

مَجْمُوعَةُ الشَّافِعِيَّةِ  
مِنْ سَلَمَى الصَّرَفِ وَالْمَحْطِّطِ

تَحْرِيْرُ الْمُجْمَعَةِ عَلَى

مَنْ الشَّافِعِيَّةِ وَشَرَحَهَا لِلْجَارِدِيِّ

وَحَاشِيَةُ الْجَارِدِيِّ لِابْنِ جَسَاعَةَ

عالم الكتب









مجموعۃ الشافعية  
من عتلي الصوف والخط

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م



بيروت - المزودة بناية الامان - المطابق الاول - ص.ب. ٨٧٢٣  
تلفون : ٣٠٦٦٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقية : نايمليكي - تلکس : ٢٣٣٩٠

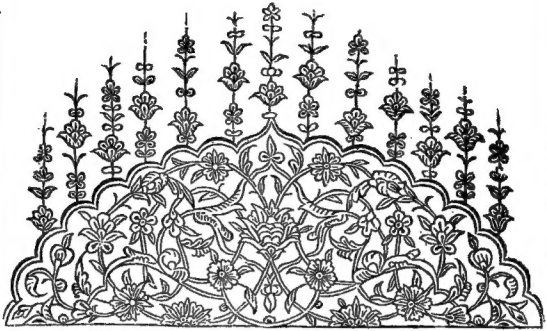
# مجموعۃ الشافیة من عیلمی الصرف والنخط

تحتوی المجموعۃ علی

متن الشافیة وشرحها للعلامة الحاربردی  
وحاشیة الحاربردی لابن جماعة

الجزء الأول

عالم الكتب



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

چار پردی

تصديقك يا من يدك الخير والجلود وليس في الحقيقة غيره هو وجوده وتصل على رسولاك محمد طيب العرق والعود \*  
الموجود بالبحث في مقام محمود \* وعلى الله وصحبه الذين اطاعوك في القيام والقعود \* والركوع والسجود \*  
اما بعد \* فيقول المولى العظيم \* الامام الاعظم \* حلال المشكلات وكشاف المضكلات \* قدوة الحقيقين \* برهان الملة  
والدين احدين الحسن الحيارى ردى مع الله المسلمين بطول بقاءه لما كان كتاب التصريف الذى صنفه الفاضل  
الحق والعالَم المدقق علامة الوردى مجال الدين ابو عمرو عثمان بن الحاجر رضه الله تعالى مكانا عليا مع صفر جرحه

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد الله على نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه واصلى واسلم على رسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه  
اجمين وبعد \* فهذه نكت لطيفة وحواش شريفة على الشرح المشهور للشافية متكفلة بحاجة طالبه وافية  
بشرح مبادئه وتوضيح معانيه وتحقق مسائله وتحرر دلائله وتبين مراده وتتم مفاده وتستدرك ما اجهله  
وتتصف منه وله مع فوائد جمة وزوائد مهمة وضعتها مع اشتغال البال واختلال الحال فجاءت روضة لناظرين  
تغف للطلالين بكمدبها وجه المحسود وتقربها عين الودود والله اسأل ان ينفع بها انه قريب مجيب وماتوفيقى  
الا بالله عليه توكلت وابله اتب (قال الشارح رجع الله تبارك وتعالى تصديقك يا من يدك الخير والجلود) صدر  
الكلام بالحمد اقتداء بالكتاب العزيز وعلماء عوجب حديث الابتداء وآثر الجملة القلبية على الاممية الدالة على  
الدوام والثبات لان الفعل المضارع يدل على الاستمرار التجددى وانه اولى بالاعتبار في هذا المقام لدلالته  
مقتضى المقابلة على ان ما يقابل بالجد من انواع الانعام متجددة على الاستمرار فلا تخلو لحظة عن انعام جديد  
فواى بالنون هضما لنفسه وتبنيها على ان الحمد لعظمته بما يقصر الواحد عن القيام به وبالضمير والتداء للتلذذ  
بخطاب الله ونمائه اوللاشارة الى انجده واقع على وجه الاحسان الفسر في الحديث بان تعبد الله كائىك تراه  
وقد ذكر مثل ذلك في فوائد الانفات في اياك نعبده وأخر المفعول جريا على ما هو الاصل من تقديم العامل  
على المفعول واشاره الى ان ما يشعر به تقديم المفعول من الاختصاص امر كفت شهرته واستقراره في القول

ينوبه ذكر ما يدل عليه والمراد بالبدل قدرته والخير ضد الشر والجلود السخاء فسطفه على الخير من عطف الخالص على العام وهما مرفوعان بالظرف قبلهما لاعتماده على الموصول ومتعلقه حيث استقر قطعاً أو بالابتداء وهو خبر مقدم والاول ارجح لان الاصل عدم التقديم والتأخير ويؤيده ايضاً هنا مناسبة الجملة المعطوفة اعني « وليس في الحقيقة غيره » بوجوده ولو في الظاهر « والحقيقة من حق كضرب بمعنى ثبت وزم وحقيقة الشيء ذاته الثابتة اللازمة له ومعنى الوجود يدعيه واراد بالخير معناه المصطلح وهو ما يجوز انتكاه كما هو مبين في محله فالصفات ليست غير الذات كما انها ليست عيها وصح سلب الوجود عما سواه من الممكنات تنزيلاً لوجود سائرهما لسبقه بالعدم وانتهائها اليه ونقص آثارها وضعفها منزلة العدم فالوصف بالوجود في الحقيقة ادماية وصدق الوصف به عليها من قبل ما تجاوز حده وخرج عن موضعه ( قوله ونصلي ) هو من الصلاة المأمور بها وهي الدوام للصلاة اي الرحمة والمقصود به ونظيره السابق انشاء الحمد والصلاة لا الاخبار بالهما سيوجدان فكل منهما في المعنى انشأوا ان كان في اللفظ خيراً والرسول انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه فان لم يؤمر فهو نبي فقط فالرسول اخص مطلقاً وخصوصه اختار لفظه اثار الجنس الاقرب ولا توصف الرسالة اشرف من النبوة المجردة في نبوة غير الرسول ﷺ ومحمد ﷺ وهو يان اوبدل لانعت لان العلم لا يعت به والمراد هنا بالعراق والموصل والذات والطيب خلاف الحديث و اضافته اليهما لفظية لا تعيد تعريفاً فغيره على البدلية من محمد مع ضعف لان ابدال المشتق ضعيف لاهل انه نعت اويان لانها لا يخالفاً من متبوعهما في التعريف الا ان يصار الى تقدير آل وهو خلاف الظاهر وليس بقياس فيصح على ذلك ان يكون نعتاً وقد قال الخليل في قولهم ما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل كذا انه نعت على نية الألف واللام مع وجود المانع وهو من التفضيلية والاولى نصب طيب على المدح لورفعه خبر مبتدأ محذوف فنعين حيث في الموعد واحد هو لا يجوز الاتباع لان المتبوع لا يتقدم على المتبوع والقام المحمود ما يحمد القائم فيه وكل من عرفه والمشهور انه مقام الشفاعة والال اصله اهل قلبت الهاء همزة ثم الهزة الفا والقلب الاول شاذ سهل الثاني وقيل اصله اول بواو مفتوحة واليه ذهب الكسائي ولا يضاف غالباً الا الى علم من يعقل بمن له خطر ومن غير الغالب اضافته الى الضمير كما استعمله الشارح وغيره وآل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المؤمنون من بني هاشم وبني المطلب وصحبته اسم جمع لصاحبه وهو من لقيه مؤمناً ومات على ايمانه ( قوله اما بعد ) اصله مما يكن من شيء بعد الحمد والصلاة ف وقعت كلمة اما موقع اسم هو المبتدأ وفعل هو الشرط وتضمنت معناهما فلتضمنها معنى الشرط لزمها الفاء اللازمة للشرط غالباً وتضمنها معنى الاتداء لزمها لصوق الاسم للبناء اقتضاء لحق ما كان وبقائه بقدر الامكان قاله التفتازاني وفي بعض النسخ وبعد فيقول ف هذه الفاء على توهم اما او على تقديرها في نظم الكلام والكشف الاظهار والبيان والمعضل بكسر الضاد اسم فاعل من اعضل اذا استطلق والبرهان الحجة والملة الدين والدين الشريعة من حيث انها تلي وتطاع ﷺ وقد كان الشارح رحمه الله تعالى اماماً فاضلاً دينا خيراً قوراً مواظباً على العلم واغادة الطلبة قيل انه اخذ عن القاضي قاصر الدين البيضاوي وشرح مناجاه وله على الكشف حواش مشهورة وتوفي بئر برز سنة ٧٤٦ ( قوله لما كان كتاب التصريف ) اضاف الكتاب الى علم التصريف لملازمة اياه ملازمة الجرح لكل لان مسائل ذلك العلم ليست مختصرة فيما ذكره في المختار ان الكتاب اسم للافظاء والعبارة المعينة الدالة على المعاني المتخصصة فاضافة العلم من اضافة الدال الى المللوس وسيأتي تعريف علم التصريف ﷺ وقد قيل ان اول من وضعه معاذ الهراء وان رجلاً جلس اليه فسمعه يقول لرجل كيف تقول من تؤزرهم ازايا فاعل افضل ولقب بالهراب لبعده الشائب الهروية والتحقى التثيت والتدقيق الاتيان بالامر الدقيق القامض والوري الخلق والصغر بكسر الصاد وقصم الفين خلاف العظم شال صغر ككرم وفرح صفارة وصغراً ككتب وصغراً محركة وصغراً بالضم وهو جم الشيء مله الثاني تحت يدك والوجير الخفيف من الكلام وقصوب ج في دنطقه ككرم ووعد وجزا ووجزة بفتح الواو ووجورا • والنظم التأليف والجمع والمراد هنا اللفظ المؤلف والغائنة

وجازة نظمه \* مثلاً على فوائد شريفة \* وقواعد لطيفة \* محتوية على دقائق الاسرار العربية \* منظومة على  
المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية \* ولم يبق له شرح بذل صاعبه \* ويخرج من قشره لبابه \* فخذاره يعلم  
يكشف في شرح عنها القناع \* فليظفر في شرح مواضعه المشكلة من يدور في خلد انكار او تزاع \* ومستزاته لم يبرز  
هن شارح الى هذا الاوان \* لم يطمئن انس قبلهم ولا جان \* ثم اشار الى جمع من الفضلاء ان اكتبه شرحا  
يخل به الفاظه ومعانيه \* ويكشف عياناته ومبانيه وكنت اتأمل بلعل وعسى \* وسوف يرعاه \* وذلك لصعوبة  
المسالك \* ووعورة الرقي \* حتى توسلوا بما لاتسعي معه المخالفة \* وكان ذلك مظنة من الله تعالى بالمعونة  
\* وحاولت الوصول الى حضرت من خصه الله تعالى بأوفر حظ من العلي \* واولى من الفضائل العلمية  
والعملية بالقدحين الرقيب والمعلی \* ولم يترك في حوز

ما استقدت من علم او غيره \* والشريف العالی \* والقاعدة الاساس والمراد هنا الامور الكلية \* واللطيف الدقيق  
\* والمباحث جمع محبث وهو القول من حيث يقع فيه البحث وهو لغة التفحص والتفتيش واصطلاحاً اثبات النسبة  
الايحائية والاسلية بين الشيتين بطريق الاستدلال \* وعلوم الادب علوم يحرر بها عن الخلل في كلام العرب  
لفظاً او كتابه وهي على ماصرحوا به اثنا عشر منها اصول وهي العمدة في ذلك الاحترار ومنها فروع  
\* اما الاصول فالبحت فيها اماكن المفردات من حيث جواهرها وموادها فعمل اللفظ او من حيث صورها وهيئاتها  
فعمل التصريف او من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية فعمل الاشتقاق واما عن المركبات على  
الاطلاق فاما باعتبار هيئاتها التركيبية وتاديبها لمعاتها الاصلية فعمل النحو او باعتبار اقايدتها لمعان مغايرة لاصل  
المعنى فعمل المعاني او باعتبار كيفية تلك الابدادة في مراتب الوضوح فعمل البيان \* واما عن المركبات الموزونة فاما  
من حيث وزنها فعمل العروض او من حيث أو اخر اياتها فعمل القافية \* واما الفروع فالبحت فيها اماكن يتعلق  
بغوش الكتابة فعمل الخط او يختص بالنظوم فعمل المسمى بقرض الشعر او بالمشور فعمل انشاء النثر من الرسائل  
والخطب او يختص بشئ منها فعمل المحاضرات ومنه التواريخ كذا في شرح المفتاح للشريف ويصعب ان يريد بها  
الشرح ههنا لان ما اشار اليه من المباحث آله ووسيلة لاكثرها \* ويذلل من الذل بكسر المججمة وهو السهولة والافتقار \*  
والخندرة بخاء مججمة ودال مهملة ملازمة الخلد وهو الكسر سريع للبارية في ناحية البيت والخلد بالفتح الزامها  
الخلد كالاخلاد والخلد وهي مخدرة ومخدرة \* والقناع بكسر القاف ما تغطي به المرأة رأسها  
اي تمنع من المقنعة \* والخلد يفتح الخاء المعجمة واللام البالي والقلب والنفس \* والانكار المحجود \* والزراع المجاذبة  
في الخصومة \* والاولان يفتح والواو قد يكسر الحين وهو الوقت والمدة والظمت الافتراض من باب ضرب ونصر \*  
والجان هو اسم جمع لجين \* والمعاني الصور الذهنية من حيث وضع بلازاتها الالفاظ جمع معنى والعبارات الالفاظ من  
حيث يعبر بها الشخص عما في نفسه اي عرب وهي الباني ايضاً من حيث اجتهاد المعاني عليها \* والتعلل التشاغل كأنه كان  
يجيب سؤاله بالذ كورات \* والمسلك يفتح اللام اسم مكان السلوك \* والمنظمة يفتح الميم وكسر المعجمة موضع الشئ ومألفه  
الذي يظن كونه فيه وسياقي في التشرح \* والعلي \* بالضم مقصورا الرضة والشرف كالعلماء بالفتح والمد  
\* والقدح \* بالكسر السهم قبل ان يرأس وركب نصله والمراد قدحاً الميسر والكلام من باب التثنية والرقب  
والعلي \* بان لهما اوبدل وكان لعرب عشرة اقداح تسمى الازلام واحد هازل يفتحين ويضم الزاي ايضاً  
ذوات الانصاء منها سبعة \* القدح \* بفاء ومهملة وله سم وفيه فرض يفتح الفاء اي جزؤه \* والواو \* يفتح  
اتاه والمهمة وسكون الواو وله سهران وفيه فرضان وعلى هذا \* الرقب \* بفتح الراء وكسر القاف  
موالحس \* مهملتين بينهما لام كصفر وكتب \* والنافس \* بنون وظه ومهملة \* والسبل \* بين وموحدة  
مكسورة \* والعلي \* بفتح المعجمة وتشديد اللام وقمها يزداد في كل واحد منهما اسم وفرض والتي لاحظوط لها

المكارم السنية مكاناً لا آله وحق له قول من قال «لقد ذلت له سبل المعاني» وقال الخلق طرأ البيان وهو صاحب الاعظام والدستور القمى «واهب السيف والقلم» سلطان وزير ابن آدم صاحب ديوان الممالك المتقدلة الخلق من المماوى والممالك «وهى له طبيعة لا وضعية» وحقيقة لا اضافية «ولا يصلح الاله قول من قال «اتته الوزارة منقادة اليه تجرد اذاليها» فلم تكن تصلح الاله ولم يكن يصلح الاله «ولوراما احد غيره وزالت الارض زوالها ولولم تقطع نبات القلوب لما قبل الله اعمالها ولا يبنى غيره يقول القتال «جناك مثل روضات الجنان» ومنك ينال غايات الاماني «حلت من المكارم في ذراها» فقها انت كاسم الثاني «فلزالت من الرحمن نعي» اليك قطوفها المباديات «سعد الحق والملة والدين مجاً الافاضل والاعظم في العالمين» كيف المظلومين مضيت للمهوفين معين الملوك والسلاطين محمد بن صاحب المعظم والدستور المكرم ازهد ملوك العالم ما كان مكرمة الاوكا لها حازا ولا حمدة الاوائه كان بها قاترا «تاج الملة والدين على السواى ادام الله له العزة والرفعة وبسطة التحكمين والعدالة ولاشفه الترفع بها عن الشكر لو اهبها ولا مد العين الى التتم بها عن التفكير في آلاء صنائها فان الشكر مريوط بالزيد «والتأمل سبب لتجديده شرعت فيه لاشرحه ان شالله تعالى

«النبى بنون ومهمل» والقصيح «بابو مهملتين» والوعد «بهمزة فهملة» وهذه الثلاثة تسمى اغتالا نخلوها من السمات وانما تخلط بذوات السهام في الريانة وهى خريبتها ليكثر عددها قال القطب الرازى اذا ارادوا ان ييسروا اشقوا جزرا نسته ونحروهم قبل ان ييسروا وقسموه عشر قاسم وقال الاصمعي ثمانية وعشرين وكانه هو الاظهر لان سهام الافداح اذا جمعت تكون ثمانية وعشرين فاذا خرج واحد واحد الى اسم رجل ظهر فوز من خرج لهم ذوات الانصبا وغرم من خرج لهم الافداح التى لا تصيب لها واما اذا قسم عشرة اجزاء فلهه يفوز بها الاسبق فالاسبق ولا يكون للسهام الباقية شئ انتهى وما قدمه هو قول اكثر الائمة وعليه تربع طويل حاصله ان الحرضة تخرج في كل مرة سهما الى ان تستغرق الاجزاء العشرة من الجزور فان فضلت كما اذا خرج المعلى ثم السبل فرم السبل الذين لم تخرج سهامهم قيمة ثلاثة اعشار مع من الجزور وماتله الاصمعي قال التفتازانى ايضا انه ظاهر قال هو القطب وفي كيفية الغرم اضطراب واختلاف رواية والحرضة بهمزة مضومة وراسا كنفو معجمة امين المقامرين الذى يحيل السهام «وحق بضم الحاء» والسبل «جمع سبل بمعنى الطريق» ويقال جاؤا طرا اى جميعا وهو نصب على الحال والبيان الفصاحة والسن وفي القاموس الافصاح مع دكاء «والصاحب لقب الوزير اسماعيل بن عباد لكونه كان يصحب الاستاد ابن العميد ثم بقى لقباً لكل وزير وفي حواشى المطالع صاحب مطلقا الوزير لانه يصاحب السلطان قال والدستور بضم الدال غامى معرب وهو الوزير الكبير الذى يرجع في احوال الناس الى ما رسمه واصله دفتر الذى جمع فيه قوانين الملك وضوابطه وفي القاموس هو النسخة بالعمولة للعباعات التى منها تحريرها «والقنم» المعظم وكانه اراد بوصفه بواهب السيف والقلم انه يعطى ما من شان اصحاب السيوف والاقلام اعطاؤه من الولايات والمكارم ونحوها والابيات الاولى لابي التمايه بلفظ «انتد الخلفة منقادة» مدح بها المهدي وانشدها بحضرته «والاماني» واجدها امنية بضم الهزة تقول منه تمجيت الشئ ومنيت غيرى غنية واصله ما يقدره الانسان في نفسه «وذى» النثى بضم المجمة اعاليه جمع ذوة بالكسر والضم «والتمنى التمنى الى اليد والصنعة والمنة وما تمنى بها عليك فان قصت التون مددت وقلت التتماء ونعى في البيت اسم زال والطرف قبلها حال منها وجلة قطوها دوائى اى قريبة الخير والظفر فان الاخران متعلقان بدوائى حال منها ويقال فلان كهف اى ملجأ هو الملهوف المظلوم يستغيث به المكرم بضم الراء واحدة المكارم «والحمدة بكسر الميم الثانية وقها بمعنى الحمد» واللاء التتماء وقوله فان الشكر مريوط بالزيد اى لقوله تعالى لنن شكرتم لا ينشركم ناظر لقوله ولاشفه الترفع بها عن الشكر لو اهبها دقوله والتأمل سبب لتجديده اى لتجديدا الاعتماد على الصانع وقصر القصد عليه ناظر لقوله ولا مد العين الى آخره

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين وبعد فقد سألتني من لاسعنى بحقايق الحق بمعنى في الأعراب مقدمة في التعريف على نحوها ومقدمة في الخط

شرحها بضمه فأبداً في الأيضاح ويقف عن بقية الشروح اغناء الصباح عن الصباح بحيث يطلع على ما في الكتاب من انقفايا والمزايا ليعلم الناظر فيه كم خبايا في زوايا ويشغل على تقصيات وترديدات يخلو عنها الكتب بما استغفر جته بفكرى الفاتر ونظري القاصر بهون الله القادر يقول من يطرُق اسماعه كم ترك الأول للآخر مضافاً الى ذلك ما يلايه من التعليقات وهو الله من التخييلات متوسطا بين الاكثار الممل والايجاز المخل مسوقاً في الكلام على وجه يخل به المواضع المشكلة من التشرح التسويب الى المصنف مشيراً الى مواضع النظر منه ومن شرح غيره من الشارحين مستعيناً بالله تعالى في جميع ذلك انه خير مستعان وعليه التكلان وجعلته وسيلة لوصول الى حضرته العليقوسه السنية زادهما الله تعالى العلو والسنابو ادام اقبال القلوب والالسن اليها بالمدح والثناء اذ هو تحفة تبقى بقاء الايام والدهور ولا تنقضي بمرور الاعوام والشهور فانه ما سبقني احد في الفن بهذه الطريقة ولا فغ احد قبلي اكتم هذه الحديقة فأتري فيمن التقصيات الغريبة والقرديدات البهيبة انا ابو عذرة وموقفه نصب حلوه ومروم هو مع تفحصه لهذا الكتاب فأبداً في التوضيح غير مختص بهذا الكتاب بل به يحصل ضبط جميع الكتب المصنفة في هذا الباب من له هذا الكلام سوء الظن فضليه المراجعة الى الكتب المصنفة في هذا الفن وان غفلتني في هذا القل من المدعين قفل فأتأبى ان كنت من الصادقين وهذا المرجو من اكابر الفضلاء وامثال الطاهان ينظروا فيه بعين الرضاء ويصلحوا ما عثروا عليه فيه من الزلل والخطا فأتى بالتقصان لمعرف من يصر فضائلهم لغرف واسأل الله تعالى الهام الصواب انه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير

وقوله شرعت فيه جواب الشرط السابق والفتور الانكسار والضعف قال فطرت قاراً اذا لم يكن حديثاً والقصور العجز يقال قصرت عن الشيء عجزت عنه والمراد بالتعليقات ما ذكر لاثبات الطالب اى ما يكون حلة وواسطة في حصول التصديق بما هو مطلوب واصل التعليل تبين حلة الشيء وهو في اللغة مصدر حله اذا سقاه سقياً بعد سقى والمراد ايضا بالتخييلات الامثلة اى الجزئيات المذكورة لايضاح القواعد والمثل اسم قائل من امله وامل عليه اى اسامه والمحل من اخبل اى اجف والتكلان الاعتماد فلان من وكل فتاؤه بدين من واو او على غير قياس وله نظائر كثيرة ذكرتها في كتابي التعريف والسدة بالضم باب الدار والعلو والسناب بالذ الرضة والاكام جمع كام وكم بكسر الكاف فيهما او حية الطلع والحديقة الروضة ذات الشجر والمعدة بضم المهملة وسكون المجمة البكاة قال الجوهري يقال فلان ابو عذرة اذا كان هو الذى افترعها واقتضها وقولهم مانت باني عذر هذا الكلام اى لست اول من اقتضيه واقتضاب الكلام ارتجائه واداء بالخلو والور الصواب وضده والتتبع التهذيب يقال نحت الخلع اى قطعت متافرق من اغصانه والعمور بالثنية الاخلاص والنظران في قوله فأتى بالتقصان لمعرف ومن يصر فضائلهم لغرف بالذكور بعدهما وقدماً رماية لفافسة ومثله في التزليل ان الانسان لربه لكنود والجل الثلاث بعده فأتى ذلك للكلام واهم قوله بالقدحين الرقيب والمحل اشادة الى عادة العرب وهم كانوا اذا ارادوا اللعب بالميسر ذبحوا جزوراً وقسموا اقساماً يلعبون بنشرة افداح ثلاثة ليس لها نصيب وسبعة لكل واحد نصيب على الترتيب لواحد هو احد الى السابع فارقب ثلاثة والمثل سبعة فكل من فاز بهما تأخذ جميع الانصبا فيريد انه فاز بجميع المكارم كما فاز بهما بجميع الانصبا قوله طوفها ابداً طوفها مبتداً وخبره دوائى وابداً ظرف زمان لنوائى



فاجتہ سائل متضرعا ان يقع بها كقطع باختها والله الموفق \* التصريف  
علم بأصول تعرف بها احوال ابناء الكلام التي ليست بأعراب

**قوله** التصريف علم لما كان قوله علم شاملا لمقصود وغير المقصود اردفه بما يخرج سوى المحدود فخرج بقوله يعرف بها احوال ابناء الكلام سوى النحو والصرف وبقوله ليست بأعراب علم النحو باقسامه اى بحث المبنيات والعربات فانه يقال هذا كتاب اعراب القرآن مثلا وان كان متشكلا على ذكر البناء والاعراب ويشهد له قول المصنف فى اول الكتاب ان الحق يعمدنى فى الاعراب فادفع اعتراض بعض الشارحين بانه غير مانع لدخول المبنيات فيه وانما قال احوال ابناء الكلام ولم يقل ابناء الكلام ليكون الحدبا معا الذي يخرج عنه حيث تدب بعض احكام الادغام نحو انما اضرب بعدلك وانما قد تالما البعض لان بعضه اذا دخل فى البناء هو الادغام فى كلمة واحدة نحو شديد شدا اذا كان فى كلمتين فحينئذ يكون داخل فى الاحوال لانه حال تنظر ا على الكلمة من كلمة اخرى ويخرج عنه ايضا بعض احكام النغم الساكنين مثل

واليك ظرف مكانها والجملة خبر لازم ونعمى اسم قوله التصريف علم الخ ذكر الاعراب وان كانت من المبنيات بحسب التعليل وهو اسلوب من كتب البلاغة وامثال ذلك كثيرة فى كلام الله تعالى قوله تعالى وكانت من القاتنين وقوله وكانت من القابرين وقوله واذ قلنا لللائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس (قوله اردفه بما يخرج سوى المحدود) فيمد فليما يمد استعمال سوى متصرفه مفعولا وفاعلا والى جواز ذلك ذهب الزجاجي واختاره ابن مالك واكثر من الشواهد عليه نقلها ونثرها ومذهب سيبويه والجمهور انها ظرف مكان ملازم لتبصب لا يخرج من ذلك الا فى الضرورة قوله وبقوله ليست بأعراب علم النحو (هذا جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال لانسلم ان قوله ليست بأعراب يخرج النحو باقسامه اى بحث العربات والبنيات لانه لادلالة العربات على المبنيات وكلا الدلالة على شئ لا يزم من اخراجه اخراجه فنتج انه لا يزم من اخراج العربات اخراج المبنيات فيكون الحد غير مانع لدخول المبنيات فيه (قوله وبقوله ليست بأعراب علم النحو) قد اعترض فى شرح الشريفة وبنيته لطالب علم تعريف المصنف بانه غير مانع لشموله العلم بالاصول التي يعرف بها البناء تكون النكرة اسماء التثنية نحو لارجل وكون الفرد المرفعة نادى نحو يازيد وكون الاسم مقطوعا عن الاضافة لفظا نحو لله الامر من قبل وغيرهما هو علم النحو فاشار الشارح الى دفعه بان المراد من الاعراب فى التعريف علم النحو باقسامه واستوضح له هذا الاخلاق بما حكاه ولما ورد ان الاطلاق المذكور مجاز وهو مجبور فى التعريفات من غير مرتبة ردها بالقرينة موجودة وهى ما قاله المصنف فى اول الكتاب ثم ظاهر كلامه ان علم النحو وعلم التصريف متقابلان مواقنان لمر من شرح الفتاح وقد صرح كثير بان علم النحو مشتمل على نوعين احدهما علم الاعراب والاخر علم التصريف قالوا وذلك ان علم النحو مشتمل على احكام الكلم العربية وتلك الاحكام ثومان افرادية وتركيبية فالافرايدية هى علم التصريف والتركيبة هى علم الاعراب ولذلك يقال فى حد النحو علم يعرف به احكام الكلم العربية افرادا وتركيبا قالوا والمحقق على الاحكام التركيبية علم الاعراب ومنها ما هو غير اعرابى تظليا انتهى ونقل من المتقدمين ومنهم سيبويه ما يوافقه وهو ظاهر عبارة المصنف فلو عبر الشارح بعلم الاعراب بدل علم النحو لوافق ذلك قوله فادفع اعتراض بعض الشارحين (كان قبل ما ذكره لم يرفع الاعتراض لان المعارض يقول غاية فاذكرت ان ينصح اطلاق الاعراب وارادة جميع النحو ولكن هذا الاخلاق حقيقة او مجاز ان قلت حقيقة فلا نسلم لان تقيده صحيح بان يقال النحو ليس بأعراب فحسب بل اعراب وبنه لان الاعراب بعض النحو فلا يكون كله وان قلت مجاز فسلم ولكن يجب الاحتراز فى الحدود عن الالفاظ المجازية ويمكن ان يحاب عنه بانه مجاز مشهور بين علماء العربية بدليل ما ذكره من الاستعمال فيكون كالحقيقة العرفية فى قوله نحو شدا بشد) فالتفسير

اضرب الرجل وانما قيدنا ببعض لان البعض الآخر داخل في البنية وهو الذي يكون في كلمة واحدة اذ هو راجع الى ابنية الكلم لا الى احوالها نحو انطلق بسكون اللام وقم القاف في انطلق ويخرج ايضا احكام الوقف لانها ليست راجعة الى ابنية الكلم لان الوقف على جعفر وزيد واشياهما بالسكون او بالروم او بالاشمام ليس راجعا الى بناء الكلمة هكذا ذكر في التشرح المنسوبة الى المصنف واورد عليه بعض الشارحين بانه ينبغي ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعضها راجع الى ابنية الكلم ايضا وهو الوقف بتضعيف الآخر نحو جعفر وفيه نظر لاننا قد ذكرنا ان بعض احكام الادغام راجع الى الابنية وهو ما يكون في كلمة واحدة وبعضها الى احوال الابنية وهو ما يكون في كلمتين وهكذا ذكرنا في التقاء الساكنين فبأي شيء يفرق بين احوال جعفر اذا وقف عليه بالسكون او بالروم او بالاشمام او بالتضعيف فجعل بعضها راجعا الى الابنية والبعض الآخر الى احوال الابنية تحكم اذالوقف بالاشمام مثلا في حالة كالتضعيف في حالة اخرى ولا اثر لكون التفسير في بعض الصور بالحرف « الا يرى الى قول الشارحين الاعراب داخل في احوال ابنية الكلم لان البنية تكون ايضا على حال باعتباره فانه يدل على ما قلنا

الذي في شد يشد هو الادغام راجع الى نفس ابنية الكلم قوله نحو انطلق ) واعلم ان اصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فتبوهوا انطلق بكنت فاسكنوا لانه فالتنق سآكنان فحركوا القاف وقموا اتباعا لحركة قرب المحركات وهي قمته انطاء قوله ليس راجعا الى بناء الكلمة ) بل الى الاحوال وهي استراحة التكلم (فوله واورد عليه بعض الشارحين ) هو الشريف وقد اوجب عنه بان تغير البنية في الوقف بتضعيف الآخر انما حصل من الادغام لان الوقف وقد ذكر ان الادغام قد يكون راجعا الى الابنية فلم ان الوقف من الاحوال مطلقا انتهى وليس بشيء لان تضعيف آخر نحو جعفر في الوقف ليس من الادغام المصطلح المراد لعدم صدق حده عليه اذ هو كإسائي ان يأتي بحرفين ساكن قمتحرك من مخرج واحد من غير فصل والحرف الثاني فيما ذكر لا يكون الامتصفا قوله وهو الوقف بتضعيف الآخر ) لان فيه تفسيرا في الحرف لافي الحركة وكل تغير في الحرف فهو من ابنية الكلم لان احوالها وهذا صادق في نحو جعفر اذا وقف بالتضعيف ولقال ان يقول اذا وقف على جعفر بتغير التضعيف فهو يرجع الى الابنية لان جعفرا فعلا باللامين واذا وقف عليه بالتضعيف فيكون فعلا ثلاث لامات وهذا البناء غير البناء الاول ويمكن ان يجاب عنه بان تغير البنية انما حصل من الادغام لان الوقف وقد ذكر ان الادغام قد يكون راجعا الى الابنية فلم ان الوقف من الاحوال مطلقا قوله وفيه نظر ) لانه من حيث الادغام كذلك اي من حيث زيادة لام ثالث ليس كذلك من باب الادغام (قوله وفيه نظر ) تقريره موضعا انه قد تقرر ان كلا من احكام الادغام واحكام التقاء الساكنين يرجع منهما كان في كلمة واحدة الى الابنية وما كان من كلمتين الى احوالها من غير تبعية فيما كان منهما من كلمة او كلمتين فعلى قياس ذلك ينبغي ان لا يفرق في الوقف اذ هو تحكم واذا بطل الفرق توجه على ذلك المورد اختيار ان الجميع راجع الى الابنية او الى احوالها وقد اعترف بفساد الاول حيث وافق في رجوع الوقف بالسكون واخويه الى الاحوال فزومه الاعتراف برجوع التضعيف ايضا اليها قوله ولا اثر لكون التفسير في بعض الصور هذا جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال التفسير في جعفر بالتضعيف عند الوقف بالحرف وهي راجع الى البنية وفي جعفر بسكون اللام بالحركة فيكون الفرق حاصل بين صورتين قوله اذالاعراب اعم ) وفيه نظر لان الاعراب سواديان بالحروف او بالحركات لا يخرج التكلم من بناء الي بناء وتضعيف الآخر يخرج جعفرا من الرباعي الى الخماسي فالتضعيف يكون من الابنية والاعراب من الاحوال مطلقا من قوله او بالحروف فان كان التغير بالحروف راجعا الى الابنية فلا يكون داخلا في احوال الابنية فينبغي ان يقولوا الاعراب

إذا الأعراب اعم من ان يكون بالحركات او بالحروف وفي بعض ما ذكرنا وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه  
 كما ذكرنا تأسيسهم \* واورد على هذا الحد ان زيادة قوله احوال وان افاد ما ذكرتم لكن اخل به  
 من وجه آخر لانه خرج به معرفة ابنية الكلم لانه لا يلزم من اسناد المرفق الى المضاف اسنادها الى المضاف  
 اليه بل ينبغي ان يكون صلوما قبل ذلك كما حقق في موضعه فيلزم ان لا تكون ابنية الكلم من التصريف وهى  
 منه وجوبه ان يقال ان اريد بابنية الكلم موادها وجواهرها فلا بأس بخر وجهها اذهى من مباحث  
 اللغة وليست من مباحث التصريف وان اريد ما يطرؤ على الكلمات من الهياث والاحوال فهى نفس  
 احوال ابنية الكلم والاضافة فيه كافى قولهم شجر اراك فغنى قوله احوال ابنية الكلم على هذا التقدير  
 احوال هى ابنية الكلم هكذا كروه لكن التحقيق في هذا الموضع ان يقال المراد بابنية الكلم هى  
 الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها الموضوع عليها باعتبار كونها مادة للكلمة وباحوال الابنية هى  
 العوارض التى تلحقها بحسب كل فرض على ما سنفصل كما ذكره بعض القضاة في تصريفه واذا كان  
 كذلك فلا بد من زيادة قولنا احوال لينطبق الحد على علم التصريف ويخرج عنه ما ليس منه اذ معرفة ابنية  
 الكلم ليست منه فانه انما هو علم بقواعد تعرف بها احوال الابنية اى يعرف بها الماضى والمضارع والامرال غير  
 ذلك على ما سياتى فان جيع ذلك راجع الى احوال الابنية لالى نفس الابنية يدل عليه قول المصنف فيما بعد  
 واحوال الابنية قد تكون للعاجلة الى آخره حيث جعل جميع ذلك من احوال الابنية

بالحركات داخل في احوال الابنية ولكنهم يقولون الأعراب داخل في الاحوال مطلقا ( قوله وفي بعض ما ذكرنا  
 وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكرنا تأسيسهم ) يجوز ان يكون الظرف خبرا ليشتمل حذف وكذا جواب الشرط  
 والتقدير وفي بعض ما ذكرنا نظر سنذكره وان كان فيه نظر سنذكره فلا بأس بحد فحول من اول الكلام دلالة آخره  
 على التحنوف وبالعكس وقبل المبدأ نظر المذكور وفي كان ضمير راجع للبعض وهى تامة والمعنى وفي بعض  
 ما ذكرنا وان كان اى وجدنا وقوله نظر انتهى وفيه اعمال السامع الضعيف مع امكان اعمال القوى وتهيئة  
 العامل للعمل ثم قطعه عنه وكل منهما غير جائز الا في ضرورة او قليل من الكلام والمراد هنا بالناسى الاقتداء  
 يقال في فلان اسوة بالكسر والضم اى قدوة قوله ( وان افاد ) هذا ومثله عطف على مقدر هو خبر ان ههنا  
 تقديره ان زيادة قوله احوال اخل من وجه وان افاد ( قوله ان اريد بابنية الكلم الى آخره ) الضمير في موادها  
 وجواهرها للكلم وفي يخرجها للابنية وكذا ضمير هى والهئية والحال واحد ويجوز كسر الهاء قوله وان  
 اريد ما يطرؤ على الكلمات من الهياث والاحوال ) فان قيل اذا كان المراد من ابنية الكلم هى الاحوال فما  
 الحاجة الى ذكر الاحوال عند ذكر الابنية قلنا ليعلم ان المراد من التصريف هو الامر العام فقط وهو الاحوال  
 لانها عامة من حيث انها للكلم وغيرها اذ لو قال ابنية الكلم من غير ذكر الاحوال اتوههم ان المراد من التصريف  
 هو الامر الخاص اى الاحوال مع المادة والجوهر يعنى الابنية لانها احوال ايضا ولكن ليس كذلك بل المواد هو الاحوال  
 من الابنية منع قطع النظر عن المادة والجوهر فيكون الاضافة من باب اضافة العام الى الخاص قوله فهى نفس  
 احوال ابنية الكلم ) وفيه نظر لانه اذا كانت الابنية نفس الاحوال فيلزم اضافة الشئ الى نفسه وقال الاضافة  
 فيه كافى شجر اراك فيكون تناقضا ( قوله المراد بابنية الكلم الى آخره ) الضمير في حروفها وحركاتها وسكناتها  
 وفيها للالفاظ وفي الموضوعه الحروف والحركات والسكنات وكذا في قوله باعتبار كونها واحترز بهذا  
 الاخبار عن الأعراب الحرفي ونحوه قوله المراد بابنية الكلم ) والاولى ان يقال البنية عبارة عن اعتبار حروف  
 مخصوصة وتأليفها من غير اعتبار الحركات والسكنات فيها وانما كان اولى لان المصدر عند ابن الحاجب من  
 احوال الابنية وبحقيق الشارح خارج عن تعريف الابنية فيلزم المخالفة بين الشرح والمث هذا معوم من  
 مولانا ركن الدين رحمه الله قوله الموضوعه لها ) احتراز عن الحروف والحركات الاعرابية لانها ليست

ويظهر من هذا التحقيق ان الشارحين ان ارادوا بقوله لئلا يرد عليه بعض احكام الادنام وبعض احكام التقاد السالكين حيث قيدوا البعض ان البعض الآخر الراجع الى الابنية ليس من التصريف فلا بأس بخروجه فهو ليس بمستقيم لأمثاله بالادنام في نحو شد يشدوق القاف وسكون اللام من انطلق ولا خفا في انه من التصريف وان ارادوا ان ذلك البعض كان داخل في هذا العلم فزاد قوله احوال للدخول البعض الآخر ايضا فلا يستقيم ايضا هذا الترتيب لا يفيد ذلك لما عرفت من ان اسناد الشيء الى المضاف لا يقتضي الاسناد الى المضاف اليه ولا يدفع هذا بما قيل ان كل اصل يعرف به حال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم لانه ممنوع وايضا يلزم على هذا التقدير دخول جميع مباحث اللفظ فيه ثم لو وقع في كتابنا هذا دقائق وتحقيقات تخالف ما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف فلا بأس بما تقدمت عليه من هذا الشرح ليس من تصانيفه بل كان قد املى عليه اشياء متفرقة فصرّفوا فيها بزيادة القصص وجعلوها كما ترى وكفالك شاهد على ذلك انظر الى سائر تصانيفه هذا مع ان الحق حقيق بأن يقع وانما قال علم باصول فأورد لفظ العلم لان المراد بالاصول الامور الكلية التي تنطبق على الجزئيات

وموضوعه تلك الالفاظ نحو زيدان وزيد في الرفع فكذلك في النصب والجر (قوله ويظهر من هذا التحقيق الى آخره) قد يقال ان مراد المصنف في الشرح المنسوب اليه وغيره من الشارحين بالابنية لو اقتصر عليها في التعريف ليس الكلم المجردة من حيث هي لظهور انها ليست من علم التصريف بل هي باعتبار هياتها الحاصلة لها في نفسها اي غير الطارية عليها من كلمة اخرى او لاجل الوقت ونحو ذلك فلم يفتقد ان يقولوا كان التعريف يشمل بعض المسائل ويخرج عنه بعضها فزيد فيه لفظ الاحوال لدخال ذلك البعض فدخل ولم يخرج الاول لانه ايضا راجع الى الاحوال والى الابنية باعتبارين وعلى هذا يتفق في المآل كلامهم وما حققه الشارح لا يتنافى ما سبأني في المتن فليأمل (قوله لأمثاله) ما فيه مصداقية على التلخيص قوله لا يقتضي الاسناد الى المضاف اليه (لا يقال هذا اذا كان المضاف والمضاف اليه متقاربين معنى واما لو كانت الاضافة كما في شجر اراك ومجعد الجامع وجانب القرى كما تقدم لكان الاسناد الى احدهما عين الاسناد الى الآخر لان احدهما عين الآخر لا نقول هذا الايراد على تقدير ان يكون هذا التحقيق الذي قرره الشارح مسلما وحيث دعني احوال ابنية الكلم غير معنى ابنية الكلم على ما لا يخفى فلا يكون الاسناد الى احدهما اسنادا الى الآخر من قوله بما قيل ان كل اصل (الى آخره) لان حال الشيء لا يعرف الا بعد معرفة ذلك الشيء لان العلم بالصفة موقوف على العلم بالموصوف واجيب بان معرفة الصفة تستلزم معرفة الموصوف بوجه لا يكون حقيقته سنا ولكن لم لا يجوز ان يكون الموصوف بعلم اولا في علم متقدم لم يعرف صفته في علم متأخر فيستلزم العلم بالصفة العلم بالموصوف ولكن لامن هذا العلم المتأخر بل من العلم المتقدم من (قوله لانه ممنوع) دفع هذا التبع بانه يلزم من تصور صفة الشيء تصويره للحالة واجيب بانه لا يلزم العلم بمباهيته وحقيقته مثاله الوقف على مساجد لا يستلزم معرفة كونه جمعا وكونه جمع تكسير وكونه على زنة ضلال وغير ذلك وانما يستلزم تصويره فقط والتصريف على ما ذهبوا اليه معرفة احوال الابنية ومعرفة الابنية لا تصورهما قوله لانه ممنوع (لجواز ان يكون معلومة بالبدئية او لغير ذلك غاية ما في الباب انه يلزم منه ان لا يعلم حال الابنية الا بعد العلم بالابنية قوله وايضا يلزم على هذا التقدير) اي على تقدير ما قيل ان كل اصل يعرف به احوال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم يلزم ان يكون جميع مباحث اللفظ داخلة في التعريف لان مباحث اللفظ هي نفس الابنية والاولى ان يقال المراد بهذا التقدير هو تقدير ان يكون الاسناد الى المضاف اسنادا الى المضاف اليه او تقدير ان يكون معنى المضاف والمضاف

وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخاسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية

كقولهم اذا اجتمع الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ومن عاداتهم انهم يستعملون العلم في الكليات ثم قال يعرف بها قور ولفظ المعرفة لان المراد بالاحوال هنا الموارد الجزئية التي تشمل تلك الاصول فيها كسيد مثلاً ومن عاداتهم انهم يستعملون المعرفة في الجزئيات واتى بالياء في قوله باصول لانه يقال علم وعلم به قال الله تعالى الم يعلم بان الله يرى وضمته معنى الاحاطة فأتى بصليها فان انتقال الصلة للتشمين وذكر بعض الفضلاء ان هنا حذف الابد من تقدير وتقديره علم التصريف علم باصول وفيه نظر لان التصريف علم لعلم خاص كالقفه والنحو فلاحاجة الى هذا التقدير واذا قيل علم التصريف او علم النحو مثلاً يكون ذلك من باب اضافة العام الى الخاص فلا حاجة هنا اليه ﴿ قوله وابنية الاسم ﴾ اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف يبتدأ بها وحرف يوقف عليها وحرف يكون واسطة بين البتدأ به والموقوف عليه اذ يجب ان يكون البتدأ به متحركاً والموقوف عليه ساكناً فلتأنيبا

اليه داخلين في اخذ ض ( قوله ومن عاداتهم انهم يستعملون العلم في الكليات والمعرفة في الجزئيات ) هذا ما اطلع عليه البعض وغيرهم لا يعرفون في الاستعمال بينهما لانهم يقولون علمو علم به قال في القاموس علم كسمعه علم بالكسر ثم قال وعلم به كسمع شعر ( قوله او ضمته معنى الاحاطة ) التشمين على ما في المعنى وهو مبنى على جواز استعمال اللفظ في حقيقته وبجازه وهو ان يشرب لفظ معنى لفظ آخر فيعطى حكمه قال وقائده ان تؤدي كلمة تؤدي كالتشمين كما ضمن الرث في قوله تعالى الرث الى نساكنكم معنى الافضاء فتعدي الى مثل وقد افضى بمضمك الى بعض وانما اصل الرث ان يتعدى بالياء يقال ارث فلان بامرأته وذكر غيره معنى آخر اوضحته في تفاسير القواعد ( قوله فان انتقال الصلة للتشمين ) يريد انتقال الصلة بمقايسه ان يتعدى بها الى غيره مما شانه الاستثناء عنها قوله لا بد من تقديره ( لان التصريف القوي ليس علماً باحوال الى آخره بل علم التصريف علم باصول الى آخره ( قوله لان التصريف علم لعلم خاص كالقفه والنحو ) هو ما قاله غيره ايضا كابن الحاجب والقاضي العسدي وكثير مرادهم انها اعلام اجناس قال السيد الشريف في حواشي العسدي معللاً مانصه لان علم اصول الفقه كقلى يتناول افراداً متعددة اذ القسام منه يزيد غير ما قام بهمرو شخصاً وان اتحد مفهومهما ولما احتجج الى نقل هذا اللفظ من معناه الاضافي جموله علماً لعلم النصوص على ما عهد في اللغة لاسم جنس له انتهى وقيل بل هي من المتحولات العرفية اسماء الاجناس لا تأخذ في العرف انه لو قال القائل فلان يعرف قهبا ونحوها وطبافهم منه معانيها الخاصة فدل على انها موضوعاتها مع التشكيك كايضهم من دابة مع التشكيك ذوات الاربع انتهى هذا وقد يقال قد اشتهر ان حقيقة كل علم مسائله ومساائل التصريف ليست الا الاصول المذكورة فهي حقيقة في التعريف استدرث جوابه ان اسماء العلوم يطلق كل منها تارة فليز اسمعومات مخصوصة كقولنا زيد يعلم النحو اى يعلم تلك المعلومات المعينة باعتبار هذا الاطلاق قيل حقيقة كل علم مسائله وتارة بآزاء ادراك تلك المعلومات والتعريف بهذا الاعتبار فلا استدرث ايضا ( قوله اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف يبتدأ بها الى آخره ) قال ابو حيان وغيره يجوز تذكر الاسم وتأنيته اذ قصد لفظه فقط دون مدلوله وكذلك الفعل والحرف فالتذكر يذهب به الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة تقول كتبت هذا فاجاده او طابها قالوا وكذلك اسماء حروف الهجاء تذكر وتؤنث انتهى وقد جرت عادة التشارح في هذا الكتاب في الاسماء المذكورة بالاتصافين فارة بعيد الضمائر اليها مؤنثة وتارة بعيد ما ذكره وكنا فعل هنا في اللفظ الحروف فانت السدد لتذكره واماد الضمير مؤنثا لانه عبارة عن تلك الاسماء ثم ما ذكره كما تأنيته عبارة عما هو بالنظر الى الوضع لا الاستعمال ههنا تنص الكلمة فيه عن ثلاثة بحذف الفاء او العين او اللام كمد وقل وارم ووليس

في الصفة كرهوا مقارنتهما ففصلوا بينهما فان قلت المتوسط لا يخلو من ان يكون مقتركا واساكتا واما كان يلزم التنافي مع احدهما : قلت لما جاز الحركة والسكون على المتوسط من حيث هو متوسط فلا يتحقق التنافي وجوزوا في الاسم رابعيا وخاسيا توسع ولم يجوزوا سداسيا لئلا يوهم انه كنان اذا لاصل كاد كرنا ان يكون على ثلاثة احرف ولم يجوزوا في الفقل خاسيا لكثرة تصرفه ولانه يتصل به الضمير المرفوع المتصل ويصير كالجزء منه بدليل اسكان ما قبله فالتجاسي فيه كالداسي في الاسم وقد علمت انه مرفوع والمراد بقوله ابيته الاسم ابيته الاسم المتكسر الذي يمكن تصريفه واشتقاقه كرجل : فرس لا الاسم المبني كن وكول لئلا يتعرض للحرف

بالكثير في الاسماء وما يلحقه هاء التأنيث من ذلك فيها عوضا عن المحذوف كثرة وشغلة اكثر مما يلحقه كنه وحرف قبل ولا يتبى الاسم بالحذف الى حرف واحد او قولهم الله حرف قسم جاءه في حرف واحد كالياء وليس اصله ايتنا وما حكى من قولهم شربت ما يريدون ماء نادر وقد تيقى من الفقل بعد الحذف حرف واحد نحو تهووه امرين من وعى ووقى انتهى وما ذكره في قولهم م الله نص ميبوه على خلافه وضعفه في التسهيل وقال الجوهري وربما بقوا الميم وحدها مضومة فالوا م الله ثم بكسرونها لانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالياء فيقولون م الله فادالكسر ايضا وقد حكاه والضم الكسائي والاخفش بل الميم مثثة في التسهيل والقاموس وما ابتداء ايضا من التفرقة بين الاسم والفعل صرح ابن عقيل بخلافه فسوى بينهما وكأنه اعتبر النادر والله اعلم قوله اعلم ان الاصل في كل كلمة ( لما كان الصيرفي يبحث عن الكلمات باعتبار الاحوال الطارئة عليها من كون بعضها زائدا وبعضها اصليا وكون الكلمة مصفرا او منسوبيا او غيرهما والحرف يعمل من ذلك تعرض لابنية الاسم والفعل ولم يذكر الحرف فيعمدة العلة علم ان المراد بالاسم في قوله و ابيته الاسم المتكسر لان التغير المتكسر يعمل عن الاحوال المذكورة ( قوله فلانا في الصفة كرهوا مقارنتها ) اى كرهوا الانتقال من وجوب الى وجوب ليجلوا بين الوجوبين فاصلا يجوز فيه الامران وقال ابو حيان انما كان اقل الاصول ثلاثة لانه لا بد من حرف يتدأ به وحرف يسكت عليه وحرف يحتمى به الكلمة لان بعض الكلم يحتاج اليه في بعض الاحكام الا ترى ان التصغير لا يتصور في اسم على حرفين لان ياءه انما تقع ثالثة وحرف الاعراب بعدها قوله واما كان الى آخره لانه ان كان مقتركا يلزم التنافي مع الثاني وان كان ساكتا يلزم التنافي مع الاول ( قوله من حيث هو متوسط ) احتراز عن المتوسط من حيث تخصصه في كلمة معينة فانه بهذا الاعتبار لا يحتمل غير ما هو عليه من الحركة او السكون ثم هو باعتبار كونه متوسطا يحتملهما والاعتين احدهما في كل توسط كاعتين الحركة في كل مبتدأ هو والسكون وما في حكمه في كل موقوف عليه قوله فلا يتحقق التنافي ( فيه نظر لان القرار اما من مقارنة التنافيين في الذهن او في الخارج لا سبيل الى الاول لجواز اجتماع التنافيين المتناقضين وغير المتناقضين في الذهن والى الم يمكن الحكم عليه بانه محال ولم يمكن الحكم ههنا بكونه المقارنة بين التنافيين لان الحكم على الشيء مسبق بتصوره فلو لم يتصور المقارنة في الذهن لا يمكن الحكم عليه ولا سبيل الى الثاني لان المقارنة بين التنافيين في الخارج متحقق لان الحرف المتوسط لا يخلو من كونه مقتركا واساكتا في الخارج واما جواز الحركة والسكون عليه فباعتبار ذات المتوسط ونصوره في الذهن لا باعتبار وجوده في الخارج ( قوله وجوزوا في الاسم رابعيا وخاسيا ) ذكر الائمة ان البناء الثلاثي في الكلام اكثر من الرباعي وان الرباعي فيها اكثر من الخماسي ( قوله لكثرة تصرفه ) اى تناسب التخصيف فيه فلم يحتمل من عدل الحروف الاصول لم يحتمل الاسم فلم يجاوز المجرى منه اربعة والمراد بكثرة استعماله ودوراته في الكلام الفاشية من كثرة تصرفه وتعدد نواعه ( قوله والمراد بقوله ابيته الاسم ) لم يتعرض للفعل لانه لم يوضع على اقل من ثلاثة مطلقا متصرفا كان كنصر او جامدا كليس وعسى ( قوله ولذلك لم يتعرض للحرف ) اى لانه لاحظ له في التصريف نص عليه ابن جني

ويعرنها بالقاء والعين واللام وما زاد بلام ثابته وثابته

وقوله الاصول صفة الابنية وحذف الاصول من قوله وابنية الفعل اذ ذكرها اولاً يعني عن التكرار  
فوقوله ويعرنها اي عن الاصول وذلك لانه لا بد من ميزان يتميزه الزائد عن الاصل فوضعوا ذلك  
لفظ فعل لانه اعم الافعال معنى ويصح استعماله في معنى كل الافعال نحو فعل الضرب وفعل النصر  
قال الله تعالى والذين هم للركوة قائلون

وغيره وان نازع فيه انخفض اوى بأن سيويه ذكر انك اذا سميت بعلى قلت في التثنية علوان لانه من علوت  
قال وجاء الحذف في سوف وان والقلب والابدال في متى ولعن قديجاب ابن عصفور بأن سيويه انما حكم بذلك  
بعد انتقال على الى الاسمية وجعلها اسماً متمكناً وحكم على الالف بأنها من واو لانها من معنى العلو وبأن الحذف  
والابدال شاذ قيل ويمكن ان يدعى ان لا حذف ولا ابدال في الحروف وان هذه الكلمات الواردة ليس فيها حذف  
ولا ابدال وانما هي لغات في ذلك الحرف **قوله** اذ ذكرها اولاً يعني عن التكرار ) يعني ان يقول ذكره لان التضمير  
حادث الى لفظه لا الى معناه على ما لا يخفى ولفظ الاصول مذكور ( قوله وذلك لانه لا بد من ميزان الى آخره ) يشير  
الى ان القصد بالوزن على هذا الوجه تقريب الاصل من الزائد اي في الاكثر باختصار وبيان محل الاصل  
فاذا قيل وزن مستفعل كان اخصر من ان يقلل الميم والسين والتاء وزاؤه واذا قيل وزن أدر  
افعل علم العين متقدمة فيه على القاء وقول في الاكثر احتراز من وزن قردد على فسل فان احد الدالين زائد ولم  
يكن ذلك في الوزن اعتماداً على معرفته من الموزون لان كل مضاعف زائد على ثلاثة يحكم زيادته ان ان قام دليل على  
زيادة غيره نحو مكروا وندد **قوله** لا بد من ميزان ) اعلم ان علماء صناعة التصريف شبهوها بالصياغة فكما ان الصواغ  
يصوغ من اصل واحد اشياء مختلفة فكذلك التصريف يصوغ منه اشياء مختلفة كاللاضى والمضارع وغيرهما  
من الاحوال التصريفية فن اجل تلك المشابهة احتاج التصريف الى ميزان يعرف به الاصول من الزوائد  
كما يحتاج الى ذلك الصواغ ليعلم مقدار ما يصبغوه من ذلك الاصل من وانما كان الميزان ثلاثياً لكون الثلاثي  
اكثر من غيره اولاً لانه لو كان رباعياً او خاسياً لم يمكن وزن الثلاثي به لا بحذف حرف او اكثر ولو كان ثلاثياً  
لم يمكن وزن الرباعي او الخاسي الا بزيادة لام مرة او مرتين والزيادة عندهم اسهل من الحذف ذكره ابن جني  
هكذا ( قوله فوضعوا ذلك لفظ فعل ) اي لما راوا وزن الكلمة قائلوا اول اصولها بفاء وثانها يمين وثالثها  
بلام فلهذه المقابلة يسمى اول الاصول فاء وثنائها عينا وثالثها لاماً وكذا رابعها وخامسها ان كانا كاسياً  
ويساوى القاء والعين واللام اصول الكلمة في حالها من حركة وسكون وكذا في محلها في التقديم والتأخير  
كاسياً في فيوزن عصر من قول ابن الجهم \* لوعصر منه البان والمسك \* فعل يسكون العين وان كان اصله  
عصر بكسرهما لان حالها عند الوزن السكون وكذا يوزن جلد من قول الآخر \* ضرباً النجا بسبب تلج الجلداء \*  
فصل بكسر العين لان حالها عند الوزن الحركة والسبب بكسر المهملة جلود البقر ويلج بكسر الجيم بولم قال في شرح  
الكافية والمعتبر في شكلات الحروف ما استحق قبل طرو التغير باعلال او ادغام ولذا يقال في وزن معد مقفل  
لان اصله معد وقال فيوزن بيع فعل لان اصله بيع ولا يمنع المقابلة هندسامة الموزون من الادغام منه في الوزن  
عند وجود مقتضيه فيها كعكسه السابق فيقال فيوزن سقرجل وقرطعب فصل وفصل بالادغام فيهما من الين  
انما قالوه هذا في غير باب التصغير اما بابه فانه لا يقابل فيه ثالث الاصول باللام بل بالعين فيقال فيوزن  
دريم فيعمل لا فيعمل وسبب ايضاحه في موضعه ( قوله لانه اعم الاصل معنى ) اي لان لفظ الفعل يعبر به عن  
كل فعل كما يقول القائل هل ضربت زيداً فتقول فسل وتكني عن قولك فسلت عن الضرب وحل الاسم على  
الفعل لان لفعل الاصالة في التصريف ( قوله ويصح استعماله في معنى كل فعل ) هو من عطف السبب على

ويعبر عن الزائد بلفظه الابدال من تاء الاتصال فانه بالتاء واللام المكرر للحاق او لغيره

اي من كون وليس المراد من قولنا يتميز به الزائد عن الاصل ان معرفة الزائد والا صلي موقوفة على المقابلة بالتاء والعين واللام لان مقابلة الاصول بالتاء والعين واللام موقوفة على معرفة الاصول لاجتماع فلو توفرت معرفة الاصول عليها لم يلزم الدور بل المراد منه انه اذا صرف الاصول والزوائد بطريق من الطرق كما تقول مثلا الحرف الاصلى مائت في تصارييف الكلمة لفظا كبقاء حروف الضرب في منصرفاته او تقديرا كعين قلت ويعت الزائد ماسقط في بعضها كوا وقود سقط في قدثم اذا اريد تعليم المتعلمين بالطريق ان يقال اذا وزنا لفظا فكان في مقابلة الفاء والعين واللام فهو اصيل وماليس كذلك فزائد وما زاد من الاصول على الثلاثة يعبر عنه بلام ثانية وثالثة فيقال وزن جعفر فعل و وزن دحرج فعل ووزن جحمرش ضلال ﴿ قوله ﴾ ويعبر عن الزائد بلفظه ﴿ كقولك في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وليس المراد من الزائد ما لوحظ دللت الكلمة على مادلت عليه وهو فيها فان الف ضارب زائدة ولوحظت لم يلدل الباقى على اسم الفاعل بل ماليس بفاء ولا عين ولا لام سواء زيد تعويضا او تكثيرا لحروف الكلمة او الحاقا بغيرها او اعادة لعنى زائد فيها ثم استثنى المبدل من تاء الاتصال فانه يقال وزن اضطررب وازدجر افعال و لا فاعل ولا فاعل اما لبيان الاصل او لدفع الثقل وقوله واللام المكرر عطف على قوله

السبب لان محومه سبب لصحة الاستعمال المذكورة او من عطف الدليل على الدلول لانها دليل عليه و عبارة شارح الهارونية وضوء ذلك لفظ فعل لكونه اعم الافعال معنى لجواز استعماله فى معنى كل فعل قوله اي من كون ( وقال النبى عليه الصلاة والسلام علمن معقيات لا ينجحن فاعلمن دبر كل صلاة ثلاثون تسليعة الحديث اي قائلن من قوله الحرف الاصلى مائت في تصارييف الكلمة ) نقض بالنون فى الانطلاق لا يلبس على شئ من تصارييفه مع انها زائدة واجيب بأن المزيد مأخوذ من المجرد فحيث لا تصدق انها تثبت في جميع التصارييف فلينأمل (قوله) (والزائد ماسقط في بعضها) المراد سقوطه لفظا او تقديرا وهو ظاهر فلا ينقض بعين قلت ويعت نحوهما (قوله) بل ما ليس بفاء ولا عين ولا لام ( هو شامل للزائد السابق وهو ما كان في بنية الكلمة من اول وضهائها بمرع وتاء تنصب والزائد اللاحق وهو ما لحقها لمعنى عرض كالف ضارب وياه التصغير وميم الآلة وشامل باعتبار آخر كما اشار اليه بما زيد تعويضا كما في عدة او تكثير الحروف الكلمة كالف قبضى ونون كنهبل او الحاقا بغيرها كادل فردد او اعادة بمعنى زائد فيها كحروف المضارعة وزيادى الجمع والثنية وياه التصغير والف التفسير وكذا ما زيد للبد كالف كتاب وواو هجوز وياه فضيب ويشمل ايضا المبدل من حرف زائد ومن ثمه صح استثناء المبدل من تاء الاتصال وكذا المبدل من اصيل على وجه فى المقدمة الهارونية انه يجوز فيه رطاية الاصل لان القايم مقام الاصل يأخذ حكمه ورطاية المبدل لانه غير اصيل وقال الموصلى اختلف فى المبدل من الاصل فذهب من يقابله بالاصل ومنهم من يقابله بلفظه فعلى الاول وزن كساء فعال وعلى الثانى فهاء وكذا قال المرادى عن حكاية بعضهم قوله (سواء زيد تعويضا) كناء استقامة زيت تعويضا من الواو المحذوفة في استقام وكيانى في معنى حذفوا الحدى يانى النسبة وزادوا الالف عوضا عنها ثم اعللنا قاض (قوله) ثم استثنى المبدل من تاء الاتصال ( وما فى مناه وهو معلوم بالاولى لعدم لزوم الابدال المبدل من تاء التفاعل والتفعل نحو ادراك وتطير فوزن الاول اتصال ذكره الجببرى والثانى تنفعل ولا يشملهما المكرر نظرا للاصل ومن ثم كان وزن يهدى ويغضم ايضا فيفعل وقد مر فى شرح الكافية ما يرشد الى ذلك فيشدر (قوله) اما لبيان الاصل او لدفع الثقل) يوضحه قول الموصلى اتماضوا ذلك اى الوزن بذكر تاء الاتصال في ازدجر واصطلح اما لتقل هذا اللفظ وخفته بالتاء واما لارادة بيان اصل الزنة انتهى وفى بعض الشروح ما يوهوم ان الاشتغال لتكثير الاوزان فى هذا الموضع اذ يجب ان يقال تارة افعال بالعل



الا تبدل وقوله وان كان من حروف الزيادة تأکید لما قبله ووجه دلائله على المبالغة والتأکید كيداه عطف على مقدمای یبر عنه بما تقدمه ان لم یکن من حروف الزيادة وان كان من حروف الزيادة وما قبله سادس جوابه لانه بدل عليه \* واعلم ان الزائد قد یكون من جنس حروف الكلمة وقد یكون من غیر جنسها وما هو من غیر جنسها فهو من حروف سالتونها فاذا لاتكون زیادة من غیر سالتونها الا وهی تکرر وحروف سالتونها قد تكون تکررا وقد تكون غیر تکرر واذ كانت تکررا هی او غیرها لم یوزن الیقلظ الاصل التکرر کان للالحاق اولاساقی الالحاق فلان فرضهم بالزیادة

ومرة بالظاء ومرة بالذال الی غیر ذلك وهو مقفی الی الاستقلال ثم قال وكلا الوجهین فیضعف اما الاول فلاستزاده التخصیص بلاخصص اذ قد یقلبون الزنة یقلبوا الموزون ولا یراهون بیان اصل الوزن واما الثاني فلغالب الملوك من العلة اذ الاستقلال لو كان حلة لعدم التعمیر عن الزائد یقلظ لما قالوا فی زنة یبلغ مثلاً عطف تبین انه ليس حلة لعدم التعمیر انتهى ویحاجب عن الاول بان مراعاتهم بیان الاصل فی القلوب محتمل بما هو مقصود لهم من الوزن وهو بیان محل الاصل كما سبق بخلاف البدل من تدا الافعال فان مراعاة اصله لا یخل بشئ من مقصودهم فلا تخصیص وعن الثاني بان الاستقلال فی فعل مثل ان سلم یحتمل للضرورة ولا یزعم من اغتفار مالا مندوحة عنه اغتفار مالا ضرورة بهذا وقد ذكر فی شرح الكافی ان التاء التامیجی بها لان الموضع لها لكنها ابدلت طاء لوقوعها بعد صاء فی مصطر مثلاً وذلك منتف فی مفتعل فسلطت ثاؤه من الابدال وهو اولی الوجهین الساتین لسلامته بما ضفاه وان رد ولنا سببه حکم الادغام السابق یانه بل قال المرادی ان التعلیل بدفع الثقل لیس بشئ فلیتأمل (قوله عطف على مقدر) یرید ان قوله وان كان من حروف الزيادة مسطوف بالواو الداخلة علیه على مقدر هو اولی من المسطوف بالحکم فحصل بالتعمیر المستفاد منها المبالغة والتأکید والمعنى یربر عنه بما تقدمه سواء كان من حروف الزيادة او لم یکن وفی كلام التفتتانی وغیره ان الواو فی مثله واول الحال وصور بقولهم زید وان یکر ماله یخیر وعرووان اعطى جاهائیم فلا یقدر والتعمیر المذکور على هذا مستفاد من منطوق الكلام ومفهومه والاعرابان جائزان قوله ای یربر عنه ای یربر عن التکرر بما تقدمه سواء كان من حروف الزيادة او لا فیکون اربعة اقسام لان التکرر اما من حروف سالتونها او من غیرها وعلى التقدرین اما الالحاق اولیة اما التکرر من حروف سالتونها فمثال المحقق نحو شمال ومثال غیر المحقق علم واما التکرر من غیر سالتونها فمثال المحقق فردد ولفیه کرم قوله من حروف الزيادة) نحو اجر وفردد فانهما على وزن افضل وفضل لا على وزنی اضطر وفضل (قوله وما قبله سادس جوابه لانه بدل علیه) کذا قاله الشریف ایضا وقال شارح فی هذا نظر اذ لا سادس شئ لان السد موضع الجواب ولا سادس فی هذه العبارة تستعمل فی مثل لولا زید لکان کذا والاولی ان يقال یحذف الجواب لاتخاذ الاول عن الاعداد انتهى وما قاله آخر هو مراد شارح كما فیه تعلیله ای انه سادسده فی تمام الكلام وحصول الفاشدة وان لم یقع موضه وليس بواجب فی مطلق الحذف الواجب وقوع شئ موقع المحذوف وان اعتبره ابن الحاجب وغیره فی وجوب حذف الخبر فقد قال ان هشام حذف جملة جواب الشرط واجب ان تقدم علیه او اکتفه ما یل على الجواب نحو هو ظلم ان فعل وانا ان شأه لمتدون فلیتأمل (قوله واذ كانت تکررا) ذکر ابن مالك وغیره ان التکرر على اربعة اقسام تکرر هین فقط نحو سلم وقطع وتکرر لام فقط نحو مهدد اسم امرأة وجلب وتکرر عین ولام مع بابیة الفاء نحو صحیح الشدید وتکرر طاء وعین مع بابیة اللام نحو مرمریت ومرمریس کلها لداهیه قال ابو حیان وغیره لا یحفظ من هذا القسم غیرهما وقال المرمریت اسم الفکر وفی القاموس وشرح الکافی انه الداهیه کاسبقی قوله الیقلظ الاصل التکرر) تقدیره لم یوزن الا بما یوزن بلغة الاصل التکرر وکنه التقدیر فی قوله فانه بما تقدمه ای یربر عنه بشئ یربر به بما تقدمه تأمل (قوله فلان فرضهم بالزیادة جعل الكلمة الی آخره) ای فالالحاق زیادة حرف فی الكلمة لتصیر على

اولغيره فانه بما تقدمه وان كان من حرف الزيادة الاثبت ومن ثم كان حلتيت ضليلا لافعلينا وسخون وعشون ضلولا لا فعلونا لذلك ولعدمه وسخون ان صح الفتح ففعلون كمدون

جعل الكلمة على مثال باب موزون تلك الكلمة في ذلك الباب اصل كدحرج في باب فعلل مثلا فارادوا في الزئفان ينهوا على ذلك واما في غير الالحاق فلتنبه على انهم ارادوا تكرير ما قبلها وذلك انهم يكرهون اجتماع الحرفين من جنس واحد ولذلك ادغوا عند اجتماع التلين ولا كالحرف في ان عنايتهم الثاني كعنايتهم بالاول فوجب التعبير عن الثاني بما عبر به عن الاول ﴿قوله الاثبت﴾ قيل هو استثناء من قوله الا المكرر اي يعبر عن المكرر بما قبله الا اذا دل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار بل قصدوا زيادة هذا الحروف فاتفق موافقتها لما قبلها فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه والتحقيق ان يقال التقدير الا المكرر ملتبسا بأي حال كان من كون الحرف من حروف الزيادة او لا فصل بينهما بحرف او لا الا ملتبسا بثبت اي بدليل دال على عدم قصد التكرار فهو استثناء مفرغ منصوص الحل على الحال ﴿قوله ومن ثم﴾ اي لاجل ان التكرير يقتضي زنة المكرر بما قبله كان حلتيت ضليلا لافعلينا وان كان فملتيت موجودا كعقريت وانه في حلتيت لالحاق بقندبل وهو صغ الانجذان وبقاله بالفارسية انكرد ﴿قوله وسخون﴾ وهو اوال الرج والمطر وعشون وهو رأس الحبة ضلول لافعلون لتكرير المذكور في حلتيت ولعدم فعلون يريدان فعلولا موجود في كلامهم كفسخروف وفعلون غير موجود فالحل على ما ثبت في كلامهم هو الوجه فيكونان لمحقين بفسخروف وهو ما لان من العظم ﴿قوله وسخون ان صح الفتح﴾ هذا شروع في بيان قوله الا ثبت وهو ما يكون صورته صورة المكرر ولكن انتظم دليل على انه لم يرد به التكرار فلا يستد بصورته ويوزن بلفظه لا باعتبار ما تقدم وذلك مثل مسخون ان صح فتح السين اذ المشهور الضم فانه فعلون كمدون وهذا الوزن مختص بالعلم وليس فعلولا لان فعلولا نادر

هيئة اصلية لكلمة فوقها في عدد الحروف الاصول وسأني في ذي الزيادة تعرفه بمعنى هذا والكلام عليه والضمير في فارادوا علماء التصريف زفي انهم وما عبر به لعرب والاشارة في ولذلك لكراهة المدلول عليها يكرهون وفي قوله كعب ادخال الكاف على الضمير وهو شاذ قوله كدحرج في باب فعلل مثلا يعني كدحرج اصل في موزون فعلل وحوقل فرع في ذلك الباب قوله فارادوا في الزنة ان ينهوا على ذلك اي لما كان المراد من الالحاق جعل الكلمة مثل جلبب على مثال كلمة اخرى مثل كدحرج فعبر واجلبب بفعلل كما عبروا كدحرج بفعلل تنبها على ان الغرض من الزيادة في جلبب ثلاثة مجمل على مثال كدحرج ليعامل معاملتها ﴿قوله الا ثبت﴾ هو يفتح الباء قال الجوهري تقول لا احكم بكذا الا ثبت اي بحجة قوله الا اذا دل دليل وانما احتج الى دليل حتى يدل ان الظاهر قصد التكرار لا موافق لما قبله قوله كان حلتيت ضليلا لافعلينا لانه لم يدل دليل على عدم قصد التكرار فيكون محمولا على قصد التكرار بناء على الظاهر لاجال كون وزن حلتيت ضليلا لافعلينا لعدم مجيء الاسم بهذا الوزن مع زيادة التاء لانا نقول جاءه عفريت بل كون حلتيت ضليلا لافعلينا لكون التكرار مقصودا ﴿قوله وهو صغ الانجذان﴾ قال في القاموس في باب النال المججمة الانجذان يضم الجيم بات قاوم السوم جيد لوجه المفاصل جاذب منر فطمت انتهى والحلتيت مشتملة ثالثة في آخره وفيه لقان حلتيت كسكت وحلتيت بثلاثة في آخره ﴿قوله وسخون﴾ قيل مسخون اسم رجل يقال انهم الفقهاء المالكية وعشون الشعر الذي تحت على البعير ﴿قوله وهو اوال الرج والمطر﴾ ظاهره انه تفسير لمسخون ولم أره في شرح الشريف وغيره انه اسم رجل وقال في القاموس الشئون الحبة او ما فضل منها بعد العارضين او ثبت على الذقن ونحته مقلوا وهو طولها او شرعات طولها تحت حنك البعير ومن الرج والمطر اولهما او اعام المطر او الطرما دام بين السماء والارض انتهى قوله وهذا الوزن مختص بالعلم فيه نظر لانه جاء بوزن مع انه ليس يعلم فلو قال وهذا الوزن من العلم اكثر ممن غير العلم لكان صوابا ﴿قوله وهذا الوزن مختص بالعلم﴾ يريدانه مقصور على الاعلام لا يوجد في غيرها فكان الاولى ان يقول يختص بالعلم لان الباء في مثله انما تدخل في الاستعمال المشهور على المقصور لا على المقصور عليه

وهو مختص بالعلم لتدور فلول وهو صمقوق وخرنوب ضعيف وسمتان فعلان وخرمال نادر

لم يأت غير صمقوق والتادر كالمعوم • وأما خرنوب فبفتح الخاء الضعيف والفصيح بالضم وهو نبت يتداوى به وصمقوق غير منصرف للعلمية والجمية وذكر أبو منصور في كتاب جملة لبيان العربان صمقوق اسم اعجمي ويقال بنو صمقوق لخلول بالجماعة قال العجاج • فهو ذا فقد رجا الناس القير • من امرهم على يدك والثور • من آل صمقوق واتباع آخر • الطامعين لا يلبون القمر • يخاطب عمر بن عبد الله يقول هوذا أي الأمر هذا الذي ذكرته من مدحك وقد رجا الناس أن ينصروا من فساد إلى صلاح بآمر تلحظنرك في أمرهم ودفع الخوارج والتورجع فؤرة وهي التآمر أي املوا أن تآمر بمن كتلت الخوارج من المسلمين فأذاثت أن صمقوق اعجمي فلو قال المصنف لعدم فلول بدل قوله لتدور فلول لكان أولى **قوله** • وسمتان فعلان • لافلال لأن فلالا نادر لم يأت إلا خرمال وهو ناقة بها ظلع وسمتان مائة بنى ربيعة غير منصرف للتعريف والزيادة قال الجاسي • نحو الألباح من سمان مبكرا • **قوله** • بنتية فيهم المرار والحكم • قالوا ليس في كلامهم فعلان

(قوله لم يأت غير صمقوق) في القاموس الصمقوق التيم وقرية بالجماعة لهم فيها وقعة ويقال صمقوقة وليس في الكلام فلول سواء والصعاقبة خول لبني مروان ويقال لهم بنو صمقوق منوع لجمعة سموا بذلك لأنهم سكنوا صمقوق وفيه الخول أي بفتح الميم والخوة الواو ما أعطاك الله من التيم والعبد والامه وغيره من الحاشية للواحد والجمع والذكر والأنثى انتهى (قوله والفصيح بالضم) قال في القاموس وتشد راءه وأبو منصور هو الجوالق والعرب لفظة استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغتهم والعجاج يشد الجيم هو ابن ربيعة وأبوه ربيعة بضم الزاء وسكون الهزة وموحدة راجز مشهور من بني سعد ويقال أشعر القوم العجاجان أي ربيعة وأبوه والتوربة ثلثة مضموه وهزة ساكنة **قوله** لخلول بالجماعة خول الرجل حشمه الواحد خايل وقديكون الخول واحدا ويقع على العبد والامة قال الفراء الخايل الزاحي وقال غيره هو مأخوذ من خويل وهو الخليلك (قوله) فلول قال المصنف لعدم فلول بدل قوله لتدور فلول لكان أولى لو افقت ما سبق من القاموس وقال ابن درستوه إن فلولاً ليس من أئمة كلام العرب ولا في العرب الالكهة العجمية في قول العجاج • من آل صمقوق واتباع آخره وقول قلب وكلا اسم على فلول فهو مضموه الأول وقد استدرك عليهم زرنوق في لغة حكاها الليثاني في زرنوق بالضم واحد الزرنوقين وهما منارتان تفتيان على جانبتي رأس البئر ورشوم لا يكر الخيل بالبصرة حكاها أبو حنيفة وصندوق حكاها أبو عمرو الشيباني وقربوس يسكون الراموصف حكاها ابن رشيق في كتاب الفرائب والشذوذ والقض فقاما قروبوس منها شاذ جاء مرجوحا مع الضم وفي القاموس أن راء قربوس لا تسكن إلا في ضرورة الشعر وقال ما تقدم مع حكايته لاكثرها وهو مؤذن بعدم الاعتداد بها وصرح الليثاني في نوادره بتدورها بقول شارح بعد ذكر بعضها فيعذر القول بالتدور أي كما ذكر المصنف سابق **قوله** لكان أولى لأن فلولاً لم يمسح إلا من العجمي ولا يند ذلك لأن لكان في لغة العرب وصمقوق ليس من كلام العرب (قوله بما ظلم) هو بفتح الميم وسكون اللام كذلك في شرح الفصحى يقال ظلم البعير كنعن غز في مشيه (قوله) وسمتان مائة بنى ربيعة • كذلك أيضاً المرادى وغيره والذي في الفا موس وسمتان أي بالفتح موضع بالكسر بلد وبالضم جبل وقال التبريزي الألباح مائة بنى ربيعة وسمتان بفتح السين ديارهم **قوله** للتعريف والزيادة أي الألف والثون **قوله** قال الجاسي • الألباح موضع سمان أيضاً موضع المرار اسم رجل كان الحكيم كذلك (قوله قال الجاسي) هو نسبة إلى الجماسة بفتح الحاء وهي في اللغة الشجاعة والمراد بها هنا ما اختاره أبو تمام حبيب بن أوس الطائي من أشعار العرب وسماء كتاب الجماسة وجرت عادة المصنفين فيما يستهدون به من كلام العرب مما أشكل عليه الكتاب المذكور بنسبة قائم اليماستفاد عن تسمية وهو هنا زياد بن جلال بن عبد الله بن سعيد بن حمزة (قوله الألباح) البيت هو من قصيدة طوله قالوها

وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف معاته تقبض طهران

من غير البناء المكر نحو زوال الآخر مال وقهقار العجر واما بهرام و شهرام فبعبمان قال في الصحاح  
القهقار بتشديد الراء الحجير الصليب وكان احدين يحيى يقول واحده القهقار وقال ايضا القسطلو القسطل  
بالسين والصاد الغبار والقسطال لغة فيها كانه متدومته **قوله** وبطنان فعلان لا فعلا لوجوهين الاول  
انه تقبض طهران لان طهران اسم لظاهر الريش و بطنانا لباطنه وطهران فعلان بالاتفاق اذ لم تصور  
فيه التكرار فبطنان كذلك جلا لتقبض على التقبض الثاني ان فعلا لا يوجد في كلامهم غير قرطاس بالضم  
وهو ضعيف ايضا والفصح الكسرى ثم اعلم ان المراد بالاشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر  
الى قلة وجوده وكثرته كالقود والنادر ما قل وجوده وان لم يكن بخلاف القياس كتمزعال والضعيف  
ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بالضم وحاصل الكلام من قوله ويعبر عنها بالقاء الى هنا ان الحروف  
التي يراد زيتها امان تكون اصلية او لا فان كانت اصلية فان لم ترد على ثلاث احرف فيعبر عنها بالقاء  
والعين واللام وان زادت فثلاث بلام ثانية وثالثة وان لم تكن

• لاحبذا انت يا صنعا من بلد • ولاشعوب • سوى منى ولا تقم • ومنها البيتان المشهوران وهما قوله • لم القى  
بعدهم حيا فاخبرهم • الايزدهم حبا الى هم • وقوله • وقت لطيف زمانا فارقتي • قلت اهي سرت امدافى  
سلم • وفي بعض شروح الحاشية قال ابوالنذرى ابلغ ماء وسمتان رمة وقال غيره موضعان والمراد بالحكم  
اخوان انتهى (قوله ليس في كلامهم فعلا من غير البناء المكر) يريد المضاعف بقرينة المثال والمستثنى وعبارة  
الجوهري قال الفراء ليس في الكلام فعلا مفتوح الفاء من غير ثوات التضعيف الاحرف واحدا يقال ثاقبها  
خزمال اى طلع وزاد ثعلب قهقار وخالفه الناس وقال في القاموس وليس فعلا من غير المضاعف سواء وقطال  
وخزمال وقال قبل الخرمال كتمزعال حب معروف او هو الهرطبان **قوله** واما بهرام وشهرام ( جواب  
سؤال مقدر ) قوله وكان احدين يحيى هو ثعلب رحمه الله تعالى ( قوله لان طهران اسم لظاهر الريش وبطنانا  
لباطنه ) كذا قال الشريف ايضا الذى في القاموس ان طهران جمع ظهر وهو الجانب القصير من الريش قال وبطنان  
جمع بطن وهو الشق الاطول منه وفي الصحاح نحوه فيها ( قوله جلا لتقبض على التقبض ) قال شارح فيه  
نظر لان التضاد امر معنوى وهو لا يوجب بين الضدين اتحاد بل تنجما لفظا في الحياة والمات مثلا فانه لا يقال  
زيتها واحدة لان احدهما ضد الآخر انتهى وينبغي بأن الشئ لما كان اقرب خطورا بالبال مع ضده من سائر  
الغائبات التي ليست اضداد الله صرح بهذا الجامع المشترك تنزيلا بمزلة المثليين فيعمل احدهما على الآخر  
في شئ من احكامه كما يعمل على نظيره وقد قالوا صرح الموتان مع وجود ما ينضى الاعلال جلا له على ضده  
الحيوان وما نحن فيه اولى لاننا نلفظ وفي الصحيح المذكور التزام النقل والايجاب بالحياة والمات ساقط لاختلاف  
مواقع الحروف الاصول وازاد فيهما وهو مقتضى لموجلا احدهما في الازنة على الآخر لجعل الاصلى زائدا  
ابوالعس بخلاف بطنان **قوله** الثاني ان فعلا لا يوجد ( قال في البدوان لم يأت على فعلا بضم الفاء وتسكين  
العين شئ من اسماء العرب بن الرياحى السالم الاكمررا نحو فسطاط وقرطاط (قوله وهو ضعيف ايضا ) اى  
كأنه لم يوجد غيره ثم ما ذكره المصنف والشارحون من ضعف الضم ظاهر كلام الجوهري وغيره بخلافه  
ففي الصحاح القرطاس الذى يكتب فيه بالقرطاس بالضم مثله وفي القاموس القرطاس مثلثة التاق وكجفر  
ودرم الكاخذ (قوله مما علم ان المراد بالاشاذ الخ ) يعرف بالتأمل في التعريفات الثلاثة ان بين الشاذ والتادر  
هو ما من وجه فخالفت القياس وقل وجوده شاذ وتادر • وما خالف وكان كثيرا شاذ فقط • وما قل ولم  
يختلف تادر فقط وان التضعيف مبين لهما **قوله** كالقود فان الواو تحركت واتحدت ما قبلها فلم تقبل القاء فيكون

ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آدرا عفل **﴿** ويعرف القلب بأصله كناية عنه مع التأني **﴿** وبأمثلة اشتقاقه كالجاء والحادي والقسي

أصله فاما ان تكون مكررة من حيث الصورة او لان لم تكن مكررة من حيث الصورة فاما ان تكون مبدلة من تاء الاتصال او لان كانت مبدلة من تاء الاتصال فبالتاء والافلظها و ان كانت مكررة من حيث الصورة فاما ان يدل دليل على انهم لم يقصد التكرار او لم يدل فان لم يدل فبما تقدمه وان دل قبلت **﴿** قوله ثم ان كان **﴿** لما كان القرض من وضع الزنة التنبيه على الفاء والعين واللام على ترتيبها وعلى الزوائد فلو اتفق قلب في الموزون يحصل حرف موضع حرف وجب القلب في الزنة ايضا كما في آدر اذا صله ادور والواو المضمومة يجوز قلبها همزة فصار ادورا فيعمل الفاء موضع العين فصار ادرا قلبت الهمزة الفاء فصارت ادرا لان الهمزتين في كلمة ان سكنت الثانية وانفتح ما قبلها وجب قلبها الفاء فيقال وزنه اعقل **﴿** قوله يعرف **﴿** هذا شروع في بيان ما يعرف به القلب وهو ستة اوجه **﴿** الوجه الاول الاصل وهو المصدر فلما قيل في المصدر التأني علم ان تاء ياء فرع تأني يائي يجعل اللام موضع العين فوزنه فلغ يلع والضمير في باصله ليعقلوب لدلالة القلب عليه او اللفظ المدلول عليه من سياق الكلام **﴿** قوله وبأمثلة **﴿** الوجه الثاني امثلة اشتقاق المقلوب وهي الكلمات التي علم ان الجميع راجع الى اصل واحد كالجاء فان التوجه والمواجهه والتوجه يدل على ان اصله وجه نقلت الفاء الى موضع العين

شاذ (فلو اتفق قلب في الموزون يحصل حرف موضع حرف) فيه اشارة الى تعريف القلب فهو عبارة عن جعل حرف من الكلمة مكان غيره منها وجعل ذلك الغير مكان ذلك الحرف وهو واقع في كلام العرب كثيرا في الفعل والمهورز وقبلا في غيرهما ولا يباس عليه مع كثرته قال ابن مالك وغيره وذو الواو امكن فيه من ذي الياء بالاستعارة نحو شاك وهاركا ان انقلاب الالف عن الواو اكثر من انقلابها عن الياء حتى ان الواو وجدت كلمة اشكل علينا الامر فيها الفها منقلبة عن واو اوية جلنا ذلك على انها منقلبة عن واو ودليل ذلك الكثرة قالوا وهو بتقديم الآخر ولوزاما على متلوه ولو غير عين اكثر كقولهم راسها وروشالك والاشواوع وكذا ايجمع ايم عند الاخفش في رايي وهاور وشاوك والاول والاصل الاول وشوايع من شاع يشيع وايام وفي كلها قدمت اللام على ما قبلها وكقولهم ترايقي في جمع ترفوة والاصل التراقي تقدم الحرف اثرائه على لام الكلمة وقد يكون بتقديم متلو الآخر على العين كقولهم الحواويهي النفس والاصل الحواويج كقولهم حاويت الرجل اذا ظهرت له خلاف ساقى حوايك وميدان اذا جعل مأخوذا من المدي والاصل ميدان لان اذا جعل مأخوذا من مادييد وهو ما في الصحاح والقاموس وتقديم العين او اللام على الفاء وبأشعرها عنهما جميعا كقولهم آيس وآرم وجاء وقولهم اشياء في القول الاصح وقولهم حاوي حاشر في الصدوق أي هذا في كلامه (قوله والواو المضمومة يجوز قلبها همزة) اي ولولم تكن فاء كما في هذا اللفظ المذكور وظاهر كلام سيويه ان الهمز فيه اكثر واليه ذهب المازني وسيأتي ابصار المسئلة في الاحلال وأدر جمع دار (قوله بجعل الفاء موضع العين) اي بعد ان نقلت حركة العين اليها لتكون الهمزة بعد القلب ساكنة فتقلب الفاء والمراد نقل الحرف مع فاء الشكل وهذا النسب فيما قرره في قلب يائي والحواويج بما سبقه الشارح في الجاء وغيره **﴿** قوله والضمير في باصله للمقلوب **﴿** الاولى ان يرجع الضمير الى الموزون المذكور في المتن (قوله من سياق الكلام) اي لان الكلام في الفاظ قالوا وقربة السابق امر يؤخذ من الكلام السابق ليان المقصود سواء كان سابقا على اللفظ الدال على خصوص المقصود او متاخرا عنه وقديع عنه بدلالة السياق اليه (قوله وهي الكلمات التي علم ان الجميع راجع الى اصل واحد) اي التي علم رجوعها كلها لوقال ان جميعها لكان اولى ليكون في الكلام ضمير يعود على الموصول **﴿** قوله نقلت الفاء الى موضع العين **﴿** الاولى ان يقال نقلت

وكان القياس ان يقال جوه جواو سا كنة لكن حيث غيرت بالتقديم غيرت بالعريك فانقلب الف فوزنه  
مقلد كره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك رحمه الله والحادى فان التوحيد والتوحد والوحدة  
والواحد بدل على ان اصله واحد قل الفاء الى موضع اللام ولا يمكن الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه فصار  
الحادى فقلت الواو ياء فصار الحادى فوزنه مالف والقسى فان مفردة قوس وقولهم قوس الشيخ  
واستقوس اى انحنى ورجل مقوس اى مفعوسه يدل على انه اصله قووس قدم اللام الى موضع العين  
لكرا هتم اجتماع الضمتين والواو بن فصل قسوق فقلت الواو المتطرفة ياء فصار قسوى اجتمعت  
الواو والياء والسابق سا كن قلت الواو ياء و ادخمت فيها ثم كسر السين لتناصب الياء فصار قسيا  
ونقل الثقل من الضمة الى الكسرة فقلبو ضمة القاف كسرة للتابع فحصل قسى فوزنه قلع قال في الصحاح  
واذا نسبت اليها قلت قسوى لانها فلوغ مغير من فصول فزدها اليه

الواو وهى متحركة فصار الجيم الساكن فاه ولا يمكن الابتداء بالسا كن فركوها بالفتح لكونه اخفا ولكونه  
حركة الفاء الاصل فصار جوه ضى (قوله لكن حيث غيرت بالتقديم) اى عليها غيرت بالعريك قال شارح  
وفيه تكلف والوجه ان يقال قلبت الواو الفا شذوذا كقلب طلى لان تقدير اهتج الموجب للانقلاب  
اقل من تقدير القلب الشاذ قال واستبدال بعض الشارحين فى القلب بفحصة ما قبل الواو خطأ  
اذا انتاح ما قبلها ليس العلة لقلبها الفا بل جزؤها انتهى وقديس قال ماله الشارح مع ما فيه من التكلف اوجه  
لان تقدير العريك تصرف شاذ فى السبب وهو اخف من الشذوذ فى الحكم ولو قيل مثله فى قلب طلى لجاز  
والظاهر ايضا ان ذلك لبعض ارباب ان الواو قلبت الفا لانفتاح ما قبلها مع تحريكها فى الاصل اى قبل القلب  
وهو حسن ومناسب لما قرروه فى اعلال نحو اقومواستقوم كاسيأتى قوله فوزنه مقلد) بفتح الفاء وقبل بسكونها  
(قوله ذكره بعض الفضلاء) هو جمال الدين الحسين بن اياز النحوى البغدادى (قوله فقلت الواو ياء) اى  
لتطرفها وانكسار ما قبلها اولو قوعها رابعة مع عدم الضمام ما قبلها كائى دعى والغازى (قوله يدل على ان اصله  
قووس) سيأتى فى الجمع ان ضل الواوى العين لا يصح على فصول ولا فصل اى للاستتقال بل على افعال غالبة فى تقدير  
قووس اصلا لقسى تقدير جمع شاذ وكأنه احتمال لما قصده فيه من القلب الزيل للثقل وان لم يلبوا فى فووج  
وسوف مع شذوذهما او اجتماع الضمتين والواو بن فيهما فها خارجان من قياس قصد التدارك ايضا (قوله فقلت  
الواو المتطرفة ياء) اى لتطرفها فى جمع والضمام ما قبلها كالفوه فى عشو وجنوا قالوا ولا اثر لمدة الفاصلة فكان  
الواو وليت الضمة اوتزلت هى منزلة الضمة فان قبل واو عشو ولا م يختلف واو قسوق ولنا انهم ولكنهم لما اخرت  
بفعلت فى موضع اللام اشبهت اللام فقلت كقلب وان كانت العين قد قلبت لشبهها باللام وهى فى موضعها نحو صميم  
وقيم فهى بالقلب اذا صارت فى موضع اللام اخرى قاله ابن جنى (قوله فقلبو ضمة القاف كسرة) ليس هذا القلب  
بواجب فيصوب بقاء الضمة قال فى القاموس القوس معروف مؤنث وقديس كرا لجمع قسى وقسى واقواس  
وقياس (قوله قال فى الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى) المراد وقد صارت علمانية فى المنسوب ان الجمع  
يجب دده فى النسبة الى واحد ان كان ياقا على معنى جمعته وبقاؤه على لفظه ان خرج منها كساجد علموا وقسوى  
بضم القاف وفتح السين وتخفيف الواو (قوله لانها فلوغ مغير من فصول فزدها اليها) هو كذلك فى الصحاح لكن  
يلفظ فزدها الى الاصل ومراده به غير الاصيل وهو فلوغ لانه اصل بالقياس الى فلع السابق فى كلامه قوله  
واذا نسبت اليها قلت قسوى) وفيه نظر من وجهين احدهما ان مقتضى القياس ان يرد الجمع الى واحد ثم ينسب  
وجوابه انه يجوز ان يكون علما لشخص معين فلا حاجة اليه والثانى قد ينسب الى فلوغ الذى مغير من فصول فقول  
لما يجوز ان ينسب الى الثانى دون الاول لاصالة الثانى فاجيب عن الثانى بانه بعد التفسير يزل منزلة الاصل فهو

وبصحة كائس \* وبسلة استعماله كآرام وأرد

وقال بعضهم قدمت السين على الواو في قوس تقاديا من اجتماع الواو ون وقوع الضمة على احديهما في الجمع فجمع قسوا على قسى كآمر **قوله** وبصحة الوجه الثالث صحة القلوب كائس فانه لما يقلب الياء الفاعل يحركها وافتتاح ما قبلها لم ينسقل الفاء الى موضع العين فوزنه عقل وسخلى ان القلب اما ان يمنع الانقلاب والا ولما كان فالوجه استواءه بناء مع ايس في الانقلاب وعدمه وجوابه من وجهين الاول ان علة الانقلاب موجودة في نه بناء على تقدير القلب وعدمه بخلاف ايس \* والثاني ان عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس **قوله** وبسلة الوجه الرابع فلة استعمال القلوب فان اراما لما كان أكثر استعمالا من آرام علم انه الاصل لان حل الاكثر على الاصل اولى وكذلك أدر وقد اوضحناه والآرام جمع الهم وهو الظني الايض ورجوع هذه الاقسام الى الاول بناء على انه يمكن البيان في الكل بالاصل لا بضر لجواز اجتماع دلائل

فيه كقوله كآمر) يعني جمع على قسوا وقلت الواو المتطرفة ياء فصار قسوى اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن فقلت الواو ياء وادغمت فقلت من الضمة الى الكسرة فصار قسى **قوله** كائس الخ) اي فانه وجود ضمير الياء وافتتاح ما قبلها يقتضي قلبها الفاعل لم يقلب دل على ان فيه قلبا والاقوم تختلف مقتضى عن مقتضيه بغير مانع فكانهم لما قبلوا تركوا الياء على حالها نظرا الى انها لم تكن في الاصل بصدد الانقلاب لانها لم تكن مسبوقة بفتح مفتوح بخلاف فاما ذياؤه في معرض الانقلاب على تقدير القلب وعدمه **قوله** وسخلى الى آخره) اشارة الى سؤال تقديره ان القلب الذي الكلام فيه اما ان يمنع انقلاب حرف العلة الفاء لان لم يمنع فالوجه استواءه مع ايس في الانقلاب فيقال اس كآيل فانه وان منع فالوجه استواءهما في عدمه فيقال فانه كآيل ايس يقال سخر لي رأى امرض **قوله** فالوجه استواءه بناء مع ايس) لانه ان كان مانعا فلا بد ان يقلب في نه بناء وان لم يكن مانعا فلا بد ان يقلب في ايس قيل في الجواب الاول نظرا لانه يلزم عدمه من الانقلاب في جاء لان علة الانقلاب لم يكن على تقدير القلب وعدمه لكن الواقع خلافه وفي الجواب الثاني ايضا نظرا لانه يلزم منه ان يكون نحو صيد وعور مقلوبا وليس كذلك والاولى في الجواب ان يقال انه قلب الياء الفاء ولا افتتاح ما قبلها لان اصله نأى ثم قلبت الالف الى موضع العين فلا انقلاب فيه بعد القلب حتى يرد اليراد المذكور لا يقال لا يقلب القلب المكاني الا قبل القلب الحرفي لان عدم القلب الحرفي اصل لا يمتنع ذلك مع انه منقوض بأدرفان اصله ادو رقلت الواو همزة ثم قلبت الهمزة الى موضع العين **قوله** وجوابه من وجهين) تقرير اولهما علم بمآمر وحاصله الفرق بين ناء وايس بما ذكر فلا يلزم استواءهما لكن بربحيته على الصحيح في ايس ان في الجاء قلبا واختلافا مع تقدير الالف في اصله كاصل ايس في دفعه بان العلامة لا يجب انعكاسها وهو حاصل الجواب الثاني ولا يراد على طرده عور وصيد لان واحدا منهما ليس له فعل بمعنى يصلح ان يكون اصلا له تعيين القول بشذوذ مما هو سابق فربما يوضح هذا **قوله** ولا يلزم العكس) اي القلب ليس دليلا على عدم الانقلاب كما في بناءه **قوله** الرابع فلة استعمال القلوب) ليس المراد ان مجرد فلة الاستعمال لامارة على القلب بل المراد كما اشار اليه ان يكون احدا للتعيين اقل استعمالا من الاخر اماردة كون الاول مقلوبا من الثاني عند اتحاد معانيهما كآرام وادرفانه لما قل استعمالهما بالقياس الى ارام وادور علم انهما مقلوبان عنهما والى ثم يكسر الراء وسكون الهمز والياء الظني الخالص الياءض **قوله** ورجوع هذه الاقسام الى الاول) اشارة الى ما قل ان حاصل الكل راجع الى امر واحد وهو الاشتقاق فلو ذكر وحده لم يرد عليه شئ والجواب واضح وهما في شرح التشرية ايضا وقد سلك ابن مالك في هذا المقام طريقا اخرى فقال علامة صحة القلب كون احد التاليفين قابلا للآخر بعض وجوه التصريف كما قال يئس ايس بقولهم فكثير اليأس يئوس نون ايس وكما قال الوجه الجاء بقولهم وجدو جاهدة فهو وجيه ولم ينبتوا من لفظ الجاء فضلا ولا وصفا

• وبإداه تركه الى همزتين عند التحليل نحو جاء •

كثيرة على مدلول واحد • قوله وبإداه الوجه الخامس اداه ترك القلب الى اجتماع الهمزتين وهذا الوجه من التعريف انما يقول به التحليل نحو جاء واصله جاءى بالاتفاق لانه اسم فاعل من الاجوف المموز اللام فقال التحليل قلبت اللام الى موضع العين فصارت جى على وزن فاعل فاعل اعلال فاض فصار جاء اذ لولم قلب لا قلبت الياء همزة وصار جاء بهزتين وهو مستكره • وقال سيويه واصحابه لا بأس باجتماع همزتين اذ يعمل ما يقتضيه الاصول وقلب الثانية في جاء يميل اعلال فاض واعترض على مذهب سيويه بانه لو كان كذلك لكانت الياء المتطرفة متقلبة عن الهمزة وحينئذ قياسها ان تصح كافي داري ومستهزون وربا قلنا اذا خفت اثبتت الياء على الافصح ولو كان جاء كذلك لكان الافصح جاءى وللمم يزدل على ان ياء اصلية ولا يكون ذلك الا على مذهب التحليل ينقل الياء التي هي عين الى موضع اللام • واجابوا عن ذلك باننا لانسلم ان قياسا ان تصح مطلقا بل هنا تفصيل وهو انه ان كان القلب واجبا فلا اعلال واجب وان كان القلب جائزا فلا اعلال جائز ولما كان القلب في جاء واجبا كان الا اعلال ايضا واجبا وللمم يكن القلب في داري • ومستهزون واجبا لم يكن الا اعلال ايضا واجبا • واعترض اصحاب التحليل على شق هذا التفصيل اما على قولهم ان كان القلب واجبا فلا اعلال واجب فانه متقوض باية لان اصله امة بهزتين وقلب الهمزة يما وجب هنا مع ان الا اعلال غير واجب واما على قولهم ان كان القلب جائزا فلا اعلال جائز فانه متقوض بتفصيله فان قلب الهمزة فيه ياء جائز مع وجوب الادغام بعد القلب • اجاب الاصحاب اما عن الاول فبان التقص غير وارد لان اصل اية امة فلا اردوا الادغام نقلوا

وكيف انقضى ناي ثابته لم في المصدر ناي دون في وفاء شوايع شوايع بقولهم شاع بشع فهو شاع ولم يقولوا شاع بشع فهو شاع قال فان ساوى الثلاث في الاستعمال والتصريف فمما لفتان وليس احدهما مقبولا من الآخر فوجب وجب فان جميع نصارىهما جاء عليهما انتهى وما ذكره المصنف اوضح قوله ورجوع هذه الاقسام • جواب عن سؤال مقدر تقريره ان يقال يمكن البيان في هذه الاقسام كلها بالاصل وهو المصدر فلا حاجة الى هذه الدلائل (قوله فاعل اعلال فاض) اي يحذف ضمة ياء التثنية ثم يحذف الياء لالتقاء الساكنين قوله اذ لولم قلب لا قلبت الياء همزة) لان كل ياء او واو اذا وقفتا بدلت اسم الفاعل وقدا عمل فله وجب قلبها همزة (قوله لا قلبت الياء همزة) اي لكونها عين اسم الفاعل من ثلاثي مجرد اعتل فعله كافي يابح وسائر قوله في داري ومستهزون وريا • كافي قوله تعالى هم احسن انا وراي قال في الكشف قرئ على خمسة اوجه ريا وهو المتصور الهيئة فعل بمعنى مفعول من رايته وريثا على القلب كقولهم راء في راي وريا على قلب الهمزة ياء والادغام او من الرى الذي هو التعمير والترفع من قولهم ريان من التعمير وريا على حذف الهمزة رأسا ووجهه ان يحذف القلب وهو ريثا يحذف همزته والقاء سركتها على الياء الساكنة قبلها وريا واشقاقه من الرى وهو الجمع لان الرى يحسن مجموعة والمعنى احسن من هؤلاء من (قوله قلنا اذا خفت) اي قبلها ياء اثبتت الياء اي بدون اعلال في الاولين والادغام في الثالث على الافصح بناء على عدم الاعتداد بالعروض مع ما يقع الادغام من القيس والتعريف للذكورة في همزة ريثا قياس لسكونها وانكسر حاقبلها وفي همزة داري وصل شاذ والقياس فيها التسهيل بين يين وكذا في همزة مستهزون على الاصح وبضم كالاخش يصحها ياء محضة والتخيل على رايه وداري بدل مهمة اسم فاعل من الدر وهو الدفع والرى النظر من رايته وهو مارته العين من حال حسنة (قوله ان كان القلب واجبا فلا اعلال واجبا) اي تنزل لذهك العارض لازمه منزلة الاصل وهو واضح (قوله وقلب الهمزة ياء واجبا) هذا هو القياس عند الصويين في كل قاية همزتين انكسرت قالوا لا يجوز فيها التسهيل لان فيه ملاحظة الهمزة فيزمنه الجمع بين الهمزتين وسيأتي ذلك



اولی منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لفعلا

حركة الم الى الهزمة ثم قلبت الهزمة بالغر كذا الياء عارضه الحركة العارضة غير معتد بها بدل قولهم اختى الله ولوانهم فأنهم لم يلقوا الياء والواو القاء واما عن الثاني فكذلك لانه لا شيء يقتضى قلب الهزمة في خطبة ياء الارادة الادغام فكيف يجوز القلب من غير الادغام فان الادغام من جملة شروط تخفيفها ثبت انما اعترضوا به على مذهب سيويه مدفوع عنه فوجب المصير اليه اذ القلب خلاف الاصل ونقل عن ابي على انه كان يقوى قول الخليل لما يلزم على مذهب سيويه من اعلان قلب العين همزة واللام واذ كانوا قد قبلوا في شك مع انه ليس فيه اجتماع همزتين ومع انهم اولم يقبلوا لما جعوا على الكلمة اعلان فهم بان قبلوا فيما اولم يقبلوا ثمهم اعلان اولي **قوله** اذ الى منع الصرف **قوله** هذا هو الوجه السادس اى يعرف القلب بانه لولم يقدر لادى على الاصح الى منع الصرف بغير علة فانه لولم يقدر القلب يلزم احد المذهبين كما ذكر والاصح منهما مذهب الكسائي اى منع الصرف بغير علة كما اشار اليه المصنف في شرح المفصل ويتبين لك ههنا ايضا وهذا معنى ما ذكر في شرح النسوب الى المصنف من ان قوله على الاصح اشارة الى مذهب الكسائي فلى هذا يتعلق قوله على الاصح بقوله بادا موقبل

في بابه وانه قد صرح عن الفراء تسهيلها وتخفيفها جميعا ( قوله والحركة العارضة غير معتد بها ) لقائل ان نقل فعل حركة اليم للادغام واجب فهى حيث ندراسة لازمة فلم يعتد بها كما اعتد بالياء المبذلة من الهزمة في جاي على مذهب سيويه على ما سبق وليست الحركة في اختى الله ونحوه مثلها كما لا يخفى **قوله** واما عن الثاني فكذلك ( حاصل معناه ان قلب الهزمة ياء مشروط بالادغام فلو ثبت القلب بدون الادغام يلزم تحقق الشروط بدون الشرط وهو محال **قوله** ونقل عن ابي على ( هو الفارسي كان من تلامذة سيويه ومفهوم قول الفارسي انه قد قالوا في شك مقولوب بالاجماع مع انه ليس فيه اجتماع الهزتين واعلان في كلمة فطريق الاولى ان يكون جاء مقولوبا لانه ان لم يكن مقولوبا يلزم اجتماع همزتين واعلان في كلمة وهذا من مستكرهان في الكلمة ( قوله لما يلزم على مذهب سيويه من اعلان ) رديهم كلام الفارسي بان سيويه قد قال انا اذا بانينا فعلا من حويت فانا نقول حيا قال فقد ثوالى اعلان على الكلمة من جهة واحدة الا ترى ان اصله حيوى وقال ابو سعيد المنوع من جمع اعلان هو ان تسكن اللام والعين جميعا من جهة واحدة في الاعلال مثل شوى ان سكنت اللام فلا تسكن العين وان سكنت العين فلا تسكن اللام كما يدون نحو واما اذا كانت العين تغل اعتلا مطردا واللام تغل اعتلا آخر ليس من جنس ذلك الاعتلا فلا يمنع ذلك انتهى ومما قوى به ايضا مذهب سيويه السماع وقديسه في كتاب التعريف **قوله** لما يلزم من مذهب سيويه ( ويمكن ان يعارض بان اعلان اذا كان على القياس اولى من اعلان واحد على خلاف القياس **قوله** واذ كانوا قد قبلوا في شك ( شك من الشوكة وهى شدة البأس وقد شك الرجل بشاك شوكاى ظهرت شوكة وحده وفي اسم فاعله ثلاثة اوجدها شاك بالهمزة على مقتضى القياس الثاني شك كقاص على تأخير العين الى موضع اللام الثالث ان يحذف العين من غير الانقلاب **قوله** لما جعوا على الكلمة اعلان ( المراد باحدا الاعلان اما ان يكون قلب الواو همزة في شاك لانها بدالف فاعل كقاتل والاعلال الثاني قلب الهزمة ياء لوقوعها متفرقة بعد قلب الهزمة الى موضع اللام ولظنة جعوا يدل على هذا ظاهرا واما المراد بالاعلان الاعلان الاذان هما بقلب الهزمة الى موضع اللام احدهما قلب الهزمة ياء لوقوعها في الطرف والثاني حذف الياء كما في قاضى والظاهر انهم يعتبر اعلان قاضى في جاء ايضا والاقل يلزم على مذهب سيويه ثلاثة اعلانات وكذا ههنا وانما لم يعتبره لشهرته وسرعه من ( قوله فهم بان قبلوا الى آخره ) هم مبتدا واولى خبره والجملة جواب اذا والياء متعلقة بالوى وفي قبلوا ولزمهم جواب لو ( قوله لولم يقدر لادى ) الضمير في يقدر القلب وفي ادى لعدم

و قال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء واصلها افعلا

هو متعلق بقوله يعرف اي يعرف القلب بهذا الطريق ايضا على الاصح لكن ماذا كرنا ولا اولى لان ترك القلب فيه مطلقا لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة بل اللازم حيثن احد المذهبين فلم يتعلق قوله على الاصح بقوله باداء كيف يصح الحكم باداء ترك القلب الى منع الصرف من غير علة على التعيين فأملم ثم اعلم ان في اشيا مذهب واحد هاما مذهب اليه سيويه وهو ان اصلها شيئا على وزن فعلاء كحمراء كرهوا اجتماع همزتين بينهما الف قلبوا واللام وهي الهزمة الاولى الى موضع الفاء فقالوا اشياء على وزن فعلاء \* وقال الكسائي وزنها افعال لان فعلا يجمع على افعال كقول وايقول وبيت وايات \* وقال الفراء اصلها اشياء على وزن افعلاء \* وقال ان شيئا في الاصل شيئا على وزن فعمل ثم خفف كاخفف بين وميت ثم جمع على افعلاء كما يقال بين وايتاء ثم حذفت الهزمة التي هي اللام تخفيفا كراهة لهمازتين بينهما الف فوزنها افعاء \* ومذهب سيويه اولى اذ لا يلزمه مخالفة الظاهر الامن وجه واحد وهو القلب مع انه ثابت في لغتهم في امثلة كثيرة \* ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين \* الاول منع

التقدير (قوله وقيل هو متعلق بقوله يعرف) مشى على هذا الشيخ نظام الدين وعليه الاصح في قول المصنف على الاصح اشارة الى مذهب سيويه وصوب اليرزدي كلامن الوجهين قوله لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة) لا يحؤدي الى مذهبين احدهما مذهب الكسائي وهو منع الصرف من غير علة والاخر مذهب الفراء وهو منع الصرف بعة فعل من هذا ان ترك القلب مطلقا لا يؤدي الى منع الصرف بغير علة بل يؤدي الى احد مذهبين والاصح منهما منع الصرف من غير علة فوجب ان يكون على الاصح متعلقا بقوله باداء ولا يميزوزان يكون متعلقا بقوله يعرف القلب لما بينا ولا يظهر لك الا بالتأمل وحاصله ان يعرف القلب بما هو مذهب سيويه لانه لم يقدّر القلب ادى في عدم القلب الى مذهبين احدهما مذهب الكسائي والاخر مذهب الفراء ولكن مذهب الكسائي بالنسبة الى مذهب الفراء اصح لما يبيح وان كان مذهب سيويه اصح منهما (قوله بل اللازم حيثن احد المذهبين) الثاني ان يقول نم ولكن مذهب الكسائي ارجحهما والاخذ بالراجح متعين والرجوح مع ملاحظته ساقط فصحب هذا الاعتبار اطلاق ادائه ترك القلب الى منع الصرف من غير علة وكان في قول الشارح لكن ما ذكرناه اولاً اولى اشارة الى هذا الاعتذار (قوله احدهما مذهب اليه سيويه) ذهب اليه التحليل وجهور البصريين ايضا قوله (كرهوا) وفي هذا التعليل نظر لانه لو كان القلب للتخفيف لما قال في المتن وباء تركه الى منع الصرف بغير علة اللهم الا ان يقال العلة كلاهما ض (قوله وقال الفراء) واقه الاخفش غير انه قال ان شيئا فعل ليس بمخفف وانه جمع على افعلاء شذوذاً (قوله ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين) استشعر الكسائي هذا الرد فاعتذر عنه ولكن بما لا يقبل قال رحمه الله تعالى هي على وزن افعال ولكنها كثرت في الكلام فاشبهت فعلاء فلم تصرف فأملم تصرف هراء قال وجسوها على اشاوى كاجعوا صحراء على صحارى واشياوات كاقيل حراوات يعني انهم عاملوا الاشياء وان كانت على افعال معاملة صحراء وحراوى في التكسير والتصحيح قال ويبدل على انه جمع قولهم ثلاثة اشياء والعدد من الثلاثة الى العشرة لا يضاف الا الى جمع وايات الهاء في العدد المضاف اليها في قولت ثلاثة اشياء ولو كانت مؤنثة لوجب ان يقال ثلاث بغير هاء واجيب بان ما ذكره من الشبه باطل بنقاره نحو ابناء واسماء قال الزجاج جمع البصريون واكثر الكوفيين على ان قول الكسائي خطأ واذا موه ان لا يصرف ابناء واسماء وان اشيا جمع معنى لكونها اسم جمع فيجاز اضافة العدد اليها كما في ثلاثة نفرو تسعة رجلان ههنا وان كانت مفردة من حيث اللفظ فهي مجموعة من حيث المعنى فكذلك اشياو لذلك ثبت ايضا الهاء لانها في المعنى جمع شئ \* فصار اضافة العدد اليها بمنزلة اضافته الى الجمع مثل ثلاثة اثواب قوله الاول منع الصرف من غير علة لان الهزمة الثانية عنده لام الفعل والالف التأنيث لان وزنها عنده افعال فيلزم منع الصرف بغير علة

وكذلك الحذف كقولك في قاض فاع الا ان بين فيما

الصرف بشيء علة والثاني انها جمعت على اشاوى وافعل لا يجمع على افعال \* ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه الاول الملوكان اصل شيء شيناً كين لكان الاصل شايماً كثيراً الا ترى ان بينا أكثر من بين وميتا أكثر من ميت \* والثاني ان حذف الهمزة في مثلها غير جائز اذ لا يباس يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع هزتان بينهما الف \* والثالث تصغيرها على اشياء فلو كانت افعل لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع قلعة والاربع انها تجمع على اشاوى وافعل لا يجمع على افعال ولا يلزم سيبويه شيء من ذلك لان منع الصرف لاجل الف التأنيث و تصغيرها على اشياء لانها اسم جمع لا جمع وجمعها على اشاوى لانها اسم على وزن فعلاء فيجمع على فضالى كصحراء وصحارى قال في الصحاح اصل اشاوى اشأى قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءت فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفاء وبذلك من الاولى واوا **قوله** وكذلك اي كالتعب الحذف في انه يوزن باعتبار ما صار اليه فيقال في قاض فاع الا اذا اردت البيان في الملقوب والمخنوف بأن يقال اصله كذا فيقال وزن ايس في الاصل فعل ووزن قاض فاعل

**قوله** لا يجمع على افعال بل على افعال كاتمام ( قوله ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه ) ردمكي مذهب الفراء من وجوه آخر فقال انه يلزم منه عدم الظير اذ لم يقع افعل جها للتعيل قال وهين واهو ناشدا لا يقاس عليه انتهى وما ذكره من الشذوذ صرح به ابن هشام وغيره قال ابو حيان والقياس هو في مثل ميت وموتى لكن ما سألني في الجمع يقتضي خلاف ما ذهبوا اليه ( قوله ) اذ لا يقاس يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع هزتان بينهما الف ) يريد في مثل اشياء اي وانما القياس في تخفيف اولاهما بالهيااء وقول في مثل اشياء يخرج لما اذا اجتمع هزتان وكان ما قبلهما ما كانا يصح النقل اليه كافي شيا فانه يجوز حيث حذف اولاهما بان نقل حركتهما الى الساكن قبلها فاسقط لانتفاء الساكنين **قوله** لكانت جمع كثرة ) لانها ليست جمع قلعة ( قوله ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد ) سيأتي في الجمع ان جمع الكثرة لا يصغر في ثناء لثنا في بين الكثرة ومعنى التصغير بل يجب ردها الى مفردة ان لم يكن لذلك المفرد جمع قلعة واليه اولى جمع القلة ان كان له ثم يصغر ثم يجمع اذ اردت الى المفرد جمع السلامة بالواو والثون والالف والنون فيقال في تصغير مساجد مسجديات وفي تصغير غلمان غلانيون او غلانية وحيث دخلوا صح مذهب اليه الفراء لم يجب ان يقال في تصغير اشياء شيئا لا اشياء لا يرد هذا الوجه على الكسائي لان اشياء عنده جمع قلعة ( قوله لانها اسم على فعلاء فيجمع على فضالى كصحراء على صحارى ) قالوا في جمع صحراء صحارى وقبح الراء ويكسرهما مع تخفيف الياء وتشديدها وهذا الاخير محفوظ لا يقاس عليه وانما يجيء غالباً في الشعر وهو مع ذلك الاصل للاخيرين لاكت اذا جمعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفاء وكسرت الراء كالكسر ما بعد الفاء لجمع في كل موضع نحو مساجد فتقلب الالف التي بعد الراء لان كسرها ما قبلها وتقلب الثانية التي تأنيث ايضا ياء وتدمم الاولى فيها ثم انهم آثروا التخفيف فحذفوا احد الباءين فن حذف الثانية قال الصحاري بالكسر ومن حذف الاولى قال الصحاري بالفتح واثم فتح الراء وقلب الياء الفاء لتسليم من الحذف عند التثنية فظهر بهذا ان الاصل الصحاري ثم الصحاري ثم الصحاري هكذا قال المرادي وغيره وبه يظهر موقع ما نقله الشارح عن الصحاح وانه لا منافاة بينه وبين ما قبله فليتأمل ( قوله قال في الصحاح اصل اشاوى اشأى ) قال في القاموس الشيء معروف والجمع اشياء واشياوات واشاوات واشاوى واصله اشياي ثلاث ياءت وقول الجوهري اصله اشأى بالهمزة غلط لانه لا يصح هزتا الياء الاولى لكونها اصلاً غير زائفة كما تقول في جمع ابيات ابيات فلانه من الياء التي بعد الالف وتجمع ايضا على اشيا انتهى بحروفه **قوله** وكذلك اي كالتعب ( وهو اشارة الى قوله ان كان قلب في الموزون فيكون تقدير الكلام فان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثلاً وان كان يحنف في الموزون حذفت

وتنقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بانفاه مثال وبالعين اجوف  
وذو الثلاثة وباللام مقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين

**قوله وتنقسم** اي تنقسم الابنية الى صحيح ومعتل لانه اما ان يكون حرف من حروفه الاصول حرف  
علة او لا وانقسم المعتلات سبعة لانه اما ان تعدد فيه حرف العلة او لا فان لم تعدد فاما ان يكون فاء او عينا  
او اما فان كان فاء يسمى مثالا لمثله الصحيح في الصحة وان كان عينا يسمى اجوف لان اعتلاله من وسط  
الذي هو كالجوف وذا الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك وان كان لا ماضى  
فانقصا نقصانه عن قبول بعض الارباب وذا الاربعة لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك فانه لما صار  
في الاجوف الى ثلاثة احرف في الناقص اولى لكون حرف العلة في الآخر الذي هو محل التغيير وكأنه خائف  
ذلك الاصل فسمى باسم مستأنف ولا يرد الصحيح نحو ضربت لانه على الاصل وسلم عن الناقص وان تعدد  
فيه حرف العلة فاما ان يكون اثنين او اكثر فان كان اكثر فهو كواو وياه لاسمى الحرفين ولم يذ كر المصنف  
لقلته وان لم يكن اكثر فاما ان يفترقا او يفترا فان افترا فاسمى لقيفا مفروقا لانتفاء حر في العلة فيه  
وافترقا فاما وان افترا فاما ان يكون في الفاء والعين كويل

الزمن فانه (قوله وتنقسم الابنية الى صحيح ومعتل) ظاهر ان المضاعف والمهموز من الصحيح هو اصطلاح البعض كالسالم  
اخص منه منطلقا وعند آخرين ونقل من الجمهور انه ما سلت حروفه الاصلية من حروف العلة والهمزة والتضعيف كالسالم  
فهما متساويان وقوله من حروفه الاصول ذكره ليخرج عن المعتل نحو ضارب ومضروب (قوله من حروفه الاصول)  
وانما قيد بالاصول ليخرج نحو مضرب ويدخل نحو ضرب وعودى (قوله فان كان فائسى مثالا) قال الشريف في  
اصطلاح المتكلمين **قوله** لمثله الصحيح في الصحة (اي ارى انك اذا قلت وعد وبس كانت الواو والياء بمنزلة  
الحرف الصحيح في تحمل الحركة واثباتها وترك اعتلالها وفيه نظر لحذفه في مثل بعد وقلبه في مثل وجاء الى التاء  
حيث قيل نجاه وغير ذلك الا ان يقال غالبا فلا يردض (قوله لكون ماضيه على ثلاثة احرف) اي نحو قلت  
وبعث فاه وان كان جملة الا ان اهل التصريف يسمونه ضل الماضى لم يتكلم (قوله لنقصانه عن قبول بعض الارباب) اي  
كالرفع في نحو برى والرفع والجرف في مثل القاضي والثلاثة في مثل يحشى **قوله** اذا اخبرت عن نفسك) هذا ليس  
بقيد لان مخاطب كذلك نحو قلت بفتح التاء وكسرها وهذا قال في الشرح المنسوب الى المصنف اذا اخبرت عن  
نفسك ونحوه ولو قال الشارح ونحوه لكان اولى ثلثيهم انه قيد **قوله** لنقصانه عن قبول بعض الارباب)  
اي ارى انك اذا قلت قاض لم يزل من الارباب الا بالنصب وينقص منه الرفع والجرف وكذا في الفعل نحو يحشى ويرى  
فان اخره لا يزيل الحركة او لحذف لامة كثيرا كليم **قوله** فاه لما صار هذا لتقليل لكونه على اربعة علة لانه سمي ذا  
الاربعة تأمل **قوله** ولا يرد الصحيح نحو ضربت) جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال اذا كان سبب تسمية  
الناقص ذا الاربعة كونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك يجب ان يكون ضربت ناقصا لكونه على اربعة  
احرف اذا اخبرت عن نفسك من **قوله** وسلم عن الناقص) بخلاف الناقص فاه ما سلم عن المنا في لان الاجوف مناف  
له اذا اخبرت عن نفسك لانه تقول بست على ثلاثة احرف ودعوت على اربعة احرف مع ان الناقص اولى بان  
يكون على ثلاثة احرف لكون حرف العلة في آخر الكلمة الذي هو محل التغيير **قوله** لاسمى الحرفين) اي الواو  
على ثلاثة احرف ومجموعها حرف علة وهو اسم لو هو حرف وكذلك الياء فان مجموع حروفها حرف علة وهو اسم  
وهو حرف ايضا (قوله لم يذ كر المصنف لقلته) قال التنقازي وغيره لم يأت في الكلام من هذا النوع الامثلة ونحوها  
واو وياه قاتن الشارح بالكاف فظهر الى الافراد الذهنية كاسمائي نظيره في كلامه وسيأتي اول الاعلال بيان  
ما تركب منه الاسماء المذكورات وقفا وخلافا (قوله كويل ويوم) لم يأت بما قاؤه واو وعينه ياه الاربعة هي

او العين واللام ليف مقرون وبالفاء واللام ليف مفروق ۞ وللسم الثلاثي الجرد عشرة ابنية والهيئة تقتضي اثني عشر بناء سقط فعل وفضل استغالا

ويوم ولايتي منه فعل او في العين واللام كشوى يسمى لفيا مقرونا لاتلاف حرف في اللمة فيه مع الاقتران ۞ قوله وللسم ثلاثي ۞ قدم الثلاثي الجرد لكونه اكثر استعمالا واخف وانما تقتضي الهيئة اثني عشر لان الفاء يكون مفتوحا ومضموما ومكسورا والعين كذلك وسا كنا واللام محل الاعراب لا يضم الا وزان باعتبارها فالحاصل من ضرب الثلاثة في الاربعة اثني عشر سقط فعل يضم الفاء وكسر العين وبالعكس استغالا لتقل فيها من الضمة الى الكسرة او بالعكس لانهما حركتان ثقيلتان متباينتان في المخرج لكن الاول اخف لان فيه انتقالا من الانقل وهو الضم للاحتياج فيه الى تحريك المضمتين الى مادونه في النقل وهو الكسر اذ لا يحتاج فيه الا الى تحريك عضلة واحدة وعلم من ان الفتح اخف منها اذ لا يحتاج فيه الى تحريك العضلة ولذا وضوا البناء الاول في الفعل عند الاحتياج واما نحو يضرب وان كان فيه انتقالا من الكسرة الى الضم فلم يبعأوا به لان الضم في معرض الزوال بالناسب والجزم ۞ واورد على البناء الاول الدتل واجيب بأنه اسم قيلة فهو من الاعلام المتقولة من الفعل لانه اسم لا يبي الاسود الدتلي وان سلم انه اسم لدوية شبيهة بابن عرس كازعم بعضهم في قول كعب بن مالك

ويل وويح وويس وويب وهذه كلمة مذاب كويل وكل من الاخيرين كلمة رجدة ولم يأت من عكسه الا يوم ويوح بضم الباء ومهمة من اسماء الشمس وقبل انما هو بموحدة ولم يسمي بما قاؤه وعينه بأن الين متحركة وهي كافي القاموس عين اواد بين ضاحك وضو يحك وهما جبلان بارض القرص ( قوله ولايتي منه فعل ) توجيهه في كتاب التعريف قال ابو حيان وما انشده من قوله تويل اذا ملأت يدي وكفي ۞ وكانت لانقل بالقليل ۞ شاذادر واما قوله فاول والاولاح ولاواس ابو هنده فمضوع ( قوله او في العين واللام ) جاء منه ما عينه واو لانه ياء كشوى وما عينه ولا مديا آن كسي وما عينه ولا مديا واوان الان فله لا يكون الامكسور العين كقوى ولم يسمي عكس الاول وسأني الكلام عليه في اول الاعلال ( قوله سقط فعل وفضل ) ذهب ابن مالك الى ان فعلا يضم الفاء وكسر العين ليس بمعمل بل قليل قال ان كثرة الضامين لم يعتدوا به في الاسماء لعلم انه في الاصل مقصوده اختصاص الفعل الذي لم يسم فاعله ( قوله متباينان في المخرج ) مخرجا هما مخرجا الواو والياء وقوله للاحتياج لتلليل لكون الضم اثقل والعضلة قال الجوهري كل لجة مجمعة مكثرة في حصبه يقال ما عبا بعلان اي ما بالي ومعرض بكسر الميم وقع اراه قوله واما نحو يضرب جواب سؤال مقدر وهوان النقل من الكسرة الى الضمة قبل فاقول في يضرب فان فيه ذلك ( قوله فهو من الاعلام المتقولة ) اي الاعلام لاقيت بها اصول الابنية لانه قد يسمى بالفعل والحرف والصوت وغير ذلك بما يسمي على غير وزن الاسماء ( قوله لانه اسم لا يبي الاسود الدتلي ) المراد انه اسم لقبيلة اليها ينسب ابو الاسود وهو ظالم بن عمرو بن حلس بن ضفاعة بن عدلي بن بكر بن كنانة وعبار الجوهري قال اجدين يسمي لانهم اسماء على فعل غير هذا الاسم يعني الدتل قال الاخفش والى السمي بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدتلي الا انهم قصوا الهزة على مذهبهم في النسبة استغالا لتوالي الكسرتين مع باقي النسب كما ينسب الى عمر بن عمرو بن علقمة ابو الاسود الدتلي بقلب الهزة واوان الهزة اذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتضيقها ان قلبها واوا محضة كالواو في جوز جور وفي مؤن مون انتهت لكن قال في القاموس نقلنا من شرح الملح للصمغاني ابو الاسود اما هو دتل بكسر الدال وفتح الهزة نسبة الى دبل يكتبوهى قبيلة اخرى قوله لا يبي الاسود الدتلي ( بفتح الهزة في النسبة ) لاغير كثرى في عمرى فراوا من اجتماع كسرتين وياين ( قوله وان سلم الى اخره ) في اشارة الى دفع عاقل ان الدتل اسم لدوية شبيهة بابن عرس ايضا اي فهو حيثئذ من اسماء الاجناس والنقل لا يكون الا في الاعلام فلا كفاية

وجعل الدئل متقولا والحيك ان ثبت فعل تداخل اللفتين في حرفي الكلمة وهي فليس وفرس وكنتف  
وعضد وجبروعنب وابئل وقفل وصرد وعنف \*

يصف جيش ابي سفيان حين غزا المدينة \* جاؤا يمحش لو فليس معرسة \* ما كان الا كمرس الدئل \* فلم  
لا يجوز ان يكون متقولا من الفعل ايضا وان سلم لكنه شاذ \* واورد على البناء الثاني الحيك بكسر القاف وضم  
الفين \* وجوابه منع ثبوته اذا مشهور بالكسرتين او الضمتين وان ثبت فهو محمول على التداخل فان المتكلم  
لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللفظة الاولى غفل عنها وتلفظ بالباء المضمومة من اللفظة الثانية والحيك تكسر  
كل شيء كالرمل والماء اذا مرتهما الريح \* وانما قل في حرف في الكلمة لان التداخل يكون في كلتين ايضا  
وهذا اكثر قالوا قنط يقطن مثل ضرب يضرب وقنط يقطن مثل علم يعلم ثم قالوا قنط يقطن بالكسروا بالفتح  
فيهما علم ان الماضي من احدهما والمضارع من الاخرى قيل جاء ربحم للامت وعل لفة في الوعل \*

واجب باتهما من الاجناس المتقولة من الافعال كتقنط

الافعال السابق وكذا الدفع انما ليس ان التقل لا يكون الا في الاعلام وقد ذهب السيرافي الى انه يمحش في اسماء  
الاجناس ايضا كما جاء في الاعلام حكاه عنه المادى وحكاه ابو حيان ايضا عنه لكن بلفظ زعم ولتوقف في ذلك نزل  
الشارح عند سلم انه لا يجوز وفي قوله ايضا وان سلم اشعار بالتوقف فيما زعمه بعضهم ولا وجه له فقد ذكره الجوهري  
وفيه وكذا الاخفش قال وبك الدوية سميت قبيلة ابي الاسود يعني ان العلم المذكور منقول من اسم المجلس لامن  
لفعل ابتداء والله تعالى اعلم \* والمرس في البيت بضم الميم وسكون المهملة وقصراه موضع التعريس وهو نزول  
القوم آخر الليل للاستراحة ويقال ممرس ايضا فشد الرااء قوله كمرس الدئل ( التعريس نزول القوم في السفر من  
آخر الليل للاستراحة واهرسوا لفظة غطيلة والموضع ممرس وممرس ( قوله وان سلم لكنه شاذ ) يجب ان يقول مثل  
ذلك في ريم وعل عند تسليم ان التقل لا يكون الا في اسماء الاجناس فيدعي انها شاذ ان ايضا وقد يحكي المرادى  
الجواب بذلك ثم قال وفيه نظر لان صيويه اثبت بناء الفعل بلفظ واحد وهو ايل وسيأتي ذكره  
انتهى وله ان تقول ليس في اثبات بناء الفعل مخالفة قياس بل القياس يقتضيه لان اجتماع الكسرتين اسهل  
من توالي الضمتين فلا وجه للحكم على ايل بالشذوذ بخلاف ذلك البناء فان القياس ينهه لما فيه من  
تقل الانتقال من الضم الى الكسر ككسه كذا ظهر لي ثم رأيت في ايجاز التعريف لابن مالك ان اكثر  
النحويين لم يبتدوا بهذا البناء في الاسماء لعلم انه في الاصل مقصود به اختصاص الفعل الذي لم يسم  
فعله واعتدوا بموازن فعل على قلته لانه لم يوجد في غير الاسماء ولاه لا مانع له من نفسه اذ  
الكسرتان اقل شلا من الضمتين وذو الضمتين في الكلام كثير فذو الكسرتين حقيق بكثرة النظائر الا انه  
قلت نظائره اتفاقا فلم يسمع الان تسليم انتهى ( قوله واورد على البناء الثاني الحيك ) نقلت القرائة بهذا اللفظ في قوله  
فعلى والسماء ذات الحيك عن الحسن وابي مالك الفخارى ( قوله وان ثبت فهو محمول على التداخل ) هذا  
تخريج ابن جني وذكره ابن عطية وغيره واستبعد الفارسي لان التداخل انما يكون في كلتين قال في شرح الكافية  
هذا التوجيه لواعرف به من حيث القراءة اليه لدل على عدم الضبط ورداة التلاوة ومن هذا شأنه لا يستعمل ما يسمع  
منه لا مكان عروض ذلك فهو ذكر ابو حيان تخريجا آخر فقال الاحسن عندى ان يكون مما تبع فيه حركة الحاء لحركة  
ذات في الكسر ولم يعتد باللام الساكنة لان الساكن حاجز غير حصين ولم يعترضه من بعده وفيه عندى نظر لان  
اداة التعريف كلمة منفصلة ومن ثم امتنع القراء من ضم اول الساكنين اتباعا لضم ثالثه في نحو ان الحكم وقول الروح  
وغلبت الروم ولم يلحقوها قبل انظروا وان الحكم ونحوهما قالوا كن المذكور حاجز حصين لما ذكر على انه لا يجزى  
في غير الايتو نحوها قال الحسن الجواب بان كسر الحاء مع ضم اليها شاذ ( قوله قبل جازم ) هو براهمزة قال في القاموس  
الاصتموضع وقال الوعل بالفتح وكنتف ودبل وهذا نادى ليس الجبل ( قوله واجيب باتهما من الاجناس المتقولة

وقد يرد بعض إلى بعض فعمل ما تأت به حرف حلق كفتح يحوز فيه فتحذ وفتحذ وكذلك الفعل كشهد ونحو كفف يحوز فيه كفف ونحو مضد يحوز فيه مضد ونحو عنق يحوز فيه عنق

وتبشر لطائر نال الاصمعي انما يسمى نوطا لانه يدل خيوطا من شجرة ثم فرخ فيها ثم بدأ في التمثيل بالفتوح الفاعل الاربعة في العين ثم بالكسور مع الثلاث ثم بالمضموم كذلك وسقط ما فيه النقل من الضمة الى الكسرة وعكسه لما مر وذكر لكل واحد مثالا من الاسماء ونحن نذكر من الصفات على ذلك الترتيب وهي صعب وبطل وحذرو طمع من طمع طمعا فهو طمع وطمع وصفر وزم اي منفرد وبلاى ضم ومروكع اي لثم وسرح يقال فاقه سرح اي سرعته قوله وقد يرد اي يحوز ردي بعض هذه الاوزان الى البعض ففعل ان كان تأت به حرف حلق كفتح يحوز فيه سكن العين مع فتح الفاء الخفة ومع كسرها نقل كسر الخاء اليه وفتحذ بكسرتين لكون حرف الحلق قوية فينبع ما قبلها وليس فنذكر لفرعته واصله جبر • وكذلك الفعل كشهد يحوز فيه هذه الاربعة • وذكر الفعل ههنا لاشتراكه في هذا الحكم هذا ان كان تأت به حرف حلق وان لم يكن كذلك ككفف يحوز فيه اسكان عينه مع فتح الفاء وكسرها لما ذكرنا • ونحو عضد يحوز فيه عضد اسكان العين مع فتح الاول ولا يحوز فيه عضد بضم الفاء تقلان الضاد كما تقول الكسرة في كفف لنقل الضمة وقد جوزوه بعضهم • ونحو عنق يحوز فيه عنق

من الاضال) اي فهم ان تقولان من مجهول رجم الشيء كسم احبه والفاء اوردتم القدر كنع اصله ومن مجهول وعل اليه لجاء التنويع كتنكرم والتنوط بضم التاء وكسر الواو طائر يدل خيوطا من شجرة وينبع عنه كفاوردة الدهن منوطا بتلك الخيوط كذا في القاموس قالوا التبشر بضم التاء والباء وكسرتين المشددة وبخط الجوهرى الياء مفتوحة طائر يقال له الصقارية قوله ثم بدأ في التمثيل) وانما راعى هذا الترتيب لان بعض الاربعة العشرة اكثر دورانا في الكلام من بعض بحسب النقل والخفة فها هو على وزن فعل اي يسكون العين وفتح الفاء اكثر استعمالا لاشتماله على ختين فلها بدأ ثم اتى على هذا الترتيب (قوله وزم) هو زى ومثاة تحية مثال الفعل بكسر الفاء وفتح العين صفة وشاهده قول النابغة • بأت ثلاثا ليال ثم واحدة • بنى الحاجر ترجى منزلا زما • اي منفرد التثبات وهو مستدرك على قول سيبويه لافعله اي اضلاجه صفة الا في حرف معقل بوصفه الجمع وهو قوم عدى وما استدرك عليه ايضا فها هو سوى لكن اجيب عن ارادتهما بأن قيا في الاصل مصدر مقصور من قيام ولولا ذلك لقليل قولنا لثام ذوات الواو ولا تقلب الواو يا اذا كانت مفعلة حينا في مفرد لانكسار ما قبلها الا بشرط ان يكون بعدها الف ويكون في مصدر افعل اعثت عينه نحو ما فاما فعل انقلاب الواو يا في قيم على انه مصدر في الاصل وصف به في قوله تعالى دينا قيا كما وصف بعدل وزور وبان سوى اسم في الاصل لشيء المستوى وصف به بدليل انه لو كان صفة اصلية لتكن في الوصفة فكان يذكر مع المذكور ويؤتى مع اللزوم يقولون بقعة سوى يا يقولون مكان سوى (قوله يحوز فيه سكن العين مع فتح الفاء الى آخره) الحاصل ان نحو فتحه فروع ثلاثة احدها فتحذ يسكون العين مع فتح الفاء وذلك الخفة لان السكون اخف من سلق الحركة وتأت به فتحذ بالسكون مع كسر الفاء لنقل حركة غلظ اليها بسلب حركتها الخفة ايضا لان الحرف المتبأ به لقوته اجل الحركة الثقيلة • وتأت به فتحذ بكسرتين لكون كسرة حرف الحلق قوية بخلاف غيرها فاسب ان تتبع لقوتها بكسرة ليحصل نوع من التقفيف وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتحة الى الكسرة وكأنهم عدوا من فتح الفاء الى العين ليحصل ايضا لفرض المذكور لان استيعاب القوى لما دونه اولى من عكسه وقيل الاقرب اتباع في الفتح ولكن للفتات الفرعية الاجمال عدوها اذا اصل في الفرع عدمه فوجوده يحتاج الى دليل وامامه فلا قوله وان لم يكن كذلك ككفف (الفعل لا يشارك الاسم في هذا القسم ايضا وانما الفرع واحده هو سلب كسره فهو على يحوز تسكين لانه مع بقاء فتحة العين وقد قرئ شأذا • لعلم الذين يستنبطونه منهم وقال الشاعر • فان احببه

ونحو ابل وبز يجوز فيهما ابل وبز ولا ثالث لهما

بالسكون مع ضم الاول ونحو ابل وبز يجوز فيه ابل وبز بالسكون استقفاً للكسرتين ﴿قوله ولا ثالث لهما﴾ يريد انه ليس في الكلام فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبز في الصفات وقيل معناه لا فرغ آخر لهما كما لكنت وفجذوفه نظر لان لعضد وعنق ايضاً فرماً واحداً فقط ولم يقل هنالك ولا ثالث لهما فاجابه التجميع وقال بعضهم هذا تصحيف لجئ الابد والابط والحك ولان ابل من الاسماء والبلز من الصفات فكيف يصح الجمع بينهما قالوا بالبدال وحيتئذ يستقيم قوله ولا ثالث لهما اي في الصفات قال تلبس لم يأت من الصفات على فعل الاحرف ان امرأتك اي ولود واتان بلز اي ضم فالتصنيف ما اراد حصر بجئ الفعل مطلقاً في المثالين المذكورين والالكان لفظ تحولوا اذ لا تحول لهما حيث ذبل اراد حصر بجئ الفعل صفة في المثالين ففهم اولاً جواز اسكان العين في كل فعل اسماً كان او صفة بقوله ونحو ابل وبز يجوز فيهما ابل وبز ثم خصص ثانياً ان الفعل في الصفات بالمثالين المذكورين بقوله ولا ثالث لهما هذا ما ذكره والحق ما ذكرناه ولا يؤيده ما ذكره الزوزني في شرح السبعيات من انه اجمع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الا بلز وحكي الكوفون اطلاقاً من الاسماء ايضاً وهي الخاصة فقد اتفق القريظان على اقتصار فعل على هذه الثلاثة هذا ما ذكره مما نقل من نحو ابل يمكن انه لم يثبت عندهم اولا يكون بطريق الاصله اولا يكون فصيحاً ومراده بيان القصة الفصحى واما قوله بلزم ان يكون لفظ تحولوا مخدوع لان الافراد الذهبية لفعل اعم من هذين المثالين وان لم يوجد في الخارج غيرهما فقوله ونحو ابل وبز فنظر الى الافراد الذهبية وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج منها غيرهما وبعضهم يقول معناه انه لم يميز اسكان العين في شيء مما جاء على فعل الا في ابل وبز بمعنى انه جاء على فعل بكسر العين كثيرين الالفاظ لكن لم يميز اسكان العين في شيء منها غير ابل وبز وذلك لان المصنف حكم في الحك بكسر الحاء وضم الباءة من التداخل فلزم ثبت الحك بكسرتين عنده كيف يمكنه الحكم بالتداخل ههنا والتصحيف الذي ذكره بعضهم تكلف ردى فتعين الجمل على ما ذكرناه وهذا ايضاً ضعيف لانه لو كان المراد ذلك لتناقض كلام

بعضهم كما خبرنا بل \* من الادم دبرت صفتاه وغار به \* (قوله ونحو وعنق يجوز فيه عنق) لا يخفى ان محل الجواز ما لم يمنع من السكون مانع فان منع اشبع كما في سر ووجد لا يجوز السكون فيهما لانه يؤدى الى ادغام ما يمنع ادغام مثله او الفك وهو مستعمل جداً (قوله لان لعضد) في ذكر عضد نظر لما صفت ان بعضهم يجوز له فرماً ثالثاً وهو عضد مع انه لم يميز لكان يمكننا بالنقل بخلاف ابل وبز (قوله لجئ الابد والابط والحك) جاماً ايضاً ابد اسم الانثى الوحشية والابد نحو افعال ابدالاً بحكامين رد وجوب بكسر الملهة والموحدة فلعج الانسان ولبس لبطار وعل اسم بلدوديس لنعفي الدبس وندفي الودوم وشفق الشطرا في الاثر والاطل في الاطل وهو الخضر واجد في اجدو يقال ثافة اجدى قوية (قوله فكيف يصح الجمع بينهما) لم يتعرض الشارح لرده لظهور وضعفه وقدره اليردى فقال ليس بشيء لجواز الجمع بينهما (قوله قال تلب) دليل آخر لتصحيف اودليل لجئ ابد (قوله في شرح السبعيات) هي الملقطات السبع ذكر ذلك عند شرح قول امرئ القيس \* له ابتلا طي وساقا نعمة \* وارجح اسحان وتقريب تغل \* عبارة الا بطل والاطل والاعل الخاصة والجمع الا يا ابل والاطل اجمع البصريون الى آخره ما حكاه الشارح والمراد بالاقصاف في كلامه عدم الزيادة قليلاً (قوله وقوله ولا ثالث لهما) اشارة الى انه لم يوجد في الخارج غيرهما (قال شارح هو معنى على انتفاء غيرهما في الخارج وهو ممنوع وان سلم لم يجوز الاسكان في الصور تقدير وجوده في الخارج وهو قياس في اللغة وهو باطل انتهى وجواب هذا ان ما ثبت تجميعه من اللغة بالاستقراء ليس من القياس المختلف في جوازه كما صرح به ابن الحارث وغيره ومثلوا له رفع الفاعل ونصب المفعول وما ثبت فيه من هذا القيل كاللا يخفى فلا إشكال حيث في جواز الاسكان فيما يفرض وجوده قوله فتعين الجمل على ما ذكرناه) وهو جاء على فعل كثير



ونحو قتل يجوز فيه قتل على رأى لحي عمرويسر والرباعى خمسة  
جعفر وزج ورتن ودرهم وقطر

المصنف لان قوله ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز تصريح بأن كل ما كان على فعل بكسر تين يجوز فيه  
الاسكان وقوله ولاتالث لهما على هذا التفسير يدل على انه لا يجوز الاسكان الا فى ابل وبلز وهل هذا الاتفاق  
بين ولا يرد هذا على التفسير الذى ذكرناه لان حاصله انه بين ان كل ما كان على فعل بكسر تين يجوز فيه الاسكان  
ثم اشار الى انه لم يبحى على فعل الالفظان وهذا لفساد فيه كما عرفت واما ايضا كل ما جاء بكسر تين على زعم هذا  
القائل كابلوا الحبل والايد يجوز فيه الاسكان فكيف يصح هذا الحكم واما حكم المصنف البند اذ اخل فيه على اللغة  
الغير الفصحى وهى الحيك بكسر تين فان قلت ما تريد بالقصيح وبأى شئ يعلم انه غير فصيح وغير فصيح قلت المراد  
الفصاحة الفظية فان الفصاحة قسمان راجع الى المعنى وهو خلوص الكلام عن التقيد وراجع الى اللفظ وهو  
ان يكون اللفظ على السنة الصعبة المألوف بمرئهم ادور واستعملهم الاكثر ان تلو قصفت كلامهم صفحة بعد صفحة  
واستقرت كتبهم ورا بعد ورق لا تكاد تجد الحيك بالكسر تين الا قليلا وتجده بالضم تين كثيرا قوله ونحو قتل اى ونحو  
قتل بالسكون يجوز فيه قتل بالضم لحي عمرويسر بالضم وعمرويسر بالسكون فان الضم فرع السكون فيه ما قلناه  
الاستعمال بالضم وكثر به بالسكون والاكثر ان لا يجوز ذلك اذ لا يحصل منه الغرض وهو التخصيف مع جواز ان  
يكون الضم بالسكون فى عمرويسر بطريق الاصالة وكان الاخفاء كثر استعمالا قوله والرباعى القياس  
يقضى ان يكون الرباعى الجرد ثمانية قواريعون ناء اذ هو حاصل من ضرب اثني عشر فى الاربعة التى هى احوال اللام  
الاولى لكن لم يأت الاما ذكره للاستعمال الجلفر النهر الصغير والزرج اثنى عشر والبرتن مخبز الاسد والقمطر  
ما يصان فيه الكتب واملته من الصفة سلب الطويل ودقنس للمعاقاة وجرشع للطويل وهبلع للاكول

من اللفاظ لكن يجوز اسكان العين فى شئ منها غير ابل وبلز قوله وهل هذا الاتفاق بين ( لان قوله ونحو ابل  
وبلز يدل على ان كل ما كان على فعل يجوز فيه اسكان العين وقوله ولاتالث لهما معناه انه لا يجوز اسكان العين الا  
فى البائين المذكورين فيكون معنى الكلام يجوز اسكان العين فى كل ما جاء على فعل لا يجوز اسكان العين فى كل ما جاء  
على فعل هذا تناقض بين ( قوله على زعم هذا القائل ) الزعم مثله القول الحق والباطل والكذب ضدوا كثر  
ما قيل فيما ينشك فيه الظاهر ان الجار متعلق بما لا يجوز قوله فكيف يصح هذا الحكم ( وهواه لم يجوز اسكان  
العين الا فى الابل والبلز ( فوهو ان يكون اللفظ الخ ) لا يكون كذلك الا اذا كان جاريا على القوانين المستنبطة من  
كلامهم سالما من تناقض الحروف بحيث يسهل على اللسان ومن الغرابة بحيث لا يحتاج الى ان يفرو بصحة فى كتب  
اللفظ المبسولة ولا يحتاج الى ان يخرج له وجه بعيد وتقصيل ذلك فى محله قوله والاكثر ان لا يجوز ذلك ( اى  
كون عمرويسر ليس فرما على عمرويسر لوجهين احدهما اشار اليه بقوله اذ لا يحصل . والثاني اشار اليه بقوله  
مع جواز ان يكون هكذا فى الحواشى والظاهر المراد بذلك الضم فى قتل تقريبا على قتل لان البحث فيه ولانه  
شرح لقوله ونحو قتل يجوز فيه قتل على رأى وهو يريد ان بين ان الاكثر ان ليسوا على هذا رأى كما يدل عليه  
تشكيك لفظ رأى فى المتن ثم ينسند رأى الضعيف بالوجهين المذكورين من ( قوله لكن لم يأت الاما ذكره للاستعمال )  
من المذكورات ثلثة سقطت لالتقاء الساكنين هى احوال الفاء مع سكون العين واللام ( قوله والزرج ) زراى وراه  
مكسور تين وموحدة ساكنة وجيم اربعة من وشى او جوهرو الذهب والمصاب بالريق فيه جرحه والبرتن موحدة ومثثة  
مضمومة تين والمطلب بكسر الميم وقمع اللام والتمطر بكسر القاف وقمع الميم وسكون المهملة والدقنس بمثلتين وناه  
وتون كزرج الحماق والاحق الدنى والجمع دقنسة والمرأة التياهو الجرشع يحجم وشين بحجمة كبرتن قال فى القاموس العظيم

وزاد الاخفش نحو جندب ﴿ اما نحو جندل وعلبط فتوالى الحركات جعلهما على باب جندل وعلابط وسطر الطويل الممتد ﴿ واعلم ان في ثبوت فعل بكسر الفاء وقح اللام بحثا لان درهما معرب وهبلما انما يكون رايها اذا قلنا بصلالة الهاء وان قلنا بزيادتها كما هو مذهب ابى الحسن فلا يستحق ذلك في ذكر الزيادة ان شاء الله تعالى ﴿ قوله وزاد الاخفش ﴾ اى اختلف في بناء فعل بضم الفاء وقح اللام فثبت الاخفش وروى جندبا بفتح الدال نوع من الجراد وسيويه برويه بالضم فهو كبرت وروى القراء طحلبا الثانية لللاحق والواجب الادغام فوجب على هو معرب والحق ثبوته لانهم يقولون مالى عنه عند داي بدو الدال وبرقا بفتح اللام والقاف وقال ابو ثبوت فعل ليكون ملحقا به وايضا ذكره المصنف في اعلال العين انه صح علب لحافطة اللاحق وهذا يدل على ثبوته واما نحو جندل لارض فيها حجارة وعلبط لقطع من الغنم فنادر وايضا علم بالاستقرار انه لا يوجد كلمة فيها اربع حركات متواليات فلذلك قبل الاصل جندل وعلابط فهو من مزيد الرباعي وهكذا هدد لابن الخاطر مقصور

من الابل والتيل والعظم الصدر المتفتح الجنبين ﴿ قوله واعلم ان في ثبوت فعل بكسر الفاء وقح اللام بحثا لان درهما معرب لم يذكر هذا صاحب القاموس وذكره الجوهري وجاء ايضا لقطع لكنه علم وجمع وفيه ايضا اختلاف ابى الحسن وبالجملة فالحق ثبوت فعل لان الاظهر اصاله الهاء ولان المحقق يستدعي ثبوت المحقق به وقد تحقق المحقق نحو غير ﴿ قوله فثبت الاخفش ﴾ نقل ايضا عن الكوفيين وعنه ابن مالك للاخفش والقراء قال وزيادة الثقة مقبولة ثم قال وقد ينصر لسيدويه في الفائه فعلا بآن يقال سنا صيغة نقله من العرب لانه فرع على فعل لان كل ما نقل فيه الفتح نقل فيه الضم ولا يعكس ولو كان فعل اصلا لكبره من الرباعي لخازن يفرده فعل فذلك ان قطع ما قطع لم يكن الا فرارا من توالى ضميتين ليس بينهما الاساكن وهو حاجز غير متبع انتهى ﴿ قوله نوع من الجراد ﴾ هو الاخضر الطويل الرجلين والضمير في قوله هو معرب لذكره من طحلب وبرقا وفي ثبوته لثقل وما قال انه الحق قال الموصلي وغيره انه الاظهر ومثل عندك في كونه ملحقا صود قوله صح علب ﴿ ولم يسم على فعل بضم الفاء وتسكين العين وقح الباء شئ غيره صحاح قوله اما نحو جندل ﴾ جواب عن سؤال مقدر وهو انكم قلتم اوزان الرباعي خمسة فرد عليكم جندل قائم من الرباعي وليس من تلك الاوزان المذكورة فاجاب بانه نادر ﴿ قوله واما نحو جندل الخ ﴾ قد استدرك على ما ذكره المصنف من اوزان الرباعي اوزان اخرى معها فعل بفتح الفاء والعين وكسر اللام كجندل وفعل بضم الفاء وقح العين وكسر اللام كعلبط وقد اشار حكاية استدرك هذين الشارح ورده بآن ما ذكرنا ردوبان القاعدة الملوثة من استقراء كلامهم دلت على انها مقصودان من جندل وعلابط ﴿ ومنها فعل بفتح الفاء والعين وضم اللام كعرتن لشجر يدعى بورد ايضا بانه لم يسم منه الا هذا وقد قالوا فيه عرنتن فكان عرنتن هو الاصل كعرتن نقل وكان عرنتن فرعا عنه و منها فعل بفتح الفاء واسكان العين وكسر اللام وفعل بكسر الفاء واسكان العين وضم اللام ذكرهما ابن عصفور وقال لهما نادرا لم يسمي من الاول الاطرية ومن الثاني لازثير وفضل قال وذلك شاذ لا يلتفت اليه وذكر ايضا آخر ولم يشبهه وهو فعل بضم الفاء وقح العين قائم قال واما التفكير بضم الفاء على ما حكاه يعقوب وكأني فكرت جمع فلا جبة فيه على اثبات فعل الا لا يحفظ بالواو والنون وفعالها والنون فصولا ولكن المجموع من هذا انما هو بالياء فيمكن ان يكون اسما مفردا كقذعيل انتهى والطرية الملبوس الحفرة والقطعة من الغنم قال ماقى السماء طرية اى شئ من غنم والمشهور فيها طرية بفتح الراء الطاء وضمهما وكسرها وجاءت بالهاء المحذرة ايضا واثير وفضل الضليل بهز وموحدة للدهاية قال في القاموس ايضا وليس فعل غيرهما ﴿ قوله الاصل جندل ﴾ هذا قول البصريين وقال الكوفيون الاصل جنديل ووافقهم ابو علي واختاره ابن مالك قال لان جندلا ونحوه ينطلق على مفردات لاجوع وفضل في الاحاد بخلاف فضال قوله وعلابط العلاب بالضم

والنجماسى اربعة سفرجل وقرطب وجمعرش وقد عل \* ولزبد فيه ائبة كثيرة  
وليمحى في النجاسى الاعضر فوط وخرعيل وقرطبوس وقبثرى وخنديس على الاكثر \*

من هدايا **قوله** والنجماسى **قوله** والنجماسى المجر داربعة ائبة والهمة تقضى مائة واثنين وتسعين سقط  
البواقى للاستقال \* القرطب الشئ القليل والجمعرش العجوز والقذ على الابل الضخم \* وامثلة  
الصقة هر رجل لواسم الخطو وجر حل لابل ضخمة وقهلبس للافوان العظيم وخبعتن للشديد \*  
ولزبد فيه من الثلاثى والرابعى ائبة كثيرة اذ تكون الزيادة واحدة او اثنين او ثلاثا او اربعا ومواقعها  
اما قبل الفاء او بين الفاء والعين او بين العين واللام او بعد اللام ويكون منفرة او مجمعة فلا يلى ذكرها  
بهذا المختصر فلذلك ترك المصنف \* ومن النجاسى لم يحى الاعضر فوط للغطاية ويقال له بالقارسية  
كر باسو \* وخرعيل للباطل وقرطبوس لداية وقمعة

والمبلطة والمطب والملاط القطع من الفم صحاح **قوله** وهكذا هدايا **قوله** ابل عكس اى كثيرة وهدا  
هدلثة في الهدهد وغلط وغلط وعكط ومعناها الخار ودودم لصمغ السمرة قال ابن عصفور في المنع وليس فى شئ  
من المذكورات دليل على اثبات فعل في الرابعى بل على ذلك انه لا يحفظ شئ منه الا والالف قد جاء فيه نحو علاط  
وهدايا وعكاس وغيرها فدل ذلك على انها مخففة منها يهذف الالف والخار بمثلة **قوله** مقصور عن هدايا  
قال سيبويه والدليل على انهما مقصوران من هدايا وعلاط انك لا تجد نحوهما الا وروى فيه فعال كعلاط **قوله**  
والنجماسى المجر داربعة ائبة **قوله** و قد ذكر ابن السراج ناديا ساسا هو هندلع لئلة وفيه نظر لا احتمال ان يكون رابعا وروى  
زائمة وروى فعل وقد جعلت ائبة النجاسى يسير الصفح واشير الى الخلاف في هندلع وهو \* سفرجل قد جعل قهلبس \*  
قرطب والخالف في هندلع **قوله** والهمة تقضى مائة اذ هو الحاصل من ضرب ثمانية واربعين الحاصل من احوال  
الفاء والعين واللام الاولى في الاربعة التى هي احوال اللام الثانية من **قوله** سقط البواقى للاستقال منها ما سقط لتعذرو  
احد وعشرون ثلاثة منها مشبهة على ثلاثة سوا كن وثمانية عشر مشبهة على ما كنين ملتين قليلا **قوله** القرطب  
الشئ القليل **قوله** قال الجوهري قال ما عند قرطبة ولا قدح ولا شمشة ولا معة اى شئ ثم قال في باب اللام وقبل القذ  
والقذ على الابل الضخم **قوله** وامثلة الصفة اشعار بان الجسم مش والقذ على عاقربه من الاسماء وليس كذلك وقد مثل  
بهما لصفة صاحب المنع وغيره ثم قال وزاد بعض النحويين في ائبة النجاسى فعلا نحو صبر قالوا **قوله** انما لم يحى  
في ائبة كلامهم الا في الشعر نحو **قوله** حين هاج الصبر وهذا يجوز ان يكون لما سكن الراء وق كسر لثة ما الساكنين  
نحو قولهم ضربته وقتله قال وزاد بعضهم ايضا فعلا نحو هندلع ولم يحفظ فيه غيره وهندا على انما يغنى ان يحمل على انه  
فعل والنون زائمة ويحكم عليها بالزيادة وان لم يكن في موضع زائمتها لانه لم يقرر فعلا في ائبة النجاسى فيحكم من اجل  
ذلك على النون بالزيادة قتل ولم يثبت ايضا في مزيد الرابعى فعلا قبل هو على كل حال ليس له نظير فدخله في الباب  
الاوسع اولى وهو المزيد لان ائبة الزيادة اكثر من ائبة المجر من الزيادة انتهى **قوله** ولزبد فيه من الثلاثى والرابعى ائبة كثيرة  
ستعرف اجمالا في باب ذى الزيادة ومن اراد معرفة على وجه التفصيل فليطبع بكتاب المنع وغيره من الكتب المبسوطة  
والذى ذكره الزيدى ان جملة ائبة الاسماء المجردة ثلاثمائة بناء وثمانية ائبة منها ثلاث مائة ثمانية وثلاثون  
بناء للمجر من ائبة اربعة ائبة واحد عشر بناء ان ثبت نحو ذل والبقية للمزيد فيمنه والرابعى احد وستون منها بناء  
للمجر دخسة والبقية للمزيد منه والنجماسى تسعة ائبة للمجر منها اربعة والبقية للمزيد منه والله تعالى اعلم **قوله**  
ومن النجاسى لم يحى الاعضر فوط الخ استندرك على اقتصارهم سمرطول ودر داقس وقرطبلة ودر بان الاول لم يسمع  
قط في نثر وانما سمع في الشعر وهم ما يجر فون في الشعر اذا اضطروا الى ذلك قاله ببجل الدين صبيحورى وما تاعه  
سجل بمنزلة قطر فكذلك سمرطول يمكن ان يكون مجر فون من سمرطول كعضر فوط وبان در داقس لا يصدق كونهما

للاب القوي والفه ليست لثابتة ولم قبعثر اقلو كانت الالف لثابتا لحقه ثابت آخر ولا للاحق لزيادتها على  
الغاية وهى الخماسى اذ ليس لنا اصل سداسى فلتحق به فهى لتكثير الكلمة تمام بانها وهذا معنى قول المفسرى  
وهى فى قبعثرى كخو الف كتاب لانها على الغاية هكذا ذكر فى شرح الهادى ويظهر لك من هذان ما ذكر فى  
الصحيح من ان الف قبعثرى للاحق بان الخمسة بينات الستة غير صحيح وخندريس وهو الخرافة القديمة وانما قال  
على الاكثر لان اكثر الناس يقولون النون اصلية فيكون مزيدا الخماسى وبعضهم يقول النون زائدة فهو مزيد  
الرباعى واستدل على الاول بانه اذا تردد فى حرف بين ان يكون اصليا او زائدا فالاصل الاصلى \* وعرض هذا  
بانه اذا تردد لفظ بين وزنين احدهما على تقدير اصله حرف والثانى على تقدير زيادته وشئ منها لم يوجد فى انبيهم  
فالحمل على الزائد اولى \* واجيب عنه بوجهين الاول ان ذلك فيما يكثر فيه الزيادة والخماسى لم يكثر فيه الزيادة والثانى  
انه قد ثبت عضر فوط وليس بينه وبين خندريس على تقدير اصله النون الا الواو والياء وهما اخوان هكذا  
ذكر فى الثمروخ وفيه نظر لان ما ذكر فى الجواب الاول انما لم يصح ان لو احقه الخاصم بمزيدا الخماسى وليس كذلك  
وانما يريد الحاقه بمزيدا الرباعى ومراعاة المصنف الحاقه بمزيدا الخماسى فالامر بالعكس يعرف بالتأمل ثم اذا عرفت  
ذلك بقى الجواب عن مثل عضر فوط وهو سهل فانه تغاير البناء باختلاف الحركات فكيف بالحروف واما

كلام العرب قال الاصمعى اظهار رومية فلا ينبغي ان يثبت بها فعلا ولا وكذلك حذر انق اصله فارسي معرب ويان قز جلانة لم  
جمع الامن كتاب العين فلا ينبغي ان يلتفت اليها انتهى والسمو طول الطويل المضطرب والدر داس عظيم يصل بين الرأس  
والعنق والقز جلانة دوية حريضة مضطربة بطين والحدائق قيل ضرب من الثياب والقطاية دوية اكبر  
من الوزغة وجمعها غطايه بالكدس والمد والقرطوبس بكسر القاف قال الشارح لدهاية وعن المبرد انه  
اسم للساقطة الضيقة ولم أر المادة فى القاموس وانما فيه القرطوبس قال بفتح القاف وقد تكسر  
الشديدة الضرب من العقارب والساقطة السريعة او الشديدة ورأيت بخط مؤلفه فى بعض الحواشى  
صوابه القرطوبس بتقديم الطاء والله تعالى اعلم قوله ومن الخماسى لم يحمى اى المزيد من الخماسى  
قوله وقبعثرى قال فى الصحيح قال المبرد القبعثرى العظيم الشديد ض قوله وهو الخماسى الضمير  
لزيادة تأويل المذکور او المنهى قوله وهى فى قبعثرى كخو الف كتاب لانها على الغاية قال ابن  
الحاجب يريد انها زيادة محضة ليست للاحق كان الف كتاب ليست كذلك ومعنى قوله لانها على الغاية  
انها زائدة على نهاية ما ثبت عليه الاصول لان نهايتها خمسة قوله فى شرح الهادى لمولانا عز الدين النجاشى  
قوله غير صحيح ويمكن ان يقال مراده باللاحق هو اللاحق القنوى لا الاصطلاحى فيكون مراده اخراج  
الكلمة من الخماسى الى السداسى الذى هو من الزوائد لامن الاصول لما تقرر ان لاسداسى لنا من الاصول ض  
قوله وخندريس قال فى شرح المقامة للطروزى ان خندريسا فارسي معرب ضلى هذا لا يكون من مزيدا الخماسى  
او الرباعى ض قوله الاول ان ذلك تقرر الجواب الاول انه لانهم ان جعله زائدا اولى على اطلاقه بل الاولى  
فما يكون امثلة المزيد فيه كثيرة كالفى الثلاثى والرباعى لا فمما يكون امثلة المزيد فيه قليلة كالفى الخماسى قوله والثانى  
مقتضى القياس ان يذكر الجواب الثانى ولا يكون على سبيل المنع والتسليم تأمل (قوله هكذا ذكر فى الثمروخ)  
من ذكر الجواب الشريف فى شرحه لكن ساقه بلفظ واجب عنه كما فعل الشارح قوله وانما يريد الحاقه  
بمزيدا الرباعى لانه يجعل النون زائدة للاحقه بالرباعى ض قوله واما رمزنجوش اختلف العلماء فى رمزنجوش  
فبعضهم يقول مزيدا الخماسى لان النون والواو زائدتان بالاجماع فذهب ذلك البعض ان الميم اصلية فيكون  
مزيدا الخماسى وذهب بعضهم الى ان الميم ايضا زائدة فيكون مزيدا الرباعى واحال الشارح تحقيق هذا البص

واحوال الانية قد تكون للحاجة كالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة  
وافضل التفضيل والمصدر واسم الزمان والمكان والالة والصغر والمنسوب والجمع والنعما الساكنين والابتداء  
والوقف وقد تكون لتوسيع كالقصور والمدود وذى الزيادة وقد تكون للجماعة كالأماله وقد تكون  
للاستقلال كتحفيف الهزلة والاعلال والابدال والادغام والحذف

مر بنحو ضرب فرب فلذلك لم يذكره هنا ويحقق امره في ذكر ذى الزيادة ان شاء الله تعالى **وقوله** واحوال الانية **له** لما  
ذكر ان التصريف علم يصول تعرف بها احوال الانية علم ان مسائله هي الباحث المتعلقة باحوال الانية فاشار هنا  
الى بيان الاحوال ليسر في المسائل فالتدكور الى هنا من المبادئ وذلك لانه ذكر اول تعريفه ثم شرع في موضوعه  
وهو الانية من حيث فرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب اذاحوال الانية عارضة للانية  
فتكون الانية موضوع هذا العلم لان مروض مسائل العلم يكون موضوعا للانية كما عرفت عبارة  
عن الحروف والحركات والسكنات الواقعة في الكلمة فبحث عن الحروف من حيث انها ثلاثاء واربعة او خمسة  
ومن حيث انها زائدة واصولية وكيف يعرف الزائمن الاصل بالمقابلة بالقامو العين واللام سواء كانت تلك الحروف  
ثابتة او محذوفة مستقرة في موضعها او منقولة عنه الى غير موضعها بالقلب ومن حيث انها من  
حروف العلة او لا وهي من قوله وايضا الاسم الى قوله والقامو اللام لقيف مفروق ثم شرع في الحركات والسكنات  
الواقعة في الاسم الجاء ثلاثيا ورباعيا وخماسيا مجردا او مزيدا مما لا يتحقق فيه باعتبارها حال من الاحوال  
التي هي مسائل هذا العلم واماما يحصل فيه باعتبارها حال من الاحوال المذكورة فذكر حركاته وسكناته عند  
ذكره **وقوله** ولما فرغ من المبادئ شرع في المسائل وهي احوال الانية وقسمها الى ما يكون للحاجة والى غيره والمراد  
بالاول ما يتوقف عليه فهم المعنى او التلطف بالكلمة والاول يسمى بالاحتياج المعنوي وهو من قوله كالمضى الى الجمع  
والثاني بالاحتياج اللفظي كالتقاء الساكنين فان التلطف باذهب اذهب مثلا من غير تحريك الياء متمذرو وكذلك  
الابتداء فان الابتداء بالسكنات متمذرو وكذا الوقف فانه وان كان على التحريك يمكننا من حيث التلطف لكن لما كان  
منوعا من حيث الصناعة كما سيجي الخلف بالاحتياج اللفظي **وقوله** واما غيرهما من الابواب فلما يمكن بهذه الحيلة لم يجعلها

الى فصل ذى الزيادة و اشار الى جوابه بأنه عرب (قوله فالتدكور الى هنا من المبادئ) مبادئ كل علما  
لا يكون مقصودا بالذات بل يتوقف عليه ذلك (قوله لان مروض مسائل العلم يكون موضوعا) فيه اشارة الى ما قبل  
ان موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم من عوارضه الذاتية وليس على الكلام على الموضوع والمبادئ محل غير هذا قوله  
فبحث عن الحروف) فالتبحث في الموضوع عن الحروف الواقعة في الكلمة وعن حركاتها وسكناتها فيجعل المصنف بحث  
الموضوع قسمين كما اشار اليه الشارح من قوله عند ذكره) اي ذلك الاسم المروض للبحث ان يكون ماقى ما يحصل  
عبارة عن الحركات والسكنات لان البحث عن الحركات والسكنات والمقصود انهما قسمان لا يحصل في  
حال من الاحوال فهو من الانية فذكره في ذكر الموضوع وقسم يحصل به حال من الاحوال فذكره في موضع  
ذكر ذلك الحال لانه من المسائل فلي هذا يكون ضمير فيه وحركاته وسكناته عائدا الى الاسم وضمير باعتبارها  
عائدا الى ما باعتبار معناه فان معناه الحركات والسكنات واما ضمير ذكره فيبحث ان يكون عائدا الى الاسم ايضا  
اي ذكر المصنف حركات الاسم وسكناته الذي يحصل باعتبارها حال من الاحوال التي هي من مسائل هذا العلم  
عند ذكر ذلك الاسم ويحتمل ان يكون عائدا الى الحال اي ذكر ما ذكرنا عند ذكر الحال وهو باب من الابواب  
الذي فصله المصنف والحال بذكره ويؤنث ض (قوله لكن لما كان منوعا من حيث الصناعة الخ) فيجعل  
الوقف حيث ذكره من المحتاج اليه والاعلال من غيره نظر لان **تصحیح** ما وجد فيه مقتضى الاعلال مجموع من حيث

الماضي الثلاثي مجرد ثلاثية فعل وفعل وفعل نحو قتله وضربه وقعد وجلس وشربه وومقه وفرح ووثق وكرم \* ولزديفه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شمل وحوقل ويطر وجهور وقلنس وقلسى \* وملحق بدحرج نحو تجلب وتجبور وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم \*

بحاجت الحاجة اليه ﴿ قوله الماضي ﴾ انما كان اذما الماضي ثلاثة لان اوله مفتوح فلتقوم الانتفاع الابتداء بالسكن والعين ثلاثة احوال اذ لا يكون ساكنا لثلاث ايزم التقاد السالكين عن اتصال الضمير المرفوع فان اللام تسكن حيث لا وبشكل هذا بالجهول ولا بالكسور الاول كشده لعروض الضم والكسر فيها ثم ذكر لفتوح العين كذلك لانه امانتعد اول لازم وعلى التقديرين فين مضارعه اما مضوم او مكسور والمكسور العين اربعة امثلة لانه اما وعلى التقديرين فين مضارعه اما مفتوح او مكسور ومثل بموق ووثق لان مكسور العين في الماضي انما يكسر في المضارع اذا كان مثالا ولم يذكر لمضوم العين الامثالا واحدا لانه اذا لازم مضوم عين مضارعه ﴿ قوله المزديفه ﴾ اي ثلاثي المزديفه لان الرباعي سيأتي بعد وهو اما ان يكون موازنا للرباعي او غير موازن والموازن ان يكون ملحقا وغير ملحق والملحق اما بدحرج او بدحرج او باحر نيم \* اما الملحق بدحرج فهو شمل اي اسرع وحوقل اي ضعف وهرم ويطر اي عمل البيطرة من البطرو وهو الشق وجهور اي جهر وقلنس اي ليس القلنسوة قال في الصحاح يقال قلنسوة فتقلس وتقلس اي البسة القلنسوة فلبسها \* واما الملحق بدحرج فهو تجلب اي ليس الجلباب وتجبور اي ليس الجورب وتشيطن اي قل ضلما مكروها وترهوك اي تفتت وتمسكن اي اعثر الذل والحاجة وتغافل وتكلم \* وينبغي ان يعلم ان تحقق الالحاق في تجلب انما هو بتكرير الباء والهاء

للمصانعة ايضا وان كان يمكن ان يثبت في بعض الابدال والادغام مثله فليأمل قوله واما غيرها كالمفصوص والممدود ودوى الزيادة وغيرها ض ﴿ قوله لفظه وانتفاع الابتداء بالسكن ﴾ الضمير الفتح المقوم من لفظ مفتوح والخفة حلة مخصوصه والانتفاع المذكور حلة تطلق الحركة ﴿ قوله فان اللام تسكن حيث ﴾ اي لان الضمير المرفوع خارج من الكلمة فلم يترك اللام عند اتصاله لزم اجتماع اربعة متحركات فيها وكالكلمة الواحدة وهو مرفوض ﴿ قوله لعروض الضم والكسر فيها ﴾ اما عروض الكسر في المكسور كشده فظاهر بامره واما عروض الضم في الجهول فلكونه فرما عن البني للفاعل على الاصح بدليل صحة الواو في بويغ زيد وسويع وجود مقتضى لاقتلاها باء وادغامها فانه انما صحح مراعاة الاصل اذ المشتق مما صحح صحيح بدليل صحة عاور المشتق من عور ﴿ قوله وعلى التقديرين فين مضارعه اما مضوم او مكسور ﴾ قال اليزدي فان قلت الميمجي فعل يفعل فضع العين فيها قلت نعم الا انه بصدد ذكر الاصول من الابواب وهو فرع ولتلك الميمجي الامشروعا كما سيأتي انتهى قوله لان مكسور العين في الماضي انما يكسر في المضارع اذا كان مثالا كذا قال الضعف فيا سيأتي ونبه الشارح هناك على ان الكسر جاء في صحيح الفاء ايضا نحو نم نيم وحسب يحسب وغيرهما قوله اذا كان مثالا وما جاء من نحو حستب حسب يحسب فنادر ض قوله وحوقل اي ضعف وحوقل الشيخ وحوقلة وحوقلا اذا كبر وفتر عن الجماع ويحوز ان يكون من الحلقية وهي مانقي من بنات البحر لانه لما كبر وضعف فصار كانه لم يبق الا بقائه ﴿ قوله وقلنس اي ليس القلنسوة ﴾ صوابه ليس لان الفعل متعد وعينه وفي حكمه قلسى ولم يصرح الشارح بعده اكتفاء بما نقله عن الصحاح وقيام ذكر المصنف ثم الشارح من عدد الملقات بدحرج وتعين قلنس بخلاف ذكرته في كتاب التعريف وذكرته فيه افعالا اخرى ندر الحاقها به ايضا فليراجمه من اراد ذلك وما اذ كره فيه من النادر فرض الشيء بمعنى فرضه اي قطعه وبرأ رأسه خضبة بالراء اي الحناء وتجرب الشجرة نقبها وعلبط وجلط رأسه بمعنى جلطه اي حلقه وغيرها والربا ضم الياء وقهها مقصورة شديدة النون والضم والمذ والجورب لفاقة الرجل الجميع جواربة وجوارب قوله اي ليس الجلباب ﴿ قال ابو عثمان في اللفظة الجلباب ثوب

وملحق باحرنجيم نحو اقمنس واسلنق \* وغير ملحق بنحو اخرج وجرب وقائل وانطلق واقتدر واستخرج  
واشهاب واشهب واغرد دن و اعلوط

انما دخلت المعنى المتواصلة فكانت كذلك في تدرج لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة وفي تخرج وجرب  
وتشيلون وترهونك بالواو والياء لابتداء الامر وفي تمسكن كلام يأتي في باب ذي الزيادة ان شاء الله تعالى \* وليست  
الالف في تعاقل للالحاق لان الف لا تقع للالحاق حشا في الاسم ولا في الفعل لكن المصنف قيد ذلك بالاسم  
في ذي الزيادة وتضيف العين لا يكون للالحاق فتكلم لا يكون ملحقا ذكر جميع ذلك في شرح الهادي ثم قبل فيه اطلاق  
لفظ الالحاق ههنا هو \* واما الملحق باحرنجيم فنحو اقمنس اي تأخر ورجع الى خلف من القسم وهو خروج  
الصدر ودخول الظهير ضد الحلب واسلنق اي وقع على القفله فهذه اقسام الحركات وهي خمسة عشرة واما  
غير الملحق من الموازن ثلاثة نحو اخرج وجرب وقائل \* واما حكموا بان شمل ملحق بدرج دون اخرج  
واخويه لان شرط الالحاق توافق المصدرين وقد قالوا اشمل شملة كما قالوا درج درجة ولم يسمي  
مصدر اخرج واخويه على ذلك \* فان قلت فقد قالوا اخرج اخرجا كما قالوا درج درجا قلت اجيب عنه  
بوجهين \* الاول ان الاعتبار انما هو بالفعل لا مرادها وعموما في جميع صور فعل واما الفعل فلا  
اعتداد به لانه دخيل فيه غير مطرد وبجئته في بعض الصور فانه لم يبقوا خطايا وحر يا دا لي خطية  
ومرربة يقال قمطه اي صرعه ورجل مرعب يودي بدمه في سكره والمرربة سوء الخلق \* والثاني  
ان الشرط توافق المصادر اجمع \* واما غير الموازن فسمعة نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب

واسم دون الرءاء وقيل هو الرءاء ( قوله لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة ) ليس على عموم في التسهيل  
ولا تكون الهزرة للالحاق ولا الاعم مساعد كنون التنددوا وادرون يعني انها لا تكون اول الالحاق الا اذا كان  
معها حرف آخر للالحاق والتندد ملحق بسفر جل لانه من الدد فالهزرة والنون فيه زائدان للالحاق واظهار  
التضيق يدل على ذلك وادرون بمعنى الدرن فالهزرة والواو فيه زائدان للالحاق يحرر دل قال ناظر الجيش  
والظاهر ان الساعد لا يكون غيرهما ( قوله لان الف لا تقع للالحاق حشا ) سيأتي ذكر الخلاف في ذلك والكلام  
عليه وعلى الالحاق وذكر شيء من احكامه في ذي الزيادة قوله لان الف لا تقع للالحاق حشا في الاسم ولا في الفعل )  
فتعاقل لا يكون ملحقا والمصنف لما قيد بالاسم فيكون على ظاهر تنقيده ملقضا في قوله فهو اقمنس ) قال  
الفراء سألت الاصمعي ما قمنس فقال هكذا تقدم بطنه واخر ظهره قالوا احسن من اقمنس والفاصل ملحق  
للالحاق لان الف والنون فيهما في مقابلة الزائدين من الملحق به ولا يكون الالحاق الا بزيادة حرف في مقابلة  
الاصول ( قوله من القسم ) هو بفتح القاف والعين ( قوله واما هو دخيل فيه غير مطرد ) الضمير الاول للفعل  
والثاني للفعل ونفي الاطراد صادق في الجملة وان اطرد في المضاعف كزول وقتل ونحوهما والدخيل  
من قولهم هو دخيل في القوم اي من غيرهم ويدخل فيهم وكل كلمة ادخلت في كلام العرب وليست منه فهي  
دخيل قوله واشهاب واشهب فاشهب القوس اي ابيض واشهاب الزرع اذا يس ويق خلاه شيء اصفر  
قوله واغردون واغردون النبات اذا اخضرحتي يضرب الى السواد من شدته قوله واما حكموا على اقمنس )  
جواب عن سؤال المقدور وهو ان يقال اذا كان اقمنس موازنا لاجرجم فينبغي ان يكون استخرج ايضا موازنا له  
لانه وقعت حركته وسكناته مثل حركته وسكناته فاجاب بقوله واما حكموا ( قوله لاننا نحن بالموازنة صورة حركات  
وسكنات الخ ) هذا الكلام مأخوذ من شرح الفصل وتعميده خرج لنحو اخرج واخويه من الموازنة لانها في ليست  
الاحسب الحركات والسكنات لا ينبغي وصرحه الوصلي ومن ثم سوى الشريف وغيره من الشارحين فيقولون استخرج  
يجعلوا الكل من الموازن غير الملحق قال النظام لا يذهب بك الوهم الا ان نحو استخرج يجب ان يكون ملحقا باحرنجيم  
لتوازنهما وتوازن مصدرهما وسائر تصاريضهما لان احرنجيم مزيد فيه وكل ثلاثي ملحق بمزيد الرباعي يجب

واستكان قيل اقل من السكون فالشداد وقيل استقل من كان فالقياس

واذهب واذهبون اى طال الشروع من القدر وهو الاسترخاء واصلوط يقال اعلوط بعينه اذا تعلق بعقه قلادة او اناحكتها على اقميس بأنه موازن لآخر نجم وعلى استخراج بأنه غير موازن له لانالم نمن الموازنة صورة حركات وسكنات وانما عيناه وقوع الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل المحقق به وان كان ثم زيادة فلا بد من تماثلته في الحق واستخرج بالنسبة الى اخر نجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية الزيادة جميعا اما في الاصلية فلان الخاء و هو فاء وقت موقع النون الزائدة في الاصل واما في الزيادة فلان النون واقعة في الاصل بعد الفاء والعين وليس في الفرع نون في موضعه **قوله واستكان** لماذا ذكر ان غير الموازن سبعة واستكان من جعلتها اشار الى انه اما اقل او استقل فقال بعضهم انه استقل ثم اختلفوا قيل هو من الكون لانه يقال استكان اذا اذل وخضع اى صار له كون خلاف كونه كما قال استعمال اذا نفر من حال الى حال الا ان احتمال ما في كل حال واستكان خاص بالتغير عن كون مخصوص وهو خلاف الذل وقيل هو من الكين وهو لم الفرج لانه في اسفل موضع واذله اى صار مثله في الخفا وغو الذل وقال آخرون انه اقل من السكون فزيدت الالف لاشباع الفتحة كقول عنزة بنابع من ذفرى غضوب جبرة \* زايعة مثل الفتيح المكدم اى يبع العرق من خلف اذن نافعة غضوب موشة الخلق

ان يكون فيه من الزيادة مثل ما في الحق به وفي مقابلتها فيجب ان يكون في استخراج نون زائده مكان نون اخر نجم انتهى ومنه يظهر ان ما في الشرح معنى الموازنة على وجه الالحاق بيزد الرباعي لاملطعا وبضوء صرح اليردى في ذى الزيادة وهو ظاهر كلام الشارح ايضا هنا فلا مخالفة بينهما وبين كلام غيره من شارحين فليأمل **قوله** موقعها في الاصل فعلى هذا يرد اخرج فانه موازن على ما ذكره ان لم يقع الفاء في الفرع موقعه في الاصل ض (قوله لماذا ذكر ان غير الموازن سبعة الخ) اعتذار للمصنف في ذكر هذا البحث هنا ضا القول من قال انه كان المناسب ان يورده في باب ذى الزيادة لانه في مقام تعداد الابنية لافي تبين الاصل والزائد **قوله** واستكان من جعلتها بمعنى انه اما استقل او اقل فيكون كاستخراج او اقتدر لانه واحد من السبعة التي اريد عدلها لانه ثامن لاسباع ض (قوله وقيل هو من الكين) جملة على هذا من كان يكن اذا خضع انسب كما لا يخفى (قوله وقال آخرون انه اقل) بهذا جزم في القاموس وسيأتى في المتن في الاعلال نقله عن الاكثر واختيار الاول (قوله كقول عنزة) اى في معاقته الشهورة وهو بشاة فوية وهاه تأيت ابن معاوية بن شداد العبسي (قوله ان يبع العرق الخ) كذا في شرح الزوزنى للعلقات وفيه ايضا اراد يبع فاشبع الفتحة لاقامة الوزن تولدت من اشباعها الف قال ومثله قول ابراهيم ابن هرمة بفتح الهاء وسكون الواو ابن حوت «ما سلكوا ادنوا فانظروا» اراد فانظروا فاشبع الفتحة تولدت منها واومثله قولنا آمنوا الاصل امين فاشبع الفتحة تولدت من اشباعها الف يدل على عليه ليس في كلام العرب اسم جاء على فاعيل وهذا اللفظة عربية بالاجماع انتهى وما ادعاء من الاجماع غريب وما ذكره من الاشباع في آيين بحثه الرضى بعد ان نقله عن سرياق وليس الامن اوزان البجعية كقبايل وهابيل وان القصير تخفيف بحذف الالف وقال الموصلى كالجوهري وصاحب القاموس فيه لفتان القصير بوزن فاعيل والمدبوزن فاعيل قال وهو من ابنية الهم وقيل الالف نشأت من فتح الهزمة فلا يكون اجمعا هذا وعن ابن الاعرابي ان يناع في البيت يقفل من باع يبيع اذا مر المله فيه تلوا وانكر ان يكون الاصل فيه يبع قال وانما اراد سيلان العرق وتلوه على رقبتهما كنلوى الحية وفي القاموس واتباع العرق سال وفي المتسل خرنيق ليفاع اى مطرق ليثب والذفرى بمجمة واء كذكرى يقال هذه ذفرى اسيلة غير منونة وقد تون وجعل الالف للالحاق بدمهم والزايعة بزاي وتختيد وهاه الفتيق بغاه وتون ككريم والمكدم بالذال بمعنى المكدم اى المعضض وقيل الذى لونه لون الزعفران وروى بالراء ويروى



فعل لمان كثيرة به وباب المغالبة بينى على فعلته اقله نحو كرمى فكرمه اكرمه

والزياة التبعة والفتح الفعل المكدم والكدم المض يقال كدمه اى اثره بحديدة وقول آخر \*  
وانت من الفوائل حين ترى \* وعن ذم الرجال مبتزاح \* اى غترح والمترح البعد وقال ابو علي الفارسي  
في قوله تعالى فاصغروا وما استكانوا الا قول انه اقلعوا من السكون وزيدت الالف كافي مبتزاح لكنه عندي  
استقلوا مثل استقاموا والعين حرف علة ولذا ثبت في اسم القاهل نحو مستكين وفي نحو يستكين  
على انه يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا مكان وهو مفعول من الكون ثم قالوا اسكنه واما كن  
ويمكن واستمكن على توهم اصابة الميم لزومه ونياته في جميع تصرفاته **في قوله فعل** **لما كان فعل بالفتح**  
اخفاء الية الافعال جاء لمان لا تضبط كثرة وسعة **فعلما** يوجد فعل غير **م** معنى الا وقد استعمل فيه بمعناه فهذا معنى  
كثرة معانيه ووجهها **في قوله وباب المغالبة** **م** بمعنى بالمغالبة ما ذكر بعد المفاعلة مسندا الى الغالب اى  
المقصود بيان الغلبة في الفعل الذي جابه به المفاعلة على الاخر فاذا قلت كرمى كرمى اى اقلع من غيرك  
الك كرم كما كان منك اليه فان غلبته في الكرم وارادت

القدم حتى ذلك الزوى **قوله** والزيادة التبعة (تبعة في السير مثل الفعل المكدم الذى غضه فعل  
آخر فتكون في غاية الضبط ض) **قوله** وقول آخر (هو ابن هرمة يثرى ابنه قاله القطب الرازى قاله  
في وائت مفتوحة والضير في ترى لفوائل وهى الدواهي وجاء ايضا من هذا الباب قال الشاعر \* اعود  
باب من العقراب \* الشاملات عقد الاذنان \* اراد العقراب الشاةة وقرأ الحسن وابن هرمة واحداث لهن منكاه  
على وزن متعاق **قوله** وائت من الفوائل (جمع طالة وهى المهلكة ض **قوله** على انه يجوز ان يكون  
من الزيادات) الظاهر ان هذا من كلام الشارح يحجب ابا على من ان ثبوت حرف العلة ليس بدليل لاصلته  
كشوت بيم مكان في تصرفاته ويحتمل ان يكون من تمام كلام ابي على بان يكون مراد اى الحرف الزائد وان  
ثبت في تصاريص بعض الكتاب كافي مكان الا ان الاصل عدم ثبوت الزائد فالمدل دليل على ان التابت زائد  
لم يقل زيادة التابت وهما لم يدل دليل على زيادة حرف العلة في استكان وهو ثابت في تصاريص الكلمة  
فالاصل ان يكون اصليا ض **قوله** على انه يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة (اشارة الى رد الاستدلال  
السابق وقد حكى رده بذلك ايضا الحلبي في اعرابه ومثل يتندل وتندرع **قوله** **فعلما** يوجد فعل غير له  
معنى الا وقد استعمل فيه بمعناه ماهذه زائدة كافتع من عمل الرفع وشان الزائدة المذكورة الدخول على قل وكثر  
وطال لشبههم برب ولا يليها الا الجمل الضليلة والضير في غيره واستعمل **فعلما** بالفتح وقوله لقتل غيره وكذا  
في بمعناه وفيه واحد هذين الطرفين يغني عن الاخر والمباراة في شرح الفصل بدون مضاهى قتل ما يوجد فعل  
غير فعل ذلك الفعل معنى والا وقد استعمل فعل فيه اى في معناه **قوله** **بمعنى** بالمغالبة اى يريد فعل المغالبة الفعل  
الذي يذ كر بعد الفعل الدال على المفاعلة مسندا الى الغالب في الماضي والمستقبل نحو كرمى زيد فذكر متداو وسأكرمه  
ويكرمنى واكرمه قال في التسهيل وهذا البناء مطرد في كل ثلاث متصرف تام حال من ملزم الكسر ولا ينافيه قول سيبويه  
ليس في كل شيء يكون هذا الاترام لا يقولون نازعنى فزعمته استثناء عنه بضمه في شرح الفصل ان ما ذكره لا يخرج  
من كونه قياسا قال كانه لم يخرج باب العجب عن القياس لامتناعهم في ما قبله واتفاقا قام دليل خاص في هذه الواضع  
هو ان كثر استعمالهم هذا المعنى ولم يرد عنهم فيه مثل ذلك وانما ورد في موضعه غلبته فدل ذلك على انه في هذا  
الموضع الخالص مطرح انتهى **قوله** واردياته (اى بيان كونك غالبا بالضير ما دلى الغلبة بتأويل المذكور  
او كونك غالبا ض **قوله** ختبه في تركية شيء والاولى ان يقول يتنه على فعلته من الماضي وعلى اقله اذانيته  
من المضارع وان لم يكن الفعل الذى جابه به المفاعلة من باب فعل فعل بفتح البين في الماضي وضما في النازع لكثرة  
معنى الفعل بمعنى المغالبة من هذا الباب نحو الكبر والكثرة والهر في الغلبة في الكبر والكثرة والهر **قوله** على

الاباب وعدت ويعدت قائده بالسكر \* وعن الكسائي في نحو شاعره فشعرته اشعره بالفتح \*

يانه فتشبه على فعل يفتح العين لكثرة معانيه ثم خصوا من ابوابه بالرد اليه ما كان عين مضارعه مضموما وان كان من غير هذا الباب نحو كرامتي فكرمته يكرمتي فاكرمه وضاربني فضربه يضاربني فاضربه فبهذا قد ضربته وضربك ولكنك غلبته في الضرب ويحوز ان لا يكون ضربته ولا ضربك ولكنهما ضربتما غير كما تغلبه في ذلك او يغلبك وكذا البواقي وانما فعلوا كذلك لان الفعل بمعنى المغالبة ففعلوا كثيرا من هذا الباب نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر والكثر وهو الغلبة بالكثرة والهمز وهو الغلبة بالهمز ففعلوا من غير ذلك الباب ايضا اليه ليدل على ان المراد الموضوع له ثم استثنى من هذا القاعدة معتل الفاء او ايا كان نحو وعد او ايا نحو نحويس قائده لا يحل الى فعل بالضم لثلا يلزم خلاف لغتهم اذ لم يحذف منه مثال مضموم العين فيقال واعتدني فوعده اعتده ولا يسن فيسرته فيسره واعتل العين او اللام البائي قائده لا يحل الى فعل بالضم بل يبقى على الكسر فيقال يابسي فيعته ايمه وراماني فرمته ارميه اذ لم يحذف الجوف ولا ناقص ياتي من فعل بالضم لانك لو ضمت العين لا تغلبت الا ياوا او ايتبس بنوات الواو وعلى هذا حل الجوهرى قول جرره فالشمس طالعة ليست بكاسفة \* تبي عليك نجوم الليل والقمر \* اى ان الشمس غلبت نجوم الليل والقمر بالياء يجوز ان ينصب نجوم الليل بكاسفة \* اى انها لم تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقل يريد الواو التى بمعنى مع اى ان الشمس تبي والنجوم والقمر ثم حذفها وهذا بعيد واستثنى الكسائي ما فيه حرف حلق نحو شاعره فشعرته اشعره بالفتح

فعل (الحاصل ان المغالبة اذا ثبتت من الماضى ينبغي ان يكون على فعل بالفتح واذا ثبتت من المضارع فيجب ان يكون على فعل بالضم قوله ثم خصوا ) اى ثم خصوا من ابواب فعل ما كان عين مضارعه مضموما بالرد اليه لا الى فعل بالكسر او بفعل بالفتح فضمير بالرد اليه عائد الى ما تقدمه تقديرا ( قوله ثم خصوا من ابوابه بالرد اليه ما كان عين مضارعه مضموما ) الضمير فى ابوابه لفعل بالفتح وفى اليه لما وان تأخر لفعل التقدم رتبة لكونه مفعولا مسرعا لخصوا والمفعول المسرح رتبته التقدم على التقيد بالحرف قوله بالرد اليه ( اى برد الفعل الذى جاء بعد المغالبة من قوله وكذا البواقي ) اى يجوز ان لا يكون اكرمته ولا اكرمك ولكنهما اكرمتا غير كما الى آخره ( قوله وانما فعلوا كذلك ) اى ردوا الى فعل يفعل بالضم لان الفعل بمعنى المغالبة اى المستند الى الغالب قد جاء كثيرا من هذا الباب كالكبر والكثرة والهمز ففعلوا من غير ذلك الباب اليه كما استعملوا ما جاء منه ليدل ذلك الباب على المراد من الغلبة الموضوع له كابدل على استعمالهم المذكور قال فى القاموس وكبر كبرح كبرا كنب ومكبر كرتل طعن فى السن وكبره بسنه كنصر زاد عليه وقال ايضا الكثرة وتكسر نقض القلة وقال وقامره نقامرة وقار قمره كنصره راعنه فعليه انتهى ( قوله واويا كان نحو وعدوا ويايا نحويسر ) فيه تعميم لقول المصنف الاباب وعدت بقرينة قوله فيما سأتى ولم يضموا فى المثال واليه والى معتل العين او اللام البائي الاشارة بلمزم الكسر فى الضابط المتقدم قوله اذ لم يحذف منه مثال مضموم العين ( اى لم يحذف من معتل الفاء او لم يحذف من فعل مثال مضموم العين فعلى هذا مضموم العين صفة مؤكدة لثال كالامس الدابر والاولى ان لا يكون لفظه منه موجودة كما فى بعض النسخ من ( قوله فيقال يابسي فيعته ) فيه هو بكسر الباء او الاصل يسته فهو على طلته تقديرا ( قوله وعلى هذا حل الجوهرى ) قال فى الصحاح يقال بايته فيكته اذ كتبت ابى منه قال الشاعر \* الشمس طالعة ليست بكاسفة \* تبي عليك نجوم الليل والقمر \* وفى القاموس ان هذه الرواية وهم فيه وقول جرير برى عرين عبدالعزیز \* فالشمس كاسفة ليست بطالعة \* تبي عليك نجوم الليل والقمر \* اى كاسفة بمولك تبي ابداءهم الجوهرى ضمير الرواية بقوله الشمس طالعة ليست بكاسفة وتكلف لعنه انتهى قوله وهذا بعيد ) اى حذف الواو التى بمعنى مع لم يثبت فى اللغة الصيغة ( قوله وهذا بعيد ) اى معنى لعدم ظهور اللمية

وفل تكثر فيه اللعل والاحزان واضدادها كسم ومرضى وحزن وفرح ونجى الألوان والعبوب والخلط كلها عليه وقد جاء ادم وسمر وعجف وحق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم ۞ وفل لافعال الطبايع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر ومن ثم كان لازما

لاستقلال حرف الخلق وهو غير مستقيم ثبوت الضم في مثله فان انا بدحى شاعرته فشرعته اشعره وافرته فقهرته افخره بالضم فيها وايضا اعتبار هذه القاعدة وهى النقل الى الفعل بالضم اولى لان هذه القاعدة قد ثبتت كاعرفت وحرف الخلق لا يمنع منها الضم لان ما فيه احد حروف الخلق لم يمتنع فيه القمع فلم يقل الى فعل بالضم يلزم خلاف قاعدة معلومة وعلى تقدير النقل لا يلزم ذلك فالتقل اولى ۞ قوله وفل تكثر فيه اللعل ۞ كسم ومرضى والاحزان تكزن واضداد الاحزان كقرح وجذل يردان هذه المعاني تكون فيه اكثر منها في غيره لانه يكون فيها اكثر منه في غيرها فان فعل في غيره هذه المعاني اكثر منه فيها فلذلك قال يكثر فيه اللعل ولم يقل يكثر في اللعل ۞ قوله ونجى الألوان ۞ كادم وسمر والعبوب كعيف والعفيف الهزال فانه من عبوب البدن ورعن اى حق وخرق من الاخرق وهو ضد الرقيق وعجم اى عجمى من التجموعى عى فى اللسان فانهم من عبوب النفس والخلط كعجم والجمجمة فتاوة ما بين الحاجبين كلها على فعل والمراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة يأتى بالكسر لان الكسر مختص به ثم اشار الص الى ما جاء فيه الكسر والضم بالامثلة المذكورة ۞ قوله وفل لافعال الطبايع ۞ اى الصادرة عن الطبيعة وهى القوة

واصلا ح لان حذف واو المفعول معه ليس ثابت (قوله وهو غير مستقيم) عبارة المصنف في شرح الفصل واستثناء الكسائى غير مستقيم لافى النقل ولا فى المعنى اما النقل فقد نقل الثقات فاخرى فقهرته افخره وهو عين ما خالف فيه ۞ واما فى المعنى فان ما فيه احد حروف الخلق لم يلزم فى قياس كلامهم القمع دون الضم حتى يكون الضم مخزجا له من قياس لغتهم بل استعمل فيه القمع والضم جميعا الاتراهم يقولون دخل يدخل ونحت نحت فوه مماثل لباب فعل الذى ليس فيه حرف خلقى في كونهم يقولون فعل يفعل ويفعل بالضم والكسر فاذا استعملوا الضم قائما استعملوا احدا البائدين الذين هما قياسه فكذلك اذا استعملوا فعل ما فيه حرف خلقى قائما استعملوا احد الابنية التى هى قياسه فوضع انه من حيث المعنى ليس كباب وعدورى في امتناع فعل فيه انتهت قوله يلزم خلاف قاعدة معلومة الى آخره) فالخلاص ان مقتضى موجود المانع منتف اما مقتضى ثبوت هذه القاعدة وهى النقل واما المانع فلان الضم ثبت في حرف الخلق تأمل (قوله واضد ادا الاحزان كقرح وجذل) مقتضاه ان الضمير فى واضدادها للاحزان قطا وكذا شرح الشريف وغيره واما شارح اللعل ايضا ومثل لضاد الطة بسل وكان الخليل شارح على ما ذهب اليه اقتصار المصنف بفرح والجذل بجم ومجرة القرع يقال جذب بالكسر يجذل فهو جذلان (قوله يريد ان هذه المعاني تكون فيها اكثر منها في غيره الى آخره) الضمائر المذكورة لفعل والمؤنثة للمعاني والاكثرية مستفادة من تخصيص المصنف فعل بما قاله بقاءه (قوله كادم وسمر) الادمة فى الاناسى السمرة وهى منزلة بين البياض والسواد فيما يقبل ذلك والارعن الاوهج فى منطقة الاحق المسترخى يقال رعن بكسر العين وضما وقصهار هونة ورعنا بحركة والخل بكسر الخاء وربما ضمت جمع حلية وهى الخلقة والصورة والصفة (قوله ثم اشار المصنف الى آخره) جاء ايضا بالضم والكسر صعب الشعر اجر ظاهره وباطنه اسود وكهب كهيبة اخبر فى سواد حكاها سيويه وحكى غيره شبه الدابة خالط باض شعرها سواد وظلوا خطب الون خطبة بالضم لا غير والخطبة جرة فى كدرة كلون القهارى كذا فى بقية الطاب وغيره وفى الاخرة نظر فى القاموس والخطبة بالضم لون كدر مشرب جرة فى صفرة او غيرة ترهقا خضرة خطب كقرح فهو اخطب انتهى (قوله الصادرة عن الطبيعة) هى العجيبة جبل عليها الانسان كالطبع والطبايع وضمرت

وشذرجبتك الداراي ورجبت بك الدارء واما باب سده فالصحيح ان الضم لبيان نيات الواو  
للاقتل وكذلك باب يمتدوراعوا في باب خفت بيان البنية

الموجود في الشيء التي لاشعور لها بما يصدر عنها ويكون الصادر منها اواحد او اضعافا على نفع واحد كسكن  
وقبح وليس المراد بالحسن ما يمكن اكتسابه بالبرية من صفاء اللون ولين المس ونحو ذلك بل المراد بالحسن  
كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغي ان يكون وبالحجج خلاف ذلك فهو مقتضى الطبيعة اذ تختلف ذلك  
وكأنه اراد بقوله ونحوها الصغر والكبر والمرا بهما ليس عظم الهيكل وقصره اذ الصغير قد يكون اعظم  
هيكلا من الكبير بل المراد التباين الظاهر الذي يعرض لشيء صادر عن الطبيعة بالتمام والوقوف وانما لم يجعلها  
من افعال الطبيعة بل نحوها لاختلافها باختلاف الاحوال والافات وانما ضمت العين فيها لانها لما كانت  
خلقة وطبيعة وصاحبها مسلوب الاختيار جعلوا الضم علامة للخلقة كفعلمهم فيما لم يسم فاعله ولما كان  
جميع افعال هذا الباب خلقة وطبيعة لا تعلق له بغير من صدر عنه كان لازما **قوله** وشذرجبتك الداراء  
جواب اعتراض وهو ان فعل قد جاء متعديا فاجاب بانه شاذوال اصل رجبت بك وكثر استعماله حتى حذفوا الياء  
اختصارا فهو غير متعدي في الحقيقة فالتك لوقلت في شرفت بكذا شرفت كذلك لا يكون متعديا فشذوه من جهة  
استعماله على صورة التعمدي اذ هو ليس قال الخليل قال لصبر بن سياره ارجبكم الدخول في طاعة الكرماني  
اي اوسعكم قال وهي شاذة لم يجئ في الصحيح فل يضم العين متعديا غير واما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي اصل  
قلته قوله وقال سيويه لا يجوز ذلك لانه متعدي **قوله** واما باب سده جواب عن اعتراض آخر وهو ان يقال  
اصل سده وقلته سودته وقولته بضم العين كاهو مذهب الكسائي ثم قلته ضمة العين الى الفاء وحذفت العين  
لاتقاء الساكنين فقد جاء فعل متعديا والجواب منعه في الاصل مضموم العين وذلك لان المعتل اذا اشكل امره  
يحمل على الصحيح ولم يجئ في الصحيح فل يضم متعديا فهو في الاصل

ايضا بانها ملكة يصدر عنها صفات ذاتية وبما قاله الشارح وكأنه احتقر بقوله التي لاشعور لها بما يصدر عنها من  
القوى الشاعرة كالحواس الظاهرة والباطنة وبما بعده مما سجد كره من الصغر والكبر ونحوها هو الصحيح بالكون  
الطريق الواضح بالفتح والتماج **قوله** وكأنه اراد بقوله ونحوها الصغر والكبر مشي الشرف في شرحه  
على ان الامثلة الاربعة لافعال الطبائع وعليه فالمراد بنحوها الملكات الخاصة بالاكتساب كقفقه وشعر وهو  
الطبيعية والمراد الفعل الدال عليها لانها لما كانت خلقة وطبيعة اي صادرة عن ذلك ولا تعلق لها بغير  
من صدرت عنه جعلوا الضم الذي لا يحصل الا بضم الشفتين علامة لها رماية لقتناسب بين الالفاظ ومعانيها  
كفعلمهم فيما لم يسم فاعله قائم لما ارادوا بناء من الفعل التعمدي وكان كاللازم حركوا الفاء بالضم لما فيه من معنى  
الزوم **قوله** جعلوا الضم علامة للخلقة الى آخره يعني اراد والتناسب بين اللفظ والمعنى فأتوا بجر كة فيها  
الزوم وهو الضم لانه لازم لاضم الشفتين تناسب معناها لزوما قلنا لازمة لفاعلها ولا يتجاوز عنها كما يفعل  
هذا فيعلم بسم فاعله قائم اذا تزوا التعمدي منزلة اللازم وجعلوا المفعول قائما مقام الفاعل اتوا بالضم علامة  
له **قوله** قال نصر هو يصاد بمهملتين بيارسين وبه تحية مشددة والكر ماني منسوب الى كرماني بالضم علامة  
وقيل بقصتها **قوله** ولم يجئ في الصحيح فل يضم العين متعديا غيره جاء ايضا من كلام علي رضي الله تعالى عنه  
ان بشرنا قد طلع العين بضم اللام اي بلغ **قوله** يحمل على الصحيح اي لان الخلفي يحمل على الظاهر قال ابن  
عصفور الدليل على ان قال في الاصل فعل ثم نقل الى فعل بالضم متعدي نحو قلته ويجئ اسم الفاعل منه على فاعل  
واسم الفاعل من فعل انما هو فعل نحو ظريف ولا يجئ على فاعل الاشارة نحو جنى فهو جامع على قال والدليل

## واعمل لتعدية غالباً نحو واجلسته

يفتح العين ثم اختلف العلماء في كيفية صيرورته الى ذلك فقال بعضهم اصل سدت وبعث سودت وبعث  
 بفتح العين ثم لما علم ان العين تحذف لاتقاء الساكنين عند انقلابها الفا فلا يتغير الواوى عن اليائى حولوا  
 الواوى الى فعل بالضم والياء الى الضل بالكسر ثم نقلت حركة حرف العلة الى الفاء وحذفت لاتقاء الساكنين  
 قبل سدت وبعث ورد المصنف بقوله لا تقل اى ليس الضم فيه لنقل من العين كذا كره بعضهم لما يترجم  
 من النقل من باب الى باب يخالفه لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معانى الابواب و اشار  
 الى ان الصحيح ان الضم والكسر لبيان ثبات الواو والياء وتقريره ان يقال تحركت الواو والياء فيهما واتقلبتا  
 القوا وحذفتا ثم ضم الفاء في الواوى وكسر في اليائى دلالة عليهما وانما ارتكبت الاولون المحذور المذكور لما رأوا  
 انهم لم يرفعوا في خفت وهبت بين الواو والياء فقالوا لو كانت الحركة لبيان ثبات الواو لوجب الضم في خفت ثم  
 قال المصنف ببيان ذلك انما كسر وافي خفت لبيان البيضة وتقريره ان الدلالة على البيضة اهم من بيان ثبات الواو والياء  
 لتعلق الاول بالمتى والثاني باللفظ ولما لم يمكنهم الدلالة على البيضة في خفت وبعث اذ لو قصوا فيها لما دل على حركة  
 العين لم يتركوا ايضا بيان ثبات الواو والياء حذرا من فوات القصور واجمع بخلاف خفت وهبت فان الكسرة  
 تدل على انه مكسور العين فراعوا فيه بيان البيضة والمراد بثنات الواو والمثل الواوى وثنات الياء المثل اليائى  
 لبيان انه واوى يائى **وقوله** واعمل لتعدية **وهى** ان تضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا  
 للتصيير فاعلا لاصل الفعل في المعنى تقريره انك اذا اردت ان يجعل لازم متعديا تضمنته معنى التصيير بادخل الهمزة  
 مثلا ثم جئت باسم وصيرته فاعلا لهذا الفعل المضمن معنى التصير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا لهذا  
 الفعل كقولك خرج زيدواخرجه فمفعول اخرجه هو الذى صيرته خارجا في تشبيه هذا المعنى في فسقته  
 نظرا لان معناه نسبتته الى النسق اذ صيرته فاسقا ولو قيل معناها ان يجعل الفعل لفاعل يصير من كان فاعلا قبل  
 التعدية منسوباً الى

ايضا على ان باع في الاصل فعل بمعنى المضارع منه على فعل ويفعل لا يكون مضارع فعل بالكسر الا اذا (قوله فقال  
 بعضهم) هذا القول مذهب الجمهور ومنهم سيويه (قوله لما يلزم من النقل) من يائى واللام جارة وكذا اللام في قوله  
 لما رأوا واما هذه مصدرية او موصولة والعائد المحذوف والتقدير لما رأوه (قوله واتقلبتا الفا) لم يمنع من انقلابهما سكن  
 ما بعدهما كما منع في مثل طويل وغيره لانه عارض هنا لاجل الضمير قبل تعديه (قوله اذ لو قصوا فيها لما دل) اى القبح  
 على حركة العين لان الفاء تكون مفتوحة اصاله فوجود قهها لا يقتضى النقل بخلاف الضم والكسر لانه لا يكون  
 مضموعا ولا كسورة **قوله** حذرا من فوات القصور (اى المهم والاهم جميعا) اهم بيان البيضة والمهم بيان ثبات الواو والياء  
**قوله** واعمل لتعدية ومعنى التعدية ان تجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بهد ان لم يكن كذلك (قوله وهى ان  
 تضمن الفعل معنى التصيير الى آخره) هذا التعريف لتعدية ذكره المصنف في الشرح المنسوب اليه ومعناه ظاهر بما قرره  
 الشارح وهو شامل لتعدية اللازم وتعدية المتعدي نحو اخرجه زيدواشمعته الطبيب واعلمه عمرا فاضلا وذكر الشيخ  
 نظام الدين تاج المصنف في الضم تعريضا آخر وهو ان تجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بهد ان لم يكن كذلك  
 واعلم ان المعاني المذكورة لهذا البيت وغيره مما يتأى يسمع ويحفظ وليس شئ منها مطردا وهو نظر لغوى وقد ذكرت  
 في كتاب التعريف منها حاجة زائدة على ما ذكره المصنف والشارح مع فوائد نفيسة وارت حذفت ذلك هنا اعتمادا على  
 ما ذكرته هنا فليراجع من اراده (قوله ولو قيل معناها الخ) هذا التعريف ذكره المصنف في شرح الفصل بلفظ  
 منسوباً اليه ذلك الفعل وظاهر عبارة الشارح انه لم يقل **قوله** ولو قيل معناها (التعريف الثاني ايضا) انه

والترريض نحو ابته ولصيرورة ذاكذا نحو اغدا البعير ومنه احصد الزرع ولوجوده على صفة نحو اجدته  
والجملته والسلب نحو اشكيتني بمعنى فعل نحو قلته واقلته ❊

الفعل لكان اقرب ❊ قوله والترريض ❊ وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل كقولك ابته اي عرضته للبيع  
وجملته متبالية ❊ قوله ولصيرورة ❊ اي يحث الفعل لصيرورة الشيء منسوب الى الماشق منه الفعل كاعدا البعير  
اي صار ذاعدا والغده اي التي في اللحم والواحدة غدة وغدة البعير طاعونه ❊ قوله ومنه احصد الزرع ❊ اي ومن  
افضل الذي لصيرورة وانما فصله لانه ليس كالاول في حصول المعنى وتحقيقه وانما معناه قارب وقت حصاده فزلت  
مقاربه منزلة حصوله الا ترى انك تقول اصرم الفل واحصد الزرع وهو لم يصرم ولم يحصد بعد بخلاف الاول  
فانه على معنى حصول ذلك الشيء ولذا جمعه بعضهم للعينونة قال صاحب الكشف في تفسير قوله  
قوله تعالى افن بمشي مكبا الآية انه يجعل اكب مطاوع كبه ويقال كيته فا كب من الغراب ونحوه فشتت  
الريح السحاب فاشتت وما هو كذلك ولا شيء من بناء افضل مطاوعا ولا يتقن نحو هذا الاجلة كتاب سيبويه  
وانما اكب من باب انقض والام معناه دخل في الكب وصار ذاكب وكذلك انقض السحاب اذا دخل  
في انقض ومطاوع كب وقنع انكب وانقض ❊ قوله ولوجوده ❊ اي لوجوده شيء على صفة ومعناه ان  
الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل  
لازما نحو اخلته اي وجدته بخيلا وفي معنى المفعول ان كان متبديا نحو اجدته اي وجدته محمدا ❊ قوله  
وللسلب ❊ اي لسلب الفاعل عن المفعول لاصل الفعل نحو اشكيتني اي ازلت شكيتني وقد يكون بمعنى فعل نحو قلت البعير

الحاجب في شرح المفصل ( قوله وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل ) التريض ثوبان هذا احدهما  
وهو التريض لفعل منسوب الى الفاعل يتعلق بالمفعول كالقتل والبيع وثانيهما التريض لما ليس كذلك كقبرته  
الآرى ان جمعه ذاقبر ليس مثل جمعه معرضا للقتل والبيع لان القبر ليس فعلا له يتعلق بالمفعول كذا في شرح  
المفصل ( قوله ولذا جمعه بعضهم للعينونة ) الضمير لاحصود ما كان مثله قوله قال صاحب الكشف ( فرض  
صاحب الكشف ان بعضهم يقولون افضل مطاوع فعل فردة وقال ولا شيء من بناء افضل مطاوعا بل مكا من  
افضل الذي للصيرورة ( قوله من الغراب ) الظاهر انه في محل نصب على الحال وان مطاوع كبه هو المفعول  
الثاني لجعل ومن جمعه مطاوعا ابن جنى في الخصائص وابن مالك في التسهيل وقوله وما هو كذلك رد لجعل اكب  
مطاوع كب وقوله انقض هو بقاء ومجيئة يقال انقض القوم اذا هلكت اموالهم ويقال الام الرجل اذا ان  
ما يلام عليه قاله الطيبي وهو بغير ان الام في عبارة الكشف من الاجوف لامن المجبوز على انه يجوز ان يكون  
منه ايضا ومعناه حيث صنع ما يدعي به ثبوتا قوله من باب انقض ( انقض اي صار ذانقض للعراب والام اي  
صار ذاملا ( قوله اي لوجوده شيء على صفة ) قال الشريف معناه ان فاعله وجد المفعول موصوفا  
بصفة مشتقة من فعله الثلاثي وفيه بيان لاصل الفعل في كلام الشارح وحيث ذهبتني اخلت زيدا ان التكلم وجد زيدا  
بخيلا ولا شك ان الخيل صفة مشتقة من محل وهي في معنى الفاعل لان الخيل هو من قام به الفعل ومعنى اجدته  
وجدته محمدا وهي في معنى المفعول لان المحمود من وقع عليه الحمد قوله وللسلب ( وقد يكون  
لسلب الفعل عن الفاعل اذا لم يكن متبديا كقولهم اقسط اي زال عن المصنف ههنا ويقول ومنه اقسط قوله قلت  
معنى اقسط عدل ومعنى قسط جار فوهمه فكان من حقه ان يذكر المصنف ههنا ويقول ومنه اقسط قوله قلت  
البيع واقلته ) والشاهد فيه ان اقلت بمعنى قلت وغين الكلمة مخنوفة والاصل قلت ثم حذف الياء بعد نقل  
كسرهما الى الفاف فصار قلت قال الجوهري اقلته البيع اقلته اي فمضته وزجما قالوا قلت البيع بالضم وهي

و فعل التثنية غالباً نحو غلقت وقطعت وجولت و طوفت وموت الابل ولتعدياً نحو فرحته ومنه فسقته وللسلب نحو جلدت البعير وقرذته ويعني فعل نحو زلته وزيلته \* وقاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للشاركة صريحا فيحيى العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته

واقفله **قوله** وفعل التثنية \* وهو اما في الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل نحو موت الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب فان قد ذلك لم يسع استعماله فلذلك كان موت الشاة لثاة واحد خطأ لان هذا الفعل لا يستقيم تكثيره بالنسبة الى الشاة اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة وليس ثم مفعول ليكون التثنية وبقي ان تعلم ان هذا بخلاف قولك قطعت الثوب فان ذلك سايغ وان كان الفاعل واحدا ذكره المصنف في شرح الفصل ثم قال فيه ان قوله في الفصل ولا يقال لواحد بل يرده الامل يستقيم فيه تكثير الفعل وانما يكون التثنية في الفاعل هو الصحيح ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف ان الفعل ان كان لازما فالتثنية في فاعله وهذا على اطلاقه غير صحيح لانه قد يكون التثنية في الفعل دون الفاعل نحو جولت وطوفت وقد يكون في الفاعل نحو موت الابل وذكر فيه ايضا انه ان كان متديا فالتثنية في متعلقه يعني في مفعوله كقولك غلقت الابواب وزاد عليه بعض الشارحين ان المراد بالتثنية في المفعول انه لا يستعمل غلقت بالتضعيف الا اذا كان الفاعل جمعا حتى اذا كان واحدا وغلقي مرارا كثيرة لم يستعمل الاغلق بلا تضعيف الا على سبيل الجواز وهذا يخالف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح الفصل **قوله** ولتعدياً \* وقد عرفت معناها وانما اتصل قوله فسقته لانه مخالف لقرحته في انه لم يصيره فاعلا للفعل المشتق هونما وانما جعله منسوباً اليه اذ معنى فسقته قتلته يافسق او فسقه الى الفسق وليس المعنى صيرته فاسقا **قوله** وللسلب \* نحو جلدت البعير اي ازلت جلده وقرذته اي ازلت قراده وزلته وزيلته يعني فرخته **قوله** وقاعل لنسبة اصله \* وهو مصدر فله التلاخي الى احد الامرين متعلقا بالآخر صريحا ويعني عكس ذلك ضمنا وهو نسبتها الى الامر الآخر متعلقا بالاول كما اذا قلت ضارب زيد عمرا فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمرو

لغة فيعقلية ( قوله وهو اما بالفعل الى آخره ) من البين ان التثنية في الفاعل او المفعول يستلزم التثنية في الفعل بدون العكس **قوله** فلذلك كان موت الشاة اي لاجل عدم التثنية او لاجل عدم جواز استعماله اذا فقد التثنية ض ( قوله اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة ) علل انقضاء التثنية في الفعل بهذا ليقيد انقضاء التثنية في الفاعل ايضا ومن الواضح ان الفعل الذي هو الموت يتمتع بتكثيره في نفسه بدون تكثير في فاعل او مفعول ( قوله وزاد عليه بعض الشارحين ) هو الشريف وفي شرح النظم فان قلت غلقت الباب او قطعت الثوب خففت على الافصح وهما قالا فلفظ في الصحاح ان غلقت الباب غلقا لفظة ردية متر وكوفي القاموس وغلقي الباب بلفظ من اليب الثاني لثاة ولفظة ردية معجور نحو الفصح اغلقته ( قوله وهذا يخالف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح الفصل ) اي في قطعت الثوب من جواز التضعيف اي حقيقة مع كون المفعول واحدا اذ اريد التثنية في الفعل وانما كان ظاهره لان الاصل الحقيقة **قوله** وهذا يخالف ما ذكره المصنف ( لان ما ذكر في شرح الفصل قطعت الثوب دل على جواز استعماله وان كان مفعوله واحدا وذلك ظاهر في مخالفة بعض الشارحين لما ذكر في شرح الفصل ( قوله المشتق هونما ) الضمير المنفصل لفسق والجبرور للفعل والمراد به المصدر فالمشتق صفة جرت على غير من هـ له **قوله** وقرذته ( والقراد واحد القرادان يقال قرذ بعيرك اي ازل عنه القرادان ( قوله فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمرو ) اي لان فاعلية زيد ومفعولية عمرو بمصدر حته ويعني العكس الذي هو فاعلية عمرو ومفعولية زيد ضمنا اذ الضرب كالمرفع من زيد على عمرو وقع من عمرو على زيد لانهما مشاركان فيه وكل واحد منهما فاعل من وجبه ومفعول

ومن ثم جاء غير المتعدى متعديا نحو كرمته وشاعره والمتعدى الى واحد مغاير للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبة الثوب بخلاف شامتة بمعنى فعل نحو ضاعته بمعنى فعل نحو سافرت \* وتقال لشاركة امرين فصا عدا فياصله صريحا نحو شاركا ومن ثم قص مفعولا عن فاعل

وضنا على نسبتة الى عمرو ومتعلقا بزيد ولاجل تعلقه بالامر الاخر جاء غير المتعدى اذا نقل الى فاعل متعديا نحو كرمته فان ااصله لازم وقد تعدى ههنا والمتعدى الى مفعول واحد ان لم يصلح مفعوله لان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة بل يكون مغايرا للمفاعل وهو المشارك متعديا الى مفعولين نحو جاذبة الثوب فان مفعول جذب وهو الثوب مثلا لم يصلح لان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة احتجيج الى مفعول آخر يكون مشاركا له فيها فتعدى الى اثنين واما ان صلح مفعوله للمشاركة فلا يتعدى الى اثنين بل يكتفى بمفعوله كافي شامتة زيدا ويحيى بمعنى فعل اى لكثير نحو ضاعته بمعنى ضعت وبمعنى فعل اى لنسبة الفعل الى الفاعل لا غير كقولك سافرت بمعنى نسبة السفر الى المسافر وليس ثم فعل ثلاثي من لفظ سافرت بمعناه فيتل به كافي شملتة واشملتة هكذا ذكره المصنف في شرح الفصل لكن نقل الجوهرى سفرت اسفروا اذا خرجت لسفرا فانا سافر وقوم سفر بهل صاحب وصحب **وقوله** وتقال لشاركة امرين \* اوا كثر في ااصله اى مصدر فله الثلاثي صريحا نحو تضارب زيد وجرور واما قال صريحا احترازا عن فاعل ولاجل انه يشارك فدامران نقص مفعولا عن فاعل وسببه ان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل ذلك وضع تفاعل لنسبته الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلق له فلذلك جاء الاول زائدا على الثاني بمفعول ابدا فان كان تفاعل من فاعل متعدى الى مفعول كضارب لم تعد وان كان من المتعدى الى مفعولين كجاذبة الثوب تعدى الى واحد وقد يفرق بينهما من حيث المعنى بان البادئ في فاعل معمودون تفاعل ولذلك يقال اضارب زيد همرا امضارب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب ويحيى ايضا ليدل على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذى اشتق

من وجهه وفي بعض الشروح ان في تمثيل المصنف بشاركته نظر لان الشركة ليست بمستفادة من المفاعلة بل هي من اثنين والراء والكاف اذهى مدلول الكلمة ولا يجوز ان يراد المشاركة في الشركة لان تحصيل الحاصل محال فشارك من موافق الجرد كسافر بمعنى سفر قال وفي التمثيل ايضا اللازم بشاركته نظرا لان شمر من العلم ليس بلازم وكذا بمعنى انشأ الشعر لان الشعر مقول الشاعر ومفعوله فيكون متعديا انتهى والجواب اما عن الاول فيجوز لزوم تحصيل الحاصل لان الاستفادة من لفظ شرك معنى لا يتصور الا بين اثنين اذهو مفهومه واما نسبتة الى الاول وتعلقه بالثاني صريحا ويحيى عكسه ضنا فانما هو مستفاد من صيغة فاعل اذا بنى منه واما عن الثاني فيجوز تعدى شمر بمعنى قال شعرا اوجاده كيف وقد جاء بضم العين وان جاء ايضا بفتحها ( قوله بل يكون مغايرا للمفاعل ) في بعض النسخ للفاعل والمراد المغايرة في الصلاحية للمشاركة فريد في شامتة زيدا صالح لها فليس مغايرا والثوب في جذب الثوب غير صالح فهو مغاير والمراد مغايرة مفعول الثلاثي المشارك لعدم صلاحيته لان يكون مشاركا للفاعل كالثوب في جذب الثوب للم يصلح لان يكون مشاركا كان مغايرا للمشاركة فاحتجج الى مفعول آخر يكون مشاركا بخلاف زيدا في شمتت زيدا لما صلح للمشاركة لم يكن مغايرا للمشاركة فكتفى به وهذا اقرب الى لفظه ووافق بما في شرح الفصل والى الاول يشير كلام اليردنى ( قوله لكن نقل الجوهرى سفرت اسفروا ) في القاموس ما ردد هذا النقل ويؤيد ما ذكر المصنف قال فيه ورجل سفر وقوم سفر وشافرة وسفارة وسفار ذو سفر لضع الحضر والسافر المسافر لاضله هذا كلامه وعدم استعمال الجرد لا يمنع التمثيل بسافرت للفاعل بمعنى فعل كفضل المصنف على ما لا يخفى نعم الاحسن التمثيل بدافع وجاوز وواعد ونحوها ( قوله ووضع تفاعل لنسبته ) هذا الضمير للفعل وكذا ضمير فيه وله ( قوله ويحيى ايضا ليدل



وليد على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو متفق عنه نحو تجاهلت وتفا قلت وبمضى قبل نحو  
توايت ومطاول فاعل نحو باعته فباعده ﴿ وتعل لمطاوله فعل نحو كسره فكسر وتكلم  
نحو تشجيع وتحمل وللانخاذ نحو توسدا حجر والتجنب نحو تأثم وتخرج وللمل التكرار في مهلة فهو  
تجرعته ومنه تهم وبمضى استعمل نحو تكبر وتعلم ﴿

منه تفاعل حاصل له مع انه ليس في الحقيقة كذلك فمضى تجاهل زيدانه اظهر الجمل من نفسه وليس عليه في الحقيقة  
كذلك ويكون بمعنى فعل نحو توايت اى وثبت من الونى وهو الضعف وبمضى للمطاوله ومعنى كون الفعل  
مطاولا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعدي كقولك باعته فباعده فقولك تباعد عبارة  
عن تعلق معنى حصل عن تعلق فعل متعد هو باعته اى هنا الذى قام به تباعد وقديتكم بالمطاول وان  
لم يكن معه مطاول كقولك انكسر الاله وقال عبد القاهر رحمه الله معنى المطاول انه قبل الفعل ولم يتبع  
ثالثا مطاول لانه طاول الاول مطاول لانه طاوله الثانى ﴿ قوله وتعل لمطاوله ﴾ وقد  
عرفت معناها ولتكلف ومما ان الفاعل يعانى ذلك الفعل ليحصل بمعانته كذا جمع انهما استعمل الشجاعة  
وكلف نفسه ايها التحمل ولما كان هذا ملتبسا بتغافل من حيث ان كل واحد منهما غير ثابت لمن نسب اليه  
فرق بينهما بان معنى التفاعل عبارة الفعل ليحصل ومعنى التفاعل اظهار الفعل على خلافه لا ليحصل بل ليظهر  
انه عليه فان الفاعل في تحمل زيد يطلب ان يكون حليما والفاعل في تجاهل زيد لا يطلب ان يكون جاهلا ﴿ قوله  
وللانخاذ ﴾ والمراد بالانخاذ جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو تسدت الزاب اى اتخذته وسادة ﴿ قوله  
وللتجنب ﴾ اى ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تأثم وتخرج اى جانب التأثم والخروج ﴿ قوله وللمل ﴾  
اى ليدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تخرج عاى شربه جرة بعد جرة ومنه تفهم كانه حصل له

على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذى اشتق منه تفاعل حاصل له ( سى ذلك ابن عصفور الايام قال وهو  
ان يرك انه في حال ليس فيها وان شدة اذا تجاوزت وماى من حرزه وانخر ضيق العين مع صفرها والمراد  
بالمعنى الذى اشتق منه تفاعل هو مصدر مجرد كما يفيد قوله فمضى تجاهل زيد انه اظهر الجمل ( قوله من الوانى )  
هو بفتح الواو وسكون النون والضعف بفتح الضاد وضما مع سكون العين قوله وبمضى للمطاوله ( المطاوله  
في اصطلاحهم قبول الاثر سواء كان التأثير متعديا نحو علمته الفقه فعلمه اى قبل التعليم او لازما نحو كسره  
تكسر الرضى ( قوله ومعنى كون الفعل مطاولا الى آخره ) هذا التعريف ذكره المصنف في شرح الفصل  
والضمير فيه للمعنى يتقدير مضاف اى يحمله اى بما قام به ذلك المعنى كما افاده الشارح بقوله اى بهذا الذى  
قام به باعده اى اصله وهو التباعد وفي شرح الفصل بعد التمثيل للمطاول بانكسر ما قلته فقولك انكسر  
عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو الكسر به اى بهذا الذى قام به اثر الكسر وهو الانكسار  
انتهى واراد بقوله عبارة عن معنى انه دال عليه كما لا يخفى ( قوله وقديتكم بالمطاول وان لم يكن معه مطاول )  
الاول بكسر الواو والثاني بفتحها ومراده كما يفهمه العبارة انه لا يلزم ذكر ما هو مطاوله معدوما بل ان يكون  
له فعل متد المطاول اثره ﴿ قوله جعل التفاعل المفعول ﴾ ولو قال جعل القائل اصل الفعل متفعلا لكان  
اولى لان المعنى عليه من قوله وللتجنب ( واعلم ان تعلق اذا كان بمعنى التجنب والازالة كان مشاكلا لعمرة  
السلب في قولك اشكيتك اذا زلت شكواه واجتبت الكتاب اذا زلت محجة قوله ومنه تهم ) وانما فضل  
المصنف لانه ليس من الاعمال المحسوسة اى لان الاول من الامور الخارجية والثاني من الامور الذهنية وانما  
فضله ليعلم الفرق بينهما ( قوله ومنه تهم ) فيه تجوز لان المسئلة شئ واحد لا يتصور التدريج في فهمها  
تسبه وانما هو في معاداته وهى الانتقالات والانتكارات الموصلة اليه كان يلتفت الذهن اليها في الاول

❖ واتصل لازم مطاوع فعل نحو كسره فانكسر وجاء مطاوع افعل نحو سقته فانسحق وازيجه فآزج قليلا ويختص بالصلاج والتأثير ومن ثم قيل انعدم خطأ ❖ واتصل بالمطاوعة غالبا نحو غمته فاعتم وللانحياز نحو اشتوى وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصوا ولتصرف نحو اكتب

فهم شيئا بعد شي وبمعنى استعمال اى طلب نحو تكبر وتعلم اى طلب ان يكون كبيرا وعظيما ❖ قوله واتصل لازم لانه لمطاوعة وهى تقتضى الزوم وهو مطاوع فعل نحو كسره فانكسر وقد جاء مطاوع افعل قليلا نحو اسققت الباب اى رددته فانسحق وازيجه اى ابدته فآزج ❖ قوله ويختص بالصلاج بمعنى خصوا هذا البناء المعاني الواضحة المحسوسون المختصة بالعلم كآتهم لاختصوه بالمطاوعة التزاموا ان يكون حليا واضحا فلا يقال غيره فانهم وقال في شرح الفصل انعدم ليس بجيد ❖ قوله واتصل للمطاوعة وقد عرفت معناها والانحياز نحو اشتوى اى اتخذ الشواء لنفسه والتفاعل نحو اختصموا وابتجوروا وما وقع في بعض النسخ من قوله وللمطاعة بدل قوله وبمعنى تفاعل خطأ لانه لو كان للفاعلة لوجب ان يقال في مثله اجتور زيد عمرا واختصم بكر خالد امثالا لاجتوروا واختصموا ويرى في التأمل ❖ قوله ولتصرف نحو اكتب بمعنى الكسب تحصيل الشيء على اى وجه كان ومعنى الاكتساب المبالغة والاعمال فيه ومن ذلك قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه على ان الله تعالى يخلقها اذا ثبت لم ثواب الفعل على اى وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الاعلى وجه مبالغة واعمال فيه قال الزمخشري لما كان الشرعا تشبيهه النفس وهى مجذبة اليه وامارة به كانت في تحصيله اعمل واجد فجعلت لذلك مكتسبة فيه ولما لم يكن في

ثم يخالفه في الثاني ثم يتضح له في الثالث بالترتيب المتقضى لكن لا يحصل المهلة والتدرج في طريقه جعل كائن ذلك واقع فيه وائى هذا اشار الشارح بقوله كانه حصل له فهم شيئا بعد شي ❖ قوله واتصل لازم لانه لمطاوعة اعمل ان اللازم اعم من المطاوعة لان اللازم قد يكون انفعلا لا وقد يكون فعلا اذ الفعل اللازم كما يكون تأثرا وتقبلا كذلك كذلك يكون ايجادا واحدا تاكثام وقد فهذه وما اشبهها ليست بانفعالات اى تأثرات وقولات بل هى افعال اى اصدارات وايجادات اذ المراد ان الذى اسندت اليه صدرت منه واحدها لان غيره فعلها فيه قبلها بخلاف انكسر الاء واسود الثمر اذ المراد انها قبلت هذه الآثار لانها احدثها فكانت انفعالات واذا قد ظهر تحقق اختصاص الفعل بالمطاوعة فلا يكون الا لازمالا باب المطاوعة يستلزم الزوم ولم يوضع متعديا اذ معناه حصول الاثر لهنا وقيل ان اكثر اهل اللغة اتفق على ان الفعل مطاوع لفعل الخفيف العين كقولك كسره فانكسر (قوله لانه لمطاوعة) اى لمطاوعة تمتد الى الواحد ولاشك انها تقتضى الزوم وقد جاء ايضا لغير المطاوعة نحو اسلخ الشهر وانكدت النجوم اى تأثرت قال ذلك الموصلى وفي كتاب سيبويه في باب ما لا يجوز فيه فعلته ان من ذلك انفعلت نحو انطلقت وانكشمت وانجدرت وانسلت قال وهذا موضع قد يستعمل فيه انفعلت وليس بما طواع فعلت نحو كسره فانكسر ولكنه بمنزلة ذهب ومعنى قوله وهى تقتضى الزوم) وفيه نظر لانه يقال علمته الفقه فعلمه تأمل \* له (قوله وهو مطاوع فعل) قال سيبويه في باب فعل ما طواع الذى فعله على فعل وربما استغنى عن الفعل في هذا الباب فلم يستعمل وذلك قولهم طردته فذهب ولا يقولون فانطرد ولا فطرط استغنى عن لفظه بلفظ غيره اذا كان في معناه (قوله نحو اسققت الباب) يجوز ان يكون انسحق من سق فانه مقول ومقول كقال ابن مالك وفي القاموس سق الباب ساقطه قوله ويختص بالصلاج الفعل العلاجي لما يحتاج في حدوثه الى تحريك العضو كالضرب والشم وغير العلاجي ما لا يحتاج اليه كالعلم والظن فان قيل لما كثر استعمال الفعل مطاوعا لافضل كآفعمته فانهم واغلقته فانلق وجب اعتقاد كونه

جاريا على القياس ونائب ان يجعل صفا من اسنان الفعل غير طان من الشذو قلت لان الطرد والشاذ عندهم على اربعة اقسام مطرد في القياس شاذ في الاستعمال وبالعكس ومطرذ في القياس والاستعمال جميعا وشاذ فيها فيضلل هذان من قبل القسم الرابع ( قوله فلا يقال علمته فانهم ) مثله معرفة قانرف وعلمته حاصلات فانظن قال في شرح المصل والمخاطب قال فان اطلق قلته فافعال على ارادة المعنى القهوم من القول اى مرادا من باب المحسوسات والمخاطب فان اطلق قلته فافعال على ارادة المعنى القهوم من القول اى مرادا به ذلك المعنى من غير ان يقصد الى الفاظ محققة او مقدرة كان في الامتناع نظير انقدم ( قوله انقدم ليس بجيد ) اى لان الاعداد استيصال الموجود دفة فلا يبقى ثمة علاج وتأثير ولان العدوم لا يتصور فيه اثر صوري كالانكسار اللامح في المنكسر قوله انقدم ليس بجيد ) لا يجوز ان تقول عدمته فانقدم لاجل ان عدمت وان كان نصيب مفعولا فلا فليس هناك فعل بوجه بمعنى احدثت به فعلا كما يكون في كسرت وانما بمقتلة فقلت لاجل جده فان له معنى انتفاء الوجود والحقيقة يؤل الى قولك قلت وزال فكما لا يتصور في شئ من ذا مطاوع كذلك لا يجوز في عدم ﴿ قال المصنف ﴾ ومن ثم قيل انقدم خطأ ) اى من اجل اشراط العلاج والتأثير لانه للملحقة ذلك الباب الا بحيث يكون علاج وتأثير ثم منه ان يكون قولهم انقدم خطأ لانه ليس منه علاج على ما بيناه \* فان قلت قالوا قلته فافعال فافعال لعل قولك قلته وهو ليس من فعل الجوارح وذلك يدل على ان كونه علاجا ليس بشرط قلت الشرط موجود لان القول فعل وعلاج اذ لا يتصور ذلك الا بتجريك اللسان والشفتين واخراج الصوت وكل ذلك محسوس لمخاطب فان اطلق قلته فافعال على المعنى الذى يفهم منه القول من غير ان يقصد منه الفاظ محققة كان فيه الامتناع مثل انقدم فافعله ( قوله وما وقع وفي بعض النسخ ) على هذا البصيص شرح الشريفة ورد المفاعلة الى معنى التفاعل الى ما فيها من الاشتراك في الفعل والقرينة قول المصنف نفخ اجتوروا واخضعوا ثم قال لو قال اى المصنف فففاعل كان اولى وهو ظاهر وبالمثل فيما قلته يظهر سقوط قول شارح كان الاولوية انما تطلق اذا كان جازئا منفصلا ولا جائز هنا فايهاه خطأ ( قوله معنى الكسب تحصيل الشئ الى آخره ) هذا ما قاله الشيخ فى غيره ونص عليه سيويه قال الحلبي وهو الاظهر وقال قوم لا فرق قالوا وقد جاء القرآن بالكسب والاكتساب في مورد واحد قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة \* ولا تكسب كل نفس الا عليها \* بل من كسب سيرة \* وقال تعالى بغير ما اكتسبوا فقد اكسبوا الكسب والاكتساب في الشر وقال الواحدى الصحيح عند اهل اللغة ان الكسب والاكتساب واحد وفي القاموس كسبه يكسبه كسا وكسا وتكسب واكتسب طلب الرزق او كسب اصاب واكتسب تصرف واجتهد انتهى ( قوله وفيه تنبيه على لفظ الله تعالى بخلفه الى آخره ) قال ذلك المصنف في شرح الفصل وبمعناه قول بعضهم فيه ابان ان ادنى فعل من افعال الخير يكون للانسان تكمرا من الله على عبده بخلاف العقوبة فانه لا يؤخذ بها الا من جد فيها واجتهده وقرب منه قولنا اخر لنفس ما حصل من الثواب باى وجه اتفق حصوله سواء كان باصابة مجردة او بتحصيل وعليها ما حصلته وسعت فيه لا ما حصل من غير اختيار وسعى به تعالى ان الثواب حاصل لها سواء كان بتسليمها لاختيارها او لم يكن كذلك واما العقاب فلا يكون عليها الا بقصدها وتحصيلها انتهى وما قالوه من الفرق يحتاج الى ثبوت وقد قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اى يرى جزاءه وقال بغير ما دون ذلك ان يشاء على ان ترتيب الثواب على ما حصل من غير سعى واختيار ان كان لمباشرة سببه مع الفعلة عنه فالعقاب ايضا كذلك فمن عمل سيرة فضليه انما واتم من عملها وان صور بالاصابة عند اول الالتفات فلا مانع ان يكون العقاب مثله ومدى خلافه عليه البان به ثم الامرار شرط لان الرجوع بمحور لكنه قدر زائد على الفعل وبالجملة فافعاله جاراه حسن وقد ذكره البياضى ايضا في اعراب الحلبي الذى

\* واستعمل للطلب غالباً اما صريحاً نحو استكتبته او تقديرًا نحو استخرجته ولتحول نحو استخرج الطين \* وان البغات بأرضنا تستمر \* وبمعنى فعل نحو قروا سقر \*

باب الخبر كذا لقوله تعالى في تحصيله وصفه بما دلالة له على الاحتمال والتصرف ﴿ قوله واستعمل للطلب ﴾ \* ومعناه نسبة الفعل الى الفاعل لارادة تحصيل الفعل المشتق هو منه وذلك قد يكون صريحاً نحو استكتبته اى طلبت منه الكتابة وقد يكون تقديرًا نحو استخرجت التوت من الحائط فليس هنا طلب صريح بل المعنى لم ازل انطلق واتجول حتى خرج فترك ذلك منزلة الطلب \* ولتحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استخرج الطين اى تحول الى الحجر ومعناه انه صار حجراً وان البغات بأرضنا تستمر اى تحول الى صفة النسر والبغات بحركات الباء طائر دوين الرخوة اى من جاورنا عربناه عليه \* ذكر المصنفان مزيد الثلاثي خمسة وعشرون ولم يذكر الامعى الثانية وسره ان ليس في الاخلاق زيادة معنى غير المبالغة الا في تعقل وتفاعل فترك المحقق غيرهما ومن غير المحقق افعال وافعل وافعل وافعل اذ ليس لها معنى ايضا غير المبالغة تقول شهب بالكسر شيبا وللبالغة اشهب اشهبيا واشهب اشهبيا باوكذا اخشوشن واعشوشب واحلولى مبالغة خشن وعشب وحلى وقديحافى افعل لفتان متمديان وهما احلولى لينة اى استطبتة واعر ورية اى ركبته عربانا وفى شرح الهادى ان افعل للبالغة كافعل نحو اخروط بهم السيراى امتدوا جلودهم السير اى دام مع السرعة

يظهر في هذا ان الحسنات بما تكسب دون تكلف اذ كاسبها على جادة امر الله ورسم شرعه والسيئات تكسب بتكلف اذ كاسبها بتكلف فى امرها خرق حجاب نهى الله تعالى ويتجاوز بها النفس فى الاية بحجى التصريفين احرازاً لهذا المعنى والله اعلم والمبالغة من بالغ مبالغة وبلاغاً اجتهد ولم يقصروا على احتمال من اعتمد اى على نفسه واعمل رايه وآتته الجلد بالكسر الاجتهاد فى الامر وضد الهزل وقد جديحد ويحد واجد والقصور السكون بعد الحادثة والين بعد الشدة ﴿ قوله ومعناه نسبة الفعل الى فاعله الى آخره ﴾ كذا فى شرح المفصل والمراد بالفعل الاول الصناعى وبالثانى المصدر والضمير المنفصل للاول والحجور وبمده لثانى والضمير فى معنى الطلب وفى التفسير حيث ذكرتمسح والتقدير ومعناه ارادة تحصيل الفعل بالنسبة المذكورة ﴿ قوله ولتحول الفاعل الى اصل الفعل ﴾ معنى ان يصير متصفاً بصفة الاصل الذى اشتق هو منه كقوله استخرج الطين فانه بمعنى صارت صفة الطين صفة الحجر لكونه صار حجراً او كالحجر ومنه استقيست الشاة واستنوق الجمل اى صارت الشاة لقوتها متصفة بصفة التيس والجمل لضعفه متصفة بصفة الناقة وهذا نحو معنى الاول تحقيق اوصورى والنسر بفتح النون والبغات بثلاثة فى آخره قال الجوهري من جعله واحداً فجميعه بشان مثل غزال وغزلان ومن قال للذكر والانثى بغاة فالجمع بغات مثل نعامه ونعام وجرم فى القاموس بالاول قال البغات بثلاثة الاول طائر اخر الجمع بشتان كغزالان قوله دوين الرخوة قوله دوان الاقناع الرخوة والأتوق طائر اربع يشبه النسر يكون او كاره فى الجبال والاما كن الصعبة لا يكاد يطير فيها يقال فى المثل هو ابعس من بىض الا تونق قوله ولم يذكر الامعى الثانية لان المحقق خمسة عشر ولم يذكر منها الا بابين وهما تفعل وتفاعل فسقط ثلاثة عشر وغير المحقق احد عشرة ولم يذكر منها الا سبعة ابواب فسقط اربعة ابواب وهى مذكورة فى التشرح من قوله افضل الخ لحيث قل الثانية ﴿ قوله الا فى تفعل وتفاعل ﴾ قد عرفت قبل ذلك ان تفعل وتفاعل ليسا من الاخلاق وفى عند المصنف ايهامان من الاخلاق نظرض ﴿ قوله ومن غير المحقق افعال وافعل ﴾ قال ابن عصفور اكثر ما صيغ هذان البنآن للالوان نحو اشهب واسود واياض وادهام قال وقد قالوا املاس اى اقلت واضراب ويا سمن الالوان

والرباعي المجرد بدو واحد نحو درجته ودرج \* والمزد فيه ثلاثة تدرج واجرئم واقشعر وهى لازمة \* المضارع \* بزيادة حرف المضارعة على الماضى فان كان مجرد اعلى فعل كسرت عينه او ضمت او قُصت ان كان العين او اللام حرف حلق غير الف

واعلوط اى ازم وفي الصحاح اعلوطى فلان اى ازمى \* قوله والرباعي المجرد بشا واحد \* لانهم التزموا فيه الفتحا خلفتها وللممكن في كلامهم اربع حركات متوالية في كل واحد سكنوا الثانى لان اسكانه اولى من اسكان الاول والرابع لامتناع الابتداء بالسكن ووجوب فتح آخر الماضى اذ لم ينصل به الضمير المرفوع ومن امكان الثالث ايضا لان الرابع قد سكن لاتصال الضمير فيلزم التقاء الساكنين ثم مثل مثالين احدهما متعد وهو درجته والثاني لازم وهو درج يقال درج الرجل اى طأطأ رأسه ولم يأت من مزيد الرباعي الثلاثة تدرج يقال درجته قد درج واجرئم يقال حرجت الابل فاجرئمت اى ردتها فارده بعضها الى بعض واقشعروا صلته فشرى يقال اقشعر جلد الرجل اذا اخذته قشعريرة \* قوله المضارع \* ذكر حد المضارع في النحو و اشار بها الى انه اى شئ يحصل \* ثم ان الماضى اذا كان مجردا تدرج العين فصاره مكسورا العين نحو ضرب يضرب او مضعوم العين نحو نصر نصر لانه لا يخالف معنى الماضى والمضارع راموا تخالف لفظيهما باختلاف حركة العين اذهو الميزان \* ثم المطابقة في مفتوح العين في الماضى ومكسورها في القابض اتم المطابقة في مفتوح العين في الماضى ومضمومها في القابض اذ الخلفة بين الفتح والكسرا عظم من المخالفين الفتح والضم اذا قصص علوية والكسر سفلية والضمة بينهما فاعل المصنف قدم ذكر مكسور عين المضارع على مضمومها لذلك وقد يكون مفتوح العين بشرط ان يكون عينه اولامه من حروف الحلق نحو سأل ومنع لاستقلال حرف الحلق والمراد انه لا يفتح عين المضارع فيه لامع حرف الحلق لان كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا فانه ليس بلازم نحو دخل يدخل ونج ينبج واما ان كان فاؤه حرف حلق فلم يفتحوا في مضارعه نحو امرأمر لسكون حرف الحلق في المضارع فلا يكون مستقلا وهو قوله غير ان فيه نظر لان الالف لا يكون اصلا في فعل فلا حاجة الى الاحتراز الا ان تعتبر الغلبة ايضا فيختل يمكن تشبيه كلامه بأن يقال معناه ان الماضى المجرد المفتوح العين ان كان عينه اولامه حرف حلق يفتح عين مضارعه وهو امم من ان يكون حرف الحلق فيه اصلية او متقلبة فلولم يقيد بقوله غير الف لورد

وقالوا رقد اى اسرع وارعوى واقتوى اى خدم (قوله لان اسكانه اولى) اى مقدم لتبنيه بسبب تعذر غيره والاصل استعمال لفظ اولى في الراجح من الاسمين الجائزين (قوله يقال درج الرجل) هو بمهمله وراء ثم موحدة وبمجمة وقال ايضا درجت الحمامة اذا خضعت لذكرها وطاوخته لسفادوا القشعريرة بضم القاف وفتح الشين اربعة قوله يقال درج الرجل) درجته الحمامة لذكرها خضعت له وطاوخته وكذلك درج الرجل اذا طأطأ رأسه وبسط ظهره قوله (ذكر حد المضارع) وهو ما شبه الاسم باحد حروف ثابت (قوله راموا تخالف لفظهما) اى قصدوا الى مخالفة عين الماضى لعين المضارع هذا هو الاصل والقياس قال في شرح المنصل ولذلك كان فعل فعل هو القياس والكسر لا يجرى لمضارعه الا في الفاظ محصورة قالوا فاعل فعل اى يفتح فيها فليس باصل ومن عملي يجرى المشروعا وقال ايضا امامي مضارع فعل اى بالضم على وفق عين الماضى فكأنهم كرهوا مشاركتة لعين المتعدى في الماضى والمستقبل فخصوه بالضمة لذلك (قوله اذهو الميزان) الضمير لحركة العين والقابض الباقى ويجرى للماضى فهو من الاضداد والعلو والسفل بضم اولهما وكسره (قوله ونج ينبج) اى بكسر الباء في المضارع وجه ايضا يقتضيهما قوله بأن يقال معناه (فيه نظر لانه يلزم من هذا التقرر ان يكون كل ما كان في عينه ولا مدحرف حلق يلزم ان يكون مضارعه مفتوحا على ما لا يخفى وليس كذلك لما عرفت والعبارة الصحيحة ان يقال الماضى المجرد

وشذابي يابي واما قلى يقلى ضامرية وركن يركن فن التداخل وزموا الضم في الاجوف بالواو  
والمقوص بها والكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت وطوحت وتوحت وتوحت فطاح  
بطح وتاهينه شاذعده ومن التداخل ولم يعضوا في المثال ووجد يحد ضيف وزموا الضم  
في المضاعف التعدى نحو يشد وعد

نحو قال ودعا فانه لا يجوز فتح من المضارع في مثله **قوله** وشذابي يابي **قوله** اذ ليس عينه ولامه حرف حلق  
غير الف والالف متصلة عن الياء فلا يجوز ان تكون الفتحة لاجلها اذ انقلاب الياء الى الالف يقطع فلو كان  
الفتح لاجلها لم الدور وكانهم لما عملوا ان الياء تنقلب الفاعل تقدر فتح العين سوغوا فتحها اذ يكون  
حيث قد مع حرف الحلق او حلوه على منع يمنع لانه بمناء \* واما قلى يقلى فلفظة بنى مامر والقصم قلى  
بالكسر وركن يركن من التداخل لانه جاء ركن يركن مثل نصر ينصر وركن يركن مثل علم يعلم فاخذ  
الماضي من الاول والمضارع من الثاني ذكر صاحب الكشف في تفسير قوله تعالى ويهلك الخرت والذل  
في سورة البقرة انه قرأه الحسن ويهلك اللام ميبأ لفاعل ثم قال وهى لفة نحو ابى يابى وذكر فى  
آخرهم الاحفاف انه قرأه فهل يهلك الاقوم الفاسقون يفتح الياء وكسر اللام ونقصها من هلاك **قوله**  
وزموا **قوله** اى اذا كان العين واللام واوا وجب ان يكون عين المضارع مضوعا نحو قال يقول ودعا يدعو  
لثانية وثلاثا يلبس ولا يفتق هذا يضاف بخاف وعى يعى لان الكلام فيامين ضاميه مفتوح وكذلك  
وجب الكسر في مضارع الاجوف والمقوص اليابى نحو باع يبيع ويرى رعى لذلك **قوله** ومن قال  
طوحت **قوله** اشارة الى اعتراض وهو ان يقال قد ثبت طوحت وتوحت بالواو مع انهم قالوا طاح بطح  
وتاه ييه قد كسر عين المضارع في الاجوف الواوى فاجاب بانه شاذعده من قال طوحت وتوحت اذ قيامه  
ان قول طاح بطوح وتاه يتوه وامان قال طوحت وتوحت فلا يرد ذلك عليه ثم قال او من التداخل بان يكون  
الماضي من الاول والمضارع من الثاني وهذا ضعيف لانه ان ثبت بالياء فالضامى والمضارع منه والا فلا  
يثبت التداخل لكن لو ثبت طوحت طوح بكسر الفاء فى الماضى او طحت اطح بضمها فيه يفتق  
التداخل وقوله اطوح واتوه اسم التفضيل فلذا لم يعمل **قوله** ولم يعضوا **قوله** اى عين المضارع فى  
مثل الفاء ثلاثا يلزم اثبات الواو لا ارتفاع الالة الموجبة للحذف وهو وقوعه بين ياء وكسرة فيلزم واو  
بعده ضمة وهو مستقل ووجد يحد بالضم ضعيف وهى لفة بنى مامر قال فاعلمهم \* لو شئت قد تقع التوادر  
بشربة تدع الصوادى لا يجهن غليلا \* يقال نعت بالماء اى رويت وانقلبت حرارة العطش والقصم  
فيه الكسر **قوله** وزموا **قوله** لما عملوا ان المضاعف التعدى يفتح الضمير نحو يشد يشد زموا الضم في عينه  
لانهم لو كسروه لم ينقل من الكسر الى الضم وهو مستقل والفتح غير سانغ لاشتراطه بحرف الحلق فى

المفتوح العين يفتح عين مضارعه بشرط ان يكون عينه او لامه حرف حلق الا اذا كان احدهما حرف حلق هو الف  
فانه لا يفتح عين مضارعه **قوله** وشذابي يابي (حكى ابن سيدة فى المحكم ان قوما قالوا فى الماضى ابى بالكسر فى ابى  
على لغتهم جار على القياس كنى يبنى وعلى هذا يكون ابى يابى بالفتح فيهما من الاستثناء بمضارع قل من مضارع آخر  
**قوله** وكانهم لما عملوا ان الياء تنقلب (يفنى اعتباروا فيه المآل لا الحال لانه بالنظر الى الحال يلزم الدور واما بالنظر الى المآل  
فلاوا التحقيق ان الفتح لاجل الالف الذى يتواجد فى الخارج والقلب لاجل الفتحة الموجودة فى الخارج فيتوقف  
الفتح على تصوره وجود الف آخر فتوقفه ذهنى ويتوقف القلب على الفتحة الموجودة فى الخارج فتوقفه خارجى فابن  
احدهما من الآخر **قوله** واما قلى يقلى فلفظة بنى مامر) هذا ذلك ابن مالك لطفى فى صورة دعوى ايم فقال وطفى

تبدل الكسرة قسمة والياء التان نحو سقلا وقيل ولابد ذكر غيره ذلك من طى ولم يرو عنهم في عشي وبرمى ونحوهما  
 يشاور ما ونص ابن عصفور على ان سقلا شاذ والمشهور كسر عينه وكذلك عسى يسا وحى يسيا والمشهور يحى  
 بالكسر وقال ابن مالك ايضا قد ذكر مسئلة ابي ياقبى ما الحق ياقبى كحيا وسقلا وجهه بان الاصل يحى ويقبى بالكسر ففتحت  
 العين وانقلب الياء الفاهوى لفة على انتهى ولم يحكم على ابي بذلك اذ لم يسمع فيه الكسر كما سمع في ذيك وسيأتى  
 في التشرح قريبا تنقيد الثقل عن طى بما اذا كانت الياء مفتوحة كقوى ونحوه لكن ذكر الجوهري في يفتى عن طى مثل  
 ما نقل ابن مالك ( قوله قرأ الحسن ويملك بفتح اللام مبنيا للفاعل ) يريد بفتح الياء واللام وفتح الفعل والاعين بعده  
 هكذا ضبط المهدوى وغيره وعن الحسن انه قرأ ايضا ويملك مبنيا للفعل وفي اعراب الحطبي في آية الاحقاف ان ابن  
 محيصن قرأ يملك بفتح الياء وكسر اللام مبنيا للفاعل قال وغنه ايضا فتح اللام وهى لفة والماضى بالكسر انتهى **قوله** يفتح  
 اللام) يقتضى هذا الكلام ان يكون يملك بالفتح من باب علم ويعلم ويملك بالكسر من باب ضرب يضرب ويضربون ويملك  
 الحرثانه من باب ابي ياقبى فيكون من باب فعل يفعل بالفتح فيهما فين الكلامين تاف فيكون مراد الشارح بان تافى كلام  
 الزمخشري على هذا ويمكن ان يجاب بالهجا في الاستعمال الكل ولكن يحتاج الى الثقل ويمكن ان يقال للمجاه  
 هلك يهلك وهلك يهلك فيكون هلك يهلك لوجه من التداخل كركن يركن وعلى هذا يكون شاذا ايضا كما في ياقبى  
 وجه الشبه بينهما الشذوذ فحسب لان ابي ياقبى ايضا من التداخل من **قوله** من هلك وهلك ( فيدل ونشراى  
 بكسر اللام من هلك بالفتح في الماضى وبفتح اللام من هلك بالكسر في الماضى فيكون حاصله هلك يهلك وهلك  
 يهلك من (قوله لنهك) اى للناسية ولتلايتس بالواوى (قوله فاجاب بانه شاذ) ان قيل لعلهمان باب حسب اوجب  
 بان ذلك الباب شاذ مطلقا فحملهما على ما يكون مقياسا في حال اولى قاله ابن عصفور (قوله واما من قال طيحت وتيحت)  
 يدل ايضا على ان تاه قد يكون من ذوات الياء قولهم وقع في التوه واتيهم قولهم التيه دليل على انه من ذوات الياء  
 بناء مع الظاهر وكذلك قولهم تيه وليس فعل والاصل تيوه لان فعل اكثر منه وايضا فان تيه للتكثير  
 فيبغى ان يكون على فعل لانه من الابنية التى وضعتا العرب للتكثير وايضا فانهم يقولون فيه اذا  
 ردوه لما لم يسم فاعله تيه واولا فعل فقالوا تويه كما قالوا حوير قال ذلك ايضا ابن عصفور **قوله** لو طحت  
 طحت حتى يكون الماضى بالياء كعت والمضارع واو يا كقول اولحت حتى يكون الماضى واو يا كقلت  
 واطيح حتى يكون المضارع يا يا كبيع فيكون من التداخل بان يكون الماضى من احدهما والمضارع من الآخر  
 لثبوت لفتين في طحت الموح وطحت اطح (قوله لتعقق التداخل) اى لان الكسرة في طحت ليست لبيان البنية لان  
 فعل لا يأتى مضارعه على يفعل بالضم فهى لبيان نبات الياء وكذا الضمة في طحت ليست لبيان البنية لان فعل  
 لا يأتى مضارعه على يفعل بالكسر فهى لبيان نبات الواو **قوله** لتلازم اثبات الواو ( في هذا التعليل نظرا لانه  
 يلزم من هذا ان لا يحكى من الباب الخامس المختل الفاء وقد جاء كوجه بوجه وامثاله **قوله** وهو لفة بنى طامر)  
 يجوز ان يكون في الاصل عندهم مكسور العين كاخواته ثم ضم بعد حذف الواو ويحوز ان يكون ضمة اصلية حذف  
 منه الواو لتكون الكلمة بالضم بعده الواو انقل منها بالكسر بعدها الياء ض (قوله وهو لفة بنى طامر) لم تقبل نواصير  
 ضم العين وقمع الفاء الا في مضارع وجد فقط وهم في غيره كغيرهم (قوله قال فانهم) في شرح الشيخ نظام الدين  
 انه لابد من ربيعة العامرى وكذا قال الجوهري وقال ابن ربي اليت جرير لا ليد وتبعه ابن هشام في الغنى والسنى  
 وغيرهما (قوله لو شئت قد تقع القوادم) البيت لو شئت بكسر التاء خطاب لآمام مرخم امامة قال شارح الغنى وفي  
 تقع ضمير يعود للشرع والريق ونم مضاف محذوف تقديره عطش القوادم وكلام الشارح قديمهم ان الفعل مسند  
 للقوادم والصوادم جمع صادية من الصدى وهو العطش وفي رواية الحوام وهى في الاصل الطيور التى تحوم  
 حول الماء اى تدور واراد بها جموع القوادم مجازا والغليل بين مجمة **قوله** لم نقل من الكسر الى الضم) وضم  
 الضمير لازم بخلاف ضم آخر المضارع لانه يكون بالموامل ض (قوله لم نقل من الكسر الى الضم) لم يمتنعوا بالسكن

وابن كان على فعل فحتم عينه او كسرت ان كان مثالا

العين او اللام لانيهما \* او تقول انما ضموا ليحصل نوع من الخفة لجري اللسان على سن واحد وقد جاء  
اربعة افعال بالضم والكسرة هي منه \* وتبينته وعلم به \* وشده يشده هكذا ذكر في الشرح المنسوب  
الى المصنف وتقيده بقوله باربعة افعال وهم انه لم يحمي غير هالكن ذكر صاحب الكشف فيه انه قرأ ابن  
عباس رضى الله عنه فيخذ اربعة من الطير فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها وتشد بالراء المفتوحة اسرا  
من صره اذا جمعه بصره ويصره وقال الجوهري حبه يحبه بالكسر شاذ لانه لا يأتي من المضاعف المتعدي  
يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم وقال الواحدى في شرح ديوان التني حيث لغة في احببت شاذلم  
يستعمل منه الا محبوب ﴿ قوله وان كان ﴾ اى وان كان عين الماضى مكسورا فالضارع مفتوح العين نحو علم يعلم  
تحقيقا لخالفه عينهما او مكسورها بشرط ان يكون معتل الفاء ليسقط الفاء في المضارع لما سيجي فحصل  
الخلفة نحو ومق يقي وما جاءته على فعل بالكسر مع صحته الفاء قليل نحو فم يتم مع انه يجوز فيه الوجهان

لانه حاجز غير حصين مع كونه مدحا ﴿ قوله لانيهما ﴾ كانه يشير الى ان بشرط كون مضارع فعل مفتوح العين ان تكون  
عينه اولاه لاسل منهما حرف حلق والمضاعفان وجد فيه حرف الحلق قائما نحو جدي في عينه ولا مد جيما فلا يوجد  
شرط فتح عين المضارع ﴿ قوله وقد جاء اربعة افعال ﴾ زاد الشارح نقلا عن صاحب الكشف خامسا وهو ضره  
وزاد ابن مالك وغيره على الاربعة هره اذا كرهه ولم تعرض لما في الكشف وقديتوهم من قوله فيه نحو ضره بضره  
وبضره ان هذا الفعل كالذ كورات في جواز الوجهين في مضارعه ولم أر من صرح به والظاهر انه قال ذلك ميرانا  
لما قبله ويقال في الحديث اى قته اى وشى \* وبوت الحكم ثلاثمائة قطعة \* وعلم بالشراب بين مهمة مقاب بعدنل وشذلتع  
اوقته هذا وقديتوهم من تقيده المصنف والشارح المضاعف بالمتعدي ان الارم منه على القياس السابق في جواز  
الوجهين وليس كذلك بل القياس فيه الكسر نحو حن يحن وتمتد وغيرهما ذكره ابن مالك وغيره على انه قد جاء منه  
افعال كثيرة خارجة عن هذا القياس بعضها التزم ضم عين مضارعه وبعضها جاء مضارعه بالوجهين \* وقد ذكرها  
ابن مالك في لايته وانا سردها هنا مشروحة تكيفا للفاضة **اخال الضرب الاول ثمانية وعشرون هي** \* مرم من المروز  
\* وجل عن منزله يحم بمعنى جلاى اى رحل \* وهبت الريح \* وزرت الشمس بذال مصححة طلعت \* واجت النارا جيها صوتت  
والرجل اجاسرع \* وكر رجع \* وهم به قصد لهمة \* وهم البنت بالمهمة طال \* وزم بانه زاي اى تكبر \* ومع المطر بمهلتن  
تزل بكثرة \* ومل اذا ذمل اى اسرع \* وال السراب اى لمع وبرق \* والانسان اليا صوت \* وشك في الامر \* وابابوا بابا  
تيا لذهاب \* وشذ شعاده \* وشق عليه الامر \* وخش في الشيء \* دخل \* وغل فيه بالمهمة مثله \* وشق القوم بقاء \* ومهمة  
حسنت حالهم بعد بؤس \* ووجن عليه ايل ستره \* ورش الزن امطر \* وطش مثله \* وثل الحيوان بمثلثة راث \* وطل دعه اهدر  
\* وخب الفرس من الخبب هو ضرب من المد والتب طال \* وكم الخلل طلع \* وعست التافرة وت وحدها \* وقست مثله  
\* واما الضرب الثاني فتتمة عشر \* صد عن الشيء \* عرض \* وات التبات كثر \* والتف \* وخرالشيء سقط \* وحدث  
المرأة تركت الزينة \* وترت العين بمثلثة غزرت \* وجد في الامر \* وترت التواة بمثلثة من مر ضاخمها  
ندرت \* وطرت اليد طارت عند القطع \* ودرت التافقة بالمهمة جرى لبها كثير \* وجم الشيء كثر  
\* وشب الفرس ارتفع على رجله \* وعن الشيء عرض \* وفقت الافعى صوتت بنفها \* وشذ الشيء شذوذا  
تقره \* وشع شحا بخل \* و شلت الدار بعدت \* وفش الخبز \* والحم بنون ومهمة يس \* وحر النهار  
حيث شمسه قوله والتقيده لبقوله اى يقول المصنف في الشرح المنسوب اليه قوله وقال الواحدى له تفسير  
مشهور الوجيز \* والوسيط والبسيط قوله في احببت شاذ \* وجه الشذوذ انه لم يحمي منه الضم والكسر معا  
مع انه مضاعف متعد لانه بمعنى احببت لم يستعمل منه الا المحبوب فدل على عدم استعمال يحبه بالكسر فيكون موافق



وطى تقول في باب يقي يقي يقي يقي ولما فضل بفضل ونعم ونعم في التداخل وان كان على فعل ضمت وان كان غير ذلك كسر ما قبل الآخر

ولم يجوزوا الضم للاستقبال **قوله** وطى **قوله** أى كل ما سقو حقه قبلها كسرة قبلها طى القابض الكسرة فحة فيقولون في يقي يقي يقي يقي بالتخفيف قال الحماسي \* نشوقد التبل بالضميض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم \* جعل خروج النار من الحجر عند صدمة التبل له استيقادا أى بعدد ما نفاق الربة حتى تصل إلى حضيض الجبل فتخرج النار منه لشدة حرينا ونصيدها نفوسا مبنية على الكرم أى تقتل الرؤساء **قوله** وأما فضل **قوله** أى فضل بفضل ونعم بنم بالكسر في الماضي والضم في المضارع من تداخل اللتين لأن العرب تقول فضل بالفتح والكسر ومضارع الفتح بالضم ومضارع الكسر بالفتح فإذا سمع بعد ذلك فضل بفضل علم أنه من التداخل وهذا الفعل معناه من الفضلة لأن قولك فضلكه إذا علمته في الفضل لأن ذلك ليس فيه إلا الفتح في الماضي والضم في المضارع لأنه من المغالبة **قوله** وان كان على فعل ضمت في العين في المضارع لما مر من أن هذا الباب موضوع لصفات اللازمة فاختير في الماضي والمضارع حركة لا تحصل إلا بانضمام إحدى الشفتين إلى الأخرى رماية لتناسب بين بنية الألفاظ ومعانيها **قوله** وان كان غير ذلك **قوله** يعنى وان كان الماضي غير التلاثي المجرد وهو التلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد كسر ما قبل آخره

قوله الجوهري ( قوله وما جاء منه على شغل بالكسر مع صحة القاء قليل ) أى قول المصنف ان كان مثالا لواقعة الغالب لا لأخراج غيره وقول الشارح مع أنه يجوز فيه الوجهان قد توهم منه اختصاص جوازهما بالمذكورات وهو ذلك \* والتفصيل ان القياس في مضارع فعل بالكسر ان يكون على بفعل بالفتح لا ينحصر صيغه وقد خرج عن ذلك افعال جاء مضارعا بالكسر وحده وهى ثمانية وافعال أخرى جاء مضارعا بالفتح والكسر وهى تسعة \* الأولى \* ومقايى احب \* ووثق قوى اعتماده \* ووثق صار مواضعه وولى تبع وولى الامر صار حاكما عليه \* وورث من الارث \* وورع صار ذا ورع \* وورم دخله الورم \* وورى الخ \* اكنز من السن \* والثانية \* حسب \* وتم اى عدم البؤس \* وبئس صار ذا بؤس \* وبئس جفه \* وبئس قط \* ووفر الصدر \* ووفر التهب حرزا \* وغيظاه ووله كاد يعدم العقل \* ووهل اشد فرعه قال ذلك ابن مالك وغيره \* ولم يذكر في القسم الاول \* وعلم لم يذكره عم صباحا فيما لا ينصرف وليس كما ذكره بل هو متصرف وفي بنية الطالب لولده ان كان فعل قاؤه لم يسمي في عين مضارعه الا الفتح نحو بئس يشس ويقط يقط بالفتح لا غير وان كان واوا فنه ما زم الفتح في عين مضارعه على الاصل نحو وجل يوجل ومنه ما زم الكسر تخفيف نحوولى بلى ومنه ما جاء بالوجهين نحو وريش وورثته وفي اوله نظر لا يفتنى علمه ما تقدم **قوله** وطى اصل طى طى \* وقد خففت بحذف الهزة لكثرة الاستعمال وفي بعض النسخ على اصلها بلا حذف ( قوله من تداخل اللتين ) من التداخل ايضا قط بقط بالكسر فيها لأنه جاء من باب علم وضرب وشغل يشغل بالكسر في الماضي والضم في المضارع لأنه جاء من باب علم وضرب وشغل يشغل بالكسر في الماضي والضم في المضارع كعلم ونصرومت نموت ودمت نوم بكسر الميم والدال لأنه جاءت نموت نموت نموت نموت دموت دموت دموت دموت ( قوله لأن العرب تقول فضل بالكسر والفتح ) لم يبين وجه التداخل في نعم بنم ويمكن ان يكون عنده كما في فضل بفضل وهو صحيح في القاموس ثم كسب ونفسر وضرب وفي شرح التريف وغيره أنه جاء بالضم فيها وبالكسر في الماضي والفتح في المضارع فأخذ الماضي من احدهما والمضارع من الأخرى قال الشيخ نظام الدين وقد عرفنا ان فيه لفظا بهذه الكسر فيها ( قوله كسر ما قبل آخره ) التغيير بما قبل الآخر احسن من التغيير بما قبل اللام لأن هذا لا يشمل نحو يسئلون لأن الكسر على لامة لا على ما قبلها ( قوله ما كان اول ماضيه تاء زائدة ) أى سواء كانت للطاوعة كتدريج اوزيرها كتكبر والتقييد بالواقعة

مالم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم ونجاهل فلا يغير او تكن اللام مكررة نحو ااجر واجار  
فبعضهم ومن ثم كان اصل مضارع افعال يؤول الى انه رفض لما يلزم من توالي الهزتين في التكلم فخفف الجمع  
وقوله \* فانه اهل لان يؤكرما \* شاذ

في المضارع نحو دحرج يدحرج وقائل يقائل ثم استثنى منه شيئين \* الاول ما كان اول ماضيه  
تاء زائدة وهو ثلاثة ابواب الاول التفعّل نحو تعلم فانه يقال في مضارعه تعلم بفتح اللام اذ لو كسر  
لا تيس امر بخالبيه مضارع علم يعلم اذ الغاية بينهما حيث انهما هو باختلاف حركة التاء وهي قد لا  
ترفع الابس لاحتمال الذهول عنه وهذا التعليل مثل ما قيل في غير افعال القلوب حيث لا يجمعون بين ضميري  
الفاعل والمفعول لشخص واحد \* والثاني التفاعل نحو نجاهل فانه يقال في مضارعه نجاهل بالفتح ايضا  
لا بالكسر لتلا يلتبس امر بخالبيه بمضارع جاهل \* والثالث التفعّل ولم يذكره المصنف نحو  
يدحرج فانه يفتح في مضارعه لتلا يلزم من الكسر الالتباس بين امر الخاطب ومضارع دحرج ولم يجوزوا  
الضم استغناء لاجتماع الضمتين والفرق بينهما وبين مصادرهما \* الثاني بما استثنى المكرر اللام نحو ااجر واجار  
فانه يقال في مضارعهما يجر ويحار بالادغام وتحقيقه انه في الاصل كان مكسورا قد غم لاجتماع التلين فذهب الكسر  
للالدغام \* قوله \* ومن ثم \* اي لاجل ان المضارع ينقص بزيادة حرف المضارعة على الماضي كان اصل  
مضارع افعال يؤول لكن لما اجتمع في التكلم هزتان خفف بمحذف احداهما وحل اخوانه وهي ما قبل الياء والتاء  
والنون عليه وقد رد الشاعر الهزنة في قوله \* شجع على كرسية معماه فانه اهل لان يؤكرما للضرورة وهو شاذ  
قال صاحب الكشف في تفسير قوله تعالى ليس كنهه شيء \* لان ترجم ان كلمة التشبيه كرت للتأكيد كما ررها من قال  
\* وصاليات كميائون \* وقوله \* لم يبق من أيها بلحين \* غير مادو عظام كقنين \* وغيره ودجادل اوودين \*  
الاي جمع آيتوهي علامة والحطام ما تكسر من اليبس والكنف بكسر الكاف وسكون النون وعاء يجعل فيه اراعى

للاحتراز عمالاته فيما جلية كتبر وترجم فانه لا يفتح ما قبل آخره ( قوله وهو ثلاثة ابواب ) في هذا المحصر قصور  
لخروج تعميل كتفريق وتعمول كترهوك وغيرهما ولولا جعل المصنف باب تعلم ونجاهل من المحققات بدحرج  
لحسن الاعتدال عن الشارح فانه قصد الابواب الاصول فالاول حيثن الضبط بالتفعّل ولحقاقه ليشمل  
الابواب الثمانية ( قوله فانه يقال في مضارعه تعلم بفتح اللام ) ذكر المصنف في الشرح المنسوب اليه انهم  
لا يكسرون ما قبل الاخر في نحو تضارب وتعلم ثم قال \* نعم كرهوا ان يكسروا الحرف المشدّد فيضم الضم  
بعده مستقلا قال البرزدي وهذا الدليل ضعيف جدا لا يجتنب الاقاييب واحد وهو باب تعلم وما اوله تاء  
زائدة يثمل ثمانية ابواب قوله علم يعلم ( خاصة اذا وقف على آخره قوله مثل ما قيل ) في قولهم لان القالب  
في غير افعال القلوب وقوع الفعل على الغير فاذا جاز الجمع بينهما وقبل ضميرتي مثلا ربما يذهل عن الضم ولا يعلم  
ان التاء للخصاطب والتكلم بخلاف افعال القلوب لان القالب فيها وقوع الفعل على نفسه والتعريب من بعده ظاهر فليأتمل  
المأتمل لانهما مراده هنا بما قبل ان حركة الضمير لا يدفع هذا الالتباس كحركة الياء في تعلم في الجحش ( قوله لا يجمعون  
بين ضميري الفاعل والمفعول لشخص واحد ) اي فلا يقولون انا ضميرتي بل ضربت نفسي ولانك ضربت بل ضربت  
نفسك وانما كرهوا ذلك وان كان الاصل انه متى امكن الاتيان بالضمير لا يبدل عنه لما ثبت من ان غير افعال  
القلوب قل ان يكون فاعله ومفعوله شيء واحد فلما كان كذلك كرهوا ان يأتوا بالضميرين لهما فيسبق الى الوهم  
انهما مختلفان قضاء بالاكثر فيقع الابس فبدلوا الى لفظ النفس ليكون ايدانا باتحادهما \* واما افعال القلوب فانها  
كثيرا ما يقع فاعلها ومفعولها شيء واحد بل هو الاكثر لان علم الانسان وقتنه يأمور نفسه اكثر وقوعا من  
غيره كذا في شرح الفصل وحاصله ان ذلك اجمع امتنع في غير افعال القلوب لتدور أفعال الفاعل والمفعول

فيه المؤدى الى سبق الوهم الى اختلافهما ووقوع الابس بسبب النفلة عن حركة التاء قد يقال حيثئذ ليس  
 نظير ذلك بتحقيق في الامر من مضارع تعلم لو كسر ما قبل آخره لعدم تذكروا ذلك الامر فبقيا علل به الشارح نظر  
 على انهم لم يعرفوا بين ماض التفاعل مثلا والامر منه اعتمادا على حركة اللام مع انها اخفى من تلك الحركة  
 كالاضطى فالاولى في التسليم ما ظله ابن مالك في الابيناز وهو انه لو كسر كما فعل بغيره لزم التماس المصدر  
 بالمضارع ذى التاء اذا حذف تأمه تخفيفا وكان معتل اللام قال الا ترى ان تركى لو كان ما قبل آخره مكسورا  
 ثم خفف بحذف احدى التائين لقليل فيه تركى فيكون بلفظ المصدر فوجب تركى لئلا يدى الى ذلك انتهى هذا وقد علل  
 نجم الأمتة رضى الدين منع ذلك الجمع بان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا منه واصل المؤثر ان ينفى  
 التأثير فلهووا ضربتى وان تخالفا لفظا لاتحادهما معنى واتفاقهما لفظا من حيث كون كل منهما ضميرا متصلا  
 فقتضوا مع اتحادهما معنى تغيرهما لفظا بقدر الامكان فنم قالوا ضرب زيد نفسه صار النفس باضافته  
 الى ضمير زيد كأنه غيره لفظة مغيرة المضاف للمضاف اليه فقال اما افعال القلوب فان المفعول به فيها ليس  
 المنصوب الاول في الحقيقة بل هو مضمون الجملة فجاز اتفاقهما لفظا لانها ليسا في الحقيقة فاعلا ومفعولا به  
 هو الى قريب مما قاله يشير قول الموصلى لا كان المقصود في نحو شئتني طالما وعشنتي كريا هو الثانى لتعلق العلم  
 او الظن به لانه محمله ببقى الاول كأنه غير مذكور بخلاف ضربتى وضربتك فان المفعول محل الفعل فلا توهيم  
 عدمه ثم قال الموصلى كغيره وقد سجلوا عدمت وقدت في ذلك على افعال القلوب فقالوا عدمتى وقدتتى لانه لما  
 كان دعى على نفسه كان الفعل في المعنى لغيره فكأنه قال عدمتى غيرى قوله بين ضميرى الفاعل والمفعول  
 فلا يقال ضربتى بخلاف عشنتى ورأيتنى ضار با مثلا ض قوله ولم يذكره المصنف اى لم يذكر  
 مثاله لانه يتناول قوله ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة لتفعل ايضا فهو مذكور في القصادة غير مذكور مثاله  
 (قوله ولم يذكره المصنف) هو داخل في عموم كلامه وان لم يذكره مثالا قوله ولم يجوزوا الضم اى في هذه  
 الابواب الثلاثة ض قوله لاجتماع الضمتين وهما ضمة المضارع وضمة ما قبل الآخر وفيه نظر لان ضمة المضارع  
 ليست بلازمة لغيره بها ض قوله وبين مصادرها فان مصادرها مضموم ما قبل آخرها كالعلم والجهل  
 والتدريج (قوله وتحقق انه في الاصل كان مكسورا) اى فيصح ترك استثناءه نظرا للاصل وهو التحقيق  
 ويصح استثناءه كما فعل المصنف نظرا للجمال لكن عبارته لا تشمل نحو يشاق لانه ليس مكرر اللام (قوله  
 وقدرد الشاعر الهمة في قوله شيخ على كرسى معما \* كذا في الفصح وان شدد غيره شيخا بالنصب فهو لان تاء النصب  
 من قوله \* بحسبه الجاهل ما لم يعلما قال العيني تعالى الاعمال والضمير في بحسبه الجاهل لانه يصف جبلا وقد عدنا النصب وحقه  
 الثبات انتهى وهو غريب وعن الزمخشري بحسبه الوطى الذى هو زق العين وعليه الجمع الذى يصب فيه العين حتى  
 يصير الى الوطى وقد اعرض من المثال فصار بمنزلة الشج الاشيب بحسبه شيخا جالسا على كرسى لعلوه واتصافه  
 والوطى يتبع الواو وسكون المحلة والهم بكسر القاف وقمع الميم والتمثال بضم التاء جمع مثالة وهى الرغوة والرغوة  
 مثلة الزاء زيدا بين (قوله فانه اهل لان يؤكرا) قيل ليس قائل هذا المصراع قائل الاول بل هما مختلفان قوله من قال  
 وصاليات اما قول الشاعر \* وصاليات كتما يؤقين \* فيحتمل وجهين احدهما ان يكون مثل يؤكرم ويكون على لغة  
 من قال ثبت القدر وعلى ذلك قول الشاعر \* لم يشف له قدرى \* وعنده هذا القائل كانت الاقضية اضافة للام مراد  
 ويمكن ان يكون ياء والاخر ان يكون يوثقن فعلن منزلة تسلفن وتعيبن فلا تفتة على هذا فليكون على لغة  
 من قال افتت القدر وعلى هذا قول النافذة \* وان يفتك الاعداء بالرفدالى \* صاروا حولك كالآثافي حول الرماة \*  
 \* لناه من المنى (قوله وحطام كنفين) قال شارح المتن خفض كنفين على البدلية من حطام (قوله والحطام ما تكسر  
 من اليبس) هو بضم الحاء الهللة كما ذكره ايضا العيني وغيره وقال الشنقى الحطام الزمام فشرعته عنده بكسر الحاء  
 الهللة (قوله وللكنف بكسر الكاف وسكون النون) قال ذلك غيره ايضا واقتضى كلام الطبي والتشريح انه ضاها مشاة

الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل \* تقدمت \* الصفة المشبهة \* من نحو فرح علي فرح غالباً وجه معه في بعضها الضم نحو ندس وحذر وعجل وجاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغيرهم من الالوان والعيوب والخلي على افضل ومن نحو كرم علي كرم غالباً وجاءت على خشن وحسن وصعب اداته ومنه قول عمر في ابن مسعود رضي الله عنهما كنيف ملي \* عللوا وداصله وتب ادغم والجاذل المنتصب

مكانه لا يبرح واراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثافي من صلي النار بالكسر اي احترق وانقبت القدر اذا جعلت لها اثافي قوله يؤقتين اراد بتقنين فاخرج على الاصل اي لم يبق من علامات وآثار كانت تلك المنازل تزين بها غير المذكورات \* قوله الامر \* لما كان البحث عن كيفية عمل الامر واسم الفاعل والمفعول وافعل التفضيل متعلقا بعل النحو ذكره هناك لذلك وكان البحث عن كيفية وضعها وصيغها متعلقا بعل الصرف لكونها من الاحوال الغير الامارية وقد ذكرها هناك بالعرض عددا ههنا ليعلم انها من علم الصرف \* قوله الصفة المشبهة \* ذكر حدها في النحو والمراد هنا بيان كيفية تأخرها وقدم ما عين ماضيه مكسورا لان اثر الصفة المشبهة منهوا اكثر مما يجيء منه بكسر العين وقد جاء مع الكسر في بعضها الضم نحو ندس وهو الفطن الى آخره وجاءت على فصيل نحو سلم فهو سليم وعلى فعل نحو شكس اي سئ الخلق وعلى فعل نحو حررت نحر فانت حرو وعلى فعل نحو صفر يصفر فهو صفر اي خال وفي الحديث ان اصفر البيوت من الخير البيات الصفر من كتاب الله تعالى وعلى فصول نحو غار الرجل على اهله يغار غيره وغيارا وغارا فهو يغور قال في الصحاح يقال رجل يغور ويغال امرأة يغور ونسوة يغور امرأة يغري ونسوة يغاري هذا في غير الالوان والعيوب والخلي \* ومنها ما يكون على افعل نحو اسود واعور والبلج \* ثم ذكر ما عين ماضيه مضوم وآخر مفتوح هين الماضى اذهى منه قليلة بخلاف غيره فانه استغوا فيه باسم الفاعل وقد جاء

فانما قالوا الكنت القدر الصغير (قوله كنيف ملي \* علل) عن ابن سعد في الطبقات اخبرنا ابن نمير عن الامش عن زيد ابن وهب انه سمع عمر يقول ذلك يزيد ابن مسعود وفي النهاية لابن الاثير قوله كنيف هو تصغير تعظيم لقول الجباب ابن المنذر ما تاجذيلها المحكم وغديتها الموجب وسأقي ما في قوله تصغير تعظيم والجاذل يجمو ذال مججمة (قوله واراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثافي) قال شارح المعنى يلزم عليه تشبيه الشيء بنفسه والصواب ان يكون المراد بالصاليات الحجارة المرتفعة فيصع تشبيها بالاثافي وقد سبقه الى صوابه التفتازاني في شرح الكشاف له مانصه وصاليات اي اعمار صاليات بالنار كالجماء التي تجعل اثافي وفي شرح الشواهد المعنى ماوافق ماقله الشارح وما يفهم منه الجواب عما عترض به عليه فانه قال اراد اثافي صاليات ثم قال والكاف الاولى حرف جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها وما مصدرية والتقدير كاتفاها اي والاعنى حيث ذر وجمارة اثافي صالية كاتفاها اي على هيئة وضعها لم يتغير عن ذلك الوضع هذا وقد اخرج الطبري قال اي رب نساء صاليات بالنار كالاتية وشبههن بالاتية وهي الحجر المنصوب للقدرد وامهن على الكاثون واسوداد ثيابهن من الدخان انتهى والاثافي بتشديد الياء وتخفيفها جمع اقية بضم الهمة وكثرها ومثلثة وهي الحجر بوضع عليه القدر (قوله وانقبت القدر اذا جعلت لها اثافي) هذا الاستعمال لا يناسب ما مضى به الصاليات والناسبه انقبت الحجارة اذا جعلتها اثافي ولم ارمو ليس بجيد قوله ذكر حدها) وهو ما اشتق من فعل لازم قام على معنى الثبوت قوله وجاءت على فصيل اي الصفة المشبهة من فعل بالكسر (قوله وفي الحديث ان اصفر البيوت الى آخره) ساقه ابن الاثير في النهاية هذا اللفظ بدون ان واخرجه الطبراني في الكبير يستصح عن ابن مسعود قال هذا القرآن مادية الله تعالى فمن استطاع ان يعلم منه شيئا فليقل فان اصفر البيوت من الخير الذي ليس فيه شيء من كتاب الله تعالى (قوله ومنها) اي من الالوان والعيوب والخلي (قوله فانهم استغوا فيه) الضمير

وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب وهي من فعل قليلة وجاء نحو حريص واشيب وضيق ويحيى من الجميع  
يعنى الجوع والعطش وضدهما على ضلان نحو جوعان وشعبان وعطشان وربان (المصدر) ابنة الثلاث  
المجرد كثيرة نحو قتل ونسق وشغل ورجة ونشدة وكدره ودعوى وذكرى وبشرى ولبان وحرمان  
وغفران وزوان وطلب وختق وصغر وهدى وغلبة وسرفة وذهب وصراف وسؤال وزهادة ودراية

قليل نحو الامثلة المذكورة \* ثم بين ان معنى الجوع والعطش وضدهما يحيى من الجميع اى ما يكون  
عين ماضيه مفتوحا او مضموما او مكسورا على ضلان نحو جوعان وهو ضد شعبان وعطشان وهو ضد ربان  
(قوله المصدر) بعض ابنة المصدر قياسى وبعضها سماعى وقدم المصنف السماعى \* وضبطه ان  
تقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فاما ان زيد فيه شئ \* اولا فان لم يزد قال فاما مفتوح او مكسور  
او مضوم كقتل ونسق وشغل \* وان زيد فقلت الزيادة اما ال تأنيث او الالف التأنيث او الالف والتون  
المشبهتان بها وعلى التقادير قاله اما مفتوح او مكسور او مضوم فالحاصل من ضرب الثلاثة فى الثلاثة  
شعة والامثلة على الترتيب المذكورة فى التثنية ثم اردف ذلك بقوله تزوان لان المصدر المتحرك العين مزيدا  
فى آخره الف وتون لم يحيى منه الا هذا الباقى كره هنالك للنسبة مع لبان وهذا اذا كان العين ساكنا وان كان  
متحركا فاما ان زيد فيه شئ \* اولا فان لم يزد قاله اما مفتوح او مكسور او مضوم فان كان مفتوحا فسينه  
اما مفتوح كطلب او مكسور كخفق ولم يحيى مضوم العين منه \* وان كان مكسورا فلم يحيى منه الا مفتوح  
العين كصغر \* وان كان مضموما لم يحيى منه الا مفتوح العين كهدى كراهة لتوالي الكسرتين او الضميتين  
او النقل من احدهما الى الاخرى \* واما ان زيد فيه شئ \* وهو متحرك العين فاما اما ال تأنيث فسطوا  
واما على الاول قاله اما مفتوح او مكسور او مضوم بحسب القسمة لكن لم يحيى منه الا مفتوح الفاء وعينه  
اما مفتوح كقلبة او مكسور كسرفة ولم يحيى مضوم العين منه واما على الثانى فاما فمده اوميم زائدة  
بالاستقرار \* فان كان فيه مده فهى اما الالف او الواو او الباء فان كانت الالف فاما معها زيادة اخرى  
اولا فان لم تكن قاله اما مفتوح كذهب او مكسور كصراف او مضوم كسؤال وان كانت معها زيادة

فيه لمفتوح عين الماضى وان كان ابعد (قوله يحيى من الجميع) فى بيضة الطالب لم فعله جاء من فعل فقوله ويحيى من الجميع  
يعنى الجوع والعطش وضدهما على ضلان كلام غير مرضى انتهى ويؤيد ما مر ان فعل لافعال الطابع واقتصار المص  
والشارح على التثنية للآخرين دونه (قال المصنف المصدر الى آخره) المصدر فى الاصل اسم للوضع الذى يصدر منه الابل  
قبل ان تسمى بذلك لان الابل اذا انصرفت من الماء رويت صدورها فهو فعل من المصدر ثم نقله العرب الى الخلد  
الذى هو فعل الفاعل كالضرب والقيام والقعود فتجوز مصدرها لان مثل الاصل صادرة عنه فهو موضع  
صدورها وتسميته بذلك يدل على انه قبل الفعل وانه مشتق منه ولو كان مشتقا من الفعل يسمى صادرا ويسمى  
الفعل مصدرها ولم يقل احد هذا ولما كانت المصادر من جملة الاسماء الاجناس والتكررات الاولى تلاعبت  
العرب بها كتلاصها سائر الاجناس كما ان حيوانا وانسانا ورجلا وفرسا وجملا وطائرا وامثالها من التكررات  
الاولى متباعدة ومضطربة غير سالكة فى نفع واحد ولا قياس عليه وكما تقول فيها موقوف على السماع والنقل  
كذلك تقول فى المصادر لانها ايضا مختلفة الصيغ فتفاوته المثل لا يطرد ولا يأخذ على سن ولا يستقر على طريقة  
بل هى فى غالب امرها مجموع غرمل بلغة ولا مقيس بقياس من التثنية (قوله وضبطه ان تقول الى آخره)  
لتخصيص هذا الضبط ان تقول الفعل ثلاثى المجرد يكون مصدره ساكن العين مثلك الفاء مجردا عن زيادته ومزيد فيه  
تاء تأنيث او الفاء او الف وتون ويكون متحرك العين بليون زيادة كطلب وختق يفتح المجمة وكسر التون  
وصغر وهدى ومزيدا فيه الف وتون كزوان من ترا الفعل يترى واه تأنيث كقلبة وسرفة ومده هى  
الف كذهب وصراف عن صرفت الكلبة بالفتح اذا اشتبهت الفعل وسؤال اوهى مع التاء كراهة ودراية

ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومساقو متحدة وبغاية وكرامية الا ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع وفي التعدى نحو ضرب على ضرب وفي الصنائع ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق على خفقا

اخرى تلك الزيادة امالاته فقط والياء فان كانت التاء فقط قاله امامتوح كرهاده او مكسور كدراية او مضوم كغاية \* وان كانت التاء والياء قاله مفتوح لا غير ككراهية و آخر ذكره الةله هذا اذا كانت الةله الالف \* وان كانت الواو فامامها زيادة اخرى اولان لم تكن قاله امام مضوم كدخول او مفتوح كقبول و آخر مفتوح الفاء لقلته ولم يجرى مكسور الفاء لتقل الثقل من الكسرة الى الضمة \* وان كانت معناه زيادة فذلك الزيادة هي التاء ولم يجرى منه الا مضوم الفاء كصهوبة والقياس ذكرها مع دخول لكن اخر لقلته بالنسبة الى المتقدم \* وان كانت الةله الياء لم يجرى بما تقتضيه القصة الا مفتوح الفاء من غير زيادة شي آخر كوجيف هذا اذا كان فيه مدة واما ان كان قديم زائفة فامامها زيادة اخرى اول او على الثاني فالعين امام مفتوح كدخول او مكسور كرجع او مضوم ككرم وهوان لم يجرى ههنا وفي هذا القسم بحث سنشير اليه ان شاء الله تعالى وعلى الاول فقلت الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كسماق او لا كمحمدة **(قوله الا ان الغالب)** هذا في المعنى مستثنى من قوله كثيرة فكأنه قال المصدر من الثلاثي البجرد سماعي لاضبط له الا ان الغالب الى آخره فان ذلك نوع من الضبط قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل لانه يرجع اليه اذا اريد المرة الواحدة وان اختلفت ابنته نحو دخلت دخلة وقت قومة ثم فرق بين اللازم والتعدى فزيدت الواو في اللازم نحو فعود وخروج واتي التعدى على فعل قتل وضرب لان اللازم اقل فعمل له الاثقل وجعلوا الزيادة في المصدر اللازم عوضا عن التعدى **(قوله ونحوها)** اراد بنحو الصنائع ما ليس منها لكن يشابهها كعبر الرؤيا عبارة او يضادها كبطل بطلالة حلا لتفتيش على

وبغاية اوهما مع ياء ككراهية او مدة هي واو كدخول وقبول او هي مع التاء كصهوبة من صهب الشعر بالضم والكسر وتقدم معناه او مدة هي ياء كوجيف وهو ضرب من سير الابل والخيول او مع كدخول ومرجع او هي مع التاء كسماق و متحدة فذلك اربعة وثلاثون بناء وقد ذكر سيويه منها اثنين وثلاثين وهي ما عدا بغاية وكرامية وفي التسهيل وغيره ابنة كثيرة اخرى بل قال الشريف ان ابن القطاع زاد على ما ذكره المصنف احدى وستين بناء **(قوله الا ان الغالب)** ما قال انه الغالب جعله ابن مالك وفيه مقياس وهو مذهب سيويه والاختصاص الا انها قالوا ان فلا مثلا قياس في التعدى من فعل وفعل فيما لا يسمع خلافه فان سمع خلافه وقف عنده قال سيويه قالوا ضربها القيل ضربا والقياس ضرب ولا يقولونه كما لا يقولون نكحا وهو القياس وظاهر قول القراء ان القياس جائز وان سمع غيره وقيل لا يقاس فلو ورد فعل منه لا يدري كيف فطبق بمصدره لم يجرى التثنية على فعل على الثالث ويحوز على الاخرين والمتبادر من كلام المصنف هو الثالث ولعله اراد الاول وجعل التثنية مجوزة لقياس اذ لم يسمع خلاف الغالب والله تعالى اعلم **(قوله قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل)** قال ابو سعيد ايضا ينبغي ان يكون فعل هو الاصل في مصدر الاضال الثلاثية كلها لاننا لا اردنا المرة الواحدة من ههنا قلنا فلة نحو جلس جلسة وقومة قال وفعل هو جمع فلة نحو ثمرة وتعر فيكون محل الضرب من الضربة كالتمر من التمرة **(قوله فزيدت الواو في اللازم كعود وخروج وابقوا التعدى على فعل)** قد يخرم هذا كما هو قضية التثنية قالوا جمعه جعودا ووردت الماء ورودا قال سيويه شبهوا ما يتعدى بما لا يتعدى لان بناء الفعل واحدا و جاء فعل ايضا في اللازم قالوا تلك السنام تمك طال وهذا

وفي الأصوات نحو صرخ على صراخ وقال اقرأه اذا جاك فعل مالم يسمع مصدره فأجعله فعلا  
للمجاز وفولا لنجد ونحوه وقرى شخص بالمقوص ونحو طلب شخص بفعل الاجل الجرح والقلب  
وفي فعل اللازم نحو فرح على فرح والمتعدي نحو جهل على جهل وفي الاوان والعوب نحو سمر وادم على  
سمره وادمه وفعل نحو كرم على كرامة غالبا وعظم وكرم كثيرا \*

التقيض كما قالوا الحيوان والموتان \* ثم اشار الى ان ما في مدلوله حركة واضطراب حركوا عين مصدره  
ولذا لم يعمل نحو جولا \* قوله وفي الأصوات أي غلب فعل في الأصوات قالوا صرخ صراخا ونبح نباحا  
وقد جاء في مصدر بكى المذاذ لا يخلو الكاء في الغالب من الصراخ فاجروه بجراه والقصر لجلهم له  
كالخزن لانه قد يخلو من الصراخ انشد ابن ابياري لحسان بن ثابت شاهد لهذا \* بكت عيني وحق لها  
بكاه \* وما يقضى الكاء ولا العويل \* وانما قال القراءة ما قال نظرا الى الغالب \* قوله ونحوه وقرى  
شخص بالمقوص لا ينتقض بنحو الصفر لان الكلام فيما مضى على فعل بالفتح \* قوله ونحو طلب  
أي لا يسمى مصدر على فعل يفتحين مما مضاهه مكسور العين او مفتوحة الالف لان الاول الجلب من  
جلب الجرح أي علاه الجلبة وهي جليدة تملو الجرح عند البرء وجلب في قوله جلب الجرح مصدر  
مضاف الى الفاعل والثاني القلب \* قوله وعطف على قوله فعل أي الغالب في فعل بالفتح على كذا وفي  
فعل بالكسر على كذا \* وكما فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدي زيادة الواو فرقوا هنا بحركة  
العين وكذا قوله وفعل نحو كرم عطف عليه ثم اشار الى ان اكثر مصادر فعل بالضم يكون على ضالة  
ويجى على فعل وفعل كثيرا وغيره نادر وبيانه ان الاشياء الواقعة على ثلاثة مراتب غالب وكثير ونادر

الليل بدأ وبما اجتمع فعل وفعل اللازم قالوا سكتوا وسكتا وصمت صموتا وصمتا (قوله كبير الرؤيا) يقال  
عبر الرؤيا عبرا وعبرة وغيرها فسرهما واخبر بأخر ما يؤول اليه امرها (قوله وانما قال القراءة ما قال نظرا للغالب)  
وهو فعل في المتعدي وفعل في اللازم أي ان اهل الحجاز يحررونه بحري مصدر المتعدي واهل نجد يحررونه  
بحري مصدر اللازم هكذا قرر الشيخ نظام الدين قوله وانما قال القراءة ما قال من انه اذا وجدت فعلا ولم  
يسمع مصدره فأجعل مصدره على وزن فعلا للمجاز وعلى فعولا لنجد قوله الالفظان من مكسور العين  
ضى (قوله الاول الجلب) ثم قوله والثاني القلب كلاهما مما مضاهه مكسور العين وقوله او مفتوحة مستدرك  
موم ولو قال لم يسمى ما ليس مضاهه مضوم العين الالفظان لكان أولى (قوله من جلب الجرح) في القاموس  
جلب الجرح برأ يحب ويحب وكمع واجتمع والجلبة بالضم القشرة تملو الجرح عند البرء وفي اضافة الجلب  
الى الجرح اخراج المصدر جلب الشيء فانه مما مضاهه مضوم العين وفي شرح الشيخ نظام الدين من الجوهرى  
جلب الشيء يحلبه ويحلبه جلبا وجلبا قال ضلي هذا لا يحتاج الى اضافة الجلب الى الجرح لان الجلب بالعين الثاني  
ايضا جاء على فعل بكسر العين انتهى ولم ارم القلة في النسخة التي اراجعها من الصحاح ولا في القاموس وعلى  
الاختلاف في شرح الشريفي وغيره (قوله وكما فرقوا في فعل بالفتح الى آخره) أي كما فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدي  
فريقين الواو في اللازم كقفود وابقى المتعدي على فعل كقتل فرقوا هنا بحركة العين فحركت في اللازم دون المتعدي  
لكن تخصيص اللازم هناك بالزيادة لانه اقل ليجعل له الاثقل ولا يأتي مثله هنا لان اللازم في فعل بالكسر اكثر  
استعمالا من المتعدي فيه كافي التسهيل وغيره (قوله عطف عليه) أي على فعل بالفتح (قوله يكون على ضالة)  
أي فتح القاموس مثله على ما قال ابن مالك وغيره فصولا لتسهيله والصعوبة والمذوبة والموجة (قوله وفيه ما نادر)  
ذكر الموصلى وغيره من غير المذكورات فعلا بفتح الفاء بكسر الجال وكل كالا فعلا بضم الفاء وسكون العين  
تسكن وفعلا بفتح الفاء مع سكون العين ككثرة وفعلا بضم الفاء مع كدرة قوله وبيانه ان الاشياء أي بيان

والزبد فيه والرابعى قياس فهو اكرم على اكرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب والزموا  
الحذف والتعويض في نحو تعزية واجارة واستجارة

والكثير مرتبة متوسطة بين الغالب والتادر ومثلو اذ قلت الصحة والمرض والجذام فان الصحة تاليت والمرض المطلق  
كثير لكن ليس يقابل والجذام نادر **ف قوله** والزبد فيه **عطف** على قوله الثلاثى الجرد اى المصدر الثلاثى  
الجر دسماعى لاضبط له الثلاثى الزبد فيه والرابعى الجرد والزبد فيه قياس \* ثم اعلم ان اكثر ما يجئ المصدر من  
فعل على تقعلة في الناقص نحو وصيته توصية ولا يحذف منه الهاء الا لضرورة الشعر واذا حذفت الهاء منها  
رجع الى تفعيل كقوله وهى ترمى دلوها ترميا \* كاترمى شهلة صبيها يرد ترمية يصف ناقه بانها تحرك دلوها  
وامرأة شهلة اذا كانت نصفاء قلعة وهو اسم لها خاصة لا بوصف بها الرجال **ف قوله** والزموا **اى** التزموا  
حذف حرف العلة وتعويض التاء عنها في نحو تعزية والمراد بها مصدر فعل اذا كان ناقصا واصلها تعزى حذفوا  
احدى الياءين تخفيفا وهو ضو التاء في نحو اجارة واستجارة والمراد به مصدر اضل واستفعل من الاجوف

ما ذكرنا من الغالب والكثير والتادر او بان الفرق بين الثلاثة **قوله** والثلاثى الزبد فيه والرابعى الجرد  
والزبد فيه قياس انما ترم مازاد على الثلاثى الجرد طريقة واحدة قلته فخبونا فيه على الاصل وجعلوا  
لكل مثال بناء يختص به ونظيره جع التكسير فان مازاد على الثلاثة فيه يجرى على سن واحد **قوله** في الناقص  
هو خبران والضمير في منه ما تدفعه لانها مصدر وفي منها لها ايضا لانها كلمة مؤنثة **قوله** اذا كانت نصفا  
قال الجوهري النصف بالتصريك المرأة بين الحديثة والسنة وتصغيرها نصيف بلاهه لانها صفة ونساء انصاف  
ورجل نصف **قوله** اذا كانت نصفا **التصنيف** بالتصريك المرأة بين الحديثة والسنة وتصغيرها نصيف  
بلاهاه صحاح **قوله** وهو اسم لها ذكر بتأويل هذا اللفظ او هذا الوصف ض **قوله** وهو اسم لها  
خاصة اى لا يقال رجل سهل اذا كان نصفا **قوله** التزموا حذف حرف العلة **قوله** فان قلت قد تحقق ان  
الفعل مشتق من المصدر وهذا يدل على ان المصدر مشتق من الفعل اذ في الاعلال يجوز على عليه قلت لا يلزم  
من حله عليه في الاعتلال اشتقاق المصدر منه لانهم قد اعلموا يقوم لاعتلال قام وليس احد يقول ان يقوم  
مشتق من قام ولكن لما كانت هذه الامثلة كالشيء الواحد وجب في بعضها اعتلال اجروه على الجميع لثلاث  
يختلف الباب **قوله** واصله تعزى حذفوا احدى الياءين قال الشيخ نظام الدين الاصبوب ان يقال ان  
تعزية على وزن تقعلة مثل تكرمة من غير حذف وتعويض وما قاله مذهب ظاهر كلام الموصلى ترجيعه  
قال اما فعل ذو التضعيف فله اربعة مصادر الاول التفعيل وهو اكثرها وفي التنزيل وكلم الله موسى تكليما  
والثاني التفعلة نحو كرم تكريمة وبصر بصيرة **الثالث** فعال يشهد العين كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذبابه الرابع  
مفعل نحو مزق مزقا وتكثر التفعلة في مفعل اللام نحو عزى تعزية وسمى تسمية وقيل اصلها التفعيل فحذف احدى  
الحرفين تخفيفا وعوض عنه التاء تعويضا لازما لثلاثى يؤدي الى مبرورة ياء التفعيل حرف الاحراب انتهى  
وقال ابن مالك ويصاغ المصدر من فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة ويبنى عنه غالبا فيما لاه همزة ويقطب  
في المهور تفعلة تفعيلا نحو جزأ تجزئة ووجوبا في المثل نحو زكى تركية وحى تمية والطاهران ما قاله الشيخ  
نظام الدين اخذه من شرح الفصل فيه على وجه النظر الوجه ان يقال ان تعزية تفعلة لان فعل قياسه  
اما تفعيل واما تفعلة واذا استعمل تفعيل فالوجه ان يحصل تعزية على انه تفعلة ولا حاجة الى ان يحصل  
على التفعيل ثم حذف اللام ثم عوض عنه فانه تصف من غير حاجة وتابع هنا الزمخشري ولم يقول على  
ما اقتضاه نظره على ان جعله مصدرا لتفعلة مقيسا ظاهر قول ابن مالك وقد يشركه تفعلة على خلافه وقال  
الاندلسى مصدر فعل القيس المرطد هو التفعيل نحو كتبه **تكميلا** قال ابو سعيد جعلوا التاء التي في اوله بدلا من



ونحو ضارب على مصاربة وضارب ومراء شاذ وجاء قيتال ونحو تكرم على تكرم وجاء تملق واصله جاجوار واستجوار اقلبت الواو الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين خوضوا التاء ويجوز ترك التوضيح في افضل هذا الاضافة قال الله تعالى واقام الصلاة كما فهم جعلوا المضاف اليه موضوعه ولم يحذف في فعل المايزم من جعل الياء عرضة للتحريك والحذف في الرفع والجر مع ما فيه من الاجحاف والكلمة الجامع بين الحذفين بخلاف اقام **قوله** ونحو ضارب بجاء فاعل على مفاعلة وصل وجاء على فاعل قالوا فاقنانه قيتال ومن ثم قبل ان تقا لافرق قيتال من حيث كان جاربا على الفعل قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها **هو قوله** ونحو تكرم **بجاء** يريد ان ما في اوله التاء بجاء مصدره على طريقة الماضي الا انك تضم ما قبل آخره نحو تكرم تكروا وتخرج

العين الزائدة في فعلت وجعلوا الياء بمنزلة الالف التي في الافعال ضميرها اوله كما غيروا آخره قال ابي الاندلسي ثم يأتي له نتائج آخران فتعلقه وفضل الى آخر كلامه **قوله** اقلبت الواو الفاء اي لان الفاء في حكم التحريك نظرنا الى الاصل حملا على اجار واستجار المحولين على جازو سيتضخ في الاعلال **قوله** وحذفت ظاهره ان المحذوف العين وصرح به المصنف في شرح المفصل تبعا لزمخشري وهو مذهب الاخفش والذي ذهب اليه الخليل وسيبويه ان المحذوف هو الالف الثانية الزائدة وسأى ايضا **قوله** ويجوز ترك التوضيح في افضل يريد في مصدره كما لا يخفى **قوله** عند الاضافة تابع في ذلك المصنف في شرح المفصل وهو رأى الفراء وظاهر كلام سيبويه انه يجوز ترك التوضيح مطلقا قال الموصلي بعد ان ذكر مذهب سيبويه ثم رأى الفراء واما رأيه اراءة فلا يزم فيه التوضيح مطلقا لان عين الكلمة وهي الهمزة نقلت حركتها الى الفاء وحذفت انتهى فلي تأمل **قوله** ولم يحذف في فعل المايزم من جعل الياء عرضة للتحريك الى آخره هكذا وجه الخوازمي في شرح المفصل وقال المصنف وغيره سيبويه انه اي فتعلق احد بناء مصدره القياسي والتزم دون اخيه استقلا لاجل اخيه فلا وجه لحذف تاءه بخلاف قولنا اقامة فان القياس حذف تاءه وكان حذفها رداله الى اصله بخلاف فتعلقه ثم لو سلم انها لتوضيح في التورية فالفرق بينهما وبين اقامة ان الحذف في اقامة لازم لاعلا كازوم الحذف في تعزية ليس على طريق اعلال اذا اجتمع الياءين لا يوجب حذفهما كذا صرح عن حكم ترك التوضيح في الاستفعال وهو كالذي نقاه ذكره الشيخ نظام الدين وعلل بطول الكلام لوجعل المضاف اليه تابعا للتاءم قال وردجا يجب ان اي الافعال والاستفعال من غير توضيح ولا اضافة مثل ارواح الصمراء واحوالا قال تعالى استعوذ عليهم الشيطان اي غلب ومصدره استعواذ انتهى وليس هذا بالكلام فيه لان المصدرين لا يحذف فيهما لوقى بالتاء عوضا عنه او الاضافة بدلا عنها وانما جاء **بجاء** من غير اعمال وسأى ذلك في موضعه **قوله** بالجمع بين الحرفين هما حذف الياء الاولى وحذف الياء الثانية اي اذا لم يكن ذلك المصدر مضافا او كان مضافا لما قبله الالف واللام **قوله** جاء فاعل على مفاعل وفضل ( القيس منهما كما صرح به الاندلسي ونص عليه سيبويه هو مفاعلة وفضل مجموع كثير فاعل ليس فاؤه ياء ونادر فيها فاؤه الياء لاستقلال الصيغة عليها فتقول يامر مياسرة ويوم مياومة وحكي ابن سيدة بواو ما هو نادر **قوله** وجاء على فاعل قال المصنف وغيره وهو قياس من قال فاعل بالتشديد من فعل لانه اذا كسر الاول واتى بحروف الفعل اقلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها فبقى فاعلا ولما كان ذلك هو قياس هذا الباب جعل سيبويه قول من قال ضال اي بالتخفيف في مصدر فاعل مبني على حذف الياء لانه قال كما فهم حذفوا الياء التي جاؤها اولئك في فاعل ونحوها انتهى **قوله** ومن ثم قيل ان قتالا اي بتخفيف التاء **قوله** الا انك تضم ما قبل آخره قال سيبويه وضمو العين ليس في الكلام اسم على فعل ولم يزيدوا ياء ولا الفا قبل آخره لانهم جعلوا زيادته من اوله ونشيد العين عوضا مما زاد قال واما الذي قالوا كذا فانهم قالوا تحملت تحملا ارادوا ان يدخلوا الالف كما ادخلوها في فعلت وان ادوا الكسر كما كسروا في افعال يعني انهم اتوا بحروف النمل بامر هاوزادوا قبل آخرها

والباقي واضح ونحو الترداد والجوال والحشي والرميا لكثيره ويحى المصدر من الثلاثي المجرد ايضا  
تدحرجا وتعاقل قاتلا الا انك اذا ثبت الفعل والتعامل من الناقص كسرت العين فيها نحو عني تميئا  
وتحياي تحافيا لان الناقص ان كان بايا فلحبابه الكسرة وان كان واويا فلانه اذا كان في آخر الاسم  
المتكسر او قبلها ضمة وجب قلب الواو ياء والضممة كسرة **قوله** والباقي واضح وهو ان يؤتى بالمصدر  
على حروف الماضي ويكسر ما بعد الساكن الاول ويزاد قبل الآخر الف نحو استخرج استخرجوا وانطلق  
انطلقا واحرنجيم احرنجما واقشما اقشما **قوله** ونحو الترداد اي الفعل كالترداد بمعنى الرد  
وتأهوال بمعنى الجولان مما يمتد لتكثير الفعل والمبالغة فيه وكذا فعلى تقول كان بهم ربما اي الترامي  
الكثير والحشي اي الحث الكثير من الجانبين قال عمر رضى الله عنه لولا الخلق لادنت اي اولاكثرة  
الاشتغال بامر الخلافة والذهول بسببه عن تعهد اوقات الاذان لادنت قبل سس الزخري اهو قياسي ام  
سماعي فقال هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا **قوله** ويحى المصدر الملقى المصنف الكلام

اله وكسروا اولها كما فعلوا في مصدر اذلت واما اردو في المصدر ما لم يكن في الفعل لان الاسم اخف فكان اجل لزادة  
وتحلق بكسر التاء الميم وتشديد اللام قال الجوهري قد تحلقه وتعلق له تحلقا تحلقا اذا تودد اليه وتلطف له قال \* ثلاثة  
احب فحب علاقة وحب عملاق وحب هو القتل انتهى والرواية حب بالتون في المواضع الثلاثة وروى فحب بالاضافة  
في كلا الموضعين قاله الخوارزمي في شرح الفصل (قوله فلانه اذا كان في آخر الاسم المتكسر او) خرج بالاسم المتكسر  
الفعل كغزو والاسم غير المتكسر نحو هو وسيأتي ذلك مبسوطة في الاعلال **قوله** وجب قلب الواو ياء لانه لم  
يوجد في الاسم واو في الاخر قبلها ضمة بخلاف غير المتكسر كهوض (قوله اي الفعل كالترداد والجوال) جاء ايضا  
التعجب والتهاذر والقتال والسيار وسيأتي في آخر الباب بيان معنى قول المصنف لتكثير وحاصله ان الفعل  
ليس مصدر فعل بل زيد في مصدر الثلاثي زيادة للابذان بكثرة قال سيويه وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن  
لما ردت التكثير ثبت المصدر على هذا اي انه تكثير لمصدر الفعل الثلاثي قال الاندلسي كان القراء وغيرهم من الكوفيين  
يحملون الفعل بمعنى التفعيل والالف عوض من الياء فالت تردد بمرقة ياء ترديد والاصح ما ذهب اليه سيويه هذا  
في الفعل بفتح التاء اما الفعل بالكسر كالتيان فليس مصدرا وانما هو اسم جعل موضع المصدر كقولك اضررت  
اعارة ثم تجعل غارة موضع اغارة ومثله التلقاء تردد القيان كما قال \* املت خيركم لمل تأتي موعادة \* قال يوم قصر  
عن تلقائك الامم \* بردين لقائك قال الشيخ نظام الدين ولم يحى غيرهما وراده ما هو اسم مصدر فلا ينافيه قول بعض  
اهل اللغة انه جاء ستة عشر حرا لا يكاد يوجو غير هاتهما التيان والتلقاو يقال مرتهوا من الليل وتبركوا وعشارو رباع  
مواضع ونمساخ الدابة المعروفة والرجل الكذاب وتحفاف آله للعرب وتمثال وتراديت للحمام وتلفاف وهو ثوبان  
بلدان وتلقام سريع القرم ويقال انت النافعة على تضاربا اي الوقت الذي ضربه فيه الفعل وتلعب كثير اللعب وتقصار  
وهو الحققة اي القلادة وتبال وهو القصير (قوله تقول كان بينهم ربما) قال سيويه ترددا كان بينهم من الترامي وكثرة  
الرمي ولا يكون الرما واحدا وكذا الحشي كثرة الحث ولا يكون من واحد يعني ان الرما والحشي وكذلك الحصى  
لا يكون من واحد قال ابوسعيد وقديكون من هذا الوزن واحدا قالوا دليلي يراد بها كثرة العلم بالدلالة والروسخ  
فيها وقالوا القتيبي وهي التبيحة والحصى كثرة القول (قوله قال عمر رضى الله تعالى عنه لولا الخلق لادنت) ساقه  
ابن الاثير في الهابة عنه بلفظ لو احقت الاذان مع الخلق لادنت وابن سعد في الطبقات بسنده اليه بلفظ لو كنت  
الحق الاذان مع الخلق لادنت (قوله قبل سس الزخري) قال الخوارزمي قال الهمراني سألت صاحب الكشاف  
قلب الفعل اهو المقياس ام مقصور على السماع قال هو كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا وعن ابن دريد  
في الجهرة ليس لمولدان بيني ذلت الامابت العرب وتكلمت به ولواجع ذلك قلت اكثر الكلام فلا تلتفت

على مقل قياسا مطردا كقتل ومضرب ومشرب واما مكرم ومعون ولاخير هما فنادران حتى جعلهما  
القراء جمعاً للمكرمة ومعونته ومن غيره

لكن قال في الصحاح ما كان فاؤه حرف علة سقطت في مستقبله كبضع فالمصدر منه بالسر كالوصع وان ثبت الفاء  
في مستقبله كيوجل او كان لامه ايضا حرف علة وان سقط فاؤه في المستقبل كيقي فالمصدر منه مفتوح العين  
ايضا كاو جل والوقى عا ثم اشار الى ان كراما ومعونا نادران لم يسمي على الاصح مصدر غيرهما على مقل  
ولذا جعلهما القراء جمعاً على حد متروك واستبعادا لمقل في المصدر وانما قيد بالقول على الاصح لانه جاء مهيأ  
بضم اللام مصدر هلك وميسر بضم السين معنى السعة والقيمة وقرباً بضمهم فظرة الى ميسرة بضم السين  
والاضافة وذكر ابن القطاع انه جاء سالك بضم اللام معنى الرسالة وانما يجمل معون بما جاء على مفعول  
للزوم كثرة التثنية وهو حذف الواو وتقل الحركة فاذاجمل مفعلاً فلا يلزم الاقلل وذكر في الصحاح  
ان المعونة بمعنى الامانة وان المكرمة واحد المكارم وانه يقال ارض مكرمة لثبات اذا كانت جيدة  
لثبات ولم يتعرض لمجيء مكرمة بمعنى المصدر **قوله** ولاخير هما مبتدأ محذوف الخبر اي لاخير هما جازم  
ان جعله المصدر المجيى قياساً مع ذكر مدخل وغيره في السماعي موضع تأمل **قوله** ومن غيره اي من غير

الى ما جاء مما لم يسمعه الا ان يسمي به شر فصيح **قوله** لكن قال في الصحاح الحاصل انه يسمي مصدر الثلاثي الجرد  
على مقل بالفتح ان اعتلت لامه مطلقاً في سواء صحت فاؤه نحو فزما فزى او اعتلت نحووقى موفى او صحت  
لامه ولم يكن مثالا سقطت فاؤه في مستقبله سواء قصت عين مضارعه او ضمت او كسرت كذهب وموجل  
ومقتل ومضرب ومغرب ومرجع شاذان سقطت فاؤه فيالكسر كوعد وموضع وجاء البناء من المضوم  
عين مضارعه ومنه المداة الى الطعام ومن مفتوحها ومنها السعة اي السعي الى الخير **قوله** كيوجل  
قال سيويه من قال في مضارع وجل يوجل من غير اعلان واوه قال في المصدر موجل بالفتح من قال فيه يصل  
او يجل بقلب واوه اياه او الفاقال في المصدر موجل بالكسر وذلك لانه لا اهل واوه بالابدال شبه واوه براويد  
الذي اعل بالفتح **قوله** لانه جاء مهلك حكما لجوهري وغيره **قوله** وقرا بضمهم فظرة الى ميسرة لم اجد  
القراءة بكسر الظاء بضم السين والاضافة لاحد والمنقول عن عطية بن ابي رباح انه قرأ بالضم والاضافة ثم عنده  
قرأ فناظرة على فائلة وقد خرجها ابو اسحق على انها مصدر نحو ليس لوقتها كاذبة وعنه فناظرة على الامر اي  
سامحه بالنظرة والضمير للفرج ومن مجاهد ايضا انه قرأ بالضم والاضافة لكنه قرأ فظرة بسكون الظاء وهي لغة نجيية  
وفي الآية قرأت اخرى والمشهور منها فظرة الى ميسرة بكسر الظاء وقص السين وضما من غير اضافة **قوله**  
بضم السين والاضافة اي اضافة ميسر الى الهاء الذي هو الضمير الجور في ضى **قوله** لزوم كثرة  
التثنية اذا صله حيثن معوى **قوله** ولم يتعرض لمجيء مكرمة بمعنى المصدر في القاموس ومكرم ومكرمة  
بضم رلهما والاكرمة بالضم فعل الكرم وارض مكرمة وكرم بالتحريك كربة والى الاستعمال الاول  
الاشارة بقول الجوهري والمكرمة واحد المكارم **قوله** ثم ان جعله المصدر المجيى قياسا مع ذكر مدخل وغيره  
في السماعي موضع تأمل يمكن التوفيق بانه لم يقيد مصدر الثلاثي بالسماعي حتى يوهى التناقض وانما قال ائني  
الثلاثي كثيرة وعد المدخل منها فلا تناقض **قوله** والمزيد فيه والزيادة فيه والزيادة فيه ان الجرد سماعي بل  
انه ليس بقبلي وهذا الذي صادق وان كان البعض قياسا واجيب ايضا بما لم يذكر مدخلا وغيره في السماعي  
على انها منه بل لا ذكر المصدر الجرد والمزيد وكانت الزيادة اما الف التائيت او فاؤه او غيرهما ذكرهما  
هناك باعتبار الزيادة ثم نبهنا على انها من المصادر التباسية فاذا حكمهما ورفع ذلك الابهام **قوله**  
ثم ان جعله المصدر المجيى هذا ما وعدنا الشارح **قوله** وفي هذا القسم بحث سنشير اليه **قوله** موضع تأمل  
حيث عد مدخلا هناك من السماعي وهما من القياس في كلامه تناقض والجواب انه ما قيد هناك مصدر

على زنة المفعول كمفروج ومستخرج وكذلك الباقي فاما ما جاء على مفعول كاليسور والمصور والمجلود والمتون  
قليل وعلى فاعلة كالعاقبة والعاقبة والباقية والكاذبة اقل

الثلاثي المجرد ويحى المصدر على زنة المفعول نحو اخرجه مخرجا واستخرجه مستخرجا قياسا مطردا  
وهو يصلح للمفعول والمصدر واسمى الزمان والمكان واليسور بمعنى اليسر كقوله = دعه الى يسوره  
والى مسوره وقال سيويه هما صفتان معناهما الى زمان يسر فيه والى زمان يسر فيه لانه يمتنع  
بجى المصدر عنده على وزن مفعول والمتون فى قوله تعالى بايكم المتون بمعنى الفتنة اذا لم يجعل الباء  
زائدة واذا جعلت زائدة فهو اسم مفعول ﴿قوله وفاعلة﴾ اى ما جاء من المصدر على فاعلة اقل  
مما جاء على مفعول كالعاقبة بمعنى العاقبة والباقية بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم  
من باقية والكاذبة بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة

الثلاثي باسماعى حتى يلزم التناقص وانما قال ائمة الثلاثي المجرد كثيرة اعم من ان يكون بعضها قياسيا واولا  
ضد من الكثير المدخل مع انه قياسى ثم لما لم يعلم هناك انه سماعى او قياسى ذكره ان مثل مدخل قياسى فلا  
تناقض فان قيل تخصيص المزيد والرباعى يكون مصدرا قياسيا فى مقابلة الثلاثي المجرد دليل على ان مصدره  
سماعى وايضا قوله الا ان الغالب فى نحو مدخل الى آخره دليل على كون مصدره سماعيا فيتحقق التناقص قلنا  
تخصيصهما بكونهما قياسيين انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس مصدره قياسيا فحسب لما ان مصدرهما قياسيا  
فحسب بل فيكون سماعيا فحسب وقد يكون بعضه سماعيا وبعضه قياسيا وانما قلنا ذلك لان التخصيص وان دل على  
نفي الحكم عماده فاما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس كذلك اى ليس قياسيا فحسب ونفى كونه قياسيا اعم من القسمين  
الذين كورن ولا دالة للاعم على الاخص وايضا استثناء الا ان الغالب انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس قياسيا  
مطلقا وسماعيا مطلقا بل فيه سماعى وقياسى بدليل ان المستثنى قياسى وهو فيه واذا كان بعضه قياسيا وبعضه  
سماعيا فلا يكون مضبوطا مطلقا والاستثناء من عدم الضبط فيه كما تقرر سلنا ان اراد اولا انه سماعى ومع  
ذلك لاتناقض لان مقفلا يحى فيه سماعى وان اراد فى افراد قياسى ض (قوله ويحى المصدر على زنة المفعول)  
فديكون المفعول محققا كمفروج ومستخرج ومد خرج وقد يكون مقدر اكنطلق ومخرجهم وهما من الابواب التى  
يكون فعلها لازما (قوله نحو اخرجه مخرجا) قال الله تعالى ومن قناهم كل عرق وقال الشاعر الحمد لله مساناو مصبنا  
• اى وقت اسانا وقت اصباحنا على حد آيتك خفوق النجم وتماه بالخير مصبنا ربى ومسناو هو قال • وقد  
دفعوا نامة بدمرة • وعلم بان المره عند الجرب • اى عند التجربة (قوله واليسور بمعنى اليسر) هو مبتدأ وخبره  
افاده بان القليل هو ما يكون بمعنى اليسر اى المصور بمعنى المصغر كقوله دعه الى يسوره والى مسوره اى الى يسره  
والى مسوره وجاء ايضا الموضوع والمرفوع والمقول بمعنى الوضع والرفع والعقل والمخلقة التاء المكروهة بمعنى  
الكراهة والمصدوقة بمعنى الصدوق والمالية بتخفيف الباء من اوى له بالتصير اذارحم (قوله بمعنى الفتنة اذا لم يجعل  
الباء زائدة) اى لا لظرفية ولم يقدر مضاف فان جعلت بمعنى فى واليه ذهب مجاهدو القراوى يؤيد قراة ابن ابي عميلة  
فى ايكم فالتون بمعنى اسم المفعول لا مصدر والمعنى فى اى فرقة طائفة منكم المتون وكذا ان قدر مضاف كاذب اليه  
الاخش اى بايكم فتاخذ المضاف واقم المضاف اليه مقامه والباء على هذا سبيل (قوله واذا جعلت زائدة فهو اسم  
مفعول) ايضا اذا جعلت لظرفية او قدر مضاف كاتقدم والى زيادتها ذهب قتادة وابو عبيدة الا انه ضعيف  
من حيث ان الباء لاتزاد فى المبتدأ الا فى حسيك فقط كذا فى اعراب الخطيب قوله وفاعلة الى آخره (العاقبة ما شرحه  
الشارح قال فى الصحاح عقب فلان مكان ايه عاقبة اى خلفه وهو اسم جاء على المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها  
كاذبة ض (قوله كالعاقبة بمعنى العاقبة) منه ايضا الفاضلة بمعنى الافضل والدالة للدلال وقال تعالى ولاتزال تطلع

ونحو درج على درج جف ودرج اراج الكسر ونحو زوال بالفتح والكسر والمرتمن الثلاثي الجرد الذي لانه فيه على ضلة نحو ضربة وقلة وبكسر الفاعلة نوع نحو ضربة وقلة وماعدا على المصدر لستعمل فان لم تكن تانزدها **قوله** ونحو درج ( اى مصدر الرباعى وما الحق به يرمى على ضلة وفعال بكسر الفاء نحو درج درج ودرج اراج ودرج جلبية وجلبا **قوله** ونحو زوال ( اى مضاعف الرباعى ايضا كذلك الان فى فعال منه جاء الفتح والكسر والكسر افصح لانه اصله كما عرفت وجوز وانيه الفتح لقتل المضاعف وزوال فعال لافعال من زل خلافا لكوفين كما يسمي ثم اعوان ترتيب هذا الباب انه ذكر الثلاثي الجرد ثم الثلاثي المزيد ومزج الرباعى المزيد لاشتركا معه فى الضابط كما مر ثم ذكر جوابا لشيء كانت ترد عليه ومنها ان يقال التفعال والفعلى مصدر ان ولم يذكر ههنا فى الجرد ولا فى المزيد فأجاب بان التفعال ليس مما نحن فيه لانه انما ين مصدر اشتق منه فعل مشتمل على معناه ورواية وهو ليس كذلك بل زيد فى مصدر الثلاثي الجرد زيادة لا يفتان بكثرة وتكرره فقالوا رد ترداد وجال نحو والاولى فى فعله دلالة على هذا التزيد والتكثير فهو ليس يمار على الفعل وكذا فعلى يقال كان بينهم رميا ثم صار الى جبرى ولا يريدون مجرد رمى السهم والجرد من الجائين بل مع الباقية والكثرة ولما كان ذلك قياسيا كما مر اشار لهما نسبة الى ان هنا فاما آخر قياسيا من الجميع وهو المصدر المجرى وأخره الى هنا ثلاثا يقول بذكره تارة فى الجرد وتارة فى المزيد فيه ومنها ان يقال تركت المفعول والفاعلة فأجاب بانها نادران والمراد بيان القالب ثم ذكر الرباعى **قوله** المرة هذا لشارة الى كيفية بناء المرة والنوع فقول الفعل الذى يراد بناء المرة او النوع منه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا اما الثلاثى فاما ان يكون مجردا او مزجيا فاما الجرد فاما ان يكون فى مصدره التاء او لا فان لم يكن فى مصدره التاء وهو الثلاثى الجرد الذى لانه فيه تارة منه

على حائنه اى خيانه وقال لاتجمع فيها لافية اى لغو وجاء المصدر بلفظ اسم الفاعل فى قولهم ثم تأتى قياما وفى قول الفرزدق = على حلقه لانتهم الدهر مسلما ولا خارجا من فى زور كلام قال سيويه التقدير ولا يخرج خروجا اراد ان يجمع له موصوفا على لانتهم قال الاملسى وانما جاز ان يقع اسم الفاعل موقع المصدر لان المصدر قد وقع ايضا موقعه فى قولك رجل عدل وزور وخصم قال وكلا الامر من موقوف على السماع ولم يسمع الا فى الثلاثى لحسب ( قوله يرمى على ضلة وفعال ) المقارنة بين هذين اللفظين توهم تماثلهما فى الورد وليس كذلك لأن فعلا فى غير المضاعف غير مطرد وقد اشار الشارح الى ذلك فى الكلام على المحققات ( قوله نحو درج ودرج ودرج اراج ) كما فى القساموس وبغية الطالب وشرح الدرة وغيرها وعن الضمير فى التبعة لم يسمع فى درج ودرج اراج ولذا قال الاملسى وقال ابن عقيل فى شرح التسهيل لم يسمع فى درج ودرج اراج ولا فى الملق بفعال الاحبال مصدر حوقل **قوله** ايضا كذلك ( اى على ضلة وفعال من **قوله** بمزج به الرباعى المزيد ) وفيه نظر لان تشبيهه الرباعى بالمزيد يدل على ان الرباعى الجرد لا يشترك فى الضبط وليس كذلك وايضا المصنف اطلق فقال المزيد فيه والرباعى قياس فنابن التقيد بالمزيد فان قيل انما قبله لان الرباعى الجرد ذكره بعد ذلك قلنا انما ذكر الرباعى الجرد فى الآخر لبيان كيفية مصدره القياسى لا لكونه غير داخل فى الضبط والجبب من الشارح انه ادخل الرباعى بضميه فى الضبط فى شرح قوله والمزيد فهو الرباعى قياس فكيف قبله ههنا بالمزيد ويمكن ان يحجب عنه بان مراده بمزج الرباعى المزيد مزج به فى بيان كيفية مصدره وهو المراد بالضابط لا المزج فى مجرد كونهما قياسين فان ذلك يدخل فيه الرباعى الجرد ايضا كما صرح به الشارح هناك قائده اقراض ولكن جيتذا الاولى ان يقول ثم مزج الرباعى الجرد والمزيد لاشتركا هما فى ضابطه كونهما قياسا ثم مزج الثلاثى المزيد والرباعى المزيد فى بيان كيفية مصدرهما لاشتركا كما فى ذلك حتى يتم بيان ترتيب الابواب ولا يكون جرحا ض ( قوله الذى لانه فيه ) اى لانه فى مصدره ( قوله وان لم يكن



بما مضارعه مفتوح العين او مضومها ومن المقوص على فعل نحو مشرب ومقتل ومرمى ومن مكسورها والمثال على فعل نحو مضرب ومؤعد وجه المنك والجذر والنبت والمطلع والمشرق

وامرأة صناع البدن اى حاذقة ماهر يعمل البدن ومعنى اليب تشبيه الموضع الذى جرت فيه الرياح بارق الذى زينه الصو نع بالكناية والنقش وانما تأولوا هذا اليت بما ذكرنا لانهم لو لم يقدروا المضاف فاما ان يجعلوا الجذر مصدرا او اسم مكان لا يسل الى الاول والا ليقسم الاخبار بقوله قضيم لان الرق لا يصح تشبيهه بالجرو لا الى الثانى والا لم يكن لنصب ذبولها وجعلها ممر في قوله بمضارعه الى آخره في هذه الاسماء امان بتنى من ثلاثى مجرد او غيره فان ثبت من ثلاثى مجرد فاما ان يكون معتل اللام اولها او لا فان لم يكن معتل اللام ولا معتل الفاء فلا يخلو من ان يكون مضارعه بالكسر او لا فان لم يكن بالكسر سواء كان بالضم او بالفتح فالاسم بالفتح نحو مشرب من شرب وبشر ومقتل من قتل يقتل فان كان مضارعه بالكسر فالاسم بالكسر ايضا نحو مضرب من ضرب وبضرب هاء اذا لم يكن معتل اللام ولا معتل الفاء فان كان احدهما ان كان معتل اللام فالاسم بالفتح نحو مرمى واد كان معتل الفاء فالاسم بالكسر نحو موعد وجميع ذلك فى الثلاثى المجرد واما غيره فسبحى ان شاء الله تعالى وانما فعلوا كذلك لانهم ارادوا ان يوافق حركة ضمة حركة عين المضارع الذى هو منه فى مفتوح العين ومكسورها لافى مضوم العين لعدم فعل بالضم الا كرم ومعون كما عرفت فلا اشغ الضم صيرالى الفتح للضم فصار الى الكسر فى الثنى عشرة كلمة لكون الكسرة اخت الضم فلذا جاء الكسر والضم فى مضارع الفعل الواحد كثيرا كيعسر ويعسر \* فجاء المنك لمكان المنك وهو العبادة والمجزر لمكان

جر الراسات او من الراسات وقيل التقدير بحر جر الراسات وقد يدع بان التشبه وهو الموضع لما ذكر ودل على الامر صار ايضا كانه مذكور فحصلت المطابقة بخلاف ما اذا حذف وان توقف عليه استقامة الكلام ( قوله وامرأة صناع البدن ) هو بفتح الصاد وتخفيف النون وقوله جرت فيه الرياح يجوز ان يقرأ بتثنية الزاء اى جرت ذبولها كما فى البيت وان يقرأ بتخفيفها لان ذلك معنى جريانها والرق بفتح الراء ويجوز كسرهما ( قوله لان الرق لا يصح تشبيهه بالجرو ) فيه قلب والاصل لان الجرو لا يصح تشبيهه بارق قوله والا لم يكن لنصب ذبولها وجه ( وقيل يجوز ان يكون بحر اسم موضع على ظاهر الكلام والمضاف محذوف من الراسات كانه قال كان بحر جر الراسات ذبولها فحيث يكون نصب ذبولها بالصدر وهو المضاف المحذوف من الراسات ابضاح قوله لمار ) من ان اسم المكان لا يعمل ( فان ثبت من ثلاثى مجرد ) الحاصل ان اسم الزمان والمكان من الثلاثى المجرد على فعل بفتح العين ان كان مضوم عين المضارع او مفتوحها او ناقصا ولو مكسورها او لقيفا مفروقا او مقروفا كقتل ومشرب ومرمى وموقى ومطوى وعلى فعل بالكسر ان كان مكسور عين المضارع او مثالا ولو مفتوحها كضرب وموعد وموضع ( وصيرالى الكسرة فى الثنى عشرة كلمة ) روى فى بعضها الكسر على القياس وهو المنك وبه قرأ خزانة والكسافى قوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا فالايتين والمطلع والمفرق والمسكن وقال الفراء الفتح فى كلها جائز وان لم يسمع وقال ابن مالك شذ بالكسر وحده مشرق ومغرب ومجزر وسقط ومنبت ومرفق ومعبد ومنظوش بكسر معجم القياس وهو الفتح بمنك ومطلع ومفرق ومنك وبمشر ومبجع ومحل ومنيص ومدب التل وماوى الابل وموضع وموحد وموضه المطائر ومقبرة ومشرفة وجاء فى هذه الثلاثة الضم ايضا وشذ بفتح معجم القياس وهو الكسر منزلة ومضربة السبب انتهى ومنيص بمعنى مناص وموحد بالمهلة وموضه الطائر الذى الف الوقوع عليه وفى القاموس الضربة الطبيعية والسيف وحده كالمضرب والمضربة وتكسر راءهما ( قوله كبصر ويحسر ) يجوز ان يقيد بالسبب للمهلة وان يقيد بالمهلة قال فى القاموس حسر التثنى يحسره ويحسره وحسرا كشفه ولثى حسورا انكشفوا قال

والفرق والسقط والسكن والرفق والمجد والمخر وأما مخر ففرع كنت ولا غيرها ونحو المظنة والمقبرة قضا وضما ليس قياس وماعده فعل لفظ المفعول

الجزر وهو نحر لابل \* والفرق لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر \* والسقط لموضع السقوط  
يقال هذا سقط الرأس أي حيث ولدت \* والرفق لموضع الرفق وهو ضد العنف \* والمجد وهو اسم  
البيت المبني لعبادة سجد فيه أولم يبعد قال سيويه وأما موضع السجود فالمجد بالفتح وأغبره الباقي  
ظاهر \* وقصوا في المقوص نحو مرعى للفتحة وكسروا في المعتل القاء لأن الكسرة مع الواو أخف  
من الفتحة معه اذ موعدا أخف من موعدا وذلك لما قبل من أن المسافة بين الفتحة والواو منفردة \*  
وأما المخر لقب الأنث وهو من الضرع لصوت بالأنث فهو في الأصل بفتح الميم وكسر الخاء وأما ما  
جاء بكسرتين ففرعه اتباعا لكسرة الخاء كما قالوا بنتان بكسرتين فرعا على منق بضم الميم وكسر التاء  
وصماتان اذ قبل بكسرتين ليس من الأبدية **وقوله ونحو المظنة** بالكسرة في المظنة شاذ لأن مضارعها  
مضموم العين فالقياس الفتح ومظنة الشيء موضعه الذي يظن فيه كونه وكذا المقبرة قضا وضما ليس  
بقياس أما الفتح فلا يلزم بها موضع وقوع الفعل ولا زمامه بل أريد المكان المخصوص والفتح لمكان  
الفعل أو زمانه. وأما الضم فظاهر لأن مضارعها مضموم العين فالقياس الفتح لكن قيل إنما يكون الضم غير  
قياسي لو أريد بها مكان الفعل أمالوا يرد بها المكان الخاص فلا وإن تعرض ليكون المقبرة قضا غير قياسي  
خارج عن الفرض وقال المصنف في شرح الفصل وقد دخل على بعضها تأنيث مع جر بها على القياس كالزلة  
والمقبرة ومع مخالفة المظنة وأما ما جاء على فعلة بالضم فاسماء غير جارية على أقبل ولكنها بمنزلة قارورة  
وشبهها وذكر في شرح الهادي أن ما جاء على فعلة بالضم يراد بها أنها موضوعة لذلك ومفعلة له فإذا قالوا  
المقبرة بالفتح أرادوا مكان الفعل وإذا ضموا أرادوا البقعة التي من شأنها أن يغير فيها إلى هي مفعلة لذلك وكذا  
المشرفة لموضع الذي تشرق فيه الشمس المهيأ والمشرقة كذلك لأنها الموضع المهيأ للشرب والتمتع لأن  
يغرب ماء السماء قبل غيره لارتفاعه فهذه الأشياء لم يذهب بها مذهب الفعل ثبات مفهوماتها فاجعلوا  
شروجا صغها عن صيغ ما هو الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معانيها والتأنيث في هذه الأسماء

البحر هي حشرت الناس اجسرهم واحمرهم حصرا جتتهم (قوله لوسط الرأس) هو بتحريك السين  
(قوله وذلك لما قبل) نقل هذا التعليل عن الخوارزمي شارح الفصل (قوله كما قالوا بنتان) هو بناء  
متأنة **قوله** وأما الضم فظاهر ( وفيه نظر لما ستعرف من قول المصنف في شرح الفصل أن المقبرة  
في المكان بالفتح قياس حيث جعلها مثال القياسي ولما صرح به في شرح الهادي ض ) (قوله لكن قبل) يستفاد  
منه. وبما سيأتي عن شرح الفصل أن المقبرة قضا وضما من حيث الحركة ليست بخارجة عن القياس أما الضم  
فلا دليل وأما فتح القياسي وأما في الفت مؤول (قوله خارج عن الفرض) أي لأن الفرض يان اسم المكان والزمان والمقبرة  
أن أريد بها البقعة المخصوصة ليست من ذلك القبيل **قوله** خارج عن الفرض لأن الفرض يان اسم المكان والزمان والمكان وهي  
حيث ليست باسم زمان ولا مكان والجواب أولا لأنها ليست باسم مكان إذا كانت مفتوحة حتى يكون التعرض  
لها خارجا من البحث وسد النعم ما ستعرف من أنها بالفتح اسم مكان وأما جعل شاذة لدخول التثنية فيها وثانيا أن الأناطيل  
أن هذا التعرض خارج عن الفرض لأن الفتح بحسب ظاهره يدل على أنها اسم مكان من ضلع قبضي أن يكون قياسه قد دفع  
هذا هو اللاحق فتح العين أيضا شاذة وهذا الجواب جدلي والاول تحقيق من (قوله قال المصنف في شرح الفصل)  
يعلم بما قاله إن المقبرة إذا تحقت تكون اسم مكان أريد به موضع الفعل وقضا جار على القياس ويؤيده ما ذكر



﴿الآلة﴾ على مفعول ومفعول كالحلب والفتح والمكسحة والمسح والتخل والندق والمدهن والمكسحة والمحرضة ليس بقياس ﴿المصغر﴾ الزيد فيه ليدل على تقليل

لإرادة البقرة أو الهمزة ليدل على أن لها شأناً في أضغها وظاهران معنى قوله ليس بقياس إن ادخل الاء فيها ليس بقياس مطرد بل هو مقصور على السماع وهذا ليس مخالفاً لما ذكره المصنف في شرح الفصل من أن بعضه قياسي وبعضه غير قياسي يعرف بالتأمل وجع ذلك في الثلاثي المجرد وماعدهم رباعياً كان أو ثلاثياً بزيادة فكله على لفظ اسم المفعول كالمخرج من أخرج والمد حرج من حرج وكذا ما شبهه فكأنهم قصدوا مضارعة الفعل في الزنة فأجروه على لفظ المفعول لأنه أخف من لفظ الفاعل لأن الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح أخف ولأن أسماء الزمان والمكان مفعول فيها من حيث المعنى فكان استعمال لفظ المفعول له أنيس ﴿قوله الآلة﴾ هي كل اسم اشتق من فعل اسماء يستعان به في ذلك الفعل كالفتح فانه لما يفتح به والمكسحة فانه اسم ما يكسح به وقد يطلق على ما فعل فيه إذا كان مما يستعان به كالحلب وصيغها المطردة مفعول ومفعول ومفعلة وقيل إن المالحق به الهاء سماعي وإنما فصلها عن المسح ونحوه بما جاء بضمتين في الحكم بنى القياس مع أن الجميع سماعي لأنه لم يرد بقوله ليس بقياس كون الصيغة سماعية بل أراد أن مضموم الميم والعين ليس كأخواته في جواز الإطلاق على كل آلة وإنما هي أسماء لآلات مخصوصة فلا يقال مدهن الآلة التي جعلت للمدهن ولو جعل الدهن في وعاء غيره لم يسم مدهناً وكذا غيرها والمسح الآلة الذي يجعل فيه السعوط والمخل ما يخل به الشيء والندق ما يدق به والمحرضة آلة الأشنان وفي الصحاح المحرضة بكسر الميم وقص الزاء وذكر في شرح الهاديته المشهور ﴿قوله المصغر﴾ أي المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على تقليل فالزيد فيه كالجس لتشموله والغيره فلما قال ليدل على تقليل خرج ما سواه إذ دلالة الزيادة على القلة من خواصه وإنما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم لأنه في الشروح لتشمل نحو ما حبسته فانه من المصغر إذ لو لم يكن منه كيف

في شرح الهادي (قوله وظاهر أن معنى قوله) أي المصنف في المتن ليس بقياس إن ادخل الاء فيها ليس بقياس على هذا معنى النظام في شرحه (قوله وهذا ليس مخالفاً لما ذكره المصنف في شرح الفصل) أي لأن ما ذكره فيه باعتبار حركة العين وما ذكره هنا باعتبار دخول الاء قوله يعرف بالتأمل) لأن ما ذكره في شرح الفصل باعتبار حركة العين وههنا باعتبار دخول الاء أو نقول بأن مراده بالقياسي ما كان صيغة مفعول قياسياً لا دخول الاء فيه قياسياً (قوله ولأن أسماء الزمان والمكان مفعول فيها) المراد مدلولها وعبارة ميبوه وكان بناء المفعول أولى به لأن المكان مفعول فيه (قوله وصيغتها المطردة) قال الشيخ نظام الدين وهذه الأوزان الثلاثة قياسية لأن حيث أتت يجوز أن يشتق كل منهما من أي فعل اتفق وإن لم يسمع بل من حيث أن كلا منهما أن كان قد ورد به السماع في فعل معين أمكن أن يطلق هو على كل ما يمكن أن يستعان به في ذلك الفعل كالفتح فانه على كل ما يمكن أن يفتح به البيت يسمى مفتاحاً وإن لم تكن الآلة المعروفة بذلك قوله وقيل إن المالحق به الهاء سماعي (قال ابن الحاجب في شرحه مالحق به الهاء مجموع مثله في الزمان والمكان ضي (قوله المحرضة بكسر الميم) اقتصر على ذلك صاحب القاموس أيضاً (قوله المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على تقليل) اعترض بأنه غير مائع لدخول نحو تمره ولدخول نحو هوائ من دواصر لأن الأقل من الأقل والأصغر حط من الصغير وغير جامع لنحو نحو أصغر منه لأن معناه هو أكثر صغيراً ويستعمل أن يدل على القلة بما يدل على الكثرة واجب بأن الاء لوحدها والتقليل لازم ضمنية مقصود وإن نحوائل وأصغر للتفضيل والتقليل طارئ نشأ من المادة وليس بمجرد صيغة اضل وبأنه إذا كثرت القلة في التقليل كان أقل مما كان قبل قطعاً فوجود الكثرة في القلة لا ينافي في التقليل (قوله وإنما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم

يقال انه شاذ فان شذوذه على تقدير كونه مصفرا اذا التصغير من خواص الاسماء وايضا لوقيل الاسم المصغر الذي زيد فيه ليدل على التقليل لا يحسن ح ان يقال التصغير من خواص الاسم يعرف بالتأمل \* وانما قلنا زديده شيء ولم نقل به كما قال بعض الشارحين لان الزيادة غير مخصصة في الياء كما ستعرف وتبيند الياء بكونها ثالثة ايضا غير صحيح اذ في البعض لا يكون كذلك نحو ذيا وتيا \* وقوله ليدل على تقليل يشمل معانيه الثلاثة الاول تحقيق ما يجوز ان توهم عظمه وذلك امامهم نحو رجل وعير اخبرت بحقارته من غير بيان ما واجب حقارته وامامهم نحو عويل وزويل يهتقر من جهة قلة علمه وزهده وكذا حير واصف تر يدضعف جهرته وصغرته \* والثاني تقليل ما يجوز ان توهم كثرة كقولك دريهمات ودينيرات وهذا يخص بالجويع وهذا انما العنان هما الشايعان الكثيران في هذا الباب \* والمعنى الثالث شاذ قليل الوقوع وهو تقرب ما يجوز ان توهم بعده ومحيطه في الطرف اكثر منه في غيره كقولك قيسل الشهر وسيتحقق ذلك في آخر الباب ان شاء الله تعالى \* واعترض على هذا الحد بان غير جامع لانه لا يتناول التصغير الذي لتعظيم كقول الشايع \* وكل اناس سوف يدخل بينهم \* دويهة تصغر منها الا تأمل \* ففسر الداهية والمراد به الموت اى داهية كبر منه ولا التصغير الذي لشفقة كما يقال بائى \* واجيب عن الاول بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة وبان المراد ان اصغر الاشياء قد يفيد الامور العظام ففتح النفوس قد يكون بالامر الصغير الذي لا يوبأ به \* ومن الثاني بان داخل في الحد ولم قلتم بان ليس فيه التقليل فان الشفقة لا تافيه

(الخ) قلنا نقول ان من غير بالاسم قصد تعريف غير الشاذ واحال نحو ما احيسنه على المقايضة وما فعله او قى قولهم التصغير من خواص الاسماء وقول الشارح لا يحسن ح ان يقال التصغير من خواص الاسماء معارض بانه لو قيل اللفظ يصح ان يقال ما ذكرتم لتقسيم الى الاسم التمكن وغيره على ما سأتى يناسب التعميم ويعين في هذا المقام ما ذهب اليه الشارح فليعندو بعض قولهم التصغير من خواص الاسماء بالقياس وان وجد فيها غيره ايضا قوله كيف يقال انه شاذ \* ويمكن ان يقال ان الشاذ كالعدم فلا عبرة به فلا يجوز ادخاله في الحد اذا الحد للتصغير المعتبر لا للردود عند العلماء وينبغي على هذا قوله ان التصغير من خواص الاسماء قول لا يحسن ان يقال ) فيه نظر لان قوله التصغير من خواص الاسماء ليس بذكر في الحد حتى يكون وكيلا بل مذكور بعده لتفصيل ما ذكر في الحد وتبينه كما في سائر الحدود فيحسن ح (قوله لا يحسن ان يقال الى آخره ) اى لا يصير معنى قولهم المذكور زيادة شيء على الاسم ليدل على التقليل من خواص الاسماء اى الزيادة التي لا تكون الا في الاسم من خواص الاسم وفيه ركازة قوله يعرف بالتأمل لانه حينئذ بقيد الاسم يعرف الاختصاص به فلو قيل ان التصغير من خواص الاسماء لكان مستدركا هذا كما قيل في الكافية في قوله والاسناد اليه اى الى اللفظ لا الى الاسم والا يكون الحكم بانه من خواص الاسم غير مفيد تأمل (قوله وانما قلنا زديده شيء ولم نقل به كما قال بعض الشارحين ) هو الشريف وله ان يقول التصغير بالياء لا يقتضى اختصار الزيادة فيها وانما خصت بالذكر لاراد زيادتها ثم لو ارد ما صغر بدون به كسخت بمجيبين وهو الرجل الرقيق في تصغير دمك وهو العظيم الخلق لصح ابراهه لكنه ليس من التصغير المصطلح ورد ايضا على التعبير بالنسبة قوله لان الزيادة غير مخصصة في الياء ) لما ستعرف لان في تصغير المهمات كما يزداد به يزداد ايضا الف فلا ينصغر الزيادة في الياء ( وتبيند الياء بكونها ثالثة ايضا غير صحيح ) انه على ذلك ايضا المصنف والشريف في شرحهما واث ان تقول لا تنقض لان اصل ذيا وتيا كما قال ابن مالك وغيره فبما التصغير ثالثة تقدير قال المرادى اصل ذيا وتيا بلا ث يأتى الاولى عين الكلمة والثانية للتصغير والثالثة لام الكلمة فاستقلوا ذلك مع زيادة الالف آخره فحذفت الاولى لانها التصغير لغيره فلا تحذف لان الثالثة لو حذفت لم تقع به التصغير من كونها لا تلحق الاثالثة انتهى (قوله يشمل معانيه الثلاثة ) في شموله للاول والثالث اتساع

لان التقليل لدفع احتمال الكثرة ولا احتمال لها في تخويزه ورجل قال الاندلسي ان ان التصغير لغة ضد التكثر واصله في الجثث نحو جبل وجبل ثم اتسعوا فاستعملوه في معان اخر من تخمير ما يتوهم عظيما كرجل ورجل او لتقريب ما يتوهم بعيدا نحو فوق السقف ودون ذلك ويكون هذا في المكان والزمان او لتقليل ما يتوهم كثيرا ويخص بالمقادير نحو درهما وجمال (قوله وهذا يخص بالجمع) اي وما في معناه من اسم الجمع واسم الجنس كرهط ونحو المراد انه مقصور على ما ذكرنا لا يتجاوز الى غيره (قوله لانه لا يتناول لتصغير الذي له تعظيم) فيه اشعار بأن من التصغير ما يكون للتعظيم وهو مذهب كوفي قالوا ومنه تصغير الداهية في البيت وقول عمر في ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما كنيتم على عملا وقول الشاعر « فوق جبل شاهق الرأس لم تكن » لتبليغه حتى تكل وتعملا « وقولهم اخي وصديق وانشد في المعنى البيت بلفظ « فوق جبل شاهق لن تاله » لقننه حتى تكل وتعملا والبصريون يذكرون ذلك ويؤو لون ما يوهمه قالوا ان ابن مسعود كان صغير الجسم قصيرا فقال عركني فصره ليند على صغر جسمه لان الكنيتم شيء فيه اداة الراعي فاراد انه حافظ لما فيه كما يحفظ الكنيتم ما فيه وقالوا ان ذلك الجبل جبل صغير العرض دقيق لكنه طو يل في السماء شاق المصعد لطوله وقولهم فلاته اخي هو من لطف المترلة وصغر الامر الذي احكم الوصلة بينهما قال الاندلسي والحاصل ان التصغير يدل على ان الشيء مستصغر هذا هو الاصل وما سواه فيجوز ان يقولوا هو اصغر منك لا يستقيم ان يقال ان المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير هذا المعنى وانما قصد الى ان المدة التي فيها قربة قال قال الخوارزمي اي الذي فيها من التفاوت في الصغر والكبر قليل ومن ذلك قوله عليه السلام اصحابي اراد تلطيف الحبل وتقريبه وتقليل المسافة بينهم وبينهم وقد قالوا ايضا تصغير التمدح كقول الحباب بن النضر يوم السقيفة « اتاجل بها المحك وعذبها المرجب » وكل هذه الوجوه الاصل فيها ما ذكرناه انتهى (قوله كقول الشاعر) هو ليد بن ربيعة العامري شاعر نفاقي فارس جواد صباهي عمر عاش مائة واربعين سنة وتوفي في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنهما قوله واي داهية اكبر منه) والاولى ان يقال المالم يهيا الناس للموت واقبلوا بكنيتهم على الدنيا وارضوا من تحصيل زاد سفر الآخرة فكأنهم حقروا الموت وصغروه لعدم الالتفات اليه فاورد الكلام معهم على ما يدل عليه حالهم من تصغير الموت فكأنهم وجروا على سنهم حتى اذا تفكروا وانصبوا ان ما هم عليه اطل ونبه بلفظ الداهية على ان ما صغروه عظيم يجب التنبيه له من قوله فالتصغير لتقليل المدة) حاصلة ان الداهية اذا كانت عظيمة كانت وقوعها مدة سريعة فيرجع مثل هذا التصغير الى المعنى الثالث وهو تقريب ما يجوز ان توهم بعده هذا حل ما في الشرح وفيه نظر اما اولا فلاننا نحن ان الداهية العظيمة وقوعها في مدة سريعة بل قد يكون في مدة مديدة وامانا بما فلانه لإدلاله لقوله دويبة على الزمان والمدة حتى يكون التصغير لتقليل المدة وكيف يدل التصغير على معنى ليس في اللفظ دلالة عليه اصلاض (قوله فالتصغير لتقليل المدة) اي لتقريب ما يجوز ان توهم بعده قال شارح المعنى وفيه تصغير ويقال ايضا في البيت ما نفيه ظاهرا وهو حرف التنفيس (قوله وبان المراد ان اصغر الاشياء الى آخره) قال الاندلسي واما تصغير الداهية فليس تعظيها وانما هو ايدان بان حنف النفوس قد يكون بصغير الامور وكبرها اي ان اصغر الدواهي تقصد الاحوال العظام وتقدم قريبا من كلامه ما فيه بيان ولرشد قوله وبأن المراد لو قال بان الموت تارة يكون سببها امر اعظم وتارة يكون سببها بحسب الظاهر امر احقر فاذا ذكر القسم الحخير منه لكونه كافيلا لاهلاك مع حقارة فكيف بالقسم العظيم منه تنبيهه بالادنى على الاعلى لكان اولى تأمل من قوله ان اصغر الاشياء (وهذا المعنى هو الذي اثبته الكوفيون وسماه تصغير التعظيم قيل من هذا القبيل قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها يا بجرة لا تنفلي هذا وليس بشيء بل هو تشقة قوله لا تنافيه) في تقريره فنظر لان عدم التناقض لا يدل على وجود التعليل لان عدم التناقض اعم والمطلوب اعظم وجود التعليل اهم الان يقال انه مانع من وجهه من الحد لاستل في كفايته بان عدم التناقض في قوله

فالتمكن بضم اوله ويقع ثايه وبضمها يفسد كنة

﴿ قوله فالتمكن ﴾ سبب ان شاء الله تعالى ان التصغير لا يدخل الحروف والافعال فالتكلم في الاسماء فنقول اما ان يكون فيها مانع يمنع من التصغير او لا الاول لا يصغر واما الثاني فاما يمكن او غير ممكن وغير الممكن ايضا سببى والممكن باعتبار التصغير فمعان قياسي وشاذ سبب كر والقياسى اما في الجمع وله تفصيل يذكر واما في المفرد فالمراد هنا بيان التصغير القياسي للاسم المفرد الممكن الذي ليس فيه مانع يمنع من التصغير فنقول بضم اوله لان المصغر قرع المكبر ودال عليه كابدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل فضم مثله او ليكون اللفظ مشا كلا للمعنى لان المخرج يصغر بالضم المقتضين وما اكنفوا بضم الاول لجواز ان يكون اول المكبر مضموما فلا يحصل الفرق فقضوا ثايه لانه اخف من الكسر وثلاثا يزم فعل وزادوا ياء لانه قد لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر كما في نحو صرد وهو طائر وخص الياء لانه اخف من الواو ولم يزد الالف مع كونها اخف من الياء لانه تازدت للجمع في نحو دراهم ولم يعكس لان الالف اخف من الياء والجمع اقل من المصغر وانما جعلوها ثالثة لان الجرف الثالث في الفعل المبني للمفعول تقلب ياء اذا كان حرف لين كدعى واقم فماسبان تزايد الياء ثالثة لما بينهما من المشاكلة ولانها لو زيدت او لا لتبس بالمضارع في بعض المواضع ولو زيدت ثايه اقلبت واوا فمعين ان تكون ثالثة اذ لا يمكن ان تكون في الآخر ثلثا لئلا يتبس بياء الاضافة فثا تعين ان تكون ثالثة في الثلاثى فكذلك في الباقي وانما كانت ساكنة ثلثا لتقلب الفا وتقدير كلامه بضم اوله ويقع ثايه اذ لم يكن المكبر

فقول بضم اوله الى آخره ) او نقول لان الاسم لما نقص بالتصغير جبر بالقوى الحركات اولان التصغير في معنى الوصف الا ترى ان قوله للرجل صغير فيدل على شيئين الذات والصفة فاعطى لذلك اقوى الحركات ايضا ولهذا المعنى اخص التصغير بالاسماء اذ الافعال لا يوصف واما لم توصف لان الصفة ذكر حال الموصوف والافعال لا احوال لها وكذلك الحروف (قوله لان المصغر قرع المكبر ودال عليه كابدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل فضم مثله ومن ثم كسر اوله مع الياء كالكسر في فعل مالم يسم فاعله مقول في بيت بيت وفي شيخ شيخ بالضم والكسر كما قال شد الحبل بالضم والكسر وفري ولوردوا بالوجعين (قوله او ليكون اللفظ مشاكلا للمعنى ) قاله الخوارزمي وقريب منه ما قيل انه خص بالضم في اوله لانها من وفق منها وشبهه وذلك ان الضمة تخرج من الشقين منضغطة بين عضوين فكأنها لفتت وصغرت فبجملت فيما يشبهها اولها اذ انما معنى التصغير حكاية الاعداسى وقال لم تعرض لتعليل ضم اول المصغر الا كابر كما في على وغيره (قوله فقضوا ثايه لانه اخف من الكسر) وقال الموصلى مراعي الياء المزيدة واما وقع ثايه فلانه لو ضم لتقلبت ياء التصغير واوا وكسر لالتبس بالمكبر نحو مقيم ولاه لو ضم لتوالت ضمتان ولو كسر لتوالت كسرتان لان ما بعد الياء بكسر وهى لسكونها لا يعتد بها حيزا (قوله وزادوا ياء) لانه قد لا يحصل الفرق ولان التصغير معنى فلا بد له من حرف يدل عليه (قوله وخص الياء لانه اخف من الواو) يريدان الاولى بزيادة حروف المد والالف قد استبدتها الجمع والياء اقرب الياء لثقل الواو فخصت بزيادة هذا وقدر بعض الكوفيين وان الدهان ان الالف قد تجعل علامة للتصغير واستدلوا بقول العرب في هدهد هدهد يعنون الصغير وفي دابة وشابة دواب وشوابية وتأول ذلك البصريون بان الهداهد لغة في الهدى وهديان الدوابية وشوابية بدل عن ياء التصغير والاصل دوية وشوبية لان ياء التصغير قد تجعل الفا اذ اولها جرف شديد (قوله والجمع اقل من المصغر) اى لانه في قوة تكرير الواحد والمصغر في معنى الموصوف قوله لما بينهما من المشاكلة ) اى بين الفعل المبني للمفعول والمصغر من المشاكلة لما مر من ان المصغر قرع المكبر ودال عليه الخ (قوله ولانها لو زيدت او لا لتبس بالمضارع في بعض المواضع ) اى كما قيل في تصغير دراهم وقال شارح لم يزد او لعلها لسكونها (قوله ثلثا لئلا يتبس بياء الاضافة ) قيل ايضا لو زيدت آخرها

ويكسر ما بعدها في الأربعة إلا في ثاء التأنيث والفيه والالف والنون المشبعتين بهما والفتاح افعال جمعا

كذلك كسر د أو نقول الضمير الفتح في المصغر غيرهما في المكبر كما قيل في ذلك وهما مفردا وجمعا فلا يحتاج إلى التقييد **قوله ويكسر** أي يكسر ما بعده الياء في الاسم الذي على أربعة أحرف كقوله جعفر للنسابة بين الياء وما بعدها في الثلاث لأن الثالث حيث جعل الأعراب ثم استثنى من الحكم بالكسر أربع صور: الأولى ما فيه ثاء التأنيث نحو طليحة لوجوب فتح ما قبل ثاء التأنيث لصفة \* والثانية ما فيه الفاء التأنيث أي المقصورة والمدودة ككيلي وجيرانا لبقاءهما على حالهما وقيد الالف بالتأنيث لأنهم يقولون في تصغير معزى وكساء معزى وكسى \* والثالثة الالف والنون المشبعتان بالتي التأنيث نحو سكران لشبههما بهما وقوله المشبعتين بهما احتراز من نحو سكران ولسطان ولسطين فالتقول في تصغيرها سريجين ولسطين وشطين \* والرابعة الف افعال

لكانت حرف أعراب فيضى إلى حذفها لتنون الطاري عليها (قوله كما قيل في ذلك وهما مفردا وجمعا) انقلبت بالضم السبعة وواحد وجمع ذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون وقال الفلك التي تجري في البحر وقال تعالى حتى إذا كنتم في الفلك وجرى بهم وهو مفردا كقولهم جعلا وجمعا كقولهم جعلا من الأبل البيض يستوى فيه الذكر والمؤنث والمفرد والجمع وهو مفرد كجمار وجمع كرجل (قوله يكسر ما بعده الياء) أي ولو تقدير كما في أصم تصغير أصم (قوله على أربعة أحرف) أي فصاعدا يدخل نحو حراء وسكران وإجال (قوله للنسابة بين الياء وما بعدها) ولشاكلها الجمع ولأن حق هذا المدة أن يكسر ما قبلها لتصغير مدة حقيقة لتأخر اجزائه مجرى المدة في أن سكونها دائم إلا أنه لما وجب فتح ما قبلها لما كسر ما بعدها لطلب التعادل (قوله ثم استثنى من الحكم بالكسر أربع صور) يستثنى أيضا ما فيه علامة النسبة والجمع والركب المزجي نحو زيدان وزيدون وبعلبك وسبلع كما سيأتي (قوله ما فيه ثاء التأنيث) أي ما اتصل فيه بما بعده الياء بقرينة المثال والتعليل فلما اتصل كسر على القياس كدحرجة (قوله ككيلي وجيرانا) مذهب الجمهور أن علامة التأنيث في جراء هي الالف المتقلبة وذلك لهم لما أرادوا تأنيث ما آخره ألف بالفتا التأنيث لم يكتفهم الجمع بين التين فأبدلت المطفرة الفا وسبأ في الشرح في الجمع أيضا وذكر مقابلة قوله مراعاة لبقاءهما على حالهما أذلو كسروا ما قبلها لتقليل ياء فزالت اشارة التأنيث ويغير من صورتها (قوله مراعاة لبقاءهما على حالهما) أي لأنه يجب المحافظة عليها ما أمكنت ولو كسر ما قبلها لم يغيرهما لأن الالف لا تقع الأبد الكسرة وقلنا ما أمكنت لغير ما إذا وقعت العلامة قبل ألف النسبة والجمع نحو حليان وحليبات وانما غيرت في نحو جراوات مع عدم الضرورة إجراء للمدودة في القلب قبل ما ذكر مجرى المقصورة (قوله لأنهم يقولون في تصغير معزى وكساء معزى وكسى) الالف في معزى وهو منون في كلامه بدل قبل سقوطها من ياء زيدت للإلحاق بغيرهم وتصغير معزى بكسر الزاى والأصل معزى أعيدت الياء والالف المقضى لانقلابها على اعلال قاض والمهز في كساي بدل من وأواصلية لتطرفها إلى الفزائدة وتصغيرها كسى والأصل كسي ثلاث ياءت فحذف الأخيرة نسيوا جري الأعراب على ما قبلها وسبأ في إيضاح ذلك قوله والثالثة إلى آخره) علم أنه لا بد من قيد آخر في الثلاثة الأولى المستثناة لعدم كسر ما بعدها ما التصغير وهما وقدرت رابعة لا ذكر لأنهما لم يكن رابعة بل خاصة وما فوقه أي يكسر ما بعده التصغير نحو دحرجة في درجة وجميع جججج وخنيخاف في خنفسا و زعفران في زعفران إذا كان علما (قوله المشبعتان بالتي التأنيث) أي المقصورة والمدودة ووجه الشبه امتناع دخول ثاء التأنيث عليهما وكون المؤنث في نحو سكران صفة أخرى مخالفة للذكر كأن المذكر في نحو مرضى وجره كذلك وكون الزائد في نحو سكران مختصين بالمذكر كأن الزائد في نحو جراد مختص بالأنثى ووجه الشبه الذي يفوت في ثواته التأثير هو الامتناع من التاء والضابط هنا كاختصاص كلام ابن مالك وغيره وفي بقية الطالب أنه أمثل مما في المتن ما هما فيه أن لم يعلم تكسره على فعالين لم يكسر ما بعده التصغير فيه لشبه المذكور كعثان وسكران ظنهم لم يقولوا عثامين ولا سكران وكذا كروان ونحوه مما لم يعلم كيف جعلته العرب وان كسر على فعالين كسركان ولسطان كسر فيه لأن الالف والنون لم تشبه بالتي التأنيث قال

ولا تزداد على اربعة فلذلك لم يحنى في غيرها الافضل وضعيل وفيعين \* واذا صغر الخامس على ضعفه  
فالاولى حذف الخامس وقيل ما شبه الزائد وسمع الاخفش صغيرا

جمعانحو اجمال للمحافظة عليها وقد بقوله جمعا احتراز اعلم ليس يجمع نحو اعشار فان تصغيره اعشير يقال برمة  
اعشار اذا كانت البرمة وهي القدر من الجبر منكسرة قطعاً واعلم انه احتراز بالتمكن من اللازم البناء لا نحو  
خسة عشر ايضاً يصغر على هذا الوجه كما سيجي \* **قوله ولا تزداد** اي ولا تزداد التصغير على ما زاد على اربعة  
اصول يعني لا يصغر الا الثلاثي والرابعي على الاصح وقيل اي لا تزداد الصور المستثناة على الاربعة المذكورة  
**قوله فلذلك** اي لاجل انه يضم الاول ويقع الثاني ويزاد اليها ما كتبه بعدهما ويكسر ما بعد الياء في الاربعة  
الاماثني ولا يصغر الا الثلاثي والرابعي لم يحنى في غير الصور المستثناة الافضل وضعيل وفيعين لانه ان كان  
ثلاثياً جاء فعيل كغليس وان كان رباعياً من غير مدة قبل آخره جاء فعيل كدريهم وان كان من مدة جاء فعيل  
كدنبر هذا التقرير على التفسير الاول لقوله لا تزداد على اربعة ظاهر واما على التفسير الثاني فشكل لانه لم يعلم  
بمدان الخامس يصغر فكيف يحكم بانحصار الابنية فيما ذكر مشيراً الى العلة بقوله فلذلك فان ما تقدم لم يدل عليه  
وغاية ما اسكتني فيه ان يقال لما حكم بانحصار ابنية التصغير فيها امتنع اعتراضاً بالخاصي فاشار الى جوابه

الاولى وغيره والفرق ان الذي قلب اي الالف فيه ياء لانكسار ما قبلها يجعل الزيادة فيه للاتحاق والذي لا تقلب يجعل  
بجمله التي التانيث فسر حان مثل كرس هذا وما فسرت به التي التانيث في كلامه هو ظاهر عبارته وعبارة المص وصرح به  
غيرهما وعن سيبويه ان التانيث يمنع الصرف اي ونحوه انما هو لشبهها بالالف الممدودة ذكره الرضي وبعض وجه الشبه  
السابقة انصب به **قوله للمحافظة عليها** اي للالتصان معنى الجمع فيلتبس بتصغير الفرد الا ترى انك تقول في تصغير اجمال  
وانعام مصدران اجميل وانعيم فلو صغرت ايضاً اجمالاً وانعاماً جمين كذلك لاتبس فوقوا الف الجمع على حالها  
فتنحو ما قبلها فيحقق الفرق ولان الجمع يستكنر تصغيره في الظاهر فلو لم يبق علامة الجمع لم يحمل السامع المصغر على انه  
مصغره لتأنيث **قوله وقد بقوله جمعا** تبع في هذا التقيد الجزولي وقد انكره الشلويني وقال هذا خطأ لأن سيبويه  
قال اذا صغرت افعالاً اسم رجل قلت افعالاً كانصغرها قبل ان يكون اسماً وعلى الاطلاق مشى ابن مالك بل صرح  
بالتعميم على ما في بعض نسخ التسهيل وهي نسخة البهاري فقال جمعا او مفرد اي بان سمي به لان المفرد لا يتصور تمثله  
على قول الاكثرين الا عاصم به من الجمع لان افعالاً عندهم لم تثبت في المفردات وربة اعشار وثوب اخلاق واسمال  
هذه من الوصف بالجمع قال المرادى فان قلت اذا فرغنا على مذهب من اثبتهم من المفردات فهل يصغر على افعال او افعال  
قلت مقتضى اطلاق النظم وقوله في التسهيل جمعا ومفرد انه يصغر على افعال ومقتضى من قيد بالجمع كما في موسى يعني  
الجزولي وابن الحاجب انه يصغر على افعال **قوله يعني لا يصغر الا الثلاثي والرابعي** اخذ الحكم بانتفاء التصغير من الحكم  
بانتفاء لازمه وهو زيادة الياء ونحو ما شرح الشارح شرح الشريف ايضاً فقال اي ولا تزداد المصغر على اربعة اصول  
وكذا فعل النظام غير انه لم يقيد بالاصول بل وعموم عبارته ولا يزداد حرف المصغرين والتصغير والبالا الحاصلة من المدة  
الاربعة ان كانت هناك مدة في غير الصور الاربعة فكذلك الذي قلنا من عدم الزيادة لم يحنى في غير هاتين غير الصور الاربعة  
الاثنتي ثلاثية **قوله وقيل اي لا تزداد الصور المستثناة** هذا اقرب الى ظاهر المتن وعليه صور البردى لكن الاول اقرب  
معنى **قوله في غير الصور المستثناة** هذا مقتضى المتن وكان الاولى ان يقول المص في غير افعال اذ لا يخرج عن الاثنتي  
الثلاثية ما فيه تأنيث او الله او الفونون رجوع نحو طليحة وحيلي وجيرا وسكران الى قيل ورجوع نحو خنفساء  
وزغيرا الى فعل قال السيرافي ما ذكره سيبويه من ان التصغير على ثلاثية اثلة لوضع الياء هو افعال لثمن واما  
فيلان وفيلان فليس في صدورهما من الثلاثة التي ذكرها انما التقص بافعال فقط انتهى **قوله فعيل وفيعين وضعيل** هذه  
الاوزان الثلاثة من وضع الخليل وروى انه قيل له لم ثبت التصغير على هذه الاثنتي فقال وجبت معاملة الناس على نفس

بان الكلام في اللفظة القصيدة وتصغير الخامس ضعيف ثم بين انه اذا صغر على ضعفه فقيه ثلاثة اوجه واحد  
وهو الاجود ان يحذف الخامس كما في جمع التكسير فيقال في تصغير جحمرش جحيمر وعلمته ماذ كرسيو به وهو انه  
لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فاما حذف الخامس الذي ارتدع عنده والثاني ان يحذف ما شبهه ان امدى  
ما كان من الحروف الزوائد في الجنس او في الشبه فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحيمرش وفرزق فيحذف  
الميم لانهم الزوائد الدال لشبهها بما هو منها وهو التاء والثالث ان تبقى حروفها فتقول في سفيرجل سفيرجل فان  
الاخفش قال سمعت من يقول سفيرجل بكسر الجيم واما قال بكسر الجيم ثلاثا يظن انه على مثال قريطيس فظهور توجيه  
قوله واذا صغر الخامس على التفسير الثاني لقوله ولا يزداد على اربعة واما على التفسير الاول فظهر والكلمات  
التي ذكر بعض الشارحين كيفية تصغيرها ههنا من نحو مستخرج وغيره فقير مناسب اذ لها موضع تذكروا فيه وكانه  
لم يلاحظ ترتيب الباب ثم انما له انما يراد بفعل وفعل وفعل فيصير صورة الحروف والحركات من كون الاول  
مضموما والثاني مفتوحا والثالث تصغير ولا يزداد اعتبار الحروف الاصول ولذلك دخل مكبر في فعل  
ولو اعتبر الحروف الاصول لادى الى ذكر كثرة الالف في التصغير اذ يلزم حينئذ ان يقال فيما كان على  
اربعة احرف مثلا كجفر ومكرم وعنسل انها تصغر على ضليل ومفعل وفعل وكذا في الجميع فيؤدي الى  
الكثرة ولاجل الدلالة على هذه الارادة كرر المعين في امثلة التصغير دون اللامع ان عاينهم تكرير اللامعة

ودره ودينار (قوله وتصغير الخامس ضعيف) اي لانه قليل ولا تصغير يزداد قتلا ولا قضاء تصغيره حذف حرف  
اصل منه (قوله واحدها وهو الاجود ان يحذف الخامس) قال الموصلي قد اختلف في المحذوف فسيبويه يوجب حذف  
الاخير لان الزيادة حصلت وان الاسم لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع واما يحذف ما ارتدع عنده ولانه  
طرف وهو اولى بالتغير انتهى ولعل المراد ان الاسم لا يزال في سهولة عندئذ تصغير حتى يبلغ الخامس واليه  
يرجع معنى قوله لان الزيادة حصلت ويوضحه ان سيبويه قال قبل ما منه واما يحذف آخر الاسم لان التحقير يسلم حتى  
ينتهي اليه ويكون على مثال ما يحقرون من الاربعة انتهى واما كان المحذوف اجود من الابقاء لان الابقاء يؤدي الى  
ان يكون عجز الكلمة اكثر من صدرها والصدرا أقوى الاثرى ان الياء وقعت في وسط الرباعي والمختصر في الثلاثي  
وقوعها كذا في جعلوا الاوفر في الصدر (قوله فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحيمرش وفرزق) هذا ما قاله  
المختصر وتبعه المصنف والموصلي وغيرهما قال الاندلسي نقلنا عن ابي القاء الذي عليه العلماء ان فرزدقا يجوز فيه  
حذف القاف وابقاء الدال وهو القياس وقد جوزوا عكسه وعلوه بان الدال تشبه التاء وهي من حروف الزيادة  
واما جحمرش فلا خلاف بينهم فيما علمناه بعد البض اتمام عليه وتبع المظان انه لا يحذف الا الشين لان اراء التي هي مجاورة  
الطرف لا تحذف اذ ليست من حروف الزيادة والذي قلله المختصر من حذف الميم بعيد جدا سيما وقياسا ثم قال  
والذي يبعد قوله ان الميم لا تلحق الطرف بل بينهما اراء مجاورة الحذف من الطرف الى الوسط ابعد الاشياء انتهى  
وفي شرح الباب نحوه وسأيت في الشرح في الجمع ما يوافقه (قوله وهو التاء) وجه الشبه اتحاد مخزجها مع  
اشتراكها في صفة الشدة والسفل والافتتاح (قوله فان الاخفش قال سمعت من يقول سفيرجل بكسر الجيم)  
اي للاتباع والتقيد بالكسر هو المشهور في رواية الاخفش وفي شرح الباب ان زوائد سفيرجل بقاءه فقه الجيم  
فاقه اعم (قوله ثلاثا يظن انه على مثال قريطيس) اي ثلاثا يظن ان الجيم ساكن هربا من نوال الكسرتين مع قتل  
الخامس كما هو رأي الخليل قال الاندلسي لو كنت محتررا لمل هذه الاسماء لا حذف منها شيئا قلت سفيرجل حتى يصير مثل  
دينير يعني يسكن الجيم ويحملها في مقابلة الياء قوله على مثال قريطيس) يعني لو قيل سفيرجل من غير تقيد بكسر الجيم  
لكان على مثال قريطيس اي ثلاثا يظن ان الجيم ساكن. لنوال الكسرتين وقل الخامس (قوله والكلمات  
التي ذكر بعض الشارحين) هو الشرح وجهه تعالى قوله وكانه لم يلاحظ ترتيب الباب لان المصنف ذكر اولاً

ويرد نحو باب وناب وميران وموظف الى ااصله لذهب المقتضى بخلاف قائم وراث وادد وقالوا عييد قلوبهم اعياد  
الازمان ﴿قوله ويرد﴾ ماذكر جد المصغر وكيفية البناء واقسام الالبنة الحاصلة واجاب عن الخامس حين  
يرد على الالبنة شرع في تفاصيل الابواب وكيفية العمل في الاسماء اذا اردت تبصيرها فقول الاسم  
الذي اردت تبصيره لا يخلو اما ان يكون قد حصل فيه التثنية او لا فان لم يحصل فحكمه ظاهر وان حصل فالتبصير  
اما بالقلب او بالفتح او بالزيادة فان كان بالقلب فالقلب بال لازم ونعني بال لازم ما كانت علة القلب  
فيه ثابتة في المكبر والمصغر وبغير اللزوم ما كانت العلة فيه في المكبر دون المصغر فان كان غير لازم فبرد الى ااصله  
كباب وناب يقال في تبصيرهما بوب وثيب لان علة القلب فيهما تحرك الواو والياء وانتفاع ما قبلهما فلما  
ضم الاول في التبصير ذهب المقتضى والتاب السن وكبران ااصله موزان انقلب الواو اليه لسكونها وانكسار  
ما قبلها فلما صغر ضم الاول ثقيل موزن وكذا موظف ااصله يقط انقلب الواو اليه لسكونها وانضمام ما قبلها  
فلما تحرك في التبصير قيل يميظ وان كان لازما فلا يرد كقائم فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل من فعل اعزل  
عينه وذلك موجود في مكبره ومصغره فيقال في تبصيره قوييم بالهمزة وكثرات وهو المال الموروث ااصله  
وراث قلت الواو له للضمة وذلك موجود في المصغر فيقال في التبصير تريث وكذا ادد وهو علم ااصله  
ودد قلبت الواو همزة للضمة فيقال في تبصيره ادبد لبقاء علة القلب في المصغر ﴿قوله وقالوا عييد﴾ جواب  
اعتراض وهو ان قال اصل صيد عود انقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المقتضى  
في التبصير ولم يقولوا عويد اجاب بانهم لما جمعوهم على اعياد فرقا بينه وبين جمع عود جعلوا المصغر عليه  
لان التكسير والتعقير من واد واحد اي انه في المعنى مثله من حيث انهم قصصوا الى معنى زائد في الاسم

تصغير الثلاثي ثم تبصير الارباعي ثم تبصير المزيد فيكون ذكر مسخرج وغيره غير مناسب في هذا الموضوع (قوله  
فان كان غير لازم فبرد الى ااصله) من ذلك ايضا ذوايب فلو سميت به ثم صغرته لقلت ذوييب همزة قبل ياء التبصير  
وبعدها لان الواو بدل همزة وانما قلبت في الجمع استئقالا لاجتماع همزتين بينهما الفوهى تشبه الهمزة فكان  
كاجتماع ثلاث همزات وذلك مفقود في المصغر ومنه ايضا قيمة وديمة وهما كيران ودينار وقيراط والاصل دينار  
وقراط ابدال اول الثلاثين ياء فقول في تبصير هاقوعة ودوبعة ودينير وقريرط زال المقتضى لقلب (قوله وان كان  
لازما فلا يرد) منه ايضا امة لا ترد ياءها الى الهمزة لتقل اجتماع الهمزتين بل يصغر على لفظها فيقال ايمو ومنل  
تراث قمعة واباب فيوخة وعياب (قوله فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل الى آخره) قال الاندلسي لاتبوهم  
ان الوار في اقل اعاقل همزة لوقوعها بعد الف وليس الامر كذلك لما ثبت من حكم المصغر وثبوت الهمزة فيه  
معما ولو كانت الة ماذكر لو يجب ان يقال قول بغير همزة وحيث ورد الهمز عنهم دل على فساد تلك العلة انتهى  
(قوله قلبت الواو له) اي على قلبه قياس (قوله تريث) هو تشديد الياء (قوله وهو عو) في القاموس وادد كهمر مصر وفا  
وبضتين ابو قبيلة انتهى وقال الجوهري وادد ابو قبيلة من البين وهو اددين زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر  
قال والرب تصغر ادد اجعلوه بمنزلة تعبو لم يجعلوه بمنزلة عمر (قوله قلبت الواو همزة) هو قلب قياس جائر (قوله  
جواب اعتراض) يقال نظيره في تبصير متعد ومنسر على الوجه الاصح ويحاج بنحو ما ذكر من ارادة الفرق  
والفصل ان الاصل موقعد وميسر لانهم من الوعد واليسر فقلب حرف العلة ياء لاجل انه مقفول فلما صغر حذفت  
هذه ياءه كتمامه كسب فزال موجب قلب حرف العلة ثمة فقال السيرافي بقي التاويل ترد الى الواو والياء فتقول  
متيعد ومتيسر كما تقول نخبة وتريث وقال انه قول سيويه وقال الزجاج ومن وافقه ترد الواو والياء فتقول  
مويعد وميسر نظرا الى زوال موجب وجود التاويل اجمع عندنا مالك وغيره هو الاول للتاويل ليس لورد حرف  
اللة تبصير موقعد وميسر فان من العرب من قوله اي تبصير موقعدا وموقد ونحو قوله من حيث انهم قصصوا



فان كانت مدّة ثانية قالوا نحو ضروب في ضارب وضروب في ضيراب \* والاسم على حرفين بردحوقه  
 قعروا صيته ولوقيل ابتداء قالوا عيد فرقا بينه وبين مصفر عود لكان مستقيما ايضا وكأنه انما عدل  
 الى ذلك لبيان جمعة ههنا **قوله** فان كانت مدّة \* لما بين ان الفالج تقلب او الى التصغير المار وكان حكم  
 الف ضارب وياه ضيراب مثله في وجوب الانقلاب الى الواو لانهما لا اضطررا الى تحريكهما وجب قلبهما  
 حرفين وكانت الواو اقصا لضعف ما قبلها ذكره ههنا وان لم يكن هذا موضع ذكره نظرا الى المناسبة  
 وان تقاربا في ان في احدهما رد الى الاصل دون الاخر **قوله** والاسم على حرفين \* لما فرغ ما وقع فيه التغيير  
 بالقلب شرع فيما غير الحذف والمردبان ما لم يق من حروفه الاصول الاخران فنقول الاسم الذى بقى من حروفه  
 الاصول حرفان لا يتخلو من ان يكون من غير زيادة فيه او مع زيادة فان كان من غير زيادة فالمحذوف اماه او عين الواو  
 وحكم الجميع رد المحذوف ليكن بناء افضل ثم مثل لكل واحد مثالين بمثلا واضحا قيد كل ومذوقه اسمان الاول

ومن حيث انها بردان الاشياء الى اصولها غالبا **قوله** ولوقيل ابتداء قالوا عيدا الى آخره) سبق الى هذا النظر  
 المصنف وغيره قال في شرح الفصل ولوقال في عيد انما قالوا عيدا ليرقوا بينه وبين تصغير عود لكان اقرب وقد  
 يفهم من قول الشارح لكان مستقيما ايضا انه لا تفاوت بينهما وكأنه لما ذكر من بيان الجمع على انها قد بشرت ان كافى  
 ربح فان جمعا ارواح على الافصح ومقتضى الاول ان يقال في تصغيرها رويحة وهو ما جزم به الاندلسي ومقتضى  
 الثاني ان يقال ربيعة بالافتراق بينه وبين مصفروح **قوله** وكان حكم الف ضارب وياه ضيراب \* بين به ان مراد  
 المصنف ان المدّة الثانية تقلب واوان لم تكن هاموتى ان كانت الواو كلומר اذا لمعنى قلبها واوا وان المراد  
 المدّة الاولى لاصلها كما علم سابق فلا بد من موقف وديار وقير الحلان المدّة فيها بدل **قوله** لا اضطررا الى تحريكهما  
 اى الالف والياو لوقوعهما ثانية فوجب تحريكهما بالفتح **قوله** وكانت الواو اقصا لضعف ما قبلها اى لنسبة الضعة  
 للواو وان قالوا اشقيقت فاقبوا الياء وقد يستحسن في الاصل لكونه اصلا لا ما يستحسن في غيره **قوله** موضع ذكره  
 لان البحث في المدّة الثانية المتقلبة من الواو والياو المدّة في ضارب وضيراب ليست كذلك لانها زائدة فلا يكون  
 الوضع موضع ذكره لكن ذكره هنا للنسبة المذكورة في الشرح **قوله** نظرا) فهو مفعول لاجله او حال من فاعل  
 ذكره او مفعول مطلق **قوله** دون الاخر) في الف ضارب وياه ضيراب **قوله** فان كان من غير زيادة) اى ليست  
 بها تأنيث **قوله** فان كان من غير زيادة) اى يستدبها بان لا يكون زيادة صلا او يكون ولكن لا يستدبها كما في هذه على  
 ما سنشرح **قوله** ليكن بناء افضل) ولانه لو حذف ولم رد لوقوعه يا التصغير طرقاته تحريكها بحركات الاضراب وهى  
 لا تكون الاسما كنة ويلزم من تحريكها قلبها الفاو من قبلها حذفها او قوع التنوين بعدها **قوله** ثم مثل لكل واحد  
 مثالين) فان قلت احدا المثالين هو هذه الفاو محذوف وهو مع زيادة البحث فيما بين من حروفه الاصول حرفان بلا زيادة  
 قلت لم يستدبها التامانهم لم يحملوه هو ضالتصير كالجزء ولهذا اجرواعليه احكام التاء التخصص لتأنيث من عدم  
 كتابتها طولية ويقفون عليها بالهاء ولم يسكنوا ما قبلها بخلاف التاء في اخت قائم جملة عوضا عن المحذوف  
 ولهذا لم يجر اعليه احكامه التأنيث لانهم كتبوها بالتاء طولية ويقفون عليها بالتاء ساكنة واسكنوا ما قبلها  
 واذا رد المحذوف زالت تموضه قصير الامر بالعكس وحاصله ان التاء في عدة بمد الحذف محض لتأنيث كما كان  
 قبل الحذف والتا في اخت بمد الحذف لم يكن محض لتأنيث بل يصير كالجزء واذا كان كذلك لم يستدبوا بالتاء في عدة  
 لانه زائد مفعلا واجندوا بالتاء في اخت لانه خرج من الزيادة المحضة في حكم الجزء **قوله** ثم مثل لكل واحد مثالين  
 مثل لما حذف فاؤه بمدة وكل لانها من الوعد والا كل ولما حذف عينه بيه ومذول ما حذفت لامه بيه وحر  
 والحذف في عدة قياسى وفي القبة على خلاف القياس **قوله** قيد كل ومذوقه اسم) اى بان سمي لهما او رفع ما بعده

تقول في عدة وكل اسما وعيدة واكيل وفي سه ومذاهما ستيه ومنيد وفي دم وحردى وحريح وكذلك باب ابن واسم واخت وبنت وهنت بخلاف باب ميت وهاروناس واذاولى ياء التصغير واو والف مقابلة اوزائمه قلبت ياء وكذلك الهززة المقابلة بمدها نحو عرية وعصية ورسالة ونصبها في باب اسيد وجديل قليل فان اتفق اجتماع ثلاث ياء آت حذفت الاخيرة نسبيا على الافصح كقولك في عطاء واذاوة وغاوية ومعاوية عطى وادبة وغوبة ومعية

لو كان فعلا والثاني حرفا لا يصغر ان والسنة الاست والخرح الفرج واصل من مذ حقت بحذف النون وانما حكموا بذلك لان الاصل في الاسماء ان يكون على ثلاثة احرف ولانه لو لم يكن اصله من مذ لم يقل عند النقص السالكين من الياوم بضم الذال بل بالكسر وان كان مع زيادة فاما ان يمكن جعل الاسم جماعيا فصيل او لا فان لم يمكن فهو قسمان احدهما ان تكون الزيادة همزة وصل كائن واسم فاك لو ثبت فصلا منهما لضممت الهمزة وقسمت ما بعدها فاما ان تحذفها فقل فصيل او تقيها فتخالف وضما وتنطق بجمع الاستثناء عنها وصلا وابتداء ايضا بحرك ما بعدها والثاني ان تكون الزيادة تاء تأنيث كتبت واخت وهنت اصلها بنوة واخوة وهنوة حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك يكتبون النساء طويلة ويقفون عليها ابتداء وسكنوا ما قبلها فلو ثبت فصلا من هذا القبيل من غير رد المحذوف لاعتدت تاء التأنيث وهى في حكم كلمة اخرى فوجب الرد فاذا رددت المحذوف زالت الموضوعة فزال حكمها فلذلك تقف عليها هاء وتكتبها هاء وتحرك ما قبلها فتقول بنية واخوة وهنية هذا اذا لم يمكن جعل الاسم مع الزيادة على بناء فصيل وان امكن تخكمه ان تستغنى بالزيادة عن المحذوف فتقول في ميت ووزنه قبل ميت واو رددت المحذوف لقلت ميت وفي هار هوير وهو اسم فاعل من هار هوير واصل هار حذفت عند كى في شاك شادوا ليس مقلوب هار كى وقع في بعض الحواشي اذ حكم مثله ان يكون الياء فيه كالثانية ولذلك كنت تقول في الرفع هار هوير بكسر الراء في النصب رابت هوير يا ثبات الياء لفظا كما تقول هذا قويس ورابت قويسيا وقد ذكر المصنف فيما حذف منه حرف اصلى لا يرد عند التصغير وهذا ظاهر للتمامل وكان هذا السهو نشأ عما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وهوانك لو رددت المحذوف لقلت هوير وهو سهو وصوابه ان يقال هوير بالهمز كما تقول في تصغير قائم قويم او هوير بالادغام لان الواو حذف منه قبل قلبها همزة وبقاء الهمزة في المصغر فرغ بقائها في المكبر فاذا لم يثبت في المكبر لم يثبت في المصغر فتقلب الواو المردودة قياء وتدغم في ياء التصغير وناس مشتق من الانس فثاؤه محذوفة فاذا صغر قيل نوبس ولورد لقبيل انيس **قوله** واذاولى **قوله** لا نرجع الكلام الى ذكر اخت واختيته وقد وقع فيها بعد ياء التصغير ما يجب فيه القلب والادغام اورد المصنف ههنا حكم الاسماء التي يقع فيها بعد ياء التصغير ما يجب قلبه الى الياء وادغامها فيه وذلك على قسمين احدهما ان يجتمع فيه عند التصغير آ ن والثاني ان يجتمع ثلاث ياءات فتقول اذاولى ياء التصغير واو كمرة او الف مقابلة كصا اوزائمه كرسالة قلبت تلك الحروف ياء وادغمت فيقال عرية وعصية ورسالة اما في صروة فلا اجتماع الواو والياء وسبق احداهما بالسكون اما في عصا فلان الانسلا وقت فيه بغير ياء التصغير واضطروا الى تحريكها ردوها الى اصلها فصار كالاول اما في رسالة

فانه حينئذ يكون اسما **قوله** واصل من مذ ( وهذا هو المشهور وذهب ابن ملكون الى انها اصلان لانه لا يصغر في الحرف وشبهه وقال اللقي اذا كانت مذ اسما فاصلها من مذ او حرفا ففى اصل **قوله** ولانه لو لم يكن اصله من مذ الى آخره ) ليس يقاطع لجواز ان يكون الضم للاتباع وتروا على الكسر استقلا فتخرج اليه من الضم وان كانوا يفعلونه في بعض الاحيان واستدل ابن هشام ايضا بأن بعضهم

يقول مدّ من طويل فيضم مع عدم الساكن وليس بقاطع ايضا لما سبق من الاحتمال قوله بل بالكسر لان الساكن اذا حرك حركه بالكسر وانما ضم لان الضم حركة قوية فيجربوها المحذوف كافي قبل وبعد (قوله كابن واصل) اصل ابن بنو العريق واصل اسم صوب كسر اوله او ضمته لحذف آخرهما وعوض عنه همزة الوصل بـساكن فاعلمنا تخفيفا قوله لو ثبت فصلا اي من غير المحذوف (قوله بصرى ما بهدا) هو متعلق بقوله مع الاستثناء عنها ابتداء ثم حيث بطل التعمان تعين رد المحذوف وتحذف حيث همزة الوصل استثناء عنها لوجوب تحريك القاء (قوله فقول بنية واخيه وهنية) اي لثلاث ما وردت اللام اجمع واووايه وسبقت الياسا كنة فقلت الواو يا وادعت الياء فيها فالجوهري وقد تبدل من الياء الثانية اى في هنية ها، فقال هنية ومنهم من يجعلها بدلا من التاء التي في هنت قال والجمع هنت. ومن رد قال هنت وفي فلان هنت اى خصلات شروا لا قال ذلك في المحبوب انتهى قوله وهنت) هنت كلمة كناية عن الفجاء (فوجب الرد) واذا ردوا المحذوف قلبت يا وادعت اياء في الياء فقول اخيه وبنية وهنية قوله فزال حكمها) اى حكم العوضية من كتابة التاء طولة والوقف عليها بالسكون واسكان ما قبلها وصار الامر بالكسر (قوله ووزنه فيل) اى كان اصله ميوتا على فيل وعند الكوفي اصله ميوت على فيل فاعلت العين لااعلاها في مات (قوله واصله هابر) المناسب لما قبله ان قول واصله هاور لكنه قصدا لتنبية على ان حذف العين بعد اختلاها همزة وفي قوله حذف عنه منع ما قاله اليعتري في الكشف من ان هارا فعل قصر من فاعل كخلف عن خالف ومبني على ذلك في الشرح في الاعلال والتنبية على ما حققه هنا (قوله كما في شاك) لاناقضه ما تقدم في الكلام على جاء من انه مقلوب لما حكاه ابو حيان وغيره من ان من العرب من يقول شاك بالرفع فيخفف العين ومن يقول شاك فيقلب فعل القسطين ينزل الكلامان قوله كما في شاك شادا) لان من قواعد العربية ان كل واووايه وقعت بعد الف اسم الفاعل قلبت همزة فيثبت حذفه شادا اذ لم يثبت حذف الهمزة في كلامهم من اسم الفاعل قوله ووقع في بعض الحواشي) فاقه على تقدير القلب لا يصير عين الفعل همزة بل يقلب العين من الواو والياء الى اللام كافي جاء على مذهب الخليل كما مر فعل تقدير القلب يصير هار هارا وقلبت الواووايه لظرفها وانكسر ما قبلها فصار هارا فاعل اعلا فاض فيبني ان يكون حكمه حكم فاض لكنه ليس كذلك فعل من هذا انه محذوف هار مقلوبه تأمل قوله كاثباته) لان حذفه اعلا فيجب ان يكون في حكم التائب قوله تقول في الرفع) اى يبني ان تقول هكذا لو كان مقلوبا ولكن لا تقول كذلك بل تقول هذا هو ر ورايت هورا (قوله وقد ذكره المصنف فيما حذف منه حرف اصلي لا رد عند التصغير) اى في احوال الرفع والصب واجز لو كان مقلوب هار لو كانت الياء المحذوفة للاعلال كاثانية فيرجع في حالة الصب وهو خلاف ما فرض المصنف قوله لا رد عند التصغير) وعلى تقدير القلب يصير المحذوف ملفوفا عند التصغير كما تقول ورايت هورا فلا يكون ما حذف منه حرف اصلي لا رد عنه التصغير فيكون بخلاف ما قاله المصنف فلا يكون هار مقلوب هابر ليستقيم كلام المصنف بل محذوف هابر تأمل (قوله وتضمن في الرفع والتصغير) كذا في التسخن والاصوب وتضمن ياء التصغير فيها وسبق كلامه يقتضى ان اول الضمير ين في قوله بعد وادعاهم فيه الياء والثاني ليا التصغير والاصوب ايضا عكسه ومثل ذلك قوله قلبت تلك الحروف بل وادعت قوله قيل نوس) لان الله وقت ثابته فوجب قلبها الى الواو كما مر في ضارب قوله لقليل انيس) لانه اذا ضمير وقع الله يلى بالتصغير فوجب قلبه الى الياء وادعاهم فيه لان قائمتهم نه اذ اول ياء التصغير واو كعروة او الف متقلبة كصا واذا نه كرسالة قلبت تلك الحروف ياء كاذكر في قوله واذ اول الى آخره قوله واضطروا الى تحريكها) او الايام المتعاقبا كتنين وتحرير كل واحد من ياء التصغير والالف متعذر فوجب رد الالف الى اصلها وتحريكها (قوله واضطروا الى تحريكها) اى لنتمد زمانها لان الالف لا يكون ما قبلها ساكنا ويما التصغير لا تكون الساكنة (قوله ردوها الى اصلها) اى هو الواو لقوله في تنبيهه اصنوان (قوله لاهار) اى

فلا نهم لما اضطروا الى تحريكها للمر قلبوها ياء وادغموا وكذلك الهزرة المنقلبة بعد الالف فان تلك الهزرة ايضا قلبت ياء وادغم نحو عطاء اصله عطوا قلبت الواو هزرة لوقوعها طرفا بعد الالف فاذا صغر انقلبت الالف ياء وزال الموجب فرد الى اصله وقيل عطيو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فحصل عطيو ثم حذفت الياء الاخيرة لاسيما قبل عطى ثم اورد اعتراضا على الاصل المذكور بأنه منقوض بأسود وجدول فانه قدسا في تصغيرهما اسود وجدول من معناه ولى بالتصغير واو فيها واجاب بانه قليل وليس بلفظ فصيح وانما كلا منافها ثم ان من صحيح في تصغير اسود نظر الى المكبر ومن اعل ثم ادغم فلان التصحيح في المكبر انما كان ثلا يلبس بالقمل والتصغير يدفع ذلك ومن صحيح في تصغير جدول فلصحة جدول محافظة على الالحاق ومن اعل وادغم قال لان الادغام لا يخرج منه من حركته وسكونه ثم اشار الى كيفية العمل عند اجتماع ثلاث يآت في آخر الكلمة فقال حذفت الاخيرة الاخيرة استقلالا لياآت وخصت الاخيرة بالحذف لتطرفها وكثرة تطرق التثنية الى الا وخر واذا حذفت صارت نسيا وجعل الارباب على ما قبلها فيقال هذا عطى ومررت بسطى ورايت عطيا ولو اعتد بها لقبيل عطى في الرفع والجرو عطيا في النصب كقاضي وكذا ادواة وهى المطهرة فتقول في تصغيرها ادية والا صل ادية لانه انقلبت الالف الواقعة بعد ياء التصغير ياء فصارت ادية ثم انقلبت الواو ياء لا تنكسار ما قبلها فصارت ادية ثلاث يآت حذفت الاخيرة نسيا وقيل ادية واصل غوية غوية لاتقلاب الف ثابوية في التصغير واثم قلبوا الواو الثانية من غوية ياء وادغمت فصارت غوية ثلاث يآت واصل معية معوية لانه حذفت من معاوية الالف ليكن بناء التصغير ثم قلبت الواو ياء وادغمت فاجتمعت ثلاث يآت وحذفت الاخيرة نسيا ثم قال بعض الشارحين

من ان وقوعها بعد الياء بالتصغير المقضي لتعذر حاتها (قوله قلبوها) اى لنسبتها الياء بالتصغير لانها لو قلبت واوا لصارت ياء قلبها ياء من اول الاسرار الى على انه قد قيل بذلك في الف عصار نحوها جزم به النظام وهو ظاهر كلام الشريف قوله بعد (الالف) اى بعد الالف الواقعة بعد الياء التصغير (قوله فاذا صغر انقلبت الالف ياء) اى لاسيما في التثنية (قوله وزال الموجب) اى الموجب لقلب الواو هزرة وهو تطرفها بعد الف زائدة فرداى الهزرة الى اصله وهو الواو قوله وزال الموجب) اى الموجب لقلب الواو هزرة لان موجب قلب الواو هزرة انها وقعت طرفا بعد الف زائدة وفي التصغير قلب الالف ياء فلم يقع حيثئذ بعد الالف فزال الموجب فوجب الدالى اصله وهو الواو (قوله ثم ان من صحيح في تصغير اسود نظر الى المكبر) يجوز ايضا ان يكون راعى البنية وحافظ عليها كما تقول سور فلا يدغم ليرقى بينه وبين سيرا وان يكون نظرا الى انه بالتصغير مراضة والعارض لا يتبدل الاثرهم لا يدغمون نحو ونادوا ياءات لعروض مجيى الياء بعد الواو بخلاف ما اذا كان مجيئها اصلا في بنية الكلمة (قوله ثلا يلبس بالقمل) ولى لو اعتدل قيل اساد قيل فى قوم واجوب اقام واجاب (قوله محافظة على الالحاق) اى يحصر ولولا الالحاق لاهل قلب الواو الفائم اسود تنوع من الصرف وجدول مصروف ككبرهما (قوله وخصت الاخيرة بالحذف لتطرفها) يقال ايضا ان الحذف للاستقلال وهو لا يقع الا عند الياء التى لا يولونها قول سيبويه في فرزدق فيرزد (قوله واذا حذفت صارت نسيا) اى لانه حذف اعتباطى لا يتحقق كالحذف في دم وبد ونسيا بكسر النون وقصها قوله ولو اعتد بها (اى ولو حذفت الياء بالاحلال كافى قاض لظهورت في حال النصب قوله عطى) بكسر الياء لانه حيثئذ على القول المرجوح يكون المحذوف في حكم الثالث فيصير كقاضي فيفتح ان يقال في الرفع عطى بكسر الياء (قوله ادواة) وهى المطهرة مما بكسر الهزرة والميم قوله حذفت الاخيرة) يبنى حذفت الاخيرة على الانفصاح وعلى غير الانفصاح لا يحذف كاقبل من بعض التعوين (قوله لانه حذفت من معاوية الالف) الضمير لشارن وفي بعض النسخ لانها وهو ضمير القصة (قوله ثم قلبت الواو ياء وادغمت) قال الاندلسى قياس من قال اسود ورايت

وقياس احوى احي غير منصرف

لا يجوز تعلق قوله على الافصح بقوله نسباً فانه يقتضى جواز عطى بكسر اليااء حال الرفع ولم يعل  
به احد فهو متعلق بقوله حذفت الاخيرة فان بعض الضومين جوزوا عطى جلا على احيى يسكون  
الياء الحذف الضمة والكسرة منها واثباتها لعدم موجب حذفها هذا حاصل كلامه واتا اقول ان ثبوت  
هذا التعلق فله وجه في احيى اذ ليس فيه تنوين يلزم التقاء الساكنين الموجب للحذف بخلاف عطى فانه  
اذا حذف الضمة والكسرة عنها التقي الساكنان التنوين والياء فلا بد من حذف الياء والحق انه يجوز  
ان يكون متعلقا بقوله نسباً فانه لما حكم بحذف الاخيرة من الياءات واراد كلية هذا الحكم من غير اختصاص  
بعض الصور وكان في تصغير احوى خلاف هل الحذف فيه اعلال او لا اشار الى ان الحكم كذلك  
في الجميع على الافصح بقوله على الافصح اشارة الى ان في بعض صور اجتماع الياءات خلافاً في ان الحذف  
اعلالى او لا ويظهر ذلك من هذان الاقضاء الذى حل هذا الشارح على تفسيره ممنوع فان تعلق قوله على الافصح  
بقوله نسباً لا يقتضى جواز قولك عطى في حال الرفع يعرف بالتأمل **قوله** وقياس احوى اعلم ان احوى

احبوا ان يقول معبوبة وكذلك ماشبه قال السيرافى لو صرفت معاوية على من قال اسبوا جاز اقرار الواو  
فتقول معبوبة والعرب صرفته على معية قوله جوزوا عطى ( يعنى ثلاث ياءت مدغمتين وساكنة ) قوله هذا  
حاصل كلامه ) عبارته وهو الشريف رحمة الله تعالى اعلم انه قد اورد على قوله الافصح انه يقتضى جواز  
ان يقال في تصغير صاعلى ومررت عطى ورايت عطى كقاض ولا تكون الياء المدخوفة نسباً وهذا لا يجوز  
ولا يقول به احد الصواب ان تقول فاذا اجتمع في الطرف ثلاث ياءت حذف الاخيرة من غريب احوى نسباً  
باجماع ويمكن ان يقال على الافصح قيد في حذف الياء لا في نسباً فان بعض الضومين يقول في تصغير صاعلى كساعلى  
وكسى كما تقول في تصغير احوى احي يسكون الياء الحذف الضمة والكسرة من الياء واثبات عدم موجب حذفها انتهى  
كلامه فليتأمل والمورد المصوب هو الشيخ بدر الدين بن مالك ( قوله اذ ليس فيه تنوين ) اى لكونه ممنوعاً من الصرف  
كما سيأتى قوله خلافاً في ان الحذف ) قال بعضهم جعلوا الحذف في احوى اعلالاً فلا يكون الياء نسباً عنده  
والجمهور على ان الحذف فيه اعتبارى فتكون الياء نسباً عندهم قوله ويظهر ذلك من هذا ) اى بما قلنا من ان قوله  
على الافصح اشارة الى ان في بعض صور اجتماع ثلاث ياءت وهو احوى خلافاً في ان الحذف فيه يكون نسباً  
اولاً والافصح ان يكون نسباً وقوله يقتضى جواز عطى بكسر الياء حال الرفع ممنوع فان تعلق قوله على الافصح  
بقوله نسباً لا يقتضى ذلك لاننا اناه اشارة الى ان في تصغير احوى خلافاً في ان يكون الحذف فيه نسباً اولاً والافصح  
ان يكون نسباً ولا يلزم منه ان لا يكون الحذف في احوى عندهم نسباً ولا يلزم ان لا يكون نسباً في غيره ايضا فان  
الحذف في غير احوى يكون نسباً بالاتفاق واما في احوى فتختلف في ان الحذف فيه اعتبارى او اعلالى عندهم  
اعتبارى فيكون نسباً عندهم اعلالاً فلا يكون عنده نسباً فان خلافاً لا يكون في عطى حتى يلزم ما قلنا بل في احوى  
قوله حل هذا الشارح ) من لا يلزم جواز عطى بكسر الياء في الرفع قوله على تفسيره ) اى على تفسير قوله على  
الافصح متعلق بقوله نسباً قوله لا يقتضى جواز قولك ( وفيه نظر لانه لو قال البصيف حذف  
الاخيرة نسباً في الجميع على الافصح وقلنا تعلق على الافصح بالجميع يكون مذكراً ظاهراً ولكن المصنف ماذكر  
لفظ في الجميع بل قال حذفت الاخيرة نسباً على الافصح اى مطلقاً لعدم التقييد بالعضو بالجميع فينبى بحسب  
الظاهر لو تعلق على الافصح نسباً ان يكون القول المرجوح عدم كونه نسباً مطلقاً وما ذكره تاويل على خلاف  
الظاهر لانه فيه تقييد المطلق بالجميع من ( قوله لا يقتضى جواز قولك عطى ) بكسر الياء اى بل مقتضاه ان غير

وعيسى بصرفه وقال ابو عمرو احيى على قياس اسوداحو

صفة مشبهة من الحرة وهى لون يخالط الكتمة مثل صده الحديد فاحوى كاسود في عدم اعلال العين وهو مما يليه التصغير فيه الواو فلذلك ذكره ههنا وفي تصغيره الوجهان فن اعل مصفرا سودا بعل مصفر احوى ومن لم يعل ذلك لم يعل هذا فنقول على الاول اصل مصفر احوى احوو وقلت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فصار احوى ثم قلت الواو الاولى ياء وادغمت ياء التصغير فيها فصار احيى ثلاث ياءت فحذف الاخيرة \* ثم اختلفوا في ان الحذف اعلال او اعتبارى فذهب سيويه وعيسى بن عمر وكثير من النحويين الى ان الحذف اعتبارى وذهب ابو عمرو الى انه اعلال \* ثم اختلف القائلون بانه اعتبارى في انه منصرف او لا فاختار سيويه وكثير من النحويين الى انه غير منصرف للصفة ووزن الفعل فان التصغير لا يقع من اعتباره بدليل قولهم هذا افضل منك فيقال هذا احيى ورأيت احيى ومررت باحي واختار عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف فيقول هذا احيى ورأيت احيى ومررت باحي واستدل عليه بوجهين \* الاول انهم صرفوا خيرا وشرا مع انهما في الاصل اخيرا وشرا فطاعات الوزن بالحذف لم يشترط فكذا ههنا واحيب عنه بان مبنى وزن الفعل في امثاله على الهزرة الكائنة في الاول فلاحقت فأت بخلاف ما نحن فيه اذا الهزرة باقية \* الوجه الثاني انهم قالوا في تصغير اعلى اهيل بالتون فدل على انهم صرفوه واجب عنه بان اصل اهيل اعلى اعل اعلال القاضى فصار اعلى باسكان الياء فن لم يعوض الاعلال التون يبقى الياء ساكنة في الرفع والجاء فلا تون ومن يعوض عن الاعلال التون يقول في الرفع والجاء اهيل جاعلا التون لعوض عن الاعلال لانه منصرف عنده يدل عليه قولهم افضل منك كما تقدم هذا كله على مذهب من يجعل الحذف اعتباريا واما من يجعله اعلاليا وهو ابو عمرو يقول احيى في الرفع والجاء فريد عليه ان التون امان يجعل تون العوض او تون الصرف وكلاهما باعلان \* اما الاول فانه يترجمه ان يقول على بكسر الياء في الرفع والجاء وعطيا في النصب الا فرق بين الياءين ولا تلاف له \* واما الثاني فلو جهين الاول ما ذكر آنفا فان اعلال احيى عنده كاعلال قاضى الثاني انه يترجمه صرف افضل اذ التصغير كادخل في احيى دخل في افضل فان قال ابو عمرو الفرق ان افضل باق على حال

الافصح ان الحكم ليس كذلك في الجميع وهو لا ينافي تبينه في بعضها ( قوله من الحوة وهو لون يخالط الكتمة ) قال في القاموس الحوة بالضم سواد الى الخضرة او حرة الى السواد وقال الكيمياء الذي خالط حرة فهو لونه الكتمة وقد كت ككرم وقال قاضى كخف فهو اشتدت حرة ( قوله مثل صده الحديد ) قال في القاموس في باب الهزرة يقال صدى الفرس كخرج وكره هو صدى بالقصر وهى صدى الحديد علامه الطبع والوصح قوله ثم قلت الواو الاولى ياء تبادل على القاعدة المذكورة وهى انه اذا ولي ياء التصغير واو اقلت ياء ( قوله اعتبارى ) هو بمن معلقة من قولهم ضبطت الناقة واعتبطها اى ذبحتها وليس بها علة ( قوله فان التصغير لا يمنع من اعتباره ) اى وان تغيرت معه صيغة افضل بالحذف والبدل نظر الى ان المقيد فيها كالحق الا ترى انك تمنع صرف اشد واشد وان تغيرت صيغة افضل فكذا ههنا والتفصيل فيما به التصغير من اسباب منع الصرف هو انه يحل بالعدل لانه يزول به الوزن المدلول اليه وذلك الوزن مراعى في العدل اذ العدل امر لفظى ويحل بالجمع الاقصى لوجوب رده الى واحد فنقول في ربايع ومساجد ربيع ومسجد ووزن الفعل ان لم يكن في اوله زيادة كزيادة الفعل كدبل دون احر ورجس ويشكر ويغلب وبالاتف والنون ان اقلبت الالف فيه ياء كاتقول في سلطان غلبا بطين دون ما اذا بقيت نحو سكران ولا يحل بالوصف والعلية والتركيبो الجملة قال ذلك الرضى ( قوله واختار عيسى بن عمرو من تبعه انه منصرف ) اى نظرا الى ان الحذف ههنا ليس كالحذف في قاضى فيكون مرادنا فصارت الكلمة كأنها على هذه البنية فغيرت عن صيغة

افعل ولذلك اذا صغر اجر تصغير الترخيم قبل جبر على وزن فعيل بخلاف لاتنا صيغة افعال وان كان في التقدير عليه كذا في شرحي المفصل للمصنف والاعلى قالوا كما نهم فروا بين ما للتفسير في الاعلال موجب فيكون المحذوف مراد الله في اسيدوبين ما للتفسير فيه ليس لاعلال موجب فلا يكون الاصل مراد الله في جبر انتهى وساحققناه فيافية الوجه الثاني الاتي في كلام الشارح فليتأمل ( قوله مبنى وزن الفعل في امثاله على الهزمة ) وزن الفعل المنع من الصرف هو ما يكون خاصا بالفعل كوزن شمر ودتل وانطلق واستخرج اعلاما او يكون الفعل اولي به لكونه غالباً فيه كاصبغ وايلم ومبدوا زيادة تدل على معنى فيه دون الاسم كما مر والى هذا القسم الثالث اشار الشارح بقوله في امثاله قوله فدل على انهم المنع ان الهزمة باقية فيه واذا صرفوا اعيلا صرفوا احيى بالقياس عليه لا شراً كهما في حذف الياء من آخرهما ( قوله واجب عنه بان اصل اعمل اعلى ) يعني بضم الياء من غير تنوين اعل بحذف الضمة اعلال قاض فصار اعلى باسكان الياء كذا قال وهو مبنى على القول بان منع الصرف مقدم على الاعلال والصحيح خلافه قال نعم الامتراضى الدين حكاية عن المبرد ان التنوين في جوار عوض من حركة الياء ومنع الصرف مقدم على الاعلال والاصل جوارى بالضم ثم جوارى بحذف الحركة ثم جوارى بتعويض التنوين من الحركة لحذف التنوين بحذف الياء لساكنين ونقل عن سيبويه والخليل ان التنوين عوض من الياء وانما هضمه بعضهم بان منع الصرف مقدم وان الاصل جوارى ثم جوارى في جوارى بحذف الياء لاستقلالها مكسوراً ما قبلها في غير المنصرف التثنية بسبب القرينة وانه ابدال التنوين من الياء لقطع طمها في الرجوع اذ يلزم اجتماع الساكنين لو رجعت ثم رد المذهبين بانه كان منع الصرف مقدماً على الاعلال لوجب النفع في قولك مررت بجوارى وبانه يلزم ان يقال جاء في الجوارى ومررت بالجوارى عند سيبويه بحذف الياء لان الكلمة لا تحذف بالالف واللام قال وفسر السراقي وهو الحق قول سيبويه بان اصله جوارى بالتنوين والاعلال مقدم على منع الصرف اذ فيه قوى وهو الاستقلال الظاهر المحسوس في الكلمة وسبب منع الصرف ضعيف وهو مشابهة غير ظاهرة بين الاسم والفعل قال لحذف الياء لساكنين ثم وجد بعد الاعلال صيغة الجمع الاقصى حاصلة تقديرها تحذف تنوين الصرف ثم خافوا رجوع الياء لساكنين في غير المنصرف التثنية لفظاً بكونه منقوصاً ومعنى بالقرينة فوض التنوين من الياء قال وكل غير منصرف منقوص حكمه حكم جوارى فيما ذكرناه ونحى في الخلاف المذكور نحو قاض اسم امرأة واعيل تصغير اعلى انتهى ومقتضاه ان ما في الشرح مذهب المبرد وان الحق خلافه وهو ان يقال اصل اعلى اعلى بالتنوين تحذفت الياء لساكنين ثم تنوين الصرف لوزن الفعل تقديرهم عوض التنوين من الياء قوله اعلال قاض ) في حذف الضمة لا غير تأمل ( قوله فمن لم يعوض عن الاعلال ) يريد من الضمة او الكسرة المحذوفة حال الرفع والجر قوله فتقول احيى ) بالتنوين اصله احيو وقلبت الواو الاخيرة فصار احيوى ثم قلبت الواو الاولى الياء للعاعدة المذكورة فادغم ياء التصغير فيها فصار احيى ثم حذف الاخيرة فصار احيى ( قوله اما ان يجعل تنوين عوض او تنوين الصرف ) مبنى الاول على ان الغير للتصغير في ذلك كالباقى والا اصل احيو وقلبت الواو الاولى ياء لاجتماعها مع الياء والثانية ايضا لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم حذفت ضميتها للاستقلال ثم الياء لانتفاء الساكنين ثم تنوين الصرف لوزن الفعل ثم اتى بالتنوين عوضاً عن الياء ومبنى الثاني على خلافه كما سيأتي ( قوله فانه يلزمه ان يقول عطى بكسر الياء ) اى لان الاصل عطيو وقلبت الواو ياء ثم اعلت اعلال قاض كما تقدم في احيى غير ان التنوين هنا تنوين صرف قوله يلزمه ان يقول عطى ( لا نهما يشتركان في اجتماع ثلاث ياءات وحذف الاخيرة قوله بين البابين ) اى باب عطى وباب احيى وانما جعلهما باين لان احدهما منصرف والاخر غير منصرف عند البعض فيكون كل واحد منهما باباً والاول استق والتاني يختلف قوله ولا تأمل به ) اى يعطى بكسر الياء حال الرفع ( قوله الاول ما ذكرنا ) اى من انما يلزمه ان يقول بكسر الياء لان اعلاله اى اعلال عطى عنده كاعلال قاض اما غيره فيقول انما حذفت الياء

وزاد في المؤنت الثلاثي بشرائه كهيئة واذينة وحريب وعريس شاذ بخلاف الرباعي كعقريب وقديمة وورثة شاذة وعنف الف التأنيث المقصورة غير الرابعة كجحيب وحويل في تصحيجي وحوالا

صفة افضل وهذا خرج عنها بالخلف اجيب بأن الالال غير محل بلزنة دليل منع صرف اعلى فان قال الفرق بين اعلى وبين احى ان الالف في اعلى ثابتة وليس الياء في احى كذلك فمع صرف اعلى لبقاء الالف ولم يمنع احى خلف الياء اجيب بان ثبوت الالف في اعلى متفرع على منع صرفه لانه لو صرف زال الالف لالتقاء الساكنين كزوال الياء على مذهبه حيث قد فلو كان منع صرفه لثبوت الالف لزوم الدور فثبت ان ما ذكره ابو عمرو قومه وهذا كله على مذهب من يدل مصفر اسود وامامن لم يعمل ويقول اسود فقياسه ههنا يقال اصله احيو وقلت الواو الاخيرة ففصل احيو في عمل الياء الاخيرة لالال قاض في الرفع والجر \* فمن مذهبه تعويض التنوين عن الالال يقول احيو رضوا جروا احيو نصبا ومن ليس مذهبه التعويض يقول احيو في الرفع والجر واحيو في النصب \* قوله وزاد المؤنت \* قد ذكرنا ان التغيير الواقع اما بالقلب او بالخلف او بالزيادة فلما فرغ من الاولين وما يتعلق بهما شرع في الثالث فنقول تلك تلك الزيادة اما حرف تأنيث او لان لم تكن حرف تأنيث فاما كلاً رأسها في بطلبك او لان لم تكن كلمة رأسها فاما ان تكون مدة او لافهذه اربعة اقسام \* فان كان الاول وهو ان تكون الزيادة حرف تأنيث فاما ان يكون تاء او الف المقصورة او ممدودة فان كانت تاء فاما ان تكون ظاهرة او مقدرة فالظاهرة تامة اذا كضورية في تصغير ضارية فراق ين تصغير الذكر والمؤنت وان كانت مقدرة فتظهر في الثلاثي كهيئة لتلا يجتمع فرعتان التصغير والتقدير \* وحريب وعريس شاذ والقياس بالتاء لانها مؤنثتان والعرس بالكسر امرأة الرجل والعرس بالضم رولية العروس يذكرو مؤنث وانما لم تلحق التاء بهما لان العرب في الاصل مصدر ميمي سمي به فلنظر الى المصدر الذي هو الاعراس وهو مذكر قال في الصحاح الحرب يؤنث يقال وقتت بينهما حرب قال الخليل تصغيرها حرب بلاها رواية عن العرب وقال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد يذكر وانشد \* وهو اذا الحرب هفا عفاه \* من جم حرب تلتقى جراه \* يقال هفا الطائر بمناجيدى خفق وطار وجراب البرجوفها من اسفلها الى اعلاها ولا تظهر في الرباعي للاستقلال \* وشذ قديمة وورثة وقيل في وجه الحاق التاء بهما ان التروك كلها مذكر غيرهما فلولم تظهر التاء فيهما لظن انهما مذكران اذ لا يعلم تأنيثهما بالاخبار عنهما لانها ملازمان لطرفية لا يوصفها ولا يابادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط ولان القدام بمعنى الملك ومعنى الجبهة والوراء بمعنى ولد الولد ومعنى الجبهة تصغير هما بدون التاء يوم انهما بمعنى الملك وولد الولد ثابت التاء ازالة هذا الهم \* وان كانت الف المقصورة وهي رابسة ثبتت خلفه الاسم نحو حويل وان كانت خامسة فافوقها حذفت استقالا فنقول في جحيبي وهو اسم رجل سيد في قومه جحيب وفي

الاخيرة نسباً كما تقدم قوله لزوم الدور ) فيه نظر لان ثبوت الالف وعدم الصرف خاصان معا وتوقف احدهما على الآخر توقفيهما كالتضامين لا توقف تقدم وتأخر حتى يلزم الدور ض وثبوت الالف وعدم الاخريه مثل زمان والاستدلال المذكور لا يعمرو استدلال من وجود احد التالزين على الاخر وهو صحيح تأمل قاه ظاهر ض ( قوله فقياسه ههنا ان يقال اصله احيو ) تقدم نظيره وما فيه من الخلاف فليترك على ذلك قوله يقول احيو ) لانه يلزم التقاء الساكنين بين التنوين والياء فحذفت الياء فصار احيو قوله يقول احيو ) ثابت الياء لعدم موجب حذفها ( قوله وان كانت مقدرة فتظهر في الثلاثي ) اي ان لم يلتنس ظهورها فان التيس امتنع فقال في تصغير شجر وبش شجيرة وبشيرة وبشيرة لثلاث ياءات بالرفع ويدخل في الثلاثي ما حذفت ثلاثيته بسبب التصغير نحو جراه وجبلى مصفرين تصغير الترقيم لم نحو جاء حابيبين



وطابق قول اذا صغرتهما كذلك حيفض وطلق بدون تاء لانهما في الاصل صفة لمذكر قال في التسهيل ولا اعتبار في العلم بما نقل عنه من تذكري اوتأنيث خلافاً لابن الانباري اى فلو سميت امرأة برح لقلت رمية نظراً الى ما صار اليه من التأنيث ولم يقل رمية نظراً الى اصله وكذا لو سميت مذكر باذن لقلت اذن لاذنية نظراً الى الحال لان الاعتبار بالوجود لا بالمفقود واحتج ابن الانباري بنحو قولهم عينة بن حصين وماليت بن نورة واجاب مخالفيه وهم الجمهور بنع ان التصغير بعد التسمية بالكبريل ذلك مما نقل مصنفنا واذا سميت مؤنثاً بنيت واخت حذفته هذه التاء ثم صغرت والحقت تاء التأنيث فتقول بنة واخبة واذا سميت بها مذكراً لم تلحق التاء فتقول بنى واخى ( قوله ثلاثاً يجمع فرعينان التصغير والتقدير ) قيل ايضاً ان التصغير يجرى مجرى وصف الكلمة بالصغر والصفة يجب فيها الحاق الهاء ان كان الموصوف مؤنثاً فكذلك فيما ينزل منزلتها وقيل ان الجبى بالعلامة هو الاصل لان التأنيث معنى زائد فاستحق لفظاً دالاً عليه والتقدير على خلاف الاصل فلا صغرت الكلمة رددتها الى اصلها اذ كان التصغير بما يرد الشيء الى اصله في مواضع قوله ثلاثاً يجمع فرعينان ( اى لولم يظهر التاء في التصغير لاجتماع فرعينان لان الاصل الاطهار ( قوله وعربى وعربى شاذ ) شذ من الحكم المذكور كما قال ابو حيان نصف وصفا لمرأة وذود بمجمة ثم مهملة وحرب وقوس وعرب وفرس ودرع احديد ونعل وناب فسمتة من الابل وعرب بالكسر والضم وشول وضعى وغيرها ( قوله لان العرب في الاصل مصدر ميمى سمي به ) اى فراعوا اصله وقيل مثل ذلك في تصغير حرب كما سيأتى ونحوه في تصغير قوس وناب والاحسن ان يقال لم تلحق التاء في مصفر حرب ثلاثاً بشبه تصغير حربته قوله في الاصل مصدر ( فقدم اعتبار التأنيث في العرب نظراً الى المصدر الذى هو مذكر قوله الحرب يؤنث ) من هنالى آخر البيت لفظ الصحاح وانما اورد الشارح ليعلم ان تصغير حرب مثل تصغير عرس وانما لم يقل حربته لانه ذهب الى انه في الاصل مصدر ( قوله مريم حرب تلتقى جراه ) في الصحاح وغيره تلتقى جراه وهو واضح والبرج كبير كما ترجمه عدوه ( قوله وشذ قيد يمد وورشة ) هو يا شذ قيد يمد هاهنا من وليس الورد كغطاء لان هجرته اصيله فلا تغلب كالمصرفت قراءة فاك قول قرية كنفيلة قال في القاموس والوراء مهموز لا معتل وهم الجوهرى ويكون نطف وامام ضد ويؤنث تصغيرها ورشة انتهى ومنه ما في الشذوذ تصغير امام على اجمة ذكرنا ابو حيان وغيره لكن منع سيويه تأنيثهما وقال كل العرب تذكرها خبرنا بذلك بوس وحكا غير وظاهر كلام القاموس انه المشهور ( قوله وقيل في وجه الحاق التاء لهما الى آخره ) في شرح الترتيف ما نصه ذكر في شرح الكتاب انما خالف القياس لانه لا يمكن معرفة تأنيثهما بالاخبار لانهما ملازمان للظرفية ولا بوصفهما ولا بإعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط بخلاف مثل المقرب فاعيدت التاء في تأنيثهما ملازمان لتأنيثهما انتهى وقوله ولا بوصفهما اراد امتناعه لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما ملازمان للظرفية وقوله ولا بإعادة الضمير اليهما بل ايضا بان الضمير قائم مقام المظهر فهو في حكمه وحكمه هنا الظرفية على الدوام وحكم الضمير خلاله فلئلا قولهم ولا بوصفهما ( اى لا يعلم تأنيث قدام ووراء به لوصف لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما لا زمان للظرفية فلا يكونان موصوفين قوله ولا بإعادة الضمير اليهما ( لان الضمير قائم مقام المظهر فهو في حكمه وحكمه هنا الظرفية على الدوام وحكم الضمير بخلافه فحينئذ لا يكون تأنيثهما بإعادة الضمير اليهما كذا السماع من الشارح ( قوله ولان القدام بمعنى الملك ) اى بتضليلهم وكسر اللام قال في القاموس قدام كز غار ضد وزاء كالقيدوم والقيدوم وقد ذكر تصغيرها قديمة وقديم ثم قال وكسبت وزنا وشداد الملك والسيد ومن يتقدم الناس بالشرف ( قوله وان كانت خمسة فاقفوها حذف ) قال في شرح الفصل فان قيل فلم تحذف تاء التأنيث كما حذفته الف التأنيث في الاسم الى ما هو اوثق الف التأنيث كما كتبت التاء قبل الف التأنيث مع الاسم كالجزمه لانها لا تقدر متصلة بخلاف تاء التأنيث فاشبهت الحرف من بنة الكلمة فحذفت كما تحذف وتكتب رابعة لانها لو كانت حرفاً من بنة

وثبتت الممدودة بثبوت الثاني في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير قلب ياما لم تكن يايها نحو مفتيح وكريد يس وذو الزيادة تين غيرها من الثلاثي بحذف اقلها قائمة

حواليها هو علم مكان حويلي وانما قال حويلي لانه لما حذفت الف التأنيث بقي حولا ي قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها عند التصغير وادغمت في الياء الاخيرة عند حذف الف التأنيث فحصل حويلي منصرفا لا يمنع صرفها كما كان لالف التأنيث والاف التأنيث وان كانت ممدودة ثبتت مطلقا سواء كانت في الثلاثي او غيره لانها لما زادت على حرف اشبهت كلمة اخرى فثبتت كما ثبتت في بعلبك وانما ثبتت الكلمة الثانية في نحو بعلبك للتلايل ليس بتصغير غير المركب وتركوا ما قبل الثاني مفتوحا تشبيها بقاء التأنيث ولذا صغروا الصدر فان الجزء الثاني بمنزلة تاء التأنيث والتونين من حيث انه نازل بمنزلة ذيله وتجنه تزولها بهايك المنزلة وكذا المركب المبيضن للحرف والمضاف فتقول خمسة عشر سوله اردت العدد اوسميت به وفي اثني عشر واثنى عشرة ثمانية عشر وثيثة عشرة وتقول ابي بكر وصيد الله فسلم حكم القسم الثاني ايضا وهو ان تكون الزيادة كلمة برأسها في قوله والمدة الواقعة في هذا هو القسم الثالث وهو ان تكون الزيادة هي المدة فكل المدة امائية او ثالثة او رابعة ذكر الثانية في قوله فان كانت مدة ثانية فالواو الثالثة في قوله واذا زلوا ياء التصغير للناسبة المذكورة و اشار هنا الى ذكر الرابعة وهي ان كانت واقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو كريد يس في كردوس وهي القطعة الخفية من النبل ومقتبج في مفتاح وانما قال ان لم تكن يايها اى ان لم تكن ياء لانها ان كانت ياء بقيت على حالها كقولك منديل في منديل وان لم تكن واقعة بعد الكسرة بان لم يكسر ما بعد ياء التصغير كما في سكران وجرأ واجال فتبقى المدة على حالها في قوله وذو الزيادة تين اشارة الى القسم الرابع فتقول تلك الزيادة اما في الثلاثي او في الرباعي فان كان في الثلاثي فالواو واحدة واثنان او ثلاث فان كانت واحدة فظاهر اذ يمكن ناء التصغير من غير تغيير نحو مكريم في مكرم فلذلك لم يذكروا كرهها وان كانت اثنتين ولا يكون احدهما المدة الواقعة بعد كسرة التصغير اذ حكم ذلك قد علم في القسم الثالث فالمان يكون احدهما الفضلى والا فان كان احدهما الفضلى بقي الفضلى وهي الميم في الامثلة المذكورة اذ الميم موضحة

الكلمة ثبتت فكذلك الف التأنيث (قوله صحيح) هو ييمين مفتوحتين بينهما مهملة قال في القاموس هو حى من الانصار وفيه حواليا قرية من هل النهران (قوله وانما قيل حويلي) جاء ايضا في تفسير حواليا حويل قال في شرح المنفصل فالمان يكون قائله حذفت الالف لزيادة ياء ثم صغر قال حويلي اى ياء مخففة ثم اعل كقاض واما ان صغروا ولا على حويلي ثم خفف الياء كما يخفف ياء صغرى فيقال صغرا فيعتل كما اعتلت ياء صغرا قوله سواء كانت في الثلاثي اى ثبتت مطلقا سواء كانت رابعة او خامسة فصا عدا تكبراء وخفصاء (قوله لانها لما زادت على حرف) فيه على مذهب الجمهور وقد سبق بيانه تسحق قوله اشبهت كلمة اخرى فكانت المؤنثة بالالف الممدودة مركبة من كلمتين قوله ولذا صغروا اى لاجل ان الاسم الثاني يشبه تاء التأنيث من حيث انها المضافة بعد تمام البنية صغروا الجزء الاول (قوله من حيث انه نازل بمنزلة ذيله وتجنه تزولها بهايك المنزلة) الضمير في تاء الجزاء الثاني وفي ذيله وتجنه لصدرو في تزولها تاءوا التونين والظرف متعلق بزلول (قوله وكذا المركب المبيضن للحرف) مثل له خمسة عشر واثنى عشر واثنى عشرة وانما كان خمسة عشر مثلا متضمنا للحرف لان اصله خمسة وعشرة فعذفت الواو قصد المزج الاسمين وتركيبهما وانما جوا التثنية مع هذا العقد دون سائر العقود نحو عشرين واخواته لقرب هذا المركب من مرتبة الاحاد التي الفاظها مفردة قوله كافي سكران الخ هذه في المستثنيات من كسر ما بعد الياء (قوله فتقول تلك الزيادة) اى التي ليست حرف فمأنيته لانه لا ياء ولا مدة ولم يرد الوحدة بل الجنس ولذا قسمها الى الوحدة وغيرها ثم قال فان كانت واحدة وان كانت اثنتين قوله وهي الميم في الامثلة المذكورة لان الميم موضوعة لبناء اسم الفاعل والمفعول وهو المقصود بالصيغة والزيادة فالأخرى انما هي لما يتصور من معان اخر فاليم اقوى في الدلالة على المقصود فوجب اثباتها وحذف اختها شرح ابن الحاجب (قوله اذ الميم موضحة

كليبى ومغبل ومضرب ومقدم فى سطلق ومغفل ومضارب ومقدم فان تساو وانما خبر كقليسة وقليسية  
وحيط وحيط وذو الثلاث غير هاتى الفضلى كقليس فى مقنن \* وتحذف زيادات الرابى كلها مطلقا غير  
المدة كقشبر فى مقشمر وحريجم فى احرنجام \* ويجوز التعميم عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة  
فما ليست فيه كقليبي فى مقفل

لسمى والزيادة الاخرى توضع نحو مقدم فى مقاديم جمع مقدم والآخرى توضع ما يمرض له من افعال  
او افعال او غير ذلك والمغفل من الغلغلة وهو هيجان شهوة الضراب وان لم يكن احداهما فضلى فانت  
عند التصغير يحذف فى حذف الهماء شئت كقننسة النون والولو زائدتان ولازمة لاحداهما على الاخرى  
فان شئت حذفت الواو \* قلت قليسة وان شئت حذفت النون وقلت قليسية وكذا حبطى فان حذف  
الالف قلت حبطى وان حذف النون قلت حبطى بقلب الفاء لا تكسار ما قبلها ثم يعل اعلان قاضى \* والحبطى  
الصغير البطن مزيد الحبط والنون والالف فيه للالحاق بسفرجل فلذا يقال رجل حبطى بالنون  
وان كانت الزيادة ثلاثة غير المدة اذهى تبقى ابدان قول مقدم فى مقاديم جمع مقدم تبقى الفضلى من الثلاث  
نحو مقيس فى مقنن \* تحذف النون والسين وتبقى الميم لانها الفضلى من حيث دلالتها على اسم الفاعل واما  
ان كانت تلك الزيادة فى الرابى فحذفها مطلقا اى سواء كان احداهما فضلى او لا فانك تحذف الجميع فتقول  
فى محرم حريم يحذف الميم والنون لانك لو بقيت شيئا منهما خرج عن امثلة التصغير \* قوله غير  
المدة \* اى غير المدة بعد كسرة التصغير فانه لا يخل بكونها لالت اذا قلت فى احرنجام حريجم تحذف الزيادات  
كلها غير هذه المدة لكان على ناه فيصبل \* قوله ويجوز \* لما بين انه قد يحذف الزائد عند التصغير اشار

لسمى ( اى لان الميم موضوعة لبناء اسم الفاعل وهو المقصود بالصيغة والزيادة الاخرى انما هى لما يمرضون من  
حاجب آخر قائم قصد فى الدلالة على المقصود فوجب اثباتها فانه المصنف وغيره قوله قليسية ) اصله قليسة  
قلت الواو يا لا تكسار ما قبلها ( قوله والحبطى الصغير البطن ) كذا فى النسخ وفيه نظر فمن جامع القرطاني  
الحطى والحبطا العظيم البطن المتخفف نقله لاندلسى وفى القاموس الحنطة: القصيرة لدمية البطنية والحنطى الممتلئ  
فيظا اوبسطة ويهزمت قال والحبططة كمنصصة الشى الحفير الصغير وحنطى تنخض طنه انتهى وفى الصحاح  
الحبطى القصير البطن والظهار ان ما فى النسخ محرف منه قوله غير المدة ( اى الواو بعد كسرة التصغير ( قوله نحو  
مقدم فى مقاديم ) اى اذسى به فلا رد ان سواه مقيد بمون قوله فى مقاديم ) حذف الفها لتكن ناه التصغير  
اوتى المدة الواقعة بعد كسرة التصغير وهى التامية نظر لانه تصغير لجمع الكثير فلابد من الرد الى المفرد اوجع  
لقلة ان كان له جمع فلهذا رد الى المفرد وهو مقدم صفر ولكن فى المتن نظرن وجه آخر وهو انه بعد  
الرد والتصغير لابد ان يجمع جمع السلامة يقال مقيد بمون والمصنف لم يذكر الامتداد وحيث من ابن  
ببر ف انه تصغير مفرد اوجع الهم الان يقال مراده بيان بقاء المدة قط فى التصغير لا بيان كيفية  
تصغير مقاديم بتمامه فخل بالتصغير بعد الرد الى المفرد قبل ان يجمع جمع السلامة لحصول المقصود به ض \*  
وهذا القسم مختلف فيه بينه وبينه وبنى الساس فيسويه يلحق بالقسم الذى يكون فيه زيادة لغير الحلق  
وبين احدهما للاباء وهو الميم لكونها دالا على الفاعل او غيره واختار المصنف هذا المذهب وأشار اليه  
بقوله وذو الثلاثة غيرها تبقى الفضلى كقيس فى مقنن اى عند اجتماع ثلاث زوائد الميم والنون والسين غير  
المدة تبقى الفضلى وهى الميم من حيث كانت قصد لقوة دلالتها على اسم الفاعل \* وبنى الساس يحذفها ويبقى  
السين للالحاق فيقول قنن \* واخبر بأن الحق بالأصل قريب منوما اعتد عليه ميمه اولى لاختصاصى القاعدية  
بالاسم دون الحلق ولانه مرادة للمنى ومرادة للمنى اولى من مرادة صيغة القعد الا ترى انك تقول

ويرد جمع الكثرة لاسم الجمع الى جمع قلته فيصغر نحو غلية في غلمان اولى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليون ودو رات

الى جواز التعويض عنه بعد الكسرة ان لم تكن فيه المدة كما اذا صغرت مقفلا وحذفت الاء كان لثان قول مقفله فثاني يابعد كسرة التصغير والتخلف بالضم شهوة الضراب وقذف البعير بالكسر غلة واغتم اذا هاج والمقتم الفعل الذي يشبه الضراب والفائدة في الحذف والتعويض عنه مدة ان ذلك لا يخل ببناء التصغير بخلاف بقاء الزائد فانه يخل واما ان كان فيه المدة فلم يمكن التعويض لاشتغال محله بثله كما تقول حريمي في اسرجام ﴿ قوله ويرد ﴾ بعد الفراغ من المدة دشرع في الجمع وهو اماجع قلته اوجع كثرة فان كان جمع قلته فيصغر على بناءه لقرب القلة من معنى التصغير فتقول في اكلب واجال اكلب واجمال ويموز ان يرد الى الواحد فتقول كليبات وجيلات وتقول في الريمون والهندات الريمون والهندات لان ارد جمع الكثرة الى الواحد ونجمه جمع السلامة فابق جمع السلامة على حاله اولى هذا اذا كان جمع قلته واما ان كان جمع كثرة فلا يصغر على بناءه لتنافي بين الكثرة والتصغير فيظن ان كان لمفرده

في مصغر محر ومحر محير فحذف الراء مع دلالتها على مثال افضل وافضل محافظة على الميم قوله ان لم تكن فيه المدة ( اي فيما بعد الكسرة والاولى في الاسم الذي يصغر لمطابقة المقتضى ( قوله وقد غم البعير بالكسر غلة ) اي بالضم ( قوله بعد الفراغ من المفرد شرع في الجمع ) تليخيص ما تقدم فيه ان المفرد الذي يراد تصغيره ان كان مجردا عن القلب والحذف والزيادة بنى على صيغة فعل او فاعيل او فاعل فان كان فيه قلب ردا لحرف الى اصله انما خصت غلة القلب بالمكبر كياب وحذف ردا لحذفه ان لم يكن معه زيادة ككل ومز دجر وكذا ان كان نيب ولم تكن بناءه فعل كبن واسم وفنت واغت وكل واو والفت وليت به التصغير فانها تغلب ياومندم به التصغير فيها وعند اجتماع ثلاث ياأت كافي مصغرهما وحوى تحذف الاخيرة نسبيا وان كان التغيير بزيادة فان كانت تامة تأنيث ظاهرة ثبت مطلقا او مقدرة ظهرت في الثلاثي دون الرباعي الا ما شذ منها وثابت ايضا ان كانت الفا مقصورة رابعة او ممدودة او كلة برأسها وتقلب واوا ان كانت مدة ثانية ويلم ان كانت قبل ثالثة وكذا ان كانت رابعة ان لم تكنها واو زيادة غير المذكورات تبقى ان كانت واحدة فان تعددت والاسم ثلاثي بقيت الفضلى ان كانت واحدة ان لم تكن وحذف غيرها والكل من غيره الا المدة قبل الطرف فقلب به والله تعالى اعلم ( قوله وهو اماجع قلته اوجع كثرة ) جمع القلة هو جمع التصحيح بالواو والنون او بالالف والثاء وجمع التكسير اذا كان على وزن افضل او افضلة او افضل او افعال كاكلب وارغفة وشبة واجال وماعدا هذه جوع كثرة ومعنى كون الجمع جمع قلته انه موضوع لعدد القليل وهو من الثلاثة الى العشرة ( قوله فلا يصغر على بناءه ) اي اذا لم يسم به فان جعل علما صغرت كذلك فتقول في تصغير مساجد علما مسجدا يحذف الالف ولا يزيد شيئا وفي تصغير دائير كذلك فدثير وكذا تقول سريلا اذا صغرت سراويل على انه ليس يجمع وهو الصحيح قال ابو حيان ولو سميت رجلا او امرأة بسنين والاعراب بالواو والياء قلت سنون بردانها ومن جعل المحذوف هاء قال سنهون قال ولو سميت به والاعراب على نونه قلت اذا سميت به رجلا هذا سنين مصروفا واذا سميت به امرأة هذه سنين غير مصروفة ولم يزد على به التصغير شيئا لان سنينا اربعة احرف ( قوله لتنافي بين الكثرة والتصغير ) يريد ان التصغير فيه معنى التقليل ولقد اتبع بقتضى التكثير فتناوبا في مقتضاهما فذكر هو اجتماعهما وبهذه العبارة غير الموصلى والمصنف وغيرهما يظهر ان دفاع قول من قال ان التعليل السابق مخوض يجوز تصغيرا قبل التفضيل مع انه دال على التفضيل والكثرة فثبتته وتصغير لفظ كثير مع ان الجمع بين التقليل والتكثير في نفس وجهه الامتناع ان الصيغة من حيث هي دلالة لها فيجاز كر على التكثير والمضى المستفاد منه صالح فتفاوت جاز التصغير لوجود القابل مع عدم المعارض بخلاف تصغير جمع الكثرة وفي

جمع قله ايضا كظلمان فان شئت رددته الى مفردة وهو القلام تصغره ثم تجمعه جمع السلامة اما بالواو والتون كما في مثاله اذا تقول ظليون وانما جمعه بالواو والتون مع انه لا يجوز ذلك في مكبره لان المصغر كالصفة فلا يشترط العلمية في جمعه بالواو والتون واما بالالف والتانيك اذا اردت تصغير دور ترده الى مفردة تصغره ثم تجمعه على دوريات على حسب ما تقتضيه الاصول وان شئت رددته الى جمع قلته تصغره وتقول غليمة وادبرها اذا كان له جمع قله واذا لم يكن تعين الرد الى المفرد وتصغره ثم جمعه جمع السلامة كما تقول في شراء مساجد شويرون ومسجدات ولا يفوت بذلك جمع الكثرة بل يكون استعارة صيغة القلة للكثرة او تقول لا بأس بفوت معنى جمع الكثرة لما مر ان تصغير الجمع للدلالة على قلة ما توهم كثرة هذا في الجمع واما اسم الجمع تصغره على بناء لانه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة ويعلم مما ذكرنا ان معنى قوله ورد انه يجب الرداي يجب في جمع الكثر ان يرد الى احد الاخرين ولا يجب في جمع القلة ان يرد الى مفردة بل يجوز

قول الشارح بعد ولا يفوت بذلك معنى جمع الكثرة ارشاد المراد هنا (قوله كظلمان) هو مثال لجمع الكثرة الذي لمفردة جمع قله وهو غلظة بكسر التين وسكون اللام قوله فان شئت رددته الى آخره ( فان قلت ارد الى الامرين مساويان لم لاحدهما مزية على الاخر قلت نقل عن الاخفش ان الرد الى جمع القلة اولى من الرد الى الواحد لان المشابهة بين جمع الكثرة وبين جمع القلة اظهر واتم من المشابهة بين جمع الكثرة وبين واحده وهذا واضح الا ان ظاهر كلام سيويه انما هو التسوية بينهما وقال ابو سعيد في شرحه مرة بعد اخرى ان شئت رددته الى الجمع وان شئت رددته الى الواحد وجهه ان الواحد لازم لجمع الكثرة وجمع الكثرة غير لازم ورد الشيء الى ما هو من لوازمه اولى من رده الى ما يفارقه قوله ما يقتضيه الاصول ( اي ينظر اليه من ذوات العقول او لا فان كان منها بالواو والتون ان كان من ذكر او بالالف والتاء ان كان مؤنثا اسمكان او صفة من العقلاء كان او من غيرها لان جمع السلامة الذي يكون بالالف والتاء يخص بالمؤنث سواء كان اسما او صفة والا فبالالف والتاء ( قوله كما تقول في شراء مساجد شويرون ومسجدات ) مما يتصل بذلك تصغير سنين وارضين قال في شرح الكافية يقال في تصغير سنين على لغة من رخصها بالواو وجرحها بنصبها بالياء سنيت ولا يقال سنيون لان اعرابها بالواو والياء انما كان عوضا من اللام واذا صغرت رددت اللام فلو ابقى اعرابها بالواو والياء مع التصغير لم يترك اجتماع الموحض والموحض منه وكذا الارضون لا يقال في تصغيره الا اربضات لان اعراب جمع الارض بالواو والياء انما كان تعويضا من التاء فان حق المؤنث الثلاثي ان يكون بعلامه ومعلوم ان تصغير الثلاثي يرد له ذا علامة فلو اعربت حيثن بالواو والياء لم يترك اجتماع الموحض والموحض منه قال ومن قال مررت سنين فجعل تونه حرف اعراب قال في تصغيره سنين ويموز سنين اي بالضعيف على رأى انتهى (قوله واما اسم الجمع) الفرق بينه وبين الجمع ان الجمع موضوع للاتحاد المتجمعة دال عليها دلالة تكرار الواحد بالخط كساجدوا بابل واسم الجمع موضوع له دلالة المفرد على جهة اجزاء مسماه كقوم ورطه (قوله فيصغر على بناء ) قال المصنف وغيره لان ذلك المعنى اى السابق نقله عنه شئت اذا لفظ اسماء المجموع القساق المفردات فلامنى المعدول منها انتهى والى ما قاله يؤول قول الشارح ولانه بمنزلة جمع القلة وهو اولى من التصيل بانه لا واحد له من لفظه لان هذا الحكم ليس متفقا عليه قوله ولانه بمنزلة جمع القلة حيث لا يختص بالكثرة لانه لا يطلق على ما فوق العشرة الا على سبيل المجاز كالقوم فيه نظر قوله بل يجوز كما مر من قوله ويموز ان ترده الى الواحد وتقول كلييات وجيلات قوله وهذا بشكل بمنى سكارى وجرح الى قوله بالواو والتون) لان الامم الذى يراد جميعه جمع المذكور السالم ان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا مطلقا وان لا يكون مفعلا الذى مؤنثه فلاء نحو احر جراحا فرقا بين افضل هذا وبين افضل التفضيل له صفة جمع افضل التفضيل هذا الجمع

وما جاء على غير ما ذكر كالتيسيان وعشيشية وأغيلة واصبسية شاذ وقولهم اصبر منك ودون هذا وفوق هذا التقليل ما بينهما نحو ما أحسنه شاذ والمراد المتعجب منه

واما الجمع فلما لم يكن له مفرد علم انه يعين تصغيره على لفظه وهذا الشكل يمثل سكارى وجر قاته ليس له جمع فلهذا لا يجمع مفرده بالواو والنون ولا بالالف والتاء ويمكن ان يقال انما لم يستعمل لانه لم يمازك في الكافية انه لا يجمع مثل ذلك جمع السلامة فيكون قوله هنا غم يجمع جمع السلامة بمحولا على ما يجوز جمعه جمع السلامة ولا بشكل يجمع الكثرة الذي ليس له واحد مستعمل في الكلام نحو صابيد لا نقول قال سيوبه زده الى ما يجوز واحده فصابيد اما جمع فطول او فليل او فلال او اما كان فتصغيره صبيد وجمعه بالواو والنون على عبيدون وبالف والتاء على عبيدات في قوله وما جاء في المافز من التصغير القياسي في المتكسر شرع فيما هو شاذ وذلك على ثلاثة اقسام لان شذ وزه اما من جهة اللفظ او من جهة المعنى اما الذي من جهة اللفظ فكالتيسيان وقياسه اثمين وكانه مصفرانسيان لكن استثنى منه باقسان كما جاء يدع على ودع وترك ودع للاستغناء عنه بترك وكذا عشيشية والقياس عشية ووجهها انك لما صغرت عشية اجمع ثلاث ياءت والقياس حذف الاخرية كما في عطية ومعية ولكن لو فعلوا كذلك وقالوا عشية لالتبس بتصغير عشوة وهو ما بين اول الليل والربيع فابدلوا الياء الوسطى شيئا اذنيون عليهم زيادة الحرف من جلس العين كما في باب التفعيل وذكر في الصحاح انه سمع خبضوا عنكم من الظهيرة اي اردوا واصله خبوا ثلاث ياءت ابدلوا من الياء الوسطى حاء لفرق بين فعل وفعل وفعل وخص الخلاء لان في الكلمة حاء ثم قبل فيه وهذه حلة جميع ما يشبههم من الكلمات وكذا اغيلة واصبسية في غلة وصبيد وقياسها غليمة وصيبة وكانها تصغيرا اغلاد واصبسية لان غلاما فعال كغراب وصيبا فعيل كقفير وهما يجمعان في القلة على افضلة كاذرة واقزرة فردوها في التصغير الى ابهما ومن العرب من يجرهما على القياس فيقول غليمة وصيبة واما الذي من جهة المعنى قسمان لان المراد بالتصغير ان يكون لشيء الذي يصغر عندهم مصغرا فخذوه المنوية اما لانه ليس المراد الانصغار بل قرب الشيء من الشيء كقولهم اصبر منك ولا يستقيم ان يكون المراد انه صغير لان لفظ اصبر يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى لكنه افاد تقرب ما بينهما من التفاوت اذ لو قلت هو اصبر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا وكذا باقى الامثلة واما لان المراد الانصغار لكن لا في المصغر بل في شيء اخر كقولهم ما احسن زيدا فان معنى التصغير الوصف بالصغر والفعل لا يوضح وصفه بالصغر وانما المعنى تصغير من

نحو الاضليلين وان لا يكون فلان الذي مؤنه فعلى نحو سكران وسكرى للفرق بين فلان هذا وبين فلان الذي ليس مؤنه فعلى والاول لا يجمع هذا الجمع والثاني يجوز جمعه هذا الجمع نحو ثدماون في جمع ثدما (قوله وهذا بشكل يمثل سكارى وجر) كذا قال الشريف ايضا والحق انه لا اشكال فقد نص ابن مالك وغيره على انه لا يشترط في المفرد المذكور ان يكون مكبرا مما يجمع جمع السلامة قال ابو حيان ضد قول ابن مالك ولا يصغر جمع كثرة الى مع الرد الى تكسيرة فلهذا لا يجمع مفرد المذكور ان كان لذكر عاقل مطلقا مالفظه ويشمل قوله مطلقا ان يكون جمع الكثرة الذي لم يذكر العاقل له جمع فلهذا كفتان وغان ولم يكن كرجال وسكارى جمع سكران فالتكثير اذا صغرت ذلك جاز في الجمع فلهذا ان ترد الى جمع القلة وان ترد الى مفرده وتجمعهم بالواو والنون ووجب فيما لا جمع فلهذا ان ترد الى مفرده وتجمعهم بالواو والنون فيقال في رجال جر وجيلون احيمرون وفي رجال سكارى وجيلون سكيراتون وسواء كان الكبر ما يجوز ان يجمع بالواو والنون او لم يكن انتهى فلا حاجة الى الاعتذار الذي قاله الشارح بل لا يصح لمناقضته المتقول قوله ولا بالانقب والتاء لان الاسم الذي يراد به جمع التؤنث السالم اما صفة او لان كان

صفة ظاهرا ان يكون له مذكر او لا فان كان له مذكر فشرطه ان يكون مذكرا جع بالواو والتون لئلا يلزم  
 مزية الفرع على الاصل فحينئذ لم يحز جمع مثل جراء وسكرى هذا الجمع لاستناع جمع مذكره بالواو والتون قوله  
 بما ذكر في الكافية ( في الجمع حيث قال وشرطه اي شرط الجمع بالواو والتون كذا وكذا وان لا يكون  
 افضل فعلا مثل اجر ولا فلان افضل مثل سكران قوله على ما يجوز جمعه ( فيتميز تصغير مثل سكرى وجر  
 لانه لم يكن لمفرده جمع قلة ولا لجمع مفردة جمع السلامة وتصغير جمع الكثرة على لفظه جمع بين المتسافين  
 ( قوله ولا بشكل هذا يجمع الكثرة الذي ليس له واحد مستعمل ) يفهم منه ان الجمع برداى واحده المستعمل  
 وان كان له واحداً آخر مهمل كسر عليه وهو مذهب الجمهور خلافاً لابي زيد مثاله مذا كبر وملاصم واحدهما  
 المهمل مذكار وملصمة واحدهما المستعمل ذكر ولحمه فتردهما الى الواحد المهمل عنده فنقول مذكرات  
 وملصحات والى المستعمل عندهم فتقول ذكورات وليحات لينطبق بما تكلم به العرب قوله فعباد ( هو  
 الفرق من الناس الذاهبون في كل وجه وكذلك العبايد والنسبة اليه عباد يدى صحاح قوله لان شذوذه )  
 وهذا يدل على ان الهمزة ثنائية لا ثلاثية لكن الشارح جعل قسم قسم فعباد فصار ثلاثة اقسام (١) ما يرجع  
 الى اللفظ (٢) قرب البائى البائى (٣) ما يرجع الى تصغير شئ يتعلق بالمصغر قوله قياسه انيسان لانه تصغير انسان  
 وهو مالا يافيه لا لفظا ولا تقدير افيه نظير صوابه انيسين لان الالف والتون في انسان كما في سرحان وسرطان حتى يكون  
 انيسان وهو وقد عرفت في المستثنيات من كسر ما يبداءه التصغير الفرق ض ( قوله وقياسه انيسان ) كذا  
 في شرح الثمرين ايضا به جزم الاندلسي والموصل وغيرهما وهو الصواب وقال النظام القياس انيسين وقال اليزدي  
 ايضا ان القياس والمقول في الكتب قال لان الالف والتون فيه ليسا كما في سكران بل هما كما في سرحان فنهى انتهى  
 وكأنهما نظرا الى انه جمع على انيسين شاذ فلا يلتفت اليه اشار الى ذلك ابن مالك وغيره وقال ابو حيان  
 واباهم قالوا في غرثان و غرثين وفي انسان انيسين على جهة الشذوذ فلا يقال غرثين ولا انيسين لشذوذ غرثان وانيسين  
 فيهما ( قوله وهو ما بين اول البيل الى ربه ) كذا قال الجوهري وفي القاموس المشوة الفتح الظلمة  
 كالمشواء او ما بين اول البيل الى ربه قوله لفرق بين فعل وفعل ( قاله اذا قيل خبوا فيحتمل ان يكون  
 من التفعيل وان يكون من الفعلة اما اذا قيل خضبوا فغير تقع هذا الاحتمال ويتمين ان يكون من الفعلة ( قوله  
 وهذه حلة جع ما يشبهها من الكلمات ) اي نحو خضعت وكفكت ولم وززل وصرصر وكبكب ونحوها  
 مما يفهم المعنى بسقوط ثالثة وما ذكره مذهب الكوفيين قالوا ان الثالث مبدل من مثل الثاني والفتل ثلاثي  
 والاصل حثث وكفت الى آخرها واستدلوا بالاستتقاق لانهم يقولون كففت في معنى كفكفت وكبت في معنى  
 كبكبت وصحح مقاتلهم اليزدي ومذهب جمهور البصريين ان الفتل رباعي والحروف الاربعة اصول لان  
 الزيادة انما تعتقد بدليل ولا دليل بل الدليل قائم بخلاف الزيادة وهو ان اضافة اثنين متتقة ولا بد من مكمل  
 لائق الاصول وليس احداً الباقيين اولى من الاخر فحث وحثث مثلا من المتزادات التي توافقت في معظم اللفظ  
 واختار المصنف وابن مالك في اكثر كتبه مذهب هؤلاء وسأى المسئلة مبسطة في باب ذى الزيادة ( قوله  
 وافضلة واصيبية ) مما شذ ايضا قولهم في تصغير مغرب وعشى وليلة ورجل وبون مغربان وعشيشان  
 وليلية وروييل واينون ( قوله وكذا با في الامة ) اي المذكورة في الفت و ذلك الباقي هو قولهم  
 دون هذا وفوق هذا ( قوله كقولهم ما احسين زيدا ) قال في القاموس ما سئلهم ولم يصغر من الفعل غيره وما احسينه  
 ( قوله وما المعنى تصغير من نسب اليه الفتل ) اراده المفعول ولكن المراد بيان انه صغير من الجملة التي تعجب منه  
 بسببها وهي الحسن لانه صغير لذاته عدل عن تصغيره الى تصغير اللفظ الحامل للمعنى الملاحح وسئل ذلك قربة من الاسم  
 لجموده كما صرح دخول لام الابتداء عليه في باب ان وان يليه ان المفتوحة المحققة بلا فاعل لذلك وقيل ايضا انهم

ونحو جبل وكعبت اطارين وكبت للفرس موضوع على التصغير وتصغير الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر كعبد في احد

نسب اليه الفصل ولذلك قال الخليل في امثلة ايمانون التي الذي تصفه بالملح "ك قلت زيد ملج وعلم من هذا ان الاصل في الفعل ان لا يصغر" قوله ونحو جبل ﴿ برidan هذه الاسماء وضعت في الاصل على التصغير كما هم فهموا في الاصل تصغيرها وذلك قليل وجبل طار على صورة العصفور والكعبت العندليب قال سيويه سألت الخليل عن كبت قال انما صغر لانه بين السواد والحجرة ليدل على ذلك المعنى فاذا جعوه ردوه الى المكبر المقدر لانه ليس لمصغر جمع على حياله فقالوا في جبل وكعبت بجلان وكتان فدل ذلك على ان المكبر في التقدير بجل وكعت لان فلان جمعه وفي كبت كت فدل على ان مكبره في التقدير اکت لان فلان جمعه ﴿ قوله وتصغير الترخيم ﴿ هوان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم وسمى تصغير الترخيم لما فيه من الحذف لان الترخيم التقليل يقال صوت رخيم اذ لم يكن قويا تقول جيد في

ارادوا تصغير المصدر والاعلام بان حسن زيد قليل فلما تأتت ذلك الابتصير ما يدل على المصدر اذا كان فعل المتعجب لامصدر له فصرفوه كما انهم لم يمكنهم تسليط الفعل على مفعوله الحقيقي في باب غنثت وهو النسبة سلطوه على ما يدل عليه وهو الجزان ونحو ذلك ايضا اضافة ظروف الزمان الى الفعل في نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم مع ان الاضافة ايضا من خواص الاسماء بمعنى انه لا يضاف الا اليها وقيل المراد تصغير الفاعل ولكنه لما كان مضمرًا والمضمر اذا لفظ به لا يصغر خالف الظن به وقد استوفى ان الفعل شديد الاتصال بفاعله جعل تصغيره تابعا عن تصغير كائني الفاعل والمراد تسمية الفعل في قوله "يا حرمى اضربا عنقه وقوله تعالى القيا في جهم على وجهه فان قيل فالذي يفيد حيث تصغير ضمير ما المراد انما هو تصغير المتعجب منه اجيب بان مؤثر الحسن اذا كان صغرا في ذاته كان اثره صغيرا قوله وانما المعنى تصنيف من نسب اليه الفعل (والدليل الاخر قاله الجرمي انما صغر والفعل في التعجب لان هذا الفعل ضعيف لا يتصرف تصرف الافعال فاشبه الاسماء فذلك صرفوه قوله تصغير الملح) وما يدل عليه اسم الفاعل اذا عمل لا يصغر لقرينه من الفعل فقدم تصغير الفعل اولي اقليد وايضا المصغر موصوف والفعل لا يوصف ض (قوله وذلك قليل) منه ايضا التزيان لجمع المعروف والقصرى اخرى الاضلاع والقطيعا لضرب من التمر والشر يطا نوع من الحلوى ومسيطر ومهين قال ابو جيان واكثر مجيئ المصغرون المكبر في اسماء الاعلام كقريظة وجهينة وبثينة وعريضة وقريش وهذيل وسلم واما جين وغيرها (قوله والكعبت العندليب) كذا قال اليرزى ايضا والذي في الصحاح والقاموس الكعبت البليل ونقل ابو جيان عن المرد انه طار يشبه البليل وليس به والعندليب البزار (قوله على حياله) كما هم من قولهم قد حياه وبجياه اى بازائه (قوله فدل على ان مكبره في التقدير اکت) يدل ايضا على ذلك ان كيتا من صفات الالوان فهو من باب اجر واسود (قوله هوان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم) اى فان كانت اصوله ثلاثة ودالى فعل كما مثل وان كانت اربعة رد الى فعل يقال في تصغير قرطاس وعصفور قريطس وعصيفر وشذ قولهم في ابراهيم واسماعيل برة وسميع بحذف الميم واللام ايضا مع اصلتهما بالاتفاق ودخل في كلامه زيادة الاخلاق فتقول في مقنفس قيس وشمل اطلاقه ايضا الاعلام وغيرها وهو مذهب البصريين وخصه الفراء وتعلم به اقياسا على ترخيم البداهة لا يجوز عندهما في حارث غير علم الاحورث ومذهب الجمهور من النحاة ان هذا النوع من التصغير قياسى وقال ابن مسط هوشاذ لما فيه من كثرة الحذف والالتباس فهو مقصور عنده على السماع (قوله لان الترخيم هو القليل) عبارة الجوهرى الترخيم التلين ويقال الحذف وفي القاموس دخل الكلام ككرم فهو رخيم لان وسهل كرخم كنصر والجارية صارت سلة المنطق فهي رخيمة ورخيم ومنه



وخولف بالاشارة والوصول فالحقت قبل آخرهما به وزيد بعد آخرهما الف قبل ذيا وتيا والذيا والذيا  
والذيان والذيون والذيات \*

احد ومحمد ومحمود ولايبالي بالاتباس ثقة بالقرآن ﴿ قوله ﴾ وخولف ﴿ مسافرغ ﴾ من كيفية تصغير  
ما يصغر من الاسماء العربية قياسا وشاذا وما دى ذلك اليه من ذكر حكم الفعل اشار الى حكم الاسماء المبينة  
واراد فيها ذكر الاسماء العربية التي لا تصغر \* اما الاسماء المبينة فهي باعتبار التصغير فحمان \* قسم بصغر لكن  
بتحالف تصغير المتمكن وقسم لا يصغر \* اما الاول فبعض اسماء الاشارة والوصلات فزادوا قبل آخرها ياء  
وزادوا آخرها الفاقبل في ذواتها وتيا لانهم لازادوا ياء قبل الآخر اقبلت الالف ياء وادغمت ياء التصغير  
فيها وقصوها للالف وانما خولف بتحقير المبهمات بتحقيق ماسواها لخالفتها لساير الاسماء لانها تقع على

الترخيم في الاسماء لانه تسهيل للنطق بها ( قوله ولايبالي بالاتباس ثقة بالقرآن ) الاعتماد على القرأتين ايضا  
فما يكون تصغيره مرجحا كتصغيره في غير الترخيم كدحرج في مدحرج وما يحصل به الفرق فيه ان تصغير الترخيم  
لا يجوز الخاق التعويض به ويجوز في غيره نحو دحرج قوله ولايبالي بالاتباس ثقة ) جواب سؤال مقدن  
( قوله اشار الى حكم الاسماء المبينة ) المراد التوجه في البناء هو التي لم يكن لها تمكن قط فخرج معدى كرب في لغة  
البناء فانه يصغر تصغير الاسماء المتكينة بادخل ياء التصغير في الصدر نحو بصيلك وقدم وخرج ايضا البنية للندامة  
يصغر كذلك نحو زاييد وياجعير وكذا عرويه ونحوه فقال عرويه لان البناء ما عارض به فكان كالنادي المفرد المرفة  
قوله وارادها ) يذكر الاسماء العربية التي لا تصغر عقب الاسماء المبينة التي بعضها لا يصغر وبعضها يصغر قوله لا يصغر  
كاسم الفاعل عند العمل ومع وغيره حسبك ( قوله اما الاول فبعض اسماء الاشارة والوصلات ) القياس ان لا تصغر  
المدكورات مطلقا لزوم البناء لها وقوتيهما بالحرف لانها لما كانت تصغر تصغر الاسماء في ثنتينها وجمعها وصفها  
والوصف بها ووقوعها فاعلة ومفعولة ومضاهيها الحقت بالعربية في التصغير لانه وصف في المعنى قوله بعض اسماء  
الاشارة ) احتراز عن ثمة وهذا قوله وبعض الوصولات احتراز عن من وما ( قوله فزادوا قبل آخرها ياء ) هي ياء التصغير  
كيشير اليه قوله بعد وادغمت ياء التصغير فيها وظاهر كلامه ان ياء التصغير وقتها ثابته من الابتداء وقد سبق اول  
الباب من المرادى وغيره خلافا وصرح الاندلسي بانها وقعت في تصغير ذاك لانه كانت تقع في العرب غير انه قدر زيادتها به  
الالف وانما زيد ياء بعدها لتقع ثالثة وبدها حرف طال وصارت الف ذايه قبل ياء التصغير فصارت ملك ثلاث ياءات فحذفوا  
احدها والقياس منضئ ان يكون المحذوف الاول انتهى والانصب بقول البصريين ان لفظه الثلاثي الوضع وان اصله ذني  
فحذفت لانه هو ما تقدم اول الباب ولعله مراد الاندلسي كينظهر بالتأمل وما افهمه كلام الشارح ذكره ابوابه  
بجمله فقال وحديث ان ياء التصغير لوجعلت ثانية من الابتداء وجعل بدل الالف ياء متحركة لتقع الالف المعوضة  
من الضمة بعدها لكان اقرب الى القياس من ازيادة والحذف والرجوع اخيرا الى هذا المذهب واوامكن في الاسم  
العرب ان تقع ياء التصغير ثانية لوقعت وانما منع منه انضمام ما قبلها انتهى ( قوله نقبل في ذواتها ذلوتا ) مثل  
الطاقة تصغيرهما مع حرف التثنية ومع حرف الخطاب فقال هذا وهاتيا وذلك وذلك وتياك وتياك وقالوا  
ايضا في ثنتينها ذيانا وثمانينها وذيون وتين جرائصها وقالوا في اولي مقصورا واليا فتقع ياء التصغير ثالثة في اللفظ  
ايضا على اصلها وتقبل الالف الاخيرة بالسكونها وسكون الالف التي زيدت آخرها عوضا عن الضمة وليست  
بالضمة التي في اوله لانه غير بل هي التي كانت في مكبره وفي اوله مدودا اولياء قال المبرد فزاد الف التعويض قبل

ورفضوا تصغير الضمائر ونحو اَيْنَ ومَنْ وما وَحَيْثُ ومنذُ ومع وغير وحسبك والاسم ماضيا على الفعل  
فمن ثم لما ضوَّرب زَيْدًا منع ضوَّرب زَيْدًا

كل جنس بخلاف محور رجل و فرس قاز الواضحة الصدر و عوضوا عنها الالف في الآخر لان هذا الاسم  
مبني و سكون الآخر هو الاصل في البناء فاسب ان يذوق في الآخر بحرف لازم السكون ثم اتوا بالياء  
ثانية لانه لما لم يصم الاول لم يصم وقوع الياء الساكنة بعد الحرف الاول ولا يصرف ذى و ذه للتاليث  
تصغير المذكر وللإستعانة بتصغيرهما عن تصغيرهما و لا يجوز ان يقال زيد قبل آخرهما بأن لانه لو كان  
كذلك لوجب ان يقال في الذى الذى وفي التى التى لكن قالوا القيدوا القيا لانهم لما زادوا قبل الآخر  
اجتمعت مع اخرى فادغوا و فحقوا للالف و فحقوا ما قبل ياء التصغير ايضا ليكون ما قبل ياء التصغير فيها واحدا  
واما الذىون فلانهم زادوا في الذين قبل الياء ياء و قبل التون الفاصار الذىان ثم ابدلوا القصة ضمة  
والالف واوا للتاليث بالتثنية و اما التيات فاعما حصل برده الى الواحد و تصغيره ثم جمعه جمع السلامة  
واما قيدنا بالياء لان ثم وهنا ومن وما وذو الطائية لا تصغر و اما القسم الثانى فكا لصغار فانها  
لا تصغر لان التصغير كالصفة وهى لا توصف و من وما واين ومتى اما شبه بالحرف والحرف لا يوصف  
فلا تصغر اولانها على وجه لا يمكن تصغيرها و حيث استغنى بتصغير المكان عن تصغيره و منذ الاستعانة  
بتصغير مذ عن تصغيره ولم يعكسوا لانها بحذف الثون والتصرف فيها ادخل في الاسمية من منذ و اما  
الاسماء العربية التى لا تصغر فهى مع لتعذرنا فليل منه وغير توغله في معنى الحرف و حبك لمضى الفعلية  
فهو الاسم العامل عمل الفعل في حال عمله فلا تقول ضورب زيدا و يحوز تصغيره في وقت غير عمله نحو

الهمز وتقلب الفاء لا ياء ، وتدغم فيها ما التصير قوله قالوا ضمة الصدر ) اى الضمة التى كانت في تصغير العربيات هنا وهو ضوا منها الالف في آخرها وازالوا ضمة الياء الدال من تا وذا على تقدير ان يكون على قياس العربيات ولو قال لم يصغوا صدرهما وعوضوا من ترك الضم الالف في آخرهما رد على عبارة تسمى ض ( قوله وهو ضوا منها الالف ) هكذا قالوه قبل ويرد ما حكى من ضم لام الذا والنياء قال في التسهيل وهى لنية ( قوله وللإستغناء بتصغيرها عن تصغيرها ) مقتضى هذه العلامة ان لا تصغر ايضا وهو ما قاله ابن هشام خلافا لابن مالك ( قوله ولا يصحوز ان يشال زيد قبل آخرها ) يأن ( الضمير لذواتا ومراده التصريح بمفهوم قوله فيما مر فزادوا قبل آخرهما ياء وزادوا آخرها الفا ( قوله ليكون ما قبل ياء التصغير فيها واحدا ) الضمير لاسم الاشارة والاسم الموصول وقول في التثنية والذيان والذيان والذيين والتثنية فيحصل العوض فيها ولم يصرخ الشارح بها لانها قبل ماسأى قوله فلانهم زادوا ) فيمن التكلف ما لا ينبغي والاولى ان يقال ردوا الذين الى مفردة فصفروا ثم جمعوا بالواو والنون كاردوا الغيات ض ( قوله لم ابدلوا الفتحة ضمة والالف واوا ) والمتنول ان يسويه بقول في جمع الذى اذيون بضم الياء والذيين بكسرهما وان الاخفش والمبرد يقتضيانها قال ابو حيان وغيره ونشأ اختلاف من التثنية فسويه يقول حذفتم الف الذايان فيها تخفيفا وقرأتين التمكن وغيره فيقول حذفتم في الجمع ايضا لذلك ثم ادخلت علامة الجمع على الياء والاخفش والمبرد يقولان حذفتم فيها لاتقاربا لساكنين تحذف عندهما في الجمع ايضا لذلك وتبقى الفتحة دليلا عليها كما هو في المقصور نحو المصطفين والاعلين قالوا لو لمرد من العرب سمع باحد المذهبين ومقاله الشارح موافق لمذهب سيويه في الحكم دون سيده فليأمل ( قوله اما لا يشبه بالحر ف ) اى في وضعه كبر وما اوفى معناه كابن ومضى ( قوله اولانها على وجه لا يمكن تصغيرها ) اى كافي من وما ونحوهما قوله على وجه لا يمكن ) اوجه غير ظاهر في ابن ومضى سوى ما ذكر في التشديد ض ( قوله وما اما الاسماء العربية التى لا تصغر فهى مع ) مما لا يصغر ايضا من هذه ومن المبنيات الاسماء المصغرة وغيره سوى معناها وبالبرحة واسم وغلب الاسماء المختصة بالنفى والاسماء الواضحة على ما يستعمل

المسبوب في المحقق آخره ياء مشددة ليدل على نسبته الى الجرد عنها

ضرب لعدم قوة معنى الفعل فيه حيث **قوله** المسبوب في الغرض من النسبة ان يجعل المسبوب من آل المسبوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة وقامتها قائمة الصفة وانما انفردت الى علامة لانها معنى حادث ولا بد لها من علامة وكانت من حروف الين لظفها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها بمنزلة الاحراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما لم تلحق بالالف للتلاصق بالاحراب تقديره لا يلاو لانها اتقل وانما كانت مشددة لتلا بلبس ياء المتكلم وانما قل ليدل الى آخره ليخرج نحو كرسى فاذان قلت

شرها واسماء شهور السنة كالجرم وصفر وكل وبعض واى والاسماء الحكيمة وجوع الكثرة على الاطلاق واسماء الاسبوع كالسبت والاحد واسماء الافعال كدراك وتراك وغيرها **قال** المصنف المسبوب المحقق آخره ياء مشددة ليدل على نسبته الى الجرد عنها **قال** اشار في تعريف المسبوب الى كل واحد من العلل الاربعة اما المادى فهو الاسم المحقق بآخره ياء مشددة واما الفاعلى فهو الذى يلحق اليه المشددة بآخر الاسم لان اللاحق بدون من يلحقه غير متصور واما الصورى فهو الهيئة الحاصلة من الاسم بعد اللاحق واما الفاعلى فهو الذى لا لاجل اللاحق و اشار اليه بقوله ليدل على نسبته الى الجرد عنها **قال** المصنف ليدل **قال** اي الحاق اليه على نسبته الى نسبة الشخص الذى وصف بالمسبوب الى الجرد عنها اي من اليه سواء كان الجرد ايا يولدا او صناعة اعلم ان هذا ضد المسبوب بحسب الغلب وقد تراءى نحو نبات وثمر كالخبيث **قال** المصنف لتسببه **قال** اي نسبة المحقق بآخره وهو المسبوب وهو الكلمة التى فيها الياء المشددة وهذا اولى من الاول لثلاث ينشر الضمير فيكون ضمير ليدل ونسبته طائفة الى المحقق بآخره **ض** ( قوله الغرض من النسبة ) اي الاصطلاحية وانما سميت الاضافة الى البنى الى القبيلة والبلدة او الصانعة نسبة لانك تعرف المسبوب بذلك كاعرفه بآبائه قالوا ويحدث بها ثلاث تغييرات الاول لفظى وهو الحاق ياء مشددة بآخر الاسم المسبوب اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها والثاني معنوى وهو جسر ورثه اسماء المالكين له والثالث حكمى وهو معاملته معاملة الصفة المشتقة فيرفع له ضمير والظاهر ما مراد ( قوله او من اهل تلك البلدة او الصنعة ) كل من البلد او الصنعة يتناولها لفظا المسبوب اليه لكنه لما اضاف اليه لفظ آل وهو اعم يضاف الى من يعقل عن له شرف وخطر لم يدخل فيه لذكرهما والتفصيل ان المسبوب قد يكون الى علم الانسان معين كخفى او قبلة ككفى او بلد ككوفى في او غيرها كما هو جوى واعوج عفرس وقد يكون الى صنف كرومى وعجوسى وقد يكون الى شئ برادله كبنى وماجى او شئ بينه وبينه ارتباط وملا بسة كابوى واخوى ولبغى وصقراوى **قوله** وقامتها **اي** قائمة النسبة مثل قائمة الصفة من جهة انه يجوز حل الصفة بهو مثل قولنا زيد ضارب فضارب صفة زيد وبحول عليه بهو هو فكذا يجوز حل المسبوب بهو هو مثل قولنا زيد علوى او مئى الى غير ذلك فللنسب علوى والمسبوب علوى والمسبوب اليه على وزيد ليس بمنسوب ولا منسوب اليه بل هو موصوف بالنسب الذى هو علوى وقد يطلق على زيد بانه منسوب مجازا اي موصوف بالنسب **ض** ( قوله وقامتها قائمة الصفة ) اي من التخصيص في التكرات والتوضيح في المعارف نحو رأيت رجلا كوفيا وزيدا الكوفى وقد بانى للعظيم والصغير وغيرها كالصفة ( قوله وانما الحقت ) اي العلامة بالآخر لانها بمنزلة الاحراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما حلت بالالف للتلاصق بالاحراب وهو الانساب ياء المتكلم ( قوله وانما كانت مشددة لتلا بلبس ياء المتكلم ) ذكر ذلك وجهان آخران احدهما انها بالتشديد ثبت ويحتمل الاحراب ولو كانت واحدة لم تحمله اذا تحرك ما قبلها ولم يثبت عند خلق التثنية والثاني ان النسبة اضافة شئ الى شئ والتثنية ضم شئ الى شئ فالتثنية في المعنى سوى بينهما في كية الزيادة ( قوله ليخرج نحو كرسى ) اراد كل ما قرنت اليه المشددة وضعه ونخرج ايضا ما كانت اليه فيه لغيره كاجرى **قوله** نحو كرسى لانه زيد في آخره ياء مشددة لكن لا يدل على الجرد عن الياء اذ هو موضوع لمعنى من حيث هو وهو وليس له

بغدادى فقد اختلفت آخرو اليه المشددة ليكون معناه الشيء المنسوب الى بغداد واعتراض بعض الشارحين على التعريف من وجهين \* الاول انه يقتضى ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه والثاني ان الذى الحلى آخره يامشدة لا يدل على نسبته الى الجرد عنها لانها واحدة وجواب الاول انه هو الجرد عن اليه ما ظالم يصدق ما ذكر في تعريف احدهما على الآخر فكيف يكون احدهما هو الآخر \* وعن الثاني انه من الظاهر ان المراد بالحقى بآخره يامشدة هو المركب من المنسوب اليه ومن اليه المشددة والجرد عن اليه المشددة هو المنسوب اليه فقط فظهر انها ليسا واحدا \* ثم اعلم ان اعتراضه الثاني يدل على انه توهم ان الضمير في قوله ليدل طأء الى الحقى لكنه ليس كذلك بل هو طأء الى الالحاق الذى يفهم من قوله الحقى ان قرئ بآياه وان قرئ بالثاء فهو طأء الى اليه المشددة لى ليدل الالحاق او اليه المشددة على نسبة الحقى الى الجرد عن اليه والصواب ان نقول الضمير يعود الى المجموع المركب من المنسوب اليه ومن اليه المشددة وهو الحقى بآخره اليه بالمعنى المراد هنا لا بالمعنى الذى

يجردا عن اليه فان الكرس ليس اسمالشيء حتى يكون منسوباً اليه (قوله واعتراض بعض الشارحين) هو التعريف رحمه الله واعتراض ايضا غير بان المنسوب قد يكون غير ملحق بآخره شيء كقوله ثبات وهو واجوبان اليه فيمكن تكون مخففة كقوله رجل يمان وبانه قد يكون دالاعلى نسبته الى المشتغل على اليه لالى الجرد عنها كقوله شافعى في النسبة الى الشافعى وبأن التعريف مشتغل على تعريف الشيء بنفسه واجيب بان مثل ثبات وهو واج ليس في الحقيقة بمنسوب وانما هو جار مجراء كاسماتى آخر الباب وبان مثل يمان اصله معنى فصدفت احدى اليدين تخفيفا وعوض منها الالف وسبأى ايضا وبان المنسوب الى الشافعى منسوب الى مجرد من اليه الحقيقة آخر ذلك المنسوب كالونسوب الى كرمى ونحوه وبان النسبة الواقعة في التعريف لغوية والنسبة المشتقة منها المنسوب اصطلاحية (قوله الاول يقتضى ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه) اى لان بغداد من قولك بغدادى يصدق عليه انه ملحق بآخره يامشدة فتكون على مقتضى التعريف منسوباً مع انه المنسوب اليه وحاصل جوابه ان اللفظ المذكور وان صدق عليه ما ذكر لكنه خرج عن التعريف بجماه لانه لا يدل على نسبته الى الجرد عن اليه اذ الشيء لا ينسب الى نفسه والسؤال والجواب بناء على ظاهر اللفظ ويأتى تحقيقه في كلامه قوله هو المنسوب اليه لصدق احدهما على الآخر لان المنسوب هو الملحق بآخره ياء والملحق بآخره هو المنسوب اليه فيكون احدهما غير الآخر قوله لانهما واحد (اى لان الحقى بآخره اليه والجرد عن اليه واحد واذا كان كذلك فالذى ملحق بآخره اليه لا يدل على الجرد عن اليه لان الشيء لا يدل على نفسه قوله على الآخر) لانه قد تعريف المنسوب بقوله ليدل على نسبته الى الجرد عنها ولا يصدق هذا القيد على المنسوب اليه (قوله وعن الثاني) حاصل الجواب عنه ان التعريف فيه تسمح احتمال لظهور المراد والحقيقة ان المنسوب هو المركب الحاصل بالالحاق بالحقى بآخره من حيث ذاته ولا يوصف كونه ملحقا لان الاستفادة على الاول ان المنسوب والمنسوب اليه واحد وعلى الثاني ان المنسوب هو الحقى الى صاحب اليه كغداد من بغدادى وليس كذلك فيهما قوله ثم اعلم ان اعتراضه الثاني (واعلم ان اعتراضه الثاني يدل على انه توهم ان المراد بالحقى بآخره اليه نفس الجرد عن اليه لكنه ليس كذلك بل المراد المجموع المركب من الجرد عن اليه ومن اليه المشددة كما ذكره الشارح (قوله ليدل الالحاق او اليه) الاسناد اليهما مجازى والدال في الحقيقة انما هو المركب المذكور وفي قوله على نسبة الحقى الى الجرد حذف مضاف والتقدير على نسبة مدلول الحقى اى بالمعنى السابق الى مدلول الجرد فليشأمل قوله والصواب الى آخره) يعنى ان قلنا ان الضمير في ليدل طأء الى الالحاق او اليه المشددة لكنه لا حاجة اليه بل يجوز ان يكون طأء الى الحقى بآخره اليه بالمعنى المراد منه هنا من ان المراد بالحقى بآخره اليه هو المجموع المركب من الجرد عن اليه ومن اليه المشددة لانص الجرد عن اليه لا بالمعنى الذى ذكره الشارح من انه توهم ان المراد بالحقى بآخره اليه نفس الجرد عن اليه باعتراض بسيد واما قال الشارح الفاضل

وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التنثية واجمع الاعمال فدا عرب بالحركات فلذلك جاء قسرى وقسرينى

ذكر ذلك الشارح واعترض باعتباره **قوله** وقياسه لما غيرت النسبة الاسم من مدلول الى آخر مفابر له الاترى ان قوفته دمشق اسم البلد والمدشقى لرجل المنسوب اليه وغيرته من حال الى حال لانه كان عربيا عن الياء فقارنها وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها طرقت الى الاسم تغيرات شتى وتلك التغيرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم ومدولة عن ذلك \* ثم ان المصنف قدم التغيرات القياسية وبعد الفراغ منها اشار الى غير القياسية \* اما القياسية فحذف تاء التأنيث وهو واجب لانك اذا نسبت رجلا الى ضاربة فلو بقيت تاء التأنيث لكنت مؤنثا لذكره ولا يرد عليه ما قيل من ان التاء لتأنيث المنسوب اليه لا لتأنيث المنسوب لان المراد اليهم استكروها اثبات تاء التأنيث في صفة المذكور وايضا يلزم اجتماع التأنيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث نحو امرأة بصرية وايضا استكروها وقوع تاء التأنيث وسطا وانما قيد بالتاء لان الف التأنيث لا يجب حذفها لان التاء علم للتأنيث وليس الالف كذلك ثم اذا حذفت تاء التأنيث وادخلت ياء النسبة فلو وقع الاسم صفة مؤنث وجب ادخال التاء بعد الياء نحو امرأة بصرية وهذا غير ذلك \* ومنها حذف زيادة التنثية واجمع الصحيح اذا لم يسم بهما فالتنسب الى ضاربين وضاربون ضاربي لان المعنى يحصل بالنسب الى المفرد فتقع الزيادة ضابطة ولانك لو قلت

والصواب ان نقول الى آخره لان الدال بالحقيقته هي نسبته الى المفرد عنها هو المجموع لا الاخلاق ولا الياء المشددة فان معنى قولك بغدادى الشيء المنسوب الى بغداد وهذا المعنى معنى المجموع فالدال بالحقيقة على المراد هو المجموع لا الاخلاق ولا الياء المشددة فان الصواب ما ذكره **قوله** وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها ( في ظهور الاعراب فيها دلالة على انها لاموضعا من الاعراب وهو الصحيح خلافا لكونين قائم ذهبوا الى انها اسم في محل جريضا فاعادها واحضروا بجاه من العرب نحو رأيت التميمي تيم عدى يجر تيم التامى على البدل من الياء ولا يبدل الاسم الا من مثله قال الموصلى ولا جرة فيه لاحتمال ان يكون جره باضافة اسم محذوف اليه والتقدير صاحب تيم عدى فلما حذف المضاف ترك المضاف اليه على جره لدلالة النسب عليه **قوله** جارية على القياس) المراد بالقياس ههنا المساواة اى مساواة الحكم في جميع الصور **قوله** ولا يرد عليه ( جواب عما قاله السيد ان في هذا التعليق نظرا وذكر هذا الوجه **قوله** وايضا استكروها ( علل ايضا بأنها لما كانت تشبه ياء النسب لم يجمعوا بينهما وبين الشبه بان الياء تخلص الواحد من الجنس كروم وروى كما تخلصه تاء التأنيث فتحوصل وتخل وتخل وبأنها تغير معنى الاسم بقوله من المجمود الى الاشتقاق ومن الاصل وهو الاسمية الى الفرع وهو الوصفية كما نقل التاء من المجلس الى الواحد ومن الاصل الى الفرع وهما التذكير والتأنيث وبأنها تغير حرف الاعراب كما ان التاء كذلك **قوله** تاء التأنيث وسطا ( لان التاء علامة التأنيث وكل ما هو علامة التأنيث يجب ان يكون متطرفة فيتبع ان التاء يجب ان يكون متطرفة **قوله** لان الف التأنيث لا يجب حذفها ( قال الموصلى تشبيهها بالثقلية من الاصل فلزومها الكلمة وثبوتها في التصغير والتكسير انتهى وما علم به الشارح سبقه اليه الشريف وكان وجهه ان التاء لا تكون الامة التأنيث ولولفظا كما في ملحمة وبمرة ونحوهما بخلاف الالف قد تكون مقبلة وللخلاق قال الشريف وغيره وايضا ولانها تنقلب الى حرف آخر كالواو مثلا فلا يكره وقوعها في الوسط كراهة التاء **قوله** ومنها حذف زيادة التنثية واجمع الصحيح ( مثلها زيادة ما شبهها ومن المشبه اثنان وعشرون واولات ونحوها فتقول اذا نسبت اليها اثنى او ثلثى وعشرون واولى واطلاقه اجمع يشمل الذكر والمؤنث وقد اقتصر في البيان على الاول ومثله الثاني فيما اخلقه ابن مالك وغيره قال ابن هشام في نحو نمرات ان كان بياضها جميعته فالتنسب الى مفردة حال تمرى بالاسكان وان كان ظاهرا فنحن اعرابه نسب اليه على لفظه ومن منع صرفه

ويضع الثاني من نحو نحو والدتل بخلاف تظلي على الافصح

ضارباتي وضاربو في جمعت على الكلمة اعرابين احدهما بالحرف والثاني بالحركة اما اذا سمى بهما فلا يخلو اما ان تعربه اعراب المفردات كما تقول قنسرين حال الرفع وتجربه في الاعراب على ما كان عليه كما تقول في الرفع قنسران على الاول ثبتهما لا ثالث لهما خرجتهما من احكامهما التي كانت لهما فكأنها غير التثنية والجمع كما في عران وغيلين وعلى الثاني تحذفها لان احكامها باقية وقنسرين علم بقعة غير مصروف للعلية والتأنيث

❦ قوله ويقع الثاني ❦ هذا شروع في سائر اقسام التضيقات القياسية فتقول الاسم الذي يراد النسبة اليه اما ان يكون جمعا ولا فان لم يكن جمعا اما ان يكون مركبا ولا فان لم يكن مركبا فاقسامه المذكورة في الكتاب اربعة

❦ الاول ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسب الى ذلك الاسم يجمع مع ياء النسبة كسرتان واكثر

❦ والثاني ان يكون في آخره حرف علة ❦ والثالث ان يكون في آخره همزة بعد الف ❦ والرابع ان تكون على حرفين يحذف الفاء او العين او اللام ويمكن جعل الاقسام خمسة بأن يجعل القسم الاول ما فيه تاء التأنيث وزيادة التثنية والجمع ثم يذكر بقية الاقسام على الترتيب الذي ذكرته ❦ اما القسم الاول فتقول في ضبطه لا يخلو اما ان يكون ذلك الاسم على ثلاثة احرف او اكثر فان كان على ثلاثة احرف فاما ان يكون لاه حرف علة او لا فان كان لاه حرف علة فنذكر في القسم الثاني من الاقسام ان شاء الله تعالى وان لم يكن حرف علة فاما ان يكون فاؤه ايضا مكسورا او لا فان لم يكن فاؤه مكسورا قصت عينه سوا مكان فيه التاء نحو شقري في النسبة الى شقرة وهي شقائق النعمان او لم يكن كثرى كراهة لتوالي الياءين والكسرتين مع قلعة حروف الكلمة ❦ وان كان فاؤه ايضا مكسورا كابل ففهم من يقع العين على

زل تاء منزلة تاء مكة والفه منزلة الف جزى فحذفهما وقال يجرى بالقح قال واما نحو ضخضات في الفقه القلب والحذف لانها كالف حيلي وليس في الف نحو مسلمات وسراقات الاحذف اثنين (قوله اما اذا سمى بها الاخره) في الجنى اذا سمى به لفتان هالولا ان يعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها والثانية ان يجعل كقمران في التزام الالف واهرابه على النون اعرابا لا يصرف وفي المجموع المذكور اذا سمى به اربعة اوجه ان يعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها وان يجعل كفلسين في التزام الباء وجعل الاعراب في النون مصروفا وان يجعل كهارون في التزام الواو وجعل الاعراب على النون غير مصروف للعلية وشبه البعثة وهذا دون ما قبله والزام الواو وقع النون مطلقا ذكره السيرافي وهو دون سابقه واما المجموع بالالف والياء فانه يعرب بعد التسمية على اللغة الفصحى بما كان يعرب به قبلها ومن العرب من يعمد التنوين ومنهم من يعمد الصرف فيعربه وينصبه بالقصة ولا ينون (قوله وقنسرين) هي بكسر القاف وتشديد النون مكسورة ومفتوحة بلدة بالشام ويقال لها ايضا قنسران (قوله وهي شقائق النعمان) هي ايضا اسم قبيلة في بني ضبة منقولة من الشقرة واحدة الشقر بمعنى شقائق النعمان (قوله ولم يكن كثرى) قال الشيخ ابو حيان لوسميت رجلا بعد ثم نسبت اليه قال قياس فتح العين فتقول يعدي فتطر الى اللفظ لا الى اصل الوزن الا ترى انك اذا سميت يضع منته الصرف لانه جلي وزن الفعل فان صغره صرخته فتقول يضع لان وزن الفعل قد زال بالتصغير فلذلك ينبغي ان يراعى اللفظ في يعدي لا تقول اصله يودع فينسب اليه كما ينسب الى يودع لو نسبت الى يرامس ورجل والاصل يرمز فنضف بقل حركة الهزة الى الساكن قبله فقه وجهان احدهما ان ينسب اليه على اللفظ اذا الهزة في التيفه في التثنية من باب قلبه والثاني ان يجرى بمرآة اعتبار الله تعالى اليه قال فان قلنا في فرق بين يعدي وزود كلاهما على وزن فعل فالجواب ان الكسرة في يعدي اصل وهي في زود عارضة الا ترى ان الاصل في يعدي يودع في زود زود ولا يكون الاصل في التثنية كالعارض اثنين وزم مضارع من التثنية وهو صوت الاسد من صدره يشال زار كضرب ومنع وسمع قوله ففهم من يقع العين فيقول ابلي قوله فلما ذكرنا) اي من انه لو لم يقع

وتختلف الياء والواو من ضيلة وضوالة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كقنفي وشقي

ذكرنا ومنهم من يبقى الكسرة لأن اللسان يعمل في جهة واحدة فلا تنقل  $\text{هـ}$  وإن كان على أكثر من ثلاثة أحرف فاما أن يكون على أربعة أحرف أو على أكثر منها فإن كان على أكثر فكذا يعمل واستخرج لم تغير الكسرة البتة ولا تشبهه بئر لبعده منه  $\text{هـ}$  وإن كان على أربعة أحرف فاما أن يكون قبل الحرف المكسور أو بعده حرف لين أو لم يكن فإن لم يكن فاما أن يكون الحرف الثاني من ذلك الاسم مفعرا أو ساكنا فإن كان مفعرا كملط فلم تغير الكسرة أيضا وإن كان ساكنا فلا فصع بقاء الكسرة كقنفي لأن عدد حروف الكلمة كثيرة فلا يجدى عليه الخفة بوضع حركة مكان حركة ولأن الساكن جزو بين المتحركين فحذف اللفظ ومنهم من يفتح فيقول قنفي لأن الثاني ساكن فهو كالمعوم فصار كخرو حكم فذعل واستخرج وعلط بما ذكرنا مذكور في شرح الهادى ويمكن أن يقال كلام المصن أيضا يدل عليه فإن تقديره ويقع الثاني من نحو بحر بخلاف نحو قنفي وحذف لفظه نحو لتقدم ذكره ثم أراد فهو قنفي مازاد على ثلاثة أحرف من القسم الذى نحن فيه سوى الذى تقدم فيه أو تأخره حرف لين ويكون قريبته

يلزم اجتماع الكسرتين بئى اليدين وهو مستعمل عندهم وههنا يلزم اجتماع كسرات مع اليدين فههنا بطريق الأولى أن يفتح رفع هذا التعليل (قوله ومنهم من يبقى الكسرة لأن اللسان يعمل في جهة واحدة) المستفاد من كلام غير من الشارحين وكلام المصنف في شرح الفصل أن نحو ابل ونحو نمر في الحكم سواء وصرح به ابن هشام فقال ويجب قلب الكسرة فقص في فضل كثر فعل كدئل وفضل تأبل ومن قبله ابن مالك قال في شرح الكافية وإذا كان المنسوب إليه ثلاثا مكسور العين فقصت عنه وجوبا كقولك في نمر نمرى وفي ابل ابل وفي الدئل دولي وشذوقهم في الصق صق والاصل صق فكسروا ألفا بما قبل الكسرة العين ثم الحوا إلى المنسوب واستحبوا الكسرتين شذوا وقال أبو حيان لأصل خلافا في وجوب الفتح في نحو نمر ودئل وابل إلا ما ذكره طاهر القزويني في مقدمة له من ذلك على جهة الجواز وقيل وإنما قصت العين في نحو ابل ثلاثا يتوالى ثلاث كسرات مع ما بالنسب فيتوالى التعليل وقصت في نمر ودئل لأنه لو افرغ على كسرة لكان معظم الاسم مستقلا (قوله لم تغير الكسرة البتة) علل في شرح النظام بأن التعليل فيه ازيد من أن يتداركه هذا القدر من الضعيف فلا يضاه على الاصل إلى وسيأتى مثله في الشرح وحلل الأندلسي وأشار إليه في شرح الفصل وهو أولى بأن كثرة الحروف ضللت على الكسرة وصارت كاللنى معها أى قويت الكلمة إلا أنه على الثلاثة يضمن أن الكسرتين في الثلاثي يستغفرنا كذا الاسم بخلاف الرباعي والأكثر منه قوله لم تغير الكسرة البتة) لأن التعليل ازيد من أن يتداركه هذا القدر من الضعيف فلا يقيه على الاصل إلى (قوله ولا تشبهه بئر لبعده منه) أى في اللفظ والتقدير بخلاف نحو تغلب كجاسي (قوله فإن كان مفعرا كملط لم تغير الكسرة أيضا) أى لأنه خاصى في التقدير نظرا إلى أصله وهو علط أو لقيام الحركة مقام الحرف الخامس (قوله وإن كان ساكنا) أى كتغلب وهوان وابل بن قاطم أبوجى ويثرب وهواسم مدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم والمشرق والغرب (قوله فلا فصع بقاء الكسرة) هو اختيار سيويه وفتح عنه شاذ موقوف على السماع وذهب البيرد وابن السراج ومن انهم إلى أنه جائز مبرر قوله فلا فصع بقاء الكسرة) فإن سكوت ما قبل الكسرتين هو النحلب فيه فترك على الاصل (قوله ويمكن أن يقال إلى آخره) لا يضيغ ما فيه من التكلف وقسجل غيره من الشارحين العبارة على ظاهرها قوله كلام المصنف أيضا يدل عليه) أى على أن الاسم إذا كان على أكثر من ثلاثة أحرف لم تغير الكسرة قوله من القسم الذى نحن فيه) وهو ما لم يكن قبل الحرف المكسور أو بعده حرف لين فظهر أنه ليس المراد من قوله من القسم الذى نحن فيه هذا الذى ذكر في الحاشية والإيذاء استثناء الشيء من نفسه بل المراد من القسم هو يكون في الاسم كسرة بحيث إلى آخره وهو القسم الأول تأمل غيره لا يصح أصلا من قوله ويكون قريبته ذكر ذلك) أى قريبة ما قلنا من أن المراد بنحو قنفي مازاد على ثلاثة أحرف قوله ولا عبرة

ذكرت من يمدون الواو في فاعلهما قال على الافصح مع انه لا خلاف في البعض كقذفه على مستخرج وعليط  
لانه لما اراد ان يحكم جميع ما كان على اكثر من ثلاثة احرف سوى المستثنى بخلاف حكم نحو غمرى و جاز في نحو قتل  
الفتح كما اشار الى ان حكم الجميع يخالفه على الافصح فان القذف في قتل ليس بالافصح هذا اذا لم يكن قبل المكسور  
ولا يمد حرف لين وهو اما ان كان فاعلهما ان يكون بعده او قبله فان كان بعده فيكون على وزن فاعل او ضمة لايحالة  
اذ الكلام فيما لا يزيد على اربعة ولا عبرة بالهاء والى هذا القسم اشار بقوله ونحذف الياء ولما كان فاعل وضعل  
وفضلة وضمة قريبة من فاعل وضمة لفظا وحكما ذكر الجميع ههنا فتقول اما ان يكون مثل اللام  
اولا فان لم يكن مثل اللام كقذف منه الياء والواو وتبدل الكسرة والضمة فحذف من فضلة وفضلة دون فاعل  
وفاعل لكن بشرط صحة العين ونفي التضعيف فتقول في حنيقة وشونة حنى وشنى وفى حنيف وشنوه  
حنى وشنى فرقا بينهما والمؤث اولى بالخذف لاستقلالهم بالهاء اما المعتل العين فلما يفرقوا فيه فقالوا  
طوبى في طوبى وطوبى لانهم لو قالوا طوبى في طوبى لتحرك الواو وانفتح ما قبلها فلو قبلوا لم  
زيادة التثنية مع البس ولو لم يقبلوا لم الاستقلال وكذا قول في قول وقوله واما المضاعف فلما  
يفرقوا فيه ايضا كشدي وحرورى في المذكور والمؤث لانهم لو حذفوا الياء والواو وقالوا شدى

بالتاء ( جواب عن سؤال مقدر وهو ان فضيلة زائدة على اربعة احرف والكلام فيما لا يزيد على اربعة ( قوله قريبة من  
فعل وضمة لفظا وحكما ) اما لفظا فلكون كل منهما على اربعة احرف ثالثا حرف لين واما حكما فللحذف  
وعدمه هنا ولا يجوز تبين فضيلة وضوله ونحوهما لانهما اعلام للاوزان قوله لفظا وحكما ) اما قلنا فلان  
كلهما على اربعة احرف فان قلنا لا عبرة بالتاء واما حكما فلان الواو والياء يحذف منها ( قوله وتبدل الكسرة والضمة  
فحذف من فعلة وفضلة ) اما الابدال من فضلة كحنيقة فلانها بعد حذف الياء والتاء قصير بصورة نحو واما من فضلة فلما  
سيأتى في حذف الواو منها وخالف فيها ابن الطراوة فذهب الى انك تحذف الواو وتبقى الضمة فتقول ركبى وحلى  
في النسبة الى ركبى فحوالة الى نسبته الى عضد وسر ونحوهما الاول مذهب سيبيويه وهو الصحيح للصحاح فان العرب  
حين نسبت الى شونة قالوا شنى فان قيل شاذ اجيب بانه لو ورد نحوه محال فانه صريح ذلك ولكن لم يسمع في فضلة غيره  
ولم يسمع الا كذلك فهو جيع المسموع منه فصار اصلا يقاس عليه ( قوله فتقول في حنيقة وشونة حنى ) ذكر ابن الدهان ان  
النسب الى مذهب ابي حنيفة حنى قال الاندلسى كانه اراد الفرق بين النسب الى القبيلة والمذهب وليس بعربى  
وحنيقة لقب ائمة بن نعيم ابي حنيفة من العرب والشونة التفرز بقاف وزاين وهو التابعد من الاندلس يقال رجل  
فيه شونة ومنه اردشونة وهى من العين ينسب اليهم شانى قال ابن السكيت ورمالوا ازدشونة بالشديد من غير  
مهموز ينسب اليها شوى قوله فتقول في حنيقة وشونة ( وفي شونة خلاف بين سيبيويه وابى العباس فسيبويه يجرىها  
بجرى فضلة في حذف الواو بعد حذف تاء التأنيث فيبقى شؤ كضد فتح عن الفعل المضمومة كما يفتح من المكسورة  
فتقول شئى واما ابو العباس فانه ثبت ولو فضلة ويقتصر على حذف تاء التأنيث وزعم ان قولهم في شونة شئى  
شاذ لا يؤخذ به اذ الواو لا يكره في النسب كراهة اخنها وهى الياء الا يرى انهم قالوا في عدى عدوى وفي عدو  
عدوى فغيروا الياء ولم يغيروا الواو وقالوا في سمرى وفي غمرى فابدلوا الكسرة واثنوا الضمة اذ المستقل  
اتماها اجتماع الياء والكسرات ( قوله والمؤث اولى بالخذف لاستقلالهم بالهاء ) اى لانهما اجتماع فيه ثقل اللفظ والمعنى  
وفي المذكور ثقل اللفظ فقط وقيل له لا حذف منه اتبع حذف الياء لان التثنية يونس بالتثنية وقيل ان فيلا  
وفضلا مقدمان على فضلة وفضلة والاصل عدم الخذف فكانا حقا بان ينسب اليهما كما هما وما عاين به الشارح هو  
ما في شرح الفصل وقال الاندلسى انه الاولى قوله لاستقلالهم بالهاء ( اولان المذكور لما كان هو الاصل والاسبق  
اخذ نصيب الاصل قوله فلما يفرقوا فيه ) اى لم يحذف فيه شئ من الواو والياء لافى المذكور ولا فى المؤث



ومن قبيلة غير مضاعفة يكهنى بخلاف شدي وطويل وسليق \* وسليق في الازد وعبري في كلب شاذ

وحروري لادى الى الثقل ولو ادغوا لم زيادة التغير مع اليبس والحرور الريح الحارة ومعنى الحرارة ايضا ﴿ قوله ﴾ ومن قبيلة \* ويوتحف ايضا الياء من قبلة بشرط ان لا تكون مضاعفة فتقول في جهينة جهنى وفي عينة وقوعة عبنى وقوى ولا يشترط فيها صحة العين لان حرف العلة اذا تحرك وانضم ما قبلها لا يتقلب الفا فلا يلزم المحذور واما المضاعف فلا يفرق فيه تقول في خيب وخيسة خيبي لان حذف الياء يؤدي الى الثقل لو لم يدغم احد التلين في الاخر ازيدة التغير مع اليبس لو ادغم ﴿ قوله ﴾ بخلاف شدي وطويل اشارة الى ما احتز عنه في قبلة بقوله بشرط صحة العين وثنى التضعيف \* ولم يذكر ما احتز عنه في قبلة بهذا القول ولا ما احتز عنه بقوله غير مضاعفة في قبلة بضم الفاء وقح العين اشارة الى ان الفرض الاصلي هنا ذكر فصل وقبلة واما قولو قبلة وقيل وقبلة ففرض لها للمشابهة المذكورة ﴿ قوله ﴾ وسليق \* مبتدأ وما بعده عطف عليه وهذه كانت ترد اعتراضا على قبلة فاجبر بانها شاذ والقياس سلق وسلي وعمرى يحذف الياء وابدال الكسرة قحمة والسليق من يتكلم بسليقته اى بطبيعته مبرها من غير تعلم قال \* ولست يحوى يلو ك لسا له ولكن سايق اقول فاعرب \* ﴿ وقيل في سليق وسليق وعبري انما جعل كذلك لئلا يلتبس بسليقة التي في غير الازد وعبرية التي في غير الكلب

( قوله فلو قلبوا لم زيادة التغير مع اليبس ) يعنى لو قالوا لمي كثر التغير بالاعلال بعد الحذف والتبس بالنسبة الى طال اسم فاعل من طلى ( قوله ولو لم يلقوا لم الاستتقال ) قال ابو حيان فان قلت قد اجزت فيضات وجوزات بالحريك فلا اجزت طولى بالحريك في النسبة الى طولة قلت بينهما فرق وهو ان الحركة في يضات وجوزات هارضة فلم يتدبها والنسبة ياء مستأنفة انتهى ولت ان تقول ايضا قد صح وطويل ولم يعل مع وجود مقتضى الاعلال نحو اليبس كاسياني في ياءه فلا جاز طولى لفرض الفرق على قياسه من غير اعلال لتقدير ذلك قوله ولم يفرقوا فيه ايضا ) بالحذف لافي المذكور لافي المؤنث ( قوله وحروري في الذكر ) اى نسبة الى حرور ويقال ايضا حروري في النسبة الى حروراء اسم قرية يدعى بقصر نسب اليها الحرورية من الخوارج لان اول مجتمعهم كان بها وسيأتي هذا والمراد هنا الاول قوله مع اليبس ) لانه لو ادغم يصير شد وهو علم فليتبس حال النسبة لانه لم يعلم ان النسبة الى شد اسم رجل الى شدي والى حرور الى حروراء ( قوله والحرور الريح الحارة ) ومعنى الحرارة قال في القاموس والحرور الريح الحارة باليل وقد يكون بالنهار وحر الشمس والحر الدائم والثار ( قوله فتقول في جهينة الخ ) جهينة اسم قبيلة وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين وعينة اسم رجل ويقال قويع من نهار اى ساعة قوله فلا يلزم المحذور ) وهو زيادة التغير مع اليبس على تقدير القلب والاستتقال على تقدير عدم القلب قوله اشارة الى ان الفرض لان الفرض الاصلي ان تكون الكلمة على اربعة وببدال كسرة حرف لين ومثل هذه الكلمة لا يكون الاعلى وزن فصل اوفية واما فصوله واخواتها فليست كذلك فلا يكون مقصودا بالذات بل بالعرض ﴿ قال المصنف وسليق في الازد وعبري في كلب شاذ ﴾ قال الجوهري ازيد اوجى من الين وهو ازيد بن القوث بن بخت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو بالسين اى الساكنة افصح ويقال ازيد شونة وازدجان وازدسرة وقال كلب بن جى قضاة وفي القاموس ازيد بن القوث وبالسين افصح اوجى بالين ومن اولاده الانصار كلهم قوله لئلا يلتبس بسليقة التي ) يعنى انما لم يحذف الياء من سليقة الى تمسب الى الازد والسليقة اوقبية من الين ينسب الى الازد والازد ايضا قبيلة لئلا يلتبس بسليقة وهى قبيلة اخرى لا ينسب الى الازد فهى جار على القياس فتقول لاول وسليق وثانى سلى لفرق بينهما قوله وعبرية التي ) يعنى انما لم تحذف التاء من عبرية التي وهى قبيلة ينسب الى بنى كلب لئلا يلتبس بعبرية التي لا ينسب الى بنى كلب وهى جار على

وعبدى وجذى في بنى عبيدة وجذيمة أشد وخريبي شاذ وثقي قرشي وقحفي في كنانة وملحي في خزاعة شاذ \* وتحذف الياء من الممثل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الأخيرة واو اكفئوى وقصوى واموى وجاماميي بخلاف غنوى واموى شاذ

﴿قوله وعبدى وجذى﴾ هذان ايضا كانا واردين اعتراضا على فضيلة حيث ضموا اولهما والقياس فتح كحفي في حنيقة لكن ضم العين لفرق بين هذا المنسوب وبين المنسوب الي عبدة اسم رجل وكذا ضم الجيم لفرق ايضا لان الجذيمة جذبتان فالنسبة الي جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة اسد بالضم وانما قال اشذ لان في عدم الحذف الواقع في الصورة الاولى رجوعا الى الاصل واما الضم فلا وجه له ﴿قوله وخريبي﴾ وارد على فضيلة والقياس خريبي وخريبة موضع تسمى بصيرة تركت ياءه في النسبة لثلاثين بالنسبة الى خرب علوهو جمع خربتهوهى عروة الزادة ﴿قوله وثقي﴾ وارد على قبل والقياس ثقيي ﴿قوله وقرشي وملحي﴾ وارد على قبل والقياس قرشي وثقيي وملحي وقبل انما فعلوا ذلك لدفع اليأس فانهم قالوا في ريش اسم دابة في البحر قرشي وفي قحيم بنى قحيم قحيمي وفي ملحج سعد ملحجي قوله وثقي مبتدأ وما بعده عطف عليه وقوله شاذ خبره ﴿قوله وتحذف الياء﴾ لانكم فيما يمكن معتل اللام من قبل وفضيلة وما تابعها شرع في المثل اللام منهما وقدم قبلا وقبلا مذكرا ومؤنثا فتقول اذا نسبت الى غنى او غنة حذف الياء الاولى وقلبت الاخيرة واو اكرهه اجتماع الياء مع الكسرتين ثم بدلت كسرة النون قصه كما في نمر فتقول غنوى واذا نسبت الى قصى وقصبة وامى وامية حذف الياء

القياس فتقول لالول عميرى وثاني عري لفرق بينهما قوله حيث ضموا اولهما ( لان حيث حذف الياء قوله هذا المنسوب ) وهو عبدى وهبيدة اسم قبيلة من العرب ( قوله لان الجذيمة جذبتان ) قال الجوهري جذيمة قبيلة من عبد القيس ينسب اليهم جذى بالهريك وكذلك الى جذيمة اسد انتهى وقال ابو حيان في العرب جماعة اسمهم جذيمة ففي الاسد جذيمة بن زهير وفي خزاعة جذيمة وهو المصطلق وفي قريش جذيمة بن مالك وقال ابو عبيدة سحى من بنى نجيم انتهى وجذيمة بيمم وذال محجمة قوله رجوعا الى الاصل ) يعنى الاصل في كل كلمة ان لا يحدف منه شئ ( قوله واما الضم فلا وجه له من هذا القبيل قوله في النسبة الى زينة بزى وموحدة ونور باسم سحى من العرب بزى بالالف قال ابو حيان لو سميت رجلا بها ثم نسبت اليه لم تقل زباني ولكن زبني على قياس نص على ذلك سميوبه وهو مطرد في كل ما شذت فيه العرب في النسب اذا سميت به فصار علما وارادت النسبة اليه فانما تنسبه على القياس لا على الشاذ الذي كان في النسب قبل ان يصير علما انتهى ( قوله وخريبة موضع ) اي بالصرة وخرب بضم المحجمة وقص الزاء والزادة بفتح الميم وقحفي نسبة الى قحيم من كنانة قال الجوهري وهم نساء المشهور قوله تركت ياءه وقال الضمير ما دل الى خريبة باعتبار اللفظ قوله واراد على قبل لان اصله ثقيف وهي قبيلة من هوازن والقياس ثقيفي كتثريف وطريق ( والقياس قريشي ) جاء على القياس في قوله بيمى قريشي عليه مهابة \* سريع الى داعي الندى والتكرم \* قوله لدفع اليأس ) يعنى ان قحما كما هو اسم رجل من بنى كنانة كذلك اسم رجل آخر من بنى نجيم والنسبة الى قحيم الذى من بنى نجيم قحيمي بايات الياء والنسبة الى قحيم الذى من بنى كنانة قحيمي بحذف الياء لفرق بينهما قوله وفي ملحج سعد ) حتى ان ملحجا كما هو اسم رجل من خزاعة فهو اسم رجل آخر من بنى اسد فالنسبة الى الثاني باقية الياء على الاصل لفرق بينه وبين الاول ( قوله كراهة اجتماع الياء ) قد قال بقلب الاخيرة واودون حذف الاولى يندفع اجتماع الياء وسبق احدهما بالسكون يقتضى القلب فيعود المحذور ( قوله واذا نسبت الى قصى ) اي ونحوه مما لا يكون مصفرا اما كسى فتصير كساه فانه لا يقال فيه الاكسياه بن مشددين ووجهه انك حين صرحت اجتماع ثلاث بايات التصغير والياء المنقلبة عن الالف والياء المنقلبة عن الهزة

واجرى نحوى في تحية مجرى ضوى واما نحو عدو اناها ونحو عدوة قال البرد مثله وقال  
سيويه عدوى

الاولى وقلت الاخيرة واوا واء امي يارب يأت ذليس قبلها كسرة ولم يعمي غني للسنة واموى  
بفتح الهمزة شاذ والقياس الضم **قوله** واجرى كما كان حكم تحية مثل حكم غنية ذكر حكمها هنا  
مع انها تفعلة لافعلة فاذا نسب اليها تحذف الياء الاولى وتقلب الاخرى واوا ويقال نحوى **قوله** واما  
نحو عدوى لما فرغ من فعل وفعل مثل اللام شرع في قول منه فقول اذا نسب الى عدو يقال عدوى  
بالواو بن اناها و يختلف في عدوة قال البرد عدوى ايضا فقد خالف هنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه  
بين المذكر والمؤنث وهما لا يفرق فنظر الى مقتضى اصل النسب ولم يجعله مما استثنى كباب شنوءة لان  
الادغام اجراه مجرى الحرف الواحد وقال سيويه عدوى بحذف احدى الواو بن وقبح الدال للفرق

فحين قيل كسى حذفت ياء الالف وقبت ياء التصغير وباء الهمزة فاذا جئ ياء بالنسب لا يحذف لتصغيره فلذلك ثبتت ايا آن قال  
الشيخ ابو حيان وغيره ما كان نحو كسا مصرا لا تحذف منه الياء الشدة اصله واما دخول هذه المسئلة تحت كلام سيويه  
(قوله واء امي) حكى ذلك يونس وهو شاذ كما صرح به ابن مالك وابو حيان وغيرهما وظاهر كلام الص وشيخه  
وسيصرحان يجوز الاء الوجهين وشاذ ايضا قولهم في طلبة طهوى يسكون الياء مع ضم الطاء وقسمها هذا وقضى لقب  
جد التي عليه السلام اسمه زيد او يجمع وامية اسم قبيلة من قريش وهو في الاصل تصغير ياء واصلها مو قرئت ياء التصغير  
الى اصلها قليل اموية ثم امية وطهية حتى من نعم نسبوا الى امهم (قوله واموى بفتح الهمزة شاذ) وهو ظاهر على ما  
اوهمه كلامه فياسق اما على قوله فينبغي ان يقال اشذلان في امي رجوعا على الاصل نظير ما تقدم في عبيدى  
وعبيدى بالضم (قوله مع انها تفعلة) اى واصلها تحية ياء بن كافي القاموس وغيره لانحوية ياء وواو قبلت الواو ياء  
لانكسار ما قبلها كازم شارح مخالفا لتل والقياس **قوله** فاذا نسب اليها تحذف الياء الفاء لتعميل لما قل من ان حكم  
تحية مثل حكم غنية ويحتمل ان يكون جزء شرط محذوف اى اذا كان حكمها حكم غنية فاذا نسب ض (قوله فقال  
البرد عدوى) ايضا زم شارح تعالى شريف والبدن مائة ان كلام المصنف في الشرح المنسوب اليه يقتضى ان يكون  
الحذف البرد وغير الحذف سيويه وانه خطأ وقع منه وساق كلامه على حسب ما وقع في نسخة والذى رأيت في الشرح  
المذكور عكس ذلك الواقع مواظا لما في المتن ولعل النسخ مختلفة فلتحرر وزعم ايضا ان كلامه في شرح  
المفصل فاسد من وجه آخر ذكر عبارة وبين وجه فسادها وليس كازم وذكر وانما سقط من نصه ما زيد  
على سطر فاختل ما بيني والله الموفق (قوله قد خالف هنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه بين المذكر والمؤنث)  
المنقول في كلام الشيخ ابن حيان وغيره ان البرد تبعاً للاختصاص والجري يقول في النسب الى  
حولة وركوبة جولى ور كوي من غير حذف ولا يفرق في الواو بين المذكر والمؤنث قالوا وشاذ واما  
ابو حيان ومنسجهم انه ينبغي ان لا يجرى الواو مجرى الياء في الحذف كما لم يجرى الضمة في عضد ونحوه مجرى  
الكسرة في الصويل الى الفتحه قال وهذا باطل لان الواو اقل من الضمة وايضا قد يجوز مع الياء ما لا يجوز مع عدوها  
انتهى وقدم في المسئلة مذهب ابن الطراوة ومذهب سيويه وهو الصحيح **قوله** باب الصحيح لان الضابط  
في المؤنث حذف الواو وقبح الثاني كافي شنوءة فانه يقال شئى **قوله** الى مقتضى اصل النسب وهو عدم  
التغيير في الكلمة فا حذف منه شئ خرج من هذا الاصل فيكون مستثنى منه فوجه قول البرد انه نظر الى اصل  
النسبة ولم يجعله وة مستثنى من الاصل فله حذف منه شيئا بخلاف شنوءة فانه مستثنى بحذف الياء منه **قوله** لان  
الادغام اجراه) اى لان الادغام يجعل الحرفين كحرف واحد فكأنه لم يكن فواو بل فلا فلذلك لم يفرق هاتين  
المذكور والمؤنث ويفرق في الصحيح (قوله وقال سيويه عدوى) قال المصنف في شرح المفصل مذهب سيويه

وتحذف الياء الثانية من نحو سيدي وميتي ومعي من هم وطاق شاذ

بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح: ثم ان المصنف ضم فضولا الى فعل في الاول لاشتراكهما في الشرط وآخر فصيلا عنهما وفي الثاني ضم فضيلا الى فعل لاشتراكهما في الحكم وآخر فضولا عنهما رومالاختصار والمناسبة فيهما **قوله** وتحذف الياء الثانية **﴿** لما فرغ مما وقع بعد المكسور حرف لين وما يتعلق به من الابهات شرع فيما وقع فيه اللين قبل المكسور فنقول لا يخلو اما ان يصكون المكسور ايضا حرف علة بحيث يجب الادغام اولا فان كان الثاني عاما في آخره حرف علة كالتقاضى ويذكر في القسم الثاني اولا وحينئذ ينسب الى ذلك الاسم كما هو كمالى وقالى وعاورى وان كان الاول فخصلا يله مشددة لا محالة كسيد وميت فتحذف الياء الثانية وتقول سيدى وميتى كراهة كسرتين واربع يآت ولم يحذفوا الاولى للارجاع الى محرك حرف العلة وافتتاح ما قبلها فيلزم الثقل لولم تقلب الفا ويلزم زيادة التنوين مع الياء لو اقبلت **﴿** قوله ومعي **﴿** لما كان حكم مهيى سيد في حذف احدى الياءين حال النسبة وان كان على اكثر من اربعة احرف والكلام فيما هو على اربعة احرف ذكره هنا فنقول مهيى ان كان اسم فاعل من هيه المشق يجه اذا جعله هاءا فتحذف منه الياء الثانية في النسبة كما في سيد وميتى ومعي وان كان تصغير مفهوم اسم فاعل من هوم الرجل اذا حرك رأسه من الناس فيقال فيه مهيى وذلك لانه لما صغر

هو القياس الذى لا ينبغي ان يعدل عنه وليس لاقاله المردوجه في القياس لان عدوى اقل من قولت عدوى فلامعنى لالتزامه انتهى **قوله** ثم ان المصنف يريد ان بين ترتيب المتن فان الوهم يادر الى انه ليس كما ينبغي فيجب عنه بانه كما ينبغي **قوله** فضولا الى فعل في الاول) اى في غير المعتل اللام حيث قال وتحذف الياء والواو من فضيلة وفضولة بشرط صحة اعمين ونفى التضعيف وانما قل من فضولة وفضيلة لاجل انه لا تحذف الواو والياء من فعل وفضول **قوله** لاشتراكهما في الشرط) وهو جهة العين ونفى التضعيف **قوله** وآخر فصيلا) حيث قال ومن فضيلة يبنى تحذف الياء من فضيلة لان من فعل **قوله** وفي الثاني ضم فصيلا) حيث قال وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث الا في فعل وفضيلة وفصيلة **قوله** لاشتراكهما في الحكم) وهو حذف احدى الياءين وقلب الاخرى واوا وقبح ثابته (قوله لاشتراكهما في الحكم) وهو حذف اولى الياءين وقلب الثانية واو اتفاقا **قوله** للاختصار والمناسبة فيهما) اى فى معتل اللام وغيره فانه لو افرغ من محتاج الى حكم كل واحد فيطول الكلام **قوله** يجب الادغام اولا) اى لم يكن المكسور حرف علة بحيث يجب الادغام بان لا يكون حرف علة كمال او يكون حرف علة لكن لا يجب الادغام كعاور **قوله** ويذكر في القسم الثاني) وهو يبنى في قوله لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني في شرح قوله ويقلب الالف **قوله** وان كان الاول وهو ان يكون المكسور ايضا الى آخره (قوله كيد وميت) منه ايضا هم خلافا لابي سعيد وكذا عدى وان كان سيويه لم يمثل الا بغير المصغر **قوله** فتحذف الياء الثانية) لانه اذا دخلت بالقلب اذا اصل سبوا وموت فيعمل بالقلب **قوله** ويلزم زيادة التنوين) لانه لا يعمل حينئذ ان النسبة الى سادى اولى سيدى **قوله** فيما هو على اربعة احرف) لان الكلام فيما فيه قبل المكسور او بعده حرف لين وهو انما يكون على اربعة احرف كما ذكر (قوله وان كان تصغير مفهوم) قال في شرح الفصل وفرقا بين مهيى مصغرا ومكبرا عند النسبة اليه فاجروهما على القياس بالهذف وزادوا ياء ساكنة في المصغر بعد المشددة فرقا بينهما وكان اجراء المكبر على القياس اولى لانه حذف فيما لم يحذف منه شئ ولو عكسوا لحذفوا فيما حذفوا منه قبل النسب وانما لم يستغنوا بقا المصغر على صيغته وحذف الياء من المكبر مع ان الفرق اذا حصل لان لفظ مهيى اقل من لفظ مهيى ولانه امر جاز فيه قبل النسب فجاز ان يبقى بعده على الحالة التى كانت تكون له في المصغر انتهى وهو متناول بالملامة لمصغر مهيى اسم فاعل من هيم وهو مهيى بلفظ المكبر فنقول في النسب اليه ايضا مهيى كصغر مفهوم ولا مانع من ذلك وشار بقوله ولانه امر الى آخره الى ما تقدم في التصغير من جواز

فان كان نحو مهم تصغير مهموم قبل مهمى بالتعويض وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المقلبة واوا  
مهموم حذفت منه الواو الاولى فصار مهموما ثم قلبت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ثم ادغم  
قبل مهم ولفظ اسم الفاعل من هم ايضا مهم فلونسبوا الى هذا ايضا بحذف احدى الياءين لانيس ولوا بقوا  
الياءين ونسبوا اليه كما هو وقالوا مهمى ثم الاستقلال فزادوا ياء لان السكون من غير ادغام كالاستراحة  
وخص مهم مصغر مهموم بهذه الزيادة دون مهم اسم فاعل من هم لانه حذف منه احدى العينين فكان  
التعويض به اجدر \* وذكر ان طائفا شاذ لان اصله طئى حذفت الياء الثانية وقلبت الواو الاولى الفا فهذا  
وجه شذوه وقيل فيه نظر لان هذا الانقلاب لا يتعلق بهذا الباب ومقتضى هذا الباب كما ذكرنا  
حذف الياء الثانية وقد حذفت فوجه شذوه ان يقال حذفت الياء الاولى الساكنة  
وقلبت الثانية البحر صكة القضا طئى شاذ من حيث حذف الواو والقياس حذف الثانية  
وهذا ليس بسدد اذ لو كان كذلك لا يكون القلب فيه شاذا وقد ذكر شذوه في الاعلال فالوجه انه  
حذفت الثانية كما ذكرنا اول لكن لما كان هذا القلب مخصصا بحال النسبة ذكر شذوه فيها ولما كان القلب  
في نفسه ايضا شاذ ذكره في الاعلال \* **قوله** وتقلب الالف \* لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم  
الثاني وهو ما يكون آخره حرف علة فهى اما الف او ياء او واو فان كان الفاقبى اما الثالثة او الرابعة او خامسة  
او سادسة فان كانت ثالثة فتقلب واوا سواء كانت مقلبة عن ياء او عن واو اما ثانيا فلانها بدل من اصل

التعويض عن المحذوف **قوله** لا لما صغر مهموم حذفت) تمكن بناء التصغير منه فان قلت لم حذفت الواو الثانية من مهموم  
وجوب ادون الاولى قلت ليستقيم التعويض منه على سيل الزوم ولو فرضت ان المحذوف وهو الواو الاولى لم يلزم  
التعويض منه لان الزيادة اذا لم تكن اربعة لم يلزم في التصغير التعويض الا ترى انك اذا صغرت مغبلا ونحوه مما لا زيادة  
فيه ثالثة قلت مغبل وان شئت عوضت وقلت مغبل واذا كانت الزيادة حرفا رابعا لم يلزم التعويض فتقول في مصباح  
معصبيج ونحوه **قوله** لان اصله طئى) كسبى حذفت الياء الثالثة فصار طئى كسبى (قوله فهذا وجه شذوه)  
الاشارة للقلب في شرح المفضل هنا واما طئى فقيم من الشذوذ وضع الالف مكان الياء الساكنة لا غير واما حذف  
الياء المتحركة قياس لانهم لو قالوا طئى لم يكن فيه شذوذ انتهى واصل النظر الفكر في الشيء تقديره او تقديره والساد  
بالفتح الصواب والقصد في القول والهمل يقال منه سدبى بالكسر صار سدبى وامر سدبى واسد قاصد **قوله**  
لا يتعلق بهذا الباب) اي باب النسبة بل يتعلق باب الاعلال **قوله** من حيث حذف الياء الاولى) لان من حيث الانقلاب  
فالانقلاب لا يكون شاذا لغير الياء الثانية حينئذ وانفتاح ما قبلها **قوله** مخصصا بحال النسبة) لان القلب انما شأ  
من النسبة اذ لو لم ينسب اليه لا يكون فيه قلب **قوله** لما فرغ من القسم الاول) وهو ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا  
نسب الى ذلك الاسم جمع مع ما بالنسبة كسر كان او اكثر (قوله سواء كانت مقلبة عن واو او ياء) قيل او غير مقلبة  
كالف حتى والى عين **قوله** اما ثانيا) اي عدم حذف الالف واما قبلها واوا انما لم يقلوا الالف على حالها لانقاء  
الساكنين اذا اتصل به ياء النسبة مشددة والالف لا تقبل الحركة فاذا تعين الواو فنجوزوا تحريكها مع انفتاح ما قبلها من غير  
قلها الفاعلى ما يقتضيه لاجل وقوعها قبل ساكن وهو الياء الاولى من النسبة ووقوع حرف المذبل ساكن يمنع  
للاخلال فيه فلا يقلب لان الانقلاب اما ان يؤدى الى التقاء الساكنين او الى الانقلاب مرة اخرى اذ حرف  
المدلول كان واوا كسوى فانما تقلبت الواو لغير تحريكها وانفتاح ما قبلها لوجب تحريكها وهى لا تقبل الحركة فيؤدى  
التقاء الساكنين ولو انقلبت لوجب تحريكها ايضا وحروف العلة اذا تحركت مع تحرك ما قبلها وحركتها مختلفة  
لا تقلبت الى ما يناسب حركة ما قبلها فيؤدى الى الانقلاب بعد الانقلاب فحين انبأنا مع انفتاح ما قبلها من التقاء  
فان قلت اليس ان الالف تقلبت همزة في كثير من المواضع فهلا قلبت الياء قلت مشابهة الالف مع الواو اكثر من الهمزة  
لكون كل واحد منهما من حروف العلة فكان قلبها الى الواو الاولى واما قبلها دون انبأنا على حالها لوجب كسرة ما قبل

كصوى ورحوى وملهوى ومرهوى ونحذف غيرها كيلي وجزى ومرأى وقبرى ۞ وقد جاء في نحو حيلي جلوى وجلوى بخلاف جزى ۞

فحذفها إحصاف بالاسم لتقصه عن أقل الأصول ۞ وأما قلبها أو إلفانها أن كانت عن واو كعصا فظاهر وأما أن كانت عن ياء كرحى مثلا فيجتمع الكسرة والياء آت ۞ وأن كانت رابعة فأمثلة أولها أن كانت منقلبة فالأحسن إبدالها واو أو إساءة كانت من الواو أو من الياء كملهى من الملهو ومرهوى من الرمى لأنها بدل من أصل فهي كالأصل ويجوز حذفها فقول ملهى ومرهوى لأن الاسم لم يتقص بحذفها عن أقل الأصول وإن لم تكن منقلبة فإما أن يكون الحرف الثاني من الاسم الذى هو فيه ساكنا أو متحركا فإن كان ساكنا كيلي فيجوز فيه الحذف وإدخالها قلبها أو إلفانها بملهى وقلها واو أو مع زيادة الألف قلبها تشبيها لها بالألف الممدودة كصهراوى وإن كان الحرف الثاني من ذلك الاسم متحركا فلا يجوز فيه إلا الحذف كجزى لأن حركة الحرف الثانى بمنزلة حرف آخر فالألف فيها فى حكم الخامسة الأتية أن من صرف هند أو عدا لم يصرف سقرو قدم ملين لأن الحركة صيرت في حكم زينب وسعد يقال جار جزى أى سريع من الجزو وهو ضرب من السير ۞ وأما إن المراد بالمتقلبة ما كانت منقلبة عن حرف أصل فالألف والياء أن كانت منقلبة عن ياء حكمه

الياء فى النسبة وإشباع الألف عن قول الحركة قوله فظاهر) لآنك لما أصبحت إلى تمر بكها فليج جمع إلى أصله (قوله) وإن كانت عن ياء كرحى) إن قيل لم يقلب همزة أجيب بأن الهمزة ليست من جنس الألف بخلاف الواو لأن كلاهما حرف علة (قوله ويجوز حذفها) إجازة السراى فى تأنيدها هو قلبها أو إلفانها زيادة الف قلبها كالف التانيث (قوله من الاسم الذى هو فيه) الظاهر أن الضمير المنفصل للألف والمعنى من الاسم الذى الألف فيه وكذا الضمير الجورى فى قوله فيجوز فيه والضمائر المؤنثة بعده (قوله فيجوز فيه الحذف) هو المختار عند ابن مالك والمصنف وغيرهما والمراد الحذف نفع بقاء السكون وقولهم فى النسب إلى بنى الحليل حتى من الانصار حيلى بفتح الباء شاذ (قوله وإدخالها) أى وتشبيها بتد التانيث فإن قلت الألف أزم أجيب بأن الياء أقوى لأن الألف شئ خفى يجرى بجرى النفس لا يستعمله ولذلك لا يمكن تضعيفه فكان طرحه أسهل (قوله تشبيها بملهى) وجه الشبه زوومها الكلمة وثبوتها فى التصغير والتكبير قوله تشبيها بملهى) وجه الشبه أنه فى آخره الف رابعة كالف ملهى (قوله تشبيها بالألف الممدودة) أى لأنها علامة تأنيث أيضا ولذلك جمع ما فى آخره الألف المقصورة والممدودة على فعالى نحو حراى وصهراى جمع حرمى وصهراى قال الأندلسى وهذا الوجه أبعد الوجوه وأضعفها وهو نظير مد المقصور قال هو والصنف وهل الألف زائدة والواو منقلبة من الف التانيث أو بالعكس كل ذلك محتمل انتهى وجزم الشارح بالواو وهو المختار لأن الف التانيث لاتعم حشوا (قوله لم يصرف سقرو قدم ملين) أى لعلية والتأنيث مع تحرك الوسط (قوله من الجزو) هو يجيم وزاى ونغله كضرب (قوله وهو ضرب من السير) هو دون الحضر وفوق العنق والحضر بضم الهمزة وسكون الهمزة أرتفاع الفرس فى عدوه والنق بفتحين سيمر صرح قوله وإعلام المراد هذا كما تم جواب سؤال وهو أن يقال ينبغي أن تقول وتقلب الألف الأخيرة الثالثة أو الرابعة المنقلبة التى لغير الإلحاق لئلا رد عليه نحو معزى لأنها منقلبة عن الياء مع أنها لا تسمى قلبها إلى الواو قوله عن حرف أصلى) فإن قيل لأفانته فى هذا القبلة لا يفرق بين المنقلبة عن حرف أصلى وبين غيره بجوز الحذف والاثبات فيها قلنا فى الأصلية الإثبات أحسن فكون فى التقيد قائمة وأقول الف الإلحاق كالف التانيث حكمها فيه وجوه ثلاثة كما ذكره بخلاف المنقلبة عن الأصل فإن فيه وجهين ولا يجوز الثالث (قوله حكمه حكم الف التانيث) أى فى جواز الثلاثة لكن الحذف فى التانيث أرجح والقلب فى الف الإلحاق أرجح للثقلية عن أصل صرح به ابن هشام وغيره قالوا والقلب فى المنقلبة خير من القلب فى التانيث للإلحاق والحذف بالعكس قوله تشبيها بالمنقلبة) وجه الشبه كونهما رابعتين قوله

وتقلب الياء الاخيرة الثالثة للكسور ماقبلها واوا ويفتح ماقبلها كعموى وشجوى وتحذف الاربعة على الافصح كقاضى ويحذف ماسواهما كشتى وباب يحى على عموى ويحيى كأموى وامبى

حكم الف التانيث فيعوز في معزى معزى تشبها بالثقلية من الاصل كلهوى ويجوز معزى تشبها بالف التانيث كحلى ومعزوى كجلاوى وان كانت خاصة كراى وهو مفعول من الرامة اوسادة كقبعزى وهو الجمل العظيم الشديد فالخلف لاغير لطول الاسم فقول العامة مصطوى خطأ والصواب مصطفى **قوله** وتقلب الياء لما فرغ مما آخره الف شرع فيما آخره ياء او واو وخطب حكم احدهما بالآخر لتقاربهما في الحكم فقول الياء المتطرفة اما ان يكون مخففة او مشددة فان كانت مخففة فاما ان يكون ماقبلها متحركا او ساكنا والواو المتطرفة ايضا ام مخففة او مشددة لكن المخففة لا يكون ماقبلها الاسا كذا لانه لو انفتح ماقبلها انقلب الفاقوليس في الكلام اسم متحرك في آخره واول قبلها ضمة او كسرة واذا كان كذلك فلتسكن في الياء المتطرفة المخففة التى تحرك ماقبلها فتقول تلك الحركة لا تكون الا الكسرة لانها لو كانت فتحة انقلب الياء الفا فلا يكون مما نحن فيه وليس في الكلام اسم في آخره ياء قبلها ضمة فالياء المتطرفة المخففة المكسور ماقبلها اما ثلثة او اربعة او خامسة اوسادة **قوله** فان كانت ثالثة كافى من عمى عليه الامر اذا التيس ورجل عمى القلب اى جاهل وكافى في شئ من شئى اذا حزن قلبت في النسبة واوا كراهة اجتماع الياء وتفتح ماقبلها كافى نحر **قوله** وان كانت اربعة ختم من يخذفها فيقول قاضى وهو الافصح كراهة لاجتماع

تشبها بالف التانيث فيكون هما اشدتين رابتين (قوله وان كانت خاصة) اى سواء كانت منقلبة عن اصل كالف كرامى ومصطفى اوزامة فتانيث كالف جبارى او اللحاقى كالف جنبى (قوله اوسادة) اى سواء كانت ايضا منقلبة كما في مستدى او تانيث ككتيبي او تكثير كقبعزى (قوله فالخلف لاغير) يقتضى الحلافة حذف الالف المتقلبة عن اصل خامس بعد حرف مشدد نحو معلى ومثنى وهو مذهب سيويه والجمهور واجاز يونس فيها القلب لان الضعف في حكم حرف واحد فتكأها رابعة كالف معلى قال ابو حيان وفيه وهو ضعيف لان المدغم بمنزلة ما ليس بمدغم في الونة **قوله** فالخلف لاغير وذلك لانهم اجمعوا على جواز حذفها اذا كانت رابعة فناسب ذلك ان يلزموا الحذف فيما وقعت خاصة اوسادة فراقين ماقلت حروفه او كثرت وحذرا من الغاء كثرة الحروف عن الاعتبار فلذلك جعل فلة الحروف مجوزة الحذف وكثرتها موجبة وملزمه ايضا **قوله** خطأ لان الالف فيه خامسة ومع هذا لم يخذف **قوله** قلبت في النسبة واوا لانه اذا وجب كسر ما قبل ياء النسبة والالف بمنع كسرهما لانه لا يمكن النطق بها الاسا كنه فيلزم من احد الاجوبة الثلاثة اما حذف الالف وكسر الحرف الذى قبلها واما قلب الالف الى الياء **قوله** راقبلها الى الواو لاسيلى الى الحذف اذ الاجفاف ماقلت حروفه بمنع ولا الى قلب الالف ياء حذرا من اجتماع كسرة وثلاثة ياءت شعبين قلبها الى الواو فتقول عموى في عم وهو صفة مشبهة من العمى وشجوى في شج وهو صفة مشبهة من الشجو **قوله** وفتح ماقبلها كما في نحر لاستتمال الكسرتين والياء ين (قوله وفتح ماقبلها) قال الراى وغيره اعلم ان فتح ما قبل الياء سابق على قلبها وذلك انه اذا اريد النسب الى شئ ونحوه قمت عينه كما يفتح عين نحر اذا قمت انقلب الياء الفاء لغيرها واقتناح ماقبلها فيصير شئى مثل فتح قلب الفه واوا قلبت الف فى قد ظهر هذا ان الياء لم تبدل واوا الا بواسطة انتهى وقال الخوارزمى كذا قال النحوى ون وعندى انها تقلب الياء واوا **قوله** وان كانت رابعة اى الياء المتطرفة المخففة المكسور ماقبلها **قوله** وهو الافصح وقال سيويه وهو الاجود لان الاسم اذا كثرت حروفه لم يكن الاجحاف به لاجل التفيف محذورا (قوله وهو الافصح) قال الموصلى لان فتح ما قبل آخر الارباعى لما كان محمولا على فتح آخره قلبت وكان انهاء الكسرة فيه هو المختار كان انهاء كسرة المنقوص كذلك واذا كان ماقبلها مكسورا كانت ساكنة على حالها وحيث يجب حذفها لثلاث ياءت ساكنان انتهى

ونحو طيبة وقبورية وغرة وحرة ورشة على القياس عند سيويه \*

الباء والكسرين لولم تغيروا وغرت بان قلبت واوا وانفتح ما قبلها كاضمة بعضهم اجراء لها بحرى الياء الثالثة لسكون ثانيه كما جرى ملهى بحرى رحوى يلزم زيادة التنوين اجتماع حرف العلة وهذا القسمان فروعها فيهما في القسم الاول \* وان كانت خامسة قائما ان يكون قبلها ياء مشددة او لا فان لم تكن حذفت فيقال مشوى وان كانت قبلها ياء مشددة كسعى اسم فاعل من حى يحيى واصله يحيى اعلى الاخرة اعلال قاض فاذ نسبت اليه حذفت الاخرة كما في مشرف صير محبى باربع ياآت كأمي فيجوز الوجهان كما تقدم \* وان كانت سادسة حذفت كما في مستقى \* قوله ونحو طيبة \* لما فرغ مما في آخره ياء مخففة قبلها حركة ثم رعى فيما آخره ياء او واو مخففة قبلها ساكنون \* فقول قؤه امام قو ح او مضموم او مكسور وعلى التقادير فاما مذكر

واراد الاشارح بالكسرين كسرة الياء لانتفاء الساكنين ان لم يحذف وكسرة ما قبلها ويشهد العطف ايضا قوله \* كأن زقتها بعد الكرى اعتبته صرفا فغيرها الخاخر طوما \* والخرا طوم من اسماء الخمر قال في شرح المفصل وانما كان المختار هنا الحذف في الياء وفي الالف القلب لأم من أحدهما ان الالف اخف ولا يلزم من مراعاة الاخف مراعاة الاقل والاخر ان الالف ليس فيها التنوين واحذو في الياء تغير آخر وهو قلب الكسرة فتحذف فلذلك كان الحذف في الياء احسن من الالف وبالعكس (قوله كاضمة بعضهم) استشهد به بقول البشاره وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا \* دراهم عند الحناوى ولا تزل قال السيرافي ذكر اصحابنا ان الموضع الذي يباع فيه الخمر يقال له حانة كناه حواشي المعروف حاه ولعل الذي قال الحناوى جعل البقعة حانية لانها تعطف على الشراب بالطف والذلة وفي شرح الشواهد قال قال سيويه الوجه الخاخر لانها منسوب الى الحانة وهى بيت الخمار وانما جاز ان يقال حناوى لانه بنى واحده على فاعلة من حنايتنا اذا عطف يريدانه نسبة الى مقدر كما اشار اليه ايضا السيرافي والذي في الصحاح والقاموس ان الحانة اى بالشديد الخمر منسوبة الى الحانة وهى موضع بيعها (قوله لسكون ثانيه) هو علة لقوله اجراء يردانه اجرى الياء في نحو قاضى لسكون ثانيه والساكن كالمعوم بحرى الياء في شج يفتح ما قبلها ايضا فاقطعت الفها واوا كما جرى ملهى بحرى رحي كذلك ايضا فان قلت فهل يطرده هذا الوجه قلت ظاهر كلام المصنف وابن مالك اطراذه وذكر ابو حيان ان القلب عند سيويه من شواذ تنوين التسبب قيل ولم يسمع الا في البيت السابق والقول بشذوذه هو الموافق لما تقدم عن سيويه في فتح قلب ونحوه \* قوله لسكون ثانيه) فيكون الساكن كالمعوم فصار قاضى كم قوله بحرى رحوى لسكون ثانيه ايضا فتكون كالمعوم فصار كرحى قوله وهذا القسمان (احدهما ما في آخره ياء ثالثة قبلها كسرة كم وثانيهما ما في آخره يارابعة قبلها كسرة كالفاضى قوله وعدناياهما) حيث قال فان كان حرف على ما سذكر في القسم الثاني قوله في القسم الاول (احدهما فيما كان على ثلاثة احرف ولآخر فيما كان على اربعة احرف فان لم يكن حذفت وذلك لان الحذف لما كان احسن فما وقعت رابعة وجب ان يكون لازما فيما وقعت خامسة او سادسة اذ المطلوب هو التحقيق وهو فيه اشدوا كدواولى قوله حذفت الاخرة) اى التي حذفت بالاعلال اى لم ترد خامسة المحذوفة (قوله كأمي) قال المراد في هذا التنظير نظر لان اميا شاذ وامحبي فهو وجهه فوى قال ميرمان سألت ابا العباس هل يجوز ان يحذف من محبي بالاجتماع الياء آت قال لان محبا جاء على فله واللام قتل كالتنقل في الفعل قالوا الاختيار عندى محي لاني لا اجمع حذفا بعد حذف انتهى وقد علمت ان المصنف لا يرى اميا شاذا فلانظر عنده وما اختاره البرد عكسه ابو عمرو وقال يحوى اجود وهو اجدوبل صرح ابن مالك في الكافية وشرحها بان محيا شاذ كأمي قوله فيجوز الوجهان (اى يجوز ان يقال محوى يحذف احدى الياءين وقلب الباقية واوا محبي باربع ياآت كما قلنا في اموى فانه يجوز فيه الوجهان الاول منع الجمع بين اربع ياآت حذف من الياءين الباقيتين الاولى وهى الساكنة فتبقى واحدة وقبلها فتحة فتقلب الفاو يصير الكلمة على محاكه يثم قلب الالف واوا المارقة في صبا



وزنوی و قروی شادمنده و قال بنس طوی و غزوی و اتفاقا بی طبی و غزوی و بدوی شاذ و باب طی  
و حی ترد الاولی الی اصلها و تقطع فتقول طووی و حیوی

او مؤث و اختلف فی مثل ذلك فاختار سیویه ان النسبة اليها كما هي من غير تغيير حذف الهمزة من المؤنث فيقال  
فی النسبة الی طبی و طبیة طبی کافی ثمرة و تمر تمری لان حرف العلة اذا سکن ما قبلها کان حکما حکم الصحیح  
و واقع بنس فیما لانه فيه و اما ما فيه الاء فقال يحرك فيه الساكن و قلب الاء و او ان لم يكن فيقال  
فی طبیة و غزوة طوی و غزوی قیاسا علی عوی فی مجهول القیاس بعد لان ما قبل الاء و الواء فی طبیة  
و غزوة ساکن و فی مضرک و کان الخلیل یعذرہ فی نبات الاء دون نبات الواء لوجوبه الاول انه حجل  
طبیا علی عم الثلاث یجتمع الیاء فانه مستکره \* و الثاني انه قد جاء مثل ذلك فی البانی حيث قالوا زنوی فی النسبة  
الی بنی زینة و قروی فی النسبة الی فریة و لسیویه ان یجب عن الاول بان اجتماع الیاء آت و ان کان مستکرها  
لکن السکون یجیزه و من الثاني بانه شاذ لا یحمل علیه و یدوی یفتح الدال شاذ عندهما و القیاس  
السکون ﴿ قوله و بابی ﴾ لا فرغ من الاء و الواء المتطرفه المنخفضه شرع فی المشددة و هی ما بعد  
الحرف الاولی و الثانية او الثالثة او الرابعة فان كانت بعد الحرف الاولی فان كانت یاء ترد الیاء الاولی  
اصلها و یفتح کافی ثم و قلب الثانية و او الثلاث یجتمع الیاء فيقال فی طی طووی لانه من طویت و فی حی  
حیوی و ان كانت و او اقبلت ادلیس اجتماع

و حی و تقول محوی کاتقول احوی و هدوی \* و الثاني تجوز الجمع بین اربع یاءات لاجل الادغام انقصر علی حذف  
الخامسة لا غیر و ترك الیاء المشددة بحالها و نسب اليها و قال یحیی کاتیل امی قوله کان حکمها حکم الصحیح  
ف تكون النسبة الی هذه الاشیاء كالنسبة الی ثمرة و سرة و حجرة (قوله و اما ما فيه الاء فقال يحرك فيه الساكن) انکر  
ذلك الجمهور الا لاجراجه فانه کان بقوه و یقول ان التفریع انما وجب من اجل الاء لان ما فيه الاء اولی بالتفریع و اقوی  
و اختاره ابن مالک فی الیاء علی ما فی بعض نسخ التسهيل و قواه فی الکافی فیها و هو ما فی الیاء بعد ان جزم بما ذهب الیه  
سیویه و الجمهور و بنو زینة یکسر الراء و سکون التون حی قوله تحمرك فيه الساكن) و هو الحرف الثاني فی طبیة  
و غزوة قوله و قلب الاء و او ان لم يكن (ای ان لم یکن اللام و او اناه عن التفریع کما تأتیت اقوی منه مع عدمها  
الیرى انهم غروا فی حقیقة وجهته و لم یضروا فی سیدو عقیل قوله و کان الخلیل یعذرہ) ای الخلیل یعذر بنس فی تحمرك  
السان و قلب الیاء و او فی نبات الیاء قوله انه حجل طبیا) اراد بعد حذف الیاء لیكون طبیة یحجولا علی علم و انما  
قلنا ذلك لان غیامه ذکر الا لتقلب الاء و او الاتفاق قوله مثل ذلك) ای تحمرك الساكن و قلب الیاء و او قوله شاذ  
جندهم) ای عند سیویه و یونس لاتصافهما بعدم التفریع فیما لا فیه مثل طبی و یهو فیقال فی النسبة بدوی و طبی بسکون الدال  
و الباء (قوله و یفتح کافی ثم) ای کافی فتح الحرف الثاني فی ثمرة و ان اختلف المقضی فانه فی ثمرة القرار من اجتماع کسرتین  
و یدین و فی طی و حی الخدر من اجتماع اربع یاءات و کسرة ففتحت فیهما لتقلب الثانية لتفحرکها و افتتاح ما قبلها ثم  
الالف و او لاجل یاء النسبة کافی فنی و الی هذا اشار السیراقی و غیره فی النسبة ای حجة بقولهم کرهوا اجتماع یاءین  
مشددتین فینوا فقلة علی فقلة فصار حیاء ثم قلبوا الف و او فصار حیوی علی انهم لو قالو حیوی بالسکون لتقلبت  
الوای یاء و لزمت الحذور و لو قالو اطوی بالادغام لالتبس باب دوقا لمصنف و غیره و لیس طی مثل طبی ای و ان سکن  
فانهم لانه لو قبل طبی لادی الی اجتماع اربع یاءات و کسرة مع قلة حروف الكلمة ﴿ قوله فيقال في طی طووی ﴾ لم یقبلوا  
الوای الاولی لئلا یلزم من زیادة التفریع مع الیس و لا الثانية لسکون ما بعدها کف و یاء النسبة تقضی انقلاب  
الالف و او و کذا القول فی حیوی (قوله و فی حیوی) قال فی التسهيل و شذ نحو حی و فی کتاب سیویه انهم  
یقولون فی حبة بن بیدلة من بنی سعد بن زید بن مناة حیوی و کان ابو عمر یقول حی و لی یعنی اختار هذه لانه لیس

بخلاف دوى وكوى \* وما آخره يله مشددة بعد ثلاثة ان كانت في نحو مرمى قيل مرموى وان كانت زائدة حذف كرمى وبخافى في بخافى اسم رجل \*

الواو بن والباين في الاستفقال اجتماع الآت يقال دوى وكوى في النسبة الى دو وهو البادية والى كو وكوة هي ثقب البيت وان كانت بعد الحرف الثانية كفى وعدو وقد تقدم في القسم الاول \* وان كانت بعد الثالثة واليه اشار بقوله وما آخره يله مشددة بعد ثلاثة فلا يخلو اما ان تكون اليه الاخرة اصلية او زائدة فان كانت اصلية كرمى فبها وجهان \* الاول حذف احدهما وقلب الاخرى واو اكافى فنى \* والثاني حذفهما استقالا وان كانت زائدة ككرسى حذف مع ما قبلها ويقال كرمى ايضا فهذه الياء هي ياء النسبة والتي كانت قبلها حذفت \* وان كانت بعد الاربعة كبخافى اسم رجل فالتك اذا نسبت اليه حذفت الياء وانيت ياء النسبة وبما قيد بقوله اسم رجل لانه لو كان جمار دالى الواحد كما يسمى \* والبعض نوع من الابل وجمعه بخافى غير منصرف واذاسمى به فلا ينصرف ايضا كما اذا سمي بالمصايح لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة الا ترى انك لو نسبت الى جبال قلت جبال منصرفا ولو كانت غير ياء النسبة لم ينصرف هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وفيه نظر لانه ليس يجمع ولو قيل المراد لو كان الياء للجمع لكان بيذا عن التوجيه يعرف بالتأمل ثم قيل فيه ومن ثم قالوا رأيت بمانيا ولم يكن واردا على الزنة التي لا تقع الاجماعى من جهة ان ياء النسبة ليست من البنية لم يكن بمانيا ويمانيا يشديد الياء وتخفيفه واردا بطريق الاعراض على ما قالوا مفاعيل ومفاعيل ونحو هما لا يكون الاجما او تقول المعنى لاجل ان ياء النسبة لم يكن دخلا في بنية الكلمة قالوا

فقد زائد بحذف (قوله في النسبة الى دو) هو يفتح الدال المجلبة والكوا والكوة يفتح الكاف وضمها قوله ضبا وجهان مرمى ومرموى والاول اشهر كما قلت ملهى في ملهى مع انها بعد الثلاثة حرف واحد من حروف العلوه منها حرفان منها فهو اجدد قوله كافي فنى من حيث ان الياء الثانية اصلية كيهفنى \* اقليد (قوله والثاني حذفها استقالا) هذا هو المختار كما قاله ابن مالك وغيره \* الاول لغة قليلة وفي بنية الطالب انها لغة ضعيفة قال ومن قال قاضوى قال مرموى قوله ويقال كرمى ايضا \* وان كان القفظ متحدا ولكن المعنى مختلف فان الياء المشددة المحذوفة التي كانت قبل النسبة غير متضمنة للمعنى الوصفية ولا دلالة فيها على التخصيص بخلاف ياء النسبة اللاحقة (قوله والبعض نوع من الابل) ويضم الموحدة وسكون المجبة الابل الخ اسامية للجمع بخافى التشديد وبخافى بالف وبخافى قال الجوهري وهو معرب وبعضهم يقول هو عربى وينشده ابن الجنى في تصاع الخلفى \* انتهى قوله بخافى غير منصرف) اما اذا كان جمعا نوضح لانه على وزن مصايح وان كان اسم رجل فكرجل سميت بمصايح قوله ليست من بنية الكلمة) فخرج الباقي من كونه على صيغة منتهى الجموع لانه يمكن حيثن بعد الف يكون حرفا واحدا مدم اعتبار ياء النسبة (قوله ولو كانت غير ياء النسبة لم ينصرف) اى كافي بخافى فانه غير منصرف لانه جمع انصى لكون الياء داخلة في بنيته بخلاف نحو جالى انصرف لكونه مفردا مع دخول الياء هو يدل على انها ليست من بنية الكلمة اذ لو كانت منها لكانت كثيرها لا يدخل الاقما هو بصيغة منتهى الجموع فلا ينصرف واذاجل ما في الشرح المنسوب على هذا المعنى استقام وانفع منه ما اشار اليه الشارح من الاعتراض (قوله وفيه نظر) كانه بناء على ان الضمير في كانت ليه في جالى فاعترض بانه ليس يجمع ثم قال ولو قيل المراد لو كان الياء للجمع لكان بيذا عن التوجيه اى لان الياء لا تكون للجمع الاقما مفردة يله مشددة قوله وفيه نظر (اى في هذا الكلام هو انه لو كانت الخ قوله بيذا عن التوجيه) لان الكلام في ان ياء النسبة ليست من ابناء الكلم وتوجيهه ولو كان الياء للجمع لكانت من ابناء الكلم فكيف ثبت حيثن ان ياء النسبة ليست من الابنية وحاصل كلامه على هذا التقدير ان ياء النسبة ليست من الابنية والاول كان الياء للجمع

وما آخره همزة بعد الف ان كانت لتأنيث قلبت واوا كحراوى. وصنعانى وهرانى وروحانى وجلولى  
وحرورى شاذ وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر كقراى والاقل وجهان ككساوى ولباوى

رأيت بمايا يعنى بالتونين منصرفة ولم يجعلوه من الصبغ التى لا يكون الاجماع وهذا اقرب الى لغته لكن  
يرد عليه الاعتراض المتقدم وكذا نقول فى النسبة الى الشافعى شافعى وشعوى خطأ ذكر فى الصحاح ان النسبة  
الى اليمين وهو بلاد العرب يعنى ويمن مخففة والالف عوض من ياء النسبة فلا يتجهلن قال سيبويه وبعضهم  
يقول يعانى بالتشديد ولم يذكر المصنف ما فى آخره الواو المشددة بعد الثلاثة كخزوى والظاهر ان النسبة اليه  
مفزوى ولم أره نضالاً قوله وما آخره همزة لا فافز من اقسامين الا ولين من الاقسام الاربعة  
شمرع فى القسم الثالث منها وهو ما آخره همزة بعد الف فى امالتأنيث او اصلية او منقلبة عن حرف  
اصلى او عن حرف الاخلاق فان كانت لتأنيث قلبت واوا كحراوى فى جرا. لكون الهمزة اقل من الواو  
ولم تقلب ياء ثلاثا يجمع ثلاثا آت مع الكسرة. وشذ صنعانى فى النسبة الى صنعاء اليمين وهرانى فى النسبة الى  
هراء ايم قبيلة والقياس صنعاوى وهرراوى ومن العرب من يقولون فابدلوا من الهمزة توتالان والالف والنون  
تشابهان التى التأنيث. وروحانى بفتح الراء فى النسبة الى روحاء وهو بلد والكلام فيه كافى صنعانى وبعض  
الراء فى النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح لطافتهم واستارهم عن الناس وزادوا الالف والنون  
لفرق بينه وبين المنسوب الى الروح الانسان قال ابو عبيدة يقول العرب روحاى لكل مافيه الروح من الناس  
والجن والدواب وجلولاء قرية وحروراء ايضا قرية تسبب اليها الحرورية من الخوارج اذ كان اول  
مخيمهم بها وتحكيمهم منها وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر لقوتها باصلها فتقول فى قراء وهو الرجل  
المتنكس من قرأ اذاتنك قرائى ومنهم من قلبها واوا استقلا وان كانت منقلبة عن حرف اصلى ككدا

لم يصرف ولا شك ان قوله لو كان لجمع ليس منافيا لقوله ان ياء النسبة ليست من الانية فلا يرد من هذه  
وانت يصد الرد ض قوله الاجماع) وفيه نظر لان بمايا ليس مفاعلا ولا مقافيا حتى ترد ض قوله  
(وهذا اقرب) اى التوجيه الثانى بقوله ومن ثم قالوا الخ قوله عليه (الصراعى) وهو انه ليس  
بمايا جمعا حتى يزم من جعلهم من الصبغ التى لا يكون الاجماع منع صرفه وانما يزم ان لو كان جمعا قلنا فى جالى  
(قوله وهو بلاد العرب) قال فى القاموس اليمين محركة ما من عين القبلة من بلاد النور والنفوس ما تنحدر مغربا عن نهامة  
(قوله وبعضهم يقول يعانى بالتشديد) الى هنا كلام الصحاح وان شدة يعانى يظل يشذ كبراه وينفخ دغماله بالشواظ •  
(قوله والظاهر ان النسبة اليه مفزوى) نص على ذلك سيبويه فى كتابه قله اليردى وغيره وقال الاندلسى فى شرح  
المفصل حذف الياء الاخرى فى مرمى وان كانت لام الفعل استغلا ليا آت بدليل انك لو نسبت الى مفزولت مفزوى  
ولم يحدف الواو لمخالفة الواو والياء فى النسبة انتهى (قوله الى صنعاء اليمين) هى بفتح الصاد وسكون التونين بلد كثيرا اشجار  
والياء تشبه دمشق وهراء بفتح الواو وسكون الهاء اسم قبيلة من قضاة قديمتصر (قوله ومن العرب من  
يقوله) حكاه فى هراء صاحب القاموس (قوله تشابهان التى التأنيث) اراد الالف الممدودة قوله التى التأنيث  
التين فى الاسم الممدودة نحو جراء (قوله وهو بلد) قال فى القاموس اروحاء موضع بين الحرمين على ثلاثين او اربعين  
ميلا من المدينة. قرية من رحبة الشام وقرية من نهريسى (قوله والكلام فيه كافى صنعانى) اى انهم ابدلوا من الهمزة  
فى روحاء التون المشابهة المذكورة ثم نسبوا اليها وقد ردد ايضا ان من العرب من يقول على القياس وهو المذكور  
فى الصحاح قوله كافى صنعانى (يعنى ابدلوا فيه ايضا من الهمزة التون) (قوله ويضم الراء الى آخره) ذكر استطرادا  
للمناسبة وليس مما الكلام فيه (قوله قال ابو عبيدة) بما قاله جزمه صاحب القاموس (قوله وجلولاء قرية) اى ببنداد  
قرب خاتين بحرلة وهى بحجة مفتوحة وخاتين بحجة وتون وكافى مكسورين (قوله فتقول فى قراء) يضم  
القاف وتشديد الراء (قوله المتنكس) اى التصد من قرأ اذاتنك اى عبد بخلاف قراء جمع قارئ فافهم (قوله ومنهم

وماب سقاية سقاي بالمهزة وباب شقاوة شقاوى بالواو

ورداً واصلهما كساو ورداى قلبت حرف الة هزة لوقوعها طرعا ببدالف زائدة كاسمى او عن حرف الاخلاق نحو علباء وهو عصب النقي والمهزة فيه منقلبة عن ياء زيدت للخلاق فقبها وجهان الابقاء تشبيها بالاصلية وانقلب واوا تشبيها بالمهزة التى لتأنيث ﴿قوله وباب سقاية﴾ لما بين حكم ما انقلب فيه حرف الة بعد الالف هزة لوقوعها طرعا ببدالف زائدة اشارة الى بيان حكم ما لم يقلب فيه حرف الة الواقعة بعد الالف هزة وذلك بان لا يكون طرعا اولا يكون الالف زائدة فباب سقاية وشقاوة اشارة الى الاول وباب راي ورابة الى الثانى ﴿ فنقول فى الاول حرف الة الواقعة بعد الالف ان كانت ياء قلبت هزة فيقال سقاي بالمهزة لثلاث تجتمع الباءات مع ذهاب المانع وهوائها ولوقلبوها

من قبلها واوا) تاهر كلام ابن هشام ان الاصلية تسعين سلامتها به صرح البدر بن مالك فى شرح اللقية وكذا الاندلسى وقال وقد جاء قلبها شاذاً لكنه فى التسهيل ذكر الوجهين فيها وقال اجودهما التصحيح موافقا لما اقتضاه كلام المصنف ﴿قوله او عن حرف الاخلاق﴾ اى المهزة المنقلبة عن ياء زيدت للخلاق (قوله نحو علباء) هى بكسر الملهة وسكون اللام وموحدة ﴿قوله زيدت للخلاق﴾ بمرادح وهو المكان المين ويحملق وهو باطن الجفن (قوله فقبها وجهان) الضمير للمقلبة عن حرف اصلى او عن حرف الخاق وظاهر كلامه وكلام ابن مالك انها صوابه قال ابو حيان وقال غيره اى غير ابن مالك اقرارها هزة فى كسها احسن وقلبها واوا فى علباء وبابه احسن فنبهه فى التسب على ما نبهه فى التثنية انتهى وكذا فصل ابن هشام فوجب فى الاصلية التصحيح وفى الزيدة لتأنيث القلب وجوز فى المنقلبة والتى للاساق الوجهين وقال الأرجح فى المنقلبة التصحيح وفى التى للاساق الاعلال ﴿قوله تشبيها بالاصلية﴾ وجه الشبه انها غير زائدتين فتمما منقلبة عن اصلية (قوله تشبيها بالاصلية) اى لان بدل الاصل والمحق به فى معنى الاصل (قوله تشبيها بالمهزة التى لتأنيث) اى لضعفها بالبدل فكانت كالزائدة بل المبدلة من حرف الاخلاق زائدة ﴿قوله تشبيها بالمهزة﴾ وجه الشبه انها غير اصلية ﴿قوله لما بين﴾ اى فى المتن فى قوله قبل هذا والا فالوجهان ككساوى وعلباوى فانه قلبت حرف الة فيها مهزة لوقوعها طرعا ببدالف زائدة (قوله وباب راي ورابة) قال شارح عقبه الحرف المعروف فانضى انما بالواى المحبة والمفهوم من تفسير الشيخ نظام الدين الراية العلم انما باراء المحلة وهو الظاهر وكلام اهل اللغة يشهد له قال فى القاموس والراية العلم والجمع رايات وراى ثم قال والواى اذ امد كتبت هزة ببدالاف وهم الجوهرى اى فى قوله انما لا يكتب الا بالواى فوفى لغات الراى والراء والواى كلى وراى كى وزامنون فجميع ازواوا وراوا وراى انتهى فليتأمل (قوله الواقعة) صفه حرف الضمير فى كانت ايضا له (قوله قلبت هزة) اى ولا يجوز اقرار الياه فان قلت قد قالوا سقاية قافر والياه لما جعلوا فى حكم الحرف المتصل وبما النسب اولى بالاتصال لتغيرها معنى الاسم فلنأتى فى النسب قد انكسرت فلا يلزم من احتمالها مفتوحة ان يحتمل مكسورة مع انها انقل وايضا انضم اليها به يأن فظم الاستقلال ﴿قوله وهوائها﴾ فانه اذا حذف التاء فى النسبة بقيت الياء من طرفه ببدالف زائدة فوجب قلبها مهزة فالنسبة اليه سقائي (قوله ولوقلبوها واوا لم يمد) الظاهر ان الشارح لم يرد قل ذلك وقد جزم بمحوه ايضا ابن مالك فى الكافية وغيرها وتعرض له فى التسهيل على ما فى بعض نسخه بقوله وقد يتجمل واوا قال ابو حيان وهو صحيح قالو الضمير فى قوله وقد يتجمل ما تدلى المهزة اى وقد يتجمل المهزة فى سقاي ونحوه واوا فيقال سقاوى وليس ما تدلى الياء انتهى فالضمير ايضا فى قول الشارح ولوقلبوها المهزة كما يشعر به قوله فى رداوى وفيه ايضا كلام المصنف فى شرح الفصل لكنه فيه منع القلب المذكور واستبدله بعبارة كذا لا تدلى ما كرهوا اجماع الباءات

وباب رأى ورابة راي وراوى وما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا والمختوف لام ولم يعض همزة وصل او كان المختوف هاء وغو مثل اللام وجب رده كابوى واخوى

واو لم يعد كما في برداوى وان كانت ولوا بقيت فقال شفاوى فى شفاوة اذ لم تستقل الواو مع الياء بن كاستقلال الياءات يقال حيثذ التاء باقى تقديرا لو خلف ياء النسبة عنها \* واما فى الثانى وهو باب رأى ورابة وهو الاسم الثلاثى الذى تقع فيه الياء بعد الف مقلوبة عن حرف اصيلى ويكون تاء التأنيث فارقة بين الواحد وغيره فيجوز راي ياءت كظبي لسكون ما قبلها ورأى بالهمز كقائ اذ الياء فيها وقعت بعد الالف وزاوى لاستقلال الياءت هنا لتقدم حرف العلة عليها بخلاف ظبي والياء اذا استقلت قبل ياء النسب قلبت واوا فكنا هنا **قوله** وما كان على حرفين \* لما فرغ من الاقسام الثلاثة شرع فى القسم الرابع والمراد بيان ما ورد وما لا يرد عند النسبة من الاسم الذى صار الى حرفين بالمحذوف وذلك على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمنع وما يسوغ فيه الامران \* اما الذى يجب فيه الرد فصنفان \* الاول ان يكون متحرك الاوسط فى الاصل والمحذوف لاهم ولم يعض عن المختوف همزة وصل كابوى واخوى وسهى فى ست واصله سته وهوالاست وانما يجب الرد لانهم لو لم يردوا لاخلوا بالكلمة بسبب حذف اللام وحركة العين لان الحركة الان انما هى لاجل ياء النسبة مع ان المختوف لام وهو قابل للتغيرات \* فان قلت هذا منقوض بقولهم دعى ودموى مع ان دما متحرك الاوسط فى الاصل والمختوف

هنا فقدروها على ساقية فى النسب متطرفة بعد الف زائدة قبلوها همزة على قياسها لم يردوا لانهم وجب قلبها همزة لاجتماعها مع ياء النسب وهم انما يقبلون الهمزة اذا كانت همزة قبل ياء النسب فلما لم تكن همزة قبل ياء النسب لم يكن قلبها واو معنى انتهى فاقع فى الشرح المنسوب اليه بحثا ما يوافق ما قاله الشارح بخلاف لكلامه هذا ومردوده على ان الشيخ نظام الدين رده ايضا وان لم يحكه بلزوم التناخير دفعة واحدة وبالجملة فالتنقول اجواز كما تقدم والراى لا يعارض الراية **قوله** لم يعد لان غائبا انها قلبت همزة فى النسبة ومثل هذه النسبة قلبت واوا كرادوى فيجوز قلبها واو اقول انما لم يردوا واو ان غائبا الهمزة لخاصة بعد النسبة والخاصة قبلها ض \* لان هذه الهمزة قد قلبت واو فى نحو رداوى والاولا كتر استعمالا وهو ساقى فلذلك اقتصر المص على التفصيل على الاول (قوله اذ لم تستقل الواو مع الياءين) كاستقلال الياءت ولانهم يرون الى الواو فيما آخره همزة فاذا ظفرت بها لم يعدل عنها **قوله** كاستقلال الياءت (لانهم قالوا دوى وكوى ولم يقولوا ظبي **قوله** باقى تقديرا ) ليكون لبقاء الواو وجه لانه حيث ذكرنا به لم يعض طرفا **قوله** راي ورابة ) قال ابن الجنى الراية عندهم مشتقة من زويت الحديث اى اشتد وظهرته وكذلك الراية فى الحرب مأخوذة من اظهار الفزوة والسلطنة ووزنها فعلى والالف فيه اصلية وهو مقبل عن الواو (قوله ويكون تاء التأنيث فارقة بين الواحد وغيره ) انما يصلح ان يكون راي ورابة مثالين لذلك اذا كانا باراء لبازاى كما علم بما قدمته عن القاموس وسيأتى فى الاعلال فى ذلك مزيد كلام (قوله فيجوز زاي ياءت الى آخره ) لم يتعرض للاجود منها بل ظاهر كلامه استوائها وقد ذكره ابن مالك على ما يعض نسخ التسهيل فقال اجودها الهمزة قال الشيخ ابو حيان وذلك لسلامته من ثقل الياءت مع الكسر الموجود كما فى الوجه الاول ومن الابدال بعد الابدال كما فى الوجه الثالث **قوله** فى القسم الرابع ) وهو ما كان على حرفين بمحذوف الفاء او العين او اللام (قوله وما يمنع وما يسوغ فيه الامران ) ما فيها وفيما قبلها موصوفة والرابطة فيها محذوف على حد قوله تعالى واتوا بوما لا يخفى نفس ابيه وقد تقدم ايضا ما يدل عليه وجعلها موصولة بعد فى المعنى وكذا فى الصناعة لشذوذ حذف العائد المذكور حيث (قوله وهوالاست) الاست اسم للهمز وقد راد به حلقة الدرواهه ايضا منه حذف لامه واتى بهمزة الوصل **قوله** لان الحركة الآن ( الا ترى انهم لو قالوا ابى واخى لكانوا قد حذفوا

وسمى في ست ووشوى في شبة وقال الاخفش وشي على الاصل \* وان كانت لامه صحيحة والمخوف  
غيره لم يرد كعدى وزنى وسهى في سه وجاء عدوى وليس يرد وما سواهما يجوز فيه الامر ان  
نحو عدوى وعدوى وابنى وبنوى وحري وحرى وابوالحسن يسكن ما اصله السكن فيقول عدوى وحري  
لام ولم تعوض همزة وصل قلت ان دما في الاصل فعل يسكون العين عند سيويه والاخفش ثم هو  
عند المبرد فعل يفتح العين واستدل عليه بقولهم دى يدعى دما كما يقال فرق يفرق فرقا وحذر يحذر  
حذرا والصفة منه دم تكذر وفرق وهذا ضعيف لجواز ان يكون الشيء على وزن فاذا اشتق منه فعل  
كان مصدر ذلك الفعل على غير وزن ذلك نحو جنب الرجل يجنب جنباً اذا اشتكى جنبه والفعل مأخوذ  
من الجنب يسكون النون والمصدر فعل يفتح العين فكذا فيما نحن فيه واستدل ايضا بقولهم في التثنية  
ديمان ويقول الشاعر \* فلنسا على الاعقاب دى كلومنا \* ولكن على اقدامنا يقطر الدماء \* قاله لما اضطر  
اخرجه على اصله وقال المصنف في شرح المفصل ان قولهم الديمان ويقطر الدماء لا يثبت دليلا لكونه  
شاذا وقال سيويه انه يجمع على دماء ودى كدلاء ودلى وطي وطي ولو كان متحرك العين كصلا يجمع  
على ذلك وقال المبرد جمعه مخالف لتطاوله وبالجملة بنى المصنف الكلام على مذهب سيويه \* الصنف  
الثاني ان يكون المحذوف هاء وهو معتل اللام كشية وهو كل لون يخالف معظم اللون واصلا وشية  
حذفت قاءه لما سمي \* فاذا نسب اليها يرد المحذوف لانه لو لم يرد فاما ان يقال شي فيجتمع الياءت وهو  
مستكره او يقال شوى فلا يكون فيه تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة قاءها ولا ماها او الاواو  
واذا رد المحذوف وجب فتح الشين لانه لو ابقى ساكتا لم يبق الواو مع موجب الحذف ثم قلبت لماها واوا  
يقال وشوى وواجا واخفش وشي بالسكون على الاصل فيقال كافى وحبي والفرق ان الواو في وحبي  
منفوخ بخلاف ما نحن فيه \* **قولهم** وان كانت لامه صحيحة \* هذا شروع فيما يتبع فيه الرد وهو ايضا  
صنفان \* الاول ان تكون لامه صحيحة والمحذوف الفاء كعدة واصلا وعدة فاذا نسب اليها يقال عدى  
ولا يرد المحذوف لانه لو رد فاما ان تفتح العين فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او تفتح فيكون التثنية  
من غير موجب مع ان المحذوف غير اللام التي هي محل التثنية وكذا زى من زنة واصلا وزنة والثاني  
ان تكون اللام صحيحة ايضا والمحذوف العين كسهى في سه والاصل سته وانما لم يرد فاقا بين النسبة الى ما حذف منه  
اللام وبين النسبة الى ما حذف منه العين ولم يعكس لان اللام محل التثنية فهو اولى بالرد وقوله والمحذوف غيرهاى غير  
اللام سواء كان هاء او عيناً وجاء عدوى في النسبة الى عدة وليس هذا رد الفاء المحذوف والا لوجب  
ان يقال وعدى بل هو كالعوض عن المحذوف \* **قولهم** وما سواهما \* لما فرغ مما يجب فيه الرد وبتعنى شرع  
فيما سواهما هو ثلاثة اصناف \* الاول المحذوف اللام الذي سكن وسطه اصلا ولم يعوض همزة وصل  
كعد \* والثاني المحذوف اللام المتحرك الوسط الذي عوض فيه من المحذوف همزة وصل ككان  
\* والثالث المحذوف اللام الساكن الوسط الذي عوض فيه من المحذوف همزة وصل كاسم  
واصله سعو لما سمي \* وانما انحصر فيها لان المحذوف ان كان غير اللام فاللام ان كانت صحيحة  
فهو داخل فيما يتبع رده حيث اشار اليه بقوله وان كانت اللام صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد وان

اللام وحرى العين لان هذه الحركة اعماهى لاجل ياء النسبة **قولهم** ولم تعوض همزة وصل (فينبغي ان يجب الرد  
ولم يرد لقولهم دى **قولهم** تكذر وفرق) يعنى اتحاد الم مصدر والخذر والفرق في الماضي والمضارع والصفة المشبهة  
فكذا في المصادر ولما كان مصدرهما يتحرك العين فكذا مصدر دهمض (قوله نحو جنب الرجل) هو ايضا  
من باب فرق (قوله واستدل ايضا بقولهم في التثنية ديمان) قال الشاعر \* فلو انا على جبر ديمنا \* جرى الديمان  
بالجر اليقين **قولهم** فلنسا على الاعقاب البيت) في هذا البيت كتابتان الاولى فلنسا على الاعقاب دى كلومنا \* ولكن

على اقدمنا بقطر الدما • وهو كناية عن عدم الادبار في القتال لان عند الادبار يصل الكلم الى الظهر والدم اذا نزل من الكلم الذي على الظهر يصل العقيب ففي الازم وارادني المزموم الثاني على اقدمنا بقطر الدماء وهو كناية عن الاندام الى القتال والدخول في معقله لانه حينئذ يصل الكلم غالبا على البطن والصدر وما يكون في المواجهة والدم النازل منه يقطر على القدم لاعى القعب فذكر الازم واراد المزموم قال ابوالبقاء الكلوم جمع كلم وهو مصدر في الاصل وانما جمعه لانه جعل الكلم اسما للوضع المكوم لان الذي يقطر الدم وهو نفس الموضع المجروح لاضل الجراح ويقطر يروي يفتح الياء وضما والقامل ضمير الكلوم واما الدم فيروي يفتح الدال وفيه وجهان احدهما ان الالف نشأت عن اشباع فتحة الميم والدم مفعول به ويقطر على هذا متعدوان الثاني ان الالف لام الكلمة واصلمها لاقولهم دميان وهو مفعول وقال بعضهم الالف واللام زائدة ونصبه على التخيير ويروي يقطر بكسر الطاء وضم الياء فهو متعد بالهمزة ويروي الدماء بكسر الدال على اجمع وقصره لضرورة الشعر ويروي بالقاء وضم الياء وقاعله الدماء والدماء على ما ذكرنا ( قوله اخرجه على اصله ) اي هو الذي تحركت الياء وفتح ما قبلها فقلبت الفاء ( قوله ولو كان مفعلا للعين كعصا لا يجمع على ذلك ) اي قياسا مطردا فقدماء في جمع عصا عصي على ان اضافا لمطرده في جمع ما يكون صحيح اللام بكمل وليس بما الكلام فيه قوله حذف واؤه ونقلت كسرة الواو الى الشين وهذا قياس مستمر نحو عدة اصله وعدة ( قوله لماسجي ) ذكر الشارح في الاعلال ان الفاء اذا كانت واوا تحذف من نحو العدة واصلها وعدة لاستقلالهم الكسرة على الواو مع كونه الفعل معتلا قوله واذا رد المحذوف) اختلف الشبان في اقرار حركة العين في النسبة اوردها الى اصلها وهو السكون فيسيويه بقرائحه فيقول وشوى بكسر الواو وقض الشين لان الشين قبل الراء محركة وقد احتجنا الى رد الحرف فردناه وركناه على حاله اذ الضرورة لم يخرج الى اكثر من رد الحرف الذاهب قط وابوالحسن رد الكلمة الى اصلها وهي وشية بسكون الشين والذي اوجب كسرها انما هو حذف الواو ونقل كسرتها اليه كما عرفت فاذا رجعت الواو الذاهبة زال الموجب لتحريك الشين فوجب سكونه لانه الاصل فتقول وشى بكسر الواو وسكون الشين ( قوله وجب فتح الشين ) هذا مذهب سيويه والجمهور ورجع اليه الاخفش في الاوسط وحكا معهما من العرب ( قوله لانه لو ابقى ساكنا ) وجهه ايضا بان الشين محركة ولم يحتج الى تغيير البناء بالسكون وانما احتج الى حرف آخر فردناه في الباقى على حاله من الحركة واما خصوص الفتح فلانك لما رددت الفاء صار الوشي بكسرتين كابل فقلبت الثانية فتحة كما تفعل في نحو ابل فاقبلت الياء الفاءم الالف واوا ( قوله واجز الاخفش ) ظاهره انه يحير ايضا الفتح ولم اراه لغيره بل المقول عن الاخفش انه يقول وشى بالسكون قوله والفرق ان الواو في وحيي ) فحيث لم يتحقق موجب حذف الواو في وحيي بخلاف ما نحن فيه وهو وشى لانه لو ابقى ساكنا لم يبق الواو مع موجب المحذف وهو غير جائز ( قوله لو فتح فيكون الحريك من غير موجب ) اي لان عدة متضرد المحذوف يرجع اصله وهي وعدة بسكون العين فلا يكون لتحريك موجب وفي قوله مع ان المحذوف غير اللام احتراز عن الفتح في غد على ما سأتى من مذهب سيويه قوله من غير موجب ) وهو اجتماع الكسرتين مع البايين كافي في غير لان العين حينئذ ساكن فيوشى ( قوله الثاني ان تكون اللام صحيحة ) والمحذوف العين محل عدم رد المحذوف فيما ذكر اذا لم يكن مضاعفا فلو سميت برب مخففا من رب ثم نسبت رددت المحذوف قللت ربي بالتضعيف نص عليه سيويه ولا خلاف فيه قال ابو حيان ومثل النسب الى رب الخليفة نسبهم الى قرعة خيفة الزاء وهم قوم من عبد القيس قرى بتشد الزاء ولم يقولوا قرى كراهية نقل التضعيف قوله رد الفاء المحذوف ( ولقال ان يقول لم لا يجوز ان يكون هذا من قبيل القلب الكافي بان رد الفاء المحذوف وقلبو الى اللام ليصل المحذوف في محل التغيير قلنا التوضيح في كلامهم اكثر من القلب الكافي والحمل على الاكثر اولى ( قوله بل كالמוש من المحذوف ) قل المصنف في شرح الفصل كالاعلى فانهم لما تعدل عليهم الردي موضع الحذف اذ ليس موضع التغيير قلبوا الى موضع التغيير

لم تكن اللام صحيحة فلا يكون المحذوف حيثئذ الالفاء اذ لم يثبت حذف العين الا في سهو وذوثة على تقدير ان يكون من ثاب ثوب فانه قال الامام عبد القاهر لا يوجد شيء حذف عنه اكثر من اثنين مذ وسه وامانة فلاكثر على ان لامها محذوف من ثبت اذا جمعت واجاز ابو اسحق ان يكون من ثاب ثوب لان معنى الاجتماع ان يعود بعض الى بعض والثوب الرجوع وايضا فانه قال بعض الفضلاء في شرح نصريف ابن مالك نص اهل التصريف على انه ليس في الالف العربية ما حذف عنه سوى مذ وسه وذوثة على قول ثبت انه لا يكون المحذوف حيثئذ الالفاء فدخل حيثئذ فيما يجب فيه رد المحذوف حيث اشار اليه بقوله او كان المحذوف فاه وهو معتل اللام ويجب رده ثبت انه ان كان المحذوف غير اللام فهو داخل في الواجب والمنتم واما ان كان المحذوف اللام فان جمع الشرطين بأن يكون متحرك الاوسط اصلا ولم يعوض همزة وصل فهو ايضا ما يجب فيه ارد كامر . بقي ثلاثة اصناف كاذرنا لانه حيثئذ اما ان ينفي الشرط الاول او الثاني اوهما جميعا حكم الكل جواز الامرين . واما في الاول كغذ والاصل غذو وحر والاصل حرح فان شئت رددت المحذوف فان اللام قابل للتغير وان شئت لم ترد لان الاصل سكنون العين فلا يلزم من ترك الازد اخلاخل بالكلمة بخلاف ابواخ كامر . واما في الثاني كان واصله بنو فان شئت حذفته همزة الوصل ويكون حكمه حكم اب فتقول بنوى وان شئت بقيت همزة الوصل وتقول ابنى ولا يجوز ابنوى لتلازم الجمع بين العوض والمعوض . واما في الثالث كاسم فتقول اسمى وسموى ولم يذكر المصنف مثاله وابوالحسن الاخفش يسكن ما وصله السكون كغذ وحر لانه للمارد واصله السكون صار كمدو وقدر فكما يقال فيها عدوى وقدرى فكذا يقال هنا عدوى وحرى واما من لم يسكن فلان التغير في غد حال النسبة وقع وبواو ولم يكن في آخر المنسوب اليه وقبله سكن مثل طوى في طى فكما يرفع

اوردوا في موضع التغير قوله واصله سمو لما يسمى في باب الابتداء حيث قال الرابع اسم واصله سمو (قوله اذ لم يثبت حذف العين الا في سهو وذوثة) هذا المحضروان سلم لا يفيد لانه لا يمكن التصور بنحوي رى علوقد صوره . ابن هشام وقال فتقول رى بفعتين وكسرة على قول سيبويه في ابقاء الحركة بعد الازد وذلك لانه يصير رأى بوزن جزى فيجب حيثئذ حذف الالف وقياس قول ابى الحسن رى او روى كما تقول ملهى وملهوى انتهى (قوله ذوثة على قول) (نسبه الفاضل المذكور وهو ابن اياز فقال في قول ابى اسحاق قال ولا يدركون مع ذلك نحويا وشبهه وكان ذلك لمروض الحذف انتهى ومثل تحوى رب مخففا ونحوه قوله غير اللام داخل في الواجب) اى احدا القسمين داخل في الواجب والقسم الاخر في المنتم والداخل في الواجب هو معتل اللام ولا يكون المحذوف فيه الالفاء كما عرفت والداخل في المنتم هو صحيح اللام والمحذوف غير اللام سواء كان فاه او عيناً (قوله والاصل غذ) وشاهده قول الشاعر وما الناس الا كالذي بارواهملا بهاموم جلوا وها وذا بلاقع . (قوله والاصل حرح) اى لقولهم في تصغيره حرح وفي جمعه احراح (قوله فان شئت رددت المحذوف) اى في النسب الى غد وحر ونحوهما مما حذفته لانه هو صحيح العين امامتها فيجب في النسب اليه رد اللام ذكره في التسهيل والكافية وغيرها وذلت نحو شاة والاصل شوهذ كحيفة فحذفت لانه فوليت فاه التثنية الواو فقحت فانقلبت الفا ودليل ان المحذوف هاه قولهم في الجمع شيء ودليل سكن الواو ان ضلة اكثر في كلامهم من فلة فتقول في النسب شاهى برد المحذوف ومذهب سيبويه انك تبقى الالف ولا تثنى بواو موضعها لاجل رد اللام لانه لا يمتد بما عارض كما انك تقول في يديدى بالجرىك نظر الى ما كان عليه الحرف قبل رد اللام والمنقول عن الاخفش انك تقول شوهى فتثنى بالواو كما تقول في يديدى فترد الدال الى اصلها من السكون وتقدم نظير هذا الخلاف وهو مطرد في كل ما وصله السكون كما سيأتى في الشرح وتقدم ايضا ان الاخفش رجح الى موافقة سيبويه (قوله واصله بنو) اى فحذفت لانه وعوض عنها همزة الوصل بعد ما سكن فانه تحفيا وكذا القول في اسم (قوله واما من لم يسكن) تقدمت الاشارة الى ان الفتح مذهب سيبويه والجمهور وتقدم



واخت وبنت کاخ وابن عنسیویہ وعلیہ کلوی \* وقان یونس اختی وبنتی وعلیہ کلوی  
وکلوی وکلوی \*

فی طووی فکذا فی غدوی ثم یحمل غیر المتل کمر علی المتل کعد لما کان موافقا فی الحذف والرد لمن  
مذهب الاخفش اقیس **قوله** واخت وبنت **قوله** اختلف فی النسبة الی اختی وبنت فقال سیویہ علی کالنسبة  
الی اخ وابن لان التاء تحذف فی النسبة فیقال فی الاخت اخوی کالآخ و فی بنت بنوی کاینب الی ابن  
یحذف همزته فلی هذا یقال فی کلکلتوی لان اصل کلنا علی المختار کلوی ووزنه فعلی ابدل الواو  
تاء اشعارا لتأنیث ولم یکنف بالالف لانها تقلب یاء فی النصب والجر فاذا نصب الیها وجب حذف التاء  
لانها انما بدلت من الواو دلالة علی التأنیث کاعوضت فی اخت وبنت عن المحذوف لذلك وهو یحذف  
التاء منهما فکذا هنا ورد الواو الی ابدل عنها التاء کما فی اخت وبنت وحذف الالف کراهة اجتماع  
الواوین لوقیلت وایا اوالآت لوقیلت یاء **قوله** کلوی \* وقان یونس یجب ابقاء التاء فی اخت وبنت لانها  
لما كانت عوضا من المحذوف فکأنها اصل فیقال اختی وبنتی و یجب ان یعلم ان النسبة الی ابنة ابنتی وبنوی  
اتفاقا اذ التاء فیها لیست عوضا کتاء بنت حتی یقیه یونس وعلی مذهب یونس یشکل ان النسبة الی کلکنا  
کالنسبة الی حبلی بالجاء لوجود الثلاثة لان التاء عنده کالاصل هذا کلام علی قول من یقول وزن کلکنا فعلی

الإجماع له **قوله** لم یکن فی آخر المنسوب الیه) ای قبل النسبة واد بقوله وقبله سکون سکون التقديری حال النسبة  
**قوله** طووی فی طی) فانه وقع فیه التثغیر واول یکن فی آخر المنسوب الیه وقبله سکون **قوله** لکن مذهب الاخفش  
اقیس **الصحیح** ومذهب سیویہ وبه ورد السماع **قوله** فقال سیویہ) ای ومن وافقه کاللیل **قوله** فیقال فی اخت  
اخوی) ای کما یقال فی الجع اخوات یحذف التاء قال ابن هشام وسره ان الصیفة کما التأنیث فوجب تغییرها الی صیفة  
التذکر کما وجب حذف التاء فی بصری ومصری ومسلات وقرب منه قول الموصلی یحذف التاء فیقال اخوی تشبها  
لها بانما التأنیث لان ما هی فیدمؤث انتهى ومثل اخت وبنت فیما ذکر نظائرهما هی ثنان وذیت وکبت وکذا کلکنا کسبائی  
والتاء فی ذیت وکبت هاء فی الاصل واصل ذیت مثلاً ذیة کتیه **قوله** وعلی هذا یقال) ای علی ما ذکرنا من النسبة  
الی اخت وبنت کالنسبة الی اخ وابن **قوله** اشعار بالتأنیث) فی اشعار برده ما قد بنوهم من الجمع بین علامتی تأنیث وقرره  
ان التاء لم تمحض للتأنیث بل فیها رایحة منه لکونها بدلان للام فی المؤنث کاخت وبنت ولهذا لم یفقد ما قبلها ولم تقلب  
تاء اخت وبنت فی الوقف هاء **قوله** وهو یحذف) الضمیر لسیویہ وقوله ورد وحذف بعده معطوفان علی  
حذف السابق ای وجب حذف التاء ورد الواو وحذف الالف **قوله** لانها لما كانت عوضا من المحذوف  
فکأنها اصل) ای ولذا لکن سکن ما قبلها ووقف علیها بالتاء وقال ابن هشام اخرج یونس بان التاء فی اخت وبنت  
لتیر التأنیث وذلك مسلم ولكنهم سألوا صیغتها معاملة تاء التأنیث بدلیل مسئلة الجمع انتهى والمفهوم من کلام  
الشارح وغيره ان التاء لما عوضت عن المحذوف اشعارا بالتأنیث جرت مجرى الاصل فی اسکان ما قبلها والوقف  
علیها تاء وابتانها فی النسب عند یونس ومجرى التمسک للتأنیث فیہ عند غیره فحذف مثلها وما قاله ابن هشام  
ایضا حسن والامر فی ذلك سهل هذا وقد قال المصنف فی شرح الفصل مذهب سیویہ اقیس لانه لو جاز ان  
یقال اختی بلان یقال فی الصغیر اختی ولما لم یجر لم یجز و بیان الملازمة هو انها لم یثبت فی التصغیر لانها منزلة منزلة  
التأنیث وهم لا یعتدون بنما التأنیث فی مثال التصغیر فکذلك لم یعتدوا بان کان فی معناه كذلك هم لا یأتون بنما التأنیث قبل یاء  
النسب فکذلك ما کان فی معناه انتهى والزم اللیل یونس ان ینسب الی هنت ومنت بابت التاء وهو لا یقول به  
قال المرادی وله ان یفرق بان التاء فیها لا تلزم بخلاف اخت وبنت لان التاء فی هنت فی الوصل خاصة و فی منت فی  
الوقف خاصة **قوله** لیست عوضا لان الهزرة فیہ باقیة فلا یكون التاء عوضا بخلاف هنت فانه حذف الهزرة

والركب ينسب الى صدره كعلى وتأبلى وخشى في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عدد او المضاف  
ان كان الثاني مقصودا اصلا كإن الزير وابى عمرو قيل زيرى وعمري وان كان كعبد مناف  
واحرى القيس قيل عبدى ومرئى

• واما على قول من يقول التاء لتأنيث غير عوض فان الالف لام ووزنه فتل ققياس النسب حيثئذ  
كلتوى وهذا القول ليس بشئ اذ لا يعرف فتل ولا يكون تاء التأنيث متوسطة ذكر في الشرح النسب  
الى المصنف ان النسبة الى كلنا عند سيويه كلوى لان التاء هذه لتأنيث فحذف وتقلب اللام واوا  
وفيه نظر لان هذا الكلام يدل على ان وزن كلنا عند سيويه فتل وليس كذلك لان المص صرح في  
شرح الفصل بان اصل كلنا عند سيويه كلوى ووزنه فلى بدل الواو تاء اشعارا بتأنيث قوله  
والركب لما فرغ من بيان التفسيرات القياسية في غير الركب شرع في الركب وهو اضافى وغير  
اضافى وغير الاضافى اسنادى ومتضمن للحرف وامتزاجى فالانقسام اربعة \* اما غير الاضافى فينسب  
الى صدره لاستقلال النسبة الى كلين معا فحذفوا الثانية كحذفوا تاء التأنيث ولان الاسم اذا تلفظ به  
غلب على ظن السامع المراد منه قبل تمامه فكان الباقي كانه مذكور فكان اولى بالحذف من الاول  
واما لا ينسب الى خمسة عشر عددا لان الجزء من حيثئذ مقصودان فلو حذف احدهما اختل المعنى ولو  
لم يحذف استقل \* واما في خمسة عشر اسما فالاسمان بكما لهما علم لادلالة لشمرة والاحسة فكان الثاني  
كنه التأنيث ولم يكن في الحذف اخلال \* واما الاضافى فان قصد الواضع بالثاني معنى مقصودا  
ثم اضاف اليه الاول فاذا نسب اليه حذف المضاف كزيرى في ابن زير لان المضاف اليه وهو زير  
مقصود بمذلوله ونسبة الاسم اليه وان لم يكن الثاني مقصودا كما ذكر حذف المضاف اليه كعبدى

فه فيكون التاء عوضا منها (قوله واما على قول من يقول) هذا القول يحكى عن ابى عمر الجرمي وهو يضم العين  
وقع الجيم وسكون الراء قوله عند سيويه فتل (حيث جعل التاء لتأنيث فقط وفي نظره نظر اذ يحتمل ان  
يكون مراده اعتبار جهة التأنيث لانه ليس بعوض بخلاف يونس فانه يعتبر جهة الوصفية ولا يعتبر جهة  
التأنيث من (قوله وغير الاضافى اسنادى ومتضمن للحرف وامتزاجى) امثلتها تأبط شرا وخسة عشر وبطيك  
وتقدم في التصغير بيان معنى تضمن الحرف وفي معنى الجملة المركب الجارى مجراها في الحكاية نحو لولا وحشا  
عليك (قوله اما غير الاضافى فينسب الى صدره) اى تقول تأبلى وخشى وبلى وكذلك تقول لوى تخفيف  
الواو وحشى وتقول في النسب الى كنت كوفى فرد الواو لزموج حذفها وهو اجتماعها كنة مع النون  
الساكنة لاجل الضمير والكوفى الشيخ الكبير لانه يقول كنت كذا وقول المصنف ينسب الى صدره شامل للركب من اكثر  
من كلين كخرج اليوم زيد علما فتقول اذا نسبت اليه خرجي فحذف اليوم وزيدا ولا يشمله من غير بحذف الجوز ثم ما ذكره  
الاصمعي عن الجرمي انه يجوز في بطيك ان ينسب الى عجزه فيقال بكى وورد النسب الى الجزئين جميعا نحو قوله \* تزوجتها  
وابنة هرمية \* وفي النسب الى كنت كنتى في قول الاعشى \* فاصبحت كتنيا واصبحت حاجنا \* وشرخصال  
الراء كنت وحاجنا \* قوله (اختل المعنى) فان قلت ان هذا الاختلال لازم اذا كان اسم رجل لان النسبة الى خمسة  
عشر اسم رجل خشى والى خمسة اسم رجل ايضا خشى فيقع الالتباس قلت وقوع ذلك نادر والعدد كثير  
فلا يلزم من الامتناع ما يؤدى الى الهمس غالبا الامتناع مما يؤدى اليه نادرا (قوله كزيرى في ابن الزير) مثل ذلك البذر  
ابن مائه فلام زيد اضافى في تشبيهه بنظر لانهم قالوا الشيخ ابوحيان وغيره يسمون بالمضاف في هذا الباب ما كان علما تطبيقا  
او غلبة كإن الزير لامل غلام زيد فانه ليس بمجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام والى زيد على  
حسب القصد ويكون ذلك من قبل النسبة الى المفرد لا الى المضاف قال المراهى وان اردنا غلام زيد جعلا فليس من قبل

و الجع يرد الى الواحد فيقال في كتب وصحف ومساجد وقرائن

وامرئى في عبد مناف وامرئ القيس لانه لم يقصد الى المناف والقيس واصافة عبد وامرئ اليه  
فليس للثاني مدلول على جباله فيزل منزلة بملك في ان الثاني ليس له مدلول على جباله فقل بمافضل  
ذلك وجه منافي في عبد مناف قال سيويه سألت الخليل عن قولهم في عبد مناف منافي فقال اما القياس  
فكذلك كرت لك الانهم قالوا منافي خوف اليبس \* ولى في هذا الكلام نظر لان لقائل ان يقول لانهم  
ان الثاني ليس بمقصود في عبد مناف لان منافي اسم صنم وقد قصد المضاف اليه تاضيف اليه يحقق هذا  
المعنى ماذ كر في الكشف في آخر سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى \* هو الذى خلقكم من نفس  
واحدة \* ان الخطاب لقرش والمعنى خلقكم من نفس قصى وجعل من جنسها زوجها امرية قرشية  
فلما آتاهما الله تعالى ما طمأن الولد جعل الله شركاء فيما آتاهما الله تعالى حيث سميا اولادهما الاربع ببعد مناف  
وعبد العزى وعبد قصى وعبد الدار وذكر في حواشيه انه اضاف قصى ولديه الى صنيبه مناف  
والعزى وواحدا الى نفسه وواحدا الى داره التى هى دار الندوة \* وانما لم يقصودا اصلا ليشمل كنى  
الافعال كآبى عرو فان حكمه كذلك وان لم يخطر بالبال اب منسوب الى رجل معنى يهرو ولكن اصل  
الكنى القصد الى الثاني وانما اجريت في هذه المواضع تقولا وقول في ذات مال ذووى لآك تحذف  
الثاني وتزد الى اصله وهو ذوى كصفا فتقول ذووى كصوى وقولهم ذاتى خطأ **وقوله والجمع**  
لما فرغ من المفرد شرع في الجمع وهو اما صحيح او مكسر اما الصحيح فقد ذكر حكمه مع حكم التثنية في اول

ما يعرف فيه الاول بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب الى صدره مالم يخف لبس (قوله وامرئى) اى باتبات همزة  
الوصل وكسر الراء تبعا لكسرتها وجاء ايضا مرى محذفا وقع الميم والواو وحكى القنن ان مالك في الكافية  
 وغيره وقال سيويه واما الاضافة الى امرئ القيس فعلى القياس تقول امرئى وان اضيفت الى امرأة فكذلك  
وقد قالوا مرى في امرئ القيس انتهى قال ابو حيان يريد انهم نسبوه الى اصل مقدر وهو مرى ولم يقولوا في امرئ  
القيس مر القيس وسيأتى في الشرح في الابتداء انهم ادخلوا همزة الوصل في مره و امرأة وان كانا تملين من حيث ان  
لا همزة ويحذف الخفيف فيقال مرومة بقرى مجرى ابن وابتة ومنه يستفاد وجه آخر هذا وقد ذكر في القاموس  
 جماعة صحابيون وشعراء كل منهم يعرف بامرئ القيس ثم قال ابن الجيب النسبة الى الكل مرى الابن جرح فانها مرعى  
 انتهى وان جرحه والكندى المشهور صاحب المعلقة اسمه سليمان ويعرف ايضا بالملك الضليل بمجسمة ولا يمين وزن سكيت  
(قوله الانهم قالوا منافي خوف اليبس) اى واخفروا اليبس حيثئذ بالنسب الى مناف لكونه محل خاص بخلاف ماله  
 قال عدى فانه يلبس في محال كثيرة قوله خوف اليبس لعبد المضاف الى المناف لعبد غير مناف قوله ولى في  
 هذا الكلام نظر (ويمكن ان ينصرف لسيويه بان قولنا عبد مناف كان مستعملا في الاعلام قبل كون المضاف  
 اسم صنم فيخفف لانه لا يكون الثاني مقصودا مع ان استقرارهم اكثر والفضل للتقدم فاقهم (قوله ان الخطاب لقرش)  
 لم يقتصر عليه في الكشف بل ذكره وجها تاييا واحضنه لكن استبعد التنازاع بان الخطابين لم يخطبوا من  
 نفس قصى لآكلهم ولا جلهم وانه لم يكن زوجها امرية قرشية بل هى بنت سبينة من خزاعة وقرش  
 اذ ذلك متفقون (قوله قرشية) قال الجوهري كل من كان من ولد النضر فهو قرشى دون ولد كنانة قال وربما  
 قالوا قرشى وهو القياس قوله اولادهما الاربع (وقدم جوا من الاممين اسما ونسبا اليه كما قالوا عبدى  
 وعيسى ومرعى في النسبة الى عبد الدار وعبد القيس وامرئ القيس وليس بما يبايه وربما قالوا عبدى قيسى  
 فنبهوا الى الاممين معا (قوله وذكر في حواشيه) ما حكاه مذكور بلفظه في حواشى الكشف فطبعي ثم الندوة  
 بفتح النون قال في القاموس الجماعة ودار الندوة بمكة بناها قصى وكانوا يجتمعون فيها للمشاورة ويضربكم

كتابي وصحفي ومجدي وفرضي \* واما مساجد علماء مساجدي كاتباري وكلافي \*

الياب لما وافق ما فيه التام حكما والافهنا موضع ذكره واما الكسر فان كان باقيا على معنى الجمعية وجب رده في النسبة الى الواحد لان الفرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان ينه وبين هذا الجنس ملاية وهذا يحصل بالفرد فيقع لفظ الجمع ضابعا فنقول في النسبة لن يعلم علم الفرائض فرضي ولن يكثر النظر في الصحف صحفى بضمين \* وفرائضي وصحفي بضمين خطأ وان لم يكن باقيا على معنى الجمعية بل صار علما وجب بقاؤه على لفظه فنقول في مساجد علماء مساجدي اذ لو قلت مسجدي لم يحصل المقصود وكذا انصارى لانه غلب حتى صار علما فحكمه حكم الاعلام واما قولهم اعرابي فلكونه جاريا مجرى القبيلة او لانه ليس بجمع لا يقال انه جمع حرب لان الازهار سكان البوادي من العرب والعرب غير الهم سواء كان ساكن الحضرة او البادية فلو كان جمعا له لكان المفرد اعم من جمعه وهذا محال \* واذالم يكن الجمع واحديسب اليه نحو عبادي في عبادتي وهي الخيل المتفرقة في ذهابها وبجئها وقال الاصمعي هي الطرق المختلفة وقال بقال صاروا عبادي وعبايدى متفرقين وانما لم يرد الى ما جاز ان يكون واحده في القياس كاردوه اليه في التصغير لانه ليس رده الى فاعول او فاعيل وفضل اولي من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحد وليست النسبة الى الكل واحدة \* وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على لفظ واحده الى واحد فهو محاسن في النسبة الى محاسن

العلم وضما واقتصر الجوهري على الضم قوله والافهنا موضع ذكره اى ان لم يكن يوافق ما فيه التاوان لم يذكره هناك ض ( قوله وجب رده في النسبة الى الواحد ) قال في التسهيل ورجعنا منسب الى ذى الواحد بلفظه لتبته بالواحد وصلاحيته لجمع اى كما قالوا كلاتي الخلق لشبه كلاب بكتاب وقولهم في جمعه كلابات والقياس كلب الخلق قال ابو حيان وليس هذا مما ينسب اليه قاعدة وانما موزده مورد الشذوذ قوله لان الفرض من النسبة ولان المنسوب وصف للنسب اليه في الحقيقة والمنسوب اليه واحد فوجب توحيد المنسوب ليطابق الصفة بالموصوف ( قوله وفرائضي وصحفي بضمين خطأ ) كذا قال الاكثرون واجاز ذلك قوم وذهبوا في قرى ودبى وهما بضم القاف والدال الى انهما منسوبان الى الجمع من قولهم طيور قر وطيور دبى قال ابو حيان وهي عندهم منسوب الى القمرة وهي البياض والى الدبسة وهي اوان بين السواد والحجرة ويحتمل ان يكون مثل كرمى مما ينسب الى البناء التي تشبهه السب قال وقال ابو علي يقال ما بها دورى منسوب الى الدور وهو غلط وانما دورى مثل كسى ومعناه بابها احد ( قوله بل صار علما ) اى تطبيقا كساجد كمثل وانما وكلاي وضباب لقبائل وكذاش للبدوا بغاية لا انصار قوله لم يحصل المقصود لان المقصود النسبة الى العلم واذا رده الى الواحد لم يبق العلم فلا يكون نسبة اليه قوله مجرى القبيلة ( فكأنه علم وهذا على تقدير تسليم انه جمع فيبقى ان يؤخر عن معنى الجمعية قوله وانه محال ) باعتبار مفهومه لا باعتبار الصدق فان الفرد بهذا الاعتبار اعم من الجمع فأنزل الى محاسن جمع حسن على غير قياس ( قوله واذالم يكن للجمع واحد ) في معناه اسم الجمع واسم الجنس كقوم وممر ( قوله نحو عبادي في عبادتي ) قال في القاموس والبايدى والعبادى بلا واحد من لفظهما الفرق من الناس والخيل الناهيون في كل وجه والاكام والطرق البعيدة ( قوله وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على لفظ واحده الى الواحد ) هذا مذهب ابن زيد وحكام العرب قالوا في النسب الى محاسن محاسن فذهب سيبويه والجمهور خلافه قال في التسهيل وذو الواحد الشاذ كذنى الواحد القياسي لا كالمحمل الواحد خلافا لاني زيد فينسب الى الواحد الشاذ الذي ليس جاريا على قياس الجمع فيقال في محاسن ومذاكير وملايح حسن وذكري ومطى وقد تقدم نظير هذا الخلاف في التصغير ( قوله في النسبة الى محاسن ) قال الجوهري والحسن تقيض الجمع والجمع محاسن

وما جاء على غير ما ذكر فشاذا وكثر بجي فقال في الحرف كتاب وثواب وعواج وجمال وجاء فاعل  
ايضا بمعنى ذى كذا كاتمر ولابن ودارع وتابل ومنه عيشة راضية وعاطم وكأش

﴿ قوله وما جاء ﴾ اشارة الى ما فيه التغيرات الغير القياسية فبعضها تقدم كصناعى وبعضها لم تقدم كراى في النسبة  
الرى وبدوى منسوب الى البادية وهندوانى بكسر الهاء ضمها سيف منسوب الى الهندومروى منسوب الى مرو  
وهذا في الاناسى وظلوا ثوب مروى على القياس كأنهم فروا فيه بين الانسان وغيره وازلى منسوب الى لم يزل ولا  
يستقيم الا بالاختصار فقالوا يزل ثم ابدلوا من الياء الفا فقالوا ازل كما قالوا فى ذى وزن اسم ملك ازلنى وثلاثى منسوب  
الى ثلاثة لالى ثلاث لانه ليس المراد به المنسوب الى ثلاث الذى هو بمعنى ثلاثة ثلاثة بل المراد به لفظ منسوب  
الى ثلاثة وكذا رباى وخاسى وغيرهما ومنه قولهم عيسى وعيسى وعيسى والمنسوب الى عبد القيس  
وعبد الشمس وعبد الدار ﴿ قوله وكثر ﴾ لما نزع من المنسوب اشار الى كلات تشابه وهى قبحان قسم  
لمن يكثر ملابسة الشئ او كان شئ من هذه الاسماء صنعتد ومعاشا يدأومه وهو على فصال بالتضخيف  
لان التضخيف لكثير فقالوا لعامل البوت ويايها ثبات والبت الطيلسان ولصاحب العاج وهو عظم  
الفيل عواج ولصاحب الجمل جال \* وقسم لمن يلبس الشئ لاعلى صفة التكثير وهو على فاعل كاتمر  
لذى عمر وفاعل هنا ليس يمار على الفعل واتما هو اسم صيغ لذى الشئ الا ترى انك لا تقول عمر ولا  
درع وتلك قبل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤث اذا كان بمعنى ذى كذا فيقال جل شابل

على غير قياس (قوله كصناعى) هو بفتح الصاد ومكون النون والرى بفتح الراء وبدوى بفتح الواو والحد  
وهندوانى بكسر الهاء على الاصل وضمها تاياما لضمه الدال ومرو بفتح الميم وسكون الراء اسم بلد بخراسان  
قوله كراى قياسه روى كسبوى من قوله وبدوى ( قياسه بادى كقاضى او بادوى كقاضوى ) قوله وازلى  
منسوب الى المزل ( لاضرورة الى ذلك بل هو منسوب الى الازل على القياس قال فى القاموس الازل بالفتح القدم  
وهو زلى واصله يزل منسوب الى المزل ثم ابدلت الياء الفالحة (قوله وثلاثى) اى بالضم والقياس انفتح (قوله  
ومنه قولهم عيسى) اى ما شذ ايضا به فطل من جزق المضاف منسوب الى قال المرادى والمحفوظ من ذلك يلى  
وعبدوى ومرفى وعيسى وعيسى فيتم اللات وعبد الدار وامرى القيس بن جبر وعبد القيس وعبد شمس  
وشذا ايضا نظير ذلك فى المركب قالوا فى النسبة الى حضرموت حضرمى ومما لم يقدم قولهم علوى فى النسبة  
الى عالية المجباز ودهرى بضم الدال فى الدهر وبحرقى فى البحرين وهو بلد وخراسى وخرسى  
فى النسبة الى خراسان وحرثانى فى حران بفتح الهاء وتشديد الراء بجزرة ابن عمر والحاطى فى قسطن  
وغيرها (قوله قالوا لعامل البوت ويايها ثبات) جاء ايضا بفتح على القياس المتقدم ومنه عثمان التيمى (قوله والبت  
الطيلسان) كذا فى القاموس وقال ايضا الطيلس والطيلسان مثلث اللام عن عياض وغيره مصرع والبت بفتح الواو  
وبشاة (قوله وهو على فاعل) هذا هو القالب فيه كالذى قبله قد تقدم احدهما مقام الاخر فى قيام فاعل مقام  
فاعل قولهم نبال اى صاحب نبل وعليه جل بعضهم قوله تعالى وما ربك بظلام للعبد اى الذى علم ومن قيام فاعل مقام فاعل  
قولهم حاكك فى معنى حوالا لان احيا كمن الحرف وقد يقوم غيرهما مقامهما قالوا امرأته طراى ذاعطر ورجل ظم اى  
نوطام ورجل نمر اى ذو عمل فى التبار قال ابن مالك وهذا كله لا يقاس عليه انتهى وهو مذهب سيويه قال لا يقول  
لصاحب الدقيق دقاق ولالصاحب الفا ككة فكاه ولالصاحب الشمر شار ومن المبرد ان فعلا بمعنى صاحب  
كذا قياس وفى شرح المفضل وكثر فاعل حتى لا يمد دعوى القياس فيه وقيل فاعل فلا يمكن دعوى القياس فيه لتدوره  
(قوله ولادرع) هو بدال مهملة يقال رجل دارع اى عليه درع قوله جل شابل شالت الناقة بذنبها شولة  
واشاند اى رفته وشال ذنبها اى ارتفع والشول ايضا النوق التى جف لها وارقع ضرعها واتى عليها

ونافذة شابل كقوله تعالى السماء منفطرة أى ذات انقطاع لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة وقوله تعالى بقرة لا فارض أى ذات فروض والافتال فارضة ومن هذا القبيل رجل كاس أى ذكوسة وطعام أى آكل وهو ما يمد به أى ليس له فعل غير أنه يأكل ويشرب قال الحطيئة \* دع الكرام لانتهض لبيتها \* واقصد فأنك أنت الطعام الكاسى \* قال الخليل ومنه عيشة راضية أى ذات رضى لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة بل بذات رضى حتى تكون بمعنى مرضية وهو يشكك بدخول التاء فيجوز أن يحمل دخولها على المبالغة كما في علامة ويجوز أن يحملها راضية مجازا والراضى فى الحقيقة صاحبها ومن هذا القبيل طالق وحائض بمعنى ذات طلاق وذات حيض أى أن ذلك ثابت وحاصلها من غير تعرض لحدوثها في زمان حتى لو اردوا الاجراء على الفعل لا توارى التاء فقالوا حائضة الآن وطالقة غدا كما نكح قلت تعيىض الآن وتطلق قد اهذم ذهاب الخليل وجهه سيويه على أنه صفة شئ أو انسان لان المرأشئ \* وانسان والحمل على المعنى

من تاجها سبعة أشهر وعمانية الواحدة شائلة وهى جمع على غير القياس واما الشائل بلاهاه فهى النافذة التى تشول بذنها لقاح ولالين لها اصلا والجمع شول مثل راكع وركع صحاح ( قوله ونافذة شائل ) قال الجوهري يقال شالت النافذة بذنها واشانته أى رضته ( قوله أى ذات انقطاع ) فيه اوجه اخرى ذكرها الحلبي فى اعرابه وغيره احدها ان التذكير على تأويل السقف لوشئ \* والباء فيه دلالة والضمير اليوم وتايها ان السماء تذكر وتؤنث انشد القراء \* ولورفع السماء اليه قوماه لحننا بالسماء وبالصحاب \* وثالثها انها اسم جسر يفرق بينه وبين واحدة التاء فيقال سماء واسم الجسر يذكر ويؤنث ولهذا قال الفارسي هو كقوله جراند منقش والشجر الاخضر والجماز نخل منقر قوله بقرة لا فارض) الفارض السنة وقد فرضت فروضا وكما نها سحمت فارضا لانها فرضت سنها وطلعتها وبلغت آخرها كشاف ( قوله أى ذات فروض ) هو مصدر يقال فرضت البقر كضرب وكرم فروضا وفراضة طلعت فى السن والكسوة بضم الكاف وكسرهما والحطيئة بمجهلين ثم بهمزة كجهنمة لقب جزول الشاعر والبيعة ايضا بالضم والكسر قوله انت الطعام الكاسى) فى قولهم كاس من باب لان وتامر لان الكاسى من كسوت زبداجية يقتضى مفهوين فلواريد بذلك لاختلاف المعنى لان الكاسى فى طعام كاس بمقابلة الطعام وهو آكل الطعام فكذا كاسى وجب ان يكون معناه ذالكسوة أى اللابس ليطابق الثانى الاول واذا ريد غير ذلك انتفت المبالغة وانتفاؤها منتف فيصل الكاسى على النسب ومعناه ذكوسة حل الطعام على معنى ذو طعام ولا يصح ان يبدى فيها اسماء فاعلين اذ ليس مرادهم فى استعمالهم لهما ان تمة فعلا هو طعم وكسا فاذا وجب العدول الى معنى النسب ولذا قال الخليل فى راضية من رضيت فعلى الى معنى النسب بمعنى ذات رضى كما ان اللابن والتامر فى قولهم وغزرتنى وزعت اللابن فى الصيف تامر بمعنى ذولين وذومر وعاخص فى خاطر قولى ترضى من الدنيا بقوت وخرقة تواريك واعلم انك الطعام الكاسى فكلم من ذى حرص لقوا سكرة التدى عطاشا وما لبثوا سوى فضل الكاسى \* اقتلده قوله مجازا ( اسناد الاسم الفاعل الى المفعول فيكون من باب الاستناد المجازى وعلى هذا لا يكون بمعنى ذى كذا فلا يكون ما ذكره جوابا عما يزيد على الخليل بل توجيهها ابتدائيا من ( قوله حتى لو اردوا الاجراء على الفعل لا توارى التاء ) جعلوا من ذلك قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت قالوا المرضعة التى هى فى حال الارضاع ملقنة بمبى الصبي والمرضع التى من شأنها ان ترضع وان لم تبشر الارضاع فى حال وصفها به والمعنى انه من شدة الهول تذهل عن ولدها فكيف يبشرها ( قوله وجهه سيويه على أنه صفة شئ أو انسان ) قال فى شرح الفصل ما ذكره الخليل احسن لانه رده الى معنى يقتضى حذف التاء ما ذكره سيويه تأويل يبيدوا تفاههم على أنه انما يكون فى الصفة الثابتة دون الحادثة دليل على جهة مذهب الية الخليل اذ لو كان الصحيح تأويله بأنه شئ جرى فى الحبوب وغيره على سواء ( قوله مذهب معبد )

الجمع الثلاثي الغالب في نحو قلّس على اقلّس وقلّوس وباب ثوب على اثواب و جاء زائد في غير باب سيل ورتلان و بطنان و غرد و غرسق

مع معبد وذهب الكوفيون الى ان سقوط الاء من هذا القبيل لاختصاص معناه بالمؤنث وبطل طرده بقولهم امرأة حاملة ومرضعة وعكسه بقولهم رجل عاشق ورجل ضامر وامرأة شاقق وناقصة ضامر **قوله الجمع الثلاثي** يذكر في الصو شرائط الجمع الصحيح والمراد هنا بيان الجمع المكسر فان وقع فيه ما يتعلق بالجمع الصحيح فهو بالمرض لغرض يذكر في موضعه ويتبقى ان تعلم ان اكثر الجوع سمعي لكن منها ما يقلب فيذكر الغالب ليحمل عليه ما لم يسمع جمعه فالاسم المراد جمعه اما ثلاثي او رباعي او خاسي قدم الثلاثي لخفته وكثرة اصحابه فمن الثلاثي مايكسر ومنه ما لا يكسر استفاد عنه بالجمع الصحيح اما الاول وهو الذي يجمع جمع التكسير فاما مجرد اومزيد والجرد اما اسم اوصفة والاسم اما مذكر او مؤنث والمذكر اما ان يكون ساكنا عنه او متحركا فان كان ساكنا قاله اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فاما ان يكون مثل العين او لا فان لم يكن كقلّس فيجمع غالبيا في القلة على اقلّس وفي الكثرة على قلّوس وان كان مثل العين فان كان واويا فيجمع غالبيا في القلة على الثوب وقديما في الكثرة على ثياب كايجمع زبد وهو هود يقدح به النار على زناد وان كان يائيا كسيل فلا يقال فيه سيل لاستعمال الكسرة قبل الياء المتحركة وشذ ضياف في جمع ضيف وانما جوزوا في ثياب لان الواو تغلب ياء ففصل الخفة بل يقال فيه سيول كما سمي **قوله ورتلان** يريد ان فضلا كايجمع على هذه الاوزان الاربعة فيقال رتلان رتلان في رال وهو ولد الثعانة وبطنان في بطن وهو المظلم من الارض وغردة في غرد وهو ضرب من الكهانة وسقف في

اي طريق مذل ( قوله وبطل طرده ) اجاب في شرح المفصل بأنهم اتفقا جملوه اي الاختصاص بجوزا لا موجبا واجاب ايضا بما اورد على العكس بأنه لا يلزمهم الا ان يمدوا وهم اتفقا علوا نحو حائض وطامث انتهى ولت ان تقول لا بد لثل قولهم ناقصة ضامر اي هزلة من سبب يقتضي حذف الاء واذا بطل ما ذكره من الاختصاص لعدم فيه تعين احد القولين السابقين فوجب القول به على الاطراء **قوله وامرأة شاقق وناقصة ضامر** حيث لم يضرقوا فيها بين الذكر والمؤنث مع كون معناه غير مخصوص بالمؤنث بل هو مشترك بينهما فوجب جعله ووجد الحكم ض ( قوله والمراد هنا بيان الجمع المكسر ) هو ما تغير بناء واحده ولا حاجة الى ذكر تغيير النظم لان تغيير البناء يقتضي منه جملة اربعة احوال احدها ان يكون الجمع اكثر من الواحد كصوان والثاني عكسه ككتف والثالث ان يساوي في الحروف ويختلف في الحركة كجو القائه يضم اوه في الواحد فاذا كثر جعل بدل الضمة فتحة وتو هم الالف في الجمع غيرها في المفرد والاربع ان يساوي فيها او يختلف في التقدير كفتك وهيمان والحاصل ان التغيير يكون بزيادة او نقص او تبدل شكل لفظا او تقديرا وفيجتمع الثلاثة كفتان واثان منها كرجال ( قوله فان لم يكن كقلّس ) اي فان كان على فعل فجمع الفاء فيجمع غالبيا في القلة على اقلّس اي سواء كان صحيح اللام او مثلها بالياء او بالواو نحو قلّس وطبي ودلوق يقال اقلّس واشب وادل وفي الكثرة على فهو بل يقال قلّوس وطبي ودل ( قوله كايجمع زبد ) يريد ان فضلا الصحيح العين غلب فيه ايضا ضال كزبد وكعب ويتبدل بما اذا كان صحيح الفاء يخرج مثلها فان جمعه على ضال نادر كقولهم في يبرو هو الجدي يمار ( قوله وان كان يائيا كسيل فلا يقال فيه سيال ) الحاصل ان فضلا مثل العين يجمع غالبيا على افعال كنب واثواب وبيت ويايات ويجمع على ضال ان كان واويا ( قوله وشذ ضياف ) لاجل انه ذكره لان الكلام في الاسم وضيف من الصفة كاسمي **قوله وانما جوزوا في ثياب** جواب سؤال الوهوان يقال الكسرة قبل الياء لو كانت ثقيلة في سبال لما وقعت في ثياب فاجاب بأنه حصل خفة بطلب الواو اياء زائدا فغرد ثوب فكأنه لم يجمع فيه كسرة وانظر الى اصله ض ( قوله فيقال رتلان ) هو بكسر الراء

## وانجدة شاذ

سقف ﴿قوله وانجدة﴾ يعني ان افعلة في جمع فعل شاذ لانها جمع مخصوص بمقابل آخره حرف مد نحو حار واجرة وكساء والكسبة والتجدد ما ارتفع من الارض قال عبد القاهر ان عبيدا ليس ينكسر وانما هو اسم جمع لجواز تصغيره على لفظه وذكر في الصحاح ان العيد خلاف الحر والجمع عييد مثل كلب وكلب وهو جمع عربز واعترض بعض الشارحين بأن قوله وباب ثوب يوهم ان نحو بيت لا يجمع على افعال لكن ليس كذلك لانه يقال بيت وابيات وسيف واسيف وجوابه ان المراد بقوله باب ثوب هو معتل العين سواء كان يائيا او اويا فالمعنى معتل العين يجمع على افعال سواء كان اويا او يائيا وانما يجمع على فعال اذ لم يكن يائيا وكلام المصنف يدل على هذا المعنى فانه لما قل جاء زناد في غير باب سيل مخصصا فعلا دون افعال بهذا الحكم على ان افعالا غير مختص بالواو وانما مثل زياد لثلاثتهم اختصاصهم بفعال بالمثل. العين فان قلت هذا الكلام يدل على ان افعالا غير مختص بالمثل العين وقد قالوا زناد وازناد وفرغ وافرغ وفرغوا فرادوا وانفوا وانفوا رادوا هو اصل الحى وادفا جواك عن هذا قلت اجيب عنه بوجهين الاول.

وهمز ساكنة وبطنان بضم الباء وفتح هاء وكسر الميمجة وقبح الزا والكماء بفتح الكاف وسكون الميم وهمز نبات قال الجوهري واحدها كم على غير قياس وهو من التوارد تقول هذا كم وهذا كان وهؤلاء اكو ثلاثة فاد اكثرت ففى الكماء وسقف بضم السين والالف ﴿قال المصنف وانجدة شاذ﴾ بما شاذ ايقاسا قولهم في جمع عين اعين وقياسا وسماء قولهم في جمع ثوب وسيف اثوب واسيف قال ابن مالك في شرح الكافية وكاشد في المعتل اعين واثوب شذبا فآؤه وارا وجوه ونحوه وقال ايضا في المضاعف لم يسمع في شيء من هذا النوع افعال الا نادرا ككف واكف وهذا الكلامان يقتضيان تنسيد الاطلاق السابق (قوله قال عبد القاهر) بمقالة هو مذهب سيويه خلافا للاختصاص نقلهما الموصلى (قوله قال عبد القاهر) هذا كما انه جواب عن سؤال وهو انك ذكرت في جمع فعل غالبية وكثيرة وشاذة وما ذكرت فعلا في شيء من ذلك مع بحينه كمسيد في جمع عبد فلم تركه فاجاب أولا بان مسيد ليس يجمع على ما ذكره الشيخ فزرد علينا وثاباته ولو كان جسا كما ذكره صاحب الصحاح لكن لم يرد علينا الا رايه لكونه من زنا فيكون كالعديم قوله توهي لان قوله وباب ثوب يشعر بان حكم الواوى كذلك دون الباى (قوله وكلام المصنف يدل على هذا المعنى) اى لما جرت به مادته في هذا الباب في كل بناء من ذكر جمعه الغالب ثم ذكر المحفوظ القليل ولما ذكر المحفوظ هنا وقيدته دل على ان مقابلة الغالب مطلق عن ذلك القيد وانما يكون كذلك اذ اريد باب مطلق معتل العين وهذا ظاهر وقول شارح ان تأويل الشارح غير سديد لاستزاه الحكم سابقهم قد نازع المصنف في جعل فعال من القليل بتصرح ابن مالك وغيره بخلافه وفي بقية الطالب كل اسم على فعل صحيح العين فالغالب انه يجمع في الكثرة على فصول وقال ليس احدهما اوليه من الاخر وذلك نحو نسور ويطون وكلات وكباش وفروخ وفراخ وكعوب وكعاب وغول ولحال انتهى والتقدير بجمع العين ليس لاجراء معتلها مطلقا بل هو ان كان اويا لم يطرديه فصول وقد جاء فوج وفووج وان كان يائيا لم يطرديه فقال وقد جاء ضيف وضاف كما تقدم وسيأتى قريبا في كلام المصنف والتنبيه على ما شذ في المعتل العين قوله بهذا الحكم علم وانما يجمع المعتل العين على فعال اذ لم يكن يائيا قوله وانما مثل زياد واعلم انه لو مثل المعتل العين الواوى ككتاب مثلا ان كان يحصل هذا القصد ام لا فيه سرتأمل (قوله وقد قالوا زناد وازناد الى آخرها) مما جعل ايضا في افعال من صحيح العين سرفوج ومن وم والف وجعل كاسم ونج واهل وحبر ووحل وشخص وقرص ومحل وسمع وقره وطرف ورمس وروسل وعرض وماق ونهر وبعض وشكل ولفظ وجعل وكف وسطر ومطر وبلبل وكهف ولحف ونجد ووطب وسقب ونقب وصعب ووحش ووكر ووقس ونجو ولحد.



ونحو حل على اجمال وجول وجاء على قداح وارجل وصنوان وذويان وقردة ونحو قرء على اقراء وقرء وجاء على قرطة وخفاف وفلك وياقود على عياد ﴿

ماقل عن ابن جني انه من التداخل يعني شبهه بفعل مفتوح العين اذ ليس بعينها لاقع العين وهذا معنى التداخل هنا هو الثاني انهم جعلوا زندا على عود وفرخا على طير او ولد وفردا على احد وانسا على عضو وورادا على ذفن فجمعوها جميعا فلم يماذكروا ان ماذكروه بعض الشارحين من انه لو قال المصنف وجاء فصال في باب ثوب دون باب سبل لكان اولى ليس بصحيح فانه اراد الاشارة الى نحو كلاب وكعب وفراخ ونعال ﴿ قوله ونحو حل ﴾ لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في مكسوره كحل فيجمع غالبا في القلة على اجمال وفي الكثرة على حول والجل بالكسر ما كان على ظهر او رأس وبالفتح ما كان في بطن او على شجر ﴿ قوله وجاء ﴾ يريد ان فضلا قد يجمع على هذه الاوزان الخمسة ايضا فيقال قداح في قدح وهو السهم قبل ان يراش ويركب فصلة وقدح المبرس وارجل في رجل وصنوان في صنو اذا خرج تخلفان او ثلاث من اصل واحد وكل واحدة صنو والانتان صنوان بكسر النون والجمع صنوان برفع النون وذويان في ذئب وقردة في فرد ﴿ قوله ونحو قرء ﴾ هنا شروع في المضوم الفاء وهو اما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن معتل العين كقرء فيجمع في القلة على اقراء وفي الكثرة على قروء ﴿ قوله وجاء على

وسقط وراى وبذل وشمر ووصل ووصف ووقف وغيرها ( قوله الاول ماقل عن ابن جني ) قال الشيخ ابوحيان بعد ان ذكر الفاظ المتقدمة وغيرها وزعم ابن جني انما يجمع من صحيح العين على افعال فيه وجهه يلحقه بالفتح كقراء في فرد وافراد لما فيه من التكرير كما انها مفعلة والنون في زند وازندا فيها من الفتحة وزيادة الصوت بها تكاد تلتحق بها بحركت عينه او بما عينه معتلة وقالوا تلج التلاخ لان اللام اختلصت النون وقال اهل واهال لضارعة الهاء حرف الفاعل لما فيها من الخفاء وقالوا هم واعام لانه لما دغمت العين خفيت فاشبهت بحرف الفاعل فعلى هذا جاء جد واجداد ومن وامنان وقال وهذا الذي ذهب اليه ابن جني لا يطرده قدسجات عين الكلمة من اكثر من حروف الجيم كاذكروا ولو ذهب ذاهب الى اقتباس افعال في فعل الصحيح العين لكان قد ذهب مذهبنا حسنا لكثرة ماورد منه هذا وراى ابن جني هو الامام ابو الفتح عثمان بن ابيصاحب الاستاذاني على ما يؤيد ما كتبه على مائته شارح المعنى عن شرح الفصل للفخر الاسدي قال وليس منسوبا وكذا ضبط الجمل في شرح جمع الجوامع وقال هو عرب كثر بين الكاف والجيم على ما نقله لكن وقع في كافي ابن مالك منونا في قوله قبيل التصريف ووقع واواشروا الضلالة \* عن ابن جني لدى عدالة \* ولعله ضروري قوله يعني شبهه بفعل يعني ان فضلا يفتح العين في الصحيح فنداء جمعه على افعال بكمل واجال فتشبهوا فضلا يسكون العين به وجعلوا عليه خلفه القصة فكانها كالعدم ض قوله على طير فانه جاء فيه اطار والفرخ طير قوله فلم يماذكروا انما ذكره بعض الشارحين المراد به الشريف وهو ايضا المعترض السابق قوله ليس بصحيح لانه لو قال هكذا بزم اختصاص فعال بالمعتل العين الواو اي ولكنه ليس كذلك ليجي فعال في الصحيح كالاثلة المذكورة ( قوله فيجمع غالبا في القلة على اجمال ) اي ولو معتل العين كبل وامبال وحين واحيان وعيد واصباد ( قوله والجل بالكسر الى آخره ) كما قال الجوهري وحكى القاموس منه مذاهب اخرى ( قوله فيقال قداح في قدح ) جمع ايضا على اقدح واقدح ( قوله وصنوان ) هو بكسر اوله وذويان بضمة قوله برفع النون لو قال يحرركات الهمز والنون لكان اولى لان الرفع غير متعين بل هو عرب بالحرركات بخلاف صنوان لثبته في الهمز بالحرف وليس فيه تنوين ض قوله شروع في المضوم الفاء ) وانما اخر المصنف فلا يضم الفاء وسكون العين لانه اقل تصرفا من فعل بكسر الفاء لانه اقل منه اذا ضم اقل من الكسر لانه لا يمتنع الا بفتح المضامين الصليتين الواصلتين الى طرفي الشفة بخلاف الكسر فانه يكتفي فيه العضلة الجاذبية من التقى ( قوله فان لم يكن معتل العين ) يشترط ايضا في جمعه على فصول

ونحو جعل على اجمال وجال وباب تاج على ثيمان وجاء ذكور واژمن وخربان وجلان وجيرة وجلى  
ونحو فخذ على افتخاد فهما وجاء على غور نمر ونحو عجز على اعجاز فهما وجاسباع  
وليس رجلة تكسير

قرطة ﴿ اى جاء فى فعل هذه الثلاثة كقرطة فى قرط وهو ما يعلق من شحمة الاذن وخفاف فى الخلف  
الذى يلبس واما خف البعير فيجمع على اخفاف وفلك فان الصويين يزعمون ان الضمة فى التلك جسا  
كالضمة فى الاسد وفردا كالضمة فى الثقل وان كان معتل العين كمود فيجمع ايضا على عيذان ﴿ قوله  
ونحو جعل ﴿ لما فرغ من ساكن العين شرع فيما يكون عينه مفعرا فحشد ما يكون الفاء مفتوحا او مضموما  
او مكسورا فان كان مفتوحا فالعين اما مفتوح او مكسور او مضوم فان كان مفتوحا فاما ان يكون صحيح  
العين يكمل فيجمع غالبا على اجمال وفى الكثرة على جال او معتل العين كتاج ويجمع على ثيمان ﴿ قوله  
وجاء ﴿ اى وجاء جمع فعل بضمين على هذه الالفية السنة ايضا كذكر فى ذكر وهو خلاف الآيت  
من الحديث واژمن فى زمن وخربان فى حرب وهو ذكر الحبارى وجلان فى جبل وجيرة فى جار وجلى فى  
جبل وهو الصحيح ﴿ قوله ونحو فخذ ﴿ هذا هو مكسور العين من مفتوح الفاء فيجمع غالبا على افتخاد  
فى القلة والكثرة وجاء فيه بأن آخران كغور ونمر فى نمر وهو وسيع ﴿ قوله ونحو عجز ﴿ هذا هو  
مضوم العين من مفتوح الفاء فيجمع على اعجاز والعجز مؤخر الشيء وجاء سباع فى سبع ﴿ قوله وليس  
رجلة تكسير ﴿ يريد ان ضلة بفتح الفاء وسكون العين ليس تكسير بل هو اسم جمع وذكر الخباز فى  
شرح البصرة الالفية ان ضلة لم تكسر عليه الاسم واحد وهو رجل ثم اشار فيه الى انه لم يعد هذه  
الصيغة تكسيرا غير ان السراج قاله جعلها تكسير الرجل هذا حاصل ما ذكره ذلك الفاضل فى شرح

ان لا يكون معتل اللام ولا مضاعفا وشد فى نوى نوى وفى حصص يملئين وهو الورس خصوص ﴿ قوله كالضمة فى الاسد  
قال ابو بكر يحتمل ان يكون اصل اسد اسودا ففتقوا الواو وانقوا الضمة فعلى هذا يجوز ان يكون الفلك كذلك ولذلك  
قال يزعمون قوله فيجمع ايضا ﴿ اعلم ان الضمة على افعال كما يجمع على معتل العين على ذلك فتعوقره وقرأه فكذا هنا  
يقال عودوا عودا فيكون مشركا بينهما وفضل مختص بمعتل العين ﴿ قوله فيجمع ايضا على عيذان اى كما يجمع على اعواد  
والحاصل ان ضلا يجمع على افعال ثم ان كان معتل العين جمع ايضا على فعلان والاجع ايضا على فصول ﴿ قوله وفى الكثرة  
على جبال ﴾ يشترط ان لا يكون فعل مضاعفا ولا معتل اللام وان كان كقطر وفى اى يجمع على فعل ﴿ قوله وهو خلاف  
الآيت من الحديث اى انه اسم لاجس الحديث واجود ما فسر بهذا لان الذكر مقابل الآيت من الصفات والكلام فى الاسماء  
وخربان بكسر الهمزة وسكون الراء يقال ايضا فى جمع خراب خراب وخراب بالكسر قاله فى القاموس قال والخرب  
محركة ذكر الحبارى والشعر المقشر فى الخاصرة والمختلف وسط المرفق وقال الحبارى طائر لذكر والآيت  
والواحد والجمل والله للآيت وجلان يضم الهملة والجل اسم للخروف او الجذع من اول الادان غادونه  
ويجمع ايضا على احوال وجيرة بكسر الهمزة وسكون الضمة وجلى بكسر الهمزة وسكون الجيم والجمع بفتح القاف وسكون  
الموحدة وجب طائر قوله وهو خلاف الآيت ﴿ اعلم ان ضلة لان ذكر ابعين خلاف الآيت من الصفات وبسته فى الاسماء  
بذلك على هذا قوله فى الصفات وذكر ان ﴿ قوله فيجمع غالبا على افتخاد وفى القلة والكثرة اى ويفرق بينهما بالقرينة  
ونظيره ارجل فى جمع رجل بكسر الراء وتخفيفه ان بناء جمع القلة استمر فكثرة واستغنى به عن جمعها وقد ساعدته  
كقلوب ورجال وصردان ﴿ قوله على افتخاد وفى القلة والكثرة ﴾ فان قيل هذا الوزن مختص بالقلة فكيف يكون  
مشتركا بين القلة والكثرة اجيب بانه ليس معناه كذلك بل معناه ان هذا الوزن يستعمل فى القلة والكثرة  
ومعلوم ان استعمال احدهما مكان الآخر على سبيل الجوز جائز فيكون هذا الوزن حقيقة فى القلة مجازا فى الكثرة  
﴿ قوله كغور ونمر فى نمر ﴾ جافيدا ايضا الفالس هو اعماز وجاء النمر ونمر يسكون الميم ونمارة بكسر النون فهما ﴿ قوله

ونحو حنب على اصاب وجهه اضلع وضلوع \* ونحو ابل على ابل فيها \* ونحو صرد على صردان فيها  
وجاء ارطاب ورباع \* ونحو حق على اعناق فيها وامتصوا من افضل في المعتل العين \* واقوس واوتوب  
واعين وايب ساذ وامتصوا من افضل في الباء دون الواو

الدرة والظاهر انه ليس المراد بالرجل هنا الرجل الذي هو خلاف المرأة لانالم نجد رجلة بمعنى الرجال  
وقد وجد رجلة بمعنى الرجل وهي خلاف الفرسان فيكون المراد به الرجل بمعنى الرجل فانه ذكر في شرح الهادي  
انه جاء رجل بمعنى راجل واستشهد بقول الشاعر اماقاتل من ديني على فرسي \* او هكذا رجلا لا اصحابي \*  
ومعنى البيت الانكار على من يرى ان مقالة هذا الشاعر لا يجوز الا في حال مصاحبه مع اصحابه فقال  
لم اقاتل متقدا سواء كان فارسا او رجلا وذكر في الكشف انه يقال جاء رجل رجل اي رجل  
راجل وقول الشاعر \* مازلت تحسب كل شيء يدهم \* خيلا تتركهم ورجلاه اي رجلاه \* قوله  
ونحو حنب \* لما فرغ مما نفع ثأؤه في مكسور الفاء فينه امامكسورا ومفتوح ولا يكون مضموما فان كان  
العين مفتوحا كتب فيعين على اصاب وقبحه اضلع وضلوع في جمع ضلع بكسر الصاد وقبح اللام  
وهو لثة في ضلع بالسكون وان كان العين ايضا مكسورا كابل فيصع على ابل في القلة والكثرة \* قوله  
ونحو صرد \* هذا شروع في مضموم الفاء وفيه امامفتوح او مضموم فان كان مفتوحا كصرد وهو  
طائر فيصع على صردان وجاء ارطاب في رطب ورباع في ربع وهو الفضيل الذي يتبع في اربع وهو  
اول التناج وان كان عينه مضموما ايضا كمنق فيصع على اعناق في القلة والكثرة \* قوله وامتصوا \*  
هذه قاعدة متعلقة بالبحاث القديمة ولا يجمع المعتل العين من الابواب المذكورة على افضل واويا كان  
اوياء فلا يقولون ايسل في سيل ولاعود في هود لاستقلال الضم على حرف العلة وما جاء في شاذ والتاب

والظاهر انه ليس المراد بالرجل هنا لا وجه لا راد رجلة لان الكلام في فضل ورجلة  
لأنهم انها جمع رجل بل انها جمع راجل لانالم تأت بمعنى رجال بل بمعنى رجالة وقديما عنه بان رجلا قد جاء بمعنى راجل  
فربما يتوهم ان رجلة جمع له فاراد المص دعه ولعل الشارح اشار الى هذا الجواب بما قاله ولكنه بردان رجلا بمعنى  
راجل صفة والكلام في الاسم فالاحسن الجواب بمنع قوله لم نجد رجلة بمعنى الرجال في القاموس الرجل يضم الجيم  
وسكونه معروف ثم قال اجمع رجال ورجالات ورجلة كمنية وقال يمد ورجل كفرح فهو راجل ورجل ورجل  
ورجل ورجلان اذالم يكن له ظهر يركبه اجمع رجال ورجلة ورجال ورجالي ورجلان بالضم ورجلة ورجلة  
وارجلة وارجل وارجل قوله اماقاتل من ديني اي اما دافع وماذا ب من ديني فيعلق عن قوله اماقاتل بضعين احد  
هذين الفلين (قوله سواء كان فارسا او رجلا) فيه العطف بأو يمدسواء وقد صرح بيجوزة السرا في وغيره وصواب ابن  
هشام الاثنان بدلها بأ مع همزة الاستفهام بمدسواء قوله يدهم خيلا اي فارس لان فراسا ضي قوله ولا يكون  
مضموما ( لعدم ضل في كلامهم ) قوله وقبحه اضلع وضلوع ليس بالكلام فيه لان الضلع مؤنث كما في  
القاموس وغيره قال الموصلي وفي الحديث خلقت المرأة من ضلع حواء وقد يعتذر بأن المصنف اراد بالذكر  
مالا انه فيد اقتضاه كلام الشريف وغيره من الشارحين ويمثل المصنف للوثث بما فيه التثنية فقط ولذا ذكرنا العين  
والقوس والساق وغيره ما يزيد (قوله وهو لثة في ضلع بالسكون) ظاهره ان السكون فيه ارجح والتبادر من كلام  
غيره خلافه قال الجوهري الضلع بكسر الصاد وقبح اللام واحدة الضلوع والاضلاع ونسكى اللام فيها جائز  
قوله في القلة والكثرة \* والفاقر القران قوله او مضموم ( لعدم ضل في كلامهم ضي (قوله وربع فديع )  
جاء ايضا في جمعه اربع (قوله كمنق ) لا يمتز من ان المتق مؤنث على ما صرح به ابن سبط قد حكى الجوهري  
وفيها تذكيرها ايضا بل ظاهر كلام القاموس انه اشهر على انه يجب بالقدم قوله على افضل ) وان كان القياس



ونحو معدة على معدة ونحو نخمة على نخم وإذا صح باب نمره قبل نمرات بالفتح والاسكان ضرورة  
والمعتل العين ساكن وهذيل تسوى \*

ثاقفة فقال طرفه قد استوفى الجبل وتبرجع ثارة قال في الصحاح اصل تبرج تبار حذفت منه الالف وبدن  
جمع بدنة \* قوله ونحو معدة \* اي ان كان مكسورا عينه وهو مفتوح الفاء كعدة فيجمع على معد  
\* قوله ونحو نخمة \* للمفرغ من مفتوح الفاء ذكر مضبوها ولم يذكر منه الاماكان عينه مفتوحا  
\* قوله وإذا صح باب نمره \* للمفرغ من تكسير التلاقي الجرد غير الصفة مذكرا او مؤنثا وكان بعض  
منه اذا صح بدخله تغير ماذكره ههنا اما لانه بسبب ذلك التغير قرب من التكسير اولانه لو لم يذكر  
لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في الضو وهو قسمان قسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع بالواو والنون  
وقدم ما جمع بالالف والتاء اما لان الابحاث المتعلقة به اكثر اولان كلا القسمين من الاسماء المؤنثة والاصل فيها  
اذا صح ان يجمع بالالف والتاء فاجع بالواو والنون منها خارج عن القياس كما سيأتي \* ثم الكلاهما وان كان  
في الاسم غير الصفة لانه لم يشرع بمد في الصفة لكن ذكر ههنا ايضا للاحتياج الى الذكر في بحث الصفات  
فيطول اذا هرفت ذلك فنقول المؤنث الذي جمع جمع التصحيح فاما بالالف والتاء او بالواو والنون فان كان  
بالالف والتاء فان تحرك عينه فلا كلام فيه اذ هو على القياس وان سكن عينه فالتاء التي في مفرد ما ملفوظة  
او مقدره فان كانت ملفوظة فهو اما اسم اوصفة فان كان اسما قاما مضاعفا او لا فان لم يكن مضاعفا  
فقاؤه اما مفتوح او مضبوط او مكسور فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن معتل العين كثره  
ورمية يقال فيه نمرات ورميات بفتح العين فرقا بين الاسم والصفة فان الصفة تبقى في السكون لماسمي  
ولم يمسكوا لان الصفة لتقلها بالفتحة اجدر وجاء الاسكان في ضرورة الشعر كقوله \* قسرتخ النفس  
من زفراتها \* وان كان معتل العين فبقي سكونه فيقال بوضات لانهم لو حركوا فانقلوها لقا ز- زيادة  
التغير وان لم يقلبوا ازم الاستقلال ونحو هذيل تسوى بين المعتل وغيره فحركون فيها وضوا ولم يعتبروا

قوله جمع بدنة ثاقفة او برة بتحريره قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وقرى بضمين وبواقها  
كلام الجوهرى قوله فيجمع على معد وانما جاء في معدة نحو معد فكأنهم غيروه الى فعلة بالسكون كدب وقرب لانهم  
لا يجمعون على فعل شيئا الا اذا جاء في وسطه السكون قال عبد القاهر قال شيئا كان الاصل معد بفتح الميم وكسر  
العين الا ان كسرت الفاء قامت قامة العين قامت مقام كسرة الفاء ليدلوا على تقارب هذه الحركات  
قوله بنبر ماذكره \* وهو عروض الفتح والسكون في بعض الصور (قوله والاصل فيها) اي في الاسماء المؤنثة  
وقال صحيح بالتذكير نظرا الى مفردتها (قوله فان تحرك عينه فلا كلام فيه) اي كسرة ونمرة فيقال في جمعها سميرات  
وميرات فان قيل يجوز الاسكان ايضا فهو كالحركة في جمع ساكن العين اجيب بانه لجواز الاسكان في المفرد لانه  
حكم بتعدد حالة الجمع قوله اذ هو على القياس فيجمع كما مر تفسيره في كل ما كانت وفي حسنة حسنات  
(قوله فالتاء التي في مفرد) لاجابة الى ذكر المفرد لان الضمير له (قوله كثر تورمية) اشار الى انه لا فرق بين صحيح  
اللام ومثلهما وكرمية ركة قوله فان الصفة تبقى \* فنقول في صعبة وصفرة وصلبة صعوبات وصفرات وصلبات  
كاسمي \* (قوله لان الصفة لتقلها) وسبب تقلها كون مفهومها متعددا من الذات والحدث والنسبة فافهم  
(قوله لان الصفة لتقلها بالفتحة اجدر) اما كانت اقل لمسايتها للفعل في تحمل الضمير والدلالة على الحدث  
(قوله قسرتخ النفس من زفراتها) قبله \* هل صروف الدهر اودولاتها \* يدلنا اللغز من لثامها \* وهل يعني  
لعل وصروف الدهر حواديمونا ابنا واحدا صرنا بفتح الصاد الدولة بضم الدال في المالم بالفتح في الحرب وقيل هما  
بمعنى ويدلنا من الادلة وهي الغلبة واللغز بالفتح الشدة وان المعنى لعل الحوادث تجعل لنا الشدة دولة قسرتخ

وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر • والمثل العين والمثل اللام بالواو يسكن ويقع • ونحو جرة على  
ججرات بالضم والفتح • والمثل العين والمثل اللام بالياء يسكن ويقع

الحركة لعروضها قال قائلهم في صفة النعامة • اخو يضضات رايح متأوب • والمتأوب اسم فاعل من  
قولهم متأوب اذا جابه اول الليل • **قوله** وباب كسرة • لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في مكسوره  
وهو اما صحيح العين واللام او لا فان كان صحيح العين واللام ككسرة • وهي القطعة من الشيء المكسور  
فيحرك عينه لفرق المذكور ثم يجوز ان يكون تلك الحركة قسمة لخفض وكسرة للاتباع لاضمة لعدم  
مقتضيتها ولتلازم فعل وتيميم يجوز السكون كما سيجي • وان كان مثل العين كدبته وهي المطر الدائم ليس  
فيه رعد ولا برق وهو يأتي لقولهم تدعت السماء تدبها هكذا ذكره في الصحاح والحق انه واوى لما  
سذكر ومثال الباقي بعة فيجوز فيه السكون مراعاة حرف العلة والفتح ايضا يحصل الفرق المذكور  
للكسرة لاستقامتهم تحريك الياء بالكسرة • وان كان مثل اللام فان كان واويا كرشوة فيجوز فيه السكون  
كرشوة مراعاة حرف العلة والفتح على الاصل كرشوات ولا بأس بتحريكها وافتتاح ما قبلها لما بعدها  
من الساكن كصوان ولم يميز الكسر لما يلزم من واو متحركة قبلها كسرة في آخر الاسم وهو مفروض  
وان كان بائيا كقنية يجوز فيه الكسر ايضا لان الياء اذا انفتحت وانكسر ما قبلها كانت كالصحيح **قوله**  
ونحو حجرة • هذا هو مضموم الفاء فان كان صحيح العين واللام كحجرة تحرك عينه ايضا لفرق المذكور  
وتلك الحركة يجوز ان تكون قسمة لخفض وضمة للاتباع لا كسرة وهو ظاهر عامر وتيميم يجوز السكون  
ايضا كما سيجي • وان كان مثل العين كدولة فيجوز فيه سكون العين لحرف العلة والفتح لانها تحتل الفتح

تماما فيه ويقال زفر زفر زفرا وزفرا اخرج نفسه بعد مدة الزفرة ان تضم النفس كذلك (قوله ولم يعتبروا الحركة  
لعروضها) اي كما في ايس وقرق الاولون بان العارض هنا مطرد بخلافه في ايس فان القلب المكاني ليس بقياس (قوله  
قال قائلهم في صفة النعامة) قال في شرح الشواهد لعيني هذا غلط لان البيت في مدح جله شبهه بالظلم اي جلي في سرعة  
سيره كالظلم الذي به بضات يسر ليلا ونهارا ليصل اليها انتهى وفي تعليقه نظر لان المذكور في البيت وصف  
الظلم حقيقة وان كان وصفا للجمل ايضا بقضية التشبيه والاستعارة والظلم بفتح الهمزة وكسر اللام ذكر  
اتمام وسيأتي في كلامه والراجح اسم فاعل من الرواح وهو المشي وان الزوال الى الليل قال في القاموس  
تاوبه وتأوبه تأدبلا وتامم البيت مرفق بمعجم المتكئين سبوح ومعناه علم بتحريك المتكئين في السير حسن الجارية (قوله هكذا  
ذكره في الصحاح) عيارته في مادة ديم الدمة المطر الذي ليس فيه برق ولا رعدا قل: ثلث النهار او ثلث الليل واكثره  
ما بلغ من الند والجعد ومع اتهم قال وقد دبت السماء تدبها **قوله** الفرق المذكور • وهو الفرق بين الاسم والصفة  
**قوله** لعدم مقتضيتها (لانه لو كان للصفة مقتضى وهو الخلفة والكسرة مقتضى وهو الاتباع لكن ليس للصفة مقتضى  
فلا يجوز **قوله** والحق انه واوى) لانه من دام ودوم واما (قوله لا سذكر) اي في الاعلال وسيأتي ايضا هناك  
(قوله والفتح ايضا) منه ابن مالك واتباعه وجملوه في حركات جمع عرو وهو الايل تحمل الميرة شاذ وان اتفق  
عليه جميع العرب وكذا متروك في مثل العين من مضموم الفاء **قوله** ولا بأس بتحريكها (جواب سؤال وهو ان يقال  
لان قيل انه يجوز الفتح في رشوات لانه لو جاز لم تحرك الواو وافتتاح ما قبلها فاما ان يقلب الواو الفاء ولا فان قلبت  
لمزيدة التغيير وان لم يقلب لم الاستئثار **قوله** وهو مفروض (بدليل انه لم يقلبوا الواو لالكسرة ما قبلها نحو  
غلظ فان اصله غلظ وقلبوا الواو ليتم اصل الاعلال قاض ونحو غزى فان اصله وقلبوا الواو لالكسرة ما قبلها (قوله وضمة  
للاتباع) قال الموصلي فاذا جاز الاتباع في مثل كسرة ججرت وجب الفتح في نحو قصعة قد تغيرت صفة الواو احد فلا يكون جمعا  
مصححا اوجب بان الاتباع اتماما كان لفرق بين الاسم والصفة لا لجمع انتهى وسيأتي في الشرح السؤال على وجه  
اشمل وجوابه ايضا بمعنى هذا الجواب **قوله** وان كان مثل العين (ولا محالة يكون واويا لانضم ما قبلها **قوله**

وقد تسكن في تيم في جمرات وكسرات والمضايف ساكن في الجميع \* واما الصفات فبالاسكان وقالوا الجليات وربضات للحج اسمية اصلية وحكم ارض واهل ومرس وغير ذلك \* وباب سقاية فيه سنون وفلون وثيون وسنونات وعضوات وثبات وهنات

مع ضم ما قبلها متوسطة ولا يجوز فيه ضم العين لان ضم الواو بعد الضم مستقل والدولة اسم الشيء الذي تداول به بينه وقال بعضهم الدولة والدولة لفتان بمعنى \* وان كان معتل اللام فاما في كرية ويجوز فيه السكن لحرف العلة والفتح على الاصل لا الضم لتلازم ياء قبلها ضمة وهو مرفوض واما واوى كمروية ويجوز فيه الضم ايضا \* قوله وقد تسكن في تيم \* كانوا جوزوا السكن فيهما وان لم يحصل الفرق المذكور لاستقلال الكلمة بكسر الفاء اوضها \* قوله والمضايف \* لما فرغ من غير المضايف شرع في المضايف وهو سواء كان مفتوح الفاء او مكسورة او مضمومة تسكن عينه اذا جمع بالالف والتاء لتلازم تلك الادغام الواجب لاجتماع التلين فيقال في شدة وردة وغدة شدات وردات وغذات \* قوله واما الصفات \* لما فرغ من الاسم شرع في الصفة وقال تسكن عينها اذا جمعت بالالف والتاء سواء كان مفتوح الفاء او مكسورا او مضموما لما مر فتقول في صعبة وصغرة وصلبة صعبات وصغرات وصلبات \* قوله وقالوا الجليات \* جواب سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم في الصفات متقوض بلجيات وربضات يفتح العين مع كونها من الصفات والمجبة هي الشاة التي اتى عليها بعد تاجها اربعة اشهر يجف لبنها ويقال رجل ربع اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة رمية واجاب بأنهما في الاصل اسمان وصف بهما فتحوا نظرا الى الاصل \* قوله وحكم \* لما فرغ من مجبة التاء لفظا اشار الى ان ما قبله التاء تقديره حكمه حكم ما قبله التاء لفظا فيفتح في ارضات واهلات كما في تمرات ويجوز الاسكان في اهلات لان الاصل فيه معنى الصفة فالفتح فيه نظرا الى الاسم والاسكان نظرا الى الوصفية ويقنع ويضم في عرسات كما في حميرات والعروس ولية العروس وتسكن وتفتح في عيرات كما في ديدات والمير الابل التي عليها الاحال \* نص سيويه على ان العرب لا تجمع الارض جمع تكثير وحى ابو زيد في جمع ارض اروض وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض وارض كما يقولون اهل واهل والاراضي ايضا على غير قياس وجه في جمع مير حيران \* قوله وباب سنة \* لما فرغ مما جمع بالالف والتاء من

متوسطة ) انما يقيد به لانه لو كانت متطرفة لا يجوز ذلك قوله بعد الضم مستقل ) ورد عليه فووح وسووق وقووس ولكنه نادر من قولهم على الاصل لا الضم ) اذا اصل الفتح فرقين الاسم والصفة قوله ويجوز فيه فيه الضم ايضا ) فيه تأمل لانه يلزم من هذا ان يكون واو متطرفة وما قبلها مضمومة وهو مرفوض في الاسم المتكسر له قوله جوزوا السكن ) اي في جمرات وكسرات دون تمرات ( قوله يجف لبنها ) في القاموس قل لبنها ( قوله وقال رجل ربع ) كذا في القاموس وحكى ايضا رمية بالتاء واقتصر على هذا الجوهري ( قوله فتحوا نظرا الى الاصل ) قال الموصلي ولا تفتح داخلية بالعين في الواحد فيكون لجيات على تلك اللفظة وما قبله صحيح وقد سبق اليه القارسي وفي القاموس المجبة مثلثة الاول والمجبة بحركة والمجبة بكسر الجيم والمجبة كسبة الشاة قل لبنها وحى فيه التحريك في اربعة ايضا ( قوله لان الاهل فيه معنى الصفة ) اي لانه بمعنى مستحق قوله فيه معنى الصفة ) اي بمعنى صاحب رجل اهل اي صاحب عيال والاهل هنا بمعنى العيال ( قوله نص سيويه الى آخره ) قال عليه من حفظ جملة من لم يحفظ وفي القاموس الارض اسم جلش او جمع بلاواحد لم يجمع ارضة الجمع ارضات وارض وارضون وارض وارضون وارضون على غير قياس انتهى واما الخطاب هو الاخفش الكبير شيخ سيويه ( قوله لما فرغ مما جمع بالالف والتاء ) تخليصه ان الاسم الثلاثي الساكن العين المؤنث بالتاء ظاهرة او مقدرة تفتح عينه في الجمع ويجوز اسكانها ايضا ان كسر فاءه اوضمت وكذلك بايع

الاسماء المؤنثة شرع فياجع بالواو والتون منها وهو قيمان قسم لا يكون محذوف اللام ولم يذكره  
اذن يتعلق به من دبحث وقدم شذوذه وقسم يكون محذوف اللام فشرع فيه وذكر من الإحصاء  
المتعلقة بالاسم المحذوف اللام الذي فيه التاء مايناسب هذا الموضوع وقسمه ثلاثة أقسام قسم جمع  
بالواو والتون وقسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع على افضل \* اماالاول فنه ماغير اوله كسئون وقلون  
فيجمع منه وثقة واصل سنة سنةبديل سنوات اوسنة لقولهم سانهت الاجبر مسانهة وسنهت الخلة اتت  
عليها السنون \* والثقة هودان طويل وقصير يلعب بها الصبيان والمقلاء الذي يضرب به  
والثقة الصغيرة التي تنصب والاصل قلة ولماحذف منهما اللام جعا بالواو والتون عوضا عن التقصان  
وكسروا السين والقاف تنبيها على انها لم يجمعها جمع زيد ومسل لان جمع السلامة الحقيقي لا يكون فيه  
تقييد \* ومنه ما لم يغير اوله كثبون في ثبة والاصل ثيبة وهي الجماعة وقلون في قلة ايضا فلم جواز  
الوجهين فيجمعها اى تغيير الفاء وعدم التثنية \* واما الثاني وهو ما جامع بالالف والتاء فنه ما رد محذوفه  
كسنوات فيجمع سنة وعضوات فيجمع عضه وهي قطعة من الشيء وقوله تعالى وجعلوا القرآن عضين  
قبل هو من عضوته اى فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذا وشعرا وصحرا فقص الواو  
وقيل بل نقص الهاء والاصل عضه لان العضه في لغة قريش السحر يقولون الساهر ماضه \* ومنه ما لم يرد

العين الفاء الا بالكسر قبل الواو وبالضم قبل الياء الا اذا اعتلت العين فيجوز القصر الاسكان فقط وسنتين الاسكان  
في مثل العين من المتحور وفي المضاعف والصفات مطلقا والقاعلم (قوله قسم لا يكون محذوف اللام) منه ارض  
فانها تجمع على ارضين بفتح الزاء (قوله وذكر من الأبحاث المتعلقة بالاسم المحذوف اللام ليس قوله الاسم الخ من  
وضع الظاهر موضع المضرب لمراد به الاسم مما جمع بالواو قبل الياء والتون وغيره قوله وذكر من الأبحاث المتعلقة  
اى لم يرد كجمع الأبحاث المتعلقة بل ذكر ههنا مايناسب هذا الموضوع قوله اماالاول وهو ما جمع بالواو والتون  
(قوله اوسنة) قال الموصلي وغيره الاول اكثر (قوله والثقة هودان) كذا في اكثر النسخ وشرح التثنية وغيره  
وفي اختصاره والذي في الصحاح والمقلاء على مفعال والثقة محققة هودان الى آخره ما ذكره الشارح قوله والثقة الصغيرة  
التي ضل هذا لا يكون القلة هودين بل العود الصغير فيها فلا يصح التفسير الاول فلم ان ين اول كلامه وآخره منافاة  
ظاهر ارض (قوله والاصل قلة) في شرح الشيخ نظام الدين اصلها قلوا بفتح قال الفراء اما ضحوا ليدل على الواو المحذوفة  
انتهى وهو انصب بقول الجوهري ان الهاء عوض (قوله عوضا عن التقصان) اى جبرا لما دخل الكلمة من الهمزة  
اى فالحقت بمن يعقل فيجمع ثم حذف اللام في المذكورات اجتنابا لاعلال تعرك الواو مثلا وافتتاح ما قبلها  
والا ليقض ما قبل الواو في الجمع (قوله وكسروا السين الى آخره) قال سيويه غيروا اول الحرف كراهية ان يكون بمنزلة  
الواو والتون له في الاصل وفي شرح النظام وجاء كسر القاف ايضا ككسروا السين تنبيها على ان اصل الجمع في مثلها  
ان يكون مكسرا قوله في ثبة والاصل ثيبة \* فلا تكره على ان لامها محذوف من ثبت اذا جعت واجاز ابو اسحق  
ان يكون من ثاب ثوب لان معنى الاجتماع ان يعود بعض الى بعض والثوب الرجوع فلي هذا يكون اصله ثوبة كاقوع  
في بعض النسخ فيكون فيها محذوفة لكن لا يصح التثنية ههنا لان بحثا فيها حذف لامه ض (قوله والاصل ثيبة)  
قبل ايضا ان لامها واو ويراد بها ايضا وسط الحوض (قوله فلم جواز الوجهين فيجمعها) جاء الوجهان ايضا  
في جمع ثبة حكاهما الجوهري (قوله وهي قطعة من الشيء) قال في القاموس العضه كعدة الفرقه والعضة  
والكذب اجمع عضون قال والعضون السحر جمع عضه بالهاء وقال قبل من ياب الهاء والعضه كعب الكذب  
والهتان والسحر جمع عضون كمة وعزير والعاضة الساهر وقوله والاصل عضه هي بفتح الضاد  
والعضه بالهاء لاثباته والهيئة بفتح التون كناية عن الشيء وقيل من البهيح (قوله والاصل اموة)  
فحذفت الواو اجتنابا والا لكة بفتح الهمزة والكاف والبركة بضم الزاء وقصها قوله قبل هو من عضوبه



وجاء أم كأكم \* الصفة \* نحو صعب على صعبا بالواو باب شيخ على أشياخ وجاء ضيقان ووجدان وكهول ورطلة وشيخة وورد ومحل وسعاه \* ونحو جلت على اجلاف كثيرا واجلف نادر \* ونحو حر على احرار مخدوه كشيأت في جمع ثبة وهنات في جمع هنة واصلا هنة \* واما الثالث وهو ما جمع على افضل فواما وهي خلاف الحرية والاصل اموة بالتحريك فبعمت على أموكأكم في جمع اكة وهي الربوة ثم قلبت الواو ياء والضمير كسرة ثم اعل اعلال قاض فيقال هذه أم ومررت بأم ورأيت أميا \* فان قلت جمع الصحيح ماسلم فيه بناء الواحد وفي بعض الامثلة من قوله واذا صحح باب تمرة الى هنا لم يسلم فيه بناء الواحد بسقوط التاء وتحرك العين فكيف عددا المصنف من جمع الصحيح قلت لم تحرك العين ولم تحذف التاء منها الا بعد مجيء الالف والتاء الجميع قد ورد الجمع على ماسلم بناؤه ونظمه **قوله** الصفة \* لما فرغ من الابحاث المتعلقة بالاسم الثلاثي المجرد الذي لا يكون صفة مذكرا او مؤنثا باعتبار التكسير والصحيح لفرض المذكور شرع في الصفة وهي اما مذكر او مؤنث والمذكر اما ساكن العين او متحركها وساكن العين اما مفتوح الفاء او مكسورا او مضمومها فان كان مفتوح الفاء فان لم يكن معتل العين كصعب اى منبع فيجمع على صعب غالبا وان كان معتل العين كشخب فعل اشياخ **قوله** وجاء \* اى وجاء في جمع هذا القسم ثمانية اقية اخرى كضيغان في ضيف ووجدان في وغد اى لثيم وكهول في كول ورطلة في رطل يقال غلام رطل اى لم يستحكم قوته وشيخة في شيخ وورد في ورد يقال فرس ورد اذا كان بين الكمية والاشقر ومحل في محل وهو التوب الابيض من القطن وسعاه في سمع اى كريم ثم شرع في بيان مكسور الفاء ثم مضموم

فيكون نقصان من العضة الواو **قوله** فبعمت على أموكأكم اصل أموكا موافق قلبت الهمزة الثانية الفاء وجوبا كما في آدم فصار أموكا فبعمت الواو الي آخر العمل **قوله** فيقال هذه أم) الاصل أموققلت الواو ياء لتطرفها بعد ضمة وكسر ما قبلها لمناسبة الياء ثم اعلت اعلال قاض **قوله** ثم اعل اعلال قاض ( مثل ادل في جمع دلو **قوله** قلت ) هذا الجواب ليس بشئ لان جمع الصحيح ماسلم فيه بناء المفرد اعم من ان يكون اول او آخر ابدليل الملائمة في تعريفه بل الاولى ان يقال ما ذكرنا في تعريف الجميع الصحيح بناء على القالب اوقال هذه الامثلة جمع تكسير ولكن لما كان فيها الواو والنون او الالف والتاء تسمى جمع صحيح اعتبارا بالصورة **ض قوله** الابدعجي ( الالف ) ينبغي ان يقول ايضا الواو والنون **ض قوله** ونظمه ( وبعد ذلك تحرك العين وتحذف التاء **قوله** الصفة لما فرغ) الصفة التي قبل هذا بحث عنها باعتبار جمع الصحيح واما هنا فنبحث عنها باعتبار جمع التكسير فظهر الفرق بينهما **قوله** والصحيح لفرض ( في قول الشارح في شرح قوله واذا صحح باب تمرة اما لان سبب ذلك التشديد قرب من التكسير اولانه لو لم يذكر الى آخره **قوله** ووجدان) هو بضم الواو وعين مبهمة والهمز الذي الاصل الشخب النفس والكهل قال في القاموس من خطه الشيب اى خالطه ورأيت له بجماله اى من جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى وخمسين اجمع كهلون وكهال وكهلان وكهل كرم انتهى ورطلة بكسر الراء وفتح الطاء ومعنى لم يستحكم قوته لم تستر محكمه يقال احكمت الشيء فاستحكم اى صار محكما اما الرطل الذي يوزن به فليس مما الكلام فيه لانه اسم لاصفة وهو بالفتح والكسر وجهه او طال وشيخة بكسر الميم المجمة وسكون الياء ايضا وورد بضم الواو وسكون وياه في جمع ورد وورد كالغالب وورد بكسر الواو وهو بضمض ايضا بصير الابنية المحفوظة عشرة والشقرة في الانسان جرة صافية وبشرته مائلة الى البياض وفي الخيل جرة صافية يجر معها العرف والذنب فان اسودا فهو الكيت كذا في الصحاح وتقدم تفسير الكيت في التفسير ومحل بمثلين مضمومتين **قوله** في وغد) قيل هو الذي يخدم بطعام بطنه وقيل ايضا قدح من سهام الميسر لا تصيب له **قوله** ورطلة في رطل ( لرجل راخو **قوله** المصنف واجلف نادر **قوله** فان قلت لم يمنع اجلط الصرف ما فيه من الوزن والصفة قلت انما لم يمنع لانه جرى مجرى الابعاء الجامعة في الاحتمال فصارت كانه ليس فيه وحسن مع هذا

نحو بطل على ابطال وحسان واخوان وذكر ان ونصف ونحو نكد على انكاد ووجاع وخشن وجاء وجامعى وجابى وحذارى ونحو يقطع على اقطاع وبابه الصحيح ونحو جنب على اجنب ويجمع الجميع جمع السلامة لا مقلا الذكور وامؤنثه بالالف والتاء لا غير نحو صلات وحذرات ونبغات الانحو علة فانه جاء على مبال وكأش وقالوا عالج في جمع عجمة ومازادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمة غالباً وجاء قذل وغزلان وعنوق ونحو جار على اجرة وجر غالباً وجاء صيران وشمال ونحو غراب على اعرية وجه قردو غريان وزقان وغلة قليل وذبد ناد

الفاء وكلاهما من سا كن العين وهو ظاهر وقال اعرابي جلف اى جاف قوله ونحو بطل على لما فرغ مما سكر عنه شرع في التحرك العين فقاؤه امامفتوح او مضوم او مكسور فان كان الفاء مفتوحاً فالعين امامفتوح كبطل اى شجاع ونصف اى عوان وذكر يجمع خمسة امثلة او مكسور ككند اى عسر ونذكر يجمعه الفالب ثلاثة امثلة وأشار الى انه جاء على فعلى ايضا كجافى في جبط وهو المتخخ البطن او مضوم وذكر له مثالا واحداً كقظ وايضاؤه وأشار الى ان اصله الصحيح قول التكسير فيه ثم لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في مضوم الفاء وذكر منه ما عينه ايضا مضوم ككتب واجنب ولم يذكر منه ما يكون العين منه مفتوحاً كطعم يقال رجل حطم اى قليل الرحمة للاشية ولا يكون في هذا القسم مكسور العين لعدم فعل ثم لم يذكر بعد الفراغ من مفتوح الفاء ومضومها مكسور الفاء كرم اى متفرق وكبلى اى ضم ولا يكون في هذا القسم مضوم العين والمالم يذكر هذه الثلاثة لما قيل انها لا تكسر وانما يجمع بالواو والنون او بالالف والتاء قوله ويجمع كان مستقبيا عن هذا القاعدة المذكورة في الضم لكن لما اراد ان يذكر بعد ذلك ان مؤنثه لا يجمع بالالف والتاء وكان مظنة ان يقال كإختص مؤنث هذا القبيل بالضم دون التكسير فهل إختص الذكر بشئ منها فدفع هذا الوهم وقاؤه قال المالم ذكر من هذا القسم فيجمع جمع الصحيح وجمع التكسير وامؤنثه فلا يجمع الاجمع الصحيح بالالف والتاء اما كان على فلة بسكون العين وقع الفاء او كسره فانه جاء تكسره ايضا كما ذكره والعللة المرأة السامة الخلق والكشة الناقة الصغيرة الضرع والعلج الكافر الضمف قوله وما زiadته لما فرغ من الثلاثى المبرد شرع في المزيد واقسامه مما يجمع جمع التكسير على ما ذكر اربعة لان الزيادة امامدة او همزة في الاول او الف ونون في الآخر او ياء ثالثة سا كنة كسيده فان كانت مدة فهي امائنة او ثالثة او اربعة او خامسة وقدم ما زiadته مدة ثالثة لكثرة إجماعه وهو اسم اوصفة والاسم امامذكر او مؤنث والمذكر امامدته الانف او الياء او الواو فان كان مدته الف الف فقاؤه امامفتوح كزمان ويجمع غالباً على ازمة وجاء ثلاث امثلة اخرى كقذل في قذال وهو ما بين نقرة القاء الى الاذن وهما قذالان من العين قذال ومن الشمال قذال وغزلان

الوزن له حارض لانه يجمع لافوا احد قصر فذلك التقليد قوله ونصف يقال رجل نصف ويقال امرأة نصف اذا كانت بين الحديثة والمنسة وزيم بكسر الزاي وفتح الحنية والبلبة يقع العين وسكون اللام وهو في المتن يقع اللام قال المصنف ويجمع الى آخره جميع الصفات بالواو والنون اذا كان مقلا الذي كور نحو صميون وخشنون وحذرون وحسنون واما جمع المؤنث منها بالالف والتاء لا غير قوله وامؤنثه اى مؤنث هذا القبيل من الصفة قوله وقدم ما زiadته مدة جواب سؤال وهو انه ينبغي ان يقدم ما زiadته مدة ثالثة قوله وجاء ثلاثة امثلة اخرى كقذل في قذال ظاهره ان فعال على قل من المحفوظ والمفتوح عن سيويه ومضى عليه ابن مالك وغيره انه من المبرد لكن بشرط ان لا يكون مثل اللام كقبا ولا مضاعفا كبتات والقذال بقاء ومجفوف القفاء وراء الضيق كالحافية وهو بالقصر وقديمة والفه عن واو تذكر وتؤنث ونقره منقطع الصعدودة في القفاء والقصعدودة

وجاء في وثنت الثلاثة اعتق واذرع واقعب وامكن شاذ ونحو ورغف ورغف ورغفان  
 غالباً وجاء انصباء وفضل واقتل وثلثان قليل ورجاء مضاعفة على سرر  
 ونحو جود على اعدة وعد وجاء قعدان واقلو ذائب :

في فزال وضنوق في عنق وهي الاثني من ولد المعز واما مكسور كمار ويجمع على اجرة وجر غالباً  
 وجاء مثلاً آخران وهما صيران في صوار وهو القطيع من بقر الوحش وثمانى في ثمدل وهو الخلق واما  
 مضوم كغراب ويجمع غالباً على اغربة وجاء ثلاثة امثلة اخرى كقراد في قراد وغبان في غراب وزقان  
 في زقاق وهو السكوني جمع على فلة كغلة في غلام قليل هذا اذا لم يكن مضاعفاً واما ان كان مضاعفاً فلا يجمع  
 على فمل بضعتين فذب في جمع ذباب نادر والاصل ذب هكذا ذكر في المفصل وبعض شارحه قال انما  
 قال والاصل ذب اذاحة لللباس لان الادغام يريكه على فعل يسكون العين **قوله** وجاء مراده  
 من هذا الكلام بيان ان مامدته الالف لا يجمع على افضل اذا كان مذكراً اما اذا كان مؤنثاً فقد جاء قليلاً  
 كاعنق في عناق بفتح القاء واذرع في ذراع بكسرها واقعب في عقاب بضمها لطائر فامكن شاذ ليكون  
 المكان مذكراً واما قلنا ان مراده ذلك لان الجمع الغالب لم يذكر هذا القسم لم يذكره وسنشير اليه **قوله**  
 ونحو ورغف هذا شروع في مامدته الياء وناؤه لا يكون الافتوحا لعدم فیل وفعل ويجمع على ارغفة  
 ورغف ورغفان غالباً وجاء ثلاثة امثلة اخرى كانصباء في نصيب وفضل في فضيل وهو ولد الناقة  
 واقتل في اقبل وهو الصغير من الابل وقل على فعلان كطلان في ظلم وهو الذك من النعام والمضاعف من هذا  
 القسم لا يجمع على فمل بضعتين لانهم اذا غوا لبس والازم الثقل وقديك الادغام قليلاً كسر في سرير  
**قوله** ونحو جود هذا شروع في مامدته الواو ولا يكون ناؤه الافتوحا لان كسر الفاء في مثله  
 ليس من انبيهم والضم من انبة الجوع الاماخذ من نحو سدوس لطليلان الاحضر وقد رواه الاصمعي

اهية الناشئة فوقه والاذن بضم الذال وسكونها والمزبج العين وسكونها **قوله** ويجمع على اجرة وجر  
 يشترط في جمعه على فمل ان لا يكون معتل اللام ككسار ولا مضاعفاً كهلل وشذعان وعن الصوار بكسر المعجمة  
 وهو القطيع من بقر الوحش كما قلنا واما المسك ايضا وقد جمعا من قاله اذ الاحصاء ذكرت ليلى واذكرها  
 اذا نفع الصوار \* والشمال الخلق بضعتين قال عبد بن قيس الحارثي الم تعلقا ان الملازمة نفعها قليل ومالوى اتى من  
 شمالاً **قوله** كقراد في قراد هو بضم القاف والراء وعند ابن مالك وغيره انما ايضا مطرد بالشرط بل تقدم وكذا  
 الجمع على فعلان بالكسر على خلاف ما يظهر من كلام المصنف فيهما وزقان بضم الزاي ونون في آخره والسكة بكسر  
 السين ومراده السكة المنسدة **قوله** فذب في جمع ذباب نادر مثله نقي في جمع نوق بفتح النون وضم القاف  
 وهي الضفدع وهم في جمع عجمة بحملة وهي الفحلة الطويلة **قوله** قد جاء قليلاً كاعنق في عناق الى آخره الثلاثة  
 عند ابن مالك وغيره من المطرد **قوله** كاعنق في عناق (العناق والذراع والعقاب مؤنثات معنوية **قوله** فامكن  
 شاذ) شاذ بضم النون المذكر اشبه واغرب بجمع شهاب وغراب **قوله** ليكون المكان مذكراً المكان في الخلقه مفعول  
 من الكون معناه الموضع ولكن لما كثرت الروم اليه توهمت اصلية وجعل فملاً ثم اشتق منه تمكن وغيره **قوله** ان  
 مراده ذلك اشارة الى ما قال من ان مراد المصنف من هذا الكلام بيان ان مامدته الالف لا يجمع على افضل الخ  
**قوله** وسنشير اليه بقوله فقول نحو حمامة ورسالة الى آخره **قوله** وهو ولد الناقة اي اذا فضل عناء وجاء  
 في جمعه ايضا فعلان بضم القاء وكسرها والافيل قال في القاموس هو ابن الخاضع لما نوقه والفصيل الجمل اقل  
 كجمل والافيل وسدوس اسم ايضا للتليج وهو دخان الضم يعالج به الوشم ليخضر وتقدم ان الطيلسان مثلث اللام  
**قوله** ليس من انبيهم لانه على تقدير كسر لفاء يلزم فمول وهو ليس من انبيهم كما ذكره المصنف في شرح المفصل

الصفة نحو جبان على جبنه وصنع وجياد ونحو كزاز على كزوه جبان ونحو شجاع على شجاعه وشجعان  
 واشجعفه ونحو كرم على كرمه وكرم وكرام ونزوثيان وخصيان واشراف واصدقاء واشهقة وظروفه ونحو صبور  
 على صبر غالبا ودودا واصداة وفعل بمعنى مفعول بانه فعل نحو جري وقتلي واسرى وجاء امارى وشذ  
 اسراء وقتلا ولا يجمع جمع الصحيح فلا يقال جري يحون ولا جري يحات لغيره عن فعل الاصل ونحو مرضى  
 محمول على جري واذ جلا عليه نحو هلكت وموتى وجري فهذا الجدر كاجلوا وايى ويتاى على وجاى وحباطى

بالفتح هكذا ذكر المصنف في شرح الفصل واما نحو فعود وركوب فليس من هذا القبيل ليرد نقصا  
 يعرف بالتأمل ويجمع غالبا على اعمدة وعمد وجاء ثلاثة امثلة اخرى كقعدان في فعود وهو الابل الذي  
 يركب في كل حاجة وافلا في فلو بتشديد الواو وهو ولد الفرس الذي يقتل اى يعظم وذئائب في ذئوب  
 وهو الدلو هذا حكم المذكر الذي زيادته مدة ثلاثة ولم يذكر المصنف حكم المؤنث منه فنقول نحو  
 جامعة ورسالة وذؤابة وسفينة وجولة يجمع على جامم ورسائل وذؤائب وسفائن وجائل وجاء  
 سفن ايضا فالاسماء خمسة كالذكر شامل **قوله** المصنف لما فرغ من الاسم الذي زيادته مدة ثلاثة  
 شرع في الصفة منه وتقسم الى مذكر ومؤنث والمذكر الى ما يكون مدته الفا او واو او ياء ومادته  
 الف امام فتوح الفاء كجبان ويجمع على جبنه وصنع في صناع وحياد في جواد للفرس واما مكسورا فالفاء  
 ككزاز وهى الناقة المكتنزة من اللحم ويجمع على كزوه وعلى هيجان فان جعلته مفردا تكون الكسرة ككسرة  
 كتاب وان جعلته جمعا تكون ككسرة رجال واما مضموما فالفاء ويجمع على ثلاثة امثلة ككاذر **قوله**  
 ونحو كرم هذا مادته الياء وناؤه لا تكون الا مفتوحا للامر وهو اما بمعنى مفعول وسمى اولا  
 يكون بمعنى مفعول وذكر لجمعه تسعة امثلة والثني هو الذى يلحق ثنيته وهى واحدة الثنايا وهى الانسان  
 المتقدمة اثنتان فوق واثنان اسفل **قوله** ونحو صبور هذا مادته الواو واوله لا يكون الا مفتوحا  
 للامر وذكر لجمعه ثلاثة امثلة **قوله** وفعل طريفة المصنف في هذا الكتاب تقديم ما فيه الكسر  
 او الياء على ما فيه الضم او الواو لان الكسر والياء اخف من الضم والواو فهذا والمناسبة ايضا تقتضى  
 تقديم هذا البحث على نحو صبور وكانه لما كان بخلاف القياس اذا الاصل في فعل ان يكون بمعنى فاعل  
 فصل بينه وبين فعل الاصل بنحو صبور ثم يذكر هذا لا يجمع بالواو والتون فرقا بينه وبين فعل بمعنى  
 فاعل ككرم ولم يعكس اذ الاصل بالصحيح اجدر ولا مؤنثه بالالف والثا لان المذكر اذا لم يجمع جمع  
 الصحيح فالؤنث اولى **قوله** ونحو مرضى جواب سؤال وهو امر ايضا ففعل بمعنى فاعل لا بمعنى  
 مفعول مع انه جمع على فعلى وكلامكم يدل ان ذلك في فعل بمعنى مفعول فأجاب بأنه محمول على جري  
 لان المريض لما كان لمن اصابه داء كان يجري لمن اصابه جرح فلذا جعل ثم قوى ذلك بأنهم لما جلاوا باب  
 هالك وميت واجرب على فعل بمعنى مفعول مع المخالفة لفظا لموافقته معنى فحمل المريض للموافقة لفظا  
 ومعنى اجدر **قوله** كاجلوا كما بين انه حمل هالك واخواء على القليل اشار الى انه قد يحملون  
 مع مخالفة اللفظ كاجلوا اما وهو الذى لازوج له من الرجال والنساء وهو فيل وقيما وهو فيل على  
 الفعل كوجع ويجوز ان يكون متعلقا بالاول اى نحو مرضى محمول على جري كاجلوا ايى على وجاى  
 وكلاهما مستقيم وبيان ذلك ان نقول ان وجعا وحبطا جمعا على وجاى وحباطى تشبيها لفعل بفعالان  
 لا شوا كهما كثيرا كصدى وصديق وفرث وفرثان وعطش وعطشان وفعلان يجمع على فعلى لما يعنى  
 فحمل عليه موافقة وهو فعل فجمع جمعه وايى ويتاى جلا على وجاى اقرب ما بينهما من الوزن لان

في اول الكتاب **قوله** واما نحو فعود كما مراده ان فعود او ركوبه مصدران وبخلاف الاسم الجامد دون المصدر **قوله**

فليس من هذا القبيل ) لان بحثنا في المفرد الذي يكون له صلاحية لجمع والمصادر التي يذكر لا يمكن كذلك ( قوله فليس من هذا القبيل ) اى لان البحث في الاسماء التي لها صلاحية لجمع والمصادر ليست كذلك وقسمان هو بكسر المقاتف والقلوب بالفاء ( قوله وهو الدلو ) قال في القاموس الذنوب الدلو فيهما او الملالى او دون الملى والحظ والنصيب اجمع اذنية وذئاب وذئاب وقوله ولم يذكر المصنف حكم المؤنث ( ثبت في بعض نسخ الملتن ما لفظه المؤنث كيف كان على جائم ورسائل وذوائب وصعاف وصحف قوله وذوابة ) الذوابة من الشعر والجمع الذوايب وكان الاصل ذئاب لان الالف التي في ذوابة كالف رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع ولكنهم استقلوا ان تقع الفسا لجمع بين الهمزتين فادبلوا من الالف واوضحا قوله فتأمل ) وجه التأمل هو ان المدة الثالثة في المؤنث اما ان يكون الفاء واوا او يا فان كانت الفاء ما مفتوح نحو حمامة او مكسور كرسالة او مضعوم كذوابة فهذه ثلاثة اقسام وان كانت ياء فالفاء لا يكون الامتنوحا فهذا قسم آخر نحو سفينة وان كانت واوا كعمولة فالفاء ايضا لا يكون الامتنوحا فهذه اقسام خمسة ( قوله ويجمع على جبنه الى آخره ) جمع جبان وصناع وجواد على ما ذكره عن محفوظ ذكره ابن هشام وغيره وكذا جمع كنز على كنز وقيل ان فضلا قياس فيه وفي صناع ( قوله ككناز ) هو بنون وزاى ويجمع على كنز جمع ايضا على كنز بلطف المفرد قوله في صناع ) يقال امرأة صناع البدن اى ماهرة حاذقة يعمل البدن قوله في جواد ) ويقال في جمع جواد من الرجال جود كانه جمع يضم العين كقذل في قذال ثم سكن عينه ( ويجمع على ثلاثة امثلة ) هي شجاء وشجاعة بكسر فائه وشجما قوله الامتنوحا ) لما من عدم فصيل وفيل بالضم والكسر ( قوله والتى هو الذى يلحق ثنته ) هو من الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن الخلف في السنة السادسة قاله الجوهري قوله الامتنوحا لما من ) ان من الضم من انية الجوع والكسر يلزم منه فصول وهو غير موجود ( قال المصنف وفيل بمعنى مفعول بابه فلى الى آخره ) فان قيل ما ذكرتم منقوض بأجير بمعنى مأجور وجلب بمعنى محلول ورحم بمعنى مرحوم ووجد بمعنى محمود هذا اكثر من ان يحصى فلها فليل كلها بمعنى مفعول وليس يجمع على فلى اجيب بان قوله فليل بمعنى مفعول بابه فلى ليس على اطلاقه بل اذا كان بمعنى موجه او مات نحو جريح وجرحى ولدغى ولدغى وقيل وقيل وما سوى فليل بمعنى موجب او مات من فليل بمعنى مفعول ليس يجمع على فليل ولا على غير هابل امره يرجع الى السماع نحو قضيب وقضب ونيدوا بنيد وطبخ وطبخ ( قال المصنف وفيل بمعنى مفعول بابه فلى ) انما ذلك لما دل على انه من فليل وصفا للمفعول كما مثل دون غيره كليلب بمعنى محلول واجبر بمعنى مأجور وحيد بمعنى محمود وطبخ بمعنى مطبوخ فهذه ونحوها يرجع في امرها الى السماع ( قوله لان المذكور اذا لم يجمع . جمع التصحيح فالمؤنث اولى ) اى ان جمع المؤنث بالالف والتاء لذلك لالفرق كايقتضيه كلام المصنف لان نظيره من فليل بمعنى فاعل لا يجمع ايضا بالالف والتاء قوله فهذا اى هذا الذى ذكرنا من طريقة المصنف يقتضى تقديم نحو جريح على صبور لان فيه ياء المناسبة ايضا يقتضى تقديم جريح على صبور اذ جريح فليل وصبور فصول وقدم فليلا بالناسبة يقتضى ان يقدم جريح على صبور قوله مع مخالفة لفظا ) اما مخالفة هاءك ايام لفظا فانه فاعل ومخالفة ميت اياه لانه قيل ومخالفة اجرب لانه فاعل ( قوله فعمل المريض لهواة لفظا ) اى يكون كل منهما وزنه فليل واليقيم من الناس من لا يابله ومن البهايم من لا يابله واليقيم ايضا الفرد وكل شئ يمز نظيره والحيط محركة آكل الجرح او السباط بالبدن بعد البئر ووجع بطن البعير من كلاً يستوله او من كلاً يكثر منه فيفتح فلا يخرج منها شئ حيط كفتح فهو حبط من حباطى والصدى العطش وقد صدى يصدى فهو صاد وصد وصدبان وامرأة صديا والنثر الجوع وقد غرت بالكسر فهو غرثان وقوم غرثى وغرثاى قوله كاجلوا ايا ) فيكون في قياس جل هاءك على جل ايامض ( قوله ويتيسا ) اليقيم من الانسان من لا يابله ومن البهايم من لا يابله ومن الدر لا يابله قوله كاجلوا اياى ) فيكون جل مرضى على جرحى مقيسا على شيتين احدهما جل هاءك على فليل والثانى جل اياى على وجاعى قوله وبيان

• المؤنث نحو صبيحة على صباح وصباح وجاء خلفاء وجعل جمع خليف اولى • ونحو عجزوز على عجزاز  
• وقاعل الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء جيران وجنان • المؤنث نحو كاتبة على كواثب وقدرتوا قاعلاء  
منزلة فقالوا قواصع ونوافق ودوام وسواب • الصفة • نحو جاهل على جهال

فيعل وفعلا لا يفرقان فعلا الا بزيادة ياء تحتل عليه مع موافقتها ياء في معنى الآفة • قوله المؤنث •  
لما فرغ من الذكر شرع في المؤنث ولم يذكر مامدته الا لف لفقده وشرع في مامدته الياء وقاؤه لا يكون  
الافتقوا لامر كصبيحة وهي الحسناء من صبح وجهه اى حسن وذكر لجمعه القالب مثالين ثم اشار  
الى ان الاولى ان يكون خلفاء جمع خليف لاختلافه لما ثبت من قولهم كريم وكرمه فيتمثل الخلفاء ان يكون  
جمعاً تخلف فلا يجعل اصلا في جمع خليفة عليها اذ لا يثبت باب بالاحتمال بل لابد من ثبت قال الواحدى  
في الوسيط اصل الخليفة خليف بغير هاء لانه فعل بمعنى فاعل كالمعلم والجميع قد دخلت الياء للبالغة  
بهذا الوصف كانوا علامة ورواية الآرى انهم جمعوه على خلفاء كما يجمع فصيل ومن انث لتأنيث اللفظ  
قال في الجمع خلاص وقد ورد التزيل بهما قال الله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وقال خلاص في الارض  
ثم ذكر المصنف مامدته الواو وقاؤه مفتوح لا غير وذكر لجمعه مثالا واحدا • قوله فاعل • لما فرغ مما زيادته  
مدته ثالثة شرع فيما زيادته مدته ثانية وهى الف وقسمه الى الاسم والصفة والاسم الى المذكور  
والمؤنث فالذكر ككاهل وهو ما بين الكتفين يجمع غالبا على كواهل وجاء بنأان آخران كجيران في حاجر  
وهو الموضع الذى يبقى فيه ماء المطر وجنان في جان وهو ابو الجن والعظيم من الجية ايضا سميت بذلك  
لاعتقادهم انها من الجن • ثم قسم المؤنث قسمين قسم بالياء ككاتبة وهى من الفرس مقدم اسفل فروع  
الكتفين وتسمى بالفارسية قال اسب وتجمع على كواثب وقسم بالالف وقد تزلوها منزلة الاولى في الجمع  
لدونها فتأنيث فيقال قواصع في قاصصاء وهى حجر من حجرة اليربوع وهى التى يقصع اى يدخل  
منها ونوافق في ناقاء وهى احدى حجرته ايضا يكتبها ويظهر غيرها وهو موضع رفقته فاذا اتى من قبل  
القاصصاء ضرب النفاقاء برأسه فانفق اى خرج • ودوام واصله دوام في داماء واصله داماء وهى  
احدى حجرته ايضا التى يدها بالتراب اى يطلى رأسها وقالوا في ساياء وهى المشيمة التى يكون فيها  
الولد سواب واصله سوابى اهل اعلان قاض فيقال هذه سواب ومررت بسواب ورأيت سوابى وانما  
قلت الف فاعل واوا تشبيها فتكسر بالتصغير • ثم شرع في الصفة وقال في المذكر يجمع المثل اللام  
على قبضة واصله قبضة بفتح القاف وضموها بعد قلب الياء الفا فرقا بينها وبين المفرد من نحو نفاق وانما  
فندروا كذلك لانهم لم يروا جمعها على هذا الوزن في الصحيح والمثل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح  
ويمكن دفعه بجواز ان يكون من الاوزان المختصة بالمثلاث ويستحق زيادة تحقيق فيما يبدان شاذلا تعالى

ذلك ان تقول اى بان جواز كون ذلك متعلقا بالاول اوبان استقامتها من قوله لا يكون الافتقوا لان فعلا  
من اوزان الجمع وفعلا يتمتع من قوله لامر من عدم فعل وفعل وكذا فاعل وفاعل (قوله صبح وجهه) هو  
بضم الواو وحدة (قوله لانه فاعل بمعنى فاعل) اى قد يفرق بين مذكره ومؤنثه بالياء فيكون دونها (قوله  
ومن انث لتأنيث اللفظ) منه قول الشاعر • ابوك خليفة ولدته اخرى وانت خليفة ذاك الكمال (قوله وذكر  
لجمعه مثالا واحدا) في بنية الطالب ما كان على فصول وصف المؤنث بانه ان يجمع على فعل وفاعل نحو عجزوز وعجز  
وعجارت وفولوس وقلس وقلايص قال سيويه وقد يستغنى واحد ما وذلك قولك صعدوا لا قال صعدوا وقال عجل ولا يقال  
بجاءل انتهى (قوله كجيران) هو بضم الحاء وسكون الجيم وراوا الكاتبة بثلاثة قال في القاموس اجمع اكتاب  
ولم يذكر غيره والجمرة بكسر الجيم وقمع الحاء وسوابى بالتثنية على الصحيح قوله والبادل البعير من

وجهل غالباً وفسقة كثيراً وعلى قضاء في المثل اللام وعلى بزل وشراء وصحيان وتجار وقعود  
واما فوارس فشاذ الموث نحو نائمة على توام وتوهم وكذلك حوايش وحيش الموث بالالف رابعة

والبزل البعير الذي انشق نابه وذلك في السنة التاسعة ثم ذكر ان فواعل في فاعل المذكر صفة  
شاذ نحو فوارس في فارس قال الرزوقي فوارس شاذ في الجمع عند سيويه لان فواعل انما تكون  
جمع فاعلة في صفات من يعقل دون فاعل واستدرك على سيويه هوالك في هالك وبيت القرز دق  
• واذا الرجان راوا يزيد رأيتهم • خضع الرقاب نواكس الابصار • وبنت عبدة بن الحارث • احبى  
من ذمار بنى سليم • ومثلى في غوايكم قلب • ثم نقل عن المبرد انه الاصل في جمعه ويجوز في الشعر وقال  
المصنف في شرح الفصل اما فوارس فالتى حسن منه اثنته الشركة بينه وبين الموث لانهم لا يقولون  
امرأة فارسة اى فعد بهذا من الصفة لان الفرق بين المذكر والمؤنث بالهاء من خواص الصفات فهو  
كالاسم • اما هوالك فجاء في المثل هالك في الهوالك والاشكال كثيرا ما يخرج عن القياس • اما نواكس  
فله ضرورة اى جاء في الشعر فلا اعتماد به ثم قال ويجوز في فاعل اذا كان بما لا يعقل ان يجمع على  
فواعل قياسا مطردا تقول في خيل ذكور روافس من الرفس وهو الضرب بالرجل وسره • هوان الجمع  
قيما لا يعقل من المذكر يجرى الموث وهذه صفات لما لا يعقل اجريت ذلك الجبرى ثم شرع في الموث  
بالهاء وبغيره التاء وذكر ان حكمها واحد **قوله الموث بالالف** • هذا شروع فيما زادته مدة رابعة

الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال لجمال بعير ولناقة بعير صحاح (قوله لان فواعل انما تكون جمع فاعلة الى آخره)  
المراد انه يكون من صفات من يعقل جمع فاعلة ولا يكون فيها جمع فاعل لانه انما يكون جمع فاعلة فيناه والفرد في قلب  
همام بن غالب بن مصعصة وهو في الاصل جمع فردقة وهي القطعة من العجين • يزيد هوان المهلب وعتية  
عشة ونخبة وموحدة وفي بعض النسخ عبدة بموحدة والاول هومانى كلام ابى حيان وغيره والامر بكسر  
الجمعة ما يلزمك حفظه وجانبه وسلم بضم السين وقبح اللام والقوايب جمع غائب قال في القاموس وغائبك  
ما غاب عنك اسم كالكهل وعما استدرك ايضا شاهد وشواهد وثلاثى وتواش **قوله** واستدرك على سيويه اصل  
استدرك الشيء تداركه اى حصله بعد فواته فاذا كان هذا المعترض حصل ما فات منه واعتزض به على من فوته  
ضمن الفعل معنى الاعتراض فضى بلى اشارة الى هذا المعنى وصار الفعل حيث دلالة على مشين احدهما  
التفصيل ودلالته عليه بالاصالة والثاني الاعتراض ودلالته عليه بالتضمن المدلول عليه بالتعدي بلى اى  
استدرك ما فات منه معترضا عليه او معترض عليه مستدركا ما فات منه **قوله** خضع الرقاب • جمع خضوع  
اى خاضع قال الشاعر واذا • اليث • الناكس المطاى رأسه صحاح (قوله ثم نقل عن المبرد ان الاصل الى آخره) يريد  
ان ما ذكر من كون فواعل جمعا لفاعلة في صفات من يعقل دون فاعل هو الاصل في الجمع على فواعل وانه  
يجوز في الشعر جمع فاعل ايضا عليه ولم يحك ابو حيان لفظه في جمعه من المبرد والمبرد يفتح الراء المشدد  
لقب ابى العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر عن اخذ عن المازنى واى حاتم الجسثانى والضمير في انه  
لفواعل وفي جمعه لفاعلة في صفات من يعقل وفي ويجوز لفاعل (قوله حسن) هو بتشديد السين  
مبنا لفاعل اى حصل فيه فضلا حسنا وانمو صول مبتدا واتقاء خبره والشركة بكسر الشين وسكون الراء  
وحكى ابن بابيش فتح الشين وكسر الراء (قوله وسره) عبارة في شرح الفصل وسره هوان الجمع قيا لا يعقل  
من المذكر يجرى الموث فحين يعقل تارة في مفردة وتارة في صفاته واخباره واحواله ولما كانت هذه  
لما لا يعقل اجريت ذلك الجبرى الا ترى ان اصل مذكر فعلى لا يجمع على فعلى فضى في مؤنثه يجمع على فعلى وقال  
الله تعالى فضى من ايام اخر لانه اليوم لكنه لا كان فيما لا يعقل اجرى يجرى اخرى على ما ذكر انتم **قوله** اجريت ذلك  
الجبرى اى يجرى الموث فكما يجمع فاعلة على فواعل يجمع ايضا بما لا يعقل من المذكر على فواعل لانه كالموث  
تناسب بين ما لا يعقل وبين الاثبات من العقلاء لانه ناقصات العقل **قوله** وذكر ان حكمها واحد • وذلك





وبالاف خاصة نحو جباري على جباريات • و افضل الاسم • كيف تصرف نحو اجلد واصم

واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة وعشره وهى التثنية التى اتت عليها من يوم ارسل عليها  
الفعل عشرة اشهر ثم ذكر ما جله مذكوره على افضل واشارانى حكم الجميع وهو ظاهر لكن ترك المصنف  
ههنا قسما وذلك لان ما ذكره على اعمل فهو اما مقصور ويجمع على الفعل بضم القاء وقبح العين  
كأذكره واما ممدود ويجمع على فعل بضم القاء وسكون العين نحو جراء وجرويلد كره فان قيل قد  
جمع اجراء ايضا هكذا كما سمي فاسبب الاتحاد بين الجمعين قلت السبب انهم لما سألوا لكل من المذكر والمؤنث  
في هذا الصوصيفة على حدة نحو اجرو وجراويلد قولوا اجرة كما قالوا كرم وكرمو كرمو ضارب وضاربة الزوا  
الاتحاد في صيغة جمعها ليكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة **قوله** وبالالف خاصة • هذا بيان  
ما زيادته مدة خاصة تكبارى وهو طرول لا يجمع الا بالالف والتاء لان تكسيروه هو على خمسة احرف غير ممكن  
لانهم من الحذف فان حذف الف التائى شئت قلت جبار اشتبه برسائل فان حذف الاولى وقلت جبارى اشتبه بحبال  
قال في الصحاح الجبارى يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع وان شئت قلت في الجمع جباريات والقه ليست  
للتأنيث ولا للحاق وهى لا تصرف مرفوعة لانكرة هذا هو المذكور فيه وهو متناقض لانها لم تكن للتأنيث  
لصرف وصرح في شرح الهادى بانها للتأنيث وكلام المصنف هنا في شرح الفصل ايضا يدل عليه لانه علل  
فيه عدم تكسيروه بانهم اذا كرهوا تكسير الجسمى المذكر فالؤنث اولى وان كانت الالف الخامسة زائدة  
ومعها زائد آخر حذف ايا شئت كسرندى وهو الشديد ووزنه فعلى قانون والالف للحاق يسر جل  
فان حذف الالف فيبقى سرندى ينقل الى سرندى كسر فىقال سرندى وان حذف التون يبقى سرندى ينقل الى سرندى  
كارطى فيقال سرادى بقلب الالف لانه لا تكسر ما قبلها وانما قدنا بان معها زائدا آخر لانه لم يكن كذلك لكان  
رباعيا وسيمى حكمه **قوله** وافضل • هذا شروع فيما زيادته الهزرة في الاول وقسمه الى الاسم والصفة

في الفصح وعبارة وقد استعملت الماعزة وهى ماعزة حرمى وبها حرام ولا يشاء كافر الشارح بل ذكر  
في المحكم انه استعمل في ذكر الانامى قال البجلي وجاء في الحديث الذين تدرهم الساعة تبث عليهم الحرمة  
اى الغلة ذكر الحديث والتفسير الهروى وغيره (قوله ثم ذكر الممدود) اى بدال الف راغ من قمى المقصور وبالطحاء  
يقع الباسوسكون الطابو جاء ايضا بطح لكنه بمعناها وكان التارح لم يجعلها مما ذكره على افضل لذلك والمسبل  
يقع الميم وكسر السين ودقاق الحصى بضم الدال وقديحوز قحها قال في القاموس ودقاق العيد ان بضم والكسر  
كبارها اى بضم الكاف وتخفيف السين مات كسر منها او كقرب كانت كل شئ • وعشره بضم المهملة وقبح المعجمة  
**قوله** فهو اما مقصور) نحو صفرى اصفر كأذكره في المقتى نحو الصفرى على الصفرى **قوله** جمع اجراء اى كاي يجمع جراء  
على جري يجمع ايضا جراء عليه **قوله** غير ممكن (لما سمي) في قوله وتكسر الجسمى مستكره بحذف خاصة **قوله** اشتبه  
برسائل (بني ليميل انه جمع ضالة او ضال) (قوله اشتبه برسائل) اى باب رسائل اى فلا يدري اهو جمع جبارى او جبارة  
بكسر الحاء مثلا وكذا لو كسر على جبارى يقع الحاء بغير اهو جمع جبارى بضمها او جبرى بكسرها صفة ونحوها هذا وقد  
صرح ابن مالك في التسهيل بان جبارى يجمع على جبارى بكسر الهمزة وان حذف تانى الزايتين فصار غلى مثال  
ضائل فتقول الجبار انتهى **قوله** اشتبه بحبال (اى ليميل انه جمع فعل او ضال **قوله** لصف) جبارى اذ لم يوجد  
فيه عملة اخرى من (قوله وصرح في شرح الهادى بانها للتأنيث) جزمه ايضا صاحب القاموس وغلط الجوهرى  
**قوله** وكلام المصنف هنا) حيث قال المؤنث بالالف اربعة ثم عطف **قوله** وبالالف خاصة نحو جبارى على جباريات  
من (قوله وان كانت الالف زائدة) اى لغير التأنيث وسرندى يقع السين والراء وسكون التون منون وهو  
ايضا السريع في امور (قوله ينقل الى سرندى) اى لان مثل سرندى ليس من اوزانهم (قوله كافى ايل) بضمين هو خوصى

واحوص على ايجاد واصابع واحوص وقولهم حوص لجمع الوصفة الاصلية والصفة نحو اجر على  
جران وجر ولا يقال اجر ونحوه عن افضل التفضيل ولا جرات لانه فرعه وجاء الخضر اوات لقلته اسما  
ونحو الافضل على الافاضل والافضلين ونحو شيطان وسرحان وسلاطين وسراحين وسلاطين وجاء  
سراح والصفة نحو غضبان على غضاب وسكاري وقد ضمت اربعة نحو كسالي وسكاري ومجالي وغباري  
ونحو قيل ونحو ميت على اموات وجيادوا ايناء ونحو شرابون وحسانون وفقون ومضروبون ومكرمون  
ومكرمون استغنى فيها بالجمع وجاءه او او بر ملاعين وميايين ومشاييم ومياسير ومقاطير ومنابر ومطاف ومشادن

اما الاسم فمما وقع اوله او كسرا وضم كما في ابل بضمتين يجمع على افاعل ثم اشار الى الاعتراض بقول  
الشاعر انا في عبيد الحوص من آل جعفر فاعيد همز لو نهيت الاحوصا فان الاحوص فيه  
جمع على حوص وجوابه انه منظور فيه الى الوصفة الاصلية فجمع جمعها كما ينبغي فقبل حوص والى  
الاسمية العارضة بالحيلة فجمع جمعها والاحوص اسم رجل وهو من حوص اذا صار ضرب العين والمراد  
بالاحوص الاحوص واولاده ولو في البيت التثني اى وددت ان تنهائم اما الصفة فان لم يكن للتفضيل  
فلا يجمع بالواو والتون فرقا بينه وبين ما للتفضيل ولم يعكس لانه الاصل فيكون بالجمع اجدر ولا  
بالالف والتاء لما مر ثم اشار الى الاعتراض بقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضر اوات صدقة واجاب  
بقلته اسما اى لا يصح الوصف وكانه قبل ليس في القول صدقة وان كان للتفضيل فكما ذكره  
وقوله ونحو شيطان هذا شروع فيما زيادته الالف والتون وذكر حكمه اسما وصفة وهو ظاهر  
والسرحان الذئب والعجلان بين العجلة ثم ذكر ملازماته الباء ثالثة تكيد وبين وهو ايضا ظاهر  
وقوله ونحو شرابون هذا شروع فيما استغنى فيه بالجمع عن التكسير وجاء التكسير في البعض  
منه كما ذكره والموار الجبان والمثوم الشؤم ومياسير جمع موسر ومطافير جمع مطفر والمفضل الطيبة

القل والتقييد لقرض التشيل فقد جاء ايضا بضمين وبكسرتين قوله كما في ابل الا بل حوص القل وفيه ثلاث لغات  
ابل وابل وابل صحاح وانما خصه بالتثنية لانتهاء ذكره في المتن قوله والمراد بالاحوص الاحوص واولاده قال  
في القاموس الاحوص عوف وهمز وشرع اولاد الاحوص بن جعفر انتهى ومن في البيت قال اليردى البيان وقال  
النظام لتعليل اى من اجلهم والظاهر الاول قوله ولو في البيت التثني اى مثلها في نحو لو تأتيني قسدتني  
واختلف فيها فقبل هي قسم برأسها لا يحتاج الى جواب بكواب الشرط وقبل هي للشرطية اشترت معنى التثني  
وقال ابن مالك هي المصدرية اغنت من فعل التثني وقال في المثال الاصل وددت لو تأتيني تخذف فعل التثني لدلالة لود عليه  
فاشبهت لب في الاشعار بمعنى التثني فكان لها جواب بكوابها انتهى وتفسير الشارح يوزم مقاله والظاهر انه قصد  
بان معنى او وما دخلت عليه قوله ولو في البيت التثني ويحتمل ان يكون للشرط وجوابه يكون مخدوفا اى لو نهيت  
لكان حسناض قوله ولم يعكس لانه الاصل اى لان الاصل في افضل ان يكون للتفضيل اى لقلته بل لا مراده  
لولا التون والعيب قوله ولا بالالف والتاء لما مر في بحث فيل بمعنى مفعول من ان المؤنث لو جمع بدون المذكر جمع  
الجمع يوزم مزية الفرع على الاصل قوله لما مر اى من ان المذكر اذا يجمع جمع الجمع فالؤنث اولى اى  
لانه فرعه كما ذكره المصنف هنا قوله واجاب بقلته اسما قال ابن الاثير في النهاية تقول العرب لهذه القول الخضر لا ترد  
لونها والحديث من رواية مجاهد قوله ليس في الخضر اوات فان الخضر اوات جمع خضراوة ومذكره اخضر  
وهو صفة لا يجمع بالواو والتون فينبغي ان لا يجمع مؤنثه بالالف والتاء وقد جمع ض قوله والسرحان الذئب  
قال في القاموس السرحان بالكسر الذئب والامد وكلب وفرس عمارة بن حرب البصري وفرس محر زين فضلة  
ومن الحوص وسطه اجمع سراح كيمان وسراح كضباع وسراحين انتهى والمراد بالسلطان الحاكم لا الجلة  
والبرهان فان ذلك لا يجمع بجر ياته مجرى المصدر قوله والموار الجبان قال في القاموس الوار كمران الخفاف

والرابعى نحو جعفر وغيره على جواز قياس نحو قرطاس على قرطيس \* وما كان على زنته ملحقا أو غير ملحق بمدة أو غيره يحرى مجراه نحو كوكب وجدول وغيره وتنصب

التي معها قلها والمشدن ولد الطيبة إذا طلع قرناه ﴿ قوله والرابعى ﴾ لما فرغ من بيان تكسير الثلاثى شرع فى الرابعى وأراد أن يصرح جعفر ما كان مفتوح الفاء وبغيره ما كان مكسورا أو مضموما وما كان على زنة الرابعى حكمه حكمه قوله كوكب وجدول وهو نهر صغير وغيره وهو الثبار ملحق بغيره مدة وتنصب وهو شجر يتخذ منها السهام ومدعى وهو الرمح غير ملحق بغيره مدة وقرواح وهو الأرض المستوية وقرطاط وهو البرذعة ملحق مع مدة ومصباح غير ملحق مع مدة \* ثم حكم الرابعى إذا لحقه حرفان رابع ان ثبت فى جمعه إلا أنها قلب ياء إذا لم يكن إياها لانكسار ما قبلها كقرطاس وقرطيس وكذا ما كان على زنته كصباح ومصباح فليس قوله بمدة سهوا كما ذكر فى بعض الحواشى فان نحو فاعل وفعل وفضل ليس رابعيا ولا على زنته وليس قوله بغيره احترازا منه وأما ما ذكر المصنف فى شرح الفصل لبيان لفظ المفصل فحدث آخر لا يسبب هذا الموضوع فانه ذكر فى الفصل ان كل ثلاثى فيه زيادة للالحاق بالرابعى أو لغيره الا لالحاق وليس بمدة فجمعه على مثال جمع الرابعى ولما كان قوله كل ثلاثى الى آخره شاملا لفاعل وفعل وفضل احتززه عنها بقوله وليس بمدة ولما قال المصنف فى هذا

والهم ينزع من العين بدماء بر عليه الدور والذى لا يصره بالطريق والضعيف الجبان الجع عواير وفيه والمخلف كحسن ذات الطفل من الانس والوحش الجمع مطايل ومطائل وفيه ايضا شادن الصبي وجيع ولد العلف والخلف والحافر شدونا قوى واستغنى عن امه واشتدنت الطيبة فى مشد اذا شدن ولدها الجمع مشادن ومشادين انتهى فى قول الشارح والمشدن ولد الطيبة اذا طلع قرناه نظرا عما هو شادن والمشدن امه قوله والمشدن ولد الطيبة وهم الشارح فيه فان المشدن الطيبة التى طلع قرناؤها واستغنى منها وفضلها اشتدنت الطيبة والولد شادن وفضل شدن الصبح اشتدنت الطيبة فى مشدن اذا شدن ولدها قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه من شدن شدن شدونا والجمع مشادن ومشادين مثل مطايل ومطائل ﴿ قوله وغيره ﴾ هو بمهمل ومثناة كدرهم وتنصب بفتح الشدة سكون النون وضمة العجمة شجر مجازى شوكه المومج وفريه قرب مكه ومدعى بمهملات وليس بمهملتى وان وجد درهم لان الهم لاتزاد للالحاق ولان حرف اللحاق لا يكون فى اول الكلمة كما سيأتى ولا تنصب لعدم فصل يضم اللام وقررواح بكسر القاف وبمهملات ملحق بقرطاس وهى الأرض المستوية لانه فيها ولاشجر ويقال لها ايضا القرياح والقرحياو القرواح ايضا بالكسر التامة الطويلة القوائم والفتلة الطويلة المساء وقرطاط بكسر القاف ويضعها والمراد هنا المضموم لكن فى كونه حيثئذ ملحقا على رأى المصنف نظر لما قدمه من ان فضلا لا بالضم ليس من إيفتهم وان قرطاسا ضعيف قال فى القاموس والقرطاط بالكسر والضم والقيرولى مرهم معروف دخيل أى فى كلامهم والقرطان والقرطاط بضمها وبكسر الآخر للمرج كالتولية لرجل والولية كفتية البر ذعة او ما تحتها والبرذعة بفتح الموحدة وسكون الراء وقم الدال المعجمة والمهملة جلس يلقى تحت الرحل قوله غير ملحق لان الزيادة للالحاق لا يكون فى الاول قوله ومصباح غير ملحق لان الميم فى الاول وحرف اللحاق لا يكون فيه والالف لا يكون للالحاق ﴿ قوله فليس قوله بمدة سهوا ﴾ نشأواهم السهو من توهم ان الاوزان الثلاثة ونحوها دخلة واتى بقوله بغيره احترازا عما ذكره المدة بخله فى يكون سهوا قوله كما ذكر فى بعض الحواشى ان قوله بمدة سهوا لان فاعل وفعل ونحوهما مع متوهم هذا ليس جمعا لجمع الرابعى قوله ولا على زنته ﴿ وحيثئذ ليس قوله بغيره احترازا عن نحو فاعل كما قال الفاضل قلب الدين الشيرازى لان نحو فاعل خرج بقوله وما كان على زنته ﴿ قوله ولا على زنته ﴾ اما فى قول وفضل فظاهر واما فى فاعل فلان الف فى لفظها بعده من شبه بالرابعى والمراد بوزنه ما كان على زنته

ومدس وفرواح وقرطاط ومصباح ونحو جواربة واشاعنة في الاعمى والمنسوب وتكسير الجاسي  
مستكره كتصغيره بحذف خامس ونحو تمر وحنظل وبطيخ بما تميز واحده بالتاء ليس يجمع على الاصح  
المختصر وما كان على زنة خرج قائل فصول وفيل مع ذكرها فيما تقدم وقائمة قوله عدة ان يدخل  
نحو قرطاط ومصباح هذا اذا لم يكن الراءى اجماعيا ولا منسوبا فان كان اجماعيا بكسرة او منسوبا كاشئ يلقف  
في آخره التاء لان الاعمى فرع العربي فزيد فيه اماره الفرعية وهو التاء ليدل على جعته وياه النسب  
كالتاء من حيث انها مبيحان للفرق بين المفرد والجنس كقرفة وتمر ونحوي ونحو فاسب ان يقوم التاء مقام الياء  
في الجمع وكل رباءى فيه زيادة ليست عدة واقعة قبل الطرف يجمع تحتها على فعال نحو حبارك في حبرى  
وهو القراد وهنا كب في عنكبوت **قوله** وتكسير الجاسي مستكره كتصغيره **قوله** لقتل فيحذف خامسه  
على الاكثر اذا التقل نشأ منه فيقال فرازد في فرزدق وبعضهم يحذف ما شبه الزائد اذا كان قريبا  
من الطرف فيقول فرازد ولا يقول جمارش في جعمرش لبعدهم من الطرف قال ابو سعيد معنى استكرهه  
انهم لا يكسرونه الا اذا سئلوا فيقال لهم كيف يجمعونه **قوله** ونحو تمر **قوله** اشارة الى الفاظ توهم انها  
جمع وليست به وهى قسمان قسم يميز واحده بالتاء كتمر وتمره وذلك غالب في غير المصنوعات قصوسفين

الترتيب في الحركة والسكون لاختصاص الحركات لدخول تنصب ونحوه وفي شرح الشيخ نظام الدين و هذان  
اى تنصب ومدس بما يقارب نة الراءى او هو **قوله** فيما تقدم فان ذكرها وانها كتبت يجمع لاهلى جمع الراءى ض  
**قوله** بكسرة (يقال في جمعه جواربة وفي جمع اشعنى اشاعنة) (قوله لان الاعمى فرع العربي) قال نعيم الائمة  
رضى الدين العجمي في كلام العرب فرع العربية اذ الاصل في كل كلام ان لا يخالطه لسان آخر فتكون  
العربية اذن في كلام العجم فرما وقال هنا الهاء اماره العجمية وذلك ان الاعمى نقل الى العربية كما  
ان التائيت نقل عن التذكير (قوله وياه النسب كالتاء) قال نعيم الائمة لما ارادوا ان يجمعوا المنسوب جمع  
التكسير وجب حذف ياء النسب لان الياء والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبة الى رجال رجالى فحذفت  
ثم جمع بالتاء فصار التاء كاليد من الياء لتساويهما في كونهما لوحدة كقرفة وروى وللبالفة كعلامة  
ودواى ولكونهما زائتين لاهلى كظلمة وكسرى قال والتاء في مثل هذا المكسر اى المنسوب لازمة لانهما يدل  
من الياء بخلافها في نحو جواربة وموازجة فيصوز جوارب وموازج وقد تميز التاء عوضا عن المدة كجواربة  
في صبحاج والاصل بجاريج فحذفت الياء واتى بالتاء عوضا ولذلك لا يجتمعان ولا يسقطان قال نعيم الائمة واما  
التاء في فرازنة وزنادقة فتجوز ان تكون عوضا من الياء وان يكون لتقريب الواحد انتهى وقد يجتمع في  
المفرد ان يكون مرعا ومنسوبا فتأتى التاء في الجمع اماره عليهما كبربرة في جمع بربرى ثم الاشئ بشئ معجمة  
ومثلثة نسبة الى الاشعث اسم رجل واخرج يفتح الزاى وتكسير وسكون النون وجيم جيل من السودان والموازج  
جمع موزج وهو خلف مررب والحصصاج يجمع بينهما جاء كقرطاس السيد وبربر جيل بالمغرب (قوله ونحو  
حبارك في حبرى الى آخره) شمول الضابط لحبرى لان الالف فيه زائدة في الطرف لاقيله واما عنكبوت فلان  
التاء زيادتها كالمدة فكانت المدة كالطرف بخلافها في نحو عصفور وفي القاموس الف حبرى لتأنيث قال  
وربما قبل حبرى منواتى انتهى وهو بفتح الحاء والموحدة وسكون الراء **قوله** في حبرى) بسكون الياء وقص الزاء  
ض في بعض النسخ قيدوا حبرى بفتح الياء وسكون الراء التير المعجمة **قوله** للنفل) اى تحقق احد المحدورين  
اما التثنية او الحذف **قوله** فيقال فرازد) يحذف الدال لانه مشابه للتاء التى هى من حروف الزوائد (قوله  
ولا يقول جمارش في جعمرش) سوى في التصغيرين فردوق وجعمرش في حذف الدال والميم وفرق بينهما  
هناك من اى البقاء وغيره ما يوافقه (قوله قسم يميز واحده بالتاء) منه ايضا صحاب ومحابه وبيان وجانبة بالضم  
وارطى وارطنة ودقلى ودغلة بالكسر وقامس ثبت وكثرى وكثرة ومرجان ومرجانة وغيرها وليس منه

وهو غالب في غير المصنوع ونحوه وبين وقلنس ليس بقياس وكأه وكه وجبأه وجب هكس حمرة  
وعمر ونحو ركب وحلق وجمال وسراة وفرحة وغزى وتوأم ليس يجمع على الأصح ونحو اراهط  
واباطيل واحاديت واهاريض واقطيع واهال واهال واهال وجير وامكن على غير الواحد منها \*

وسقية من المصنوعات شاذ وكأه وكه وبه وجبأه وجب نوع منه وهى هكس حمرة وتمر لان أتمرة باتاء  
لواحد وبشر التاء للجنس وهذه بالعكس وقيل انقلبت القضية في الجبأه ليطابق اللفظ المعنى فانها من جبأ  
اذا تأخر وذلك لانها خفية في الارض فكأنها تراجعت الى الجهة التي من شان التوابت ان تذهب منها وقسم لايميز  
واحدة باتاء فليس ركب جمع ركب ولا حلق جمع حلقة ولا جمال جمع جل ولا سراة جمع سرى وهو السيد  
ولا فرحة جمع فاره وهو الحاذق ولا غزى جمع غار ولا توأم جمع توأم وانما حكم بذلك لصلاحته  
لتيميز خمسة عشر ولانها تصغر على بنائها فلا يكون جمع كثرة وليست من بابية الفلة في قوله ونحو  
اراهط القواعد القديمة اقتضت ان لا يجمع رط واطل وحديث وهروض وقطيع واهل وابل  
وحار ومكان على الطريقة المذكورة هنا لكن جعلت عليها فكون جصاعلى غير المفرد كنساء في جمع  
المرأة وقد جاء في جمع رط واهط وارهط واهط فكان اراهط جمع ارهط لما عرفت ان افضل الاسم  
كيف تصرف يجمع على افاعل وكان اباطيل جمع اباطيل واحاديت جمع احدوة واهاريض جمع اهرريض  
واقطيع جمع اقطع واهال جمع اهلاة كرامة ولبالى جمع لباله كومة وامكن جمع مكن كفلس وقد ذكر

نعم ونعم بل هما جمع تخفوة وتهممة نفس عليه سيويه لزوم التأنيث قالوا هذه نعم وهى التهم (قوله وذلك غالب في غير  
المصنوعات) يريدانه قريب من المترادى الا فيما كان على فعلى اوصال كبهى وشكاهى لثنتين فان دخول التاء عليها في غاية  
الشذوذ لان الف بهى للتأنيث ولان المعروف شكاهى الواحد والجمع (قوله فقصوسين وسقية) من ايضالين وليته وجر  
وجرة وقلنسو وقلنسوة (قوله من المصنوعات شاذ) والاولى ان يقال فقصوسين الى آخره ليس بغالب وانادر كايهم هذا  
من عبارته ولا وهى قوله وذلك غالب الى آخره (قوله وجبأه وجب) كذلك المصنف وغيره وكأنهم اطلقوا على الـجب  
بفتح الجيم وسكون الباء يطلق على الكثير من هذا النوع ولما رآه والمذكور في الصحاح الجب واحدا لـجباً بكسر الجيم  
وفتح الباء وهى الجر من الكساء مثله قطع وقصع وفردة ثم قال والجباء مثال الجبهة القرزوم وهى الخشبة التى  
يمد عليها الحذاء وفي القاموس الجب الكساء والا كقوتن يجمع فيه الله الجمع اجبؤ وجبأه كقردة وجباء  
كبنائهم قال والجباء خشبة الحذاء ضل ما قاله جمع على القياس وليس من باب كآه وفى شرح الشيخ نظام  
الدين شئ مما قلته والله تعالى اعلم والتوابت بالنون وحلق بفتح اللام فسكون وجمال يجمع وسراة بفتح  
المهمل وفرحة بضم الفاء وسكون الراء وفزى كفى وتوأم وزن ضال (قوله في الجبأه) يعنى معنى جبأه يخالف  
لعمري التوابت فينبغى ان يكون افظه ايضا مخالفا لتمر وتمرة ليطابق اللفظ والمعنى (قوله وانما حكم بذلك) اى بان كلا  
من المذكورات ليس جمعا للضمير في صلاحته وهى بتخفيف الباء لكل منهما وفى لانها بالاعتبار جميعها والعروض  
بفتح العين وضم الراء الجزء الاخير من المصراع الاول من البيت والقطيع بقاف كأمير الطائفة من التهم يجمع ايضا  
على اقطاع وقطعان بالضم وقطاع بالكسر والمومة واحدة الموائى وهى القاروز واصلها مومة على فطلة  
قوله وانما حكم بذلك) اى بان كل واحد ليس يجمع قوله لصلاحته (ولجواز حود الضمير اليها مذكرا  
قوله لتيميز خمسة عشر) مثل قولك خمسة عشر ركبا وجاهلا قوله فلا يكون جمع كثرة فلو كانت جمع كثرة  
لوجب ردها عند التصغير اما الى المفرد واما الى جمع الفلة ان كان قوله ان لا يجمع رط (ارهط يطلق على ما  
دون العشرة من الرجال ليس فيه امرأه قوله وهروض) العروض اسم الجزء الذى في آخر النصف الاول  
من البيت ويجمع على اهرريض على غير قياس وان شئت جمته على اهرريض صحاح قوله واهل (الاهل اهل  
الرجل واهل الدار والجمع اهلات واهل زادوا فيه الباء على غير قياس كاجموا ليلا على لبال قوله كومة)

وقد يجمع الجمع نحو كالبواقيم وجائل وجالات وكلايات وبيونات وحرات وجزرات \* النقاء  
الساكنين \* يفتر في الوقف مطلقا \* وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة

امكننا قبل ذلك فذكره هنا إشارة الى انه يمكن ان يكون على غير الواحد لانه على واحد وشاذ  
كما تقدم \* قوله وقد يجمع الجمع \* وذلك قسمان جمع التصحيح وجمع التكسير واذا ارادوا تكسيـره  
قدروه مفردا وجمعه مثل جمع الواحد الذي على زنه فيضمون الكلب على كالب كاصبع على اصابع  
وانعام على اناعم كقرطاس على قرطاس وجمالا الذي هو جمع جبل على جائل كشمال وهو الريح  
التي تهب من ناحية القطب على شمائل واذا ارادوا ان يجمعه جمع التصحيح الحقوا بآخره الالف والتاء  
نحو جمالات في جمع جبال جمع جبل وكذا البواقي \* واعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة  
كما ان جمع المفرد لا ينطلق على اقل من ثلاثة الاجزاء وانما قال بلفظ التسعة ليعلم انه لا يطرأ  
قباسا لكنه كثر في جمع القلة وقل في جمع الكثرة الا بالف والتاء \* قوله النقاء الساكنين \* متى التقى  
الساكنان فاما ان يكون التقاءهما في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيفتنر مطلقا اي لا فرق بين  
ان يكون مدغما او غير مدغم ولا بين ان يكون حرف لين او غيره لان الوقف على الحرف سادس مدد حركته لانه  
يمكن جرسه وتوفر الصوت به فاك اذا وقفت على عمرو مثلا وجدت لراء من التكرار وتوفر الصوت عليه  
ما ليس له اذا وصلته بغيره ومتى ادرجتهما زال ذلك الصوت لان اخذك في حرف سوى المذكور بشفلك  
من اتباع الحرف الاول صوتا فان بما ذكرنا ان الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واوقى جرسا من المدرج  
فسد ذلك مسددا للحركة فجاء اجتماعهما كما كن قبله كما في عمرو ولان الوقف محل تخفيف وقطع فافتنر ذلك فيه وان  
كان في الدرج فلا يفتنر الا في صور ذكرها المص \* منها ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكونان في كلمة  
\* واعلم ان حرف العلة اذا سكن يسمى حرف لين ثم اذا جالس حركة ما قبله فهو حرف مد فكل حرف مد  
حرف لين ولا ينكس والالف حرف مدا بدا والواو والياء تارة حرفا لين كما

واحدة الموحى وهي الفاوز قال ابن السراج المومة اصلها مومة على فضلة وهو مضاعف قلبت الواو الفا  
لتحريكها وافتتاح ما قبلها ( قوله فيضمون كلبا ) هو يفتح الهزنة وضم اللام ولا يتعين هذا الضبط في نظيره لان  
اصابع جمع اصبع باى حركة فتحرك هزنته وبأوه ومن ثم نظر انما باقرطاس اي لان قرطاس جمعه مطلقا  
لخفتوح القاف المهملة وهو الموازن حكمه حكم لمكسورها وانما نظره لان افعالا بالفتح لا يكون في المفردات  
هندا كثرين ( قوله واعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة ) ليس بخارج في التحقيق عن قولهم اقل ما  
ينطلق عليه الجمع ثلاثة لان المراد ثلاثة من افراده وافراد جمع الجمع جوع ففي ثلاثة وتسعة باعتبارين قوله الا  
بالالف والتاء فان ذلك في جمع الكثرة اكثر منه في جمع القلة ( قوله لانه يمكن جرسه ) الجرس بفتح الجيم وسكون  
الراء ومهمل الصوت او خفيه ويكسر او اذا افرد فتح قبل ما سمعت له جرسا واذا قالوا ما سمعت له حسا  
ولا جرسا كسروا ( قوله بشفلك ) هو من شفل كتم شفلا ويضم قال في القاموس واشفله لغة جيدة او قليلة او  
ردية انتهى واتباع الحرف بسكون التاء ( قوله وان كان في الدرج فلا يفتنر الا في صور ) المراد الدرج المحض  
ليخرج ما لا جرى فيه الوصل مجرى الوقف كقراءة نافع وبحياى بسكين الياء وسياى في الشرح قريبا نظيره على  
راى ( قوله ثم اذا جالس حركة ما قبله فهو حرف مد ) لطول زمان صوت الحرف واللين اقله وسبب اختصاص  
الالف والواو والياء به اذ كل حرف غيرها مسا وتخرج فانه محصور فيه ونحارج هذه اوسع منها فبهرت بحسبها  
كالاجسام ( قوله ولا ينكس ) اي لانه لا يزم من وجود العام وجود الخاص ثم ان اعتبر قبول اللين المد تساويا  
وسبب الابد الشارح قريبا ( قوله والالف حرف مدا بدا ) اي لانها لا يكون ما قبلها الامن جلسها قال الجعبري

والضالين وتمود الثوب \* وفي تحويم وقف وعين مابني لعدم التركيب وقفا ووصلا \* وفي نحو الحسن  
 عندك وآين الله بينك للالتباس وفي نحو لاه الله واى الله جابر \*

في قول وبع واخرى حرفا كما في قول وبيع وثالثة ليستا حرفي مد ولا حرفي لين بل هما بمنزلة الصحيح  
 وذلك اذا نحر كنا كما في وعد هكذا ذكر في بعض شروح الفصل وكثيرا ما يطلعون على هذه الحروف  
 حروف المد واللين مطلقا فهو اما محمول على هذا التفصيل او تسمية الشيء بما يؤول اليه واتماجاز التاء  
 الساكنين في هذه الصورة لما في حروف المد واللين من المد الذي يتوصل به الى التعلق بالسكن بعده مع ان  
 المدغم مع المدغم فيه بمنزلة حرف واحد لان اللسان يرتفع منهما دفعة واحدة والمدغم فيه متحرك فبصير الثاني من  
 الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين المخلصي السكون وخو بصرية تصغير خاصة  
 وعود مجبول فمادنا الثوب وقوله في كلمة احتراز عما يكونان في كلين نحو قالوا ادارنا فانه يحذف الساكن  
 الاول لماسمحي واصله نادرانا اى اختلفنا وتماضنا فادغمت التاء في الدال واجتلبت الالف ليصح الابداء  
 بما وكذا قالادارنا في ادارنا وهذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ بأن يقال وفي ادارنا ادغمت التاء  
 في الدال ثم اعلم انه يجوز التقاء ثلاث سواكن اذا اجتمع هذان الامران يعنى في الوقف على ما الساكن الاول  
 منه حرف لين والثاني مدغم كدواب واصب تصغيرا صم ومثله يقع في كلام الهم كثيرا نحو كوش  
 ويست والجمع بين اربع سواكن يمنع في كل لغة وعلى كل حال لا ومنها ان يكون في اسماء بقت لعدم التركيب  
 ونقلا المرو وصلا فراق بينهما وبين المبني لوجود المانع ولم يعكس لان اكثر الاسماء البنية انما بقت لوجود

وهذا اسد من قولهم لا يكون ما قبلها الا مفتوحا للاجرام انتهى قوله وثالثة ليستا حرفي لين اى الواو والياء  
 ثالثة من قوله فهو اما محمول اى الملاقم المد واللين على هذه الحروف اما محمول على هذا التفصيل او تسمية لهذه  
 الحروف بالمد واللين لانهما قول اما الى المد اذا جازسه حركة ما قبلها او الى اللين اذا لم يجازسه حركة ما قبله من قوله  
 او تسمية الشيء بما يؤول على معنى ان سكنت فهي حرف لين واذا جازسته حركة ما قبلها فهي حرف مد فلهذا الترادف  
 من قوله او تسمية الشيء بما يؤول اليه كما قلنا عن المصنف انه هذا كلام مهم بل قوله على معنى تفسير التفصيل وسقط  
 من كتابته تفسير تسمية الشيء بما يؤول اليه فتصور ان تفسيرها وكتب كذلك المراد ما ذكرنا وخبط في التركيب من قوله  
 دفعة هي يضم الدال واصلا دفعة من المطر وما انصب من سقاء او اثناء بركة اما الدفعة بالفتح فهي المرقوقه  
 يتحقق هو بضع الياء احسن من ضمها قوله احتراز عما يكونان في كلين اى بأن يفصل ثانيهما عن اولهما لفظا  
 وحكما كما مثل فان الفصل به لفظا كدابة او حكما نحو انما جوتني جاز التقاؤهما في كلمة اوفى حكمها  
 على انه قد ثبت المبدودة قبل المدغم المتصل نحو منهو تلهي وما لمك لاتاصرون في قراءة البري وذلك لان  
 التشديد عارض وقوله وهذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ اى لان حرف الجر لا يدخل على الفعل  
 الا ان يراد لفظه وقد مثل النظام بقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج قوله الساكن الاول لان المدة في  
 آخر الكلمتين هو محل التغير فحصلت لذلك قوله ومنها ان يكون اى التقاء الساكنين في بعض القصر ان يكونا اى الساكنان  
 وانما كان عدم التركيب مقتضيا لانه لا وجوب قبول الاسم بلفظ واحد لعل مختلفا لمحوج الاعراب عما يكون عند التركيب  
 وقد اطلق الشارح الاسماء المذكورة وقيدتها المصنف في الشرح المنسوب اليه ووجه الشريف وغيره بما كان قبل  
 آخره لين كفاف وعين ونحوهما من حروف الهجاء وكريد و انسان والصواب الاطلاق لا يدخل نحو هرو  
 وبكر وغيرهما فانها ايضا مبنية عند عدم التركيب كما صرح به نجم الائمة وغيره وفيها التقاء الساكنين  
 قوله لوجود المانع اى من الاعراب وهو شبه مبنى الاصل وضما او معناه او غيرهما كما هو مقرر في النحو  
 والاصل في كلامه هو التحريك لاتقاء الساكنين قوله لوجود المانع وهو المشابهة لبنى الاصل فان المبني الذي  
 يكون مبني لوجود المانع لا يجوز فيه اتقاء الساكنين قوله على الاصل يمكن ان يقال الاصل في المبني لعدم

المانع فاجرى الكثير على الاصل وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين فيها لوقف ايضا وعليه اختلف في الم  
الله فن زعم ان ذلك لاجل الوقف جعل الحركة في الميم تقلا من الهزمة لانه حينئذ لا يسقط الهزمة اذ لا يكون  
في الدرج فقلل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحا ومن قال ان ذلك ليس لاجل الوقف فيقول سقطت الهزمة  
في الدرج والتقى ساكنان وهما الميم واللام فمروا الاول للميم ولم يكسروها بل قصوها بحافظة على  
بقاء التقسيم فاسم الله تعالى ولا نه لو كسروا الميم لاجتمع كسر كان ولاء ولا ومنها كل كلمة اولها هزمة وصل  
مفتوحة دخلت عليها هزمة الاستفهام وذلك في صورتين الاولى لام التعريف والثانية ايم الله وايم الله فان  
هزمة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيها لما سمي قال في الصحاح ايم الله اسم وضع القسم هكذا يضم

التركيبان بنى على السكون لان سببه عدم العامل والسكون عدم الحركة والعدم لا يكون اثره الا لعدم  
وحينئذ المبني لما نفع على الحركة فرقا بينهما ولان المانع مشابهة مبني الاصل وهو امر وجودي فينبغي ان  
يكون اثره ايضا وجودا فيبنى على الحركة ض ( قوله وبعضهم يزعم ) في كلامه وكلام المتن اشعار بضعف  
هذا وان الصحيح هو الاول وقد صرح به غيرهما واختلف كلام الزمخشري فاختار الثاني في الكشف  
كما سيأتي وهو مذهب القراء واختار الاول في الفصل وهو مذهب سيويه والجمهور ومراد الزاعم المذكور  
ان الوصل فيها بنى الوقف قوله وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين ) فالخا صل ان التقاء الساكنين فيها وصلا  
هو من اغتار التقاء الساكنين فيها وقفا لكن الوقف قسمان وقف محقق ووقف مقدر فقوله ايضا اشار الى الوقف  
السابق ذكره وهو المحقق يعني ان هذا الثاني وهو الف المقدر وقف كما ان ذلك المحقق وقف فاقصد  
الحكم لذلك ض ( قوله فن زعم ان ذلك لاجل الوقف ) اختاره في الكشف وسأل و اجاب فقال فان قلت كيف  
جاء القاء حركة الهزمة على الميم وهى هزمة وصل لا تبث في درج الكلام فلا تبث حركتها لان ثبات حركتها  
كثباتها قلت هذا ليس بدرج لان الميم في حكم الوقف والسكون والهزمة في حكم الثابت وانما حذفت  
تخصيفا والقيت حركتها على الساكن قبلها لتدل عليها قال الشيخ ابو حيان وجوابه ليس بشئ لانه ادعى  
ان الميم حين حركت موقوف عليها وان ذلك ليس بدرج بل هو وقف وهذا خلاف ما اجتمعت عليه العرب  
والفصاة من انه لا يوقف على محرك البتة انتهى واعتذر من الزمخشري بانه لم يدع انه يوقف على الميم من الم  
وهى محركة حتى يلزم مخالفة الاجماع وانما ادعى ان هذا في نية الموقوف عليه قبل تحريكه بحركة النقل  
لا انه نقل اليه ثم وقف عليه وفي حواشي الكشف للتنازاع فان قيل تعديد هذه الالفاظ اما على سبيل  
الدرج والوصل فلا ثبات الهزمة فلا نقل لحركتها واما على سبيل الوقف وقطع البعض من البعض  
فلا وجه لنقل الحركة لانه من احكام الاتصال قلنا قطع معنى وحقيقة فلذا يغفر التقاء الساكنين ووصل  
لفظا وصورة لعدم السكت فلذا ادغم الميم التي هي آخر لام في التي هي اول ميم وجاز نقل حركة الهزمة  
الى ما قبلها تخفيفا سواء كانت الوصل كما في واحد اثنان او لقطع كما في ثلاثة اربعة ( قوله اذلا يكون في  
الدرج ) اى بل في الابتداء لانه لا درج على تقدير ان يكون السكون للوقف ( قوله لما يمي ) اى من ان  
القياس على الفات الوصل التي يدخل محركة توصل الى النطق بالسكان بعدها يجامع انه بمحركه كل  
منها يتوصل الى النطق بالسكان بعده ( قوله ولم يكسروها ) نقل عن عروبن عبيد وسيأتي في الشرح وعن  
ابى بكر بن عياش عن حاصم اسكان الميم وثابت الهزمة ( قوله الاولى لام التعريف ) اى على مذهب سيويه  
خلافا للثليل وسيأتي الخلاف مبسوطا في الابتداء ( قوله لما سمي ) اى من تليل الفتح في هزمة لام التعريف  
بكثر استعمال وفي هزمة ايم بانه لعدم تصرفه ضارح الحرف فتحقت هزمة تشبيها بالداخلة على اللام



الميم والتون والقه الف الوصل عندا كثر الخاء وانما سه غوا التقاء الساكنين لانهم لو حذفوا همزة الوصل وقالوا الحسن عندك واغن الله عينك لم يدبر خبرهم وام استفهام فابدلوا الهمزة الف الذلت وبعض العرب يجعل همزة الوصل فيما ذكرنا بين قال الشاعر وهو اندري اذا عمت وجهه اريد الخير ايها يميني. الأخير الذي اتا بضمه هاء التثنية هو يفتني ولو لم يجعلها بين يمين لم يسم وزن البيت ولا يجوز ان يقال حقها لانه لم يحزه احد والحال على ما جاوز هو الوجه ونقل عن الفراء الوجهان في قوله تعالى الآن وأذكرين والمشهور الاول وهو منها نحو لاه الله لانها نزلت منزلة الجزء من الكلمة لكونها عوضا عن حرف القسم الذي يحزه من الكلمة وكذا نحو اى الله لكراهة ان يحمي لفظ كلفظة اسم الله مكسورا همزته فلا

(قوله عندا كثر الخاء) اى خلافا للكوفين وسيأتى ايضا في الابتداء (قوله قال الشاعر) هو المتبى العبدى بمثابة وقاف مشددة مكسورة ثم همزة وموحدة ساكنة وقع في شرح الفنى ضبطه بضم الميم وقبح التون وكسر القاف المشددة قال واظن ان العبدى نسبة الى عبد القيس والموجود في الفا موسى وغيره ما قدمته والمفهوم من كلام الجوهري ان النسبة الى عبد شمس وعبارته والمتبى لقب شاعر من عبد شمس سمى بذلك لقوله ورددن تحفة وتكون اخرى وتقفن الوساو ص لعيون وقالوا الوساو ص جمع وصواو وهو البرقع الصغير وقول هذا الشاعر يمت معناه قصدت كاثمت ويثمت وأثمت والمراد بالوجه هنا الجهة وايهما بالضم لان الاستفهام له صدر الكلام والضمير للغير والشر وجعل نفسه مقيفا للغير لقصد به اياه والشر مقيفيا له لقضاء الله وتقديره به (قوله ولو لم يجعلها بين يمين) اى بان يكون ابدلها حرف مد (قوله لم يحم وزن البيت) اى لانه من الوافر والهمزة فيه بازاء فاء مفاعيلن وهى لا يجوز تسكينها على انه يلزم ايضا التقاء الساكنين ولا يلتبان مطلقا في شعر فظا عدا ضربه وهو الجزء الاخير منه (قوله لانه لم يحزه) اى التحقيق وبقي احتمال الحذف وقد تقدم ايضا انه غير جائز على انه يلزم منه في البيت المضرب بضاد معجمة وهو قبح (قوله ونقل عن الفراء) اى السبعة وكذا قرأ غيرهم والمشهور عن كلهم هو الاول كانه المشهور في اللغة (قوله ومنها نحو لاه الله) اعلم انه قد يحذف حرف القسم من غير عوض فيتعدى الفعل المقدر الى الاسم القسم به فينصبه كما في قولهم اى الله والا صل اى والله فعذف الحرف وانصب الاسم على الافصح ويجوز حينئذ في اياه اسكانها وان التقى ساكنان لما ذكره الشارح من الكراهة وحذفها على الاصل وقبحها هربا من التقاء الساكنين مع الحذف وقد يحذف وبموضع عندها التنبيه او همزة ممدودة اذا كان القسم به اسم الله تعالى فيصير الاسم للعوض كما لو بقى الحرف وليس بالعوض بل بحرف محذوف وان كان لا يظهر ويجوز في الف هاء الحذف على القياس والاثبات لما قاله وكلاهما مع وصل همزة الاسم وقطعه كما في التسهيل وقد وجعوا القطع في النداء بنزل الهمزة منزلة الجزء لزوما لكنهم لم يجوزوا فيه اجمع بين القطع وحذف الف ياء قبل وكأثم ساءحوا هنا لان حذف الف هاء يرد الى حرف وهو سا وحرف القسم بخلاف الف ياء واخص التوضيح بما اذا كان المقسم به اسم الله تعالى لكثرة دورانه على التثنية دون غيره ولعل الشارح اتي بلفظ نحو في نحو لاه الله نظرا الى الافراد الذهبية او ليدخل نحو لاه لافطن بهمزة ممدودة وهذا احسن والغاربة يعبرون عن هذه الهمزة بـهمزة الاستفهام والمراد الصورة لا معنى بـهمزة الاستفهام ثم الظاهر ان في كلامه اختصارا والاصل لاه الله قالوا فنجي الائمة ان هاء التنبيه مختص باسم الاشارة قال وقد يفصل منه بالقسم والضمير المرفوع كثيرا وبغيرهما قليلا ولم يثبت دخوله في غيره من الجمل والمفردات انتهى وقال الموصلى ان قول ابى بكر في قتل ابى قتادة لاه الله اذا لا يعمل الى اسد من اسد الله بمقتل من دين الله يعطيك سلبه الظاهر ان اذا من تصغير الرواة لانه انما يقال لاه الله ذا ولا يقال لاه الله اذا قوله ومنها نحو لاه الله اصله لا والله حذف حرف القسم وعوض عنها حرف التنبيه وهو الهاء قوله هو كبحر من الكلمة لان الجار مع المجرور بمنزلة كلمة واحدة ولهذا لا يجوز الفصل بينهما

وحلقنا البطان شاذ فان كان غير ذلك واولهم اذ حذف نحو خوف وقل وبمع ونحشين واغزوا وارى واغزن وارمن ويحشى القوم ويفز والجيش ويرى القرص

يعرف معناه لكن يجوز في نحو لاهاء الله حذف الالف وفي اى الله حذف الياء فمعها فانت في لاهاء الله واى الله غير ان شئت جمعت فيهما بين ساكنين وان شئت لم تجمع فلماذا فصلهما الص من الصور لتقدمه اذ لا خيار فيها اما في غير الحسن وايمان الله فظاهر واما فيهما فكذلك اما بناء على المذهب المشهور اولان بين يين قريب من الساكن ثم اعلم ان الالف في اى الله ينصب الله لان الاصل اى والله فلما حذف حرف الجر انتصب كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه وفي لاهاء الله لا يجوز الا لجر لانها عوض عن حرف القسم لما بين هاء وبين الواو من التناسب في الطريقة في المخرج فكان حرف القسم باق ولذلك لا يجامعها بخلاف اى فانها ليست عوضا بل هي جواب لن سؤال وفي غير ما ذكرنا من الصور لا يقتصر التقاء الساكنين بقولهم التقت حلقنا البطان باثبات الالف شاذ والقياس الحذف كما تقول غلاما الامير ونوبا ابنك فالتلفظ فيها بالالف قال اوس ثم ازدجت حلقنا البطان باقوام وجاشت نفوسهم جزاء لانهم في هذا المثل لم يحذفوها اذ انما ينقطع الحادثة بتحقيق التثنية في اللفظ والبطان الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقان فاذا التقتا على نهاية الهزال وقيل ان الانسان يعم في الهرب فيضطرب بطان رحله ويستأخر اشدة الحركة حتى تلتقي حلقاه ولا يقدر لشدته الخوف ان ينزل فيشده وهذا المثل يضرب في شدة الامر وتقام الشره قوله فان كان غير ذلك اى غير المذكورات فلنذكر بعض ما ذكرناه ونقول التقاء الساكنين ان يكون في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيغتر مطلقا وان كان في الدرج اما ان يكون في شيء من الصور المذكورة او في غيرها فان كان في شيء من الصور المذكورة ايضا لم يعرف وان كان في غيرها فاما ان يكون اول الساكنين مدة او غير مدة ونعني بالمدّة حرفين قبله حركة من جنسه فان كانت مدّة حذفت سواء

قوله كلفظة اسم الله مكسورا اى لو حذف الياء من اى للساكنين لتوهم انها كلمة واحدة وضعت مكسورة الهمزة كان اسم الله تعالى كلمة واحدة وضعت مفتوحة الهمزة فصبئت يكون غيرها في المعنى فيجمل السامع المراد بها ولا تنبيه الى انها في الاصل كتبتان حذف بعض اولاهما قوله في لاهاء الله ففى لاهاء الله وجهان حذف الالف واثباتها وفي اى الله ثلاثة اوجه حذف الياء واثباتها وقبح الياء نحو الله واى الله واى الله قوله بين ساكنين هما الالف واللام في لاهاء الله واللام في اى الله قوله اما في غير الحسن وهو الوقف وكلمة اولها بين والثاني مدغم ونحو ميم فاف ميم قوله على المذهب المشهور وهو ابدال الهمزة الناقصة قوله او لان بين يين قريب من الساكن هو الاصح وقال الكوفيون ساكن وسأى الخلاف في الشرح في الضعيف (قوله ثم اعلم ان الالف في مقابلة جواز الجر باضمار الجار ولا يميزه البصر بون الا في اسم الله تعالى واجزاء الكوفيون مطلقا نحو ايك لافضل قال الموصلي وهو ضعيف لان الجار لا يضر من غير عوض الا في الضرورة وانما جاز في اسم الله تعالى لكثرة استعماله (قوله لما بين هاء وبين الواو من التناسب في الطريقة في المخرج اى فان خرج الهاء والالف من اقصى الخلق ومخرج الواو من التثنية قوله في الطريقة لان مخرج الواو طرف الشفة ومخرج الهاء اقصى الخلق قوله قال اوس) اعتشدا للحذف من (قوله قال اوس) هو ابن جبر فبفتحين والبيت من مرثية اولها ما بينتها النفس اجلى جزءا ان الذى يتحدثون قد قعاه وهو شاهد بقوله والقياس الحذف للاثبات كما توهم تقصاد الوزن ويقال جاشت نفسه اى ارتفعت من حزن او فزع وتقام الامر اى عظم قوله يعم في الهرب) اسم الفرس تباعد في عدوه صحاح (قوله فان كانت مدّة حذف) الوجه عند ابى على في الياء المتقلبة من همزة نحو اقربى ولم يقرى انها تكسر لتقاء الساكنين ولا تحذف لانها في تقدير الهمزة قال ولو قلت اقرا ولم يقرأ بالالف حذف الالف لا لتقاءهما ولا يجوز قلبها همزة

كان الساكنان في كلمة أو في كلمتين لأنها أمانة أو أوباء فإن كانت الفاعلات لو حركتها لا تقلبت  
هزئة وإن كانت أو أوباء فلو حركتها، ثم أو مضبوطة قبلها ضمة أو أوباء مكسورة قبلها كسرة وذلك  
مستقل فتعين الحذف \* أما في خف وقل فلان حذف حرف العلة الأولى لقوة الصحيح ولا يمكن حذف  
اللام في لم يخف ولم يقل ولم يربع لأنه لو حذف لصار لم يخال لم يقول لم يبيع ويسقط العين إذا قلنا سا كن ينيق  
الكلمة العربية على حرف واحد أصل وحل خف وقل وبيع عليه وأما في الواقي فلان إذا حذف السا كن الأول  
دل عليه حركة ما قبله إذا فتح على الألف والضم على الواو والكسرة على الياء أو الساكن الثاني فليس كذلك فلو  
حذفه لا يدل عليه شيء فلذلك كان حذف الأول أولى وهذه العلة تصلح للجميع \* ثم إن الساكنين إن كانا  
في كلمة لم يحدف أمانة أو أوباء كشف وقل وبمع وان كانا في كلمتين فالكلمة الثانية إما أن يكون كالجزء من  
الأولى أو لا فإن كانت كالجزء منها لم يحدف أيضا فديكون الفاعل نحو تخشين والأصل تخشين تحركت الياء وانفتح  
ما قبلها قلبت الفاعل جمع ساكنان الألف التي هي لام والياء التي هي ضمير ثم حذف اللام فصار تخشين  
على تعين وهي الواحدة المخاطبة وأما تخشين الذي لخطاب جماعة النساء فهو على تعين لم يحدف منه  
شيء \* وقد يكون أو ان نحو اغزوا والأصل اغزوا وحذف ضمة الواو استقلا ثم الواو لانقائها الساكنين  
وقد يكون يا نحو ارمي والأصل ارمي حذف كسرة الياء استقلا ثم الياء لما مر وان لم تكن الثانية كالجزء  
من الأولى فاما أن يكون لها استقلال بحيث يتلفظ بها من غير افتقار إلى اتصالها بما قبلها أو لا فإن لم يكن لها  
استقلال كذلك بأن تكون الثانية نوناً كيد مثلاً لم يحدف أو ما أو نحو اغزناه لما اتصل النون بشوك  
اغزوا اجمع ساكنان فحذف الواو وهو ضمير الفاعل وأما يا نحو ارمي وأصله ارمي امر الواحدة  
المخاطبة فلما اتصل به نون التأ كيد التي ساكنان فحذف الياء وهو ضمير الفاعل ولا تكون الحذف  
القائل ما في آخره الألف إذا اتصل به نون التأ كيد إن كان من نحو هل تخشى فيقلب فيه الألف بما تقول  
هل تخشين وإن كان من نحو اضربا فثب الألف ويقال اضربان وتقرب منه اضربان وهذا يعرف بما  
ذكر في آخر الكافية فلذلك لم يذكره المصنف هنا وإن كانت الكلمة الثانية لها استقلال بالمعنى المذكور

لأنك من ذلك فررت ولأية لعدم التفسير وما قلناه أولاً بناء على عدم الاعتداد بالعارض وهو الأكثر إقراره فلو  
حركتها أي الواو بالضم أو الياء بالكسر وإما كان تحريك الواو بالضمة لأنها من جنسها فهي أشد مناسبة  
لها من غيرها مع أن ما قبلها مضبوع (قوله ويسقط العين إذا قلنا سا كن) أي لانقائها الساكنين إذ لا سبيل  
إلى إسقاط الثاني مع انفصاله قوله على حرف واحد أصل) لأنه حيث يبقى لم يمح ولم يبق ولم يبق بيب فيلزم  
أن تكون الكلمة العربية على حرف واحد أصل وأما قيد بقوله أصل لما هو أن يبقى على حرفين في الصورة ولكن أحدهما  
وهو الياء في الأول حرف المضارعة (قوله وحل خف وقل وبيع عليه) أي لا الأسرى في حكم المضارع المجزوم على أن  
المجزوم السابق يمكن جريانه في المذكورات أيضاً قوله وحل خف وقل وبيع عليه) وأما حل وان كان يلزم فيه أيضاً  
الكلمة على حرف واحد أصل لا غير معرب أو افتاء على حرف واحد أصل فيمرسك ما في غير هذا الوضع بخلاف  
المرث فلما لزم هذا الحذف في العرب حل المبني عليه وهو امر الحاضر لأنه مأخوذ منه (قوله وأما في الواقي) أي  
من نحو تخشين واغزوا ورمي وغيرها بما ذكره المصنف (قوله وهذه العلة تصلح للجميع) أي من نحو خف  
وقل وبيع وغيرها (قوله والأصل ارمي حذف كسرة الياء ثم الياء) لجواز أن يقال مثل ذلك في إعلان نحو تخشين  
وقد قرر فيه كذلك التفاز التي ثم ذكر القابضات أنه أي لا تغييراً إلى بدل ولا إلى لا يثبت) حيث عين الحذف واقتصر  
الشارح عليه لتعين مراد المصنف فليتأمل قوله حذف كسرة الياء استقلالاً لكسرهما بعد الكسرة (قوله  
بأن تكون الثانية نون التأ كيد مثلاً) أراد التأكيد مثلاً أراد التأكيد (قوله واخفيفه فتقول اضربن يا قوم واضربن يا هند فليتأمل قوله) لأن كان  
من نحو هل يخشى) يعني الفقه من قبله من أصل قوله بالمعنى المذكور) أي بحيث يتلفظ بها إلى آخره (قوله لانقائها

والحركة في نحو خف الله واخشوا الله واخشى الله واخشون واخشين غير مستند بخلاف نحو خافا وخافن •  
فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب اذهب ولم يله والماله واخشوا الله

فالمحذوف ايضا اما الف او الواو اولى نحو يخشى القوم ويفزع الجيش ويرى القرض اى الهدف قوله  
والحركة في جواب سؤال وهوان يقال انما حذف العين من خف وهو الالف المتقلبة عن الياء لانتقاء  
الساكين وقد اتقت هذه العلة في خف الله الى آخره فوجب ان يرد المحذوف فأجاب بان الحركة فيها  
غير معتد بها لانها مارةضة اتت لجحى ساكن بعدها في كلمة اخرى منفصلة اما في خف الله واخشوا الله  
فظاهر واما في اخشون واخشين فلان نون التأكيد مع الضمير البارز كالتفصل بخلاف نحو خافا وخافن  
لان الحركة فيها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزاء اما في خافا فظاهر واما في خافن فلان  
النون مع الضمير المستر كالتصل ثم ان بعض الشارحين قال في تقرير السؤال حذف الالف من خف  
والواو من اخشوا والياء من اخشى فكأنه توهم ان اخشوا واوى وليس كذلك بل هو باقى وعلى  
توهم يجب عليه ان يحكم بحذف الواو من اخشى ايضا فان المحذوف منها اللام وليت شمرى اى شئ اوقعه  
في الحكم بحذف الواو من احدهما والياء من الآخر **قوله** فان لم يكن مدة قسم لقوله واولها مدة فان  
لم يكن اول الساكنين مدة فلا يحذف سوا كان صحيحا او حرف علة اما اذا كان صحيحا فظاهر واما اذا كان  
حرف علة فلان حركة ما قبله ليست من جنسه فلا يلزم المحذور المذكور من الضمير ولان الواو والياء  
الساكنين اذا كان حركة ما قبلهما من غير جنسهما فلا يكون الافتقار لهما لوان كنسهما قبل الواو انضم ما قبل الياء  
الساكنين لانتقلت الواو بالياء واوا واذا انقض ما قبلهما وهما ساكنان لم يحذف فاما لانتقاء الساكنين

الساكنين (وهو متعلق بحذفت وقوله واللام معطوف على العين والضمير ان لما **قوله** هذه العلة في خف الله)  
لانه نحر كالتلام فيه وجهه لتطابق الفاء الساكنين بينه وبين العين (قوله فلان نون التأكيد مع ضمير البارز كالتفصل)  
انما كان كذلك لان الضمير فاصل فاعلم المصنف وسيأتى البصاحه **قوله** لاتصال ما بعدها بالكلمة وهو الالف في خافوا والنون  
في خافن (قوله واما في خافا فظاهر) اى ان الالف ضمير الفاعل وهو كالجزء قال الفتح اى وهذا اى رد المحذوف  
انما يكون اذا لم يكن الحرف الذى قبل ضمير الفاعل موضوعا على السكون كنهائنا اثبت في الفعل نحو دعيت فيقال دعنا  
ولا يقال دعنا (قوله ثم ان بعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى وذكره الواو سهو لا ينحى على  
آحاد الطلبة فضلا عن مثله (قوله فان لم يكن اول الساكنين مدة) فلا يحذف مثل المدة في الحذف وجواب نون التأكيد الخفيفة  
نحو اضرب الرجل بفتح الياء اى اضربن وتون لدن نحو ما رأيت من لدن الصباح وقد جاءت هذه ثابتة قبلنا في قول  
الشاعر تنهض الرعدة في ظهيري • من لدن الظهر الى العصور • وجاء ايضا شاذ حذف الالف توننا كروى  
عن ابى عمرو احدا لله الصديق يحذف التنوين به قرأ ايضا ابان بن عثمان وزيد بن علي وابو السعال وغيرهم وقرأ  
عمارة بن مقبل كروا عنه البرد وغيره ما لا قبل سابق النهار يحذف التنوين ونصب النهار قال الشاعر • عمرو الذى شتم  
الزبد لقومه • ورجال مكة مستنون عفاف • وقال الجرجي حذف التنوين لانتقاء الساكنين مطلقا فانه انتهى والقياس  
اثباته فمطر حذفه لانتقامها في التنبية كقولك في ندبة غلام زيد واغلام زيداه على رأى البصريين ومن العلم  
الموصوف بان مضافا الى كل اوبانة كذلك نحو جاء زيد بن عمرو وهذا يدان بكره وعمر وفي البيت هو الهائم الواقع  
في النسب الشريف وقال اسنت القوم اى اجذبوا **قوله** فكأنه توهم ان اخشوا واوى (هذا الاعتراض في غاية  
المبالغة من ان مثله بالنسبة الى هذا الفاضل في غاية السقوط لاحتمال انه من الناسخ اولاه سهو لا خطأ ولا عيب  
للانسان من السهو • والسهو ما يشبه صاحبه بادنى تبيه والخطأ ما لا يشبه الا بعد الاتعاب **قوله** وليس كذلك قلت  
الظاهر انه توهم ان المحذوفة من اخشوا واخشى واو الضمير واه المخاطبة للام الفعل والواو والياء الباقيتان  
فيهما لام الفعل ولذا فرق بينهما ولو توهم انه واوى لما فرق بينهما من **قوله** اما اذا كان صحيحا فظاهر لان

واخشى الله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالتفصل

لان قبلهما فحة والقيمة لامل على الواو ولا على الياء ولا لك لواء استقطبها لصار اللفظ في اخشوا الله واخشى الله اخش الله فليس بخطاب الواحد المذكور فلا بد من التعريب وقياسه ان يحرك الاول لان سكونه يمنع الوصول الى الثاني فيغير بركة يتوصل الى التطق بالسا كن بعده فهو بمنزلة القات الوصل التي تدخل مفركة توصلا الى التطق بالسا كن بعدها فلذلك كان تحريك الاول هو الاصل واصل ابله ابلى حذفته الياء الجزم ثم كثر حتى صار كأن لم يحذف منه شيء فاسكنوا اللام وحذفوا الالف لما كتبت وليس موضع الاستشهاد ثم اخطوا هاء السكت مرادة للحركة الاصلية فالتقى ساكنان اللام والهاء فحركوا الاول وهو موضع الاستشهاد والم الله قد ذكر في اول الباب والكلام في حذف اللام من اخشوا واخشى قدس المراد هنا ان الواو والياء اللتين هما ضمير الفاعل للاجتماع ساكنتين مع ساكنين بعدهما حركتا **قوله** ومن ثم اى لما ذكرنا انه ان لم يكن الاول الساكنين مدة حرك الاول قبل اخشون واخشين في اخشوا واخشى فانه لما اجتمع الواو والياء ساكنين مع نون التثنية كثر حركتا ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن واخشين في خوف واخش حيث لم يردوا المحذوف ههنا كما ردوا هناك بان النون فيما نحن فيه كالتفصل لان الضمير فيه بارز وفي خافن واخشين ليس كذلك وقد عرفت ان النون مع الضمير البارز كالتفصل ومع المستتر كالتفصل ولو سلموا

الصحيح حرف قوى فالاصل عدم حذفه **قوله** فلا يلزم المحذور وهو او مضجومة قبلها ضمة وياه مكسورة قبلها كسرة لان حركة ما قبلها من جنسها (قوله فهو بمنزلة القات الوصل التي تدخل مفركة) اختلفت في هزة الوصل هل اصلها السكون او الحركة قيل اجبت ساكنة ثم حركت بالكسر لالتقاء الساكنين واليه ذهب الفارسي واختاره الشوليين وقيل اجبت مفركة قال المرادى وهو الظاهر انتهى وهو الذى يظهر من كلام الشارح ولا يستقيم ما ذكره من الاستدلال الاعلى **قوله** ثم لما كثر استعماله اى استعمال ابلى يحذف الياء (قوله مرادة للحركة الاصلية) الحاصل ان هذه اللام تقدر مفركة تارة ليستقيم لحاق هاء السكت واخرى ساكنة ليحصل استقرار حذف الالف وتحريك الاول لالتقاء الساكنين **قوله** والم الله ياء ما نالم الثانية ساكنة ولا التعريف بعدها ساكنة فالتقى ساكنان وليس اوليهما مدة فحرك الاولى اعنى الميم وانما حرك بالفتح محافظة على فاء التثنية في اسم الله تعالى **قوله** وقدس (قوله الى آخره) الحركة الى آخره (قوله ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن) فرره في بنية الطالب بان النون في نحو خافن باشرت الفعل المؤكدها فزلت منه منزلة التصل كالف الضمير وواوه واعتد بالحركة قبلها ورد المحذوف والنون في نحو اخشون مفصولة من الفعل المؤكدها بالضمير فزلت معه منزلة الكلمة المنفصلة فاستند بالحركة قبلها كما لم يستند في نحو اخشوا الله انتهى وفي بعض الشروح هنا في تعليل ان نون التثنية كيد مع الضمير البارز كالتفصل مالفظة لانه وان اتصل به لفظا لم يتصل بمعنى لانه ليس تأكيده بل للفعل بخلافه في نحو خافن واخشين بارجل فانهم ردوا فيها المحذوف لما من ان نون التثنية كيد مع الضمير المستر كالتفصل فحركت الحذف وفيهما كالاصلية انتهى واول كلامه توهم وآخره لاسمى له فلي تأمل **قوله** بان النون فيما نحن فيه (فيه) وهو اخشون واخشين (قوله وفي خافن واخشين ليس كذلك) ليس اخشين من باب خافن لان لاه لم تحذف قبل دخول النون لالتقاء الساكنين ثم ردت بعد دخولها لزال مقتضى الحذف بل حذفها لالام كسائر الافعال المعتلة من نحو اغزوهم كاحذفت الجيزم من مضارعها نحو لبض وليز ويرم السبب في عودها دخول النون كما قاله نعيم الائمة بناء على مذهب الجمهور وهو ان حذفها كان الجيزم او الوقف الجارى مجرأه وعند قصد البناء على الفتح لاجزم والوقف **قوله** وفي خافن واخشين ليس كذلك لان ضمير المفرد مستتر فيها **قوله** مع الضمير البارز كالتفصل) وسره انهم جعلوا الضمير البارز كالخارج فصارت نون التثنية كيد معه كالتفصل **قوله** ومع المستر كالتفصل) ومع المتصل يرد المحذوف نحو اخشوا فذلك اذا كان نون التثنية كيد مع الضمير

الاف نحو انطلق ولم يلد

اخشوا معاملة خفعلوا اخشين لوجوب رد الياء المحذوفة ثم حذف الواو لانتماء الساكنين او قولوا لقالوا  
اخشاؤن وهو ظاهر ويمكن ان يكون قوله لانه كالمفصل اشارة الى انهم لم يسوغوا التقاء الساكنين وهنا  
ولم يعملوا كمنويصة مع ان الاول حرف مد والثاني مدغم اذ ليس الساكنان في كلمة لان التون كالمفصل لما  
عرفت وقال الشارحون في تفسير قوله ومن ثم اى ومن اجل ان التون كالمفصل وحاصل الكلام على ما  
ذكره هكذا لاجل ان نون التأكيده كالمفصل قبل اخشون واخشين لانه كالمفصل وقساده لا ينبغي قوله الا  
في نحو انطلق اى حرك الاول في جميع الصور الا في نحو انطلق الى آخره وهو كل موضع اجتمع فيه الساكنان  
باسكان الاول لغرض فلو حرك زال الغرض الذي لاجله سكن فيصير افعالا متعددة لاثامة فيها واصل انطلق  
انطلق بكسر اللام وسكون القاف فاشبهوا انطلق بكشف فسكنوا لانه فالتى ساكنان فحركوا القاف وقصوها  
اتباها لحركه اقرب الحركات اليها وهى قصه الطاء ولانهم لو كسروا لزم ما فر منه في الساكن الاول وهو  
الكسر وكذلك قول الشاعر عجت لولود وليس له اب وذى ولدلم يلدوا بان وذى شامة سوداء في حر  
وجهه بحلة لا تجبلى زمان ويكمل في خمس وتسع شبابه ويهرم في سبع مضت وثمان فان اصل لم يلد لم يلد  
ثم لما سكن اللام تشبها بكشف والتى ساكنان حرك الدال بالفتح لانه واراد بالولود عيسى وبذى الولد آدم

المستخرج اخشين في تأكيد اخش قوله لوجوب رد الياء المحذوفة ان اعيد مع حركة الاصلية يعنى لورد الياء  
الاصلية مع حركتها قليل اخشين ولورد الالف المتقلبة من الياء لالياء قليل اخشاؤن ( قوله او تقول  
لقالوا اخشاؤن ) اى لان المتعدي لامل اللام متقدم بالفعل على لحاق التون فالحقت الابدع قلب لام  
الفعل القائم حذفها لسكون الواو بعدها فليكن بد من تحريك الواو فلو كان ثلثون اذذاك حكم الاتصال نزلت  
الحركة قبلها منزلة حركة اصلية وردلها المحذوف قليل اخشاؤن كاردلها المحذوف فيخف للماقيل خافن كذا  
في بقية العاليل قوله لما عرفت من ان التون مع الضمير البارز كالمفصل ( قوله وقال الشارحون ) الذى في شرح  
السيد الشرفى هو بهذه المبراة وى ومن اجل انه اذا كان بعد اخشوا او بعد اخشى كلمة متصلة او لها ساكن لم تحذف الواو  
والياء بل حركت الواو بالضم والياء بالكسر ضم واو اخشوا وكسرها اخشى عند اتصال نون التأكيده في اخشوا واخشى  
لانها بمنزلة كلمة متصلة بخلاف خافن فان نون التأكيده كالكلمة المتصلة لان نون التأكيده مع الضمير البارز كالمفصل  
ومع الضمير الغير البارز كالتصل اتعوى ولا فساد فيه فى فهم الشارحين النقل نظر ( قوله الا في انطلق الى آخره ) يعين تحريك  
الثاني ايضا اذا كان آخر كلمة وان لم يكن في تحريك الاول نقص الغرض كاعين وامسن وحيث ما لم يكن تنوينا فان كان حرك  
الاول نحو ايه وصه وحيثد قوله لغرض وهو الضعيف ( قوله وقصوها اتباها ) اى ولم يمتدوا بالحاجز لكونه شايها  
( قوله قول الشاعر عجت لولود ) كذا انشد الشارح وغيره من الشارحين وانشد ابن هشام وغيره الازب مولود  
الخ قول الشاعر ايضا وذى شامة سوداء البيت الشامة والقبا عن ياء علامة تخالف البدن الذى هى فيه  
وحر الوجه بضم الحاء ما بدا منه وروى البيت وذى شامة غراء قال شارح التنى وهو اى وصفها بالبراء غير  
مناسب وذلك لان الغراء تأنيث الاخر وهو الابيض وشامة القمر سوداء وهى المعبر عنها بالكف قال وكذا وصفها  
بحللة غير مناسب فان معناها التى عمتها بالغطية وهذا شان الشامة قال وفي شرح الشافية الجاريدى انشد البيت  
هكذا « وذى شامة سوداء في حروجه » محذولة لا تجبلى زمان « وهو ظاهر انتهى واجيب بان وصف الشامة  
بالغراء لوضوحها واشتهارها اخذنا من قول التتازانى الغرة فى الاصل بياض في جهة الفرس ثم استعيرت لكل  
واضع معروف وبان معنى كون الشامة بحللة لها مغطية لجميع محلها البيت بحيث يظهر بعضه من اثائها انتهى والذى  
رايه ايضا في نسخ التمرح بحللة بالجم كانشد فى المعنى لا تاقل شارحه ولعل الشيخ مختلفة هذا وفى وصف  
القمر بالهرم اذا مضى خمس عشرة ليلة كما يفهمه قول الشاعر على ما فى التمرح وغيره ويهرم فى سبع مضت وثمان نظر

وفي محو رد ولم يرد في تميم ما فر من تحريكه لتخفيف فحرك الثاني هو قراءة حفص وتقبلت منه على الاصح والكسر الاصل فان خولف فلعارض

عليهما السلام وبذى شامة الى آخره **وقوله** وفي رد ولم يرد **وقوله** والاصل اردد ولم يرد فن ادغم اسكن الاول وحرك ما قبله بحركة فالتى الساكنان فحركوا الثاني لانهم لو حركوا الاول لبطل الغرض من الادغام وهو التخفيف فاهل المحجاز يقولون اردد ولم يرد على الاصل من غير ادغام لان شرط الادغام ان لا يكون الثاني ساكنا وبوتيم لم يعتبروا السكون لمروضة ثم اشار الى الضابط القضى تحريك الثاني بقوله ما فر وقد بيناه **وقوله** وقراءة **وقوله** زعم بعضهم ان قراءة حفص قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه يسكون القاف وكسر الهاء من هذا الباب والاصل يتي حذف الياء للجزم ثم ادخل هاء السكت فصار تته كتفت فاسكن القاف فالتى ساكنان وكسرت الهاء لالتقاء الساكنين و ذكر عبد القاهر رحمه الله ان الهاء ضمير مقول ما دل الى الله تعالى واصله يتقه حذف الياء للجزم وسكنت القاف على ما ذكرني يتفه فلا اجتماع ساكنين ولا تحريك لاجله واختار المصنف هذا لما يلزم على الاول من تحريك هاء السكت واثباتها في الوصل **وقوله** فالاصل الكسر **وقوله** لما عرفت انه لا بد من التحريك في بعض الصور اشار الى ان الاصل ان يترك بالكسر قبل من ان الجزم في الاصل عوض الجر في الاسماء واصل الجزم السكون فلما ثبت بينهما

ظاهر الان وادمضها من الكمال على ان ابن هشام وغيره قد اندشوا المصراع بلفظ \* ويهرم في سبع معا ومما هو قريب **وقوله** عجت لولود عجت من كذا وتعجت واستعجت بمعنى حر الرمل وحر الدار وسطها بمجلة مفعلة لنيابض القمر **وقوله** مضت اى من اول الشهر لانه ينقص بعد خمسة عشر او المراد بعد اربع عشر لانه يفتي فالهرم حيثئذ كناية عن لازمه وهو الفناء **وقوله** ان لا يكون الثاني ساكنا لتلايل التقاء الساكنين على غيرهم وقد فاق هذا الشرط فهم الان آخر الامر ساكن وكذا المضارع عند وجود الجازم ( قوله زعم بعضهم ) ما زعمه غيره التثنية لا كذا وقال البردنى ذهب ابو علي واكثر النحاة منهم الى ان الهاء في قوله تعالى ويتفه هاء السكت وكذا نقل المصنف في شرح المفضل عن ابى علي والذى يفهمه كلام الجعفرى وغيره ان الهاء عند ابى علي على الضمير لاهاء السكت لانها سكتت ثم سكتت القاف ايضا فالتى ساكنان فكسرت الهاء وعبارته وقال ابو علي الفارسى سكن الهاء ثم القاف فالتى ساكنان فحرك الثاني بالكسر لطره كقال الشاعر عجت لولود اليت تمامه وقد قدم ان وجه اسكان الهاء عند من اسكنها في يتفه ويؤده وغيرهما هو ما نقله الفراء من العرب من يسكن هاء الضمير اذا تحرك ما قبلها فنقول ضربته ضربا جلا على من الجمع وعند الفارسى جلا على ياء الضمير وعلى ما فهمه كلام هؤلاء لارد على ابى علي ما اورده المصنف من لزوم تحريك هاء السكت واثباتها في الوصل ثم ضعف قوله بان حفصا لم يسكن الهاء في قراءته قط اى هاء يتفه واصلها في هاء الكناية التحريك واجب بانه يحتمل انه مخالف اصله في ذلك كما فعل في رجه والقه فسكن فيهما وكما مال مجراهما وهو يفتح الميم في قراءته ووصل فيه مهائيا انتهى **وقوله** فكسرت الهاء لانه لو كسر الاول لم يفرقه في الساكن الاول وهو الكسر ( قوله وسكنت القاف على ما ذكر ) اى من قصد التخفيف كما في كنف وقيل ايضا ان الاسكان على لغة من قاله ومن يتق فان الله معه ورزق الله مؤثبا وغاوى كانه يجعل الياء باسفل الجازم على القاف كما في ابله وسبق بانه وعلى الجملة قد يقال كان القياس ان يضم الهاء لان الساكن قبلها ليس له ساكنة بل هو حرف صحيح كنه وعنه ويجاب بأن السكون طارى فلما يضمها نظرا الى الاصل على انه راعى اللفظ ايضا فبطل الكسرة بادغامهم الامرين هو الحامل على كسر هاء فيرسلة ولوراعى كسر القاف ايضا لكسر الهاء ومولوة يمكن ان يقال ايضا ان كسر الهاء بدون وصل لاستصحاب الحكم قبل حذف اللام الجازم لانه لو كانت موجودة لكانت الهاء مكسورة محتسنة **وقوله** واختاره المصنف اى مذهب عبد القاهر ( قوله اشار الى ان الاصل ان تحرك بالكسر ) الاصل هنا بمعنى القاعدة ويطلق في الاصطلاح بمعنى الراجح والمستحب والدليل

كوجوب الضم فيم الجمع ومذه وكاختيار الفتح في الم الله ويجوز الضم اذا كان بعد الثاني منهما ضمة  
اصلية في كنه نحو وقالت اخرج وقالت اغزي بخلاف ان امرؤ وقالت ارموا وان الحكم

التعاض وامتنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا منه فان حرك بغير الكسر فذلك لعارض  
اتقضى وجوب غير الكسر او اختياره او جوازهم ثم شرع في ذكر الامثلة على اختلاف الانواع كوجوب  
الضم فيم الجمع اذالم يكن بعد الهاء التي تكون بديها او بعد كسرة مثل لهم المتصورون اذ اصلها الضم بدليل  
قراءة اهل مكة فيها واو بعدها وان كانت بعد الهاء التي تكون بديها نحو عليهم اليوم او بعد كسرة نحو بهم  
اليوم ففهم من يضم ومنهم من يكسر اتباعا لكسرة الهاء وكذلك ضموا في مذلان اصله منذ لما عرفت فحروا  
عند الاحتياج بالحركة الاصلية وكاختيار الفتح في الم الله وقدموا واما قال كاختيار الفتح لان الاخفش يميز  
الكسر على قياس التقاء الساكنين وقد قرأ به عروبن صيد لكن لم يقبله القراء ويجوز الضم اذا كان  
بعد الساكنين ضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني فيجوز في قالت اخرج الكسر على الاصل والضم على  
الاتباع وكذا قالت اغزي اذ الاصل اغزوى بالضم بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي لانه تقول  
هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بأمرئ فحينئذ تابع لأمه وبخلاف قالت ارموا اذ الضم عارض والاصل

ايضا وقد اوضح ذلك في كتابي التعريف قوله بينهما التعاض ) واحتج بهما الى التمييز عن السكون كان  
الكسر بذلك اولى قوله عوضا منه ) اقامة لاحد العوضين مقام الآخر لا احد الضدين مقام الآخر على  
ما توهم من قوله وجوب غير الكسر ) غير الكسر الذي حرك به اما فتح اوضم وكل منهما اما واجب واختار  
اوجاز فيكون ستة اقسام كما ذكرها وعدم التقييم ههنا من الشارح خلاف طريقته قوله كوجوب الضم فيم  
الجمع الى آخره ) هذا هو المشهور وروى ما كسرت اقشد القراء \* فهم بطاعتهم وهم وزرأهم \* وهم القضاة ومنهم الحكماء \*  
( قوله ففهم من يضم ومنهم من يكسر ) والضم اشهر به قرأ اكثر القراء ( قوله وكذلك ضموا في مذلان ) اتباعا بالضم وان  
كان ثاني الساكنين قبل وبعد لما حذف المضاف اليه وبنا جعل بناءهما على حركة لم يكن لهما عند الأعراب وهي  
الضمة جبرا لما حصل فلا يلبس حال البناء بحال الأعراب ومنذ اتباعا ليم ونحن جلا على هم بالحركة في نحن  
كالواو في نظيره وهو هو قوله لما عرفت ) اى لما عرفت في التصغير من ان اصله منذ ولذا صغر على منبذ لان  
التصغير يرد الاشياء الى اصولها قوله وكاختيار الفتح ) لبقاء التقييم في اسم الله قوله وقدموا ) اى من علتان  
احدهما محافظة تفضيخ لام اسم الله والثانية الاحتراز من وقوع ياء بين كسرتين لو كسر اليم ( قوله وقد قرأ به عرو  
ابن عبيد ) قرأ به غيره ايضا وقد سبق ( قوله لكن لم يقبله القراء ) رده المختصر ايضا قيل والعجب منه كيف تجرأ  
على عروبن عبيد هو عندهم معروف بالزلة وكأنه يريد بقوله وما هي اى القراءة بالكسر مقبولة انها غير مقبولة عندنا  
لم تصح عنه ( قوله ويجوز الضم ) وجهه احدا من اى الاتباع لضمة العين استقبالا لصورة فصل عند ضعف الحجاز  
بالسكون وهو الأكثر واتصر عليه الشارح واما الوقوع الساكن موقع المضموم وهو الهزمة ووجه كسره  
وهو المختار انه الاصل وقابق الهزمة بالانقصال به يسلم الاصل من تحقق معارضة التثقل ( قوله ضمة اصلية )  
اى في صفة كنهها فلا يضر عدم ضمة اخرج في الماضي واستهزى في البناء للفاعل ويشمل الاصلية المحققة والمقدرة كما  
مثل ومن هذه من اضطر في قراءة ابن جعفر بكسر الطاء لان الاصل اضطر فقلبت الكسرة ثم ادغمت الراء في  
معنى الاصلية المائلة للمستحقة كما في قوله ان اغدوا على احد الوجهين والاصل اغدوا واغذفت ضمة الواو او نقلت  
ثم حذف الواو قوله ضمة اصلية ) اما تحقيقا كما في قالت اخرج او تقدرا كما في قالت اغزي ولذا اورد المصنف  
المتأين المذكورين قوله اذ الاصل اغزوى ) نقلت حركة الواو الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى ساكنان  
فحذف الالف ( قوله بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي ) مثله ضمة الأعراب فيجب الكسر في نحو قوله



واختیار فی نحو اخشوا القوم عکس لو استطعنا وکجواز الضم والفتح فی نحو ورد ولم یرد بخلاف نحو ورد القوم علی اکثر \* وکوجوب الفتح فی نحو ردها والضم فی نحو رده علی الافصح والکسر لئلیة

ارمیوا وبخلاف ان الحکم فان ضم الحاء وان کان اصلها لکن لیس فی کلمة الساکن الثاني فان لام التعریف کلمة وحکم کلمة اخرى وسرته اذا کان فی کلمة اخرى لایکون لازما لساکنین ولا یستبدیه واکتیار الضم فی واول الضمیر نحو اخشوا القوم ولا تنسوا الفضل بینکم ودعوا الله فان الضم من جنس الواو فی اشد مناسبة لها من غيرها مع ان قبلها یاء او او مضمومة مخذوفة فصریکها بحركة الحرف المخذوف اولی وتزوا واول جمع منزلة واول الضمیر نحو هؤلاء مصطفوا الله لان کلیمها بدل علی الجمع المذکّر وقبلها حرف مضوم وهو لام الکلمة وکسرت فی غیر ذلك نحو لو استطعنا ولو انطلعت ثم شبت کل منهما بصاحبها فکسرت واول نحو اخشوا القوم وضعت فی نحو لو استطعنا وهو قلیل وکجواز الضم فی نحو ردها مضارع مضوم الصین للتراب والفتح للحنف والکسر علی الاصل بخلاف ما ذالقی ساکنایده نحو رد القوم فان المختار حیثئذ الکسر لانه لو لم یدغم وقبل ارد القوم لزم الکسر فلما ادغوا بقو الثاني علی حرکتها ومنهم من یفصّل قال جریر هذم المنازل بعد منزلة الواو والعیش بمدا ولیک الایام وقدری ذم الکسر ایضا ومنهم من یضم وهو قلیل شاذ وکوجوب الفتح فی نحو ردها لیسب الالف اذ الهاء خفیه والضم فی ردها یناسب الهاء وانما قال علی الافصح لان ما قبل الواو لایحب ان یکون من جنسه فلذلوقع فیہ الخلاف والکسر فیہ لئلیة لان الواو تغلب

تعالی بعلام اسمه \* یرابن لان ضمة الیم والنون فیها لیس باصلیة بل لاعراب ( قوله مع ما قبلها یاء او او مضمومة مخذوفة ) الیاء فی المثالیة الاولین ونحوهما واولی الثالث ونحوه وافرذ مضمومة مخذوفة لقولهم ان الحکم عند المعطف بأو فی واول الضمیر والایخبار غیرهما لاحد الشیئین او الاشیاء فلا یجوز المطابقة ولیک ان تقول ایضا حذقت من الاول لدلالة الثاني قوله واول مضمومة مخذوفة صفتان لیاو من المعطوف وهو الواو مخذوفتان تقدیر مع ما قبلها یاء مضمومة مخذوفة او او مضمومة مخذوفة مثال الیاء لاتسوا الفضل واخشوا القوم ومثال الواو دعو الله قوله فصریکها ای واول الضمیر قوله فی غیر ذلك ای واول الضمیر واول الجمع قوله لیشبت کل منهما ای من لو استطعنا واخشوا القوم قوله فکسرت واول نحو اخشوا القوم قیاسه ان قال اخشون ولم یحکم سیویه وحکاه فیه عن قوم من العرب وهو قلیل وقوله وضعت فی نحو لو استطعنا ) منه قراءة الاعشى وابن وثاب لو اطلعت علیهم و ذکر ذلك عن تابع وابی جعفر ایضا و بما قصت الاولی حکاه الاخفش وقطرب ومنه قرأتی بحی بن یسر و غیره اشتروا الضلالة بالفتح قوله وکجواز الضم فی نحو رد ای بالادغام فی لغة غیر الجازین والضم فیہ هو الا کثر فی کلامهم قاله ابو حیان و غیره والفتح لغة اسدوداس غیرهم والکسر لغة کعب وعقی وهم حی من غطفان اما لغة غیر الجازین فهی الفک مطلقا فیکولون اردد ولم یردد و اردد الرجل ولم یردد الرجل بالکسر قطعه و ارددها ولم تردها و اردده ولم یردده وهی اقرب الی القیاس لوجه ذکرها فی التعریف واکثر ما جاء بالفک والادغام فی السبعة ومن یردد منک من دینه قوله ومن یحمل ان تمسک حسنة واغضض من صوتک وجاء بالفک والادغام فی السبعة ومن یردد منک من دینه قوله فان المختار حیثئذ الکسر ) قال سیویه انه الافصح والا کثر وقال ابن کيسان هو لغة قیس ویم والواو بکسر اللام وقبح الواو مقصورا هو ما التوی من الرمل لومسترقه قوله علی حرکتها وهو الکسر لان حرکتها الکسر لو لم یدغم قوله وقدری ذم بالکسر ) روى بالضم ایضا حتی الثلاثة التنازاتی و غیره قوله ومنهم من یضم حتی ذک ابن جني وانکره سیویه قال ان الضم مع الیس من کلامهم قوله لتناسب الواو لان الهاء خلفها کلامهم کان الالف واقعة بعد الدال قوله لیسب الهاء لان الهاء خلفها کلامهم کان الواو واقعة بعد الدال قوله وقع فیہ الخلاف ) فالا کثرون

وغلط ثعلب في جواز الفتح والفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابتك وعن  
على الأصل وعن الرجل بالضم ضعيف وجاء في المنفر النقر ومن النقر واضربه ودابة وشابة بخلاف تأمروني  
بأن لكسرة الهاء فلا يبق الاشتكاه وغلطوا ثعلبا في جواز الضم وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف  
لكسرة الاستعمال فلو كسروا لاجتمع كسرتان فيما هو كثير الاستعمال والكسر ضعيف عكس من ابتك  
اذ لم يكثر كثره فلذا ضعف فيه الفتح والمراد انهم كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام  
التعريف فهي عندها مفتوحة ومن على الأصل فانهم يكسرون نونه عند ملاقات الساكن وعن الرجل بالضم  
ضعيف وكأنهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم لقوله تعالى قل انظروا كان الراء في حكم الساكن  
اذ لادغم ساكن والمان يرتفع بهما دفعة واحدة ولا يجوز من الرجل بالفتح للاتباع لان الاتباع ليس  
باصل وانما يؤخذ ماورد عنهم ولا خاص عليه قوله وجاء في المنفر سجي في الوقف ان شاء الله  
تعالى انه يجوز الوقف على النقر رضا وجرا بتقل الحركة والمراد هنا بيان انه اذا وقف من غير نقل  
الحركة والتقى ساكنان فبعضهم يحوز تحريك الاول بحركة الساكن لوقف فيقول هذا النقر من النقر  
ولم يأت ذلك في رأيت النقر الا على شذوذ ذلك للهرب من التقاء الساكنين مع انه مقتفر  
لوقف والنقر التقاط الطائر الحية وكذا حركوا الالف في دابة وشابة فصارت همزة وهذا اذا  
لم يكن مانع فلم يغيروا الواو في تأمروني لبعدها همزة عنها ونقل الضم عليها مع ضم ما قبلها

يضمون المدغم فيه لجحاسة الواو ومنهم من يكسره على اصل التقاء الساكنين وهي قليلة ومنهم من يفتح على التفتيح وهي  
شاذة ضعيفة (قوله وغلطوا ثعلبا) عن غلطه ابو اسحق بن مكيون وابوبكر بن طلحة وغيرهما قال البيهقي في شرحه  
وما ذكره ابو اسحق هو الذي ينس عليه الخويرون في كتبهم والحق ان ما قبله ثعلب ليس بغلط بل كلام سيويه بواقفه  
انتهى وقد اوضحت ذلك في التعريف قوله في جواز الفتح في رده قياسا على رذلان الواو بعد الضم موجود في  
القفط والهاء حجاز غير حصين فلا يصح القياس (قوله وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف) اي وشبهها  
نحو من القوم ومن البر يدوكذا من الذي ونحوه ان قيل ان تعريفه بالصلة ومن امير في لغة طلي واراد الوجوب بالقياس  
الى الكسر فسبأ في الحذف انهم قالوا ملاني من الماء اي اخذوا النون وما جاء ايضا بعدها قول الشاعر ليس بين الحى  
والميت نسب انما الحى من الميت النصف قال ابو حيان وهو كثير جدا فيبقى جوازه في السعة ولا يخص بالضرورة  
وسبأ في تمام الكلام على ذلك في موضعه (قوله وتأمم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم) هذا التوجيه مع ضعفه  
لا يأتى في نحو عن القوم وقد حكى الضم فيه الاخفش نقله عنه ابو حيان وقال لا وجه له من القياس قوله والمراد هنا  
بيان انه) وهذا مشكل لان اذا سمعنا النقر او النقر فن ان نعرف ان الحركة منقولة او حرك لا لتقاء الساكنين حتى يتميز  
ما ذكره هنا ما ذكر في الوقف والاولى ان يشول في التقرير انه لما سمع النقر في هذا النقر والنقر من النقر وهو محتمل  
وجهين نقل الحركة والتحريك لتقاء الساكنين فذكرهما في هذا الباب لبيان احد الاحتمالين وهو التحريك لساكنين  
وفي باب الوقف لبيان الاحتمال الاخر وهو نقل الحركة من قوله يجوز تحريك الاول لامطلقا بل اذا كانت الحركة  
ضما او كسرا قوله وكذا حركوا الالف) كما قرأ ابوب الصناني والاضاين همزة مفتوحة وهي لغة فاشية  
في العرب في كل الف وقع بعدها حرف مشدد نحو ضال ودابة وجاء في اعراب الى البناء (قوله وكذا حركوا  
الالف في دابة) قال ابو زيد سمعت عمرو بن عبدي يقرأ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فظننت انه قد  
لحن حتى سمعت العرب تقول دابة وشابة وقرأ ابوب الصناني والاضاين قال ابو حيان وغيره ولا ينقص الا في ضرورة  
الشعر على كثرة ما جاء منه قوله فلم يغيروا الواو (الحاصل ان دفع التقاء الساكنين باحد الامرين اما قبل الاول  
همزة كما في دابة وشابة او بتحريك الاول وهذا معلوم من سياق كلامه فلا يمكن هذان العملان في هذا المقام اما  
الاول فليبعد الواو عن الهمزة في المخرج واما الثاني فللزوم الواو المضمومة مع ضم ما قبلها (قوله فلم يغيروا الواو)

الابتداء الابتداء الابتداء كالأبواب الأعلى ساكنة كان الأول ساكنة ذلك في عشرة أسماء محفوظة

وهي ابن وابنة وابنم واسم

وقوله الابتداء الساكن ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته كيم عرو والمحرك ما يحتمل حركتين غير صورته كمين عرو والحرف الذي يتبدأ به لا يكون إلا محركاً لأن الحرف المتلوق به أما مقعد على حركته كياء بكر أو على حركة مجاوره كيم عرو أو على لين قبله كياء دابة وصادخو يصغى فقدت هذه الاعتمادات تعذر التكلم بدليله التجربة ومن أنكر ذلك فقد أنكر العيان وكأبر المحسوس وبعضهم يجوز الابتداء بالسكن لأن التلغظ بالحركة إنما يحصل بعد التلغظ بالحرف وتوقيف الشيء على ما يحصل بعده محال وجوابه منع أنها بعده بل هي معه واللا محالة الابتداء بالحرف من غير الحركة وأنه محال والمراد بالابتداء الأخذ في النطق بعد الصمت لا الأخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما نخبله بعضهم حتى أزم وقوع الابتداء بالسكن والوقف في الصناعة ضد الابتداء فيجب أن تكون علامته ضد علامة الابتداء فلو وقتت على محرك كان خطأ بل الموقوف عليه لا يكون إلا ساكنة أوفى حكمه إلا أن الابتداء بالمحرك ضروري لما بينا والوقف على الساكن استحساناً عند كلال لسان من ترادف الالفاظ والحروف والحركات وقوله فإن كان الأول ساكنة لما كان وقوع همزة القطع في الكلام أكثر من وقوع همزة الوصل فينبغي أن ينحصر موضع همزة الوصل ليعلم أن ما عداها همزة قطع فتقول ظهر أن الابتداء لا يكون إلا بمحرك فأول الكلمة أن كان متحركاً فظاهر وإن كان ساكنة فمحتاج إلى همزة الوصل وذلك يكون في الأسماء والأفعال والحروف أما في الأسماء فلي ضررين سماوي وقياسي أما السماعي فثلاثة أسماء الأول ابن وأصله بنو كمل لقولهم في تكسيرة ابنه وإضال في الأصل جمع فعل فاعل بمحذف اللام واسكن الأول وادخلت عليه الهمزة الثانية أنه وأصلها بنو كشجرة لأنها مؤنث ابن وحكمها حكمه والثالث ابنم بمعنى ابن والميم زائدة لتوكيد والمبالغة كافي زرم بمعنى الأزرق وليست هي بدلا من لام الكلمة كافي في واللكانت اللام في حكم التائبة

أي قبلها همزة لبعده الهمزة عنها لأنها ليست من مخرجها بخلاف الألف ولا تحريكها بالضم المناسب لها لتقل الضم عليها مع ضم ما قبلها وقوله مع ضم ما قبلها ثلثا رد نحو أخشون ومثل الواو في تأمروني والياء في نحو بصة فلي تأمل قوله والمحرك ما يحتمل حركتين لا ينبغي أن هذا تعريف الشيء بما هو أخفى منه ض (قوله فحتى فقدت هذه الاعتمادات تعذر التكلم) متى على ذلك أيضا التريف والنظام وغيرهما وهو المشهور وقال ابن يعيش في شرح الفصل وليس ذلك لغة ولأن القياس اقتضاه وإنما هو من قبيل الضرورة وعدم الامكان وقد نزل بعضهم أن ذلك من لغة العرب لا غير وأن ذلك ممكن وهو في لغة قوم آخرين ولا ينبغي أن يشاغل بالجواب عن ذلك لأن سبيل معتد ذلك سبيل من أنكر العيان وكأبر المحسوس انتهى والبيان بكسر العين (قوله وبعضهم يجوز الابتداء بالسكن) هو ظاهر كلام التفتازاني وغيره وقال اليردي هو واقع في لسان العجم كما تقول في الفارسية خواجه مثلاً لأن الخاء ليس لها حركة من الثلاث المشهورة ولأن غيرها مثل ذلك كثير يوجد جدي تأمل انتهى وحتى المذهبين في المواقف والخلاف في الحروف المصنعة أما حروف المد فإنها مجتمع الابتداء ما قطعاً (قوله حتى أزم) هو بالبناء فاعل (قوله أوفى حكمه) أي كالموقوف عليه بالروم وسبأ قوله عند كلال لسان) أي عند قطع النفس من قوله وإضال في الأصل) كاجال جمع جمل ض (قوله وإضال في الأصل جمع فعل) قال الجوهري ولا يجوز أن يكون ضلاً أو ضلاً الذي جمعه أيضاً إضال مثل جذع وقيل لائق قول في جمعه بنون بغض الباء ولأن يكون ضلاً كن العين لأن الباب في جمعه إنما هو إضال وضول ككلب وفلس انتهى وكأن الشارح أشار بقوله في الأصل إلى الاحتراز عما أشار الجوهري إلى إبراده ورددها والدليل على أن لاه وأوهو أن الغالب على ما حذفت لاه الواو دون الياء وانهم قالوا في مؤنث بنت وإبدالوا التاء من لاهها وإبدال التاء من الواو أكثر ولابدليل في قولهم النبوة لأن لام في ياءه وقد قالوا الفتوة (قوله واسكن الأول) تحقيقاً في الطريقة لكثرة الاستعمال من قوله

واست واثنان واثنان وامرؤ وامرؤا بمن الله وفي كل مصدر بعدالف فله الماضي اربعة فصاعدا  
كالاعتدال والاستخراج وفي افعال ثلاث المصادر من ماض او امر وفي صيغة امر الثلاث

فلا يحتاج الى همزة الوصل ويتبع نونه ميم في الاعراب تقول هذا ابنم ورأيت ابنا ومررت بابنه فهو  
قريب مما مر في امرئ \* الرابع اسم واصله هو وزن فتوحذف الواو لاستقامتها مع تعاقب الحركات الاعرابية  
عليها ونقل سكنون الميم الى السين ليتعاقب تلك الحركات عليها واتي بهمزة الوصل هذا مذهب البصريين  
ومذهب الكوفيين ان اصله وسم اي علامة لان الاسم علامة للمسمى يعرف بهما واختار هو المذهب  
الاول لانهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تصغيره سمي وعند استنار الضمير المرفوع المتحرك سميت  
فلو صرح الثاني من المذهبين لقبيل او سام كوفت واواقت ووسم كوجه ووجه وسمت كوعدت \* الخامس  
است واصله منه كعمل تكسيره على استاء \* السادس والسابع اثنان واثنان واصلهما ثنيان وثنيان  
بكملان وشجرتان بدليل قولهم في النسبة ثوى بثختين ولو كانت التاء مضمومة او مكسورة لظهر  
ذلك في النسبة ولو كانت العين ساكنة لقالوا ثني بالاسكان كطبي خذفت اللام واسكن القاء وسج  
بهمزة \* الثامن والتاسع امرؤ وامرأ وفيهما لفتان هذه ومرة وامأ ادخلوا همزة وان كانا  
تأمين من حيث ان لا يميها همزة ويلحقها التحفيف فيقال مر مرة فمريا مجرى ابن وابنة \* العاشر اعن الله  
ذهب البصريون الى انه مفرد صلي وزن اصل اذ قد جاء عليه المفرد مثل آجر وآك وهو الاسرب وفي  
الحديث من اسقم الى قبنة صب في اذنه الاك والمفرد هو الاصل ولان العرب قد تصرف فيه وغيره  
تغير الم يسمى مثله في الجمع فقالوا ابن وام وام بثخت همزة وكسرها في الثلاثة والاصل الكسر لانها

كاف وزعم الزرعم الشديد الزرق والمرأة زرق ايضا قوله فلا يحتاج الى همزة الوصل لان اتيان همزة التوضيح  
وحجته لا يحتاج الى العوض (قوله فهو قريب مما مر في امرئ) انما ذكر لفظ قريب لان الشروع في امرئ لا م في ابنم  
حرف زائد (قوله واصله سم) اي انه يشتق من سمو وهو الطول انه اشرف من الفعل والحرف قوله ونقل  
سكون الميم تحقيقا في الطريقة لكثرة الاستعمال ض (قوله لانهم يقولون الى آخره) يقويه ايضا قولهم سيمك  
مدون وسيمك وان التعويض الاول لا يكون الا في محذوف اللام غالبا وكثرة حذف اللام وقلة حذف الفاء في  
غير المصادر واسم ليس منها قوله خذفت اللام متعلق بالاول اي اذا كان اصله كذا خذفت ض (قوله من  
حيث ان لا يميها همزة) هو تعليل لقوله وانما ادخلوا همزة قوله مجرى ابن وابنة في حذف اللام واسكان  
فانها وادخال همزة الاصل في اولهما (قوله مثل آجر وآك) آجر بالمد وضم الجيم وتخفيف الراء لغدة في آجر  
بشديدها قال الجوهري وصاحب القاموس فارسي معرب وآك بالمد وضم النون قالا واصل من ابنة الجمع يمي  
عليه الواحد الاك واشد انتهى وزاد المولى ادرجا (قوله وهو الاسرب) هو سكنون الميم بالمد وضم الراء وتشديد  
الموحدة قال في القاموس الرصاص كسحاب معروف ولا يكسر ضربان اسود وهو الاسرب وابيض وهو القلعي  
والقصدير اذا طرحت منه يسر في قدرا ينضح لهما اذا وان طوقت شجرة يبلق منه لم يسقط غمرا (قوله وفي الحديث  
من اسقم الى قبنة الى آخره) اخرجه ابن عساكر في تاريخه بزيادة يوم القيامة وساقه ايضا ابن الاثير في النهاية بلفظ  
من جلس الى قبنة يجمع منها والقبنة قال في القاموس الامة المغنية او اعم انتهى وعلى هذا الثاني مشي الجوهري قال  
وبعض الناس يظن القبنة المغنية خاصة وليس هو كذلك قوله الى قبنة القبنة الامة مغنية كانت او غير مغنية قال  
ابوجرم وكل عبد هو عند العرب قبين والامة قبنة وبعض العرب يظن القبنة المغنية خاصة وليس كذلك صحاح قوله لانها  
همزة الوصل) وقياس همزة الوصل الكسر بدليله الكثرة وانهم لا يعدلون هذه الابعاض لكرهاه النقل من كسر  
الى ضم في ضواخل وكثرة الاستعمال استعمال في همزة لام التعريف وسكون الكسر اصلا لانهم يتخلصون من  
السكون المنوع في الوصل بالكسر كما في اضرب اضرب وهذا سكون ممنوع في الابتداء يتخلصون منه بالكسر

همزة وصل والالاسقط في الدرج وهو عند سيويه من الين بمعنى البركة يقال بمن فلان علينا فهو ميون  
 فإذا قال المقسم إين الله لأفعلن فكأنه قال بركة الله فمضى لأفعلن وذهب الكوفيون إلى أنه جمع بين لأنه  
 لم يحمى على زنته واحد وآجر وأنت إجميان وإيضاً ليس جعله أضلاولى من فيعل فحيزته همزة قطع  
 وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال واعلم أن الهمزة في تسمية ما جاء تبيينها من هذا الاسم همزة وصل  
 أيضاً وذلك إبان وإبتان وإتجان وإمرآن وإمرآن وإسمان وإستان وإماما القياس فكل مصدر بعد ألف  
 ضله الماضي أربعة فصاعداً وهى أحد عشر بناءً أفعال كإطلاق وأفعال كإكتساب وأفعال كإجزار  
 وأفعال كإجزار واستفعال كإخفاج وأفعال كإعشيش وأفعال كإخرو وإفعال كإخرو وطبعهم السير وإخرو وإما  
 أى امتدوا فإفعلن كإفعلن وإفعلن كإفعلن وإفعلن كإفعلن وإفعلن كإفعلن وإفعلن كإفعلن وإفعلن كإفعلن  
 احترازاً من نحو أكرم أكراما فإن الهمزة فيه همزة قطع لأنها جاءت لمعنى وليست همزة الوصل كذلك لأنها  
 إجماعات وصلة إلى النطق بالسكن وأما في الأفعال في أفعال تلك المصادر الأحدى عشر ما سبق كان  
 أو أفعال كإفعلن وانطلق وفي صيغة امرئ ثلاثى والمراد ما لم يعقل من مضارعه الفاء والعين فإن اعتل شيء  
 منها فلا يحتاج إليها تقول عدو قل وأتألم بفعل المص لأنه قد علم أنه لا يحتاج إلى الهمزة في هاتين صورتين  
 ومراده بيان أن الهمزة إذا أتت بها في أى الصور تكون الوصل ولا يتقص ما ذكره بضو أهرق واسطاع لأن  
 أصلهما أراق واسطاع فبعد ألف ضله الماضي ثلاثة أحرف وأما في الحروف في لام التعريف وميمه إذ  
 التعريف باللام وحده والهمزة زائدة إذ لو كانت مقصودة لم تحذف بالوصل كإلتحف همزة أم وإن  
 ولأن التثنية تدل على التكرير وهو حرف واحد فوجب أن يكون دليل التعريف أيضاً حرفاً واحداً جلا  
 لتفويض على التقبض هذا مذهب سيويه وذهب الخليل إلى أن الحرف ثنائى تفيد التعريف لأنها من خصائص

وأما على حرف قبله وهو الهمزة المجلوبة (قوله يقال بمن فلان علينا) قال في القاموس بمن كمن وعنى وجعل  
 وكرم فهو ميون وإين وإيمان وإيمان وإيمان (قوله وآجر وأنت إجميان) المفهوم مما تقدم من الجوهري  
 هو ما قالوه في الأول دون الثاني (قوله همزته همزة قطع) هذا الضمير لإين وضمير جعله لآجر وأنت تأويل  
 كل منهما والمعنى ذهب الكوفيون إلى أن إجميان جمع بين لأنه لم يحمى على زنته فعدان أورد آجر وأنت إجميان  
 إجميان وثانياً يمنع النسخة على أفضل أذليس جعلهما أضلاولى من جعلهما فاعلاى بضم العين همزة إين على هذا عندهم  
 همزة قطع إلى آخره قوله أوى من فاعل والصواب أن يقول من فيعل لأن الزائد يقابل مثله أن لم تكن من الصور  
 المستثبات كذكرت في أول الكتاب وهذا ليس منها (قوله لأنه قد علم أنه لا يحتاج إلى الهمزة) أى من قول المصنف  
 فإن كان الأول ما كنا (قوله بضو أهرق) هو يسكون الهاء (قوله لأن أصلهما أراق وإطاع) أصل هذين أريق  
 وإطوع نقلت حركة العين ثم قلبت ألفا تحركها في الأصل وافتتاح ما قبلها في اللفظ ثم زيدت الهاء والسين عوضاً  
 من ذهاب حركة العين لأنها لما سكنت توهنت ونهأت لتعطف عند سكون اللام نحو لم يطع وأطعت مثلاً وسبأني  
 في ذى الزيادة مزيد كلام في هذا المقام (قوله هذا مذهب سيويه) اتفق النقلة منه على أن الهمزة زائدة عنده ثم قيل  
 معتبداً في الوضع فحرف التعريف عند ثنائى وهذا ما نقله عندنا مالك في التسهيل وشرحه وابن هشام وغيرهما  
 وهو ظاهر كلامه وقيل هو اللام وحدها والهمزة للإبتداء بالسكن وهذا ما في الشرح وغيره عنده وهو على الجملة  
 اختيار المتأخرين (قوله وذهب الخليل إلى أن الهمزة ثنائى) أى الهمزة فيه أصلية وهى همزة قطع وصلت لكثرة  
 الاستعمال وكان يبرهنها بالآل لا يقول الألف واللام ومذهب هو المختار عندنا مالك قال لسلامته من وجوه كثيرة  
 مخالفة للأصل موجه لعدم النظار أحدها تصدير زيادة في الألفية فيه لزيادة وهو الحرف الثانى وضع كلمة  
 مستقيمة للتصدير على حرف واحد ما سكن الثالث افتتاح حرف بهمزة وصل ولا نظير لذلك الرابع زوم قطع همزة  
 الوصل بلا صيب قالوا حترزت بالزوم ونفى السبب من همزة إين في القسم فلما تقضى وتكسر وكسرهما هو الأصل

وفي لام التعريف وميمه الحلق في الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة الافيما بعد ساكنه ضمة اصلية  
فانها تاضم نحو اقل واغزوا واغزى بخلاف ارموا

الاسماء وتفيد معنى فيها وهي بمنزلة قد في الافعال وذلك ثنائي فكذلك هذه ولان حروف المعاني  
ليس فيها ما وضع على حرف مفرد ساكن فوجب ان يحمل هذا على ما ثبت دون ما لم يثبت وطى بدل  
من لامة مما تقول امرجل عندك يريدون الرجل ويقال ان الثمرين تولب سأل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
امن امير امصيام في امسفر قال عليه السلام ليس من امير امصيام في امسفر قيل انه لم يرو عن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم غير هذا الحديث قوله الحلق جزء الشرط اى ان كان الاول ساكنا الحلق همزة  
وصل وانما تعين الهمزة لكونها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى والهمزات التي في اول الكلام  
نومان همزات قطع وهمزات وصل وتسمى ايضا الفات القطع والفات الوصل لان الهمزة اذا كانت  
اولا كتبت على صورة الالف وانها متقاربان في الفرج ولذلك اذا احتاجوا الى تحريك الالف قبلوها  
همزة قال في الصحاح الالف على ضربين لبنة ومحركة فالبنة تسمى الفا والمحركة تسمى همزة ولهذا  
المعنى حكم الفقهاء زاد الله رفعة اعمالهم وتشديد الاسلام باعلامهم بأن الحروف ثمانية وعشرون ولا تفتن بهم  
خلاف هذا فانه لا يذهب عليهم انفايا فاعطاك بالجلابا ثم همزة القطع تثبت في الدرج وبالتلفظ بها يحجز ما قبلها  
عما بعدها نحو نصر احد فهمزة احد لما ثبت حجت بين الراى والهاء قطعت احد هما من الآخر ولهذا سميت  
همزة قطع وهمزة الوصل تسقط في الدرج فينصل ما قبلها عما بعدها تقول كتبت اسمك فسميت همزة اسم  
فاتصل التاء بالسين فلها سميت همزة الوصل وقيل انما سميت همزة الوصل لانه يتوصل بها الى النطق بالسكن  
ولهذا سماها الخليل سلم الحسان قوله خاصة اشارة الى سقوطها في الدرج وانما كانت الهمزة مكسورة لانه

وقعت ثلاثا ينقل من كسر الى ضم دون حازر حصين \* الخامس ان اليهود الاستغناء عن همزة الوصل بالحركة  
المقولة الى الساكن واما فصل ذلك بلام التعريف الاعلى شذوذ بل يبدأ بالهمزة في المشهور من قراءة ورش اى  
في نحو الآخرة \* السادس انها لو كانت همزة وصل لم تقطع في الله ولا في قولهم انا الله لافطن انتهى  
قوله على حرف واحد ساكن اى في الاول والانتقضى بالتثنية والتون الخفيفة وتاء التأنيث الساكنة قواه  
السكت فانها حروف معان على حرف واحد في الآخر ( قوله على بدل من لامة نجا ) نقل ايضا عن جبر قال ابن  
عشام وقيل ان هذه الالف مخصصة بالاسماء التي لا تدغم لام التعريف في اولها نحو غلام وكتاب بخلاف رجل وناس  
ولباس ثم قال ولعل ذلك لغة بعضهم لاجتماعهم الا ترى ان الياء السابقة وانها في الحديث دخلت على التوعين انتهى  
واليات هو ذلك خليل وذو واصلنى \* يرى وراى باسمهم واسمعة وسأنى في الابدال والحديث اخرجه الامام  
احمد في مسنده والطبراني في الكبير من حديث كعب بن عاصم ورجاله رجال الصحيح قبل ولا يرفع من حديث الثمرين  
تولب والحديث الذي يرواه الثمر من سره ان يذهب كثير من وجر صدره طيسم شهر الصبر رضوان وثلاثة  
ايام من كل شهر اخرجه ابوقسيم في المعرفة وتولب بشاة كجفر قوله اقوى الحروف لان مخرجها من الخارج من  
اقصى الحلق قوله بالا قوى اولى لانه كالاساس لبناء ض ( قوله نومان همزات قطع وهمزات وصل )  
كما دخل همزة الوصل في الكلام الثلاث على ما تقدم يدخل فيها ايضا همزة القطع نحو اجر واخذ وقديكون  
بدلا نحو اقمتم واشاح وزادة نحو اعطى واكرم واجفيل والينة بكسر الياء مشددة ويقال قصر مشيد اى  
مرفوع او بحصن قوله لان الهمزة بيان وجه التسمية ض قوله على صورة الالف فسميت باسم صورته  
ض قوله متقاربان فسميت باسم ما يقار بها ض قوله ثمانية وعشرون وجعل صاحب الكشاف الاسماء  
الحروف الخمسة ثمانية وعشرين على ما يفهم من كلامه لقيد الوجه الثالث في الحروف المقطعات فثبت يكون اسم الالف  
بشاركا بين الهمزة والينة ض قوله لا يذهب عليهم عليهم صلة ليذهب تضمنه معنى اشكل اوالتيبس او خفي ( قوله )  
لانه يتوصل بها الى النطق بالسكن هذا انصب لان الهمزة انما يوثق به بالذات لتسقط في الدرج فينصل ما قبلها عما بعدها  
وان كانت كذلك للاستغناء عنها لانه معنى حال وجوده بخلاف الاتصال المذكور والسلم بضم السين وتشديد اللام

والا في لام التعريف وميم وايم فأنهما تنفتح واثباتها وصلا لح في الضرورة والتمزوا جعلها القلايين  
ين على الافصح في نحو الحسن عندك أو ابن الله عنك لبس واما سكون هاء وهو وهى وهو وهى وهو  
ولمى فعارض فصيح \* وكذلك لام نحو وليوفوا وشبهه أهواهى ونم يلقضوا نحو ان يل هو قتل

جئ بها لدفع الابتداء بالسكن فاسب الكسرة لما بينها وبين السكون من التقابل واستثنى ما بعد ساكنه  
ضمة اصلية نحو اخرى فان اصله اغزوى فلذلك ضمت الهزة بخلاف ارسوا اذ الضم عارض  
والاصل ارسوا فتكسر الهزة على الاصل واما ضمت في نحو انطلق به فعل المايم فاعله لان ضمة  
الطاء بالنسبة الى هذه البناء اصلية وان كانت عارضة بالنسبة الى مايمى فاعله ثم استثنى الداخلة على  
لام التعريف فانها تفتح اما على مذهب التحليل فظاهر اذ ليست عنده همزة وصل بل همزة قطع  
واما حذف في الدرر تخفيفا لكثرة استعمالها واما عند سيويه مع كونها همزة وصل فلكتثرتها في كلامهم كما  
فقصا نون من اذ دخلت على مايمى اللام واما قصت في ايم لان هذا الاسم غير متصرف فيه ولا يستعمل  
الا في القسم فصارع الحرف فتفتحت همزته تشبيها بالداخلة على لام التعريف ﴿ قوله ﴾ واثباتها وصلا  
لح ﴿ اى خطأ لان وضعها اتصل الى النطق بالسكن فاذا وصل الساكن بما قبله استغنى عنها قال  
صاحب الكشف في هذا الفن ان لم يكن بكلامك اى تميله الى نحو من الانحاء ليقطن له صاحبك كالتعريض  
والتورية قال ﴿ ولقد دخلت لكم لكيما تفقهوا ﴾ والحق يفهمه ذوو الالباب ﴿ قيل للمعنى ﴾ لاحن لانه يعدل  
بالكلام عن الصواب وشذ اثباتها في الضرورة كقوله اذ اجاوز الاثنين سرفاته يث وتكثر الوشاة فينه  
يقال بشاخير اى نشره والعين الجدين ﴿ قوله ﴾ والتمزوا ﴿ انما كان الافصح جعلها القلايين بين لان  
بين بين قريب من الهزة فلو جعلوها بين بين لكانوا كأنهم اثبتوها في الوصل وهو خلاف وضعه  
فقلبوها القاليندفع اللبس ولا يزم المخذور وينبغي ان تعلم ان هذا اذا كانت همزة الوصل مفتوحة واما  
ان كانت مكسورة او مضمومة فتسقط كقولك ابن زيد عندك استخرج المال اذلا التباس لانه لم يفتح  
الهزة انها همزة استفهام لامهزة وصل ﴿ قوله ﴾ واما سكون ﴿ جواب سؤال وهو ان يقال اول هذه  
الكلمات ساكن كقوله تعالى وهو خير لكم فهى كالحجارة لهو خير ارازين لهى الحيوان فليست ان يمل  
هو وكقول الشاعر ﴿ وقت للزورمر تاوارقنى فقلت اهى سرت ام داني حلم ﴾ فعلى ما ذكرتم يجب الاتيان

المفتوحة وخاصة نصب على الحال المؤكدة واشارته بمعنى مشابهه ﴿ قوله ﴾ واستثنى ما بعد ساكنه ضمة اصلية هذا هو المشهور  
وحكى ابن جنى ان من العرب من يكسر الهزة في اقل واخرج ونحوهما على الاصل ولا يفتح وهو لفظة قولة ما بعد  
ساكنه ضمة اصلية ﴿ نحو اقل اوزانة لعارض ﴾ قوله ﴿ واما ضمت ﴾ هو اشارة الى جواب سؤال نشأ من قوله اذ الضم  
عارض قوله ﴿ فعل مايمى فاعله ﴾ حال من انطلق الاول نصب تقدير اعراض لانه معرفة فلا يقع خلاص ﴿ قوله ﴾  
واما قصت في ايم اى جواز ما تقدم عن ابن مالك قوله الحسن ان لم يكن بكلامك حاصله ان الحسن العدول من  
الكلام اللام الى الخلق ثم نقل الى العدول من الصواب الى الخطا جامع بينهما هو مطلق العدول ﴿ قوله ﴾ للمعنى  
لانه ﴿ هذا ايضا من كلام صاحب الكشف ﴾ قوله ﴿ وشذ اثباتها في الضرورة ﴾ قال ابن مالك وكثر قطعها في اوائل  
انصاف الايات اى نحو ﴿ انساب اليوم ولا خلافة اتسع الخرق على الراقع ﴾ قوله ﴿ يقال بشاخير اى نشره ﴾ قال في الصحاح في  
فصل الباء بشاخير وابنه معنى نشره ثم قال في فضل النون نث الحديث ينه بالضم تناذا انشاء قاله اذ اجاوز الاثنين سرفاته  
\* يث وتكثر الوشاة فينه انتهى ﴿ قوله ﴾ لا بين بين اى بين الهزة والالف وقدا بين بين في قول الشاعر وهو ما درى  
اذا نيمت ارضاه الى آخر البيتين حيث قال الخليل لا سقامة الوزن وفي غير الوزن فرا من التقاء الساكنين والافصح  
جعلها القلان التقاء الساكنين متغنى في مثل هذه الصورة ﴿ قوله ﴾ كقول الشاعر وقت لا زور البيت والزور اثار  
يروى بدله الطيف وهو خيال المحبوبة البرق في التووم والمرتاع الخالق وارقنى اسهرنى وسرت سارت ليلا وما داني

• الوقت • قطع الكلمة بمابعدھا وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي المحل فالساكن المجرد

بهمزة الوصل واما اتوايها واجاب بأن سكونها عارض بدليل قولك هو هي لينفق لكن نزل قولك وهو هي منزلة عضد وكشف فبوزوا السكون فصيحاً مع الواو والقاء واللام لانها صارت كالجزء مع كثرة الاستعمال وشبه بالذكورات ما فيها الهمزة لانه وان لم يكثر كثرتها لكنه على حرف واحد وكذا ما فيه ثم لكونها العطف مثل الواو والقاء واما نحو ان يل هو قليل لعدم الجزئية وكثرة الاستعمال ﴿قوله الوقت﴾ في اللفظة مصدر وقفت الدابة وقفا اي حبستها فوقت هي وقوفا وفي الصناعة قطع الكلمة بمابعدھا اي على تقدير ان يكون بعدها شيء وانما قلنا المراد هذا لانه قد يفسد الوقف ولا يكون بعد ذلك شيء وقال بعضهم الوقف قطع الكلمة عن الحركة واورده عليه انه ليس بواضح لانه قد لا يكون متحركاً وجوابه قريب مما مر في التعريف الاول لكن برده عليه اي على التعريف الثاني انه ليس بجامع ولانما امانته ليس بجامع فلانه لو حركت الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفا ولهذا يقال وقف واخطأ في ترك حكمه وهو خارج عن هذا التعريف واما انه غير مانع فلانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل ما بعدها بها من غير سكنة تودن بوقته لا يسمى هذا وقفا مع ان الحد يشمله ﴿قوله وفيه وجوه﴾ وهي احدى عشرة وجوهاً الاول الساكن

جاء بعد عارضه والحلم بضمتين رؤيا النوم وقد تسكن لانه ايضا قال ابن الحاجب يريد ان قلت من اجل الطيف منها مذعورا لقائه وارقتي للملم يحصل اجتماع محقق ثم ارتب هل كان الاجتماع على التحقيق او كان في المنام ويحوز ان يكون يريد قمت لطيف وانا في النوم اجلا في حال كوني مذعورا الاستغماها وارقتي ذلك لما انتهت فلم اجد شيئا محققا قوله ارقتي الارق السهر وقد ارتت بالكسرى سهرت وارقتي كذا تأريقاى اسهرت قوله سمرت سمرت سرى وسمرى واسمرت بمعنى اذا سمرت ليلا وبالألف اهل الحجاز وجاء القولين لهما جميعا وليلا في قوله تعالى سبحانه الذي اسرى بيده ليلا لنا كيد كقولك سمرت اسس نارا والبارحة ليلا الحظ الضم ما يراه النائم تقول منه حل الرجل بالفتح واحتل العادة معروفة والجمع ماد ومادات تقول منه مادوه واعتاده تعودوه اي صار مائة له انظاره من ماد المريض يعود لانه لو كان من المواد كان مستعملا بالي كما هو المشهور قوله وواجب بان سكونها عارض اي الاصل الضم او الكسر وقد قرأ على الاصل اكثر القراء وهولفة الحجازيين وقرأ بالسكون ابو عمرو والكسائي وقالون وهولفة اهل نجد قوله لانها لم يكثر كثرتها اي كثرة ما ذكر من الواو والقاء واللام وضيمر لكنه الهمزة قوله يكثر كثرتها اي كثرة ما ذكر او كل واحد منها ضي قوله وكذا ما فيه اي مثل الواو والقاء في جواز الساكن لكنه معها انفسح منه منع من كثرة حروفها لا تمدها جزأ وقرأه في ثم يقضوا الكوفيون وقالون والبري وفي ثم يقطع هؤلاء وقبل وفي ثم هو يوم القيامة الكسائي وقالون قوله واما نحو ان يل هو قليل الساكن فيه احد الوجهين من ابي جعفر وروى ايضا عن قالون واكثر الرواة عنه بالضم كالجماعة قوله اي على تقدير ان يكون بعد هاشم اي ولو فرضا كما انفصح به الشيخ نظام الدين وليس المراد اذا كان بعدها شيء كما هو شارح ويدخل في التعريف الوقف على نحو قول خلافة ايضا لانه في اللفظ كلف الوقت من احكام اللفظة قوله لما مر في التعريف بان قال المراد بقطع الكلمة عن الحركة قطعها عن اهل تقدير وجود الحركات قوله من غير سكنة تودن كما تقول انغبني ضرب زيد من غير سكنة على الياء ضي قوله وفيه وجوه الضمير او قصو المراد به الوقف الاختياري الذي ليس يتعمى ولا استثنائي ولا تذكري ولا انكاري ويكون للاستراحة وتمام المقصود والتمنى كالموقف على نحو اقل اليوم ما ذلوا العسايا بالتمنى وبمعنى توين التزم هو الاستباق كما تقول اني ان قال جائز ديفائي من معرفة باللام منسوبة لسؤاله من وصف زيد اي اليه اشبه ام العلوي وسبق في الصوف باب الحكماء والتذكر كما تقول في قال قالوا في يقول يقولون في من العام من العاصي فيقطع اللفظ عن تعلمه بسبب عدم ذكره وتجعل هناك مدة لتذكره وقسمي مدة التذكر ولو قصدت الوقف لم تلتحقها بل تقف على



في المتحرك والروم في المتحرك وهو ان تأتي بالحركة خفيفة وهو في المفتوح قليل والاشتمام في المضموم  
وهو ان تظم الشفتين بعد الاسكان

المجرب د ب الروم ج الاشتمام د ه ابدال التوين الفاء ه ابدال التاليف الا حمية هاء و زيادة الالف ه ز الحاق  
هاء السكت ح ه ايات الواو اليا و ا ح ذ ف هاء ط ابدال الهزة ه ي الضعيف ياء نقل الحركة وهذه الوجوه  
مختلفة في الحسن فبعضها احسن من بعض لا يبيى وكذا تختلف في المحل لان الاسكان المجرب محلا مخصوصا وكذا  
لروم والاشتمام الى غير ذلك قوله مختلفة صفة وجوه الجار في قوله في الحسن متعلق بقوله مختلفة **قوله**  
فلا اسكان مبتدا في المتحرك خبره وهو اول الوجوه الا ح د عشر والمراد بالمجرب المجرب عن الروم والاشتمام  
سواء في ذلك المنون وغيره والمرب والبنى وهو الاغلب الاكثر وهو الاصل لان سلب الحركة بالغ في  
تحصيل غرض الاستراحة **قوله** والروم في المتحرك مبتدا وخبر وهو الوجه الثاني من الوجوه الا ح د  
عشر وهو تصوت ضعيف فأنك تروم الحركة ولا تنمها بل تختلسها اختلاسا تنمها على حركة الوصل  
والاكثر على منه في المفتوح خلفه الفتحة ومرعها في النطق ولا تكاد تخرج الاعلى حالها في الوصل  
وايضا فانه يشبه التواء فيؤدي الى تشويه صورته **قوله** والاشتمام في المضموم مبتدا وخبره وهو  
الثالث من تلك الوجوه والاشتمام ان تظم شفتك بعد الاسكان وتدع بينهما بعض الانفراج ليخرج النفس  
فيهما الخطاب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمها الحركة فهو شئ يخص مادراك العين دون الاذن لانه  
ليس بصوت يسع وانما هو تحريك عضو فلا يدركه الاعى والروم يدركه الاعى والبصير لان فيه مع حركة  
الشفة صوتا يكاد الحرف يكون به مضركا واشتقاقه من التمسك انك اشتمت الحرف راحة الحركة بان هيات  
العضو لتنطق بها والغرض منه الفرق بين ماهو متحرك في الوصل واسكن فوقه وبين ماهو ساكن في كل

احد الوجوه الالية واما الانكاري فتمه ايضا ثم ان كان آخر الكلمة متونا كسر التوين وتيفت اليا كما تقول متكرا  
ازيدته بدال مضومة ونون مكسورة وهى التوين حرك لسكونه وسكون مدة الانتكارة فان قيل الانتكاري لا يكون  
الاقى الوقف والتوين لا يوقف عليه اجيب بان الموقوف عليه هنا انما هو مدة الانتكارة والحق هاء السكت للدلالة  
على الوقف فانها لا تثبت الا فيه فان قيل في الحق التوين مع مدة الانتكارة ولم يطق مع الف التندبة اجيب بان التندبة  
من فروع النداء وهو لا يدخله التوين في المفرد المعرفة وان لم يكن آخر الكلمة متونا تبت المدة حركة ما قبلها مطلقا  
فتقول لمن قال جاني عروا عمروا ولمن قال رايت عمتا عمتا ولمن قال مررت بعمدة اعمدة ولمن قال زيد ضرب ازيد ضربا  
فان كان آخرها ساكنا نحو عيسى والقاضى قتال السرواني حكمه ان يزد عليه مدة مجانسة الآخر ثم تحذف فتقول اعيساء  
والقاضيه ولمن قال زيد يغزو ازيد يغزوه ثم لمة الانتكارة معيان احدهما انكار خبر الخبر وتانيهما انكار ان  
يكون الامر على خلاف ما ذكره هذا كما حال غلبي الامر فتقول الامير و متكرا ان يكون الامر على خلاف ذلك  
قال ذلك كله الموصلى وغيره **قوله** والاشتمام الى غير ذلك ( اى تعدى الحكم الى غير ذلك ) قوله بل تختلسها  
اى يأتى ببعضها ولا خلاص المصطلح والروم اشتراط في التبعيض واقتراح من جهة ان الاختلاس يخص  
بالوصل والثابت من الحركة اكثر من المحذوف وان الروم يخص بالوقف والثابت اقل من المحذوف ( قوله  
والاكثر على منه في المفتوح ) لم يقرأ به فيه احد من القراء و اراد بالمفتوح قرينة التعليل ما يشمل المصوب والمجورور  
بالفتحة كاربهم واصبح ومقابل مذهب الاكثر قول سيبويه واتباعه في كتابه اماماني موضع نصب فأنك تروم  
فيه الحركة فاما الاشتمام فليس اليه سبيل انتهى والتواء بثلاثة مضومة وهزمة مفتوحة وموحدة **قوله** الى تشويه  
صورة القم ( لانه يكون افتتاح القم من غير فائدة ) قوله والاشتمام ان تظم شفتك ( هذا مذهب البصريين  
وذهب الكوفيون وابن كيسان الى ان السمع هو الاشتمام وغير السمع هو الروم وعلى هذا يخرج ما نقل من  
الكسائي من اشتمام الكسرة لانه الروم عنده ولا مشاحة في الاصطلاح والاذن بضم الذال وسكونها والعضو  
بضم العين وكسرها **قوله** مع حركة الشفة صوتا بخلاف الاشتمام فانه ليس فيه الا حركة الشفة **قوله** فأنك

والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة

حال وهو مختص بالمضجوم لانك لو وضعت الشفتين لغير الضم او همت خلافه فرفضوه لتلاؤدى الى نقض ما وضع له **قوله** والاكثرة اشارة الى ثلاث صور اختلفوا في انه هل يكون فيها روم او اشمام لا الاولى تاء التأنيث المبذلة هاء في الوقف والاكثر على انه لا روم فيها ولا اشمام اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولم يكن على الهاء حركة في الوصل اذ هي مبذلة من التاء ومن جوز فلهذا لالة على حركة حالة الوصل واما ان لم يبدل هاء تاخت وبنت فيجري الروم والاشمام فلذا قال المص هاء التأنيث ولم يقل تاء التأنيث الثانية ميم الجمع تحولكم واليكم والاكثر على ان لا روم ولا اشمام فيها امان وصل باسكان الميم فواضح اذ الروم والاشمام لبيان الحركة واما من وصل بالواو فلانها لما حذفت في الوقف فلا يحسن الروم والاشمام اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة ولم تكن للواو حركة حال الوصل فلاروجه الروم والاشمام لكنهما على لغة من وصل بالواو اشبه على لغة من سكن لانه اذا وقف على يذرو ويرى بالحذف يجوز الروم والاشمام فكذا ههنا لكن فرق بينهما بماه لما ثبت السكون على الميم حالة الوصل في اللفظة الفصحى فمن وصل بالواو وافق اللفظة الاخرى في السكون الثالثة الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله

اشمعت الحرف) شمت الشيء اشم شما وشمعا وشمعت بافتح اشم لغة واشمعت الطيب فشمه واشمه بمعنى **قوله** الاولى تاء التأنيث المبذلة هاء في الوقف) اى وان نقلت ليندرج المتخصصة والمبالغ بها كنفخة وهزمة ولزعة وخرج بقوله تاء التأنيث الهاء في نحو تنفخة لانها ليست تاء وفي نحو هذه لذلك ولان مجموع الصيغة لتأنيث لا يجرد الهاء وبالمبذلة هاء ما ذكره الشارح وكذا نحو قيت الله ومرضات الله **قوله** ومن جوز فقد لالة) بكسر الدال وقمها وافتح اعلى ض **قوله** على حركة حالة الوصل) اى على حركة الهاء التي ابدلت منها هاء في حال الوصل **قوله** فلذا قال المصنف هاء التأنيث) المضموم من كلامه ان قول المصنف هاء التأنيث بمعنى **قوله** تاء التأنيث المبذلة هاء ومقتضاه ان غير المبذلة هاء لا يقال لها هاء التأنيث وفي كلام الجعري خلافا قال ولم يخرج هذا اى ما يوقف عليه بالتاء نحو بقيت الله خبر من **قوله** بمعنى الشاملي هاء تأنيث كاتوهم لان الموقوف عليها بالتاء يقال لها ايضا هاء التأنيث **قوله** والاكثر على ان لا روم ولا اشمام فيها) قيل لانها شقوبة وهو فاسد لتبوتهما في ميم يحكم اجابا وقيل لان ضمها عارض بدليل لغة السكون وهو ممنوع لما تقدم في التقاء الساكنين من ان الاصل فيها الضم ولذا قرأ به الاكثر في نحو بهم الاسباب وعليهم الذلة وقيل لان آخر الكلمة في الوصل وهو الواو محذوف في الوقف وهو بما قاله الشارح ونقض بقو يذرو ويرى اذا وقف عليهما بالحذف وبهاء الصير نحو خلقه ويخلفه وما فرق به الشارح لا يدفع النقض كما لا يخفى ثم يفهم منه معنى آخر وهو الحمل على لغة السكون لفصاحته ايضا وان كان مارضا بالتخفيف على انه قد يفرق ايضا بين الميم والهاء بان الواو مع الميم من الضمير كالنون في عليهن بخلافها مع الهاء وهو دافع للنقض بالهاء فليتأمل **قوله** لبيان الحركة) اى لبيان حال الوصل والحركة حيث **قوله** واما من وصل) قال اليكموا بالواو **قوله** لكنهما على لغة من وصل) يقول الوقف باروم والاشمام على لغة من وصل اشبه وانسب منهما على لغة من اشقى بالقياس على يذرو ويرى فانه فيها جائز الروم والاشمام مع حذف الواو والياء فكذا ههنا واجاب عن القياس بالفرق بان يذرو ويرى لغة واحدة وفي ميم الجمع لتتين في احديهما وهى الاسكان لا سبب لروم وهى الاشمام قطعاً فاللغة الاخرى يقاس عليه فلها الاكثر على ان لا روم ولا اشمام فيه **قوله** لكنهما على لغة من وصل) اى عند من يراها في الميم ككى ومن واقعته ولا نفس في المسئلة عن احد من القراء يجوز ولا منع وانما الخلاف بحسب ما اقتضاه رأى الشيوخ وائمة العرب **قوله** ويرى بالحذف) اى بحذف الواو والياء تقول تذر ويرم **قوله** لكن فرق بينهما) اى بين ميم الجمع في اليكم ولكم وبين يذرو ويرى بحذف الواو والياء منهما **قوله** اللفظة الاخرى في السكون) غيبت روم ولا اشمام لان آخره ساكن **قوله** نحو قل ادعوا الله

وإبدال الالف في المنصوب النون وفي اذن وفي نحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور

لأروم فيها ولاشام لانه للميزان الحرف حركة في الوصل وانما عرضت لساكن فيه وزالت عند الوقف  
لذهاب المتعدي لم يمتد بها فلا وجه لأروم والاشام (قوله) وإبدال الالف في المنصوب مبتدأ وخبر  
وهو الرابع من الوجوه الأحد عشر يدلون الالف في ثلاثة مواضع الأول المنون وفيه ثلاثة مذاهب منهم  
من يقلب التنوين حرف مد في الاحوال فيقول جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيدا لأن التنوين زائد  
يمر بجرى الحركة الاعرابية لانه تأييدها فكما لا يوقف على الاعراب لا يوقف على التنوين ولا يفهم فرقوا  
بينه وبين الاصلية كسكن او المحقة نحو ضيفن ولم يحذفوه لما سيجي فقلبوها بحرف حركة ما قبلها ومنهم  
يسكن في الاحوال كثير النون فيقول زيد ومنهم من يبدله في المنصوب المقالانه حرف جيم به للدلالة على  
الامكنية وليس في إبداله التماثل الواو ولا الالتباس الذي في الياء لا يبدل في المرفوع والمجرور لما عرفت  
وهذا هو الاصح فتقول جاء زيد ومررت بزيدا باسكان الدال فيها ورأيت زيدا بإبدال التنوين الفا فلم ين  
قوله بخلاف المرفوع والمجرور انهم لا يبدلون التنوين واوا ولا ياء واما انهم يحذفونها ويسكنون اللام  
فلم ين قوله فالامكان المجرور في المعرك ثم انه اطلق قوله في المنصوب النون والمراد ما لم تكن فيه تاء التأنيث

الاستشهاد في لام قل فانها حركت لانتقاء الساكنين ض (قوله الثالثة الحركة العارضة) مراده لساكن  
بعد ها متصل نحو قل ادعوا ولا تسوا الفضل و انذر الناس او متصل كيومئذ وحيلئذ ومثلا  
العارضة للقل اذا كانت الهزئة منفصلة نحو قل اوحى وانحران وبشمل قسمين عبارة المتو الضابط ان يكون  
حالة التعريك معدومة في الوقت اما الحركة التي عليها باقية فيه فهي بمنزلة اللازمة في جواز الروم والاشام  
سواء عرضت لساكن متقدم نحو حيث وامس او لتقل من هزئة متصلة نحو مل الارض ودق والماء  
والسوء فلي تأمل قوله لذهاب المتعدي وهو التقاؤه ما كنا بعده قوله يدلون الالف (ى من النون  
الساكنة (قوله منهم من يقلب التنوين حرف مد) عراها او الخطاب لازد السراة وقال المازني هي لغة قوم من  
اهل يمن وليسوا فصحاء (قوله حرف مد) من جنس حركة ما قبلها (قوله او المحقة نحو ضيفن) اى الزيدة  
للاحاق وزادتها في ضيفن وهو الذى يمي مع الضيف هي رأى المازني وبه جزم الجوهري وغيره قالوا  
ووزنه ضلن لا فيعل وقال ابو زيد النون اصلية والياء زائفة ووزنه فيعل كصيرف لانه من ضفن الرجل  
اذا جاء ضيف الضيف قوله نحو ضيفن) هو الضيف الطفيل النون فيه لاحاق يحذف قوله لما  
سيجي ( اذيل على الامكنية (قوله لما سيجي) اى قريبا من انه حرف جيم به للدلالة على الامكنية والضمير في  
ولم يحذفوه تنوين وكذا في قلوبها وحذفوها الا لان التنوين نون (قوله ومنهم من يسكن في الاحوال كثير النون)  
حكى ذلك ابو الحسن وقطرب وابو عبيد والكوفيون ولم يذكر كثير من اصحاب هذه اللغة ونسبها ابن  
مالك الى ربيعة قال ابن عقيل والظاهر ان هذا غير لازم في لغة ربيعة في اشعارهم كثير جدا الوقف على  
للمنصوب النون بالالف فكان الذى اختصوا به جوازا لإبدال (قوله ومنهم من يبدله في المنصوب الفا)  
لو قال بطل في المنصوب اتر قمع كاعبر به ابن مالك لكان احسن ليدخل التنوين بعد قمت البناء نحو ابها  
ووبها قوله ولا الالتباس الذى في الياء) لانك اذا قلبت التنوين في حال الجر قلت مررت بزيدا يلتبس  
بياه المتكلم اذ هو مثل مررت باني قوله ثم انه اطلق (جواب سؤال) وهو ان المصنف لو قال وإبدال الالف  
في المنصوب النون غير المؤثر بآثاره كان أولى لان الوقف في نحو رأيت ضارب به بإبدال التاء هاء لا  
إبدال التنوين الفا فاجاب بقوله ثم انه اطلق الخ قوله اعتمادا على ذكر حكمه ( اى حكم ما فيه تاء

في الواو والياء على الالفصح ويوقف على الالف في باب عساورجى باتفاق

الاسمية وانما ضل كذلك اعتمادا على ذكر حكمه بعد ذلك . الثاني اذن قانهم يدلون نونها الفا لان صورتها صورة النصب المتون . الثالث نحو اضرين قانهم يقولون نونه الفا ولا يثبتونه لثلا يكون للفعل على الاسم مزية وقديل النون الخفيفة تشبه التنوين والفتحة تشبه النصب قبل النون عند الوقف فالكا ابدلت التنوين في النصب عند الوقف الفا ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه اجراء . لا وصل بجري الوقف اذا الخطاب لما خازن النار . قوله ويوقف على الالف . ما ذكرناه حكم المتون غير المقصور واما ان كان مقصورا كعصا ورجى ومسمى ومعلى فوقف بالالف اتفاقا لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيويه الالف في النصب الف التنوين واما في الرفع والجر فالالف الاصلية لان المعتل اذا اشكل يحمل على الصحيح وقد ثبت انهم يقبلون التنوين القافي الصحيح حالة النصب وبخلاف حاله الرفع والجر وقال المبرد هي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث لانهم امالوا رضى ومسمى ومعلى في الوقف رفعا ونصبا وجرأ . واو كان الف التنوين لم يمل وايضا كتبوا ومعلى ونحوه في الاحوال الثلاث بالياء . واو كان الف التنوين لوجب كتبها الفا واجوب بان الامالة

الثابت ( قوله الثاني اذن قانهم يدلون نونها الفا ) هذا مذهب الجمهور وذهب بعض النحويين الى انه يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة ان نقل عن الماضي والمبرد وسأى في الخلاف في رسمها آخر الكتاب قوله ولا يثبتونه لثلا يكون ) لان في آخر نونا ساكنة بعد فتحة في محل الوقف ( قوله ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجهه ) يؤيده قراءة الحسن القين بالتنوين وقيل العرب تحاطب الواحد مخاطبة اثنين تأكيذا كقول الشاعر « فان تزجراني يا ابن عفان اتزجر » . والبيت وقيل انما هي بضمير اثنين دلالة على تكرير الفعل كانه قيل القيا وقيل المأمور مني وهذا هو الحق لان المراد ملكان ينفلان ذلك كذا قال الحلبي في اعرابه وما نقله من الحسن كانه رواية عنه والاهوازى وغيره منه انه كان يقرأ القيا بكسر الهمزة والمد والتنوين والله اعلم قوله في جهنم على وجهه ( الوجه الآخر ان الالف في القيا ضمير التثنية لا البدل من التنوين الخفيفة والمخاطب ثلاثون فذلك ضمير التثنية والمراد واحد مجازا كما يذكر الجع وبراد الواحد وهذا خلاف الاصل ولذا اختير الوجه الاول . لانه لا شك ان ذلك ايضا خلاف الاصل اجراء الوصل بجري الوقف فلا يكون احدهما اولى من الآخر بل الاول ان يقال القيا من التثنية التي يراد بها تكرير الفعل كقوله تعالى فارجع البصر كرئين . والاطلاق مرثان ولبيك وسعديك فيكون معناه ابق القيا بعد لقاء قوله اجراء الوصل ) مفعول له لقد راي انما اجري حكم الوقف على القيا في الوصل اجراء لا وصل بجري الوقف حلا للنقيض على النقيض ( قوله واما ان كان مقصورا ) اى مجردا واويا كعصا او يا كرجى او مزيدا كذلك كعلى ومسمى ( قوله فيوقف بالالف اتفاقا ) اى في الاختيار وقد جاء الوقف بخلافها في الضرورة في قوله وقيل من كثير حاضر . رطط مرجوم و رطط ابن المل . اراد المعلى والقبيل القبيلة و لكن بكاف وزاى مصفرا هو ابن اقصى بن عبد القيس ومرجوم يحيم ( قوله مقال سيويه ) هو مذهب الجمهور وهو القياس ورجحه في التسهيل ( قوله ويقال المبرد هي الالف الاصلية ) سبقه الى ذلك ابو عمر والكسائي . وبهذا المذهب قال ابن كيسان وناسيرافى وابن برهان واختاره ابن مالك في الكافية وشرحها ورجحه ابو حيان وغيره . واستدل له ايضا بان هذه الالف قد وقعت روى في شعر الشماخ ومثم وغيرها في المرفوع والمنفوض والنصب والالف المبذلة من التنوين في النصب لا يكون روى فلا يقع في القوا في مثل رأيت يدا وفي بيت آخر العاصم قوله لم يمل لان الامالة في رضى بسبب ان الف متقلبة عن الياء التي هي مناسبة للامالة فلو كان بدلا من التنوين كما قاله لم يكن حيثئذ سبب الامالة ( قوله واجوب بان الامالة والكتابة بالياء رآى من مذهب مذهب المبرد ) قال ابن الجوزى في النشر الوقف بالامالة او بين القفاطين على المتون المرفوع والجرور والنصب لمن مذهبه

وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف نحو حيلي همزة او او او او يه

والكتابة بالياء رأى من مذهبه مذهب البرد فلا ينتهض دليلا على غيرهم وقال المازني هي الف التنوين في الاحوال الثلاث لانهم انما قلبوا التنوين في النصب الفا لوقوعه بعد الفتحة وتنوين مسمى وبابه في جميع الاحوال واخرج بعد الفتحة فوجب قلبه الفا وجوابه انهم راعوا المقدرا العارض في الاكثر ولذلك يصحون الهمزة من اغزى لان اصله اغزى ويكسرون الهمزة من ارموا لان اصله ارموا فاقبض الهمزة راعوا المقدر ومن المعلوم ان قبل التنوين في مسمى وبابه حال الرفع والجر ضعيف وكسرة في التقدير فوجب اعتباره لو حذف التنوين وامافى النصب فاصله رأيت مسميا قالوجه قلبها الفالفتحة المقطرة لالفتحة المملوطة بها **هو قوله** وقلبها **هو** اعو قلب الالف المبذلة من التنوين همزة ضعيف نحو رأيت رجلا وتذاقلب كل الف اى سواء كانت لتأنيث حكيلى او لا كصا همزة ضعيف وكذا قلب الف التأنيث في نحو حيلي همزة او او او اياه ضعيف ووجه قلبها يه ان الالف حقيقة حلقية الياء اين منها لانها من القم ونشبه الالف في سعة مخرجها والقلب الى الواو لان الواو اين من الياء باعتمادها بالكتا التي هي ضم الشفتين والياء ادخل الى القم فيكون اخفى وبالمال الهمزة من الالف لان الهمزة اين من الالف وليست الهمزة في رجلا بدلا من التنوين لبعدهما فيهما ولهذا نقول حيلي **هو** ويضربها مع انه لا تنوين فيها وانما هي في رجلا بدل من الالف التي هي بدل من التنوين وكل ذلك ضعيف اى قليل في استعمالهم غير فصيح وقال بعض الشارحين في عبارته نظرا لان قوله وقلب كل الف يبنى عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة في قوله وكذا قلب الف نحو حيلي همزة ويمكن ان يقال عدل الى هذه العبارة لانه او اكنفى

ذلك هو المأخوذ به والمعلول عليه والثابت نصا واداء وهو الذى لا يوجد نص من احد من أئمة القراء المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم ثم قال وقد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية القفع مطلقا عن امال او قرأ بين يمين ولم اعلم احدا من أئمة القراءة ذهب الى هذا القول ولا اشار اليه ولا اعمله في كتاب من كتب القراءة وانما هو مذهب نحوى ثم حكى مكى وابن شريح عن ابى عمرو وو وش القفع في المنصوب والامالة في المرفوع والجرور انتهى وبواقفه قول ابى حيان وبالامالة في الاحوال الثلاثة اخذ معظم اهل الاداء والمقرئين لمن امال فاماوا في الوقف لو كانوا غزى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلحى قالوا سمعنا فنى وهذه كلها في موضع نصب وقال الداني في جامع البيان انتقد اجماع السلف من الصحابة رضى الله تعالى عنهم على رسم الفات هذه الاسماءيات في كل المصاحف وما قالوه وان لم يمنع الجواب لكنه بعده ويقرب ما قاله البرد على انه لا يجرى في الاستدلال بوقوع الالف روي وقد اجراء فيه ايضا شارح وفيه نظر لا يخفى واجيب ايضا عن امالة نحو او اجد على النار هدى بان لها موجبا غير الانقلاب وهو تجانس رؤس الاى وليس بمفيد لقصوره وعن الزوى بانه جاء على لغة من يقول رأيت زيد بغير ابدال وفيه تسليم الانقلاب ودعوى خلاف الظاهر (قوله وقال المازني) ما قاله قال الاخفش والفراء وابو على (ولا) قوله وكذا قلب الف التأنيث في نحو حيلي همزة او او او اياه قلبها همزة لغة لبعض طى وهؤلاء ليس من لغتهم الضعيف وقلبها ووالفة بعض آخر منهم وقلبها بالغة لقراءة وناس من قيس والقلوب في هذه اللغات في المنون الالف الاصلية ووالف التنوين على الخلاف السابق **قوله** والياء اين) فقلب الالف يه وقيل حيلي (قوله لانها من القم) اى من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى وسيأتى (قوله لان الواو اين من الياء باعتمادها) اى لانها تخرج من بين الشفتين **قوله** فكون اخفى) فقلب الالف واوا وقيل حيلو بالواو وهو لغة قبيلة طى **قوله** وليست الهمزة في رجلا) جواب سؤال وهو ان همزة رجلا لم لا يجوز ان تكون منقلبة عن التنوين بتداس **قوله** وكل ذلك ضعيف) لان الالف اخذ من الهمزة (قوله وقال بعض الشارحين) هو الشريف **قوله** من قوله وقلبها) لان كل الف عام يشمل الالف المبذلة من التنوين وغيره **قوله** وعن ذكر الهمزة) لانه يعلم من عموم كل اصلا **قوله**

وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رجة على الاكثر وتشبيه تاء هيات به قليل وفي الضاربات ضعيف

بقوله وقلب كل الف همزة لاحتمال ان يتوهم متوهم ان المراد هي الالف التي تكون ثالثة حال الوصل والالف  
التونين لم تكن ثالثة في حال الوصل ومتشاذك التوهم استبعاد ان التونين اذا انقلب في الوقف الفانقلب  
الالف بعد ذلك همزة وهو ظاهر وايضا لما كان يذكر ان الف حلقى يتقلب ولوا اوياء يوههم ان يختص بهذا  
ويخرج من قوله كل الف فلذلك افردنا بالذ كرم لما كان هذا القلب ضعيفا لم يعمد من جملة تلك الوجوه  
**قوله** وابدال **ي** مبتدا في نحو رجة خبره وهذا هو الخامس من تلك الوجوه اذا كان آخر الاسم المفردة  
التأنيث فتبدل هاء في الوقف فرقا بينه وبين تاء التأنيث الفعلية ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه في ضربت  
لا لتبس بضمير المفعول ومن العرب من يفت عليها بالهاء ومنه قولهم عليه السلام والرجة وقول الشاعر  
بل جوز تيماء كظفر الجصفت والجوز الوسطو التيماء البادية **قوله** والجصفة الرأس من الجلد يشبه البادية بظهر الترس  
الذي من الجلد وبل يعني عرب اورب بعدها مقدرة كقول آخره بل مهممة قطعت بعد مهممة والمهممة البادية ومنه  
قوله آخره الله سبحانه بكفي مسلت من بعد ماو بعد ماو بعدمت صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة  
ان تدعى امت والمراد بقوله بعدمت بعد ما فابدل في التقدير من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء ليوافق بقية القوافي  
والفصلحة رأس الملقوم وهو الموضع الناق في الحلق وقال الصوريون ان جعل هيات جعما قدر ان اصله

والف التونين لم تكن بل كان التونين موجودا فيه **قوله** مختص بهذا (دون قلبها همزة **قوله** من جملة تلك الوجوه)  
الاحد عشر (قوله فتبدل هاء في الوقف) يستفاد منه ان التاء هي الاصل وهو مذهب سيويه ونقله عن البصريين  
قالوا لجريان الاحراب عليها والتونتها في الوصل الذي هو الاصل وقال ثعلب في آخره المهاء هي الاصل فابدل  
تاء في الوصل لانها اجل حركات لشدها (قوله ومن العرب من يفت عليها بالهاء) على هذه اللغة كسب في المصاحف  
ان شجرت الزقوم اعم يقتعون رحمت ربك وغيرهما قال الخضراوي وعلى هذه اللغة يجرى عند بعضهم مجرى  
سائر الخروف فيجوز فيها الروم والاعمام والتضعيف وابدال التونين من المنصوب الهاء وغير ذلك (قوله وقول  
الشاعر بل جوز تيماء كظفر الجصفت) قبله \* ملال عيني عن كراهة جفت \* مسيلة تستل لما عرفت \* دارا  
نسلي بعد حول قد عفت \* وجفت بجمع بعدت ومسيلة مطرة حال وتستل تمرع وعفت اندرست والجوز بالجيم وراى  
والتهاء بفتح القوية (قوله وبل يعني رب اورب بعدها مقدرة) هذا هو الصواب قال في المعنى ووهم بعضهم فزعوا انها  
تستعمل جارة قال شارحه هو كما قال قد بحثني ابن مالك وابن عصفور الاتفاق على ان الجر بعد بل رب لا بها وقال الرضى  
اما الفاء وبل فلا خلاف عندهم ان الجير ليس بهما بل برب مقدرة بهما (قوله كقول آخره بل مهممة قطعت بعد مهممة)  
هو رجز نسب الى روية وقيل الى الهجاج ولم يصح والمهممة بكسف جه آخره **قوله** بل مهممة (اي بل رب مهممة  
**قوله** ومنه قول آخر) اى من الموقف على تاء التأنيث بالهاء الله سبحانه بكفي مسلت من بعد ماو بعد ماو بعدمت \*  
صارت نفوس القوم عند الغلصمت \* وكادت الحرة ان تدعى امت \* ومسلمة علم شخص كبرية و بعدمت  
ما موصول حر في صلتها صارت اخ والصلة من الاولين محذوفة اما بقية المذكور او بشئ آخر وكادت  
الحرة بان تومر وتضمد وتسمى امه وفيه استشهاد آخر **قوله** من الالف هاء (كما صيغ من ابدال همزة  
الاستفهام هاء ض **قوله** ثم ابدل الهاء تاء) حاصلة ان بين الهاء والتاء مناسبة من حيث انها مهمستان بخلاف  
الالف والتاء فلذلك قدرنا كذلك (قوله ثم ابدل الهاء تاء) ليست هذه من محل الاستشهاد لان الكلام في تاء  
التأنيث والفصلحة بالفتن المعجمة وضمير هو رأس (قوله وقال الصوريون الى آخره) يجوز في تاء هيات  
الفتح والضم والكسر وقد قرئ بهم ثم قيل انها مع الفتح والضم اسم مفرد وتأوهه لتأنيث بدليل قلبها  
في الوقف هاء فيقال هيات والهاء حينئذ اما عن ياء والاصل هيبنة من المضاعف كزلالة فاقبلت الياء  
الفا لحر كها وانفتح ما قبلها في الكسبورة واما لا لالحاق كارتطة واصلها هيهه بوزن فسهله واما مع

وهرقات ان فحنت تاؤه في النصب قباليها والافباثاء

هيهايات حذفت ياؤه التي هي الالم ووقف عليه بالباء ووزنه ضلات والاصل ضللات وان جعل مفردا فاصله هيبة على فصلة من المضاعف كقنقلة ووقف عليه بالياء قال المص في شرح المفصل انه امر تقديري اذ هيهايات اسم لفعل فلا يتحقق فيه افراد وجع وانما ذلك لشبهها بتاء التأنيث لفظا دون انفراد وجع وانما جمع المؤنث السالم كلسلمات فيوقف عليها بالياء لا غير على المشهور المستعمل لانهم لما اردوا ان يكون في جمع المؤنث السالم زيادتا كايته في موضعه لم يمكنهم ان يزيدوا الواو والياء بعد الالف لانهم لو زادوها لانقلبنا همزة فزادوا التاء لصير بدلا من الواو كما في نجاة ونحمة وصارت علامة التأنيث واغنت عن ان شال في مسلة مستلثات فلما اعدت هذه التاء التأنيث والجمع واغنت عن علامة التأنيث المحقة في الواو اذ ثبت في الوقف ولم تبدل هاء وماروى فطرب عن طي انهم يقولون كيف البنون والبناء وكيف الاخوة والاخوان يا بدال تاء الجمع هاء في الوقف تشبيها بتاء التأنيث الخالصة فضعف والهرقات الاصل فان فحنت تاؤه بالنصب ويقال

كسر التاء فانها جمع المضعومة والمفتوحة وكسرة التاء البناء والوقف عليها كالوقف على مسلات وتزنيها للتكسر وقبل يحتمل ان يكون مع الضم والفتح جمعا قال ذلك كله الموصل وهو قال الرضي في المكسورة كان القياس هيهايات كما تقول في جمع قوافة قوافيات لانهم حذفوا الالف اى من المفردة لكونها غير متمكنة كما حذفوا الف اذا في التي وجزم ابن هشام بان هيهايات في التقدير جمع هيبة ثم سمي به الفعل وتلخيص المسئلة على ما افاده انه اذا وقف على تاء التأنيث التزمت ان كانت متصلة بحرف كتبت او يفصل كقائل او اسم وقبلها ساكن صحيح تاخت وجاز ابقاؤها وابدالها ان كان قبلها حركة كشجرة اوساكن مثل نحو مسلة ومسلات لكن الاربع في جمع الصحيح وما اشبهه وهو اسم الجمع كاولات وما سمي به من الجمع تحقيقا كاذرات او تقديرا كهيهايات كهيهايات الوقف بالياء وفي غيرها بالبدال قوله انه هيهايات (قال الالف جمع حيثئذ ض قوله انه امر تقديري) اى ما جعله الضمويون من ان هيهايات مفردا وجع (قوله فلا يتحقق فيه افراد وجع) قال المصنف عقيد وقد يقف بالتاء من يصله بالفتح وقد ضعف بالياء من يصله بالكسر (قوله وانما ذلك) اى جواز الوقف بالياء لشبهها بتاء التأنيث لفظا قوله فيه افراد وجع لان الافراد يقال فيما يكون فيه تنبيه وجع في مقابلتها والاضال واسماء الاضال ليس لها تنبيه وجع فلا يطلق عليها الافراد ولا يقال انه مفرد قوله انما ذلك اى انما الوقف على هيهايات بالياء تارة وبالتاء اخرى قوله ولا ياء مع الالف وانما خصهما لكثرة دورهما قوله لانقلبنا همزة فان قيل ما المانع من ذلك فان القلب حيثئذ على وجه القياس والقياس منع قلت المانع زيادة العمل من غير فائدة فكان الايتان بحرف لا يتغير اولي قوله لانه يصير بدلا وكان في جمع المذكر الواو فيبقى ان يؤق بها في المؤنث ايضا فلما نذر اتوا بالياء لاذكر (قوله وصارت علامة التأنيث) الضمير للتاء وكذا ضمير لانه والضمير في سه للالف والاصح ان الاتب والتاء للجمع والتأنيث من غير تفصيل لانها بدلان على الجمع في نحو رجال ومقالة وعلى التأنيث في نحو حلى وقائمة وقبل التاء للتأنيث والجمع والالف فارقتين افر دوا الجمع وقيل الالف للجمع والتاء للتأنيث وكلام الشارح ظاهر في هذا مراد الاول لقوله فلما اعدت هذه التاء التأنيث والجمع (قوله واغنت عن ان يقال في مسلة مستلثات) اى ثلثا يجمع في كلمة واحدة علامتا تأنيث التي في الواحدة والواو تدع الالف للجمع وخصت الاولى بالحذف لان الثانية تدل على التأنيث والجمع والاولى تدل على التأنيث فقط ولانه لو حذفت الثانية دون الاولى لالتبس المجموع بالثني المضاف حلة رفعة نحو مسلمات ولان تاء التأنيث لا تكون حشوا لكلمة قوله بتاء التأنيث الخالصة المراد بها ما يدل على التأنيث فقط دون الجمعية (قوله والهرقات الاصل) قال في القاموس والرفة ويكسر والرفة بالكسر الاصل او اصل المال او رومة الشجر التي تشعب منها الفروع وقوله استأصل الله امرئهم ان فحنت اوله فحنت آخره وهو الكثير وان كسرته كسرته

واما ثلاثة اربعة فيمن حرك فلاته نقل حركة همزة القطع لما وصل بخلاف المالم الله فانه لما وصل التقي ساكنان وزيادة الالف في انا ومن ثمه وقف على لكننا هو الله ربى الف

استأصل الله عرفاتهم فيكون مفردا كسجلة فيوقف بالهاء وان كسرت يكون جمعا وبوقف بالهاء واذا من عرفات تسكن وتكسر ﴿ قوله ﴾ اما ثلاثة اربعة في اشارة الى انهم قبلوا انه ثلاثة في الوصل هاء مع ان هذا من احكام الوقف اجراء الوصل بجري الوقف لان الضد يحمل على الضد ثم نقلوا حركة همزة اربعة اليها وقالوا ثلاثة بعمدة هذا بخلاف المالم الله فانه ليس فيه نقل الحركة من همزة الله بل حذفت همزة الله في الدرج والتقي ساكنان فتقع الهمزة على الضميمة وقال بعض الشارحين انما ذكر هذا الكلام ههنا لان بعض الناس يتوهم ان حركة الميم هي الحركة المنقولة من لام الله وهذا سهو منه وصوابه ان يقول من همزة الله كاذرا ﴿ قوله ﴾ وزيادة الالف في انا ﴿ مبتدا وخبر وهو السادس من الوجوه الاحد عشر انما لا يتكلم لا يكون الامن ذوى العلم مذكرا كان او مؤنثا لان تكلمه ينفي عن الفرق بين المذكر والمؤنث وهذا الاسم لما اخبر به وعنه ضارع الاسماء المتكلمة فيني على الحركة وجاء فيه ان بالاسكان وانا بالالف وكثر ذلك حتى قال الكوفيون انها من الكلمة وليست بزيادة هذه احوال الوصل فاذا وقفت قلت انا بالالف لبيان الحركة ولا يوقف عليها بالسكون فلا يقال في جواب من فعل ان كايقال هو هو لان التون اخفى من حروف البين فلزمت الالف لذلك ولم يوقف العرب بالالف لبيان الحركة الا في انا وفي قولهم حى هلا كايحقق في الابدال ان شاء الله تعالى واذا اردت بيان الحركة في غير هذين الموضعين وقفت بالهاء كاجيى ان شاء الله ﴿ قوله ﴾ ومن ثم في اى ومن اجل الوقف على انا زيادة الالف وقفوا على لكننا هو الله ربى بالالف فان اصله لكن انما نقلت حركة الهمزة

على انه جمع عرفة بالكسر انتهى وظاهر ان الفتح في المثل لا يكون مع كسر العين بخلاف ما اقتضاه اول كلامه وعلى هذا المقضى متى الشارح فليجزم والله اعلم والازمة بفتح الهمزة والسعلة بكسر السين واحدة السعالى اخبت الغيلان ﴿ قوله ﴾ يكون جمعا اى جمع عرفة كسدره وسدرات ﴿ قوله ﴾ والهاء من عرفات تسكن وتكسر تقدم في باب الجمع ما قبل منه ذلك وانه يجوز الفتح ايضا ﴿ قوله ﴾ اجراء الوصل بجري الوقف قال المصنف في شرح المفصل قد يقال ان ثلاثة مبنى على السكون وليس سكونه في الوقف فلا يمنع وصل غير ميمه مع بقاء خرسا كنهاه فلا حكم له فيه لان ذلك انما يكون في وصله تاء متحركة وهذا واجب له البناء على السكون فصار سكونه لا للوقف والهاء لازمة لسكونه فلا حكم للوقف فليس فيه اجراء الوصل بجري الوقف وانما فيه حكم الوصل خاصة واتفق ان حكم الوصل فيها حكم الوقف كاي قولك كواشابهها فان حكم الوصل فيها حكم الوقف ﴿ قوله ﴾ وهذا بخلاف المالم الله هذا على مختار المصنف يصح اما على مذهب من يقول ان النقاء الساكنين في ميم الوقف كصاحب الكشف جعل الحركة في الميم من الهمزة لانه حيث لا يسقط الا يكون في الدرج فتنتل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحة كاتقدم ﴿ قوله ﴾ وقال بعض الشارحين اراد الشريف رحمه الله تعالى وماتاله سبق قل اواراد مجموع الالف واللام كايطلقون لام التعريف ويريدون ال ﴿ قوله ﴾ فينى على الحركة قهر يكمه لمشابهته المتكلم والا كان حقه السكون ولانه مبنى الاصل والاصل في المبنيات السكون ولذا حرك هو هو وصرف اسماء الاشارات والموصولات لمشابهته المتكلم فيأذكر ﴿ قوله ﴾ وجاء فيه ان بالاسكان وانا بالالف روى الاولى قطرب والثانية لغة تميم وبها قرأ نافع في نحو انا جى والاشارة في قوله وكثر ذلك لانا بالالف والضمير في انها لالف واحتج الكوفيون بقولهم ان فعلت حكاهما الفراء قالوا ولو كانت لبيان الحركة لامتنع تقديمها وهو ضعيف لاحتمال ان تكون الالف نشأت من الفحة ﴿ قوله ﴾ وجاء فيه ان فيكون في انا ثلاث لفات حال الوصل احدها انا بفتح النون من غير الف وهو افضحها والثاني ان بالسكون وثالثها انا بالالف والوقف عليه بالالف البتة لبيان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون فرقا بينها وبين



ومه والله قليل

الى التون ثم ادغمت التون في التون قبل لكتنا واثبات الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف انا اذا ثبت الله في الوصل فانه ليس بفصح لان الالف تدل على ان الاصل لكن انا وبغير الالف يلزم الاتباس بينه وبين لكن المشددة وقوله هو ضمير الشأن اى والشان الله ربى الجملة خبرنا والراجع اليه منهايا الضمير فى ربى والمعنى لكن انا لا قول ما تقول بل اقول هو الله ربى وانما قلنا صله لكن انا وليس لكن المشددة لوجهين احدهما وقوع الضمير المرفوع بعده ولا يقع الضمير المرفوع بعده لكن ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن ليكون اسم لكن وقوله هو الله ربى خبره لان ضمير الشأن المنسوب لا يحذف الا فى الضرورة والثانى انهم وقفوا عليه بالالف ولو كان لكن لما جاز الوقف بالالف **قوله** والله يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لقرب مخرجها اذا اكثر الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون ليسان حركة نون انا ظاهرا ان كنت ادرى ضل منه بمن كثرة الخطط ان من انه هو الهاء فى قول ربى ذوب قدمت المدينة واهلها ضميح كضميح الحبيص اهلوا بالاحرام قلت مدققوا هاهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل من الصما الاستفهامية اى ما الحدبثوا وما الحال وهو

ان الناصبة **قوله** لان التون اخفى لضعف مخرجها بخلاف حرف البين فان مخرجها الفم (قوله لان التون اخفى) اى لضعف مخرجها بالقياس الى حروف البين (قوله ولم تقف العرب بالالف الخ) اى وان وقتت فيها بالهاء ايضا **قوله** وقفوا على لكتنا هو الله (اجمعوا عليه بالالف وقفا واختلفوا وصلا قرا ابن عامر باثباتها والباقون بحذفها على القياس فى انا وصلا (قوله وقفوا على لكتنا هو الله ربى بالالف) لكننا هذه تكتب بالالف لان الاصل كما سأتى فى الخط فى كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها على تقدير الوقوف عليها والالف فيها فى الوصل على ما قرأه الاكثر وهى المرادة هنا بدليل قوله بعد واثبات الالف فيها وصلا فصيح (قوله نقلت حركة الهزة الى التون) كذا قاله الخنيسرى ورده فى الفنى بان المحذوف لعل بجزلة الثابت وحيتذ فتبعت الادغام لان الهزة فاصلة فى التقدير وارضى ان الهزة حذفت اعتباطا والتحقيق ان الكلايين مبنيان على الاعتداد بالمعارض وعدمه وعلى الاعتداد به بنى الخنيسرى ومن تبعه وهو جائز وان كان قليلا **قوله** الى التون) المحففة من لكن وحذفت الهزة (قوله واثبات الالف فيه وصلا فصيح) قرا باثباتها فى الآية ابن عامر وقال الزجاج اثبات الالف جيد جبرا فكلمة وتبنيها على الاصل **قوله** هو ضمير الشأن (وتحتمل ان تكون هو مبتدأ ويعود الى الله والله بدل منه او عطف بيان وربى خبره والجملة خبرنا (قوله والجملة خبرنا) لا يحتاج خبر هذه الجملة وهو الله ربى الى عائد لانها نفس المبتدأ بخلاف الكبرى (قوله بل اقول هو الله ربى) مراده تفسير المعنى ولم يرد ان فعل القول مقدر والا لكانت الجملة محكية ولم تكن خبرا **قوله** المشددة لوجهين) هو ان المحذوران من جهة اللفظ لامن جهة المعنى تأمل **قوله** ولا يستقيم) جواب سؤال مقدر وهو انه لم يجوز ان يكون لكتنا لكن المشددة والالف من اشباع قبة التون واسم ضمير الشأن المقدر والجملة وهو قوله تعالى هو الله ربى خبره **قوله** تقدير ضمير الشأن) ولو قدر ثالث يكون مبتدأ قطعاً كذا كرنا (قوله لان ضمير الشأن المنسوب لا يحذف الا فى الضرورة) اى فى غير باب ان الفتوحة اذا خفت ومن حذفه فى غيرها قول الشاعر «ان من يدخل الكنيسة يوما» يلق فيه جاذرا وغباء» اراد انه لا يوافق الابتداء لا تدخل على كلم المجازاة اما المرفوع فانه يمنع حذفه مطلقا لعدم الدليل عليه اذ الخبر مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا يحذف المبتدأ ولا غيره الاع اقربته الدالة عليه وانما جاز حذفه منصوبا مع ضعف لصيورته بالنصب فى صورة الفضلات مع دلالة الكلام عليه كاتقدم **قوله** الوقف بالالف) لما مر ان العرب لا تفت بالالف الا فى انا وحبيلا **قوله** ليسان حركة نون انا) فيكون الوقف بالهاء للتلاشي عند الوقف بان الناصبة للمضارع **قوله** من انه) من استفهامية مبتدأ والخبر والجملة خبران وان مع اسمه وخبره مفعول ادرى تقديره لو كنت ادرى انى من انه فعلى ضل منه جزا **قوله** ضميح) الضميح الصباح

والحاق هاء السكت لازم في نحو **وقه** و **قجي** مـ مثل **مه** في **قجي** مـ جئت

قبل فلهذا لم يعمد من تلك الوجوه **﴿ قوله ﴾** والحاق **﴿ هو السابغ ﴾** من تلك الوجوه هاء السكت هاء  
تلقى في الوقف لبيان الحركة او حرف المد والمراد بها التوصل الى بقاء الحركة في الوقف كما زادوا همزة  
الوصل ليتوصل به الى بقاء السكون في الابتداء والحاقه قد يكون بطريق الزوم وقد يكون بطريق الجواز  
اما بطريق الزوم ففي كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد ولم تكن كالجزء بماقبله اما بان لا يكون قبله شيء  
كـ **قوله** مبتدأ من رأى يرى وقفه من وفي بقى او كان قبله شيء لكن لم يكن كالجزء بماقبله كـ **قوله** **﴿ ججي ﴾** مه في **قجي**  
مـ جئت فان اصله جئت **﴿ ججي ﴾** ماوه وسؤال عن صفة الجيى اى على اى صفة جئت ثم احرر الفعل لان الاستفهام  
له اصادر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف وحذفت الف ما لان الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا  
اليها فرقا بين الاستفهام والنحو وكذا مثل **مه** في مثل **م** انت اى مثل اى شيء انت وانما وجب الحاق الهاء في هذه  
الصور لثلازم الابتداء بالسكون والوقف على المتحرك واما بطريق الجواز ففي موضعين الاول كل متحرك  
حركته غير اعرابية ولا مشبهة بهما لا يكون بصفة ماثرم الحاق الهاء به وذلك اما بان لا يكون الكلمة في حال

الحجج الحجاج وهو جع الحجاج كـ **قوله** لغزة غزى **﴿ قوله ﴾** وهوقيل اى ابدال الف الاستفهام هاء **قوله** لبيان  
الحركة (مثل انا وهؤلاء) او حرف المد مثل ههنا وهؤلاء في لغة من قصر (قوله والمراد بها) اى بالهاء التى تلقى  
في الوقف لبيان الحركة (قوله في كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد) قال ابن مالك ومن تبعه او على  
حرفين احدهما زائد وذلك في الفعل المعتل الآخر المجزوم اذا كان محذوف الفاء ايضا او محذوف العين نحو  
لاقته ولم يره انتهى قال ابن هشام وهذا مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو قوله ومن يتكلم  
لهاء (قوله لان الاستفهام له اصادر الكلام) انما كان كذلك لان الاستفهام موثله الشرط والترض والتثنية ونحوها  
اعاين معنى الكلام بدخوله فجعل له التصدر لان السامع يبنى الكلام الذى لم يصدر بالغير على اصله فلو جوز  
ان يبنى بعده ما يضره لم يضر السامع اذا سمع بذلك الغير او راجع الى ماقبله بالتصغير ام غير لم يسمي به من الكلام  
فيشوش بذلك ذهنه **﴿ قوله ﴾** ولم يمكن تأخير المضاف والا يلزم تقديم المضاف اليه على المضاف فهو غير جائز (قوله  
لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها) سيأتى قريبانها تحذف الفها اذا جرت بالحرف فانها جرى  
على وفق السياق على انه لا بد فيها من شرط آخر هو ان لا تركب مع ذا فان ركبت معها لم تحذف الفها نحو **﴿ ججي ﴾**  
ماذا جئت ولماذا جئت لان الفها قد صارت حشوا وما وقع في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك من حذفها حينئذ  
في قوله ثم ذا اخرج من مضطه خارج عن هذا القياس **﴿ قوله ﴾** يحذف الفها في الشرعيات الف الاستفهامية  
في حال الجر كقول حسان على مقام يستخني لثيم كـ **قوله** كـ **﴿ قوله ﴾** فرقا بين الاستفهام والنحو وانما  
لم يعكس لان الف الاستفهامية متطرة لفظا وتقديرا بخلاف الف الشرطية والموصولة فانها حشو في التقدير  
لما يلزم بعدها من الصلة والجملة الشرطية (قوله فرقا بين الاستفهام والنحو) لم يعكس لان ما الخبرية اكثر فاجريت  
على الاصل **﴿ قوله ﴾** الابتداء بالسكون لانه اذا وقعت على رقب الحاق الهاء مثلا فلا تخلو امان تسكن الزاء او لا  
فان اسكنت لم لا تداء بالسكون وان لم تسكن لم لا الوقف على المتحرك وكلاهما نحو **﴿ قوله ﴾** الاول كل متحرك  
حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها (بمعنى التسهيل يمثل هذه العبارة فاعترض عليها الشيخ ابو حيان ومن تبعه  
بانها تتناول ما لا تدخله هذه الهاء ولا حركة الاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال ولا تقول الحمد وكذا حركة  
الحكاية وحركة التماس الساكنين وحركة النقل قالوا وعبرة غير من التحويل كل متحرك حركة بناء لازم انتهى  
وقد يجاب بان المذكورات وان لم تكن اعرابية لكنها مشبهة بحركات الاعراب قال الا ترى ان بناء رجل وزيد وقبل وبعد والعدد  
ويأزبون من قبل وبدون فلات شبهة بحركات الاعراب قال الا ترى ان بناء رجل وزيد وقبل وبعد والعدد  
الركب انما هو شيء حادث عند وجوده والنداء والقطع عن الاضافة والتركيب فصارت هذه الحركات مشبهة  
بحركات الاعراب لوجودها عند مقتضياتها وانفائها عند عدمها ورجوعها الى اصلها من الاعراب **﴿ قوله ﴾**

ومثل م انت وجائر في نحو لم يخشعه ولم يفزه ولم يرمه وغلاميه وعلامه وحتامه والامه

الوقف على حرف واحد نحو لم يخشعه ولم يفزه ولم يرمه فان شئت الحقت الهاء لان لامها حذفت الجزم وبقيت حركة ما قبلها دالة عليها فلم تلحق الهاء لذهب الحركات بسبب الوقف فيذهب الدليل والمدلول عليهما وان شئت لم تلحق الهاء لانها لم تكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور ولا من ذلك القيل هو وهي عند من حركتهما حال الوصل لاكثر الوقف عليهما بالهاء فيقال هو وهيه محافظة على الحركة البناءة وبضمهم بقف عليهما بالسكون لما مروا من اسكنهما حال الوصل فلا يقف عليهما الا بالسكون لان الهاء لا يلحق الساكن الا لالتف واما بان تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ما قبلها كشيء واحد كافي علامه وحتامه والامه فان شئت الحقت الهاء لم تكن الكلمة على حرف واحد لسقوط الف ما للاستفهامية بدخول حرف الجر عليه لاسر فيشبه ما تقدم وان شئت لم تلحق لانها لا صارت كالجزء ما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور والذكور والفرق بين ما هذه وبين ما التي في قولك مثل م انت ويجيء م جئت ان هذه متصلة بحرف الجر وحرف الجر لا يستقل بمناه فكانت معه كالجزء واما المضاف فتستقل بفائدته في مدلوله الافرادى والياء

علا يكون بصفة) لانه لو كان تلك الصفة لزم الحاق الهاء فلا يكون مما يجوز (قوله فان شئت الحقت الهاء) اى من غير تفسير الضمة في نحو لم يفزه واغزه قال ابو حيان وغيره وحكى ابو الخطاب ان بعض العرب يكسر الضموم فيقول لم يفزه واغزه قال سيويه وهي لغة ردية قالوا وانا اهلها توهموا الجزم والوقف في الاخر فكسروا لسا كنين ولذلك شبهها سيويه بقول زهير مالى انى لست مدرك ماضى • ولا سابق شيئا اذا كان جايئا • (قوله وان شئت لم تلحق الهاء) قال سيويه حدثنا عيسى بن عمرو بنس قال وهذه اللغة اقل اللغتين قوله لا يلزم المحذور وهو الابتداء الساكن او الوقف على المتحرك قوله ومن ذلك القيل هو وهى اى مما يجوز الحاق هاء السكت به (قوله ومن ذلك القيل هو وهى) منه ايضا زيدان ومسلون وهن واين ونم وليت ولعل وان مؤكدة او لقتصديق فيجوز الوقف عليها كلها بالهاء وقد وقف بها بقوب في هو وهى بلا خلاف عنه وفي هن في احد الوجهين وفي نحو مسلون ومالين فيما نقل عنه شاذا وبرز الهاء وقف اكثر القراء اتياء لاسم المحقق ومنه ايضا المرحم في لغة من ينظر نحويا فطم فيجوز الوقف بالهاء لان الاسم بعد حذف هاء التأنيث بقى آخره مفتوحا فتحقة لازمة فأنشبه حركات البناء اللازمة بل الوقف بها افصح لان الهاء تدخل فيما لم يحذف من آخره شيء وهو فصيح فدخولها فيما حذف منه شيء اولى ليكون عوضا عن المحذوف قال ذلك ابو حيان قوله من حركتهما حال الوصل (كان من فاعل فعل محذوف اى ومن ذلك القيل يجعل اويده هو وهى من حركتهما والظاهر ان من مبتدأ متضمن بمعنى الشرط) والاكثر خيرة من (قوله من حركتهما حال الوصل) قال الموصلي في هو وهى ثلاث لغات الاول فتح الواو والياء اما الحركة فتقوية لهما واما كونها فتحه فطلب الخفة والثانية سكونها وهو الاصل في البناء والثالثة تشديد الواو والياء قال • وان لسانى شهدة يشنى بها • وهو على من صباه علق • وحكى فيها لغة رابعة وهي ان تحذف الواو والياء فتبقى الهاء متحركة انتهى (قوله كافي علامه وحتامه والامه) من هذا القيل على والى ولدى ويدي ومصري وسيسير اليموم وفيه ولم ويم وقد وقف البرى بالهاء على هذا المسألة ويقوب بها على الخمسة قبلها في احد الوجهين من كل منهما وبرز كما وقف الباقون لما تقدم (قوله فان شئت الحقت) اى اختصارا صرح به ابن مالك وقال ابو حيان الذين نقلوا لسان العرب ذكروا ان الاكثر والافصح الوقف بالهاء (قوله لاسر) اى من قصد الفرق قوله فيشبه ما تقدم) وهى بجى • م جئت ومثل م انت (قوله وان شئت لم تلحق) اى تنفص على الميم ساكنة على انه قد بناء في الشعر سكونها وصلا ايضا من قبل اجراء الوصل بحرى الوقف قال • يا ابا الاسود لم خلفنى • لهماوم طارقات وذكر • قوله فلا يلزم المحذور (وهو الابتداء الساكن او الوقف على المتحرك) (قوله والفرق الى آخره) قال في شرح الفصل السبب ان اتصال الجرم بالضاف ليس كاتصاله بالجار لاستقلال كل واحد منهما بمناه فبرزت الاتصال فيه اشتداده مع الحرف ولذلك زعم بعض النحويين ان العطف على المضمر

مما حر كته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضى وباب يازيد ولا رجل

في غلامى ايضا كالجزء لان الضمير الجرور لا يفصل بحال والاصل حال الوصل في غلامى تحريك الياء وتسكينها شائع فمن حرك قال في الوقف غلامى باثبات الياء وتسكينها او غلاميه بالحاق هذه السكت وقص الياء ومن اسكن وقف على الميم في غلام وسيحقق ذلك من قريب ان شاء الله تعالى وضربى مثل غلامى في الوجهين وكذا يقال حال الوقف اكرمتك بالاسكان واكرمتك بالحاق الياء فمن الحق الياء آثران لا يحجب بالكلمة يجعلها على حرف واحد ساكن مع انه في التقدير منفصل اذهو ضمير المفعول ومن اسكن فلا مزاجه بالفعل حتى لا يلفظ به منفردا وانما اشترط ان تكون الحركة غير اعرابية لان الاعرابية تعرف بالعامل فلم يخرج الى البيان بهاء السكت واجريت الحركة المشبهة بالاعرابية مجراها وهى سكرته الماضى لانه بنى على الحركة تشبيها بالضارع وسكرته يازيد ولا رجل لانها تشبه حركة الاعراب لمرورها بسبب شئ يشبه العامل ولذلك جاءت صفاتها معربة على لفظها وقال البرد لم تلحق الياء بخصوص ضرب لانه لو قيل ضربه لالتبس بضمير المفعول واعترض عليه بأنه متفوض بنحو لم يفرزه واجب بانهم

المتفوض بالاضافة جائز من غير تكرار وحل عليه قوله تعالى واشد ذكرا ولذلك كتب الكتاب حتام بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك غلام والام وفيهم م من غير فصل كل ذلك لانهم من شدة الاتصال ولم يكتب مثل م متصلا ولا يجهى هو اشباهه مما كان متصلا باسم فدل ذلك كله على ان اتصاله بالجار اشد فلما كان كذلك كره ان يوقف عليه بالاسكان فيكون وقفا على كلمة على حرف بالاسكان كما كره ذلك في مثل قولهم يازيدى انتهى (قوله والاصل حال الوصل في غلامى تحريك الياء) اى بالفتح قال نحم الائمة رضى الدين اختلف في باب المتكلم فقال بعضهم اصلها الفتح لان الواضع المفردات ينظر الى الكلمة حال افرادها دون تركيبها فكل كلمة على حرف واحد كواو المطفوفاته ولا م الجروياته ويا المتكلم اصلها الحركة ثلاثيات بالساكن واصل حركتها الفتح لان الواحد ولا سيما حروف العلة ضعيف لا يجتمعا الحركة الثقيلة قال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولى لان السكون هو الاصل وقولهم الواضع ينظر الى الكلمة حال افرادها ممنوع وظاهره نظره في المضمرات الى حال تركيبها بدليل وضعها مرفوعة ومنصوبة ومجرورة قال وعلى كل حال فالاسكان اكثر استعمالا اذ لم يلزم اجتماع الساكنين انتهى وحكى المرادى ايضا الوجهين ثم قال وجع بينهما بالاسكان اصل اول اذهو اصل اول كل مبنى والفتح اصل ثان اذهو اصل ما هو على حرف واحد انتهى وعلى ما لا مفاخر به الشارح وجه قوله عن قريب) اى في قوله وغلامى حركت او اسكنت قوله في الوجهين (الذ كورين في قوله فمن حرك قال في الوقف الخ اذهو ضمير المفعول وهو غير ممزج بالفعل كضمير الفاعل فلذا انفصل في التقدير (قوله في الوجهين) اى فمن حرك الياء في الوصل قال في الوقف ضربين او ضربيه ومن اسكنها قال فيه ضربين بخذفها (قوله تشبيها بالضارع) اى لوقوفهما خبرا وصفة وصلة وحالا وشرطا فان قلت فلا يلحق الياء ان المؤكدة لشبهها بالماضى والمشبّه بالمشبه مشبهة قلت لا يلزم لجواز اختلاف وجه الشبه كما هالان ان لا تقع شيئا مما ذكر قوله تشبيها بالضارع (من خصة اوجه لان الماضى يقع خبرا وصفة وصلة وحالا وشرطا للضارع ولا يشارك الامر في شئ) منهما قوله بسبب شئ يشبه العامل (هو حرف النداء والني الجنس ووجه مشابتهما حدوث حركة عندهما كالحدوث بالعامل بخلاف هل زيد قائم وقد نام فانه لا يحدث بيل وقد شئ) (قوله ولذلك جاءت صفاتها معربة على لفظها) اى وهو خلاف القياس لان التوابع الخمسة انما وضعت تابعة للرب في اعرابه لا للبنى في بناءه الا ترى انك لا تقول جاء في هذا ما كرام البحر الصفة جلا على اللفظ بل يجب رفعها جلا على الحال قال الرضى لما كانت الضمة تحذف في المتأدى لحدوث حرف النداء وتزول وتوالمها صارت كالرفع وصارت حرف النداء كالعامة لها وكذلك قصه لا رجل فلما شبه الضمة لا رفع جاز ان يرفع التوابع المفردة

وفي نحو ههنا وهؤلاء وحلف الياء في نحو القاضي

جلوا لم يفرقه على نحوته لان الامر مأخوذ من المضارع فلذلك جوزوا لم يفرقه ولم يجوزوا ضربه \* الموضوع الثاني مما يجوز فيه الحاق الهاء هو ان يكون في آخر الكلمة الف براد يانها نحو ياربها وههنا وهؤلاء بالقصر لان الالف خفية واما اذا كان هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اعراب ولا مشبه به وهذا اذا لم يلتبس بالمضاف فلا يقال في حبل جلاء قوله وفي نحو ههنا عطف على قوله في نحو لم يفرقه اي جائز في نحو لم يفرقه ونحو ههنا ثم هذه الهاء مختصة بحال الوقف واذا وصلت استغثت عنها حذفها ونحريكها لن واما قول عروة \* يارب يارب اليك اسأل \* فعرفه ياربها من قبل الاجل \* فان عرفه من الدنيا الامل فضرورة ودية ومعذرة انه لما اضطر حين وصل الى الصديق لثلاي يجمع ساكنان في الوصل على غير شرطه حركها ورويت مكسورة على اصل التقاء الساكنين ومضمومة تنبيهها بالضمير وعرفه اسم امرأته \* قوله وحذف الياء ههنا هو الوجه الثامن والمراد بنحو القاضي كل اسم آخره ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوطة نحو القاضي رضا وجرا فبعضهم يحذفها في الوقف فرقا بين الوصل والوقف فيقول جاني القاضي ومررت بالقاضي باسكان الضاد والاكثر على بقائها لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يحدث ما يوجب حذفها فيقال جاني القاضي ومررت بالقاضي وان لم تكن ملفوطة بل محذوفة لتتوين نحو قاض فلاكثر على حذفها لان التتوين باق تقديرا وهو الموجب للحذف فيقال جاني قاض ومررت بقاض بالاسكان وبعضهم لا يحذفها نظرا الى ان التتوين ليس في اللفظ ولم يختلف في باب عصا ورجى بل اثبت الالف في الوقف اتفاقا كما مر

لانها كالنايعة لرفع وقع قل شيئا من استنكار تبعه حركة الاعراب حركة البناء التي هي خلاف الاصل كون الرفع غير يبدى في هذا التابع المفرد لانه لو كان منادى لتحركت شبه الرفع اي الضم بخلاف التابع المضاف اذ المتأدى المضاف واجب النصب انتهى (قوله ان يكون في آخر الكلمة الف) اي سائلة كما مثل او متقلبة وذلك في التندبة كما فروه في بابها فتقول في انت بكسر التاء علما والندبة ولو سميت قاموا قلتوا فقاموا نص عليه سيويه تحذف او قاموا الساكنين وتقلب الف التندبة او الاجل من اليبس اذ لو قلتوا فقاموا التيسر وعلى ما قررته وهو مأخوذ من التسهيل وذكر ان الحاق الهاء غالب ينزل قول الشارح قبل لان الهاء لا تلحق الساكن الا الالف فليس بسوء كما زعمه شارح قوله وهذا اذا لم يلتبس اي الحاق الهاء اذا لم يلتبس بالمضاف كهناء وههنا لانهما لا يجوز ان يكونا مضافين فان اسما الإشارة لا يفرقها التعريف فلا يصح اضافتها فلا يشبهه بخلاف نحو حبل وعصاه فيجوز ان يكون مضافا (قوله فلا يقال في حبل جلاء) ولا يقال ايضا في انهي واعى وعصافه واعاء وعصاه لذلك قاله الشريف (قوله المراد بنحو القاضي كل اسم آخره ياء قبلها كسرة) اي سواء كان بوزن فاعل او لم يكن كالشترى واشعالي والمستقصى قوله رضا وجرا (قال ابو علي اما في النصب فلانك ثبت الياء لانها بالحركة صارت كالصحيح فتقول رأيت القاضي بالاسكان رأيت قاضيا ببدال الالف من التتوين كما سمعته قوله لان التتوين باق تقديرا) لكونه منصرا غير معرف باللام والاضافة (قوله وبعضهم لا يحذفها) اي بناء على الاعتداد بالعروض والاول مبنى على عدمه وهو الاكثر ثم المذكور خلاف في اللغة اي ويضرب العرب وليس خلافا نحويا كيف وقد وقف بالياء ابن كثير وورش في احرف من القرآن وقال الشيخ ابو حيان لا خلاف ان الحذف اكثر واختلف في الاقيس فقال ابو علي الحذف اقيس لان فيه عدم الاعتداد بالعروض وقال غيره بل اثبات لان ما آخره الف نحو قتي يوقف عليه بالالف وقد ثبت ان الصحيح لها التي من نفس الكلمة فكذلك هذا انتهى والفرق على الاول مذكور في الشرح قوله ليس في اللفظ) والياء اما حذفها اجتماعا مع التتوين فلما حذف التتوين لاجل الوقف ذهب المانع لياء فرجعت ويقال قاضي (قوله ولم يختلف في باب عصا ورجى) اي في المقصور النون ثلثا كان او غير كما مر قوله كما مر في قوله وتوقف على الالف في باب عصا ورجى باتفاق وذلك لان الالف خفية بخلاف الياء

مع انها محذوفة في الوصل للتون ايضا وحذف التون ايضا في الوقت عارض و ذلك لان الالف خفيفة فلم يختلف في ردها وقد يجعل هذا دليلا لما نرى على المبرد في جميع الاحوال على سبويه و فاعرابا يقال التبعصا و سحرى لو كانت اصلية لم ترد في الوقت كما ترد بالفرق كما مر هذا في حال الرفع و الجهر و اما في حال النصب فكا الصحيح لانه يدخله الحرف في حال النصب فان كان غير ممنون فسكن ياؤه و تقول رأيت القاضي و ان كان ممنونا فقبل من تنوينه الفا و تقول رأيت قاضيا و اذا ناديت المتقوس فالوجه اثبات الياء نحو يا قاضي و هو قول الخليل لان الياء انما تسقط للتون و المنادى المعرفة لا يدخله التنوين و اختار يونس و سبويه يا قاضي بحذف الياء و الاسكان لان النداء باب حذف و تشيير و لهما يدخله الترخيم و قد جاء الحذف في غير النداء في النداء اولى **بقوله وغلای حرکت اوسکت** يريد ان حذف ياء غلای و اثباتها جائزا في الوقت سواء حركت ياءها حال الوصل اوسكتت لكن اثباتها اكثر من حذفها على كلتا القتين و ذكر في الفصل انه يقال غلای و ضربني باسكان الياء و غلاميه و ضربني بالحاق الهاء فلين حرك في الوصل و غلام و ضربني بحذف الياء فين اسكن في الوصل و كذا قرر في بعض شروح الفصل و في شرح الهادي ونحن ايضا قلنا كذلك من قريب و الحق ما ذكر المصنف في شرح الفصل وهو ان ذلك ليس على اطلاقه لانه يؤذن بان الوقت بالاثبات انما هو لغة من حرك خاصة و الوقت بالحذف انما هو لغة من سكن في الوصل و ليس ذلك صحيحا اما الاول فهو الاكثر و قد يحذف من يحرك في الوصل و قد جاء في القرآن و ما أتاني الله مفتوحا في الوصل

في قاضي قوله و قد يجعل هذا اي حذف الياء في قاضي و اثبات الالف في مصا قوله دليلا لما نرى فان مذهب المازني الالف في مصا و سحرى حالة الوقت الف التنوين في الاحوال الثلاث كما مر قوله على المبرد فان المبرد ذهب الى ان الالف فيهما حالة الوقت هي الالف اصلية في الاحوال الثلاث قوله و على سبويه فان سبويه ذهب الى ان الالف فيهما الف التنوين حالة النصب و الالف اصلية حالة الرفع و الجهر كما مر قوله لو كانت اصلية كما ذهب اليه المبرد و سبويه قوله بالفرق كما مر حيث قال لان الالف خفيفة دون الياء قوله هذا كله حال الرفع و الجهر اي ما ذكرنا في الحذف و الاثبات في نحو القاضي اذا كان في حال الرفع و الجهر قوله و اما في حال النصب فكا الصحيح يستفاد منه ان من العرب من يقف على التون المنصوب بغير عوض و قد حكى ذلك ابو الحسن الامدي و عليه بنى المتنبى قوله الاذن فاذا ذكرت ناسي و لا لبنت قلبا و هو قاضي قوله و اذا ناديت المتقوس اي و هو علم او نكرة مقصودة و من اقسام المسئلة ايضا المنوع من الصرف نحو جوارى و الوقت عليه الياء و المضاف كقاضى مكة و قاضى المدينة و هو كالنون قالوا لانه للمازالت الاضافة بالوقف عليه ما دله مذهبها بسببها و هو التنوين تجزئيه ما جاء في النون و بنوا على ذلك فراعوا هو انما سقط نونه للاضافة اذا وقعت عليه رددت نونه نحو هؤلاء قاضوا و قد ادوا وقت قلت قاضون قال ذلك ابو حيان و اعترض بوقف القراء على قوله تعالى غير محلي الصيد بحذف النون و اجب بانه لا يتابع الرسم و يجب ايضا بان يوقف القراء على ما ذكره و وقع اختيارى مع نية الاضافة قطعاهى منافية لتمام و ليس المضاف السابق كذلك اذا لم يمنع فيه من قصد التمام و في هذا الجواب ما تخصص قولهم و ليس بعيد قوله و اختار يونس و سبويه هذا النقل عن سبويه هو المشهور و وقع في كلام الموصلى ان سبويه اختار مذهب الخليل و لم له سبق قلم قوله قلنا كذلك من قريب اي في شرح قوله و الحاق هاء السكت حيث قال من حرك ياء غلای قال في الوقت غلای بآيات الياء و تسكينها الياء قوله و هو ان ذلك اي ما ذكر في الفصل قوله بان الوقت بالاثبات اي بآيات الياء و تسكينها قوله و ليس ذلك صحيحا اي يكون الوقت قوله اما الاول فهو الاكثر اي اما الاثبات على لغة من تحرك خاصة فغير صحيح فهو الاكثر اي قوله اما الاول و هو الوقت بالاثبات ان حرك قوله فهو الاكثر اي لا يما يقتضيه لكلام السابق الاول بضمية ما به من

وإثباتها أكثر عكس قاض وإثباتها في نحو يامرى اتفاق وإثبات الواو والياء

محمذ في الوقت في قراءة ابن عمرو وقالون وحفص بخلاف وفي قراءة ورش بخلاف فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة لأنه وصل مضرًا ووقف بالحذف من غير خلاف وأما الثاني فلأن الأصح الوقف عليه بإثبات الياء أيضا فإن جاني غلامى بإثبات الياء في الوصل ساكنة والوقف عليه بإثباتها أفصح قال الله تعالى إعبادى لاخوف عليكم فكل من أثبتها ساكنة في الوصل وقف عليها أيضا ساكنة مع كونه منادى فالوقف على غير المنادى بإثبات الياء أجدر وكذلك جميع ما في القرآن إلا في مواضع يسيرة حذفت خطأ في المصحف قراها بعضهم على النحو الذي ذكره ﴿قوله وإثباتها﴾ أى إثبات الياء في نحو القاضى وغلامى أكثر من حذف الياء فيها عكس قاض فإن حذف الياء في قاض أكثر من إثباتها فيه ﴿قوله وإثباتها﴾ اتفقوا على إثبات الياء في نحو يامرى مع الاختلاف في جاني مر وقاض لأن أصل يامرى يامرش وهو اسم فاعل من ارى يرى نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت ثم حذفت الضمة استقلالا فلو حذفوا الياء أيضا لاخلوا بالكلمة من غير اعلال موجب وقولنا من غير اعلال موجب

تعبه فأمل قوله (وقد يحذف) من يحرك بالاثبات لغة من حرك خاصة وكون الوقف بالحذف لغة من سكن خاصة ض (قوله في قراءة ابن عمرو وقالون وحفص بخلاف) أى من كل من الثلاثة قوله وقالون (أعوان هؤلاء يبرؤون بالحذف والاسكان فهذا قال بخلاف حاصله أن منهم (قوله فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة) أى وكذا قراءة الثلاثة الباقية في أحد الوجهين قوله وأما الثاني) أى الحذف على لغة من سكن فقط فغير صحيح لأن الأصح ض قوله الوقف عليه بإثباتها (قوله الوقف مبدأ) أفصح خبره وهو مع خبره خبران في قوله فإن جاني (قوله فكل من أثبتها ساكنة في الوصل) أثبتها ساكنة فيه نافع وابو عمرو وابن جامر ووقفوا عليها كذلك قوله بإثبات الياء (الضمة لكون المتأول أولى بالحذف من غيره ولذا يرخم ض قوله على النحو الذى ذكره) في الفصل من حذف الياء على مذهب المسكن في الوصل فظهر أن ما ذكره صاحب الفصل غير مستقيم لافي الأول ولا في الثاني (قوله اتفقوا على إثبات الياء في نحو يامرى مع الاختلاف في جاء في) من التفرقة بين صورة النداء وغيرها وهما كلام المتن كالفصل وصرح به المصنف في شرحهما فتبعه الشارحون والذي يقتضيه إطلاق ابن مالك وغيره أنه لا فرق في وجوب إثبات الياءين صورة النداء وغيرها للاختلاف ونص عليهما جميعا بونس والخليل فيما حكاه أبو سعيد وقال سيويه وقال ابن بونس وخليل في مرادنا وقف هذان مرى وقال المرادى تبعاً لشخه بعد أن أطلق التصوير وذ كرا الحكم وعلل بالاجفاف ولو حذفت الياء مانصه فإن قلت هذا لازم في حالة الوصل أيضاً قلت لا يمكن إثباتها وصلاً لما يلزم من الجمع بين الساكنين بخلاف الوقف فإن التنوين يحذف انتهى ولعل الزمخشري قصد التصوير بالنداء فقهم المصنف قصر الاتفاق عليه فصرح بالخلاف في غيره لما بداه من المعنى على أن الأعلال الموجب منتف حالة الوقف وإن كان عارضا وأيضاً جملة كقاض في جواز الحذف يقتضى إلغاء كونه حقيقاً على حرف واحد وفيه بعد الآن قال أن الإثبات فيه أكثر وقد جعلوا مثل مر في وجوب الإثبات ما حذفت فاقه نحو توقي مضارع وفي هلال قال ابن عقيل تبعاً لشخه قلت حين سميت به صار كشيع فاذ وقعت عليه رددت الياء المحذوفة للتنوين للتأنيق الاسم على أصل واحد بل معاقب وخرج بالمعاقب حالة الوصل انتهى والظاهر أن المصنف يفرق هنا أيضاً بين النداء وغيره كما فرق بينهما هناك قوله لاخلوا بالكلمة بخلاف ياء قاضى فانه يجوز فيه حذف الياء لا لما لا يلقى على حرف واحد أصلي وبخلاف حذف الياء من هذا مر فإن ذلك وإن أدى إلى ما شاء على حرف واحد أصلي لكن اقتضاؤه الأعلال القياسى بخلاف الوقف فانه لا يوجب اعلالاً من الياء فلا يجوز اجحاف الكلمة بسببه قوله فإن الحذف فيه للاعلال (وهو النقص الساكنين وهما الياء والتنوين) قوله

وحذفهما في القواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو لم يفزوا ونحو لم يرمى وصنعوا قيل

احتراز من نحو هذا مر فان الحذف فيها للاعلال واما محوره زيداً فلانه يجوز وفي حكم المجزوم على الاختلاف فيه ﴿قوله واثبات الواو والياء﴾ في نحو زيد لم يفز ولم يرمى وحذفه ما من يفزو ويرمى في القواصل والقوافي فصيح والمراد بالقواصل رؤس الآتى ومقاطع الكلام وذلك انهم يطلعون فيها القائل كما يطلب في القوافي والقافية من قوت اى تبعث كأن اواخر الابيات تتبع بعضها بعضاً ﴿قوله وحذفهما﴾ اى حذف الواو والياء في القواصل والقوافي في جمع المذكور نحو الزيدون لم يفزوا وفي الواحدة المخاطبة نحو انت لم ترمى قليل لان الواو والياء فيهما اسم برأسه لحذفه محل بخلاف ما تقدم فانه جزء كلمة في الآخر فاذا حذف دل بقية الكلام عليه وانشد سيبويه لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا لم ادر بعد غداة البين ما صنع به اى ما صنعوا وسببه انه لو قال صنعوا لم يدر اواصل هو او اوقف وايضا لما رأى الواو والياء ما كتبت في الوصل شبههما بالحركة فاسقطهما كما تسقط الحركة ولا يجوز حذف الالف لانها خفيفة ولم يقل اللفظ بها واما في غير القواصل والقوافي فالوقف على الفعل المعتل اللام

واما محوره) لا يلفظ بالهاء لفظا في الوصل بل يكتب بالهاء على لفظ الوقف ض ﴿قوله واما محوره زيداً﴾ مثل هذا الامر لفظه في الدرج بدون هاء ويكتب بها على الاصل الاقبيات في الخط ﴿قوله على الاختلاف فيه﴾ الاول مذهب الكوفيين والثاني مذهب البصريين وهو الصحيح ﴿قوله على الاختلاف فيه﴾ اى في آخر الكلمة في امر المخاطب عند الكوفيين لكونه مأخوذا عندهم من الامر باللام وفي حكم المجزوم عند البصريين لكونه موقوف الآخر عندهم على البناء واما حكموا عليه بذلك تشبهاً بما فيه لام الامر من حيث ان كل واحد منها طلب الفعل ﴿قوله واثبات الواو والياء﴾ وحذفهما في القواصل والقوافي فصيح قال في بقية الطالب والاثبات اقيس انتهى وما ورد فيه من القواصل قوله تعالى والليل اذا برى ذلك ما كنا نبغ وهذا من مقاطع الكلام وليست رأس آية وقد وقف بالاثبات فيهما ابن كثير ومن القوافي قول زهير واراك تغرى ما خلقت وبعض القوم يتخلق ثم لا يرمى قال اليزدي كان لا يرمى من القرى وهو القطع لحذف الياء ثم الحق يا لاطلاق الشعر ولا جاز ان تكون هذماليا اللام لان الفصاحة تأبى ان يكون بعض الياءات للاطلاق وبعضها اصلية ومعنى الياء انك تقدر على ما تقدر وبعض القوم ليس كذلك والحق التقدير انتهى ومذهب سيبويه ان الحذف في غير القواصل والقوافي لا يجوز الا في الشعر واجاز القراء حذف الياء من الاسم والفعل لدلالة الكسرة والذي صحح سمايا قول سيبويه ثم حذف بعض القراء في غيرهما اثباتاً رسم المحقق نحو الداع اذا دعاني ﴿قوله وفي الواحدة المخاطبة﴾ ادخل منها في هذا الاستعمال يا المتكلم كقراءة ابي عمرو وغيره في الوقف رباً كرم واهان وكقول الشاعر وهل يعنى اريادي البلاد من حذر الموت ان يأتيني ﴿قوله بخلاف ما تقدم﴾ من حذفها في زيد يفزو وارم واثباتهما في القوافي والقواصل ض ﴿قوله وانشد سيبويه﴾ بحذف واو الجمع ﴿قوله وانشد سيبويه﴾ في كتابه سمعت من يروى هذا الشعر من العرب يشده لا يبعد الله اصحاباً تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنع يريد صنعوا وفيه ايضا ابيات آخر منها قوله طاعت باعلاقه خردجانية دعوا الغرائين من بكر وما جمع يريد جمعوا وقول الآخر جزيت اوفى بالمدينة قرضيه وقلت لشعاع المدينة اوجف يريد اوجفوا وقول عنزة يادار عيلة بالجو اتكلم يريد تكلمى وظاهر كلامه كلام الشارح وغيرهما انه قد جازت الرواية في القوافي المذكورة بالاسكان وقال اليزدي ببدان ذكر بيت الشرح ومصرع عنزة ما لفظه والكلام في وجوب حذف الضمير والحق حرف الاطلاق كما سبق في الاول يريد ما نقلناه عنه قريباً ومقتضاه انما ذكره من الحذف امر تقديري وهو خلاف ذلك الظاهر وقد قال ابوحيان واذا وقفت على ما حدثته في قافية او فاصلة حكم ما قبل المحذوف في الوقف عليه حكم الصحيح ﴿قوله لا يبعد الله﴾ نهى بمعنى الدعاء ﴿قوله وسببه انه لو قال﴾ اى سبب حذف الواو في جمع المذكور وكذا الياء في الواحدة المخاطبة وسبب حذف الواو في ما صنعوا



وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فحين الحق والياء في نحوته وذهو هذه

مرفوعا بآيات لانه تقول هو يفرز ويرى ويحشى اذ الحذف فيها دليل الجزم فيستوى حال الوصل والوقف في اللفظ ويختلف في التقدير فان الضمة تكون مقدرة في حال الوصل بحذو في حال الوقف ومنصوبا بالآيات لا غير فتقول ان يفرز ولن يرى باسكان اللام تحذف الحركة التي كانت ثابتة في الوصل وكذلك تقول لن يحشى بآيات الالف لان الحركة انما لم تظهر حال الوصل لكون الالف لا تقبلها واما الجزوم والموقوف من المنزل فقد ذكرنا جواز الامرين فيه اى الاسكان والحاق هاء السكت ﴿ قوله وحذف الواو ﴾ الاصل في ضربه ومنه وعنه ضربه ومنه وعنه لقولهم في المؤنث ضربها ومنها وعنها والالف مع المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء في المذكر قبل انهما من نفس الاسم والظاهر من كلام سيويه انهما زائدتان وقد يحذفان في الوصل كثيرا ثم اذا كان قبل الهاء حرف مداولين كان حذفهما احسن فرارا من اجتماع التشابهات كقوله تعالى وتزناهن تزنا مضمرا وشروهن بين يمينهن والا فلا ثبات احسن كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون هذا كله في الوصل وليس في الوقف الا سكن الهاء لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف في الوصل فيلزم حذفها في الوقف واما ضربه وضربكم وعليهم وبهم فالاصل فيها الحاق الواو والياء في الوصل بدليل ثبوت الالف في التثنية نحو ضربكما وضربهما وعليهما وبهما فاذا وقعت فليس الا اسكان الميم وحذف الواو والياء لانهما زائدتان وقد يحذفان في الوصل كثيرا نحو ضربكم زيد وضربهم عمرو وانما قال في الحق لان من لم يلحق الواو والياء في الوصل لا يصور منه الحذف في الوقف وهذه اسله هذى والهاء بدل من الياء بدلالة

من ( قوله بآيات لانه ) هو خبر قوله الوقف ومرفوعا حال من الفعل ومنصوبا عطفا عليه واراد بالآيات اثبات اللام وتامه قال لا غير فاعمالهم زيادة النصب في الفعل على غير ما في الاسم قوله فيستوى حال الوصل ) فانه يقال في الحالين يفرز ويرى ويحشى قوله ومنصوبا بالآيات اى بآيات اللام قوله واما الجزوم والموقوف فقد ذكر الاحوال الثلاث لمعمل اى الرفع والنصب والجزم ﴿ قوله فقد ذكرنا جواز الامرين ﴾ في قوله وجاز في نحو لم يحشيه ولم يفرزه الى آخره ( قوله والالف مع المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء في المذكر قبل انهما من نفس الاسم الى آخره ) بنا فيه في المذكر والمؤنث قول الموصلي واما نحو صده فانه هو الاسم بالاتفاق لعدم احتياج المنصل الى كثرة الحروف والواو التي تنبيه في اللفظ للاشباع واما نحو صدها فالضمير عبارة عن الهاء والالف عند البصريين وعند الكوفيين هو الهاء والالف صلة للفظة انتهى وهو اقرب ( قوله والا فلا ثبات احسن ) ظاهره انما احسن في نحو منته ولذنه واركبه ونحوها وهو ما رجحه سيويه لكن رده ابو العباس المبرد قال ان ما لم والجمع بمضد ما قاله ابو العباس وهو المختار واختاره ايضا نجم الائمة وغيره وبه قرأ اكثر القراء ومقابل الاخسن في القعمين الآيات في نحو وتزناهن وشروهن وبه قرأ ابن كثير والحذف فيقابل هاء متحركة وهولفة بن عجيل بضم العين وجاء عنهم اسكان العين ايضا قال الكسائي سمعت اعراب عقيل وكلاب يقولون ان الانسان له لكدرد بالجزم ولربه الكندرد بغير تمام اى باختلاس حركة الهاء قوله لان صلة الهاء ضعيفة ( يسمون الالف والياء والواو التي هي زوائد بدهاء الضمير وميمه صلات وهي حروف ضعيفة ليست بقوة كالحروف الصحيحة فيجوز حذفها ( قوله فالاصل فيها الحاق الواو والياء في الوصل ) اى الحاق الواو في الاولين والياء في الآخرين وجعل الاشباع بالكسر فيهما الاصل بالنظر الى السكن لانه مخفف ولم يرد انه الاصل في نفسه اذ الاصل فيهما ايضا انما هو اشباع الضم وقد قرأ كذلك ابن كثير وابو جعفر وغيرهما وان كان الاشباع بالكسر اقبس للاتباع ( قوله وقد يحذفان في الوصل كثيرا ) بل الحذف فيه اشهر من الآيات فانه

وابدال الهمزة حرفا من حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والخيو والبطو والردو ورأيت الكلا والخيا والبطا والردا ومررت بالكلى والخلى والبطى والردى ومنهم من يقول هذا الردى ومن البطو فيقع

ان اليا والكسرة التى من جنسها قد انث بهما نحو انت تفعلين ولم يثبت للهاء تأنيث في موضع فجعله بدلا من اليا هو القياس وبعد ان جعل الياء بدلا من اليا جاز وجهان احد هما ان تلحق بعد الياء ياء زائدة كما في يهى فاذا وقفت قلت هذه بالاسكان وحذف الياء كما تقول مررت به بالاسكان والثاني من الوجهين ان تكون ساكنة لا تلحق بعدها ياء لافى الوصل ولا فى الوقف نحو هذه امة الله بالياء الساكنة فكانهم احبوا ان يكون العوض كالعوض عنه فى السكون وحكمته مثل حكم هذه فى جميع ما ذكر وكلاهما من اسماء الاشارة للمؤنث **في قوله** وابدال الهمزة **في** مبتدا خبره عند قوم وهذا هو التاسع من الوجوه الاحد عشر فاذا كان آخر الكلمة همزة قبلها فتحة نحو الكلا وهو المشب اوسكون سواء كان قبل الساكن فتحة او ضمة او كسرة نحو الخلب وهو ماخبي والبطء وهو تقيض السرعة والرد وهو العون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس حركتها فيحصل فى الرفع واوا وفى النصب الفا وفى الجر ياء ثم ان كان قبلها فتحة تبقى الفتحة وان كان قبلها سكون يقل حركة الهمزة الى ما قبلها فيقال هذا الكلو والخيو والبطو والردو ورأيت الكلا والخيا والبطا والردا ومررت بالكلى والخلى والبطى والردى فيجوزوا هذا الرد وبكسر الاول وضم الثاني والبطى بالعكس لعروض الواو والياء ومنهم من يغير

نجم الائمة وغيره قوله ولم يثبت للهاء تأنيث ( فلا يكون ههنا فى اصله للتأنيث بل يكون بدلا عن حروف التأنيث التى هى اليا قوله فى جميع ما ذكرنا ) فتكون هاؤم بدلا من الياء ( قوله هذا هو التاسع من الوجوه ) بين هذا الوجه وآخرها بعد اشتراكهما فى النقل انتراق من الطرفين لعدم الابدال فى الآخر وعدم اختصاصه بالهموز ويحريان هذا بعد التحريك وكذا مع ضم الساكن على ما سئنه والتفصيل هنا ان الكلمة اذا كان آخرها همزة وقف عليها فان كانت بعد متحرك ابدلها الجوازون بمجانسة حركة ما قبلها كما هو القياس فى نحو راس ويو وبوس ويقولون هذا الكلا بالف وهذه الاكو بواو واهنى ياء ويبدلها غيرهم بمجانسة حركتها فيصطلونها فى نحو الكلا واوا فى الرفع والفا فى النصب وياه فى الجر وهذه اللفة هى مراد المصنف والشارح وان كانت بعد ساكن نقلت حركتها اليه وحذفها الحجازيون واقفين على حامل حركتها وهو الحرف السابق عليهما فيعطونه فى الوقف ما يكون له لو كان آخر الكلمة ووقف عليه من السكون والروم والاشتم وغيرهما واما غيرهم فيثبتونها بعد النقل ساكنة وسأيت هذه فى الحادى عشر او مبدا بمجانسة حركة ما قبلها نقلا واتباعا لى المرادة ههنا فيقولون فى الوقف على الخلب والبطو والرد مع النقل رفعا ونصبا وجرا كما قال الشارح ومع الاتباع الخيا والبطو والردى بالف وواو ياء رفعا ونصبا وجرا فى الثلاثة فيقال هذا الخيا والرأيت الخيا ومررت بالخيا وهذا البطو ورأيت البطو ومررت بالبطو وهذا الردى ورأيت الردى ومررت بالردى وربما بدلت الهمزة بمجانسة حركتها بعد سكون باق لعدم النقل فيكون واوا فى الرفع وياه فى الجر فيقال هذا الخيو ومررت بالخى مثلا ياء ساكنة ويكون فى النصب الفا فيلزم لاجلها تحريك الساكن بالفتح فيقال رأيت الخيا قوله تقل حركة الهمزة ( اى بعد الابدال ) قوله فيقال هذا الكلو والخيو والبطو والرد الى آخره ) الاربعة الاولى بواو بعد قصتين وقصة وضمة وضمتين وكسرة وضمة والثانية بالف بعد قصتين فى الاولين وضمة وقصة وكسرة وقصة والثالثة ياء بعد قصتين وقصة وكسرة وضمة وكسرة وكسرتين **قوله** لعروض الواو والياء ) اشارة الى جواب دخلين وهما لزوم فعل وفعل ووقوع الواو طر فاقبله ضمة ( قوله ومنهم من يغير ) هم قوم من بنى تميم يغيرون من النقل من الهمزة الى تحريك الساكن الصحيح غير المضاعف بحركة الفاء اى حركة كانت اتباعا لاجل استئصال الجمع بين ساكنين احدهما الهمزة وسووا فى ذلك بين

والضعيف في المتحرك الصحيح غير المهزلة المتحركة ما قبله مثل جعفر وهو قليل ونحو القصبا شاذ ضرورة

فيجوز الضم والضم والكسر يقول هذا الردي بكسرتين ومن البطون يضمنن واما ان كان قبلها ضمة نحو اكو. جمع كم. وهوت فيقبلونها واوا نحو اكو. وان كان قبلها كسرة فيقبلونها يا. نحو اهني. من ههنا الطعام في قوله والضعيف هو الوجه العاشر وذلك باربعة شرائط وهو ان يكون الحرف الموقوف عليه متحركا لان الضعيف كالعوض من الحركة وان يكون صحيحا فان نحو القاضى لا يضعف لاستقلال حرف العلة وان لا يكون همزة نحو الكلاء لئلا يجمع همزتان وان يكون ما قبله متحركا لئلا يجمع سواكن وذلك مثل قوله جعفر وهو قليل ليجيء الضعيف في محل التخفيف وشذ قوله مثل الحريق وافق القصباء لانه ان يحكم الوقف وهو الضعيف حال الوصل واما قلنا انه حال الوصل لان القوافي اذا حركت قائما تحرك على نية وصلها واما من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليها حرف

الاحوال الثلاثة كما سوى غيرهم في النقل بينها قال ذلك ابو حيان وغيره ومنه يعلم ان هذا الاتباع ليس بمختص بهذا الردي ومن البطون كما يوجهه كلام المصنف والشارح وعلم ايضا مما قدته (قوله من ههنا الطعام) قال في القاموس يقال هنانى ولى الطعام هنانى ويبنى ويقال ايضا هناه يناه وبهية اعمه واعطاه انتهى وجعل اهني لمتكلم من هذا الاستعمال انسب كما يظهر بالتأمل (قوله وهى ان تكون الحرف الموقوف عليه متحركا) يستغنى بهذا الشرط عن اشتراط بعضهم ان لا يكون اللفظ الموقوف عليه منصوبا متوفا اذا ابدل تنوينه الفاعل يكن الحرف الذى قبل الالف موقوفا عليه حيثئذ بل الموقوف عليه هو الالف ولا حظ لها في الحركة قوله كالعوض من الحركة) حيث لا حركة لا تضعيف (قوله فان نحو القاضى لا يضعف) مرادة التصوب وقد يعلم لانه لا مانع من اجتماع مانعين ومثل غيره بشرط ويقي (قوله لئلا يجمع همزتان) اى وقد اجنب اجتماعهما العرب فلقد فهم المهزلة في الهمزة الا اذا كانت عينا نحو سوا (قوله لئلا يجمع ثلاث سوا كن) ان قلت قد اجتمعت في نحو دواب قلت اجاب الردي بان التقاء الساكنين على حدتهما يجرى مجرى التقاء متحرك وساكن ومقتضاه جواز الوقف بالضعيف على نحو ثواب وهو القياس لكن يخالفه تمثيل ابن هشام لما قبله سا كن يزيد واو حيان وغيره له يوم وين (قوله وهو قليل) قال الشيخ ابو حيان في شرح التسهيل واتباعه لم يؤثر الضعيف عن احد من القراء الا ماروى عن حاصم انه وقف على قوله تعالى منظر في سورة القمر بتشديد الراء انتهى وفي اعراب الحلبي وهو ملخص من البحر انه قرأ الاعشى وعمران بن حدير بالتشديد قال ويروى عن حاصم قال وفيه وجهان احدهما انه مشتق من طر الشارب والنبات اى ظهر ونبت بمعنى ان كل شئ قل او كثر ظاهر في الالواح غير خفي فوزه مستعمل والثاني انه من الاستطارة كالقراءة العامة واما شددت الراء من اجل الوقف ثم جرى الوصل مجرى الوقف فوزه مفتعل كقراءة الجهمور انتهى وهو يفهم ان التشديد في الرواية عن حاصم لا يختص بمحالة الوقف كما افهمه الكلام السابق ويمكن التوفيق فلي تأمل قوله وشذ قوله قبل في شذوذه نظرا لم قرع صمك غير مرة من ان الضد يحمل على الضد قل جل الضد على الضد خلاف الاصل لا يرتكب ما لم يدل دليل على ثبوته من (قوله وشذ قوله مثل الحريق وافق القصباء) قال العيني عن ابي الكتاب لؤي وعزاه ابو حاتم لارابي وابن يسعون لربيع بن صبيح فيما زعم من قصيدة مرجزة انتهى وعن ابن الاعرابي هي من شواذ الرجز لا يعرف قائلها والتشديد بعض الشارحين قبل المصراع السابق لقد خشيت ان ارى جذبا. وظاهره انه متصل به ومقتضى نقل غيرها خلاف ذلك قال الونشريسي قال الرجز. لقد خشيت ان ارى جذبا. في جامنا ذا بعدما اخصبا. اذ الدافوق التون دبا. وهبت الرجز جورها. تترك ما ليق اللبي سيبا. كانه السيل اذا ما سلبا. او كالخريق وافق القصباء وقوله جذبا بفخ الدال ليكنه الضعيف فهو اشد شذوذا والذبي يفخ الهمزة وموحدة مقصورا صفار

ونقل الحركة هيما قبله ساكن صحيح إلا الفتحه الا في الهزئه وهو ايضا قليل مثل هذا بكر وخبو ومررت بكر وخي ورايت الخبا ولا يقال رايت الكر ولا هذا خبر ولا من قفل فيقال هذا الردو ومن البطي

مدبوق عليه وهو الذي يسمى اطلاقا وليس ذلك في نية الوصل فلا يخرجه عن الشذوذ الا ان شذوزه على الاول من حيث جرى الوصل بجرى الوقف وعلى الثاني من حيث انه جمع بين الحركة والتشديد وشرط احدهما انتهاء الآخر **قوله** ونقل الحركة **قوله** هذا هو آخر الوجوه وشرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الآخر ساكنا لان المتحرك لا يقبل حركة اخرى وان يكون ذلك الساكن صحيحا لان حرف العلة زيد استغناء عن نقل الحركة اليه ثم ان تلك الحركة اما فتحة او لا فان لم تكن فتحة فاما ان يلزم من نقلها بناء فعل او فعل او لم يلزم فان لم يلزم تنقل الحركة سواء كانت على الهزئه او لا فيقال هذا بكر وخبو ومررت بكر وخي وان لم يلزم منه البناء فاما ان يكون الحرف الآخر هزئه او لا فان لم يكن هزئه لاتقل الحركة فلا يقال هذا خبر ولا من قفل وان كان هزئه فينقلونها ثم منهم من يقول هذا الردو ومن البطي

الجراد والمور يضم الميم الفباير كثير الريح والسبب الخالي ولعل المصراع روى بلفظ او بلفظ مثل **قوله** لان اتقوا في اذا حركت قائما تحرك على نية وصلها الى هذا ذهب الاكثرون قاله البرزدي **قوله** وشرط احدهما انتهاء الآخر اي لما تقدم من ان التضعيف كالعوض من الحركة **قوله** وشرط احدهما انتهاء الآخر لان التضعيف والتشديد كالعوض من الحركة **قوله** ونقل الحركة هذا النوع من الوقف ايضا قليل نه على قلته المصنف ولم يشرحه الشارح ولم يؤثر عن احد من القراء الا ما نقل عن سلام انه قرأ والعصر والصبر بكسر الصاد والباء قال ابن عطية ولا يجوز الا في الوقف على نقل الحركة وروى عن ابي عمرو الصبر بكسر الباء تمام وهذا ايضا لا يجوز الا في الوقف انتهى وهذه الرواية نقلها جماعة كالهذلي وابي الفضل الرازي وابن خالويه ثم طاهر كلام المصنف وغيره ان حركة النقل هي الحركة التي في الحرف الاخير نقلت لساكن ونفس على ذلك قوم من النحويين قال ابن عقييل ولعلمهم الاكثرون ومنهم المبرد والسيماوي وقالوا نقلوا ثلاثا يذهب حركة الاعراب بالجملة قال ابو الفتح لا يريدون انها حركة الاعراب صيرت على ما قبل الحرف اذ الاعراب لا يكون قبل الطرف انما يريدون انها تجعلها مثلها انتهى وكل من الكلامين يشير الى اشتراط ان يكون الحركة المنقولة اعرابية وبذلك صرح الشريف وغيره فلا تنقل حركة نحو امس ومن قبل قال لان حركة الاعراب يودن بها لما لم يتخلف حركة البناء قال ايضا لكن قد جاء قليلا في الافعال نحو اضربه وضربته قال ابو زياد عجت والدهر كثير عجيبة من عجزى سبني لم اضربه وانما اجاز لانه لما كانت الهاء خفية وكان سكون ما قبلها يضعف اعتمادها في النطق نقلت الحركة لتتمكن وفي كلام ابي حيان وغيره ان الوقف بالنقل مطرد في كل هاء مذكور قبلها ساكن صحيح نحو اخذت منه وعنه **قوله** وشرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الآخر ساكنا هذا هو المشهور وجاء النقل الى متحرك ايضا قال ابن مالك في الكافية وغيره ان الوقف لفة تجيء وانشد من يامر الخبير فيما قصده محمد مساعيه وبما رثده **قوله** وان يكون الساكن صحيحا غير عن هذا الشرط ابن مالك بان يكون الساكن لا يمنع تحريكه لاجرا لا لقف كداروما قاله الشارح بما للمصنف احسن لاجرا جاء ايضا الياء والواو ونحوين ويوم من غير تصف نم تلك اولى من وجه لانه يخرج بما المدغم نحو الجدة فانه يمنع تحريكه لان تحريكه يلزم منه فكه وهو ممنوع في غير الضرورة هذا وللقفل شرط آخر وهو ان يكون المقول منه صحيحا فلا ينقل من نحو غزوا لم يلزم في المرفوع من واو متطرفة بعد ضمة وفي المنقوض من القلب والتصغير قال ذلك ابو حيان وغيره **قوله** ثم ان الحركة اما فتحة او لا حاصل ما يقوله في النقل ان الحرف الموقوف عليه ان كان هزئه جاز نقل حركتها

ومنهم من يفسر فيتع **المقصود** ما في آخره الف مفردة كالمصا والرحى **والممدود** ما كان

وان لم يبنأ أن ومنهم من يبيع الكسرة الكسرة والضمة الضمة فيقول هذا الذي بكسرتين ومن البطو بضمتين واما ان كانت الحركة فتحة فالحرف الذي في الآخر اما همزة او لا فان لم تكن همزة لاتقل الضمة منها لانهم انما نقلوا الضمة والكسرة لقولهما فكرها حذفها والضمة خفيفة فاختفروا حذفها فلا يقال رأيت البكر وان كانت همزة نقل منها الضمة يقال رأيت النخلة لانه لو قلت الخب بالاسكان من غير النقل وجدت استعقالا واضحا فلذلك نقلت الضمة من الهمزة ولم تنقل من غيرها وقوله الا في الهمزة استثناء مفرغ اي لاتقل الضمة في اي حرف كانت الا في الهمزة فهو منصوب المحل على الحال **قوله** المقصور والممدود ضربان من ضروب الاسماء المتكئة اذ الاضال والحروف والاسماء غير المتكئة لا يقال فيها مقصور ولا ممدود وان كان آخرها الفا او همزة قبلها الف او ما قولهم في هؤلاء مقصور وممدود فليس في العبارة مع ما في اسماء الاشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها وقول القراء في مثل جاء وشاء هو ممدود فعلى مقتضى اللفظ لاعلى اصطلاح النحاة **فالمقصود** هو الاسم المتكئ الذي آخره الف مفردة ولا يرد عليه نحو زيد في الوقف لان الف متقلبة عن التنوين فلا تكون من بنية الكلمة ولا نحو الى واذا لان الاول ليس باسم والثاني ليس بممكن فخرجنا بقولنا الاسم المتكئ والمص وان اطلق كلامه لكن المراد ما ذكرناه وقوله مفردة احتراز من الممدود واعترض عليه بعض الشارحين بانه لا حاجة الى الاحتراز لانه ليس في آخر الممدود الف بل همزة وان التزم ان الهمزة الف ايضا دخل في الحد القصر وان لم يكن ان يقال احتراز بها عن مثل صغره لانه كان بالقصر زيدت الف اخرى توسعا في اللفظ وتكثيرا لانيه التأنيث ثم قلبت الثانية همزة لامر في الجمع فيصدق انه في آخره الف اي في الاصل لكن ليست بمفردة اذ قبل الالف الف اخرى في الاصل وان لم يكن كذلك في

مطلقا سواء كانت فتحة او لا ثم ياء فعل او فعل او لا وان لم يكنها لم تقل الضمة وكذا غيرها ان لم يبنأ وان لا تنقل **قوله** ثم ان تلك الحركة اي حركة الآخر (قوله ومنهم من يبيع) تقدم في التاسع مثله وليس بتكرار لان الكلام هنا في الهمزة الثانية وهناك في المتقلبة وقدمت ثم ان هذه اللفظة لا يختص ما ذكره البنائين وهي هنا كذلك **قوله** واما ان كانت الحركة (صطف على قوله فان لم يكن فتحة وتقدره ان لم تكن فتحة واما ان كانت فتحة ضي) قوله وان كان آخرها الفا او همزة قبلها الف (مثالهما من الاضال عسى وجاء ومن الاسماء المذكورة لدى هؤلاء وبها من الحروف على ونحوها **قوله** من جهة وصفها) نحو جاني هؤلاء الرجال (قوله والوصف بها) نحو مررت بزبد هذا **قوله** وتصغيرها (مثل ذبا وتيا) (قوله وقول القراء) قول مبنأ واما قبله مقدرة ولذلك دخلت الفاء في خبره كما قدرت في قوله تعالى وربك فكبر ليصح عمل ما بعد الفاء فيما قبلها والقراء بالالف (قوله فالمقصود هو الاسم المتكئ الذي آخره الف) اي سواء كانت متقلبة عن واو او ياء كما مثل اوزامة لتأنيث او الحاق كحلي ومعزى (قوله لكن المراد ما ذكرناه) اي بشهادة امثلة الباب وهي كافية في القرينة على ذلك المراد (قوله لكن ليست بمفردة اذ قبل الالف الف اخرى) فيه رد لقول الشارح ان ذكر الافراد لقول لان الآخر محال ان يكون فيه حرفين ووجه الرد ان معنى كونها مفردة انفرادها عن اخرى قبلها اي ليست بمصاحبة لالف سابقة عليها كما في الممدود فانه يصدق ان آخره الف قبلها اخرى وان لم يكن تلك اخرى ولقوله ايضا ان اجتماع العين محال ووجه رده ايضا ان اجتماعهما تقديرى كما قررناه ولا مانع منه وقوله حيث لفظا الاخر يابى ذلك فلا مجال لتقدير ايضا مبنى على ما فهمه وقد قدم سقط (قوله في الاصل) المراد به ما قبل الانقلاب وباصل الاصل ما قبل الزيادة **قوله** في اصل الاصل (لان

بعدها فيه همزة كالكساة و الرداء والقباسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قحمة \*  
وعن الممدود ان يكون ما قبله الفا \*

اصل الاصل \* والممدود هو الاسم المتكمن الذى يكون بعد الالف في آخره همزة كالكساة فلا ينقص الحد  
بمثل جاء وشاء ولا يرد عليه ما اورد بعض الشارحين وهوانه ليس آخر الممدود الفا بعدهما همزة بل آخره  
همزة لان ذلك انما يرد على من يقول الممدود ما آخره الف بعدهما همزة ولم يقل المص كذلك بل قال الممدود  
ما كان بعد الالف في آخره همزة لكن يرد عليه ما قبل انه يدخل في تعريفه ما آخره همزة بعد الف بدل  
عن اصل نحو ما اصله موه قلبت الواو الفا والهاء همزة مع انه لا يسمى ممدودا نص عليه ابو على الفارسى  
لعروض المدينية لان الفها واو فى الاصل ولوقيد الالف باثانة اندفع ذلك وسمى الممدود ممدودا لان  
الالف قبل الهمزة تمد لاجل الهمزة ولا تحذف بحال وسمى المقصور مقصورا لان الالف ليس بعدهما  
همزة فقد ولانها قد تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدهما فيقصر الاسم وهذا اولى في معنى السمية  
لما فيه من مناقضة الممدود من قول من قال في سيبها ههنا لانه الذى قصص عن الاعراب لانه ليس فيه ما يشتر  
بمناقضة الممدود ﴿ قوله والقباسى ﴾ كل واحد من المقصور والممدود قياسى وسماعى والمراد بالقباسى  
ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقرأ كلامهم يرجع اليها فيه وسماعى ما يشتر الى سماع قصره  
او مده فالقباسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قحمة لانه اذا وقع مثل ذلك في المعتل  
اللام تحرك الواو والياء وانقص ما قبلها فقلب الفا فيحصل اسم آخره الف وهو معنى المقصور والقباسى  
من الممدود ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح الفا فاذا اردت بانه تلك الصيغة من المعتل اللام وجب ان يكون

اصل الاصل صحرا بالقصر (قوله في آخره همزة) اى سواء كانت متقلبة عن واو او عن ياء كما مثل او عن  
الف لتثايت او للاحاق كصحراء وعلباء قوله بمثل جاء وشاء) لانهما ليسا باسم (قوله ولا يرد عليه ما اورد  
بعض الشارحين) هو التشرىف رحمه الله تعالى وهو البعض السابق والقاتل الاقى ودفع ما اورد ظاهر كما  
بينه الشارح لكن في كلام المصنف بعد اتحاد الظرف والمظروف وقد اورد شارح ويمكن دفعه بالعناية هذا  
والاحسن في التعريف ان يقال المقصور هو الاسم الذى حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذى حرف  
اعرابه همزة قبلها الف زائدة قوله الممدود ما كان بعد الالف) قيد في آخره يعلم من قوله فيه لان الضمير المجرور عائد  
الى آخره فان قيل ذكر المصنف اولا في تعريف المقصور انه ما آخره الف مفردة ثم قال في حد الممدود ما كان بعدهما فيه همزة  
فيكون الضمير في بعدهما راجعا الى الالف المذكور وهو الف الاخر فيرد ما اورد بعض الشارحين قلت لان لم  
ذلك بل الضمير عائد الى الالف مطلقا من غير قيد بانها في الآخر ض (قوله مع انه لا يسمى ممدودا)  
قال بدر الدين بن مالك وانما خص اسم الممدود بذى الالف الزائدة لان كونه المبدلة من الاصل الفا  
مارض فلم يعتد به كما ان نسي وقر ولا يسمى ممدودا لجهة افتكاك المد عنه لا مكان التحريك في الياء والواو  
قوله ولوقيد الالف باثانة) قاله البصرة الصحيحة ان يقال الممدود الاسم المتكمن الذى كان بعد الله الزائدة  
همزة في آخره ض قوله لوجود التنوين) كما في عصا او الساكن كما في عصا القوم (قوله وهذا اولى)  
الاشارة لما ذكره وهو وجهان وما علم به ظاهر في اولهما وعلى تقديمه اقتصر اليرضى اماثانينهما فهو اناسب  
بالاى لان ما لم يحذف الفه باقى بحاله لم يعد ابدا وقوله من قول متعلق بأولى وكذا لانه الثانية والاوى متعلقة  
بقال تحكى هي وما بعدها به قوله لانه ليس فيه ما يشتر لان عدم القصر عن الاعراب ليس مخصصا بالممدود  
بل يكون في غيره فلا يكون فيه اشعار بمناقضة الممدود بخلاف الوجه الاول فان المد مخصص بالممدود فيكون فيه

فالعمل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كملى ومشى لان نظائرهما مكرم ومشرك  
واسماء الزمان والمكان المصدر ماقبسه مفعول ومفضل كغزى وملهى لان نظائرهما قتل وخرج والمصدر من فعل  
فهو اقبل او فعلا او فعل كالغشى والصدى والطوى لان نظائرهما الحول والعطش والفرق والقراء شاذ  
ممدود لان حرف العلة من الاسم الممثل اللام يقع آخر ابعدا فيجب عليه حمزة وهو من الممدود بمسط ما اشتبه  
عليه هاتان القاعدتان فنقول الممثل اللام من اسماء المفاعيل من الثلاثي المزيد فيه والرابعي مقصورات  
لان نظائرهن من الصحيح مفتوحات ماقبل الآخر وذلك ان اسم المفعول بما ذكره مفتوح ماقبل الآخر كقولك  
مكرم ومشرك فاذا اردت بناء هذه الصيغة من الممثل اللام تحركت حرف العلة وانفتح ماقبلها فقلت النفا وهو  
معنى المقصور كملى ومشى اصلهما مطو ومشى وكذلك الممثل اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا ومن  
المصدر بشرط ان يكون قياسه مفعلا او مفعلا بفتح العين مع فتح الهم او ضمه لان نظائرهما قتل وخرج فقوله بما  
قياسه الى آخره يتعلق بقوله والمصدر لا بقوله اسماء الزمان والمكان اذ لا فرق في الممثل اللام بين ان يكون  
فعله يفعل بالكسر او غيره فان اسم الزمان والمكان منه مفعول بالفتح واما المصدر من الممثل اللام فلم يمتنع فيه  
ذلك فلذلك قيده به قوله واسماء الزمان عطف على قوله اسماء المفاعيل اى الممثل اللام من اسماء  
المفاعيل ومن اسماء الزمان وقوله والمصدر عطف على قوله اسماء المفاعيل لانه لا على قوله اسماء الزمان يعرف  
بالتأمل وكذا الممثل اللام من كل مصدر ماضيه على فعل والصفة المشبهة منه افضل او فعلا او فاعلا لان  
مصدره على فعل فاذا ثبت هذه الصيغة من الممثل اللام تحرك لاهم وينفتح ماقبلها فتقلب النفا ومثل  
ثلاثة امثلة في الممثل لاختلافها في الصيغة وثلاثة في الصحيح لذلك قاله من عشى فهو عشى اى الذى  
لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار نظيره من الصحيح الحول من حول فهو احوول والصدى من صدى اى  
عطش فهو صدى نظيره من الصحيح الفرق من فرق اذا خاف فهو فرق والطوى من ماوى اى جاع فهو  
طيان نظيره من الصحيح العطش من عطش فهو عطشان قاله والنشر الواقع في المثل هنا ليس على الترتيب  
وكأية كذلك وقع في التشرح المنسوب الى المص ان نظير الطوى هو الفرق وهو سهلان الصفة من طوى

اشعار بانفاضة الممدود قوله رجع اليها فيه اى في العلم بالقصور والمدوا فى احد ماضى قوله اذا وقع مثل ذلك اى كون  
ما قبل الآخر مفتوحا ض (قوله من الثلاثي المزيد فيه والرابعي) اى مجردا كان او مزيدا فيه قوله وذلك ان اسم  
المفعول لها اى من الثلاثي المزيد والرابعي مطلقا قوله كقولك مكرم الاولى ان يمثل بالرابعي ومزيدة ايضا كدخرج  
وخرجتم ومثاله من المقوص كقلى ومعروى ض قوله من اسماء الزمان والمكان مطلقا اى سواء كان ثلاثيا  
او غيره والثلاثي سواء كان فعلا مفعلا بالكسر او لا لان اسم الزمان والمكان من النقص لا يكون الامفعلا من اى باب  
كان (قوله من اسماء الزمان والمكان مطلقا) اطلقها لانها من الثلاثي المجرد لا يخرج من زنة مفعول بالفتح ومن غيره لا يخرج  
من زنة اسم مفعول ذلك الباب قوله ماقبسه احتراز عن المصدر الغير المجبى فانه لا يكون مقصورا بالقياس  
بل في السماع كدعوى وكذا عن ميمى على غير الوزنين المذكورين كرجع ض (قوله واما المصدر من الممثل اللام فلا  
يتمتع فيه ذلك) اى وان تعين في المصدر المجبى ولو عبر به لكان اخصر واشتمل (قوله عطف على قوله اسماء المفاعيل  
لا على قوله اسماء الزمان) اى والازم ان لا يصدق على نحو مفرى انه مصدر بل اسم المصدر كانه ليس بزمان مثلا  
بل اسمه قوله يعرف بالتأمل وهو ظاهر لانه لو عطف على الزمان يكون تقديره واسماء المصدر وليس البحث  
هنا عن اسماء المصدر ككلام وسلام بل عن نفس المصدر فيجب ان لا يكون معطوفا على لفظ الاسماء لا على ما بعده  
ض قوله افضل او فعلا (من معنى الجوع والعطش وضد ماضى قوله لان مصدره) تعليل كونه مقصورا  
ض (قوله لان مصدره على فعل) جا ايضا على فعل بالسكون في روى يروى وهو شاذ قوله على فعل لانه

والاصحى يقصره وجمع فعلة وفعلة كمرى وجزى لان نظارها قرب وقرب ونحو الاعطاء والزما والاشترأ والاحتباط بمدود لان نظارها الاكرام والطلاب والافتتاح والاحر نجام و اسماء الاصوات المضموم اولها كالمواء والثفاء لان نظارها التباح والصراخ

طاو وطيان ومن فرق فرق فليس بنظيرين ثم اورد الفراء اعتراضا على ذلك اذ قياه خرا لانه من فرى اى اولع به فهو خمر مثل صدى فهو صد فقه على خلاف القياس والاصحى يقصر لكن المسموع فيه المد فقوله والمصادر بالكسر عطف على قوله اسماء المفاعيل اى المتل من المصادر مقصور وكذا قوله وجمع فعلة مذكور عطفاً عليه اى المتل اللام من ججع فعلة وفعلة مقصور اذ قياه فعل وفعل فيحرك حرف العلة ويغني ما قبلها فتقلب الفا وقدم المصنف قوله والمتل اللام ليعلق بالجمع كايينا والقربة بالضم الدنو والقربة بالرحم ايضا والقربة بالكسر ما يستق به **﴿ قوله ونحو الاعطاء ﴾** اى المتل اللام من نحو الاعطاء الى آخره بمدود لان نظارهن من الصحيح قياسه ان تكون قبل آخرها الف زائدة فاذا ثبت من المتل اللام مثله وقع حرف العلة متطرا بعد الفزائدة فوجب قلبها همزة وهو معنى الممدود ومثل بالاعطاء في المتل ونظيره الاكرام في الصحيح وهو مصدر افضل وقياس مصدر افضل افضل مماثل بالراء في المتل ونظيره الطلاب في الصحيح وهو مصدر فاعل وقياسه فاعل ثم بالاشترأ في المتل ونظيره الافتتاح في الصحيح وهو مصدر الفعل وقياسه افتعال ثم مثل بالاحتباط في المتل ونظيره الاحر نجام في الصحيح وهو مصدر افتعل وقياسه افتعل ان يكون قبل آخر الجمع الف فيقع حرف العلة بعدها متطرا فتقلب همزة والاحتباط ليس معتلا لكن لما كان الزيادة فيه لا لحاى بالاصلية تساهلوا في العبارة **﴿ قوله واسماء ﴾** اى المتل اللام من اسماء الاصوات المضموم اولها كالمواء وهو صوت الذئب والثفاء وهو صوت الشاة بمدود ايضا لما تقدم ومن مفرد فعلة لانها جمع مخصوص بمقابل آخره حرف مد نحو كساء مفرد اكسية وقياه مفرد اقبية فيعلم انه بمدود لان قياه ان يكون قبل آخر مفردة الف فتقلب الواو والياء همزة لالمرو ونظيره من الصحيح قذال واقللة وجار واحجرة ثم اعترض بانديبة فان مفردا مقصور

قياس مصدر اللام من فعل ض **﴿ قوله فليس بنظيرين ﴾** اى الطوى والفرق **﴿ قوله ﴾** اعتراضا على ذلك اى على ضابط المقصور **﴿ قوله والاصحى يقصره ﴾** اى يقول الفرى مثل الصدى **﴿ قوله لكن المسموع فيه المد ﴾** لم يفرد الاصحى برواية القصير بل واقفه ابو زيد وفي القاموس وقرى به كرضى فرى وقرى اولع كاضى به وقرى مضمومين نعم المد متعين في بيت كثير منه اذ قلنت سهلا غارت العين بالكا وقرأ ومدتها مداسم فهل وقد جعل ابن صفور وغيره المد فيه شاذنا قال ابن هشام وفيما قالوه نظرا لان ابوعبيد حتى غارت بين الشئين فرى اى واليت ثم انشده وعلى هذا قاله قياسى لان غارت فرى مثل قلنت قتالا قالوا وانشد فاضت بل غارت وحل بدل نهل انتهى وحاصله ان الرواية فيه في البيت على ما قال ابو عبيد بالكسر على القياس لا بافتح ليكون شاذنا وحكى ذلك العيني ايضا ثم قال وهذا المعنى انسب واصوب وغارت من غار الفيت في الارض بغيرها اى سقاها وقيل من غارت عينه اذا دخلت في الرأس والاول انسب وقرأ نصيب على الحال بمعنى مفاربة **﴿ قوله ﴾** وهو معنى الممدود اى كون الهمزة بعد الالف الزائدة ض **﴿ قوله والاحتباط ليس معتلا ﴾** لان ثلاثيه حبط وليس فيه حرف علة ض **﴿ قوله ﴾** تساهلوا في العبارة اى فيعلموه من المتل لان الحق في حكم الاصل **﴿ قوله لا تقدم ﴾** من ان قبل آخره الف او من ان قياس مصدر الاصوات ان يكون على مثال **﴿ قوله ﴾** ومن مفرد اضلة اذ كان ذلك المفرد معتل اللام **﴿ قوله مفرد اقبية ﴾** كزمان واظمة **﴿ قوله لان قياه ان يكون ﴾** اى قياس الجمع الذى على وزن افعله **﴿ قوله ﴾** ثم اعترض بانديبة مثل مفردا فيما ذكره مفرد اقضية وارجية قال ابو حبان وزعم الاخفش ان ارجية واقضية من كلام المولدين وتأول انديبة



ومفرد افعلة نحو كساء وقيام لان نظائرهما جار و قدال و ائدية شاذو السماع نحو العصارو الرجي والخفاء والاباء  
مالميس له نظير يحمل عليه ﴿ذوالزيادة﴾ وحروفها اليوم تساء اوستأوتوها والسمان هويت

واجاب بانه شاذوذ كر المص في شرح المفصل ان ائدية في الشذوذ من المعتل كائدية في جمع نجد وكان  
قياسه ان لا يقال في جمعه ائدية او يقال في مفردة نداء بالمد كما قيل قياه واقية وكذا قياس مفرد ائدية نجاد او  
نجد ولكنهم جمعوا ضلالي الصحيح على افعلة وجمعوا ندى في المعتل على افعلة على غير قياس وذ كرف  
شرح الهادي انه قيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم على ائدية ككساء وا كسبة فلا يكون ائدية جمع  
المقصور ولا ندى مفرد افعلة واما السماع فهو مالميس له نظير من الصحيح مفتوح ما قبل آخره ليكون مقصورا  
او واقع قبل آخره الف ليكون ممدودا ثم ذكر مثالين للمقصور ومثالين للممدود والاباء بالفتح والمد  
الغصب والواحدة ابانة ﴿قوله ذوالزيادة﴾ حرف الزيادة يجمعها قولك يا اوس هل نمت؟ وقولك لم يأتنا  
سهو وكذا اليوم تساءو جمعها بعضهم في يئشو هو يا اوس هل نمت ولم يأتنا سهو وقولك اليوم تساءو واما  
اختصت تلك الحروف العشرة دون غيرها لان اوليها يزيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف واقلها  
كلفة واما قول النحويين الواو والياء ثقلتان في النسبة الى الالف واما بالنسبة الى غيرها من الحروف  
فتفتقتان وغير حروف المد واللين من الحروف العشرة مشبهة بها فالهمزة مجاورة للالف في المخرج وتقلب

على ان يكون جمع نداء الممدود في الضرورة (قوله و ذكر في شرح الهادي) قال الشيخ ابو حيان زعم المبرد  
ان ائدية جمع نداء وان نداء جمع ندى لان فعلا يجمع على فعال وفعال يجمع على افعلة قال وهذا ضعيف لان نداء  
جمع ندى لا يحفظ ولا يسمع من كلامهم وفيه جمع الجمع ولا يقاس ثم نقل عن ابن عصفور انما قاله ابي  
البرد يجوز قياسا لكنه لم يسمع ووجهه فيما اقتضاه من جواز جمع الجمع قياسا قال وقد نقل الاجماع  
فيه على انه لا يجوز بل ما جاز منه يحفظ ولا يقاس عليه قوله فلا يكون ائدية جمع المقصور ( اذ هو  
جمع نداء وهو الممدود ولا ندى اذ هو مفرد نداء وهو فعال (قوله والاباء فتح) هو من الهموز كاحكامه ابن جني  
عن سيبويه لا المعتل كما توهمه الجوهري وغيره واحترز بقوله بالفتح عن الاباء بالكسر لان له نظير اوهو الانتصار  
والجالح فده قياسي وكذا الاباء بالضم وهو ان لا يشبه الطعام لانه داء كالكلام والصداع (قوله والواحدة اباء)  
هي بالفتح ايضا كقباء قوله حروف الزيادة يجمعها الى آخره ( حروف الزيادة عشرة يجمعها قولك اليوم  
تساء اوستأوتوها على ما يحكي ان قلذا سأل شخص عن حروف الزيادة فقال الشيخ سألتونيها فظن التلذذ انه  
احاله على ما يجابهم به من قبل فقال ما سألتك الا هذه المرة فقال اليوم تساء فقال والله لا انساهم فقال يا حقي  
قد اجبتك مرتين اوستأوتوها هويت على ما يحكي ان المبرد سأل المازني عنها فقال شعر \* هويت السمان فتبينني  
\* وقد كنت قدما هويت السمانا \* فقال اناسألتك عن حروف الزيادة وانت تشدني الشعر فقال اجبتك مرتين  
واحسن ما قبل فيه لفظا ومعنى شعر \* سألت الحروف الزائدات عن اسمها \* قالت ولم تبخل امان وتسهيل \*  
وقال آخر \* هناء وتسلم تلاويمن انسه \* نهايته مسؤل امان وتسهيل (قوله يجمعها قولك يا اوس هل نمت) حروف  
الزيادة عشرة جمعها التاس في انواع من الكلام ومن اللفظ ما جئت فيه سألتونيها وقد ذكرت ثلاث مرات  
في البيت الذي حكاه الشارح واجمع منه واحسن لعدم الحشو قول ابن مالك \* هناء وتسلم تلاويمن انسه \*  
نهايته مسؤل امان وتسهيل \* وقيل ايضا السمان هويت كافي المثل وهو معيب لادغام اللام وهويت السمان هو  
مثله لذلك ولسقوط الهمزة وجهت ايضا في قولهم \* اويت من سهل واسلني وتاء \* والموت ينساء وهم  
يتسبالون \* وغيرها (قوله لانها اخف الحروف) اي ولذلك كثر استعمالها فلا تلتك كلمة منها او من ايعاضها  
التي هي الضمة والفتحة والكسرة (قوله واقلها كلفة) اي لانها للمفاهيم الذين يسهل النطق بها (قوله وتقلب الى  
الحروف اللين) وتصور فيها ايضا قوله واما قول النحويين ( جواب سؤال مقدر: قوله وهي خفية) كما

أى التى لا تكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف لانهما ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيدته ليعامل معاملته فهو قد ردد لمطابق يجمع ونحو مقتل غير لمطابق ثابت من قياسه لغيره

الى حروف الين عند التخفيف \* والهاء ايضا مجاورة الالف فى المخرج واول الحسن يدهى ان يخرجها واحدا وهى خفية وقد ابدلت من الواو فى يانهاء ومن الباء فى هذه والميم من مخرج الواو وهى الشفة وفيها غنة مناسبة لين حروف الين \* والتون ايضا فيها غنة ويمتد فى الخيشوم امتداد الالف فى الحلق والواو حرف مهموس وايدلت من الواو فى تجاء وتراثه والسين حرف مهموس فيه صغير فاسبب بمحمسه لين حروف الين ويقرب مخرجهم من مخرج التاء ولذلك ابدلوا هاء منها قالوا استخذوا وعكسه ست واصله سدس واللام وان كان مجهورا لكنه يشبه التون وقريب منه فى المخرج ولذلك بدغم فيه التون نحو من لدنه وقد يحذف معه تون الوقاية فى لعل كما حذفت مع مثلهما فى انى وكاى \* **قوله** اى التى كبر بداهته ليس المراد من كون تلك الحروف حروف الزيادة انها تكون زائدة ابدالها فقد تكون الكلمة منها وكلها اصول كقولك سأل ونام بل المراد انها ازيدت حرف لغير الالحاق والتضعيف فلا يكون الالهة فان الزيادة قد تكون بالتضعيف اى تكرير حروف الكلمة وقد لا تكون كذلك وايضا قد تكون للالحاق وقد تكون لغيره والزيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف نحو شعل ومن غيرها نحو جلب وكذا التضعيف نحو علم وفرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون للالحاق ولا لتضعيف وهى اما لافادة معنى كهمزة انصروا ذهبت والفتضارب وياء التصغير واما للمعوض كناه زائدة ومع الهم اما التفعيض المعنى كيم زرقم وستهم واما للدكالف جار وواو جهود وياه قضيب واما لا مكان التلفظ كالف الوصل ثم اشارة الى ان المراد بالالحاق جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فيجعل كذلك الحرف الزائد فى الزيد فيه مقابل الحرف الاصل فى المحققة ليعامل معاملته

ان الالف كذلك (قوله) وقد ابدلت من الواو فى يانهاء ( اى فى مذهب البصريين وستأتى الكلمة وايضا احبا وما فيها من اختلاف فى الابدال (قوله) فاسبب بمحمسه ( اى وما فيه من الصغير قاله الموصلى وقد يقال الصاد مثل السين فى كل ما ذكره الشارح **قوله** فقالوا استخذوا ( استخذ فى اتخذ ) السين فيه بدل من التاء وفى ست بدل من السين **قوله** واللام ( وان كان مجهورا ) اللام مشابه للتون والتون مشابه للالف لامتداده فى الخيشوم امتداد الالف فى الحلق فاللام مشابه للالف لان المشابه للشابه لثنى مشابه لذلك الثنى (قوله) لكنه يشبه التون) قال الموصلى لان مخرجه قريب من مخرجه ولذلك بدغم فيه ولعل الشارح اراد ان يشبه التون فى الجهر ويشبهها ايضا فى الاستقلال والافتتاح والاستطالة فى المخرج (قوله) اى تكرير حروف الكلمة ( انما قال ذلك لان المضاعف فى اصطلاحهم هو ما كان عنه ولا منه من جنس واحد **قوله** وكذا التضعيف ( اى قد يكون منها وقد يكون من غيرها ) (قوله) وهى اما لافادة معنى ( اى اكثرتكم والتعدية ومعنى اسم الفاعل والتعقير **قوله** واما للمعوض ( كناه زائدة \* فانه عوض عن ياء زائدة كناه فرازنة (قوله) واما للمعوض كناه زائدة ( هى عوض عن المدفوع الاصل زائد فى ولذلك لا يسقطان ولا يثبتان وتقدم فى الجمع **قوله** ومع الهم ) على مذهب البصريين فان اصله عندهم بالله حذف حرف التداء وهو ضالم منها ض (قوله) ومع الهم ( هى عوض عن ياء اخر تترك باسمه تعالى ولكونه عوضا ضا لم يجمع بينهما الا فى الضرورة (قوله) كيم زرقم وستهم) كل منهما بضم اوله وتاءه والزرقم بالضم الشديد الزرقه لذكر والاشئ قال الجوهري رجل استه بين السه اذا كان كبير الجهر والسهم والستهى مثله وامرأة ستهاء وستهم **قوله** كيم زرقم ( الزرقم الشديد الزرق والمرأة زرقم ايضا الامت الجهر وقد براد به حلقة الدبر ورجل استه بين السه اذا كان كبير الجهر والسهم والستهى مثله والمرأة ستهاء قال ابن السكيت رجل سته وستهى عظيم الاست والمرأة ستهاء وستهم والميم زائدة صحاح (قوله) ليعامل معاملته فى التصغير

ونحو افعل وفعل وفاعل كذلك وليسمى "مصادر هاجمة" ولا تقع الالف للالحاق في الاسم حشا المايز من من تحريكها في التصغير والتكسير وغيرهما نحو فردد وهو المكان التليظ ملحق بيجفر ولذلك قالوا قرادد وقرديد كما قالوا جعافر وجعفر ونحوه قتل غير ملحق وان صح فيه مقاتل ومقتيل لان زيادة الميم قياس في انها لغير معنى الالحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان ولا يحرف الالحاق لا يكون في الاول ونحو افعل وفعل وفاعل ايضا غير ملحق ثابت من قياسها لغير معنى الالحاق وهو ما مر عند ذكر معنى الابواب وليسمى "مصادر هاجمة" وقدم بيان ذلك ايضا واتى بما في قوله انما زيدت ليدل على الحصر اى زيادة الحرف فيه لا يكون الالهذا الغرض وهذا يدل على ان تفاعل وتفعّل لا يكون للالحاق وقد جعلها المصنف منه في امر وذكرا المص في شرح الفصل ان دليل الالحاق وجهان الاول ان حرف الالحاق هو الذى ليس لمعنى وضعت الكلمة بسبب ذلك الحرف لذلك المعنى والثاني موافقة المصدر ثم قال اعتمادا على تحشى على الوجه الثانى لكن الوجه الاول هو الصحيح لانه جار في الاسماء والافعال والثاني مقيد بالافعال لان الاسماء ليس لها مصادر **وقوله** ولا يقع الالف لما انجز الكلام الى ذكر الالحاق وبيان معناه اشار الى ان الالف لا يقع للالحاق في الاسم حشا واستدل بقوله المايز من تحريكها فاقى قوله لما موصولة او موصوفة وبلمز

والتكسير وغيرهما) اى ثابت للملحق به من حكم ثبت للملحق مثله فلو ثبتت من البيع مثل ضيوى ن قلت بوع **بالتصحیح** لان المقصود من الالحاق التقابل وهو انما يحصل اذا قوبل التصحيح بثله والمثل بثله ومن هنا امتنع الادغام في الملحق بتضعيف كتردد الملحق بيجفر فان الفك فيه واجب ثم اذا كان اول التثنية فيه ساكنا تمين الادغام لانه لا يخل بالتقابل نحو جذب فانه ملحق بقطر وقال ابن مالك انما غفرت فيه هذه المخالفة لاني الفك من الصعوبة والثقل والجذب بمجمة ومهملة وموحدة الضمف وفي جعل العاملة غايبة ليعمل اشعار بأنه مقصود لاجلها وقد صرح به من قال ان حرف الالحاق هو ما قصده به جعل ثلاثى اورباى مواز لما فوقه اى موافقا له في الصيغة وان اختلف ميزانها **قال ابو حيان** وفي القصد تجوز وانما هذا اعتبار نحوى ورد بان الواضع قصد بالزيد لغير الالحاق ما زيدته من الدلالة على معنى او العوض او غيرهما لامتناع ان يضع الكلمة من غير اعتبار شيء كيف وهو قد قال بضرب وضارب ومضروب فاصد اكل صيغة معنى ولو لا الحرف المزيد على المادة الاصلية لم يميزه قصد ذلك المعنى فالظاهر انه يقصده المعنى المزيد لاجله ولا شك ان الالحاق كلمة باخرى لتعامل معاملتها امر يمكن قصده فالواضع قصد الموازنة والمقابلة ثم النحوى سمى ذلك الحاقا انتهى **(قوله)** ولا يحرف الالحاق لا يكون في الاول) سبق في الابنية انه ليس على عموم فراجع **قوله** مصادر هاجمة مخالفة) اى لصدر الزبائى **قوله** اى زيادة الحرف فيه) اى في الالحاق ض **قوله** الالهذا الغرض) اى الذى هو جعل مثال الى آخر ض **قوله** هو الذى ليس لمعنى) اى ليس لمفهوم وضعت الكلمة ابتداء بل لمعنى خارج عن مفهوم ما وضعه وهو جعل مثال الى آخر ض **قوله** اشار الى ان الالف لا يقع للالحاق) اى ولا يقع الالف للالحاق بالاصالة في الاسم حشا لما يميز من تحريكها قبل ياء التصغير ان كانت ثالثة وبصدا ان كانت ثالثة وان كانت رابعة كانت آخرها في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشا وهى للالحاق فلا يكون للالاحاق بالجمع فى نصب حذف الآخر ليتمكن تكسيره وتصغيره وحيث يصير عرضة للاهراء الفتى الا لا يجوز ان يجعل اعرابه تقديرية لانها وقت موقع حرف اصلى قابل لاتواع الحركة بالقوة وذلك ادنى عرض له مثل ما عرض لزانة ولو جعل اعرابه لفظيا لبطلت حقيقة الالف فيكون قد عرض لزانة اشد التعار وهو اعداده بالكسبة مع ثبات الحرف الذى ماوقع الزائد موقعه على حاله في نفسه لا يبرض له تغيير الا باقتضاها وتادرا وهذا بخلاف ماوقع الالف للالحاق فيه آخرها فانها حيثئذ يكون قد وقعت موقع ما هو عرضة لانتظار وهو الحرف الاخر من الملحق

صلتها أو صفتها ومن يان وقيل لبيانها في الشرح المنسوب الى الماض لما قصدوا في الالحاق الى وقوع الحرف  
 الزايد موقع الاصل كرهوا ان يكون في الحشو الفا فيؤدي الى تحريك الالف في حكم الاصلية وانما  
 تحريكها حشوا لانها ان كانت ثابتة او نائلة وجب تحريكها في التصغير وان كانت رابعة وجب وقوعها  
 آخر في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وهي للالحاق فلا يكون الالحاق بالجماسي فيجب حذف  
 الآخر ثم ان قوله في حكم الاصلية احتراز عن الالف التي ليست في حكم الاصلية لجواز تحريكها وانما كانت  
 هذه في حكم الاصلية لوقوعها موقع الاصل وفي هذا الكلام نظر لاننا لاسلم امتناع تحريك الالف فان الالف  
 يعرضها التحريك في التصغير بانقلابها كافي كتيب تصغير كتاب او واو كافي كوتب تصغير كاتب وفي غير  
 التصغير كافي صحراء وليس كونها في حكم الاصلية مانعا فان حكم باب وناب كذلك وايضا فلا طائل تحت قوله  
 وان كانت رابعة الى آخر ما ذنابة ما يلزم منه انه يقع الالف حينئذ آخر او اي محذور يلزم منه فان قيل يلزم منه ان  
 يصير الارباع تقديريا قلت هذا كلام من جوز وقوع الالف للالحاق آخر او منع منه حشوا فكيف يصح  
 منه الاستدلال عليه يلزم ان يصير الارباع تقديريا فان هذا المحذور على تقدير وقوع الالف للالحاق آخر  
 اشد ثم قيل فيه ولم يوقعوها للالحاق الآخرة لانها بقاء غير متحركة لانها لو كانت متحركة لانقلب الفا  
 وذ كر لبيانها في بعض الحواشي اى لو صارت متحركة لانقلب الفا لانها لو حركت ومقابلها مفتوح اصارت  
 واوا اوياء ثم الفا لا تحتاج مقابلها وهذا غير سديد لانها ان كانت في الثلاثي فلا بد ان تقع رابعة ويكون ما  
 قبلها مكسورا حالة التصغير لوقوعه بعباء التصغير وان كانت في الرباعي فتكون للالحاق بالجماسي تسقط  
 عند التصغير ويصير مقابلها مكسورا ثم قيل فيه وقد يقال ان الالف لم يقع للالحاق اصلا اما في الحشو فلما تقدم  
 واما في الاخر فانه موضع يكون متحركا وان كانت حركة حارضة فلا حاجة الى الالف وفيه ايضا نظر عرف

فلا بأس حينئذ بقاء الالف على حالها في ملحق وقبلها كاهزمة في علماء ومثل هذه النكتة قد يقع الالف للالحاق  
 في الفعل حشوا نحو توافل لان اركان الفعل مضطربة لا تفاوت في عروض التغير لها بين كونها وسطا او آخر او انما  
 قلنا لا يقع الالف بالاصالة للالحاق في الاسم حشوا لانه يجوز ان يقع للالحاق في الاسم حشوا بالتبعية لا بالاصالة فاما اذا  
 حكمنا بكون الالف في تفاعل للالحاق لزم الحكم بكونها في مصدره واسمى فاعله ومفعوله ايضا للالحاق وقد  
 يقال ان الالف لا تقع للالحاق البتة لانها لا تقع اصلا في الانية لان الاصول قابلة للحركات وهي لا قبلها وكما انه لا يقع اصلا  
 ينبغي ان لا يقع مكان اصل فقصو على الملحق يحضر الاصل في القدياء قلبت تحركها وانتساح مقابلها ونحو  
 علماء الملحق بسرداح الناقعة الكثيرة الجسم الهزمة فيه منقلبة عن الياء التي في درجان للبعير السمين ولم يصح  
 الياء كبناء الكلمة على التذكير فعلى هذا ينبغي ان لا يقع الالف في تفاعل للالحاق مع ان الالف في مثلها قابلة  
 لاثابة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا قوله وقيل لبيانها والاولى ان يقال في بيانها لم يجوزوا زيادة الالف  
 في الحشو للالحاق لان زيادتها فيه يؤدي الى تحريكها ولا يجوز تحريكها لامرئ الاول انها لو حركت اصارت  
 واوا اوياء او هزمة فلا يعرف ان حرف الالحاق الف او واو او هزمة اذ ليس لها اصل او امثلة اشتقاق  
 يعرف به الثاني ان الف الالحاق لا يجوز ان تكون في مقابلة الحرف المتحرك والايختلف وزنها فلا يعرف  
 الالحاق فلا بد ان يكون في مقابلة الحرف الساكن حتى يتحقق الالحاق وحينئذ لا يمكن تحريكها اذ يطل  
 عن الموازنة الدالة على الالحاق وتعود على موضوعه بالقصص (قوله في حكم الاصلية) وهو حال من الالف  
 وان كانت مضافا اليها لان المضاف صالح لعمل قوله فان الالف يعرضها التحريك (فيه نظر لانه لم يعرض  
 للالف تحريك في كتيب وكوتب وصحراء بل واو والياء والهزمة لانه وهذا مردود لانه حينئذ لا يتصور تحريك  
 الالف اصلا على ما لا يخفى فالمراد بتعريف الالف كون الحرف الذي يحرك قبل التحريك القاض (قوله كما في صحراء)

أي فإن هزيمته باطل من الألف الثانية لما اضطرت إلى تحريكها قوله وليس كونها في حكم الأصلية ( جواب عن سؤال مقدور هو أن ما ذكرت من عروض الحركة للألف ليس محل النزاع لكون هذه الألفات زائدة محضة وكل ما في الألف هي في حكم الأصلية من قوله ما هنا) أقول مانع لأنه إذا حركت الألف أصلية أو ما في حكمها لم يعلم أن أصلها ألف حركت أو أصلها حركت هذا المتحرك والاسند لال باب وناب غير صحيح لأن الألف فيهما ليست بأصلية ولا في حكمها بل هي لعرض هو قبحه المفاوز الـ ذلك العارض والمراد بما في حكم الأصلية أن يكون الألف مقصودة كالأصلية والألف فيهما غير مقصودة بخلاف الألف الأصلية والزائدة للخلق فالتاكون مقصودة كالأصلية ليحقق الخلق من قوله وإي محذور يلزم منه (الاولى أن يقال في بيان المحذور أنه يلزم أحد الأمور الثلاثة أما التقاء الساكنين على غيره حدها وحركتها ألف الخلق أو حذفها وكل ذلك ممنوع أما بيان أحد الأمور فلا نه إذا دخل التنوين على هذه الكلمة التقي ساكنان فاما أن لا تحذف فليزم التماس الساكنين أن لا يحرك وتحرك ألف الخلق أن حركتها وما أن تحذف فليزم الثالث وما بيان امتناع الأمور الثلاثة فلان التقاء الساكنين لا يجوز في المواضع المدونة في أول باب وهذا ليس منها ولأن تحريك ألف الخلق غير جائز لأنه ليس له أصل يعرف به فلا يعلم وجوده لو حذف فلا يجوز حذفه فان قلت هذا المحذور لازم عليك لاك تجوز زيادة الألف للخلق آخر كما قال الشارح فأي شيء يختاره من الثلاثة يختاره في الآخر فهو جوابنا هنا قلت اختار التحريك فهو تجوز في الآخر لأن الألف إذا زيدت في الآخر لا يكون في مقابلة الساكن مطلقا بل ساكن يقلب إلى الحركة لأن الآخر في الملقى به محل الحركات بدخول العوامل فكذلك في الملقى بخلاف الوسط فإن الألف فيه تكون في مقابلة الساكن مطلقا فلا يجوز تحريكه أو اختار الحذف وهو في الآخر جائز لأن الآخر محل للتصغير بخلاف الوسط وأيضا في معناه من الآخر حرف حتى صارت الألف إلى الآخر فلو حذف الألف أيضا يكون الجمعا بالكلمة بخلاف ما إذا زيدت الألف في الآخر فأنها لو حذفت لا يكون المحذوف غير واحد من ( قوله وإي محذور يلزم منه ) وجهه الشيخ نظام الدين بأن الألف تصير حيث عرضة للأعراب الفظي إذ لا يجوز أن يحذف تقديرها لأنها وقت موقع حرف أصلي قابل لأنواع الحركات بالقوة وذلك إذا عرض له مثل ما عرض للزيادة ولوجعل الأعراب لفظيا بلطت حقيقة الألف فيكون قد عرض الزائد أشد للتغاير وهو الضميمة بالكلية مع أثبات الحرف الذي وقع الزائد موقعه على حاله في نفسه ولا يعرض له تغيير إلا باعتبار ما وتادرا قال وهذا بخلاف ما وقع الألف فيه للخلق آخر فأنها حيث تكون قد وقعت موقع ما هو عرضة للتغاير وهو الحرف الأخير من الملقى به فلا بأس حيث يضافها على حالها كما في علق أو بلها هزة كما في علمها انتهى قوله فإن قيل يلزم منه (الاولى أن يقول محذوره تحريكه كما قال المصنف لو قومه بعد التصغير والتكسير آخر وجوابه ما قال الشارح من عدم امتناع تحريكه قوله آخر أشد) وجه شدته وقوته أن كون الأعراب تقديريا حال لزيادته للخلق أربعة لا يكون الأند التصغير والتكسير وما في لزيادته آخر في كل حال فافهم ( قوله فكيف يصح منه الاستدلال ) عرف وجد صحتنا ما ذكر آنفا قوله ثم قيل فيه ( أي في الشرح المنسوب قوله أن كانت في الثلاث الخ ) بيان لزوم أحد الأمرين أن التقدير تقدير بالخلق بالجناسي فيكون في حكم الجناسي فيختلج أو لا يختلج أما أن يسقط الألف عند التصغير أو ما شبه الزائد فإن كان الأول ثبت الأمر الأول وأن كان الثاني وهو ما شبه الزائد تبقى الألف حيث زائدة فيكون ما قبلها مكسورا أو قومه ما قبلها بعد له التصغير وكل ما وقع بعد التصغير وجب أن يكون مكسورا كما قرر في موضعه فثبت الأمر الثاني وإنما لم يمنع بقاء الألف غير محركة أما على التقدير الأول فظاهر لسقوط الألف وأما على التقدير الثاني فلم يمنع انتقالها أو إياها ثم القاء لعدم قبح ما قبلها قوله فلا حاجة إلى الألف ( أي فلا يمكن الإتيان به للخلق لأنها لا يقبل الحركة ولا يبقى الألف الفا ) قوله وفيه أيضا نظر ( وجهه كما علم ما مر أن غاية ما يلزم منه أنه تقع

بما مر ثم يشير فيه الى سؤال وهو ان يقال لم لا يجوز ان يحرك بان قدرت ياء والى جوابه بانها حينئذ تحركت وانفتح ما قبلها انقلب الالف وضعفه ظاهر بما مر اذ لا يلزم ذلك سواء وقعت رابعة او خامسة كما عرفت وقال بعض الفضلاء في شرح الهادي زيادة الالف حشوا لا تكون للحلق فلا يقال كتاب ملحق بقطر ولا عابط بقدر على لان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة من جنسه نحو الف كتاب وواو عجزوز وياه سعيد جرى مجرى الحركة والمدة فلا تقابل بحرف صحيح فلا تلتحق بياء يبناء فان كانت الالف طرفا جاز ان تكون للحلق لان الحرف الاخير من الكلمة متعرض للسكون والتخفيف في الوقف وغيره فلم يبق قوته اذا كان وسطا فجاز ان يقابل بحرف العلة وقال المص في شرح الفصل كثير زيادة الالف حتى صار ذلك من كلامهم كالمعلوم ولذلك حكم بانها لا تكون اصلا الا وهي متقلبة عن واو او ياء وانما لم يثبتوها اصلا لان الاصول في الابنية قابلة للحركات فكرهوا ان يضعوا منها ما لا يقبل الحركة ولذلك لم يوقعوها ايضا للحلق لانهم اذا الحقوا قصدوا اجراء البنية به مجرى الاصل فكرهوا ان يضعوا للحلق ما لا يكون اصلا ثم قال فيه وقول الزحمرى لا يقع الالف للحلق الا آخرها فيه يجوز لانها عند المحققين انما الحقت ياء فتمحكت وانفتح ما قبلها فقلبت الالف لان الحاقها في الموضع الذي تقلب فيه الالف مخصوص ايضا بان يكون آخرها لانها لو اُلحقت في غير الآخر لم يخل اما ان تلتحق متمركة مفتوحة ما قبلها او غير ذلك فان اُلحقت على الاول انقلب الالف فيزول وجه الحلق لغوات الحركة فيها فيفوت المعنى الذي من اجله اُلحقت وان اُلحقت على الثاني وجب ان تبقى فيه على حالها فلا يكون الالف فان قلت فلم لا يسمى ذلك في الحاقها آخرها عن الياء يقال فيها آخرها ما قبل فيها غير آخر قلت حركة الاخر حركة عارضة غير معتد بها في الزنة فلا يلزم من صحة الحاقها في الموضع الذي لا يتصل بمعنى الحلق صحة الحاقها في الموضع الذي اقبل بمعنى الحلق وانما قال في الاسم لان مذهبه ان تتسافل ملحق

الالف حينئذ آخرها وادى محذور يلزم منه قوله يعرف بما مر من قوله لانسلم امتناع تحريك الالف فانه يعرض لها التحريك قوله ظاهر بما مر حيث قال وهذا غير سديد الى قوله ثم قيل فيه قوله مجرى الحركة اي حرف المد بحرف ضعيف ليس بقوى فلا يقع بمقابلة حرف قوى (قوله فلا يقابل بحرف صحيح) اي لضعف حرف المد عن مقابلة حرف القوى (قوله لانها عند المحققين انما اُلحقت ياء) ردد ذلك الخضر اوى على ابن عصفور وذكر انه لم يقل احد من النحويين انها متقلبة قال ولو انقلب كان الحلق بالمتقلب عنه كالاقبال في علباء همزة الحلق قيل ويقال له نعم الحلق بالمتقلب عنه فالمانع وانما جعلها للمحققون الياء عن ياء لامن واو لانها انما تكون رابعة او خامسة فان كان ذلك الاصل ياء في الاصل فالالف عنه وان كان واو اوجب قلبها ياء نحو اعريت واستعريت ثم تصير الالف قوله ما قبلها او غير ذلك (يصدق على صورتين ما اذا كانت ساكنة او متمركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها) اي لم تقلب الالف لانها اما ساكنة او متمركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها) اي لم تقلب الالف لانها اما ساكنة او متمركة غير مفتوح ما قبلها قوله فلم لا يسمى ذلك (اشارة الى الدليل الذي دل على ان الالف في غير الآخر محل بالحلق وهو قوله لم يخل اما ان يلحق الى آخره قوله اي في الحاقها) اي في الحلق الياء التحرك المفتوح ما قبلها اخرها ايضا يلزم ما ذكرت من انقلابها الالف فلم لم يمنع الحلق في الاخر امتناعه في غيره اقلد قوله غير معتد بها في الزنة فلا يضر تخالف الحق والحق به في الحركة والسكون باعتبار الاخر لما ثبت من عدم اعتبار حكم الاخر (قوله وانما قال في الاسم) اي المصنف في المتن ومراده ان الالف لا يقع للحلق في الاسم بطريق الاصالة كما قال النظام فلا رد مصدر تقاتل واسم فاعله مثلا على رايه لان وقوعها في ذلك بطريق التبع والى قوله وانما قال انتهى كلامه في شرح الفصل قوله ايضا يؤيده لان التحريك لا يلزم هنا لان سبب التحريك التصغير والتكسير

ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظر، وعلية الزيادة فيه، والترجيح عند التعارض

بتدريج كما مر واستدلله هنا بقوله لما يلزم من تحريكها يؤيده أيضا لكن المذكور في شرح الفصل وشرح الهادى يدل على أن الالف لا يقع للاختلاف حشا لافي الفعل ولا في الاسم في قوله ويعرف الزائد كما مر فرغ من بيان حروف الزيادة بمعنى كونها زائدة وبما اقتضى الحال ذكره من الكلام في الاختلاف شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد من الاصل فيقول المحكم بزيادة الحرف ثلاثة طرق «الاول الاشتقاق وهو اقتطاع حرف فرع من اصل يدور في تصاريقه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى والمراد بمعرفة الزيادة به انه اذاوردت الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة المشيرة ورأيت ذلك الحرف قد سقط في بعض تصارييف الكلمة التي يوافقها في المعنى والتركيب حكمت بزيادة ذلك الحرف هكذا ذكر في شرح الهادى والثاني عدم النظر ومعناه أنك لو حكمت بإصالة الحرف او زيادتها لم بناء لم يوجد في كلامهم كنون قرنفل فأنك تحكم بزيادتها اذ ليس في الكلام فعل مثل سفرجل بضم الجيم والثالث كثرة زيادة ذلك الحرف في ذلك الموضع كالمهزة اذا وقعت او لا بعد ها ثلاثة اصول نحو اجر واذا تعارض بعضها مع بعض تحكم بالترجيح كما ستحقق ان شاء الله تعالى ثم انه قد تنفرد دلالة واحدة من هذه الثلاثة كما مر وقد يتجمع ثنتان كترتب اذيل على زيادة التاء الاشتقاق لانه من رتب عدم النظر اذ ليس في الكلام فعل بكسر بضم الفاء وقد يتجمع الثلاث كمرند للغليظ لان الثالثة الساكنة تكون زائدة غالبا ولانه ليس في الكلام فعال بضم الفاء والعين والاشتقاق لانهم قالوا رذل الشاعر والقوس فيها وترعرده

وهما ليسا في الفعل فيؤيد مذهبه من ان قائل ملحق بتدريج (قوله لكن المذكور في شرح الفصل) هذا المذكور فيه هو الصحيح كما قاله ابو حيان وغيره (قوله وهو اقتطاع فرع من اصل الخ) اى كإقتطاع ضارب من ضرب فانه اشتقاق لان الاول فرع والثاني اصل يدور في تصاريقه والحروف في ضارب بترتيبها في الضرب وهو زائد الدلالة على المعنى من الضرب له فلا بد من اشتراك اللفظين في الدلالة على اصل المعنى وتناسبهما في التركيب وتقابرها وزيادة المشتق في المعنى فالذهب ليس بمشتق من ذهب من الذهاب ولا السرحان من الذهب ولا المصدر في قولك الدرهم ضرب الامير من المصدر المستعمل في معناه ولا شاهد من شهيد والحد السابق باعتبار العمل وقد حده الميداني وغيره باعتبار العمل قال ان تجد بين اللفظين تناسبا في المعنى والتركيب فترد احدهما الى الآخر هذا وصح ان يقال في الفرع انه مأخوذ من الاصل وهو لا ينفصل منه الفرع استعارة وتجاوز ذلك انه لما كان مبنيا من حروف الاصل ومعنى الاصل موجودا فيه صار كما هو جزء من الاصل قال ذلك ابن حصفور قال وعلم الاصل من الفرع اتحاد البينين في الاصول والمعنى باعتبار دوره في اللفظ والمعنى وانه ليس هناك ما هو به اولى (قوله ورأيت ذلك الحرف قد سقط في بعض تصارييف الكلمة) اى سواء كان ذلك البعض اصلا كهزة اجر سقطت من جرعاى لم يوجد فيها او فرما سقطت الف فذل في قتل وواو مجوز في مجز والمراد السقوط لغير حلة ليخرج نحو بعدوا اخواته فانها فرع عن مصدرها وسقوط الواو فيها لعلها فلا تكون زائدة (قوله فأنك تحكم بزيادتها) اى اذا كان الحكم بالاصالة كذلك وسعيا مما سأتى قوله واذا تعارض بعضها اى بعض الطرق الدالة على الزيادة لا تحكم بها الا اذا كان الحكم بالاصالة كذلك وسعيا مما سأتى قوله واذا تعارض بعضها اى بعض الطرق الدالة على الزيادة والاصالة قوله يحكم بالترجيح اى لاحد دليلي الاصالة والزيادة (قوله كما مر) لم يقدم التمثيل لدلالة الاشتقاق وان كان واضحا واما لاخران فتدعى ايدى على زيادة النون في قرنفل مع عدم النظر غلبة ايدى على زيادة المهزة في اجر مع الغلبة للاشتقاق (قوله لانه من رتب) يقال رتب رتبوا بابت لم يفركو في ترتيب ثلاث لغات فتح التاء الاولى وضم الثانية وهى

والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم ثلاثية عسل وشأمل وشئمل ورعشن وفرسن و بلغن وحطائط ودلامص وقارص وهرماس وزدقم وقعاص وفرناس وترغوت

﴿ قوله والاشتقاق المحقق ﴾ قسم المص هذا الباب ثلاثة اقسام الاول في الاشتقاق وينتهي كلامه فيه بقوله كسجين والثاني في عدم النظر وهو قوله فان قد الاشتقاق فخرجوا عن الاصول وينتهي كلامه فيه بقوله مثل حزميل الثالث في غلبة الزيادة وهو من قوله فان لم يخرج في الغلبة الى آخر الباب اذا عرفت ذلك فاعلم اننا اشتقاقا وشبهة اشتقاق قد عرفت معناه ويشترط فيه ان يكون الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كضارب من الضرب فان لم يكن كذلك فهو شبهة الاشتقاق كجبرج الطويل عند من يقول هو من الجرج وهو ما استوى من الرمل ثم ان الاشتقاق ان لم يعارضه اشتقاق آخر فهو الاشتقاق المحقق فحين العمل به ولذلك قال مقدم اذا حكم به قطعي وان ما روضه فان تساوى فهو المراد بالاشتقاق الواضح ويحوز فيه الاحزاب شئت وان ترجح احدهما فالحكم بالراجح وهذا الاقسام الثلاثة للاشتقاق سيجي على هذا الترتيب والاولى ان يقال جعل الاقسام الثلاثة من الاشتقاق المحقق واحترز بالاشتقاق عن شبهة الاشتقاق فيكون المراد ان هذا الاشتقاق مقدم على الدليلين الآخرين اعني عدم النظر وغلبة الزيادة ويدل عليه ان اشتقاق الواضح واخاه مقدمان ايضا على عدم النظر وغلبة الزيادة فلولم يحمل على هذا المعنى لانه ان الواضح واخاه غير مقدمين عليهما اى على عدم النظر وغلبة الزيادة فكأنه قال الاشتقاق المحقق مقدم على غيره فان اتفق اشتقاقان محققان فان تساوى يحكم بانهما اردوا الا فيطلب الترجيح والمحقق اذا كان احترازا عن شبهة اشتقاق فلا يبدى في اقسامه الى الواضح وغيره وترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا التقدير ان قال ذكر اول ما يكون الاشتقاق فيه مقدما على عدم النظر وغلبة الزيادة وان اتفق في الين ذكر الفاظ يكون لها اشتقاق واحد مقدم على الآخر كما في عسل وضياء واول فلا بأس فان المقصود من ذكرها هناك تقدم الاشتقاق على غيره من عدم النظر وغلبة الزيادة على ما استقبح عليه ان شاء الله تعالى وبعد ذلك شرع فيما يرجع الى اشتقاقين ويحوز الازدواج فيما يطلب فيه ترجيح احدا للاشتقاقين على الآخر بيان ترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا الوجه اولى مما ذكرناه اولا يعرف ان شاء البحث ان شاء الله تعالى ﴿ قوله فلذلك ﴾ اى لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم على عسل وهو النافعة السريعة بانه ثلاثى والتون زائدة لانه موافق لسلس الذئب اى اسرع في المعنى الاصلى والحروف الاصول تقدم الاشتقاق على عدم النظر اذ فعل ليس من اغنيتهم وقيل انه من العنس وهى النافعة الصلبة

المرادة هنا وعكسها وضحا قوله ولا نه ليس في الكلام فقل (تناقض اول كلامه آخره لانه قال اول ليس في الكلام فعلا والحال ان مرادنا مشتق من مرده هو فقل ويمكن ان يجاب عنه بان المراد من قوله ليس في الكلام فعل ان يكون اللامان مختلفين وفي مرده ليس كذلك بل هما متعديان كما في جين وعتل كذا اجاب الشارح في غلبة الزيادة قبل قوله والتاء من تفصيل ونحوه من فعل وتفاعل ( قوله كجبرج الطويل ) كذا قال الجوهري قال والجرجة بالتحريك واحدة الجرج وهى رملة مستوية لا يثبت شيئا وكذلك الجرجان وفي القاموس المجرع كدرهم الجبان لانه من الجرج من اللحياني قوله ( كلامه فيه ) اى في عدم النظر قوله ( ويدل عليه ) اى على الجمل او القول قوله ( على هذا الوجه اولى ) وهو انه احترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق وان الاقسام الثلاثة داخلة تحت الاشتقاق المحقق قوله عاذرناه ( ولا ) اى في قوله ثم ان الاشتقاق لو لم يعارضه اشتقاق آخر الى آخره ( قوله لانه موافق لسلس الذئب ) ولانه جاء عسل بمعنى عسل والبصل البرى هو المعروف ببصل الفار وريح الشمال يفتح الشين وكبرها وشمل بسكون الميم وشمل بقضها ويدل بكسر التون والدال والكابوس ما يقع على الانسان باقيل لا يقدر معه ان يتحرك مقدمة للصراع



وكان التدا فضلا •

فالنون اصلية واللام زائدة والاول اصح وهو رأى حيويه لقوة المعنى ولان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام آخر اكا في عصل وهو البصل البرى لا عوجاجه من قولهم رجل اعصل اى معوج الساق ولها نظائر كثيرة يذكر بعد قوله فان قد الاشتقاق ان شاء الله تعالى وحكم على شامل و شمل و همارج الشمال بانها ثلاثى والهزمة زائدة ووزنهما فاعل وفعل مع انهما ليسا من ابنتهم وذلك لقولهم في معانها شمل وشمل وشمال ولقولهم غدير شمول تضربه ريح الشمال حتى يرد وعلى شدل وهو الكبوس باه فعل لظهور اشتقاقه من الندل يقال نذلت الشئ اى اخذته يسرع ويدل ايضا على زيادة الهزمة فيه قولهم النيدلان بفتح الدال وضما معناه اذلا هزمة فيه ولا يجوز ان يكون الباء منقلبة عن الهزمة لان الهزمة الساكنة المتوح ما قبلها لا تنقلب بياء وعلى رعين وهو المرتعش باه فعلن مع عدمه في ابنتهم لظهور اشتقاقه من الرعين بالضميرك وعلى فرسن وهو البحر كالخافر للذابة بان وزنه فعلن وان لم يوجد لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اى دق عنقها وكأنه سمي بذلك لانه يفرس اى يدق ويكسر كل ما وقع عليه وعلى بلغن وهو البلاء باه فعلن مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من البلوغ وعلى حطاطس الهزمة وهو القصير باه فاعل مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من الحط وكاه حط عن جرم الكبير وعلى دماص وهو الدرع البراق باه فاعل مع عدمه لظهور اشتقاقه من دلص الدرع وعلى قارصى بمعنى القارص وهو الين الذى اشتد جوشه باه فاعل مع عدمه في ابنتهم لظهور اشتقاقه من القرص وعلى هراس وهو الاسد بزيادة الميم مع عدم فعال لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق وعلى زرغم وهو الازرق بذلك مع عدم فعال لظهور اشتقاقه من الزرقه وعلى قعاس وهو الابل العظيم باه فعال مع انه ليس في ابنتهم لقولهم ابل انفس اذا مال رأسه ونقه نحو ظهره وعلى فرناس وهو الامد الغليظ الرقبه بزيادة النون مع عدم فعال لانه من فرس الفريسة وعلى ترغوت وهو ترنم القوس عند الزرع باه تفعلوت مع عدمه لظهور اشتقاقه من الترغم فى هذه الصور قدم الاشتقاق على عدم التقدير **قوله** وكان عطف على قوله حكم اى ولان الاشتقاق المحقق مقدم كان التدا فضلا فان الاشتقاق يدل على انه من اللدلان الا لندد

والندل بالكون **قوله** ولها نظائر كثيرة اى زيادة النون ثانية ويجوز ان يعود الضمير الى عصل اى لهذه الكلمة تنطأ كثيرة **قوله** والهزمة زائدة ولو جعلت اصلية يكون يكفر فيكون من ابنتهم **قوله** وعلى تبدل اى حكم عليه باه ثلاثى والهزمة فيه زائدة مع انه لم يوجد في كلامهم ولو جعلت اصلية يوجد في كلامهم لان فضلا يوجد كزبرج **قوله** ولا يجوز جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز الباء في تبدل لان منقلبة عن الهزمة اى كان اصله نادلان فقلبت الهزمة له ولا يجوز الحكم بزيادة على هزمة تبدل ( قوله وعلى رعين وهو المرتعش ) الذى فى القاموس الرعين يكفرو والنون زائدة الجبان ومن الظلمان والجمال السريع انتهى **قوله** مع عدمه في ابنتهم ) وعلى تقدير اصلته يوجد نحو جعفر ( قوله من الرعين بالضميرك ) جاء بالسكون ايضا ( قوله وعلى فرسن ) وهو البحر الذى فى القاموس انها مؤنثة وحطاطس بضم اوله وكذا دلامس وقارص وهرماس بكسر اوله وكذا قعاس وفرناس وقرغوت بكسر الراء بين قصتين قال بجواب الصوت بترجمتها لتخرج الحبة من نابوتها يعنى حبة القلب من الجوف **قوله** فعلن وان لم يوجد وعلى تقدير اصلته يوجد كزبرج اى بزيادة قولهم مع عدمه في كلامهم وعلى تقدير اصلته يوجد نحو خطر لما يصان فيه الكتب **قوله** مع عدمه في كلامهم وعلى تقدير اصلته وزنه فعال كغذا فرجهمل القوى وعلايط **قوله** فعال لظهور اشتقاقه وعلى تقدير اصلته وزنه فعال كقرعاس **قوله** باه فعال مع انه ليس من ابنتهم وعلى تقدير اصلته فعال كدحراج وززل وفرناس كذلك **قوله** باه تفعلوت وان جعل

ومعد فعلاحي\* تمعدولم يمتد بتسكن وتمدوع وتمعدل لوضوح شذوذه

شديدا لخصومة والالبعناه وعدم النظر يدل على انه من الالاد بالتحقيق ليكون وزنه فضلا كبحخفلا فقدم الاشتقاق على عدم النظر وعلى الاظهار الشاذ ايضا وهو ترك الادغام ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون من الالاد لانه حينئذ يكون زيادة الدال للحاق فلا تغم كما في فردد فان قيل الدلائل الدالة على الزيادة مختصرة في الاشتقاق وعدم النظر وغلبة الزيادة كما ذكرتم وكما ذكر في شرح الهادي وغيره من الكتب فما الاظهار الشاذ الذي كرموه هنا قلت هذا وان لم يكن دليلا مستقلا لكن يصلح للترجيح عند تعارض الدلائل كما سيحقق ثم ان غلبة الزيادة ايضا تدل على زيادة الهزلة لانها تزداد اذا كان بعدها ثلاثة احرف اصول كما في اجر واجفيل وهو الجبان ﴿ قوله ومعد ﴾ اي وكان معد فضلا حكموا فيه بزيادة الدال الثاني واصالة الميم مع كثرة فعل وعدم فعل تقدم الاشتقاق على عدم النظر وعلى غلبة الزيادة ايضا لان الميم كثرت زياتها اولا وذلك لانه جاء تمعد دوا اي تشبهوا بمعدبن عدنان في التكلم بكلامهم اوفي خشونة العيش قال الرازي ﴿ ريبته حتى اذا تمعددا ﴾ كان جزافي بالعضا ان اجلدا ولا شك ان التاء في تمعد زائدة فلوجعلنا الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمعدل وهو ليس بوجود واما قولهم تمسكن وتمدوع اذ البس المدرمة وهو قيص صغير ضيق الكمين اوليس الدرع ودرع المرأة قميصا وتمعدل اذا مضى يده التديل وتمنطق اذا لبس المنطقة فشاذ من قبيل الفلظ على توهم الميم اصلاد كره

اصليا وجدلان وزنه فلول كعصر فوط ( قوله والالبعناه ) هو بتشديد الدال والجخفل بجم فحاء الفلظ الشفة ﴿ قوله بجخفل ﴾ الجخفل الجش ورجل جخفل اي عظيم التدور والجخفل الطليظ الشفة بزيادة التون صحاح قوله على عدم النظر عدم النظر يدل على انه من الالاد لتكون وزن التدد فضلا بجخفل والاطهار الشاذ يدل على هذا ايضا ليكون الدال الثانية للحاق بجعفر فلا يلزم الادغام ومع هذا قدم الاشتقاق عليها وحكم عليه بانه افضل ( قوله وعلى الاظهار الشاذ ) تقدم في الآية من ابن مالك وغيره ان الهززة التون في التدد زمانا للحاق بسفرجل وان ترك التضعيف يدل على ذلك وعليه لاشذوذ في الاظهار ﴿ قوله فان قيل الدلائل الدالة ﴾ حاصل الاعتراض انكم حصرتم الدلائل في الثلاثة اولا وهما قد ذكرتم دليلا آخر وهو الاظهار الشاذ فلا يكون الحصر صحيحا وحاصل الجواب منع انه دليل مستقل بل بواسطته يحصل الترجيح ( قوله حكموا فيه بزيادة الدال ) الضمير في مراده لسيوبه ومن وافقه وقد قيل الميم هي الزائدة ( قوله مع كثرة فعل ) اي بفتح العين وعدم فعل تقدم في اوائل هذا الموضع ان المعبر في الزنة من شكالات الحروف ما صحفه الوزون قبل طرو التغيير من الادغام الا ان يوجد مقتضيه فيها فيدغم ايضا على ذلك المتقدم ابني نظائر هذين الوزين حركة وسكونا ( قوله قد قدم الاشتقاق على عدم النظر وغلبة الزيادة ) اي ومع مخالفة الاصل بالادغام لان نظيره بالكك كهد دعم امرأته من المهود وقد ( قوله اي تشبهوا بمعدبن عدنان ) هو ابو العرب الواقع في النسب الشريف وهو منقول من المعدو هو موضع رجل الفارس من القرس او غيره اذ اركب وهو خشب شديد ( قوله في التكلم بكلامهم اوفي خشونة العيش ) عن عمر رضي الله عنه اخشوشوا وتمعددوا قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الفلظ ومنه قيل للعلام اذا غلظ وشب فتمعددا قال ريبته حتى اذا تمعددوا و يقال تمعددوا اي تشبهوا ببش معد وكانوا اهل كشف وغلظ في المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا التتم وزي العجم انتهى فغني تمعدد على الاول صار على خلق معدود حتى ذلك ايضا ابن عصفور وهو في معنى البيت انسب بما فهم كلام الشارح فيه ( قوله وهو ليس بوجود ) في كلام ابى حيان وغيره ان باب تمعدل قليل والتوفيق ان كلا من الافعال المذكورة تمعدل بحسب ظاهر اللفظ وعليه اعتمدوا وتمعدل على مقتضى التوهم واليه نظر الشارح ثم المدرعة بكسر الميم وسكون المهملة والتديل بكسر الميم وقهاها المنطقة بالكسر قوله واما قولهم تمسكن جواب سؤال وهو ان يقال لانتم لم يمتد بجم تمعدل كجم هذه الامثلة كجم هذه الامثلة فاجاب بانه شاذ ( قوله على توهم الميم اصلا ) اي لان الجمل محل

ومراجل ضالال لمجيء ثوب مرجل وضها فعلا لمجيء ضهيه

في شرح الهادى اوكا ثم اشتقوا من لفظ الاسم كاشتقون من الجمل نحو حوقل والهقة القصبة تسكن  
ومدرع وتطق وتندل ومن كلام بعضهم تمولى علينا اى كانه جعل نفسه مولانا وتسلم اذ تسبى بمسلم  
فتبت ان الميم في تعددوا اصل ووزنه تفعّلوا فتكون الميم في معد ايضا اصلا الحرف الواحد لا يكون  
في المشتق والمشتق منه مختلفا فان قيل كالمبتد بتسكن ومدرع وتندل وجعلت خارجة عن القياس  
حتى لم يتسك بها في اصاله ميم مسكين ومدرع ومنديل فلم يجعل مثله في تعددوا بان يجعل خارجا  
عن القياس ولا يتسك به في اصاله ميم معد قلت لان الاشتقاق دل على زياد الميم في تلك الامثلة ولا وجه  
لخالفته لانه كما عرفت اوضح الدلائل واما تعددوا فلم يدل الاشتقاق على كون ميم زائدة فلا يلزم من الحكم  
على تعددوا بانه تفعّلوا لجريه على القياس وعدم المناقض الحكم باصاله الميم في تلك الامثلة مع وجود  
المناقض لذلك وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها **وقوله** ومراجل **﴿** اى وكان مراجل **﴾** وهى ثياب  
الوشى فعال والميم من نفس الكلمة لانها لو كانت زائدة لكانت الميم الثانية في مرجل زائدة فيكون  
وزنه تفعلا وهو ليس في كلامهم فلانبت ان مرجلا مفعلا وجب ان يكون مراجل فعالا تقدم الاشتقاق  
على غلبة الزيادة فان الميم تكون في الاول زائدة غالبا مع ثلاثة اصول لا محيى والمرجل ضرب من ثياب  
الوشى قال الهجاء بشية كشية المرجل **﴿** قوله **﴾** وضيه **﴿** اى وكان ضهيه وهى المرأة المشبهة بالرجل في انها  
لا تبدل عيها ولا تحيض فعلا لا فعلا كيجر لمجيء ضهيه بمناه وضيه فعلا كجراه بدليل منع الصرف  
واذا ثبت ان الهزمة زائدة في ضهيه فكذلك في ضهيه تقدم الاشتقاق على عدم النظر وبانه ان الاشتقاق دل على زيادة  
الهزمة كاهم وعدم النظر على اصلها لانه ليس فعلا في الكلام ولان الهزمة اذا وقعت غير اول يحكم باصلها  
لقلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة فيضغ ذلك فيما بعد ان شاء الله هذامع انهم يقولون ضاهيت اى شابت  
وضهيه موافقه له في حر وفه الاصول ومعناه فوجب ان يكون منه فتكون الهزمة زائدة فان قيل فقد قالوا  
ضاهأت بالهزمة كما قالوا ضاهيت بالياء ونحن نسلم ان ضهيه ليس فعلا لكن لم يتعين ان يكون فعلا لجواز  
ان يكون فعلا فانه قد تعارض الدليلان اعنى ضاهيت وضاهأت فبوابه من وجوه الاول انه لو اعتبر  
ضاهيت لكان وزنه فعلا ولو اعتبر ضاهأت لكان وزنه فعلا واغرب من قيل لان الزيادة بالآخر

الاصلى وهو بيان لمراد باللفظ هنا وقدوا ضحنته في نقابى القراء **﴿** قوله **﴾** حوقل مشتق من لاحول ولا قوة وصحل  
مشتق من سبحانه الله الحمد لله **﴿** قوله **﴾** فان قيل هذا السؤال وجوابه مأخوذان بلفظهما من شرح الفصل **﴿** قوله **﴾** فلم  
يدل الاشتقاق بل يدل على كونها اصلية **﴿** قوله **﴾** المرجل ضرب من ثياب الوشى كذا قال الجوهري قوله اول وهى  
ثياب الوشى وهذه عبارة تسميه بمعناه المراد ضرب منها والوشى بفتح الواو وسكون الشين النقش **﴿** قوله **﴾** وضيه  
بلامدو الالف مركب الهزمة وهى زائدة تغير التأنيث ولها تصرف ض **﴿** قوله **﴾** وهى المرأة المشبهة بالرجل الى آخره **﴿** قال في  
القاموس الضهيه او تقصر المرأ التى لا تحيض ولا تحمل ولا تحيض ولا تلبدت بها والارض التى لا تلبدت وشجر  
عضاهى **﴿** قوله **﴾** لمجيء ضيه بمناه بالمداصلة الياء زيادة الهزمة **﴿** قوله **﴾** وبانه ان الاشتقاق اى بان تقدم الاشتقاق  
**﴿** قوله **﴾** لانه ليس فعلا في الكلام لا يتوهم ان اسم ليس هنا ككرة لان المير ان عم على معناه **﴿** قوله **﴾** وتضغ ذلك فيما بعد  
اى في الكلام على غلبة الزيادة **﴿** قوله **﴾** ان ضهيه ليس فعلا لانه لو كانت اصلية يلزم اصاله الياء في نبات الاربع ولا اصاله فيها  
**﴿** قوله **﴾** موافقه له في حر وفه الاصول **﴿** اراد بها الضاد والهاء الياء **﴿** قوله **﴾** قد تعارض الدليلان اى ليس واحد منهما يقتضى  
اصاله الياء الهزمة جميعا في ضهيه فليس فعلا بل هو اما قبل لقولهم ضاهأت او ضالا لقولهم ضاهيت وقد قصرتم الى هذا  
المرجح **﴿** قوله **﴾** فعلا اقرب من قيل **﴿** صار ضدان اصاله الهزمة غير اول اكثر من زيادتها وقد قال قضية هذا الزجاج ضهيه

وفيان فيا لاجئ فن وجرائض ضائل لاجئ جرواض ومعزى ضلا لقولهم معز وسبئة فقلته لقولهم  
سبب وبلهنية فقلته من قولهم عيش الله والعرضة فقلته لانه من الاعتراض

اولى والثاني ان ضاهيت اكثر استمالا من ضاهأت فاعتباره اولى \* والثالث انه لو اعتبر ضاهأت  
لم يكن حل ضهياه عليه لانه متعين ان يكون من ضاهيت اوجوب زيادة الهزمة ولو اعتبر ضاهيت  
لا يمكن حل ضهياه عليه فاعتباره اولى ﴿ قوله وفيان ﴾ اى وكان فيان فيعلا لافضلا مع ان التون كثرت زيادته  
بعد الالف آخر لاجئ فن فقدوا الاشتقاق على غلبة الزيادة فقال شجر فيان اذا قلت اغصانه واسود ظله  
﴿ قوله وجرائض ﴾ اى وكانت جرائض بالهزمة ضائل لافضلا كملابط وعذار وهو العظيم الشدي مع عدم  
ضائل وذلك لاجئ جرواض فقدم الاشتقاق على عدم النظم والجرواض والجرياض الضخم العظيم البطن  
من الجريض وهو العن كانه يحرض به كل واحد لقلته قال الاصمعي قلت لاهرابي ما الجرياض قال الذى يطنه  
كالحياض ﴿ قوله ومعزى ﴾ اى وكان معزى ضلى لامضلا مع ان الميم كثرت زيادتها او لامع ثلاثا فصول وذلك  
لاجئ معرناه فسقوط الالف وثبوت الميم بدل على زيادة الالف وهو ظاهر وعلى اصالة الميم والابقى الاسم  
المتكسر على حرفين فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والمعر بسكون العين وقعه خلاف الضأن من الغنم وهو اسم  
جلس قال سيويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق لا للتأنيث وهو ملحق بدهم بدل عليه  
قوله في التصغير معر بكسر ما بعدهاء التصغير ولو كانت لتأنيث لما كسروا كافى حيلى ﴿ قوله وسبئة ﴾  
اى وكانت سبئة فقلته لافضلا مع كثرة ضلته وعدم فقلته لقولهم سبب تقديما للاشتقاق على عدم النظم يقال معزى  
سبب من الدهر وسبئة وهذه التأنيث في التصغير قول سبئ لقولهم في الجمع سبب وسبب وسبب وسبب وسبب وسبب  
﴿ قوله وبلهنية ﴾ اى وكان بلهنية فقلته لافضلا مع كثرة ضلته كسلفية وعدم فقلته وذلك لتقديم  
الاشتقاق على عدم النظم فانه يقال عيش الله اى قليل التهموم ويقال فلان بلهنية من العيش اى في سعة قال  
في شرح الهادي زيدت فيه النون والتاء للالحاق بقذ عمل ﴿ قوله والعرضة ﴾ اى وكان العرضة

للمدودة عدم من ضاهيت والمقصود من ضاهأت حتى ذلك ابن عصفور (قوله ان ضاهيت اكثر استمالا) منه شارح  
وعبارته واما ضاهات فستعمل في فصيح الكلام كضاهيت قال الله تعالى يضاهون وقول الناصريين ضاهيت اكثر  
استمالا ليس بشئ لادائه الى كون التنزيل على قلة الاستعمال انتهى كلامه وليس بشئ لان التنزيل قد جاء بالآخرى  
بل يقرأ اكثر ففى الاكثر وقد قيل ان الهزمة في الآية بدل من الياء لنقل الضمة عليها فهي الاصل ايضا (قوله  
وعذار) هو بضم المهملة وذال معجمة وناه اسم للسد ايضا (قوله وذلك لاجئ جرواض) اى لان الواو فيه  
زائدة لصاحبها اكثر من الاصليين فيكون في جرائض كذلك والجريض بالفتح الريق من جريض كجرخ والعن  
بالفتح (قوله والمعر بسكون العين وقعه) هما لغتان جاء بهما التنزيل وبالسكان قرأ الاكثر قال ابو عبيد وهو اويس  
في العربية من الفتح والضأن بالسكون وجاء بالفتح ايضا وقرأ طحفة بن مصرف والحسن ومهسي بن عمرو وهو  
ذو الصوف من الغنم والمزدول الشعر منها (قوله لقولهم سبب) هو بفتح السين وسكون النون وسلفية يتخفيف  
الياء في القاموس دابة يقع دها ومرارتها المصروع والتلطف بدنها المقاصل ويقال اذا اشتد البرد في مكان  
وكتب واحدة بحيث يكون يداها او رجلاها الى البواوير كذا لم ينزل البرد في ذلك الموضع وفيه ايضا عيش الله وشباب  
الله ناعم والسبعة بفتح السين وكسرها ﴿ قوله وبلهنية ﴾ ينبغي ان تكون فقلته وامثالها من غير تون العلمية والتأنيث  
ولكن صحيح في الملق والشرح بالتون فكأنها على عدم اعتبار العملية كاهو مذهب البعض من قوله والياء  
للالحاق والاعتبار بتأنيث فلهذا لم يعتد بتاء بلهنية ﴿ قوله والعرضة ﴾ بكسر العين وفتح الزاوسكون الضاد (قوله  
للنشأ) متعلق بقوله عيش وريحلة برأوه واحدة ومهملة قال الجوهري ينال جارية ربحلة اى ضحكة مثل سحلة

واول افضل لجئى الاولى والاولة والصحيح انه من وول لامن وآل وولامن اول وول افضل لانه من فعل اى يس

وهى النافعة التى من عادتها ان تسمى ممتزعة للشاغل فطنة لاضلعة مع كثرة ضلعة كرملة وسجلة وكلاهما بمعنى الطويل السمين وعدم ضلعة لانه مشتق من الاعتراض **﴿قوله اول﴾** اى وكان اول اضلا لافوعلا اختلقوا فيوزن اول قتال بعضهم هو فوعل من اول ادغمت الواو التى هى واو فوعل فى الواو التى هى مين فصار اول واعادوهوا الى ذلك لان الواو تزداد ثالثة كثيرا كجهر وكوثر والمختار انه افضل لجئى الاولى في مؤنثة والاولة في جمع مؤنثة ولا شبهة فى انهما الفعل والفعل ولا يسمي من فوعل مثل ذلك لانه يكون مؤنثة فوعلة وجمعه فواعل نحو جوهر وجوهره وجواهر فحكموا فيه بالاشتقاق لابلغة الزيادة فلذلك قالوا هواصل ثم اختلفوا فقال بعضهم انه من وول اى حروفه الاصول واو وواو ولا فاصله على هذا اوول ادغمت الفاء فى العين وقال بعضهم انه من وآل وقال آخرون من اول قلبت الهزبة على المذهبين واوا وادغمت والصحيح هو المذهب الاول لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الاخيرين وانما فروا من المذهب الاول لاستبعادهم كون الفاء والعين من جنس واحد واصل اول على المذهب المختار وولى قلبت الواو الاولى هزبة لزوما وان كانت اثنتى سائة سجلة على الاول لما سجي **﴿قوله واقبل﴾** اى وكان اقبل وهو من يابس الجلد على العظيم افعل من فقل اذ ايس حبكوا بذلك مع كثرة فعل كقرطع وعدم افعل تقدما للاشتقاق على عدم النظم فانه لا يكون زيادتان فى اول الامم غير الجارى على الفعل الا ماشاء من قولهم رجل اقبل وازهو وانفخر فان الهزبة والنون

**قوله** (كان اول) اى الالف زائفة واوان اصليان **﴿قوله فقل بعضهم فوعل﴾** قال الموصلى نقل ذلك عن الكوفيين اما من والاذنابا واصله ووال فقلوا الهزبة الى موضع الفاء وادغمو الواو فى الواو ومن آلبؤل اذ ارجع واصله اوول فادغمت واو فوعل فى عين الكلمة والظاهر ان هذا الاستعمال هو الذى اراده الشارح بقوله من اول **قوله** وهو فوعل من اول) حروفه الاصول الهزبة والواو واللام **﴿قوله فصار اول﴾** يبنى ان يكون او لا عندهذا القائل لانه فوعل لا افضل **﴿قوله واقبل﴾** اى الى ذلك اى الى انه فوعل **﴿قوله من فوعل مثل ذلك﴾** اى الفعل والفعل **﴿قوله ثم اختلفوا﴾** اى بعد تقدير ان اول افضل **﴿قوله وقال بعضهم انه من وآل﴾** فاصله على هذا اول قلبت الهزبة واوا وادغمت الواو فى الواو وقال الآخرون من اول فاصله على هذا اول قلبت الهزبة واوا وادغمت الواو فى الواو **﴿قوله لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الاخيرين﴾** اما المخالفة على ثانیهما فلان القياس قلب الهزبة الفالسكونا وانفتاح ما قبلها لكن القائل به قلبها واو المصلحة الادغام المستحب للنفقة ويرد عليه ان الالف فى باب الخلفة اقدم من الواو وان كانت مدغمة ويرجعها ايضا اقتضاء القياس اما المخالفة على اولهما فلان القياس هو النقل لاصالة الواو وانما يقتضى الادغام اذا كانت زائفة كقراءة هذا هو المشهور وعن يونس وسيبويه ان من العرب من يجرى الاصل يجرى واوا فديغر وقد اخذ به فى الوقف لحجة على نحو سواه بعض القراء كآبى العلاء وسكى فالمذهب الثانى المتقدم حيث اذرا فى مخالفة القياس **﴿قوله على المذهبين الاخيرين﴾** لانه قلبت الهزبة واو ومن غير قياس يقتضى قلبها **﴿قوله واقاموا من المذهب الاول اخ﴾** اوجب بان هذا الضم واقع وان قل كقولهم بين يائين فى اسم مكان والجل على القليل الذى لا يخالف القياس اهو من الجل على الكثير الذى يخالف **﴿قوله كاسمي﴾** اى فى الاعلال **﴿قوله وهو من يابس﴾** يقال شيخ اقبل اى من يسبب جلد على عظمه فى القاموس فقل كمن فقول لاو كمن فقللا ويمرر وقمولا اذا يسبب جلد على عظمه كقبيل **﴿قوله حكموا بذلك﴾** اى زيادة الهزبة والنون فى اقبل **﴿قوله غير الجارى على الفعل﴾** وانما قل غير الجارى احترازا عما يكون جاريا على الفعل فانه حيث يجوز اجتماع زيادتين فى اوله مثل اسم الفاعل والفعل نحو مستخرج ومنطلق **﴿قوله غير الجارى على الفعل﴾** احترازا عن الجارى عليه كمنطلق ومنكسر ونحوهما

واضوان اضلانا لمجيء افعى واضحيان اضلانا من الضمى وخنفقيق فضيلان خفق وعفرى فضلى من العفر

فها زائدتان لاشتقاقهما من القمل والزهو والقفر وقال بعض الفضلاء في شرح نصريف ابن مالك ذهب ابوافتح الى ان اضلانا من معنى القمل لان لفظه ووزنه قليل فتقول في تصغيره انفتح وعلى الاول انت مخير ان حذفت الهزة قلت فيقول وان حذفت النون قلت فيقول ثم قال فيه ذهب الزعفرانى الى جواز كون الهزة في اثره بولا من العين في صغر هو ففى اذا اصل والنون والواو زائدتان ويقال رجل صغره لذى لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة ﴿ قوله واضوان ﴾ اى وكان اضوان وهو ذكر الالافى اضلانا لمجيء افعى فافى افضل لقولهم ضوة السم فيكون اضوان اضلانا ﴿ اعلم انه لو حكم في اضوان بزيادة الهزة واصالة الواو كان وزنه اضلانا كاضوان وهو ثبت طيب الريح حواليه ورق يض وسطه اصفر وهو البابونجى ولو حكم بزيادة الواو واصالة الهزة لكان وزنه ضلوانا كضفوان وهو اول الشباب ثم حكموا بان وزنه اضلان لكنهم ما علموا ذلك بان اضلانا اكثر من ضلوان بل بجيى افعى لان الاشتقاق مقدم على غيره فطلوا به هكذا ذكره بعضهم وفيه نظر لان الوزنين نادران ولذا قال المص في آخر هذا الباب فان ندرا احتملما كارجوان فالاولى ان يقول قدم فيه الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الواو اذا كانت غير اول مع ثلاثة فصاعدا تكون زائدة غالبا ﴿ قوله واضحيان ﴾ اى وكان اضحيان وهو الضى اضلانا كاضحيان وهو اسم جبل بعينه لاضحيان كضحيان وهو بقلة وذلك لمجيء الضمى تقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الياء تكون زائدة غالبا مع ثلاثة فصاعدا ﴿ قوله وخنفقيق ﴾ اى وكان خنفقيق فضيلان من خفق لاضلانا تقدما للاشتقاق على عدم النثير فان النون الثانية الساكنة تكون اصلية في الاكثر ﴿ قوله وعفرى ﴾ اى وكان عفرى وهو الاسد فضلى من العفر بالتحريك

قوله في تصغيره انفتح لانه على هذا القول لفظ خاسى فيجب حذف خاسه (قوله وعلى الاول) اراد به ما ذكر قبل النقل من ابن الفج وهو بمعنى مقاله الشارح قوله وعلى الاول انت مخير اى القول بزيادة الهزة والنون (قوله لقولهم ضوة السم) استدلل ايضا بانهم بنوا مفعلة للكان الكثير الالافى على مفعلة يحذف الهزة لانها زائدة ولو كانت اصلية لقبل ماضة والسم مثلث السين قوله لقولهم ضوة السم) هذا جواب عن دخل مقدر تقديره ان يقال جيى افعى لا يدل على افضل اذ يمكن ان يكون الهزة زائدة لجواز ان يكون فضلى ويكون الالف للالحاق في لغة من صرفه ولتأنيث في لغة من لم يصرفها فاجاب الشارح رحمه الله بقوله لقولهم ضوة السم فيكون هذا دالا على ان الالف ليست للالحاق ولا تأنيث بل مقلبة عن الواو كما في مصا قوله اضوان (زيادة الهزة النون قوله حواليه ورق) ينبغي ان يكون اوراق يضى ضى قوله لكنهم ما علموا ذلك) حاصل بحث الشارح مع ذلك البعض ان كلامهم يدل على ان اضلان اكثر من ضلوان لكن ما علم الاكثر به بل على الاشتقاق تقدما له بقول الشارح ليس كذلك بل الوزان نادران كما صرح به المصنف فضلى زعم ذلك البعض يكون دليلا على كثرة الاشتقاق وعلى قول الشارح والمص دليل واحد (قوله وفيه نظر) مراده الاعتراض على ما تضمنه المذكور من غلبة اضلان بحيث يصح التعليل بهما بمنهما لمقاله المصنف آخر الباب (قوله اسم جبل بعينه) هو ايضا اسم لكل شئ اسود (قوله وهو الداهية) قال الجوهري الخنفقيق الداهية وامرأة خنفقيق وهى الخليفة من النساء السليطة الجارية وفي القاموس الخنفقيق السريعة جدامن التوق والظلمان وحكاية جرى الخيل وهى مشى في اضطراب (قوله من خفق) هو من باب ضرب ونصر قوله لاضلانا) منع وجوده كسلسيل (قوله لعدم تعليل) اى لعدم كثرة لمساياتى في مجتئق وقوله هنا تكون اصلية في الاكثر قوله وكان عفرى (وجه التماسية بين اللادى والزاب القوة) (قوله وكان عفرى) هو بالتونين سمي به الاسد لانه يلقى فريسته بالزباب (قوله من العفر بالتحريك) ضبطه النظام وغيره بالسكون وهو احسن ومضاهي كالتونين في العفر بالتحريك اى الزباب وعلى السكون

فان رجع الى اشتقاقين واضحين كاربى واولق حيث قيل بغير أربط وراط واديم مأروط وراط ومرطى ورجل مألوق ومولوق جز الامران وكسان وجار قبان حيث صرف ومنع

وهو التراب والنون والالف للالحاق بسفرجل لقولهم ناقة عفرانة اى قوينة فلو كانت الالف لتأنيث لم يدخل عليه تله التأنيث لافعل تكبرى للفراد والاني جبركة فالف للالحاق وانما قالوا انه فعلى مع عدمه تقدما للاشتقاق على عدم النظير **قوله** فان رجع الى اشتقاقين قد ذكرنا ان المصنف جعل الكلام فى الاشتقاق ثلاثة اقسام \* الاول فى بيان ما يكون للاشتقاق فيه مقدما على ضربه \* ولما فرغ من هذا القسم شرع فى القسم الثانى \* وهو ما يكون اللفظ فيه واجبا الى اشتقاقين لا يكون لاحدهما ترجيح على الآخر فيؤخذ بأيهما اريد وذلك كاربى وهو شجر من اشجار الرمل فانه يجوز ان يكون وزنه ضلى لقولهم بغير أربط اذا اكل الارطى واديم مأروط اذا دغ به فان بقدا الهزة يدل على اصالتها وحيث تكون الف للالحاق لتأنيث لان الواحدة اربعة ولو كانت الالف لتأنيث لم يدخلها تأنيث آخر فقصمها للالحاق يصغر لان الالحاق اخس من التكرير لان كل الحاق تكثر ولا يعكس والاخص اكثر فائدة حملة عليه اولى ويجوز ان يكون افعل لقولهم بغير أربط واديم مرطى فان سقوط الهزة يدل على زيادتها واصل راط راطى اعل اعلال قاض وكذا اولق وهو الجنون يجوز ان يكون فوعلا لقولهم رجل مألوق وان يكون افعل لقولهم مولوق وكسان وجار قبان فانهم لا يمنع الصرف وجعل الالف والنون زائمة لكنا من الحس والقب ولولم ينعما

هو يفتح العين وعن ابن دريدان عفرى من العفر بكسر العين وسكون الفاء قال وهو العليظ الشديد (قوله لقولهم بغير أربط) اى بوزن فاعل كفى شرح الشريف والقياس يقتضى هذا الاستعمال ولم نره والذى فى الصحاح وحكى ابو زيد بغير اربطى وارطوى اذا كان برحى الارطى وفى القاموس المأروط للربوغة اى بشجر الارط والذى ياكله وبلازمة كالارطوى والارطاوى **قوله** لان كل الحاق تكثر اى تكثر حروف الكلمة وليس كل تكثر فيه الحاق لجواز ان ترك الحرف بمجرد تكثر الحروف وحيث قد وجد التكرير دون الالحاق (قوله ولا يعكس) اى لان الف يعزى لتكثر بدون الالحاق (قوله واديم مرطى) الاصل مرطوى قلبت الواو ياء وادغمت **قوله** فيه يدل) اى فى كل واحد فى راط ومرطى (قوله يجوز ان يكون فوعلا) نقله ابو حيان عن سيويه وصححه ابن عصفور (قوله لقولهم رجل مألوق) استدلل ايضا بقولهم القى واجب عن احتمال كون الهزة فيبدلا عن الواو لانضمامها كفى قولهم فى وعدا رجل اعد بان التزامهم الهزة فى القى دليل على اصالتها ولو كان من قبيل اعد لقالوا لوق كما قالوا وعدوا بهم قالوا مالوق ولو كانت الهزة بدلا فى القى لقالوا مولوق اذ لا مقتضى قلب الواو فيه هزة كفى المنع وعليه منع سيابى فرياقولهم رجل مألوق) فان بدأت الهزة تبدل على اصالتها فى اولق (قوله وان يكون فضلا) اجاز ما ايضا الفارسي وابن مالك وغيرهما (قوله لقولهم مولوق) حكى ابن القطاع ان بعض العرب يقولون الرجل فهو مولوق وفيه رد لقول ابن عصفور ولم يشؤوا ذلك فى موضع من المواضع قال الشيخ ابو حيان والاشتراق فهو مألوق انتهى ولما قاله قد توقف فى التثنية بالوقى لما تراضى فيه الاشتقاقان من غير مرجح ان لا ينظر الى احتمال كون الهزة بدلا من الواو فى القى لانضمامها وفى مألوق اجراء لبدل فى القى مجرى اللازم على ان المصنف فى شرح الفصل قد رد ذلك من وجه آخر فقال وما ذكره يعنى ان يعشى فى اولق من انه يحتمل الاسرين غير مستقيم فى الضيق لانه لم يضل اما ان يقوم دليل على زيادة الواو اولا فان اقام دليل عليها ثبت ان الهزة اصلية وان لم يثبت انها زائدة فكان الحكم بزيادتها اولى من الواو نظرا الى الاكثر فى كلامهم لان افضل اكثر من فوعلا واذا لم يثبت دليل بقصه من باب الاكثر فى كلامهم اولى انتهى فليست **قوله** مولوق) فان عدم الهزة فيبدل على زيادتها فى اولق (قوله لكان من الحس) الظاهر انه بالكسر ومثناه حيثئذ الحركة وان يربك قريبا قسمه ولا تراه واليهوت اما لفتح مثناه

والا فالترجيم كلك قبل مفعل من الالوكة \*

لكنا من الحسن والقبن والقبن يبس الجلد وذهاب دواء اللحم وغيره والقبن دقة الخصر والقبن  
الذهاب في الارض وجار قبان دوية فان قلت ذكر في الصحاح ان العرب لانصرف قبان وذكر ابن  
مالك ان الجموع في حسان منع الصرف فكيف قال المص حيث صرف ومنع قلت من الجائر ان يسمع فيه  
المص الصرف وعدمه وهم لم يسموا فيها الا منع الصرف فان شيدوا بانه لم يأت فيهما الصرف فشهادة  
النفي لاتسع ومواقع في الشرح المنسوب الى المص من انه يترجم فيه فعلان على فعال من حيث كان هذا  
الوزن في الاسماء الاعلام اكثر فخرج عن الفرض ومحل به فلا يبعد ان يقال ذكرهما المص بطريق  
التثيل بمعنى انه لو ثبت فيهما الصرف وعدمه ولا يكون مرجح من خارج فيهما بما نحن فيه وقيل جاء  
رجل اسمه حيان الى مالك فقبل لماك ان يصرف حيان اولايصرف فقال مالك ان اكرمه فلا يصرف  
والا ينصرف ووجهه بانه ان اكرمه فكأنه احياء فيكون من الحي فلا ينصرف زيادة الالف والنون  
مع العاية وان لم يكرمه فكأنه اهلكه فيكون من الحيين فينصرف **﴿قوله والافالترجيم﴾** اي وان لم يكن  
الاشتقاق واضحين فيطلب الترجيم ويؤخذ بالراجح بقوله الاهن ليس حرف استثناء بل هو ان الشرطية  
ادخلت نونها في الثانية وهذا هو القسم الثالث من اقسام الاشتقاق اتفقوا على ان ملكا تخفيف ملاك  
لقولهم في جمعه ملاك وملائكة وقول الشاعر فلست لانسى ولكن للاكه نزل من جوا السماء بصوب  
ثم اختلفوا فقال الكسائي اصله مالك من الالوكة وهي الرسالة قدم اللام على الهزة فقبل ملاك ثم تركت  
هزته لكثرة الاستعمال فقبل ملك وهو الخبر لان فيه معنى الرسالة قال الله تعالى **﴿اجعل للملائكة رسلا﴾**

القل وقد فسره شارح (قوله واللب) بفتح الفاء وفعله كضرب ونصر (قوله شهادة النفي لاتسع) الاولى  
ان تقول من حفظ جمعة على من لم يحفظ **﴿قوله ترجح فيه فعلان﴾** اي في قل واحد في حسان وقبان (قوله حيث كان  
هذا الوزن في الاسماء الاعلام) اي من ذلك حسان لانه اسم رجل وكذا جار قبان لانه لا بد ان يقدر علانه من باب  
اسامة دليل اشتقاق دخول حرف التعريف عليه **﴿قوله اكثر فخرج﴾** اي اكثر من فعال (قوله فخرج عن الفرض  
ومحل به) اي لان الفرض التثيل. بما ترديد اشتقاقين واضحين بلا مرجع **﴿قوله ومحل به﴾** ولانه على ذلك التقدير  
لا يكون من اشتقاق الواضح بل يكون ما يكون احد الاشتقاقين راجعا على الآخر ويحتمل في الاول فيكون مخالفا للفرض  
**﴿قوله فلا يبعد﴾** إشارة الى تقديره من طرف المصنف حتى لا يكون خارجا عن الفرض لو كان احدهما مرجحا على  
الآخر ويمكن ان يقال هذا جواب آخر لما ورد على المصنف من قوله فان قلت الخ من **﴿قوله انا اكرمه فلا ينصرف﴾**  
وفيه ليلام لانه اذا اكرمه لا ينصرف من عنده ولا يلزمه واذا لم يكرمه لا بد ان ينصرف الى بيته وتركه **﴿قوله اتفقوا﴾**  
على ان ملكا لكنهم اختلفوا في اشتقاقه من اي شيء (قوله اتفقوا على ان ملكا مخفف ملك) في حكاية الاتفاق.  
نظر فمن بعضهم ان وزنه قبل من الملك وشذ جمعه على ضايله وميمه اصلية وعن آخرين انه مشتق من لأكه  
يلوكة اي اداره يدبره لان الملك يدبر الرسالة في فيه فاصله ملوك قبلت حركة الواو ثم قبلت الفا وحذفت الالف تخفيفا  
وميمه على هذا زائدة وقد حكي المذهبن الحلبي في اعرابه (قوله ولقول الشاعر فلست لانسى) قال الاعلم هو لعقمة  
ابن عبيد ممدح وجلا يقول قد ابيت الانس في اخلاقك واشبهت الملائكة في طهارتك وفضلت فكأنك ملك ومعنى  
يصوب يزل انتهى **﴿قوله فلست لانسى﴾** الشاعر رجل من عبد قيس جاهلي مدح بعض الملوك انشد البيت ابو عبيدة صحاح  
**﴿قوله قال الكسائي اصله مالك﴾** اي بفتح اللام باضمها كالألوكة بفتح الهزة وضم اللام **﴿قوله اصله مالك من الالوكة﴾**  
بتقديم الهزة على اللام فوزنه مفعل **﴿قوله ثم تركت هزته﴾** اي حذفت بعد نقل حركة الهزة الى اللام **﴿قوله﴾**



وابن کيسان فمأل من الملك وابوجيدة مفعل من لامك اى ارسل وموسى من اوسيت اى حلفت  
والكوفيون ضلى من ماس

وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير وقال ابن كيسان هو فمأل من الملك وهو بعيد لان فمأ لا نادر  
ومفعلا كثير والجل على الاكثر اولى ولان مناسبتهم مع الالوكة اقوى من مناسبتهم الى الملك اذ لا يعرف له ملك وقال  
ابوجيدة هو مفعل من لاك اى ارسل وذكر فى التشرح المنسوب الى الص انه بعيد فى المعنى لان المعنى فى الملك انه  
رسول لامرسل واذا كان من لاك كان معناه مرسل لامرسل وقيل فيه نظرا لانا لاسلم انه لو كان من لاك  
كان معناه مرسل لجواز ان يكون مفعلا من لاك بمعنى موضع الرسالة او بمعنى المرسل عبر عن الموضع  
او عن المفعول بالمفعول لان الفعل لا يتبع وقوعه فى موضع اسم المفعول كالامتنع وقوعه فى موضع اسم  
الفاعل والحق انه ان ثبت لاك بمعنى ارسل كان جعل ملاك من لاك اولى لسلالته عن القلب وعن مثال نادر ولم  
ذكر فى الصحاح ولا فى المغرب لاك بمعنى ارسل **قوله** موسى اى وموسى الحديد مفعل من اوسيت  
اى حلفت وقال الكوفيون هو ضلى من ماس عيسى بن جعفر الاول اولى لان النسبة الى الخلق اكثر منها الى الحضرة  
ولان مفعلا اكثر من ضلى لانه يبنى من كل افعول ولان المسجوع فيه الصريف ولو كان ضلى لما صرف لان الالف فى ضلى  
تكون ثنائيت الاماخذ فى قولهم دنيا بالتون وهو نادر لانظير له فى كلام العرب وامام موسى اسم رجل قال  
ابوجبر بن العلاء هو مفعول يدل على ذلك انه يصرف فى النكرة وضلى لا تصرف على كل حال وكان الكسائى

وقال ابن كيسان هو فمأل من الملك اى فاصله ما لك كتمأل نقلت حركة الهززة الى اللام وحذفت الهززة تخفيفا جاء الجمع  
على اصل الزيادة فوزن ملاك فاعلى هذا القول نهاية وعلى ما قبله مفاعلة **قوله** هو فمأل من الملك فكون الهززة فيه زائدة  
**قوله** اذ لا يعرف له ملكا قلنا بل يعرف له ملكا وسلطنة فان كثرة الملائكة مسطرون على امور عظام كملك الرزق وملك الجبال  
وملك البصار وملك الرياح وملك الموت ض ولكن مع ذلك مناسبتهم مع الالوكة اكثر من مناسبتهم مع الملك لان المراد فى  
التشرح من الملك من يكون واسطة بين الله ورسوله كما ذكرنا فى تعريف الملك فى موضعه ض **قوله** وهو نادر اى هو نادر  
آخره كنية معبرين انتهى من تحاة البصرة **قوله** من لاك كان معناه مرسل لامرسل لان الفعل للكان تحية فتدركون جعل  
الرسالة ويجعل الرسالة هو الموصول **قوله** وقيل القاتل هو الشيخ بدر الدين بن مالم قال ما نقله الشارح فى بنية الطالب بمعناه  
**قوله** عبر عن الموضع او عن المفعول بالمفعول اى فيكون على الاول اسم مكان وعلى الثانى مصدرا والمصدر قد يكون بمعنى  
المفعول ولو لم يكن ميميا كالخلق بمعنى المخلوق كما يكون بمعنى الفاعل فلا يلزم من كون ملك من لاك بمعنى ارسل ان يكون  
معناه مرسل بالكسر **قوله** اوعن المفعول لان للمفعول ايضا موضع الفعل بحسب الوقوع كان الفاعل موضعه  
بحسب الاتباع ض **قوله** ان ثبت لامك قلنا ثابت لنقل ابى عبدة وانه من علماء العربية ونقله سبخر ولم يلزم من عدم  
ذكره فى الكتب المذكورة عدمه وان صرحوا بصدقه لم يسمع لانه شهادة على نفي فكيف اذا سكتوا عن ذكره ض  
**قوله** لسلالته عن القلب وعن مثال نادر اى بخلاف الاولين فان فى اولهما قلبا وفى ثانيهما مثالا نادرا **قوله** ولم  
ذكر فى الصحاح ولا فى المغرب الصحاح اشتهر بكسر الصاد وقيل هو بالفتح والمغرب يضم الميم وسكون الجيم  
وكسر الراء **قوله** لان نسبته الى الخلق اكثر منها الى الحضرة اى يقولوا هو ضلى من الماس يقع فمألون بمعنى  
الخلق حكاه فى القاموس ونقل ذلك عنهم الشريف فيسقط هذا المرجح **قوله** الاماخذ فى قولهم دنيا بشت الى  
موسى بن جعفر فلا تخل بشريكه فى الائمان اخطأ البعيد ذلك حدو لا فضل وهذا الفضل وليس له حد **قوله** فى قولهم دنيا  
اى يضم الدال مقابل الاخرة **قوله** قال ابوجبر وهو مفعول قل ذلك منه الجوهرى وغيره لكن صح عنه ايمانه واصله  
المرر فيما يكون من ذوات الياه على مفعول كرساهيهود هو بالفتح لا غير **قوله** يصرف فى النكرة انما قيد بذلك

وانسان فلان من الانس وقيل افان من نسي لحي افسيان

يقول هو ضلي **قوله** وانسان اي وانسان فلان من الانس عند البصريين لموافقة مع الانس لفظا ومعنى لما ثبت في مصنف انس بكسر الهمزة وسكون النون وانس بفتحين وانس بفتح الهمزة والانس بضم الهمزة قال الله تعالى (فبئس ما لايال من ذنبي انس ولا جان) وقال الشاعر اتوا ناري قلت منون انهم قالوا الجن قلت هو اعلا ما **قوله** قلت الى الطعام فقال منهم فريق يحسد الانس الطعاما اي ايق الجن ناري قلت لهم هلوا الى الطعام فقال فريق منهم نحن نحسد الانس الطعام لانهم يأكلون ونحن لا نأكل **قوله** المتني انما انفس الانيس سباع **قوله** تغارسن جهره واغتيال **قوله** آخر ان النايابطلعن على الاناس الاكثينا وكل ذلك يدل على ان الهمزة اصل ويكون وزنه في تصغيره ضليانا وقال الكوفيون هو افان من نسي والمحسر الاول لانه لا يوافق نسي لالفاظا اذ ليس فيه ياء ولا معنى فان الانسان ليس فيه دلالة على نسيان فبعد باعتبار اللفظ والمعنى وحلهم على ذلك تصغيره على افسيان واستدلوا بذلك على ان اصله افسيان على افان حذف الياء على غير قياس فوزنه افان وما ذكر من انه قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه انما سمى انسانا لانه عهد اليه نفسي وقول ابوتام **قوله** لا تسين تلك اليهود قانما سميت انسانا لانك نسي فوزنه في التكبير افان لان اللام محذوفة وفي التصغير افعالن وما ذكره الكوفيون غلط لان ما قالوه يستدعي الاملال بحذف اللام في الافراد وهو ظاهر وفي الجمع ايضا اذ قلنا انسي لان الياء الاخيرة مبدلة من النون واصله اناسين والياء المتقدمة عليها زائدة وليست بلام الفعل لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغيره تاء

لانه لو كان معرفة يكون غير منصرف للجمعية والعلمية **قوله** فلان من الانس اي بالضم قال البرزدي الدليل عليه ان المناسبة بين الانسان والانس ثابتة لفظا ومعنى فيجب القول بوجود الاشتقاق بينهما اما اللفظ فلان الهمزة والنون والسين في القبيلتين موجودة واما المعنى فلان الانسان يناسب الانس لكونه مستأنسا وايضا مثله اشتقاقه الانس بالكسرة والسكون والانس بفتحين والاناس وكل واحد يشهد باصل الآخر انتهى وهو ضم ان الانس في قول الشارح لموافقة مع الانس وهو بالضم ايضا من وضع الظاهر موضع المضمر قول الله تعالى فبئس ما لايال من ذنبي انس الابهة اي يوم تنشق السماء لايال احد من ذنبي لانهم يعرفون بسميهم وذلك حين يخرجون من قبورهم ويحشرون الى الموقف على اختلاف مراتبهم **قوله** واما قوله تعالى فوربك لتسألنهم اجمعين ونحوه فعين يحاسبون في الجمع قول الشاعر اتوا ناري البين هذا الشعر ينسب الى سمر بن الحارث الضبي وينسب ايضا الى ثابت شرا **قوله** فيه الجن هو خبر مبتدأ محذوف اي نحن الجن وعوا اصله افعوا وعلاما نصب على التثنية والانس بفتحين حكاية الجوهري عن انشاد الاخفش **قوله** لفظا ومعنى اذلا لتسائل فيهم اكثر من سائر الحيوانات **قوله** وقال المتني هو ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي ولد بالكوفة سنة (٣٣٣) وثنا بالشاموا اكثر المقام بالبادية وقال الشعر في حديثه حتى بلغ فيه النهاية وذكر في سبب تلقيه بالمتني انه كان خرج الى كلب وادعى انه عاوى حسيني ثم ادعى النبوة وذلك ببادية السعواء فخرج اليه امير حمص لولم يزل الاخشيدية فقاتله واسمر وحجسه بالشام الى ان تاب **قوله** في التصغير فعيلانا اذ تصغيره افسيان على خلاف القياس **قوله** وحلهم على ذلك اي على ان انسانا افان من نسي **قوله** وما ذكره هو مسطوف على قائل حلهم **قوله** (قوله وقال ابوتام) هو بالتشديد حبيب بن اوس الطائي من فحول الشعراء المولدين **قوله** وما ذكره الكوفيون شرع في الجواب عن الوجوه الثلاثة التي استدلوا بها الكوفيون اما عن التصغير فانه شاذ واما عن قول ابن عباس فانه لم يثبت واما عن بيت ابي تمام فانه ليس بحجة **قوله** يستدعي الاملال بحذف اللام اي على غير قياس **قوله** عليه زائدة بدل عن الانس الزائدة **قوله** (قوله لانه) الضمير لسان في بعض النسخ لانها هو ايضا ضمير القصة **قوله** وايضا يلزم منه اي محاقلة الكوفيون من ان اصل

وتربوت ضلوت من التراب عند سيويه لانه الذلول وقال في سبروت ضلوت وقيل من السبر وقال في تنابة ضلابة  
وقيل من التبل لافصار لانه القصير

التأنيث الاواسطها حرف مد زائد كصايح وتاديل وايضا يلزم منه رد اللام في التصغير من غير حاجة  
اليه لان بناء التصغير يحصل دونها ألا ترى انك لو صرفت شاكاً عن خوف العين من شايك قلت شويك  
ولارد العين وحديث ابن عباس لم يثبت وابتعم لم ينجح بشعره موصى في شرح الهادي انه لا يعرف  
مذاهب الاشتقاق وانما مصدر هذا على مذهب الشعراء الخيلية **قوله** تربوت اي تربوت على وزن  
ضلوت من التراب عند سيويه لان التربوت هو الذلول يقال جلت تربوت اي ذلول والذلة والمسكنة  
تناسب التراب قال الله تعالى او مسكينا ذات ربعة ولم يجعله قمعولا بان يكون من قولهم ربت الصبي ربه  
تربيتا اي رباه وحروفه الاصول الراء والباء والتاء ذكره في الصحاح مع ان المناسبة المعنوية محققة بين  
تربوت وبين قولهم ربه لان الجمل انما يصير ذلولاً بالتريت والاعتمال وانما حكم سيويه بذلك لان التاء  
بعد الواو تراد في هذا البناء كثيراً كبكروت لمبالغة في التجرير وملكوت للملك العظيم ويقال رهوت  
خير من رجوت اي لان ترهب خير من ان ترحم ويقال رجل رغبوت فظهر رجوع هذا الى الاشتقاقين  
والاخذ فيه بالتجميع ذكر في شرح الهادي فاقه تربوت اي مذلة والاصل دربوت لانه من الدربة وانا  
اقول انما لم يختصر سيويه هذا المذهب لان الاصل عدم الابدال قال بعض الناس سبروت ضلوت من السبر  
لان السبروت هو الدليل الخادق في خبر الطرقات وسيرها فتدوافق معنى السبر وقال سيويه هو ضلوت

انسان انيسان (قوله وحديث ابن عباس لم يثبت) اعترض بأنه اخرجه عبدالرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن  
المنذر وابن ابي حاتم في تفسيرهم والطبراني في الصغير والحاكم في مستدركه وصححه (قوله وابتعم لم ينجح بشعره) قال  
الفتاوى ان الشعراء طبقات الجاهليون كأمري القيس وزهير والمخضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كسنان  
وليد والمقدمون من اهل الاسلام كالفرزدق وجرير وسنشهد بشعارهم ثم الصنوني ونجاشد والعمري ولا يستشهد  
بشعارهم (قوله على مذهب الشعراء الخيلية) اذا تخيل من ذاتيات الشعر ولا يستلزم التحقيق **قوله** الشعراء الخيلية  
صفة للمذاهب اي على طرائقهم الخيلية اي تخيل اشتقاقه من النسيان ونظم على سبيل التخييل لاعلى سبيل  
بيان الاشتقاق الحقيقي (قوله لان التربوت هو الذلول) هو بفتح الذال المعجمة من الذل بكسرهما وفي القاموس  
ضمها ايضا وهو ضد الصعوبة يقال ذابة ذلول بينة الذل (قوله والذلة والمسكنة تناسب التراب) لم اجد الذلة اسماء من  
المادة المذكورة كما يوهمه كلامه ولا مصدرا وانما هي ضد المزمع يقال ذل ذل ذلا وذالة بضمها وذلة بالكسر ومذلة  
وذلة هان فهو ذليل وذلال بالضم (قوله اي رباه) الترية ايضا ضرب اليد على جنب الصبي قليلا لينام والمعنى  
الاول انسب بالمقام **قوله** وحروفه الاصول (الراء والباء والتاء) انما صرح بذلك لثلاثهم انه من الربة فيكون  
حروفه الاصول الراء والياء والياء (قوله ذكره في الصحاح) الضمير لقولهم الذل كوروت سيويه (قوله بالتريت) هو  
يسكون الياء المصدر السابق **قوله** وانما حكم سيويه بذلك) حاصله انه تعارض الاشتقاق فيه فرجح احداهما على  
الاخر بفعلية الزيادة من **قوله** رجوع هذا (اي تربوت (قوله والاصل دربوت) اي بدل بمهمة والدربة بضمها  
(قوله انما لم يختصر سيويه هذا المذهب) قال اليزدي هذا غلط على سيويه فان مذهبه ان اصله دربوت من الدربة  
اذ يقال للذلول مدرب فابدلوا التاء مكان الدال انتهى وتقليطه لا يختص بالشارح كما فهمه كلامه بل يتعدى الى المعنى  
ومن تبعه من الشارحين وماتوه عن سيويه هو كذلك في كتابه في باب علل ما يجعله زائفاً من حروف الزوائد  
وما يجعله من نفس الحرف وذكره نظائر اشتملت على ابدال الدال تاء وبالعكس (قوله من السبر) هو بفتح السين  
وسكون الواو الواحدة اسمان والسبروت بالضم وكذا الخبر والحادق يقال معجمة **قوله** ضلوت من قولهم سبروت

من قولهم سبروت للارض القفر اما بان يكون مشتقاً منه وتكون الضمة في احدهما غيرها في الآخر  
كافي ذلك مفردا وجما ليحقق الاشتقاق والاطلاق هذا اللفظ وهو الاصل بمعنى الارض القفر على الدليل  
الحاذق في خبر الطرقات لما بينهما من الملازمة كما قال الشاعر \* ادعى باسمه نبرا في قبائلها كأن اسمه  
احصت بعض اسماء \* وأشار في الصحاح الى ان التاء في سبروت بمعنى الارض القفر اصل وزنه ضلول  
ثمان التوجيه الاول لكونه ضلولا اولى والبقى بما نحن فيه يعرف بالتأمل ثم اعترض في هذا الموضع  
على سيبويه وقيل كأنه ناقض لانه جعل تربوتا من التراب مع ما بينهما من البعد ولم يحصل سبروتاً من السبر  
وجوابه انهما لما رجعا الى اشتقاقين كاذكرنا حكم بطلية الزيادة وبيانه انه لما كان التاء بعد الواو زائدة  
كثيرا في مثل تربوت حكم فيه بذلك ولملم بطلب ذلك في مثل سبروت والاصل عدم الزيادة وفضول  
كثير في كلامهم كغضروف مع المناسبة المذكورة حله عليه فظهر هنا ايضا الاخذ بالراجح من الاشتقاقين  
واورد على سيبويه ايضا انه قال في ثقبالة وهو القصير انه ضلالة لم يقل هو مشتق من التبل وهو الصغار  
ليكون تعالة معاته اشبه بمماثله في تربوت واجيب عنه بانه لما رأى ان تعالة بيدة من الاوزان وفضالة

الفرق بين القولين ان لفظ سبروت على القول الاول مختلف في التقدير وحقيقة فيما اولفظه على القول الثاني واحد  
في اللفظ والتقدير وحقيقة في احدهما مجازي في الآخر ض (قوله او الاطلاق) عطف على قوله بان يكون مشتقا لقوله  
لما بينهما من الملازمة (لان الجوى والرواح في الارض القفر (قوله لما بينهما من الملازمة) اى علاقة التعلق فهو  
مجازي من قبل اطلاق اسم التعلق بفتح اللام على التعلق بكسرهما لان الحاذق خير تلك الارض كان محب  
اسماء نراى لقب باسمها لحيته اياها قوله ادعى الى آخر اليت) الاستشهاد بان اسماء وهو اسم محبوبته اطلق عليه  
للاسته اياها (قوله وأشار في الصحاح الى ان التاء الخ) اى اذكره ذلك في مادة سبرت دون مادة سبروكذا فعل  
في القاموس ولم يذكر سبروتا بمعنى الدليل الحاذق قوله اولى والبقى) لانه على التوجيه الاول لتحقيق الاشتقاق  
واما على التوجيه الثاني وهو ان يكون سبروت في اصل الموضع بمعنى الارض القفر ثم اطلق على الدليل الحاذق  
فلا يصدق الاشتقاق لانه حينئذ اطلق عليه بالمجاز المناسبة لانه مشتق منه فافهم (قوله اولى والبقى بما نحن فيه) اما  
كونه اولى فلان الاصل في الاطلاق الحقيقة وهو على الثاني مجاز واما كونه اليق فلان الكلام فيما تردد بين  
اشتقاقين احدهما ارجح وسبروت على الاول كذلك (قوله ثم اعترض في هذا الموضع على سيبويه) في شرح  
الشريف قال سيبويه سبروت ضلول وهو كالمناقض لما ذكر وهو ان تربوتا الذى هو الذلول جعلته مشتقا من التراب  
مع ما بينهما من البعد وسبروت اولى ان يكون فعلوتا من تربوت لظهوره في انه من السبر لما اقتضاه اياه في اللفظ والمعنى  
انتهى وقوله ان سيبويه جعل تربوتا من التراب هو جرى على وفق ما قدمه به المصنف اما على ما قدم من الكتاب  
فيقال ان اشتقاق سبروت من السبر ليس باسند بما ذهب اليه في اشتقاق تربوت فالاشبه ان يجربهما مجرى واحدا  
(قوله حكم بطلية الزيادة) اى لوجودها في مثل تربوت كرهوت ورغبوت ورجوت وطافوت وملكوت  
وجبروت قال في المنع ولا يحفظ غيرها حكم بانه فعلوت ولما انتفت في مثل سبروت قال البردى بعد فعلوت في الكلام  
اولعدهم فيه وكان ضلول كثيرا كغضروف وخرنوب مع المناسبة المذكورة الوجهين السابقين حل سبروتا عليه  
وظهر في حله عليه ايضا الاخذ بالراجح قوله وفعلول كثير) ولهمنا ايضا تعارض في الاشتقاقان فرجح احدهما  
على الآخر لكثرة وجوده وبان الاصل عدم الزيادة قوله مع المناسبة المذكورة ( و هو ما بين السبروت بمعنى  
الدليل وبمعنى الارض القفر من الملازمة قوله ولم يقل هو مشتق) مع ظهور اشتقاقه منه من التبل التبل  
بالفتح والضم جارة الاستعلاء والضم اختيار الاصمى جمع نبله وهى ماتنا ولته من حجر امدد مغرب (قوله  
وهو الصغار) قال في القاموس التبل محركة غظام الحجارة والمدرو صغارهما ضدوا الحجارة يستعجبى بها كالتبل

وسرية قبل من السر وقيل من السراة ومؤنة قبل من مان يون + وقيل من الاون لانها تقل

كثيرة قال بذلك وانما ذكر الص ثبالة ههنا لانها مماورد به في الاخذ بهذا الاشتقاق على سبويه **قوله**  
وسرية واختلف في سرية فقال بعضهم انه مشتق من السر الذي هو اجماع او الذي يكتم للنسبة  
المنوية اذ الغالب ان السرية تكتم من الحرة وقال بعضهم انها من السراة هم القائلون بانها من السر  
اختلفوا فذهب بعضهم الى انها ضلية منسوبة اليه وضمت منها مع ان القياس الكسر كما قالوا  
دهرى في النسبة الى الدهر وذهب آخرون الى انها في الاصل سرورة على وزن ضلولة من السر  
ايضا ابدلوا من الراء الاخيرة ياء فتضعف ثم قلبوا الواو ياء وادغموا ثم كسروا ما قبل الياء  
للمناسبة فهي على هذا ضلية مفردة من ضلولة والقائلون بانها من السراة وهي الخيار ذهبوا  
الى ذلك لانها لا تجعل الامة سرية الا بعد اختيارها ووزنها عندهم فضيلة فتكون الراء الواحدة  
زائدة والمختار الاول وهوانها ضلية من السر لقوة المعنى كاتقدم والفظ ايضا لكثرة ضلية كحربة وقلة  
ضلولة وعدم ضلية وهنا مذهب آخر ذهب اليه الاخفش ولم يذكره المص وهو انها فضولة من السرور  
لانها يسر بها فابدلوا من الراء الاخيرة ياء ثم قلبوا وادغموا كما مر **قوله** ومؤنة قيل من مان يون  
لان معنى مانه قام بمؤنة فعل هذا اصله مؤنة بالواو ين على ضلولة قلبت الواو الاولى همزة لان  
الواو المضجعة المتوسطة تقلب همزة نحو اذور هذا على تقدير ان يقرأ قوله مان يون بلفظ الاجوف

كسرد انتهى ونبالة بكسر التاء **قوله** قال بذلك فيكون هذا راجعا لعدم النظر على الاشتقاق وهو خلاف للعادة  
المقررة من تقديم الاشتقاق على عدم النظر تأمل ض (قوله وانما ذكر المصنف ثبالة ههنا) اى مع انه ليس بالحق  
فيه لانهم يرجع الى اشتقاقين احدهما راجع **قوله** وانما ذكر المصنف (جواب عن سؤال مقدر وهوان ثبالة لم  
يتحقق فيها الاشتقاقين فلم يذكرهما هنا ض (قوله وسرية) هي الامة التي بوأنا بيتا (قوله وقال بعضهم انها من السراة)  
هو بفتح السين جمع سرى وهو عزيز واصله سرورة (قوله كما قالوا دهرى) قال الجوهري وقالوا في النسبة الى  
الارض السهلة سهل بالضم **قوله** على وزن ضلولة (صوابه ان يقول ضولة لان الراءتين الدغم والدغم فيه  
ليسا باصليين بل احدهما صلي والآخر اذوا اما الاخيرة المنقلبة با اصل وكذا قوله فهي على هذا ضلية وقوله من ضلولة  
وقوله وقلة ضلولة صوابه ان يقول ضلة من ضلولة وقلة ضولة تأمل هه (قوله ابدلوا من الراء الاخيرة ياء فتضعف)  
اى كراهة لا يحتاج الاشكال كما قالوا تنظير من الظن (قوله لانها) الضمير للقصص ويتناثر تأنيث هذا الضمير اذا كان  
في الكلام مؤنث فربما قصدا الى المطابقة لا لانها راجع الى ذلك المؤنث نحو هي هند مليحة وهونا للامثوان كانت  
مفعولا في الاصل ولم يسمع نحو هي الاميرنى حرفة وهي زيد طلم وان كان القياس يقتضى جواز (قوله وعدم  
فعلية) قال شارح هذا خطأ لحي له فريب وهو حب المصفر وقد قالوا ايضا كوكب درى وقالوا ولاجرة تاء  
التأنيث في البنية انتهى والثالثان في كلام سبويه قال ويكون على هذا ضيل وهو قليل في كلام الرين حدثنا ابو  
الحطاب عن العرب كوكب درى انتهى الاول اسم لما اخذ في اليمن من الخيل اما المصفر ففتح الراء كذا في القاموس فهما  
تفسير ذلك الشارح وهم المراد بالثاني المجهوز لفظا او اصلا وبخالف ما قاله فيتمتع التقيد بالذ كود كلام ابن عبيد  
وقال ان ضمت الدال قلت درى يكون منسوباً الى الدر على فعل ولم نهمز لانه ليس في كلام العرب ضيل قال ومن  
يعجز عن القراءة فانما درى قول مثل سوبح فاستقل فرد بضه الى الكسرة وعلى ما قاله بنى الشارح كلامه ولو سلم  
الثبوت لم يضر في المقصود لان القليل لا يضر على الكثير على ان التاء وان لم تشتر في البنية قد يختلف الحال باعتبارها  
الآثرى ان فعله بضم العين كثير ويون التاء نادر **قوله** وادغموا كما مر وكسروا ما قبلها للنسبة (قوله ويجوز  
ان يقرأ بالهمزة) قال في الصحاح الموهنة نهمز ولا نهمز وهي ضولة ثم قال ومن القوم اى امانهم ما نأذا احتملت مؤنثهم

وقال القراء من الاين واما مجنيق فان اعتد بحقوقنا فتعجيل والافان اعتد بمجانيق فتعجيل والا

ويجوز ان يقرأ بالهززة على ما ذكر في الصحاح والغرب وهو ان المؤونة فؤولة بمعنى الثقل من مأنت القوم اذا احتملت مؤونتهم او بمعنى الصدة من قولهم اتاني هذا الامر وما مأنت له ما اذا لم تستعده وقيل من الاون لكون المؤنة مستزمنة لثقل والاون الثقل والاصل مأونة نقلت ضمها لوال الى الهززة فصارت مؤونة ووزنها على هذا منفصلة ذكر في الصحاح ان من جعله من الاون قالون العدل واحد جانبي الخرج لانه ثقل على الانسان تقول خرج ذواونين وهما كالعديين ومنه قولهم اوان الحجار اذا كل وشرب وامتلأ بطنه وامتد خصره مثل الاون وقال القراء من الاين وهو الثعب والشدة والاصل مأينة نقلت حركة الياء الى الهززة فصارت مأينة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضم ما قبلها فصار مؤونة ووزنها على هذا ايضا منفصلة فقرأ القراء فيه على اصله في ان الياء اذا وقعت حينئذ ساكنة مضمومة ما قبلها ثقل وارا لان تبدل الضمة كسرة كاهو مذهب سيويه واختار الاول للدلالة للمؤنة على معنى مان من غير مباشرة بخلاف الثقل والثعب فانها قد لا يكونان ثم لو سلم كون ذلك لازما فليس دالا عليه مباشرة تقول القراء ابدلوزوم كثرة التفسير على مذهبه **قوله واما مجنيق** وهى مرة مؤنة قال زفر بن الحارث **لقد تركتني مجنيق ابن بحدل** احيد من الصغور حين تطير **واصلها** بالقارسية من جهة بك اي انا اجدنى وانما احكموا بانها مرة لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان تكون مرة نحو الجرادة الرغيف وهى مرة كعدة او حكاية صوت نحو جلنلق وهو حكاية صوت باب ضخم في حال قصه واصفاقه جلن على حدة ويلى على حدة اذا مررت بك فاعلم ان الاكثر على ان الاسماء العربية تحكم عليها بالاصل والزيادة لانها لما تكلمت العرب بها وصرفتها في الجمع والتصغير اجروها مجرى العربى فلذا حكم على الف بلام

اى قولهم ومن ترك الهززة قال منهم اونها واتانى فلان وما انت ما علم اكثر ثقله وقال الكسائى وماليات له انتهى وفي القاموس نحو موبه وادقول شارح ان في المذهب الاول التزام جائر وهو قلب الواو همزة فبعض منه ايضا ان كلا من الهمز وتركه في مؤونة على قياس ضلها فدهوى قلب الواو همزة تصرف نحوى لاحاجة اليه وان كان جائرا **قوله قالون العدل** لانه ثقل على الانسان فناسب ان يكون للمؤنة مأخوذة منه لانه ايضا ثقل **قوله والاون الثقل** الذى قاله الجوهري وغيره الاون الدمة والسكنة والرفق تقول منه انت اواون لو اواون الاون ايضا التى الرويد وهو مبدل من الهون والاون ايضا احد جانبي الخرج تقول خرج ذواونين وهما كالعديين انتهى **والسبارة للصحاح** فيها ايضا ويقال هى اى المؤنة منفصلة من الاون وهو الخرج والعدل لانها ثقل على الانسان فتفسير الشارح كثيره الاون بالثقل حيث قد تسمير متابع **قوله فصار مثل الاون** الى هنا تفسير من قوله قالون **قوله** ووزنها على هذا منفصلة **قال النظم** يضم الفاء وسكون العين والقياس العكس كما يعلم مما تقدمت منه في الكلام على الميران **وله اختار ذلك** الصبط هنا تقريبا لفهم **قوله** على هذا منفصلة **اى باعتبار** الاصل **قوله هو المختار الاول** اى كما اشار الى ترجيحه المصنف هنا بتقديمه وصرحه في الترح **قوله قال زفر** هو يضم الاوى وقص الفاء ويحدل بموحدة ومهلين كبغير **قوله لقد تركتني** اى صيرتني **قوله احيد** اى ارتعش خطوه هو مفصول فان تركتني **قوله نحو الجرادة** هو ضم الجيم والدال وجه انهما اى ايضا من نحوها الجر موق وهو خف واسع فوق خف والبرامقة تقوم بالوصف والجوسى للقصير وحوزق القطن والجواق يضم الجيم وقص اللام وكسر هاء وكسر هاء ايضا الوعاء والجلالين كلابا لى البندق الذى يرمى به والجوفة الجماعة وجلق بكسر يين وتشديد اللام وبفتحها ايضا المشق وجوق بموحدة كجوق قرينة والجوق بره العظم وغيرها **قوله نحو جلنلق** انشد المازنى **فقصه حورا وعلوا تبغفه** وجميع في الخالين منه جلنلق **قوله واصفاقه** اى زده جلن في وقت قصه

فان اعتد بسلييل على الاكثر فقليل والاضعيل وبجائيق يحتمل الثلاثة

وبه ابراهيم بالزيادة لقولهم لجم وبارعوا ايضا فيحكمون بذلك على معنى انها لو كان من كلامهم لكان قياسها ان تكون كذلك ومنهم من لا تعرض لوزنه والحكم عليه بزيادة في البعض واصالة في البعض ويقول انما ثبت ذلك فيما يكون من كلامهم واما ما عرّوه فلم يثبت ذلك فيه فأشار المص إلى بيان وزن مجنبي ذاهبا إلى المذهب المختار وقال ان اعتد بقولهم جنتونا أي رمونا بالمجنبي فوزنه متفصيل لان اصوله الجيم والنون والقاف وتقل ابو عبيد عن بعض العرب ملأنا جنتي وتقل غيره كنا نجنت مرة وتزشق أخرى وحكى القراء جنتناهم وان لم يتدبه لقلته في استعمال الفصحاء ولقول القراء انه مولد من لفظ المجنبي لانه موضوع في لغة العرب فان اعتد بمجائيق فضعيل لان حذف النون دل على زيادتها واذ كانت النون زائدة لا يجوز ان يكون الميم ايضا زائدة الا لا يجتمع في اول الاسم زيادتان الا ان يكون جاريا على الفعل هكذا ذكر في شرح الهادي وان لم يتد بمجائيق فان اعتد بسلييل وقيل فليل كما ذهب اليه الا كثرون يجنبون فليل اذا التقدير انه لم يتد بجنتونا ولا بمجائيق فلا يكون دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة التقدير ان فليل ثابت في كلامهم فلا يلزم من كونه فليل لا محذور كعدم الظير وغيره فيحكم به فليل وان لم يتد بسلييل على الاكثر فوزن مجنبي فليل اذ لا يكون فليل ادم الظير ولم يدل دليل على زيادة ميم ونونه الاولى والزيادة بالآخر وما قرب متداول فيكون وزنه فليل ان المص قدم جنتونا اذ

وبقي في وقت رده بذلك على معنى انها أي زيادة الحرف واصالته (قوله وايضا يحكمون بذلك على معنى الى آخره) أي فليس معناه لا القياسية على ان العربي في مثله حقه هكذا ثبت لهذا ما ثبت لذلك التعريف وانما ساغ هذا وهو امر تقديري واعتباري غير مبني على محقق لانه محقق لانه كسائل القرن قوله انما ثبت ذلك أي التعرض لوزن الكلمة والحكم عليها بزيادة الحرف واصالته انما هو فيما يكون من كلامهم قوله الى المذهب المختار (وهو انه يحكم على الكلمة بالاصالة والزيادة حين هي معربة (قوله وتقل غيره) قال في المنع حكى ابو عثمان عن النوى عن ابن عبيدة انه سمع اربابا من حروب كانت بينهم قتال كانت حروب تتعاقبها الميم مرة وتجنت مرة وتزشق قوله وتقل غيره (من هنالى قوله جنتناهم دليل على اعتداد جنتونا في لغة العرب (قوله لقلته في استعمال الفصحاء) على ان العرب قد تخلط في اشتقاقها من الاجمية لانها ليست من كلامهم الا ترى الى قول الراجز \* هل تعرف الدار لام الخرج \* منها فظلت اليوم كالخرج \* اراد سكران كالذى شرب الزرجون وكان القياس ان يقول المخرج لان نون زرجون اصلية لكنه حذفها لان الكلمة العجمية قال ذلك ابن عصفور وغيره قوله جاريا على الفعل) كاسم الفاعل واسم المفعول نحو منطلق ومسخرج فانه يجوز ان يجتمع في اولهما زيادتان (قوله هكذا ذكر في شرح الهادي) بل نص عليه سيويه وغيره (قوله فان اعتد بسلييل) وقيل هو فليل كاذب اليه الا كثرون الظاهر انه اشار الى خلافة واحدة فيجعله كلمة الاتي وقول المصنف في الترح فان اعتد بسلييل وهو الاكثر فان سلييلا على الاكثر وزنه فليل ولما تستفيد من كلام الشارح خلافا مر باق قد قل متى ان سلييلا اسم اجمي وقال ابن الاثير ان لم يصح الاق القرآن فلي هذا مريب لا يتدبه في انات اصل في كلام العرب وعلى مقابلة قبل هو مما تكررت مؤه فوزنه فليل والاكثر على خلافة فوزنه فليل ووقع في الكشف ان الباء زيدت في تركيب سلييل وسليال حتى صارت الكلمة خاسية ودلت على غاية السلامة ومراده انها حرف ياتي في نصح الكلمة وليس فيها لانها زائدة حقيقة كيف وليست من حروف الزيادة المعهودة قوله وقيل هو فليل) فلي هذا يكون خاسيا (قوله وان لم يتد بسلييل على الاكثر) أي لم يقل فيه بقولهم بل حمل مما تكررت مؤه قوله قدم جنتونا على مجائيق لان حال الحرفين في مجنبي بالتر والنسبة الى جنتونا فلي

ومجنون مثله لمجيء مجنين الا في منفعل ولولا مجنين لكان ضالولا كعصر فوط وخندريس كمجنين

الاشتقاق مقدم على غيره واراد به بقوله مجانيق لان زيادة النون متدعم بالاشتقاق واصالة الميم لعدم النظر  
ثم ذكر انه ان بيتان سلسيلا فليل فهو كذلك اذ لم يدل دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة  
وبعد ذلك تمسك بعدم النظر وقال حيث يكون ضلولا فلذلك وقع الترتيب هكذا فتدبروا المختار من هذه المذاهب  
انه فعليل لان جنونا غير معتد به الميم ولا وجه لعدم الاعتداد بمجانيق لان جمع مجننين اما بمجانيق او بمجانيق  
وكلاهما يدل عليه واعتبار الآخر ان كان مشروطا بعدم اعتداد هذا فهذا هو المختار واليه ذهب سيبويه  
ومجانيق بحتمل الثلاثة لانه ان اعتد بحقوقه فافوزته فعايل والا فان اعتد بسلسيل فافوزته فلايل والافوزة فلايل  
ثم ان النظر الى مجانيق في ذاته يقتضي ان يكون وزنه فعالي ولذلك ذكر اولائه ان اعتد به مجننيق  
فعليل فظهر انه اراد بالثلاثة غير ذلك فامل ومجنون وهو الدوبال مثل مجننيق في اوزانه الا في منفعل  
لانه ان اعتد بمجانيق فعليل ومجنون فعلول والا فان اعتد بسلسيل فمجنين فعليل ومجنون  
فعلول والا فمجنين فعليل ومجنون فعلول وانما كان مجنون مثل مجننيق لمجيء مجننين معناه ولولا  
مجنين لكان مجنونا ضالولا لمجيء هذا الوزن في كلامهم كعصر فوط ثم من جعل النون الاولى في مجنون  
ومجنين اصلية جمعه على مناجين وكذا جمعه عامة العرب ومن جعلها زائفة جمعه على مجانين وانما قال  
الا في منفعل اذ لم يأت مثل جنقونا ليدل على زيادة الميم والنون في مجنون كادل جنقونا على زيادتهما في مجننيق

بالاشتقاق الصرف وحالهما بالنظر الى مجانيق لا يدل الا بالاشتقاق المحض بل حال احدهما وهو النون يعلم بالاشتقاق  
وحال الآخر وهو الميم بعدم النظر فلهذا قدمه (قوله اذ الاشتقاق مقدم على غيره) اي وبقولهم  
جنقونا علم زيادة الميم والنون جميعا بخلاف مجانيق فانه وان علمته زيادة النون في مجننيق بالاشتقاق لم يعلم منه اصالة  
الميم بل بعدم النظر اذ لا يجمع في اول الاسم زيادتان كسبقي فلذلك قدم جنقونا والحاصل ان جنقونا ان اعتد به  
وجب ان يكون مجانيق مقابله عا بالاشتقاق المتقدم فيجهد مقتضاها وان لم يتدبه امتنع ما ذكر والا لزم عدم  
النظر في مجننيق فيجب ان يكون حيث دل فعالي ومجننيق فعليل فلذلك رتب للمصنف الاعتداد به على عدم الاعتداد  
بحقوقنا فليعلم قوله بعدم النظر اذ لا يكون في اول الاسم الجارية على الفصل زيادتان قوله فلذلك وقع الترتيب اي  
لما ذكرنا من قوله قدم الخ قوله الميم (وهو قوله لقلعة الاستعمال وقول الفراء (قوله ولا وجه لعدم الاعتداد  
بمجانيق) ان قيل هلا جعلتموه من قبل ما خلت فيه جنقونا ويحق اوجب بانهم اذ لم يأت من اية كلامهم وهو منفعل  
خلاف مجانيق فليكن جلله من هذا القبيل معنى قوله وكلاهما يدل عليه) اي على انه فعليل لان حذف النون الاولى  
في الجعل دل على زيادة النون واذا كان النون زائفة لا يجوز ان تكون الميم زائفة ايضا اذ لا يجمع زيادتان في اول  
الاسم غير الجارية على الفعل كتبت ان جمع مجننيق على مجانيق او مجانيق يدل على انه فعليل قوله واعتبار الاخوين  
اي فعليل وفعليل (قوله ثم ان النظر الى مجانيق في ذاته) اي مع قطع النظر عن الاشتقاق المتقدم وانما اقتضى ان  
يكون حيث دل فعالي لما قدمه من ان حذف النون منه دل على زيادتها وان الميم حيث تكون اصلية لعدم النظر قوله  
ذكر اولائه اي في بحث مجننيق ومزاده من كونه مذكورا انه في مذكور في بحث مجننيق لان هنا مجننين بحث مجننيق  
وبحث مجانيق لانه ذكر اولائه في بحث مجننيق لان المذكور اول في مجننيق هو جنقونا قوله ان اعتد به اي بمجانيق  
قوله غير ذلك اي غير مجانيق (قوله وهو الدوبال) هو بضم الدال وقصها شكل كالتعورة يستقي بالماء مغرب  
(قوله والا) اي وان لم يتد بمجانيق لقلته (قوله لكان مجنونا ضالولا) اي اذ لم يعتد بمجانيق فان اعتد به فمجنون فعلول كما  
تقدم (قوله كعصر فوط) قال في القاموس هو المذ فوط بالضم وذكر الصفا وهو من دواب الجن وركابهم  
الجمع عصارف وعصر فوطات وقال المذ فوط نوبة يضاه نائمة يشبه بها اصابع الجوارى وقال الصفاية



فان قد الاشتقاق فيخرجها عن الاصول كناه تنقل وترتب

وذكر بعض الشارحين انه لو كان متجنين مثله كان اولي لان صورة متجنين مثل صورة متجنين  
لا صورة متجنين وفيه نظر اذ لا شبهة في ان متجنينا مثله واراد المص ان يبين ان متجنونا ايضا مثله  
وخندريس كمتجنين اي في القولين المشهورين وهما ان يكون على فعليل وفعليل لا فعليل وهو ظاهر اذ  
لانون قيد في مقابلة النون الثانية من متجنين والمص فصل بحث المتجنين عاقبه بقوله واما فكأنه ما اتصل  
كذلك لان المتجنين معرب وما قدمه ليس كذلك فلا يتحقق له اشتقاق مثل ما قدمه ذكر متجنونا وخندريس  
معهما لما بينهما من المقاربة في عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون والخلاف في الوزن **قوله** فان قد  
الاشتقاق اي فان قد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج الكلمة عن الاصول لما فرغ من الاشتقاق شرع في  
عدم النظر في قول اذ لم يوجد الاشتقاق فاما ان تخرج الكلمة او زنة اخرى لها عن الاصول او لان لم تخرج  
عنها فيعرف الزائد حينئذ بغلبة الزيادة كما سيأتي حيث اشار اليه بقوله فان لم تخرج فبالغلبة وان خرجت  
فذلك هو عدم النظر وقسمه المص ثلاثة اقسام الاول ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاصالة الثاني ان  
لا تخرج هي بل تخرج زنة اخرى لها عن الاصول الثالث ان تخرج تلك الكلمة عن الاصول على تقديرى الاصالة  
والزيادة معان اشار الى القسم الاول بقوله فيخرجها عن الاصول كناه تنقل وهو ولد اللعب وترتب وهو  
الشيء الثابت فانه ليس فعل كجفر يضم الفاء في الاصول فيصم بز يذنها فيها ووزنها فعل فمع التاء  
وضم العين واورد ههنا سؤال في الشروح وهو انه ليس فعل ايضا في الاصول واجيب عنه بانه اذا قارن  
الامر ان لا تخرج على الزائد اولي لان ما زيد فيه من الكلام اكثر من الجرد هكذا كروه ويعلم منه ان تغلا وترتب  
بما تخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء وزيادتها والكلام فيما تخرج منها على احد التقديرين فكيف يصح  
ذكرهما ههنا غاية ما يمكنني فيه ان يقال مراد المص ان يبين انه اذا خرج اللفظ عن الاصول بتقدير اصالة

اي بالفتح دوية كسام ابرص اجمع عطا اي بالكسر (قوله وذكر بعض الشارحين) هو السيد الشريف  
رحمة الله تعالى **قوله** فان متجنينا مثله اذ انخفضا اما هو بالنسبة الى المتجنون لا الى المتجنين لان مثليته  
بالنسبة الى متجنين ظاهر جدا (قوله وهما ان يكونا على فعليل وفعليل) تقدم الخلاف في الاية وان الاكثر على  
الاول فان قلت قد نص سيويه ايضا على ان صترسا فعليل فا الفرق قلت قيام الدليل على الزيادة فيه وهو ان  
العزمة اي الشدة والغلبة دون خندريس والاصل عدمها (قوله وهو ظاهر) فيه اشارة الى الاعتذار  
عن المصنف في اطلاق التشبيه في قوله وخندريس كمتجنين ولو ترك المصنف ذلك هنا لاضى عنه ما قدمه  
اوائل الكتاب **قوله** معه لما بينهما من المقاربة اي بين المتجنين والمتجنون وخندريس مع ان خندريس  
ايضا معرب عند بعض كاذ ككرتا قبل ذلك في مزيد الجماسي **قوله** كجفر يضم الفاء اي فاه جعفر  
لا فاه الفعل **قوله** وهو واته ليس فعل (في نظر لانه شهادة على النفي فلا تقبل لنا وفيه نظر لان هذا التعليل ههنا  
يؤدي الى سد باب اثبات الزيادة لعدم النظر وانه مفتوح وما يوجب انسدادها فهو مردود ض (قوله واجيب  
عنه) اي في الشروح ومنها الترحح للنسب الى المصنف وعبارة النظام ولا عبرة بكون وزن الزائد او وجد النظر او  
فاقده فان اوزان المزيد غير مضبوطة بخلاف الاصول وهي بمعنى جواب غيره وقال اليردى في الجواب قلنا فعل  
موجود في الجملة اعني هو كائن في الفعل وان لم يشتهر في الاسم انتهى وهو قريب **قوله** ويعلم منه قال شارح ففعل  
من السؤال والجواب الذين في الترحح ان تغلا وترتب ليس محل النزاع لانها تخرج عن الاصول بتقدير اصالة  
التاء وزيادتها ومحل النزاع فيما تخرج منها على احد التقديرين فيكون ان اي تغلا وترتب اعتراضا على المصنف  
(قوله وغاية ما يمكنني فيه ان يقال) يؤيده قول المصنف في شرح الفصل والوجه في كون التاء في ترتب زائدة انه  
لو كانت اصلية لوجب ان يكون فضلا وليس من اينهم فمقال انه قد يقال انه فعل ايضا اما بالاشتقاق واما لان بناء

وون کنشال وکنبل بخلاف کنهور وتون خفصاء وفتفخر و اوبخروج زنفاخری لها کنشاء تنفل و ترتب  
مع تنفل و ترتب و تون فتفخر مع فتفخر و خفصاء مع خفصاء و همزة التبع مع التبع

حرف فانه يحكم بزيادة ذلك الحرف ومثل لذلك بما يخرج على تقدير الاصله ولما بهاء بخروجه على تقدير الزيادة ايضا فانه ليس منظورا فيه ههنا وايضا ذكر في شرح الهادي ان ترتيبا وهو الشيء الثابت من الرتوب هو الثبات وذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان التادالاولى في ترتيب زائدة لوجهين احدهما الاشتقاق وهو انه من رتب والثاني عدم النظر فدل هذا على انه اشتقاق وقد جعله المضى بما قد فيه الاشتقاق ويمكن ان يقال المراد من ابراده انه يخرج عن الاصول على تقدير اصاله التاء من غير النظر الى اشتقاقه لكنه كما ترى وكذا قالوا تغل تغل من التغل وهو لفظ الرق سمي ولد التعلب لما فيه من البين والصفر او من قولهم رجل تغل اي ومنه لكن يمكن ان يمنع تحقق الاشتقاق ههنا هو شبهة اشتقاق **قوله** وكونون كنتال وهو القصير فانك لو جعلتها اصلية لكان وزنه ضللا او ضلالا وكلاهما مطرح فلذلك حكم بزيادتها وكذا نون كنهيل وهو نوع من التجرد ليس في الاصول مثل سفرجل بضم الجيم فوزنه تغل وتغل وذكر في شرح الهادي انه لو قيل ليس في الكلام فغل ايضا قلت الجمل على الزيادة الى فريد ههنا مثل مامر **قوله** بخلاف كنهور وهو العظم من الصاب فانه لم يحكم فيه بزيادة النون لانه اذا حكم باصاله نونه كان على وزن فغل وهو موجود في بابيته الا ان الواو فيه للاتحاق بسفرجل فوزنه حينئذ فغل فغل **قوله** وتون خفساء بفتح الفاء عطف على قوله ونون كنتال حكم بزيادتها لعدم ضلاله بفتح اللام الاولى وكذا نون قنشر بضم القاف وهو العظيم الجثة لعدم ضلال **قوله** او يخرج زنة عطف على قوله بفرض وجهه اي فان قد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج تلك الكلمة عن الاصول او بخروج زنة اخرى لتلك الكلمة عنها وهذا هو القسم الثاني من عدم النظر وذلك كنه تغل وترتب بضم الاول فانه يحكم

تعمل أكثر فله عليه أولى انتهى عليه فالقسم الثالث داخل في الأول وإنما فرد لامر سيأتي التنبيه عليه فلا اشكال (قوله ذكر في شرح الهادي ان ترتيبا من الرتب ذكره ايضا الموصلي وغيره من سبويه وأشار اليه المصنف كما سبق قوله من الرتب) فيكون مما يعرف بالاشتقاق فلا يكون صالحا للتبثيل قوله وقد جعله المصنف هذا التشبع على المصنف غير جديلا مكان بحيث ترتب معنى آخر لا بمعنى الثابت قوله من غير النظر الى اشتقاقه) والاولى ان يقال بان هذا الاشتقاق لم يثبت عندنا المصنف فلهذا ذكره هناض (قوله ولكنه يأتي) اي من خروجه عما هو القرض وانصح حكما وتوجيها وقت ان تقول المراد قد الاشتقاق المارض لتقدمه على مساوئه لا مطلقا اذ لا يمتنع اجتماع دليلين وترتب ما قد فيه ذلك الاشتقاق فالتبثيل به ايضا حيث قد صحح قوله يأتي (الكاف بمعنى على يأتي قوله من كان انشأ كن على مانت عليه ولنا فيه نظرا اذ يصح معناه مع حل الكاف على ظاهره فلا يأول من غير ضرورة من قوله وكنون كئثال) اي يضم الكاف قال الشريف اتفاقا لكن في القاموس الكئثال كجبر دخل القصير (قوله لكان وزنه فضلا او فضلا) اي على احتمال اصالته المهزوز يذاتها والقياس الاصاله قوله لكان وزنه فضلا) اي على تقدير اصالته المهزوز او فضلا لاهل تقدير زيادة المهزوز (قوله اذ ليس في الاصول مثل سفرجل) جاء ايضا كهنبل بمعناه فزيادة النون فيه معلومة بالاشتقاق ايضا وجاء ايضا كهنبل بفتح الباء كسفرجل فهي فيه ايضا زامة لذلك ولهم النظر كايام عباسي قوله فيردها مثل مامر) من اخرج على التقديرين وكلامنا فيما يخرج على احد التقديرين (قوله وهو والعظيم من المصاب) هو الضخم من الرجال ايضا (قوله لعبد فضل) بدل ايضا على زيادتها الاشتقاق قال سبويه واما التفخيم فانون فيه زامة لانك تقول قضاخرى انتهى وبأس عناني للاستدلال بعدم النظر قول شارح غصبل معرفتها اي الزامة بطريق آخر ناقض قوله للاشتقاق مقدم سابق

فان خرجنا معارفنا ايضا كنون ترجس وحتطا ونون جندب اذالم ثبت جندب

زيادتها وان كان فطل موجودا في كلامهم كثر ثبت لما ثبت زيادتها في مثل وترتب بفتح الاول فكذا فيها لان اللفظ والمعنى متغايران فكيف يكون في احدهما اصلا وفي الآخر زائدا قال في الصحاح امر ترتب بضم التاء وفتح العين فاشار بقوله بضم التاء وفتح العين الى ان التائزامة وذلك اذالم ثبت جندب بضم الجيم وفتح الدال ظاهر لخروجها من الاصول وكذا لو ثبت لما ثبت من زيادة التاء في ترتب وكذا تون قفغفر بكسر القاف وان كان مثل قرطع بكسر الميم ثبت زيادتها في قفغفر بالضم وكذا تون خفساء بضم الفاء وان ثبت مثل قرفساء لما ثبت زيادتها في خفساء بفتح القاف والقر فساء ضرب من القعود وهو ان يجلس الشخص على اليته ويلصق يديه بطنه ويحني يديه بأن يضعهما على ساقيه كما يحني بالثوب يكون يدها مكان الثوب وكهزة النجج وهو عود ينخر به فانه يحكم زيادتها وان كان فطل كثر ثبت وهو الفليط ثانيا في كلامهم زيادتها في البصوج وهما قحطان في المعنى والاصول وذكر في الشروح انه يحكم زيادة همزة النجج وان كان مثل سفرجل موجودا في كلامهم وهذا يوم ان نونه اصلية فليس كذلك بل هي زائدة لمستوف ان النون كثر زيادتها ساكنة ثالثة وايضا ذكر في الصحاح والمفصل وشرح الهادي ان وزنه افضل فان قيل هلا عكست في هذه الامثلة بان تحمل قفغفرا بضم القاف على قفغفر بكسر القاف فيصم بصالة النون وكذا في غيره قلت لانه يلزم من ذلك مخالفة الاصول بخلاف ما ذكرناه قوله فان خرجنا هذا هو القسم الثالث من اقسام عدم النظير اي فان خرجت الزتان عن الاصول وزيد بالزتين ما يحصل على تقدير الاصاله وعلى تقدير الزيادة كترجس فالتك لوجعلت النون زائمة فهو على زنة فطل وان جعلتها اصلية كان على وزن فطل وكلامها خارجا عن الاصول فيصم بالزيادة لكثرة الزيادة ولو سميت به لم قصره لانه على مثال فضررب وبعضهم يقول ترجس بكسر التون وهي فيه زائدة ايضا لاتفاق اللفظ والمعنى فان قيل ترجس اعجب فعلا جعلتم النون اصلا وان خالفت الكلمة الاصول جلا على ما ذهب اليه ابو الحسن في جالينوس من كونها اصلا وان خرج الوزن عن الاصول فالجواب ان الفرق بينهما كون جالينوس علما في لغة اهله كزيد وعمر في لغة العرب وقد تقدم ان الاعلام يستجاز فيها ما لا يستجاز في غير هاوليس كذا ترجس لانه

(قوله كثر ثبت في كل منهما ثلاث لغات حكاهما الموصلي وغيره ففتح الاول وضم الثالث والعكس وضمهما وهى المرادة هنا) (قوله فاشار بقوله ضم التاء وفتح العين الى ان التاء زائمة) اي لانه بالضبط المذكور لانظيره في الاصول قوله والقر فساء ضرب من القعود (قال ابو المهدى القر فساء ان يجلس على ركبته متكبيا ويلصق بطنه بخصديه ويتأبط كفيه وهى جلسة الامراب وانشد \* ولونكتك جرهما وكلها وقيس غيلان الكرام الغلباء ثم قدمت القر فساء متكبيا ما كنت الانبيا قلبا) (قوله وهو ان يجلس الشخص على اليته الخ) قال في القاموس او يجلس على ركبته متكبيا ويلصق بطنه بخصديه ويتأبط كفيه (قوله كثر ثبت) هو بمجعة ثم موحدة فثلاثة الفليط الكففين والرجلين والاسد قوله وهذا يوم (وسند التوهم انه قال مثل سفرجل وحروفه اصلية توهم ان حروف النجج كلها اصلية كما في سفرجل (قوله لانه على مثال فضررب) اي فيه العلية ووزن افضل (قوله وبعضهم يقول ترجس) قال في القاموس الترجس بكسر التون وفتحها معروف شبه نافع لاز قام والصداق الباردن واصله منقوفا في الحليب ليتين يطلى به ذكر المنين فقيمه ويشعل عييا قوله وان خرج الوزن عن الاصول) لانه اعجب ولا بأس بالخروج عن الاصول لان المنصور في العربي لاقى اعجب قوله كون جالينوس علما) ويمكن ان يخاب بان العلم لما لم تصرفوا فيه فهو باق على مجعته كما كان فلا

اسم جنس ذكره بعض الفضلاء في شرح تصرف ابن مالك وكتبتا وهو التصير اذ لا نظير له في كلامهم على تقدير اصاله التون ولا على تقدير زيادته وفيه نظره اما اول فلانا لانسلم انه لا نظير له على تقدير زيادة التون لان وزنه حيث فعلوا ونظيره كتنأ ولعظيم السية من كتنأت لحيته اى بنت وعزوه لاذى لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة قال في الصحاح رجل عزها وعزها منون لاذى لا يطرب للهو او فعما ونظيره سندأ ومن السدو مصدر سدت الابل في سيرها مدت ايديها واما ثانيا فلانا لانسلم انه لا نظير له على اصاله التون فان نظيره مرقطع فان قيل حكم بزيادة التون فيه لامر من احد هما الزام كون الثاني من هذا النوع جرحا من حروف الزيادة وهذا دليل على انها مزمنة والثاني ان اكثر ما جاء من ذلك قد دل فيه الاشتقاق على زيادة التون مع الواو كما في كتنأ وعزها وعلى زيادة التون مع الهجزة كما في سندأ والملم يعلم اشتقاقه من ذلك حل على ما علم اجيب بانه لو كان كذلك لا يعلم زيادة التون فيه حيث يدعى النظر بل بامر آخر فلا يكون مما نحن فيه وما قيل انه من حطائه الارض اى صرعه فيلزم الخلف لان الكلام فيما ذكره الاشتقاق غير وارد لانا تمنع تحقق الاشتقاق ههنا بل غايته

بأس بخروجه عن الاصول بخلاف اسم الجنس فانهم تصرفوا فيه فصار في جنس كلامهم حكما فلم يخرج خروجه عن الاصول وما يدل عليه اعتبارهم العجبة في الاعلام بمنع الصرف دون غيرها من قوله ذكره بعض الفضلاء هو ان اياز والضمير لهما كور من السؤال والجواب بلفظهما (قوله وكتبتا) هو بنون بين مملتين العظيم البين ايضا قوله وفيه نظير اى في اذكرنا انه لا نظير له على التقديرين وان حطأ واخرج على تقدير اى اصاله والزيادة قوله لان وزنه حيث فعلوا على تقدير ان يكون الواو زائدا للهجزة اصلية (قوله كتنأ) وهو مشتاق بمثلثة ايضا (قوله قال في الصحاح) في القاموس ايضا رجل عزه ككتنف وعزها وعزها وعزها وعزها وعزها وعزها على الضم مازف من الهو والنساء قوله او فعما اى على تقدير ان تكون الواو اصلية والهجزة زائدة (قوله او فعما) مطوف على فعلوا السابق والمفهوم من القاموس وغيره هو الاول وبه جزم المصنف فيما سبى بل قال اليردى ان زيادة الواو مما اتفقوا عليه (قوله ونظيره سندأ) من السد واى فهو ايضا فاضل وسبأى في كلامه قريبا ما رواه اخذا من البدر بن مالك واصل الاعتراض له ومن شرح الشرف وقد اشار شارح الى رده بان في كتاب سيويه سندأ أو فعلوا كتنأ أو انتهى فلا منافاة لان الاطلاق السابق ان ثبت ولم اره فيما وقت عليه من كتب اللغة ليس قطعاً مراد سيويه بل غيره ففي القاموس السندأ كبر دخل وبهاه الخفيف والجرى المقدم والتضير والدوق مع عرض رأس والعظيم الرأس والذبة وزنه فعلوا انتهى (قوله فان نظيره مرقطع) ذكر الشرف نحو ما ذكره الشارح ونظيره دخل ومقتضى كلامهما حطأ وديم النظر الاعلى تقدير اصاله نونه خاسى قال اليردى وهو غلط وفيه غفلة الطالب ما يناقضه قال لا يكون حطأ وديم النظر الاعلى تقدير اصاله نونه لانه ليس في الكلام فعلا ولا فعلا (قوله فان قيل الى آخره) في اذكره تصرف تبع فيه الشرف وهو غير مطابق لما ذكره الشيخ بدر الدين وذلك انه في فيه الطالب منع عدم النظر على تقدير الزيادة فقط ثم قال وكل ما جاء على مثال يكر دخل ما خامسه واو غلزم كون ثابته نونا ويحكم بزيادتهما في جميع ما جاء من ذلك لامر من وذكرهما فقل الشرف اعتراضه بلفظ قيل عليه وزاد النع على تقدير اصاله ايضا ثم الامر بلفظ واجب عنه ثم رد ذلك بما سبأى في الشرح فليأتل هذا وقد قال اليردى التحقيق ان ما ذكره المصنف هو خروج الزنة وهو اعين من عدم النظر اذ الثاني يستلزم الاول ولا عكس فالوزن الخارج يجوز ورود لفظ اول فلفظ فيه بخلاف عدم النظر فلا يردهى بما ذكره على المصنف انتهى قوله من هذا النوع هو الذى وقع فيه التون ثانيا قوله زيادة التون فيه حيث اى حين دلالة الاشتقاق على زيادتها قوله بل بامر آخر وهو الاشتقاق او غلبة الزيادة (قوله وما قيل الخ)

الان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش دون تونها اذا لم ترد الميم اولا خامسة وتون برناماه

شبهة الاشتقاق ولا بأس به ويكذب وهو ضرب من الجراد فيحكم بزيادة تونه لانه لا نظير له على تقدير النون وزيادته وهذا اذا لم يثبت بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا ثبت بفتح الجيم كما رواه الاخفش فوزنه فقل لعدم الدليل على زدة تونه والاصل الاصل قبل الانسل ان جنبا يكون فضلا على تقدير ثبوت بفتح الجيم فان الاشتقاق يدل على زيادة تونه لانه من الجذب لان الارض تجذب مع الجراد غالبا ويمكن ان يقال هذا انما يتم لو كان هذا اشتقاقا محققا وليس كذلك قوله الان تشذ يعني الان يكون ذلك الحرف مستبعدا زيادته في ذلك المحل فانه يحكم باصائه كيم مرزنجوش اذا لم يثبت زيادة الميم في اول الكلمة حال كونها خامسة اى واحدة من الخمسة يعنى اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكانت بحيث اذا جعلت اصلا كانت واحدة من الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادتها وذلك في غير الجارى على الفعل دون تونها فانه يحكم فيه بزيادة النون لعدم فصول فوزنه فعناول **قوله** وتون برناماه عطف على قوله كيم مرزنجوش اى الا ان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش وكونون برناماه فانه يحكم باصائها ووزنه فعلا لا صرح بذلك في شرح الهادى وايضا ذكر في الفصل فى الرابعى الذى زيد فيه ثلاثة احرف فلو كان عطف على قوله تونها كما ذكره بعض الشارحين لكان المعنى انها زائدة فينبغى ان يكون من مزيد الثلاثى وليس كذلك لما مر ويؤيد ما ذكرنا ان النون لاتزد ثلاثة متحركا كما اشار اليه المصنف بقوله وثلاثة ساكنة والبرناماه اناس يقال

بشر الى السيد الشريف وقد قدمنا قريبا ما يقع استحضاره هنا ( قوله فيزم الخلف ) هو بفتح الخاء وسكون اللام قال الجوهري الخلف الردى من القول يقال سكت الفا ونطق خلفا اى سكت عن الف كلمة صائب ثم تكلم بكلمة خطأ انتهى وتسمعه العلماء فياختلف القروص ( قوله الان تشذ الزيادة ) هو الامر الذى لاجله افرق قسم خروجهما بالذكر على ما تقدمت الاشارة اليه ( قوله كيم مرزنجوش ) هو المر دقوش وكلامها مرعب ( قوله اى واحدة من الخمسة ) اى بقرينة قوله اولا ولا حاجة الى اعتبار الابتداء من اخر الكلمة كما اعتبر الشريف ( قوله وهو بمعناه ) الضمير المنفصل بفتح الجيم وهو بجم وخاء معجمة والجرور بفتح الجيم ( قوله واما اذا ثبت بفتح الجيم ) اى نقل عن العرب او اعتدادا وتقدم فى الابنية ايضا ذلك وقدم الشارح هناك ان الثبوت هو الحق **قوله** الا ان تشذ ( الكسر لغة ضعيفة ض **قوله** وذلك في غير الجارى ) اما الجارى على الفعل كدخرج فانه وان وقع الميم اولا وكانت بحيث اذا جعلت اصلا يكون واحدة من الحروف الاصول الخمسة ومع هذا يحكم بزيادة الميم ( قوله وذلك في غير الجارى على الفعل ) احتراز عن الجارى عليه كيم مرزنجوش ( قوله دون تونها ) فانه يحكم فيه الضمير المنصوب ضمير الشأن والاخران لمرزنجوش وتأنيث الاول باعتبار الكلمة ( قوله لعدم فصول ) والازم سداسى الاصول ( قوله صرح بذلك فى شرح الهادى ) بل نص عليه سيويه قال فى كتابه ويكون على فعلا وهو قليل قالوا برناما **قوله** فيه ثلاثة احرف ( فيكون الياء والراء والنون والسين اصلية والباقي زائدة ( قوله كما ذكره بعض الشارحين ) اراد الشريف وشرح النظام موافق لما شرح الشارح ولم يتعرض المصنف فى شرحه هنا لبيان هذه الكلمة وقال اليريدى ان ما ذكره الشارح احسن لكن قال الاشتراك فى الحكم متفرلان النون الثالثة المتحركة غير شاذة قالوا قلنس انتهى وهو متعوم بل هى شاذة اى ليست قياسا كما يتعضيه تنقيد المصنف الا ترى وصرح ابن مصفورو ابن مالك وغيرهما بان سكون النون الثالثة اذا قد قضى باصالتها لا يقضى بزيادة الدليل فالتباس حينئذ الاصله والزيادة خلافه ولا معنى لشذوذ ذلك وقال المرادى قد زيدت ثلاثة متحركة فى الالفاظ قليلة منها غريق وقضب وخروب على احتمال فى بعضها انتهى وتقدم انها زيدت ايضا فى قرناس وترعوت **قوله** وليس كذلك لما مر من التصريح باصلة النون فى شرح الهادى والفصل ( قوله ويؤيد ما ذكرنا ان النون لاتزد ثلاثة متحركة ) اى لا تزد زائدتها كذلك **قوله** كما اشار اليه

واما كناية بل خز عيبل ﴿ فان لم تخرج قبا لقلبة كالتضعيف في موضع او موضعين مع ثلاثة اصول  
للإلحاق وغيره كقردد ومرميس وعصيب وهمرش وعند الاخفش اصله همرش كبحمرش

ما بدرى من اى البرئاءة هو ﴿ قوله واما كناية بل خز عيبل ﴿ يدل على انه جعل مزيدا للجامى على  
فعليل لكن هذا اللفظ ذكر في شرح الهادى في مزيد الرابعى بهذه العبارة وهى قوله وضائل بضم الفاء ولم  
يأت منه الاسم واحد وهو كناية وايضا ذكر هذا اللفظ في المفصل في الرابعى الذى زيد فيه حرفان ولم  
يرد عليه المنص في شرحه بل اكتفى بقوله هواسم ارض علم فينبغى ان لا ينصرف ويمكن ان يقال مراد ان  
النون فيه اصلية اذ الكلام في زيادة النون واصالتها لكن فيه تمسك وانخر عيبل الباطل ﴿ قوله فان لم  
تخرج فياقلية ﴿ لما فرغ من عدم النظر شرع في غلبة الزيادة اى فان قد الاشتقاق ولم تخرج الكلمة ولا  
زنة اخرى لها بتقدير الاصلية ولا بتقدير الزيادة عن الاصول فيعرف الزائد بغلبة الزيادة وقد عرفت في  
اول هذا الباب ان الغرض من هذا الباب بيان الزيادة التى هى لغير الإلحاق والتضعيف وانما ذكر التضعيف  
ههنا لقلبة زيادته لانه مما نحن فيه ولذلك مثله بما ليس من حروف الزيادة كقردد وعصيب ثم ان  
التضعيف اما ان يكون للإلحاق او لغيره فان كان للإلحاق فاما بتكرير حرف واحد كقردد وهو المكان الغليظ  
المرتفع الحق بزيادة اللام بمعروف وذلك لما دغم او تكرر حرفين وحيثما ان يكون بتكرير الفاء كمرميس  
وهو الداهية الشديدة من المراساة وهى الشدة كرروا الفاء والعين فيه للإلحاق بسبيل فوزه ففعل او  
بتكرير العين واللام كعصيب وهو الشد من العصب وهو الطى الشديد كرر فيه العين واللام للإلحاق  
بغير فعل فوزه ففعل وان لم يكن للإلحاق فكبحمرش وهو الصوز فان الاكثرين ذهبوا الى انه فعل بتضعيف  
العين حكموا بذلك لكثرة التضعيف وقال الاخفش اصله همرش كبحمرش بمعناه ووزنه ففعل واستدل  
على ذلك بعدم النظر وقوله ولذلك لم يظهروا كانه اشارة الى جواب سؤاله هو ان يقال لو كان اصله همرشا  
لما دغم لانه لا يدغم من التثنيين ما يؤدى الى الهمس بتركيب آخر فاجاب بانه لا يلبس هنا لعدم فعل

المصنف الخ ولما قدمه في قرآن وترجمت قويمه نحمل ﴿ قوله واما كناية بل خز عيبل ﴿ لما ذكر المصنف زيادة  
النون في الامثلة المذكورة فهو من المذكور ان النون في كناية زائدة ايضا لعدم النظر على تقدير الاصلية والزيادة  
فاجاب المصنف بان ثبوته في الاصلية كراى خز عيبل ﴿ قوله يدل على انه جعله مزيدا للجامى جرى على هذا مقتضى  
النظام وحل بعدم فعليل وضائل وفعايل ووجود فعليل ﴿ قوله ذكر في شرح الهادى في مزيد الرابعى بل نص  
على ذلك سيويه قال ويكون على مثال فضائل وهو قليل قالوا كناية وهو اسم انتهى والقياس يقتضى ان لا يكون  
يثبت اشتقاق محقق وقد قل في القاموس الكنبيل كقنفذ وعلاب الصلب الشديد وكلاهما موضع فلنبأمل قوله  
لكن فيه اى في هذا القول والتوجيه تصف لان التشبيه يقتضى ان يكون النون ايضا اصلية قوله لغير الإلحاق  
والتضعيف لان فرضه ان بين الزيادة التى لا تكون الا من حروف سالتونها والزيادة التى تكون للإلحاق والتضعيف  
قد تكون متوافقة تكون من غيرها ﴿ قوله لاحق بزيادة اللام بمعروف كل من الباء متعلق بالحق والاولى للسمية والثانية  
للتعدية والمراساة بفتح الميم والعصب بسكون الميملة ﴿ قوله فان الاكثرين ذهبوا الى ومنه سيويه نص عليه  
في كتابه ﴿ قوله وقال الاخفش رجحان عدم النظر بقوى مذهبه لكن الاكثرين نظروا الى ان صورة التكرير  
تدل على التضعيف الحقيقى فالبايع غلبة اية الزيادة والى ان سبب الادغام هنا على تقديره ليس بموجب ولو كان  
الاصل همرش سامع اول يجمع ﴿ قوله بمعناه الضمير لهمرش قوله بعدم النظر لان نظير فعل لا يوجد في كلامهم  
قوله اصله همرش فلا يكون فيه تضعيف عنده بل قلت النون مما وادعت في الميم فلذا توهم التضعيف وليس فيه  
تضعيف قوله يؤدى الى الهمس وهما يلبس لانه لا يلبس ان وزن همرش فعل ام فعل على تقدير الادغام ﴿ قوله والرائد

لعدم قلل قال ولذلك لم يظهر والتون هو الزائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الأول وجوز سيويه الأمرين ولا تضاعف الفاء وحدها ونحو ززل وصيصية وقوقيت وضوضيت رباعي وليس بتكرير فاء ولا عين للفصل ولا يذى زيادة لاحد حرفي اللين لدفع الحكم وكذلك سلسيل خاسي على الاكثر وقال الكوفيون ززل من ززل وصصر من صر ودعدم من دم لاتفاق المعنى

فيقل انه ضلال والزائد في نحو كرم الثاني لما علم ان الدال الثانية في تردد انما جعلت بازاء جعفر واذا ثبت زيادة الثاني فيه فكذا في غيره وقال الخليل الأول لان الحكم على الساكن بالزيادة أولى وجوز سيويه الامرين لتعارض الامارتين ولتضاعف الفاء وحدها لانه امان تكرير قبل العين او بعده فان كررت قبله فيؤدي الى الادغام وهو معتذر لاستلزامه الابتداء بالسكان قيل فليؤت بالهزة قلت قد يلبس مع الاستغناء وان كرر بعده يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله في لغتهم نحو ززل رباعي وكذا نحو صيصية وهو الحسن للمر وكذا قوقيت من فوق الدك قوقة اى صاح وضوضيت من الضوضاء وهو الصباح ذكر بعض الفضلاء شرح نصريف ابن مالك ان اصلهما قوقوت وضوضوت فليت الواو فيهما ياء لوقوعها رابعة كما في اغني ليس فيها تكرار فاء ولا عين للمر ولا زيادة حرف لين لانه لو جعل كلاهما زائدا

في نحو كرم الثاني اراد بنحو كرم مضاعف العين من غير فاصل اسما كان كسما او ضلا كفرح وعلم وما ذكره فيه مذهب يونس ونقل عن الاكثرين لكن الخلاف جار في نحو قردد ايضا فالتعليل به تحليل بالسواوي وقد علم يونس على ما نقله ابن عصفور بان الياء والواو هما من امهات الزوائد وقصتا زائدتان ثالثين مختزنتان في نحو عثيرو وجهور وربعتين كذلك في نحو كنهوور وعطرية فاذا جعلنا الثاني من بنحو كرم وبز تضعيف اللام هو الزوائد كان واقصاوصهما فيأذ كر وحل الخليل كائنه ايضا بنحو ذلك وهو وقوع الياء والواو والالف تالية سائكة في نحو صصيل وجوهر وكاهل وثلاثة كذلك في نحو قضيب وعجوز وشمال ومن ثم رأى سيويه كلامن القولين يمكننا توسعه النظائر فجوزهما وقال كلاهما صواب ومذهب والذي تلخص من كلام ابن مالك ومن تبعه في المختار عندهم من الخلاف فيما يحكم بزيادته من المكر من باب كرم وقردد وافئفس وعصصب ومرمريس ونحوها هو انه يحكم بزيادة الثاني والثالث في نحو عصصب كصصصح والثالث والرابع في مرمريس ومرمريت وان الثاني في بنحو افئفسس والاول في نحو علم اولى بالزيادة نقل ذلك الشيخ ابو حيان قال وهذا التفصيل ليس مذهب الاحد وانما هو احداث قول ثالث قال ناظر الجيش ولا علم ما الذي يحكم به المصنف في نحو بزل انتهى قوله فكذا في غيره لانه مثله في اجتماع المثليين فيها قوله وقال الخليل الأول ( اى الزائد في نحو كرم الاول قوله بالزيادة اولى ) لان الثاني كالحديث قوله فانه قد يلبس اى يلبس الايتان بالهزة الاوزان بعضها بعض على معنى انه لا يعلم ان وزنه هذا على التعيين ام ذلك على التعيين ( قوله قد يلبس ) اى كما في مطلع فالتعويل اذا كررت فاء وادخمت وايتت بالهزة اطلع فينهم حينئذ انه اضل ( قوله يلزم تكرار الحرف مع الفصل ) قيل ايضا لو جعل الاول زائدا لصيرت الكلمة من باب بين ووجب جعل الثاني كذلك لصيرت من باب سلس وهما قبلان لا يجمل عليهما مع امكان الانصراف عنهما وصيصية بكسر الصادين والقوضاة بمجمعتين قوله مع الفصل بحرف ( فليس فيه تكرير الفاء ولا عين قوله فهو ززل ) فوزن ززل قلل ووزن صيصية فضلة وقوقيت وضوضيت فضلت ( قوله ذكر بعض الفضلاء ) قال مثله الجوهري وغيره فان قيل قال الدليل على ان صيصية من مضاعف الياء وهلاكها من مضاعف الواو والاصل صوصوة فقلبت الواو ياء اجيب بان ذلك لا يجوز لقولهم في جمعها الصياصي ولو كان اصل الياء واوا لقلبت الصواصي ولما ثبت اصالة الاولى دل على اصالة الثانية والازم باب سلس لوال التكرير قوله ليس فيها تكرار فاء ) ليس خبر بعد خبر لنحو ززل وما عطف عليه او ابتداء كلام لبيان حكم الإبتلاء المذكورة ( قوله ووزنه قليل ) اى على المختار

وكالمهزة اولامع ثلاثة اصول فقط فانكل افضل والمخالف منطى واصطبل فحلل كقرطعب

ليبقى حرفان ولو جعل احدهما زائما لزم الحكم وكذلك سلسيل خاسى ووزنه فعليل وليس فيه تكرار فاء ولا عين لامر وانما جوزوا نحو مر مرس مع ما يلزم من الفصل بين الحرف الاصلى الذى هو الميم الاول والحرف الاوئ الذى هو الميم الثانى بحرف اصلى وهو الراء لان الراء مكررة فى مر مرس فكانت ليس باصلى هذا على مذهب البصريين اما الكوفيون فجوزوا تكرير الفاء وحدها وقالوا زؤل من زل وصرصر اى صوت من صر ومدم اى اهلك من دم **قوله** وكالمهزة **ك** اولامع ثلاثة اصول فقط لانها كثرت زيادتها عند وجود هذا الشرط فيماع بالاشتقاق كاجر واصفر فيعمل الميم بحرف اشتقاقه من هذا القبل عليه فأفكل وهو الراء عدة افضل لامر وجمعه افا كل وهو منصرف ولو سميت بلم تصرفه للعين ووزن الفعل وقوله اولاحتراز من ان يكون غير اول فانه يحكم حينئذ باصلاتها لقلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة كقولهم برمل الديك برملة اذا رد برائه وهو شعر فقاء الى يافوخه عند الهراش مثلا فان المهزة فيه اصل وكذا تكرع الصحاب اى ارتفع وقوله مع ثلاثة اصول احتراز عن ان يكون بعدها اصلان فقط كآتب وهو ثوب تشق في وسطه فخلية المرأة في عنقه من غيركم ولا يجب فالمهزة فيه اصل والا لكانت الكلمة المربعة على حرفين وقوله فقط احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف كاصطبل فانه يحكم باصلاتها اذ لم يثبت زيادتها فى مثل هذا الوضع باشتقاق واخيره والاصل عدم الزيادة قال ابوالبقاء الدليل على اصلاتها وجهان احدهما

عند المصنف وسبق انه مذهب الاكثر ومقابلها انه مكرر الفاء وهو مذهب الكوفيين كما يشهد بما ساقى فوزه عندهم فعليل (قوله وليس فيه تكرار فاء ولا عين) ذكر الفاء لرد على الكوفيين والعين لنتى ما علمه يتوهم من تكرارها لكنه لم يقل به على ان يقاس بتجويزه ولا تكرار الفاء وحدها كقولهم يجوز الفصل بتجويز تكرار العين لذلك فوزه حينئذ فطلع **قوله** وانما جوزوا (بحمل) جواب عن سؤال مقدر وهو ان تكرع لم يجرز ان يكون بعد العين لانه يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصل وهذا مقوض بالمرميس وحاصل الجواب ان ههنا ليس تكرار الفاء وحدها بل تكرار العين ايضا والمذكور اول **قوله** فانه ليس باصل (قوله ليس باصل) لمشايبته فى اللفظ للميم باصلى وهو الراء الثانية فلما زائدة قطعاً وما شبه الشيء قد يسطى حكمه **قوله** وكالمهزة (اى بما يعرف زيادته بالقلبة ما كان اوله همزة مع ثلاثة اصول فقط **قوله** فيماع بالاشتقاق) يعنى على بالاشتقاق ان المهزة اذا وقعت فى مثل هذا الموضع يكون زائدا كما فى افضل التفضيل وغيره فيعمل الخ (قوله فافكل) هو بلام آخره كاجد والراء عدة بكسر الراء وقصها وصغير وهو لافكل وبرمل باللام ايضا كدحرج والبرثل بالضم شعر فاء اى ما استدار من الزيش حول عنقه فاذا نقشه لقتال قبل برمل وبرمل وبراء والانت بكسر المهزة ومثناة ساكنة وموحدة الكم بالضم مدخل البدو يخرجهم ان الثوب والجبب الطوق **قوله** لامر) وهو قوله انها كثرت زيادتها **قوله** كقولهم برمل الديك برملة (فان المهزة فيه اصل اذا رد برائه وهو شعر فقاء الى يافوخه عند الهراش اى عند المنازعة **قوله** وكذا تكرع الصحاب) فان المهزة فيه ايضا اصل (قوله احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول) اى وان قارنها زائدا والكلام فى غير الفعل فالمهزة فى نحو ادرج زائمة **قوله** بعدها اربعة احرف اصول (صفة احرف لا اربعة لان الاحرف هى المقصودة لذاتها والاربعة انما هى بالبيان الكلمة لا ليحكم عليها وعلى ذلك جاء قوله تعالى انى ارى سبع بقرات متخفصن بصفه ليرات لا انتصب بصفة سبع ومثله وسبع منبلات خضر تخفض خضر (قوله كاصطبل) هو بالصاد كما يشهد من القاموس وغيره وفى بعض الكتب بالسين ومثله فى زيادة المهزة اصطبل بلبد وارد دخل فله معجمة للثوار السمين واصفتمد بزيادة النون وكسر العين والخمر واصطفلين بزيادة الياء والنون الجيز الذى يؤكل (قوله احدهما انها ثقيلة) الضمير للمهزة وقى انها الاتى للكلمة واخبر عنه بما عجب باضبار اللفظ واعتباره ايضا ما د الضمير فى له وعبارة



والمیم کثفت ومطرده في الجاری علی الفعل والیاء زیدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الرابعی الا فيما یجرى علی الفعل ولذلك كان یستور کمضر فوطو سلفیة قلبیة والواو والالف

انها ثقیلة والكلمة الرابعة مستقلة ولبست الهزرة فیها لمعنی فلاجوز زیادتها والثانی انها اجمعی فلا یعرف له اصل فلذلك حکم بإصالة الهزرة فی ابراهیم واسماعیل واذا كان بعد الهزرة اربعة احرف لکن احداها زائمة كاجنیل وهو الجبان فانه یحکم زیادة هزرة اذ یبدها ثلاثة اصول قط ﴿ قوله والمیم کثفت ﴾ امر المیم فی الزیادة تأمر الهزرة فان موضع زیادتها ان تقع فی اول نبات الثلاثة قالوا لان الهزرة من اول مخارج الحلق میالی الصدر والمیم من الشفتین وهو اول المخارج من الطرف الاخر فجملت زیادتهما لولا لیاسب مخرجا هما موضع زیادتهما ولا یحکم زیادتهما غیر الاول الا اذا دل دلیل علی زیادتهما لکن الهزرة قد زیدت فی الاسم والفعل والمیم لم تزد الا فی الاسم فاذا وقعت اولابدها ثلاثة احرف اصول حکم زیادتها وقد زیدت زیادة مطردة فی اسم الفاعل واسم المفعول وفي المصدر واسم الزمان والمكان والآلة حرف ذلك بالاشتقاق فان لهم شیء حل علی ماعل قائم فی منجی اسم بلد زائمة والنون اصل اذ لا یجوز ان یجعلها اصلین اذ لیس فی الاصول مثل جعفر بكسر الفاء ولان یجعلها زائمتین لانه یتقی الكلمة المعربة علی حرفین الیاء والجیم فنعین ان یكون احدهما اصلا والآخر زائما فنعین زیادة المیم لان زیادة النون ثانية قلیل ﴿ قوله والیاء زیدت مع ثلاثة فصاعدا ﴾ هاء حرف بالاشتقاق زیادتها كذلك کضیف وهو الاسمن الضغم وهو العصف فیعمل عالم یعلم اشتقاقه ثلثه کیر مع وهی بجارة یضی دقاق الا فی اول الریای کیستور وهو اسم موضع عند بحرة المدینة وخبر یسناک به وكسا یعمل علی عجز البحر واسم من اسماء الدواهی ویقال ذهب فی الیستور ای الباطل والیاء فی اصل لان الزوائد لا تلحق بنبات الاربعة من اولها الا ما كان جاریا علی الفعل وقوله الا فیما یجرى علی الفعل اراده المضارع کید حرج والسلفیة وهی دابة یجلدها عظام فعلیة زیدت فیہ الیاء للاحاق بقذعة ﴿ قوله والواو والالف زیدتا مع ثلاثة ﴾ فصاعدا کسور من الجھارة وهو الحسن وكوثر یقال رجل کوثر ای کثیر العطاء ﴿ وان کثیرا یابن خروان طیب ﴾ وكان ابوک ابن القائل کوثرًا وكضارب

ابن یاز قلا من ابی البقاء الثانی انها لفظیة اجمعیة ولا یعرف له اصل ﴿ قوله ولذلك حکم بإصالة الهزرة ﴾ ای لاجل ان الاعمی لا یعرف له اصل ﴿ قوله كاجنیل ﴾ هو یحیم واه ومثله فی الحكم اخریط ﴿ قوله موضع زیادتهما ﴾ ای کان مخرجا هما فی الطرف اربدان یكون موضع زیادتهما فی الطرف لئاسب ﴿ قوله لکن الهزرة زیدت فی الاسم والفعل الخ ﴾ استدرک من قوله امر المیم فی الزیادة تأمر الهزرة ﴿ قوله فی اسم الفاعل ﴾ ای من غیر التلائی ککرم ومنطلق ومضمر ج قال ابن الیز ومطردت زیادتها ایضا فیما عدل عن اسم الفاعل کمضرب ومطمان وكذلك فی مأبدة ومسبعة للوضع الذی یكثر ذلك فیہ ﴿ قوله والیاء ﴾ ای ما یعرف زیادته بالظلیة الیاء ﴿ قوله لما عرف ﴾ هو یكسر اللام وما مصدریة والضیف یفغ الضاد وسكون القین المجهمتین ﴿ قوله زیادتها ﴾ ای مع ثلاثة فصاعدا ﴿ قوله الا فی اول الریای ﴾ یستثنی ایضا الثانی الكثر نحو یوق لطارذی یطلب فهذا النوع یحکم فیہ بإصالة حروفه كلها والمستثنی منه بعد ذلك شامل لاول الكلمة وغیره فزاد الیاء كذلك فی الاسم فی نحو ریمع وضیف وقضیب وقندیل وسلفیة وفي الفعل فی نحو یضرب ویطرور ورهیا بالهزرة عند من اتمت فیصل فی ایهة الفعل وهو ما استدرکه الزید علی سیویه وقلبت وقلبت یقال رهیا المصاب اذا تمها للطور رهیا فی امره هم هم ثم انسك وهو یرید ضله والحره یجمع الحاء الملهمة وتشدید الاراضی ذات جھارة فخره سود ﴿ قوله کیستور ﴾ فان الیاء فیة اصلیة كان العین فی عنصر فوط اصلیة ﴿ قوله یقال رجل کوثر ﴾ یقال ایضا بمناء کثیر کمقبل والعقبلة کرمة الخی وکرمة الابن وعقبلة کل شیء اکرمه ﴿ قوله قال وان کثیرا ای کثیر العطاء یابن مروان طیب ای طیب النفس والاصل ﴾ وكان ابوک ابن القائل عطف بیان کوثرًا

زيدت مع ثلاثة فصاعدا الا في الاول ولذلك كان ورتل كجخفل والنون كثرت بعد الالف اخرا

وكتاب في فصل ما لم يعلم اشتقاقه عليه فلذلك يقال وزن كهوور وهو المحاب العظيم فلول ذكر في الفصل وفي شرح الهادي في ارباعي الذي فيه زيادة واحدة بعد اللام الاولى وذكر في شرح الهادي انه اذا وقست الواو غير اول مع ثلاثة احرف اصول فصاعدا فلا تكون الازايدة وتكون ثمانية كاذكرنا وثلاثة كجبدول ورابعة كامر وخامسة كمضرفوط **قوله** في الاول اي في الاول الكلمة فاما لا تزدان فيه اما الالف فظاهر واما الواو فلانها ان كانت مضمومة او مكسورة تنطق اليها الهمزة كاجوء واشاح وان كانت مفتوحة تنطق اليها الهمزة عند صيرورتها مضمومة وذلك في الاسم حال التصغير وفي الفعل عند بناءه للفعل واذا همزت لم يعلم اهي النقلة ام لا ولذلك كان ورتل وهو الداهية على وزن فعلنل كجخفل وهو الغليظ الشفة **قوله** والنون اصل هذه الالف والنون ان يلحق بالصفات مما مؤنث فعل نحو غضبان وعطشان وسكران لان الصفات بالزيادة اولى من الاسماء من حيث انها مشبهة بالافعال والفعل اعمد في الزيادة من الاسم وزادتها في الاسماء نحو عثمان وعمران للحمل عليها روى انه عليه السلام قال قوم من انتم فقالوا نحن بنو غضبان فقال عليه السلام بل انتم بنورشدان فاجابك من هذا النحو فاحكم فيه زيادتها

**قوله** وخامسة كمضرفوط والالف ايضا اذا كانت مع ثلاثة اصول فصاعدا لا تكون الازايدة سواء كانت ثمانية نحو ضارب او ثمانية نحو كتاب او رابعة كجبل اوحامسة كجبنطى او سادسة كجبرى **قوله** تنطق اليها الهمزة اي جواز امطرذا في نحو وجوه وكذا في نحو وشاح عند المازني وسيأتي في الاعلال **قوله** وذلك في الاسم حال التصغير نحو وجده ثم وجبه ثم وجبهض وفي الفعل عند بناءه للفعل نحو واذا الرسل اقتضى بالوجهين **قوله** واذا همزت لم يعلم اهي النقلة ام لا عورض بالاصلية والجواب ان الانتم لزوم انفس فيها لجواز ان يعرف الانقلاب باشتقاق او غيره وفي معنى المعارضة قول شارح هذا يستلزم مرة الفرع على الاصل اذ لم يمتدوا منه في الاصول **قوله** كجخفل اي الواو في ورتل اصلية كالجيم في جخفل **قوله** كجخفل في اشعار بان اللام في ورتل اصلية واليه ذهب بعض النحويين واختاره ابو حيان وغيره وقال ناظر الجيش انه الحق وذهب الفارسي الى انها زائدة واختاره ابن مالك والوزن فعلنل على القولين فليأت **قوله** والنون اي ما يعرف زيادته بالغلبة النون بعد الالف آخر اهل ان الالف والنون الزيدتين يلحقان الصفات التي مؤنثا فلي كعطشان وغضبان والتي مؤنثا فعلانة كسيفان ودمان وتلقان الاسماء كسلمان وعمران واولى هذه الانواع الثلاثة بهما النوع الاول لانه وصف فهو شبيه بالفعل فهو اقبل لزيادة فان قلت النوع الثاني كذلك فالجواب انه في نفسه قليل فلم يمكن ادعاء غلبته فيه لان الغالب لا يكون في القليل وانما يكون في الكثير ومراد المصنف بالاصل هنا الغالب الجاري على مقتضى القياس **قوله** والفعل اعمد في الزيادة لانه وضع على ان يتغير صيغة بحسب معانيه بخلاف الاسم **قوله** والفعل اعمد في الزيادة من الاسم اي لاصلته في التصريف ومن ثم تعددت الزيادة في اوله دون الاسم غير المناسبة له اما شذ من نحو اتفعل واتز هو وانما يكون التعدد في آخره ومع ذلك لم يكثر فيه كثرة في الفعل اشار الى ذلك ابن مالك وغيره **قوله** روى انه عليه الصلاة والسلام هذا اشارة الى جواز زيادة النون في الاسم سواء كان وصفا ام لا **قوله** بنورشدان قال في القاموس بنورشدان ويكرس بطن كانوا يعمون بني غيان فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وقص اراء لبعض خياني **قوله** فاجابك من هذا النحو اي ما وقست فيه النون آخر اربعة الف مسبوقه بثلاثة اصول فصاعدا فان ضدت الالف لم يصحك بزيادة النون الابليل كيمر وهرجون وحزون وكزبن وغيرها **قوله** من هذا النحو اي في كل

وثالثها كنة نحو شربث وعرد والطردت في المضارع والمطاوع والتاء في الفعل ونحوه

الان بدل دليل على خلافه كما قال سيويه تون مران اصل وانه من المراتة وهي العين والمران بالفتح والتشديد اسم وضع وامحو عنان وسان قالون فيه اصلية اذ لم تقدم ثلاثة اصول وتزاد ايضا ثالثة ساكنة كثيرا كشرثث وهو الغليظ الكفين والرجلين لقولهم في مناه شرابث بضم الشين وعرد وهو الغليظ من قولهم شيء مردى صلب وقولهم في مناه مرد قال الشاعر والقوس فيها وترعد ولا نه ليس في الاصول مثال جعفر بضم الجيم والعين فان قيل ففي كلامهم جين وعجل قلنا المراد ان يكون اللامان مختلفين وكذا عصصر وهو اسم جبل لانها ساكنة ثالثة في اسم على خمسة احرف فيحكم زيادتها لانها وقعت موقع الالف ازايدة الا ترى انها تقاينا على الكلمة الواحدة نحو شربث وشرابث والالف فيها زائدة لانها لا تكون اصلا في نبات الاربية فكذا ما وقع موقعها و اشار المص بقوله كثرت الى آخره الى ان زيادة النون او لا كترجس وثانيا كمنسل وراهما كرعشن وان وقعت في كلامهم كما ذكر المص كلامها في موضعه لكنها لم تكثر وقوله بعد الالف شامل للخامسة كما ذكرنا من الامثلة والسادسة كالزعفران والسابعة كالعبورثان وهو ثب طيب الريح وقوله اطردت بدل على ان زيادتها في غير المضارع نحو لضررب والمطاوع نحو انقطع غير مطردة ومعنى قولنا غير مطردة انما لانحكم زيادتها الا اذا دل دليل من اشتقاق او غيره على زيادتها ولذلك حكمنا باصالة تون نيشل وهو الذيب والصقر ايضا وعنقر وهو الذباب الأزرق واما زيادتها في التثنية والجمع الصحيح والامثلة الخمسة فقد مررت في النص مع ان بعضها بعد الالف آخرها والبعض الآخر قريب منه فلذا لم يذكر المص هنا **قوله** والتاء في الفعل ونحوه من فعل وتعاقل وفي نحو رعبوت وقدرم والسين اطردت زيادتها في استعمل وشذبت في اسطاع قال سيويه هو اطاع فصارعه بسطبع بالضم وذكر ابو البقاء

كلمتها الان والنون قولوه وانه من المراتة) بتخفيف الراء والدليل الذي يمسك به سيويه في تون مران هو الاشتقاق الى هذا اشار بقوله وانه من المراتة (قوله وتزاد ايضا ثالثا ساكنة) زاد غيره ان يأتي بعدها حرفان وان يكون غير مدغمة فلا يحكم زيادتها في نحو عرد ويجلس الابليل **قوله** شرابث (اشارة الى زيادة النون في شربث لان شرابث في مناه فوقت موقع الالف فلما كانت هذه النون بمنزلة الالف وجب الحكم زيادتها لان الالف في مثل هذا الموقع زائدة (قوله شيء مرد) هو يقع العين وسكون الراء قال في القاموس الرد الصلب الشديد المنصب والحمار والذكر المنثور المنصب ومقرز النقي ثم قال والعرد بالضم الصلب كالرعد ككثف وعجل **قوله** من قولهم) اشار الى زيادة النون في عرد الان الاول من جهة الاشتقاق والثاني من جهة المعنى (قوله المراد ان يكون اللامان مختلفين) الفرق امكن دعوى القرعية عند ما تالمها من فصل كقصد للاندغام دون اختلافها والعبورثان بفتحين ومثله مضومة وبفتح والصقر بفتح الصاد وجاء بالسين واذا اي ايضا والصقر مثناة بكسر وجذب في لغة **قوله** وكذا غصنفر) عطف على شربث **قوله** في الامثلة الخمسة) وهي شعلان وشعلون وتعلين (قوله والبعض الآخر قريب منه) اي لكونه بعد الواو مثلا **قوله** لم يذكره المصنف) لان النون في بعضها بعد الالف وفي بعضها بعد الواو وفي بعضها بعد الياء ومن مقاربات لانهم من حروف المد والعين فكان ذكره الالف ذكر لهما تأمل (قوله وشذبت في اسطاع) اي قطع العزمة اما اسطاع بوصلها فلفظ في اسطاع قال تعالى فاستطاعوا ان يظهر وجهه ايضا استناع بالتاء اي لانهم حذفوا التاء كراعية مثل اجتماعهما مع التاء لاتحاد مخرجهما او التاء حذفت ولا يتم ابدل من الطاء تاو اقصر المصنف كغيره على اسطاع وقال ابن مالك في تصريفه ولدع ان يدعي زيادة السين في ضفوس وهو الصغير من القتا ويستدل بقول العرب ضفيس المرأة اذا اشتت الضفائيس فاقطعوا السين في الاشتقاق وظهر من ذلك زيادتها في قدعوس بمعنى قديم انتهى (قوله قال سيويه هو اطاع) اعترض بان السين فيهما تباين

وفي نحو رغبوت والسين اطرقت في استعمل وشدت زيادته في استطاع قال سيويه هو اطاع فخصاره يسطيع  
وقال الفراء الشاذ قطع الهزرة وحذف التاء فخصاره بالقح وعسبن الكسكة غلط

انهم انما زادوا السين ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التغيير لان اصلها اطوع يطوع وقال الفراء اصله  
استطاع حذف التاء فليست زيادة السين شاذة بل الشاذ قطع الهزرة وجعلها هزرة قطع وحذف التاء  
فخصاره يسطيع بالقح ثم ان بكرا يلحقون السين غير المحبة بكاف الخطاب للوئث فيقولون اكر منكس  
ومررت بكس وبني عجم الشين بالجمعة وكلاهما في حال الوقف لبقاء الكسرة اذ لو سكنا الكاف ذهب  
الفرق بين المذكر والمؤنث وخصوا السين والشين تخففا لما بها من الهمس فلم ان السين حرف ج به  
لمعنى فدها من حروف الزيادة غلط وايضا فدها يستلزم عد الشين ايضا منها لكون كل منهما للمعنى  
المذكور ويثبت ان تعلم انه اذا زيد شيء بحيث يصير مع الزيد فيه كشيء واحد لان في ذلك كونه مانحن  
فيه اى من باب ذي الزيادة كالف ضارب وواو مضروب واما ان لم يصر مع الاول شيئا واحدا بل يكون  
كلمة متصلة بآخر كلمة اخرى كسين اكر منكس وهاهنا خسه فلا يكون مانحن فيه ثم قيل الكسكة بكسر  
الكاف لان السين انما تلحق بكاف المؤنث وهى مكسورة فالحكاية ايضا بالكسر والمختار انها بالقح لانها  
مصدر فعل المأخوذ منه اشتقاقا وهو مفتوح الفاء واللام الاول لا غير الا ترى الى قولهم بسملة بالقح الباء  
في مصدر بسملى اى قال بسم الله وان كانت الباء في بسم الله مكسورة وكذا السجدة في مصدر سجدلى اذ قال

فغنى استطاع قدرو معنى اطاع اتعاذ ولم يقل احدم اهل اللفة من العرب ان استطاع بمعنى اطاع بل ذكر وان  
العرب تقول استطاع واستطاع واستاع قطع الهزرة ووصلها وكل ذلك بمعنى قدراتهى والجواب في كتابي  
التعريف ( قوله ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التغيير ) ذكر سيويه ان السين زيدت عوضا من حذفهم العين  
واسكانهم اياهوا مراده انها زيدت عوضا من ذهاب حركة العين منها لانها لما سكنت توهت وتبأت الحذف عند  
سكون الهمزة في نحو لم يطاع واطعت والى هذا التوجيه اشار ابو البقاء فلا يرد اعتراض المبرد بان الشيء انما يعرض  
منه اذا فقد وذهب وحركة العين التي كانت في الواو موجودة في الطاء قوله لما دخل الكلمة من التغيير فان فيه  
ثلاث تغييرات ذهاب حركة العين وقلب الواو والفاء في الماضي وبقاء المستقبل وتحريك الفاء اقليد ( قوله وقال الفراء )  
اى وغيره من الكوفيين ( قوله ثم ان بكرا ) هو يفتح الموحدة اسم قبيلة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط قوله  
وكلاهما في حال الوقف وذلك لان الحرف الموقوف عليه يكون ضعيفا ولهذا قويه بعضهم بالتضعيف فالحرف  
المهموس لضعفه يناسب الوقف لان الوقف محل الاستراحة فلا يناسبه الحرف القوي والهمس نونان لنوى وهو  
مطلق الصوت الضعيف سواء كان من جاد او حيوان فى اى حرف كان وفي اى كلمة كان واصطلاحى وهو ضعيف  
خاص بالحرف مخصوصة وهى حروف ستهك خصفه فالمراد بالضعف الاول المعبر عنه بقوله تخففا للقوى  
وبالتالى المعبر عنه بقوله من الهمس الاصطلاحى ( قوله فدها من حروف الزيادة ) اى كافلى الزحشرى قوله  
من حروف الزيادة غلط لانهم يريدون بحروف الزيادة حرفا زادا ولم يكن لمعنى قوله يستلزم عد الشين اى عد الشين  
من حروف الزيادة وهذا متعوز لان الشين ليس من حروف الزيادة له قوله لكون كل منهما ( إشارة الى الجامع  
بينهما للمعنى المذكور وهو الفرق قوله لا تافى ذلك ) اى الزيادة لا الصيرورة على ما توهض قوله فالحكاية ايضا  
بالكسر ( لان الكسكة حكاية قولهم كس كس فى اكر منكس ومررت بكس فيبغى هى ايضا فى المحل وهو كس  
كس فى اكر منكس ومررت بكس مكسورة قوله لانها مصدر فعل المأخوذة ) اى لم يقع التزام فى ان الفعل  
يفتح الكافين مع انه دال على التلطف بكاف المؤنث والسين معدوم لم يقل احد بالكسر فيجب ان يكون مصدرك ذلك  
لما استقر من كون مصدر فعل ضالة ( قوله المأخوذة منه ) هو بالجر صفة فعل والضمير للفظ ليس وضمير وهو مصدر

لاستزاده شين الكشكشة \* واما اللام قليلة كزبدل وعبدل حتى قال بعضهم في فيشة فيلة مع فيشة وفي هقل مع هق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فصجل يكسفر مع افجج \* واما الهاء فكان المبرد لا يبعدها ولا يلزمه نحو اخشه قالها حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه وانما يلزمه امهات

سبحان الله وان كانت السين في سبحان الله مضعومة \* واهل ان كليهما اعني الحاق السين والشين غير فصيح حتى ان معاوية قال بومان افصح الناس فقام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تابعوا عن فراتة العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكة بكر ليس فيهم غفمة قضاعة ولا ططمطائية حير فقال معاوية رضى الله عندهم هم قال قومي والفراتية لغة اهل الفرات الذي هو نهر الكوفة لانهم خالطوا الجيم والتبط فغيرت لغتهم والكشكشة والكسكة قد ذكرناهما سميا بذلك لتكرار الكاف مع السين والسين فيها والغفمة ان لا يبين الكلام واصله اصوات الثيران عند الذعر واصوات الابطال عند القتال والططمطائية ان يكون الكلام شيئا يكلام الجيم يقال رجل ططمط بالكسر اى في لسانه عجمة لا يفصح واما اللام فقليل زيادتها لانها اشد حروف الزيادة شها يحروف المدحى قال بعضهم الباء في فيشة وهو رأس الذكر وفي هيلة وهو ذكر النعام وفي طيشل وهو الكثير من الماء والرمل وغيرهما زائدة ووزنها فيلة وفيل فتكون من معنى فيشة وهيلة وطيس لا من لفظها وان وافقتها في بعض الحروف كدمت ودمثر وقالوا في فجعل انه يكسفر مع انه بمعنى الافجج وهو الذى يتدنى صدور قديمه ويتباعده عقباه لكن المختار ان لام فيشة وطيسل وفصجل زائدة ولا اعتداد بمثل ذلك ودمثر اقلته والالحاق بالاكثر اولى وفي هقل احتمال لقولهم هق وهقل وقول المص حتى قال بعضهم يدل على

قوله رجل من جرم) وجرم من فصحاء الناس واوحال واستيفوا الجملة امراضية ض (قوله فقام رجل من جرم) هو بفتح الجيم وسكون الراء قال الجوهري وجرم بطنان من العرب احدهما قضاعة وهو جرم بن زياد والآخر في طى انتهى ولعل المراد هو لا وعبارة القاموس في الاولين بطن من قضاعة وقضاعة بضم القاف وضاد مجة حى من الجيم وجير كدرهم ابو قبيلة من الجيم وهو جير بن سبان يشعب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول قال في القاموس وططمطائيم نعيم الضم مافى لغتهم من الكلمات المنكرة والنبط بفتح النون والباء جيل يتزلون بالطمايح بين العرافين واليرافين مثله والذعر بضم الذال المجهمة قوله العصبو النبط) النبط قوم يتزلون بالطمايح بهما لانفسهما يحتمل ان يقال ضمير سيماء الى الكشكشة والكسكة باعتبار المعنى وهو التلطف المذكور وبذلك اشارة الى لفظه خاص (قوله واما اللام قليل زيادتها) مثل ابن مالك ففصجل وهريل كزبرج ثلوث الخلق قيل وفي اقتصاره عليها دليل على انه لا يبعد اللام زائدة في زيدل وعندل وان كانت فيهما زائدة لغوات الشرط وهو الامتزاج بالكلمة انتهى وقد عرفت فانه لان اللام فيهما لم ترد لعمى فى كسائر الحروف التي ثبتت الكلمة عليها وان كانت آخرها (قوله حتى قال بعضهم) قال ابن عصفور يمكن ان يجعل اللام في الثلاثة زائدة لانه يقال في سناها فيشن وهيق وطيس وان يجعل اصلية والباء زائدة لان زيادتها اوسع من زيادة اللام قوله لا من لفظها) لانها افضل والياء فيها اصل فيكون هي مأخوذة من معانيها لان الفاعلها قوله وان وافقتها فاعله ضمير ما تدالى الفيتشة الى آخرها والهاء مائة الى فيشة الى آخرها (قوله كدمت) هو بفتح الميم وكسر الهمزة مثله مثال دمت المكان وغيره كقرح سهل ولان وفي القاموس الدمار الضم السهل من الارض والجل الكثير اللحم كالدمر كلبط وسجل وجعفر انتهى والنيق بفتح الهاء وسكون المنة والهقل بالكسر قوله وفي هقل احتمال اى احتمال الاصلية بدليل آخر وهو ثبوت اصلها في هقل فن لا يمتزج بدمت ودمثر يقول زيادة اللام في غير هقل ويقول باصلها فيدلكن

ونحوه امهتي خندف والياس ابني وام فعل بدليل الامومة واجيب بجواز اصلها بدليل تأممت فتكون  
امته فله كاهية تم حذف الهاء او هما اصلان كدتم ودمتوثة وثرار ولؤلؤ ولا ل

انه استبعد الحكم باصلة اللام فيها وانما قال بجعفر ليكون تصريحاً باصلة اللام في فحل واماله فكان  
المبرد لا يبدؤها من حروف الزيادة واورد عليه من خمسة اوجه الاول قولهم اخشه اجاب المص عنه بان ذلك  
لا يلزم لانها حرف جـ به معنى فلا يكون من حروف الزيادة الثاني انهم قالوا في جمع امهات وقال  
الشاعر اتي لدى الحرب رخي العيب معزم الصولة عالي النسب امهتي خندف والياس ابني والهاب  
ما يشد على صدر الدابة يمنع الرجل من الاستيثار ويقال فلان في لب رخي اذا كان في حال واسعة ويقال  
اعتزمت على كذا بمعنى عزمت عليه والاعتزام لزوم القصص في المشي وخندف امرأة الياس بن مضر  
واسمها ليلى نسب ولد الياس اليها وقيل سميت بذلك من الخندفة وهي مشية كالهرولة والهاء زائفة  
لان اما فعل بدليل الامومة في مصدره وامات في جمعه قال اذا لامهات فبعض الوجوه فرجت الظلام باماتك  
واجيب عن ذلك بمنع ان اما فعل والهاء زائفة وسنده ان الهاء يجوز ان يكون اصلها لا نقل خليل برأيه  
في كتاب العين من قولهم تأممت بمعنى اتخذت اما وهذا يدل على اصلة الهاء فيكون امه فضيلة كاهية  
وهي العظيمة ثم حذف الهاء والثاء ايضا فوزن ام فع فالامومة فعوة ثم بدلهم امه فعل لكن لا يلزم  
منه زيادة الهاء في امه لجواز ان يقال هما اصلان فام فعل وامه فعل كدتم ودمت بمعنى وهو المكان  
العين ولا يمكن ان يقال الراء زائفة لانها ليست من حروف الزيادة ولذا يقال عين ثرة ونصاب ثري  
كثير الماء ورجل ثرار اميكثر مهازر من الثرة وهي كثرة الكلام وترديه فانه لا يمكن الحكم بزيادة الراء  
الثاني في ثرار لا يلزم من الفصل وكذا لؤلؤ ولا فان لا لا يبيع القؤلؤ ليس من لؤلؤ الرباعي لان فعلا  
النسبة لا يبيح الامن الثلاثي كما هو معلوم من قاعدة نهم فالل من ثلاثي لم يستعمل ذلك الثلاثي ولا يمكن

لا لقياس الى دمت ودمر بل بالاشتقاق (قوله ليكون تصريحاً باصلة اللام) اي عدل عن الميزان الى قوله  
كجعفر لذلك لان الميزان هو افضل مشكوك بين الثلاثي المزيد والرباعي المجرى (قوله حرف جـ به معنى) هويان  
لمركبة الوقف كما تقدم في باب (قوله وقال الشاعر) هو قصي بن كلاب واتي بالواو لانه ليس استشهدا للماقبله ولدى  
اخذت ضد وخندف بكسر المعجمة ثم المهمله غير منصرف للعلية والتأنيث والياس سرياني استعملته العرب  
وهزيمه هزة قطع كهزة اسحق وجاء من ابن ذكوان في قوله تعالى وان الياس بن المرسلين وصلها وه قطع ابن جهماد  
عن ابن عامر ووجه جعل اللام اداة التعريف زيدت في ياس كاليسع وعلى هذا يفرج الوصل في الرجز  
لان اللفظ واحد والضرورة الى دعوى الضموة كاسياني في التمرح قوله الياس بن مضر (مضر اسم رجل  
هو ابو القيلة لاسم قبيلة حتى يكون غير منصرف من قوله وهي مشية كالهرولة) الهرولة ضرب من العدو  
وهو بين المشي والعدو صحاح (قوله ان اما فعل) المشهور ضم الهزة ويمحو كسرهما (قوله وامات في جمعه)  
قال الموصلي الغالب في الاناسي الامهات وفي التنزيل حرمت عليكم امهاتكم وفي الهام الامات ورماعا على  
العكس وقد جمع الشاعر بين الغنن في الاناسي قال اذا لامهات فبعض الوجوه البيت قوله فرجت الظلام  
اي الهج والعار (قوله تم حذف الهاء) بواقه الشاعر قول الجوهري واصل ام امه فلذلك جمع على امهات  
وكأنه اراد ان المجرد من مزيد قوله ثم تسليم انه عطف على قوله بنى اوجب بمنع وتسلم قوله هما اصلان  
اي ام وامه قوله ولا يمكن ان يقال (جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز ان يكون اراء زائفة في  
دمت وجبت تسقط قولهم انهما اصلان) قوله عين ثرة هو بفتح المثناة وكذا ثرار والمهازر بمجمة يقال هذر  
هذر ويذر هذرا والاسم الهذر بالفتح (قوله لا يلزم من الفصل) اي يحرف اصلي قوله لا يلزم من الفصل

ويلزمه ايضا نحو اوراق اوراقه ابراهيم هجر الطويل من الجرع لمكان السهل وهيلع للاكول من البلع وخولف وقال الخليل الهركولة للضمة هفولة لانها تركل في مشيها وخولف

ان تكون الهزمة الثانية في أول زامة والازم باب سلس ثم قال في شرح الهادى الحكم بزيادة الهاء اصح لقولهم ام بنية الامومة وقولهم تأمته شاذ مسترذل ثم قال وفي كتاب العين من الاضطراب والتصرف القاسم ما لا يدفع واعتقاد زيادة الهاء في امات اولى من اعتقاد حذفها من امات لان ما زيد في الكلام اضعاف ما حذف فيه واما نحو دمت ودمت قليل لا يبعأ به ثم اعلم ان هزمة الياس هزمة قطع حذفها الشاذ للضرورة والثالث اوراق في اوراق زيادة الهاء ذكر في الشرح المنسوب الى المص انه لا جواب عنه الادعوى القطع من قلة لانه لا ابدل الهزمة في اوراق توهى انها فاء فدخلت عليه الهزمة واسكنت وذكر في الصحاح انه يقال اوراق الله بهرقه بفتح اليا هراقاى صبه واصله اراق اريق اوراقه واصل اراق اريق واصل اريق اريق واصل اراقه وانما قالوا انا اهرقه ولا يشولون انا اؤرقه لاستئثار الهزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى وهى اهرق الله بهرقه اوراقا على اصل فعل قال سيبويه قد بدلوا من الهزمة الهاء ثم ائمت فصار كانهما نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وترك الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصل اهرق اريق وفيه لغة ثالثة وهى اوراق بهريق اوراقا فهو مهريق والنشء مهراق ومهراق ايضا بالهريك وهذا شاذ ونظيره اسطاع بسطع اسطيما بفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في اطاع يطع ففعلوا السين عوضا عن ذهاب حركة عين الفعل فكذلك حكم الهاء الرابع ان ابراهيم هجر الطويل من الجرع لمكان السهل وجوابه انه بعيد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل وقوله هيلع لا كول من البلع وان كان اقرب ما قاله في هجر لكن العلماء خالفوه في ذلك والاشتقاق ليس بواضح فلا يكون دليلا الخامس انه قال الخليل الهركولة للضمة

اي لانه يلزم التكرار مع وجود الفصل بينهما بحرف اصلى وهو الراء وذلك لا يجوز كما مر (قوله والازم باب سلس) اي وهو قليل هذا وقد منع شارح القياس وفرق بين القيس وما قيس عليه من دمت ودمت ونحوهما بتصديق دليل الاصاله فيها واداه دعوى الزيادة الى محذور بخلاف القيس فانه لا يمحى فيه من ذلك المحذور شئ انتهى وانت خير بان دعوى زيادة الهاء اما استندت الى ما نقل الخليل وان المذكورات لم تذكر على وجه القياس بل للتظير لتقريب ورود الناقص من معنى الزائد دون لفته فلا تزل ابداء والله اعلم قوله والازم باب سلس) اراد باب سلس كل كلمة قاة ولاهه يكون من جنس واحد وهو غير جائز الاندرا (قوله الثالث اوراق) هى اللغة الثالثة الآتية في كلام الجوهري اما الهاء في الاخيرتين فلا تلزم المبرد لانها بدل من الهزمة فهى الزمة لالهاء والازم عدل العلماء من حروف الزيادة زيادتها في اصطبر ونحوه بالمعنى المذكور قوله ثم ادخلت الالف بعد اي بعد الابدال وصيرورتها كانهما من نفس الكلمة قوله وفيه لغة ثالثة ( هذه اللغة الثالثة هى التى اوردها المصنف واعترض بها على المبرد واما على الفنتين الاخرين فلا يرد التقص لان الهاء فيها تزلت منزلة الاصل لانه عوض من حرف اصلى فلا يكون زائدا فلا يرد عليه وفي مصدر هذا لفظ يجوز وجهان اوراق واوراقه واعرل اوراقه كاجزة وهو الخذف والتوضي قوله فكذلك حكم الهاء) اي جعلوا الهاء عوضا من حركة عين الفعل لان اصل اوراق اريق قلبت الياء فانما ابدل الهزمة هاء وجعلت الهاء عوضا عن ذهاب حركة العين ثم ادخل الالف على الهاء فقال اوراق (قوله الرابع ان ابراهيم هجر الطويل من الجرع لمكان السهل وهيلع لا كول من البلع والجرع بالهريك والهركولة بكسر الهاء وقمع الكاف والركل بفتح فسكون قوله وان كان اقرب) لان الاكل والبلع قريان من حيث المعنى بخلاف الطويل والمكان السهل قوله خالفوه في ذلك) اي في كونها

فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها او فيها كينطى فان تعين احدهما رجح بفروجهما  
كيم مريم ومدین وهمة ابدع وله تبحان وتاه عنويت وطاه قوطى

هفولة من الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة فحكم بالزيادة الهاء وجوابه يعلم بمسامر قوله  
فان تعدد الغالب كمرتب بقله فان لم تخرج في الغلبة فكأنه قال بحكم زيادة ما غلب زيادته ان لم تعدد  
الغالب وان تعدد فاما ان يمكن جعل الجميع زائدا بان يكون سوى المتعدد ثلاثة احرف اصول او لا يمكن  
فان امكن حكم بالزيادة في المتعدد سواء كان ثلاثة او اثنين نحو اهجيرى وهو العادة يحكم فيها بالزيادة  
الهمزة والياء والالف قيل سميت بذلك لانه يعجز اليها في كل شئ وكينطى وهو الصغير البطن وقيل  
القصير يحكم فيها بالزيادة النون والالف وان لم يمكن بل تعين احدهما وجب الترجيح وذلك ثلاثة اقسام  
لانه اما ان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر او خرجت على  
التقديرين او لم تخرج اصلا فان خرجت على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر حكم زيادته  
كيم مريم ومدین وهواسم مكان فالتك تحكم زيادتها دون الياء لعدم فعل وكثرة مفعول وكهزة ابدع  
وهو الزعفران فالتك تحكم زيادتها دون الياء لعدم فعل وكثرة افضل وفيه نظر لوجود فعل كصقل  
ويدير وكياه تبحان وهو الذى وقع فيما لا يصفه فالتك تحكم زيادتها دون التاء لوجود فعلان نحو تبحان  
وهو النشيط وعدم تعطلان وقال المرزوقى في شرح الحاشية التبحان التقدم وهو فيملان بفتح العين  
ولا يجوز ان يروى بكسرهما لان فيملان لم يسمي في الصحاح فبنى المثل عليه قياسا وفعل كسيد من الابنية  
المنصبة بالمثل وشل تبحان هيان وهما صفتان حكاهما سيويه بالفتح ومثلهما في الصحاح قبيحان وشيحيان  
والتقبيحان شجر يفضله البروج وقال ابن دريد هو بالفارسية آزاد دخت والشيحيان اسم قبيلة من الجن  
وكتاه عزويت وهو طائر واسم بلد فالتك تحكم زيادتهما واصالة التواو دون العكس لوجود فعليت

زائدة لحيء درهم قوله يعلم بمسامر) وهوان الاشتقاق ليس بواضح فلا يكون دليلا وانما قلنا ليس بواضح لانه  
لا مناسبة بين الركل الذى هو اخرب بالرجل وبين الهركولة هي الضميمة (قوله وكينطى) تقدم تفسيره في التصغير  
قوله على تقدير جعل احدهما) اى تقدير اصالته لكل واحد من المتعدين (قوله لعدم فعل) علل بهذا جريا على ظاهر المتن  
فورد النظر ولو علل بالقلة كما فعل الشريف وغيره لم يرد والظاهر ان هذا هو مراد المصنف لقوله في الشرح المتسبب  
البو ففعل بريد قوله كصيقل ويدير) صيقل السيف صقل السيف وسقاه ايضا صقلا وصقلا الى جلاء فهو صاقل  
والجمع صقلة والصانع صيقل والجمع صياقة صحاح (قوله ولا يجوز ان يروى بكسرهما) كما روى الجوهرى (قوله فيبنى)  
هو منصوب بان مضرة بعد الفاء في جواب التثنية قوله فيبنى المثل عليه قياسا قال في الصحاح هيان بكسر الياء اى جبان  
وفي حاشية الصحاح الهيان بفتح الياء انتقش الخفيف وفي حاشية الصحاح ايضا التبحان قال ابو الصلاح المرزوقى يروى بكسر  
الياء وقبها وكذا صحح في صحاحى بالركتين وقال سيويه لا يجوز ان يروى بالكسر الى اخر ما ذكره المرزوقى  
الا انه ذكر مكان شيحيان سيحيان ص قوله وقيل كسيد) جواب سؤال وهوان فيملان فرع فعل وفعل  
جاء في المثل مع انه ليس في الصحاح فاجاب بان فعلا من الاوزان المنصبة بالمثل هذا كلام المرزوقى ويمكن ان  
قال لم لا يجوز ان فيملانا ايضا من الاوزان المنصبة بالمثل والتقريب ظاهر لوجود فعليت كعقربت وكبرت  
(قوله وكتاه عزويت) هو بمحالة وزاى قال في بنية الطالب وقاله عزويت ايضا بنين بمجمة والبرطيل بالكسر  
الرشوة ايضا والى من السوء وانخلق بضمين والمثول بثلاثة مكررة والقطو بفتح القاف وسكون الطاء  
وادلولى بمحالة معناه اسرع وهو ما في الشرح كشرح الشريف تبعيا للصحاح والله عزواو وبجمجمة والغف  
من ياء معناه على ما فيها ايضا انطلق مستقيها وفي القاموس انطلق في استقامته وذلل وانقاد وفلان اتكبر قلبه



ولام ادلولی دون افهما لعدم ضوئی واضع وواحو لایا دون یاقها واول بهیر والتضعیف دون الیاء  
الثانیة وهمة ارونان دون وایوان لم یأت الا فیضان

کفریت من العفر وعدم ضوئیل ولا یجوز ان یكونا زامئین اذ الاسم المتکون لا یكون علی حرفین ولا  
ان یكونا اصلین علی ضلیل کبریل وهو حجر طویل قدر الذراع وشنطیر وهو السی الخلق للامران الواو  
اذا كانت مع ثلاثة احرف اصول یكون زامئا ابا الا فی الاول وکطاء ضلوئی فاکت تحکم زیادتها دون  
الالف لوجود فصول کثوئل وهو الرجل المسترخی الاعضاء وعدم ضوئی والقطو مقاربة اخطو  
وکلام ادلولی ای اسرع دون الفها لوجود افصول کاعشوشب وعدم اضوئی ومثل ادلولی من المعتل  
اقطوئی یقال قضا فی شبهه یقطو واطلوئی مثله من القلو قیل فی شرح الهادی الحقوا اولوی  
بأروری وبنوه علی الزیادة فلم یقارفه فاکان أروری كذلك وکواو حولایا وهو اسم مکان دون  
یانها لوجود فصولا مثل زوعلو وهو النشاط وعدم ضوئیا وکالیاء الاولی مع التضعیف من بهیر دون  
الیاء الثانیة لوجود فعل وعدم فعل ذکر فی الصحاح ان البیر یشدید الراء صمغ الطلح قال الشاعر  
هطممت رای من البیره وهو فعل لانه لیس فی الکلام ضیل لکنه لم یذکر مثال فعل وقال المص  
فیما یه الزیادتان المقتضیان من شرح المفصل انه اهل التخصیص مثال فعل وهو بهیر یعنی الباطل ولم یذکر  
المص فیہ مثلا آخر یشقق به انه فعل وصاحب الهادی ذکر بهیرا فی شرحه فی موضع بتخفیف الراء  
مع تلغ وهو السراب ویرمع وقد فسرناه ویلمق وهو القباء فارسی مررب وفسره بالجبر الصلب وصمغ  
الطلح والسراب وحکم بان وزنه فعل بالتخفیف وذكره فی موضع آخر یشدید الراء مع زیادة الف  
فی آخره ویقال بهیری یعنی الباطل وهو فعلی کیصری یعنی الاجر ولم یذکره فیما فیہ زیادتان  
مترتبان فقد تعدر مثال فعل بتضعیف اللام ویدور فی خلدی انه یمکن تحقیق مثاله بان یقال فعل  
بالتخفیف کثیر نحو تلغ ویرمع فاذا وقت علیه بالتضعیف یصیر علی مثال فعل یشدید اللام فقد تحقیق  
فعل بالتضعیف فی الجملة وفعل غیر موجود بوجه والحل علی ما ثبت اولی وکهمزة ارونان یقال

وقال البردی وضعی ادلولی اسرع وقبل انطلق علی استحقاقا ومقتضامان القلق فیما واحد وزووالا یقع الزای من  
زعل کفرح والطلح یقع الماء ثمیر عظام قول الشاعر اطعمت رای من البیره بهیدة فعل بهوی حیبا بشر  
خلف استه مثل تعیق الهر قوله من العفر ( بالصرک التراب سمی به لانه یصرح الناس الی التراب قوله  
لا یكون علی حرفین ) اذ التاء زامة بالاجاع قوله کبریل ( البریل الرشوة ایضا من قوله وشنطیر ) بالظاء المجمة  
فی نخصته من قوله الا فی الاول ( فان قیل الظاء لیست من حروف الزوائد فكیف ذکرها جهنا قلت انما ذکرها  
باعتبار اشتراكها بحروف الزوائد فی الة التي هو البحث لان کونها من حروف الزوائد وزیادتها للخلق  
بعثوئل من قوله وبنوه علی الزیادة ) حتی یكون الزیادة کالاصول قوله وکواو حولایا ( لاحتشیه فی ان  
الالفین زامئتان لکن البحث فی زیادة الواو والیاء قوله وهو فعل ) هو من کلام الجوهزی والضعیف لکنه  
قوله وقد فسرناه ( فی شرح قوله والیاء زیدت مع ثلاثة فصاعدا قوله وفسره ) الضمیر لبیر النصف قوله  
وفسره بالجبر الصلب ( ای فسر لعلی بهذه الثلاثة لم یذکر فی الصحاح من هذا المعانی الثلاثة شیئا والظاهر انه نقله  
من غیر اسمان النظر بل کان فی کلامه لفت وثشر غفل عنه هذا الشارح من قوله فان لم یخرج ( ای  
فان لم یخرج الکلمة عن اجبتهم فی التقدیرین قوله ولم یذکره المصنف ) لاسیما انه لم یذکره  
المصنف بل هو داخل فی قول المصنف فی المثل فان لم یخرج فیهما رجب بالانفجار الشاذ لانه اعم  
من ان یكون منه شبهة الاشتقاق اولام قل وقیل شبهة الاشتقاق ای اذا کان مع الاعطاء الشاذ شبهة الاشتقاق  
من قوله قد تحقیق فعل بالتضعیف فی الجملة ( قال البردی الحمل علی فعل الفعل کیصر اولی لان الوقف

فان خرجتار جمع باكثرهما كالتضعيف في شقان والواو في كوال في وونون حنطاً وواو هان لم تخرج فيهما رجم  
بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في يا جمع وما جمع ونحوه بحسب علمائهم الضعيف  
واجب بوضوح اشتقاقه

يوم ارونان اي شديد الحر دون واوه لعدم فصولان ووجود افعلان وان لم يأت الانبجاء فان الحمل  
على ما وجد ولو مثال واحداً من جملة على ما لا مثال له يقال عيين انبجاء اي مدر كمنتقغ ذكر في الصحاح  
ان هذا الحرف يعني انبجاء في بعض الكتب بلقاء المعجمة ثم قيل فيه وسماعي بالجيم عن ابي سعيد وابي  
الفوت وغيرهما **قوله** فان خرجتا لا فرغ من القسم الاول وهوان تخرج الكلمة عن الاصول  
على تقدير كون احدهما اصلاً دون الآخر شرع في القسم الثاني وهوان تخرج على التقديرين فيخرج  
ههنا باكثرهما زيادة كالتضعيف في تيفان اذ فعلان وفعلان لم يوجد في ابنتهم لكن زيادة التضعيف  
اكثر فوزه فعلان يقال جاءنا على تيفان ذلك اي اوله وكالواو في كوال وهو القصير فان فوعلاً  
وضماً للام يوجد لكن زيادة الواو اكثر من زيادة المعجمة فوزه فوعلاً ثم انه قد علم سماران نون حنطاً و  
زائدة فلو جعلنا المعجمة ايضاً زائدة دون الواو لكان وزنه فماً لا ولم يوجد ولو عكست لكان فملاً  
ولم يوجد لكن زيادة الواو اكثر فوزه فملاً وقد بينا ما فيه من الكلام **قوله** فان لم تخرج فيهما  
هذا هو القسم الثالث وهوان لا يخرج اللفظ عن الاصول على تقدير جعل الهمزة فرض زائداً فيثبت  
اما ان يكون هناك اظهار شاذ او لا فان كان فاما ان ثبت شبهة الاشتقاق او لا فان لم يثبت شبهة الاشتقاق  
يرجح بالاظهار الشاذ اتفاقاً ولم يذكر المصنف لوضوحه فان ثبت شبهة الاشتقاق فاما ان ثبت في احدهما  
او ابينهما فان ثبت في احدهما قبل يرحم بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في  
يا جمع اسم قبيلة وما جمع اسم مكان فن يرحم بالاظهار الشاذ لثلا يلزم خرم قاعدة معلومة وهو  
الادغام عند اجتماع المثليين قال وزنه فملاً والجيم الثانية للالاق يمحصر ومن يرحم شبهة الاشتقاق  
لثلا يلزم به ان يوجد في كلامهم قال وزنه فملاً فعمل وفعل اذ وجد في بنائهم اجمع ولم يوجد يا جمع وما جمع في عمله على

مادى ومع العروض التضعيف قليل ولا يبنى على العارض القليل (قوله يوم ارونان) هو بفتح الواو قال  
في القاموس الارونان الصوت والصعب من الايام ويوم ارونان مضافاً ومنعوتاً صعب وسهل ضد (قوله اذ فعلان  
وفعلان لم توجد في ابنتهم) قال اليرزدي هكذا قال المصنف ومن قلده من الشارحين وفيه ضعف لان انتفاء  
تفعلان ممنوع اذ هو من ذات الفعل فهو موجود في الجملة واستشهد بما قدمه في فصل بالتشديد ثم قال واعلم ان  
شارحاً قال في باب يفعان انه فعلان كتيبان وحكم ههنا ان يفعان فعلان قلده المصنف ويوزن بائمه قد تحسّر فيه  
اشبه واول كلامه من تصرفه واعتراضه على الشارح لظن الانحداد وليس كما ظن بل الاول بالفتح والقاف  
والثاني بالكسر والقاف (قوله فان ثبت في احدهما) اي مراضة للاظهار الشاذ بان كان في الكلمة اظهار شاذ  
يقتضي على ابدال التقديرين وشبهة اشتقاق يقتضي الآخر (قوله قليل يرحم بالاظهار الشاذ) هذا هو المرجح وهو  
مذهب سيويه والتوجيه كما اشار اليه الشارح ان ارتكاب الممثل اولى من ارتكاب حزم قاعدتهم المطردة  
وسه يعلم الجواب عما قال ان اعتبار الاظهار يستلزم شذوذات الكلمة واعتبار الشبهة يستلزم شذوذ وصفها  
وهو اخف انتهى **قوله** ومن ثم اختلف اي من اجل الاختلاف في سبب التزجيم (قوله) ومن ثم اختلف في يا جمع  
هو غير منصرف وكذا وزنه الآتي (قوله اسم قبيلة) كما في القاموس ويا جمع كيمع وينصر ويضرب موضع  
بمكة **قوله** لثلا يلزم دليل قال (قوله اذ وجد في بنائهم اجمع) يقال اجبت التابرج اجمعاً وهولها واج الظلم  
اجابداً واج الله اجوجاً صار اجابجا (قوله ولم يوجد يا جمع وما جمع) في الثاني فخر قال الجوهري وغيره ما ج الماء

فان ثبت فيهما افاظهار اشتقا كدال مهدد وان لم يكن اظهار في شبهة الاشتقاق كيم موثب ومعل في تقديم اعليهما نظر

بناء كلامهم اشيء وفيه نظر لتعذر الاطلاع على كل ما وقع في كلامهم ثبت ان الاخذ بالاظهار الشاذ اولى ومعنى شبهة الاشتقاق ان يوافق البناء كلامهم في الحروف الاصول ولم يعلم الموافقة في المعنى الاصلى ثم اوقع في الشروح ان من رجع بشبهة الاشتقاق قال وزنه فلما فعل ومفعول لان في نتائجهم وجوز كرجح بهم ان من قال بشبهة الاشتقاق يقول ما رجع من المجمع وليس كذلك والالكان وزنه عنده فاعلا لا فعلا **قوله** ونحو موجب وهو عالم بقوى القول الضعيف وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على انه مفعول فلو رجع بالاظهار لقبل وزنه ففعل وجوابه اما بانه علم وفي الاعلام يفتقر فيها مالا يفتقر في غيرها فلهاذا لا يلزم من ترجيح شبهة الاشتقاق على الاظهار لاشاذ في العلم ترجعها عليه في غيره واما بان الاشتقاق واضح **قوله** فان ثبت في اى شبهة الاشتقاق لما فرغ مما وجد فيه شبهة الاشتقاق في احاد التقديرين شرع في ثابت فيه شبهة الاشتقاق في كلا التقديرين كمهدد اسم امرأة ان جعلت الدال زائدة كان من مهدد اوليم كان من هددتين الترجيح بالاظهار فتقول الدال زائدة والالوجب الادغام ومهدد غير منصرف لتأنيث والعلمية **قوله** فان لم يكن اظهار لما فرغ مما وجد فيه الاظهار الشاذ شرع فيما لم يكن فيه الاظهار الشاذ وقسمه ثلاثة اقسام وذلك لانه اما ان يوجد فيه شبهة الاشتقاق اولم يوجد فان وجدت فاما في احدهما او فيهما اما القسم الاول فاشار اليه بقوله في شبهة الاشتقاق فنقول ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يمارضها اغلب الوزنين اولم فان لم يمارضها اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق كيم موثب مع الواو فانك ان جعلته مفعلا كان من واو وثاء وياه وهو بناء مستعمل يقال وطلب على الشيء وعلو باي داء وان جعلته فاعلا كان من مقبوه وهو غير مستعمل حكم بزيادة الميم وموثب غير منصرف لانه لم يفعو وكذلك على ذلك ان جعلت الميم زائدة كان من عين ولا وواو وهو مستعمل وان جعلت الالف زائدة كان من ميم وعين ولا و هو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم ملئت الشيء اخذته بصرعه واما لورد مثالين اشارة الى انه اذا لم يمارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق سواء مارضها اقيس الوزنين كما في موثب ولا كما في معنى هذا اذا لم يمارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين فان مارضها اغلب الوزنين فيبعضهم يقدم اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق لان الحمل على ما كثرت نظائره اولى

الاجاج وقد موج موج موجه فو ما ج قال فانك كالتريجة حين تمى شروب الماه ثمعود ما ج انتهى فأجمع من من باب مهدد قوله وفيه نظر قد يقع بان النفي بعد الاستقرار يقلب معه عن المدم وهو كاف في هذه الباعث والاعتذر الاستدلال على زيادة حرف بعدم النظر **قوله** وفيه نظر اي في كلام من رجع بالاشتقاق وفي نظره نظر لان هذا كلام المستقري لكلام العرب وقد انه بعد التفحص البالغ ينقلب عن عدمه وهي تكن في الباب وايضا لولم يعتبر هذا لم يكن الحكم بعدم النظر في موضع وقد مرت قبل ذلك الحكم بعدم النظر في مواضع كثيرة من قوله وجوابه اما بانه علم نقص هذا الجواب بأجمع ومأجج فان كلاهما علم وان لم يكن من اعلام الاناسي **قوله** في العلم ترجيحها عليه هذا الجواب لا يصح لان يأجج ومأجج ايضا علمان الاول لبقية والثاني لمكان فكيف يفرق بينهما وموجب من هذا الوجه من قوله والالوجب فيه ادخال اللام في جواب ان وهو شائع في كلام المصنفين **قوله** كيم موثب يقع الظاهر قياسه بالكسر لان معتل الفاء اسم المكان منه مكسور العين **قوله** لانه لم يفعه من الاعلام المرتجلة الغير الجارية على القياس لان مفعلا المفتوح العين لا يجرى من المثال ولذلك كان وزن فوعل فيه اقيس **قوله** لقولهم ملئت الشيء اخذته بصرعه قالوا ايضا مله من حاجته اجمعه واخرجه كامله ومعل الحمار اسبل خصيه ومعل امره عجل به وقطعه وانفذه ومعل ركابه قطع بعضها من بعض ومعل انشبهه شقها **قوله** اقيس الوزنين لان معتل الفاء لا يجرى منه اسم مكان الا على مفعول بكسر العين فيعتد اقيس الوزنين

\* ولذلك قيل رمان فعال فلفبها في نحوه فان ثبتت فيهما رجب باغلب الوزنين وقيل بايسهما ومن ثم اختلف في هورق دون حومان \* فان كبرا احتملها كارجوان

من الحمل على ماقلت فظاهره فقال المص في نظر لجواز ان يكون رده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مفضل ورده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق ردا الى تركيب مستعمل والرد الى التركيب المستعمل اولى ولاجل انهم يرجعون اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق قالوا رمان فعال من رمن وان كان من غير مستعمل لافلان من ررم اى اصلح فلفبهاى لعل يتحرف لتضعيف اوزنة فعال في نحو رمان من اسماء النبات نحو حماض وهو ثبت له توراجر وقناح وقلام لضرب من الحمض وعلام للحناء وفي قولنا رمن غير مستعمل نظر لما ذكر المص في باب ما لا ينصرف من شرح الفصل انه يحتمل ان يكون رمان من ررم او من رمن بمعنى اقام ثم اعلم انه ذكر في الصحاح انه قال سيبويه ساء له يعني الخليل عن الرمان اذا سمى به فقال لا صرفه في المعرفة واجله على الاكثر ان لم يكن له معنى يعرف به اى لا تدرك من اى شئ اشتقاقه ففصله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قراس وهو البابونج وهو نور الاقنوع ان اذابس والواحدة قراصة هذا هو المذكور في الصحاح وهو يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكانه المختار عند المص ولذلك قال ولذلك قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك رمان فعال **قوله** فان ثبتت فيهما هذا هو القسم الثاني من الاقسام الثلاثة لما لم يكن فيه الاظهار الشاذ اى ان لم يكن اظهاره وثبتت شبهة الاشتقاق فيهما فاما ان يغلب احد الوزنين لو ثبت ان رمان كان غلب احدهما فاما ان يكون الوزن الآخر اقيس او لا فان لم يكن الاخر اقيس رجب باغلب الوزنين كومان واحد هو مانق وجميعها حوامين وهى اما كن غلاظاته فعلان من الحوم لا وفعال من الجن لطيفة فعلان مع انه لا يمارضه اقيس الوزنين والحنانة القرادوان كان الوزن الآخر اقيس كهورق وهو علم قيل هو مفضل من الورق لانه غلب وقيل هو فوعل من الرق لانه لو كان مفعلا لكان الرم كسور الان قياس ما زيد في العلم من مثله ان يكسر عنه كموعد هذا اذا غلب احد الوزنين فان لم يغلب احدهما بل تدبر الوزنان مع شبهة الاشتقاق من الطرفين لان القرص كارجوان ويقال به بالفارسية ارغوان احتمل ان يكون افلانا كاضوان من رجوت وان يكون فعلوانا من الارج كالصفوان لاول الشباب **قوله** فان قدت شبهة

بعارض شبهة الاشتقاق **قوله** قالوا رمان فعال) قال المرادى وغيره الصحيح ان نونه اصلية لالكونه اسم نبات بل لتبوتها في الاشتقاق قالوا رمنة لبقعة الكثيرة الرمان ولو كانت زائدة لقيلوا رمنة **قوله** نحو حماض وكرات وقراس **قوله** وهو ثبت له توراجر) قال الجوهري والنور بفتح النون الزهر والقلام بالقاف والعلام بالعين المهملة **قوله** لما ذكر المصنف ذكر مثله الموصلى والظاهر انه اخذ منه ولم انظر في الصحاح ولا في القاموس باسحتمال رمن بمعنى اقام **قوله** من الجن) هو يسكون الميم وسكون الميم القراد كالحنانة **قوله** مع انه لا يمارضه) فان فعلان وفوعل لا موجودان كحنان وتوراب لا تراب ولم يكن احدهما اقيس **قوله** هو علم **قوله** قال في القاموس ومروق كعقد ملك الروم ووالد طريقه الذي الحديث **قوله** قيل هو مفضل الخ) استغنى بهذا عن جواب الشرط والتقدير وان كان الوزن الآخر اقيس فحينه خلاف والمفهوم من عبارة المتن ترجيح اغلب هنا وهو مذهب الاكثر وكلام الشارح لا يدل عليه **قوله** وقيل فوعل من الرق) اى مرقعة الطعام **قوله** احتمل ان يكون افلانا) هذا هو المفهوم من كلام الجوهري وغيره ونقل عن سيبويه انه قديما اى اغلب اشتباهه في الاسم والصفة دون فعلان قال سيبويه ويكون على فعلان في الاسم نحو الضفوان والصفوان ولا فعلان جاء وصفا انتهى **قوله** احتمل ان يكون افلانا) ينبغي ان يكون افلان بلا توين ولكن جاءه على المذهب الضعيف وهو ان اليرقان ليس يعلم عن **قوله** (قوله وان يكون فعلانا) المراد جواز كل من الاعتبارين صرح به اليردى والارج بفتح الراء **قوله** من الارج)

فان قدرت شبهة الاشتقاق فيهما فيا اغلب كهمزة افعى واؤتكان وميم اسمعة فان ندرا اسمعلهما كاسطوانة ان اثبتت افعواله والا فاضلوانة لاضلانة لجي اساطين

الاشتقاق فيهما هذا هو القسم الاخير من الاقسام الثلاثة للم لم يكن فيه الاظهار الشاذ اى فان لم يكن فيه اظهار شاذ وقد قدرت شبهة الاشتقاق فيهما اى في التقديرين اعنى تقديرى اليهما فرض اصلا او زائدا فاما ان يغلب احد الوزنين او ينذر الوزنان فان غلب احدهما فيصيح بالاعلى فانه فى اقل افعلى لقلبة و وزن افضل واكوتكان وهو القصير فهو افضلان كانهما لان فعلان كسوتان بالاء وبالثاء ايضا وهو اسم بلد كثره افضلان بالنسبة الى فعلان وفيه نظر لانه قد جاء فعلان كثيرا كسكوران اسم رجل وسوتان بالاء اسم ارض وبالثاء كذلك ولم يأت افضلان الا انبيان واروتان اللهم الا ان يقال زيادة الهزمة في الاول اغلب من زيادة الواو اتية ساكنة لكن قوله بمد ذلك فان ندرا لا يساعد على هذا وكاسمة وهو الذى يكون لضعف رايه مع كل واحد وزنها فصلة كدية وهو القصير لاضلة كانهما لان فصلة اكثر من اضلة وان لم يغلب احدهما بل ندر الوزنان اسمعلهما كاسطوانة فانه ان ثبت افعواله فهو اما افعواله ثبوته حيثذ او فصولانه كمنفوتقوان لم تثبت افعواله تعين ان يكون فصولانه ثم اشار الى انه لا يجوز ان يكون افعواله لانه لو كان افعواله لم تحذف اللام في جمعه لكنها حذفت اذاليه في اساطين زائمة قطعاً وليست بدلا عن الواو لانه لا يقع بعد الهم بالجمع ثلاثة احرف فينزهه التائيت الاول الوسط حرف مد زائد كصبايخ ولو كان اسطوانة افعواله لقليل في الجمع اساط او اساطى كما قيل في جمع اخوان اتاح واتاحى وحاصل هذا الكلام ان اسطوانة لا يجوز ان يكون افعواله لجي اساطين ثم ان ثبتت افعواله فهو اما افعواله او فصولانه لنندورها وعدم التركيب من اسط

الارجح والارجح فهو راجح الطيب بقول راجح الطيب الكسر يارجا واريها اذا غاصت راحة الطيب اى توقدت صحاح قوله لعلمك بالاغلب على تقدير زيادة الهزمة وزنه افضل وهو موجود كاضل واجر وعلى تقدير زيادة الالف وزنه افضل وهو ايضا موجود كملقي لبنت وسلى لامرأة وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا تركيب من افعواله من فصولان فيكون افضل لانه اغلب واكثر قوله وفيه نظر لما مرث قبل ذلك من قوة السم لحدته من قوله كافي في التثنية به نظر لان الكلام فيما قدرت فيه شبهة الاشتقاق في التقديرين وقد قالوا فصوله اسم كاتقدم قوله واؤتكان ان جعلنا الهزمة زائمة فوزنه افضلان وهو موجود كايبيان وان جعلنا الواو زائمة فوزنه فعلان وهو ايضا موجود كسوتان وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا تركيب من افعواله من واؤتكان فيكون افضل وزنه افضلان لان فعلان لا فعلان لان فعلان اغلب واكثر قوله وان ندرا لا يساعد لان ضمير ندرا عائد الى التقديرين الاول الهزمة والراء قوله اسم رجل وهو لقب الحارث بن شريك لان قيس بن عامر حقره يارج حين خاف ان يفوته قوله وكاسمة ان جعلنا الهزمة زائمة فوزنه افضل وان جعلنا التضمين زائمة فخيرته فصلة وكل منهما يوجد وليس تركيب امع ولا من مع فيصيح بزيادة التضمين ليكون وزنه فصولا اغلب قوله وهو الذى يكون لضعف رايه مع كل احد يقال له امع ايضا ويقال هو امع واسمة اى من مع الناس الطعام من غير ان يدعى ولن يقول دائما انهم الناس قال الجوهري ولا يقال ذلك لفساد وفي القاموس ولا يقال امرأة اسمع او قد يقال والدمع والدمامة بكسر الدالهما وتشديد النون الذرة ايضا قوله ان ثبتت افعواله كاقوانة قوله لانه لو كان افعواله يمتنى ان يكون الواو اصلية قوله بشير هاه التائيت احتز به عن زائدة ونحوه قوله لقليل في الجمع اساط او اساطى لان اصله اساطى بمد قلب الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم عوض عن المزةتين وهما الالف والنون القتان في الاسطوانة المحذوفين ههنا كاهوض في مفيلهم تصغير مفيل قوله وعدم التركيب من اسط و سطن اى قد شبهة الاشتقاق في التقديرين

الامالة ان ينحى بالقصة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة للكسرة ثوباً ولكن الالف متقلبة عن مكسورة او ياء  
او صارت ياء مفتوحة حذوا لغير اصل او لامالة قبلها على وجه الكسرة قبل الالف في نحو عماد

وسطن وان لم يثبت افضولة فحين ان يكون ضلوانة ولا يكون ممانح فيه **قوله الامالة** مصدر قولك  
املت الشيء امالة اذا عدلت به عن الجهة التي هو فيها من مال الشيء يميل ميلا اذا انحرف عن التصديده في  
الاصطلاح ان ينحى بالقصة نحو الكسرة اى هي عدول بالقصة عن استوائها الى الكسرة وذلك بان تشرب القصة  
شيئا من صوت الكسرة قصير القصة بينها وبين الكسرة ثم ان كان هناك القف فلا محالة تصير بين الالف والياء  
وهذا التعريف اولى من قولهم ان ينحى بالف نحو الياء ومن قولهم ان ينحى بالقصة والالف نحو الكسرة والياء  
لان القصة قد تعال منفردة نحو من الضرر فلا يكون ماذكر وجامعا **قوله وسببها** قسم المص الكلام في هذا الباب  
قسمين قسم في الحرف والكلمات التي تشابهها مما لا يدخلها الامالة وقسم فيما لا يكون كذلك اما القسم الثاني  
فالقصة المبالاة فيه اما ان يكون بعدها الف او لا فان كانت بعدها الف فالكلام فيه اما في سبب الامالة او  
مانها والمراد بالسبب هنا ما يكون مجوزا لاموجبا فلهذا يجوز تقسيم كل مال لانه الاصل اذا الالف اذا لم  
تمل كانت حقيقية واذا املت ترددت بين الالف والياء والاصل في الحروف ان لا تمازج صوته صوت غيره  
ولا يجوز امالة كل مفعم لانها تحتاج الى سبب فتنتفي عند انتفاءه والسبب المتقضى للامالة اما ان يكون  
في الكلمة التي فيها القصة المبالاة او لا فان كان في تلك الكلمة فاما ان يكون في الالف الكاش بقصة او لا  
فان لم يكن في الالف فاما ان يكون حركة او حرفا فان كانت حركة فلا تكون الا الكسرة اذا الضمة والقصة لا  
تساينها وهو ظاهر فحينئذ اما ان تكون الالف الواقعة بقصة متقلبة عن الواو او لا فان تكن متقلبة عن  
الواو فالكسرة اما مفتوحة او مقصورة فان كانت ملفوظة فلما ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها

**قوله** فحين صوابه ان يقول تعين بلاه تأمل **قوله** ان يكون ضلوانة ذكر في الصحاح انه لا يجوز ان يكون  
اسطوانة ضلوانة لان الواو حينئذ زائفة الى جنبها زائفة ان الالف والنون وهذا لا يكدان يكون **قوله** ولا يكون  
ممانح فيه اى لان الكلام فيما يزدن يوزن نادرن **قوله** ممانح فيه على هذا التقدير يلزم احد الوزنين على  
التعين وهو خلاف الفرض لان الفرض ان يكون الوزنان نادرن **قوله** الامالة اى من جهة احوال الالبية  
الامالة **قوله** وفي الاصطلاح ان ينحى بالقصة من نحو اى قصص اى يقصد بالقصة قصد الكسرة **قوله** وينحى  
في الاصطلاح ان ينحى بالقصة نحو الكسرة ثم ان وصل الانحاء بها الى حد لوزاد صارت الالف ياء صارت  
امالة محضة وكبرى وهى المرادة عند الاطلاق والاسميت صفرى وين بين وبين القفطين والفرض الاصل  
من الامالة مطلقا تناسب الاصوات وتقريب الحروف بعضهما من بعض ليسن الصوت وينتفع النطق لان القصة  
والالف يطلبان اعلى الفم والكسر والياء على العكس فاذا تمازجا حصل التمازج فاذا قربت القصة من الكسرة  
والالف من الياء جرى الحسان على نمط واحد وهى لغة قيس وعمم واسد وطامة اهل نجد واما المحجازيون  
فلغتهم اللغة الافريقية فقلية **قوله** ثم ان كان هناك اى بعد القصة نصير بين الالف والياء نحو عماد **قوله**  
ومن قولهم ان ينحى بالقصة والالف نحو الكسرة والياء قد يجعل الواو للتويع فلا يردمها لغيره كثيرة ان ينحى  
بالقصة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء وحينئذ يكون هذا التعريف اولى من الاول لاقتضاه ذلك ان العدول بالالف  
لازم ليس من معنى الامالة مع انها بمنحضى المعنى السابق مقصودة بها **قوله** فالكلام فيه اى في هذا القسم الذى  
يكون فيه بعد القصة المبالاة **قوله** كانت حقيقية اى متسببة الى صفة منحرجها وصفتها وهما الخلق والافتتاح  
اى خالصة غير مشوبة بغيرها بخلاف المبالاة فانها مشوبة بمنحرج غيرها **قوله** لانه الاصل الضمير للتفخيم **قوله**  
ان لا يمازج صوته صوت غيره الاحسن هنا ان يكون المفعول مقدما **قوله** فان كانت حركة الحلق تاء التانيث

وشلال ونحو درهمان سوغه خفاء الهامع شدوده وبعدها في نحو عالم ونحو من كلام قليل لمروضا  
 بخلاف من دار لراه وليس مقدرها الاصلى كلفوظها على الافصح بجاد وجواد بخلاف سكون الوقت ولا  
 تؤثر الكسرة في التقلبة عن واو ونحو ماله وبابه والكباء شاذ كاشذ العشا والمكا وباب ومال  
 والجلجج والناس بغير سبب

فاما ان يكون بينهما وبين الحرفين التي عليها التقصية فاصل او لا فان لم يكن فيقال نحو عماد وان كان فالفاصل اما حرف  
 فاصل فيقال ايضا نحو شلال وهي الناقصة المبرعة او غير ذلك ولا بما لا يحتد سواء كان الفاصل حرفا متحركا  
 نحو هذا عيناها او اكثر من ذلك نحو قتل قباها وامانعو ان يزعموا درهما ودرهما فاقبل خطا الهاء مع شدوده  
 وفي التثنية نحو درهمان نظر لجواز ان تكون امالته لاجل التثنية المكسورة فلا يكون شاذ او لا يكون مانع فيه  
 الا ان يقال لا اعتداد بكسرة التثنية لانه يسقط عند الاضافة هذا اذا كانت الكسرة قبل الالف فان كانت بعدها فالكسرة  
 اما اصلية او عارضة فان كانت اصلية فيقال نحو عالم وان كانت عارضة فاما ان تكون على الراء او لا فان لم تكن  
 على الراء فامالته قليلة نحو من كلام بخلاف ماله كانت على الراء نحو من دار لما فيها من التكرار فكانها  
 كسرتان هذا كله اذا كانت الكسرة ملفوظة وان كانت مقدرة فزوالها ان كان بطريق القزوم كما في جاد  
 وجواد واصلها جاد وجواد فادغم وجوبا فلا تكون كالكسرة الملفوظة فلا تجوز الامالة وانما قال على  
 الافصح لان بعضهم اجاز امالته امتدادا بالكسرة المقدرة كما مالوا خاف لان اصله خوف وان كان بطريق الجواز  
 كما في دار وقفا فهي كالملفوظة هذا اذا لم يكن الالف متقلبة عن الواو فان كانت متقلبة عنه فالكسرة  
 اما ان تكون على الراء او لا فان لم تكن على الراء فلا تؤثر سواء كانت قبل الالف او بعدها فلا يمال  
 قولهم من ماله ولا يمامه لان الله متقلبة عن الواو لقولهم في جهه اوام وشذ امالة من ماله وبابه اذ  
 اشبهما متقلبة عن الواو لقولهم ابواب واموال وكذلك الكبا مكسورا مقصورا وهي الكناسة والفه عن الواو  
 لقولهم كبوت البيت وشذ العشا الى قوله والناس بغير سبب وانما قل كذلك لان امالة ما تقدم كانت

وان كان الضمير الذي فيها راجعا الى السبب المتقضى وهو مذكر نظرا الى خبرها وهو مؤنث قوله وتمال  
 ايضا نحو شلال لان الساكن حارز غير حصين فهو كالمدوم (قوله نحو قتل قباها) هو بكسر القاف  
 وتشديد النون المقنونة به على امتناع الامالة في غير المدغم من باب او في قوله قباها (القف الحبل قيد بعضهم في المتن  
 بسكون النون حتى يرد عليه هذا ض (قوله وامانعو ان يزعموا درهما فاقبل) اي بشرط ان لا يضم ما قبل الهاء فان انضم  
 نحو هو يضرها لم تجز الامالة بحرف الضمة بين الالف والكسرة قاله ابو حيان قوله لخفاء الهاء (فكانها خلفها كالمدغم  
 فلم يبق الفاصل الاحرف ساكن و يجوز معه الامالة قوله بنحو درهمان) قيد بعضهم في المتن بسكون النون حتى لا يرد عليه  
 هذا ض (قوله فان كانت بعدها الخ) يفهم من تقريره انه يشترط في كون الكسرة المتأخرة سببا لامالة اتصالها بالالف  
 فان فصل بينهما فاصل امتنعت بخلاف التقديم وهو كذلك قال الموصلي والفرق ان الكسرة قبل الالف اقوى  
 في السببية منها بعدها قوله (كافي جاد) اسم فاعل من جد الامر جد في الامر يجد واجد مثله قال الاصمعي قال  
 فلان جاد يجد بالفتن بجماع قوله وجواد جمع جادة قوله فلا يكون كالكسرة) لانه لما لم يمتد الادغام صارت  
 الكسرة كالمدغم لزوم السكون (قوله كما مالوا خاف) الفرق على الافصح بين خاف وجاد ان السبب المقدر في  
 خاف وبابه اقوى لكونه موجودا في نفس الالف ولذلك لم يتمد حرف الاستعلاء كما سيأتي قوله لقولهم  
 ابواب واموال في جهماء وبوب ومويل في تصغيرهما قوله وكذلك الكبا فان قلت فكبا كهماد فلم يحصل  
 على ان امالته لكسرة الكاف كامالة عاد لكسرة عينه قلت الكسرة في عاد يجذب الالف الى الامالة ولا مانع  
 منه فيقال واما الكبا فكسرة كافه يجذب الى الامالة لكن كون الفه عن واو وحرف الالف عنها فلما مالوا مع

واما الزوايا فلاجل الزاء والياء اتما تؤثر قبلها في نحو سيال وشيان والالف المنقلبة عن مكسور نحو خاف

شاذة مع تحقق السبب الذي هي الكسرة ولا كسرة في هذه الامثلة والشئ بالفتح والقصر مصدر الاعشى وهو الذي لا يصير بالبل ويصير بالتهار والله عن الواو لقولهم امرأة عشواء وامرأان عشوا وان المكاب بالفتح والقصر جهر الثعلب وهو من الواو لقولهم في معناه مكو والناس قد يكون من الجن والانس واصله انس فيقف فالالف في الامثلة الاربعة منقلبة عن الواو وفي المثلثين الاخيرين ليست منقلبة من شئ وان كانت الكسرة على الزاء والقرض ان الالف منقلبة عن الواو فيمال سوا كانت متقدمة على الالف كازيا وهو من الواو لقولهم في الثانية ريان او متأخرة نحو من دار هذا كله على تقدير ان يكون سبب الامالة الكائن في الكلمة التي فيها اقصية حركة فان كان حرفا فلا يكون الا الياء وهو ظاهر فمما انها اتما تؤثر اذا كانت قبل الالف ان جاورتها نحو سيال بفتح السين وهو ضرب من الشجر له شوك او كان بينها وبين الالف حرف واحد والياء ساكنة نحو شيان وهو علم فعلان من الشيب واما لوا في هذه الصورة لان الحاجز قليل والياء ساكنة فهي ادعى للامالة لانها اكثر لينا وقسغلا وان كانت الياء الغير الجاورة متحركة كما في حيوان او يكون الفاصل اكثر من حرف واند نحو سيسان اسم شجر فلا مال وعدم امالة حيوان وسيسان لم اجده صريحاً في كلامهم لكنني استنبطته من القواعد التي ذكروها في المسائل التي سردوها وان كانت بعد الالف فلا يؤثر فلا يمال نحو ساروجع ذلك على تقدير كون سبب الامالة في الكلمة

الصارف جلوه على الشذوذ (قوله وهي الكناسة) هي بالضم القمامة (قوله الذي هي الكسرة) فيه تأنيث العائد باعتبار خبره وهو شايع قوله (والناس الخ) الناس النفر والرجال يطلق على الانس والجن قال الله تعالى قل اوحى الى انه اسمع ثمر من الجن وقال وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن وقال الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس قال الفراء من الجنة والناس تقصبل فانس فكأنه قبل الذي يوسوس في صدور الناس جنهم وانهم وفي بعض الاخبار اتى ناس من الجن قوله في الامثلة الاربعة) من قوله العشاء الى مال (قوله وفي المثلثين الاخيرين ليست منقلبة) اي بل زائدة وزيادتها في ثانياها مذهب سيويوه والامالة فيه لغة الجحازيين واستحسن كثرة دوره ومن ثم لم يمل انس ونحو الوساس قال ذلك الجعري واولهما وهو الجحاز علم لاصقة قال ذلك الموصلي وغيره قال ومثله الجحاز قوله كالربوا) كتابة الالف بعد هذه الواو على مذهب من يكتب نحو ازيد عوب بالالف فان في كتابتها ثلاثة مذاهب يكتب مطلقا ولا يكتب مطلقا يكتب بالجمع ولا يكتب في المفرد المذهب الثالث هو المشهور ككتب في المصحف واوبعده الف على لغتهم يقول ربواهم اهل الحيرة الذين قلعت العرب الكتابة منهم وكان اولئك يكتبون هكذا على لغتهم فتبعهم الصحابة رضى الله تعالى عنهم في كتابته كذلك وان لم يكن ذلك لغتهم ذكره ذلك الفراء وحكى عنه الثواوي في كتاب التحرير واما على الرسم الاصطرافي فلا يكتب الا بالالف كما يكتب الرضا ونحوه وقال الخطان لياضمان خط المصحف وخط العروض (قوله فلا يكون الا بالياء) اطلاق الياء شامل للمشددة والمخففة وهو صحيح لكن الامالة للمشددة نحو باع اقوى (قوله ثم انها اتما تؤثر الخ) المعنى انها لا تؤثر الا اذا كانت قبل الالف مجاورتها لها الخ (قوله نحو سيال) قال في القاموس السبيل كسحاب موضع الجحاز وكسابة موضع بقر المدينة على مرحلة ونبات له شوك ايض طويل اذا تزعج جرى منه اللبن او ما طال من السمر الجع سيال (قوله او يكون الفاصل اكثر من حرف) اي ليس احد الحرفين هاء كما تامل فان كان هاء ولم يضم ما قبلها نحو ادرجيلها جازت الامالة وقد سبق نظير ذلك (قوله وعدم امالة حيوان) صرح الشيخ ابو حيوان وغيره بمجواز الامالة فيه في الجملة قالوا الامالة اذا كانت الياء ساكنة اقوى منها اذا كانت متحركة نحو الحيوان ورأيت يدا



وعنه نوحوناب والرحى وسال ورمى وهو الصائرية مفتوحة نحو دما وحيل والعلى بخلاف حالو حال  
الى فيها القصة لكن لم يكن فى الالف فان كان الالف فهو اما انقلاب الالف من المكسور كما فى خاف  
واصله خوف بالكسر واما عن الياء كما فى ناب والرحى فان الفهما منقلبة عن الياء لقولهم اتياب ورحيان وكذلك  
سال ورمى من السيل والرمى ومنل باربعة اشئلة لانه اما اسم او فصل وعلى التقديرين قالاف اما  
عين اولام واما كونه بحيث يصير ياء مفتوحة نحو دما لقولهم دعى وحيلى لقولهم حيلسان والعلى  
والفه منقلبة عن الواو لانه من العلو واميلت لقولهم فى مفردة العليا قلب الواو ياء لاسمى او وافعل  
اسما قلب ياء وكذا اميل البتاي والنصارى لقولك ثاميان ونصاريان فان ثنية الجمع جائز على  
تاويل الجماعتين كقول الشاعر عيين رماحى مالت ونهشل وانما قلب مفتوحة لانها لو صارت ياء ساكنة  
كاجال وحال لقولهم جبل وحيل فى مجهولهما لا يكون لها اثر لان الساكن كالت ياء لاسما من حروف  
العين مع ان هذه الكسرة يجوز ان يثم ضمما ويجوز ان تبقى الضمة على اصلها وتبقى الواو فلا يلزم  
من اعتبار ما لا يتغير بآيته مع كونها قوية اعتبار ما هو فى معرض الزوال مع ضعفه وجميع ما مر على  
تقدير ان يكون السبب فى الكلمة التى فيها القصة المبالغة فان لم يكن فيها فاما ان يكون ذلك السبب امالة  
اخرى اولال شيئا من الاسباب المذكورة فان كانت امالة اخرى فاما ان تكون سابقة عليها وآتية بعدها  
فان كانت سابقة عليها فمال كما فى عمادا فمائل الالف الاولى بكسرة العين ثم الثانية المنقلبة عن التثنية لاجل  
تلك الامالة وان كانت آتية بعدها فاما ان يقع ذلك فى الفواصل او لان وقع فى الفواصل فمال للناسب الفواصل  
فان رعاية التناسب فى الفواصل عندهم فرض مهم ولهذا عيال لها مالا عيال لغيرها لانه ان نحو الضمى بمالها

فى الوقف لان الانخفاض فى الساكنة اظهر لقرنها من حرف المد انتهى (قوله فليعال نحو ساب) اى فعلا ماضيا  
ومنع امالته ما يجوز من كلام سيبويه والاكثر فانهم اهملوا امالة الالف لىاء بعدها لكن ذكرها ابن مالك فى  
التسهيل وغيره تبعا لابن الدهان وغيره وشرطها على هذا ان تكون متصلة نحو بايع وسائر الكسرة بل الاولى  
(قوله فهو اما انقلاب الالف من المكسور الخ) مقاله من ان سبب الامالة فى نحو خاف هو انقلاب الالف من العين  
المكسورة وفى نحو مال هو انقلابها عن الياء اى دلالة على الياء والكسرة هو ما قال ابن هشام الخضر اوى انه  
الاولى وذهب السيرافى وغيره الى ان سببها فيها هو الكسرة العارضة فى هذه الكلمة حين تستدل الى ضمير المتكلم  
ولذلك جعل السيرافى من اسبابها كسرة تعرض فى بعض الاحوال وهذا ظاهر كلام الفارسي قال امالوا خاف  
وطاب مع المستعلى طلبا لكسرة فى خفت هذا والامالة فيها قللت عن بعض اهل الجواز وقال ابن عديم وامنهم  
يفرقون بين ذوات الواو نحو خاف فلا يميلون وذوات الياء نحو طاب فيميلون (قوله كما فى باب) ظاهره جواز  
امالة الالف المنقلبة عنه فى اسم ثلاثى من غير شذوذ وهو مقتضى ما فى الفصل وقال المرادى صرح بعضهم  
بشذوذها وهو ظاهر كلام سيبويه انتهى (قوله لاسمى) اى فى الاعلال قوله والنصارى) جمع نصران  
ونصرانة مثل الندائى جمع ندمان وندمانه ولكن لم يستعمل نصران الاية النسبة لانهم قالوا رجل نصراني  
وامرأة نصرانية (قوله فان ثنية الجمع جائز) يريد الجمع المكسر اذ لم يكن على صيغة منتهى الجموع (قوله فى  
معرض) هو بكسر الميم وقع الراء (قوله كما فى عمادا) هذا المثال ونحوه من القسم السابق لان سبب الامالة فيه فى  
الكلمة التى فيها القصة على ما يتضح ظاهر لفظه او لا لكنه هنا اعتبر الالف دون القصة فكان السبب فى كلمة  
اخرى وقديهم من كلامه جواز الامالة لامالة سابقة قياسا وهو ايضا ظاهر كلام سيبويه فانه قال وقالوا  
مزمنا فى قول من قال عمادا فاماله جميعا انتهى (قوله ولهذا عيال لها مالا لغيرها) هذا فى معنى المصادرة على  
المطلوب فلاحسن ان يقول ولهذا وقع فيها طلبا لمشاكل ضمن موقع ضلوا فيجاردى فى بعض الادعية المهم

● والقواصل نحو والضوى ● والامالة نحو رأيت حمادا ● وقد عمال الفالتون نحو رأيت زيدا

مع كون الله متقلبة عن الواو وان لم يقع في القواصل فلا عمال لان الكسرة التي هي لاجل الامالة عارضة فلا تأثير لها ولا ينظرون الى هذا العروض متى كانت الامالة متقدمة لانه لو لم يعمل حيثئذ عدل من سفل الى علو وهو مستكره وفي عكسه انما يلزم العدول من علو الى سفل وهو سهل ولذلك اذا امالوا ذال بحاذر لكسرة راءه كما سيجي لا يميزون امالة الله مع انها في كلمة واحدة فكيف اذا كانتا في كلمتين والى هذا التفصيل اشار المص رحمه الله حيث اطلق قوله القواصل وقيد قوله لامالة بقوله قبلها وقوله بعد ذلك والقواصل نحو الضوى والامالة نحو رأيت حمادا يؤيد ايضا ذلك يعرف بالتأمل وقال في شرح المفصل والامالة للامالة سبب ضعيف لم يستد به الا بعض المييلين لانها ليست كسرة مخففة ولا با فلا يلزم من اعتبار الكسرة والياء في مناسبتها للامالة اعتبار ما ضي به نحوها والياء اشار ههنا بقوله على وجه وبعضهم يميز الامالة لامالة بعد الفسومة قراءة بعضهم الياء والنصاري بامالين اميلت الالف الاخيرة لانها تطلب ياء في التثنية كما مر واميلت الاولى لامالة الثانية وهو ضعيف لما عرفت ولم يذكره المصنف لضعفه وقلته وان لم يكن امالة اخرى بل سببا من اسباب الامالة فكما تمال الالف المتقلبة من التثنية في الوقف نحو رأيت زيدا لاجل الياء وهو في كلمة اخرى ثم اشار بدخال قداي ان امالة الف التثنية قليلة لان الالف عارضة للوقف فهي في حكم التثنية ولو تأملت فيمعضي ظهرت رجوع جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ● ثم اختلفوا فذهب بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة

رب المعوات وما تظن ورب الارضين وما تظن ورب الشياطين ومن اضلن اى ومن اضلوا ونحو ذلك فليأمل (قوله الاترى ان نحو والضوى) ذكر ابن مالك من نحوه تلى من قوله تعالى واقرر اذا تلاها ● وسجي من قوله واقلب اذا سجي واعترض تشبههما بان الفهما يجوز امالتهما لغير التناسب لانها تقول الى الياء اذ ابني الفعل للمفعول واجيب بان السبب المقتضى لامالة نحو دما عمال الله عن واو لم يثبت القراءة ولذلك لم يعمل هذا النوع حيث وقع وانما امالوا منه ما جاور الممال فلما امالوا تلاها ونحوها وليس من عاداتهم امالة ذلك علم ان الداعي الى امالته عندهم انما هو التناسب قوله مع كون الالف متقلبة عن الواو (وهذا مانع من الامالة ومع هذا يمال فعل ان رعاية التناسب في القواصل عندهم فرض مهم (قوله من سفل الى علو) يجوز ضم اول كل منهما وكسره قوله ولذلك اذا امالوا) اى لعدم تأثير الامالة المتأخرة متعلق بقوله لا يميزون واذا عرفت معمولة له لشرطية لان ما في حيز الشرطية لا يتقدم عليه قوله اذا كانتا في كلمتين نحو رأيت العصا والفتى لا يجوز امالة الف العصا لاجل امالة الف الفتى (قوله يؤيد ذلك ايضا) اى لانه مثل الامالة في غيرها الاجماع سبب امالته اماله سابقة وهو عماد فتم تجاوز الحكم وهو واضح قوله يعرف بالتأمل لان المثال الذي جاء به القواصل لما اميلت فيه لاجل الامالة المؤخرة فللمقدمة بالطريق الاولى ان يجوز ولم يجزى للامالة الابتثال اميل فيه للامالة المقدمة فيكون اشارة الى ان اللامالة المؤخرة لا يجوز والقواصل يجوز مطلقا من قوله وبعضهم يميز الامالة) وعليه قراءتنا صام في كعصم بامالة الها والياء وامالة الهاء لامالة الياء التي بعدها ض (قوله ومنه قراءة بعضهم) هي قراءات الكسائي من رواية الدورى من طريق ابى عثمان الضرب ومنه ايضا امالة فتحة الواو النون في راي ونابى بامالة الهزة فيها في قراءات شجر قو الكسائي وغيرهما ووجه ان الهزة حرف مستقل وطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة قوله وهو في كلمة اخرى) لان زيدا كلمة اخرى غير التثنية (قوله فذهب بعضهم) هو ابن السراج قوله لان الياء ادعى اى اكثر دله وطلبوا اقتضاه (قوله وقال آخرون) هو مذهب الاكبرين وظاهر كلام سيويه لانه قال في الياء لانها بمنزلة الكسرة فيعمل الكسرة اصلا وهو الاظهر لوجهين احدهما ما ذكره

● والاستعلاء في غريباب خاف وطاب وصنى مانع قبلها يليها وبحرف في كلنها على رأى وبمدها يليها في كلنها بحرف وبحرفين على الأكثر ● والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها منعت منع المستعلية

من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها وقال آخرون الكسرة اقوى لان اللسان يسبق بها اكثر من تسبقه الياء ● قوله والاستعلاء لما فرغ من اسباب الامالة شرع في معانها وهي ثمانية احرف الراء غير المكسورة وحروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والحاء والعين والقاف وانما منعت المستعلية الامالة طلبا لجناس الصوت كما اميلت فيما تقدم طلبا له لان هذه الحروف لما كانت تستعمل الى الخنك ظو اميلت الالف في صاعد لانحدرت بعد اصعاد ولو اميلت في هابط لصعدت بعد انحدار وكلاهما شاق لكن الثاني اشق فلذلك كانت هذه الحروف بعد الالف اقوى مانعا كما سمي ● واما الراء وان لم يكن فيها استعلاء لكنها مكررة فشبهت بالمستعلية لتكرير الذى فيها بل قيل هو اشد لانها اذا عرفت فقول الحروف المستعلية ان كانت في باب خاف وهو الله مقبولة عن مكسور او في باب طاب وهو الله مقبولة عن ياء او في باب صنى وهو مانصير الله ياء مفتوحة لانك اذا بنيت للمفعول فمدى بحرف الجر نحو صنى اليه تغلب الله ياء فلا تمنع الامالة لقوة السبب فيه لانه في نفس الحرف المائلة قال في الصحاح صنى يصغرو ويصنى صفوا اى مال وان كانت في غيره فاما ان يكون معها الراء او لا فان لم يكن معها الراء فاما ان يكون قبل الالف او بعده فان كانت قبله فاما ان يقع بينهما فاصل او لا فان لم يقع بينهما فاصل فتمنع الامالة كصاعد وان وقع بينهما فاصل فاما ان يكون بحرف او اكثر فان كانا اكثر من حرف واحد فلا تمنع كصفتاى وان كان الفصل بحرف واحد فاما ان تكون المستعلية في الكلمة التى فيها الالف او لا فان كانت في تلك الكلمة كصواعد فتمنع الامالة على رأى بعضهم والمشهور انها لا تمنع وان

الشارح والثاني ان سيبويه ذكر ان اهل الحجاز يملون الالف للكسرة وذكر في الياء ان اهل الحجاز وكثيرا من العرب لا يملون فدل هذا من جهة النقل على ان الكسرة اقوى قال ذلك الماردى وغيره قوله وقال آخرون الكسرة اقوى قال في الاقليد الكسرة ادعى لان الياء قد يضر ك بالضمة فيخرج عن هذا الخلاف والكسرة لا تختلف في نفسها كما يختلف حال الحرف بان سكن مرة وبحرف اخرى فيضلف احكامه بحسب اختلافه في نفسه فهذا ادعى الى جعل الكسرة اصلا في باب الامالة هلنا يمكن ان يقال الياء ادعى لان تقاصيله حرف متحرك في الكسرة لا يمال وفي الياء يمال اذا كانت ساكنة ضم الياء ادعى من قوله وحروف الاستعلاء الحروف المستعلية ما ارتفع اللسان بها الى الخنك وهي سبعة قوله فلما ملئت الالف في صاعد اى في لفظة صاعد وثله قوله في هابط قوله لصعدت قال في القاموس وغيره صعد في السلم كصع صعدوا وصعد في الجبل وعليه تصعيدا ولم يسمع صعد فيه قوله كما سمي في شرح قوله وبمدها يليها في كلنها قوله وهو مانصير الله ياء مفتوحة يستفاد منه ان لا اثر لحرف الاستعلاء فيما قبله لام رابعة فصاعدا نحو استنى ولا فيما قبله فتأنيث نحو الوسطى لانك اذا بنيت الاول للمفعول وثبت الثاني انقلب الهمزة اليها ايضا من باب صفا قوله لانه في نفس الحرف المائلة اى لان السبب في الابواب الثلاثة في نفس الحرف المائلة وغيره باب الجوار وما بالذات اقوى مما بالجوارض قوله قال في الصحاح عبارتها صفا يصغرو ويصنى صفوا وضموا قال وكذلك صنى بالكسر يصنى صفوا صفيا قوله فان كانت قبله الخ حاصله ان الحروف المستعلية اذا سبقت الالف لا تمنع امالتها الا اذا وليتها الف وهو موافق لظاهر كلام سيبويه ومقتضى كلام ابن مالك وابن هشام وغيرهما ان تقدم الحرف المستعلى كآخره ملأه بكسر او يسكن اثر الكسرة فيمال نحو طاب ومطواع بخلاف غنام وخزمال وذكر الترمذي وغيره من الشارحين نحو هذا التفصيل فيما اذا فصل بحرف واحد وقالوا ان

وتقلب المكسورة بعدها المستعيلة وغير المكسورة فيما عارذ وظلم ومن قاراك فاذا تباعدت فكما لعدم في التبع والقلب عند الاكثر فيقال هذا كافر ويختص مررت بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر

كانت في غير تلك الكلمة فلا تمنع الامالة نحو رابط سالم واما ان كانت المستعيلة بعد الالف فاما ان يكون بينهما فاصل او لا فان لم يكن فتمنع الامالة كعاصم وان فصل فاما ان يكون الفصل بحرف او بحرفين فان كان بحرف فتمنع الامالة ايضا سواء كان المستعيلة في الكلمة التي فيها الالف نحو طاشق او في غيرها نحو صتاب ظلم وان كان بحرفين فكذا على الاكثر نحو مواصيظ واما كانت غير ماضية اذا وقعت قبل الالف بحرف وماضية اذا وقعت بعدها بحرفين على الاكثر فيهما لان الاستعلاء اذا كان قبله عدل من علو الى سفلى فلم يستكره استكراههم العدول من سفلى الى علو وهذا اذا لم يكن مع المستعيلة الراء فان كانت معها الراء فاما ان يلي الراء الالف او لا فان وليتها فاما ان تكون الراء مكسورة او لا فان لم تكن مكسورة فلا تعارض المستعيلة لانها ماضية عن الامالة منع المستعيلة لما مر فكيف تعارضها اذا انقضت اليها مثال المفتوحة قبلها كرام وراحم وبعدها قولت رأيت حارك والمضومة بعدها نحو هذا حيارك وقول العامة فراش وسراج لحن ويجب ان تعلم ان معناها عن الامالة في غير باب خاف وخاب وصغى لانهم يقولون ران ونزى باتفاق اما ران فلان قلها منقلبة عن الياه يقال ران ذئبه على قلبه يرين رينا اى غلب واما نزى فن من يحمل الفه فتأنيث ويمنع صرفه فامالته حيثذ لاك تقول في تأنيثه نتران بقلب الفه باه مفتوحة ومن يحمل الفه للالحاق فامالته لقولهم نتران ايضا اولان الفه منقلبة عن الياه لما هرفت ان الف الالحاق تكون منقلبة عن الياه والتاء الاولى في نترى بدل عن الواو واصله وترى من الوتر وهو الفرد قوله تعالى «ارسلنا رسلا نرى» اى واحدا بعدواحد وان كانت مكسورة فاما ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها فلا اثر لها ولذلك لم يعمل احد قوله تعالى من رباط الخيل لثلاثين العدول من سفلى

كلام المصنف مطلق والمراد التقيد والله اعلم قوله فان لم يقع بينهما فاصل اى بين المستعيلة والالف قوله كصواعد وخوالد وضوام وطواب وطوام وغوام وقواعد قوله واما ان كانت المستعيلة بعد الالف (الكلام في الف سالم الالف رابط من قوله كعاصم) واخذ وماضى وماطى وراطب وشاغل وماطل وقوله وان كان بحرفين اما اذا كان اكثر من حرفين فلا يمنع باتفاق قوله مواصيظ ومانفيع واطحيص جمع افصوص بمجم القطا قوله على الاكثر اى في صورتين اى قبل الالف وبعدها اى في صورتين خلاف فحيثذ فيها متعلق بقوله على الاكثر حتى يكون في كلتا صورتين المذكورتين خلاف قوله فلم يستكره استكراههم (الحاصل ان الحروف المستعيلة اذا كانت بعد الالف كان معناها اشدها اذا كانت قبلها لانها اذا كانت قبلها واميلت لكان الذهاب من العلو الى اسفل واما اذا كانت بعدها واميلت لكان الذهاب من سفلى الى علو وهو اقش من الاول فلها اذا كانت بعدها كان معناها اشد (قوله فان وليتها) اراد فان كانت الياء مجاورة للالف قبلها او بعدها ليستقيم التقسيم الاقش ولقوله بعد وان لم تكن الراء تلى الالف بل تباعدت قوله اذا انقضت الياء مثال الراء الغير المكسورة مع المستعيلة فراق وصراط وهذا قادر والامثلة التي اقياها المصنف لتثبيل منع الراء الغير المكسورة فقط لا لتثبيل انها مع المستعيلة واذا كان بدون المستعيلة يمنع فيها بالطريق الاولى (قوله مثال المفتوحة الخ) هذه الامثلة لما فيه الراء ماضية بدون المستعيلة ومما لها مع المستعيلة فراق وصراط وهذا قادر ونحوها (قوله واما نترى الخ) فنداء التزويل باعتبار كل من الوجهين قرأ ابن كثير وابو عمرو قوله تعالى ثم ارسلنا رسلا نترى بالتزوين على ان الفه للالحاق وغيرهما بتركه على انها فتأنيث كدعوى وهذا هو المختار علا بالاكثر ولان الالف للالحاق لا تكون في المصادر الا ناديا والوتر بكسر الواو وقهها قوله فان كانت قبلها فلا اثر لها (قائل ان يقول ينبغي ان يكون الامر

الى علو وان كانت بعدها فتقلب المستعلية فيقال طارد وغارم فلذا قيل المص قوله المكسورة بقوله بعدها  
وكما تقلب المستعلية تقلب اراء الغير المكسورة ايضا فيقال من قرار لئود كر في شرح الهادي انه اذا تأخر  
المستعلى عن الالف نحو فارق لم يحز الامالة لقوة المستعلى حيث ذكر ويمكن ان يكون مراد المص ايضا ذلك  
لكن لم يصرح به اكتفاء بالامثلة فانه ذكر في الامثلة ما يتقدم فيه المستعلية على الالف فاحتاج حيث ذكر الى  
زيادة تفصيل بان نقول اذا كانت اراء المكسورة بعد الالف فالمستعلية اما قبل الالف او بعدها  
فان كانت قبلها فتقلب اراء المكسورة عليها فيقال نحو طارد وان كانت بعدها فلا تقلبها بل تقلب المستعلية  
عليها فلا يزال نحو فارق للممر في رباط وان لم تكن اراء تلى الالف بل تباعدت فهي كالعدم في المنع عن الامالة  
لو كانت غير مكسورة وفي الغلب على المستعلية لو كانت مكسورة فيقال هذا كافر لكسرة الفاء ولا يتعد  
بإزاء لبعدها فلا يزال نحو مررت بصادر الحرف المستعلى وهو القاف ولا يتعد بإزاء  
المكسورة لبعدها وبعضهم يمسك اى يقع كافرا ويميل مررت بقادر وذكر بعض الشارحين  
ان قوله وبحرف معطوف على مقدر تقديره الاستعلاء مانع قبلها يليها بغير حرف وبحرف في كلتيهما على  
رأى ومانع بعدها يليها بغير حرف وبحرف وبحرفين على الاكثر وفيه نظر اذ يصير التقدير هكذا مانع  
قبلها يليها بغير حرف ويلها بحرف ويلها بحرفين وفساد لا ينبغي فالاولى ان يقال هو عطف على قوله  
يلها لان الجار والمجرور لكونه في تقدير الفعل بسلف كثيرا على الجملة الفعلية اى الاستعلاء مانع

بمسك ما ذكرنا لان اراء المكسورة اذا كانت قبلها ولم يكن انتقالا من اسفل الى علو واذا كان بعدها ولم يعل  
يكون انتقالا من علو الى اسفل والاول اشد عذورا والثاني اسهل ض قوله من رباط الخيل) الرباط الخيلو التي  
ربطت لاجل الغزاة قوله يلزم العدول من سفل الى علو ( فان قبل العدول من سفل الى علو لازم هنا اميل  
الالف او لا لانه لو اميل يكون عدولا من سفل حصل بالامالة الى علو في الطاء ولو لم يعل يكون عدولا من  
سفل في اراء الغير المكسورة الى علو في الالف قلت ارتكاب عدم الامالة اولى لان في الامالة عدولا من السفل الى  
العلو بلافصل وفي عدم الامالة عدول من سفل الى علو مع الفصل وهو اسهل ض ( قوله وذكر في شرح الهادي)  
جزم بما ذكره الشيخ ابو حيان وغيره قوله المستعلى عن الالف) اى مع تأخر اراء ض قوله ايضا ذلك) اى انه  
اذا تأخر لم يحز الامالة لانه والاولى ان يقدر مدلول هذا الكلام بحيث يطابق المقتضى فيكون معنى قوله مراد المصنف  
ايضا ذلك اى انه يقلب اراء الغير المكسورة المستعلية اذا كانت المستعلية قبل الالف اذا تأخرت عنها ض قوله فيقال  
هذا كافر) فان قلت اراء الغير المكسورة لم لا يمنع عن الامالة عند التباعد عن الالف في نحو كافر والحرف المستعلى  
مانع عنها عند التباعد في نحو ما تى مع ان كل واحد منهما متباعد عن الالف قلت اراء بالتباعد يبين امرها ويضعف  
حالتها ولذا قال المصنف في شرح الفصل بل هي مجرأة مجرى المستعلية معناه ان حرف المستعلية في المنع اصل لاجل  
المضادة بينهما بخلاف اراء الغير المكسورة فان ضدتها للامالة ضمية لانه اقول وفي المتن ايضا اشارة الى ان المستعلية  
اصل في المنع حيث قال منعت منع المستعلية لكن هذا يتخالف ما نقل من البعض ان الرامش ما لنا وكان ذلك التقليل  
ضعيف ض قوله ولا يتعد بإزاء لبعدها) اى المضمومة وفي بعض النسخ المكسورة وهو خطأ ض قوله اى يقع  
كافرا) اى لم يعلوا اعتبارا بإزاء الغير المكسورة في المنع وان بعدت قوله ويميل مررت بقادر) اعتبارا بالمكسورة  
في غلبتها المستعلية وان بعدت (قوله وذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى قوله وفساده لا ينبغي)  
وهو ان الاولى والقرب لا يطلق على شيئين لغة وها حقيقة الا اذا لم يكن بينهما فاصل سواء كان عدم الفاصل بحرف  
او بحرفين ويطلق مجازا والاصل عدمه على ان يليها في تغير حرف حقيقة فلو جملناه على المجاز في حرف وبحرفين يلزم  
الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو غير جائز وعند من يحوزه خلاف الاصل ولا ضرورة في ارتكابه ض (قوله  
وفساده لا ينبغي) وجهه ان المفهوم من قوله يليها الاتصال والمجاورة وذلك متناف للفضل بحرفين وبحرف

وقد يقال ما قبل هاء التأنيث في الوقف • وتحسن في نحو رجة • وتفتح في الراء نحو كدرة  
وتوسط في الاستعلاء نحو حقة

قبلها يلها وبفصل بينهما بحرف إلى آخره فقله يلها حال وما بعده عطف عليه • فقله وقد يقال • لا  
فرغ من ما فيه بعد الفتحه الألف شرع فيها ليس كذلك وهو قيمان لأنه أمان يكون بعدها هاء التأنيث أولا  
فقول يقال ما قبل هاء التأنيث المتعدي من التاء في الوقف لشبهها بالألف لظانها فيهما وحكما لكونهما  
لتأنيث علامتا هاء التأنيث في الأضال فقد شبه اللفظي ولا هاء السكت والصغير فقد شبه الحكمي ثم  
ذلك تحسن في نحو رجة مما لم يكن فيه الفتحه على الراء ولا على الحرف المستعلى وتفتح في نحو كدرة  
لراء المفتوحة وتوسط في نحو حقة لأن الراء المفتوحة أشد مانعا وآخر المص امالة ما لم يكن فيه بعد

واحد وقد يحاج بان الفعل المذكور من الولي ومعناه لغة القرب والدنو وهو معنى نسي ولا نافي الفصل  
قوله وبفصل بينهما أي مع فصل أو حصل بحرف ضي ( قوله يقال ما قبل هاء التأنيث ) يعني به ان فحة  
الحرف الذي قبل هاء التأنيث حال لاذلت الحرف وتغير بعضهم عن ذلك بأمانة هاء التأنيث تجوز وأطلاقهم  
هنا هاء التأنيث شامل لتي رسمت تاء نحو بقيت الله ولجئوزة بها لتأ كيد كنعية أو المبالغة كعلامة  
أول الفرق كسيفينة ولبة وغيرها ( قوله لشبهها بالألف ) بينه غيره بلزوم السكون وقبح ما قبلها وأقادة التأنيث  
والخفاء والزيادة والبدل وغيرها قوله لكونهما لتأنيث مثال الف لتأنيث حلي فانها تمال لانها ترجع إلى الياء في  
الثنية وجمع المؤنث نحو حيلان وحيليات وانما أملت الفتحه قبل الهاء مع عدم الكسرة والياء المقترضين للامالة لان  
مشابهة ما قبلها الحكم كافية في ثبوت الحكم للشابه فلا يحتاج إلى سبب برأسه ( قوله ولا هاء السكت ) مثلها الهاء  
الاصلية نحو فقهه على انه قد نقل عن الكسائي امالة ما قبل هاء السكت في نحو ماليه وبها ففتح ابو من احم الخاقاني في له  
والشهور عنه بعد ما قوله لقد شبه الحكمي ) وهو كونه لتأنيث ( قوله ثم ذلك يحسن الخ ) مقتضاه جواز امالة  
الفتحة في الجملة على أي حرف كانت من سائر الحروف أي غير الألف وهو أحد المذهبين وعليه جرى ابن مالك وغيره  
وأطلقوا الجواز قال الشريف وما في المتن أحسن والمشهور على ما قال الموصلي وغيره وهو المشهور من مذهب الكسائي  
في قرأته ان الحروف التي تمال قضا قبل هاء التأنيث خمسة عشر يحتمل قولك فبعت زيب لندو شمس • وأما الباقية  
ف عشرة بما يمنع أمالتها مطلقا وهي حروف الاستعلاء لأنها مانعة في الأصل وهو الألف فالرفع أول والعين والهاء  
جاء لا في الجمعتين لضعف الرفع والألف لأنها لا تكون إلا ما كنهه أو أربعة بمنع أمالتها ان قبح ما قبلها أوضح وهي الهجزة  
والهاء لقربهما من خرج الألف والكاف قربهما من مخرج القاف والراء لتكررها فإذا انكسر ما قبلها أو كان ياء  
جاءت للانضمام سبب الأصل إلى الشبه قوله ذلك تحسن أي امالة الفتحه التي بعدها هاء التأنيث على ثلاثة أقسام  
حسن وتفتح وتوسط بينهما ( قوله لأن الراء المفتوحة أشد مانعا ) منه الشيخ نظام الدين وادعى ان الأمر بالسكت قال  
لأن الراء غير المكسورة ملحقة بالمستعلى وشبهته فلا تبلغ درجته ولهذا كانت الامالة في ان يضر بها أشد وأقوى  
منها في قد يضر بها قاسم وأجبر امالة عمران دون بر فإن قال وانما القبح في الراء لأن امالة قضا كامالة  
قحنتين لتكرار الراء فالعمل في أمالتها أكثر انتهى وما ادعاه هو مقتضى كلام المصنف في شرح الفصل وغيره قوله لأن  
الراء المفتوحة أشد مانعا ) الأولى ان يقال في تعليله الراء حرف مكرر فالامالة فيه كأن امالتان والشبه ضعيف للامالة فلو  
أميلت الراء المفتوحة بواسطة شبه الهاء تلام امالتان بسبب ضعف بخلاف المستعلى فانه حرف واحد ولو أميلت تلام امالة  
واحدة وهو أسهل من امالتين فلذا قبح امالة الراء المفتوحة ولم تفتح امالة الحرف المستعلى بل توسط ض قوله أشد  
مانعا ) لأن الراء الغير المكسورة ملحقة في المنع بالمستعلى لامتصاصة فيه بدليل انها لا ينع إلا اذا اتصلت بالألف  
والمستعلى بمنع متصلة ومتفصلة ويمكن الجواب من هذا النظر بان نقول ان هذا مبنى على قول البعض الذي

والحروف لاتمال فان سمي بها فكلا السماء واميل بلى ويا ولا في امالاتضمتها الجملة

الفحة الف ولاهه اشارة الى قلته ونحن ايضا نذكر هاهنا ان شاء الله تعالى **﴿ قوله والحروف لاتمال ﴾**  
 هذا اشارة الى ذكر الحروف والكلمات التي تشابهها بما لا يدخله الامالة فتقول الحروف لاتمال لقلة  
 تصرفهم فيها والامالة من باب التصرف ولانه لاصل لالتقاء فتمال المناسبة وبعض العجم يمل لكن  
 وهو لحن فان سمي بها خرجت من حكم الحرفية ودخلت في حيز الالمام فان وجد حيلته ما يقتضي الامالة  
 فيها بعد التسمية كما في الا واما اميل لان الالف الرابعة في الاسم بحكم بانها من ياء وان لم يوجد كما لو سميت  
 بعلى والى لم يميز امالتها لانها يجعلها من بنات الواو لان بنات الواو اكثر ولذلك تقول في تثنيهما الواو وعلوان  
 واميل بلى لانها اشبهت الفعل حيث استقلت بنفسها في الجواب واخنت من الجملة المذكورة في السؤال قال  
 الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا هو يالاه قائم مقام ادعو وكذا لا في امالوا والاصل ان ما  
 وماصلته ومعناه في الفارسية بارى تقول اخرج فاذا امتنع تقول امالا فكلهم اى ان كنت لاتعمل الخروج  
 فتكلم فعمل ان لا في امالافنية من الجملة الفعلية هكذا ذكر في بعض شروح الفصل وهو يدل على ان الهزمة

اراء الغير المكسورة عندهم ليست محقة في النعم بالمستعملة فافهم **﴿ قوله ولا نه لاصل لالتقاء ﴾** هكذا قال غيره وقاعدت من  
 بان انتفاء الانقلاب عن مكسور او ياء لا يوجب امتناع الامالة مطلقا لجواز سبق غيره كالكسر السابق وهو قولت اما  
 بمنزلة قولك شملال فالوجه هو التعليل السابق **﴿ قوله وهو لحن ﴾** اى على الصحيح بقده بذهب التمرال جواز امالته انها  
 تشبهها بالالف فاعل نقل ذلك عنه ابو حيان **﴿ قوله وهو لحن ﴾** يمكن ان يقال في لغتهم كذلك وليس لغتهم امالة لفظ عربى حتى  
 يكون لخاص **﴿ قوله يحكم بانها من ياء ﴾** اى وان كان فعله واويا تكفى بقدران اصله مغزى وقلبت الواو الفاعيد انقلابا  
 ياء لوقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها ولذلك يقال في تثنيته مغزى بلى **﴿ قوله بانها من ياء ﴾** ولهذا يثنى حيلته بيا له فيقال  
 البيان على قياس حيلبان **﴿ قوله وان لم يوجد ﴾** اى ما يقتضى الامالة في الحروف التي سمي بها بعد التسمية والتقاؤه  
 في الثالين واضع ان الالف فيها متقلة عن واو كما ذكره يانا الخفى ولا اثر لصيرورة الالف فيها ياء في نحو عليه  
 واليه تعذر هابعد التسمية ولا تمايلا ساكنة وقدم اناه لا اثر لها وكذا لا اثر لكسرة في الالف لانها كسرة على غيراء وقد تقدم  
 ايضا انها لا اثر في الواوى والضمير في امالتها ويجعلها الحروف المذكورة وكذا المتوسطة او هو راجع الى التسمية  
 المفهومة من الفعل السابق وعلى هذا شرح النظام ولا يجوز ان يكون ضمير القصص لانه لا يؤثت كما سبق الا اذا كان  
 في الجملة المفصلة مؤنث ضمير فضلة نحو هي هند مليحة **﴿ قوله ولذلك تقول في تثنيهما الواو وعلوان ﴾** نص على سبويه  
 وجزم باستناع الامالة نقله الجوهرى وقال ذلك ايضا المصنف في شرح الفصل والموصلى وغيرهما نحو التمس على شارح  
 في الفقه فزم جواز الامالة قال التاك تقول في التثنية البيان وعلبان لقولهم اليك وعلبان قال انما ذكره هو التباس **﴿ قوله ﴾**  
 واخنت من الجملة اى عن اذانها في الجواب بصيغة الانجاب **﴿ قوله مقام ادعو ﴾** وان لم يكن في ادعو سبب  
 الامالة بل يكتفى بوجود سببها في نوع المشبهة الحاصل انما شبه شئ بشئ في باب الامالة وكاف في نوع المشبهة  
 سبب الامالة في الجملة وذلك كاف لامالة المشبهة وان لم يكن سبب الامالة موجودا في المشبو المشبهة فثامل هذا في ياء ضميره  
 مما ذكر في هذا البحث **﴿ قوله وما ﴾** في معناه واى النذبة وذلك صرح البرزى **﴿ قوله وكذا لا في امالا ﴾** هكذا  
 قال غيره ايضا وقضيت انها لا تعمل مفردة وكلام ابى حيان في ذلك اصرح فانه قال امالة الف لانها موضوع  
 موضع الجملة من الفعل والفاعل الا ترى انى لم يفتل كذا فاضل كذا ولو افردت من اما لم اصحبت امالة الف  
 لا قال وحى ابن جنى من قارب امالة الف لا في الجواب لانها مستقلة انتهى **﴿ قوله ومصلحة ﴾** اى زائمة عن كان  
 ومرفوعها **﴿ قوله ومصلحة ﴾** اى زائمة معناه اى امالا **﴿ قوله فناء الجملة الفعلية ﴾** اى ضيعة ما يضيده الجملة يقال ما يبنى  
 عنك هذا اى ما ينفك والفناء بالفتح النفع **﴿ قوله وهو يدل على ان الهزمة من اما مكسورة ﴾** يدل عليه ايضا

وغير المتكهن كالحروف • وذاتواى ومضى كلى

من اما مكسورة وقال بعض شارحي هذا الكتاب امال يفتح الهززة فان معنى امالاهوان كنت لا تفعل ذلك افضل هذا اى لان كنت فحذفت اللام ثم حذفت كان فصار الضمير المتصل منفصلا وزيدت ماعوضا من الفعل المحذوف وقلت النون ميميا وادغمت في الميم ﴿ قوله وغير المتكهن ﴾ هو الاسماء المنبئة امرها كامر الحروف والفتها اصل لانها غير مشتقة ولا منصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الذى بنى عليه اذ بالاشتقاق يعرف ذلك فلم عمل كالحروف واميل ذالا استقلاله تقول ذاتى جواب من قال من فعل كذا قال في شرح الهادى حكى سيويه امال هذا لانه شابه الاسماء المتكئة من حيث انه يوصف ويثنى ويجمع ويصغر والفه منقلبة عن يله واصله ذى فحذفت الياء الثانية تخفيفا وقلت الاولى الفالا ففتاح ما قبلها وان كانت ساكنة طلبا للفتحة ثم قال فيه وامال اذا لحن وكذا اميل انى لاستقلاله وتقول من انى لن قال الله

التقدير المتقدم في كلام ابى حيان والواقع في كلام ابن هشام وغيره ويؤيده قولهم ان حذفت كان ومرفوعها ببدان الشرطية كثير ( قوله وقال بعض شراح هذا الكتاب ) اراد الشريف رحمه الله تعالى لكن فيما نقله عنه تصرف بزيادة افسدته والذى رأته في شرحه ببدان ضبط الهززة بالفتح نصه بالنسب لان معنى امالاهوان كنت لا تفعل ذلك افضل هذا اى لان كنت فحذفت اللام وزيدت ما وقلت النون ميميا وادغمت الميم في الميم انتهى ومراده ان ما زيدت بعد حذف كان واسمها عوضا عن المحذوف وماتاله على هذا صحيح ان ساعده نقل ( قوله حذفت كان فصار الضمير المتصل منفصلا ) هذا التقدير مشهور في قولهم امالنت منطلقا انطلقت ونحوه ولا يناسب المثال وقد علم ما فيه قوله فصار الضمير المتصل منفصلا المتقول عن هذا الشارح غير مطابق للمثال المبحوث فيه وهو افضل هذا امالالا ليس فيه ضمير منفصل بل حذف ههنا الضمير مع الفعل وانما ذاك في مسئلة امالانت منطلقا انطلقت هـ لانه يقال افضل هذا امالا ومعناه ان كنت لا تفعل الامر المصطنع فافضل هذا الامر فحذف الجواب مدلولوا عليه بما تقدم من قولنا افضل هذا ثم حذفت جملة الشرط كلها الاحرف الشرط وحرف التني الداخلة على خبر كان وحيى بما زائفة معوضا ميميا من كان وادغمت نون ان في ميم ما هـ لانه هذه الحاشية دالة على ان الجواب محذوف ومنقول الشارح من شرح المفصل يدل على انه مذكور والحق ان امالاستعمل على الوجهين فتارة بمحذوف جوابه وتارة بذكر كراى اذا قدم امالا لا بد من ذكر الجواب كما نقل الشارح واذا قدم افضل هذا على امالا يمحوز حذف الجواب ض اعلم ان التعريف المذكور للامالة لا يشمل إمالة الضم الى الكسرة في نحو من اسمر ولا بأس لقلتها وعدم الاعتداد بها ومن ثم ذهب كثير الى ان الامالة هي ان ينحى بالالف نحو الكسرة تعريضا لشيء باسمه اقسامه ( قوله الاحتمال المبينة ) اى التى لم يمرض بناؤها اما ماهرض فيها لئلا ينداء مثلا نحووا فني وياحلى فلا تمتنع امالته لان الاصل فيه الازهارب ثم ما ذكره تفسير لغير المتكهن الذى تمتنع امالته ولذا ذكر الاسماء وان القول الماضى يمال كما افاده المصنف فيما سبق وهو غير متحقق على انه قد اميل باطراد من غير المتكهن بالتفسير المذكور ضميرها وتا في قولهم مربها ومربنا ومرعلينا ومرعلينا ذكر ذلك ابن مالك وغيره ( قوله من حيث انه يوصف ويثنى ويجمع ) كأنه اراد بالجمع نحو اولئك فان ذا مفردة وان لم يكن من لفظه ولم يذكر الجمع وغيره وتا الموقوت في الاستقلال والمشابهة من الوجوه المذكورة مثل ذا. لكن المقصود من التوجيه بهما هو الاشارة الى المعنى الذى لحظه من امال من العرب لان لا يحصل شيء سيبا محوزا للقياس ( قوله واصله ذى ) مذهب البصريين ان ذا ثلاثى الوضع والصحيح عندهم انه من باب جيت اى مما عينه ولامه يآئن وانه من باب فعل بالتعريك وان المحذوف لابه قال ذلك المرادى وغيره فا نقله الشارح من ان اصله ذى بالبيكون ضعيف على هذا ( قوله ذكر صاحب الكشف الى آخره ) حاجة الى الاستشهاد لجواز امالة ذاتى بهذه القراءة فقد قرأه الكسائى



واميل عسى لى عيت وقد تمال القصة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر من المحاذر

التدبير ذكر صاحب الكشف في تفسير قوله تعالى \* اناصينا الماء صباه انه قرأ الحسين بن علي رضي الله عنهما  
ان صبيها بمالة اناى كيف صبيها وكذا متى تقول متى ان قال زيد يسافر **قوله واميل عسى** انما ذكر ذلك  
وان كان فعلا صريحا من ذوات الياه لقولهم عيت لثلاثهم انه لعدم تصرفه اى لعدم مجئ المضارع  
والامر والى منه يكون كالخروف في امتناع الامالة فدفع هذا الوهم **قوله** وقد تمال القصة منفردة  
اى وقد تمال القصة منفردة من غير ان يكون معها الف او هاء تاء وذلك لا يكون الا مع الراء المكسورة بعدها  
في امالتها من الكلفة فلم يبق عليها الا الراء المكسورة لاذكر ثامن تدبير كسرتين بخلاف غيرهما من الحروف وبخلاف  
ما بعده الف من القعقات فانه يعتمد عليها فيزول ما في الجدول بها الى الكسرة من الكلفة وذلك معلوم  
عند النطق وهى قلب المستعيلة والراء المفتوحة ههنا ايضا نحو من الضرر والمحاذر اسم مفعول من حاذر  
اما لو الذال لراء ولم يملوا الالف لانها قد اكتشفها ففتحت اذ كسرة الذال مشوبة بالقصة كالسيويه  
لم يوجب امالة الذال ههنا امالة الالف كما لم توجب كسرة الضاد في حاضر امالة الفه وانما شبه الذال  
هنا بالضاد لان فتحها كما استعلاء الضاد وقد شاب فتحها كسرة الامالة كما شاب ذلك الاستعلاء تسفل.

وغيرهما بامالتها حيث وقعت في القرآن اى شئهم اى لك هذا \* اى تصرفون وغيرها **قوله** انه قرأ الحسين  
ابن علي ( الذى رآته في الارباب للمجلى الحسن بن علي بدون ياء وكذا في الكشف ولعل نخصه بخلافه  
وهى قرأة شاذة والمتواتر هو انما يفتح الهززة والفتح على ان اللفظ ان واسمها وهو قرأة الكوفيين وبكسر  
الهززة كذلك وهو قرأة الباقين ( قوله لقولهم عيت ) اى يفتح السين وكسرهما والمراد ان عسى اميلت  
لان الفها عين ياء والاصل عسى بدليل قولهم عيت وليس المراد ان الامالة لقولهم المذكور كما يقتضيه ظاهر  
المتن وذكره ايضا الشريف لما تقدم من ان الانقلاب الى الياه الساكنة لا يتره فلي تأمل ( قوله وقد تمال القصة  
اى منفردة ) اى فى الوصل والوقت سواء كانت حرفا ام متعلا نحو من القرة او فيراء نحو بشررا وفي غيرها  
نحو من الكبر اذا لم يكن ياء وان كان ياء نحو الفير لم تمل فتحها نص على ذلك كله سيويه ( قوله وذلك لا  
يكون الا مع الراء المكسورة بعدها ) اى اذا اتصلت بها او فصل بينهما مكسور اوسا كن غير ياء فتقال  
القصة في نحو اثر وفي نحو عمرو لا في نحو بختير نص على ذلك ايضا سيويه ولا يشترط ان تكون الراء ايضا في طرف  
وان بشرطه ان مالته ولا ان تكون لاما ولا اتصالها بالقصة في كلمة فتجاوز امالة قصة العين في نحو الفير وقصة  
الطاء في نحو رايت خطب رباح لكن الامالة في المتصلة اقوى فهى في من البقر اقوى منها في خطب رباح نعم يشترط ان  
لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من السرق فانه مانع من الامالة ويقع من قول الشارح بعدها ان  
القصة لاتعمل لكسرة رابقتها نحو رم وهو كذلك ذكره ابو حيان وغيره قالوا وتحرر الكلام في امالة القصة  
بكسرة الراء ان يقال تمال كل قصة في غيره قبل راء مكسورة متصلة بها او منفصلة بمكسورا وساكنا غيره  
وليس بعد الراء حرف استعلاء **قوله** وهى قلب المستعيلة ) اى الراء المكسورة قلب المستعيلة نحو من الصغر  
الاذا كان المستعيلة بعدها نحو من الفرق فانه لاتمال كما مر في نحو قارق وقلب الراء المفتوحة ايضا نحو من  
الضرر ونحو وما عند الله خير للإبرار **قوله** والمحاذر هذا شرح لقوله من المحاذر فى المتن ( قوله ولم يملوا  
الالف ) زعم ان خروف من امال الف عادا لاجل امالة الالف قبلها اما هنا الف المحاذر لاجل قصة الذال  
ومنع ذلك سيويه كما حكاه الشارح اى لان الامالة من الاسباب الضعيفة فيجى ان لا يقاس شئ منها الا فى  
المجموع وهو امالة الالف لاجل الالف قبلها او بعدها اما امالة القصة فلان ذلك ابوجان والفرق من جهة  
المعنى ان الامالة مع الالف قوية من اجل انها كالتين احديهما للالف والثانية للقصة فتقويت على الاستماع

تخفيف الهزمة \* يجمعه الابدال والحذف وبين وبينها وبين حرف حركتها وقبل او حرف حركة ما قبلها وشرطه ان لا تكون مبتدأها

الكسرة \* قوله تخفيف الهزمة \* لم يحده بأن يقول ان رد الهزمة الى وجه من التخفيف لان اسمه اللغوي يبنى عنه والهزمة حرف شديد مستقل تخرج من اقصى الحلق فلذلك الاستتصال ساغ فيها التخفيف لنوع من الاستحسان وهي لغة قريش واكثر اهل الحجاز والعقيق لغة تميم وقيس قياسها على سائر الحروف \* وقال يجمع الابدال ولم يقل يجمع الابدال لبيان حصر التخفيف فيها والاصل بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهزمة بوجه ثم الابدال لانه اذهاب الهزمة بعوض ثم الحذف لانه اذهابها بغير عوض \* وبين بين فثمان مشهور وهو ما يكون بين الهزمة وبين حرف حركتها كما تقول سئل بين الهزمة والباء وغير مشهور وهو ما يكون بينهما وبين حرف حركة ما قبلها كما تقول سول بين الهزمة والواو ثم هزة بين عند الكوفيين ساكنة وعند البصريين مخرجة بحركة ضعيفة يعنى بها نحو الساكن ولذلك لا يقع الاحيش يجوز وقوع الساكن غالباً فلا يقع في اول الكلام \* قوله وشرطه \* اى وشرط تخفيف الهزمة ان لا يكون

بمخلافها مع الفتح وحدها ( قوله لم يحده بأن يقول الى آخره ) لو قال ذلك لم يلزم دور لان المراد بالتخفيف فيه معناه اللغوي ( قوله لبيان حصر التخفيف فيها ) اى لان المفهوم من الكلام حينئذ ان الامور الثلاثة جامعة لمسائل التخفيف كلها فلا يصرح عن الثلاثة شئ منها والالم تكن جامعة ولا يفيد ذلك العبارة الاخرى لان الجامع لامور يجوز ان يجمع غيرها وقال شارح لان الامور كما يكون في التخفيف تكون في غيره قال والحاصل ان التخفيف لا يكون الا في الامور ولا عكس انتهى وفيه نظر لان الامور ليست مطلقة للابدال والحذف مثلا بل ابدال الهزمة وحدها وتسهيلها وهي لا تكون في غيره قوله لبيان حصر التخفيف فيها ) اعلم ان الحصر تارة يكون بالاداة كقولنا ما زيد الا قائم وغيرها من طرق الحصر وتارة يكون بلادة كقولنا مثلا الكلمة مخصصة في الانواع الثلاثة وكأخبر فيه فان قولنا التخفيف يجمعه الثلاثة يدل بعماده وتركيبه على الحصر لانه اى حصر التخفيف فيها فان معناه ان هذه الانواع الثلاثة جامعة للتخفيف ويحيط به فيتأى الحصر يعنى هذه العبارة وهي يجمعه الابدال والحذف وبين بين يفيد الحصر لانه اقتضى ان لا يخرج شئ من الثلاثة عنه ولم يقتض ان لا يجمع غيرها لان الذى يجمع الثلاثة لا يمنع ان يكون جامعا لاربع وخامس وغير ذلك بخلاف يجمع التخفيف والابدال والحذف وبين بين فانه لا يفيد الحصر فلذلك اختار هذه العبارة ( قوله والاصل بين بين ) قال اليرزى اعلم ان لفظة بين من الامور الاضافية فتقتضى التعدد وعلى وفق ذلك كررت والغالب عليها النصب بالقرينة ولكنها هنا مبنية تضمن يعنى الحرف يعنى الواو كان قولهم هو جارى يت بيت مبنى يقال وقم زيد بين بين اذا ذكر الصلاح والطلاح ومعناه انه واقع بين الامرين ليس مخصوصا باحدهما بل يزاول كلا الامرين والمراد هنا كون الهزمة بين كونها همزة خفيفة وبين كونها حرف لين انتهى وقال الرضى يقال سقط بين بين اى بين الحلى والميت وبين الثانية زائمة كافي قولهم المال بين وبينك ولفظ بين بين في كلام الشارح مرفوع الحلق والمعنى والاصل جعل الهزمة قريبة من حرف اللين قوله وغير مشهور ) هذا الخلاف يتصور في الهزمة المتحركة واما الساكنة فلا يتصور في تخفيفها الا الطريقة الثانية ولكن يحى بعد ذلك قيل قوله والمتحركة انه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور فتعين من ذلك ان لا يكون في الساكنة بين بين الاعلى المشهور ولا على غيره ( قوله ثم هزمة بين بين عند الكوفيين ساكنة ) قالوا لعدم الابتداء بها ( قوله وعند البصريين مخرجة ) اى لم يابنها المتحركة في نحو قوله والاخبار الذى انما تشبهه واما ما منع الابتدائها فبقرينها الساكن لذهاب بعض الحركة قال الجعبرى ومن ثم لم يفرغوا متاعلن لتلايق قابل الاسكان والا لقوله ووقوع الساكن غالباً ) كما به يحرز عن

وهي ساكنة ومضرة حركة الساكنة تبدل بحرف حركة ماقبلها كراس ويروسوت

والى الهدى آتا والذيتن وشولونلى

مبتدأ بها كقوله مبتدأ واحد ابل وام واما فلنا مبتدأ لان الهزة الثانية في اول الكلمة قد تخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى نحو جاء احدهم على ماسحى ولذا قل المص وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها ولم يقل وشرطه ان لا يكون في الاول وذلك لان المبتدأ بها لو خفت لم يلبث بين بين اذ هو الاصل فيه لكنه قريب من الساكن فينتج الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل حلوا الباقي عليه هذا مع ان الهزة المبتدأ بها لا تكون مستقلة ولا يرد نحو خذ واصله اوخذ خفت بالحذف لانه حذفت الهزة الثانية تخفيفا ثم استغنى عن هزة الوصل لحذفت فلم تخفف هزة الاولى ولا نحو قل واصله نقول لاننا منع ان واصله ذلك لانه مأخوذ من قول حذف حرف المضارعة وسكن اللام فصار قول وحذف الواو لالتقاء الساكنين فصار قل فلم يوجد سبب وجود الهزة فلا يتحقق تخفيف الهزة او تقول سلنا ان واصله اقول لكن اعل. يقل حركة الواو الى القاف وحذف الواو لالتقاء الساكنين فاستغنى عن هزة الوصل لحذفت لعل ان تخفيف قوله وهي ساكنة شروع في كيفية تخفيف الهزة فهي اما ان تكون واحدة او اثنين فان كانت واحدة فهي اما ساكنة او مضرة فان كانت ساكنة تبدل بحرف حركة ماقبلها يعني ان كانت قبلها قصبة قلبت الفاء وان كان كسرة قلبت ياء وان كان ضمة قلبت واو او سواء كانت الهزة الساكنة مع المضرة الذى قبلها في كلمة واحدة كما في راس ويروسوت وقوله سوت فعل ماض مستند الى التكلم من ساء يسوء او في كلمتين كما في قوله تعالى الى الهدى ايئنا فان قوله ايئنا من اليتان قلبت الهزة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ماقبلها وليس هذا موضع الاستشهاد ثم اتصل بقوله الهدى فسقطت هزة الوصل من اوله فصادت الهزة الثانية المتقلبة لزوال موجب القلب فالتى ساكنان وهما الف هدى والهزة العادة فحذفت الف هدى لسكونها في آخر الكلمة والتضير بالآخر الى فصار الى الهدى ساكنة بعد الدال فقلب الف فصار الى الهدى وهو موضع الاستشهاد وكفى قوله تعالى الذى اوتمن بقوله اوتمن فعل ماض مجهول من الايمان قلبت الهزة الثانية واو لسكونها والضماء ماقبلها ولما اتصل بقوله الذى سقطت هزة الوصل في الدرج وصادت الثانية المتقلبة فالتى ساكنان الهزة من اوتمن والياء من الذى فحذفت الياء فصار الذى اثنين هزة ساكنة بعد الدال فقلب ياء فصار الذى ثمن وقوله تعالى يقول ائذن بقوله ائذن امر من اذن ياذن قلبت الهزة الثانية منه ياء ثم اسقطت هزة الوصل في الدرج وصادت الهزة الثالثة فصار يقول ثمن قلبت الهزة واو فصار يقولونلى واما تعين الابدال في هذه الصور اذا اردت تخفيفها اذلا يمكن جعلها بين بين المشعور لسكونها واخير المشعور لانه حيث لا يجوز المشعور لا يجوز غير المشعور ولا يمكن الحذف لانه لا يلقى ما يدل عليها

وقوع هزة بين بين بعد الالف كفى نحو السماء (قوله وام) هو يشدد الياء (قوله اذ هو الاصل فيه) الضمير الجبرور لتخفيف المفهوم من ضله التقدم وضمير لكنه لين بين قوله لانه حذفت الهزة الثانية) وهي ليست في الابتداء قوله سلنا ان واصله اقول لان اصل قول قول (قوله تبدل بحرف حركة ماقبلها) اى جوازاً وقد جاء ذلك في قراءة ابي جعفر وورش وابي عمرو على تعصيل مشهور بين القراء (قوله كفى راس ويروسو) مثال الساكنة حيناً كالاولين بعد ضمة سور واملتها فايها من ياء مضارع اى على لغة من يكسر ويومن واملتها لا مالم يقرأ ويقرأ ولم يوضو والاكثر في هذه بدالبدل بقاء الالف والياء والواو لاستيفاء الجازم هله ومنهم من يعتبر العارض فتحذفه للجزم كما تحذف الاصلية له (قوله قلبت الهزة الثانية) اى وجوباً كما ساقى في كلامه (قوله وليس هذا موضع الاستشهاد)

والمحرر ان كان قبلها ساكن وهو او او ياء زائدتان لغير الالحاق قلبت اليها واُدغم فيها كخطبة ومقروة  
واقيس وقولهم التزم في نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثير

**وقوله** والمحرر كذا **لما** فرغ من الهززة الساكنة شرع في المحركة وهى اما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا فان  
كان ساكنا قلبت الهززة المحركة اما ان تكون منطرفة فوقف عليها كذلك وان لم تكن كذلك فهى الهززة  
المحرركة التى ساكن ما قبلها او لا تكون منطرفة فوقف عليها تقول الساكن الذى قبل الهززة اما ان يكون فى الكلمة  
التي فيها الهززة واو في غيرهما فان فى تلك الكلمة فذلك الساكن اما صحيح او حرف علة وان كان حرف علة فاما  
ان يكون واوا او ياءا او القافان كان واو او ياءا فاما ان يكون نازا ثنتين او اصليتين فان كانتا ثنتين فاما ان يكون نالا لالحاق  
او لغير الالحاق فان كانتا لغير الالحاق قلبت الهززة الى ذلك الحرف واُدغم ذلك الحرف فى تلك الهززة المنقلبة كخطبة  
اصلها خطبة قلبت الهززة ياءا وادغم الياء فيها وكبر وتاصلها مقروة وقلب في الهززة واو او ادغمت واقيس تصغير  
افؤس جمع فأس اصلها افئس قلبت الهززة ياء وادغم الياء فيها بالبدال والبا تين ذلك  
لانه لا يمكن بين بين لان بين بين قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين لان ما قبل  
الهززة ساكن والالحاف يتل حركتها الى ما قبلها لكرهتهم تحريك حرف لا يصل له فى الحركة مع  
الاستثناء من تحريكه بالقلب الذى هو اول منه لاسم وهذا القلب والادغام بطريق الجواز وقال بعض  
النحويين التزم ذلك فى نبي وبرية ورد المص ذلك عليهم لان نالسا يقرأ النبي بالهمز فى جميع  
القرآن ونالسا وابن ذكوان يقرأن البرية بالهمز فهذا وان سلم انه غير متواتر لما ذكر المص فى اصول الفقه  
ان القراءات السبع متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالد والامالة وتخفيف الهززة لكنها لا اقل من

اى لان الكلام فى الهززة المتفرقة ( قوله تقول الساكن الذى قبل الهززة الى آخره ) الحاصل من هذا التقسيم خمسة  
اقسام ثلاثة منها يكون التخفيف فيها بالنقل وهى الهززة اذا كان قبلها حرف صحيح او واو او ياء اصليتان  
او زائدتان لغير الالحاق وقسم يكون فيه بالادغام وهو اذا كان قبلها واو ياء زائدتان لغير الالحاق  
وقسم يكون فيه بالتسهيل وهو اذا كان قبلها الف قوله فان كانت لغير الالحاق قلبت ( اى قلبت يحسن  
ذلك الحرف ض ( قوله وادغم الياء فيها ) اى وجوبا لاجتماع التلين مع سكون الواو ولها وان كان جازا لجواز القلب  
كاسيد كره الشارح فهو واجب وجاز باعتبارين هذا وقد سمع فى معنى خطبة خطبة ياء واحدة متحركة وليس  
بتخفيف خطبة وانما اصله خطبة فضلة كقصة قلبت الهززة ياء على حد مريم قال ذلك ابو حيان ( قوله وقال بعض  
النحويين ) اى كالأغثنى ونقل ابو على عن سيبويه انه قال بلغتنا قوم من اهل الصقيق يمتقون نيشا وريشة وذلك برى  
انتهى وقديشه لما قالوه ما اخرج الحاكم فى المستدرک حدثنى ابو بكر اجدين القباس حدثنا عبد الله بن محمد البغوى  
حدثنا خلف بن هشام حدثنى الكسائى حدثنى الحسين الجعفى عن جرير بن امين عن ابى الاسود الدولى عن ابى ذر  
رضى الله تعالى عنه قال جاء امرأى الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا نبي الله فمهر قل لست نبي الله فمهر  
ولكن نبي الله وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ( قوله لان نالسا يقرأ النبي بالهمز ) واما الحديث فقد قيل انه  
ضعيف ولو سلم فاقطع لا يارض بالظنى ولو سلم انه لا قطع فيحمل ان يكون التى للإمام فقد حكى ابو زيد نأت  
من ارض كذا اى خرجت منها لانه قوله لاني الله بالهمز يوهى بالمراد الله الذى اسخرجت من بلده الى غيره ونظير  
ذلك نهيه المؤمنين من قولهم راعنا لما وجدت اليهود بذلك طريقا الى السب به فى لغتهم او يكون كما قال ابو عبد خدا  
منه عليه الصلاة والسلام على تحرى اضعف المقامات فى القرآن وغيره قوله من قبيل الاداء المراد بالاداء ما يؤدى باللفظ  
دون الكتابة فان القراءات يتقسم قسمين قسم يؤدى باللفظ ولا يرض عن الخط كالاشمام والمد والقصر والامالة والتفخيم  
وقسم يعلم من الخط واللفظ جميعا كودنا وواعدنا وانجيتكم وانجيتكم والقراءات السبع متواترة فى النوع الثانى  
واما النوع الاول فتال الاثرون متواترة ايضا واختار ابن الحاجب عدم التواتر فيه قوله كالد هو تطويل

وان كان الفافين بين المشهور وان كان حرفاً صحيحاً او مثلاً غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسئلة وخبوشى وسو \* وجبل وحبوة وابو بوب

ان يكون كغيرها مما نقله الاحاد بل ما نقله القراء اولى لانهم ناقلون عن ثبت عصمته من الغلط وهم اعدل من النحاة فالصير الى قولهم اولى ثم لوقيل كثر ذلك في نبي وربة كان مستقيماً قال في الصحاح النبأ انظر ومنه النبي ففعل بمعنى فاعل وتفسيره نبي مثل نبيع وتفسير النبوة نبشة مثل نبشة تقول العرب كانت نبشة مسيلة نبشة سوء والنبوة والنبوة ما ارتفع من الارض فاذا اخذ النبي منه اى شرف من الخلق فاصله غير الهمزة وهو فعل بمعنى مفعول وتفسيره نبي ويقال برأ الله الخلق براء والبرئة الخلق قال القراء ان اخذت من البرى وهو التراب فاصله غير الهمزة تقول منه برأ الله يروء براء اى خلقه **وقوله** وان كان الفا **قوله** اى وان كان الساكن الذى قبل الهمزة الفا وارتدت تخفيفها جعلتها بين بين فان كانت مفتوحة جعلتها بين الهمزة والالف نحو سأل وقرأ وان كانت مضمومة جعلتها بين الهمزة والواو نحو تساؤل وتلاؤم وان كانت مكسورة جعلتها بين الهمزة والياء نحو قاتل وبائع وذلك لامتناع الحذف. ينقل الحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لا تدمج ولا تدمج فيها وامتناع بين بين المشهور لان ما قبل الهمزة ساكن فلا يمكن بين بين غير المشهور فان قلت فهلا امتنع جعلها بين بين يسكون الالف وقرب همزة بين بين من الساكن قلت سوغ ذلك امر ان خفاء الالف فكأنه ليس قبلها شئ وزيادة المد الذي فيها فانه قام مقام الحركة كالمدغم **وقوله** وان كان حرفاً صحيحاً قد ذكرنا ما يكون فيه قبل الهمزة الف او واو اياه زائدان لغير الاجاق بقى ما يكون فيه قبل الهمزة حرف صحيح كفى مسئلة والخب \* من خبأت النشئ ستره او واو اياه اصليتان كما في شئ وسوء او زائدان للالحاق كما في جيش وهو الضيع وخؤب وهو اسم ماء والواو والياء فيهما للالحاق يحذف وحكم الجميع ان تنقل حركة الهمزة الى ما قبلها وتحذف الهمزة وذلك لان حذفها ابغى في الضعيف وقد بقي من عوارضها ما يدل عليها وهو حركتها المثبوتة الى الساكن قبلها وجاء مرأة وكاة بالضم خالصة بان تنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها قهرك وبقيت الهمزة ساكنة فصار مرأة وكاة قلبوا الهمزة الفا كما في راس وهو عند سيوبه شاذ

الصوت بحرف الين عند اتصالها بهمزة مثل او تلك او ساكن كالضالين ( قوله فعل بمعنى فاعل ) يجوز ايضا ان يكون بمعنى مفعول لانه مبنى عن الله تعالى اى يحير من لسان الملك ( قوله والنبوة والنبوة ) كلاهما بفتح التون ( قوله اى شرف على الخلق ) الذى رأيت في الصحاح انه شرف ( قوله وهو فعل بمعنى مفعول ) يجوز ايضا ان يؤخذ منه بمعنى انه مرتفع على الخلق فيكون بمعنى فاعل ( قوله وتفسيره نبي ) هو باء واحدة مشددة والاصل نبوة فبذلك الواو ياء ثم حذفت الثانية وادغمت اليه التفسير في الباقية وذلك معلوم بما تقدم في التفسير **قوله** فلا يمكن بين بين غير المشهور ) وهو ان يجعل بينهما حرف حركة ما قبلها ولا حركة ما قبلها ههنا **قوله** وزيادة المد الذى ) وايضا همزة بين بين ليس بساكن محض فان فيه نوع حركة ( قوله كما في جيش ) هو يحيم وياه وحبوب بمجمة ثم موحدة ( قوله وهو اسم ماء ) هو ايضا الواسع من الاودية والدلاء ( قوله وحكم الجميع ان تنقل حركة الهمزة ) اى اذا لم يكن الحرف الصحيح من الافعال فان كانها كما في ناظر واناؤا لم يحذف التل اليه عند الاكثرين كما نقله ابن مالك وغيره وسبب ذلك ما يؤدى اليه من الالتباس فانك اذا نقلت اليها حذفت الهمزة ثم همزة الوصل للاستغناء عنها فتبقى نظرونا فتلبيس بالثلاثى المجرد قال ابو حيان ومن لم يبال بالعارض اجاز ذلك قالو يبنى عندى ان قرأ همزة فالوصل لان هذا التل مارض انتهى يقال ناظر بمعنى اعوج وادغم فانا ادواوية فتأودعفتته فالتفت ( قوله بان تنقل حركة الهمزة ) وقيل بل ابدلوا الهمزة الفاقزم تحريك ما قبلها بالفتح لانها لا يكون ما قبلها الا مفتوحا

وذومهم وابتغى مره وقاضويك وقد جاء باب شيء وسوء مدغما أيضا والتزم ذلك في باب يرى وارى وبرى للكثرة بخلاف بنأى وئأى ينئى

والكسائى والقراء يراه مطردا هذا اذا كان الساكن في الكلمة التي فيها الهمزة وان لم يكن فيها فتقل حركة الهمزة الى الساكن ونحذف سواء كان الساكن حرف علة او صحيحا فتقول في ابو ايوب وذوامهم وابتغى امره وقاضويك ابوبوب وذومهم وابتغى مره وقاضويك وقاضوجع قاض والاصل قاضون حذفت التون بالاضافة ولذا تقول في من ابوك ومن امك وكم ابلك من بوك ومن مك وبلك **قوله** وجاء **قوله** شبهوا الواو والياء اللتين ليستا بزائدتين كافي شيء وسوء الزائدتين كافي خطيئة ومقروءة وادغوا مثلها لكن الاول هو المشهور **قوله** والتزم ذلك اى نقل الحركة وحذف الهمزة في برى واصله رأى مثل برى لان ماضيه رأى كرى فالقيت حركة الهمزة التي هي عين الفعل في المضارع على الراء وحذفت والتزموا ذلك لكثرة الاستعمال حتى لا يجوز استعمال الاصل والرجوع اليه الا للضرورة كقوله المزمز لاقيت والدره اعصر ومن يمل العيش يرى ويعصر يقال تمليت غيرى اى استمتعت منه فحذف قوله ومن يمل العيش اى من يعيش كثيرا يروى مع ما لم يكن راء وسمعه وكذلك ارى وهو فعل ماض من الارادة واصله ارأى كاعطى واصل يرى ردى كيعطى نقلت حركة الهمزة فيها وحذفت بخلاف قولك بنأى مضارع نأى اى بعد وئأى بنأى فانه لم يلزم فيها نقل الحركة وحذف الهمزة بل حركت في جواز التحفيف كثيرا لانها لم تكن كثرتها فعلى ما ذكرنا علة الحذف في رأى وارى يرى التحفيف القياسى بالقامحركة على ما قبلها ثم حذفها والتزمه لكثرة الاستعمال وذكر في شرح الهادى انه يحتمل الحذف هنا وجه آخر وهو انه اجتمع في ارأى همزتان بينهما حرف ساكن والساكن حاجز غير حصين فكأنهما قد توالىا لحذفت الثانية على حذفها في اكرم ثم اتبع سائر الباب وقصته اراء لجواردة الالف التي هي لام الفعل وغلب الاستعمال هنا على الاصل حتى هجر ورفض وانا نقول فعلى هذا المذهب يظهر وجه من قال حذفت الهمزة من اشياء لا اجتماع همزتين بينهما الف لكن لو كان هذا علة لا طردت في مثل بنأى وئأى بنئى وفيه بحث

**قوله** وهو عند سيبويه اى هذا النوع من التحفيف ونقل الحركة وقلب الهمزة الفا **قوله** والكسائى والقراء يراه مطردا) نقل ذلك ابن مالك عن الكوفيين ولم يخصهما **قوله** اى نقل الحركة وحذف الهمزة في يرى) المراد المضارع من الرؤية او ارأى بمعنى الاعتقاد او الرؤيا ومثله الامر منها نحووره دون اسم الفاعل واسم المفعول وافضل التفضيل وعلى التعجب واسمى المكان والالة نحو اراوا انت مرى وهو ارأى منه وما ارأاه واره وهو هذا مرأى وهذه مراة وخرج بقولنا بمعنى الاعتقاد ارأى مصدر رآى بمعنى اصاب الرؤية فان جيع فروعه جاء مبهوما لم يحذف منه شيء **قوله** الا للضرورة) نقل ابو حيان وغيره ان الاتمام لغة تيم اللات و اشار اليهما في التسهيل بقوله والتزم غالبا ومقتضى ذلك جواز الرجوع الى الاصل في الكلام وان كان قليلا **قوله** ومن يمل العيش يرى وارى ويعصر (الظاهر ان فعل الجزء والمعلوف مجزومان لضعف رفعهما **قوله** وكذلك ارى) اى من الثلاثة المتقدمة ومثله المضارع والامر واسم الفاعل والمصدر تقول ارزما قائما ومرزبا عمرا اراه وهو مرى **قوله** ثم اتبع سائر الباب) اى بقية الكلمات التي لم تجتمع فيها همزتان وهى امثلة المضارع من المزيد والجرد لا محارف مضارعة الهمزة فان العلة موجودة فيه وحل ايضا اسم الفاعل والمفعول من الرأى **قوله** فعلى هذا المذهب يظهر وجه من قال تقدم اوائل الكتاب انه القراء وقديع مقالته الشارح هناك لان الساكن غير الالف حاجز غير حصين بخلاف الالف لما فيها من اللدائها فقام مقام الحركة على ان النقل لا يحصل عند الثانية والحذوف من اشياء على ذلك القول هو الاولى **قوله** وفيه بحث) كان وجهه ان مقتضى الحذف الغير القياسى قصد التحفيف فيما يكثر استعماله وليس غير

وكثر في سل همزتين وإذا وقف على المتطرفة وقف بقتضي الوقف بعد التثنية فيحيى في هذا \* الخلب وبرى ومقرو \* السكون والروم والاشمام وكذلك هذاشى وسوتلت وادغمت الا ان يكون ما قبلها الفا اذا وقف بالسكون وجب قلبها الفا اذ لا تقل وتعدر السهيل

**﴿ قوله وكثر ﴾** اى وكثر النقل والحذف في سل واصله اسأل بهمزتين نقلوا حركة الهزمة الثانية الى السين واستغنوا عن همزة الوصل فقالوا سل وذلك اكثر من قولك جر في اجار من الجوار بمعنى الخوار يقال جار الثور اى صاح لكن لم يلتزموا ذلك كقولهم اسأل **﴿ قوله وكثر ﴾** هذا شروع في بيان ان الهزمة المتطرفة التى كانت متحركة في الوصل كيف بوقف عليها ولم يشر الى مثل ذلك في الساكنة لان الهزمة المتطرفة الساكنة في الوصل حكمها في التثنية حال الوصل حكمها حال الوقف وهى قسمان لانه اما ان يكون قبلها الفا ولا فان لم يكن قبلها الف سواء كان قبلها حرف صحيح او حرف علة وقف بقتضي الوقف بعد تخفيف الهزمة يعنى يعمل او لا ما يقتضيه التثنية لو كانت موصولة ثم بوقف كاهو مقتضى الوقف في مثله من سكون اوروم او اشمام فيوقف على هذا الخلب بالسكون والروم والاشمام لانك اذا خففت همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل الخلب بياء مضبوطة وقد علم في الوقف انه اذا وقف على ما آخره حرف مضوم جاز فيه الاسكان والروم والاشمام وكذا برى ومقرو لانك اذا خففت همزتها بنقلها الى ما قبلها وادغامها حصل برى ومقرو بياء او مشددين مضومين وقد علم في الوقف جواز السكون والروم والاشمام في مثل ذلك وكذلك شئ وسوء وسواء وقت عليها بنقل حركة الهزمة الى ما قبلها وحذفها بان تقول شئ وسو بالياء والواو المحقتين او وقت عليها بنقل حركة الهزمة الى ما قبلها وادغامها بان تقول شئ وسو بالياء والواو المشددين فانه يجوز فيها السكون والروم والاشمام لانه يكون حيثئذ في آخرهما ياء مخففة مضومة او ياء مشددة مضومة او واو

اى مثله في كثرة الاستعمال (قوله وكثرة النقل والحذف في سل) اتفق القراء على ذلك في نحو سئل بنى اسرائيل ما كان فعل امر محتاج من السؤال ولم يقرن برأو ولا فاء استقلالاً لاجتماع الهزمة مع الاولى ابتداءً فيما كثر دوره وهى في ذلك مذهبنا كثر العرب فان قرن باحدهما فبعض طر دأله في النقل به قرأ ابن كثير والكشاف وبعض همز لعدم الاجتماع به قرأ الباقون وهولعة قريش وهو المختار اما نحو وليسألوا ما تنفقوا بهزمة بالانفاق فليست أمثلة قوله وفيه بحث اى في هذا الاعتراض بحث لان مقتضى الحذف غير القياس قصد التثنية فيما يكثر استعماله وليس غير اى بمنزلة فيها فكثرة الاستعمال جزء العلة (قوله وذلك اكثر من قولك جر) اى لان الفعل من السؤال اكثر في كلامهم من الفعل من الجوار والجوار بضم الجيم وبالهز والجوار بضم المعجمة وواو (قوله لكن لم يلتزموا ذلك) قولهم اسل هولعة لبعض العرب ذكره الجبرى وغيره وعلمنا من (قوله حكمها في التثنية حال الوصل حكمها حال الوقف) الاحسن العكس كما لا يخفى لكنه بدأ بالمولوم **﴿ قوله حكمها حال الوقف ﴾** حكمها في الخالين سواء لانها ساكنة فيها وذلك مثل لم يقرأ ولم يقرى ولم يوضأ ولم يوضأ اى حسن وجهه فانها تبدل في الوصل والوقف الفوايد وواو اكان الظاهر ان يقول حكمها في الوقف حكمها في الوصل لان الكلام الآن في حكم الموقوف عليها لا في حكم الموصول فالواجب ان يشبه الموقوف عليها بالموصولة لانها تقدم حكمها لكن مقصوده بيان استواء الخالين حيثئذ لا فرق بين شبه هذا بذاك وذاك بهذا لكن الظاهر ما قدمناه من العبارة **﴿ قوله بمد تخفيف الهزمة ﴾** اى اذا اردت التخفيف اما اذا وقف لامع قصد تخفيف الهزمة فان الهزمة تجري مجرى غيرها من الحروف الصحيحة فيوقف على الخلب كما يقال على الفاس (قوله لكن يعمل اولاً) اى بالاعتبار والتقدير لا بالفعل ولا يمكن الوقف على همزة (قوله بنقلها الى ما قبلها وادغامها) المراد وادغام ما قبلها في الحرف الذى اتلفت اليه (قوله لانه يكون حيثئذ) اى حين اذا اعتبرت النقل

فيجوز القصر والتطويل وان وقف بالروم فالتسهيل كالوصل وان كان قبلها متحرك ففتح مفتوحة كذلك فيرجع الى مامر هذا اذا لم يكن قبل الهزرة المنطرفة المتحركة الوقوف عليها الف فان كان قبلها الف كقراء قد عدلت ان تخفيفها حال الوصل انما هو يجعلها بين بين فاما ان تحافظ على ذلك في حال الوقف اولاً فان لم تحافظ عليه ووقفت بالسكون تعين ان يكون تخفيفها بابدالها الفا اذ لا يتصور هنا نقل حركة الهزرة الى ما قبلها حتى يكون تخفيفها بالنقل والحذف اذ الفرض انه وقف بالسكون ولا يمكن جعلها بين بين لا المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها فمعين ان يكون تخفيفها بقلبها الفا واذا قلبها الفا يجتمع الفان الالف التي كانت قبل الهزرة والالف المتقلبة عن الهزرة فيجوز حيثئذ القصر بحذف احديهما لسا كئيب ويجوز ابقاؤهما لا مكان الجمع بينهما بطول المد وان اردت المحافظة على بين بين الذي كان في حال الوصل تعين الوقف بالروم لتعذر بين بين مع الاسكان والاشمام واذا وقفت بالروم فمعين ان يكون تخفيفها بجعلها بين بين كما كان تخفيفها حال الوصل كذلك وهو ظاهر **قوله** وان كان قبلها متحرك ففتح قوله وان كان قبلها ساكن لان الكلام في الهزرة المتحركة وقد تقدم ما كان قبلها ساكناً وبقي ما كان قبلها متحرك فهذا بيان الهزرة المتحركة المتحركة ما قبلها وافسامها تسعة لان الهزرة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى التقادير ما قبلها اما مفتوح او مكسور او مضموم والثلاثة في الثلاثة تسعة كاذكر من الامثلة والقياس فيها ان يجعل بين بين لان فيه تخفيفاً للهزرة مع بقاء من آثارها ليكون دليلاً على ان اصل الكلمة الهزرة لكن في حالتين منها لا يمكن جعلها بين بين وذلك اذا كانت مفتوحة وقبلها مضموم نحو مؤجل او مكسور نحو مائة لانهم لو جعلوا بين بين المشهور لقربت من الالف وقبلها الضمة او الكسرة وهو مستكره ولما تعذر المشهور تعذر غير المشهور اما لانه فرع اولان كل موضع يجوز فيه بين بين غير المشهور يجوز فيه المشهور ولما لم يميز هنا بين بين المشهور امتنعوا عن غير المشهور لثلاثتهم ان المشهور ايضا جائز ولما كان كذلك ابدوها بحرف حركة ما قبلها اي ابدوها واوا في موصل وا، في مائة وتعين جعلها بين بين في البواقي للمامر ثم اختلفوا في صورتين منها وهي

والحذف او القلب والادغام **قوله** فيرجع الى مامر اي فيرجع في وجهي التفتيح المذكورين الى مامر من النوعين لانه اذا خفف بالنقل جمع الى باب الخبوا اذا خفف بالبدل يرجع الى باب برى ومقرو وقد تقدم حكمها وتخلص من هذا ان الميموز المتحرك في الوصل ينقسم في الوقف عليه بالتخفيف الى ثلاثة انواع نوع يخفف بالنقل ونوع يخفف بالبدل ونوع يجوز فيه الأمران (قوله كقراء) هو بضم القاف وتشديد الراء التملك **قوله** اما ان تحافظ على ذلك اي بين بين الذي كان في حال الوصل **قوله** انه وقف بالسكون ولو قلب بصير الالف في الآخر متحرك فلا يكون الوقف بالسكون من **قوله** ولا يمكن جعلها لان فيه نوعاً من الحركة والتقدير ان الوقف بالسكون فينا في بين بين (قوله لا المشهور ولا غير ملكونها وسكون ما قبلها) فيه نفس وتسرّب في **قوله** وسكون ما قبلها ثالثي ساكناً وفيه نظر من (قوله فيجوز حيثئذ القصر بحذف احديهما) ان قدرتها الاولى بالقصر ليس الا لتفقد الشرط لان الالف تكون ببدل من هزرة ساكنة وما كان كذلك لا مدنيته وان قدرتها الثانية جاز المدد القصر من اجل تغيير السبب (قوله لا مكان الجمع بينهما) اي تقديرها لان الالف المحذوفة لا تكون قبلها ساكن الالف اخرى ولا غيرها فالدشئ واحد وان طال وانما يقدر بالزمان **قوله** لا مكان الجمع) واذا امكن الجمع بينهما في القلب الفاق في بين بين الطريق الاولى ان يجوز ضم انما ذكر من العلة لامتناع بين بين ليس بسدبوا فاما العلة لامتناع ما ذكر في الحاشية من **قوله** تعين الوقف لانه في الروم حركة خفيفة فيمكن اجتماعهما بخلاف الاسكان والاشمام فانه فيها السكون خالصاً فافهم **قوله** مع الاسكان والاشمام وهذا يؤيد ما ذكرته من دليل امتناع بين بين من **قوله** تعذر غير المشهور لانه لما تعذر الاصل تعذر الفرع ابدالها **قوله** للمامر وهو ان



وقبلها الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل وسم ومستهزئ \* وسئل ورؤف ومستهزؤن ورؤس فقص مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو سئل ومستهزؤن بين بين المشهور وقبل البعد والباقي بين بين المشهور وجاء منساة وسأل ونحو الواجى وصل

المضمومة التي قبلها كسرة نحو مستهزؤن والمكسورة التي قبلها ضمة نحو سئل فيعضهم يجعلها بين بين المشهور اى بين الهزمة والحرف الذى منه حركتها فيكون مستهزؤن بين الهزمة والواو وسئل بين الهزمة والياء وقبل بين بين الشاذ فيكون مستهزؤن بين الهزمة والياء وسئل بين الهزمة والواو والاول هو المشهور وبعضهم يجعلها في نحو مستهزؤن يله محضة وفي نحو سئل واوا محضة بقى خمسة اقسام يتبع فيه بين بين المشهور اما في سأل ومستهزئ ورؤس فلاه لا فرق فيها بين المشهور والبعد لجانسة حركتها حركة ما قبلها والجل على المشهور اولى وامافى سم ورؤف فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهزمة فيها بين بين البعد فيقرب من الالف وعليها كسرة فى سم وضمة فى رؤف ﴿ قوله ﴾ وجاء منساة ﴿ بعض العرب تبدل من الهزء المتفوحة المفتوح ما قبلها الفاقى نحو سأل ومنساة وهى العضا وهوليس بقياس وقال ابن مالك ليس سأل فى قراة من قرأ سأل سائل بمذاب واقع مخففا من سأل وانما هو مثل هاب وسأل معتل العين مرادف سأل مهموز العين لانهم يقولون سلت تسال نحو هبت تهاب وقال ابو البقاء سالى سالى مثل خاف يخاف ومصدر المسألة وهو واوى ﴿ قوله ﴾ ونحو الواجى ﴿ يريد ان بعض العرب تبدل من الهزء المتحركة المكسور ما قبلها يلقى نحو الواجى وصل وهو ايضا ليس بقياس وانما قيد نحو الواجى بقوله وصل لان مثل قول حسن ﴿ ولو لاهم لكنت كوت بحر ﴾ هوى فى مظهر الفمات داجى ﴿ وكنت اذل من وتد بقاء ﴾ يشجع راسه بالفهر واجى ﴿ على القياس لان الهزء سكنت لوقوف وما قبلها مكسور

فى بين بين تنقيفا الهزء مع بقية من آثارها ( قوله فيعضهم يجعلها بين بين المشهور ) هذا مذهب سيبويه وهو المشهور كاسيائى ( قوله وقيل بين بين الشاذ ) هذا مذهب ابى الحسن شريح بن محمد بن شريح وقد اطلع به جماعة من القراء على ابى جحان وهو شاذ لوجوده من قياس كلام العرب الا ترى ان الهزء لم يجعل قط فى موضع يثنوا بين الحرف الذى منه حركة ما قبلها قوله وقيل بين بين الشاذ ( اراد به بين بين البعد بين غير المشهور ( قوله وبعضهم يجعلها الى آخره ) وهذا مذهب الاخفش وحاصله انه اجرى المضمومة بعد الكسرة والمكسورة بعد الضمة مجرى المفتوحة بعدهما وجهه انك اذا سهلت المضمومة قربتها من الواو الساكنة فكما ان الواو الساكنة لا تقع بعد كسرة وانما تكون ياء نحو ميزان كذلك ما قرب منها واذا سهلت المكسورة قربتها من الياء الساكنة فكما ان الياء الساكنة لا تقع بعد ضمة وانما تكون واو او نحو من قنك ما قرب منها قوله بقى خمسة اقسام ( اى بعد اقسام ) اى بعد اقسام مؤجل ومائة ومستهزؤن وسئل فحينئذ بقى خمسة اقسام جزاء الشرط مخفوف تقديره اذا كان الامر كذلك بقى خمسة اقسام قوله بين بين البعد ) فيقرب عطف على بلعوا اى كى هو اجلها بين بين يقربها من الالف والحال ان عليها كسرة الى آخره ويجوز ارفع على الاستيفاف ( قوله فى سأل ومنساة ) قرأ بالالف فى سأل نافع وابن ماجر وفى منساة نافع وابوجمر وقرأ بالباقون فيها هزء مفتوحة على الاصل الا ان ذكوان فى منساة فيهزء ساكنة استغناء للهمز والطول ولا جاز ان يكون الاسكان ايضا اصلا لان ما قبلها هاء التأنيث لا يكون المفتوحا لفظا او تقديرا ووجهت الالف بانها بدل من المفتوحة على غير قياس بمبالغة فى التثنية كما اشار اليه الشارح او بدل الهزء الساكنة على القياس قوله وهو ليس بقياس ( لان القياس فى هذه الصورة حالة الوصل هو جعلها بين بين المشهور لا بدالها لفا ( قوله ) وانما هو مثل هاب ( اى ضل من معتل العين الباقى صرح بذلك ولده ( قوله وسأل معتل العين مرادف سأل ) حكى وجه آخر انه من سأل يسيل بمعنى جرى واصله سيل قلبت ياءه الفاكع بقوله وهو ايضا ليس بقياس

واما قوله ﴿ يشبج رأسه بالقر ﴾ فلي القياس خلا لسيويه وابى ﴿ والتزموا خذو كل على غير قياس لكثرة وقالوا مر وهو افصح من اؤمر واما وأمر فافصح من ومر ﴿ واذا خفف باب الاجر

فقلت يله على ماهو القياس وعده سيويه من التخفيف الخارج عن القياس وهو ضعيف لما عرفت وقيل انه اراد ان شذوه من حيث انه جعل الياء المبذلة من الهزمة اطلاقا مع الياء الغير المبذلة وهذا ضعيف لان سيويه سانه في تخفيف الهزمة الشاذ ولان الاطلاق بحرف الياء المبذلة من الهزمة كالانطلاق بحرف الياء الغير المبذلة ﴿ قوله ﴿ التزموا ﴾ القياس ان يقال في الامر من الاخذ والاكل واخذ واو كل كما يقال ابشر من ابشر اذا بطر لكن حذفوا الهزمة الاصلية لكثرة الاستعمال واستغنوا عن همزة الوصل فقالوا خذ وكل واما الامر من تأمر فلما بلغ مبلغا في الكثرة لا تقصر في القلة فيعملوا له حكما متوسطا فيجوزوا فيه اوامر ومر لكن في الابتداء يكون مر افصح من اوامر لانهم لو قالوا اوامر لكان مستغلا للهمزين وفي الوصل يكون اوامر افصح من مر لانهم يستغنون عن همزة الوصل فلا يلزم الاستعمال وانما ذكر المص هذا البص هنا مع انه مما يجتمع فيه همزتان لمناسبتة مع منساة وسال والواحي وصلا في كون تخفيفها على غير القياس ﴿ قوله ﴿ واذا خفف باب الاجر ﴾ قد علم بامر انهم يتغلبون حركة الهزمة الى الساكن الذي قبلها فاشار هنا الى انه اذا نقلت الحركة الى لام التعريف فهل يستند بتلك الحركة ام لا فان لم يستند بها كما هو مذهب الاكثر وجب ان يقال الجمر باثبات همزة الوصل لان اللام في حكم الساكن وان اعتد بها يقال الجمر يحذف الهزمة للاستغناء عنها بحركة اللام وانما اعتد بها على هذه الفظة ولم يستند احد بحركة النون في نحولم يكن الذين والامداد الو او لان اللام صارت مع

لما كتبنا في حواشي منساة ان القياس في تخفيف الهزمة في مثل هذه الصورة وهو بين المشهور لا الابدال ( قوله لان مثل قول حسان ) انما اليتان لعيد الرحمن بن حسان كما في المفصل زاد ابن عيش يهاجي عباد الرحمن بن الحكم ابن العاص وقلهما ﴿ فاما قوله ﴿ انطلقا سناه فهم منعوا رويدك من وداج ﴾ وهو يفتح الواو وسط وداجي كانه من دجى اقبل بدجود جوا ودجوا الظم والو تدبكر التاء فتحها والقاع الارض القفر والقر بكمز الفاء الجمر بقدر ما يكسر به الجوز او ما يملأ الكف والواحي اسم فاعل من وجا كنع وضرب ( قوله فقالوا خذ وكل ) حتى ابو على وابو الفتح واخذ واوكل على الاصل الان ذلك في غاية الشذوذ استعمالا قال ابو حيان ونص سيويه في باب عدة ما يكون عليه الكلم على ان بعض العرب تم فقول اول قال كان بعضهم يقول في غد غدواتي ﴿ قوله وهو ضعيف ﴾ لان الهزمة سكنت لموقف فصار من قبل ما ين ساكنه ومقابلها مكسور وقد عرفت ان قياس مثلها ان يقلب ياء محضة ﴿ قوله وهذا ضعيف ﴾ احل بجواين احدهما لانسان هذا محذور لان المقصود اتفاق القوافي على حرف واحد وكون ذلك مختلف الاصل لا يندرج في التوافق اللفظي الا يرى ان امرئ القيس قد اطلق بآلاء الزائمة في حومل ومزلى وبياه الاضافة في قوله تبل دمي بحلى وبياه التي هي لام الفعل في قوله ﴿ وما ان ارى عنك القوافي تجبلى ﴾ الثاني انه محذور ولكن لا يصح الاعتذار بهذا عن سيويه لانه انما اوردته في شذوذ ابدال الهزمة لا في شذوذ الاطلاق فيلخص ان حروف الاطلاق اهم من ان يكون زائمة للاشباع او متقلبة عن حرف علة او مبذلة من همزة او متصلة او كلمة برأسها كياء المتكلم ﴿ قوله ﴿ بحرف الياء الغير المبذلة ﴾ يعني لا فرق بينهما فلا يكون شذوه من هذه الجهة بل شذوه من جهة التخفيف وقتلنا هو ضعيف ﴿ قوله لا تقصر في القلة ﴾ كما في الامر من تأمر قوله ﴿ فيجوزوا فيه ﴾ اي جوزوا فيه تارة الحذف كما في خذوا الايتان اخرى كما في ابشر ﴿ قوله مستغلا للهمزين ﴾ احدهما في الاول والثانية التي قبلت واوا ( قوله وان اعتد بها ) قال الجعبري هذا على مذهب سيويه في ان يجرد اللام لتعريف والهزمة همزة وصل اما على مذهب الخليل في ان ال تا م فيتعين

فبما همزة اللام أكثر فيقال الجر والجر وعلى الاكثر قبل من الجر بفتح النون وفلم يحذف الياء  
وعلى الأقل جاء ما دلولى ولم يقولوا اسل ولا اقل لاتحاد الكلمة

الاسم كالجزة لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لانها غير مدلوله من التنكير الى التعريف واذا  
صارت كالجزء شابهت الحركة المتقولة اليها حركة سل واصله اسأل والظاهر ان باب الاقدار والاستفغار  
كذلك في جواز استفغار واستفغار ﴿ قوله ﴾ وعلى الاكثر ﴿ اى اذا اتصلت من وفي باب الاحر  
فلى الاكثر يصيب ان يقال من الجر بفتح النون في من الجر اذا خفت لان اللام كالتا كن فلو لم تحرك النون  
التى ساكنان ويقال فلم يحذف الياء لتلا يلتقى ساكنان لان اللام في حكم الساكن واما على الأقل  
فيقال من الجر يسكون النون وفي جزيات الياء اعتدادا بحركة اللام وقرأ ابو عمرو ونافع ما دلولى في ما دا الاولى  
وهذا مبنى على الأقل لان قياس اللفظ الكثيرة انه اذا تقلت حركة الهزمة وحذفت الهزمة ان يقال ما دن  
لولى لان التنوين ساكنة ولام التعريف ساكنة في الحكم فيصير كسر التنوين لانتقاء الساكنين واما على  
اللفظ القليلة فاعتد بحركة اللام ولم يحرك التنوين فصار ما دن لولى فادغم وقل ما دلولى ﴿ قوله ﴾ ولم  
يقولوا اسل اشارة الى سؤال وهو ان يقال قلت حركة الهزمة الى السين في اسأل وحركة الواو الى  
الفاف من اقول وحذفنا همزة الوصل فيهما اعتدادا بالحركة العارضة مع انه لم يعتد بها في الجر  
وجوابه انه لما كثر استعمال الامر من سأل يسأل تقلوا حركة الهزمة الى السين من اسأل غالبا وصار في  
حكم الملقوم من حيث كانت كلمة الحرف المنقول عنه والحرف المنقول اليه واحدة واستغنى عن همزة الوصل  
اولا فلهما استقلوا الهزتين في اسأل اذا ابتدئ بهما مع كثرتها آتروا على الافصح نقل حركة الهزمة الى السين  
فلو بقوا همزة الوصل لكانوا كأنهم جمعوا بين هزتين لان الهزمة التى بقيت حركتها في حكم الموجودة واما  
اقول فوجب فيه اعلان الواو بنقل حركتها الى ما قبلها فصار تحريكها واجبا بخلاف الجر فان نقل الحركة  
فيه من كلمة الى كلمة اخرى مع انه غير لازم ولا غالب واورد عليه الامر من جاء رورؤف لانتك تقول

الابتداء بالهمزة اعتبرت الاصل او العارض قوله كالجزة لفظا) اللام مع الاسم بمنزلة الجزء لفظا ومعنى اما لفظا فلانه  
على حرف واحد فلا يستقل بالنطق كجزء الكلمة ولهذا لا يجوز الوقف عليها ولا الفصل بينها وبين الاسم  
قوله من التنكير الى التعريف) فصار مجموع الجر مثلا دال على شخص واحد خاص كما ان مجموع زيد كذلك  
فشابهت اللام منه الزاى من زيد (قوله والظاهر ان باب الاقدار الى آخره) كذا في شرح الشريف ايضا ومقابل  
الظاهر في هذا الباب تحتم الحذف لان حركة اللام فيه لموجب وهو انتقاء الساكنين بخلافها في باب الاحر فانها  
لجره الضعيف قوله لتلا يلتقى الساكنان) اى حذف الياء لانتقاء الساكنين وهو الياء واللام (قوله وقرأ ابو عمرو  
ونافع ما دلولى) اى بالثقل والادغام لكن ناعفا من رواية قالون همزة الواو اجراء الضمة السابقة بحرى المقارنة  
وعليه قول الشاعر \* احب الموقفى الى موسى \* هذا اذا وصلافا ابتدأت موسى بالثقل على اصله وفي همزة  
الوصل الوجهان وابو عمرو وقالون في المختار عنهما بالوصل كىاقى القراء لقوات الادغام المحفوظ لهما حالة الوصل  
ولا جله خالفها اصلها قتلا وجوبا بعد الثقل على القليلة وبالتقل في الوجه الاخر جلا على الوصل وكل  
حيث تبنى على اصله في الواو وفي الهزمة ايضا الوجهان قوله ولم يحرك التنوين) لعدم انتقاء الساكنين فادغم) اى  
التنوين في اللام تقرب مخرجهما ( قوله ثم حذفت همزة الوصل) اى في المشهور قد ذكر ابن مالك عن حكاية  
الاخفش ان منهم من يقول اسل في مثل سبق همزة الوصل بعد الثقل لانه لم يعتد بالحركة بعدها والعروض قوله وصار  
في حكم الملقوم) اى المنقول وهو الحركة صار في حكم اللام قوله فاستغنى عن همزة الوصل) الحاصل ان على  
اعتبار الحركة في سل مجموع الامر من كثرة الاستعمال وكون المنقول عنه والمنقول اليه في كلمة واحدة فيخرج باب

والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كأدم وأيت واو بمن وليس آجر منه لانه فاعل لا افضل

اجز وارث فاعلنا قلنا حركة الهزة وحذفها جاز اسما هزمة الوصل نحو اجر وارث وحذفها نحو جر ورف وجوابه ان كثرة الاستعمال فيهما منتفية وهو الملة فيما **قوله** والهمزتان للمافرغ من الهزة المنتفة في الكلمة شرع في بيان الهمزتين فاما ان تكونا في كلمة او في كلمتين فان كانتا في كلمة واحدة فالثانية امان تكون ساكنة او متحركة فان كانتا ساكنة وجب قلبها حرفا من جنس حركة ما قبلها كراهة لاجتماع همزتين مع صر الطغى بالثانية ساكنة واصل آدم آدم بهمزتين الاولى زائدة والثانية هاء الكلمة قلبت الفا وجوبا لسكونها واختراع ما قبلها ووزنه افضل ولا يجوز ان يقال الاولى هاء الكلمة والثانية زائدة لوجهين الاول يكسر زائدتها ولا يغلب حشاها والجل على الاكثر الاولى والثاني اتم لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا كشامل فهب ان يصرف فلا لم يصرف دل على انه افضل ومن هذا علم انه لا يجوز ان يكون على فاعل كيتام بان يكون الالف زائدة غير منقلبة من الهزة لانه حيث لا يجب صرفه \* اعلم ان هذا الكلام مبنى على ان آدم لفظ عربي وقد انكر ابو عيسى رحمه الله ذلك حيث ذكر في الكشف ان اشتقاقهم آدم من الادمة ومن ادم الارض نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب وادريس من المدرس واليس من الابل اس وما آدم الاسم اجمعي واقرّب امره ان يكون على فاعل كماز وأزر ومابر وشالغ وفالع لكن ذهب في المفضل الى انه عربي على وزن افضل ثم ان طرأ الى آخره اسماء اولاد آدم عليه السلام وقوله ايت امر من اتي يأتي ايتانا قلبت الهزة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقوله او بمن فعل ماض مجهول من ايتن يا بمن ايتنا قلبت الهزة الثانية فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها **قوله** وليس آجر اي ليس آجر مما اجتماع فيه همزتان فاثبتها ساكنة قلبت الفا لان آجر فاعل لا

الحرف لمد الاتحاد باب اجار لمع كثرة الاستعمال (قوله واورد عليه) كل من هذا اليراد وجوابه الا اني مذكور في شرح الشريف في سياق الشارح لهما ايتام (قوله وجب قلبها) اي في غير ندور قاله ان ماك وغيره اما قرأه من قرأ ومن ايتامه بتحقيق الهمزتين ابتداء فائدة لا قياس عليها واما نحو ايتن زيد فليس بمنصن فيه لان الاولى للاستفهام والثانية فاعل فليس من كلمة واحدة **قوله** اعلم ان هذا الكلام وهو ان آدم افضل لا فاعل ولا فاعل (قوله ذكر في الكشف ان اشتقاقهم الى آخره) قال الفتاوى يعني ان جعلهم هذه الاسماء الاجمعية مشتقة من المصادر والافعال العربية ليس بمستقيم واما انه يجوز ان يجرى الاشتقاق في سائر اللغات وان توافق لغاتهم لغات العرب في مأخذ هذه الاشتقاق وان آدم كان يتكلم بالعربية فذلك بحث آخر واما الرديان الاعلام القصيدة يعني غير القابلة والمنقولة لامتني لاشتقاقها فليس بشئ لانهما ذنبتين بين اللفظين تناسب في المعنى والتركيب فهو معنى الاشتقاق وكذا الرديان آدم في غاية الجمال والادمة والادب لا يناسب ذلك انتهى **قوله** يعقوب من العقب بكسر القاف من نصرة ابو عيسى ض لانه لو كان ولداه صق فكان عقبيه (قوله وما ادم الاسم اجمعي الى آخره) حكاية الحلبي في امرابه واقوالا اخرى وقال انه ارجسهما قال الفتاوى وقوله واقرّب امره ان يكون على فاعل اشارة الى رد ما ذكره الجوهري وغيره انه افضل واصله آدم بهمزتين قلبت الثانية الفا وما يرجح كونه على فاعل اتصافه على اوادم في جمعه ثم قال واما الادم من الانسان بمعنى الاسمر افضل وجهه امان **قوله** ان يكون على فاعل (كثير يجمع الاسماء الاجمعية على فاعل **قوله** وذهب في المفضل) ويمكن ارتفاع التناقض بين قوله بان مقاله في الكشف خاصة وما بين في المفضل مذاهب الرجال لان مادته جارية على هذا النبط (قوله ثم ان ما ذكر الخ اسماء اولاد آدم) ظاهر ما فيها اسماء اولاد لمصلبه ولم اتفق على ذلك في القاموس ان ما ذكره جراحيا عيسى وان اؤرم ابراهيم قال اما ابو فخر حاي يفتاؤه مهمة اخرى وان عابراي بمحملتي وموحدة هو ان رفشد بن سام من نوح وان شالغ اي بمجمعتين

ثبوت يؤاجر وما قلته فيه \* دللت ثلاثا على ان يؤجر \* لا يستقيم مضارع آجر \*  
فضالة جاء والاضال هن \* وصحة آجر تمنع آجر \*

افعل ثبوت يؤاجر في مضارعه قَـآجِر يؤاجر كآخذ يؤاخذ فكما ان الف آخذ ليست عن همزة بل هي الف فاعل فكذا الف آجر **قوله** وما قلته فيه اي وما قلت في ان آجر فاعل لافضل هذان البيتان وهما قوله دللت ثلاثا الى آخره اي دللت ثلاثا على ان آجر فاعل لافضل فبصر عنه بلازمه لان كون آجر فاعل لافضل يستلزم ان لا يكون يؤجر مضارع آجر لان يؤجر لا يكون الا مضارع افضل الوجه الاول انه جاء آجر اجارة ولو كان افضل لم يسم منه فضالة لان فضالة مصدر فاعل لافضل الوجه الثاني انهم لم يقولوا في مصدره ايجارا ولو كان افضل لكان مصدره على اضال الوجه الثالث انه ثبت آجر يؤاجر فيكون آجر فاعل وصحة آجر الذي هو فاعل تمنع ان يكون آجرا افضل وفي هذا نظر لانه لا يلزم من مجيئ فضالة ان لا يكون آجر فاعل بل هو فاعل مشترك بين فاعل وافضل ومصدر الاول فضالة ومصدر الثاني اضال وقوله والاضال هن اراد به انه لم يوجد فمضوع لانه حكى صاحب كتاب المحكم فيه اجرت المرأة البقي نفسها ايجارا وان اراد به انه قليل فسلم لكن لا يحصل منه المطلوب وايضا فان صحة آجر بمعنى فاعل لا تمنع من مجيئ آجر بمعنى افضل لجواز ثبوتها ويكون مضارع الاول يؤاجر ومضارع الثاني يؤجر وما ذكر في التمرح المنسوب الى المنص من انه اذا ثبت مجيئ آجر على معنى فاعل لم يكن بد من فعل ثلاثي هو اصله لاربعي فوجب ان يكون فعله الاصل آجر لاه جرم معنى افضل كقولهم كاتب من كتب وقاتل من قتل لاطائل فتحة لانه لو سلم له ذلك فلا يفيد لجواز نقل ذلك الثلاثي الى الاضال والمفاعلة واعلم ان آجر في مثل قولهم آجر ماله يؤجره ايجار بمعنى اجرة ماله بآجره اجرا اي اعطاه الله الثواب وآجرت المملوك والاجر او جره بمعنى اجرة ماله اجرة اي اعطيته اجرة لاتزاع في انه افضل لا فاعل لان يؤجر لا يكون مضارعا لغير افضل وانما النزاع في مثل قولهم آجرت الدار والدابة اي اكرتها واحق انه بهذا المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه لغتان احدهما انه فاعل ومضارعه يؤاجر والاخرى افضل ومضارعه

جدابر اهير **قوله** جاءجر اجارة المشهور كسرا لغيره ففيها وذكروا بنصور بن مبدن على الجيان في الشامل انه يقال اجارة بالضم وحكاما بن سيدة ايضا واذ قال واري لمبا حكى الفتح **قوله** وفي هذا نظر اي في اذ كره المصنف من الواجهة الثالثة **قوله** لانه لا يلزم من مجيئ فضالة ان لا يكون آجرا فعل لجواز ان يكون مشتركا الخ اعترض هذا الوجه ايضا بان فضالة ليس من مصادر الزيدية فجيئ اجارة لا يدل على ان آجر فاعل ولا انه افضل قال ذلك في بقية الطالب ثم قال فان قيل كون الاجارة لفاعل اقرب من كونها لافضل لان فاعل مجيئ مصدره على ضال كثيرا بخلاف افضل فلا يجد ان تكون الاجارة لفاعل وهي ضال في الاصل ثم قلته انه المرة فبما على فضالة قلنا لو كانت لفاعل من هذا الوجه لجاز حذف تائها لان تاء المرة لا يلزم ولها لم يميز علم انها غير مذهب بها نحو القياس وانها ما جاء اسم المصدر فيعوز ان يكون اسم المصدر افضل كما يجوز ان يكون اسم المصدر فاعل انتهى **قوله** ان ارادنا الخ سيقى هذا الاعتراض البدرين مالت **قوله** صاحب كتاب المحكم وهو ابن سيدة **قوله** لا يحصل منه المطلوب ويمكن ان يقال في الحمل على الطالب اولي تحمل عليه وجعل التقليل كالمعروض **قوله** لانه لو سلم له ذلك في اشارة الى المنع اي لجواز ان لا يكون ذلك الثلاثي مستعملا **قوله** لو سلم له ذلك اي لانه استلزام فاعل الثلاثي بدليل فاعلة الثالثة وساعدت زيدا ولئن سلم فاعل ماذكره على ان اجز فرغ عن الثلاثي لانه افضل وليس التزاع فيه انما التزاع في ان الثلاثي هل يدل بزيادة الى افضل او فاعل **قوله** وما علم ان آجر آخره حكى ابن القطاع في كتاب الاضال انه يقال ذلك والفعل الاول

وان تحركت وسكن ماقبلها كسأل ثبت وان تحرك وتحرك ماقبلها قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ماقبلها وانكسرت ووا وا في غيره نحو جله وايعه واو ايدم واوادم

يوجز وجه له مصدران فالواجرة مصدر فاعل والايجار مصدر فاعل ﴿قوله﴾ وان تحركت ﴿عطف على قوله﴾ ان سكنت الثانية اى وان تحركت الهزة الثانية فاما ان تكون الهزة التي قبلها ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فاما ان تكون الهزة الثانية في موضع اللام او لا فان لم تكن في موضع اللام كسأل ثبتت اى الهزة الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال فرأينا وبين ماذا كانت في موضع اللام على ما سيجي ولا يجعلها بين بين اما المشهور فلانها حيث ذكر تصير قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين واما غير المشهور فليسكون الهزة الاولى ولا بالحذف لانه حيث لا يدري انه فعال بالشديد او فعال بالتخفيف واما ان كانت الثانية في موضع اللام قلبت ياء كذا ذكر في تصريف ابن مالك وشرحه ويدل عليه قول المص في مسائل التمرين ومثل سيطر من قرأ قرأى وسنين الفرق بين الصورتين ووجه ذلك في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى وكان المص انما لم يفصل اعتمادا على المثال مع ما يذكره ثمه ﴿قوله﴾ وان تحركت ﴿اى وان تحركت الهزة الثانية وتحركت التي قبلها فقال الخصا وجب قلب الهزة الثانية ياء ان انكسرت الهزة التي قبلها وانكسرت هي اى الهزة الثانية نحو جاء واصله على مذهب غير التحليل جاء بهزتين متحركتين الاولى متقلبة من عين الكلمة التي هي ياء كما في بايع والثانية لام الفعل قلبت الثانية ياء لانكسار ماقبلها فصار جاءى ثم اعل اعلال فاض ولم يجعلوها بين بين لان في ذلك ملاحظة للهزة فيلزم منه الجمع بين الهزتين واما على مذهب التحليل فاصله جاءى بالقلب كما مر من اصل

في كل من الاستمالين بالثاني بالتصريح بضم الجيم وكسرها (قوله فرأينها وبين ماذا كانت في موضع اللام) لم يعكس لان الطرف بالضمير اولى قولهم من قرأ قرأى اصله قرم قلبت الثانية ياء قوله بين الصورتين اى بين اللام والعين (قوله وان تحركت الهزة الثانية وتحركت الهزة التي قبلها الى آخره) الحاصل من اقسام هذا القسم كما قاله الصاحب تقدم نظيرها هو تسعة اقسام واصله من ضرب ثلاثة في ثلاثة والحكم فيها ان يجب قلب الثانية ياء في اربعة منها هي ما اذا انكسرت الثانية وانكسر ماقبلها او قع او ضم او انفتحت وانكسر ماقبلها و واوا في قبيلتها وهي ما اذا انفتحت بعد مفتوحة او مضومة او انضمت بعد مضومة او مفتوحة او مكسورة مثال المكسورة بعد مكسورة ايم واصله اثم وهو مثال اصبع بكسر الباء من ام فدخله النقل والادغام ثم ابدل ومثاله بعد مفتوحة اعم وقد ثبت في الشرح ومثاله بعد مضومة ابن اصله او بن مضارع ابتداء جعلته بين ومثال المفتوحة بعد مكسورة ايم واصله ايم وهو مثال اصبع بفتح الباء من ام ومثال المفتوحة بعد مفتوحة او مضومة اوادم واو ايدم وقد ذكرنا في الشرح ومثال المضومة بعد مضومة اوم والاصل اووم وهو مثال الم من ام و بعد مكسورة او وهو مثال اصبع بضم الباء منه ومثاله بعد مفتوحة اوب جمع اب وهو المرعى والاصل آب قلعت حركة عينه الى فائه لاجل الادغام فنادى اوب هذا ما قالوه وخالف الاخفش في المكسورة بعد ضمة قلبها واوا في المضومة بعد كسرة قلبها ياء والصحيح هو الاول وقالوا ايضا ان محل هذا التفصيل هو ما اذا لم تكن الثانية متطرفة فان تطرفت وجب قلبها ياء مطلقا لان الواو الاخيرة لو كانت اصلية ووليت كسرة او ضمة قلبت ياء فلو ابدلت الهزة الاخيرة فيما نحن بصدده لابدلت بعد ذلك ياء تعينت الياء وان محل وجوب الابدال هو ما اذا لم تكن الاولى للضاربة فان كانت نحو ادم مضارع ام و اى مضارع ان جاز الابدال والتحقيق لشبه هزمة المضاربة بهزة الاستعمال لما قبلتها التون والياو التاء اذا علم ذلك عرف ما في كلام المصنف والشارح من الاخلال في بيان الاقسام واعدة احكامها وان قولهما وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ماقبلها ليس على إطلاقه (قوله لان في ذلك) اى يجعلها بين بين (قوله فيلزم منه الجمع بين الهزتين) اى تحقيقا في الاولى وتقريبا في الثانية (قوله وكان القياس

ومنه خطايا في التقدير الاصلى خلافا للتليل وقد صح التسهيل والتعقيق في نحو ائمة

اعلال قاض فليكن من هذا الباب : وائمة جمع امام والاصل ائمة كحجرة جمع حاد فاجتمع في اوله همزان الاولى للجمع والثانية في الكلمة وكان القياس قلب الثانية الفا لسكونها وافتتاح ما قبلها كائمية في جمع اياه لكن لما وقع بعدها مثان وهما الجان وارادوا الادغام فتولوا حركة الميم الاولى وهى الكسرة الى الهززة وادغوا الميم في الميم فصار ائمة فقلبو الثانية ياء محضة ولم يجعلوها بين يين للميم في جاه وان لم تكن الثانية مكسورة ولا التي قبلها مكسورة وجب قلب الثانية واوا نحو او اودم جمع آدم واصله آدم بهزتين بعدها الف فقلبو الثانية واوا كأو اودم واصل اأيدم فقلبو الثانية واوا لزوما ايضا **قوله ومنه خطايا** اي وما اجتمع فيه همزان متحركتان خطايا واصله خطائي قلبو الياء هززة كافي فائتل جمع قبلة فصار خطاء بهزتين فقلبو الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار خطائي فهذا هو الذي يتعلق فيه اجتماع همزين وسبأني ان قياس ما وقعت الهززة فيه بعد الف مساجد وبعدها ياء وليس مفردا كذلك ان قلبت ياء مفتوحة فتقلب الياء الفاقصير خطايا واما تقدير التقدير بالاصل لان خطاى بالهمزة ثم الياء بعدها تقديره ايضا لكن ليس تقديره الاصل بل خطاء بهمزتين تقديره الاصل وبالطريقة هذا ايضا ليس تقديره الاصل بل خطاى بالياء ثم بالهمزة تقديره الاصل لان خطاء بهمزتين اصل بالنسبة الى خطاى بالهمزة ثم الياء بعدها هذا التقدير على مذهب سيويه **قوله** واما التليل فيوافق في ان الاصل خطاى لكنه يقول قدموا الهززة على الياء فصار خطائي على فالي ثم فاضل ماقيل ومذهب سيويه اقيس واصح لما تاملت عن العرب الموثوق بصريتهم اللهم اغفر لي خطاى مثل خطاى بهمزتين فلو كان خطاى مقلوبة كما ذكر التليل لم يكن لذلك وجه **قوله** وقد صرح التسهيل **قوله** اعترض على قول النحويين انه يجب قلب الثانية ياء

قلب الثانية الفا) بناء على ان الاعلال مقدم على الادغام وسبأني الكلام على ذلك في موضعه **قوله** فقلبو الثانية ياء محضة) واما لم يقلبو ياء ائمة الفاصرها وافتتاح ما قبلها لان حركتها حارضة غير متعدي كافي لو استطعنا واشتد الله **قوله** للممر) وهوان فيه ملاحظة الهززة فيؤدي الى اجتماع الهمزتين (قوله وجب قلب الثانية واوا) قال في شرح الفصل فقلبو الثانية في مثل ائمة باعتبار حركتها ولم يسطعوا ذلك في مثل او ايدم لتعذرده لانه لا يمكن ان يترك الالف ولا يكون ما قبلها الامتوحا فوجب قلبها باعتبار حركة ما قبلها واتعالم يسطعوا ذلك في او ادم لانهم لو قبلوها الفالذهب حركتها وهم يحافظون عليها وليس قبلها ما يمكن رده اليه لانه ايضا قهه فوجب حله على ما ثبت فيها هو منه وهو اودم فقلبوها واوا انتهى **قوله** وليس مفردا كذلك) معناه ان تكون الهززة حادثة في الجمع لا موجودة في الواحد سواء كانت اصلية في الواحد كما في شأبة من شأوت لامن شيت او منقلبة عن اصل كما في جاية وسواء كانت واقعة في الواحد بعد الالف كما فيهما اولا كما في مرأة فالجمع فيها على وجه القياس مرأه وقد قالوا على غير القياس مرأيا وجعل الحبرى في درة الفواص في لحن الفواص لحنوا ليس بسديد بل هو خلاف القياس وقلبه به السماع ذكر صاحب الصحاح انه كثير ومرأة مقلدة من الزوجة فاصلا مرأة فاذا جمعت قيل مرأى ثم اعمل على الرفع والجركوار وقيل مرأه وصحح في النصب وقيل مرأى ولا يجوز ابدال هززة ياء وقهها كاضل فيأين فيه وذلك لعدم عروض الهززة في الجمع اذ هي ساقطة في الواحد فلو جودها وجبت سلامتها لتشاكل الجمع الواحد وما ذكرناه من ان وجود الهززة في الواحد سبب لصحتها في الجمع كاف بميرد من غير احتياج الى ان يضم اليه كونه في الواحد بعد الف كما وقع في عبارة الشارح مكررا في موضعه **قوله** ثم فعله ماقيل) وهوان قياس ما وقعت الخ من (قوله لما تاملت عن العرب) نقله ابو زيد (قوله لم يكن وجه) اي لانه لا مقتضى على مذهبه لاجتماع همزتين بخلاف مذهب سيويه **قوله** لم يكن لذلك وجه) اي لخطاى

والترّم في باب أكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته

ان انكسر ما قبلها او انكسرت فاته قد صحح عن القراء جعل الهزرة الثانية بين ين في نحوائمة وقد صحح تحقيق الهزتين ايضا فيه وقوله اولي من قول النحاة للمر ويمكن ان يجاب عنه بان مراد النحاة من قولهم قلب هذه الهزرة ياء ملزّم ان القياس يقتضي ذلك وما خلفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا ينافي بمعنى خلافه في القراءات السبع لجواز ان يكون مختلفا لقياس ولا يكون مختلفا للاستعمال ومثل ذلك مقبول واقع في الفصح من الكلام فان النحاة قالوا الشاذ على ثلاثة اضرب شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال وشاذ عنهما جميعا والاولان مقبولان والثالث مردود مثال الاول كالقود والصيد وكقوله تعالى استخوذ عليهم الشيطان اى غلب فان القياس قلب حرفا لعله في هذه الصورة الفاوا الاستعمال بخلافه ومثال الثاني قول الشاعر \* وامأ و مال كهأ و اقربا هو الاستعمال كهى وامأ و مال اسم هضبة \* ومثال الثالث قول الشاعر \* ويستخرج البرقع من ناقاه \* ومن جره بالشيغة اليقصع \* اى يستخرج الصياد البرقع الذى يتقصع بالشيغة من ناقاه \* وهى احدى جريته والشيغة ثبت يقال له بالقارمى درسه وقوله يتقصع اى يدخل في فاعله وهى احدى جريته ايضا فادخل اللام في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال \* قوله والترم \* اعتراض آخر وهو على ما قاله واجب قلب الهزرة الثانية واوان لم يكن هى ولا ما قبلها مكسورا فانهم الترموا حذف الهزرة الثانية من نحو اكرم واصله اكرم بهزتين مفتوحتين لان حروف المضارع هى حروف الماضى بزيادة حرف المضارعة ولما كان ماضيه اكرم وجب ان يكون اصل المضارع اكرم كرهوا اجتماع هزتين فيهماو كثيرا استعمال فحذفوا الثانية لروما وانما خصوا الثانية لان النقل نسا منها ثم حل اخواته نحو نكرم ونكرم ويكرم عليه ثم ضموا حرف المضارعة لثلاث بلبس بالثلاثى المبرد ثبت ان ما ذكره النحويون مقبوض بمثل اكرم ويمكن ان يجاب عنه بمثل مامر بان يقال مراد النحاة ان القياس

بهمزتين (قوله فاته قد صحح عن القراء) صحح التسهيل عن نافع وابن كثير واى عمرو ومن اكثر ثمرهم جاء ايضا عنهم الابدال كقول النحاة نص عليه اوالمز في ارشاده وابن شريح في كافيهِ وغيرهما وصحح التحقيق عن ابن عامر وما صم وحزمة والكسائي قوله المامر) من كونهم اعدلوا افضل من النحاة ولتقلهم عن هو معصوم عن الكذب ض قوله ومثال الثاني قول الشاعر (اوله نعى الذنابات شمالا كتبا \* وامأ و مال كهأ و اقربا (قوله قول الشاعر) قبله خلى الذنابات شمالا كتبا \* واليت لم يصاح من قصيدة مرجزة يصف بها الحمار الوحشى والضمير فى خلى له والذنابات بفتح النجمة ونون وموحدة اسم موضع بعينه ويروى نعى الذنابات وشمالا مفعول ثان وكشا بفتح المكاف والمثلثة صفة اى قريبا والمعنى جعل الذنابات ناحية شمال قريبة منه في عدوه وقوله وامأ و مال كهأ مبتدأ وخبر ويجوز نصبها عطفا على الذنابات والهضبة الجبل المنبسط على الارض قوله بالشيغة) الباء للاستعانة قوله الترموا حذف الهزرة الثانية) الذى يقتضيه النظر الصحيح ان يقال الاصل اكرم بهمزتين مضمومة مفتوحة ثم انهم حذفوا الثانية للاشتغال وكان مقتضى ذلك ان يفتحوا بعدها همزة المضارعة لان بعدها ثلاثة قطع كاتفحوا في اضرب ولكنهم ارادوا التنبيه باشاء الضمة على انه راعى (قوله من نحو اكرم) اى من مضارع افضل اذا كان للتكرم وحده (قوله لان النقل نسا منها) ولان الاولى حرف المضارعة فلا تحذف لان المضارع ينتهى بانغائها قال التبريد وغيره ولان ضمة الاولى تدل على المحذوف (قوله ثم حل اخواته) مما حل ايضا عليه اسم الفاعل واسم المفعول منه قال في التسهيل وما اورد حذف همزة افضل من مضارعه واسمى فاعله ومفعوله ولا تثبت الا في ضرورة او كلمة مستندرة انتهى و اشار بما استثناءه الى قول الراجز \* فاته هل لان يؤكر ما هو قوله وصليات ككها يؤقين \* وقد سبقا الى قوله ارض موربة بكسر التون اى كثيرة الارانب وكساء مورب بفتحها اى خلط صوفه بوبر الارانب وقيل فيه صورها قوله هذا الحكم (



وقد التزموا قبلها مفردة يا مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كاتين يجوز تحقيقهما وتحفيفهما وتخفيف احدهما على قياسها

يقتضى القلب كما في اويدم واوادم لكن الاستعمال فيه بخلاف القياس في قوله وقد التزموا هذا الحكم مشترك بين ما يكون فيه مرتان كخطايا على مذهب سيويه وبين ما فيه همزة واحدة كخطايا بالاتفاق وخطايا على لذهب الخليل فلذلك هنا المطايا جمع مطية واصلا مطوية لانها من المطو وهو اسراع الدابة في السير فقلت الواو اصيل مطايا وقلت الواو اصيل مطوية لانها من المطو وهو اسراع فصار مطايا ياءين قلبوا الياء الواو اصيل بدالاف الجمع همزة في قاتل فصار مطاى ياء بعد همزة فاستقلوا الياء بدالكسرة على الهمزة فابدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفا في عذارى وهذه الاولى لنقل الهمزة فصار مطاى اهلهمزة بين الفين والهمزة قريبة من الالف فكذلك جعلت بين ثلاث الفات قلبوا الهمزة ياء فصار مطايا منه خطايا على القولين اما على مذهب سيويه فانه بدالغالب الهمزة الثانية ياء يصير خطايا واما على قول الخليل فانه يقدم الهمزة على الياء من غير اجتماع الهمزتين فيصير خطايا ثم على فيه ماض قوله وفي كاتين عطف على قوله في كلمة حيث قال والهمزان في كلمة والاقسام اثني عشر التانية مفتوحة وقبلها اربعة احوال بتحقيق يذكر لفظة احد ببداء وبرا ومن تلقاء ولم يدرأ ومكسورة وقبلها اربعة بذكر لفظ ابدل بعدها ومضمومة بذكر الاربعة بذكر اولئك بدهم ان يجوز تحقيقهما اى ابقاء الهمزتين من غير تغيير لان كون اجتماعهما عارضا هو امر التثقل ويجوز تخفيفهما لما يلزم من التثقل في اجتماعهما وتخصيص احدهما بالتخفيف تحكم وكذا يجوز تخفيف احدهما ثم اختلفوا هنا فاختار ابو عمرو تخفيف الاولى لان الاستغناء من اجتماعهما فلي اتهمها وقع التخفيف جاز لكن قدرا ناهم ابدلوا من اول التثني

اى قلب الهمزة حال كونها مفردة يا مفتوحة (قوله من المطو) هو يفتح الميم وسكون الطاء (قوله قلبت الواو ياء الى آخره) هذا العمل ونحوه اعتبار نحوى واعتبرا اولا قلب الواو لانها طرف وهو اولى بالتغيير وانما تأخر اعتبار قلب الهمزة ياء في نحو خطايا على راي سيويه لان مقتضى اجتماع الهمزتين وهو انما يتحقق بقلب الياء همزة قوله كافي عذارى (جمع عذراء وهو الكبرض قوله ومنه خطايا) اى ما قلب فيه الهمزة المفردة بالواو اصيل بعد الالف ياء مفتوحة قوله ثم على فيه ماض (من قلب الهمزة ياء مفتوحة والياء الفاض قوله وقبلها اربعة احوال) هي الفتح والكسرة والضم والسكون (قوله ثم انه يجوز تحقيقها) يقرأ ابن عامر والكوفيين وغيرهم (قوله لما يلزم من التثقل في اجتماعهما) اى تجاز تخفيف احدهما فضلا وتخفيف الاخرى ايضا لانها حينئذ كالنفره وقد تقدم جواز تخفيفها ولا حاجة في التثني الى ما ذكره الشارح من التحكم لثانته لما بعده على ان تخصيص احدهما ليس بجواز التحقيق بل هو فعل احد الجائزين ولا تحكم فيه فليأمل قوله تحكم (قد يقال انه لو صرح مادى من التحكم لزم القول بطلان افراد احدهما بالتخفيف ولكن سيذكر جواز ذلك وفيه دليل على بطلان ما زعمه من التحكم وانما اطلعت لمخففها ان كلا منهما لو افردت لجاز تخفيفها فكذلك اذا اجتمعت مع غيرها بل اولى لان التثني خير من التثنية (قوله فاختار ابو عمرو وتخفيف الاولى) بتخفيفها بخلاف قراءة ايضا في التثني فها نحن جاه احكم وكسر ان نحو هؤلاء ان كتبوا مضاعفوا الياء اولئك في الاحاقف وليس في القرآن غيره لكثرة اختلاف مختاره في المختلنات فحذف الثانية قال الجعبري لانه شبه بمائل الحركتين بمائل الحرفين فاعل الاول فلا اختلف صار الى تخفيف الثانية انتهى ولا رد على ما تقدم عنه في التثني بتسليمه الثانية في نحو انذرتم لان ذلك باعتبار حرف القراء تقربا الى المختلن في كلمة واحدة والكلام في المختلنات من كاتين على انه قد قيل ان ابا عمرو قد قرأ مطلقا بخلاف مختاره ولين يثنى لان التخفيف كما يكون بالتسهيل يكون بخلاف قوله ابدلوا من اول التثني (وهو رضى بالله الم بالاول التثني في نحو امليت وقضيت وبحاج بالانفاس

وجاء في نحو يشاء الى الواو وايضا في الثانية وجاء في التفتين حذف احدهما وقلب الثانية كالساكنة في نحو دينار ودوان حرف الهمزة وكان ذلك التحفيف فكذا في الهمزتين واختار اللخيل تحفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلا يصر الى التحفيف قبل حصول الاستقلال اذا حرفت ذلك فلتبين كيفية التحفيف فيما اوتي احدهما فنقول اذا اجتماعنا واريد تحفيفهما جميعا فوجهان احدهما ان تحفف الاولى على ما يقتضيه قياس التحفيف لو انفردت ثم تحفف الثانية على ما يقتضيه قياس تحفيفهما للاجتماع والثاني ان تحففاهما على حسب ما يقتضيه تحفيف كل واحدة منهما لو انفردت وان اريد تحفيف احدهما لم يخل اما ان تكونا متفتين او لا فان لم تكونا متفتين خففت ابهما شئت على حسب ما يقتضيه التحفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وجاء في نحو يشاء الى الواو ايضا في الهمزة الثانية مع جواز التحقيق والتحفيف على ماهر وان كانتا متفتين فان كانت الاولى آخر الكلمة جاز ان تحذف احدهما وتكمل الاخرى على القياس المتقدم وجاز ان تقلب الثانية بحرف من جنس حركة ما قبلها كالساكنة فقلب في جاء

ان المفتضى لبدال الثاني ههنا كونه تايل كونه آخر والاخر اولى بالتغير من غيره وعلى هذا فيكون ما ورد من الموردين مجاب لتسهيل الاولى في مسئلتنا لانه قد اجتمع فيها ما افترق في بابي دينار وامليت قوله في نحو دينار) اصله دنا بد ليل جمه على دنا بد ودوان اصله دوان من دون اي جمع (قوله في نحو دينار ودوان) اصل دينار دنا را بدل من احدي التوئين ياء ثلثا يلبس بالمصادر ككذاب وهو عرب واصل دوان وهو بكسر الدال وقديفع دوان وجهه دوا ون دوا ون (قوله فوجهان) اذا اردت تحفيف الهمزتين في مثل رأيت تاري ايك قلبت الاولى ياء لانتاجها بعد كسرة كما في ما يمتد على الوجه الاول قلب الثانية واول الاجتماع الهمزتين كما في اودم على الثانية تسهل بين الهمزة والالف كما لو انفردت وفي مثل اقرأ آي يجوز في تحفيفهما ان تقل حركة الثانية الى الاولى ثم تجعل الاولى بين بين بدعتر يكها وان تقلب الاولى القائمة تسهل الثانية بين بين وجوز ان تختصر في هذا المثال التا وهو تسهيلهما جميعا وهم المصنف لان معنى تسهيل الهمزة هو ان يجعل بين الهمزة وبين حذف حركتها فاذا لم تكن حركة لم يسفل تسهيلها قوله لو انفردت) ففي نحو رأيت تاري ايك تقلب الاولى في التحفيف ياء مثل مائة والثانية امان تقلب واو اعل قياس اودم واما ان يجعل بين بين على قياس سال (قوله خففت ابهما شئت على حسب ما يقتضيه التحفيف في كل واحدة منهما) ففي نحو جاء ابل وجاء اولئك ويدرأ ابلو من تلقاء اولئك تحفيف كل منهما بتسهيلها وفي نحو بدرأ احد ومن تلقاء احد بتخفيف الاولى وتسهيلها والثانية ببدالها واولي في الثاني وفي نحو لم بدرأ احد او لم بدرأ ابل ولم بدرأ اولئك تحفيف الاولى ببدالها حرف مد والثانية بتسهيلها وذلك كله ظاهر مما تقدم (قوله وجاء في نحو يشاء الى الواو ايضا) هو مذهب كثير من القراء بل عزي لاكثرهم قال الشارحون وهو مذهب من يقول في سئل سول ببدال الهمزة حرفا من جنس حركة ما قبلها واراد الشارح بنحو يشاء الهمزة المكسورة المسبوقة بمضومة وان لم تقدمها مدة قد صرح البذل في قوله تعالى ولا يحق المكر السى الا بهله ولم يحفظه شارح فاستند الى ما تقدم عن الشارحين قوله الى الواو ايضا) وهو مذهب من يقول في سئل سول ببدال الهمزة حرفا من جنس حركة ما قبلها (قوله على ماهر) اى من تسهيل بين بين المشهورين بين غير المشهور ففي نحو يشاء الى الهمزة اوجه قوله على ماهر اى الان في ان احداها اذا خففت فانه يخفف على قياسها لو انفردت وقد مر في بحث الهمزة المفردة المكسورة بعد الضمة يجوز فيها بين المشهور وغير المشهور فحصل في الاول وجهان التحقيق وبين بين المشهور وفي الثانية اربعة اوجه التحقيق والبدال واو اعل غير القياس وبين بين المشهور وغير المشهور والاشان في اربعة ثمانية فيجوز ذلك فيه (قوله جاز ان تحذف احدهما وتكمل الاخرى) كذا في شرح القصل ايضا والموافق للثاني الاقتصار على الحذف كما فعل غيره من الشارحين وهو مقتضى القام ايضا لان الكلام في تحفيف احدي الهمزتين وانيهم المحذوفة لما تيسرنا من الخلاف فن قلل انما الاولى لانها في آخر الكلمة والاخر اقل بالحذف ومن قلل انها الثانية لان الثقل انما ثمتا منها ومن فوا هذا الخلاف

● الاعلال ● تفسر حرف العلة للتخفيف ويحمله القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو والياء احدهم الفا وفي تلقاه اليهم يا وفي يدراً اولئك واوا وان لم تكن الاولى آخر كلمة جاز ان تخفف انتهما شئت على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف في كل واحدة منهما وانفردت وجاز في مثله الحاق الالف بين الهمزتين قال ذو الرمة \* فياغية الوعداء بين جلال \* وبين النقاء انت ام ام سالم \* الوعداء الارض البينة وجلال جلال اسم موضع يروي بالهمزة مفتوحة والياء المهملة مضبوطة وقال ابن دربر سقوبه حرصوا على اثبات الهمزتين فزادوا الفا بينهما هرباً من اجتماعهما وقال لا يجوز اثبات ثلاث الالف في الخط كراهة اجتماع الالف ثلاث قال المص في شرح الفصل لم يثبت ذلك يعني اثبات الالف بين همزتين الا في مثل آنت وشبهه واما في مثل جاء احدهم فلا يعرف مثل ذلك فيه ● قوله الاعلال تفسر حرف العلة للتخفيف ● قوله تفسر شامل لهو تخفيف الهمزة والابدال فلان قد بوله حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال باليس بحرف

القصر في نحو جاء احدهم لم يمتنع على الثاني ويجوز على الاول لتغير سبب المد بالحذف كما هو مبسوط في موضعه (قوله وجاز ان قلب الثانية) (صح ذلك من رواية ورش من طريق المصريين ومن رواية قبل وهو متبع في القياس ان اولي الثانية ساكن غير مدغم لالتقاء الساكنين على غير حده وما ورد من ذلك في القرآن نحو من وره اسحق يقول كسائر ما خالف القياس ومعناه متى في جله آل لوط للحذف وكلام غيره يوزن يجوز فيه فيعامل معاملة انتم في حذف احدي الالفين لمن ابدل الثانية الفا لتخص قوله من جنس حركة ما قبلها كالساكنة) اي كالهززة الساكنة في كلمة نحو اد اميت او بمن (قوله وفي يدراً اولئك) يستفاد منه ان جواز الحذف والقلب ليس مخصوصاً بما سبق الهمزتين فيه مدغم وقد صرح به غيره ومثل نحو يقرأ اي عمرو ويقرى امرأة (قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة) اي بان كانت كلمة برأسها كهمزة الاستفهام قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة) بل تكون الاولى كلمة برأسها كهمزة الاستفهام قوله في كل واحدة منهما لو انفردت) اذا قلنا يا زيدا انت جاز في الاول التحقيق والتسهيل بالابدال واوا كافي موجب وسؤال وجاز في الثانية التحقيق والتسهيل بين الهمزتين المشهور كما في سال وجاهل وجمي التحقيق والتسهيل في الثاني ان ترديد الفاي بينهما فيتحقق فيه ثمانية اوجه من قوله وجاز في مثله الحاق الالف) اي بدل ما اجتمع فيه الهمزتان وليس الاول آخر الكلمة (قوله وجاز في مثله الحاق الالف بين الهمزتين) اي الفصل بينهما وقد قرأ به ايضا مع تسهيل الثانية ابو عمرو وقالون في نحو انذرهم وانك واؤنبكم بخلاف عن ابى عمرو في هذا الثالث وقرأ به ايضا مع تحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية هشام في نحو انذرهم وفي غيره على تفصيل بين في محله واشقوا على ترك الفصل في نحو انتم في قراءة من حقق ومن سهل حذر من اجتماع همزتين والفين وقيل همزتا الوصل في نحو آل الذين لمن سهل لانه لا اصل لهافي الشبوت وصلان فيحقق الثقل بخلاف همزتا القطع هكذا حتى الثقلة لما ر في كلام النحاة ما يضاف له فليقيد كلام الشارح وليتنبه لما يوجهه كلامه من قصر الفصل بالالف على المتوحنتين من حيث ان كلامه في المتحققين وقد علمنا جاز في غيرهما بما سبق وقد يعتذر عن ترك التقييد بان الكلام في همزتين يجوز تحقيقهما وفي نحو انتم ثلاث والثانية في نحو آل الذين لا يجوز تحقيقهما (قوله قال ذو الرمة) الزمة بالضم قطعة من حل بالية وجهارم ورماد وبهاسمى ذوالرمة لقوله لم يبق فيها ابايد غير ثلاث مائلا سود \* وغير مشدود القفا تودع اشعت بالفيضة التقلية يعني وتدا وقيل لانه اشترى ناقة في عتقها رمة فسلبها البائع منها فجاءه عليها وقال ما اخذها الا برمتها فسمى ذوالرمة قال الجوهري وهو انسب من الاول والثقا بالقصر الكتيب من الرمل (قوله حرصوا) من باب ضرب ومن باب علم وعلى الاول اقتصر في الصحاح قوله في مثل آنت) اي في الهمزتين التين اوليهما همزة الاستفهام (قوله باليس بحرف علة) هو متعلق بمحذوف دل عليه النحى اي وهو الابدال باليس بحرف علة قوله كاصلال) بقلب النون لاما (قوله والمائل للتخفيف خرج نحو عالم) هو متبع اللام وسبأ في الابدال ولايتهم خروج نحو حيوان

ولا يكون الالف اصلا في ممكن ولا في ضل ولكن عن واو او ياء وقد اتفقنا على ان كوعد ويسرو عيين كقول  
وبيع والامين كغزو وريي وقدمت كل واحدة على الاخرى فاء وعينا كويل ويوم واختلفنا في ان  
الواو تقدمت عينا على الياء لاما بخلاف المكس

علة كاصبلال في اصبلان كاسميه ولما قال لتخفيف خرج نحو عالم بالهمزة في عالم فين تخفيف الهمزة  
والاعلال مبنية كلية وبين الابدال والاعلال موم من وجه اذ وجد في نحو قال ووجد الاعلال بدون  
الابدال في يقول والابدال بدون الاعلال في اصبلال ويجمع الاعلال ثلاثة اشياء القلب كافي قال والحذف  
كافي ثلث والاسكان كافي يقول واميل ويجمع القلب لفي ذكر في تخفيف الهمزة وسببت الف والواو  
والياء حروف الاعلال للموقع فيها من التغيرات الطردة وقد جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة لذلك  
ولم يبعدها كثيرا اذ لم يجر فيها ما جرى في حروف العلة من الاطراد اللازم في كثير من الابواب **قوله** ولا يكون  
الف اصلا في ممكن ولا في ضل ولكن اماديل عن واو او ياء واما زائدة لانا استقرنا الاسماء المتكئة  
والاضفال فلما نجد الف في الاكذبة ولانها لو وضعت اصلا لم يضل امان تقع مبدلة في محل آخر اولان  
وقعت في محل آخر مبدلة ادى الى البس بين الاصلية والمقلبة وذلك محل بعرفة الاوزان وان لم تقع  
مبدلة من الواو والياء اصلا ادى ذلك الى وقوع الواو والياء المتحركتين في كل موضع كان اصلهما فيه  
التحرك وهو مستقل هذاع وقوع حروف العلة كثيرا في الكلمات ولما ذكرنا في اول ذي الزيادة ثبت  
انها لا تكون اصلا في الاسم المتكئ والفصل واما الحروف فالالف فيها اصل لان الحروف غير مشتقة  
ولا متصرفه فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يبعد عنه من غير دليل فلا يقال الف ما ولا زائدة لعدم  
اشتقاق تفقد فيه الفهما ولا يقال انها بدل لانها ضرب من التصرف ولا تصرف الحروف وكذلك الاسماء

من حيث ان الواو اقل من الياء لان الانخف في ذاته ربما كان اقل لعارض وهو هنا اجتماع الثنتين **قوله** عالم اوله  
لخفف هامة هذا العالم \* اى هي كبيرة هذا العالم (قوله والحذف كافي قلت) اصله على رأى المصنف قولت فقلت  
الواو الفاعل حذفت ثم ضمت القاف وقد سبق قال شارح معترض الاعلال تغيير شيء ولا شيء من التغيير بخذف  
لان التغيير وصف وجودى يستدعى محلا موجودا ولا وجود للحذف بعد الحذف ثم اجاب بان الاعلال في الحقيقة  
هو العمل المزموم للحذف وانما ذكر الحذف مجازا من باب الحلاق اللازم على المزموم انتهى ولك ان تقول  
معنى تغيير الشيء في الفع جله غيرا كان عليه وهو يشمل حذفه ولو مجازا فلا حاجة الى مجازه **قوله**  
الاكذبة اى دل الاشتقاق ونحوه على ان الالف انما يكون بدلا وزائدة الا يرى ان باع من البيع  
وقال من القول وذلك دليل الانقلاب وحيل وديان الحبل والدنو وذلك دليل الزيادة **قوله** لو دخلت على الارى  
انه لو وضعت اصلا كنة عينا كان الوزن ضلنا نحو باب فاذا وقعت مبدلة كان الوزن ضلا فلا يدرى بعدهما اذا  
وجدت الف في الوسط هل العين ساكنة او متحركة **قوله** ادى ذلك الى وقوع الياء والواو (حاصله ان  
الموضع التى تجب فيها الواو والواو الياء المتحركة كثيرة وباقها غير متقلبة يؤدى الى الثقل فلولا لم يقبلوها  
الفين ادى ذلك الى كثرة الثقل (قوله هذاع وقوع حرف العلة كثيرا) اى فيظن وقوع الالف والياء  
المتحركتين كثيرا على التقدير المذكور فلا يمتثل الاستقلال الحاصل منه وان احتمل في نحو القيد والصيد لنسوره  
(قوله ولما ذكرنا في اول ذي الزيادة) تقدم هناك فصلا عن شرح الفصل ثم انما لم يثبتوا اصلا لان الاصول في  
الابنية قابلة للجر كات فكر هو ان يضعوا منها ما قبل الحركة **قوله** ولما ذكرنا من انها لا تكون للحاق في الاسم لان الاصول

وواحيوان يدل عن ياء وان الياء وقعت فاء وعينا في بين فاقولاما في بدبت بخلاف الواو الا في اول على الاصح والا في الواو على وجه وان الياء وقعت فاء وعينا ولا ما في بدبت بخلاف الواو الا في الواو على وجه الفاء

المنبئة والاعجية لعدم اشتقاقهما ثم بين اتساقهما واختلافهما في المواقع ومثال تقدم الواو عينا على الياء لما طويت ولم تقدم الياء عينا على الواو لاما له واورد عليه الحيوان واجب عنه بان اصله حيوان وحلهم على ذلك عدم نظير ذلك في كلامهم بالاستقراء وقياسه حايان لمحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن ابقوه مفركا ليكون مطابقا لدلوله في المحرك كالجلولان والخلفقان وفي المواتن حلوا التقيض على التقيض ولذا لم يدعوا في الحيوان لكن لما كرهوا اجتماع التثنية قلبوا الثانية واوا ولم يقلوا الاولى لان التفسير بالآخر اولى ولا يستقيم الاستدلال بحجي على ان اللام ياء في الحيوان لانه لو كان واوا ايضا لقلب ياء لانكسار ما قبلها في نهض الاستدلال ولو صح الاستدلال بذلك لصح الاستدلال برضى على ان اللام ياء وهو فاء ثم لو قلنا الحروف الاصول فاول واو وواو ولا ما هو الاصح لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاء وعينا والافلا ولو قلنا تركيب الواو من واو وواو ولا ما لان باب سلس اكثر من باب ب لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاء وعينا ولا ما و قبل بذلك لما قالوا في تصغير واو اوية قلب فاه هزة لكونها اول واو بن مصدرين اذ لو كان عنه ياء لقليل في التصغير وية ولان كون العين واوا نحو جال اكثر من كونها ياء نحو باع والجل على الاكثر اولى وبديت اى التمت وبديت اى كتبت الياء قوله الفاء اعلم ان الواو تقلب ياء اذا سكنت

قابلة للمحركات وهى لا يقبلها فاذا لم يقع للاتحاق لذلك فلان لا يقع اصلا اولى قوله لعدم الاشتقاق اى امثلة اشتقاق ( قوله ثم بين اتساقهما واختلافهما في المواقع ) اى بما حاصله ان الواو والياء متفاوتتا في وقوعهما فاهن ومبين ولامين وتقدمت كل واحدة منهما على الاخرى كما مثل واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما نحو طويت بخلاف العكس وفي ان الياء اذ وقعت فاء وعينا في بين وفاء ولا ما في بدبت ولم تقع الواو فاء وعينا الا في لفظ اول على الاصح لاقولاما الا في لفظ الواو على وجه ضليهما الواو كالياء واختلفتا في ان الياء وقعت فاء وعينا ولا ما في بدبت ولم تقع الواو كذلك الا في لفظ الواو على وجه ضليهما الواو كالياء في ذلك ايضا ( قوله ولذا لم يدعوا في الحيوان ) اى قبل قلب الياء واوا ( قوله قلبوا الثانية واوا ) لم يلبوها واوا في نحو يحييان مع اجتماع التثنية كانه لان يكون ما قبلها جائزا في اجتماعهما من التثنية ( قوله لانه ) اللام متعلق بالاستدلال يريدانه لا يستقيم الاستدلال على ان اللام ياء بحجي لان اللام في حجي لو كانت واوا لانتقلت ياء لانكسار ما قبلها فلا يدل وجود الياء فيه على اصلتها حتى يستدل بها على ان الواو في الحيوان متقلبة عنها وقال شارح اذا كان احتمال كون ياء حجي متقلبة عن واو مانعا من الحكم باصلتها كان احتمال كون واو حيوان متقلبة عن الياء مانعا من الحكم باقتلابها اذا احتمل منع الجزم بالحكم في صورتين انتهى وهو عجيب فان احتمال الانقلاب عن الواو معادل للحكم باصلة الياء منع الجزم بخلاف احتمال انقلاب واو حيوان عن الياء فاه لا يمنع الحكم باقتلابها عنها فلم يمنع الجزم لما اقتضاه وهذا ظاهر ثم قال قولهم ان الاسم اذا دل على تحرك واضطراب صححوا حرف الملق فيه ليكون مطابقا لدلوله ممنوع لانه لا ربط عقلي بين اللفظ ومدلوله وهو باضمار د ولما صرح به علماء الاشتقاق من طلب التناسب بين الالفاظ ومدلولها ومن ثم كان القصم بالقاف لفصل مع الابانة لان القاف حرف شديد بخلاف القصم بالقاف قوله وهو فاء ( لان الياء في رضى متقلبة عن الواو لانه من الرضوان ( قوله ولو قلنا تركيما الخ ) هذا هو الاظهر في التسهيل وغيره قوله لان باب سلس ( اراد باب سلس ما كان فاء ومنه من جنس واحد واراد باب ب ما كان فاء وعينه ولا ما من جنس واحد قوله وبديت قال الشاعر \* بدبت على ابن حمصا بن وهب \* باسفل ذي الجداة يد الكريم \* وقال آخر \* تافلت الا عن يد

تقلب الواو همزة زروما في نحووا واصل و او يصل والاول اذا تحركت الثانية بخلاف وورى وجوازا  
في نحو اجوه واورى وقال المازني وفي نحو اشاح

وانكسر ما قبلها نحو ميزان ومقات واصلها موزان ومقات كرهوا الواو الساكنة بعد الكسرة قبلها  
ياه وان الياء تقلب واوا اذا سكنت وانضم ما قبلها نحو موقف وموسر والاصل موقوف وموسر **قوله** تقلب  
الواو همزة اي اذا اجتمع واو ان تحركتان في اول الكلمة تقلب الاولى همزة زروما نحو واصل  
جمع واصله والاصل وواصل بواو ين الواو الاولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضوارب وكذا  
او يصل تصغير واصل واصله وويصل بواو ين الاولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضورب  
وكذا الاول جمع الاولى واصله وول لان حروجه الاصول كما تقدم واو وواو ولام وذلك لاستقلالهما  
بمحركتين فان اتحد الواو وكانت مضعومة كما في وجوه او اجمع واوان وسكنت الثانية كما في وورى  
بجهول وارى فقلب همزة جوازا قال ولراه مواراة اي ستره وقال المازني تقلب ايضا همزة جوازا اذا  
كان مكسورا في اول الكلمة كما في اشاح واصله وشاح وغيره يتبع في السماع والشواحي شي يسبق من الادب عريضا

استفدها \* وخلة ذي وداد شه ازرى (قوله اذا اجمع واوان محركان) ولم يرض اجتماعهما فان مرضى جاز  
ابدال الاولى اعتدادا بالعارض وقرارها لعدم الاعتداده قاله الفارسي وان ماك قال ابو حيان ومثال المسئلة  
وقد تعبت في استخراجها ان تقول في البناء من دانت على وزن اصول اباوأي والاصل اوأوى قلت فاعلم الكلمة  
ياه لانكسار ما قبلها ولانها الفاء لا تحتاج ما قبلها فاداسهلت الهمزة الاولى بتقل حركتها حذفت همزة الوصل  
لعدم الحاجة اليها وعادت الواو زوال موجب قلبها تصغير الكلمة الى وواي ثم اداسهلت الثانية ايضا بالنقل  
صارت الى ووى فيصوز فيواوها الاولى حيثخذ الوجهان (قوله في اول الكلمة) احتراز من وقوعها حشوا  
كقوله في السب الى هوى وهوى وهوى (قوله تقلب الاولى همزة) انما قلبت الاولى دون الثانية قال ابن  
اباز لان الحرف الواقع طرفا الى التغيير قال غيره لان الهمزة لا تنفر اذا كانت اولها لانها كانت غير اول انتهى  
وانما قلبت همزة لان الهمزة وان لم تواخ الواو فهي مواخية لاختها وهي الالف من حيث انها من مخرجها وثابتة عنها  
في الزيادة اولها قال ابن اياز لان الهمزة اتف بجيئها اولا وكثر ذلك قال ونظير ذلك ما قلته هنا قول السرياني  
انهم اتماحوا ضوا الميم في الهمز لانها السب يادتها آخر اكرزهم وسنهم (قوله كما تقدم) تقدم في ذي الزيادة وقرى بامايؤ خذمنه  
ذلك **قوله** وذلك لاستقلالها اي قلب الواو همزة (قوله فان اتحد الواو كانت مضعومة كما في وجوه) ظاهره  
قصر الجواز فيها على ما اذا كانت مصدره والمقول الجواز مطلقا اذا كانت ضمنا لازمة وكانت غير مشددة ولم يكن  
تخفيفها بالاسكان كوجوه ووعد واتوب فان مرضت ضمنا لم يميز الابدال كما في اشقروا الصلاة واخشوا الله وربما  
جاء نادرا ومنعقمة من قرأ اشاده وان منهم لقرى قبائلون بالهمزة وكذا اوليون على واحد وكذا ان شددت كما في التعور  
والتشوق لان التضعيف حصن الواو من الاعلال وامكن تخفيفها بالاسكان نحو سور في جمع سور وقد اهل هذا الشرط  
الاخير ابن مالك وذكر ابن عصفور وغيره قال ابو حيان وزاد ابن جني شرطا آخر وهو ان لا تكون الواو  
زائدة فلا يجوز عنده في الزهوك ابدال الواو همزة بخلاف الاصلية وقرى بينهما بان الاصلية يدل تصغيرها  
واشتقاقها على ان الهمزة بدل من الواو بخلاف الزائدة قال وقد قوى ذلك بعضهم بان قال لا تحذف همزة مبدلة  
من واو زائدة انتهى (قوله وقال المازني) قال ابن عصفور ان المازني لا يغير همزة الواو المكسورة بقياس بل يتبع في ذلك  
السماع انتهى ومنهم من ذكر انهم يميز ذلك قياسا كما ذكره المصنف فالتقل عن المازني مختلف (قوله وغيره يتبع فيه  
السماع) ذكر ابو حيان ان الجمهور على الجواز قياسا على خلاف ما يفهم من المتن كالشرح وقال ابن عصفور

والترنوم في الأولى جلا على الاول واما انة واحد واسمه ضلي غير القياس وتقليبان تاه في نحو ائمد وانسر بخلاف ايتز وقلب الواو يه اذا انكسر ما قبلها والياء وا اذا انضم ما قبلها

ويرصع بالجواهر تجمل المرأة بين عاتقها وكشعبها ﴿ قوله والترنوم ﴾ اعتراض على قوله وجوازا في نحو اورى فانهم قلبوا في الاولى زوامع سكون الثاني ويجاب بهم جلوه على الاول واعترضوا عليه من وجهين الاول ان الاولى ان يقال قلبوا في الاولى وجوبا لاستعقال الواوين لانهم قالوا لو بنيت مثل كوتر من وعد قلت او عدوا لاصل ووعد قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واوين وان كانت الثانية ساكنة ثم قال المعتضون وانما لم تقلب وجوبا في وورى لانهم شبهوا مدتها بالف وارى لانتقالها منها وجوابه انهم ماصرحوا بالترنوم فيكون ان يكون مرادهم ايضا الجوازا لكن كانوا قد صرحوا باحدا الوجهين الجائزين وسمى في مسائل المترن ما يؤيد هذا الثاني انه حل المفرد الذي هو الاصل على الجمع الذي هو الصرع وذلك متمم وجوابه ان في الاولى علم التأنيث وهو الالف والاول مجرد من ذلك فقد حل المؤنث على الذكر ﴿ قوله واما انة ﴾ اي واما قلب الواو همزة في انة والاصل واة وهي المرأة التي فيها ثور وفي احد واصله وحدو في اسماء ضلي غير القياس لان قياس الواو المفتوحة في اول الكلمة ان تبقى واسمها علم قال سيويه واصله وسمه فعلاء من الواسمة وهي حسن الوجه وامتناعه من الصرف لالف التأنيث وقال البرد هو جمع اسم وزنه افضل منع الصرف للعلية والتأنيث المعنوي والاول اظهر اذا شئمة بالصفات اكثر من النسبية بالجمع ولانه لو سمى به مذكر امتنع ايضا وقيل امتناعه حيث لا يسم لانه اسم مؤنث سمى به مذكر كزنب ﴿ قوله وتقليبان تاه ﴾ اصل تعد وانسر او تعد وانسر قلب حرف العلة فيها تاه وادغم

انه الصحيح وصرح في التسهيل بالهالة قال وهمز الواو المكسورة المصدرة مطردة على لفة (قوله واعترضوا عليه من وجهين) الموافق لكلام ابن مالك واتباعه هو هذا الاعتراض والحاصل على رأيهم انه يجب الابدال همزة اذا قصدر واوان سواء تحرك الثانية او سكنت ما لم تكن مدة زائدة او بدلا من همزة قيدخل نحو واصل والاول والاولى ومثل كوتر من الوعد ونحوها ولا حاجة الى دعوى الحمل الموجب الى تكلف الجواب عن الاعتراض الثاني ويخرج ما كانت الساكنة فيه مدة زائدة بدلا من الفاصل كووورى او غير ذلك لما كان شئ من الوعد مثل فوعل ثم بنيت للملم بسم فاعله ففوق ووعدا وتبنى منه مثل طومار ففوق ووعدا واصلية بدلا من همزة كان بنى اسماء مثل فعل بالضم من وابت فالف ففوق وواى ثم ان خففت الهمزة قلت ووى فلا يجب الابدال همزة في المذكورات لعروض الثانية في هذا المثال وفي الاول ولشبهها في مثال نحو طومار لها في وورا لكونها مدق زائدة (قوله ثم قال المعتضون الخ) في هذا الاعتذار قصور يعلم مما قد تاه آتفا قوله لانهم شبهوا مدتها (اي مدة كدة وورى يعنى شبهت الواو في وورى بالف وارى لانتقالها منها فلم يكن فيه في الحقيقة اجتماع الواوين فعدم الالتزام فيه لهذا (قوله وجوابه انهم ماصرحوا بالترنوم) كلام هؤلاء المعتضين مصرح به والظاهر انه قالوه عن توفيق وكلام ابن جنى وشيخه على ان يقتضيه قوله الوجهين الجائزين) ويكتفى لبان الوجه الاخر انه الاصل (قوله الثاني انه حل للمفرد) هذا الاعتراض وجوابه ذكرهما ابن اليز و ذكر الاعتراض الاول جازما به وسبقه اليهما البدر ابن مالك في بقية الطالب (قوله في احد) اي المأخوذ من الوحدة التي هي مبدأ العدد واصله كما في قوله تعالى قل هو الله احد اما الستمعل في التي للعموم نحو ما جاني من احد فهزته اصلية (قوله ضلي غير القياس) اي لا الواو المفتوحة اخف من الهمزة والفتول من الاخف الى الاثقل خلاف القياس قوله امتنع (فدل على ان المانع القب التأنيث المعنوي قوله لانه اسم مؤنث) فيكون المسافع حيث لا يسم لانه اسم مؤنث مقام له التأنيث كما في زنب علما لرجل (قوله قلب حرف العلة فيهما تاه) اي وفي فرو وهما من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول

نحو مير ان ومقات وموقف وموسر وتحذف الواو من يعنو يلدلو قوعها ين يلو كسرة اصلية ومن معها ين نحو  
وددت بالفتح لا يلزم من اعلالين فيدو حجل عليه اخواته نحو قعدوا عدو قعدو صيغة امره عليه ولذلك جلت  
قصة يسع ويضع على العروض ويوجل على الاصل وشبهها بالبحارى والجارب

يقال اترى لى لمب بالهمز هذا اذا لم يكن حرف العلة متقلبة عن الهمزة وامان كانت متقلبة عنها كما  
في ايتز واسله ائتز قلبت الهمزة الثانية ياء لكونها وانكسار ما قبلها فلا قلب تاء لانها ماضية  
تزل عند الوصل كقولك و اتر **قوله** وتحذف الواو من نحو يمد لان الواو من جنس الضمة  
وتقدر بضمين والكسرة التي قبلها من جنس الياء التي قبلها ووقوع الشيء بين الشيتين يضاد انه مستقل  
فوجب الفرار منه ولما كان حذف الواو في نحو يمد واجبا لمين مضاعف معتل الفاء نحو وددت بفتح العين  
لا محتمل يكون مضارعه مكسور العين فكان يجب حذف الواو فلم يندغم يلزم خلاف القاعدة ولوادغم لم  
الاختلال للاعلالين ولا تحذف من نحو يودع لان الواو في الاصل ليست بين ياء وكسرة بل بين همزة وكسرة  
اذا الاصل ياء وعد وحذف من يسع لانه كان مكسور العين في الاصل فلما حذفت الواو قعحت العين لحرف  
الحلق ولم تحذف من يوجل لان قعح عينه اصلي وانما حكموا بالعروض في الاول والاصالة في الثاني

وفي مصدرهما وذلك لانهم لو اتروا القاء لاحتسبها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد القصة القاء  
وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصدرهم الى تغييرها تغيير احوال ما قبلها ابدلوا منها حرفا جلد لا يغير لما قبله وكان  
التاء لانه قريب المخرج من الواو وفيه همس يناسب لينهما وليوافق ما بعده فيدغم فيه **قوله** كافى  
ايترز من الازار واما من الوزر فقيه الوجهان كما في وعد ايترز بالقلب كما في اتعد و اترز بالادغام  
كافى القعد (قوله فلا قلب تاء) جاء من ذلك القاء بالقلب منها اترز واتمن من الامانة واتمر من الامر واتبل  
من الامل وفي الحديث وان كان قصيرا فليترز به كذا الجميع رواء الموطأ بالابدال والادغام وعن عابشة  
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني اذا حضرت ان اترز والمعروف ان ذلك كله شاذ  
لا قياس عليه (قوله لانها ماضية تزل عند الوصل) ولانها بدل من همزة والهمزة لا تدغم فكذلك ما هو بدل عنها  
(قوله من نحو يمد) يفهم منه شرط ثالث وهو ان يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم يحذف الواو لان حذفها في الفعل  
انما كان لاستقلال ذلك في ثقل بخلاف الاسم فعل هذا تقول في مثال يقطين من وعد يو صيد قاه في التسهيل وغيره **قوله**  
وتقدر بضمين) فالنافي متعددة في التقدير فكان الفصل به بين التماثلين وهما الياء والكسرة اشد مما لو كان  
النافي واحدا في التقدير **قوله** مضارعه مكسور العين) لان الاصل في فعل المفتوح العين المعتل الفاء ان يكون  
مضارعه مكسورا لما مر في اول الكتاب وهو قوله ولم يضموا في المثال وجدي بضمين **قوله** لزم الاختلال  
اي في مضارعه نحو بداهه يودد (قوله وحذفت من يسع لانه كان مكسور العين في الاصل الخ) يعني قالوا هذا  
بكسر العين ما هو اعم من افطنى والتقديرى قال في شرح الفصل لكن قد يقال ان العناية المذكورة تامة في  
وضع ونحوه لانه مضارع فعل مفتوح العين لا يأتي عليه بفعل بالفتح على ان يكون اصلا وانما يأتي على بفعل  
او بفعل ولا جاز ان يكون مضارع وضع مثلا بفعل بالضم لانه مثال واوى فوجب ان يكون بفعل بالكسرة والفتح لحرف  
الحلق فقد وضعت الواو بين ياء وكسرة مقدرة واما في بيع فلا يتم لان القياس في مضارعه الفتح فيشكل حذف الواو  
منه ونافية ما يقال ان فعل بالكسرة مما اعتلت قاءه جاء مضارعه بفتح العين وبكسرهما قالوا ولينى وقالوا وجل  
يوجل فاذنا جاعل يسم محذوفان لانهما كان اصله في التقدير الكسر وان الفتح ماضى ليرى على قياس لنتهم ثبت  
ان الفتح في يسع والفتح في يضع وقال ابن مالك في الايضاح لا بد لحذف الواو من مضارع وضع من سبب فاما ان يكون الواو



بمخلاف الياء نحو ينس ويسر وقد جاء يس وجاء يأس كجاء ياتعد وعليه موقعد وموتسر وشذ في مضارع وجل يجل ويأجل ويخجل وتحذف الواو من نحو العدة والمقة ونحو وجهة قليل

سقوط الواو من الاول دون الثاني وشبهت الفتحة في يسع بالكسرة في التجارى حيث كانت ماضية واصله تجارى فقلبو الصيغة كسرة لوقوهما قبل ما ينطرقو شبهت الفتحة في بوجل بالكسرة في تجارب حيث كانت الكسرة اصلية لانه جمع تعريف لا تحذف الياء من نحو يسر لانها من جنس الكسرة والميسر قار العرب بالازلام ولا من نحو ينس ايضا لذلك وقد جاء هنا حذف الياء لاستقلال اليائين مع المهزلة وقلبيها الفا كأنهم توسطوا فلم يحذفوا كما في ينس ولم يقولوا كما في ينس بل قلبوها الفا كما قالوا ياتعد فهو موقعد وبه كان يتكلم الامام الشافعي رضى الله عنه والفتحة في مضارع وجل بوجل على القياس وبعضهم قلب الواو ياء لانها اخف من الواو وبعضهم قال لانها اخف منها بما وبعضهم بكسر لتقلب الواو ياء وهى اشدها وليست هذه من لفظة من يقول تمل لان اولئك لا يكسرون الياء وانما كسرت ههنا لما ذكرت قال في الصحاح قول بنو اسدنا يجل ونحن نجل وانت تجل كلها بالكسروهم لا يكسرون الياء في فعل لاستقلالهم الكسرة على الياء وانما يكسرون من يجل لتقوى احدى اليائين بالآخرى **قوله** وتحذف الواو من نحو العدة **قوله** واصلها عدة لاستقلال الكسرة على الواو مع ان اضلها معتل فنقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت وزم تا التأنيث كالموض من المحذوف فان زال

وحدها اومع الفتحة الموجودة اومع ضمة موقعة منع من الاول والثاني ثبوت الواو في بوجل ونحوه ومنع من الثالث ثبوت ياء الضمة الموجودة في وضو ونحوه لان الموجود اقوى من النوى تعين الرابع وهو ان يكون سبب حذفها الياء والكسرة النوبة فكان وضع يضع في الاصل من باب ضرب يضرب فحقت عين مضارعه لاجل حرف الحلقى واما وسع يسع فكان في الاصل من باب حسب يحسب فحقت عينه ايضا نوى كسرهما فلذلك حذفت واوهوا لولا ذلك لقلل بوسع كاقبل بوجل انتهى وكلاهما بيان لمراد المصنف هنا ومنه يعلم ما في كلام الشارح من الابهال والاخلال وان قوله في يسع فحقت العين حرف الحلقى ليس في محله فليأمل **قوله** بالازلام (الزم بالهريك القدح وكذلك الزم بضم الزاي والجمع الازلام وهى السهام التى كان اهل الجاهلية يستقيمون بها الياسر اللاب بالتمار وقد يسر يسر القدح بالكسر السهم قيل ان براش وبركب نصله وقدح الميسر ايضا والجمع قدح واقناح واقديج صحاح **قوله** وقد جاء هنا) اى فيما بعد الياء همزة (قوله وقلبيها الفا) قال في شرح المفصل اعلم ان الذين قلبوها الفا قلبوها مع الكسرة والفتحة جميعا في المهزلة والذين لم يحذفوها لم يحذفوها معها جميعا والذين حذفوها لم يحذفوها الا مع الكسرة وسببه زيادة الاستقلال مع الكسرة وقلته مع الفتحة فيحذفوا في موضع زيادة الاستقلال وقلبوها في موضع قلته **قوله** توسطوا (اى سلكوا طريقة وسطى بين النقل والبالغة في التخفيف **قوله** كما قالوا ياتعد) اصله هو موقعد قلبت الواو الفائتكم الامام الشافعي مع ان الاصل ان يقال ياتعد (قوله كما قالوا ياتعد فهو موقعد) من اهل الحجاز قوم يتركون ابدال تاء الافعال ويحذفونها على حسب الحركات قبلها فيقولون ايتعد ياتعد فهو موقعد واتسر ياتسر فهو موتسر وبهذه الفتحة كان يتكلم الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه (قوله وهى اشدها) هو بالذال المعجمة اى اشدها شذوذا (قوله وليست هذه من لفظة من يقول تمل) يراد بلفظة من يكسر حرف المضارعة وهم بنو اسد وتيمم وغيرهم وما قلناه من ان يجل بالكسر ليس من لنتيم تبع فيه المصنف في شرح المفصل وفيه نظر لما نقله عن الصحاح وفي التسهيل ويكسر اى اول المضارع غير المجازين ما لم يكن بأن يكسر في الماضي او زيد اوله تاسعاده او همز متصل ويكسرونه مطلقا في مضارع وجل ونحوه وانتهى واراد بالعادة تاء المطاوعة وشبهها واخرج بها المزيدة اول الماضي شذوا نحو ترسم الشيء بمعنى رسمه اى ستره **قوله** من يقول تمل (واعلم **قوله** لما ذكرت) وهو **قوله** لتقلب الواو ياء (قوله ولزم تاء التأنيث) اجاز بعض النحويين حذفها للاضافة مستند لا يقول الشاعر هو اخلفوك عد الامر الذى وعدناه يعنى عدة الامر (قوله كالموض من المحذوف) ذكر غيره انها عوض منه قالوا والذات لا يستعملان الا اذا فقد

احدا الوصفين لا تحذف فلم يحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة ولأن نحو الوصال والوداد وإن كانت مكسورة لعدم اعتلال فعله ونحو واصلته ووادته وانما قلنا نقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت ولم تحذف مفعلة ثلاثا لزيد اعلال الاسم على اعلال الفعل وهي في الفعل حذفت ساكنة لا مفعلة \* فان قيل لم تحذف في قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها مع انه يلزم فيه الجمع بين العوض والمعوض عنه فاجواب من وجهين الاول انه ليس مصدرنا جاريا على الفعل بل هي اسم للجهة المتوجهة اليها والواو ثابت في الاسم نحو ولدة جمع وليد وهو الصبي والبدق الاسم وعدة والمصدر عدة والثاني انه مصدر لكن صحح تنبيهنا على الاصل كالقود واستخوذ وهذا قول ابي عثمان المازني ويشبهه بصيرون وهو النور المذكور بمجوبة وهو اسم رجل واستضعف ابو علي هذا لانه لو كان كذلك لزم ان يسمى فعله مصححا لان هذه المعتلات اذا صححت في موضع تبعا قبلها نحو استخوذ واستخوذوا واستصوب واستصوبوا ولما لم يسمى شي من هذه الافعال مصححا دل على

حكى الجرجي ان من العرب من يقول وعدة وحكى ابو علي في اماليه وترثه اتره وترا بكسر الواو وعلى الجملة قد جاء العوض هنا في غير موضع المحذوف ومن ذلك وهو عكس ما هنا اسم لما حذفوا من آخره عوضا من اوله وقد يكون التعويض مكان العوض كما قالوا ابت بالهاء عوضا عن ياء المتكلم وقد يكون من حرف ليس اوله ولا آخره نحو قولهم زائدة في زناديق (قوله فان زال احد الوصفين) هما كون الواو مكسورة وكون الفعل معتلا وسينأتي في كلامه الاشارة الى الحكم اذا قدمت المصدرية (قوله فلم تحذف من نحو الوعد) جاء من نحوه محذوفا شذوذاً قولهم وضع الرجل بالضم ضعة وفتح فحة حكاهما الاخفش وشذ ايضا قولهم في الصلة صلة بضم الصاد وكان القياس اذا بنى على فعله بالضم ان يقال وصلة لكن لما كان قد حذفت الواو حين بنوه على صلة بالكسر فقالوا صلة اجروا صلة مجرى صلة على وجد الشذوذ قولهم واصلته ووادته) والاولى في التمثيل نحو يواصل وبواد لان الحذف في الثلاثي لم يكن في الماضي بل في المضارع فالماضي فيها سواء قوله ثلاثا يزيد اعلال الاسم) والقياس يقتضي العكس لان الفعل اصل في التصريف والاسم تبع له وذلك لوحذفنا من الاسم حرفا فقط لكننا قد توسعنا في الفرع ما لم توسع في الاصل (قوله ثلاثا يزيد اعلال الاسم على اعلال الفعل) هذا التوجيه مأخوذ من شرح نصريف ابن مالك وقال شارح انما نقلت الحركة الى العين لانها ساكنة فلو لم تنقل اليها لزم الابتداء بالسكن قوله حذفت ساكنة) نحو يبدفان اصله يبعد (قوله فان قيل الخ) مقتضا ان الوجهة وحذفها الوصفان وفي ذلك نظر يعلم مما سينأتي قوله يلزم فيه الجمع) اى في لفظ الجهة قوله الاول انها ليست مصدرا) هذا مأخوذ من الصحاح الا انه زاد عليه الاسم وعدة ومعناه انهم لو استعملوا من هذه المادة اسما فكان قياسه الومدة (قوله بل هي اسم للجهة) عزى هذا القول للبريد والفارسي والمازني في احد قوليه (قوله والواو ثابت في الاسم) اى لان المتقضى لحذفها في المصدر هو ان المصدر قد يتصل باعتلال فعله كالقائمة والاستقامة وذلك مقفود في الاسم وما جاء منه محذوفا شاذ كقوة اسما للفضة وجهة بمعنى المكان المتوجه اليه (قوله نحو ولدة جمع وليد) احتراز عن لدة صفة في قولهم مررت برجل لدتك اذا كان قد ولد لك في زمان واحد فانه قد جاء محذوفا شذوذاً (قوله لكن صحح تنبيهنا على الاصل) الظاهر ان الذي يسوغ اثبات الواو في الوجهة وان كانت مصدرا على هذا القول انها مصدر جاء على حذف الزوائد اذ الفعل السمعوع من هذه المادة توجه وانجه ومصدرهما التوجه والاتجاه ولم يسمع في فعله وجه يحذو عنه بعد وكان الموجب للحذف من عدة وزنه الجمل على المضارع لوقوع الواو بين ياء وكسرة وهما لم يسمع فيه مضارع يحمل مصدره عليه كنا في اعراب الحلبي وصيرون بفتح الهمزة والواو وسكون المثناة والسنود بكسر الهمزة وفتح النون المشددة قوله وشبهوه بصيرون) قياسه ضيق وضيق وجه الشبه استحقاق كل للاعلال مع ثبوت التصحيح (قوله واستضعف ابو علي) هو الفارسي في المسائل المشككة له (قوله ولما لم يسمى شي من هذه الافعال) يعني المعتلات التي جاءت مصادرها

العين ثقلان الفا اذا تحركتا مفتوحا ماقبلهما اوفى حكمه في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما نحو تاب وباب وقام وابع واستقام

ان وجهه اسم لتوجهه لاصدر فان قيل قد بدا القول والبيع مصححين مع ان فعلهما معتل فابتنع في الوجهة مثل ذلك فاجاب ان القول والبيع ليسا على وزن الفعل بخلاف وجهه والمواقفة في الوزن توجب الاعلال الا ترى ان باباوا بالما واقتبناه الفعل اعلا ولم يعل نحو عوض لصدمة موافقته في ذلك هكذا ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ناقلا عن ابي علي ثم قال وعندى فيه نظرم وجهين الاول ان وجهه انما تكون على وزن الفعل اذا اجتمعت الواو والتاء حتى يكون حرف متحرك وبعده حرف ساكن وبعده حرفان متحركان كان الفعل كذلك ولما كانت التاء عوضا عن الواو وانما يقدر دخولها يمدحذفه ولا يجوز اجتماعهما واذ لم يحذف يكون على وزنه فله ان يقول انما يقدر كونها عوضا يمدحذف الواو والا فيجوز اجتماعهما وهذا كما قول في النظم الواقع خبراته لا يسوغ اعتبار ما له معه اذا كان بدلا منها ما اذا لم يكن بدلا منه جاز استعماله معه الثاني ان موافقة المصدر للفعل في الزن لا يقدحها احدمن التصريفين ثم قال ذلك القاضل فان كان قد تردد اوبى على هذا القول قبل منه لانه القيد في هذه الصناعة ولا يجاربه احد في اعتقادي **قوله العين** الاعلال الواقع في العين اما بالقلب واما بنقل الحركة والاسكان واما بالحذف اما الاول ثلاثة اقسام لانه اما انقلابهما الفاء اما انقلابهما همزة واما انقلاب احدهما الى الاخرى اى انقلاب الواو الى الياء وبالعكس اما القسم الاول من القلب فهو اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما او كانا في حكم المتحرك الذي انفتح ماقبله قائما ثقلان حيث ان الفال وجهين الاول ان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم

على فعله ومنه فاعل وجبة على التقدير الذي ذكره **قوله** فاجاب ان القول والبيع الخ لولا ان القول والبيع لا يوجد فيهما علة الاعلال لسكون حرف الملة فيما ووجدت الملة في فعلهما بخلاف الوجهة فان علة الاعلال فيها موجودة ايضا كما في فعلها والملة متبعة كان حسنا ولا يرد عليه ما ورد شارح التصريف من (قوله للمواقفة بناء الفعل) اى في الحركات باعتبار اصلها فانهما حيث انهما ضرب بخلاف نحو عوض اذ ليس ثم ماض مكسور الفاء **قوله** هذا ذكر بعض الفضلاء اراد بعض الفضلاء ابن اياس سارح فصول ابن معطى وتصريف ابن مالك الصغير **قوله** وعندى فيه نظر اى في كلام ابي علي **قوله** ولا يجاربه (اى لا يساويه في الجري احد) **قوله** فهو اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما) يشترط لهذا القلب في العين على ما نحرر في كلامهم شروط خمسة الشرطان المذكوران في الشرح واصالة حرف الملة واصالة حركته ايضا وان لا يسكن ما بعده فان عرض الحرف كقولهم في شجرة شيرة بالياء او حركته كقولهم في جبل جبل اوسكن ما بعده نحو بيان وبيان وغيره وطويل وخورنق امتنع القلب ثم هذا الحكم وهو القلب قد يختلف مع وجودان شرطه للمنع والمواقف ايضا خمسة ان تكون الكلمة قد استحق فيها اعلال اللام ايضا نحو هوى وان تكون الياء او الواو عينا لفعل الذي الوصف فيه على افضل كعور وحور او عينا لمصدره كاليف او عينا لكلمة في آخرها زيادة نفعي الاسماء بكونان وحيدى وان تكون الواو عينا لافعل بمعنى تفاعل كاجتور وتام تفصيل ذلك يأتي **قوله** او كانا في حكم المتحرك الذي انفتح ماقبله (المراد ان يكونا في حكم هذا المجموع بان يجعل سكن ماقبلهما بمنزلة فحة او يمسلا كالتحريك كما سأتى في اعلال نحو اقوام وابع وغيرها **قوله** انفتح ماقبله) كقولنا اقوم فانه في حكم المتحرك المتحرك ماقبله وهو صادق على قول من يدعى النقل ويدعى اعتبار الاصل لان قولنا في حكم متحرك انفتح ماقبله صدقه بامر من ان يكون متحركا وليس قبله فحة وذلك اذا اعتبرنا الاصل وان يكون ماقبله مفتوحا وليس متحركا وذلك اذا قلنا بنقل الحركة الى الساكن **قوله** لوجهين اخذهما الشارح فن شرح تصريف ابن مالك وذكر لولهما الوصل

واستكان منه خلافاً لاكثر بعد الزيادة ولقولهم استكانتوا نحو الاقامة والاستقامة ومقام

الى ذلك حركته وحركة ما قبله اجمع في التقدير اربع حركات متواليات في كل ذلك مستقل فاجنبوه  
بقلبهما الفاعلان حركة ما قبلهما والواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مد  
وبعضه او بمنزلة حرف مد فالواو المفتوحة كواو والف والمكسورة كواو ووه والمضومة كواو بن وكذا حكم  
الياء واجتماع حروف الالة مستقل قلبوهم الى الالف لانه حرف يؤمن منه من الحركة وذلك اما في اسم ثلاثي  
نحو باب وناب واما في فعل ثلاثي نحو قام ونام واما في فعل محمول على الفعل الثلاثي نحو اقام وابع واصلها  
اقوم وابع لكنهما لا كافرا في قام وابع اجريا غيرهما في فعل ما قبل الواو والياء في حكم الفتح او نقلت حركة  
الواو والياء الى ما قبلهما وجعلتا في حكم المتحرك قلبتا الفوا استكان منه اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي  
لانه استعمل من كان لا تفعل من السكون ليد ان تكون المدد زائدة كما في منزاح ولقولهم في مصدره استكانه  
فانه بدل على انه استعمل لا تفعل لان افضل لا يسمي منه اتصاله وقد تقدم تقريره واما في اسم محمول على فعل  
ثلاثي فهو مقام واصله فعمل ما قبل الواو في حكم الفتح او نقلت حركة الواو الى ما قبلهما فجعلت  
الواو في حكم المتحرك جلا على قام او في اسم محمول على فعل محمول على الفعل الثلاثي كقام فانه محمول على اقام  
واقام محمول على قام وكالافامة والاستقامة واصلهما الاقوام والاستقوام كالف وان كانت ساكنة فهي  
في حكم المتحرك بالنظر الى الاصل فصلا على اقام واستقام قلبت الواو الفاء فالتى الفان تحذف احدهما  
وهي الثانية الزائدة عند التثنية وسبوه والاولى التى هي عين عند الاخفش ثم عوض التاء كامر واما اذا  
كانا ساكنين فلا تقلبان وشذ قولهم طائى ويأجل اما وجه ذكر طائى ههنا مع ذكره في المنسوب فقد ذكرناه في  
واما ذكر يأجل ههنا مع ذكره عن قريب فلان ذكره هناك باعتبار انه لما يقع بين يده وكسرة فقياس بقاؤه

وغيره قوله فاجنبوه اى اجمع اربع حركات متواليات في كلمة قوله ليجانس حركة ما قبلهما) جواب سؤال  
مقدروهم انه لم قلبا الى الالف بدون حرف آخر صحيح فان الحرف الصحيح ليس بمنزلة الحركتين حتى يلزم توالى اربع  
حركات واجاب الشارح بجواب وهو انه ارادوا ان يجانس القلوب اليه حركة ما قبل القلوب وايضا فان الالف  
لا تقبل الحركة وهم قدروهم بان توالى الحركات فكان المدول فيما يتحرك اشد في الهرب فيما كرهه وايضا فان  
الالف اخت الواو والياء فكان القلب بها ولى قوله بمنزلة حرف مد وبعضه يمكن ان يقال وجهه انه لو مددت  
الحركة مداما يحصل بعض الحروف ولو مددته مداما حصل حرف تام فالمدد مدو بعضه مالم يمد الحركة او مدته  
مداما والمراد بحرفي مدما مدته مداما من قوله وبعضه لان الحركة بعض حرف الالة لان كل  
حرف منها مركب من حركتين قوله او بمنزلة حرفي مد ( كان وجهه ما وقع في كلام المتقدمين من تسميتهن الفتحة  
والكسرة والضمة الالف الصغير والياء الصغيرة والواو الصغيرة فلى هذا اذا تحركت الواو يافتح مثلا فاجتمع  
حرفا كبير وهو الواو وصغير هو الالف وعلى ذلك الباقي ( قوله او بمنزلة حرفي مد) اى ينزل الحركة منزلة  
حرف آخر كما نزلت في سقر بمنزلة رابع تقع من الصرف وفي جزى بمنزلة الخامس فوجب حذف الالف في النسب قوله  
وذلك اما في الاسم اى الياء والواو والذان في العين المتقلبان الفاتح كهما وافتتاح ما قبلهما اما في اسم ثلاثي الخ  
قوله ولقولهم استكانت ( يعنى الاكثر على ان استكان افضل من السكون فاشبهت بفتحة اول الف كما في يناع وكافى  
منزاح اليبسين فلا يكون مائتين فيه وبعضهم على انه استعمل من الكون فيكون مائتين فيه فانه حيث يكون  
محمول على الفعل الثلاثي وهو كان ( قوله وهى الثانية الزائدة الخ ) سبأى نظير هذا الخلاف مبسوطا في اعرال  
مصون ( وسبع قوله كاسر ) من قوله والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعرية واجازة قوله وشذ قولهم  
من حيث انه قلب الياء الساكنة من طى الفا وذلك بحد حذف الثانية للنسبة من ( قوله وشذ قولهم طائى ) اصله  
طبي حذفت الياء الثانية المتحركة كافي سبى ثم قلبت الاولى الساكنة الفاشنودا ولما كان هذا القلب مختصا

وبخلاف قول وبع وطائى ويأجل شاذ وبخلاف قول ويابع وقوم وبين وقوم وتين وتناول وتبايع ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت واضميت شاذ

وذكره هنا باعتبار انه لما لم يكن مفعلا فقياسه ان لا تقلب الفا وقديها ثبت اليك فقبل تاتى وصميت ربي فقبل صامتي اى توبيت ووصوي ويمكن ان يقال القلب في هذه الصورة على لغة من قلب حرف الة الساكنة المفتوح ما قبلها الفاقاه ذكر الواحدى في الوسيط في تفسير قوله تعالى قالوا ان هذان لساخران امة قال ابن عباس هي لغة بلخارث بن كعب ثم قال اجاع الصويين على ان هذه لغة حارثية وذلك ان بلخارث بن كعب وخثما وزيدا وقبائل من اليمن يصلون الف اثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون اتانى الزيد ان ورايت الزيدان ومررت بالزيدان وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها الفا ضاملا ياء التثنية ايضا هذه المعاملة كما قال ثعلب اى قلو ص راكب تراها طاروا علها فنظر علها وهذه ليست ياء التثنية ولكن لما كان اللام في علها مفتوحة قلبوها الفا وحكى هذه الافة جميع الصويين جميع ذلك مذكور في الوسيط قوله وبخلاف ريد انه اذا كان ما قبلها ساكنا كقولوا الى آخره قالهما لثلاثين ايضا الفا قوله ونحو القود اشارة الى سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم يقتضي قلب العين الفا في نحو

بحال النسبة ذكر شذوذه في النسب وما كان في نفسه ايضا شاذ ذكره هنا كياجل وان لم يكن ثامن معتل العين قوله فقد ذكرنا ثمة وهو انه لما كان هذا القلب الشاذ حصل في باب النسبة ذكره في بابها لغة المناسبة وفي باب الاعلال يكون القلب شاذ اى قوله وقديها ثبت اليك الخ قال ابن مالك في تصريفه وربما قبلت بعد التثنية وان سكنا في الاصل كقولهم في ذوبة ذوبة وفي صومة صامة واثنان هارون ثبت اليك فقبل تاتى وصمت ربي فقبل صامتي تاتى قوله على لغة من قلب حرف الة اى واوا اويا ولم يفر بحكاية هذه الافة في الواو بل في الياء كاسمى ايضا في كلامه والقاهره الخق الواو بها لانها اقل منها قوله ان هذان لساخران قال بعض ان في ان هذان معنى نعم اى من حروف التصديق وهذان مبتدا وساخران خبره وهو ضيف فان لام الابتداء ينبغي ان يدخل على المبتدا وحينئذ دخل على الخبر وقال بعض ساخران خبر مبتدا محذوف واللام دخل في الحقيقة على المبتدا والجملة خبر ان هذان لهما ساخران قوله هي لغة بلخارث بن كعب اراد بى الحارث وقد نسبها اليهم من الصويين الكسائي ونسبها ايضا الى خنم وزيد وهما دان ونسبها ابو الخطاب لكثانة وبعضهم لبى الضبر وبى العجيم وعذرة ومراد وغيرهم وختم بخاء مجع ومثلثة هو ابن امار من اليمن وزيد بعض الزاى وقصص الموحدة بطن من مذحجر مطعرو ابن معدى كرب وهما دان عيمسا كنة ومهله ومذحج كمجلس وذالهمجة قوله اجاع الصويين على ان هذه لغة حارثية لانه اراد انهم اجعوا على ان مخرج ابن عباس رضى الله عنهما عليه هذه الآية لغة بى الحارث لانهم اجعوا على تحريكها عليها فقلت من الصويين مذاهب اخرى منها ان فيها معنى نعم وانها المؤكدة واسمها ضمير الشأن فذان عليهما مبتدا مفعول على الجارة على ان الة المذكورة قد انكرها البرد وهو من كبار النحاة وانتكاره قاذح فيماسمى آخر الكلام ايضا وانرد بحكاية غيره اليها كالى الخطاب والكسائي وابى زيد الانصارى وغيرهم قوله وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها توقف اليردى في هذا الاطلاق قال لاستزامة الاطراد ولا واحد يقول في بيع باع وفى كيل قال انتهى قوله اى قلو ص صفة موصوف محذوف اى ترى قلو صا اى قلو صا قلو صا كاملا طرعا لاها وقوله طاروا علها جملة معترضة فيكون طاروا مستأنفة من قوله علها اى عليهن وعليها فقلت فيها الياء الساكنة فافتتح ما قبلها ما قبلها ( قوله كقولوا ) لانظر في مثله لغة القاف لوجود الفاصل وعن ذلك احتراز ابن مالك وغيره بشرط اتصال الة مع افتتحه وارادوا الاتصال

وصح باب قوى وهوى للاعلان وباب طوى واحي لانه فرعه اولما يلزم من يقاى ويطوى ويحاي  
 القود وهو القصاص والصيد مصدر الاصيد وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا واخيلت الناقة اذا وضعت  
 قرب ولدها خيالا ليزع منه الذئب واخيلت المرائست ولدها الفيل يقال خرت الفيلة بولد فلان اذا اثت  
 امه وهى ترضعه والفيل بالفتح اسم ذلك البين واخيت السماء واجاب عنه بقوله شاذ ذكر فى الصحاح انه قال  
 ابو زيد هذا الباب كله يعنى نحو قوله استخوذ عليهم الشيطان اى غلب يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول  
 العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم قال الله تعالى لم نستخوذ عليكم  
 اى المنقلب على اموركم ﴿ قوله وصح ﴾ جواب سؤال آخر وهو ان يقال تحركت العين فى هذه الامثلة مع افتتاح  
 ما قبلها ولم تقلب الفاو تقرر الجواب ان اصل قوى قووا انقلبت الواو المتطرفة ياء لانكسار ما قبلها فلو  
 قبلوا العين الفال لاجتمع اعلان واصل هوى هوى تحركت الياء واشتق ما قبلها فقلت القافلو انقلبت  
 الواو ايضا الفال لاجتمع اعلان وصح باب طوى وحى ايضا مع انه لا يجمع فيه اعلان لوقبلوا العين  
 الفال انه فرع هوى لان الاصل قل يفتح العين لفته وكثرته فاصح فى الاصل صحت فى الفرع وايضا  
 لوقبلوا العين فى تلك الامثلة الفالوجب القلب فى مضارعها ايضا كما فى كاف يخاف فيلزم تحرك الياء الى هى  
 اللام بالضم فى مضارعها وذلك مرفوض واليه اشار المحس بقوله لما يلزم من يقاى ويطوى ويحاي ولم يذكر

الاصلى احترازا من ياء نحو عبط من الرعى او الفز وقلبت تقول فيه رعى وغزو منقوصا لانقلب الياء والواو  
 الفا لان اتصال الفتح بها ماضى بسبب حذف الانفا اذا الاصل رماي وغزا والواو لان عبطا وصله حلايط ويخرج  
 هذا ايضا بما ذكره المصنف لان ما قبل الياء والواو فيه ساكن فى التقدير ﴿ قوله وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا ﴾  
 كذا فى النسخ والظاهر ان لفظة لاسهو فى الصحاح والصيد بالضم مصدر الاصيد وهو الذى يرفع رأسه كبرا  
 ومنه قيل للذك الاصيد واصله فى العير يكون به داء فى رأسه فيرفعه انتهى والخيال يفتح المجمة واليه يرجع  
 الضمير فى منه ﴿ قوله والتيل بالفتح اسم ذلك البين ﴾ قال فى القاموس الفيل البين ترضعه المرأه او تلودها وهى ترقى او وهى حامل  
 والاسم الفيلة بالكسر ﴿ قوله ذكر فى الصحاح انه قال ابو زيد ﴾ قال ابو حيان ما قاله ابو زيد خلاف قول سائر النحويين فانهم  
 صنعوا من القياس مطلقا قال وما ذكره ابن مالك من القياس اذا اهمل الثلاثى الاسم الثلاثى الذى اشتق استعمل  
 قول بالتفصيل ثالث خارق لقاعة المتقدمين قال ولا يعنى بقوله اذا اهمل الثلاثى الاسم الثلاثى الذى اشتق استعمل  
 منه انما يعنى الفعل الثلاثى الا ترى وجود ناقة وتيس وهما ثلاثيان ﴿ قوله وتقرر الجواب ﴾ حاصله ان العين  
 صحت لموجود مائع من اعلانها وهو ان كلهما استحق فيها اعلان اللام ايضا وهى مقدمة لكونها طرفا فلواعلت  
 العين ايضا لا يجمع اعلان او ان الكلمة فرع ما استحق فيها ذلك وقد خرج عن الحكم المذكور شذوذ الفاظ  
 حنائى الاشارة اليها فى اللام نحو غاية فان اصلها فيئة فاعتلت العين ونحو تاية وطاية وغيرهما ﴿ قوله  
 وصح باب طوى ﴾ اى بالكسر كرضى يقال رجل طيان اربأكل شيئا اما طوى الصحفة يطويها فباقتص من باب  
 هوى التقدم ﴿ قوله وايضا لوقبلوا العين فى تلك الامثلة ﴾ يريد التى على قل بالكسر وهى قوى وطوى وحى  
 ونحوها وقاتل ان ينبع على تقدير قلب العين فيها زوم قلبها فى مضارعها ايضا جلا عليها المودى الى ما ذكر  
 لوجود المانع منه فيه وهو تحرك لانه وافتتاح ما قبلها المنتضى لاعلال اللام مقدما على اعلان العين  
 عند وجود سببه الصريح فضلا عن التقدير فلا يلزم لو قيل حاي مثلا ان يقال يحاي بل يجب ان يقال يحى  
 وان اختلف الاصل والفرع لوجود مقتضيه بخلاف كاف يخاف ففى لا يخفى قوله كافى كاف يخاف من نقل الحركة  
 والقلب قوله لما يلزم من يقاى ويطوى ويحاي لان اصلها يكون يرقى ويحوى فيقل حركة حرف العلة ثم قلب الفاض

وكثر الادغام في باب حي المثلين وقد يكسر الفاء بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام

مضارع هو لان مضارعه هو يكسر فلا تجرى الة المذكورة فيه **قوله** وكثر الادغام **قوله** لما ذكر انه لا تملع العين في هذه الامثلة وقبضا في بعضها الادغام اشار اليه وقال كثر الادغام في حي لاجتماع التلين وبعضهم لا يدغم لان قياس مادغم في الماضي ان يدغم في المضارع فيلزم تحريك الياء بالضم **قوله** وقد تكسر الفاء **قوله** يعني اذا ادغم قه من يقي قه الفاء الخفة ومنهم من يكسرها للناسبة كقولهم في جمع الوى الى ولى يكسر اللام وضحا وقيل فيه نظرا لان قائل ان يقول الضمة التي قبل الياء المدغمة في ثنية قاسب ان يهرب عنها الى الكسرة فبالا الى بعدها وليست الخفة في حي ثنية قبل الياء المدغمة فلا يناسب ان يهرب عنها الى الكسرة فالاولى ان تقول من ادغم مثل حركة الياء الى ما قبلها كسر الحاء ومن حذف الحركة من غير نقل ابني الفتحة **قوله** بخلاف باب قوى **قوله** راجع الى الادغام اي كثر الادغام في باب حي بخلاف باب قوى فانه لم يحمى فيه الادغام والمراد باب حي كل فعل هو مضاعف الياء وباب قوى كل فعل هو مضاعف الواو وانما لم يحمى الادغام في باب قوى مع ان اصله قوو لان الاعلال مقدم على الادغام فلما تقلبت الواو المتطرفة بالياء لم يحمى مقتضى الادغام وانما قلنا الاعلال مقدم لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس

**قوله** لان ذلك اي اقلب **قوله** لان مضارعه هو ي ( فلاتقل لفتحة ولاقلب فيه ( قوله وبعضهم لا يدغم) الوجها فصيحا قرى بهما في المتواتر قال المرادى والاكثر في كلامهم الفك صرح به الصوريون ( قوله لان قياس مادغم الخ) قد يعترض بان الاعلال مقدم على الادغام كما سيأتي قريبا وبه يتفق اجتماع التلين في المضارع فلا يمكن الادغام فيه ليزم تحريك الياء بالضم قال في شرح المفصل ولم يمتنعوا عن الادغام اي في حي لانه لا يلزم في المضارع لا انقلاب اللام الفاقفوت المشلان انتهى وعلل ابن مالك وغيره بان اجتماع التلين في باب حي كالعارض لكونه مختصا بالماضي دون المضارع والامر والعارض لا يستبعد غالبا **قوله** ومنهم من يكسرها ( يقال في قولان الكبير نقل عن العين ان الفاء ثم ادغم كقولهم في جمع الوى الى ولى الاولى الرجل اجنب المنرد لا تزال كذلك صحاح ( قوله وقيل فيه نشر) هذا النظر وما بعده مذكوران في شرح الشريف تبعا لبنية الطالب وليس فيه ما يمنع تعليل الكثير للناسبة قبل فائدها ان المشبه بالاولى بالكسر ليدفع الثقل وقد صرح بذلك في شرح المفصل فقال بعد ذكر ما تقدم في الشرح مانصه والكسر في ال ظاهر لاستقلال الضمة قبل الياء الساكنة وليس كذلك حي لانها فتحة والفتحة قبل الياء غير مستكرهة ( قوله فلا يناسب ان يهرب منها) ممنوع بل هو مناسب للناسبة لان الفتحة وان خففت لاتناسب الياء ( قوله فالاولى ان يقال) استعمله شارح وظل انما عرفت الثقل في صورة الحذف فحوطت بالكسر ولا يجوز احد في ظل ظل بالكسر انتهى وقد يقال لامتناع من الحاق الادغام به في ذلك بجماع الضيف مع ظهور الكسر في الفعلين ولا يلزم طرده في نحو ظل لان الكسرة فيه تقدرى لا تظهر في القياس مع جواز الادغام حتى يخل الى الفاء تعويضا من ظهوره على العين على انه قد سمع ردا للرجل وقد قيضه مبنين للمايم فاعلم بكسر فمثلة لنقل من العين كذا ظهر لي ثم رأيت البدر ابن مالك استند فيما قاله من نقل الكسرة لقولهم ردا للرجل وفرق بينه باب حي وباب هل بما بينه وبينه **قوله** اعلم ( قوله لان الاعلال مقدم على الادغام) كذا قال غيره وخالف ابن هشيم فقال المعروف العكس دليل ابدال همزة ائمة ياء لالفا ( قوله وانما قلنا الاعلال مقدم) يريد انه قدم على الادغام لقوته لان سببه موجب له مطلقا عند اجتماع شروطه وانما هو موجب لسبب الادغام ليس كذلك بل قد يكون مجوزا وفي بعض الشروح لا يجوز الادغام في باب قوى لوجود مقتضى الاعلال اذ هو اسبق علام فان اراد الشارحون بقوله سبب الادغام ليس بموجب السبب المطلق فمقتضى اوجب الضيف بخلاف الظاهر انتهى وانت خير من

ولذلك قالوا يحيى ويشوى واحواوى يحواوى وارعوى برعوى فلم يدغموا وجاء احوواوى واحوايه ومن قال اشبيب قال احووا واما قتال ومن ادغم اقتالا قال حوا واما جاز الادغام في احيى واسمحي بخلاف احيى واسمحي واما امتناعهم في نحو يحيى ويسمحي فلتلايضهم ما فرض ضمهم ولم يبنوا من باب قوى مثل ضرب ولا شرف كراهة قووت وقووت ونحو القووة والصوة والبوو والحوو محتمل للادغام وصح باب ما قلناه لعدم تصرفه واصل محمول عليه

موجبا للادغام بل يجوزوا ويدل عليه امتناع التصحيح في باب رضى وجواز الفك في باب حي **﴿ قوله ولذلك ﴾** اى ولان الاعلال مقدم على الادغام لم يدغموا في يحيى الخ لانه لما انقلب الياء في يحيى والواو في يشوى واحواوى وارعوى والواو في يحواوى وبرعوى لم يبق مقتضى الادغام وجاء في مصدر احوواوى ترك الادغام ليناسب فعله في الصورة والادغام لاجتماع الياء والواو وسبق احديهما بالسكون على الاخرى ومن قال في اشبيب اشبيب بخلاف الياء قال احووا بخلاف الياء ايضا لانه اقل من اشبيب لان الياء فيه محفوفة بالواو بن بخلاف الياء في اشبيب ولم يدغم لسكون ما قبل التلين كافي اقتال **﴿ قوله ومن ادغم اقتالا ﴾** يعنى من لم يراع سكون ما قبل التلين في مثل هذا البناء وقال قتال قياسه ان يقول حواء لانه يسكن اول التلين ويحرك ما قبله بحركته فيقول قتال وحواء **﴿ قوله وجاز ﴾** عطف على قوله وكثر اى وجاز الادغام في احيى واسمحي وهما ماضيان مبنيان للفصول لاجتماع التلين لكن لم يكثر كثرة سى لسكون ما قبل التلين هنا ولا يزم جملته كنى كاجل الجمع بمثله سمج لان الادغام في ذلك واجب بخلاف هذا **﴿ قوله بخلاف احيى ﴾** اى لم يجز الادغام في احيى واسمحي ماضيين مبنيين لفاعل لان الياء لما انقلبت الفاء فيما لم يبق مقتضى الادغام وامتنع في يحيى ويسمحي وان كان قد اجتمع فيه التلان لتلايق الضم على الياء **﴿ قوله ولم يبنوا ﴾** لما تكلم في قوى واشباهه بحسب الاعلال والادغام وهو عما بينه ولامه واوان اشار الى ان مضاعف الواو مختص بفعل بكسر العين لانهم لو بنوا منه مثل ضرب وشرف لقالوا قووت وقووت وهم لاجتماع الواو بن اكره منهم لاجتماع الياء بن واما نحو القوة والصوة وهو العلم في الطريق والبوو وهو جلد ولد البعير الملبوس بالثوب والحوو وهو البهوان في بعض النسخ والحوو الجاء المضعومة وهو جمع احووى وهو الاسود فتمثل للادغام قال بعض شارحي الفصل قوله محتمل بفتح الميم الثانية كذا الرواية عن المص يعنى الريحى ثم فسره بان معناه انه موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحريك الثانى وهذا الشرط محقق ههنا واظن ان الاولى ان يقال قوله محتمل بمعنى متفرق ومسوغ واللام لتحليل اى ونحو القوة الخ متفرق ومسوغ لوقوع الادغام فيه **﴿ قوله وضع باب ما قلناه ﴾** عطف على قوله وصح باب قوى واما لم يعلواصل العيب نحو ما اقول زيدا واقوله وما ابيه وابيع لانه لو اعل كان العمل على قال وابيع مثلا لكنه لما لم يتصرف في الضمف الاصل لم يعلوه على المتصرف في الاعلال اولانهم قصدوا الفرق بين باب العيب وغيره في المنال العين وكان هذا اولى بالصحيح لشبهه بالحرف في عدم التصرف **﴿ قوله واصل ﴾** اى واصل التفصيل نحو زيد اقول وابيع من جر ومحمول عليه لانهما يجران مجرى واحد فيا يجب ومنتع ويجوز قاله يجب ان يكون بناؤه من التلاقي الجرد ومنتع ان يكون من الالوان والعيوب ويجوز من كل ثلاثى مجرد

ما ادناه من سبق العمل فرع تقديم الاعلال فهو مراد المصنف كما فهمه الشارحون قوله ويدل عليه امتناع التصحيح اى لا يجوز ان يقال رضو من غير اعلال ويجوز حى من غير ادغام (قوله وجاء في مصدر احوواوى ترك الادغام) هذا قول للبرد والادغام قول سيبويه نقل ذلك عن ابن مالك في ايجاز التعريف (قوله كافي اقتال) مصدر باب الاعتلال (قوله قياسه ان يقول حواء) كذا قال ابن مالك ايضا وهو قول ابى الحسن الاخفش وغيره يقول حيا ومقلب الواو الساكنة في له لتكسار ما قبلها ثم قلب الثانية ياء وتدغم الياء في الياء نقل ذلك ابو حيان ومقتضاه ان الاكثر بن على الثانى لكنه قال بدقلا عن بعض اصحابه ان ما قلناه ابو الحسن هو الصحيح لان الواو بالادغام قد زال عنها



المفصارت بمنزلة الحرف الصحيح قوله وجاز الادغام في احيى واستحيي فيقال احيى واستحيى قوله لسكون ما قبل الايتين  
وجده مناسبة هذه اللمة ان يكون ما قبل التلثين يحل الادغام مستصبا لانه لا يتأتى الا بزيادة على وهو نقل حركة التلث  
الاول الى ذلك الساكن للتلازم التقاء الساكنين وهذا المعنى مفقود في نحو حيي فلذلك كثرة ادغامه لسهولة وقلة  
ادغام احيى لصعوبته عزد العمل قوله ولا يلزم جملة حاصلة ان الادغام لما وجب في حيي واجتمع للزوم اجتماع التلثين في  
جميع تصاريحهم لما يمكن الانتفاك عنه شق اول لم يشق والم يلزم في حيي واحيى لعدم لزوم اجتماع التلثين في جميع التصاريف  
امكن ان يفرق بينهما فيستعمل كثيرا فيقال فيه العمل كحي و قليلا فيما كثر فيه كاحي واستحيي قوله وامتنع  
في يحيي جاء في قول الشاعر وكأنا بين النساء سيكة تمشى بسدة بنتها فتحي \* ارادة فتحي فادغم وهو شاذ لا يقام  
عليه قوله لتلايق الضم على الياء لانه حينئذ يكون يحيى ويستحيي قوله لتلايق الضم على الياء قال ابو جعفر  
الخاص لا يعبرين البصريين اختلافا انه لا يجوز الادغام لانك لو ادغمت فجمعت بين ساكنين الياء الثانية ساكنة  
وتسكن الاولى للادغام واجاز الفراء الادغام واحجج بان الياء قد تحرك في نحو قوله تعالى ان يحيى الموتى والذي قاله  
لا وجه له عند البصريين لان تحريكها عندهم في النصب ماض انتهى وفيما علة الشارح فصور لا يخفى هذا \* ووجه  
القول فيما عينه ولا يمان على ما في المتن وشرح التسهيل وغيرهما ان الثانية ان سكنت نحو حييت امتنع الادغام وهو  
ظاهر وكذا ان تحركت وما قبلها مفتوح نحو احيى زوال اجتماع التلثين او غير مفتوح وحركتها اعراب فتحوّل يحيى  
ورأيت محيا اعرّوض الحركة فان كانت بناء وهي متطرفة نحو حيي واحيى ببقاء الفعل جاز الفك والادغام  
وتوجيهها في التمرح وكذا ان اتصل واو الضمير نحو حيوا فغن ادغم شدد الياء ومن اظهر خفها والاصل  
حينئذ حيوا فحذفت الضمة ثم الياء لالتقاء الساكنين وان اتصل زائدة تامة اوجع نحو محيان ومحيات تعين  
الظهار لان الزيادة انما دخلت على مفرد لم يلحقه شيء لم يجر فيه الادغام فصقلت التثنية والجمع عليه او تامة تأتيت فان  
لحقت التجمع نحو احية جمع حيالنافع جاز الادغام لان الحركة بناه لم تدخل التاء على بناء فدامت فيه الادغام قبل  
لحاقها والظهار لان هذه الياء هي التي تسكن في نحو يحيى وان لحقت المفرد فان لم تكن عوضا نحو محية لم يجر  
الاظهار لتقدم في محيات وان كانت عوضا عن تامة والاصل تحيا فحذفت تاء تعييل وهو ضمت التاء منها على  
حد تركمة لم يجر الا الادغام لان هذه التاء صارت لاجل العوضية كالجزء فصارت الحركة لازمة لذلك نلزم الادغام  
وجوز المازني الاظهار واستدل بجوازه في اخية مع ان التاء لازمة لافطة وما ذهب اليه ضعيف لان التاء في تحية  
عوض فصارت لذلك كأنها من نفس الكلمة ولان احية جمع والجمع فرع عن الواحد واما تحية فمصدر والمصادر  
اصل فينبغي ان يلحق في نفسها انتهى والحاصل ان الادغام يمتنع في نحو حييت واحيى ولن يحيى ومحيان ومحيات وتحية  
ولازم في نحو تحية و جاز في نحو حيي وحيوا واحية وعلى ابن مالك جواز الفك في نحو حيي واحية بان اجتماع  
التلثين فيها غير لازم قال لان تأنيهما في مضارع حي الف وفي واحد احية همزة فاعترف اجتماعهما اذ لم يكن  
الافى بعض الاحوال فجاز فيه الوجهان قوله وهم لا اجتماع الواوين الخ جواب سؤال وهو ان خال لم قلت  
ان اجتماع الواوين محذور وقد جعوا بين الياءين وهما نظيرتا الواوين في كونهما حرفي علة والجواب ان الواوين  
اقل فهم لاجتماعهما اكره قوله اكره منهم لا اجتماع الياءين اي ولا اجتماع الواو والياء والصوة بضم الهمزة  
والبوقع الموحدة والتين بكسر الشاؤ وتقع قوله لا اجتماع الياءين او الياء والواو كافي قويت مثلا قوله ولكنه  
لما لم يتصرف في الافعال قال المصنف يعني انه لا يكون منه مضارع ولا امر ولا نهي قال واما لم يتصرف لانه  
لما تضمن معنى الانشاء شبه الحروف فامتنع من التصرف لذلك كسرى قوله يجب ان يكون بناؤه من التلا في الجرد يريد  
انه يمتنع من التصرف بناؤه من غير ما محذور جرح و اخرج واما امتنع لعدم مكانه بدون حذف وهو ظاهر وللإلباس مع  
حذف حرف او حرفين فانك اذا قلت من درج ادرج لم يعلم انه من تركيب درج وكذا لو قلت من اخرج اخرج

اوليس بالفعل و ازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوار واسود ليس وعور وسود لانه بمناه وما تصرف مما صح صحيح ايضا كعورته واستعوره ومقاول ومبايع وماور واسود ومن قال عار قال اطار واستعار وماثر

ليس بلون ولا عيب فمن جعل الفعل التفضيل في التصحيح على ما افعله او قول لم يعملوا افضل التفضيل لقصد الفرق بين لفظ الفعل ولفظ الاسم لما اتفقا في الصورة فان لفظ الفعل الماضي من الالف والهمزة ولفظ اسم التفضيل من القول متفقان لولا الاعلال فصحوا الاسم واعلوا الفعل وكان ذلك اولي من العكس لان الاعلال في ايهما كان انما توجه بالحل على الفعل الماضي الثلاثي نحو قال والفعل بالفعل اشبه فعمله عليه اولي وهذا التعليل هو الذي ذكره سيويه لاسم التفضيل وحل فعل التعجب عليه والمضمر عكس اولان بان حل اسم التفضيل على فعل التعجب ثم ذكر لاسم التفضيل هذا الملة التي ذكرها سيويه بقوله اوليس عطف من حيث المعنى على قوله يحول عليه فكأنه قال وافعل التفضيل لم يعمل للمعمل على ما افعله اوليس بالفعل وصح باب ازدوجوا واجتوروا لما كانا بمعنى تراوجوا وتجاوروا يتبعا على التوافق في المعنى وصح باب اعوار واسود لانهما لو اعلالوا لتحركت الفاء وحذفت همزة الوصل واحدى الالفين منهما فيقال عار واسود فلم يدرأهما افضل او قاعل وصح عور وسود لانه بمعنى احوار واسود ثم اشار الى انه اذا لم يعمل فعل لم يعمل

بحذف الهمزة لانه ليس بالخروج (قوله ويتبع ان يكون من الالوان والعيوب) يريد العيوب الظاهرة فان الباطنة يصور بناقها منه نحو فلان ابليس فلان وحق منه ما لحقه وما نوهه وغيرها (قوله ويجوز من كل ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب) يشترط ايضا ان يكون جامعا فعل تام غير لازم للفعل متصرف قابل للكثرة مبنى الفاعل فلا يقال ايدى وارجل من اليد والرجل ولا يكون ولا صير من كان وصار ولا ينس من نس من نحو ما ينس بكلمة ولا ينعم ولا يباس من نعم وليس ولا غرب ولا اطلع من غربت الشمس وطلعت ولا اضرب بمعنى اكثر مضروبة من سائر المضروبين وتام تفصيل ذلك وتقريره في النحو قوله ليس بلون ولا عيب هذه المشابهة من حيث اللفظ وامان حيث المعنى فلان فيها مبالغة (قوله وصح باب ازدوجوا) يريد به كما افعله كلامه بان افضل الدال على التفاعل اي الاثر الذي الفاعلية والفعلية من الواو اما الفعل لغير ذلك فيجب اعلاله كاجتاز بمعنى جاز وكاعتاد وارتاب وكذا الباقي كاستازوا وابتاهوا واستافوا اذا تضاربوا بالسيف لان الياء اشبه بالالف من الواو وكانت حاق بالاعلال منها قوله على التوافق في المعنى اي اذا كانا بمعنى لم يعمل كما لم يعمل (قوله وصح عور وسود) المراد كل ما كان على فعل والوصف منه على افضل كقيد وحول اماما كان وصفه على قاعل فمثل كغاف ومثل الافعال السابقة مصادرها (قوله لانه بمعنى احوار وسود) قال ابن مالك في ايجاز ان لم يعمل عين هذا النوع مع تجربتها وافتتاح ما قبلها جلا على افضل كاحور واسود قالهما مستويان في ان لا يستغنى عنهما او عن احدهما افضل الذي مؤنثه فعل فترادف العرب ان توافقا لفظا كانوا قسما في ذلك يعمل احدهما على الآخر وكان حل فعل على افضل فيما يستحقه من التصحيح اولي من حل افضل على فعل فيما يستحقه من الاعلال لان التصحيح اصل والاعلال فرع وايضا فان فعل لا يزم باب افضل وفعل افضل يزمه غالبا فكان الذي يزم المعنى الجامع بينهما اولي بان يعمل اصلا وايضا فان اعلان افعال ونظائرها يرفع في الناس لانه تعذر الا ان يقل حركة حينه الى قاته وتحد همزة الوصل فيصير احوار حيثن ما يماثل لفاعل من الترو وتصحيح عور ونظائره لا يرفع في شيء من ذلك فكان معينا قال وما المبور وغيره من مصادر فعل المذكور صحيح جلا على ضله كما اعتل الفار بمعنى القيرة جلا على ضله انتهى ومنه يظهر الجواب عن قول شارح هذا خلاص على فرع وخشية القياس فكيف على ان التفاضل قد نقل ان الاصل في الالوان والعيوب افضل وافضل والواقى عنوت منها قالوا هذا ممكن سائر الابواب فلا اشكال اصلا قوله وهو ما احوار واسود) وهما

وصح قوال وتسار ليس ومقوال ومخيط ليس ومقول ومخيط مخذونان منها او معناهما وعل نحو قوم يبيع  
منصرفاته ومقاول ومبايع اسم فاعل من قال ويايع وصح قوال وتسار وهما مصدر ان قال قول  
والسير لانهما لواعلا تحرك الفاء وانتقلت الواو والياء الفاء وتحذف احدى الاقن يقال ققال وقسار  
فيشبه بالفعل اى يبناء مالم يسم فاعله من مضارع قال وسار وصح قوال ومخيط وهو الابرء لانهما لواعلا قبل  
فيهما فقال ومخاط فلم يدرأ مفصل هوام مفصل ومقول ومخيط مخذونان من مقوال ومخيط  
او معناه فلذا لم يعل ولان مقولا ومخيطا ليسا على مثال الفعل لفارقه بالالف التى بعد العين ولاه  
اكتنف حرف العلة ساكنان فيها وذلك موجب الصحيح فى الفعل نحو اسود فى الاسم اجدر وانما  
اعتذر فى هذه الصور لتحقيق مقتضى الاعلال وهو الحمل على الثلاثى قوله وعل نحو قوم يبيع كاشارة  
الى سؤال آخر وهوان يقال ما ذكرتم يقتضى ان يعل تلك الامثلة قلب حينئذ يقال يقال يبيع ومقام  
ومبايع جلا على قام ويايع فاجاب عنه بانها اعلت بالاسكان وتقل الحركة ثلثا يلبس وذلك لانها لا يعل  
حينئذ عنها مفتوحة املا وهذا اولى بما ذكره آخرون وهوان اعلاها انما كان كذلك لكون الواو  
مضمومة لانهم قد اعلوا ساد واسله سود يضم الواو فان قبل العلة ليست الضمة وحدها بل مع سكون  
ما قبلها اجيب بان ذلك لا يمنع من الحمل على الماضى كما جعلوا يخاف على خاف هكذا ذكروا وفيه نظر  
لان الكلام اجيب فيما قبله حرف العلة مضمومة مع سكون ما قبلها ذكر بعض الشارحين ان فى بعضى مقوم يبيع  
الميم وضم القاف نظرا فلو ذكر معونا بدل مقوم لكان اولى لانه جاء معون ومعونة على وزن مفعل

اصلا فى الالوان والصبوب فحمل ما ليس باصل على الاصل ( قوله اى يبناء مالم يسم فاعله ) قال ذلك  
الشريف وغيره ايضا من الشارحين واعترض بأن ذلك البناء مضموم الاول واجيب بان السامع قد يهمل عن  
حركته وقد تقدم فى المضارع اوائل الكتاب نظير مقول اليردى انما اراد المصنف انه حينئذ يلبس بصورة الفعل  
نحو يخاف ويهاب فى الجملة قوله من مضارع قال وسار وهوقال وتسار اى لم يعلم انه مصدر او فعل مجهول  
فان الحركة لا ترفع ليس كائين فى موضعه قوله فم يدرأ مفعل ( سقوط احدى الابنية لاجل النقاء الساكنين  
( قوله او معناهما ) هذا هو ظاهر كلام ابن مالك قال فى شرح الكافية وغيره مفعول مستحق للصحيح كسواء لانه غير  
موازن للفعل لاجل الفاء التى قبل لامة ومفعول يشبهه لفظا ومعنى فحمل عليه انتهى قوله ليس على مثال الفعل  
لان الفعل لا تكون على تلك الازنة حتى تكون على زنة قوله وانما اعتذر جواب سؤال يعنى ليقال احتاج الى الاعتذار  
عن صحة الواو والياء فى هذه المواضع لعدم علة القلب لا نقول لانهم لم يعلوا الاعلال وهو الحمل على الاصل  
وهوقال وحاط وسار ( وهذا اولى بما ذكره آخرون ) الاولى ان يقال ان الموجب لانتقال العين الفاء كما تقدم اول  
البحث انما هو تحركها وانتفاع ما قبلها لفظا كما فى قام ويايع او قد يراى باقى اقام ويضاف وغيرها وقد تقدم تقريره  
وبذلك ان الموجب بتقسيمه مقفود فى تلك الامثلة فلا وجه لانتقال العين فيها الفاء والظاهر ان هذا مراد من مقل  
يكون الواو مضمومة وعليه لوجه لانتقال يسار ولا استقامة لما استند اليه الجيب من جعل يضاف على خاف ( قوله هكذا  
ذكروا ) ذكر ذلك ابو حيان توجيها ويميز او سؤالا وجوابا فى كلام الشرح التسوية الى المصنف قوله واسله سود يضم  
الواو ( ومع ذلك اعلاها ليس بالثقل والاسكان فملم منه ان الاعلال بالاسكان والثقل ليس لكون الواو فى تلك  
الامثلة مضمومة قوله بان ذلك ) اى انضمامها مع سكون ما قبلها قوله هكذا ذكروا ) يضم آخر كلامه من غير ما ورد  
على العلة الثانية فصحت كالاول وحينئذ فبطل وجه الاولوية وهوامر ان احدهما ان الاولى يطبق للعاقل اذ  
اختلاف الابنية يختلف على المعاني وتأتيها ان العلة الاولى بسيطة وذلك بدليل قوتها والثانية مركبة من امرين  
وذلك دليل ضعفها ( قوله ذكر بعض الشارحين ) هو الشريف رجه انما هو حاصل كلامه ان المصنف ان اراد بقوم  
المصدر فجيئه ممنوع وان اراد اسم الفعول لم يستقم لانه لا يعنى من اللازم والمالك كرسول لم يجمع لانه لان الاعلال

ومقوم ومبمع بغير ذلك فليس ونحو جواد طويل وغيور للاباس بفاعل اوبضعل اولانه ليس بجار على الفعل ولواموافق ونحو الجولان والحيوان والصودي والحيدى للتنبيه بحركة على حركة مضارع

ومفعلة اصلهما معون ومعونة نقلت حركة العين الى ما قبلها اولا برى بمقوم ومبمع اسم المفعول لانه لا يبنى اسم المفعول من قام لكونه لازما ولانه يذكر مبمعاً ومقوماً ثم يذكر اسم المفعول بعدهما فيما بعد عند قوله وتسكنان وتقل حركتهما في يقوم ومبمع وان اراد بهما اسم المفعول على تقدير مقوم بهما فاصلهما مقوم ومبمع نقلت ضمة الواو والياء الى ما قبلهما وحذفت احدى الساكنين كما سيجئ هذا كلامه وفيه بحث **قوله** ونحو جواد **ح** حطف على قوله ونحو قول اى صح نحو قول ونحو جواد وانما صحت تلك الامثلة لانه لو قلبت حرف الة فيها الف لقليل جاد ومال وغار لانه كان يحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين فليتبس بفاعل اوبضعل مع انه يحتمل ح ان يكون اسم فاعل من جدبته اى سألته وطلبته بالدهن وغرته اى الصقته بالفراء وان يكون ضلأ مضاعفاً من جاد يحود وطال يطول وغار يغور ولما سبقت ان شأنا فقه تعالى ان شرط اعلان العين في مثل ذلك ان يكون جارياً على الفعل او يكون موافقاً للفعل حركة وسكوناً مع مخالفة كما سذكر وهذه ليست بموافقة مع الفعل حركة وسكوناً هو ظاهر ولا بمجازية على الفعل لان الجارى على الفعل هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما الواثقان منه صيغة ودلالة على الحدوث ولذلك فان جار الله العلامة ذكر في الفصل لبيان اسم الفاعل والمفعول وانهما الجارىان على بفعل ويفعل وليبان الصفة المشبهة انهما

فيه ليس بالنقل والاسكان كيقوم ويبيع بل بالنقل والحذف **قوله** ولاه يذ كر مبمعاً ومقوماً ( لم يذكرهما المصنف فيما بعد ذلك وانما نقل ويسكنان ونقل حركتهما في يقوم ويبيع ومفعل وكذا في مفعول وكذا في نحو مقول ومبمع فلم يصرح بان موزون مفعول ومفعل من لفتى يقوم ويبيع وان اوجهه كلامه ومن تحذف منه الشارح فيا سأتى بمعن وميت **قوله** وفيه بحث ) فانه يمكن ان يقال لم يحصل على الفعل ولما قبل حرف الة الفاقان كون اصله مقوم لم يمنع ذلك اذ فاعله بعد القلب حذف احداهما فليحذف من **قوله** وفيه بحث ) وجد بان المصنف لم يذكر مقوماً ومبمعاً لم يفعلوا بهما وانما ذكر مقوماً ومفعلاً ثم مفعولاً كما تقدم ايضاحه وقديوجه ايضاً بان حذف احد الساتين لا ينافى اعلان النقل والاسكان وهو ظاهر على ان قول المصنف هنا بمن ذلك شامل لحذف **قوله** لقليل جاد ) حاصله لو قيل في جواد جاد لاحتمل امور اخصة احدها ان يكون ضالاً وهو المقصود والاربعة الباقية كما قال في المتن فيشبهه المقصود يعنى وكذلك طويل وغيور لوالا وقل طال وغار يحتمل الخمسة احدها ان يكوناً فاعلاً وفعلوا وهو المقصود والاربعة الباقية كما ذكر فيلتبس **قوله** فليتبس بفاعل ) اما الاتباس بفعل فظاهر واما ما فاعل لانه يحتمل ان يتوهم متوهم انه في الاصل فاعل وحذف عنه **قوله** فليتبس بفاعل ( المراد ان نحو جواد لوالا قبل فيه جاد التبس بناؤه فلا يدري هل اصله ضال فاعل او فاعل فحذفت عنه على حد حذفها في شاك ) او فعل بتحريك العين نقلت الفاعل اليه فيحتمل ايضاً حيث ذكر من آخرين لم يشتر ايها المصنف وهما ان يكون اسم فاعل من الجدوى فحذفت لانه كفاز او ضلأ مضاعفاً من الجواد وكذا القول في نحو طويل وغيور **قوله** من جدبته ) ثم حذف لانه كقاض فوزنه **قوله** ( وفيه بحث ) اى الصقته بالفراء ) هذا الفعل على ما يشتمل على كلام القاموس والصاحح واوى قال الجوهري الفراء الذى يلصقه الشئ يكون من السمك اذا قحت العين قصرت وان كسرت مددت تقول منه شروبت الجلد الصقة بالفراء وقوس مفروقة ومفربة انتهى وكذا الفعل من الجدوى كما اقتضاه ايضاً كلامهما فقه اجوده واجدتيه واستجديته بمعنى اذا طلبت جنوا وفيه جداء عليه يحدو واجدى ثم فالوجدها جدوا واجتداهما سألها حاجته لكنه قال بعد في الباء وجدبته طلبت جدوا فلي تأمل **قوله** ولذلك فان جار الله الخ ) فيه نظر من

والموتان لانه تقضي اولاه ليس بيجار ولا موافق ونحو ادور واعين للاباس اولاه ليس  
بيجار ولا يخالف ونحو جدول وخروج وعلب لمحافظة الاخلاق اوله سكون  
الحض وتقلبان همزة

ليست بيجارية على الفعل وصح نحو الجولان والحيوان والصوري وهو اسم مابيه وهو الجدي يقال جاري جدي  
اذا كان كثير الجدي عن غله لنشاطه اما لثنيه بمركنه على حركة سماء وجل الموتان على حيوان لانه  
تقضي واما لان شيئا منها ليس بيجار على الفعل وهو ظاهر ولا موافق له حركة وسكونا وصح نحو  
ادور واعين معلا بقل الحركة والاسكان لا تيس بمضارع دار وعان من قولهم عان علينا يعين عيانة  
اي صار لنا عينا اي ريشة اولاه ليس بيجار على الفعل وهو ظاهر ولا يخالف على الوجه المشروط  
يعني ان موافقته مع الفعل حاصلة الان شرط اعتبارها ان يكون لها مخالفة لفعل بوجه ولما لم يكن  
في ادور تلك المخالفة فقد شرط الاعلال فوجب التصحيح وصح نحو جدول لانه الصغير وخروج لشجر  
يقال لها بالقراسية يد انجير وعلب اسم واد لمحافظة الاخلاق اولان السكون الذي قبل حرف العلة لازم  
فحسبت لم يكن ما قبلها مفتوحا ولا في حكم المفتوح وذكر في الشرح المنسوب الى الص ان السكون قبل  
العين غير ماض وهو سهلان حرف العلة ليست عينا في تلك الكلمات بل هي زائدة **قوله** وتقلبان  
همزة لما فرغ مما تقبل الواو والياء فيه الفا شرع فيما تقلبان فيه همزة وهو عطف على قوله في اول

(قوله وصح نحو الجولان) حل ابن مالك وغيره تصحبه بما تقدمت الاشارة اليه في الموانع وهو اتصال الزيادة  
المختصة بالاسماء قال في شرح الكافية لما كان الاعلال فرما والفعل فرع كان به احق من الاسم فلهذا اذا كان آخر  
الاسم زيادة تختص بالاسم صححت فيه الواو والياء التمركان المتعصا ما قبلهما كالجولان والهيان لان هذه الزيادة  
مزنة لشبه الاسم بالفعل فاجله من هذا النوع معلا شاذا كما هان وداران قالوا ما الحركة وشبهه **تصحبه** شاذ  
باضاق لانه التانيث خلق الفعل الماضي لفظا كالتحق الاسم فلا تثبت بلحقها ما بيانه ثم قال **تصحبه** او صوري  
عند المازني قياس لان اخره الف تانيث وهي مختصة بالاسماء وعند الاخفش شاذ لان الفها في اللفظ كالف فلا اذا  
جعل علامة تنبئه انتهى وما عطل به هو المشهور عند اهل التصيل ونقله الزعفراني في تعليقه عن سيبويه وفي اليعماز  
لابن مالك تعليل آخر قال ناظر الجيش انه حسن لطيف بديع وهو ان نحو الجولان ونحو الصوري اما صححا لان  
حركة عينها لا تكون غير فتحة الا في **التصحج** على قلة نظربان وسبعان والفتحة تخففها لا يعل ما هي فيه وليس بلازم  
الافيميا بوزان مكسورا او مفتوحا ما قبل فانه يوازن فلهذا فاعل جلا عليها وليس ثا في الفعل العين فعلان  
ولا فعلان فيحمل عليه فعلان بالفتح ولا تانظيل ولا ضلي فيحمل عليه فعلى فوجب **تصحبه** لذلك انتهى وفيه اعتماد  
مذهب المازني وقد نقله ابو حيان وغيره عن سيبويه ايضا وخالف في التسهيل **تصحبه** قول الاخفش (قوله وهو  
اسم ما بهينه) كذا نقله غيره ايضا والذي رايت في القاموس وصوري كسرى ما بلام مزنة ولم اريه صوري  
بالفتح والجد بسكون الياء (قوله وصح نحو ادور) الانسب ذكر هذا عند الكلام على ما علاله بالقل والاسكان  
لكن اعلال ما ذكره لواصل ليس الا بهما على ما قرره الشارح وهو الموافق لما في الشرح المنسوب الى الصنف  
وخالف النظام فبعله لو فرض بالقلب وقال انه يلبس حيثن بالماضي من الادارة والاعانة فليأمل والعناية  
بكسر العين **قوله وواعين** يعني في اعين يستقل الحركة كقلب الضمة كسرة لسلامة الياء (قوله اي ريشة) هو موحدة  
وهمز يوازن فعلة يقال رايهم ورباهم كع اذا صار رية اي طليعة (قوله وصح نحو جدول الخ) لوجه ايضا لذكر  
هذا هنا لان المذكورات من مثل الام والعين وخروج بكسر المجمة (قوله لمحافظة الاخلاق) اي يحفر ودرهم وجندب  
ان ثبت وهو مذهب الاخفش وغيره وقد تقدم **قوله** لمحافظة الاخلاق) اي يحفر ودرهم وجندب **قوله** وتقلبان همزة

في نحو قائم وبقم المتل فله بخلاف عاور ونحو شاك وشاك شاذ

الباب ثلثان ألفا فتقول اسم الفاعل من الثلاثي الجرد يتل بالهمزة ان اعلت فله كقائل وبائع والاصل قائل  
وبائع قاردا متللا لاحتلال ضلعهما ولم يكن الاعلال بالحنف لانه يزيل صيغة الفاعل ويصير الى لفظ الفعل  
ولا يكتفى بالامراب فاصلا لانه زول بالوقف قلبت ألفا اما بان لم يمدوا بالالف الكاتبة قبلها فصار  
حرف الملة كما هو في القصة قلبت ألفا فصر كها وانتاح ما قبلها وتزلوا الف مزة القصة زادت ما قبلها وكونها  
من جوهرها وعجزها قاتل فان فكرهوا حذف احدهما وكذا تحريك الاولى للمر فسر كوا الاخيرة لانتقاله  
السالكين قبلها همزة قرب الهمزة من الف والفتحة هذه الهمزة كانت قطعا الحرري في الرسالة الرقضاء في نحو نائل  
حيث قال نائل ذبه فاض خطاه وحكى ان اباعلى الفارسي دخل على واحد من المتبعين بالعلم فاذا بين  
يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوبا بقطعتين من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال خطي فالتفت الى  
صاحبه كالغضب وقال فداضنا خطواتنا في زيادة مثله وخرج من ساعته ﴿ قوله بخلاف عاور ﴾ فانه  
لم تقلب واوه همزة لصحة عوركا مرو شاك من الشوكة وهي شدة البأس وقد شاك الرجل يشاك وشاك  
اى ظهرت شوكته وحده وفي اسم فاعله ثلاثة اوجه احدها شاك الهمز على مقتضى القياس والثاني شاك  
كقاضي على تأخير العين الى موضع اللام ووزنه فاعل فتقول هذا شاك ومررت بشاك ورأيت شاكبا  
ومثله لاث من لاث العمامة على راسه بلوثا لوثا والثالث ان تعذف العين فتقول هذا شاك ولات بالرفع  
ورأيت شاكا ولاتا ومررت بشاك ولات قال الهمشري في الكشف الهار الهار وهو المنصعد الذي

قلنا تغير العين على ثلاثة اقسام اما بالقلب او بالحنف او بالاسكان والقسم الاول ايضا على ثلاثة اقسام  
اما ثلثان ألفا او همزة او قلب احدهما الى الاخرى فلما فرغ مما ثلثان الفاعل فمما ثلثان همزة ( قوله  
اسم الفاعل ) منه ما كان على فاعل او فاعلة وليس باسم فاعل كقولهم جاورهو بجاوره مملتين بجمع الماء  
ومعطن الارض والبستان وكقولهم جائزة بجمع وزاى وهو خشية تجعل في وسط السقف نية على ذك في التسهيل  
( قوله يتل بالهمز ان اعلت فله ) الاوضح يدل بالهمز ان اعل فله لان المتل ما حده حروفه حرف علة وهو  
يصدق بنحو عور ( قوله قلبت ألفا ) هذا قول الاكثرين وقيل بل قلبت همزة ابتداء وهو قول عبد القاهر ﴿ قوله  
من جوهرها ﴾ اى القصة بعض الالف ﴿ قوله للمر ﴾ وهولاه يزيل صفة الفاعل ( قوله للمر ) اى من ان ذلك يزيل  
صيغة فاعل ( قوله وتقط هذه الهمزة خطا ) اى لان صورة الهمزة لاتقط الا حيث يكون قياس تخفيفها  
البديل كما اذا انتقصت وانكسر ما قبلها نحو بؤفانها اذا اكتب على نية الابدال تقطت وهمزة قائل ليست كذلك  
( قوله في الرسالة الرقضاء ) هي بصفة البقاة السادسة والعشرين ولقبها بذلك لاختلاف حروفها اصحابا  
وضده بحيث لا تنال فيهما مجهان وللمهملان من الرقطة بالضم وهو سواد يشوبه نقط باض او عكسه ووقع  
فيها ايضا من ذلك قائل وشام في قوله اذا جاش نخله فلا يوجد قائل وقوله لا خلعت سجايا خلقه ترشد شام  
برقص من نحو ذلك قوله مصاصم تحت وناظم فلا تدغمهما ( قوله حكي ان اباعلى ) قال الطرزي مرفى في بعض تصانيف ابى  
الفتح ابن جنى ان اباعلى دخل على واحد الحكاية تمامها والنقطة بضم التون ﴿ قوله في الرسالة الرقضاء ﴾ الرقطة  
سواد يشوبه نقط باض ومنه حياجة رقضاء صحاح ﴿ قوله نائل ذبه ﴾ ويمكن ان يقال نائل بالياء لا بالهمزة حتى  
يكون نقطه خطأ وانما نائل بالياء تكلم بالاصل لضرورة ما التزمه من الصنعة كما يلطف بالاصل لضرورة الشعر  
والناسيب ( قوله شوكا ) هو بفتح الواو ( قوله على تأخير العين الى موضع اللام ) هو المعبر عنه بالقلب وهو في هار  
وبابه اشهر من بالحنف وهاز في الآية الشريفة بمحملهما لكونه مجرورا ( قوله ومثله لاث ) هو بمثابة مكسورة  
والقوت يسكن الواو عصب الرأس بالعمامة ﴿ قوله الهار الهار ﴾ اى الهار مستاء المأبر ( قوله وهو المنصعد )  
هو القدر المنشق ومثله المنصعد بالياء واشق على التهدم اى اشرف عليه قال الحريري في الدرر ولا يستعمل الا في المكروه



مساجد وقبلها واو اياه بخلاف عواوير وطواويس وضياون شاذ وصح عواور واعل مياثيل

اربعة لانه اما ان يكتف الالف واوان كافي وائل جمع اول اويا آن كافي خيائرج جمع خيراويكون قبل الالف واو وبمدها ياء كافي بوايع جمع فوعة من البيع واتما جملوه جمع فوعة وان كان جمع بائنة ايضا كذلك رفعا لوهم من توههم ان الهزمة في بوائيع فرع على مفرد ما فرغوا هذا الوهم بتقدير مفرد لاهز فيه اويكون قبل الالف ياء وبمدها واو كافي سيق والاصل سياوق جمع سيقة وهو ما استساقه العدو من الدواب مثل الوسيفة وعلوا بذلك بلتم استقلوا وقوع حرف علة بينهما الف وهو حاجز غير حصين في جمع قليل لكونه اقصى الجموع مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورة للطرف الذي هو محل التغير قلبت الفاهمزة كما مر في نحو بوائيع بخلاف عواوير وطواويس لوقوع الياء الساكنة بعد العين فصار ت كالمتمد وبعدها عن الطرف الذي هو محل التغير هذا رأى سيويه والتحليل واما الاخفش فانه لا يرى الهزمة في الافي والواوين فقط ويحتاج بالسماع والقياس اما السماع فتقولهم ضياون بالواو في جمع ضيون وهو السور المذكور واما القياس فلان الثقل في الواوين اكثر منه في غيرها والجواب عن الاول ان الممازني سأل الاصمعي عن عمل كيف تكسر العرب فقال عايل بالهمز واما ضياون فشاذ لثنيته على الاصل كالقود اولاته لما صح في الواحد صح في الجمع وعن الثاني لثم حلوا اجتماع اليامين واجتماع الواو والياء على اجتماع الواوين فكما لم يفرقوا بين الواو والياء في رده وكساه حيث قلبوا هما همزة لوقوعهما طرفا بعد الف زائدة كما سمي فكذلك انكروا مجاورة للطرف واما قول الشاعر وكحل العينين بالعواور فاما صح المجاورة للطرف لفظا لبعده عنه تقديرا اذا صله عوا ويريدليل انه جمع عوار وحرف العلة اذا كان في المقدر رابعا لم يحدف في الجمع بل يقلب ياء ان لم يكن نحو حلاق وحاليق وحلاق العين باطن اجفائها الذي يسوده الكسل وجرموق وجراميق وقد يدل وقاديل فلاحذفها للضرورة جرت مجرى المنطوق بها

خلفته بخلاف الجمع قوله جمع حيز ( كسبا بجمع سيد قوله كافي بوايع جمع فوعة ) يعني بوائيع جمع فوعة من البيع قوله مثل الوسيفة اي السيفة والوسيفة معناه ما واحد قوله وعلوا ذلك اي ابدال الواو والياء المذكورتين همزة قوله في جمع قليل ( لكونه اقصى الجموع لان اقصى الجموع لا يظهر له في الاحاد ثقل من وجهين الجمعية وعدم مشاكلته للايجاد بخلاف غيره من الجموع فانه وان ثقل من جهة الجمعية لكن له خفة لمشاكلته للاحاد والاحاد من حيث هي اخف من الجموع لان الغالب ان حروف الجمع اكثر لانه قد يسيل لشي حكم مشابهه من الثقل والخفة وغيرهما كتعب الصرف في سراويل على قول من يعمله جميعا قوله مع كون حرف العلة مع ظرف لوقوع اشارته الى ان الوقوع مجرمة ليس بعللة لاقتضاه بنحو طواويس بل الوقوع مع القرب من الطرف قوله بخلاف عواوير وطواويس ) يعني قلب الواو همزة بعد الف الجمع اذا كان قبلها واو اياه مشروط بان يكون في باب مساجد لافي باب مصابيح قائم قلب هناك لبعده عن الطرف الذي هو محل التغير فلذا لم يقلب في هذين المثالين قوله كالمتمد ) في بعض النسخ يرفع الميم ( قوله واما القياس فلان الثقل في الواوين اكثر ) احيح ايضا بان ذلك في الواوين نظيرا وهما اجتماعهما في اول الكلمة بخلاف ضيهما لانه لا يابدال اذا التقت الياءان او الياء والواو اول الكلمة نحو مين ونحو يوم قوله اولاته لما صح في الواحد صح في الجمع مقتضاه ما يقاس على ضياون ما يشابه في صحة واحدة اذا وجد وقد ذهب الى ذلك ناس واصحح خلافا لعميل الاول اولى قوله لما صح في الواحد وهو عمل حيث لم يقلب ولم يقل عائل ض ( قوله لكونهما مجاورة للطرف ) التقدير لكون كل منهما مجاورة له قوله واما قول الشاعر هذا جواب عما يصح ان تنسك به للاخفش قوله ان لم تكن يا اي ان لم تكن حرف العلة ياء وهذا التركيب على وقع غير المختار لان المختار



لان الاصل عوارير تحذفت وعيائل قاشع ولم يشعلوه في باب مقاوم ومعابش لفرق بينه وبين باب رسائل  
وعجائر وصحائف وجاسعائش بالهمزة على ضعف والترم همز مصائب

فصححت وقبل هذا فركان تقاربت ابامرى و ان رأيت الدهر ذا الدوائر حتى عظمى واره نظرى و  
وكل البيت يقول لامر حتى فرك اجترأت على مخالفتي ان كبرت وتقاربت ابامرى يريد انه ترك السفر والرحلة  
الى الملوك قالة مجتمعة لانبارق بعضها بعضا ونافرى اى كسر اسنانى والوار وجع العين يريدان مر  
الزمان افسد بصره وحتى عظامه وقصر خطوه وعكسه قول الشاعر فيها عيايل اسودت و  
الياء زيدت للاشباع كياء الصباريف فروعى الاصل والضمر في قوله فيها لفازة قال في الصحاح عيال  
الرجل من يموله واحد العيال عيل والجمع عيائل بكيد وجياد وامال الرجل اذا كثر عياله فهو معيل  
وقال بعضهم عيائل جمع ميل اى ذو عيال هذا اذا كان قبل الالف واو اوله زائدة واما ان لم يكن  
كذلك فحرف الة الواو بعد الالف ان كانت اصلية كما في مقاوم ومعابش فتبقى وان كانت  
زائدة صكما في رسائل وعجائر وصحائف فقلب همزة فرقا بين الاصلية والزائدة والزائدة اولى بالتغير  
وجاء معابش بالهمز وهو ضعيف **فقولهم** والترم همز مصائب يريد ان القياس ان لا تقلب فيه الواو همزة

في خبر كان الاتصال اذا كان ضمير **قولهم** وتقاربت ابامرى يحتمل ان يكون تقاربت ابامرى كناية عن صيورتها  
قليلة من قولهم تقارب طرفة ض ( قوله حتى عظامه ) هو يخفيف التوكن وكبرت بكسر الباء ويقال رطل  
القوم عن المكان اتقلوا اكثر حلو او الاسم الرحلة بالضم والكسر او بالكسر الارتحال والضم الوجه الذى  
يقصده كذا في القاموس واتقصر الجوهرى على الثانى **قولهم** وعكسه قول الشاعر اى عكس البيت الاول  
في ان هناك لم يعل لكونه في غير الطرف تقديرا وهنا اهل لكونه في الطرف تقديرا وان كان الامر بالعكس من  
( قوله فيها عيايل اسود ) ونمر ) قاله حكيم بن ابى مية الربيعى قال العيني وعيايل مضاف الى اسود اضافة الصفة  
الى موصوفها قال وادعى ابن الاعرابى ان الصواب عيايل بالتين المجعلة جمع غيل على غير قياس وهو الاجبة  
انتهى وقيل هذا بكسر التين وسكون الياء ( قوله كياء الصباريف ) يعنى في قول الفرزدق يصف ناقه تنى بداها  
الحصى في كل هاجرة نفى الدراهم نقاد الصباريف يقال نفى الرجز الزاب نفيا نفيا اطارته ونفى  
الدراهم اثارها للانتقاد والدراهم في البيت جمع دراهم لثة في درهم وهو مفعول نفى ونقاد فاعله والصباريف  
جمع صبرف والاصل صبارف هذا والعيال بكسر العين **قوله** كياء الصباريف ) جمع الصبرف وهو المحتال  
المتصرف في الامور وكذا الصبرف في الصبرف في الصراف قال الفرزدق نفى بداها الحصى في كل هاجرة نفى  
الدراهم نقاد الصباريف صحاح ( قوله ان كانت اصلية ) اى غير بدل كما في معابش او بدلا عن الاصل كما في مقاوم  
جمع مقامة قال الفرزدق و اناى لقوام مقاوم لم يكن جرير ولا مولى جرير يقومهما ( قوله  
وان كانت زائدة ) وهى مدة في الواحد كما في الائمة قالوا وفي نحو جدول وقصور لا تبذل في الجمع مع كونها زائدة  
وكذا الياء في نحو طويم بكسر الطاء اشار الى ذلك في التسهيل هذا وانما وجب همز ما قبل آخر واحدة مدة  
زائدة لان باب رسائل منه فاقع الف مقرده بعد الف الجمع وامتنع اجتماعهما للالاينى وحذف احدهما  
لاخلاله بصيغة الجمع واحتج الى قلبها ولم يكن لها اصل يقلب اليه وجب قلبها همزة لانها اقرب  
اليها من عجزها ثم حل باب صفائح وعجائز على ذلك الباب لشبه مدق صحيفة وعجوز بالف رسالة في  
الزيادة والمد ولانه لاحظ لهما في الحركة وهذا بخلاف باب مقاوم ومعابش لان حرف الة في مفرديهما  
عين الكلمة واصله الحركة الا اله اهل فلا احتج الى تحريكه لوقوعه بعد الف التفسير كان رده الى  
اصله اولى ( قوله وجاء معابش بالهمز ) اشتهر ذلك عن نافع من رواية خارجة وهو غلط ضد الضويين

وتقلب ياء ضلي اسمواوا في نحو طوي وكوسى ولا تقلب ياؤه مو او افي الصفة ولكن يكسر ما قبلها نحو مشية حكي  
 لانه ان الكلمة وليس قبل الالف واو ولا ياء تقياسه ان تبقى كافي مقاوم لكن التزموا همزها على خلاف القياس  
 تبيها على انه ليس جمع مفعلة ولا مفعلة كقواو ومعاش وانما هو جمع مفعلة اذا اصل مصوبه نقلت حركة الواو  
 الى الصاد وقلب اليه الساكونها وانكسر ما قبلها وانما احتج الى هذه التبيه لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله  
 ان يجمع مصححا ويقال فيه مصيات للممر في الجمع ان نحو مكرم استغنى فيه بالتحسين عن التكسير فلا جمع  
 هذا جمع التكسير كان مظنة ان توهم انه ليس جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين بل اما جمع مفعلة او مفعلة  
 بفتح الميم وكسر العين او قبحها فقلب الواو همزة ليكون ذلك تبيها على انه جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين على  
 خلاف اصله اذا اصل فيه ان يجمع مصححا كما صرت قوله وتقلب ياء ضلي بالفرغ مما قبلان فيه الفا او همزة  
 شرع فيها تقلب فيه احداهما الى الاخرى وقدم ما تقلب فيه الياء واو فتقول تقلب ياء ضلي واو ان كان  
 اسما نحو طوي وكوسى وذكر في شرح الهادي انهما تأييدا للطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما  
 الصفة لكنهما جاريان بحرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بشير الف ولام فاجريا بحرى الاسماء التي  
 لا تكون صفات هذا اذا كان ضلي اسما وان كان صفة فلا تقلب ياؤه واو لكن يكسر ما قبلها فقلب الياء  
 نحو مشية حكي يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشي وقسمه ضيرى اى قسمه جائرة من ضار يضير

قال الحلبي في اعرابه ولم يقدربها فافع بل رويث عن ابن مامرؤ قرأ بها ايضا زيد بن عى والاعمش والاصح  
 وقال القراء ان قلب هذه الياء تشبيها لبياء صحيفة قد جاء وان كان قليلا قوله تقياسه ان يبقى ( ويسال  
 مصابوب ( قوله لكن التزموا همزها ) وردت ايضا في كلامهم بالواو من غير همز على القياس حكي  
 ذلك ابن مالك وابو حيان وغيرهما ( قوله تبيها الخ ) حاصله ان مصابوب التزم همزة تبيها على انه جمع مفعلة لا مفعلة  
 ولا مفعلة لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله ان يجمع مصححا فلا كسر بدلت الواو مع كونها عينا تبيها على  
 مخالفة اصله وهذا السدح لا يتأتى في ضمائر ومساائل جمعي ضامرة ومسبل وقد جاء ايضا بالهمز شذوذا  
 وان ورد الاصل ايضا في متابر وهو متاور قوله للممر في قوله نحو شرايون وحسانون الى آخره ( قوله ان كان  
 اسما نحو طوي ) اقتصر في بنية الطالب على التثنية بطوي اسم الشجرة في الجنة قال وهو فعلى من الطيب ولا نظيره  
 في الاسماء قال واما الكوسى فصفة لانه اتى الاكيس افضل تفضيل من كاس الرجل في عمله لدنيا او لخرة كبسا حذف  
 ولا يقال كوسى بدون الالف والام والاضافة انتهى وتبعه الشريف في شرحه نقلا عن الصحاح الى الجواب  
 بما ذكره اشار الشارح بقوله وهما وان كان اصلهما الصفة الخ وحاصل التوفيق ان ما في الصحاح اشارة الى  
 الاصل وما ذكره المصنف باعتبار الاسمية الحالية نظرا لجر ياءها بحرى الاسماء قال ابو حيان وافضل من مؤنثه  
 عنه سيويه حكمهما حكم الاسماء ولذلك جعت الطوي والكوسى والخوزى مؤنثات للطيب والاكيس والاخير  
 جمع الاسماء يعنى انها وامثالها جمعت على افاعل كالاسماء نحو افكل وافاكل مع امتناع جمع نحو اجر وجره  
 عليه ( قوله فلا تقلب ياؤه واوا ) لكن يكسر ما قبلها هذا هو المشهور في كلام سيويه وغيره من النحويين وقال ابن  
 مالك وابنه يجوز حين فعلى صفة ان تبدل الضمة كسرة قسما التاء وان سلم الضمة فتقلب الياء واوا قال ولده  
 ترددا بين حله على مذكرة تارة وبين رماية الزنة اخرى قال والاول اكثر قوله نحو طوي ( اسم التفضيل  
 المؤنث والمبني لمذكر من طاب يطيب قوله وكوسى ) اسم التفضيل للمؤنث واكيس لمذكر من كاس يكيس  
 كياسة قوله لا يكونان وصفين ( ولو كانا وصفين مطلقا استلزم الوصفية في جميع الاحوال قوله حاك الرجل )  
 حاك الرجل اذا حرك منكبيه وفرج بين رجله في المشي صحاح ( قوله حاك الرجل ) هو من ياب ضرب والمصدر  
 الحياكن ( قوله وقسمه ضيرى ) قال المرادى قال بعضهم لم يأت من الصفات غير هذين يعنى حكي وضيرى

وقسمة ضيرى وكذلك بابيض واختلف في غير ذلك فقال سيويه القياس الثاني فهو مصوفة شاذ  
عنده ونحو مبيشة يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش القياس

اذا جاز واصلها جحي وضيرى فلم يقلوا فيها الياء واوا بل قبلوا الضمة كسرة لتسليم الياء قرأ بين الاسم  
والصفة ولم يمسكوا لان الاسم لثقلته اولى بقلب الياء فيه واوا وانما حكموا بانها فعل بالضم ولم يعملوها  
فعل بالكسر لانه لم يوجد فعل في الصفات الاخرى وهو الذى لا يطرأ لهو ووجد فيها فعل بالضم  
كثيرا كجلى وفضلى وكذلك بابيض واصله ييض بضم الفاء لانه جمع ايض كاجر وجر قبلوا الضمة  
كسرة لتسليم الياء لان الجمع مستعمل فلو قبلوا فيه الياء واوا ازداد الثقل ثم اختلفوا في غير باب فعل  
وفعل فقال سيويه القياس الثاني اى قلب الضمة كسرة لتسليم الياء لانه اقل تغييرا واورد عليه قول الشاعر  
وكن اذا جارى دما لمصوفة اشمر حتى ينصف الساق ميرى فان المصوفة مفعلة من ضفت الرجل ضيافة  
اذا نزلت عليه ضيفا او من اضيفت من الامر اشفت منه وحذرت والمصوفة هو امر يشفق منه والمراد  
مانزل من حوادث الدهر ولم يقلوا فيها الضمة كسرة بل الياء واوا ويرى هذا البيت على ثلاثة اوجه  
المصوفة والمضيضة والمضافة واجاب سيويه عنه بأنه شاذ ونحو مبيشة هندسيوه يجوز ان يكون مفعلة  
بالكسر فلا يكون مانح في بل نقل فيه الكسرة من الياء الى العين ويجوز ان يكون مفعلة بالضم نقلت  
الضمة الى ما قبل الياء ثم قبلوا الضمة كسرة لتسليم الياء وقال الاخفش القياس الاول اى بقاء الضمة  
وقلب الياء واوا كافي طوي وكوسى فمضوفة قياس عنده ومبيشة مفعلة بالكسر اذ لو كانت بالضم لزم  
معوشة واجيب عنه بان الابداء والقلب في طوي وكوسى انما كان للفرق بين الاسم والصفة كما مر

وكأنه يريد الشيخ اباحيان انه قال في شرح التسهيل ظاهر كلام المصنف ان الصفة كثير في الفعل التي هي  
ياء وعلى ما قرأناه لم يذكر منه الا امرأة جحي وقسمة ضيرى انتهى على انه فقهه ضيرى بالهمز وبه قرأ ابن  
كثير من ضازة يضزله اذا انقصه حقه ثلثا وجورا فيضمل حيث قال في بغية الطالب وهو الاقرب ان يكون  
ضيرى بياء فعل بالكسر مخففا منه وان لم يكن من اصول القراءة كلهم ابدال مثل هذه الهمزة يذ لكنا لغة  
النزمت فقرأوها فان قيل لم لا قيل في ضيرى بالهمز ان اصله ضوزى بالضم فكسرت الفاء كما قيل فيها مع الياء  
اجيب بأنه لا موجب هناك فغير اذ لا يستقل الضم مع الهمز استقله مع الياء الساكنة ويحتمل ايضا ان يكون اصله  
ضوزى فكسرت الضاد لان الضمة ثقيلة مع الواو (قوله من ضاز. يضير) جاء ايضا متعديا ضازة حقه بضيره  
ويضوزه نقصه وبخسه (قوله لا لم يوجد فعل في الصفات) يريد المفردة فلا تنقض يذ كرى لانه مصدر ولا يطرأ  
ولا يحتمل لانها جعان (قوله الاخرى) لم يذكر سيويه وحكا غيره وحكى ايضا امر افسه على واجيب بان المشهور  
فيهما مزهزة وسعلاة (قوله وكذلك بابيض) سمع في جمع عابط عبط على القياس وعوط قلب الواو يا شذوذ احكام  
ابو عبيدة (قوله فقال سيويه القياس الثاني) صححه الا ترون واستدلوا به بأوجه احدها قوله المبيشة بهمليتين  
ومن قولهم جل اعيس اى ايض بين العيس والميس محركا والتوجيه ان المبيشة اسم للون الوصف منه على افضل وضلاء  
فيصوب كونه على فلة بالضم كالمجرة والحضرة الثاني قولهم مبيع وسيأتى الثالث ان العين حكم لها بحكم اللام فابدلت  
الضمة لاجلها كما بدلت لاجل اللام (قوله واورد عليه قول الشاعر) هو مما استعمل به الاخفش واستعمل  
ايضا بان المفرد لا يحاس على الجمع لانا وجدنا الجمع قلب فيه مالا قلب في المفرد كالواو بن التطرفين في نحو  
جنى جمع جاث دون عتي مصدر عتي وبان الجمع اقل من المفرد فهو ادعى الى التخفيف واجيب عن هذين بانهما قياس  
معارض للنص فلا يلتفت اليه (قوله حتى ينصف الساق ميرى) قال نصفه كنصره بلغ نفسه والميرز  
مهموز كجبر قولهم اشقت منه والمعنى في البيت على الثاني لا الاول (قوله والمضيضة) هو يقطع الميم وكسر  
الضاد (قوله واجاب سيويه عنه بأنه شاذ) اجيب بان ابابكر الزيدى ذكر في مختصر العين من ذوات الواو

فصوفة قياس عنده وميشة مقلة والازم معوشة وعليها لوبني من البيع مثل ترتب قليل تبع وتبوع وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادريه نحو قياما وعبادا وفيما لاعلال افعالها وحال حولا كالعود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جبادديار ورياح وتيروديم لاعلال المفرد وشذ طيال وصح ورواجع ريان كراهة اعلاين وتواجج تلو

﴿ قوله وعليها ﴾ لماين انه اذا وقعت ياء قبلها ضمة في غير باب فعل وفعل فذهب سيويه قلب الضمة كسرة ومذهب الاخفش قلب الياء واوا اشار الى مسئلة متفرعة على المذهبين وهو انه لوبني من البيع مثل ترتب بعض التامين قليل تبع على مذهب سيويه وتبوع على مذهب الاخفش ﴿ قوله وتقلب الواو ﴾ لما فرغ مما قبلها في الياء واوا شرع فيما قبلها في الواو ياء فتقول اذا وقعت واو قبلها كسرة في مصدر اعل فله قلب الواو ياء نحو قام قياما وفيما وقولهم حال حولا شاذ كالقودم والقياس حبالا بخلاف لاوذ لو اذا وقولهم فاما ما صح في القمل صح في المصدر يقال لاوذ القوم ملاوذة ولو اذا اي لاوذ بعضهم بمعنى ومنه قوله تعالى والذين ينسلون منكم لو اذا ولو كان من لا ذ لقال لي اذا ﴿ قوله وفي نحو جباد ﴾ عطف على قوله في المصدر رأى قلب الواو المكسور ما قبلها ياء اذا كان في جمع اعل مفردة كجبادديار ورياح جمع جيد ودار وريح واصل جيد جود اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت واصل دار دور اقبلت الواو المقصورة الفا واصل ريح روح اقبلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وكذا تيرجع تارة والدليل على ان ياءه واوقولهم تاورته والناس يتاورون وما ذكر ابو اليقاء من ان الف تارة مبدلة من الواو واشتقاقه من التور وهو الرسول بين القوم لكن المذكور في الصحاح انه من الياء وكذا ديم جمع دية والاصل دوم لانه من دام يدرم ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وبه يشعر لفظ المصنف والمخشري لكن المذكور في الصحاح ما ذكرنا في باب الجمع وشذ طيال في قوله ﴿ تين لي ان القمامة ذلة ﴾ وان ابن الرجل طياله وهذا

قوله وعليها اي المذهبين قوله قليل تبع لان اصله تبع فقلبت الضمة الى ما قبلها فصار تبع فسينتد ان قلبت الضمة كسرة لسلامة الفاء كما هو مذهب سيويه صار تبع وان قلبت الياء واوا لسلامة الضمة كما هو مذهب الاخفش صار تبوع ﴿ قوله قلب الواو ياء ﴾ اهم من ان يكون بعد الواو الفاء في المثالين الاولين ولا كما في المثال الاخير وهو قياما وفيما ثالث في المثال الاول والاول قياما والثاني عبادا ﴿ قوله نحو قام قياما ﴾ وفيما اشترط ابن مالك في شرح الكافية لقلب الواو ياء في المفرد مع كونه مصدرا على ضله وجود الالف بعدها نحو قام قياما واتقاد اتقيادا وعليها فالحول غير شاذ ونحو قياما مقصور من قياما وقد قدمت اوائل هذا الموضوع ما يوافق ذلك وهو من كلام ابن عصفور قوله حال حولا الحول التنقل من موضع الى موضع قال الله تعالى لا يفيون عنها حولا ﴿ قوله ومنه قوله تعالى الذين ينسلون منكم لو اذا ﴾ في نصب لو اذا وجهان احدهما انه على المصدر من معنى النسل الاول اذا التقدير ينسلون منكم تسلا او يلاوونون لو اذا والثاني انه مصدر في موضع الحال اي ملاوذين ﴿ قوله لو اذا ﴾ في قوله تعالى مصدر في موضع الحال من واو ينسلون ﴿ قوله اقال لي اذا ﴾ يعني لو اذا من الزيد لامن الثلاثي والاقبال لي اذا لاعلال لان ضله عمل بخلاف الزيد فان ضله غير عمل فلهذا لم يعمل قوله اعل مفردة سواء كان بعد الواو الف او لا ﴿ قوله وكذا تيرجع تارة ﴾ فعل تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير وهو مقصور من تيار ﴿ قوله لكن المذكور في الصحاح انه من الياء ﴾ ذكر في مادة تير مانضه التيار اللوح ويصل ذلك تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير وهو مقصور من تيار ﴿ قوله ما ذكرنا في باب الجمع ﴾ يعني انه من الياء لانه ذكر في مادة تير لافي تنور ﴿ قوله تين لي ان القمامة ذلة ﴾ يقال قوال رجل

وفي نحو رياض وتباب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف عود وكوزة وامامية فشاء وتقلب الواو مينا والاما اوغيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتدفغ و يكرس ماقبلها

شاذ من جهة القياس ومن جهة الاستعمال ايضا لان الاكثر طول اصحته في المفرد وهو طويل وصح رواه جمع ريان لان الاصل روى قلبوا الياء همزة فلو قلبوا الواو ايضا يلزم الجمع بين الاعلالين وهو مستكره وصح نواه جمع ناو وهو السمين من الابل من توت الناقة اى تحت نوى نوبة وهو على القياس لصحة العين في مفردة **قولوه** وفي نحو رياض **عطف** على قوله في نحو جيباد اى قلب الواو ياء في رياض وتباب جمع روضة وثوب اسكونها في الواحد مع الالف بعدها لانها اذا وقعت بعدها الالف استقلت الواو لطول النطق بها مع ان سكون الواو في المفرد بمنزلة اعلاها لان السكون يجعلها كالتيمة بخلاف عودة وكوزة جمع عود وكوزة لقصدان الالف والعود المسن من الابل وهو الذى جاوز في السن البازل وامامية في جمع ثور فشاء والقياس ثورة لفقد الالف وهذا شاذ قياسا لاستعماله كاسود وقال البرد انما قالوا ثمة ليكون القلب دليلا على انه جمع ثور من الحيوان لاجمع ثور من الالف والمخصص انهم قالوا في جمع ثور من الحيوان ثيران بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها جلوا ثمة في جمعه عليه وليس لثورة جمع ثور من الالف ما يحمل جمعه في القلب عليه **قولوه** وتقلب الواو مينا والاما اوغيرهما الخ **هـ** هذا قسم آخر من اقسام الاعلال الذى هو القلب اى وتقلب الواو ياء وتدفغ في الياء لان مخرجا الواو والياء وان تباعدا لكنهما يمران بحرى الثلثين لما بينهما من المد وسعة المخرج فكر هوا اجتماعهما فقلبوا الواو ياء وادغموها في الياء ويشترط ان يكون الاولى ساكنة ليكن الادغام وانما جعل الانقلاب الى الياء لانه اخف فقالوا سيد وميت ووزنهما عند المحققين من اهل

قبا بلضم فيهما وقائمة بالفتح والمد صار قياً بوزن فصيل وهو البحر الذليل **قوله** جمع ريان ( اصله رويان قلبت الواو ياء وادغمت **قوله** نواية) هو بكر التون وجاء ايضا الصسدنيا بنفسها **قوله** كالتيمة سمور الحروف الساكنة مبنية لاشتبهها الحيوان الميت بجامع يلزم الحركة ولاشك ان حركة الحرف يحصل له قوة ولهذا يعتد به ساجزا في باب الامالة وغيرها بخلاف الساكن فانه ضعيف ولهذا لم يجعل ساجزا حصصيا **قوله** جمع عود) هو بفتح العين وسكون الواو والعود المسن من الابل زاد في القاموس والشاء **قوله** وهو الذى جاوز في السن البازل) قال الجوهري زل البيريزل بزوا فطرنا به اى انشق فهو بازل ذكر كان اوانثى وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة وقال العود هو الذى جاوز في السن البازل والمخلف وفي الحديث ان جرحر العود فرده وقرأ والتساقفة عوده ويقال زاحم بسود اودع اى استعن على حرك باهل السن والعرفة فان رأى الشيخ خبر من مشهد الغلام انتهى **قوله** والقياس ثورة) جاء ايضا هذا القياس حكاه في القاموس وفيه التور من الالف القطعة العظيمة من الالف مثلثة وتمحرك وكشف ورجل وابل شئ يفتن من الخفض الغنى **قوله** من الالف) بفتح الهمزة كذا قرر في شرح المصابيح **قوله** العرب **قولوه** وتقلب الواو) هذا قسم من اقسام الاعلال الذى هو قلب احدهما الى الاخرى **قوله** مخرجا الواو والياء) وان تباعدا يبان ان مخرج الواو ما بين الشقين وان مخرج الياء ما بين الحنك الاعلى **قوله** فقلبوا الواو ياء وادغموها) يشترط ان ياتى ايضا بعد اجتماعهما وسكون السابق منهما ان يكونا في كلمة واحدة وان يكون سكون السابق اصليا وان لا يكون ذلك السابق بدلا غير لازم فلا قلب في نحو يمزو ويوما يقضى وطرا ولا في نحو قوى يسكون الواو تخفف قوى ولا في نحوور وباتخفف رؤيا بالهمز لمروض الاجتماع والسكون وحكى الكسائي الادغام في روى اذا تخفف وقرئ شاذ ان كتبه لرؤيا ليعبرون فان لم يبدل في اسم لاشاب الفصل كان المبدل كالاصل كئثال انخفة من اوب آوبة ثم ابوية ثم ابة قاله ابن مالك في الابهاز قال ولا يفعل ذلك في مثل لجر واصله منه آوب ثم اوب بقلب

ان كانت ضمة كسبو الهماد وديار وقيام وقوم ودلية ولى \* ومرى ومسلى رضا \* وجاءلى في جمع الوى  
بالكسر والضم واما نحو ضيون وحياة ونحو فاشا ونحو صم وقم شاذ وقوله فالرق النيام الاسلاما \* اشذ  
البصرة فيعل بكسر العين وذهب البغداديون الى انه فيعل بفتح العين كضيف وصريف نقل الى فيعل  
بكسرهما قالوا لانهم زعموا في الصحيح ما هو على فيعل بالكسر وهذا ضعيف لان الفعل قد يتأني فيه مالا  
يتأني في الصحيح فانه نوع على انفراد فيعوز ان يكون هذا بناء مختصا بالفعل كاختصاص جمع فاعل  
منه بفعله كقصة ورملة وغزاة في جمع قاض ورام وفلز وكما اختص بفعلولة نحو كيونته واصله  
كيونته ولو كان سيد فعلا بالفتح لقالوا سيد بالفتح واصل ايام ايوم وديار فيعال من درت واصله  
ديوار يقال ما بالدار ديار اى احد وقيام فيعال من قام يقوم ولو كان ديار وقيام على زنة فعال لقالوا دوار  
وقوام لانهم من الواو وقوم فيقول من القيام واصله قيووم فلو كان على زنة فلول لقليل قووم  
والقيام والقوم هو الله تعالى ومعناه القائم بتدبير خلقه واصل دلية دلوية لانها تصغير دلواني بالياء  
لان الدلو يذكروا ويؤثروا واصل طوى لانه مصدر طويت واصل مرى ومرى لانه مفعول  
من رميت واصل مسلى رضا مسلولى وانما قال رضا اذ لا يجتمع الواو والياء في مسلى نصبا وجرا وابدلت  
الضمة كسرة في مرى ومسلى ثلثا تقع ياء ساكنة قبلها ضمة وذكرهما هنا وان لم يكونا من هذا الباب  
لاتفاق الجميع في الحكم وجاء في جمع الوى بالضم على الاصل وبالكسر على الاصل المذكور وهو انه  
قلب الضمة كسرة اذا كانت قبل ياء ساكنة وهو من لوى الرجل اذا اشتد خصومته وانما قال في جمع  
الوى احترازا عن الى الذى هو المصدر فانه لا يجوز فيه الضم ولا الكسر ولم قلب في سور وبوع  
وتسوير وبوع مجهولات سائر وباع وتسار وباع اما ثلثا يلبس بمجهول فل وقيل لانه اذا قيل  
حيث سمر لم يسم لم يسمول سائر اوسر واما لان الواو فيها بدل من الالف والالف لا تدمج في شيء فكذا  
الحرف الذى هو بدل منها واما ضيون وحياة فشاذ لان القياس القلب والادغام قال في الصحاح انما لم يدم  
في ضيون لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حياة اسم رجل وفارق هينا ومينا وسيدا وحياة

الهمزة الثانية بالانكسار ما قبلها ولا يسمل به ما عمل بايوة حين قيل فيه اى لانه اسم جامد لا يلزم نقله الى صيغة الانصاع  
فيه الهمزة بخلاف مثل اجر فانه لا يستغنى فيه عن المضارع واسم الفاعل يقال يوب فهو ماوب فكان التقاء  
الياء والواو في يوب شيئا بالتقاءهما في ايواء وبوع فلم يختلفا في الحكم انتهى (قوله نقل الى فيعل بالكسر) اى  
على غير قياس كما قالوا في السب الى البصرة بصرى فكسروا (قوله وان لم يكونا من هذا الباب) اى لان الواو  
والياء فيها لم يجتمعا في كلمة واحدة قوله وان لم يكونا من هذا الباب لان البحث في العين والواو فيها ليس بعين  
هى ذائقة لانه هذا الابراد والجواب غير صحيح لان المصنف في المتأخر الحكم وقال قلب الواو عينا اولاما او غيرهما  
اذا اجتمعت مع ياء ولو قال وانما ذكر الواو والزائمة ههنا وان لم يكن هذا بانه لاتفاق الجميع في الحكم كان موجها  
وتوجيها لكلام المصنف قوله وجاء في جمع الوى صفة مشبهة كاجر فجمعهم لوى حكم اجتمعت الواو والياء الى آخر  
العمل (قوله بالضم على الاصل) اى في جمع افضل من الصفو هو ان يكون على فعل قوله اوسر وكذا اذا قيل تسير لم يعلم  
انه مجهول تسار اوسر (قوله واما لان الواو فيها بدل) اعترض بان سائر وباع انما بدل المفعول كان ابدال الواو من  
الالف لان ماو المبدل زوما كاصلى وفيه نظر يعرف بما تقدم من الابهاز قوله واما ضيون واما ضيون الضيون السور المذكور  
والجمع ضياون صحت الواو في جمعها فصحتها في الواحد وانما لم يدم في الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه  
الفعل وكذلك حياة اسم رجل فارقا هينا ومينا وفي حاشية الصحاح ضيون فيعل لافعل قال الفارسي لان فعلا  
اكثر وفيوجه آخر وهو كون العين واوا اكثر منها ياء (قوله لانه اسم موضوع) يريد انه اسم علم ليس بمكان

وتسكنان وتقل حركتهما في يقوم ويبيع لبسه باب يخاف ومفعل ومفعل كذلك ومفعول نحو مقول  
 ويبيع كذلك والمحذوف عند سيويه واو مفعول وعد الاخش العين وانقلب واو مفعول عنده يا فكسة  
 غير منصرف للعلية والتأيت ونهوشا ذو القياس نهى اذ الاصل نهوى وصيم وقيم شاذ لانهم قبلوا  
 الواو يا مع عدم مقتضى وصلها مصوم وقوم ونوله الاطرقتا مية بنت منيرة غاررق النيام الاسلاما  
 اشذ والقياس التوام فوجه شذوذ قلب الواو يا من غير الموجب ووجه كونه اشذ بعده عن الطرف  
 الذي هو محل التغيير بسبب الالف الواضحة فيه قوله وتسكنان لما فرغ ما يكون فيه الاعلال بالقلب  
 شرع فيما يكون فيه الاعلال بالنقل والاسكان نحو يقوم وقد تقدم ذكره حين اعترض به على ما قبلت فيه  
 العين الفا ومفعل ومفعل كذلك نحو معون وميت ومفعول كذلك نحو مقول ويبيع نقل حركة العين  
 الى ما قبلها فاجتمع ساكنان العين واو مفعول فحذف عند سيويه واو مفعول لان علامة اسم المفعول الميم  
 دون الواو الا ترى الى استمرار جى الميم في الثلاثيات وغيرها دون الواو غير ان الواو نشأت من اشباع ضمة  
 غير مفعول الجارى على فعل للتلازم المثال المرفوض وهو مفعول فحذف ازا اذ الذى لا يتعلق به كثير معنى اولى من  
 حذف الاصل وعند الاخش العين لان الاصل في الساكنين اذا كان الاول حرف مدان يحذف الاول كما في قل

على الفعل كسائر الاعلام وعن مثله احقرز الثنائى فزاد في الشروط ان لا يكون الميم (قوله والقياس نهى)  
 بكسر الهاء ويجوز كسر النون ايضا (قوله فحذف عند سيويه واو مفعول) احتج به بان هذه الواو زائدة وحذف  
 الزائد اولى وبنها قرية من الطرف والتغيير في الاطراف وما قرب منها اكثر والقياس على التعريف في تحورد فكما  
 حرك الثاني لالتقاء الساكنين كذلك يحذف لالتقاءهما فأتى فيه وبأنهم قالوا في مشوب ومنول مشيب ومنيل فقلبو الواو  
 يا شذوذ اذ قل على ان الواو المبقاة هي العين لانهم قد قبلوا العين فقالوا حوراء وحور وحير قاله حوراء من العين  
 الحيرة ولا يحفظ قلب واو مفعول يا الان تدغم نحو مرعى (قوله لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو) اشارة الى منع  
 ما احتج به الاخش وهو ان عين الكلمة تغير معنى بخلاف واو مفعول فانها حرف معنى بدل على المفعولية وحذف ما لا معنى له  
 اسهل كانه لما اجتمعت التان في نحو تدكر حذفت الثانية ولم تحذف الاولى لانهما لغتي (قوله الجارى على  
 يفعل) وجه الجرمان عليه ما قبل ان اسم المفعول مأخوذ من المضارع المجهول للمناسبة بينهما من حيث انهما يستدان  
 الى مفعول ما لم ينسب فاعله فادخلت الميم مقام حرف المضارعة ثم قصت لالتباس البغاة على الضم باسم المفعول  
 من باب الانعال مع خفة القمع ولما في الكسر من الالتباس باسم الالة او الانتقال الى الانتقال ثم ضمت الزاء اذ الكسر  
 والبقاء على القمع يؤدى الى الالتباس باسم المكان من الثلاثى المجرى ثم اشبت الضمة لتلازم وقوع ما ليس من  
 كلامهم (قوله لان الاصل في الساكنين الى آخره) احتج به ايضا بان العين هي العلة في الماضى قبلها الفا وفي  
 المضارع نقل حركتها وفي الامر يحذفها وفي اسم الفاعل قبلها همزة وبان المحذوف لو كان واو مفعول لالتبس  
 اسم المفعول بالمصدر الذى على مفعول نحو مقل ومحيص واجب من الاول المذكور في الشرح يمنع ان الاصل  
 ما ذكر مطلقا بل اذا كان الثاني حرفا صحيحا كما سيذكره ايضا وعن الثاني بان مقتضى قياس اسم المفعول على  
 الماضى والمضارع واسم الفاعل ان لاتسلم منه من الاعلال وقدم على ما علت بالنقل كاعال المضارع به ثم لم يقل  
 عينه بامر آخر لاتفاء مقتضيه وعن الثالث بان الالتباس مشترك وبانه مقتدر فيجاز على الثلاثة تقول اخوك  
 المكرم واكرمت زيدا مكرما فكما اغترر الالتباس في مثل هذا اعتمادا على القرائن فليغفر مثله في المتل من الثلاثى  
 هذا وقدم عرض ايضا من قبله القياس على التعريف المتقدم بالقياس على حذف الاول اذا كان الساكنان في  
 كتيبن وهما من نوع ما يصح حذفه كقولهم ياخذ وجل دون ياخذ اجل قيل بل هو اولى لان تهماس الحنف

مخالفا أصليهما • وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيع وقل نحو مصوون

وبع ثم قال فخالفا أصليهما أما مخالفة سيويه أصله فلأنه إذا اجتمع سا كنان الأول منهما حرف لين حذف الأول وخالف أصله ههنا فحذف الثاني وقيل في هذا نظر لأن ذلك إنما ثبت فيما كان الأول حرف مدولين والثاني صحيحا كقل وبيع وأما إذا كان مدني فليثبت إلا إذا كان حرف الثاني مقوماً للدلالة على معناه كما في المصطفون وأما مخالفة الاخفش أصله فلأن القاء ذوقست مضموه ياءه أصلية باقية قلبها واوا لانضمام ما قبلها بحفاظة على الضمة وقد قلب الضمة ههنا كسرة مراعاة لعين التي هي ياء مع حذفها ومراعاة ما موجودة أجدر وكان كل واحد منهما حافظ على أصله من وجه آخر فرأى سيويه أصله في أن الياء التي هي عين إذا انضم ما قبلها قلب الضمة كسرة فلأرأى القاء في مبيع كسرت قلب على غنة أن الكسرة لاجل الياء فرأى أن المحذوف وأومع قول وراعى الاخفش أصله في أن الياء الأصلية لو بقيت لا تقلب وأو الانضمام ما قبلها على أصله فرأى أن الكسر للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء ورأى أن حذف الياء الأصلية أولى لأنه قياس التقاء الساكنين وشذ مشيب

على الحذف أولى من قياسه على التحريك ومنع قلب العين بإقبل ولا جهة في الحيل لانه اتباع واجيب ايضا اما عن المعارضة بأن القياس على الحذف يستلزم خلاف مقتضى الأصل لما فيه من قياس الأبعد من الطرف على المتطرف وحل الالتقاء للزم على الالتقاء الصارخ وإجراء المتصل بحجى الفصل والقياس على التحريك سالم من ذلك كله • وأما من المنع فإن أصحاب سيويه يثبتوا الحذف في جمع حوراء من هذا الشعر إنما نقل أنه يقال ذلك وحيث باليت على تلك اللفظة التي ثبتت من غيره وإذا احتمل في البيت أن يكون القلب للاتباع للعين وأن يكون على تلك اللفظة يكون حله عليها أحسن لأن الاتباع خلاف الأصل قوله ثم قال فخالفا أصليهما الخ) الحاصل أن كل واحد منهما خالف أصله من وجه ووافق أصله من وجه • أما مخالفة سيويه أصله أنه حذف الثاني من الساكنين والقياس عنده حذف الأول وأما موافقته أصله أنه قلب الضمة كسرة في مبيع بعد حذف واو المفعول لتسليم الياء • وأما مخالفة الاخفش أصله أنه قلب الضمة في مبيع بعد حذف الياء ليقرب واو المفعول ياء ليحصل الفرق بين الواوى والياء وأما موافقته أصله أنه حذف ما هو قياس التقاء الساكنين وهو الأول ( قوله وقيل في هذا فقرر هذا النظر مأخوذ من شرح الشريفة وقد سبق إليه البدر بن مالك ( قوله كافي المصطفون) أصله المصطفون قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لأن حذف الواو مفوت للدلالة على معنى الجمع ( قوله وان مخالفة الاخفش الخ) اعترضه البدر بن مالك بأن الاخفش ليس له أن سمع العرب قالوا مبيع أن يضاهيهم ويقول مبيع رعاية لأصله حتى يكون قد جعل عن الاستعمال على وفق أصله إلى الاستعمال على خلافه فلا ينبغي أن يقال خالف أصله بل نحو مبيع جاء على خلاف أصله وقال أن قول ابن الحاجب أن الاخفش خالف أصله ليس إلا في معرض الانتقاد عليه في أنه خالف سيويه فزعم على ذلك مخالفته لأصله قال وهذا كما ترى فاعيد لأن نحو مبيع جاء على خلاف أصله فيأقاؤه مضموه ياءه ساكنة على تقدير مخالفته لسيويه وعلى تقدير موافقته له انتهى قوله وقد قلب الضمة كسرة) يعني قلب الضمة كسرة في مبيع لاجل الياء المحذوفة ولم يقلها في غير ذلك من المفردات كسرة مراعاة لياء الموجودة بدليل أن نحو مصوفة عنده قياس وهذا عكس ما يقتضيه النظر الصحيح إذا لم يوجد أولى بالأعتبار من المعلوم قوله موجودة أجدر وفيه نوع تشنيع أي هذا على خلاف مقتضى القياس والعقل بأنه فيكون بعيداً عن الحكمة والعقل والقياس والأصل • ولأنه حاصله أن الكسرة عند سيويه تسلم الياء من القلب وأما وعند الاخفش أن الكسرة ليست لأن تسلم الياء بل للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء الذلوق الضمة لزم سلامة واو مفعول واشتبه حيث ذوات الواو بذوات الياء



واعلال نحو تلو واو يستحي قليل وتحذفان في نحو قلت وبعت وقلن وبين ويكسر الاول ان كانت العين باء او واوا مكسورة ويضم في غيره ولم يفعولوه فليست لشبهه بالرف من معه سكنوا الياء والواو في نحو قل ويع لاه من قول وتبع وفي الائمة والاستقامة

ومعوب من الشوب والهيئة والقياس مشوب ومهيوب وكثر التصحيح في الباقى نحو ميووع وقل في الواوى نحو مصون لان الواو اقل من الياء ذكر في الصحاح والزهد انه ليس بآنى مقول من نبات الواو بالتمام الاخر فان مكسودف اى مبلول وثوب مصون وفي بعض النسخ واعلال نحو تلوا ويستحي قليل وتلوا للجميع المذكور السالم من لوى يلو ويواصله تلوا كنضربوا نقل حركة الياء الى الواو الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين فصارت تلوا ومنه قوله تعالى وان تلوا او ترمضوا منهم من ينقل حركة الواو الى اللام ويحذف احد الواوين وهو قليل لما يلزم من اجتماع الاعلال ويستحي مضارع استحي ومنهم من ينقل حركة الياء الى اللام ويحذف احدى الياءين وهو ايضا قليل **قوله** وتحذفان في نحو قلت **لما** فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب والنقل والاسكان شرع فيما يكون فيه الاعلال بالخذف وهو على قسمين بطريق الوجوب وبطريق الجواز **اما** بطريق الوجوب ففي موضعين **احدهما** ان يعرض ما يوجب سكن الآخر اما الاتصال الضمير فيحذف العين ويكسر الفاء ان كانت العين ياء كبت او واوا مكسورة ككتفت وتضم في غيره كقلت وقدر تحقيقه ولم يكسروا فليست لشبه الحرف بعدم التصرف **ثم** اعلم ان ليس يحذف ليس كمل لاه فضل لالتصال الضمير به في نحو لست ولستالى لست ولا يجوز ان يكون وزنه فعل بفتح العين لان مفتوح العين لا يجوز اسكان منه نلفظة الضمة الا ترى ان من قال في علم وطرف علم طرف لم يقل في قتل وضرب قتل وضرب ولا يكون فعل بالضم لان هذا التال لا يكون في ذوات الياء فعين ان يكون فعل بكسر العين كهيد البعير اذا كان داء في رأسه فرفعها كنهم للمبريدوا فيها التصرف لقلبة شبه حرف التني عليه سلبوه ما للاضال من التصرف والرموه السكون ثلثا تغلب الياء القوا جروه بحرى الحرف تليت حتى بالغ القائل ومنعها العمل فقال **ليس** الطيب الالمسك **اما** لكونه مجزوما نحو لم يقل ولم يبع او في حكم المجزوم نحو قل ويع لاه فرع قول ويع وذلك لم يختلف في الضمة والكسرة فبهما **وثانيهما** نحو الائمة والاستقامة والاصل الاقوام والاستقام قتلوا العين الفاحل على اقام واستقام فالتني ساكنان الف التي هي العين والالف الزائدة تحذف الاولى لالتقاء الساكنين على

(قوله وكثر التصحيح في الباقى) ذكر ابن مالك وغيره ان التصحيح فيه لغة محمية قالوا ميووع ومعوب ومحيوط ومكيول ومطوب ومميون ومييوم وغيرها (قوله الاخر فان) حكى ايضا رجل معوود وفسر معوود وقول مقوود وقول مقوول والمدفوف بدال معلقة قوله ثم منهم من ينقل هذا وجه اعلال تلوا ويستحي واما ما ذكر قبل ذلك فبيان اصلهما (قوله ثم منهم من ينقل) قرأ ابن عامر وحزرة وان تلوا جواوا واحدة قبل الياء من لوى يلو كترجمة لجماعة لان الضمة قلت ثم حذفت الواو ويبنى هذا الغضاس وهو ما في الشرح وقبل انهما من الولاية بمعنى وان وليتم اقامة الشهادة او توليم الامر ضد لواعنه والاصل تولوا ويبنى هذا لجماعة منهم القارسي وهو سالم مما هو الاول من الاجفاف (قوله وقدر تحقيقه) اى في اوائل الكتاب قوله وقدر تحقيقه اى في اول الكتاب في قوله واما سده فالتصحيح ان الضم لبيان نبات الواو (قوله ولم يكسروا في لست) اى في المشهور قد حكي ايضا لست بكسر قوله لشبه الحرف) اذ لم يأت منه مضارع ولا امر ولا يبنى قوله لان هذا التال اى لم يأت من الاجوف الباقى فعل الايهى وهو شاذ (قوله لا يكون في ذوات الياء) الايهى لن حست هبة (قوله حتى بالغ القائل ومنعها العمل) اى اذا انتفى التني بالا كما في التال وذلك القائل بنونيم (قوله لاه فرع قول) يريد ما أخذ منه بضم الحرف المضارعة ثم العين لالتقاء الساكنين **قوله** وذلك لم يختلف اى انهما فرع قول ويع قوله نحو الائمة والاستقامة) اى في مصدر باب

ويحوز نحو سيد وميتو كيوننة وقيولة وفي باب قبل وبيع ثلاث لغات

اصل الاخش في مقول واما اصل سيويه فيقتضى ان تكون المحذوفة هي الثانية وذكر بعض الشارحين ان ذكر الاقامة والاستقامة مكررو جوابه ان ذكرهما هناك لقلب العين الفاوهاها المحذف لانتفاء الساكنين واما بطريق الجواز في نحو سيدوميت فانه محذوف الياء الثانية منهما تخفيفا لاجتماع الياءين وكسرة قال في شرح الهادي لم ياتر واهنا الخفيف والتزوم في كيوننة وقيولة لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث وكلام المص يدل على انهما مما يحوز فيه الحذف وفيه نظر لانه لم يستعمل لثلاث كيوننة وقيولة اصل يكون هو محذوف عنه الا نادرا في قوله \* ياليت اتاحضنا سفينة \* حتى يعود الوصل كيوننة \* واذ كان كذلك لم يجر جعلها من باب ما يحذف عنه على سبيل الجواز لانه اصل مرفوض لا بصار الياء الضرورة يمكن ان يحجب عنه بان شيئا من القوامد لم يقتض وجوب حذفها كما في قبل وبيع والاقامة والاستقامة بل هو مثل سيدوميت في جواز الحذف ثم التزوم للمار ولا خلاف في انه مغير عن اصله لانه ليس في كلامهم فسلولة الا نادرا كصعوفة فقال البصريون انه مغير عن كيوننة بمحذف العين بدليل عوده اليه في قوله حتى يعود الوصل كيوننة ووجود فيعلولة كمتصورة وهو كل شيء لا يدوم على حالة واحدة ويضعف كالسراب وكذلك يزل من الهواء كسبح العنكبوت قال الشاعر كل انبي وان بدلت عناءه آية الحب جها خيموره وقال الكوفيون هو مغير بابدال ضمة اوله قصبة واصله كيوننة على وزن سرجوجة وهي الطبيعة وهو ضعيف لانه لو كان كذلك لم يكن لا بدال الواو ياء والضممة قصبة ووجه **قوله** وفي باب قبل \* لما كان هذا البحث الى قوله بخلاف اقيم واسمك مثملا على ما فيه القلب والحذف والاسكان لان اعلال قبل النقل والقلب واعلال بع النقل والاسكان واعلال قلت بالحذف مع ما يحوز فيها من الوجود اخره الى هنا المراد باب قبل وبيع الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين وفيه

الافعال والاستعمال ( قوله واما اصل سيويه فيقتضى ) قال غيره لم أر لسيويه في ذلك نصا لكن هذا يجب ان يكون مذهبه ومن ثم قال الشارح رحمه الله يقتضى ( قوله وذكر بعض الشارحين ) هو الشريف رحمه الله تعالى **قوله** ان ذكرهما هناك اي في قولك العين تقلبان الفالخ ( قوله والتزوم في كيوننة ) صرح بذلك ابن عصفور وابن مالك وغيرهما ومثلا بينونة وصيرورة وقيدودة وقيولة وحيلولة ونحوها **قوله** في كيوننة وقيولة في كيوننة وقيولة في نسخة من **قوله** حتى يعود الوصل كيوننة ) مصدر كان التامة اي حتى يعود الوصل وجودا اي اذا وجود او موجودا على حل **قوله** تعالى قل رأيت ان اصبح ماؤكم خورا اي اذا غورا وغازير بتقدير حذف مضاف او تاء ياء باسم الفاعل تقول كان كونا وكيوننة صحاح **قوله** ان يحجب عنه اي من النظر في كلام المصنف ( قوله للمار ) اي من كثرة حروف الكلمة **قوله** للمار ) اي لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث ( قوله فقال البصريون انه مغير عن كيوننة ) اعترض بان كيوننة تصدور وليس في المصادر ما هو على وزن فيعلولة ايضا واجيب بان فيعلولة قد ثبتت في غير المصادر نحو خيسفوجة وثبتت فعلولة في موضع فعله على ما ثبت في بعض المواضع احسن قاله ابن عصفور واخيسفوجة بجمجمة ثم مفعلة فاعوجج سكان السفينة ( قوله بمحذف العين ) الاصل كيوننة فقلت الواو ياء ثم حذف لدفع الثقل الحاصل باجتماع التثنية **قوله** يزل من الهواء ) في شدة الحر صحاح ( قوله وقال الكوفيون ) كذا في التسهيل ايضا لكن ابن عصفور لم يميز هذا القول الا الى الفراء خاصة وتأنيده ابو حيان والسر جوجة بجملة وسجين **قوله** على وزن سرجوجة ) السرجوجة الطبيعة والطريقة قال الاصمعي اذا استوت اخلاق الناس قيل هم على سرجوجة واحدة صحاح ( قوله المعتل العين ) لو قال المعتل العين لكان احسن ليمر حرف ما عينه حرف علة ولم يلحق نحو جود في المكان

الياء والاشتماء والواو فان اتصل به ما يسكن لانه نحو بعث يا عبد وقلت يا قول فالكسرة والاشتماء والضم وباب اختيار والتبديد مثله فيهما بخلاف اقيم واستقيم وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجاري على القمل

ثلاث لغات الاولى قيل وباع ووجه ان اصل بيع بيع فاسكنوا الياء كراهة للكسرة عليها بعد الضمة فحصلت ياء ساكنة قبلها ضمة فكسرت القاء وهي اقصمها ثم جل قيل عليه وبهذا يقرى قول سيويه على قول الاخفش حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف والثانية ان تشم القاء الضم تنبها على الاصل ولا يخفى عليك ان الاشتماء هائليس بالمعنى المذكور في اول الوقت وهذه الفتحة فصحة ايضا والثالثة ما قول وبوع وجهها ان تقول اصل قول قول كرهوا الكسرة على الواو بعد الضم فحذفوا فصار قول ثم جعلوا بوع عليه وهذه وان كانت تقوى مذهب الاخفش الا انه لغة ودية لا اعتداد بها لان جل التثنية على الخفيف اولى من جل الخفيف على التثنية **قولهم** فان اتصل بضمير قول بضمير المفعول لا بد من الضمير المرفوع المتحرك وحذف العين لالتقاء الساكنين جاز ايضا ثلاث لغات كسر القاء والاشتماء والضم **قولهم** وباب اختيار يعني ان الفعل الماضي التمل العين المبني للمفعول من الاذتمام والانفعال مثل باب بيع فيها اى فى الباقى والواوى فاختيراني واتخذ وارى وانما الجرى مجرى فى الفات الثلاث لان اصل اختيار واتخذ واختير واتقود وتير وقود كبيع وقول **قولهم** بخلاف اقيم اى بخلاف الماضى المبني للمفعول من الافعال والاستعمال كاذيم واستقيم فان اصلهما اقوم واستقوم فربيع فيهما قبل العين الكسورة ضمة لانهما مل معاملة قبل وبيع بل وقع قبلها سكون فاجرى مجرى يقيم ويستقيم ولم يجر فيهما ما جرى فى قيل وبيع لعدم موجب ذلك **قولهم** وشرط اعلال العين فى الاسم الذى يكون على اكثر من ثلاثة احرف ولا يكون جاريا على الفعل ما لم يكن يكون موافقة الفعل حركة

وصديقه فان حكمه حكم الصحيح **قولهم** فاسكنوا الياء كراهة للكسرة عليها قيل ايضا فى التوجيه انهم نقلوا كسرة العين فى بيع وقول الى القاء بدسلب ضمتها فسلت الياء وانقلبت الواوى لاسكونها وانكسار ما قبلها وعلى هذا فليس فى قولهم بيع تقوية لواحد من القولين **قولهم** فكسرت القاء ثلاثا بقلب الياء واوا فحصل التثنية بالقلب الخفيف ثلثا على انواع الفعل ثقل ولهذا العلة قلبت الضمة فى بيع ونحوه كسرة لثقل الجمع **قولهم** ثم جل اى فى قلب الضمة كسرة والجمع بينهما كون كل منهما ثلاثيا معتل العين وقال غيره لما استقلت الكسرة على الواو والياء المضموم ما قبلها نقلت الى القاء بدسلب الحركة فسلت الياء فى بيع والمجاذبة وانقلب الواوى فى قيل فليس فيمجل **قولهم** ولا يخفى عليك ان الاشتماء هائليس بالمعنى المذكور فى اول الوقت اى ليس عبارة عن ضم الشفتين قطعهم ظاهر كلام كثير من الصوفيين والقراء انه يلفظ على فاء الكلمة بحركة تامة مجزئة من حركتين ضمة وكسرة على سيل الشبوع والاقراب ما حرره الجعبرى وغيره وهو ان يلفظ على فاء الكلمة بحركة تامة مركبة من حركتين اقرانا لشيوعا جزء الضمة مقدم وهو الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر **قولهم** ليس بالمعنى المذكور لان المراد بالاشتماء هائليس بالمراد بحرفين او حركة بين حركتين والمراد به هناك ان ضم الشفتين بعد الاسكان **قولهم** ثم جعلوا بوع وذلك لانهم لما سكنوا غريب كان من حقه ان يقلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء كما فى بيع ولكنهم محصوها جلا على قول فى صفة ضمتها فلم ياتقلب الياء واوا فدعوى الجمل لانه منها بخلاف الفتحة الفصحى **قولهم** جاز ايضا ثلاث لغات هذا الاطلاق هو ظاهر كلام سيويه ايضا وفصل ابن مائك وغيره من المتأخرين فقالوا اننا خيف التباس فعل المفعول بفعل الفاعل بسبب شكل وهو ضم القاء وكسرها وجب اجتناب ذلك الشكل فيقال فى بوع بعث يا عبد بضم القاء والاشتماء لا الكسرة وفى عوق عقت يا زيد بالكسرة والاشتماء لا الضم **قولهم** المعتل العين كوهرا ايضا بالمل لكان اولي ليمرج نحو اعتورقته ايضا **قولهم** بل وقع قبلها سكون ضمين فيهما لغة واحدة وهى اقيم واستقيم **قولهم** ولا يكون جاريا على الفعل الجارى عليه كالمصدر وهى الفاعل

بما يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفته زيادة او بنية مخصوصتين به فلذلك اوبيت من البيع مثل  
مصرف وتحيى قلت مبيع وتبيع متلا مثل تضرب قلت تبيع محكا اللام تقابلان الفاذا تضر كتاوا تفتح ما قبلهما  
وسكونا مع مخالفة زيادة او بنية مخصوصتين بالاسم كفعل وتفضل فلذلك اوبيت من البيع مثل مضرب  
وتحلى قلت مبيع وتبيع بالاعلال لوافقتهما الفعل حركة وسكونا مع مخالفة في مبيع وزيادة الملم وفي تبيع زنة  
تفضل بكسر التاء فلا يحصل من الاعلال الالتباس لان مثل ذلك لا يكون في الافعال والتحلي بكسر التاء  
ما فسد السكين من الجلد اذا قسر من حلات الجلد اى قشره ولو ببيت من البيع مثل تضرب قلت تبيع  
بالفتح لثلاثين بالفتح واما قال غير الثلاثي احترازاً من نحو باب وناب واما قال غير الجارى لان الجارى  
على الفعل يعل من غير هذه الشريطة وقوله عالم يذكر بيان قوله غير الثلاثي والجارى على الفعل واما نحو  
يريد علماته اعل فلا تم نقل الى العلمية لانه اعل بعد تقديره اسما \* وكذلك ابان ان قلنا وزنه افضل  
اغل في حال الفعلية ولذلك لم يصرفه بعضهم ومن رأى انه فعال صرفه لهدم القضى فلا يكون من هذا  
الباب والاستدلال على انه فعال بأنه لو كان افضل لم يعل لانه من قبيل الاسماء ضعيف لجواز انه قد اعل  
قبل تقديره اسما ولا تنافضه بمثل زيد وكذا الاستدلال على انه فعال بصرفه في قول الشاعر \* درس المنا  
بتالع فابانه فتقدمت بالحس والسويان \* ضعيف ايضا لان صرف مالا ينصرف في الشعر كثير واراد  
بقوله المنا المنازل لحذف العجز واكتفى بالصدر وهذا الحذف فيبيع وابان وتالع بضم الميم جيلان وقوله  
فتقدمت اى صارت قديمة والحس بفتح الحاء التير المحبة وقيل بكسرها موضع اوجب ذكره الصفاى  
والسويان اسم واد واستدل بعضهم على ان ابان لو كان افضل لزم التسمية بالماضى وهو مستبعد وهذا ايضا ضعيف  
لانه قد يسميه كثيرا نحو شمر وكسب واقرى ما يدل على انه فعال ان فضلا في الاعلام اكثر من افضل  
متلا من انا كثر المتقدمين صرفوه **وقوله اللام** \* قلب الوالو والياه الفاذا وقتنا لاما مضرا مفتوحا  
ما قبلها ولم يكن بعدها موجب للفتح لى تقدم في الفين كعز الى آخره بخلاف عزوت الى آخره لسكون

والفعل قوله فلذلك اوبيت اى لاجل ان شرط الاسم الغير الثلاثي والغير الجارى على الفعل في الاعلال كونه  
موافقا للفعل على الوجه المذكور ومخالفه على الوجه المذكور قوله قلت مبيع وتبيع بالاعلال وهو نقل الحركة  
الى ما قبلها فهما قوله لوافقتهما الفعل اما الموافقة فليكن حله على الفعل واما المخالفة بما ذكر فلا يلتبس  
قوله قلت تبيع بالفتح لفقدان شرط الاعلال وهو الموافقة من وجه والمخالفة من آخر فان تبيع مثل الفعل من  
كل الوجوه فانه مثل تضرب (قوله لانا الجارى على الفعل يعل) اى اذا كان جاريا على الفعل الممل اما الجارى على  
الفعل الصحيح كقاوون ومبايع فانه لا يعل لجريانه على يقاوون ويباع (قوله ولذلك لم يصرفه بعضهم) اى لان فيه  
حيثما العلمية ووزن الفعل (قوله فلا يكون من هذا الباب) اى لانه لم يوجد فعال في ابنية الافعال قوله من هذا  
الباب لانه حيث لا يكون منه حرف علقه كلامنا فيه قوله ولا تنافضه بمثل زيد) اتما ذكر هذا لانه قد ثبت ان ذلك  
القاتل قد ينزع في هذه القاعدة فيقول لاسم ان الفعل اذا اعل ثم نقل الى الاسمية يعل على ذلك الاعلال الاصلى  
يل يجب ان يعل حكم الاسماء لانه قد سار منها حيث نزل يقال قاتول في زيد علما فانه مع زوال الفعلية ودخوله  
في باب الاسماء فان قيل زيد جزى فوالقاعدة التي ادعيتها كلية والجزى اما يصح نقضا لقاعدة اثباتها فاجوب ان هذا  
الحكم يدعى عمومه في نظائر زيد من نحو يموت ويميش وامثال ذلك مما سمت العرب منقولاً عن الفعل الممل فانه  
لم يسمع الاثبات اعلاه كقوله \* رايت الوليد بن الرديم باركا \* وقوله \* سميتها اذ ولدت يموت \* وانشده صاحب  
الصالح ولذا قال الشارح بمثل زيد ولم نقل بيزيد فيثبت ان يكون اثبات القاعدة بالاستقراء وجيع الجزيات لا يضرى  
واحد تأمل (قوله نحو شمر) هو اسم فرس وثاقه ورجل ومعنى كسب عدا وهرب او متى سريما او عدا بطيا

ان لم يكن بعدهما موجب الفتح كغزا وري وخوى وبجي وعصاورج بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا ونحشين وتأين وغزو وري وبخلاف غزوا وريا وعصوان ورحان للاباس واخشيا نحوه لانه من باب لن نحشيا \* واخشين لشبهه بذلك بخلاف اخشوا واخشون واخشي واخشين

الواو والياء فهما موقوفه نحشين لجمع المؤنث ووزنه فعلن لم تغلب فيه الياء الفا لسكونها واما نحشين الواحدة المخاطبة فاصلة نحشين كتعلمين قلبت اللام فيه الفاضركها واقتتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فوزه تعمين وقوله تأين لجمع المؤنث ايضا ووزنه فعلن واما تأين الواحدة المخاطبة فاصله تأين كتعلمين حذفت لامه ووزنه تعفين لاسر وبخلاف غزو وري لسكون ما قبلها وبخلاف ما اذا كان بعدهما موجب الفتح نحو غزا وريا لانهما لو اقبلت اللام فيهما الفاضركها لالتقاء الساكنين والقيس بغزا وري ونحو عصوان ورحان لانهما لو اقبلت الف لقل عصان ورحان فيلتس بالمفرد عند سقوط النون بالاضافة **﴿ قوله واخشيا ﴾** اي واخشيا مثل غزا وفي عدم اعلال اللام لانه من باب لن نحشيا اذا الامر مشتق من المضارع وبعد اللام فيهما الف الضمير فلما لم يعل من نحو لن نحشيا لالتقاء اللام وبلتس بالمفرد لم يعل ايضا من اخشوا وان لم يحصل الالتباس لانه حيث كان قال فيه اخشا بالالف وفي المفرد اخش بغير الف **﴿ قوله واخشين ﴾** عطف على قوله لن نحشيا اي لان اخشيا من باب لن نحشيا ومن باب اخشين لكونهما اسرا وتحقق ما يوجب فتح اللام فيهما والاولى ان يقال هو عطف على قوله واخشيا اي واخشين ايضا مثل غزا وفي عدم اعلال اللام لشبهه بان نحشيا قائم وان لم يحصل الالتباس فيه على تقدير الاعلال لانه حيث كان قال اخشان لكن حل على لن نحشيا لمواظفته له في وجوب فتح اللام لما وقع بعده ويجوز ان يكون قوله بذلك اشارة الى اخشيا فيكون قد حل او لا اخشيا على لن نحشيا ثم اخشين على اخشيا **﴿ قوله بخلاف اخشوا ﴾** قائم تغلب فيه اللام الفا لانه ليس بعدها موجب الفتح واصله اخشوا فقلت الياء الفاضركها واقتتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصلا اخشوا وحكم اخشون حكم اخشوا لانهما اتصل بقولنا اخشوا نون التأكيد حركت الواو بالضم لكونها واو ابيانة قبلها فتحة قلبت ساكنا نحو اخشوا القوم فصار اخشون واصل اخشي اخشي على تحركت الياء واقتتح ما قبلها فقلت الف وحذفت لالتقاء الساكنين فصار اخشي وحكم اخشين حكم اخشي لانهما اتصل بها نون التأكيد حركت الياء بالكسر لكونها

او مشي مشية السركان ( قوله ولم يكن بعدهما موجب الفتح ) لما كانت اللام محل التغير لم يكف اعلالها الساكن كما كف اعلال العين ما لم يكن الفا وياء مشددة كاذكر ابن مالك وغيره فانهم لا يكفان اعلالها دون غيرهما من السواكن فلا يعل بحورميا وغزا لماسيا وفي نحو حلوى لانه موضع تبدل فيه الالف واوا هير المصنف بموجب الفتح فقبل مع الالف نون التأكيد وقد ذكر الحكم معها اولئك في بابها فالدورات مائة من الانقلاب لما ذكر فيها وان لم يحصل الالتباس في بعضها كما فصل الشارح **﴿ قوله موجب الفتح ﴾** كغزا وريا **﴿ قوله مقدم في العين ﴾** من الدليلين الذين قال على قلب الواو والياء الفا الاول ان كل واحد منهما مقدر بحر كئين فاذا انضم الي ذلك حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة الخ والثاني ان الواو والياء اذا تحركا صار كل منهما بمنزلة حرف مدوي بعضه الخ **﴿ قوله ورحان ﴾** لانه حذفت احدى الالفين **﴿ قوله فلما لم يعل الحاصل ﴾** ان في اخشيا متبعا امر او اعل بلتس ومع هذا لم يعل جلاله لن نحشيا فان الامر مأخوذ من المضارع وتقدر الاعلال في الاصل للالتباس بفعل الفرع عليه ولم يعل ايضا **﴿ قوله وبلتس بالمفرد ﴾** لانه لو قلبت اللام في لن نحشيا لالتقاء الساكنين سقط ما قبل بلتس فيلتس **﴿ قوله لكونهما اسرا ﴾** فكذا قال ليس حل اخشيا حيث نزل على اخشين بولي من عكسه كيف وهما سواء في تحقق ما يوجب الفتح وعدم الاداء الى الالتباس ومن ثم كان الاولى خلاف هذا الوجه ( قوله لكونها

وقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعي ورضى والغازی واغزيت وتغزيت وتغشيت وتأين ويغزيان ورضيان بخلاف يدعو ويغزو وقصة وهو ابن عبي ديا شاذ على قلب الياء في باب رضى وبقي ودعى الفا وقلب الواو طرعا بدخلة في كل ممكن ياء فقلب

ياء ما كثة كسرة قبلها فتحة لقيت ما كئنا نحو اخشى القوم فصار اخشين ﴿ قوله ﴾ وقلب الواو ياء كذا اذا وقعت مكسورا ما قبلها كدعي ورضى والغازی لاستكراههم الواو المتطرفة بعد الكسرة ولذلك رفضوه او وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها سواء كان ما قبلها مفتوحا او مكسورا لوجهين الاول انه لما زاد على ثلاثة احرف قل والياء اخف ولم يمنع مانع كالضم في يدعو ويغزو قلبوا ياء الثانية انه لما وجب قبلها في بعض متصرفاته ياء حلوا الباقي عليه اما في نحو اغزيت واستغزيت فحلا لما مضى على المضارع وذلك لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف فصاعدا غير تفاعل وتفاعل وتفعّل فان ما قبل آخر مضارعه يكرر نحو يكرّم ويستخرج فاذا كان مثل اللام وكان لامة واولاها ت قلب ياء لتطرقها وانكسار ما قبلها نحو يغزي ويستغزي وحلوا الماضي على المضارع فقالوا اغزيت واستغزيت كما قالوا يقول ويبيع لاعلال قال وياع وهكذا قلبوا الواو ياء في فعل وتفاعل نحو تغزيت وتغازيت مع انه لم يقلب في مضارعهما ياء فالك قول تغزي وتغازي قلب الواو فيهما الفا لحر كهاوا افتتاح ما قبلها لان تفاعل وتفاعل مطاوع فعل وفاعل فلما كانت الواو قلب في الأصل ياء لانكسار ما قبلها نحو تغزي وتغازي وكان الماضي يحمل عليه نحو غزيت وتغازيت بقي بعد دخول تاء المطاوعة في الماضي على حالها ولم يكن ابقاءها في المضارع لحر كهاوا افتتاح ما قبلها واما في يغزيان ورضيان فبا لعكس مما سلف اى حلا للمضارع على الماضي وذلك لان الواو في ماضيهما ت قلب ياء لانكسار ما قبلها نحو غزى ورضى فحمل المضارع عليه طلبا للمماثلة فقالوا يغزيان ورضيان واذا كانوا فاعلا اسم الفاعل لاعتلال الفعل مع اختلاف جنسهما فاعلال الماضي لاعلال المضارع واعلال المضارع لاعلال الماضي اولى وبعضهم يقول انما قلبت الواو ياء في تغزيت وتغازيت لان اسم فاعلهما متغز ومتغازو هو ضعيف لان اسم الفاعل من دعا داع ومع ذلك فلا يقال دعيت ﴿ قوله ﴾ بخلاف يدعو ويغزو فانه لم يقلب الواو فيها ياء وان كانت رابعة لانضمام ما قبلها وقواهم قبة شاذ والقياس قنوة والذي حسنه قولهم اغنيت وقيل لاشذوذ في قبة لانه قال قنوت الشيء وقنيت قنوة وقنيت قنبة اى كسبه بالقنوة والقنوة من قنوت والقنبة والقنبة من قنيت وكذا قولهم هو ابن عبي ديا شاذ والقياس دنواو قولهم دنياى لاصق التسبب قال ابن عبي دنى وديناودنيا ﴿ قوله ﴾ على اى وقبلة على قلب الياء في باب رضى وبقي ودعى الفا فيقولون رضوا وقادوا لانهم استقلوا الكسرة قبل الياء قلبوها فاقبلت الياء الفا وذلك مختص بالافعال دون الاسماء كالتاضي ﴿ قوله ﴾ وقلب الواو طرعا ليس في الاسماء المتكئة اسم آخره واو قبلها ضمة وانما يحى ذلك في الفعل كيزو وفي الاسماء الغير المتكئة نحو هو ودو فاذا دى قياس الى مثل ذلك غير

واو قبلها فتحة اى فل تحذف لعدم ما يدل حيثئذ عليها بخلاف الواو في نحو اغزو واقانها تحذف اذا اتصل بها التون اوجود ما يدل عليها وهو الضمة قبلها ( قوله ﴾ لاستكراههم الواو المتطرفة بعد الكسرة ) ولانها تطرفها معرضة لسكون الوقف عليها فوصلت بما عترضه السكون من وجوب ابدالها ياء توصلا للفتحة وتناسب اللفظ ومن ثم لم تثن الواو بالكسرة وهى غير متطرفة كعوج وعوض ومثل المتطرفة الواقعة بعد كسرة وقد ولها علم تأنيث نحو عربيت وتزيعة مصرى عرقوة وزرقوة واكسية جمع كساء او ولها زيادة فلان نحو مثنى شبح وهو شبحان ومائل طربان من الفزو وهو غزيان لان التاء في حكم الانفصال وكذا في حكم الالف والتون ( قوله ﴾ قلب الواو فيها الفا ) التباس ان الواو فيها فاقبلت ياء لقاعدة التقديم ثم الياء الفا وقد قالوا ان الالف في معنى ومستعمل متقلبة عن ياء هى بدل من واو قالوا والدليل انك تقول في التثنية معطيان

ومستحايان قوله وقولهم قتيبة شاذ) لانه لا موجب لقلب الواو ياء فان ما قبلها ساكن وكذا في دنيا وتوجيه كلام المتن ان الذين قالوا قنوت بالواو قالوا في المصدر قتيبة فدل على انهم قبلوا الواو ياء فكسرة المضمومة بالسكن ومعنى كلام الشارح ان هذا البدل الذي وقع في المصدر سهله قول بعضهم في الفعل قنيت يعني فلما ثبت هذا الباء في الفعل استسهل من لفته الواو ان يقلبها في المصدر ياء وان ضفت الكسرة بالفتل لان الباء قد التفت في هذه الكلمة في بعض اللفات ولها هذه اللفه التي ذكرها ابن الحاجب ما ذكرها صاحب الصحاح فلي هذا ليتوجه قوله فعل لا شذوذ فاته اخذه من الصحاح وقلنا هذه لفة اخرى قنوت القنم وغيرها قوة وقوة وفيت ايضا قتيبة وقيبة اذا قنيتا لنفسك لا لتجارة واقتناء المال وغيره اتخذ صحاح لانه يقول هو ابن عمي دني ودنيا ودنيا اذا ضمت الدال لم يجر وإذا كسرت ان شئت اجريت وان شئت لم يجر فلما اذا ضفت الم الى معرفة لم يجر الخفض في دني كقوله هو ابن عمه دنيا ودنية \* اي لاصق النسب لان دنيا نكرة فلا يكون لتثنية معرفة صحاح وقوله لم يجر اي لم تصرفه وهي عبارة المتقدمين سيويه وغيره يقولون اجريته بمعنى صرفته وقوله اذا ضمت الدال لم تصرفه لانه حينئذ فعلى وكل فعلى قالها لتأنيث واذا كسرت جاز الصرف وتركه لان الف فعلى يكون لتأنيث كافي ذكرى وللإخاط كافي دغرى ومغرى اقول ذكر في شرح موسى ان دنياه دنياه دنياه وهو نادرض (قوله وقولهم قتيبة شاذ) اي لان الواو ليست رابعة وقسنا ايضا الفاظ اخرى وقعت فيها الواو رابعة وانكسر ما قبلها ولم تبدل ياءوهى مقنونة اقنونة وسواسوه والقباس مقانية واقنونة وسواسية وقدمع هذا على الاصل والمقنونة جمع مقنونة ومثناة اسم فاعل من اقنوى اي خدم والسواسوة المستون في الشر والاقنونة جمع قنوه وهو مبلغ الكلب (قوله لانه يقال قنوت الشيء وقنيته قوة وقنوة) اي يضمم القاف وكسرها وقد جزم بالواو والياء فيهما الجوهرى وصاحب القاموس (قوله يقال هو ابن عم دني ودنيا ودنيا) هو بنون هموسكون التون وكسر الدال في الاولين وضمها في الثالث قال الجوهرى اذا ضمت الدال لم يجر الاجراء واذا كسرت الدال ان شئت اجريته وان شئت لم يجر فلما اذا ضفت الم الى معرفة لم يجر الخفض في دني كقوله \* هو ابن عمه دنيا ودنية لان دنيا منكرة لا يكون لتثنية معرفة انتهى قوله ولى تقدم مثل هذا في اوائل الكتاب حيث قال ولى تقول في باب يقي يقي يقي قوله في باب رضى (اي في كل ما مفتوحة قبلها كسرة (قوله وذلك يخصم بالافضل) الذى يقتضيه كلام ابن مالك وغيره ان هذه اللفه جارية في ياء انكسر ما قبلها من فعل ماضى او مضارع والمفهوم من كلام المصنف وصرح به الشارح في الكلام على المضارع انهم لا يفعلون ذلك الا اذا انقضت الباء كافي رضى وبقي ونحوهما وقد تقدم اوائل المضارع تفصيل ذلك فليراجع (قوله وانما يحى ذلك في الفعل) ان قيل لم يخص الفعل وهو اقل من الاسم لهذا الذى رفض من الاسم فالجواب ان ذلك سهل عليهم في الفعل لتعرضه لخلف آخر في الجزم والمستقل اذا كان يصدد الزوال فان امره وايضا فان آخر الاسم مرضى لما يعذر الواو معه او يكثر استقلالها كالجر ويا المتكلم دون تون وقاية ويا السب وآخر الفعل ليس كذلك ولذلك لم يبال به وودو بمعنى الذى لانه لا يلحقهما ما ذكرناه كذا في اليباح قولهم وودو المراد بنو الطائفة قنانية في لغة اكثرهم فالمراد الذين اعربوا بقناتبتهم انها ترد على لغتهم فقتضا لهذه القاعدة وقد ذكرنا الاسماء الستة كلها في حالة الرفع والجواب عن الجميع ان الواو لما كانت لا توجد الا عند وجود ما قبل الرفع فاذا وجد ما قبل النصب وانخفض ذهب لم يستقلوا لعدم ثبوتها وايضا فان هذا الاسماء الستة قد شرط لرفعها بالواو كونها مضافة فنصارت الواو حينئذ كواو الحشا لان المضاف اليه من تمام المضاف فاشبهت واوعفوا ان كان قبل الواو في دو وموصولة في لغة من امرها ليست بهذا المثلثة لانها غير مضافة فالجواب ان الصلة من تمام الوصول بان المضاف اليه من تمام المضاف فالتطرف مقنود ايضا (قوله فاذا ادى قياس الى مثل ذلك) اي الى وقوع الواو قبلها ضمة آخر اسم ممكن كالواو في جمع دلو واختز بهذه القيود من الواو في نحو غزو ونجدوة وقويا وسيايان ونحوه وهو وكذا ذو الموصولة في لغة من ين اما ذو بمعنى صاحب فهو اسم ممكن له ولا خراج

الضمة كسرة كما انقلبت في التزاي والتجاري فيصير من باب قاض مثل ادل وقلنس بخلاف قلنسوة وتحدودة  
وعدل الى بناء غيره كما اذا جعلت دلوا فان اصله دلو قلبت الواو ياء والضمة كسرة فيصير من باب قاض فيعمل  
اعلاه ويقال هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا واتما فاعلوا كذلك لانهم لو بقوه على حاله لقالوا هذه ادلو  
ومررت بادل فيجتمع الضمة او الكسرة مع الواو وانه ثقيل ويضاف الى ذلك ثقل الياء اذا ضمت الى نفسها  
فقلت هذا ادلوى وقل الياءين اذا ضمت اليه قلت ادلوى فثقلوا احترازا عن الثقل ومنهم من يقول قلبت  
الضمة كسرة فاقبلت الواو ياء في مثل ادل وقلنس وما ذكرناه اولا اولى لانه يلزم ان يكون الحركة تابعة  
للحرف بخلاف الثاني فانه يلزم منه ان يكون الحرف تابعا للحركة وقوله كما انقلبت في التزاي والتجاري اى  
كانت الواو ياء قلبت الضمة كسرة كما قلبت ضمة التزاي والتجاري كسرة واصلها التزاي والتجاري  
وهمامصدرا ترامينا وتجارينا واتما فاعلوا كذلك ههنا لانه ليس في الكلمات ما آخره ياء قبلها ضمة <sup>١</sup> قوله بخلاف  
قلنسوة وتحدودة وهى ما خلف الرأس والمراد بها ما لم يكن الواو فيه متطرفا بخلاف الواو الواقعة في العين

زاد ابن ماث في الضابط عدم التقيد بالاضافة ولم تقلب الواو فيه ياء قيل لان ضمة الذال فيه عارضة حتى بها اياما لا  
بعدها واصلها الفتح فليس قبل الواو فيه ضمة اصلية وهى المتبادر من اطلاق الضمة انتهى وقد يؤيده قولهم  
ان نحو سواء المرفوع اى المجرور اذا خفف وقيل فيه سوا بالثقل والحذف لا تقلب فيه الضمة كسرة ولا الواو ياء  
لان تطرف الواو عارض بسبب الضيف والتطرف في التقدير هو العبرة لكن الفرق ان ضمة الذال من العارض  
اللازم وهو يجرى مجرى الاصل في كثير من الاحكام على ان اعتبار تلك الضمة ليس بأبعد من اعتبار تطرف  
الواو في نحو ياء عمود اذا خرم على ثقله من لا ينظر فالاولى التوجيه بأن الواو في ذو يصد التثنية الى الالف والياء فهمل  
اسمها كما في الفعل هذا وقد عرف ما تقدم انك لو سميت احدا بنحو يوز ونقلنا من الفعل الخالى من الصغير قلت  
فيه يفرضا وجرا وينزى نصبا وهو مذهب البصريين جريا على القاعدة المذكورة وخالفهم الكوفيون فاقوه  
على ما كان عليه قبل التسمية واحسبوا بان العرب لما سميت يريته ابتغى اعلاه ولم يحكم له يحكم الاسم اذلو  
حكمت له يحكمه لصحت فيه لان الاسم اذا وافق الفعل وزنا وزيادة صحت فيه نحو اسود وابيض وكل ما ذكر  
في غير العرب اما الاسم الاجمعي الذى آخره واو قبلها ضمة نحو سمندوقان العرب اذا نقلته الى كلامنا ابتغى ما كان  
عليه ولم يفرقه ذكر ذلك الشيخ ابو حيان ( قوله وما ذكرناه لولاوى ) يريد سبق انقلاب الواو على انقلاب  
الضمة كما اقتضاه كلامه وصرح به في المتن والقولان لآبى على الفارسي وذكر ابو الفتح في وجه تسويةهما انه  
اذا عارض تغييران في مثال واحد فليقاس انه يسوغ انك ان تبدأ بأى العملين شئت ومراده اذا لم يكن الابتداء  
بأحدهما يودى الى كثرة عمل كانهما فان ادى اليه تعيين الابتداء بالآخر نحو اوزة اصله اوزة نقلت حركة  
الزاي الى الواو وادخمت ولا ينبغي ان يعتقد ان الواو قلبت ياء اسكونها وانكسار ما قبلها ثم ادخمت الزاي ثم قويت  
الياء بالحركة فاضدت الواو لان في ذلك زيادة عملين على الوجه الاول ( قوله لانه يلزم منه ان تكون الحركة تابعة  
للحرف ) لك ان عارض ذلك بما نقله ابو حيان عن بعض اصحابه وهو ان الحركة اضعف من الحرف وابتدال الضيف  
اقرب مأخذا من الانحاء على القوى فاذا خرم وتطرقوا بتغييره الى تغيير القوى وعارضه اليرى ايضا بان قلب الضمة كسرة  
يكون قلب الحرف كما في التزاي والتجاري محقق دون عكسه واعتبار المتطرد اولا لوى ( قوله والمراد بها ما لم  
يكن الواو فيه متطرفا ) اى بسبب اتصال التاء والتحقيق ان الضمة الواقعة قبل الواو التى بعدها هاء التأنيث  
ان كانت في واو تعين الاعمال مطلقا لتضاعف الاشتغال نحو ان تبنى مثل عن فوة من عن وفالك تقول فيه عزوية  
والاصل عزوية فمضمل به ما ذكر من الكسر والابدال وكذا لو كانت الواو ان اصليتين كبناء مثل مقدرة من  
قوة فالك تقول فيه مقوية والاصل مقوية وان كانت في غير واو سلمت ان ثبتت الكلمة على الهاء كعزوة وقلنسوة



وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء ولا اثر للذة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو عني وجني بخلاف المفرد وقد نكسر القاء لا تلام فيقال عني وجني ونحو نحو شاذ وقد جاء نحو مدي ومغزي كثير او القياس الواو مع وجود الضمة قبلها كتحليله لانه لا قلب الواو في الصورة الاولى بل والضمة كسرة ولا الضمة في الصورة الثانية كسرة لعدم وقوع الواو والياء فيها بطرأوا والقوباء دمع معروف يتقشر ويتبع بالريق وهو مؤنثة لا تنصرف والجمع قوب قال الشاعر يا عجب لهذه الفليقة هل تقلبن القوباء الريقة والغلبة الداعية وقد يسكن الواو من القوباء استثناء لان سكنتها ذكرت وصرفت والياء فيه للحاق بقرطاس والهمزة منقلبتا منها قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء مضومة الفاء ساكنة العين بمدودة الاحرف ان الحشا وهو السطام الثاني وراء الاذن وقوباء والاصل فيها تحريك العين قال الجوهري والمترعل وهو ضرب من الاثرية عندي مثلها في قال قويا بالعريك قال في تصغيره قوباء ومن سكن قال قوبي **قوله** ولا اثر للذة **قوله** يريد ان الجمع اذا كان على فصول من المعدل اللام الواو كعني وجني جمعاعات وجات واصلها عتوو وجتوو وان الواو بن اعني واو فعول والواو التي هي لام تقلبان ياء لان الجمع مستعمل والواو الاولى مدد زائدة فليقلبتا حائجا فصارت الواو التي هي لام كما انها وليت الضمة كما في التقدير عتووا وتزلوا الواو التي هي مدد زائدة الضمة فقلبت الواو التي هي لام على حد قبلها في ادل فصار عتوي وجنوي فاجتمع او فصول مع الاء المنقلبة من الواو الاصلية والسابقة ساكنة فقلبت ياء وادغمت في الياء وكسروا عين الكلمة التي هي الياء والياء كما كسروا في ادل ثم منهم من يكسر الفاء ايضا تابعا لعين فيقول عني بكسرتين ومنهم من يثبتها على حالها مضومة فيقول عني بضم العين وكسر الاء فظهر لانه لا اثر للذة الفاصلة من الواو التي هي في الطرف والضمة التي قبلها انه في جريان الاعراب فانك تقول هذه ادل ومررت بادل ورايت ادليا فيكون الضمة والكسرة تقديرنا والفحمة لفظا وتقول هذا عني ومررت بعني ورايت عني بالاعراب لفظا في الاحوال قالوا عني جمع نحووهي الجهة والسحاب الذي اراق ماءه نحو حكو عن اعرابنا قال انكم تنظرون في نحو كثيرة تريد جمع النور

وايدت كسرة والواو ياء ان قدر هو وضها مثل ان يحاء للرقى والقلبي واحد مبني عليهما **قوله** عني عيانا والواجب ان يقال فيه من العرق عرقية ومن القلبي قلنسية والاصل عرقوة وقلنسوة فلم يستعمل الاصل مع الهاء العارضة كما لم يستعمل قبل عروضها قال ذلك ابن مالك في ايجاز التعريف و اشار اليه في غيره ووافقه قول سيويه في فصلة بالضم من الرمي مدوة اذا ثبت على الياء رمية اذا لم يثبت **قوله** فانه لا قلب الواو في الصورة الاولى اراد بها نحو قلنسوة ونحو القوباء لان الواو فيها غير متطرفة **قوله** يتقشر ثمرت العود وغيره اقترعه واقترعه فثرا اترعت عنه قشره واتقشر العود وتقشر بمعنى صحاح **قوله** والجمع قوب اي يفيض الواو والمشهور نصب القوباء في البيت مفعولا مقديما **قوله** قال الجوهري يوهن ما تقدم ليس من كلامه معناه في الصحاح بلفظه على ان المذكور في الزاخر والمزا بالضم ضرب من الاثرية **قوله** ومن سكن قال قوبي لانه على تقدير الاول الالف للتأنيث فلا يقلب بخلاف الثاني **قوله** ولا اثر للذة اي قلب الواو المتطرفة بعد الضمة ياء فان وقع بينها مدد فهل يمنع من القلب او لا قال ان كان في الجمع فلا تقلب الجمع وان كان في المفرد فينتقل لخطته **قوله** هو السحاب الذي اراق ماءه الذي قاله الجوهري ان السحاب الذي هراق ماءه انما هو النجو بالجمع لا بالحاء قال والجمع نجاء مثل بحر وبحار وفي القاموس في فصل الجيم النجو السحاب هراق ماءه ثم قال في الهاء النجو الطريق والجهة الجمع النجاء ونحوه قصد يكون اسما وطرأ منه نحو العربية وجمعه نحو كمثل **قوله** والسحاب الذي اراق ماءه هذا السحاب اسم نحو بالجمع لا بالحاء في صحاح وفي الحكم ايضا ونفسه النجو الذي اراق ماءه ثم مضى وقيل هو السحاب اول ما ينشأ والجمع نجاء ونحوه قاله ليس من الشفاء وجيب قلبي وايضا على المهوم مع النجو فانحن ان يكون على صديق واحزن ان يكون على عدوه واجبت

وتقليبان همزة اذا وقعا على المبدل زائدة نحو كساء ورداء بخلاف زاي وماي

الذي هو امراب الكلام قاله في شرح الهادي وكل ذلك قد جاء شاذاً تبينها على الاصل كالقود وانما قال في الجمع لانه لم يجب القلب في الفرد لخفته نحو قوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا وهذا هو الوجه والقلب ايضا جائز على ضعف نحو معدي ومعزى والقياس معدو ومعزو ومنه ضما بضو ضما اي يزر الشمس وعتا المات يمتو عتاي تجرو عسا الشيخ يمسو عسا اذا كبروا **قوله** وتقليبان همزة اصل كما ورداء كما ورد اي لا فها فاصل من الكسوة ولقولهم فلان حسن الرديفة وقعت الواو والياء طرفا بعد الف زائدة فاما ان لا يستدوا بالالف فصار حرف الملة كما هو في الفحة قلبت الفاء لجرهما واقتراح ما قبلها ونزول الالف منزلة الفحة لزيادتها عليها وانما من جوهرها ومخرجها قلبوا حرف الملة الفاء كما قبلوها بعد الفحة فالتقى القان فكروا حذف احدهما او تحريك الاولى ثلاثا يهودا محدود مقصورا فحركوا الاخيرة لانها السا كنين

لصاحب دكت انتهى ولم يذكر في الصحاح القول الثاني في تفسير الجو ولم يذكر له الاجما واحدا وهو النجاء دون الجو **قوله** في نحو كثيرة اي في ضروب من النحو محكم **قوله** لم يجب القلب في الفرد الى آخره التحقيق ان الفرد ان كان مصدرا جاز فيه التصحيح والاعلال والتصحيح اكثر نحو بدا الشيء بد وبدا ظهر وحنا عليه يمنحوا عطف وحنث النار تحنو حنوا سكن ليهي وسلاسلوا تركلوا عتا يمنحوا عتا تجبر ومثال الاعلال ضعى بضو وضوا وعشا يشو عشا وعى الشيخ يمنح عشا بالغ الكبر في التزيل وقد بلغت من الكبر عتيا وان كان اسم مفعول فان كان من فعل بالفتح فقياسه التصحيح وهو الغالب في الاستعمال نحو رجوت زيدا فهو مرجوا وفزوته فهو مفزوع وعدوت عليه فهو معدو عليه وجاء فيه الاعلال ايضا وهو فيه اكثر من المصدر نحو معزى ومعدي وان كان من فعل بالكسر فالقياس والمعرف في استعماله الاعلال فقط جلا على الماضي نحو ضرى الكلب بالصعيد فهو مضرى به ورضيت الشيء فهو مرضى وغبي الامر غباوة فهو مغبوع عنه وغيرها اذا عرفت ذلك ظهرت في تقرير الشارح من القصور روما في قوله على ضعف من الضعف فليتأمل **قوله** والقياس معدو **قال** مصعب \* انا الليث معديا عليه وعاديا **قوله** ومنه ضما بضو هذا ليس بمعروف في اللفه وانما المعروف ضعى بالكسر او ضعى بالفتح والمستقبل فيهما بضعى بالفتح على القياس في الاول ولجل حرف الخلق في الثاني **قال** الله تعالى وانك لا نظرا فيها ولا تضحى والامر اضح والمصدر الضحاء واما ما ذكره فهو احدي القتين في الماضي وهي المرجوحة واما ضو وضما فليس واحدهما بمعروف البتة بهذا المعنى **قال** صاحب الصحاح ضعت الشمس ضعا معدود اذا برزت وضعت بالفتح مثله والمستقبل اضعى من القتين جميعا **قوله** اذا كبر بكسر الباء والكسوة بضم الكاف وكسرها **قوله** ورداء (الرداء الذي يلبس وتردى وارمى بمعنى اي ليس الرداء والرديفة كالركبة من الركوب والجلوس من الجلوس تقول هو حسن الرديفة ورديته ان اردية صحاح **قوله** فحركوا الاخيرة لالتقاء الساكنين **قال** قلت همزة هذا ما ذهب اليه حنائق اهل التصريف وقيل بل ابدلت الواو والياء همزة ابتداء وهو ظاهرا كلام المصنف وانما قلت وغيرهما وهو اقرب جملا والتوجيه عليه ان حرف الملة لا يقوى على الحركة اذا كان قبلها الف لاصل لها في الحركة فلذلك ابدلت همزة ثلاثين الهمزة وحروف الملة من التكافؤ في الابدال ويضم من تقرير الشارح بالواقعة ان الالف غير المتقلبة اذا تطرفت اثر الف زائدة وجب قلبها ايضا همزة نحو صحراما الله فلنايت فان الهمزة في هذا النوع بدل من الف مجتلية لتنايت كاجتلاب الفسكرة لكن الف سكرة غير منسوبة بالف فسلبت والف صحراء مسبوقة بالف ففكرت قرارا من التنايل الساكنين ويجب ان يعلم ان الحكم المذكور مقصور بدلالة المقام على ما اذا وقعت الواو مثلا لا ما وما هو مطلق بما لتلا بدو غاوى في القلب اذا سميت بهم رخنه على لفة من لا ينظر فانك تقول يا غاوا بضم الواو من غير ابدال وقد اورد ابو حيان **قال** وانما لم تبدل الواو

ويتبدأ التأنيت قياساً نحو شقارة وسقاية ونحو صلاة وعظامة وعباة شاذة

فانقلبت همزة واما اذا لم يكونا بعد الف زائداً، بان كانت الالف متقلبة من حرف اصلي فلا قلبان لتلاى التوالى في الكلمة اعلان اعلان العين واللام وذلك نحو زاي وثاى اما زاي فهو تلاى والقه متقلبة عن واو ولا مهايما من لفظ زويت الان عينه اعلت وحلت لامه وكان الاصل ان يتل اللام ويصح العين كما قالوا هوى ونوى لكنه الحق في الشذوذ بالزاية وهو العلم والغاية وهو مدى الشيء واما ثاى وهو ماوى الايل فن ثويت ولم يقلوا فيها للامر ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انها جمع زاية وثابة وفيه نظير للوجه ان يقال زاي وزاية وثاى وثابة على حد تيمر ونمرة وكذا لو وقع ثاى التأنيت بعد هما كما في شقارة وسقاية لم يجعلوا كالنحرفة بل كالتوسط لانصال ثاى التأنيت بالكلمة فلا قلبان همزة كما لم يجزوا قلنسوة بجري قلنس فقول صلواته هو الفهر وعظامة وهى دوية اكبر من الوزعة وعباة وهو ضرب من الاكسبة والقياس صلاية وعظاية وعباية وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال ويسد ثاى التأنيت اذا كانت لازمة نحو شقارة وسقاية لانها اذا كانت حارضة لا يعتمد الانها في قوة الاتصال نحو عدافه بناء وشواهق من هدايدو وبني بني وشوى بشوى فانه يقال لم يذكر عداء وشواهق واما اذا كان كذلك فن اهل صلاية وعباة كانت التاء عنده حارضة لانه بني الواحد على اسم الجنس الذى هو الصلاية والعباءة ومن صححها فقال صلاية وعباية كانت التاء عنده لازمة لانه

فيه لوجهين احدهما انه قد اعل بحذف لامه فلم يجمع بين اعلانين والثاني انه لما رخم على هذه اللفظة شابه ما لا يعل نحو واو (قوله لتلاى التوالى في الكلمة اعلان) لان فيه بحث لتلاى التوالى اعلانين انما يتبع اذا كانا من جنس واحد كما في نحو هوى واية واما اذا كانت العين تمل اعلاناً مطرداً واللام تمل اعلاناً لا فاعلا لا سبباً ان اذا بناً فاعلاً من حويت فاقول حيا والاصل حيوى فاعلت العين بالقلب ياء واللام بالقلب الفاعل عمل الموصل بان الزايد بقدر كالمعوم حتى تقلب اللام الفاعل لانتفاع ما قبلها ولا يمكن تقدير الاصل كذا وان الجز بان الالف الزائدة زيادتها تجرى مجرى الحركة الزائدة بخلاف الالف الاصلية فليتأمل (قوله والقه متقلبة عن واو) ظاهره ان لفظ زاي بالزاي لان الف راى بالراء متقلبة عن واو على ما في القاموس والموافق لكلام اهل اللغة كاتقدم بيانه في النسب انه بالزاي ومثى على ذلك الشيخ نظام الدين في شرحه هنا ايضا وقال ان القه متقلبة عن حرف اصلي وهو الواو من تركيب روى وكذا قال الموصل ان الراية من رويت الحديث اذا اظهره اذ الرواية تظهر امر صاحبها وفي شرح نصريف ابن مالك مثله والشارح كثير الاعتماد عليه فلمل قال ما قل ثيما لمسايرة فحرف حيث ضبط راى في كلامه بالراء قوله من لفظ زويت ( اى ان مادته مادته لان معناه مأخوذ من معناه واما قلنا ان عينه عن واولان باب طوبى اكثر من باب حيث فالجمل على اكثر عند التردد اولى وكذا القول فيما اشبهه كناية وراية قوله فن ثويت (قوى بالكان اقامه وقال ابو زيد التوية ماوى الضم قال وكذلك التاية غير مهموز صحاح (قوله بل الوجه ان يقال الخ) يريد ان التحقيق انه اسم جنس جعي وان ما وقع في الشرح المنسوب تسمع وقد وقع مثله في كلام الموصل وابن ابيز وغيرهما قوله على حد تيمر ونمرة (لان المختار ليس يجمع ضم (قوله كما في شقارة) هو يفتح الشين وكسرهما والصلاة بالفتح والمد وكذا الضلالة والوزعة بفتح الزاى والفهر بكسر الفاء جـ قدر ما يدق به الجوزا وما جلا الكـ ويؤنت قوله وسقاية) سقاية الله معروفة السقاية التي في القرآن قالوا الصواع الذى كان الملك يشرب فيه صحاح العطاء بمدود جمع عظامة وهى دوية اكبر من الوزعة ويقال في الواحدة عظامة وعظاية ايضا صحاح (قوله وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال ( في شرح الشريفة نقل هذا الكلام الى آخره من بعض الفضلاء و مراده الشيخ بدر الدين بن مالك فانه

وقلب الياء واوا في ضلي اسماء كقوى وبهوى بخلاف الصفة نحو صديا وديا وقلب الواو ياء في ضلي اسماء لم يقصد بناء صلابته وصداية على صلاء عيابه ﴿ قوله وقلب الياء واوا في ضلي اسماء كقوى ﴾ وهو النقية من الورع من وقيت واصله وفي قلبت الواو ناء كما في تراث ونخمة فصار تقوى وليس هذا موضع استشهاده ثم قلبت ياءه واوا فصار تقوى وهو المراد بالاستشهاد وهو غير منصرف لان الفه للتأنيث وذكر في الكشف المروى سيويه بن عيسى بن عمرو على تقوى من الله بالتثنية ووجهه انه جعل الالف للالحاق بالثانيات كقوى فين تون الحلقية بحفرة وانما قال فين تون لان بعضهم يجعل الف تقرأ بالثانيات كما مر في الامالة وكذا قلب الياء واوا في تقوى واصله بقي قال في الصحاح يقال اقيبت على فلان اذا رجته والاسم منه البقاء يضم الياء وكذلك البقوى بفتح الياء بخلاف الصفة نحو صديا مؤنث صديان بمعنى عطشان من صدى اذا عطش ورياضا صديا وهي انثى ريان فانهم لم يقبلوا فيها الياء واوا فرقا بين الاسم والصفة وكان التغير في الاسم اقرب لخفة الاسماء ونقل الصفات ولهذا كانت من الاسباب المانعة من الصرف وقلب الواو ياء في ضلي اسماء كالديا والاصل الدنيا لانه من دنيا دنو والعليا والاصل الملو لانهم علا بملو فان قيل كيف تقول انما اسمان وانت قد تصف بهما وتقول الدار الدنيا والمترلة العليا قلت هذان وان كنت تراهما صفتين فانما لا يكونان كذلك الا في حال التعريف ولا تقول مترلة عليا ولا درا دنيا والصفة لا يلزم حالة واحدة وانما شلتها ان تكون مختلفة تارة نكرة وتارة معرفة فلما اخصص كونها صفة بحال التعريف كان كونها صفة كلاصفة وقال ابن جني الدنيا والعليا

ذكر في فية الطالب مواحقا لوالده وغيره ﴿ قوله وقلب الياء واوا في ضلي اسماء ﴾ مقتضاه ان ذلك مطرد وان اقرار الياء شاذ وهو قول اكثر النحويين وعكس ابن مالك في التسهيل فقال وشذ ابدال الواو من الياء لاما لفظي اسماء وقال ايضا في الامجاز من شواذ الاعلال ابدال الواو من الياء في ضلي اسماء كاشوى والبغوى والتقوى والفقوى والاصل فيهن اياه لانهن من التني والبنى والتقى مصدر تقيت بمعنى اقيبت والفتيا واكثر النحويين يجعلون هذا مطردا ويجمعون ان ذلك فعل فرقا بين الاسم والصفة ولوثر الاسم بهذا الاعلال لانه مستقل فكان الاسم اجل له لخفته ونقل الصفة كالتهم حين قصدوا التفرقة بين الاسم والصفة في جمع فلة حركوا عين الاسم وابقوا عين الصفة والحقوا بالاربعة المذكورة الشروى والطفوى والعوا والروى اى بمهملتين زاعمين ان اصلها من الياء قال والاولى عندى جعل هذه الاواخر من الواو سدا لسبب التكرار من الشذ وحين امكن سده ثم قال ومما بين ان ابدال ياء ضلي واوشاذ لتصحح ياء الروا وهي الاربعة والطفيا وهي ولد البقرة الوحشية بفتح طاءه وتضم وسما اسم موضع فهذه الثلاثة الجارية على الاصل والجنب للشذوذ اولى بالقياس عليها انتهى ونسب استحقاقه بهذه الثلاثة امارا فيلتها كما قال سيويه وغيره صفة غلبت عليها الاربعة والاصل رابعة رياء اى مملوطة طيا واما طيا فيان الاكثر فيها ضم الطاء فلعلهم استصحوا التصحيح حين قبلوا التثفيف واماسعا وهو بمهملتين فبانه علم فيحتمل ان يكون منقولا من صفة كثر يا وصديا مؤنث حزيان وصديان ذكر ذلك ابن هشام وغيره وصدي من باب فرح ﴿ قوله وقلب للواو ياء في ضلي اسماء كالديا ﴾ في بقية السالب قال شيخنا يعنى والده زعم اكثر النحويين ان الياء تبدل من الواو لاما لفظي اسماء الاخيما شذم لا يخلطون الا بصفة محضة كالعليا او جارية مجرى الاسماء كالديا قال والتصحيح في هذه المسئلة ما ذهب اليه ابو الهيثم الفارسي وائمة الفقه وهو ان الياء تبدل من الواو لاما لفظي صفة محضة كالعليا والقصيا والدنيا انثى الاذن او جارية مجرى الاسماء كالديا لانه الدار الاخيما شذم لا يخلو باجماع والقصوى عن غيرهم فان كان فعل اسماء فلا ابدال كحزوى اسم مكان لان الاسم اخف فكان اجل للثقل بخلاف الصفة قال هو واما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالتقوى يعنى انثى الاغزى افضل تفضيل

كالدنيا والعلية وشذ القصوى وحزوى بخلاف الصفة كالقزوى ولم يشر في فعل من الواو نحو دعوى وشوى ولا فعل من الياء نحو التيا والقصبا وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بدالف في باب مساجد وان كانتا صفتين الا انها خرجتا الى مذهب الاسماء كما تقول في اجرع والابطح والبرق انها الان اسماء فاستعملوها استعمال الاسماء وان كانت في الاصل صفات الا ترى انهم قالوا ابرق والبرق واجرع واجرع فصرفوا ابرقا واجرعا وجهها على مثال احد واحاد وشذ القصوى وحزوى والقياس القصبا وحزيا ثم اعلم ان القصوى مما استغنى فيه بالوصف على الموصوف كالصاحب والاصل فيه القافية القصوى فصار كأنه اسم غير صفة فلذلك حكم فيه بالشذوذ وحزوى اسم مكان بخلاف الصفة كالقزوى مؤنث الاخرى فانه لم يقلب فيها الواو ياء فرقا بين الاسم والصفة كما مر وحاصل الكلام انهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في البابين اعني في فعل وفعل فقلبوا في الاسم ولم يقلبوا في الصفة فرقا بينهما ولم يعكسوا لان الاسم خلفه بالتغير اولى ثم لما قربتهم يلقبون في الاسم دون الصفة ارادوا ان يفرقوا بين البابين اعني فعل وفعل فقصوا فعل مفتوح الفاء يقلب ياء واوا وخصوا فعل مضوم الفاء يقلب اووه ياء تفرقة بينهما ولم يعكسوا لان فعل بالضم اقبل فكان اولى بان يقلب فيه الواو ياء ليحصل الخفة فظهر لك انه لم يفرق في فعل بالفتح من الواو بين الاسم والصفة نحو دعوى من الاسماء وشوى مؤنث شهنان من الصفات وكذا لم يفرق في فعل بالضم من الياء بين الاسم والصفة ايضا نحو التيا من الاسماء والقصبا من الصفات **قوله** وتقلب الياء اي اذا وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الف في باب مساجد ولا تكون الياء في مفردة واقعة بعد همزة كأنه بدالف فانه يقلب الياء الفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا جمع مطية وركية وهى البئر اصلها مطاي وركاي من مطوت بهم اي مددت بهم في السير وركوت البئر اي سدته واصلحته قلبت الواو فيهما ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطاي وركاي ياءين قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كافي محاثت فصار مطاي وركاي ياء واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد الف باب مساجد فكهوا وقوع الهمزة المكسورة بين حرفي الة في الجمع المستقل مع ان مفردة ليس

من غزايرو فهو تمثيل من عنده وليس معه فيه نقل والقياس ان يقال الغزيا انتهى وما صحه مبسوط في ايجاز التعريف تفريرا واحتجاجا وتوجيها فليرجعه من اراده وقد ذكر ابو حيان ان شيخه بهاء الدين بن التماس كان يختاره وقال ناظر الجيش ايضا لا ينبغي على التأمل ترجمته على كلام غيره واقطع وحزوى بهاء ممله وزاى **قوله** كما تقول في الاجرع ( الاجرع المكان الذى فيه رمل مستولا يثبت قوله والابطح ) الابطح مسبل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة الابرق المكان الذى فيه حجارة وطين مختلطة والجبل الذى فيه لوان وكل شئ اجتمع فيه سود وبياض فهو ابرق ويصمون العين بقاء لما فيها البياض والسواد صحاح (قوله فصرفوا ابرقا واجرعا) هذا نقل ابن جنى والذي ذكره سيويه ان العرب لم تختلف في معناه من الصرف وان استعمل استعمال الاسماء قال الرمادى وحكى غيره ان من العرب من يصرفه ملاحظة للاسمية ونه على ذلك في التسهيل (قوله اذا وقعت الياء بعد همزة) اي سواء كانت الهمزة غير متقلبة كما في جمع خطبة على قول النخيل او متقلبة عن حرف علة زائدة بكسرها على قول غيره وجبى صلاية وصلاة على ماسأى فيها او واوا بكسعى مطية وركية او اصلى لكونه ثاقى لبنين ا كنتفا مدفاخل بكسعى شاذية وراوية **قوله** نحو التيا ( استفتيت الفقيه في مسألة فأتاني والاسم التيا والتوى صحاح الطوالد يقال مطوت بالقوم مطوا اي مددت بهم في السير صحاح ) قوله فلما تقلب الياء الفا والهمزة ياء ) شذ اقرار الهمزة والياء في ماله ياء في قوله فابرت اقداسنا في قامنا ثلاثتا حتى ابروا المنايا وشذ ايضا قلب الهمزة واوا في قولهم هداوى جمع هدية ولم يقلب الالهة اللفظة الواحدة

وليس مفردا كذلك الفاء المهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلا جمع الميموز وغيره وشواها  
جمع شاذية بخلاف شوا جمع شاذية من شأوت وبخلاف شواء وجواء جمع شاذية

كذلك حتى رعى قائلوا كسرة الهمزة قصة فأنقلت الياء ألف فصار مطاء أدركا أفكرهوا وقوع الهمزتين  
بين الفين فقلبوها ياء فصار مطايا وركايا وكذلك خطايا على القولين اما على قول الخليل فقلناه لما جمع  
خطية على خطاي وقدم الهمزة على الياء وقع بعدهمزة بعد الف في باب مساجد واما على قول غير الخليل  
فقلناه بقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطاي همزة مجتمع همزتان فقلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها فاصير  
خطاي ياء بعد الف باب مساجد فقلب الياء الفا والهمزة ياء كأمروكذا صلايا والصلاية الفهر وهو الحجر  
ملاء الكف مجتمع على صلابي يابن قلبت الاولى همزة فصار صلاي ياء بعد همزة ثم قلبت الهمزة ياء  
كأمروكذلك صلايا والصلاية الفهر وهو الحجر ملاء الكف يجمع على صلابي ياء بن قلبت الاولى همزة  
فصار صلابي ياء بعد همزة ثم قلبت الهمزة ياء والياء الفا كأمروكذا الصلاة بالهمز ويجمع على صلابي همزة بعد ياء  
ثم قلبت الياء همزة فصار صلاهمزة ثم قلبت الثانية ياء فصار صلاهمزة ياء بعد همزة فقلب الياء الفا والهمزة ياء  
كأمروكذلك شواي جمع شاذية وهي اسم فاعل من شوى يشوى وهو ليف مقرون واصله شواوى قلبت الواو  
الواقعة بعد الالف همزة كأمرو في اوائل فصار شواوى فوضعت الياء بعد الف في باب مساجد وليس مفردا  
كذلك تفعل به مامروا فقلب العين في شاذية همزة كآفاه وبأنة لان فعلها لم يعمل عنه نحو شوى يشوى  
**وقوله** وليس مفردا كذلك احتراز من شواء جمع شاذية اسم فاعل من شأوت اى سقت وهو ناقص  
ميموز العين والاصل شواي فانه وان كان الياء فيها واقعة بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن  
لم يقلب فيه الفا ولا الهمزة ياء لان الياء كانت واقعة بعد همزة كآنة بعد الالف في مفردة ايضا فروعى ذلك  
قصدا لمشكلة الواحد للجمع واحتراز ايضا من شواء جمع شاذية اسم فاعل من شاء يشاء وهو اجوف  
ميموز اللام والاصل شواي ثم تقدم الهمزة على الياء عند الخليل فصار شواي وعند غيره قلب الياء الواقعة بعد

**قوله** فأنقلت الياء الفا وهذا موضع الاستنهاد من قوله فقلبوها ياء وهو ايضا موضع الاستنباد  
من قوله واما على قول الخليل فوزن خطايا عنده فعلا وعند غيره فضائل من قوله يجمع على صلابي  
يابن ) فيه نظر والاقرب ان يقال ان الالف الواحد لما وقعت بعد الف اجمع التثنية فقلب الثانية همزة  
كما في صحراء ونحوه وهو الموافق لما قرره الشارح في اعلال جمع رسالة ونحوها من قوله على صلابي يابن )  
لا يظهر اليابن وجهه وانما الف الواحد وقعت بعد الف اجمع فالتثنية فقلب الثانية همزة كما فعل في جراء  
ونحوه وكذلك القول في رسالة ورسائل وشبه ذلك وكلامه قبل هذا في بحث رسالة بخلاف ما قاله هنا تأمل  
وارجع الى ما تقدمه لتناهى يمكن ان يقال الاخلاف بين هذا وبين ما تقدم لان في مقدم قالوا كانت زائدة اى حرف العلة  
الواقعة بعد الالف كما في رسائل فقلب همزة وحرف العلة اعم من ان يكون الفا اولى منقلبة عن الالف والتاني  
مراده لا الاول فلا مخالفة من يمكن ان يقال في وجه اجتماع اليابن انه لما جمع صلابية على وزن مساجد فلا بد  
من ان تحرك بالكسر الحرف الذى بعد الف اجمع وذلك الحرف الف لا يقبل الحركة فلا بد من قلبها واوا  
اوله حتى يكون قلب حرف العلة يحلله فقلب ياء لانها اخف فصار صلابي من قوله ثم قلبت الهمزة ياء  
والياء الفا ) الانسب ثم قلبت الياء الفا والهمزة ياء كما لا يخفى ( قوله ويجمع على صلابي همزة بعد ياء ) لا وجدله  
ايضا بل الاقرب ان الالف انقلبت همزة فالتثنية همزتان فقلب الثانية ياء والصلاية والصلاة بالهمز قوله ثم  
قلب الياء همزة ) كما في رسائل وعجائر ( قوله جمع شاذية ) هو همزة هي العين بعدها ياء منقلبة عن واو هي  
اللام ( قوله جمع شاذية اسم فاعل ) من شاء الاحسن ضبطه همزة هي العين بعدها ياء وان كان الاصل  
كسرة فلتأمل قوله والاصل شواي ) واصله شواء وقلب الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار

وجائبة على القولين فيهما . وقد جاء ادواى وعلاوى وهراوى مراعاة لمفرد وتسكنان في باب ينفزو ويرى

الالف فصار شواء . لهما تين قلبت الثانية يا . لانكسار ما قبلها فصار شواى فعلى المذهبين وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد . ولكن لم يعمل العمل المذكور قصدا لمساكلة المفرد الجمع كما مر وحكم جواه جمع جائبة كذلك لانه ايضا اسم فاعل من الاجوف الموهوز اللام . وجواه يجمع . وقول المص وليس مفردا كذلك اولى من قولهم . وهوانه انما قلب اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان كان يصح الاحتراز به عن شواء جمع شائية من شأوت وهو الناقص الموهوز العين لان الهمزة غير عارضة بل هي عين الكلمة لكن برده على شواء . وجواه جمع شائية . وجائبة من شاء يشاء . وجاء يجمع . اجوف موهوز اللام لان الهمزة فيها عارضة لانتقالها عن حروف العلة لان اصلها شواى وجواى مع انه لم يعمل فيهما العمل المذكور فان قيل انما غير عارضة بل هي لام قدمت على العين كما هو مذهب الخليل فالجواب ان المختار في ذلك مذهب غير الخليل وايضا لو كان المختار مذهبهم لكان يجب عليهم ان يقولوا خطأ لان الهمز حيثئذ غير عارضة على ما فروه لان اصله خطائى على فعايل قدم الهمزة على الياء فصار خطائى فليست الهمزة عارضة ولا احد يقول خطأ فوجب ان يقال وليس مفردا كذلك وكأن المص رحمه الله كرر قوله بخلاف اشارة الى البابين اعنى مافيه الهمزة غير عارضة كشواه من شأوت ومافيه الهمزة عارضة كشواه وجواه من شاء يشاء وجاء يجمع . والى انه لا يجرى فيهما ما مر من العمل ويمكن ان يكون مراد النحويين بقولهم اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع انه لا يكون الهمزة في مفرد كذلك بل يكون الجمع مختصا بذلك فلا يكون الفرق ما ذكر المصنف وما ذكره الا في العبارة فيندفع عنهم ما اورد عليهم **قوله** وقد جاء ادواى اى كان مقتضى الاصل المذكوران يقال ادواى وعلاوى وهراى لان اصلها ادواى وعلاوى وهراوى قلبت الواو فيها ياء لانكسار ما قبلها وقلبت الياء همزة كما في جماعات فصار ادواى وعلاوى وهراوى ياء واقعة بعد همزة بدائلف في باب مساجد وليس مفردا كذلك فكان القياس ادواى لكنهم قلبوها واوا ليشاكل الجمع الواحد لان مفردا ادواى وهى المطهرة وعلاوى وهى ما يتعلق على البعر يرد دجلة نحو السقاء والسقود وهراوى وهى العصا **قوله** وتسكنان اى تسكن الواو والياء في باب ينفزو ويرى مرفوعين لاستغفال الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة فتسكنن وكذلك الفاذى والراى رضا وجرا ولاشع في الجبرور الاالياء لانه ليس في الاسماء المتكينة ما آخره واو قبلها حركة وتحريك الياء في الرفع شاذ كما في قول الشاعر **قد كاد يذهب بالذبا ولذتها هو الى كلباش العوس صحاح** العوس بالضم ضرب

شواى **قوله** كما مر ) من ان مفردا كذلك ايضا اذا اصلها شائية وجائبة ياء ثم همزة ثم اعمل اعلال بايع فاجتمعت همزتان متحركتان اولهما مكسورة فقلبت الثانية ياء فحصل بعد الالف في المفرد همزة ثم ياء كما في الجمع **( قوله** اولى من قول بعضهم ) هو الى آخر ما سأتى من السؤال والجواب مأخوذ من التشرح المنسوب الى المصنف وقد ساقه البرزى ثم ساق ما ذكره الشارح من التوفيق وقال انه تأويل حسن **( قوله** لان مفردا ادواى ) هو بالكسر وكذا العراوة والسقاوة والهراوة والسقود بفتح السين وتشديد الفاء جديدة يشوى بها **قوله** نحو السقاء ( السقاء ) يكون لبن واليه والجمع اقبلل اسقية واسقيات والكثير آساقى والوطب لبن خاصة والنصر السمن والقربة لبنة صحاح **( قوله** لانه ليس في الاسماء المتكينة ما آخره ) او قبلها حركة اى لان الواو حيثئذ يجب قبلها الف ان كانت الحركة فتحة وياه ان كانت كسرة وكذا ان كانت ضمة على حد ما تقدم في اادل وقلنس واحترز بالجرور عن الرفع فان الواو يجوز ان يقع فيه على الفعل كيقزو **( قوله** وتحريك الياء في الرفع شاذ كما في قول الشاعر ) جاء تحريكها فيه في الفعل ايضا في قول الشاعر **فموضئ عنهن غنأى ولم تكن** \* تنأوى

مرعونين والغازي والرامي مرفوعا ومجروا \* والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ كالسكون في النصب والابتاء فيهما وفي الالف في الجزم وتحذفان في مثل يفزون وبرمون واغزون وارمن وارمن

من الغنم يقال شاصح اي سميت وكذا تحريك الياء في الجر شاذ كقوله \* ما نزلت ولا يرى مدني بكواري يلبس في الصحراء \* كان سكون الواو في النصب شاذ في قول الشاعر \* واني وان كنت ابن سيد عامر \* وطرسها المشهور في كل موكب \* فاسودتني عامر من وراثة \* ابي الله ان اسمي بام ولا ب \* وكذا سكون الياء في النصب قاله يادار هند عفت الاثا فيها \* وفي المثل اعط القوس باريا قال \* يابري القوس بر يا ليس تحمكه \* لا تغد القوس اعط القوس باريا \* وكالات في الواو والياء في الالف في حال الجزم فانه شاذ قال شاعر \* هجوت زيان ثم جئت معذرا \* من هجوت بان لم تهجو \* ولم تدع \* اي لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك علم الهجو لانك هجوت في بعض القراءات ارسله سنا غدا ترثي وتلعب وقوله ترثي جواب الامر ولذلك جزم وتلعب بالهاتف عليه وانه من يثي ويصير بآيات الياء واجاز ابو علي ان يكون من موصولة ويتق صلتها وجعل جزم ويصير عطف على محل يثي لان الموصول هنا متضمن لمعنى الشرط بدليل دخول الفاء في خبره وعلى تقدير ان يكون من شرطية احتمل ان يكون ثبوت الياء لاشباع الكسرة وكذا قوله \* مانس لانسان آخر عيشي \* ملاح بالعراء ريع سراب \* ولزمه المكان الصلب الكثير الحصى وارض معزاء والربع بكسر الراء الطريق **وقوله ويحذفان** في مثل يفزون واصله يفزون سكنت الواو الاولي كافي يفزون ثم حذفت لالتقاء الساكنين واصل برون يرمون سكنت الياء كافي برمي ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت الميم لتناسب الواو

شعري غير خمس دراهم \* وجاء تحريك الواو فيه ايضا في قول الآخر \* اذا قلت على القلب يسلو قبضت \* هو اجس لا ينفك تقويه بالوجد **قوله** فكداد تذهب ) يعني قرب ان يكون لذة الدنيا للوالى ولا يكون تغيرهم المركب جماعة الفرسان صحاح **قوله** ان اسمي ) الاستعداد فيه حيث لم ينصبه ( قوله وكذا سكون الياء في النصب قال يادار هند ) جاء سكونها فيه في الفعل ايضا في قوله \* ما قدر الله ان يدي على شصط \* من داره الجزن من داره صول \* والشصط يقع المعجمة فالمهملة البعد والحزن يقع المهملة وسكون الزاي موضع وكذا صول بضم المهملة وزيان وبزاي وموحدة ( قوله وفي بعض القراءات ارسله سنا غدا ترثي ) رواها قبل عن ابن كثير من طريق ابن شنبوذ وابي ربيعة وابن الصباح وابن برة والرازي وغيرهم وصح ايضا عن قبل الحذف وهو رواية ابن مجاهد والعباس بن الفضل والبخي وغيرهم **قوله** غدا ترثي ) في ترثي ثلاث قراءات ترثي بالجزم فصل مضارع فليس مما نحن فيه وترفع بالكسر من الرباعي من باب الافعال وحذف لامه بالجزم فليس مما نحن فيه ايضا لانه على القياس وترثي من الرباعي ايضا من الاشغال والقياس حذف لامه بالجزم فليحذف فهذا مما نحن فيه ( قوله وانه من يثي ويصير بآيات الياء ) روي هذه القراءة ايضا قبل من طريق ابن مجاهد ومن طريق ابيربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم وصح ايضا عند الحذف وهو رواية ابن شنبوذ وغيره ( قوله ) وجعل جزم ويصير عطف على محل يثي ( يرد انه من العطف على المعنى لان من الموصولة كالشرطية لعمومها ولها ما هو الذي يصير منه كثير من النحاة في غير القرآن بالعطف على التوهم واجب ايضا بان تسكين يصير ليس يجوز بل لتوالي حركات الياء والراء والفاء والمهمزة اولاه وصل بنية الوقت وقيل يجوز ان تكون من شرطية ولم يعمد لشبهها من الموصولة ثم لم يعتبر هذه الشبه في المعطوف لكنه بعيد من جهة ان العامل لا يؤثر فيما يليه وآثر فيها هو يبعد منه **قوله** وكذا قوله ) اي من شواهد اثبات حرف اللام مع الجزم **قوله** لانسان القياس لانسانه لان جواب ما لعيش الحياة واعيشه الله عيشة راضية صحاح ( قوله وكذا قوله مانس لانسانه ) يعني ان يكون مجزوما والالف فثأت من اشباع الفضة والمعزاء بفتح المهملة وزاي والربع بمشاة



و نحو کیدوم واسم و ابن واخ و اخت لیس قیاس الابدال و جعل حرف مکان حرف غیره

و اصل اغزن اغزو و ا حذف ضمة الواو ثم الواو لانتقاء الساکنین فصارا غزو ثم الحقت نون لتأكيد وحذفت الواو لانتقاء الساکنین ولم یحک کافیا خشون لوقوع الضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل الواو فيه قعقة و اصل اغزن اغزوی حذف کسرة الواو ثم هی لانتقاء الساکنین ثم کسرت ازای لوقوع الیاء الساکنه بعدها فصار اغزی ثم الحقت نون التکید فاجتمعت ساکنه مع یاء المخاطبة و حذفت الیاء لانتقاء الساکنین فصارا اغزن ولم یحک کافیا خشین لوقوع الکسرة قبلها بخلاف اخشین و ارمن و ارمن کاغزن و اغزین فی التعلیل الا ان الیم فی ارمن اصلها الکمر لکنها ضمت بعد حذف الیاء لاجل و او اجمع **قولہ** و نحوید **قولہ** اصل هذه الکلمات یدید و ید و یدمو و سمو و بنو و اخو و شئ منها لا یقتضی الحذف بل قیاس بعضها الاثبات کیدوم و اسم لیسكون ما قبل اللة فيها کافیا ظنی و قو و قیاس بعضها الابدال کابن و اخ لحرک حرف اللة و افتتاح ما قبلها کافیا عصا لکن حذفت علی خلاف القیاس لکثرتها فی کلامهم **قولہ** الابدال جعل حرف مکان حرف غیره **قولہ** مکان حرف و لم یقل جعل حرف عوض حرف احترام عن جعل حرف عوضا عن حرف فی غیر موضع نحو همزة ابن و اسم و تاء عدة و زنة لا یسمی ذلك بدلا التمجوزا و قوله غیره احترام عن الحذف فی مثل اب و اخ و س و تاء اذا نسبت الیهما تقول ابوی و اخوی و ستمی یرد لاماتها و جعلها فی مکاتبا یصدق حیث ذمه جعل حرف مکان حرف و لا یسمی ابدا لا اذ لیس جعل حرف مکان غیره بل جعل حرف مکان حرف هو نفسه و هذا القید یخرج نحو اخت و بنت عن التعریف فاما و ان قلنا التاء فیها عوض عن المحذوف لکن لیس بالحقیقة فی مکانها فان المراد بکونه فی مکانها ان یکون اللوحی فاما ان کان الاصل فاما کافیا جوهه عینا ان کان الاصل عینا کافیا قال و لاما ان کان الاصل لاما کافیا جبه و زائدا دالا علی المعنی المقصود و ان کان الاصل كذلك کافیا عالم بالهمزة فی عالم بالالف و معلوم ان تاء اخت و بنت لیست كذلك فان قبل هذا التعریف غیر مانع لانه دخل فیہ مثل اعظم و اصله اقلتم جعل الظاء مکان تاء افضل لارادة الادغام و لا یسمی ذلك ابدا لا لاستعرف ان الظاء لیس من حروف الابدال فکان یمح علیہ ان یرید قیدا آخر و هو ان یقول لالادغام فجوابه ان المصنف لما بین حروف الابدال علم ان مراده بحرف فی قوله جعل حرف مکان حرف

**قولہ** لتناسب الواو ) ای لتناسب الیم الواو و یحرکتها و هی الضمة و یجوز ان یرود الضمیر الی الضمة التي دل علیها قوله ضمت ای ضمت لتناسب الضمة الواو قوله لوقوع الضمة قبلها) یدل علی الواو المحذوفة (قوله وری) هذا مذهب سیبویه و تقدم فی الشرح فی النسب بسط الکلام فی قوله کیدوم) فینبی ان یرد الی قوله الابدال اعلم ان النسبة بین الابدال و الاعلال محموم و خصوص من وجه لانها یوجدان فی قال و باع و یوجد الاعلال بدون الابدال فی الاعلال الذي هو بالحدف او الاسکان کافیا قلت و بنت و یقول و یبع و یوجد الابدال بدون الاعلال فی ثرات و اسجوه و النسبة بین الابدال و تخفیف الهمزة ایضا كذلك لانها یوجدان فی تخفیف الهمزة الذي لا یابدال کافیا رأس و یر و س و ت و یوجد تخفیف الهمزة دون الابدال فی حذف الهمزة بین بن و یح و سلة و الخب و سبل و یوجد الابدال بدون تخفیف الهمزة کافیا ثرات و النسبة بین الاعلال و تخفیف الهمزة باینة لانها لا یوجدان فی موضع اصلا لان تخفیف الهمزة فی الهمزة و الاعلال فی حروف اللة فکیف یجتمعا معا (قوله ابن و اسم) تقدم بانها فی التصغیر و بیان نحو عدة فی الاعلال (قوله و بهذا القید) اراده قوله مکان حرف لاقوله غیره قوله کافیا عالم بالهمز) فان الف زید لتکثیر حروف الکلمة فکذلك الهمزة یفید ما یفید (قوله و معلوم ان تاء اخت و بنت لیست كذلك) ای لان کل منهما مع التاء محذوف اللام و لیست التاء فیها لاما عوضا عن المحذوف **قولہ** لیست كذلك) لانه لا یفید

ويعرف بأشكلة اشتقاقه كثرات واجوه \* وبقله استعماله كالتمالي وبكونه فرعا والحرف زائد كضوبرب \*

غيره احدي تلك الحروف فكأنه قال الابدال جعل حرف من حروف انصت يوم جد طاه زل مكان حرف غيره فيستقيم حينئذ ولايزم مجذور لانه ين ذلك عن قريب ﴿ قوله ويعرف ﴾ اي ويعرف الابدال بالاشكلة التي اشتقت مما اشتق منه الكلمة التي فيها الحرف المبدل لكثرات اللال الموروث فان قولنا ورت ووارث وموروث بدل على ان اصله وراث وكذا اجوه جمع وجه فان الوجه والتوجه والمواجهة تبدل على ان همزته عوض عن الواو ويعرف ايضا الابدال بقلة استعمال ما ذلك الحرف بخلاف ما فيه الحرف الاخر كالتمالي فان التعالب اكثر استعمالا منه فلم ان اليه فم عوض عن الياء ويعرف الابدال في التعالب بأشكلة الاشتقاق ايضا لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبة للأنثى وثمانين للذكر ﴿ قوله وبكونه فرعا ﴾ اي يعرف الابدال يكون اللفظ فرعا للفظ آخر والحرف زائد في الاصل فان الحرف الواقع في الفرع بازاء الحرف الزائد في الاصل يكون مبدلا منه كضوبرب فانه فرع ضارب والف ضارب زائد فوب و ضوبرب بدل منه قيل هذا منقوض بعلقيان ثنية علي وهو ثبت اذ علقيان فرع علقي والالف في علقي زائد مع انه يسرياه علقيان بدلا منه بل الف علقي منقلبة عن الياء لما ذكرنا من الف علقي للاخلاق وينون والواحدة علقاة وقدرت فيما مر ان الف الاخلاق تكون منقلبة عن الياء وهذا ضعيف لانه قال سيويه الف علقي لتأنيث ولذا حكم بمنع صرفه واذا كان كذلك فلا يرد القضي لانه لما في علقي قلب الف ياء قالية ب علقيان بدل من الالف قال صاحب الكشف فيه ان صححت الرواية عن ابي عبيدة انه فسر البعض بالكل في قوله تعالى وان يك سادقا يصحبكم بعض

ما يشيده فانه لتأنيث بخلاف المحذوف قوله بالاشكلة التي ) المراد بأشكلة الاشتقاق الفاظ رجوعها الى اصل واحد ( قوله كثرات ) هو من الابدال الشاذ ( قوله وكذا اجوه ) تقدم في الاعلال انه مطرد جوازاً قوله كالتمالي ) وكالاراني يعني ارناب قوله وثمانين للمذكر ) يضمين مقيد في الصحاح ض ( قوله وثمانين للمذكر ) هو بضم الثالثة واللام قال في القاموس الذ كر ثعلب وثمانين بالضم قال واما استشهاد الجوهري بقوله \* اوب يول الثعلبان برأيه \* فغلط صريح هو مسبوق فيه والصواب في البيت قبح التاء كان غاوي بن عبد العزيز سادنا لضم لبي رابم فيثنا هو عنده اذ اقبل ثعلبان يشتدان حتى تسماه فبالاعليه فقال البيت ( قوله بل الف علقي منقلبة عن الياء ) اي فايت الياء بعلقيان بدلا منها بل هي الياء التي انقلبت الالف في علقي الياء لان الثنية ترد الاشياء الى اصولها وقد تقدم ان الابدال جعل حرف مكان حرف غيره والاعتراض للشيخ بدر الدين في بنية الطالب قوله منقلبة عن الياء ) وحينئذ الامر بعكس ما ذكرتم اذ الثنية فرع الواحد والحرف الزائد في الاصل وهو الالف في علقي بدل من الحرف الزائد في الفرع وهو الياء بعلقيان ( قوله وهذا ضعيف الخ ) حاصله منع انقلاب الف علقي عن ياء بناء على قول سيويه انها لتأنيث وانه لانقض على رايه وفيه تسليم القضي على خلافة ( قوله عن ابي عبيدة ) هو بضم العين وتاء في آخره مخرج من الثني ( قوله انه فسر البعض بالكل في قوله تعالى ) الاحسن ان المؤمن انما قال ذلك ليضم موسى بعض حقه في ظاهر الكلام فيفهم انه ليس ككلام من اعطاه حقه واذا فضلا ان يعصب له قوله منشدا ) حال من ضمير فسر المائدة الى ابي عبيدة بيت لبدي تراك امكنة اذ المارضها او يرتبط بعض النفوس جامها \* قد حق جواب قوله ان صحت والجملة مقول قال صاحب الكشف اوله اولم تكن تدرى نوار بانني موصل عقد جبال جذامها تراك البيت ( قوله تراك امكنة اذ المارضها ) كذا في بعض النسخ وفي بعضها اذ المارضها وهو الذي رأته في الكشف وشرح ذلك الطيبي بقوله اي اترك امكنة اذ المارضها الى ان يرتبط الحمام بعض النفوس اي كلها وهو يوم القيامة ثم قال وهذا خطأ لانه اراد بعض النفوس نفسه اي الى ان يموت من هو مشهور معروف لا يخفى على كل احد انتهى وبدل على ان البيت بالهمزة قوله قبله \* اولم تكن

## وبكونه فرما وهو اصل كويه

الذى يدعى منشدا قول لبده ترك امكنة اذا لم ارضها اورببط بعض النفوس جامها قد حق فيه قول المازني في مسئلة العلقى كان اجنى من ان يفقه ما اقول له والحكاية انه قال المازني المبرد سمعت ابا عبيدة يقول ما كذب النحويين على العرب حيث يزعمون ان الالف في العلقى للتأنيث وسمعتهم يقولون علقاة في الواحد فقال له المبرد هلا قولته قال كان اجنى من ان يفقه ما اقول له والجواب عن قول ابي عبيدة ان من جعل الالف للتأنيث من العرب روى قول البجاج يستحق علقى وفي مكوره غير ممنون ولم يقبل في الواحد علقاة ومن روى علقى بالتثنية جعل الالف للالحاق ويقول علقاة واستقر الفرس وغيره اى قص وهو ان يرفع يديه ويظهرهما معا ويخبر برجليه والمكوره ضرب من الشجر والواحد مكر **قوله** وبكونه اى يعرف الابدال بكون اللفظ فرما عن لفظ والحرف اصل في الفرع فالخرف الذى يزاؤه في الاصل يكون بدلا منه كويه فانه فرع ما لكونه تصغيره فلما قيل في التصغير مويه بالهاء علم ان الهاء اصل لان التصغير يرد الاشياء الى الاصل فمعه ما يكون بدلا من الهاء واخرض عليه بان اوائل فرع اول والهمزة في اوائل غير زائدة مع انه ليس ما في الواحد يزاؤه وهو الواو بدلا منها بل هي بدل ما في الواحد وهو مدفوع لانه لا يلزم من كون الهمزة غير زائدة في الفرع ان تكون فداصلية فالهمزة في اوائل وان كانت غير زائدة فليست اصلية

تدري نوار باننى \* وصال عقد حبائل جذامها والجزم يحجم ومعجمة القطع (قوله منشدايت لبده) انشدوا ايضا قول القائل \* ان الامور اذا الاحداث دبرها دون الشيوخ رى في بعضها خلا \* وقول الآخر \* قد بدرك التانى بعض حاجته وقد كيون مع المستحيل ازل \* قال الحلبي ولا درى كيف فهموا الكل من هذين البيتين وفي حواشي الطيبي بعد ان اشد هذا البيت مالمسه انما ذكر البعض ليجب له الكل لان البعض هو الكل (قوله اورببط) تسكين هذه الطاء ضرورة قاله التفتازانى **قوله** اورببط (عطف على قوله ارضها والمعنى انى ترك امكنة في الحالتين الاولى اذ الما رضى الاقامة بها والثانية اذا لم يكن بها قتال وقيل والمراد هنا بزول الحمام في الاعداء وقيل او بمعنى الى ان وحيث المراد بعض النفوس نفسه (قوله والحكاية الى آخر الجواب) رايت في اعراب القرآن الحلبي ان ابا عبيدة قال المازني ما كذب النحويين يقولون ما للتأنيث لا تدخل على الف التأنيث وان الالف في علقى ملحقة قال فقلت له وما انكرت من ذلك فقال سمعت روية يشده بخط في علقى فلم ينونها فقلت ما واحد علقى قال علقاة ثم قال الحلبي انما استغله المازني لان الالف التى للالحاق تدخل عليها تاء التأنيث دالة على الوحدة فيقال ارطى وارطاة واما المنسم دخولها على الف التأنيث نحو دعوى واما عدم توين علقى فلا نه سمى بها شيئا يمينه والف الالحاق المقصورة حال العلية تجري مجرى التام التأنيث فينتج الاسم الذى هي فيه كما ينتج طامة وينصرف فائمة انتهى وهو مخالف لما حكاه الشارح اعتراضا ومغابرا لما ذكره جوابا فليتأمل (قوله يستحق) روى ايضا بخط كما تقدم وانشده الطيبي كالجوهري بخط شاء ومعجمة والضمير ثور **قوله** يستحق علقى وفي مكور (الاستئذان بسكريدن اسب ورسكريدن آن هي باشد كه اسب بد ودست برى كريد ورز مين هي زند وپاي راجندان چنانكه كسى خبر مرشد (قوله قص) هو بفتح القاف والميم مخففة (قوله والمكوره ضرب من الشجر والواحد مكر) كذا في الصحاح والذى في القاموس المكر تبة غيره اجمع مكور مكور **قوله** والواحد مكر (كفلس وفلوس (قوله يكون بدلا منه) الضمير المجرور للحرف الذى هو اصل في الفرع **قوله** يكون بدلا من الهاء (وكذا الف ما بدل من الواو يبنى الالف والهمزة في ما بدل لتان من الواو والهاء في مويه (قوله واخرض عليه) اى في بنية الطالب (قوله والهمزة في اوائل الى آخره) الضمير في يزاؤه ومنها والمؤنث لهمزة والمذكر لما (قوله وهو مدفوع) سبقه الى هذا الجواب



وجاثر في اجوه واورى واما نحو دابة وشابة والعالم وبأز وشمة ومؤدة فشاذوا باب بحر اشدوهواه شاذ لازم والالف من اختباؤها المزمزة والها من اختباها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى ونحو باجل ضعيف وطائى شاذ لازم ومن الهزمة في رأس ومن الهاء في آل على رأى والياء من اختباها ومن الهزمة من احد حرفي المضاعف والنون والين والياء والسين والثاء فمن اختباها لازم في نحو ميقات وغاز وقيام وحياض وشاذ في نحو حبل وصيم وصيسة ويحمل ومن الهزمة من مخوذب ومن الباقي مجموع كثير في نحو امليت

هامة هذا العالم . وفي نأر ومن الياء في نحو شمة ومن الواو في نحو مؤدة واما ابدالها من العين نحو باب بحر في صباب بحرو هو معظم الماء فأشذ واما ابدالها من الهاء فحوماء واصله ماء بدليل مويه وقد يدلون الهزمة في جمعه ايضا فيقولون امواه لكن الابدال في ماء لازم وفي امواه ليس كذلك **قوله والالف** من اختباها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى فان اصله عند الكسائي اول لان تصغيره عند بعضهم اويل قلبت الواو الفاء عند البصريين هي مبتدئة عن الهاء وآل الرجل اهله وعياله والباقي ظاهر **قوله والياء** من اختباها اصل ميقات وغاز وقيام وحياض ومقات وغاز ووقام وحواض وقدمر ذلك وابدال الف في حبل والواو في صوم وحيوة ويوجد له شاذ واصل ذئب بالهزمة فيدلونه يله لسكونها وانكسار ما قبلها وابدال الياء من احدى حرفي الضعيف في امليت الكتاب امليه املاء وفي التنزيل فهي على عليه بكرة واصبلا وقال الشاعر . قالت لاملاء حتى يشارقا . اى لاملاء حتى يشارقا اى لاملاء قالوا

قياسا لا يتوقف على السماع **قوله** هامة هذا العالم . الهامة الرأس والجمع هام وهامة القوم رئيسهم صحاح (قوله ومن الياء في نحو شية) جاء ايضا ابدالها من الياء في قولهم قطع اقناده (قوله ومن الواو في نحو مؤدة) اى في قول الشاعر . احب المؤذين الى موسى . وجاء ايضا ابدالها منها في نحو اشاح واثة واحدا اسمه وتقدمت في الاملا **قوله** في نحو مؤدة قال جرير . لحب المؤقدان الى موسى . وجعده اذا ضامهما اللوقد **قوله** نحو باب قال الشاعر . باب بحر ضاحك زهوق اى مرتفع (قوله نحو باب بحر) قال الشاعر باب بحر ضاحك زهوق والمراد بالضحك المرتفع عند الموج وبازهوق البعيد القمر **قوله** فاشذ لان التصغير فيما تقدم في حرف العلة وهما في حرف صحيح (قوله فاشذ) اى قياسا واستملا قال الشيخ نظام الدين لان قلب العين هزمة لم يثبت في موضع حتى قال ابن جنى الاول ان يقال الباب من اب اذا ثمأ وذلك ان البحر يثمأ للوج انتهى ومن الغريب جئا ابدالها من الخاء في قولهم صرا بمعنى صرخ حكا الاخش عن الخليل ومن الفين المحجمة في قولهم رأته بمعنى رضة حكاه النضرين شميل عن الخليل ذكر ذلك ابو جيان وغيره **قوله** فيقولون امواه قال الشاعر وبلدة قاصة امواها . ما صعد ادا الضعى اياها . مصحح القل اى قصر راد الضعى ارتفاعه يصف الشاعر بركة بأن ليس فيها ماء يشرب سالكها ولا ظل وقت الضعى يأوى اليه فاعلمها (قوله والالف من اختباها) والمزمزة والياء ابدلت ايضا قياسا من توكيد الخفيفة ونون اذا ونون المنصوب المنون في الوقف وتقدم في باب وشذوا من الهزمة المحركة في قول الشاعر . مات هذيل رسول الله فاشحة . ضلت هذيل بما قالت ولم تصب (قوله وصيبة) هو بكسر الصاد والاستعمال صيبة ابدال الواو يله شذوا لازما (قوله في امليت الكتاب) جاء ايضا من احد حرفي التضعيف شذوا لازما في قيراط ودنيار وشيراز ودعاس وهو الحجام بدليل قولهم في جمعا قراريط ودانير وشرايرز ودمايس ونحوها قولهم في اما بالفتح اى ما في يام ياعنى قال الشاعر . ترور امرا اما الله فيتيق . واما بفعل الصالحين فيأى **قوله** امليت الكتاب . وقال اساطير الاولين اكتبتها فهي على عليه بكرة واصلا **قوله** قالت لاملاء . من ملأت الشيء مله اذا شمتته اصله مله فابدلت لامه يله قبل ان يسكن العين ويدغم فيها ثم ابدلت الياء الفاء لحرهما وانتاح ما قبلها (قوله قالت لاملاء حتى يشارقا) لاملاء هو قفل مضارع من ملته بالكسر اذا شمتته ابدلت اللام الثانية منه بدلا فقلت القوا ليس هذا القل من معنى

وقصيت واتامى واما الضفادى والثمالى والسادى والثالى فضعيف ❁

والاصل املانه املاله املالاو فى التزليل قليل الذى عليه الحق وذهب بعضهم الى انها لغتان لان تصرفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والاخر فرعاً الى من العكس وقالوا قصيت اظفارى فى قصصت ويجوز ان يكون المراد بقصيت اظفارى اتيت على اقصاها لان المأخوذ اطرافها وطرف كل شئ اقصاه وابدل ايضا من التون فى قوله تعالى وانامى كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان ومن العين فى قول الشاعر \* ومهل ليس له حوازي ❁ والصفادى جة ثنائى ❁ اى لصفادع جة والمهل مثل المنصع والحوازي الجوانب جمع حازق وحازقة والخزق الخيس يعنى ليس له جوانب تمنع الله ان تبسط حوله ويجوز ان يردان جوانبه لامتنع الواردة بل كلها سهلة لن يرد والثنائى جمع ثقفة وهى الصوت وجه معظمه وكثرته ومن الباء فى قوله ❁ كان رحلى على شقواء حادرة ظياء قديل من ملل خوافيها لها اشارير من لم مثرة من التعالى وخوخر من اراتيها ❁ والاصل الثعالب والارانب لانها مجامع لميل وارنب والشفواء العقاب وحادة اى ممرعة شبه راحلته فى سرعتها بعقاب وظيفاء اى تضرب الى السواد واعطش الى دم الصيد والطل مطر ضعيف خفيف والخوافى ريش جناحها واذبلها الطل اسرعت والضعيفى لها للعقاب اى ولها فى وكرها اشارير لم قد حقت

الفعل الذى الكلام فيه فكان الانتب تأخيره مما ذكره بعده (قوله والاصل املانه) اى لانه اكثر من املينه قاله ابن عصفور (قوله ❁ قالوا قصيت اظفارى) اى بشديد الصاد حتى ذلت الفراء قوله وقالوا قصيت اظفارى) حكى الفراء من العنانى قصيت اظفارى بالتشديد بمعنى قصصت قال الكسائى انه اراد اخذتها من اقصاها قوله ويجوز ان يكون المراد (فلى هذا لابدال فيه لانه من باب النقص الذى ضعف عنه) قوله ويجوز ان يكون المراد الخ (نقل ذلك الجوهرى عن الكسائى ومن قبل ابدال الباء من الصاد فى قصيت ابدالها من الصاد المجعوف فى قول الباجع تقضى البازى اذ البازى كسر والاصل تقضض فعل من الاقتضاض وابدالها من الميم فى تكبوا بضاعت فى قول الراجز \* لو شهدت الناس اذ تكبوا \* بقدر حم لهم وجواه والاصل تكبموا فعملوا من كمت الشئ اذا سترته فابدلت الميم الاخيرة باء ثم استقلت الضمة عليها فحذفت ثم حذفت هى لاقاء الساكتين وابدالها من العين فى قولهم تلعبت تلعب والاصل تلعبت تلعب من المعاف وهو بالضم اول ما يبد ومن التبت وابدالها من التون فى تظنيت والاصل تظننت فعملت من الظن قال ابن عصفور وفى تسمى بمعنى تغير قال ومن ذلك قوله تعالى لم ينس بحذف الالف المبذلة من الباء الجزم والاصل ينسن ويقرب من ذلك قولهم فى جهم مكوك مكاكى حكا ابو زيد والاصل مكاكىك (قوله وابدلت الباء من التون فى مثل قوله تعالى وانامى) ابدلت ايضا على الوزوم منها فى طرأى جمع طريان مالمو التون معاملة الف التائيت لشبهائها فكما يبدلون من الف التائيت ياء فيقولون فى صحراء صحارى كذلك فعلوا بنون انسان وطران فى الجمع وابدلت ايضا منها فى انسان لكن على غير لزوم قال الشاعر \* فبالتنى من بعدما طاف اهله \* هلكت ولم اسمع لها صوت ايسان قوله مثل المنصع (المصنعة كالحوض يجمع فيه ماء المطر صحاح \* كان رحلى على شقواء حادرة \* ظياء قديل من ملل خوافيها \* لها اشارير من لم مثرة من التعالى وفخر من اراتيها تميم اللحم والتمر تجفيفها الوزم الشئ القليل صحاح (قوله لها اشارير من لم مثرة) فى بعض النسخ تثرة بصفة الفعل وهو ما فى المنع وشرح الشواهد وغيرهما والهاء مثناة (قوله والشفواء) اى يشين وغين مجتمين قال الجوهرى المسن الشاغية التى يخاف نبتها فتغيرها من الانسان يقال رجل اشغى راءة شعواو يقال للعقاب شعواو اى لم شوقه لفضل منقارها الا على الاسفل وحادة مهملات وظيفاء مثناة والطل مهملة مفتوحة والخوافى مجعوف قالوا الاشارة بشين مجعوف والخوخر مجعوف وازى قوله اسرعت) خوفا من مجى المطر ومنعه من

والواو من اختيها ومن الهزمة فن اختيها لازم في نحو ضوارب وضروب ورحوى وعصوى وموقن وطوق  
وبوطر وبقوى وشاذ ضيف في هذا امر بمضو عليه ونحو عن المنكر وجباؤه من الهزمة في نحو جوتة وجون

وبسطته والاشارة بالكسر القطعة من القديد مثرة مقطعة صفارا والتمر القطع والوخشي منه ليس  
بالكثير ومن السين في قوله ﴿ اذاماعد رابعة فبال فزجك خامس وبولسادى اى ابولسادس والقياس  
جمع فسل وهو التثنية ومن التاء في قوله ﴿ قديم رومان وهذا الثالث ﴾ وانت بالمجمران لا بتالي اى وهذا  
الثالث ﴿ قوله ﴾ والواو من اختيها اى من الالف في ضوارب جمع ضاربة وفي ضروب تصغير ضارب وفي  
رحوى وعصوى ومن الياء في موقن اسم فاعل من ايقن والاصل يقن وفي طوق والاصل طيب من طاب  
يطيب وفي بوطر والاصل يطير من البعرة ومنه البطار وفي بقوى والاصل بقي من ابقى عليه اى اشفق  
عليه وهو من بقى فكأنه طلب بقاؤه ﴿ قوله ﴾ عطف على قوله لازم اى ابداله من اختيها لازم في امر وشاذ  
فيما مذكور ثمان الشاذ قد يكون لازما كما في ماء وقد يكون ضعيفا كما في قولهم هذا امر بمضو عليه وهو نهو  
عن المنكر والاصل مضوى من المضى ونحو من انتهى لان القياس في مثلها ما قبل الواو ياء مع الادغام على  
ما مر وكذا ابدلوا الواو من الياء في جباؤه من جبيت الخراج جباية وقيل في كون او مضو بدلا من الياء  
نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا وكذا في كون الواو في جباؤه وجباية  
لغتان في الصحاح جبيت الماء في الحوض وجوته اى جعته قبل مصدر الاول جي والثاني جبو وقال فيه ايضا  
جبيت الخراج جباية وجبوتة جباؤه هكذا ذكروه وهو ضعيف لانه لا يلزم من استعمالها كونها اصلين  
لجواز معرفة الابدال فيه بقلة الاستعمال وتبدل ايضا الواو من الهزمة في نحو جوتة وجون واصلمها جوتة  
وجون الهزمة فابدلت الواو منها وقيل المثال غلط لان تركيب جائن مهمل في الكلام لوح لا يعم ان اصل عين  
جوتة الهزمة قال صاحب الصحاح والجوتة بالضم مصدر الجون من الخيل والجوتة ايضا جوتة العطار وربما

الطيران لا تلال ريشه ﴿ قوله ﴾ وبولسادى الذى رأته في الصحاح والمنع وجولسادى وذكر ابن عصفور فيدان  
الياء ابدلت ايضا من الجيم في ديجوج فقالوا الدياجي والاصل الدياجج فابدلت الجيم الاخيرة ياء وحذفت الياء  
قبلها تخفيفا ومن الياء في دهديت الحجر اى دحرجه والاصل ددهته وفي صهصيت بالجر اذقلت له صهصه  
والاصل صهصهت به قال ومن الدال قوله تعالى الامكاه وتصدية والاصل تصدده من صددت اصد ومنه قوله تعالى  
اذا قومك منه يصدون اى يجهون ويضكون قال وليس من قال ان الياء غير مبدلة من دال وجهه من الصدى الذى هو  
الصوت بشئ وان كان ابو جعفر ارسى فذهب اليه لان الصدى لم يستعمل منه فعل فعمله على انه من هذا الفعل المستعمل  
اولى انتهى وما ذهب اليه قول ابى عبيدة ﴿ قوله ﴾ وعصوى ( الواو في عصوى بدل من الالف المبدلة من الواو  
الاصلية وليست هذه الواو التي في النسبة الواو الاصلية رجع اليها لانتفاضة بقولهم في فتى فتوى ونحوه ﴿ قوله ﴾  
طلب بقاؤه لا يحسن قوله طلب بقاؤه اذ ليس في مادة الفعل ولا في وزنه ما يدل على الطلب لانه انظر لانه قال  
فكأنه وما جزمض ﴿ قوله ﴾ هكذا ذكروه ﴿ من ذكر ذلك الشريف في شرحه ﴿ قوله ﴾ وهو ضعيف الخ رد المازدى  
بان الاصل بجى الاصل وعدم الابدال فليأمل ﴿ قوله ﴾ وتبدل ايضا الواو من الهزمة في نحو جوتة وجون  
ابدلت ايضا منها جواز في نحو بوس وتوى وتقدم في التفتيح وروما في نحو ذواتب جمع ذؤابة والاصل ذؤايب  
فابدلت الهزمة واوا هرا من تقل البناء مع تقل الهزتين والالف في التثنية والجمع بالالف والتاء والنسب اذا كانت  
الهزمة لتأنيث نحو صحراوى وصحراوين وصحراوات ومن غير اطراد في واخيت والاصل آخيت فابدلت الهزمة  
واوا ﴿ قوله ﴾ وقيل المثال غلط هذا الاعتراض لشجج بدر الدين بن مالك والصواب عنده التثنية بجوة وجوى  
قال يقال جى الفرس جؤوة وهى حجرة في سواد ويجمع الجؤوة على جوى على حد فرفة وغرف واذا خفت

والميم من الواو واللام والنون والباء فمن الواو لازم في ثم وحده وضعيف في لام التعريف وهي طائفة ومن النون لازم في نحو عبر وشبنا وضعيف في البناء وطامد الله على الخير ومن الباء في نبات عخر ومازلت راتما ومن كثم **﴿قوله﴾** والنون من الواو واللام شاذ في صنعاني وبهراني وضعيف

همزوا وقول صاحب الصحاح وربما همزوا ظاهر في ارادة عكس ما ذكره المصنف لانه جعله معتلا في الاصل والهمزة فيه بدلا من الواو وجوذة العطار حقه **﴿قوله﴾** والميم من الواو لازم في ثم لتلايل اسم معرب على حرف واحد على ما مر في النحو وضعيف في لام التعريف وهي في لغة طي قاله ذلك خليلى وذويعاتني يرمي ورائي باسمهم واسمعة ذوهم يعني الذي وورائي بمعنى قدامي والسلطة واحدة السلام وهي الحجارة يعني انه يذب عنى ويدافع قدامي بالسهم والاحجار وهذا البيت في الصحاح بالسهم بتشديد السين واسمعة يسكون الميم ومن النون لازمة نحو عبر وشبنا يكتب بالنون ويلفظ بلنم والشبنا من الشنب يقال شنب الشعر شنباً اذا رقى وجرى الماعليه والوصف منه اشنب والاشنب شنباء وضعيف في البناء والاصل البنان وهي اطراف الاصابع وطامد الله على الخبراي طامه على الخلع يعني جبله اى خلقه وضعيف ابدالها من الباء في نبات عخر يقال الصحائب يعض راقى يأتين قبل الصبغ نبات عخر ونبات يخر ونبات يدهى الاصل لانه من البخار وفي قولهم ما زلت راتما اى راتبان رقب مرتوبا تبسوفي قولهم رأيت من كثم اى كتب وهو القرب **﴿قوله﴾** والنون اى ابدال النون من الواو في صنعاني وبهراني شاذ كما فهم قالوا صنعاني وبهراني كصهر اوى ثم ابدلوا من الواو نونا وقيل النون بدل من الهمزة في صنعاء وبهراء والاول هو الاصح لانه لا مقارنة بين الهمزة والنون لان النون من الميم

همزته قيل جوه وجوى (قوله قال صاحب الصحاح والجوذة بالضم مصدر الجون) هو الى آخره من كلام المعترض والذي رأيت في الصحاح هو الجون الابيض والجون الاسود وهو من الاضداد والجمع ججون بالضم والجون من الخيل والابل الادم الشديد السواد والجوذة عين الشمس سميت جوذة لانها تسود عند مفيتها والجوذة بالضم جوذة العطار والجمع لججون بفتح الواو انتهى (قوله وقول صاحب الصحاح الخ) لم أر فيها وربما همزوا ولعل النسخ مختلفة ثم ما ذكره المصنف لم يفرقه بل هو مذكور في كتاب سيويه والمتع وغيرهما وقال في القاموس الجوذة بالضم سقط مفتش يجلد طرف لطيب العطار اصله الهمز ويلين قال ابن فرقول والجمع كصرد انتهى (قوله لتلايل اسم معرب على حرف واحد) اى لان الواو تسقط لتتوون **﴿قوله﴾** وهي في لغة طي اى ابدال الميم من لام التعريف شعرا ذلك خليلى وذويعاتني يرمي ورائي باسمهم واسمعة مثل من النبي عليه السلام امن امير امصيام في امسفر فقال عليه السلام ليس من امير امصيام في امسفر (قوله وذويعاتني) هذه رواية السهيلي والجوهرى وفي رواية غيرهما ذو بواصلى (قوله والسلطة واحدة السلام) يشير الى انها بكسر اللام وهو ما في الصحاح ايضا ووقع في شرح الجرجانية البلى انها بالفتح واحدة السلم وهو من شجرة العضاء وتبعه فيه بعض المتأخرين **﴿قوله﴾** ومن النون لازم ضابطه كل نون ما كنة بعدها ياء في كنها كبير اوى في كلمة اخرى نحو سميع بصير يصسر التصريح بالنون الساكنة حيثئذ الضير نوع من الطبيب (قوله لانه من البخار) اى لان البخار من البخار لان السحاب انما ينشأ عن بخار البحر والكتب بفتح الكاف والثلاثة **﴿قوله﴾** في صنعاني صنعاء بمدود قسبة الميم والنسبة اليهم صنعاني على غير قياس كما قالوا في النسبة الى سمران حراني صحاح **﴿قوله﴾** وبهراني بهراء قبيلة من قضاة والنسبة اليهم بهراني مثل بهراني على غير قياس لان قياسه بهراوى قوله ثم ابدلوا من الواو المناسبة بين الواو والهمزة الاعتلال فان حروف الصلة اربعة الالف والواو والياء والهمزة ولهذا جمعها الشاطبي وغيرهم في قولهم وآوى وجه ذلك ان الهمزة اكثر الحروف



في لن و التام من الواو والياء والسين والباو الصادق والنواو والياء لازم في نحو التام و التام على الافصح وشاذ في الخليل وفي طست وحده وفي الذنالت ولست ضعيف والها من الهززة والالف والياء والتاء

والهززة من أقصى الحلق واما التون والواو فتقاربان وقالوا لمن والاصل لللكثرة استعماله ثم ابدلوا اللام توناً تقاربهما في المخرج ولذلك بدغم فيها كقوله تعالى ويؤت من لذه اجر اعظموا قبل انهما لقتان لقلة التصرف في الحروف قال الشاعر هل انتم جالون بالصفاء ترى العرصات او اثر الخيام \* واما حكم في الاولين بالشذوذ وفي الثالث بالضعف لان المراد بالشاذ ما كان بخلاف القياس وان كان موافقاً للاستعمال الفصح **قوله** والتاء من الواو والياء في التام و التام على الافصح لانه قد جاء فيها استعمال واو و شاذ في نحو الخليل والاصل اوله لانه من الواو لوج وشاذ بالها من السين في طست وحده واصله طس لان جده طسوس و تصغيره طسيس فان قيل جمع ايضا على طسوت فليحكمتم بأن السين اصل والتاء بدل من غير عكس قلنا لما ثبت من ان التاء من حروف الابدال ولم يثبت ذلك في السين واما بدلها من الياء والذات والاصل في الذنالت فضعيف ذكر في الصحاح الذنالت قطع الحرق قال منسرحا عنه ذنالت بالخرق وقال ابو عمر والمراءف الثابت يقال لها الذناليب واحدا هاذ علوب وان شبطر بره وقد اكون على الحاجات ذالبت \* واحوذا وانضم الذناليب والهبثا واليث المكث والاحوذي الخفيف التي لحظه ذكر جمع ذلك في الصحاح وعلم منه ان اصل الذنالت الذناليب بالقلب مدنيه كما هو القياس نحو قرطاس وقرطيس وكذا ابدال التاء من الصاد في لست ضعيف ذكر في الصحاح ان اللصت بفتح اللام المص في لغة طى والجمع لصوت وهم الذين يقولون لطلس طست وذكر شرح الهادي انه يقال لس بحر كات اللام والكسر افصح ولست بفتح اللام والجمع لصوت كيت وبيوت والدليل على ان التاء بدل من الصاد قولهم تلصص عليهم وهو بين الاوصية والوصية بضم اللام وقصها **قوله** والهاء من الهززة والاصل فيما ذكر ارفت الماء

لغيرا في اولي باسم المعتل من غيرها (قوله وقالوا لن) حتى ذلك الفراء وغيره ومقتضى كلام الجوهري ان نض في البيت بالعين المجهدة قال وقال بفتح البكان اعوج اى قمت وبعت فبرى اعوجج بتمدى ولا يتدى والعاجج الواقف انتهى ويحتمل ان يكون المعنى في البيت هل انتم جالون بنا من قولهم عجت البعير عوجه اذا عطفت واسمه بالزام **قوله** لكثرة استعماله على الاصله قال الشاعر هل انتم جالون بالصفاء ترى العرصات او اثر الخيام العرصات جمع مرصعة البيت وهي بقعة واسعة وسط الدار (قوله وشاذ بالها من السين في طست وحده) ابدلت ايضا منها لزوما في ست في العدد واصله سدس وسيأتي في الادغام وشذوذ في الناس واكياس انشاد احد ابن يحيى \* يا قاتل الله بنى السعلات \* محروبن يربوع شرار الناة \* غير اعفاء ولا كيات **قوله** في طست وحده اى هذا الابدال اى ابدال التاء من السين مختص بهذا اللفظ واما قولهم ست والاصل سدس فالابدال فيه لاجل الادغام وقوله يا قاتل الله بنى السعلات \* محروبن مسعود شرار الناة \* غير اعفاء ولا كيات \* نادر لم يوجد في استعمال الفصح (قوله واحوذا) بحاء مملئة وذال مضممة (قوله لس بحر كات اللام) كذا في القاموس ايضا **قوله** والهاء من الهززة فيهاك والامر الذي اتوسعت مؤاردة ضاقت عليك المصادره لنا \* يجب ابدال همزتان هاء في مملئة وهي ان تدخل لام الاتداء عليها فيقال لهتك وبتنم لانك ويحذف عند دخولها عليها ان يعاد مع اتبع على جهة التوكيد للاولى فان قيل كيف استعملوا ان يجمع بين حرفي توكيد في لهنك اجيب انهم لما خيروا صورة الحرف الثاني ببدال اوله هاء صار كانه حرف آخر غير ذلك فاستعملوا الجمع حيث شذوذ وهذا مما يقتضيه ويقال في اى صورة يجب ابدال الهززة هاء استعمال الشيء اى عده مفعلا صحاح (قوله الى المراج) هو ضم الميم ماوى للكاتب **قوله** وان ضلت في هن ضلت (قوله وهو في لغة طى) يريدانهم يدلون همزة ان التثنية هاء **قوله**

فمن الهمة مسموع في هرقته وهياكولهاك وهن فملت في طلي وهذا الذي في أذا من الالف شاذ في انه

وارحت الدابة اى ردهتها الى المراح وياك ولانك ولما دخل لام الابداء غيروا الهمزة هاء لان اللام لايتجمع ان لانهم لايجمعون بين حرفين لمعنى واحد وان ضلعت ضلعت وهى فى لفة على والهمزة فى اذالذى للاستفهام وابدل هاء قاله واتى صوابها قتلن هذا الذى منع المودة غيرة وجفائه يعنى اتى الرجل المذكور فى اول القصيدة صاحبات امراء مذكورة قتلن اى الصاحبات اذالذى اى اهدالذى وانما بدلوا الهمزة هاء فى هذا الصور لان الهمزة حرفة شديدة مستعملت والهاء حرف منهوس خفيف وعرجاهما متقاربان وشذبا الهامان الالف فى انه قال فى شرح الهادى لا يجوز ان تكون الهاء بدلا من الالف وهو الاصل لان الاكثر فى الاستعمال الوقف على انا الالف ويجوز ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا وكذا الابدال فى جبهه اعلم ان جبهه مركب من جى وهى مبنى على القمح فيقال جبهل الثيد اى اثنه وقدها جبهلا بالتحسين وفى الحديث اذا ذكر الصالحون تحيلا يمر اى اسرع يمر فى الذكر قائم منهم وجاء ايضا تحيلا بالالف قال الشاعر يحيلها زجون كل مطية امام الطاييرها المتقاذف قوله سيرها مبتدا والمتقاذف صفتهم امام الطايير خبره والجملة صفة مطية والمتقاذف السير الذى يتبع بعضه بعضا واما قول المؤذن جى على الصلاة فاعلم ان ليس من ذلك وقابلوا من الالف هاء وقالوا تحيلا وكذا الابدال شاذقة مستهفها كما فى قول الشاعر قصودت من امكنه من ههنا ومن ههنا \* ان لم تروها فخر \* اى وردت الابل من امكنه مختلفة فان لم تروها فاصنع هكذا رواية البيت فى الفصل ان لم تروها بالهاء وفى شرح الهادى ان لم تروها بالهمزة مذكرفيه انه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لتقاربهما فى الفرج ويجوز ان يكون زجراى

في (الذي) وهو اصل هذا الذي قاله واتي صوابها قتل هذا الذي، فخرج المودة غيرنا وجفانا (قوله وابلها) ليس هذا بالبدال، يقتصر على الهمزة الداحلة على ذاقدها قالوا هزب منطلق بربون ازب منطلق (قوله وانما ابدلو الهمزة هاء في هذه الصورة) ابدلت ايضا هاء في ثواب واودت الشيء، وانصرف من الافعال المذكورة فقالوا هترف وهردت واهدج واهرق واهتر واهرج وانهمرج ومهريق ومهتر ومهرد وابدلت ايضا في باقي الالف وفيما والله لقد كان كذا قيل هياذب وهما والله وقرأ الحسن وعكرمة وابو حنيفة وورش في اختصاره طه باسقاط الالف بعد الطاء وهما كانت قبل الاصل طأ بالهمز من وطئ، بطأ ثم ابدل الهمزة يا كايدهم الهم الهاء في هرفساي طأ الارض بقديك جعلا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع احدى رجليه في صلاته كذا في الجمع (قوله وشذ ابدالها من الالف فيانه) ابدلت ايضا منها كذلك في هنة كافي الرجز الاتي قريبا (قوله فيانه) قال الشاعر «لو كنت ادرى فعلى بده» من كثرة الخلط اتي من انه \* قوله بيان حركة نون انا فيكون هاء سكت لا بديل (قوله احل ان جهل مركب من جي وهل) قال الرضي جي بمعنى اقبل فتعدي بيلي نحو جي على صلاة وجاء متعديا بمعنى ايت ثم قال وقد ركب جي مع هلا الذي بمعنى اسرع فيكون المركب ايضا بمعنى اسرع فتعدي ايايلا نحو جهل الى التردد واما ايايلا نحو جهلا بعمرواي اسرع بذكره والباء التعدية او بمعنى اقبل فتعدي بيلي نحو جهل على زيد او بمعنى ايت فتعدي بنفسه نحو جهل التردد فتعذب الف هلا التركيب وقد سكر هاءه لتوالي الفتحا وقد قطعها التنوين فقال جهلا وسكونها اياه وفتح الهاء وسكونها انتهى وفيه ايضا لما ذكره الشارح وتيممه (قوله فانه منهم) بل معناه قاتل احقهم بتجليل ذكره لكونه من افضلهم من قوله وليس من ذلك) اي ليس هو الكلمة المركبة من اسمي ضلين بل جي بمجردها اسم فعل وعلى حرف جر موصل معنى جي الى ما بعده كما تقول اقبل على الخير (قوله ويجوز ان يكون زجرا) سبق شارح الهادي الى هذا ابو الفتح ان جني ورواته ايضا

وحيله « وفيه مستفهما وفيه هاء على رأى ومن الياء في هذمو من التاء في باسرجه فقهوا اللام من التون  
 مه بالانسان كأنه يخاطب نفسه ويذكرها كذا الأبدال شاذ في إهناه وهو مختص بمجال النداء والاصل هناه على  
 ضال بمعنى من قلبت أو ما القاعلى طريقة القلب في كسار فامتنع اللفظ بالعين قلبت الالف الثانية هاء  
 ولم تقلب همزة ثلاثين انه ضال من التهيئة وانما قل على رأى لان فيه خلافا فذهب بعض البصريين الى  
 انها بدل من الواو كما ذكرنا وبعضهم الى انها بدل عن همزة بدلة عن الواو وبعضهم  
 الى ان الهاء اصلية وليست بدلا وضعف بقلة باب سلس وبعضهم الى ان الالف بدل من الواو والهاء  
 للسكر وذهب الكوفيون والاختش الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء للسكر واللام محذوفة كما  
 في هن وهنة ويطل قول الكوفيين والقول الرابع للبصريين جواز تحريكها في السعة واجابوا عن ذلك  
 بانها حركت حال الوصل تشبها بالهاء السكت بهاء الضمير وبديل الياء في هذه امة الله وانما جعلوا الياء اصلا  
 لما ثبت من كونها للتأنيث في نحو تصريين وتقوين هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وذكر  
 المص في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء في هذى امة الله التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز  
 ان يكون صيغة موضوعة للثؤنث او يكون الياء بدلا من الهاء في قولك هذه امة الله **قوله** واللام اي  
 تبدل اللام من التون في اصيلال لقرب المخرج بينهما والاصل الوقت بعد العصر الى المغرب وجهه اصيل  
 وأصل واصائل ويجمع ايضا على اصيلان كبير ويعران ثم صغروا الجمع فقالوا اصيلان ثم ابدلوا من  
 التون لاما فقالوا اصيلال ومنه قولنا لتسيفة وقتت فيها اصيلالا اساقطها اعيت جوابا وما  
 بالربع من احد وهذا التصغير شاذ لان ضلانا من ابنة الكثرة فلا يصغر على لفظه ذكر في شرح  
 الهادى انه يمكن ان يقال اصيلال تصغير اصيل على غير لفظه كمشيشية ونظائرهما فكلام سيويه

بالهمزة حكى ذلك عنه ابوحيان ثم قال والذي يظهر ان الهاء بدل من الالف **قوله** ايمه يا انسان اى كلف  
 باسم الفعل **قوله** في إهناه قال مرئى القيس وقد رايت **قوله** يا إهناه راءه اوقعه في الريب **قوله** وهو مختص  
 بمجال النداء اى لفظ هناه مختص بالنداء لاضال جاني هناه **قوله** ثلاثين انه ضال اى ثلاثون من همزة اصل غير بدلة  
 من شن وذلك لوجود مادة هناه **قوله** فذهب بعض البصريين الى انها بدل من الواو كما ذكرنا ظاهر كلام  
 غيره ان مذهب ذلك البعض انها بدل عن الواو ابتداء قال ابو الفتح ابدلت الهاء من الواو في حرف واحد وهى  
 يا هناه في النداء هكذا قال بعض اصحابنا ولو قيل ان الواو قلبت همزة بعد قلبها الفاء لوقوعها طرفا بعد الف  
 زائدة ثم ابدلت الهاء منها لكان قولنا قويا وهو اشبه من قلب الواو في اول احوالها هاهلان الواو انما اطردها قلبها  
 القا في هذا الموضوع وايضا قلب الالف هاء اقرب من قلب الواو هاء لبعدهما بينهما انتهى **قوله** واجابوا عن ذلك بى كان  
 اصله ان لا يتحرك فاشبه بهاء الضمير اجرى عليها حكمها فسكرت في السعة ولولا التشديد لم يحذف ذلك وهذا التشبيه ليس  
 البناء بل موقوف على السماع **قوله** وتبدل من الياء في هذه ابدلت منها ايضا في تصغير هنة فقالوا هنبهة والاصل  
 هنبهة لقولهم في الجمع هنوات هم نبهة لاجل الادغام ثم ابدلوا من الياء الثانية هاء فقالوا هنبهة **قوله** وذكر المصنف  
 في شرح الكافية فصل تناقض بين شرحه لشافيه والكافية اذ جعل الياء في شرح الشافيه اصلا في هذى  
 والهاء بدلا منها كما قال في الشافيه وجعلها في شرح الكافية بدلا من الهاء ورد على مخالفه ولم يخطئه من  
 علامات التأنيث لكونها فرعا كما بعد الهاء للقلبة من التاء في الوقف منها وهذا اعنى كون الهاء لتأنيث  
 والياء بدلا منها مع ما فيه من المناقضة مما لم تعمل به احد وهو كون الهاء الثانية وصلا المكسور ما قبلها علامة  
 التأنيث وانما يقول الكوفيون ان الهاء الثانية وقفا المفتوح ما قبلها علامة التأنيث وان الياء في الوصل  
 بدل منها واما البصريون فلا يكون الهاء عندهم لتأنيث اصلا **قوله** وليس ذلك بحجة اى ليس قولهم هذى  
 امة الله دبلا على مادها من ان الياء تكون لتأنيث **قوله** واصايل اى انه جمع اصلية صحاح **قوله** على غير

والصادق اصيلا قليل وفي الطبع ردى والطاء من التاء لازم في نحو اصطبر وشاذق حصطو الدال من التاء لازم في اذ جرو اذكر وشاذق نحو فزدو في اجد معوا واجدزو دوج والجم من اليا المشددة في الوقت في نحو قطعج وهو شاذو من غير المشددة في نحو لاهم ان كنت قلت جتجج واشنو من قوله حتى اذا ما سمجت واسمها اشذ

يدل على هذا ومن الصادق في قول الشاعر لما رأى ان لادعة ولاشع \* الى مال اربعة حقف فالطبع \*  
اي اصطبع قبل الضمير فثبوت الدعة سعة العيش والهاء عوض من الواو والارطى ضمير من شجر من اشجار الرمل والواحدة اربعة والحقف الموعج من الرمل \* قوله \* والطاء من التاء \* يريدانه اذا كان فاء افضل صاددا او ضادا او طاء ابدل ثاقومته او ما يقال اصطبر واصله اصتبر افضل من الصبر وقديشه بهذا التاء تاء الضمير فيقال حصط في حصص من الخوص وهي التلميطه وسيأتي ذلك في باب الادغام مفصلا ان شاء الله تعالى \* قوله \* والدال من التاء \* يريدانه اذا كان فاء افضل دالاو ذالاو زيا قبلت ثاقومه دالا فيقال از دجرو واصله انجز ويوشبه بهذا التاء الضمير فيقال فزد في فزت من الفوز وسيأتي هذا ايضا في باب الادغام ان شاء الله تعالى وقد ابدل تاء الاتصال دالا في بعض القوافي في غير ذلك فيقال اجد معوا واجدزو في اجتماعي واجتز \* قاله \* قلت لصاحبي لتجسنا \* بزم اصوله واجدزو شيئا خاطب الواحد خطاب الاثنين يقال لتجسنا بزم اصول الكلا \* واقطع شيئا ودع اصوله في الارض لتلا بطول المكث هنا وهذا شاذ لا يقاس عليه ولا يقال في اجتز \* اجدرا \* وقد ابدلوا من التاء دالا في غير افعال وقالوا دوج في توج وهو موضع يدخله الوحش من الولوج وهو الدخول قال سيويه التاء فيه مبذلة من الواو وهو فوعل لانك لا تكاد تجد تفعلا اسما وفوعل كثير \* قوله \* والجم من اليا المشددة \* لا شرا كهما في المخرج لكونهما من وسط اللسان واشرا كهما في الجهر قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة بمن انت فقال ققيج قلت من ليم فقال مرج وقد ابدل من غير المشددة قاله لاهم ان كنت قلت جتجج فلا يزال شامج بأتك جج اقترنات بزى وفرجج \* يريد الهم ان لا قبلت بجى فلا يزال بأتك بى شامج هذه صفته والشامج من شجع البغل صوت والافر اليبض والنبات الهائى ويؤى اى يحرك وقوله وفرجج اى وفرى والوفرة الشعر الى شمة الاذن وما قول الشاعر \* حتى اذا ما سمجت واسمها \* قيل ان الجم فيه بدل من اليا فحركت بالحركة التى كانت لليا فان

لغته اى على غير لفظ مكبره (قوله والهاء عوض من التاء) يعنى انه اجرى الوصل مجرى الوقت فابدلت التاء هاء وفي بعض النسخ والهاء عوض من الواو فليتأمل (قوله من الخوص) هو بسكون الواو والكلا \* يجبل العشب رطبة ويابسة والشج بكسر المجمة ثبت قوله بهذا التاء تاء الضمير من حيث ان تاء الضمير كالجزء قوله في ضمير ذلك اى غير ما كان ثاقوه دالاو ذالاو زيا قوله خاطب الواحد خطاب الاثنين فديكون لصاحبه تابع اعتبر خطابه في الثاني ص (قوله وقد ابدلوا من التاء دالا في غير افعال) ابدلوا ايضا من الدال في ذكر لا غير جمع ذكره قال ابن مقبله \* يلبت لى سلوة تشنى التوس بهاء من بعض ما يمتزى قلبي من الذكر \* كذا رواه ابو علي بالدال المعجمة وكان الذى سهل قلبهم لها في اذكر ومدكر فالف فيها القلب قلبها دالا وان كان موجب القلب قد زال وهو الادغام كذا في المنع قوله مرج) اى مرى مرة اوقبله صحاح (قوله وقد ابدلوا من غير المشددة) قال ابن عصفور الابدال مطرد في المشددة قال يعقوب وبعض العرب اذا شدد اليا صيرها ججا وانشد ابن الاعرابي \* كان فيا ذلهم السول \* من عيس الصيف قرو ن الاجل \* يريد الابل وهى غير مطرد في اليا الخفيفة بل يوقف في ذلك عند السماع انتهى والعيس بمهملتين وموحدة كيطل ما يتعلق في اذتاب الابل من اوالها وابدانها ويحجب عليها وشجع بمجمة وحاء مفتوحة وجيم قوله \* والشامج \* شجيع البغل والغراب صوته وقد شجع يصح ويصح صحاح قوله فان الاصل اسميت) فان اليا في اسمت محذوفة لالتقاء الساكنين فيعمل كالوجود

والصاد من السين التي بعدها غين أو خاء أو قاف أو طاء جواز انحو اصبع و صلخ ومس صقرو صراط و والزاى  
من السين والصاد والواشين قبل الدال سا كتبت نحو يزدل وهذا فردى انه

الاصل اسيت وامسيا وقيل لها بدل من الف امسى وساغ ابدالها من الالف لكونها مبدلة من الياء وان  
كان الجيم لا يتبدل من الالف وانما كان هذا اشد لانهم جعلوا فيه الياء القدرة كاللفظة **قوله** والصاد  
من السين **قوله** السين حرف مبهوس مستقل فاذا وقعت قبل هذه الحروف المستقلة كرهوا الخروج  
من المستقل الى المستقل فابدلوا من السين صاد على سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين في الهيس  
والصغير ويوافق هذه الحروف في الاستعلاء فيجانبس الصوت ولا يختلف ولا فرق بين ان يكون السين ملاصقة  
لهذه الحروف او بينهما فاصل واصل تلك الكلمات اسبع و صلخ ومس صقرو صراط فان تأخرت السين  
عن هذه الحروف لم يسبق فيها هذا الابدال فلا نقول في قس قست ولا نجس نجس لانها اذا كانت متأخرة  
كان التكميم مفردا بالصوت من مال ولا يتبدل ذلك تقل التصعيد من منخفض **قوله** والزاى من السين **قوله**  
اذا وقعت السين سا كتبة قبل الدال ابدلت زايها لاجازا كقولك يزدل فيسدل فوبه وذلك لان السين  
حرف مبهوس والدال حرف مبهور فكروا الخروج من حرف الى حرف فبأنه فقروا احديهما  
من الاخرى بان ابدلوا من السين زاي لانها من مخرجها واختبا في الصغير ويوافق الدال في الجهر فيجانبس  
الصوتان واذا وقعت الصاد سا كتبة قبل الدال جاز فيه ثلاثة اوجه احدها ان تبجل زاي خالصة نحو  
هذا فردى انه يريد فصدى فله حاتم حين عقرنا فقه وقيل له فلا فصدتها وذلك لان الصاد بمطبة مبهوسة  
رخوة والدال مقففة مبهورة شديدة فثبت الدال عنها بعض التبو لما بين جرسهما من التناهي فابدلوا  
من الصاد زاي لتوافقهما في المخرج والصغير مع ان الزاي يناسب الدال في الجهر فلا ثاء والثاني ان يضارع  
بهما الزاي ومعنى المضارعة ان يشرب الصاد شيئا من صوت الزاي فيصيرين بين اى يصير حرفا مخرجه بين  
مخرج الصاد ومخرج الزاي ثلاثا يذهب صوت الصاد بالكلية فيذهب ما فيها من الابطاق واليه اشار بقوله  
وقد ضورع بالصاد الزاي ولا يجوز هذه المضارعة في السين لان الزاي والسين من مخرج واحد هما  
حرفا صغير فيعسر الاشراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاي فان الابطاق الذي في الصاد امكن من  
اشرابهما صوت الزاي ولا ابطاق في السين او نقول لا يجوز المضارعة في السين لانه لا ابطاق فيه يذهب

وقلب جيما **قوله** فابدلوا من السين صاداً ليس هذا الابدال عند جميع العرب بل عند بعضهم ولهذا قال في التسهيل  
على لغة وذكر سيويه انها لغة بني العنبر وفيهم من كلام المصنف والشارح كثيرهما ان اصحاب هذه اللغة لا يوجبون  
الابدال **قوله** او بينهما فاصل اى حرف او حرفان كما استفيد ذلك من الاشارة وبصرح ابن مالك قال في التسهيل  
فان فصل حرف او حرفان فالتجوز باق لكن قال ابو حيان وكذا لو كان الفصل ثلاثة احرف نحو مبالغ فانه يجوز  
ان يقال فيه مصاليج ومن انقلبه السين الملاصقة سغب ومضروطة **قوله** لانها من مخرجها الضمير الاول لزاى  
والثاني لسين **قوله** جاز فيها ثلاثة اوجه الزاي لمدرة وبني القيس والمضارعة لقيس والصاد لقريش **قوله** فثبت  
الدال نأى الشئ اى تباعد صحاح **قوله** بين جرسهما الجرس والجرس الصوت اتخفى وقال سمعت جرس  
الطير اذا سمعت صوت منا قيرها على شئ يأكله وفي الحديث فيسمعون جرس طير الجنة لانه الاشراب لون قد  
اشرب من لون آخر يقال اشرب الابيض حرة اى علاه ذلك واشرب في قلبه حبه اى خالط ومنه قوله تعالى  
واشربوا في قلوبهم العجل اراد حب العجل فعذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه صحاح **قوله** امكن من شرابها  
مفعول امكن محذوف وقوله من اشرابها المصدر مضاف الى المفعول اى الصاد امكن المتعلم من ان يشربها صوت الزاي  
مكنه الله من الشئ وامكنه منه بمعنى واسممكن الرجل من الشئ ويمكن منه بمعنى صحاح **قوله** والثاني ان يضارع بها

وقد ضورع بالصادوازاى دونها وضورع بها متحركة ايضا نحو صدق وصدر والبيان اكثر منهما ونحو  
مس زقر كلبية واجدر واشدق بالمضاربة قليل الادغام \* ان تأتى بحرفين ساكن فحذف لثن مخرج واحد

القلب فيقال يزدق باشمام الصاد الزاى ولا يقال يزدل باشمام السين الزاى والى هذا اشار بقوله دونها  
والضمير منه ما دلى السين وبعض الشارحين توهم انه راجع الى الزاى وان المعنى ضورع بالصاد الساكنة  
الزاى ولم يضارع بالزاى الصاد هو سهويل المعنى ما ذكرنا يدل عليه ما ذكر المصنف في شرح الفصل وغيره  
في شرح المهادى ثم ان الزاى ضورع بالصاد متحركة ايضا فقالوا صدق وصدر والمراد انه اذا تحركت الصاد  
لم يحذفها زاي فكاؤه قد صار بين الصاد والدال حاجز وهو الحركة لما قيل ان محل الحركة من الحروف بعده  
او تقول انما لم يحذف قلب الصاد المتحركة زاي لقوتها بالحركة ولكن يجوز المضاربة لان فيها ملاحظة للصاد  
\* والثالث ان تجعل صاد داخلصة وهو الاصل واليه اشار بقوله والبيان اكثر منهما اى من المضاربة والابدال  
واراد بالبيان تركه على حالة الاولى ولا يخفى عليك ان البيان في السين ايضا اكثر من الابدال فان بسدل اكثر  
من يزدل **قولوه** ونحو مس زقر كلبية \* يعنى ان السين ان كانت متحركة لم تبدل زاي الا في لغة بني كلب فانهم  
يبدلون زاي ويقولون مس زقروا ما جدر واشدق بمضاربة الجيم الشين مضاربة الشين الجيم قليل  
ولا يخفى الفرق بينهما اذا لفظ في اجدر واشدق اذا ضورع فيهما واحد **قولوه** الادغام \* للادغام  
معينان لغوي وصناعي فالغوي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء اذا دخلتها فيه وادغمت  
الفرس البجاء اذا دخلته في فيه ومنه جار ادغم وهو الذى يسميه الجهم ديزج وذلك اذا لم يصدق خضرته  
ولا زرقته فكا منهما لو ان قد استرجا ومناه الاصطلاح ما ذكر وانما قال بحرفين اذ لم يتصور الادغام الا في  
حرفين ولابد من سكن الاول ليصل بالثاني اذ لو حركت حالت الحركة بينهما لم تصل بالثاني ولا بد ايضا ان يكون  
الثاني متحركا لانه مبين للاول والحرف الساكن كاليت لا يبين نفسه فكيف بين غيره وانما قل فحذفك بالغاء  
دون ثم ليدل على انتفاء المهمل ولم يقل بالواو ليعلم الترتيب وقوله من مخرج واحد احتراز عن مثل فلس  
وقوله من غير فصل احتراز من مثل ربا فانه ساكن فحذفك من مخرج واحد لكن فصل بينهما بنقل اللسان  
فان الفصل قد يكون بحرف نحو ررب وقد يكون بنقل اللسان من محل الى محل آخر نحو فلس او من محل ثم اليه  
نحو ربا بخلاف النطق بهما دفعة واحدة ولذلك يفرق بين قولنا قد بالادغام وقد يدفك فانه تلفظ بالذالين في الاول رفع  
اللسان دفعة وفي الثاني رفعه مرتين لا يقال لاحاجة الى هذا التقيد فانه يعلم من القاء في قوله فحذفك لانا  
نقول القاء يدل على التعقيب عادة ولا يلزم منه ان لا يكون اللفظ بحرفين يفصل بينهما بتغيب او غيره وانما

الزاى يعبر عن هذا المشابهة بالاشمام وصاد بينين وصاد كزاي وعصر الصادى ضغفها عن مخرجها (قوله  
وبعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى **قولوه** والبيان اكثر منهما) اى في السين والصاد الساكنة  
او المتحركة من القلب والمضاربة والحاصل ان ما قبل الدال اما ان يكون سين او صاد او كل منهما اما ساكنة او متحركة  
فان كان سيناً ساكنة فاليان وهو التلظف بالسين صريحا كثر والابدال اعني ابدال الزاى من السين جائز ولا مضاربة  
وان كان سيناً متحركة فاليان قط ولهذه الابدال وان كان صاداً ساكنة فاليان وهو التلظف بالصاد صريحا كثر وابدال  
الزاى من الصاد جائز وكذا المضاربة وان كان صاداً متحركة فاليان ايضا كثر والمضاربة جائزة دون الابدال  
(قوله ولا يخفى الفرق بينهما) يأتى في الباب الاقرب الكلام في ذلك **قولوه** واشدق) الشدق جانب القم والجمع  
الاشتقاق والشدق بالهمزة سعة الشدق صحاح (قوله وادغمت الفرس البجاء) حتى ذلك الزيدى وغيره  
وفي نسخة وادغمت البجاء الفرس (قوله وادغمت الفرس البجاء) ومنه ادغام الحروف يقال ادغمت الحرف  
وادغته على اقلته صحاح (قوله حالت الحركة بينهما) لما قيل ان محل الحركة من الحروف بعده **قولوه** نحو ررب  
الررب الطعيب من البقر الوحش (قوله هذضة) هو بضم الدال (قوله لانا تقول القاء) اوضح منه قول بعضهم

من غير فصل ويكون في التلئين والتقارب بين قائلان واجب عند سكن الاول

علم ذلك من قوله من غير فصل اذا المراد به ان يرتفع اللسان بهما دفعة ارتفاع واحدة بحيث يصير الحرف الساكن كالتسليم لاهل حقيقة التداخل بل على ان يصير حرفا مغايرا للمهايمية وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين وقال ادغمت الحرف ادغاما بالتحفيف وهو من عبارات الكوفيين وادغمته اضلته ادغاما بالتشديد وهو من عبارات البصريين والقرض من الادغام طلب التحفيف لانه ثقل عليهم التقاء المجناسين لما فيه من العود الى حرف بعد النطق به قال بعض الفضلاء التباعد المفرط بين الحرفين يجعل اللفظ بهما بمنزلة الوتيرة فلذلك اجيز الابدال والتقارب المفرط يجعل اللفظ بهما بمنزلة جملان المقيد وشبهه بعضهم بوضع القدم ورضها في موضع واحد وبعضهم بإعادة الحديث مرتين وكل ذلك مستكره بل اذا كرر طعام واحد تلتذذ به النفس ملته وكرهته فكيف بما عليه فيه كثرة العمل اذا رجع اليه بعينه ولذلك صارت الحروف المتباعدة الخارج احسن في التأليف واسهل لمعادنات مخارجه الا ترى الى مثل قول الشاعر \* وقبر حرب بمكان قفر \* وليس قرب قبر حرب قفر \* حتى لا يكاد يشده مشد ثلاث مرات ولا تفر لسانه ولا تعلم وانما ذلك لقرب المخارج والى خفة قول الاخر \* تذكر نيل الخير والشر والذى \* اخاف وارجو \* والذي اتوقع \* وذلك لاختلاف مخارج حروفه وبعدها من بعض **قوله** ويكون \* اى ويكون الادغام في التلئين والتقاربين لكن بعد ان يصير التلئين ليكن الادغام اما التلئين فثلاثة اقسام قسم يجب فيه الادغام وقسم يمنع فيه ذلك وقسم يجوز اما الاول في حالتين الاولى ان يكون اول التلئين ساكنا فانه حينئذ يجب الادغام نحو لم يذهب بكر الا في صور استثنائها \* منها ان يكون التلئين هزتين **قوله** اما ان تكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانتا في كلمتين فيمنع الادغام نحو املا \* انه وان كانتا في كلمة واحدة فاما ان تكون الهزتان عينيا مضاعفة او لانا كانتا عينيا فيجب الادغام سواء كان بعدهما الف او لا نحو سأل ودأب وهو الا كال يقال دأبت الطعام اذا اكته والدأب ايضا اسم واد وسؤل وجور وبؤس جمع سائل وبؤس وجار من الجوار وهو الصوت وبؤس وهو الفقير قال المفضل الهذلي لا دردى ان اطعمت نازليهم \* فرق الحتى وعندي البرمكنوز \* لوانه جاني جومان مهلك \* من يؤس الناس عنه الخير محجوز

فلانمى الغاء على التعقيب لكن لا يمنع من مثل هذا الفصل عادة نعم عن الفصل بحرف كالف مثلا **قوله** لاهل حقيقة التداخل) اى ليس الاول داخلا في الثاني بالحقيقة بل على ان التكم لنطق بحرف واحد مغاير للحرفين المذكورين بما حصل فيه من التشديد والاندخول حرف في حرف بالحقيقة محال **قوله** على ان يصير حرفا اى الساكن والمتحرك المذكوران **قوله** والتقارب المفرط في الامر اى جاوز الحد فيه والاسم منه المفرط بالسكون يقال اياك والمفرط في الامر صحاح **قوله** جملان المقيد الجملان مشبة بالمقيد **قوله** فكيف بما عليه الضمير حادثا النفس تاويل الشخص او المذكور **قوله** ولا تفر لسانه تفر من الشار وتعلم الرجل في الامر قال الخليل نكل **قوله** والذي اتوقع (توقعت الشيء) اى انتظر كونه **قوله** لكن بعد ان يصير التلئين تبهه على ان التلئين والتقاربين انما هو باعتبار الاصل والا فلا ادغام الاثلاث في مثله **قوله** فيمنع الادغام ( جاء في لغة ردية قال سيويه ان ابن ابي اسحق وناما معه كانوا يخفون الهزتين يعنى اذا كانتا في كلمتين نحو قرأ برك وقد تكلمت بذلك العرب وهو ردى والدأب بثلاثة والجوار يضمر الجيم والمفضل بنون ومعجمة كمظم اسم شاعر وقال لافله حتى يؤب المفضل ولعله احد القاطنين **قوله** وجار من الجوار) حكي الاخفش قرأ بعضهم بجلا جسد الجوار وهو مثل الخوار قال المفضل الهذلي لا دردى ان اطعمت نازليهم \* فرق الحتى وعندي البرمكنوز \* لوانه جاء في جومان مهلك \* من يؤس الناس عنه الخير محجوز \* الحتى بالحاء المعجمة والتاء تحطتين على وزن فاعل سويى القلب كان الشاعر تزل يقوم فحقي وكان قراء

الافى الهمزتين الافى نحو السأل والنأث والافى الالفين لتعذرهما والافى فوول للاباس وفي نحو توى وريا على المختار اذا خفت

• يقال في الهمزة لادرده اى لاكثر خيره والقرى بالكسر القشرو الحنى سوبق المقل واما ان لم يكن الهمزتان عينا مضاعفة فلا يجوز الادغام كان تبني من قراء مثل سبطر فتقول قرأى بقلب الثانية ياء وسيحقق ذلك في مسائل البحر ان شاء الله تعالى فظهر مما ذكرنا ان المراد بنحو سؤال ان يكون الهمزتين عينا مضاعفة وليس المراد ان يلتقي همزتان بعدهما الف كما ذكر بعض الشارحين فانه فاسد بدل عليه ما ذكر في شرح الهادى وغيره من الكتب ومنها ان تكون الفين نحو صجرها فان اصله القصر وزيد الف لهدوتوسا فالتقى الفان فلما لم يمكن حذف احدهما للمر في الجمع ولا الادغام لتعذر قلب الثانية همزة ومثله كساء ورداء وقائل وبلغ قلبت حرف العلة فيهما الفا فالتقى الفان فيمكن الادغام فقلبت الثانية همزة للمر ومنها ان يؤدى الادغام الى الاتباس نحو قول مجحول قائل لانه لو قيل فيه قول بالادغام التباس بمجحول قول اى لم يدركه فوعل اوهل ومنها ان يراد المحافظة على المد نحو قالوا وما ونحو في يوم فانه لا بدغم واو قالوا فى واو واولا فيه فى يوم ومنها ان تجتمع واوان او يأتان ويكون الاول منهما بدلا عن الهمزة نحو توى من الابواه يقال اوبته اى اترله وضمته وكذا نحو ريا وهو النظر الحسن اذا خفت همزتها لان الواو الاولى فى توى والياء الاولى فى ريا بدل عن الهمزة فيكون الواو والياء عارضين فلم يلزم الادغام وقرأ بعضهم ريا بالادغام وفيه قولان احدهما بان اصله رياء فحفت همزته واعتدفيه بالعارض فادغم والثاني انه من رويت الوانهم وجلودهم ريا اذا ابتلت وحنت واعلم ان هاء السكت نحو ماله

عندهم سوبق المقل يقول لادردي ان اطعمت نازلهم مثل ما طعموني المقل ثم الدوم والدوم شهر المقل صحاح الاستبصار في ان يؤس جمع بأس حمزة منه (قوله يقال في الهمزة لادرده) الدر بالهمزة فى الاصل ما بدر اى يتزل من الضرع من الفين ومن النعيم من المطر وهونك كناية عن فعل الشخص الصادر عنه والحنى بمجمة ومثناه بمهوزا بوزن امير (قوله كما ذكره بعض الشارحين) هو السيد الشريف وقد سبقه الى مقاله المصنف في شرح الفصل قال فيه واما الهمزة فلان دغم في مثلها الالفى فبال فانه باب قياسى حفوظ عليه مع وجود الدلة بعدهما فكانت كالمسئلة لامرهما انتهى قوله قلبت حرف العلة فيها وهذا بحسب ظاهر مخالفا ما تقدم في الاعلال فى التثنية من قوله وتقلبنا همزة اذا وضطرنا فبعد الفسامة نحو كساء ورداء والجواب ان المراد هناك القلب همزة بعد القلب الفا كما ذكره الشارح هناك لا القلب همزة ابتداء ض (قوله ان يراد المحافظة على المد) يريد اذا كانت المددة في آخر كما مثل فان لم تكن في آخر وجب الادغام نحو مفز و قال ابو حيان واحلل هذا باب المد لقوة الادغام قوله على المد اى المد الذى ثبت لهما قبل عروض الضمام الكلمة الثانية الى الاولى بخلاف نحو مفزوم ومعى اذ سبق للمد على اجتماع التثنية فوجب ادغام التضخيم قوله نحو قالوا (كافى قوله تعالى وقالوا وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله قوله ونحو فى يوم) كافى قوله تعالى فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة (قوله وتكون الاولى منهما بدلا) يريد دون لزوم كما مثل فان لم وجب الادغام نحو اوب. وهو مثال ابل من الوب اصله اأوب فقلبت ثنى الهمزتين واوا لسكونها بعد ضمة ثم ادغم زووما لوجوب الابدال قوله سال لوبته قال تعالى اوى اليه ابوه اى اترلها وضمها (قوله وقرأ بعضهم وريا بالادغام) رأ بذلك نافع من رواية قالون وابن طاهر من رواية ابن ذكوان وهو واحد الوجهين من حجة فى الوقف واما ايضا الادغام عنه فى توى وتووه فى الوقف كما ذكر الدانى وغيره وقبوه كلام الشارح خلافه قوله وجلودهم ريا اصله ريوأ قلبت الياء واوا وادغمت (قوله واعلم ان هاء السكت فى نحو ماله هلك حتى سلطانية لا بدغم) جاء من وروش ادغامها فى هذه الآية قال ابو حيان وغيره وهو ضعيف من جهة القياس



وفي نحو قالوا وما في يوم وعند نحر كهما في كلمة ولا الحاق ولا ليس نحوورد يرد الا في نحو حي فانه جائز

هالك لايدغم لانه اماموقوف عليه او منوى به الوقف عليه ولم يذكره المصنف الحالة الثانية بما يجب فيه الادغام ان يكون التلان متحركين في كلمة ولا الحاق ولا ليس نحوورد ويرد وانما التلاني في كلمة احترازا من ان يكونا في كلمتين نحو ضرب بكر فانه لم يجب الادغام لانه لا يلزم ان يلاق اول الكلمة الثانية آخر الكلمة الاولى وقولنا ولا الحاق احتراز من نحو قرد ولا ليس احتراز من نحو سر فانه لو ادغم لم يدر اهو على فعل بضمتين او على فعل يسكون العين ثم استثنى منه شيئين الاول نحو حي فانه لم يجب الادغام فيه لثلا يلزم ضم الباء في مضارعه وهو مرفوض كالمرفوض في الاعلال الثاني نحو اقتل وتنزّل وتباعد اما نحو اقتل فانه لو نزل حرف كذا التاء الى القاف وادغم التاء في التاء لقط همزة الوصل وقال قتل فيلبس بالماضي من القتل ولو اسكان التاء الاولى من تنزّل وادغم في الثاني لاحتج الى همزة الوصل وقال اقتل فيلبس بمضارع نزل لاحتجال ان تكون الهمزة فيه همزة الاسفهام وكذا لو ادغم في تباعد قبل ابتاعد فيلبس المضارع بالماضي لاحتجال ان تكون الهمزة للاسفهام واورد بعض الشارحين بعد العلة التي ذكرها في اقتل واخوه وقتلنا عنه ان لقاتل ان يقول ان جواز الادغام مستلزم لجواز الالتباس فينبغي ان لا يجوز ثم اجاب عنه بان جواز الادغام لا يقتضى الا جواز الالتباس وجوب الادغام يقتضى وجوب الالتباس وهو اجمع وجميع ما ذكره فاصد لانه ليس العلة ما ذكره بل انما لم يجب الادغام في اقتل لان التاء الاولى من الثانية في حكم الاتصال لان التاء الاتصال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بقولك قلت تلك هكذا ذكر في الفصل وقرء المص في شرحه ولم يجب في تنزّل وتباعد لانه لو ادغم لاحتج الى همزة الوصل ولا يجوز ادخالها على المضارع لما سيحى وانما قلنا ليس العلة ما ذكره لان اللبس في الفعل لا يمنع من الادغام لانه يرتفع في بعض الصور بالاتصال الضمير المرفوع وفي البعض بالمضارع وفي البعض بصيغة الامر ويستحق ذلك عن قريب زيادة تحقيق

قوله (ان يكونا في كلمتين) فان قيل جعل الشارح لم يذهب بكر مثال ما يجب فيه الادغام وهو في كلمتين وهما جملة فيها جائزا فكيف اجمع بينهما قلت هناك وان كان التلان في كلمتين لكن سكون الاول شرط الادغام وهو موجود فيه بخلاف ههنا فان شرطه لم يوجد والكلمتان في معرض الزوال فلا يحتاج الى زيادة العمل وهي اسكان الاول فلهذا لم يجب قوله ثم استثنى منه شيئين اى ما ذكر من قوله وعند نحر كهما في كلمة ولا الحاق ولا ليس قوله ففقت همزته (قوله تعالى هم احسن اثاما وربا من همزة جملة من المنظر من رأيت وهو ما رآه العين من حال حسنة وكسوة ظاهره ومن لم يميز اما ان يكون على تخفيف الهمزة او يكون من رويت الوانهم وجلودهم ريا اى ابتلاّت وحسنت صحاح (قوله ثلا يلزم ضم الباء في مضارعه) تقدم ما في هذا التوجيه في الاعلال (قوله فيلبس بمضارع نزل) اى في الكتابة كاسيأتى التثنية عليه وصرح به الشريف وهو البعض الاخرى (قوله وقتلناه عنه) يريد ان ما ذكره من التوجيه منقول من كلام ذلك البعض قوله في حكم الاتصال) فكانا في كلمتين قوله وقوع تاء بعدها وانما وقع في اقتل لان مينه تاء (قوله هكذا ذكره في الفصل وقرء المصنف) قرء ابن عصفور ايضا قال في المنع وان كان احد التلّين تاء اقتل جاز الاظهار لانه يشبه اجتماع التلّين من كلمتين في انه لا يلزم تاء اقتل ان يكون ما بعدها تاء كالا يلزم ذلك في الكلمتين لانك تقول اكتسب فلا يجمع لك تلان وانما يجمع لك التلّان في الفعل اذا لميت من كلمة عنيتا نحو اقتل واتفتح فكما لايدغم اذا كان ما قبل الاول من التلّين المتفصلين سا كنا صحيفا فكذلك لايدغم في اقتل (قوله لان اللبس في الفعل لا يمنع من الادغام) بشكل على الحلافة ما تقدم قريبا من انه يشع الادغام في نحو قول مجهول قالو ثلا يلبس بمجهول قول قوله لانه يرتفع في بعض الصور) وارتقاء اقبس بأحد الاشياء المذكورة

والا في نحو اقتل وتبتزل وتباعد وسيأتي .

ان شاء الله تعالى هذا مع انه لم يتحقق الابس في تنزل وتباعد ثم قال بعد ذلك لو قال المص الا في حيي واقتل وتبتزل وتباعد فانه جائز لكان اولى لان الكل مشترك في جواز الادغام وعدم وجوبه **اعلم** ان كلام هذا الشارح ههنا بوجه انه لا فرق بين ههنا لا بواب وليس كذلك لان الادغام في باب حيي كثير كما مر في الاعلال وان الادغام في باب تنزل وتباعد لا يجوز في الابتداء وقد جاء في الوصل قليلا بشرط ان لا يكون قبله ما كن صحيح وفي باب اقتل وان جاز في الابتداء لكنه قليل فلذلك فصل بين حيي والبقاى وألحق اقتل بتبتزل وتباعد وسيفتح جميع ذلك ان شاء الله تعالى ثم قال ولو قال المص ولا عروض لحركة الثاني لكان اولى لانها اذا كانت حارضة لا يجب الادغام نحو رد القوم **واعلم** اننا نقول انما يذكر ذلك ههنا لانه يسير بعد ذلك الى جواز الامر بن اى الادغام وتركه فيرد ولم يرد ولا يخفى ان من يقول رد ولم يرد اى بالادغام يقول رد القوم ولم يرد القوم كذلك ومن قال اردد ولم يردد بالفتح يقول اردد القوم ولم يردد القوم كذلك وقال ايضا لقاتل ان يقول لاحاجة الى قوله الا في نحو اقتل وتبتزل وتباعد لان عدم الوجوب فيه للاباس وقد علم ذلك من قوله ولا لبس ثم اجاب عنه بان الالتباس لم يحصل ههنا في اللفظ والمراد بقوله ولا لبس هو الابس لفظا وهذا الكلام لاحصائه لا محذور قوله ولا لبس من مثل سرر للمروءة وبنية ياناشافيا ان شاء الله تعالى ثم انه يجوز فك الادغام عند الضرورة فيما يجب ادغامه كقوله • مهلا اعاذل قد جربت من خلقي •

في الامثلة المتأخفة على تقدير الادغام ممنوع يظهر بالتأمل من قوله وسيفتح في شرح قوله ولا لبس رتبة اخرى من قوله لا يجوز في الابتداء ) لاذكرنا من لزوم الاتيان بهمة الوصل وهي لا تدخل المضارع قوله بشرط ان لا يكون قبله ساكن ) يدخل تحته امر ان يكون قبله متحرك اوسا كن مثل مثال المتحرك الذين تتوفاهم الملائكة ومثال الساكن المعتل ولا يموتوا الخيت قرأهما ابن كثير بادغام التاء في الوصل واقتضى كلامه انه اذا كان قبله ساكن صحيح لم يجز الادغام وفيه نظر فقد قرأ ابن كثير قل هل توبصون بنا بادغام التاء في التاء (قوله فلذلك فصل بين حيي والبقاى ) يقال عليه ليس المقصود هنا بيان حكم الادغام في المذكورات كثرة وقلة لانها محل اخرى هي اولى ببيان ذلك فيها وانما ذكرت ههنا ليتبين محل القسم الواجب من الادغام المقصود بانه هنا وما ذكره ذلك الشارح كاف في ذلك لو قاله المصنف قوله والحق اقتل ) هذا جواب سؤال مقدر وهو ان قاتل ان يقول بناء على ما قلت من انه انما انفصل بين حيي وههنا لكثرة الادغام فيه ينبغي ان يفصل ايضا بين اقتل وبين تنزل وتباعد لذلك اى لان الادغام فيه ايضا اكثر لان الادغام فيه في الابتداء والوصل بخلافه فيهما فانه لا يجوز الا في الوصل كما ذكر اجاب بأنه انما الحق بهما واوردها في سلك واحد لان الادغام فيه وان كان في الحالتين لكنه قليل فشكلهما من حيث اللفظ فلذلك نزل منزلهما ولم يفصل بينهما لانهما لهما في سلك واحد ويجوز لجهة جامعة وان كان بين الافراد تفاوت فالاولى الجمع بين الكل لجهة جواز الادغام فيها وان كان بين الافراد تفاوت طلبا للاختصار من ( قوله وانا نقول انما يذكر ذلك ههنا الى آخره ) يقال ايضا عليه يصحح بأن الادغام ليس بواجب اذا كان ثاني المثلين زائدا للالحاق وادى الادغام الى لبس بل هو ممتنع حيث قد فكما لم يستغن به عن قوله ههنا ولا للاحق ولا لبس كذلك ينبغي ان لا يكتفى بما يشير اليه من التنبيه على ثنى العروض قوله ههنا في اللفظ بل بالكتابة وهذا في اقتل لو ادغم فيه لا يصح لان هناك يحصل الابس لفظا ايضا من قوله ولا لبس من مثل سرر ) ويمكن جوابه بأن قوله ولا لبس تام فلا وجه لتخصيصه بالاحترار عن مثل سرر ( قوله للمروءة ) اى من ان الابس انما يمنع من الادغام في التام دون الفعل فلا يخرج المذكورات مطلقا عن الوجوب بقوله ولا لبس فيستغنى عن التصريح باخراجها قوله • مهلا اعاذل قد جربت من خلقي • اى اجدوا لاقوام وان ضنونا ) من فعل يفعل وظل الفراء بفتح الماضي وكسر المضارع لغة صحاح ( قوله وان ضنونا ) قال الجوهري يقال ضننت بالشيء

وتقل حركته ان كان ما قبلها ساكن غير لين نحو برد وسكون الوقف كالحركة ونحو مكنتي ويمكنني ومناسككم وماسلككم من باب كثنين \* ويتمتع في الهزئة على الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف

• اتي ايجاد لاقوام وان ضنوا \* برد وان ضنوا اي تحلوا فظهر التضعيف ضرورة نحو قطط شره اشدت جمود ديت المرأة ثبت الشعر على جبينها ولحت العين لصقت بالرمص وضيب البلد كثر ضبايه وهي عاجباه بظهور التضعيف لبيان الاصل كالقود في الالال **﴿ قوله ﴾** وتقل حركته \* برد اما اذا ادغم فياذا كان التثنية متحركين فاما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا فان كان متحركا كافي مد واصله مدد فانه يسكن اول التثنية ويسرج في الثاني من غير زيادة على واما ان كان ما قبل التثنية ساكنا فاما ان يكون ذلك الساكن حرفين اولاً \* فان كان حرفين قد غم ايضا من غير نقل الحركة نحو مواد وعمود الثوب وخويصة وان لم يكن ذلك الساكن حرفين نقل حركة اول التثنية اليه ثم يدغم كافي برد واصله برد نقل حركة الدال الى الراء ثم ادغم **﴿ قوله ﴾** وسكون الوقف \* يعني لو سكن آخر التثنية لوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام لان السكون الذي يكون لوقف فهو كالحركة **﴿ قوله ﴾** ونحو مكنتي \* جواب سؤال مقدروها وان يقال قد اجتمع ثلثان ههنا ولا الحاق ولا بس مع انهم لم يوجبوا الادغام فأجاب بأن ثون الوقاية في نحو مكنتي ويمكنني والتضيم المحرور في مناسككم والتضيم المنصوب في ماسلككم ليس من نفس الكلمة التي اتصل بها فلا يكونان في كلمة واحدة **﴿ قوله ويتمتع ﴾** لما فرغ مما يجب فيه الادغام شرع فيما يتمتع وهو في صورة ههنا في الهزئة وفي الالف كما مر واما ذكرهما ههنا مع استثنائهما قبل لانه انما علم علمي عدم وجوبه وبين ههنا امتناعه ومنه ان يكون الثاني ساكنا لغير الوقف سواء كانا في كلمة نحو ظلت اوفى كلمتين نحو رسول الحسن وانما امتنع الادغام فيهما لانه لو ادغم لوجب تحريك الثاني ولا يستقيم ادلا يكون ما قبل الضمير المرفوع المحرك الاسا كنا وكذا لا يجوز تحريك لام التعريف للادغام وكذا لا يدغم

اضن به ضنا وضنانه اذ دخلت به وهو ضنين به وضنت بالفتح اضن لعة ( قوله وشذ نحو قطط شره ) هو بالتكرار وكذا ديت المرأة ولحت العين وضيب البلد ومثلها الى السقيا وصكت القرص ومشيب الدابة بمجئتين والرمص بفتح الميم وفتح يجمع في الوق والضباب بكسر الضاد جمع ضب اما الضباب بالفتح فيقال منه اضب اليوم اي صار ذواضباب قوله ولحت العين ) ومنه قوله هو ابن عبي لحاي لاصق النسب **﴿ قوله بالرمص ﴾** الرمص بالتحريك وفتح يكون في الوق صحاح ( قوله لان السكون الذي يكون لوقف كالحركة ) اي لعروضه ومن ثم لم يمنع من الامالة لاجل الكسرة في النار والناس ونحوهما **﴿ قوله فهو كالحركة ﴾** هذا على مذهب الاخفش ( قوله فلا يكونان في كلمة واحدة ) اي في الضميق وان جعلهما القراء في كلمة تجاوزا للاتصال في الكتابة واتصال الضمير مثلا **﴿ قوله علمي عدم وجوبه ﴾** ولا يزم من عدم الوجوب الامتناع ههنا كما جازا ( قوله وانما امتنع الادغام فيهما ) امتناع الادغام فيهما هو المشهور وحكي الخليل ان تابا من بكر بن وائل يقولون في رددت ورددن ردت ورددن قال المصنف ولا يوجب هؤلاء ولا يتبدل فتمت ( قوله وكذا لا يدغم في نحو اردد ولم يردد ) اي في كل ما سكن فيه ثاني التثنية للامر او الجزم سواء كان ثلاثيا من باب نصر او غيره **﴿ قوله ﴾** ولم يردد عندا لجازين ) في المضارع المجزوم وفي الامر بالصيغة لثلاثي لفة الجمازيين الفلك ولغة تميم الادغام وكلاهما جاء في القرآن كقوله تعالى ومن يرد منكم وفي موضع ومن يرد منكم وقوله تعالى وارضهم يدك واشدد به ازرى \* لكن الادغام في المضارع المجزوم اكثر وفي الامر الفلك اكثر لاورد في القرآن ههنا ( قوله لسكون الثاني ) اي وان تحرك لا لفتاة الساكنين نحو لم يردد الرجل لعروض الحركة وقد يقال ينبغي ان يظهر الجمازيون ايضا اذ التحرك لاتصال ثون التأكيد لنظير ما ذكر من العروض فيباب بأن لم يردد الرجل في تقدير السكون وما اتصل به ثون التأكيد ليس

نحو ظلت ورسول الحسن وتيمم قد غم في نحو رد ولم يرد وعند الاخلاق واللبس بزنة اخرى نحو قرد وسرر  
اردد ولم يرد عند الحجازيين لسكون الثاني واما بنو تميم فيدغمون فيقولون رد ولم يرد لان السكون فيها  
عارض فلا يعتد به ويفرقون بين ظلت ولم يرد مع ان السكون فيها عارض بان السكون في ظلت لازم  
مع اتاء الانيق وفي لم يرد قد يتوكل عند زوال الجواز فاذنا اورد عليهم ان اتصال التاء بظلت كاتصال  
الجواز يرد بجيبون صلبان التاء كالجزء من الكلمة بخلاف الجواز فلذلك ادغم فلم يرد ولم يدم في ظلت  
ومنها ان يكون الثاني مكررا للاخلاق فانه لا يدم في نحو قرد لانه كرت اللام فيه للاخلاق فيحذف لو ادغم فخرج  
من هذا القرض ومنها ان يؤولي الادغام الى التباس بزنة اخرى نحو سرر كامر وكذا نحو ظلل  
وسرر لانه لو ادغم لم يرد أهو فل يفتح العين في الاصل سكن لاجل الادغام او فعل بسكون العين فان  
قلت قد ادغم نحو قرد مع الالتباس اجبت بان الادغام منك فيه ونحرك العين نحو رددت واما نحو سرر وظلل  
فلو ادغم فيلزم انك ادغامه وباته ليس في الافعال الثلاثة ما هو ساكن العين وضعا فيعلم ان السكون  
عارض واما الاسماء فسكون العين فيها شائع كثيرا ليعلم ذلك فيه واذ علم في الفعل انه متحرك العين فنحو صوبه الحركة  
من الضم والفتح والكسر يعلم عند اتصال ما يوجب الاشتراك نحو شددت وفررت ويعلم ايضا بالضاد  
لانك اذا قلت بفروشد علم ان ماضيهما فعل واذا قلت يعض علم ان ماضيه فعل وبصيغة الامر ايضا لانك اذا  
قلت فز بالكسر وشب بالضم وعض بالفتح علم ذلك ايضا واما قولهم قص قصي قصص لرأس الصدر الذي  
يقال به بالفارسية سرمينه فليس فيه ما اجتمع مثلان متحركان وادغم بل هما اسمان احدهما متحرك العين

كذلك لانها ابطلت اعراب الفعل ولذلك تحذف نون الرفع معها كما ان السكينة مع جاعة المؤنث من بل لفظ  
الاعراب فعمل بقدر بعد ذلك (قوله واما بنو تميم فيدغمون) قال ابو حيان جعل بعض اصحابنا الادغام لفة غير  
الحجازيين ولم ينص عجميا وقصور البتة في القرآن في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من ربه منكم عن دينه فيها  
فصيحتان وان كان الفلك انضح وقد اجمع القراء عليه في قوله تعالى واشدد على قلوبهم واحل عقد من لساني  
واغضض من صوتك ولا تئن تئنك ونحوها وهونتين على المشهور في فعل التعجب نحو اعز على  
واحب اليها خلافا للكسائي (قوله ومنها ان يكون الثاني مكررا للاخلاق) جعله مكررا لان التكرير يحصل به  
ومثل اللفظ الذي حصل به ومثل اللفظ الذي حصل فيه الاخلاق باحد التلين ما حصل فيه الاخلاق بزيادة قبلهما نحو هليل  
اذ اقل لاله الله وقد يحمله عبارة المصنف (قوله فانه لا يدم نحو قرد) الظاهر ان الضمير لشان وان يدم  
مسند لما بعده ويحتمل ان يكون الثاني تأويل لا يدم فيه قوله نحو قرد (القرود المكان الغليظ المرتفع والجمع  
قراود وقالوا قراود كراهية الدالين صحاح (قوله لخرج من هذا القرض) لانه لو ادغم مع النقل ويقال قرد  
لم يبق بينهما موافقة وان ادغم من غير نقل يلزم اتقاء الساكنين على غير حده (قوله وكذا نحو ظلل) مثله  
في استماع الادغام نحو صنف بضم وقع وكل بكسر وقع وكذا ماوازن شيئا من المذكورات بصدره لا يجملته  
نحو حجاب مصدر دج بهمة وجيم بمعنى دب فانه مبدو بفعل كطلل وكذا وده جمع ودود هو مبدو بمثل  
صنف وكذا لوبني مثل سبراه وسلطان بضمين بمعنى سلطان من رد لقبل اداؤه ورددان فيعاملان معاملة كل  
وسرر في جمع هذه المذكورات يفتح الادغام وكذا في مثال ابل من ارد ولم يجمع في المضاعف قوله واما  
نحو شر وظلل (الشرارة واحدة الشرار وهو ما ينظر من النار وكذلك الشر والواحدة شررة صحاح  
الطلل ما يخص من آثار الدار والجمع اطلال وظلول قوله علم ان ماضيه فعل) بكسر العين لان فاه حرف  
جلق لاصبه اولاه قوله واما قولهم قص) جواب سؤال مقدر وهو ما قلتم انه لا يدم في الاسماء الالتباس  
متنوع بضم فاه اسم ومع هذا ادغم فيه مع الالتباس اجاب بأن فيه لفتين فادغم ما هو ساكن العين لا متحرك

وعندما سكن صحيح قبلهما في كلتين نحو قرم مالت \* وحل قول القراء على الاخفاء \*

والآخر ساكن العين ككثير ونشر \* ومنها ان وقع قبلهما ساكن صحيح وهما في كلتين مثلين كأننا او متقاربين نحو قرم مالت والقرم السيد ومن بعد ثله وانما انتفع الادغام لانه لو ادغم فاذساكن الميم الاول لم يقل حركته الى الراء وادغم لزم التقاء الساكنين على غير الوجه المتقرر وان نقل حركته الى الراء تغير بناء الكلمة والمراد بالصحيح في قوله ساكن صحيح ان يكون غير حرف مدحتى ينتفع الادغام في نحو قوم مالت بالواو لعدم المدو في نحو عدو وليد وولى يزيد ايضا لذهاب المدة بالادغام فيلزم المحذور المذكور من انه ان نقل حركة الواو والياء الثانية الى الاولى منهما تغير بناء الكلمة وان لم يقل يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المتقرر وان كان قبلهما ساكن هو حرف مدحوا امام مقام وجب ملك وغرور فيبقى فلا ينتفع الادغام قال المص في شرح المفصل هذا الموضع مما اضطرب فيه المحققون لان التصوين مطبقون على انه لا يصح الادغام والمقرئون مطبقون على انه يصح فيسرا لجمع بينهما ثم قال وقد جمع الشيخ الشافعي بين هذين القولين وقال اراد القراء الاخفاء وسواء ادغما قرنه منه واراد التصوين الادغام المحض ثم قال المصنف فيه وهذا

العين ولا الالباس (قوله ككثير وبشر) قال في القاموس النشر الرمي البنية ثم قال والنشر والقوم التفرقون لا يجمعهم رئيس وتحرك (قوله ومنها ان وقع قبلهما ساكن صحيح) من هذا النوع يعلم انتفاع الادغام اذا كان الحرف الاول تاء متكلم نحو جلست تجاهك اوتله مخاطب نحو انتقم قوله والمراد بالصحيح الى آخره ( اعلم ان لما قبل الدغم ثلاثا احوال لانه اما مد فيسوغ الادغام اتفاقا مثل قال لهم ويقول لهم وفعل لهم واما صحيح ينتفع عند البصريين ومن وافقهم نحو من بعد ذلك وشهر رمضان واما حرف لين لادم نحو شوب بكر وقد اختلفوا في ذلك فالكوفيون يحررونه بحرفي المد فيدغمون جوازا والبصريون ينزلونه منزلة الصحيح فيدغمون الادغام وقد قرأ ابو عمرو بالادغام في حيث ستم وكلام المصنف ظاهر في الجواز لان الصحيح انما يذكر في مقابلة المعتل مطلقا لينا كان او مدا وهو الموافق لقوله في باب التقاء الساكنين ان نحو حويصة قياس واماما قاله الشارح فبيد من كلام هنا ومخالف لكلامه في باب التقاء الساكنين ولكن الشارح وافق البصريين \* لنا \* اعلم ان اختيار ابن الحاجب وابن المالك اخيرا مذهب الكوفيين (قوله لذهاب المدة بالادغام) قال ابن عصفور الدليل على ان المد قد زال بالادغام وقوعه على فوق القوافي مع غي وغزو مع امتناع وقوع عين في قافية مع حزن فدل ذلك ان الادغام يصير الياء مثلا بمنزلة الحرف الصحيح قوله تغير بناء الكلمة) يمكن ان يراد بتغير بناء الكلمة اتصال آخر احدهما بأول الاخرى فينضم اليه اول حرف من الكلمة الاخيرة حيث لا يرد ما اوردته من ذلك لانها يكون على وزن فيصير على وزن آخر فان قيل كل حرف مضرك ادغم فان ادغاه تغير بناء الكلمة كشذ كان على وزن فعل فصار على وزن فعل فاجوب انه يكثر التغير حيث يختلف شأن قبل يلزم مثله في نحو يشد فاجوب ان الادغام في مثل هذا واجب فاعترف فيه توالي تغير البنية بخلاف الادغام في كلتين فانه جائز قلنا عنه مندوحة بأن تعدل الى الفلك (قوله يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المتقرر) اي ويطل الاول كما قال المرادى وغيره قوله بين هذين القولين ( اي قول النحاة والقراء (قوله وقال اراد القراء الاخفاء) قال في قصيدته المشهورة \* وادغام حرف قبله صح ساكن \* عسير وبالاخفاء طبق مفصلا \* تقول العرب طبق السيف المفصل اصابه وطبق فلان المفصل اذا اصاب في ضله او قوله او اعتاده (قوله وهذا الجواب وان كان جيدا على ظاهره) رد الجواب الاول المذكور الجعري فقال ان هذا لا يجمع ليس بشيء لانه لا جائز ان يكون اخفاء الحركة لان الحرف حيث يكون مختلا ظاهرا لادغما ولا يخفى كيامرهم ولا فارى به ولا جائز ان يكون اخفاء الحرف لانه مقلوب متصل تام التشديد وهذه حقيقة الدغم فسميته اخفاء لا لطلب حقيقته ولو فرضنا حقيقة الاخفاء لا يدفع الاشكال

وجازئ في سوي ذلك التقاربان ونمى بها ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه

الجواب وان كان جديا على ظاهره الا انه لا يثبت ان القراء امتنعوا من الادغام بل ادغوا الادغام الصريح وقد كان هذا المحجب يعني الشاطبي يراه في نحو الخلد جزء ثم قال والاولى الرد على النحويين في منع الجواز وليس قولهم بمحجة الاعتدال الاجماع ومن القراء جماعة من النحويين فلا يكون اجماعهم محجة مع مخالفة القراء لهم ثم لو قدر ان القراء ليس منهم نحوي فانهم نقلون لهذه اللفظة وهم يشاركون النحويين في نقل اللفظة فلا يكون اجماع النحويين محجة دونهم فاذا ثبت ذلك كان الصير الى قول القراء اولى لانهم نقلون عن ثبت عصمته عن القلط في مثله ولان ما نقل القراء ثبت تواترا وما نقله النحويون احماد ولو سلم ان مثل ذلك ليس بتواتر فالقراء اعدل واكثر فكان الرجوع اليهم اولى **بقوله** وجازئ **اي** الادغام في غير ما ذكر من الواجب والمنع جازئ واعترض عليه بان التلحين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بهما نحو جاء ببدرة غير التقسيم المذكورين مع ان الادغام فيه يمنع بخلاف التلحين لا يذن اولهما كلمة لا يصح الابتداء بهما نحو اخشى يا هند فان ادغامه جازئ لانه بمنزلة جزء الكلمة **بقوله** التقاربان **اي** لما كان الادغام يقع في التلحين والتقاربان اشار الى بيان تقارب الحروف وتباعدهما والمراد بالتقاربان ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه كالجهر والمهمس الى غير ذلك ومخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ منه ومعرفته ذلك بان تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتنتظر ان ينقضي الصوت فحيث انتهى ثم يخرج منه الا ترى انك تقول اب وتسكت قبض الشفتين فداطقت احدهما على الاخرى

لان الخفي ساكن والمائع لم يمنع من حيث الادغام بل من حيث التقاء الساكنين والاول ساكن صحيح وهذا موجود في الاختفاء انتهى وظاهر ان كلام المصنف بناء على احتمال الاول قوله بل ادغوا الادغام الصريح ( فيمن بعده قوله يقولون من يستلهم مع التقاء الساكنين من قوله في نحو الخلد جزء ) فيقرأ الخليل جزء مع التقاء الساكنين ( قوله والاولى الرد على النحويين ) قال الجبيري الجواب عن تمسكهم بالقاعدة انا لانسلم ان ما عداها غير جازئ بل انه غير مقيس وما يخرج عن قياسه ان لم يسمع فهو لحن وان سمع فهو شاذ نحو استخوذ وقدمع الا ترى ان من القاعدة ان الاول اذا كان حرف مد والثاني غير مدغم وهو مركب حذف وقد تخلف في حلقنا البطنان ومنها ان الاول الصحيح تحرك وقد تخلف منه انتهى **بقوله** ثبت تواترا ( اما صفة موصوف محذوف اي ثبوت تواتر او متواتر واما حال اي متواترة **بقوله** فكان الرجوع اليهم اولى ) ولو سلم التساوي فالقراء مثنون للغة والنحاة مانعون لها وقول المثبت اولى من ( قوله واعترض عليه ) هذا الاعتراض مذكور في شرح الشريف اخذنا من بنية الطالب لشجع بدر الدين بن مالك وانما اشتمل الادغام في نحو جاد ببدرة للثلاث مجفوا بذلك التل بالتهلاهم اياه بعد وضعه على حرف مع استقلاله وعدم تنزله منزلة الجزء بما قبله والبدرة قال الجوهري عشرة آلاف درهم **بقوله** فان ادغامه جازئ ( يقال اخشى يا هند **بقوله** التقاربان ) اي هذا بحث التقارين لحذف البسبدا والمضاف واقم المضاف اليه مقامه او مبتدا خبره محذوف اي التقاربان هذا ( قوله او في صفة تقوم مقامه ) المراد وتقاربا في صفة تقوم مقامهما في المقام تقاربا في المخرج كاسياني **بقوله** في المتن تقريبا ( يعني قرب تقريبا يعني قرب بعض الفرج بعضا فلماذا صارت الخارج ستة عشر **بقوله** والافلكل مخرج ) اي وان لم يقرب فلا يتقسم هذا الحكم اذ لكل مخرج فحذف الجزء واقم حلقه مقامه **بقوله** بان تسكنه وانما تسكن لانه لو حرك لا مخرج فخرج مخرج الحركة وهو مخرج الالف والواو والياء بحسب القصة والضم والكسرة فلما تسكنوه صار مخرجهم خالصا لا يشوبه مخرج آخر ( قوله وتدخل عليه همزة الوصل ) ظاهره انك تدخلها مكسورة وقد صرح بذلك الموصلي وغيره **بقوله** وتدخل عليه همزة الوصل ( القياس في هذه الهمزة كسرهما لانه الاصل في همزة الوصل وانما يخرجون عن ذلك لما رخص كثرة الاستعمال المقنضة لقمحة همزة والوكر اربعة

ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والافكل مخرج، فلهزمة والهاء والالف اقصى الحلق ولهمين والحاء ووجه الخارج ستة عشر تقريبا وانما قال تقريبا لان التحقيق ان لكل حرف مخرجا مخالفا لمخرج الاخر والا لكان ياءه قال في شرح الهادى وهى على اختلافها تكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفة والحنك والاشيم **قوله** فلهزمة يريد ان الحلق سبعة احرف وثلاثة مخارج فاقصاها من اسفله الى مايلى الصدر مخرج الهزمة فلذلك نقل اخرجهما لتباعدها وبمدها الهاء ثم الالف هكذا قال سيويه وزعم ابو الحسن ان مخرج الالف هو مخرج الهاء لاقبله ولا يبداه قال ولهذا قال سيويه اصل الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا وهى الهزمة والالف والهاء وساقها الى آخرها على ترتيبها في المخارج فقدم الالف على الهاء ثم قال والحروف العربية ستة عشر مخرجا فاقصاها مخرج الهزمة والهاء والالف فقدم الالف على الهاء مرة وتأخيرها عنها اخرى يدل على انها من مخرج واحد او ابطوا **قوله** ياتى في حركات الالف انقلابت الى الهزمة ولو كانت الهاء من مخرجها لكانت اقرب اليها من الهزمة فكان ينبغي ان تقلب اليها واجيب بان هذا يدل على فساد مذهبكم لان الهاء اقرب اليها على زعمكم من الهزمة فلو كان الانقلاب لاجل القرب لا تقلبت هاء فقامت تقلب الالهزمة دلت على ان الهزمة اقرب الخارج اليها وليس بينهما فاصل ولم تقلب هاء لانها في موضعها وهذا ضعيف لان قولهم لو كان الانقلاب لاجل القرب لا تقلبت هاء ممنوع لجواز ان يكون خفا الهاء مانعا من ذلك

الثقل المتضمنة لضم همزة نحو اقل لتلاي مخرجوا من سفلى الى علو وقد نص على كسر الهزمة ابن جني في ممر الصناعة حيث قال وسبيلك اذا اردت صدى الحرف ان تأتى به ساكنا لا مخرجا لان الحركة تقلق الحرف من موضعه ومستقره وتجذبه الى جهة الحرف الذى هي بعضه ثم تدخل عليه همزة الوصل بكسورة من قبله لان الساكن لا يمكن الابتداء به فتقول الد ا ج وكذلك سائر الحروف **(قوله** ووجه الخارج ستة عشر) هذا مذهب الخليل وسيويه والاكثرين وذهب الجرجى وقطرب والقراء وغيرهم الى انها اربعة عشر فخطوا اللام والتون والراء مخرجا واحدا **قوله** والاشيم **قوله** وانما لم يذكر الحنك لانه ليس بمخرج مستقل وانما له دخل فيه بخلاف الخيشيم لثبوت الخفيفة فانها مخرجة على الاستقلال **(قوله** فلهزمة والهاء والالف اقصى الحلق) قال الجبري كل مقدار له نهايتان ايها فرضت اوله كان مقابلهما آخره ولما كان وضع الانسان على الإنصاف لم يزم فيه ان يكون رأسه اوله ورجلاه آخره ومن ثم كان اول الادوات الثنتين واولهما بما يلي البشرة وتأتيهما اللسان واوله بما يلي الاسنان وآخره بما يلي الحلق وهو ثالثها واوله بما يلي اللسان وآخره بما يلي الصدر ولو كان وضعه على التاكيس لانتكس ولما كان مادة الصوت الهوا الخارج من داخل كان اوله آخر الحلق وآخره اول الشفتين فرتب الحروف بالجمهور باعتبار الصوت انتهى **(قوله** يريد ان الحلق سبعة احرف) ذهب ابو الحسن وشيخ بن محمد بن شريح الى ان الالف هوائية لا مخرجا لها وجعل حروف الحلق ستة وقد روى هذا عن الخليل قال الجبري وهو التحقيق قال ومعنى جعل سيويه الالف من مخرج الهزمة ان مبداء مبدأ الحلق ثم يميل ويمر على الكل ومن ثم نسب الى كل مخرج وخصه دون اختيابه لزومه وهذا معنى قول منى لكن الالف حرف يهوى في الفم حتى يقطع مخرجها في الحلق وقول الداني لا معتد له في شيء من اجزائه وعلى هذا يجعل جعل الناطم وغيره الالف حلقيا انتهى **(قوله** فاقصاها مخرجا) وهو بالقلب على التغيير **قوله** واجيب بان هذا يدل على الابطال او الدليل او الابدال الى الهزمة دون الهاء **(قوله** على زعمكم) هو يفتح الزاى وضما **قوله** ولم تقلب هاء لانها في موضعها **(قوله** والالف من مخرج واحد وبواسطة الصرير زلت من مخرجها الى مخرج الهزمة فصارت همزة وتقرر هذا ما قلناه من ان جني ان الحركة تقلق الحرف من موضعه والحق عدم خروج الحرف بواسطة الصرير عن مخرجها والا يلزم ان لا يكون الحرف

وسطه ولقنين والهاء ادناه هو لقفاف اقصى اللسان وما فوقه هو لكاف منهما ما يليهما والسين والياء  
وسط اللسان وما فوقه من الحنك والضاد اول احدى حائتيه وما يليهما من الاضراس وللام مادون طرف اللسان

وقوله لم يتقلب هاء لانها في موضعها ضعيف لان كونها في موضعها لم يقتض انقلاب الهمزة فليكن  
ما قلناه من انهما لو اتفقا في المخرج لم يتميز احدهما عن الآخر ﴿ قوله ولقنين ﴾ اى يخرج العين والهاء  
الغير المجعوتين وسط الحلق فالعين ابعدهما من الفم والهاء اقربهما اليه ولقنين والهاء ادناه اى الى الفم فهذه  
الحروف السبعة حلقية ﴿ قوله ولقفاف ﴾ اى يخرج القاف هو اقصى اللسان وما يجاوزها من الحنك  
الاعلى ويخرج الكاف من اقصى اللسان والحنك ما يليهما اى ما يلي اقصى اللسان والحنك يردان يخرج الكاف  
ارفع من يخرج القاف اى اقرب منه الى مقدم الفم ويعرف ذلك بانك اذا تقف على القاف والكاف  
نحو اق والى تجد القاف اقرب الى الحلق والكاف ابعد والسين والياء وسط اللسان وما يجاوزها  
من الحنك الاعلى والضاد اول احدى حائتي اللسان وما يليهما من الاضراس التى في الجانب الايسر  
او اليمين والحائفة الجانب ويبنى ان تمل اثم ليس المراد بأول حائتيه ما هو في مقالة اقصى اللسان وما يليه لتأخر  
ذكر الضاد عن القاف والكاف فانه دل على تأخر مخرجه من مخرجهما واذ اخرج ذكره عن ذكر الجيم والسين  
والياء ايضا علم ان مخرجهما من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد ثم ان اخرجها  
من جانب الايسر عند الاكثر وقديسوى الجانبان عند البعض ﴿ قوله وللام مادون طرف اللسان ﴾  
يريد بطرف اللسان اول احدى حائتيه وذلك لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد  
ويبتدأ لى متنى طرف اللسان وما يجاوز ذلك من الحنك الاعلى فوق الضاحك والتاب والرباعية والتيفو وليس  
في الحروف اوسع مخرجهما من التاب والياء اى اللسان المتقدمة فثان فوق واثان اسفل جمع ثبة وارباعات بفتح  
الراء وتخفيف الياء هى الاربعة خلفها والاثاب اربع اخرى خلف الارباعات ثم الاضراس وهى عشرون  
ضراس من كل جانب عشر منها الضواحك وهى اربعة من الجانبين ثم الطواحين التى اثني عشر طاحنا من الجانبين

المحرك في مخرجهما فانيه ان بواسطة التحريك حصل لها قلق واضطراب وميل الى مخرج الحركة وانما خرج  
الالف بالتحريك من مخرجه لانها صارت بالتحريك حرفا آخر بخلاف ساثر الحروف ض قولهم لامر اى لاجل القرب  
قوله هذا اى مضى هذا واخذ هذا قوله فالعين ابعدهما من الفم هذا هو الظاهر من كلام سيويه وصرح به ابو محمد  
مكى وصرح ابو الحسن شريح على ان العين في الربة بمد الحاء قال ابو حيان وهو الاظهر (قوله ولقنين والهاء ادناه)  
قال ابو حيان يظهر من كلام سيويه وثمان الصيرفي ان العين قبل الخاء هو قول ابى الحسن ونص ابو محمد مكي على تقدم  
الخاء على العين والظاهر الاول انتهى قوله ولقفاف هذا شروع في الحروف الاسمية قوله بأول احدى حائتيه اى  
الاول الذى يقابل اقصى اللسان ويقابل ما يليه من الحنك اعلى (قوله والحائفة الجانب) هى بتخفيف القاف (قوله وقديسوى  
الجانبان عند بعض) يحكى عن عربنا الخطا به انه كان يخرجها من الجانبين معا قوله لكن اقرب اى لكن اقرب الحائفتين الى  
مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد (قوله يريد بطرف اللسان اول احدى حائتيه) قال ابى ابن الاحوص الان  
اخرجها من حائفة اليمين امكن بخلاف الضاد فانها من اليسرى امكن قوله فوق الضاحك (الضاحك السن التى  
بين الاثاب والاضراس وهى اربع ضواحك صحاح (قوله وليس في الحروف اوسع مخرجهما من) اى لان  
الامتداد المذكور اعنى الى المتنى لا يكون بمخرج الضاد قوله والثابا) هى اللسان المتقدمة السن جنس يقسم  
على اربعة اقسام ثابا وارباعات واثاب واضراس ويندرج في الاضراس الضواحك والطواحين والنواجز  
بتصغير السن سنية لانهما ثوث صحاح قوله عشر منها (عشر لمؤنث واجب سكون وسطه تخفيفا له لثقل المعنوى  
اذ هو مؤنث وفي التثنية وليال عشر واما عشرة بالثاء فان في غير التركيب تجمع على فتح شينه واما في التركيب



الی منها وما فوق ذلك والراهنهما ما يليهما والنون منها ما يليهما والطاء والدال والهاء طرف اللسان واصول  
التثنية والصاد والزاي والسين طرف اللسان والتثنية والطاء والدال والهاء طرف اللسان والتثنية

ثم الواجد هو الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة من اعلى واخرى من اسفل وقال لها خرس الخلم وخرس  
العقل ويتبين لهما هذا مخرج الصاد قائل **قوله** والنون ما بين طرف اللسان وفوق التثنية هو اخرج  
من مخرج اللام ولا راماها داخل من مخرج النون واخرج من مخرج اللام الا ترى انك اذا نطقت بالنون وراها  
ساكنين وجدت طرف اللسان عند النطق راها فيها داخل من مخرج النون ولذلك لم يقل المصنف وقرأوا النون  
منهما ما يليهما بل افرد كل واحد بالذکر إشارة الى ان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون وذلك  
لان مخرج الراء الى مخرج اللام ولا يخفى عليك بعد الاطاعة بما ذكرنا مرجع الضمير من قوله منها ما يليهما  
مرتين لو تأملت وبه يدفع ما ذكر بعض الشارحين من انه لم يظهر بين مخرج الراء والنون فرق على ما ذكر  
المصنف والطاء والدال والهاء طرف اللسان واصول التثنية لطيتين والصاد والزاي والسين طرف اللسان  
وفوق التثنية السفليتين وذكر في شرح الهادي انه ينبغي ان يقدم ذكر السين على الزاي لان السين مقدم  
في المخرج لان الزاي اقرب الى مقدم القم من السين والطاء والهاء والدال طرف اللسان وطرف التثنية  
العليتين فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اي مخرجها اللسان وان كانت بمشار كة فغيره كما مر فتوالمراء  
بالتثنية في هذه الموضع التثنية وانما عبر المصنف بلفظ الجمع لان التلطف به اخف مع كونه معلوما ولفظ ما بين  
الشفة السفلى وطرف التثنية العليتين والباء والميم والواو ما بين الشفتين وهذه الحروف الاربعة مخرجها  
الشفة وان كانت بمشاركة غيرها في البعض ويقال لها شفوية او شفوية فن قال ان لام الشفوية هاء وهو  
المختار لقولهم شفوية وشفاه ورجل شفاهي الضم اي عظم الشفة قال شفوية ومن قال ان لامها او لقولهم  
في الجمع شفوات ورجل اشفي اذا كان لا ينضم شفاه قال شفوية فهذه خمسة عشر مخرجها للحروف العربية  
التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو لنون الخفية وسنذكر ان شاء الله وانما  
جعلنا مخرج النون الخفية زائما على ما مر من الخارج حتى صار الخارج ببسطة عشر ولم يجعل كذلك  
في مخرج غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين يين والفاء الالة لان مخرج تلك ليس زائما على  
مخرج تلك المذكوورات وغايته ان تلك الحروف ازلن عن مخرجهم فتغيرت جروهم  
وكل مخرج قدمناه في الذکر فهو اقرب الى ما يلي الصدر وابتعد من مقدم القم بما أخرناه عنه

فالحجازيون يسكنونها والتجيمون يكرهونها وانفتح لغة قليلة حكاها في التسهيل وقرأ الاعشى فالتجيمت منه اثنا  
عشرة صنوا قال في الكشف وهما اي انفتح والكمرة لثانض **قوله** ويقال لها خرس الخلم ( الخلم ضد السفوف هو نشا  
عن العقل فلذلك سمى العقل حلا وهو من باب تسمية السبب باسم السبب قال الله تعالى اناسهم احلامهم بهذا اي عقولهم  
**قوله** بهذا مخرج الصاد وهو يبعد مخرج اللام من القم من **قوله** والنون ما بين طرف اللسان في المتن الراء مقدم  
على النون **قوله** فيها داخل مفعول ثان لوجدت **قوله** من مخرج النون فينبغي ان يكون ذكر الراء مقدما كما في المتن  
لانه يذكر اول اوماهاو يبعد من الشفة من **قوله** وبه يدفع ما ذكر بعض الشارحين هو السيد الشريف ووجدنا لا نطلع  
به ان التكرير يبيد الفرق فكان المصنف قال والمراد من اللسان وما فوقه ما يلي اللام من اللسان وما فوقه والنون من اللسان  
وما فوقه ما يلي ما وراء من اللسان وما فوقه **قوله** والمراد بالتثنية التثنية اذا قيدت قولنا الطليا او السفلى او اورد  
احدهما من غير قيد في اللفظ في استعارة الجمع للثنتين لما بينهما من جامع التعدد والتكثرة فيه ارادة الخلف  
في اللفظ **قوله** ولفظ ما بين الشفة ) شروع في الحروف الشفوية وهي اربعة **قوله** لم يجعل كذلك اي زائما على  
ما هو من الخارج **قوله** وابتعد من مقدم القم ) من الاولى متعلقة بابعد من حيث دلالة على معنى البعد كما تقول يبعد زعيم

ولقاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا واللباء والميم والواو ما بين الشفتين ومخرج المنفخ واضح، والقصص وكل حرف من مخرج قدمناء على غيره من ذلك المخرج فالسابق في الذكر أقرب إلى الحلق وأبعد من مقدم الفم بما بعده ثم إن أصل حروف العجم تسعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عددها إلا في لغة العرب ولا همزة في كلام العجم إلا في الابتداء ولا ضاد إلا في العربية ولذلك قاله الصلة والسلام أنا الفصح من تكلم بالضاد يعني أنا الفصح العرب قال في شرح الهادي من قال أنه عن نفس الضاد لصونها فقد أخذوا لاستواء العرب الاتحاح في الأتيان بالحروف كلها ثم قال فيه وعد لام الألف حرفاً مستقلاً صامياً لا وجه له وقد عددها الحريري حرفاً واحداً في رسالة الرقضاء حيث قال أخلاق سيدنا محمد وقال إذا ناضلته غلاب وقد جاء فيها مواضع هكذا وهذا لا وجه له وجع بعضهم الحروف التسعة والعشرين في بيت وهو قوله غيث خصب طوق عز ظله تاج ذكر ضد مفش أحسن وكان المراد بهداه ثمانية وعشرين ويزك الهمزة ويقول الهمزة لا صورة لها وإنما تكتب تارة واوا وتارة الفا وتارة ياء فلا أعدها مع الحروف التي اشكالها محفوظة معروفة جارية على الالسن موجودة في اللفظ يستدل عليها بالعلامات **﴿ قوله ﴾** ومخرج المنفخ ما تقدمت هي الحروف الأصول وانما جعلناها أصولاً لاختصاصها على ما يوجب مخرجها ويحققها حروف أخرى متفرعة وانما كانت هي متفرعة لأنها هي تلك لكن أزلت من مقدم من تغيرت جروسه والقصص ثمانية همزة بين يمين وهي ثلاثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة

المصر من الثانية أعني في آخرها متعلقة به من حيث هو أفضل وهي الداخلة على الفضل عليه كأنه قال المخرج المقدم أزيد في البعد من مقدم الفم من المخرج المتأخر **﴿ قوله ﴾** ثم إن أصل حروف العجم سبعة وثلاثون لأنها مقطعة لاتقهر إلا بإضافة بعضها إلى بعض وتسمى أيضاً حروف المعجم وحروف الجادو يسمى الخليل وسيو به حروف العربية أي حروف اللغة العربية التي تتركب منها كلها قال أبو حيان وقد اختلف في ثلاث إلى جاد أهمل على ما هو ليركه تعليمها ما لا أكثر الناس في الغرب والشرق يتعلمها وقد جاد أنها كانت تعلم في زمان عمر بن الخطاب في المكتب انتهى وجعل سيو به الجاد وهو أوزو حطبا يشدد الباء عربيات وسفص وكلون وقربشات المعجميات وقال المراد يحتمل أن يكون الكل فارسية ويقطع السراقي وفي القاموس ويحد إلى قرشت وكان رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقاتل ابنه كلن هدم ركنه هلكه وسط المحلة سيد القوم اتاهه الخلف ناراً وسط ظله جعلت نار عليهم دارهم كالضمة **﴿ قوله ﴾** ولا ضادا إلا في العربية عبارة أبي حيان والضاد من أضف الحروف في النطق ومن الحروف التي انفردت العرب بكثرة استعمالها وهي قليلة في لغة بعض العجم ومقودة في لغة الكثير منهم وقال الحاد الهملة لا تؤخذ في غير كلام العرب وانفردت لغتهم بكثرة استعمال العين والصاد الهمليتين قال والذال المعجمة ليست في الفارسية والهاء المثناة ليست في الرومية والفارسية أيضاً الفاء ليست في لسان الترك انتهى والاتحاح جمع ثم يضم القاف وهو الخالص من كل شيء **﴿ قوله ﴾** لاستواء العرب الاتحاح القح الخالص في الأوم والكرم يقال رجل قح الباقى كأنه خالص فيه وأرأب الاتحاح وعربي قح وعربية قحة وعبد قح أي خالص بين الصحابة والصحوة صحاح **﴿ قوله ﴾** وعد لام الألف حرفاً مستقلاً صامياً قال أبو الفتح ابن جني إن قول المعلن لام الألف خطأ لأن كلان الألف واللام قد مضى ذكره وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف بل سرد أسماء الحروف البسيطة **﴿ قوله ﴾** وقال إذا ناضلته لأن ضرورة صيفته داعية إليه لا لأن مذهبه أنه حرف برأسه كما جعل فيها همزة مثل قائل منقوفاً لذلك من **﴿ قوله ﴾** غلاب خبر مبتدأ مقدم أي هو غلاب إذا قصدت غلبته **﴿ قوله ﴾** وجع بعضهم الحروف التسعة والعشرين في بيت جمعا أيضاً وانكرر بعضها قوله تعالى ثم أنزل عليكم من بضائهم أمثلة فاعمالاً قوله بذات الصدور وقوله تعالى محمد رسول الله إلى آخر سورة الفتح **﴿ قوله ﴾** وهو قوله

ثمانية همزة بين ثلاثين والنون الخفيفة نحو عنك سميت بذلك خلفها وقال لها الخفيفة لسكونها اذا ما وقعت  
هو اما الصاد كالسين والطاء كالتاء والظاء كالثاء والقاء كالياء والصاد الضعيفة والكاف كالجيم فستجتمعت واما الجيم

والياوين همزة والواو والنون الخفيفة نحو عنك سميت بذلك خلفها وقال لها الخفيفة لسكونها اذا ما وقعت  
فيه النون ساكنة قبل الحروف التي تحق فيهما على مائتي التي اذا قلت من كان يخرجها من طرف  
اللسان وما فوفه واذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من الفم لكنها غنة تخرج من الخيشوم فلونطق بها التالطق  
مع هذه الحروف وامسك الله لسان اختلالها والفاء الامالة نحو رمي ويحيه سيويه الف الترخيم  
لان الترخيم بين الصوت وتقصان الجهر فيه ولا التفتيح نحو الصلوة والصاد كالتاء وقرأ بذلك  
جزء والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قبلا والسين كالجيم نحو اشدق فهذه الحروف  
المتفرقة مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق في السجود وقد وجدت  
في القرآن وغيره من فصيح الكلام وقد زيدت حروف مستحسنة مستحسنة غير ما خوذها في القرآن العزيز  
ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم وهي الصاد كالسين كقولهم في صبح سبغ يقربون لفظ الصاد  
من السين حيث صعب عليهم النطق بالصاد والطاء التي كالتاء وهي في لسان اهل العراق كثيرة كقولهم  
في طالت ثالت وفي السلطان السلطان ونشأ ذلك من لغة الهم لان الطاء ليست في لغتهم فاذا احتاجوا الى  
النطق بشيء من العربية فيه طاء تكلفوا ما ليس من لغتهم فصعب نطقهم والقاء كالياء وفي الفصل والهادي  
وشرحه الياء كالتاء ومثل له في شرح الهادي بقولهم في بور فور والبور جمع البائر وهو الهالك والصاد  
الضعيفة اي التي لم تقو قوة الصاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها

\* غرث خصب طوق من طاه تاج ذكر ضد مفس احسن فشا الخبر يشوقشوا اذاع وافشا غيره صحاح وقد جاء  
في الفارسي ايضا اتر وصف غم عشق خطت مدهدح كسي جز بضلال قوله لاخلصها اي للاتيان بها  
خالصة على الوجه الذي اقتضاه مخرجها اي لم يشبها صوت مخرج غير مخرجها الاصلي بخلاف الف الامالة مثلا فان  
مخرجها الاصلي توجب تصعدا واما عرض له من الامالة اقتضى خروجه عن موجب مخرجها الا يري انه قد ذهب الى  
جهة مخرج الياء قوله ازلن عن معتمدن اي من المكان الذي يعتمد عليه حالة التلطف بين (قوله لسكونها) اي  
لانها لا تكون الا ساكنة بخلاف المظهرة (قوله والفاء الامالة) اي سواء كانت محضة او بين الفظين ولم يذكر هذه  
سيويه واما ذكر المحضة قوله ولا التفتيح هي التي تلي الصاد والصاد والطاء اذا كانت هذه الحروف مفتوحة  
اوسا كنة كالصلوة ويصلون فان بعضها يفهمها وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة واما قيد بهذا لانها اذا  
كان قبلها كسرة ترقق (قوله ولا التفتيح) المذكور في كتاب سيويه والفصل والتسهيل وغيرها هو الف  
التفتيح نحو الصلاة والزكاة والحياة وهي لغة اهل الحجاز ونفخت في المذكورات لان اصلها في كل ذلك الواو ولم  
يذكرها الا التفتيح في ذكرها السيرافي وقال ومما لا التفتيح في اسم الله تعالى في لغة اهل الحجاز ومن يلهم من العرب  
ومن يلهم من ناحية العراق الى الكوفة ويندد قال ورأى ثامن تكلم بالقاف بينها وبين الكاف ثابتي (قوله وقرأ بذلك  
جزء والكسائي) فقرأ بذلك في كل كلمة وقع فيها صادسا كنة قبل دال كاصدق كما ذكره ويصدقون ويصدر  
وشبهها قوله اللفظ المطبوع المطبوع والموضوع من طبعت الدرهم والسياف اي جعلته (قوله وقد وجدت  
في القرآن وغيره من فصيح الكلام) الذي وجد في القرآن منها اتمام السبعة الاول ولم يوجد فيه الشين كالجيم  
والظاهران الشارح اراد انها وجدت في مجموع ما ذكره (وهي الصاد كالسين) اتعادت مستقبلا لانهم ازالوا عن  
الصاد الاطباق والاستعلاء (قوله والطاء التي كالتاء) زاد في التسهيل لظاه كالتاء نحو ظالم في ظالم (قوله وفي الفصل  
الى آخره) في التسهيل مثل ذلك والمذكورة كثيرة في لغة القرس وغيرهم وتارة يكون لفظ الباء اغلب (قوله والصاد

كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق \* ومنها المجهورة والمهوسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفخدة ومنها المستعيلة والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصنعة ومنها حروف القلقلة والصغير والينة والخرف والمكرر والهاوى والهوت \* فالجبهورة ما ينحصر جري النفس مع تحر كوهى ما عدا حروف

فكانها بينهما والكاف كالجيم كقولهم فى جبل كى ثم قال واما الجيم التى كالكاف والجيم التى كالشين فلا يتحقق لانا عددنا الكاف التى كالجيم والشين التى كالجيم وهما فى التحقيق لكن يمتن ان يقال اذا كان شين فى الاصل ثم تلفظ به على وجه يقرب من الجيم فهو الشين كالجيم وان كان جيم فى الاصل ثم تلفظ به على وجه يقرب من الشين فهو الجيم كالشين وهكذا تقول فى الجيم كالكاف والكاف كالجيم وذكر فى شرح الهادى ان الحروف المستعينة انما نشأت لمخالطة العرب غيرهم وذلك حين جاء الاحلام واقتنوا الجوارى من غير جيلهم وجاء منهم اولاد اخذوا حروفا من لغة امهاتهم فخلطوها بلغة العرب \* **قوله** ومنها المجهورة \* هذا اشارة الى اتسام الحروف بحسب الصفات ولها بحسبها اتسمات كثيرة وذكر بعضهم اربعة واربعين وزاد بعضهم ونقص آخر والمصنف ذكر ما هو المشهور وقائمة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لولا هى لتحدث اصواتها وكانت ثاقصات البهائم لاندل على معنى فسبحان من دقت فى كل شىء حكيمته فالمجهورة ما ينحصر اى يحتبس جري النفس مع تحركه وذلك لانه يكون قويا فى نفسه وقوى الاعتماد عليه فى موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت قوى شديد ومنع النفس من الجرى معه وهى ما عدا حروف استتخك خصفة والخصفة اسم امرأة والشعث الاحاح فى المسئلة ومنه يقال للكندى

الضعيفه قال ابو الهيثم الضاعف اذا قلت ضرب ولم يسمع خرجهوا ولا اعتدت عليه ولكن تخفف وتختلس فضصفه اطبقوا وقال ابن خروف فى الحرف من خرجهما عين او شملا كاذ كرسيوه **قوله** فكانها اى الضاد الضعيفة بينهما اى بين الضاد والطاء **(قوله** كقولهم فى جبل كى) الانسب العكس لكنه راعى التحقيق الاق **(قوله** لكن يمكن ان يقال الخ) قال ذلك ابو الفتح ابن جنى فى الجيم كالكاف والكاف كالجيم وجعل ذلك سيويه حرفا واحدا كما قال المصنف قال ابو حيان وما قاله سيويه هو الصحيح اى لان النطق بالاختلاف بالاصل وانما اختلفت بالاصل **قوله** اذا كان شين فى الاصل يمكن ان يقال سنا ذلك الفرق من حيث التسمية ولكن لم يتحقق جهة كون احدهما هو الجيم كالشين مستعينا والاخر وهو الشين كالجيم مستعينا اذا لفرق فى اللفظ بينهما والاستعجان والاستعسان باعتبار اللفظ وهو مراد المصنف ظاهرا **ض** **(قوله** وذكر فى شرح الهادى) سيقه الى نحو ما قاله ابو سعيد السيرافى وغيره **قوله** واقتنوا **(اقتنان المال** وغيره اتخاذه صحاح **قوله** فى جيلهم) جبل من الناس الترك جيل والروم جبل صحاح **(قوله** وقائمة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف) يستفاد من الفرق المذكور معرفة ما يحتاج الى التعديل ليعسن فى السمع كما يحتاج ومقابلته الحروف بما لا يشاء كلها فى القوة والضعف من المعانى دليل جعل المقصم لثنى البابس والصلب لقوة القاف وانظم لثنى الزطب لضعف الخاء ورخاوتها وفضيلة ما لكل حرف على غيره ليعرف ما يجوز ادغامه فى مقاربه وما لا يجوز **قوله** من دقت **(ما** غوذ من قولهم معنى دقيق اى لطيف لا يفهمه كل احدى لطيف حكمته لانهما هما كل احد **قوله** فالمجهورة ما ينحصر) المجهورة تسعة عشر حرفا والمهوسة عشرة ويجمع المجهورة قولهم شر \* **قل فوريض** \* اذ غزا جند مطيع \* **القبو** بالفتح المكان الخالى والريض الخطيرة ريض الغنم مأواها صحاح **(قوله** فالمجهورة ما ينحصر الخ) قال سيويه المجهور حرف اشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجبرى فى الحرف ويعتبر ذلك بالنطق فيقول الحق والجيم فلورمت مصدوكتك فى القاف والجيم وغيرهما لا تمنع عليك **(قوله** وهى ما عدا حروف استتخك خصفة) ما عداها تسعة عشر حرفا يجمعها قول القائل \* غزال اذ عجم يض ذوقرط نظيم \* **قوله** لقد عظم زنجى ذوا طبار فضبا ووجهها الجوهري فى قوله \* **قل** فوريض اذ غزا جند مطيع \* والبض بموحدة ومجمة

ستشتمك خصفه • والمهموسة بخلافها ومثلاقتك وكلك وخالف بعضهم فجعل الضاد والظا والذال والراء والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى أن الشدة تؤكدها الجهر **والشدة** ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجرى ويجمعها اجدك قطبت • والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجرى ويجمعها لم يرونا ومثلت بالحاء والطش والخل •

شعنا قال الخنثى في الحواشي معناه شتمكدي عليك هذه المرأة والمهموسة بخلافها هو ما لا ينحصر أى لا يجتنب جري النفس مع تحركه وذلك لانها ضعفت في نفسها وضعف الاعتماد عليها ولضعف اعتمادها لا يشوى على منع النفس فيجرى معها النفس وجرى النفس على الحروف بما يضعفها ومثل للمجهورة بفتح • والمهموسة بكلك فأك اذا قلت قفق وجدت النفس محصورا لانحن معه بشئ منه واذا قلت كلك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصورا وانما مثلوا بذلك لانه اذا ظهر تايين القسطين في الحرفين المتقاربين وهما القاف والكاف كان في المتباينين ايب وقال المصنف في شرح الفصل انما سميت المجهورة بمجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلته وذلك لانه لما منع النفس ان يجرى معها انما انحصر الصوت بها قوى التصويت بها وصي قسيها مهموسا اخذا من الهمس الذي هو الاخفاء لانه لما جرى النفس معها لم يشو الصوت بها قوته في المجهورة فصار في التصويت بها نوع خفا لا تقسام النفس عند النطق بها هذا قول المتقدمين وخالف بعض المتأخرين لجعل الضاد والطاء والذال والراء والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى أن الشدة تأكد الجهر وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انه لو قال أى هذا البعض في الضاد الى آخرها انها بين المجهورة والمهموسة لكان اقرب مع ان الضاد بعيدة عن الهمس واما جعله الكاف والتاء من المجهورة فبعد وليس الشدة تأكد الجهر وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر انحصار جري النفس مع تحركه كما تقدم فقد يجرى النفس ولا يجرى الصوت كالقاف والتاء وقدي جري الصوت ولا يجرى النفس كالضاد والعين فظهر الفرق بينهما **قوله والشدة** الحروف الشديدة حروف ينحصر جري صوتها عند اسكانها في مخرجها وهى ثمانية احرف يجمعها اجدك قطبت ومعنى قطبت مزجت الشراب باله اومن القطوب معنى العبوس والحروف الرخوة بخلاف الحروف الشديدة فهى حروف لا ينحصر جري صوتها عند اسكانها وما بينهما ما يبين الشدة والرخوة حروف لا يتم لها الانحصار المذكور ولا الجرى المذكور وهى ثمانية يجمعها لم يرونا وعلم من ذلك ان الرخوة ثلاثة عشر حرفا وسميت الشديدة شديدة مأخوذة من

الرخص الجسد وليس من البياض خاصة وقال بعض الماه بيبض بيبض اسما لقليل قليلا وفي التل ما يبض جره أى ماتبدي صفاته وقوت بفتح القاف وتشديد الواو اسم موضع بين قيدو التراح وربض المدينة ماحولوا وربض القتم مأواها **قوله والمهموسة بخلافها** أى بخلاف المجهورة وهى حروف ستشتمك خصفه ويجمعها ايضا قولهم سكنت فخذت شقص • وحشت كسف شخصه • وكست شخصه فشتو غير ما قال ابو حيان وبعض الحروف اقوى من بعض فالضاد والحاء اقوى من اعدا هما لان في الضاد الجباة واستعلاء وصفيرا وفي الحاء استعلاء وذلك من صفات القوة **قوله** ورأى أن الشدة تأكد الجهر فلي قوله كل حرف شديد مجهور من غير عكس **قوله** كالكاف والتاء المتوسطة بقطبتين من فوق **قوله** يجمعها اجدك قطبت جعلت ايضا في اجدت طبق • ووجدت قطبك • ووجدك تطبق والاحسن قراءة قطبت بتخفيف الطاء لما سبأى قال في القاموس قلب بقلب قطبا وقطبا ففوقا قلب وقطوب زوى ما بين عينيه وكلم كقطب والنش قطعته وجعه والشراب مزجه كقطب واقطبه انشى **قوله** ومعنى قطبت الاسم القطب **قوله** يجمعها لم يرونا الظاهر ان هذا القول من الرواية وقد جيت ايضا في ولينا عمره ولم يرونا وهو جمعها بين

والطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك وهى الصاد والظاد والطاء والظاء والمنفخمة بخلافها وهى المستعيلة ما يرتفع  
السان بها الى الحنك وهى الطبقة والحاء والقين والقاف وهى المنخفضة بخلافها وهى الذلاقة ما لا ينك راعى  
الشدة التى هى القوة لان الصوت لما انحصر فى مخرجه فلم يخرج اشد اى امتنع قبوله لتلين لان الصوت  
اذا جرى فى مخرجه اشته حروف الين ومثلوا لها بالحاء فانك لو وقفت على قولك الحنج وجدت صوتك  
واكدا محصورا حتى لو رمت مد صوتك لم يمكنك ذلك وهى الرخوة مأخوذة من الرخاوة التى هى الين  
لقوله التطويل جرى الصوت فى مخرجه عند الطق فانك لو وقفت على قولك الطش وهو المطر  
الضعيف وجدت صوت الشين جاريا تمده ان شئت ثم يحقق ثباتها بحروف متقاربة احديها شديدة  
وثانيها رخوة وتالتهما ما بين وهى الجيم والشين واللام وقد رهنسا سواكن ليقين انحصار  
الصوت فى مخرجه او جريه اوما بينهما بخلاف ما تقدم فانه فى الصيرك ايبين **قوله** والطبقة  
اى الحروف الطبقة ما ينطبق اللسان معه على الحنك الاعلى فينحصر الصوت ح بين اللسان وما حاذاه  
من الحنك الاعلى وهى الصاد والظاد والطاء والظاء وهى فى الحقيقة اسم مجوز فيها لان المطبق  
انما هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فانحصر قبل مطبق كما قبل المشترك فيه مشترك  
ومثله كثير فى اللغة والمنفخمة ضد الطبقة فلا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك  
بل يكون ما بين اللسان والحنك منفخا والكلام فى المنفخمة فى التسمية كالكلام فى الطبقة لان الحروف  
لا ينقح وانما ينقح عندها اللسان عن الحنك والحروف المستعيلة ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهى  
الحروف الطبقة والحاء والقين والقاف ولا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء الا  
ترى انك اذا نطقت بالحاء والقين والقاف استعملت أقصى اللسان الى الحنك من غير اطباق واذا نطقت بالصاد  
واخوانها استعملت اللسان ايضا الى الحنك وانطبق الحنك على وسط اللسان وسيت المستعيلة مستعيلة لان  
السان يستعمل عندها الى الحنك فهى مستعمل عندها اللسان ونحوه فى قسمها مستعيلة كما يجوز فى قولهم ليل نائم  
ويجوز ان يكون سميت مستعيلة لخروج صوتها من جهة العلو وكل ما حل عن عال فهو مستعمل والمنخفضة  
بخلافها ويقال لها المستعيلة ايضا لان اللسان لا يستعمل بها عند النطق الى الحنك كما يستعمل بالمستعمل **قوله**  
وحروف الذلاقة وهى ست حروف يجمعها قولك من نزل وانما سميت بذلك لان الذلاقة اى السرعة فى النطق وانما  
هى بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة لان ثلاثة منها ذوقية وهى اللام والراء  
والنون وثلاثة شفوية وهى الباء والفاء والميم وهذه الحروف احسن الحروف امتزاجا بغيرها ولا تنجد

ما لك فى لم يرونا من الزوج قال ابو حيان وعذل عن قولهم لم يرونا الى لم يرونا لانه قصد ان لا يكرر حرفا قال وهو  
لحظ حسن **قوله** اشبه حروف الين وهى ضعيفة لما شبهها بكون ضعيفا واما الذى لا يجرى الصوت فى مخرجه  
فلا يشبه حروف الين فلا يكون ضعيفا بل شديدا **قوله** جاريا تمده (تمده بدل بده اولى ض) **قوله** وهى الصاد  
والضاد والطاء والظاء (قال فى المنع لولا الاطباق لصارت لطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا لان افتراق  
انما هو الاطباق وخرجت الصاد من الكلام اذ ليس من موضعها حرف غيرها فترجع الصاد الى  
اذا زال الاطباق انتهى **قوله** يجمعها قولك مر نزل) جمعت ايضا فى قولهم فر من لب والاول احسن واللب  
سبع يشبه الذئب يوجد فى جزيرة الاندلس **قوله** لان الذلاقة الخ) قال فى القاموس ذلق اللسان وذلقته ونحرك  
وذوقه حده وذوق اللسان واللسان طرفها ولسان ذلق طلق وقال الاسلحة اى يقنح من اللسان طرفه **قوله**  
بطرف اسلة اللسان) الاسلة مستق للسان والذراع واستدق الشئ اذا صار دقيقا صحاح **قوله** وهما مدرجتا هذه  
الحروف) للدرجة المذهب والمنكح صحاح **قوله** ذوقية) ذوق اللسان طرفه وكذلك ذوق لسان صحاح **قوله**

وخجاسي من شيء منها السهولتها ويجمعها مرسى، والمصمتة بخلافها لأنه صمت عنها في بناء رابعي أو خجاسي منهاه  
والقلقة ما ينضم إلى الشدة فياضط في الوقت ويجمعها قد يطبع والصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاو والسين \*  
والهينة حروف اللين \* والمخرف اللام لأن اللسان يخرف به \* والمكرر الزاء لتعثر اللسان به \*

كقراءة أو خجاسية الأولى شيء منها فخر رأيتها خالية عنها فهو دخل في العربية كالعجمد وهو الذهب  
والدهدقة وهي الكسر الان يشد شيء يكون هريا والشاذ لا يدر به والقل بالتحريك الضميمة والمصمتة  
ما عداها كما أنهم لم يحسوها، نطوقها صحتوها أي جعلوها صانعة أو صمت التكلون أن يجعلوها رابعيا أو خجاسيا  
\* وحروف القلقة ما ينضم فيها إلى الشدة ضغط في الوقف والضغط القصير يقال ضغطه يضغطه ضغطا  
زحجه إلى حائط ونحوه وهي خمسة أحرف يجمعها قد يطبع من الطبع وهو الضرب على الشيء الأجوف  
كأرأس ونحوه ويقال أيضا يطبع الرجل يطبع وهو اللاحق ويسمى أيضا حروف القلقة قال الخليل  
القلقة شدة الصوت والقلقة شدة الصباح قال المص في شرح الفصل الخامس عشر حروف قلقة لها لأن  
صوتها صوت أشد الحروف أخذنا من القلقة التي هي صوت الأشياء اليابسة وأما لسان صوتها لا يتكاد يبين  
به سكنها ما لم يخرج الشبه الحرك لشدة أمرها من قولهم قلقلته أي حركته وأما حصل لها ذلك اتفاق  
كونها شديدة مجهورة فالجهر يجمع النفس أن يجري معها والشدة تمنع أن يجري صوتها فلما اجتمع لها هذان  
الوصفان وهو امتناع النفس معها وامتناع جرى صوتها احتاجت إلى التكلف في بيانها فلذلك يحصل  
ما يحصل من الضغط التكم عند النطق بها إلى ساكنة حتى تكاد تخرج إلى شبه تمحركها لقصد بيانها إذ لولا  
ذلك لم يبين \* وحروف الصفير الصاد والزاي والسين فأنك إذا وقفت على أص زاس سمعت صوتا يشبه  
الصفير لأنها تخرج من بين اللسان وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك ويأتي كالصفير \* والهينة حروف  
اللين وهي الألف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل لصوتها وهو المعنى باللين فإذا واقها ما قبلها  
في الحركة فهي حرف مدولين كالألف حرف مدولين أيدا والواو والياء بعد الفتحة حرف لين وبعد الضمة  
والكسرة حرف مدولين هكذا ذكر المص في شرح الفصل وهذا بقوى ما ذكرناه في أول التفاه  
الساكنين وقال بعض الفضلاء في شرحها دي أنها سميت لينه وحروف اللين وحروف المد  
لأنها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها لأن المخرج إذا اتسع انتشر الصوت  
وامتد ولأن وإذا ضاق انضبط فيه الصوت وصلب إلا أن الألف أشد امتدادا واستطالة وأوسع  
مخرجها والمخرف اللام لأن اللسان عند النطق بها يخرف إلى داخل الحنك \* والمكرر الزاء لأنك إذا وقفت عليه

كالعجمد وهو الذهب من ذلك أيضا العسوط وهو كحلزون شجرة تشبه الخيزران تكون بالجزيرة والزهرقة  
وهي شدة الضحك ذكر الأربعة أبو الفتح ثم قال على أن العين والقاف قد حسنتا الحال لبضاعة العين ولذا تسميها  
وقوة القاف وصحة جرسها قولهم والذهدقة (والزهرقة شدة الضحك قولهم والمصمتة) تسميها الصناعي  
أنها صمت عنها أي سكنت عنها في الرابعي والخجاسي أي لا يبينان منها فقط ثم حذف الجار فارتفع الضمير واستوفت  
الوصف لتأنيث المسند إليه قيل المصمتة لناه والأول أن يقال أصله المصمت عنها تخفف عنها كما حذف فيها من المشرك  
فيه قيل بصمت ثم أنشأ لتأنيث السند إليه وهو الحروف ض (قوله يقال ضغطه) مقتضى ما في القاموس أن هذا  
القل من باب كتب (قوله يجمعها قد يطبع) هو من باب ضرب قولهم وأما حصل لها ذلك أي عدم تبيين أمرها  
في السكون حتى بالغ في التصويت بما قولهم لصوتها) يتعلق بالتطويل لتعلق الفعل به واللام فتقوى بقوله والمكرر  
الراء (الكرار ارتقاء طرف اللسان عند النطق بها واختلافها إذا نطق بها اتنى صفة التكرير فيها لا فذهب  
مكي وغيره إلى ذهبها قالوا وليس التكرير فيها صفة ذاتية كالاستعلاء في السمتلية وكلا جولة في حروفها ونظروا

والهاوى الالف لاتساع هوا الصوت بهوى المهوت التاء خلفها ه متى قصد ادغام المتقارين فلا بد رأيت اللسان يتعرج بما فيه من التكرير والهاوى الالف لانه بهوى من مخرجه الذى هو اقصى الحلق اذا مدته من غير عمل عضو فيه قل سيوبه هو حرف يتسع لهواء الصوت مخرجه اشد من تساع مخرج الواو والياء لانه قد تضم شتيتك فى الواو وترفع فى الياء لسانك قبل الحنك يعنى ان الواو والياء مثل الالف الا انك تضم الشتين فى الواو وترفع لسانك نحو الحنك فى الياء فيحصل فيه عمل عضو ولا كذلك الالف فانك تجد فيه الفم والحلق منفصلين غير معترضين على الصوت بضغط ولا عصر ويقال له الجرمى ايضا لانه صوت لا يعتمد على الحلق والجرس الصوت الخفى والهاوى من الهوى بضم الهاء وهو الصعود ويقعها هو النزول هكذا ذكر فى شرح الهادى والمهتوت التاء خلفها وضعفه قال المص فى شرح الفصل لتعليل هذه التسمية انه حرف شديد فيتمتع الصوت ان يخرج معه وهو ان كان مهموسا يجرى النفس معه فيحقق خفاؤه وذكر فى شرح الهادى ان المهتوت الهاء الضمها وخفائها وسرعتها على اللسان من الهاء وهو اسراع الكلام يقال رجل اذا كان جيد السباق للحديث هو سرده سرده وبهتتهنا ورجل هتات اى خفيف كثير الكلام لان الذى يسرد الحديث ويكثر الكلام ربما لم يبين الحروف وقيل الهاء عصر الصوت ثم قيل فيه اما ما ذكر فى الفصل من ان المهتوت التاء فكأنه غلط من الناسخ ثم ذكر فيه والدليل على ان المهتوت الهاء قول الخليل لولا هنة فى الهاء لاشبهت الحاء وعنى بالهنة العصرة التى فيها دون الحاء وقال ابو القحطع ومن الحروف المهتوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء **قوله** ومعنى قصد كفاى ومعنى قصد ادغام احدا المتقارين فى الآخر فلا بد من قلب احدهما البصير من جنس واحد ليحقق الادغام والقياس قلب الاول لان الساكن بالتغير اولى بالعارض كما فى اذبح فتوداعاه اذا ارد ادغام الحاء فى العين قلب العين حاء والعود ولدانفر وفى اذبح هذه قلب الهاء كما ثم تدغم الحاء فى الحاء

اخفاء التكرير فيها بما ذكر الخليل من ان الهززة كالمهوى وقد اجمع اهل الاداء على انها لا تخرج كذلك بل سلسله فى النطق سهلة فى الذوق متوسطة فى اللفظ وذهب شرح الى ان اراء مكررة فى جميع احوالها وقد ذهب قوم من اهل الاداء الى انه لا تكرر فيها مع تشديدها وذلك لم يؤخذ علينا به غير اننا نقول بالاشراف فى ذلك واما اذهاب التكرير جلة فلانهم احدا من المحققين العربية ذكر ان تكريرها يسقط عنها جلة انتهى حتى ذلك ابو حيان ثم قال وتخص ان اهل الاداء مختلفون فى هذه الصفة والمجهور على اذهابها وقال الجعبرى التكرير لحن لا يبعيره احد من القراء ومعنى قولهم مكرران له قبول التكرير وليحفظ منه على عكس قولهم معتم **قوله** لانه بهوى من مخرجه اى يخرج من مخرجه من غير عمل عضو كما سقط من مخرجه وهو الحلق الى هوى الفم من هوى بهوى هو ياء سقط الى اسفل او كما بهوى من مخرجه الى هوى الفم من الهوى بضم الهاء وهو الصعود من **قوله** فيحصل فيه اى فى كل واحد منهما **قوله** على الصوت بضغط بضغطه بضغطه ضغطا زحج الى حائط ونحوه ومنه ضغطة القبر صحاح **قوله** ولا عصر عصرت العنب واعتصرته فانصصر وتصر صحاح **قوله** والجرس الصوت الخفى قدمت فى اول التقاء الساكنين الكلام فى تفسيره وهو من القاموس **قوله** هكذا ذكر فى شرح الهادى قال فى القاموس حال هوى الشئ سقط كاهوى وان هوى هوا بالقحطع والضم وهو ياء اسقط من علو الى سفلى والهوى بالفتح للاصعاد والهوى بالضم لانحدار انتهى وهو مخالف ما فى شرح الهادى **قوله** والمهتوت التاء قال الشيخ بدر الدين هذا خطأ والصواب الهززة وهو الذى ذكر ما بين القوطية وغيره انتهى وهو ما فى التسهيل ايضا وقال الجعبرى المهتوت بالهاء والهززة والهاء الضعف فانها خلفتها والهززة الماهى فى التحفيف الى اخوتها **قوله** والعود ولدانفر اى الى الحولى ويجمع على اعتدة وعدان واصله عدنان فادغم **قوله** وفى جلة اى فى عدة مسائل من باب تاء لافعال مثل اسمع واصبرواظلم



من قلبه والقياس قلب الآل العارض في نحو اذ يجتودا واذ يجتاده وفي جملة من تاه الافعال نحو  
ولكثره تغيرها ويحتمل في مهمم ضعيف وست اصله سدس شاذ لازم ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى  
ليس بتركيب آخر نحو وطد وود وشاة زناه ومن ثم لم يقولوا وطدا ولا وندا لما يلزم من مثل اوليس  
بختلاف اعني واطير وجاه ود فيود في تميم

وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق من الهاء فكروا قلبها اليهما يستقل وفي جملة من تاه الافعال  
لمثل ذلك ولكثرة تغير هذه التاء على ما يأتي واما قولهم يحتمل في مهمم بقلب العين والهاء ضعيف والصحيح  
مهمم من غير القلب والادغام وست واصله سدس شاذ لازم واما شاذ فلان القياس قلب احد المتقاربين  
الى الآخر عند اعادة الادغام واما لزومه فلانه لم يستعمل الاكثرت اى قلبهما تامين مدغما والدليل على  
ان اصله سدس قولهم في تصغيره سدس وفي تكسيره امداس كرهوا توافي الفاء واللام لغة باب سلس  
قلبو السين تاه لانهم مبهوسان متقاربان في الخرج فصارتا ثم قلبوا اللدالة وادغموا المتقاربا في الخرج  
وتوافقهما في الهمس وادغم ولا يدغم من الحروف المتقاربة ما يؤدي الى ليس حروف الكلمة نحو وطد  
وود تلافهم لو ادغموا لم يدغم اذ ان اوطاء او تاء ودال يقال وطدت الشيء اطدو وطدا اى ابتثوه وودت  
الوثة اتمه وندا وكذا لم يدغموا في قولهم شاة زناه والزئمة شئ يقطع من اذن البعير فيركل علقا في بعير زئم  
اوزئم وناقضة زئمة وزئمة ومن اجل انهم لم يدغموا في ما يؤدي فيه الادغام الى الالبس لم يقولوا وطدا ولا وندا  
بالسكون لانهم ان لم يدغموا ح يلزم التثقل وان ادغموا يلزم الالبس وهذا بخلاف اعني واطير واصل اعني انحسى  
ادغم النون في الميم لانه لا يؤدي الى الالبس اذ ليس افضل من ابنتهم واصل اعني واطير ادغموا التاء في الطاء واتوا بهزئة

في لغة فيهن (قوله وفي جملة من تاه الافعال) منها نحو اصطلح وازدجر واضطرب فانه بقلب فيها التاء عند اعادة  
الادغام يقال اصطلح وازدجر واضرب دون الاول حذرا من قوالت الصغیر والاستطالة (قوله لمثل ذلك) اى لمثل  
الدليل العارض المشار اليه اولا وانما انا ذكره ليعطف عليه العلة الثانية اذ كان باب الافعال داخلتين احدهما  
العله السابقة والثانية كثرة التغير في باب الافعال (قوله لمثل ذلك) اى لعارض مثله في كونه ماضيا (قوله فلان القياس  
قلب احد المتقاربين الى الآخر) عدلوا عن ذلك في سدس لاختصار الكلمة كاهاسينات (قوله والدليل على ان اصله  
سدس الى آخره) ذكر ذلك الزجاجي وغيره قال الشيخ ابو حيان وظاهره ان متايفر سدس ويجمع على امداس  
وهو في التصغير صحيح ولم يقولوا سدسية لتلايل ليس تصغير ستة الموضوع للذكر واما الجمع على امداس فليس  
جمعا لست لان ستا من ايماء الاعداد وهى لا تجمع الامائة والفا وانما هو جمع لمدس اوسدس بكسر السين في ظمأ  
الابل وانما ارادوا الاستشهاد بالتصريف من الكلمة او ما في معناها لان اسداسا جمع ست ولو سمع ذلك لكان  
الاستدلال به اولى انتهى (قوله قلبو السين تاه) لانهم مبهوسان يعطون الجواب عما قيل هلاقلو السين دلا وادغموا  
قلبا وادغموا قال ابو حيان ولم يدلو اصادامع ان الصاد ايضا مبهوسة لانهم ليسا يثمنه الا الاعقاب فكان يستقلان يقال  
سمن قال وقد شبه سيبويه مجيئهم بالتاء لاجل الادغام بمجيئهم بالكسرة في يجعل ليقبلوا الواو ياء وهو تنبيه حسن (قوله  
وجد وودت) الاول بفتح التاء والثاني بفتح التاء وكرها والزئمة بفتح الزاى والنون قوله في قولهم شاة زئمة لانك  
لو قلت زئمة لم يعرف ان العين واللام كلاهما مهمم في اصل ام لا قوله قوله فيركل علقا) وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل  
صحيح (قوله لم يقولوا وطدا ولا وندا بالسكون) رد الشيخ بدر الدين بان اذن القطع حتى وطد الشيء وطدا وطدة  
ثبتت ووطدة قال وحكى ابن القوطية وودت الوثة وندا وادومت ابنته في الارض انتهى وتابعه الشريف في شرحه وفي  
القبوس وطد الشيء يطمع وادمت قال ووطدة في ووطى ومنه في رواية اللهم اشدو طدتك على ضرر (قوله وبنو تميم قد  
همون) ليس الادغام لغة لكلم بل بعضهم والبعض الاخر اظهر كلمة اهل الجليل قال ابو حيان وهو الاظهر (قوله وهو

ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها زيادة صفتها ونحو سبد ولة انما ادغا لان الاعلال صير هماثلين  
وادغمت التون في اللام والراء لكرهة نبرتها في الميم وان لم يتقار بالفتها وفي الياء والواو لان مكان بقائها قد جاء  
نحو لبعض شأنهم واغترى ونحسبهم والى ذى العرش سبلا ولا حروف الصفر في غير هاولا المطبقة في غيرها

الوصل ولا يحصل الابس اذ ليس افضل من انبئهم ونوا نعيم قد تدغمون ونما ويقولون ودا وهو شاذ  
وقوله ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها زيادة صفتها كما هو ذلك لان الضاد فيها استطالة قال في شرح  
الهادي يقال مستطيل وطويل لانه طال فادرك مخرج اللام وفي الياء والواو لين وفي الميم غنة وفي الشين  
والفاء نقش من قولهم نقش الشيء اي انتشر والقواشي كل شيء منتشر من المال كالغنى السائقة والابل  
وغيرهما وذلك لزيادة رخاوتها وفي الراء تكرير وانما قال فيما يقاربها لانها تدغم في مثلها ولا يرد  
عليه نحو سيد واصله سيوولية واصلها لولية لانها اتما ادغما بهذان صيرا مثلين بالاعلال وانما ادغمت  
التون في اللام والراء اجمع ما فيها من الفتحة التي هي اكثر من غنة الميم لكرهة نبرتها ونبرتها المعنى رفع صوته وادغمت  
التون في الميم وان لم يتقار بالان الفتحة التي فيها جعلتها كالنقارين وادغمت التون في الياء والواو نحو من يوم  
ومن ويل لكان بقاء غنتها وقديما الادغام من بعض القراء في بعض شأنهم واغترى ونحسبهم والنحويون  
ينكرون ذلك ولا يدغم حروف الصفر في غيرهما محافظة على الصفر ولا الحروف المطبقة في غيرها محافظة على

شاذ) بما شاذ ايضا قوله في جمع عند ودعدان وقدمر قوله قد تدغمون ونما) الوبد بالكسرة واحدا والوات وهو  
يافتح لغة وكذلك الود في لغة من يدغم واذا امرت قلت تموتك بالبقدة وهي الملق صحاح قوله ويقولون ود  
كا قال الشاعر لم يبق من امر بها بجلين غير رماذ وحطام كنفين وغير ودجاذل اوودين وصاليات ككها  
يؤنين قوله وحروف ضوى مشفر الضوى الهزال وقد ضوى بالكسر يضوي الضوى والمشر من البعير كالجفلة  
من الفرس والجفلة الحمار كالشفة للسان قوله ولة) لوى الرجل رأسه والوى رأسه مال واعرض قوله بعد  
ان صيرا مثلين) فاقبل لاجل الاعلال للادغام ثم بعد القلب اجتمع مثلان فادغا قوله وانما ادغمت التون في اللام  
الخ) هذا ايضا جواب سؤال مقدر وهو ان قال انتم قلتم لا تدغم الميم التي من حروف ضوى مشفر فيما يقاربها  
لثلاثون غنة فكيف تدغم التون فيما يقاربها وهو اللام والراء نحو من ذلك ومن راشد مع ان غنة التون اكثر  
من غنة الميم فأجاب بان الادغام في التون لكرهة نبرتها وانما احتجج في التون الى رفع الصوت لان لها مخرجين  
احدهما في الفم والاخر في الخيشوم فلا بد في النطق بها من اعتماد قوى فدما ذلك الى اخفائها قليلا بان يقتصر على  
مخرج الخيشوم وذلك اذا لم يلقها ما يوجب قلبها ميم وهو الياء او ادغامها وهو حروف مرهون واظهارها وهو  
حروف الملق وما عدا هذه الاحرف المستثناة فانون الساكنة قبلها واجبة الاخفاء اي الاخراج من الخيشوم  
فلاجل لسان فيها تامل الاحوال الاربعة فنون مع سائر الحروف وهي القلب والادغام والظهار والاختفاء (قوله  
لكرهة نبرتها) النبرة يجمع التون وسكون الموحدة كل ما ارتفع من شيء (قوله وقد جاء الادغام من بعض القراء  
الى آخره) جاء في بعض شأنهم واغترى عن ابى عمرو بن العلاء البصري وفي تحسبهم من الكسائي ونحسب في قراءته  
بالياء بالتون قوله ونحسبهم) خسف الله الارض اي غابت فيها صحاح (قوله والنحويون ينكرون ذلك) لم ينكره  
كلم بل الخليل وسيبويه واصحابه وقد بسطت الكلام في رد ذلك فلا وجبا في كتابي التعريف (قوله ولا الحروف  
الصفر في غيرها) المراد ان كل واحد لا يدغم في غير الثلاثة لان كلا لا يدغم فيما سواه (قوله ولا الحروف المطبقة  
في غيرها) صرح ابن عصفور وابن مالك وغيرهما يجوز ادغامها مطلقا قالوا الاولى ببقية الاطباق قال ابو حيان  
ان بعض العرب يبق الاطباق كما يبق الفتحة في ادغام بعض العرب يذهب كما يذهبها واذهاب الاطباق مع الدال  
اقوى منه مع التاء لانها مجهوران والجهر فصل صوت وقال سيبويه كل حرف يعني ابتداء الاطباق وتركه (قوله كقراءة

من غير اطلاق على الافصح ولا حرف خلق في ادخل منه الالحاق في العين والهاء ومن ثم قالوا فيها اذبحتموها  
واذبحتموها قاله في الحاء والعين في الحاء والحاء في الهاء العين قبلهما حادين

الاطباق ويعلم من قوله من غير اطلاق انها تدغم مع بقية الاطلاق كقراءة ابي عمرو فرطت في جنب الله  
وفيه نظر سيأتي \* ولا يدغم حرف خلق في ادخل منه لئلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم الثقل  
الالحاق في العين والهاء لثمة التقارب ومن ثم قالوا الثاني الى الاول قالوا اذبحتموها واذبحتموها  
في اذبحتموها واذبح هذه ولم يقلوا الاول الى الثاني فلم يقلوا اذبحتموها اذبحتموها وفيه نظر لانه  
يحوز ادغام الحاء في العين قلب الحاء غينا مع ان العين ادخل في الحلق كما سيجي \* ويمكن ان يحاب عنه  
بانهما لما كان من المخرج الثالث من مخارج الحلق فكأنه ليس احدهما ادخل من الاخر في الحلق فان قلت  
الحاء والعين المهملتان من المخرج المتوسط فلو صح ما ذكرتم لوجب ان لا يدغم كرها قلت ايضا لما جاز ادغام  
الحاء في الهاء مع انهما ليسا من مخرج واحد ولم يكن يد من ذلك الحال ذلك ضم العين معها لثمة التوافق  
﴿ قوله قاله في الحاء ﴾ لما بين تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقويم مقامه وبين منها ما لا يدغم  
فيما يقاربها شرع في الحروف التي تدغم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر الخارج  
فكأن الهزة لانها لا تدغم فيما يقاربها فقال تدغم الهاء في الحاء نحو اجمعتما يقال جبهته أي صككت  
جبهته ولم يذكر الالف لانها لا تدغم في مثله ولا فيما يقاربها لانها لو ادغمت في مثله لافلح من تحريك  
الثانية لان الدغم فيه لا يكون الا مضركا وتحريكها يؤدي الى قلبها همزة فلا يكون الاول كالثاني فلا  
يمكن الادغام واذا لم يدغم في مثله فالاول ان لا تدغم فيما يقاربها لان الادغام في التقارب لا يكون الا  
بعد صيرورتهما مثلين فيعود الى ادغام الالف في الالف وان شئت قلت الالف لا تدغم في مثله لامر  
ولا فيما يقاربها لثمة نزول ما فيها من زيادة المد والاستطالة \* ثم قال والعين في الحاء نحو ارجعتموها  
والحاء في الهاء والعين قبلهما حادين كما تقدم في اذبحتموها واذبحتموها وادغام الحاء في العين قلب الحاء

اذا عمرو فرطت) فخصيصه بالذكر قد يوهى ان غيره من القراء لا يقرأ كذلك وليس مراد قوله لثمة التقارب (الحاصل ان شدة  
التقارب اقتضت ادغام الحاء في العين والهاء وان كرهه الثقل اقتضت ان لا يبدل الاول من جنس الثاني اذ الاول  
خفيف والثاني ثقل فينافي الابدال المذكور مقصود الادغام وهو التضييق فكس ذلك وحصلت التوفيق  
بمعنى ان الفرضين عرض شدة التقارب المقضية للادغام وعرض التضييق المقضية لالبدال الثاني من جنس الاول  
(قوله فلم يقلوا اذبحتموها واذبحتموها) هذا هو الادغام القياس ولم يقلوه فبالنظر اليه لا يستثنى الحالان ادغامها  
في العين والهاء انما هو على الوجه السابق وقلب الثاني الى الاول قوله وفيه نظر) أي قوله في الالحاق في العين أي في  
تخصيص الاستثناء بالحاء في ادغامها في العين والهاء (قوله كما سيجي) أي انه يحوز ذلك (قوله ويمكن ان يحاب عنه)  
سيأتي الاعتذار ايضا بان العين والحاء جري مجرى حرف التميم وهي يحوز فيها قلب الاخر الى الداخل قوله في الحلق  
من الحاء فينبغي ان يقول والالحاق في العين ايضا قوله لذلك ضم العين) أي لاجل ان الحاء ادغم في الهاء مع انهما  
ليسا من مخرج واحد (قوله لانها لا تدغم فيما يقاربها) أي وقد تدغم في مثله كما تقدم (قوله والعين في الحاء نحو ارجع  
حائما) مثل سيبويه باقطع حبلت وقال الادغام والبيان حسان لانهما من مخرج واحد وقديهم من كلام المصنف  
انه لا يجوز ادغام العين والحاء في معجمتين نحو اسمع غالبوا سمع خلفا وادغم غالب وادغم خلفا وهو مذهب سيبويه  
سيبويه والجمهور قالوا ان العرب اجروهما مجرى حروف التميم وحروف التميم لا تدغم فيها والعكس وذهب بعض  
الضوين الى جواز ذلك وزعم انه مستقيم في اللغة جائز في القياس لان الهاء انا فصح ادغامها في الحاء وهما من حروف  
الحلق فالحال الى ان تدغم فيما بعده لان ما بعده مثل بحروف التميم التي هي اصل الادغام وقديروى الادغام شاذ

وجاء من زحزح عن التار والعين في الحاء والخاء في العين والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلاثة عشر حرفا غير المعرفة لازم في نحو بل ران وجائر في البواقي

حيثما في قراءة أبي عمرو بن زحزح عن التار والعين في الخاء نحو اد بخالدا يقال دمعه دمعا في شعبة حتى بلغ الشجعة الدماغ واسمها الدامعة والخاء في العين نحو اسلفتك في اسلف غنك بقلب الخاء غنشا وإذا كانت العين ادخل لشدة تقاربهما كما مر في زحزح عن التار والخاء والعين من المخرج الثالث من مخارج الحلق وهو ادنى المخارج الى اللسان فاجرى مجرى حروف الفم ولذلك يقول بعض العرب مضل باخفاء النون في الخاء كما تخفى في حروف اللسان والفم والقاف في الكاف نحو خلقكم والكاف في القاف نحو لثا قال والجيم في الشين نحو اخرج شيئا ولم يذكر الشين والياء والضاد لانهما من حروف ضوى مشفرة فلا تدغم فيما يقاربها كما مر وتدغم اللام المعرفة وجوبا في مثلها نحو اللحم واللين وفي ثلاثة وعشر حرفا وهي التاء والتاء والء الى الطاء والنون وغير المعرفة لازم في نحو بل ران لشدة التقارب

عن أبي عمرو في قوله تعالى واسمع غير مسمع وقوله تعالى ويضع غير سميع المؤمنين ولا ينجي احد ادغام الهاء في العين والخاء المجتئين ولا ادغامهما في التار الذي بين ذلك ولا ادغامها في الملهتين لما في ذلك من قلب الاء خارج الى التاء الى جنس الادخل في الحلق (قوله في قراءة أبي عمرو بن زحزح عن التار) قال ابن البازش اتفق الرواة على البردى على الادغام فيه من أبي عمرو واقعه اوزيدا لاقتصارى عليه عنه وروى عن الدوري ادغام الخاء في العين اذا كان قبلها حرف مدحود لا جناس عليهما والمسيح عيسى والريح صافصة قوله في زحزح) قال البيهيد عديموته يا قابض الروح عن جسم عصى زما وغافر الذنب زحزح عن التار (قوله والخاء في العين) قال الموصلي ادغام العين في الخاء احسن من عكسه اما لو قلنا العين بجمهورية والخاء مبهومة واجتماع الموهومين اخف من اجتماع المجهورين واما ثانيا فلان الخاء ادخل في الفم فلا ادغام فيها احسن من ادغام الادخل في الحلق انتهى وما ذكره من الحكم نص عليه سيويه (قوله ولان الخاء والعين الخ) هذا التوجيه ذكره سيويه قال وبما بين انهما يجران مجرى حروف الفم ان بعض العرب يخفي منها النون كما يفعل بها مع حروف الفم (قوله فاجرى مجرى حروف الفم) وحروف الفم لا يعتبر فيه ادخل واخرج انما ذلك في حروف الحلق فلما اشبه هذا في حروف الفم اجرى عليهما حكم تلك وهو عدم اعتبار الادخل والاخر (قوله باخفاء النون في الخاء) فذهل بما ذكره سيويه ان العين كالخاء في الاقتصار عليها اياه وقد قرأ ابو جعفر باخفاء النون عندهما في جميع ما جاء من ذلك في القرآن الا النون في المنخفضة في المائة وفي قوله فيسبضون في الاسراء (قوله وتدغم اللام المعرفة) مثلها شبيهتها وهي التي تكون للحم الاصل اوزانة كالتى في الصمق والسمان وفي طيب النفس (قوله وفي ثلاثة عشر حرفا) انما ادغمت في هذه الحروف لموافقتهما لالان اللام من طرف اللسان واحد عشر من هذه الحروف منه ايضا واثنان متصلان بهما والضاد والسين فلما فيهما من الاستطالة والنفثي وانما لم يجر حيثما كان لانه انصاف الى ما ذكر من الموافقة كثرة اللام المعرفة في الكلام ونزله منزلة الجزء من الكلمة فلما اجتمع فيها ثلاث موجبات للتخفيف هي ثقل اجتماع المقاربات وكثرة التكرار مع ما بعدها كالكلمة الواحدة التزم فيها الادغام قوله في ثلاثة عشر حرفا) نحو الثوب والثروة والدولة والذروة والرجة والينة والسلام والشفقة والصبر والضرب والطلب والظلم والجيم (قوله وغير المعرفة لازم في نحو بل ران) يريد في اللام الملازمة للرأ سواء كانت لام بل ران او غيرها وما ذكره من الزوم فيهما حيثما ممنوع في التسهيل ان ادغام غير المعرفة جائز جوازا بقوة في الراء وبضمت في النون وتوسط فيما بيني وقال سيويه الاظهار عند الراء لغة لاهل الجاز حرية نعم الادغام فيها احسن وبه قرأ معظم القراء حتى ان ابن البازش حكى فيه اجاعهم الا ما نقل عن حفص من القراءة في بل

والنون الساكنة تقدم وجوبا في حروف يرملون بالأفصح ابتداء غنها في الواو والياء وذهابها في اللام والراء  
« وتقلب ميمًا قبل الباء وتختفي في غير حروف الخلق فيكون لها خمس احوال » والنحر كدغم جوازا

وجائر في البواقي نحو ندرى وهل سال ولم يذكر الراء لانها ايضا من حروف ضوى مشعر ولتنون  
الساكنة في الادغام خمس احوال الاولى انها تدغم وجوبا في حروف يرملون نحو من ملة ومن لبن فان قيل  
هذا منقوض بنحو قنوان انه لا يدغم قلت هو امثاله كالسكنى لانه قديين انه لا يدغم منها في كلمة ما يؤدى الى  
لبس بتركيب آخر نحو وتدموهنا لو ادغم لالتبس « الثانية ان الافصح بقاء غنها في الواو والياء نحو  
من ويل ومن يوم » « الثالثة ان الافصح ذهاب غنها في اللام والراء نحو من رب ومن لبن والرابعة انها  
تقلب فيما قبل الياء كراهة نبرتها نحو من بابه الخامسة انها تختفي في غير حروف الخلق نحو من دار والمراد  
من ذلك هي خمسة عشر حرفا الباقية لانه ذكر وجوب الادغام مع حروف يرملون ويعلم منه انه يجب  
الاطهار مع حروف الخلق نحو من عندك والتون المتحركة تدغم جوازا في حروف يرملون

ران بالاطهار بسكتة لطيفة على لام بل وان كان ماحكاه من الاجماع بمنوا لما حكى الالهوا اذى في كتاب الجير له  
عن قالون مختلف عنه انه كان يظهر اللام في بل ران من غير سكتة ولما حكاه صاحب النسخ عنه من جميع طرقه  
اظهر اللام في قوله تعالى بل ربكم بل رفسه الله بل ران حيث وقعت قوله الى الظاهر اى على ترتيب حروف التمهيم قوله  
بل ران ) ران على قلبه ذنب يرين رينا ورونا اى قلب قال ابو عبيدة في قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا  
يكسبون اى غلبوا وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب صحاح (قوله وجائر في البواقي) ظاهره انها فيه  
سواء وقد تقدم عن ابن ماله انه في التون ضعيف وذكر مثله الموصلى وغيره بل نص على ذلك سيويه قال لان التون تدغم  
في حروف لا تدغم اى تلك الحروف وهى حروف يرملون فيها فكرهوا ان يخرجوا منها اللام فتدغم وحدها في التون  
اتمى وبالادغام فيها كثيرا فقرأ الكسائي ( قوله ولتنون الساكنة في الادغام ) اى ايجابا وسلبا لان القلب  
والاخفاء مقابلان له واراد به التون ما تشتمل التون قوله ومن لبن ) ومن يوم ومن برك ومن واد من نور  
قوله بنحو قنوان ) التون العلق والجمع القنوان والاقناة والخلق بالكسر الكسابة والعلق من التمر بمنزلة  
العقود من الصب صحاح ( قوله الثانية ان الافصح بقاء غنها ) في هذا البيان نظر لان ابتداء الفنة واذهابها  
لا يقابلان الادغام فلا يصحان فحين له ولانه يستلزم خروج الاظهار عن الخمسة والظاهر ان المصنف اراد بالخمسة  
الادغام مع بقاء الفنة والادغام مع ذهابها والقلب ميمًا والاطهار وهى في التحقيق اربعة ويبدل لما قلته قوله في شرح  
المفصل لتون مع الحروف اربعة احوال قسم يظهر منه اظهار المحض وقسم تدغم فيه وقسم تختفي فيه وقسم تقلب عنه فالاول  
حروف الخلق والثاني الواو والياء واللام والراء وهى على ضربين قسم يحسن فيه بقاء غنها وهو الواو والياء وقسم  
الاحسن فيه ذهاب غنها وهو اللام والراء انتهى هذا وبالفصح قرأ اكثر القراء وروى مقابله خلف من حجة في الواو  
والياء جعجا وابو عثمان الضير عن الكسائي في الياء وحدها ( قوله الثالثة ان الافصح ذهاب غنها في اللام والراء )  
نص على ذهابها حيث ذكر بقاء سيويه وروى ايضا ما عاين اهل الحجاز وابن مامر وحقق من صاحب بل انما بالادش  
مذهبا لجميع القراء وقال انه مذهب مشهور بالجملة لا افصح المشهور ذهابها كما ذكره المصنف قوله الرابعة انها تقلب  
الحاصل ان لتون الساكنة من جميع الحروف اربعة احوال الادغام مع يرملون والاطهار مع سبعة من حروف الخلق  
والقلب مع الباء والاخفاء مع خمسة عشر الباقية والادغام مع يرملون ثلاثة اقسام مع الفنة في الميم والتون  
وجوبا وبلاغة في اللام والراء على الافصح ومع الفنة في الواو والياء على الافصح ( قوله الرابعة انها تقلب ميمًا )  
القياس ان الفنة الموجودة حيث لم يبدل اخذ ما ذهب اليه المحققون في نحو من مال ان الفنة للم البدلة  
لافتون المدغمه قوله لكرهه نبرتها او قدس في الابدال في نحو منبر وشبهه قوله الخامسة انها تختفي ( بان تقتصر  
على الفنة قوله تدغم جوازا ) على التفصيل المذكور في ابتداء الفنة وتكرارها انما يركب الا على قرأ اتركب الا على بالادغام

والطاء والدال والتاء والظاء والذال والتاء تدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين والاطباق في فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطله اخرى وجع بين ساكنين \*

**قولهم والطاء** اي والطاء والدال والتاء والظاء والذال والتاء يدغم بعضها في بعض وتدغم ايضا هذه الحروف الستة في الصاد والزاي والسين نحو فرط دائما وفرطت وفرط ظالم وعلى هذا كان القياس يقتضي ان يؤخر ذكر الظاء والذال والتاء عن الصاد والزاي والسين لان مخرجها متأخر من مخرجها كما عرفت لكن ذكرها مع الطاء والتاء للاتحاد في الحكم اعلم ان المراد بالتاء هنا غير تاء اقتل وتقتل وتفاعل واشباهها فان لها احوالا من الادغام والقلب ذكرها المصنف بعد القراغ من سائر الحروف ونحن ننبهها هنا ان شاء الله تعالى **قولهم والاطباق** قد علم من قوله فيامر واللا مطبقة في غيرهما من غير المطباق ان المطبقة تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق وقوله بعد ذلك والطاء والدال والتاء الخ فرر ذلك ايضا وهذا مذهب بعض العلماء وليس مرضيا عندنا للمصنف فلذلك رده بقوله والاطباق في نحو فرطت الى آخره وتقريره ان الاطباق صفة للمطبقة لا تكون الا بها واذا لم يكن الا بها تنافي مع الادغام لانه يجب به ادخالها الى المدغم فيه فيؤدي الى ان تكون موجودة غير موجودة وهو متناقض فان قيل الاطباق في المطبقة كالقنة في النون فكما امكن مجيء القنة من غير نون فلا يبعد الاطباق من غير المطبقة قلت القنة لا توقف حصولها على مجيء النون لانها تنجز من الخيشوم والنون من الفم فامكن انفراد القنة عنها ثم لا يبين النون الا بالقنة ولا

**قولهم يدغم** بعضها في بعض يعني كل منها في الآخر فيصير الامثلة ثلاثين وهو الحاصل من ضرب ستة في خمسة وايضا يدغم كل من ستة في الثلاثة التي هي الصاد والزاي والسين فحصل ثمانية عشر مثالا آخره فالجوع ثمانية واربعون مثالا (قوله وتدغم ايضا هذه الحروف الستة في الصاد والزاي والسين) قال ابن مسعود وفي الصاد والسين والجيم ولم يحفظ سبويه ادغامها في الجيم ثم قال وانما جاز ادغام الستة المذكورات لتقاربها ولتقاربها حروف الصغرى ومن حيث حلت الضاد باستطاعتها والسين بتفشيها مخرجها ولما في الضاد من الاطباق كما ان الطاء والظاء كذلك وحلا للجيم على السين لانها من مخرج واحد قال والادغام في جميع ما ذكر احسن من البيان لان اصل الادغام لحروف طرف اللسان والفم لكثرة ما كثر استدعى التخفيف واكثر حروف الفم من طرف اللسان قال والبيان في بعضها احسن منه في بعض اثنين الستة قبل الجيم احسن منه قبل السين لان الادغام فيها بالجل كاتقدم وقبل السين احسن منه قبل الضاد لان السين اشبهتها من جهة واحدة والضاد اشبهتها من وجهين وتبينها قبل الضاد احسن منه قبل حروف الصغرى لان الضاد لتقاربها في المخرج وقبل حروف الصغرى احسن من تبينها بعضها قبل بعض لان بعضها اقرب الى بعض في المخرج من تلك الحروف وتبين المثناة واختها قبل المثناة واختها وبالعكس احسن من تبين كل من الجنتين بعضها قبل بعض وهو ظاهر وتبين المثناة واختها اذا وقع بعضها قبل بعض احسن من تبين الاخرى كذلك لان في الاولى وخلوة واللسان يجافي عنهن انتهى **قولهم فرط دائما** فرط في الامر يفرط فرطا اي قصر فيه وضيمه حتى فات وكذلك التفريط صحاح **قولهم والزاي والسين يختلف عكسا** اي لا يدغم الصاد والزاي والسين في غيرها لغوات الصغرى كامر (قوله غير تاء اقتل) اعلم ان يكون كلمة كناه الضمير او جزء كلمة **قولهم واشباهها** المراد تصاريضها من المضارع والامر والوصف **قولهم قرر ذلك ايضا** اي كون المطبقة تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق اعلم انه ليس في ذلك تقرير لما ذكره اذ مقتضاه انما هو ان بعضها يدغم في بعض واما كون الادغام مع الاطباق اولا معه فلا تعرض فيه لذلك لنا يمكن ان يقال لما ذكر ادغام الطاء والظاء وذكر قبله ان المطبق لا تدغم في غيرها من غير اطباق علم ان المراد بادغام الطاء والظاء ههنا مع الاطباق ليكون جنما بين كلانيه (قوله وتقريره) اي اخذا من شرح الفصل فان ما ذكره الشارح هنا الى قوله وحاصله فيه بنال

بـخلاف غنة التون فين يقول والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض والياء في الميم  
والفاء وقد تقدم تاما قتل فيقال قتل وقتل وعليهما مقتلون ومقتلون

يلزم من التلازم من أحد الطرفين التلازم من الطرف الآخر وذلك بخلاف الإطباق لأن الإطباق رفع اللسان  
إلى ما يليه من الحلق للصوت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم إلا بنفس الحرف وإذا كان كذلك  
فالتعقيق أن نحو فرطت واغلظت بالإطباق ليس معه ادغام ولكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالتالي  
بعد الأول من نقل اللسان كان كالنطق بالمثل بعد التل فاطلق عليه الادغام لذلك ولذلك يحس الإنسان  
من نفسه ضرورة عند قوله احطت النطق بالتاء حقيقة والطاء بعدها فلا يجوز أن يقال إن الطاء مدغمه  
لأن ادغامها يوجب قلبها إلى ما بعدها ولا يصح أن يقال إن ثم حرفا آخر ادغم في التاء مع بقاء الطاء لما  
يؤدي إليه من التقاء الساكنين وذلك قاسد وحاصله أنه لو كان هناك ادغام مع وجود الإطباق لزم الاتيان  
بطاء أخرى وجمع بين الساكنين لكن هذا باطل فلا يكون هناك ادغام ثم اشر فيه إلى سؤال على اللازمة  
وهو أنا لانسلم أنه لو كان هناك ادغام لزم الاتيان بطاء أخرى وجمع بين الساكنين فلم لا يجوز الإطباق  
بدون المطابقة كالغنة بدون التون واجب بامر ﴿ قوله والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض ﴾ مثال  
الصاد تخلس زائر أوسائر ومثال الزاي فاز صابر وسائر أو مثال السين أقلس صابر أوزائر ولم يذكر الفاء  
لأنها من حروف ضوى مشفرة وذكر أن الباء تدغم في الميم نحو يعذب من يشاء وفي الفاء تعذب في النار  
وترك الميم والواو لأنهما يضامان ﴿ قوله وقد تقدم تاما قتل ﴾ هذا شروع في بيان أحوال تاما قتل وما شبهه  
فتقول حين اقتل إذا كان تاء كما في اقتل يجوز فيه الادغام والبيان فإذا بينت فلا إشكال وإذا ادغمت  
فلك فيه وجهان أن شئت أسكنت التاء الأولى وادغمتها في الثانية بعد أن تنقل حركتها إلى  
القاف فإذا تحركت القاف سقطت همزة الوصل للاستغناء عنها فتقول قتل بفتح القاف وعلى هذا تقول  
في المضارع يقتل بفتح القاف وكسر التاء واصله يقتل نقلت حركة التاء الأولى إلى القاف وادغمتها  
في التاء الثانية وهي مكسورة فبقيت على كسرتها واسم الفاعل مقتل بضم الميم وقح القاف وكسر التاء  
واصله مقتل فعمل به ما ذكرنا وجمعه مقتلون وإن شئت حذف حركة التاء الأولى من غير نقلها إلى

لفظه قوله نعم إلى آخره) لاحتاج إليه في هذا البحث مع أنه في نظرنا لأن التون تين قبل حروف الاظهار مع  
أنه لا غنة معها نحو من هذا (قوله فلا يستقيم إلا بنفس الحروف) قال البرزدي لا بد أن تنقل صفة الحرف إلى المبدل  
منه إن أمكن انتقالها ثم قال فإن قلت كيف تنقل صفة حرف إلى غيره وهي له لذاته قلت هذا استبعاد محض وإيضاح  
حين الزام وقد انتقلت في التفرقة انتهى وفيه نظر فليست أم قوله إلا بنفس الحرف (الحاصل أن الإطباق الذي  
هو رفع اللسان لتحصيل الحرف المطبق فلا يوجد الحرف المطبق بدونه بخلاف الفتحة فأنها ليست لتحصيل التون  
فأنه توجد بدونها نحو من هذا (قوله من غير نقل اللسان) أي التقل المهودين الحرفين المتبادرين فلاتاني بين  
ما هنا وما تقدم أول الباب من أن النقل يكون من الحرف إلى غيره ولذلك يحسن به) أي لأجل أنه ليس معه ادغام  
(قوله لزم الاتيان بطاء أخرى وجمع بين الساكنين) أحدهما الطاء المبدلة تاء للادغام والطاء التي يجيء بها  
ليقاء صفة الإطباق وبالتأمل في ذلك يظهر أنه قاع قول الشيخ بدر الدين بن مالك أن الاستعلاء الباقي بعد  
الاسكان للادغام في نحو فرطت إن كان في عدد حرف ساكن ففتح عرض سكن المستعمل للادغام أو غيره فقد اجتمع  
ساكنان وإن كان في عدد اللد في حرفين وهو الأقرب لم يجمع ما كان في عرض سكن المستعمل للادغام أو غيره فلا يكون  
إذا فبما قاله المصنف فأنتهى قوله وما شبهه) وهو تاء الضمير كما يسمى (قوله وما شبهه) الضمير لاقتل ولشبهه  
تعمل وتضامل ويجوز أن يرجع لتاء اعمل وقد يؤيده قول الشارح بعد وقد شبهوا تاء الضمير تاء الأفعال (قوله)

وقد جاء مردفين آتيا

ما قبلها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين فيستغنى عن همزة الوصل وتقول قتل بكسر القاف وقح  
التاء وعلى هذا تقول في مضارعه يقتل بفتح الباء وكسر القاف والتاء المشددة واصله يقتل فاسكن التاء  
الاولى من غير نقل الحركة وادغمت في التاء المكسورة فبقيت على كسرتها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين  
واسم الفاعل مقتل بضم الميم وكسر القاف والتاء المشددة كاذكرنا وجهه مقلون قال المصنف في شرح  
المفصل كان قياس اجراء اقل مجرى الكلمتين عند النحويين منع الادغام لسكون ما قبل الاول لانهم يمنعون من  
ادغام مثل قرم مالت والجواب ان ما فيه شابة شبه الكلمة الواحدة وشبه الكلمتين بفوزيهما الادغام لذلك  
ولم يحذف في قرم مالت لان الانفصال فيه محقق وانما لم يحذف في قاء همزتها وحذفها الوجهان في الجر والجر من  
حيث كانت الحركة في الجر محققة العروض واما هذه فاصلا الحركة وسكونها عارض فلما تحرك لم يكن اعتبار  
سكونها العارض بأولى من حركتها الاصلية مع كونها مضركة فلذلك لم يختلف في اسقاط الهمزة التي  
لم يحذفها الا لذلك السكون العارض **وقوله** وقد جاء مردفين واصله مردفين من ارتدعه اى استدره  
فلما اريد الادغام قلبت التاء دالا فصار مردفين بدالين ثم حذفت حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية  
وكسرت الراء لالتقاء الساكنين فصار مردفين بضم الميم وكسر الراء والدال ويجوز قبح الراء للماء وجاء

وتقول قتل بكسر القاف وقح التاء يجوز ايضا ان تكسر التاء آتيا لكسر القاف فتقول قتل ذكره ابن عصفور وغيره  
فالخلاف انه يجوز ثلاثة اوجه قتل بفتح القاف والتاء وقيل بكسر القاف وحدها وقيل بكسرهما قالوا وقياس  
المضارع واسم الفاعل من الاول يقتل بفتح القاف ومن الآخرين بكسرهما ومنهم من بكسر حرف المضارعة ايضا  
آتيا للقاف ومن يستقل الخروج في اسم الفاعل من ضم الى كسر فيضم القاف ايضا وسيأتى هذا في الشرح قريبا  
ولم يستقل الخروج من ضمة القاف الى كسرة التاء لان بينهما حاجزا وهو التاء المدغمة وقياس اسم المفعول من الاول  
مقتل بفتح القاف والتاء ومن الثانية مقتل بكسر القاف وحدها لان الاصل مقتل فيسكن التاء الاولى وحرك  
القاف بالكسر لالتقاء الساكنين ومنهم من بضم القاف آتيا عليهم كما تقدم نظيره وقياسه من الثلاثة كاسم الفاعل  
منها لان الاصل مقتل بالفتح فسكنت التاء الاولى ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين ثم كسرت الثانية بعد  
الادغام آتيا لحركة القاف فلا يقع فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول على هذه اللفظة بالا قرائن فيكون  
نظير مختار في محال كونه اسم فاعل ومفعول حتى يبين **قوله** شبه الكلمة الواحدة فيه تسامح وانما كلمة  
واحدة حقيقة شبه كلمتين (قوله من حيث كانت الحركة في الجر محققة العروض) اجاب ايضا ابن عصفور  
بأن الذي سهل اثبات الهمزة في مثل الجر انها مفتوحة فاشبهت همزة القطع لان همزة الوصل باهتان تكون  
مكسورة او مفتوحة انتهى وما ذكره المصنف احسن فليأمل **قوله** فلذلك اى لاجل المتحرك الوجود  
في الاصل والان لم يحصل ان القاف من اقل مضركة في الاصل لما علمت من تقدم المجرى الى المزيد ثم  
ان السكون مرضى عند دخوله في باب المزيد فاذا قل بعد ذلك حركة التاء الى القاف صارت القاف مضركة  
لان بحركة النقل وهى بحركة بحركة الاصل فوجب الاستغناء عن همزة الوصل بالمتحرك الموجود المتضد  
بالمتحرك الاصل والتاء ماضى من السكون المتوسط بين الحركتين **قوله** وقد جاء مردفين (الارتداد الاستدبار  
نصاح (قوله فصار مردفين) قرئ بذلك شذوذا قال ابن عطية ويجوز على هذه القراءة كسر الميم  
آتيا لراء ولا احتفظه قراءة (قوله ويجوز قبح الراء) قرأ بذلك بعض الكوفيين فيما حكاه الخليل (قوله لما  
مر) اى من جوار مقتل بفتح القاف اسم فاعل من قتل بضمها لتقل حركة التاء المدغمة اليها **قوله** لئلا من انه  
يقل حركة الدال الى ما قبله كما في اقل على احد الوجهين والتاء فيه نظير يعرف من الحاشية المقابلة بهذه الحاشية



و تدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين نحو أثأر و أثأر و تدغم فيها السين نحو اسمع شاذاً على الشاذ لا سماع مع  
و تقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوباً في نحو اطلب وجوازا على الوجهين في اضطل

ضمها لا تباع الميم قال العنخري في المفصل يجوز مقتلون بالضم اتباعاً للميم لما حكي عن بعضهم من رد فيه **قوله**  
و تدغم التاء اي اذا كان طاء افضل له وجب الادغام بقلب الاولى الى الثانية وهو الافصح لان الاول هو  
الذي تدغم في الثاني فيبقى ان يبقى الثاني على لفظه ويجوز قلب الثانية الى الاولى وهو فصيح فقول أثأر  
و أثأر و الاصل أثأر قال أثأرت من فلان اي اخذت ثأري منه و الاصل أثأرت و ذكر في شرح الهادي انه  
اذا كان طاء افضل له فيجوز البيان لاختلاف الحرفين فقول في افضل من الترد اثأرت يترد فهو متردد ويجوز  
الادغام وهو احسن لتقارب مخرجيهما مع انها مهموسان ثم قيل فيه اوجب فيه العنخري الادغام  
وقد نص سيويه على جواز البيان و اتباعاً لم الادغام اذا كان الاول ساكناً في التلين لما في البيان من المشقة وهما  
ليسا بمتلين **قوله** و تدغم فيها السين اي اذا كان طاء افضل سيناً يجوز فيه البيان نحو اسمع وهو حسن لاختلاف  
المخرجين وفي التنزيل ومنهم من يستمع اليك ومنهم من ادغم لتقارب المخرجين و اتحاد الحرفين في الميم و ح تقلب  
تاء الاتصال سيناً فقول اسمع فهو سمع و قرئ ومنهم من يسمع اليك ولا يجوز قلب السين الى التاء لاقبال اسمع  
للتأنيذ به صغير السين وقوله شاذاً على الشاذ اذ ادغمه و قوله على الشاذ قلب الثاني الى الاول  
**قوله** و تقلب بعد حروف الاطباق اي اذا كان طاء افضل احدي الحروف المطبقة تقلب تاء طاء لانهما لوقيت مع  
مقارنها لادى اما الى ادغامها وهي لا تدغم في التاء لما فيها من الاطباق الذي يثبت بالادغام و اما الى اظهارها  
فيسر التنقيط بها في المخرج و مناقبتا في صفتها لان التاء حرف شديد والصاد والضاد والطاء المعجمة خوة  
و ايضاً فان التاء حروف مهموس والضاد المعجمة والطاء والضاد والضاد المعجمة و قلبوها الى الضاد المعجمة خوة  
في المخرج و يوافق ما قبله في الصفة قصد التناهي بين الحروف و اذا عرفت انها تقلب بعد حروف الاطباق  
طاء فح اما ان يكون طاء افضل طاء و اما ان يكون طاء و اما ان يكون صداداً او ضاداً فاذا كان طاء  
تدغم وجوباً كما في اطلب والاصل اطلب تقلب التاء طاء و ادغم وجوباً لاجتماع التلين وان كان طاء  
فيدغم جوازا على الوجهين اي بقلب الاول الى الثاني وبالعكس فيقال في اغنم اظم جاء في قول زهير هو  
الجواد الذي يعطيك ثأله فهو و يظلم احباً فيظلم **الوجه** الثلاثة وهو ترك الادغام والادغام على

**قوله** يجوز يقتلون فعل هذا مقتلون بضم القاف ففي كل منها ثلاثة اوجه ( قوله حكي عن بعضهم من رد فيه )  
في اعراب الحلبي جوز الخليل بن احمد ضم الراء اتباعاً لضم الميم وقد قرئ بذلك شذوذاً **قوله** ويجوز قلب الثانية  
الى الاولى اي تقليباً لجانب الاولى لتضمها واصلتها واثأر بهمزة ساكنة **قوله** اراد بقوله شاذاً  
قد زال كراهة الشذوذ الاول سبب الشذوذ الثاني لان الثاني حيث قلب سيناً فم دغم السين الا في السين والاعطار  
هنا فاصح بخلاف الثاني كالتاء و تحقيقه موقوف على ما قدمناه من حقيقة الادغام فان الادغام شيء والابدال  
شيء آخر راجع اليه تأملناه لان حروف الصغير لا تدغم في غيرها لان السين اقوى والتاء اضعف و ادغام  
الاقوى في الاضعف شاذ فان قيل اتما ادغم الاقوى في مثله ثم ابدال التاء سيناً ثم ادغم و قلنا وكذلك كل  
حرفين متقاربين ادغم احدهما في الآخر فاما ادغم الشيء في مثله اذ لا يتصور الادغام الا بعد صيرورتهما  
متلين والحاصل ان كون الحرف الاول قوياً والثاني ضعيفاً يمنع من الادغام على الادغام وان كن اتما تدغم  
بعد ابدال ( قوله تقلب تاء طاء ) اي وجوباً و اتما قالوا استقطت النوى واستقطبت بالتاء من غير ابدال لان  
الاصل التقطت والصاد مثلاً بدل من اللام فلم يبدلوا التاء ابتاع لها على اصلها ( قوله و جاء في قول زهير )  
ووى فيه وجه آخر وهو فيظلم بنون المطاوعة قال ذلك الموصلي **قوله** و يظلم احباً بعده « وان اتاه خليل

وجاءت الثلاث في ويظلم أحيانا فيظلم وشاذا على الشاذ في اضطرب واضطرب لاشتتاع الجبرو اضطرب •  
وتقلب مع الدال والذال والراء دالا فتدغم وجوبا في ادان وقويا في ادر وجاءا ذكر واذا ذكر وضعيفا  
في ازان لاشتتاع ادان ونحو خبط وحصط وفزد وعد في حبط وحصت وفزت وعدت شاذ

وجهين أي بالطاء والظاء ومعنى البيت أنه يعطى ماله عفوا أي بسهولة ولا يعينه ولا يعطل سائله ويظلم أحيانا  
أي يطلب منه في غير موضع طلب فيحصل ذلك لمن سألته ولا يرد من استجده في الأوقات التي مثله يطلب  
فيها وفي الأوقات التي لا يطلب فيها • وإن كان صاد أو صادًا فاليان أكثر نحو اضطرب واضطرب وجاء  
الدغام فيهما شاذ على الشاذ أي قلب الطاء صادًا أو صادًا نحو اضطرب واضطرب لقلبهما طاء ثلاث صوت صغيرا الصاد  
واستطالة الصاد اما شذوذه فلما بنا ان حروف الصغرى لا تدغم في غيرها وان حروف ضوى مشفر  
لا تدغم فيما ياربها • وأما كونه على الشاذ فلان القياس قلب الأول إلى الثاني في قوله وتقلب مع الدال أي إذا  
كان تاء أفضل دالا أو ذالا أو زيا قلبت تاء دالا لان التاء تخالف هذه الثلاثة في الصفات اختلفتها لذل  
والزاي فلان التاء حرف شديد وهذان رخوان والتاء حرف مهموس وهذان مجهوران واما اختلفتها للدال  
فلان التاء حرف مهموس والدال مجهورة قلبت دالا لكونه موافقا لتاء في المخرج ولذلك والزاي  
في الجهر وإذا قلبت دالا تدغم وجوبا في ادان وهو أفضل من الدين والاصل ادان فلما قلبت التاء  
دالا اجتمع ثلثان فادغم وجوبا وقويا في ادر والاصل اذ تكرر أفضل من الذكر قلبت  
التاء دالا ثم ادغم الدال في الدال بعد قلبها اليها لتقاربهما والمراد بالقوى الفصحى لذكر الضعف  
في مقابلة فان الضعيف في مقابلة الفصحى وضعيفا في ازان والاصل ازان أفضل من الزين قلبت التاء  
دالا ثم ادغمت بقلب الدال زيا ولم تقلب الزاي الا هنا محافظة على صغير الزاي في قوله ونحو  
خبط أي قد شبهوا تاء الضمير تاء الاتصال ووجه الشبه ان تاء ضمير الفاعل كالجزة من الكلمة فهي  
كناية أفضل في انها جزء من الكلمة فلما شبهت تاء أفضل ووقعت بعد الحروف التي يستكره اجتماعها  
معا قلبوها في نحو حبطت وحصت طابو وقوعها بعد حرف الاطباق وفي فزت وعدت دالا لوقوعها

يوم سبته • يقول لأغائب مالي ولا حرم • وإنما دفع بقول وهو جواب الشرط على معنى التقديم عند سيويه  
كأنه قال يقول ان انا خليل وعند الكوفيين على انهما الفاء صحاح قوله فحصل ذلك ( جلت ادالاه واحتملت  
بمعنى قال الشاعر ادلت فلم اجل وقالت فم اوجب • لمرأيها اننى لظلوم قوله ولا يرد من استجده ) جنونه  
واستجده واجتديته بمعنى اذا طلبت جدواه قال ابو النجم • جتنا نحيسك ونستجديكا • من نائل الله الذى  
بسطبك • والجدوى الطيبة صحاح ( قوله لا قبلهما طاء ) قال سيويه وقد قال بعضهم مطيع في مضطجع  
ومضجع أكثر وجاز مطيع وان لم يميز في مضطر مطير لان الصاد في الجمع كالصاد قال ابو حيان يعنى قول  
سيويه ان الصغرى الذى في الصاد أكثر في السمع من استطالة الصاد قال وقد استقل بعضهم اجتماع الصاد  
والظاء لما بينهما من التقارب ولم يمكنه ادغام الأول في الثاني قلب الصاد لاما ترك الظاء على حالها اجراء  
اللام بحرى الصاد انتهى • ومبارة الموصلى ويجوز ابدال الصاد لاما قاله مال الى اراطاة حقف فاطمعي قوله  
في ادر ( قرأ ابن عباس ادر بعدامة أي ذكر بعد نسيان والامة النسيان وقرائة السبعة امة وهى الحيز  
قوله ازان ) الزينة ما يترتب به ويوم الزينة العيد والزينة نقض الشين وزاته وزينه بمعنى وترين وازدان  
بمعنى وهو أفضل من الزينة صحاح ( قوله وقد شبهوا تاء الضمير ) يشمل تاء التكلم وتاء مخاطب مطلقا وهو ضمير  
صحيح ( قوله ووقعت بعد الحروف الخ ) الضمير في وقت وقلبوها تاء الضمير وفي اجتماعها تاء أفضل وفي  
نحو الحروف وهى شاملة لصاد والدال والظاء والطاء ووقع في التسهيل الاقتصار على الأولين ولا وجهه

وقد يندغم التاء في نحو تنزل وتنازوا وصلا وليس قبلها ساكن صحيح وتاء تعمل وتفاعل فيما ندغم فيه التاء فتجيب

بعد الزاى والدال فصار الادغام في خبط وعد واجبا لاجتماع المثلين وشاذ على الشاذا في حصص بان  
تقلب الطاء صادوا يقال حصص كما في اصبر وضعيفا في فردبان تقلب الدال زايًا ويقال فزكا في ازان  
ولا يجوز فيهما ان تقلب الاولى الى الثاني ويدغم ويقال حط وفزل لا ينفوت صغير الصادوا الزاى وشار المص  
في شرح المفصل الى ان تشبيه تاء الضمير بتاء الاتصال ثم الادغام بعده ضعيف حيث قال كما لا يحسن  
في احبب تستعد وفي فز تستعد وفي اتقد تستعد ان يقال احبب سمد وفز سمد واتقد سمع لا يحسن خبط  
وفز وتقد لانها مثلها في كونها كلمة مفصلة في الحقيقة فيقال خبطت الشجرة خبطا اذا ضربتها بالمصا ليستقط  
ورقها وانشد سيويه وفي كل حي قد خبط بنعمة الخفي لشاس من ذلك ذنوب اي خبطت في كل حي بنعمة  
جمله في الفضل والانعام كخياط الشجر لما شقته والذنوب النصيب وهو في الاصل الدلو العظمى واصله ان  
السقاء كانوا يجمعون الماء فيكون لكل ذنوب والبيت لعقمة بن عبدة مخاطب الحارث بن ابي شمر التميمي  
وكان اخوه شمس اسيرا عنده فقال هذا الشعر يمدحه ويسأله اطلاق اخيه فلما قال وحق لشاس  
من ذلك ذنوب قال نعم واذنية واطلق له اسرى ثم يم كلهم وحصت من الخوص وهو الخياطة وفزت  
من الفوز وعدت من المود **قوله** وقد ندغم تاء نحو تنزل وتنازوا **قوله** وذلك اذا كان في حال الوصل  
ولم يكن قبله ساكن صحيح بل اما ان يكون قبله متحرك نحو قال تنزل اوسا كن غير صحيح نحو قال  
تنزل وامان كان في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام لانك لو ادغمت التاء الاولى في الثانية لاجئيت  
الى همزة الوصل لسكون الاولى وهمزة الوصل لا تدخل المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما  
لا تدخل في اسم الفاعل لا تدخل الفعل المضارع وكذا ان كان قبلها ساكن صحيح نحو هل تنزل فلا  
يدغم مثلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وكذا ندغم تاء تفعل وتفاعل فيما ندغم فيه التاء وهي  
الطاء والظاء والدال والذال والتاء والصاد والزاى والسين وصلا وابتداء فان كان في الابتداء فتجب  
همزة الوصل نحو اطيروا واصله تطيروا قلبت التاء طاء وادغمت واني بهمزة الوصل وكذا انزوا واصله

ثم مقتضى كلام المتن ان هذا القلب غير مطرد وقد ذكره غيره ايضا ونقله ابو حيان عن بعض اصحابه  
لكنه قال بعد ان ذلك ليس بشيء لان الابدال المذكور لفظة قوم من بني تميم ولا يقال فيما كان لفظاته غير مطرد  
انتهى وشاس بجمجمة ثم مهملة والذنوب بفتح الجيممة وعبدة بفتح الجيممة وسكون الميم **قوله**  
ثم الادغام بعدها اي بعد تلك الفعلة وتلك الحالة **قوله** قد خبط خبطت الرجل اذا انصمت عليه من غير  
معرفة بئتك صحاح واشتهد فيه باليت المذكور **قوله** من ذلك الذنوب الجود ورجل ثمى جواد صحاح  
**قوله** كخياط الشجر وجه التشبيه بينهما ان خياط الشجر يرفع المشاة بنحيطه والمنم يمنع التمس عليه بنعمته  
**قوله** وتنازوا وتنازوا بالاقاب اي قلب بعضهم بعضا صحاح (قوله اوسا كن غير صحيح) اي بان كان  
حرف مد كائما لا حرف لين الانتاع تحولت تنزل بالادغام لان الواو حينئذ لا يجوز حذفها لعدم ما قبلها  
ولا ابتاؤها لالتقاء الساكنين على غير حده لانهما ليسا في كلمة واحدة (قوله) وكذا ان كان قبله ساكن صحيح هذا  
هو القياس وروى البرزى عن ابن كثير الادغام في قوله تعالى قل هل تترصبون بنا فان تولوا ونحوهما وهو  
خارج عن هذا القياس وان كان مقبولا لقوله اوسا كن غير صحيح (وهو ام من حروف المد فيؤد هذا ماوردنا  
على الشارح في الادغام الممتنع حيث قال المراد من قوله وعند ساكن صحيح غير جهر المدى **قوله** اطيروا  
والاسم منه الطيرة وهو ما يشتمل به من الفاعل الردي وفي الحديث انه كان يحب الفحال ويكره الطيرة صحاح  
**قوله** وكذا انزوا انزيت الارض بسببها وانزيت مثله واصله برزيت فسكنت التاء وادغمت في الزاى

هزمة الوصل ابتداء نحو اطيروا وازينوا واثقلوا واداروا ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين  
تأخر في الحذف الاعلالي والترجيبي فتقدم وقديما غيره في تفعل

تزينوا قلبت التاء زايًا وادغمت واتى بهزمة الوصل واثقلوا واداروا والاصل تاقلوا وعماروا  
فلما قلب وادغم احتجج الى هزمة الوصل واما ان كان في الدرج فلا يحتاج الى الهزمة وهو ظاهر قال الله  
تعالى اطيروا عيسى ومن معه وقال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وقال تعالى اناقلتم الى الارض  
وقال تعالى واذ قلتم نفسا فادارتم فيها وليس اطيروا وازينوا اخطوا بل تفعلوا لانه لو كان تفعلوا الوجوب  
ان يقول اطاروا وازانوا وكذا ليس اناقلوا واداروا اخطوا بل تفعلوا ولذلك جاءت الالف مقررة بين  
الفاء والعين ﴿ قوله ﴾ ونحو اسطاع ﴿ يريد انه اذا وقع في باب الاستفعال بعد التاء احدى هذه الحروف  
فلا تدغم التاء فيها سواء كانت تلك الحروف ساكنة نحو استدرك واستطعم فقد شرط الادغام وكذا  
لا تدغم التاء في التاء في مثل هذه الصور نحو استمع او كانت تلك الحروف متحركة للاختلال فانه لا يجوز  
ان تدغم ايضا لان قاعها وان تحركت لكنها في ثنية السكون نحو استدان واستطال والاصل استدين  
واستطول لانك لو ادغمت تحركت السين بالقاء حركة التاء عليها وسين استفعل لانكون الا ساكنة  
وكذا نحو استتاب واما نحو اسطاع بادغام التاء في الطاء مع بقاء صوت السين فادرك الجميع بين الساكنين  
وهو في قراءة حزة ﴿ قوله ﴾ الحذف ﴿ هذا آخر احوال الاینية واعلم انه اذا انضم الى تاء تفعل  
وتفاعل وتفعّل في المضارع تاء اخرى فيموز ان يؤتى بهما ججعا وهو الاصل قال تعالى تنزل عليهم  
الملائكة ويمحوز حذف احدهما لانه اجتماع مثلان ولم يمكن الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية  
فلا بد من اسكان الاولى واجتلاب هزمة الوصل وهي لانكون في المضارع لما مر واذ لم يمكن الادغام  
واستقلوا الثلثين تعين حذف احدهما قال الله تعالى فادرككم نارا تلظى فانه مضارع واصله تلظى اذ لو كان

واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها صحاح قوله وعماروا ( تدارتم اي اختلفتم وتداغمت وكذلك ادارتم  
( قوله قال الله تعالى اطيروا عيسى ) كذا في النسخ والثلاثة انما هي وان تصبهم سينه بطيروا عيسى ومن معه  
بصبغة المضارع ( قوله وليس اطيروا وازينوا اخطوا ) لا وجد توهيمه لان تضعيف العين يذهب كذا الوجه له توهيمه  
فيما بعدهما قوله ان يقال اطاروا وازانوا ( لان اصلهما اطيروا وازينوا تحرف الهمزة متحركة وما قبلها  
مفتوح فيجب قلبها القاصي قوله اخطوا بل تفعلوا ( اذ لو كان منه لقل اقلوا وكذا ادروا قوله لقد  
شرط الادغام ) وهو تحرك الثاني ( قوله مع بقاء صوت السين ) اي ساكنة ( قوله وهو في قراءة حزة )  
اي في قوله تعالى فا استطاعوا ان يظهروه فقط قوله وهو في قراءة حزة ) قرأ حزة فا استطاعوا ان يظهروه  
بالادغام وجع بين الساكنين صحاح ( قوله اذا انضم الى تاء تفعل وتفاعل وتفعّل ) مثله ما لحق بتفعل  
كثر هو ك وتشبان وغيرهما ( قوله في المضارع ) خرج به الماضي وقد تقدم حكمه ( قوله تاء اخرى ) قد فعل  
هذا التحفيف فيما يصدر فيه توكان ومن ذلك ما حكاه ابو الفتح من قراءة بعضهم نزل بنون فحذفت الثانية وهي شاذة تقلوا قياسا وقد قرأها  
وتشديد الزاى ورفع الفعل ونصب الملائكة والاصل نزل بنون فحذفت الثانية وهي شاذة تقلوا قياسا وقد قرأها  
خارجة عن ابي عمرو وابو معاذ ( قوله ولم يمكن الادغام ) اي في الابتداء كاتقدم وبشرية التعليل قوله واجتلاب  
هزمة الوصل ( جلبت الشيء الى تسمى واجتلبته بمعنى صحاح قوله لما مر ) من انه في معنى اسم الفاعل فكما  
لا يدخل في اسم الفاعل لا يدخل المضارع ( قوله قال الله تعالى فادرككم نارا تلظى ) ورد ايضا في القرآن من ذلك قوله  
تعالى ولا تميموا الخبيث ولقد كنتم بمنون الموت ولا تعلموا على الاسم والمدون قل هل تبصرون بنا لانكم  
نفس الابانه ولا تنازعوا وغيرها وهو كثير قوله فادرككم ) الاتذار لا بلاغ ولا يكون الا في الضمير والاسم

وتفاعل وفي نحو مست واحست وظلت

ماضيا لقال تطلعت وكقوله تعالى قانت له تصدى قاته مضارع واصله تصدى اذ لو كان ماضيا لقال تصدبت ويشترط في هذا الحذف ان تكون التاء آن مفتوحتين فان ضمت احدهما بان يبنى الفعل للمفعول كقوله تحمل لم يمحز الحذف لانه ان حذف الاولى وقلت تحمل التيس بالمبنى للفعل وان حذف الثانية وقلت تحمل التيس بباب التفعيل ثم مذهب سيويه والبصريين ان المحذوف هي الثانية لان الاولى حرف جي به لمعنى المضاربة فالثانية احق بالحذف ولان الثقل نشأ منها وقبل هو الاولى لان الثانية في تفعيل لمعنى المطوعة مثلا ويحذفها بهذا المعنى الحذف الاولى الاولى ولان الادغام وصلا في مثل قال تنزل وقالوا تنزل من حيث الصورة حذف الاولى فكأنهم حذفوا ما كانوا يدغمونه وبقي ان يعلم انه اذ لم يحذف يجوز ادغام الثانية فيما بعدها ان كان متادغم فيه فيقال تذكرون وفي التنزيل تساقط عليك رطاب جنيا والاصل تساقط ادغمت التاء الثانية في السين وان حذف احدهما وقلت تذكرون لم يمحز ادغام الثانية فيما بعدها لانه لو ادغمت لا تحذف الى الفاصل وصل وهو لا يدخل المضارع ولانه يكون اجماعا بالكلمة يحذف احدي التامين وادغام الثانية قبل في شرح الهادي ان قولنا نحن شري لثلاث جمعوا بين حذف التاء الاولى وادغام الثانية ليدل على ان التامين الحذف احدي التامين حتى انه لو لا الحذف لجاز هذا الادغام هو كلام صحيح **وقوله** وفي نحو مست **﴿** يوذن بأن ادغام الثانية فيما بعدها انما امتنع اذا لم تحذف احدهما جاز ادغام احدهما في الاخرى فان هذا لا يجوز لما بينا وانما اى قد جاء حذف احد التامين في نحو مست واحست وظلت

النذر قال الله تعالى فكيف كان عذابي ونذر اى انذارى القضى النار والتقاء النار تلتهما وكذا تظلهما من **قوله** كقولك تحمل تحمل الحاملة اى حملها والحالة بالفتح ما يعضله القوم من الدية والقرامة **قوله** ولان الثقل نشأ منها قال سيويه ولا نهائى التى تسكن وتندغم نحو فاداراتم تذكرون يعنى ان التحفيف يكون بالادغام او الحذف وقد ثبت في الثانية انها ادغمت فيما ذكر فليكن هي المحذوفة قال ابن مالك في شرح الكافية ولان المحذوف من التوتين في القراءة السابقة هي الثانية فهي المحذوفة من البابين ايضا انتهى فليأمل **قوله** وقيل هو الاولى عزاء في التسهيل لهشام ونقله غيره عن الكوفيين ولم يخص هشاما **قوله** حذف الاولى عزاء في التسهيل لهشام ونقله غيره عن الكوفيين ولم يخص هشاما **قوله** حذف الاولى دليل ان الحرف المنطوق به هو الحرف المتحرك لا الساكن وانه هو الحرف الذى كتب دليل ان الحركت توضع عليه **قوله** ولا يمحز يكون اجماعا هذا التعليل اولى لسلامته من ايها الجواز حالة الوصل **قوله** يكون اجماعا اجماعا اى ذهب به صاحب الجحف بالمرقضى الاخلال به وسنة مجدية مضرة بالمال واجحف بهم الدهر استأصلهم بحكم **قوله** لثلا جمعوا بين حذف الياء الاولى لم أر في الفصل لفظة الاولى وكان شارح الهادي فهمها من قولنا نحن شري وادغام الثانية فصرح بها وشرح المصنف البيارة في شرحه بقوله ولم يدغموا نحو تذكرون لان اصله تذكرون كحذف التاء الاولى او الثانية تخفيفا فلذو يادغمون هذه البيارة لادغام التامين جمعا فظنوا بالكلمة وفيه اشارة الى ان نحن شري اراد بالتاء احديهما والثانية اخرى بناء على المذهبين السابقين وعليه لا يكون كلامه مخالفا لاجمعهما **قوله** قد جاء حذف احد التامين اذ كان مالك في التسهيل انه لفظة لثلا وسلم مقتضاها طراد الحذف واليه ذهب الثلوثين وهو ظاهر كلام المصنف وذكر ابن عصفور وغيره انه شاذ وعليه نص سيويه ثم ظاهر عبارة التسهيل ان بني سليم يجوزون ذلك ولا يوجبونه **قوله** في نحو مست ظاهره اختصاص هذا الحذف بفعل المكسور والعين وقد عم في التسهيل فتعلل الفتوح ايضا نحو هممت وازداد على الثلاثة نحو انحططت وقرره ابو حيان وغيره فيقال على ذلك فيها هممت وانحططت والحذف في هممت صرح ابن الاببارى **قوله** واحست **قوله** قال الشاعر \*

واسطاع بسطيع وجاه يستمع وقالوا يلعبون وعلاء وعلاء في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء

لأنهم لما تعذر ادغام لسكون الثاني حذفوا اما الاولى لانه الذي كانوا يدعونه واما الثانية لان الثقل نشأ منه ثم انه يجوز قبح الفاء وكسرهما من مست وظلت ووجه ذلك انك ان حذفته من غير نقل الحركة فحذفته وان نقلت الحركة ثم حذفته كسرت واما احست فليس فيه الاقبح الحذف لانتفاء حركة العين عليها اذ لو حذفوا السين الاولى مع حركته لاجتمع ساكنان فيؤدى الى تغيير ثان والحذف في ظلت فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست واحست واما قوله تعالى وقرن في يونكن بكسر القاف وقصها فيجوز ان يكون من هذا حذف الزاد الاولى من اقرن واقرن بعد ان نقلت كسرة الزاد من قررت بالمكان بالفتح اقربا لكسر او قصها من قررت بالكسر اقرب بالفتح الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ويجوز ان يكون المكسور من وقر يقر وقارا وهو الراء في الثابت والمفتوح من قار بقار اذا اجتمع ومنه القارة وهو الاكمل لاجتماعها **هو قوله واسطاع** بجاء الحذف في اسطاع بسطيع واسله اسطاع بسطيع وهو فصيح لكثرة وبضمه يحذف الماء ويقول استاع يستع وهذا يدل على جواز الاسرين في مست وقوة يسطع يدل على ان حذف الاولى اولى وقالوا في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء يلعبون وعلاء وعلاء وذلك لانه لما كان النون واللام متقاربين وتعذر

فتباوید لجون وبات يسرى بصير بالبدى ها دحوس ه سوى ان التناق من المطايع احسن في فنن اليه شوس ه بصف قوما يسرون في القلوة الأسد يطلب فريسه منهم الادلاج السير من اول الليل والادلاج بالشدید من آخره بصير اي اسد طارف هاد مهتد من قولهم هدام الله فهدى القوس بالعين المعجمة القوى وهو في الاصل الامر الشديد وجاز ان يريد كثرة نفسه في الظلام او في دماء الفرائس سوى متعلق بالبيت الاول وهو استثناء منقطع الشاق بكسر العين البصيات من الابل ( قوله حذفوا اما الاولى ) صرح بأن المحذوف العين وهو الاولى ابن مالك في التسهيل وهو ظاهر كلام سيويه فان قلت فقد خالف اصله لانه قال في تنزيل الثانية اولى بالحذف قلت لان اللمة عنده ان الثانية هي التي تسكن وتندمج كما تقدم عنه وهي موجودة في الاولى هنا ( قوله ثم انه يجوز قبح الفاء وكسرهما ) كسر الظاء من ظلت لغة اهل الخجاز وقصها لغة تميم قال ذلك ابن جني ولم يقرأ في السبعة الا بالفتح قال تعالى فظلمت نفسك فظلمت بكسر القاف وقصها ( قرأ بالفتح نافع وعاصم وابو جعفر وقرأ الباقون بالكسر ) قوله فيجوز ان يكون من هذا اي ما حذفت فيه احد المتلين لكن على الوجه الذي بينه بيد قال ابن مالك في شرح الكافية وكذلك يستعمل نحو يقرن واقرن يعني المكسورة العين يقال فيها يقرن وقرن لكن قبح الفاء من هذين وشبههما غير جائز وان كانت العين مفتوحة فالحذف قليل حكماء القراء ولا يقاس على ماوردته ولا يحمل عليه ان يوجد منه مندوحة وقس على يسن العلماء على ذلك قراءة نافع وعاصم وقرن في يونكن زعماءه بخلاف قررت بالمكان اقربا بالكسر في الماضي والفتح في المضارع كما يقال قررت به واقر ذلك ابن القطاع انتهى ( قوله حذفت الراء الاولى الخ ) تقدير كلامه حذفت الراء الاولى من اقرن فعل امر من قررت بالمكان بالفتح اقربا لكسر فبعد ان نقلت كسرة الراء من ذلك الفعل الى القاف ومن اقرن من قررت به بالكسر اقرب بالفتح يمدان نقلت قصبة الراء منه اليها فكل من الكسر والفتح في القاف توسط التثنية ( قوله ويجوز ان يكون المكسور من وقر ) اي يكون قرن محذوف القاء مثل عدن ورجح الاول ليتوافق القراءتان **هو قوله ومنه القارة** وجمعها قار وقور وجمعها ( قوله وقالوا في بني العنبر الخ ) قال الجوهري وغيره وكذلك يفعلون بكل قبيلة يظهر فيها الام التعريف اي كبنى الحارث وبنى الصميم وبنى القين فيقولون بشارتو بلصميم وبلقين قالوا فان كانت اللام مدغمة اي نحو بنى الحارث وبنى النمر استمع الحذف **هو قوله وعلاء** حذفت الفاء على لاتمام الساكنين وحذفت همزة الوصل حذفت لاعلى والاستعهاد فيه **هو قوله متقاربين** هذا في بني العنبر ومن الماء واما في على الماء لمتعذر ادغام المتلين حذفو اللام قالوا وعلاء وعلاء واذا

واما نحو يسع ويتى فاشاد عليه جافق الله فينا والكتاب الذي تلووا بخلاف تخذ يتخذ فانه اصله واستخذ  
الادغام لسكون الثاني حذفوا ومثل ذلك قلل قال الشاعر غداة طفت حملا بكبرن وائل وصاحبت صدور  
الخليل شطرتيم يقال طفا العود على الماء اى جرى ووائل قبيلة وصاحبت اى ماتت وقصدت وطره اى  
نحوه يعنى كل هؤلاء وقصد هؤلاء وقيل طفت عليه ذكر فى موضع المدح والمعنى انهم حلوا فى المنزل والقرم حيث  
لا يملوهم احد كما ان الجنة تطوف الماء وتلوه عليه واما نحو يسع ويتى بالتحفيف فاشاد لانه لا يمكن التحفيف  
بالادغام فالمدول الى التحفيف بالحدف بخلاف القياس ووجهه انهم لاحذفوا الواو من يسع ويتى حلوا يسع  
ويتى عليه وقد جاءه فى الله فينا والكتاب الذى تلووه وهو مبنى على يتى بالتحفيف فاذا حذف منه حرف المضارعة  
وما بعده مضرك لم ينجح الى همزة الوصل فى الامر فقال تى فائدة قالوا تى يتى كرمى يرمى واصله وفى يوق  
فلوا بقى الواو ثم حذفها فى المضارع لوقوعها بين الياء والكسرة فابدلوا من الواو اى حتى لا يقع حذف وليس  
قولهم تخذ يتخذ من قيل يسع ويتى بل هو اصل وذلك تقول فى الامر منه اتخذ وفى ماضيه تخذت فم  
لوقيل فى مضارعه تخذ يتخذ التاء لكان من هذا الباب ويكون الامر حيث تخذ قال صاحب الصحاح  
يقال اتخذوا فى القتال يميزون اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ اتصال من الاخذ الا انه لما ادغم بعد  
تلين الهمزة وابدال الياء ياء وكثر استعماله على لفظ الاتصال توهما ان التاء اصلية فينا منه فدل بفعل  
قالوا تخذ يتخذ وقرئ تخذت عليه اجرا **قولهم واستخذ** قبل اصله استخذوه واستعمل من تخذ يتخذ  
حذفوا احدى التائين وهو اشد من يسع ويتى بتحفيف التائين حالان الحدف منهما كان لفعل على يسع

فعل ذلك فى بعضه لتقارب الحرفين فى علمه فاعلمها اولى **قولهم ومثل ذلك قلل** صرح الجوهري وغيره من شواذ  
التحفيف **قولهم طفا** طفا الشيء فوق الماء يطفو طفو اذا علا ولم يرسب صحاح **قولهم** يقال طفا العود على الماء اى جرى  
فى الصحاح طفا الشيء فوق الماء يطفو اذا علا ولم يرسب **قولهم** وائل قبيلة سميت باسم ابيها وائل بن قاسط من نجب الكسرى  
ونون وموحدة وكبر ايضا قبيلة كذلك **قولهم** وقيل طفت حملا فعلى المعنى الاول يكون قوله طفت حملا كناية عن الموت  
فان الطفو لازم له ذكر اللازم واربعة المزموم وعلى الثاني استعارة تبعية شبه علومهم الفنى بالعلوم الحسية والجامع  
بينهما الظهور وعدم الخفاء **قولهم** واتى يتى اصله واتى على افضل فقلت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت  
منها التاء وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ الاتصال توهما ان التائين نفس الحرف فجعلوه تى يتى بفتح التاء فيها مخففة ثم  
لم يجعلوا له مثالا فى كلامهم لمحقونه به فقالوا تى يتى مثل قضى يقضى ومن رواها بنصر بفتح التاء فاعلموا على ما ذكره  
من التحفيف وتقول فى الامر تى ولزم اتى وقاله زيدنا نعمان لاتسقطها تى الله فينا والكتاب الذى تلووه مبنى الامر على  
التخفيف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثانى فى المستقبل صحاح **قولهم** تشبذ تى الله فينا صدره زيدنا نعمان  
لا يشبهناه وهو من قول عبدة بن هلال **قولهم** قالوا تى يتى قول الشارح مخالف لما فى الصحاح فانه على قولهم من المردة  
وعلى ما فى الصحاح من المزيد **قولهم** تخذ يتخذ قول صاحب الكشاف اظهر من هذا واجرى على القواعد  
حيث قال تخذ من التخذ كسب من اتبع وصاحب الصحاح جعله من مادة الاخذ وفيه نظر لان حرف العلة اذا كان  
ميلا من الهمزة لا يبدل تاء لاجل تاء الاتصال لاضال فى افضل من الازار اتروا بما قال ابقر **قولهم** والاتخاذ  
افضل من الاخذ قال البيضاوى اتخذا افضل من تخذ تابع من تبع وليس من الاخذ عند البصريين وفى الكشف  
مثله من غيرهم والبصريين **قولهم** قرئ تخذت عليه اجرا قرأ بذلك ابن كثير وابوعمره وبقوب وقرأ الباقون  
لا تخذت واطهر الذال ابن كثير وحض وادغمها الباقون **قولهم** قبل اصله استخذ هذا هو الاظهر فى التسهيل  
وهو ظاهر المتن لكنه قال فى شرح المفضل انه ليس من هذا الباب اى ما حذف فيه احد التائين فنفيا وعلى بما  
ذكره الشارح وفيه ميل الى ما قال بعضهم من ابدال وان كان ايضا شاذ لان السين ليست من حروفه صده كاسبق





محل محوی من ضرب مضری وقال ابو علی مضری

ما حذف فی الاصل قیاسا او غیر قیاس و سبب اثر الخلاف ان شاء الله تعالى و یبغی ان تعلم ان ذلك انما يكون من الحروف الاصلية اعني لو كان في المثال الذي تبني منه زوائد حذفها و بنيت من اصول الكلمة ما طلب بناؤه حتى قبل ذلك كيف تبني من مستغفر مثل جضع قلت غفر حذف الميم و السين و التاء لانهن زوائد و كذا لو قيل ابن من الخروج مثل ضارب قلت خارج \* ثم اختلف العلماء في البناء فقال سيويه ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب لان الفرض رياضة النفس و امتحان فهم الطالب و تقوية منه على قياس كلام العرب و قال ابو الحسن ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب او لم يزد و من اعجمي اعجميا و عربيا لانه ازيد في الدرية يصبغ الكلام و كلام سيويه انيس و كلام ابی الحسن اوغل في باب الرياضة و على هذا لو قيل ابن من ضرب مثل جعفر بفتح الجيم و كسر الفاء اوضحها لم يحز عند سيويه و يجوز عند ابی الحسن و لابد من تخالف الصنفين و الاصلين فلا يقال كيف تبني من ضرب مثل خرج لانه لا يتغير شيء و لا من ضرب مثل يضرب اذ يتم الفرض بأن يقال كيف يكون مضارع ضرب و ايضا لا يبنى من الرباعي ثلاثي و لا من الخماسي رباعي و لا ثلاثي اذ يحتاج حينئذ الى حذف بعض حروف الاصول فيكون هه ما لانه ذكر جميع ذلك في شرح الهادي \* قوله فذل محوي \* هذا شروع في ذكر تفاصيل كيفية البناء فاذا بنيت مثل محوي من ضرب قلت على الاكثر مضري وذلك لان قولك محوي اسم فاعل من حي يحيي و كان قبل الحوق ياء النسبة على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة و انت اذا نسبت اليه حذف الياء الاخيرة كما اذا نسبت الى المشتري فتقول محوي فتجتمع كسرة و اربع يآت فتختلف احدى الياءين و تقلب الاخرى و اوا و تقول محوي فاذا بنيت مثله من ضرب قلت على القول الاول مضري لانه ليس في الفرع قياس يقتضي التثنية و اما قول ابی علی فتقول مضري لانه محذف ما حذف في الاصل قیاسا و قد حذف لام الكلمة و احدى العینین فوجب ان تحذف ايضا من الفرع و يقال مضري و كذا على قول الاكثرين لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قیاسا او غیر قیاس

في بناء مثل او ايل و مسار من الثقل يقال اقاتل و مقاتل بلا خلاف ( قوله ثم اختلف العلماء في البناء ) الحاصل من اختلافهم فيه ثلاثة مذاهب ذكر الشاح اثنين منها و الثالث و البده ذهب الجري انه لا يجوز مطلقا قال لانه اختراع الفاظ لا معنى لها قوله اختلف في البناء ) اي بنائى من شيء قال بعضهم لا يجوز بناء ما لبنه العرب اعني كضرب و نحوه و ليس بسديد لان بناء مثله ليس لاجل الاستعمال حتى يلزم وضع جديد و انما هو لامتحان و التدريب و عند سيويه يجوز ضرب ب و ضرب ب ب كعفو و شرب ث ( قوله قال سيويه ان تبني من العربي عربيا و رد مثله ) اي يطراد فان لم فعل العرب مثله او قلته بغير اطراد لم يحز لانه ليس له ما يقاس عليه فاذا بنيت من الضرب مثل جعفر قلت ضرب عربيا و جاز لنا التكلم به في النظم و التثران العرب قد اختلفت الثلاثي الرباعي بالضعيف كثيرا نحو قرد و مهد لان قياس الفاظ على الفاظ و قياس الاحكام على الاحكام كما ترع فاعلا و ان لم تسع العرب تكلمته اصلا قال ابن خضفور و الله بالضمة القوة قوله ورد مثله ( لا ما لم يرد فلا يبنى من ضرب مثل جالينوس لان فعله لا و افعول لا لم يبن في كلامهم الا اجاز الاخفش ذلك قوله و تقوية منه ) التثنية بالضمة القوة صحاح قوله اوغل توغل في الارض اذا سار فيها بعيدا ذهب مكانا بعيدا قوله الى حذف بعض الحروف ) ولهذا الميرزا ابو على عن مثل ما شاء الله تعالى من اواق لم يبن منه لاجل ما في اياته شيئا ( قوله حذف الياء الاخيرة ) اي الموجودة حكما ان سبق حذفها لفظا للاعمال كقاض ( قوله فتقول محوي ) تقدم ما فيه من الحذف في النسب ( قوله لان الحذف في اسم ليس بقياس ) اي لان الواو ( قوله فتقول محوي ) تقدم ما فيه من الحذف في النسب ( قوله لان الحذف في اسم ليس بقياس ) اي لان الواو التطرفة بعد ما كن تسمى بحرف الحرف الصحيح كما في قوله و نحوهما و انما حذف في اسم اعتباطا و تقدم تقريره

ومثل اسم وخمن دعادعو ودعولا ادع ولادع خلافا للآخرين ومثل صحائف من دعاديا باتفاق اذ لحذف في الاصل • ومثل غسل من عمل وعمل ومن باع وقال بئع وقول باظهار النون فيمن للالتباس بفعل • ومثل قفغفر من عمل وعمل ومن باع وقال بئع وقول بالظهار للالباس بعلكده فيمن ولا يبنى مثل جحغل من كسرت او جعلت لرفضهم مثله لما يلزم من نقل اوليس • ومثل ابل من وايت اوه ومن اويت او مدغما لوجوب الواو

واذا بنيت مثل اسم من دعا قلت دعو يضم الدال او كسرهما لان اصل اسم سموا وصمو بكسر السين اوضهما قال في الصحاح واسماء يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جذع واجذاع وقفل وافصال وهذا على ما ذهب اليه الاكثر وعلى ما ذهب اليه ابو عنى ايضا لان الحذف في اسم ليس بقياس فيجرب في الفرع خلافا للآخرين فانهم يقولون ادع لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف من الاصل اللام وحركة الفاء بان نقلت الى المين لما مر واتى بهمة الوصل فاذا حذف من الفرع مثل ذلك احتجج الى همة الوصل فيقال ادع • واذا بنيت مثل غد من دعا قلت دعو على القولين ايضا لان اصله غدو والحذف الذي فيه ليس بقياس فيجيبه ابو على وقلت دع على القول الثالث لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا وغير قياس وفي كلام المصنف لف ونشر اى مثل اسم من دعا دعوا لادع خلافا للآخرين ويحوز ضم الدال وكسرهما من قوله دعوا اولا كما اشرنا اليه وما قوله ثانيا دعوا ففتحوا الدال لا فري اى مثل غد من دعادجو لادع خلافا للآخرين • واذا بنيت مثل صحائف من دعا قلت دعيا والاصل دعياو قلت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار دعياي ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همة كما في صحايف فصار ما وقع فيه الياء بعد همة بعد الالف في باب مساجد وليس مفردا كذلك قلبت الياء الفاء الهمة ياء كآمر في زكاي وشوايا وانفقوا ههنا لانه لا حذف في الاصل لاعلى القياس ولا غير القياس • واذا بنيت مثل غسل من عمل قلت عمل من غير ادغام لتلا بليس بفعل • واذا بنيت مثل غسل من باع وقال قلت بئع وقول بالاصح واظهار النون بالاصح لسكون ما قبل حرف الملة واظهار النون خوف الابس بفعل • واذا بنيت مثل قفغفر من عمل قلت عمل بلا مين لان القياس اذ بنيت رباعيا او خاسبا من ثلاثى ان تكرر اللام • واذا بنيت مثل قفغفر من باع وقال قلت بئع وقول بالظهار فيمن لتلا بليس بعلكده وهو البعير النليط الشديد النقى فالتك لو قلت عمل وقول وبع لم يدرا هو مثل قفغفر وادغم ام مثل حلكده في اصله ولا يبنى مثل جحغل وهو النليط الشفة من كسرت ولا من جعلت لتك لو بنيت قلت كسرت وجعلت فلو لم تدغم يلزم النقل ولو ادغمت يلزم الابس بفعل • واذا بنيت مثل ابل وهو: خصوص المقل من وايت من الواوى وهو الوعد قلت اوه والاصل اووى قلت الضمة كسرة كما قلبت في الترابى فصار اووى ثم اعمل اعلال قاض قيل اوه • واذا بنيت مثل ابل من وايت قلت او بالادغام والاصل اء وى قلبت الهمة الثانية واوا لروما لاجتماع الهمتين ثم ادغمت الواو المبذلة من الهمة التى هى المين ثم ابدلت ضمة هذه الواو كسرة

في التفسير قوله وقد حذف من الاصل قيل الصواب انهم ارادوا ان يعوضوا عن اللام المحذوفة همة الوصل وقد استقر انها لا تدخل الاعلى ساكن توصلوا الى دخولها باسكان السين ليتمكنوا من دخولها وامادهم النقل فتمتمة لان حركة البناء لو نقلت الاعلى الارباب لم تضل حرف الارباب من قبوله للاعراب وان يبقى على حالة واحدة كالمينيات وان ذلك تمتع وخلاف الواقع (قوله واذا بنيت مثل غسل) تقدم في زيادة اسم ههنا لنافقة السريمة وان نونه زائدة على الاصح (قوله لكلا بليس بفعل) قال الشيخ نظام الدين وفعل وان كان محصا بالاضمال لكنه قد يظن انه لفظ قبول مثلا لو ادغم فعل سمى به فتمكر انتهى (قوله بالظهار فيمن) اى عمل السابق وبئع وقول (قوله قلت اوه) باووين همة مضومة واخرى مكسورة وقوله بعد قلت اوى يعنى بهمة مضومة واو مشددة

بجلاف تئوى \* ومثل اجر من أويت اى \* ومن أويت اى فين قال احي ومن قال احي قال اى \* ومثل اوزة من أويت  
أبأة \* ومن أويت أبأة مدغماء \* ومثل الخنم من أويت أيبأو من أويت أبوأه

كأمر فصار اوى ثم اهل اعلان قاض قليل او وهذا بجلاف تئوى فان اصله تئوى فانه اذا قلت فيه  
الهزة او اوا فاصبح ان لا يدغم ههنا وجب الادغام والفرق ان القلب في مثل او واجب لاجتماع الهزتين  
فوجب الادغام وفي تئوى ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام يقال اوى فلان الى منزله بأوى اوى  
على فصول \* واذا بنيت مثل اجر د وهو بقلة من أويت قلت اى \* والاصل اوى قلبت الواو بالسكونها  
وانكسار ما قبلها فصار اى اى ثم اهل اعلان قاض فصار اى فتقول هذا اى ومررت بأى ورأيت ابأا  
\* واذا بنيت من أويت مثل اجر د قلت اى والاصل أوى قلبت الهزة يه وجوبا لسكونها ووقوع  
هزة مكسورة قبلها فصار اوى وجب قلب الواو يه وادغام اليه فيها فصار ايبى بثلث يأت  
وقياس ما يجتمع في آخره ثلاث يأت ان تحذف الأخيرة حذف غير اعلان على الاكثر ويعرب  
الاسم اعرابه لو لم يحذف منه شيء فيق اى فتقول هذا اى ومررت بأى ورأيت ابأا هذا على مذهب  
من يحذف اليه الأخيرة من مثله حذف غير اعلان ويقول هذا احي بالاعراب على الباء لفظا واما من  
يحذفها حذف اعلاليا ويقول هذا احي ومررت بأى فيقول هنا هذا اى ومررت بأى ويلزمه ان يقول رأيت  
ايبأا يلزمه ان يقول في النصب رأيت احي \* واذا بنيت مثل اوزة وهو طير الماسن وأبت قلت أبأة والاصل  
اوأبة لان اصل اوزة اوزة على وزن افعلة نقلت حركة الواو الاولى الى الواو وادغمت فاذ بنيت مثلها  
من أويت يصير اوية قلبت الواو يه وانكسار ما قبلها فصار ايبى تحركت اليه وانفتح ما قبلها  
فقلت الفافصار أبأة \* ولو بنيت مثل اوزة من أويت قلت أبأة مدغماء والاصل اوية قلبت الهزة الثانية يه واما  
فصار اوية قلبت الواو يه \* وادغمت فصار اية تحركت اليه وانفتح ما قبلها فصار اية \* واذا بنيت مثل  
الخنم يشد بالميم من أويت قلت ايبأا لان اصل الخنم الخنم فاذ بنيت مثله من أويت يكون اويي ثلاث  
يه آت انقلب الواو يه لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايبى ادغمت اليه في اليه فصار ايبى تحركت اليه  
وانفتح ما قبلها فقلت الفافصار ايبأا ويقال الخنم ايل اذا اظلم \* واذا بنيت مثل الخنم من أويت قلت اويي  
والاصل اويي قلبت الهزة يه واما فصار اويي ثم ادغمت اليه في اليه فصار اويي تحركت اليه وانفتح ما قبلها  
فصار اويي ولم يدغم اليه في الواو لان الهزة يه هززة وصل فلو وصلت حذفوا ترجع الهزة المنقلبة الى اصلها

وقوله يقال اوى هو بالقصر وقوله اوى اصله اوويا فقلت الواو الثانية يه وادغمت ثم قلت ضمة الاولى كسرة  
واجر د بضم كائد وقوله قلت اى يمين هزتين مكسورتين وقوله بعده قلت اى هو بهزة مكسورة يه مشددة (قوله واما  
من يحذفها حذف اعلاليا) هو مذهب ابي عمرو والاول مذهب سيبويه وتقدم بسط ذلك في التصغير قوله فصار اوى (ي)  
مفعول لعمار وانما وقع على حكاية حال الاسم في الرفع وانما تعينت هذه الحالة للحكاية دون غيرها لانهما اول  
احوال اللفظ واشرفها \* اما كونها اشرف فلكون الرفع اعراب العدة واما اول فلان الاسم والنقل المضارع  
اذا لم يدخل عليهما حامل لفظي كانا مرفوعين ولهذا يقال في العدد عند عدم القولين واحداثان ثلاثون وقس عليه  
مثله من اللفاظ الآتية والمنقمة ههنا ولا يخفى ما فيمن التكلف والظاهر ان صار في مثل هذا التركيب اسم شمل تامه  
ككان فيكون بمعنى حصل من قوله فصار ايبى ثلاث) وهو قوله في التصغير فان اتفق اجتماع ثلاث يأت حذف  
الأخيرة فسيأى اكثر من (قوله واذ بنيت مثل الخنم) اى على القول بأنه راجع الى الاصل كاشعر وهو المشهور  
اما على القول بأنه ثلاثي ولازم زائده من النخبة وهو اختيار ابن مالك فقلت تقول في بناء مثله من أويت وأبت ايبأا  
ولو ذكر الصنف نحو اشعر مكان الخنم لكان امثلا لان الحالة على متفق عليه اولى من الحالة على مختلف فيه قوله  
فصار اويي) ولم يصل اعلان سبب لان قلب الهزة وان كان واجبا مع الهزة الاولى لكنها غير لازمة للحكاية لكونها

وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالمق الالاق واللاق على اللفظ واللاق على وجه بنى على انه فوعل واجاب في باسم بالقي اوبالقي على ذلك \* وسأل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار

فقول قال اوبيا فلذلك لم يدغم \* وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالمق الالاق وبني هذا على ان اولق فوعل والاقال مالمق الولاق واذا كان اولق فوعل اختلف شانه منه الق ومثاله ماشاء الله منه الالاق لان اصل الله الاله ونقل حركة الهزمة والحذف فيه ليس بقياس فيعبره في الالاق ولو نظرنا لفظه الله لقليل مالمق الالاق وهذا على تقدير ان نقول لفظه الله من قولهم اله اذا تحير \* وما اذا قلنا انه من قولهم لام اذا استتر فالجواب مالمق الالاق ثم قال بناء على انه فوعل اى يجمع ذلك على تقدير ان يقال وزن اولق فوعل ولو قلنا انه افضل لكان الجواب مالمق الولاق ومالمق الالاق ومالمق الولوق \* تنبيه \* ماشاء الله ثلاث كلمات وقد بنى ابو علي من اولق مثل الكلمتين الاخريتين ولم يبن مثل الاولى لانه لا يجوز ذلك فيحتاج حجة حتى حذف بعض الحروف الاصول فيكون هدا مالمق اول هذا الباب ما رشحنا في ذلك \* وسئل ابو علي عن مثل قولك باسم من اولق فقال مالمق وبالق بكسر الهزمة وضمتها لما اختلف في ان اصل اسم سمعوا او سمعوا وهذا ايضا بنى على ان اولق فوعل \* وسئل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من ماءة وهواسم شجر فظنه ابن خالويه

هزمة وصل تسقط في الدرج فكان الهزمة الثانية باقية (قوله فلذلك لم يدغم) تقدم في الاعلال عن ابن مالك ما يوضح ذلك فليراجع قوله والاقال مالمق الولاق (لانه اذا لم يكن فوعل فهو افضل فيكون قاء وواض (قوله فمثلا شامته منه الق) الظاهر ان شاء من باب سأل فاق ايضا بالفتح ووقع في شرح اليردى الق اى بالسكون قال لان شاء ساكن العين (قوله ونقل حركة الهزمة) والحذف فيه ليس بقياس منه الشريف للتقدم في تخفيف الهزمة من جواز مثله قياسا واجيب بان المراد لزوم ذلك كافي الترحس المنسوب الى المصنف ولاشك انه شاذ وذكر ادغام اللام في اللام بعده لمروض اجتماع التلين قال الشيخ بدر الدين انما جمع ابو علي بين القولين بقوله في الجواب مالمق الالاق واللاق على اللفظ لان مالمق في الاسم الاعظم من التغيير لم يتحس ان يكون مقيسا ولا ان يكون شاذا لانه بالنظر الى مجرد حذف الهزمة ونقل حركتها الى الساكن قبلها مقيس وبالنظر الى التزام الحذف والاسكان لادغام شاذ فلما تردد عنه الاسم بين ان يكون ملحقا بالمقيس وان يكون ملحقا بالشاذ جازى بناء مثله من اولق على وفق اصله تارة وعلى وفق لفظه اخرى قوله ونقل حركة الهزمة اى الى اللام ثم سكن اللام فصارت الله ولا يتبقى ما فيه من التكلف قوله لقليل مالمق الالاق بحذف الهزمة وادغام اللام في اللام كما في الله قوله من قولهم اله ( فوزن الله المال وعلى الاصل فعال (قوله من قولهم اله اذا تحير) هو بكسر اللام ويموز ايضا ان يكون من اله بمعنى عبد لانه مألوه اى معبود وعلى هذا جرى النظام تبع الفريه (قوله من قولهم لاه اذا استتر) قال النظام جوز سيويه ان يكون اصل اسم الله لاه من لاهليه لاه اذا استتر ادخلت عليه الالف واللام فجرى اسم العلم والتقدير ليه مثل حسن قلبت الياء الما لفا تحركها وافتتاح ما قبلها قال وليس في الاق موجب لذلك فيق على حاله قوله من قولهم لاه ليه لاه تسره لاهت ما حرفت يوما بخارجة باليتها اخرجت حتى رأيناهاه صحاح (قوله ولو قلنا انه افضل) تقدم في ذى الزيادة الفارسي وغيره اجازوا ذلك وان الاول هو مذهب سيويه (قوله لكان الجواب الخ) الاول باعتبار الاصل والثاني باعتبار اللفظ والثالث بناء على انه من قولهم لاه قوله ومالمق الالاق ( هذان الوجهان على تقدير ان يكون لفظه الله من اله ووزن اولق افضل قوله ومالمق) الولق هذا على تقدير ان يكون لفظه الله من لاه (قوله فيحتاج حجة حتى حذف بعض الحروف الاصول) اعترضه شارح بأن في قول ابي علي في مثل محوى من الضرب مضرى حذفا لبعض الاصول كاسلف وهو اعتراض ساقط لان الحذف فيما ذكر ونحوه على القول به انما هو الحذف في الاصل وليس في الكلمة الاولى هنا حذف لبيى الحذف في فرعها عليه فلو بنى مثله لكان الحذف منه كذلك هدا مالمق لانه (قوله وهذا ايضا بنى على ان اولق فوعل) اى الجواب على انه افضل ان يقول يلق او يولق قوله اولقا فوعل

من آتة فظنه مفعلا وتخير فقال ابو علي مستاء على اصله وعلى الأكثر مستاء

مفعلا وتخير فاجاب ابو علي بانه مستاء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو في الاصل مستطير انقلبت الياء فيه الغائم حذفت التاء لاجتماعهم الطاء كافي مسطاع فاذا بقيت مثله من آتة يكون مستاء وتحركت الواو وما قبلها في حكم المفتوح فقلت التاء فصار مستاء ثم حذفت التاء كافي مستطاع على ما هو القياس عند ابى على واما على الاكزوه والوجه الاول فقول مستاء اه فانهم لا يحذفون من الفرع الاما انقضاه في نفسه لا بالنظر الى اصله فان قيل لم قلتم ان اصله مستاء بالواو دون الياء قلت لما سيجي ان الالف اذا كانت حينا ووجهل اصلها حلت على الانقلاب عن الواو وذكر في التشرح المنسوب الى المص انه يلزم اباعلى ان لا يكون الجواب في قولك ماشاء الله مالتى الا لاقى ولكن ينبغي ان يقول مالتى اللاق لان الهزة حذفت من الاصل حذفا قياسا فان قال هو غير واجب قلنا وحذف التاء في مستطاع غير واجب ايضا فتم قيل فيه ولعل اباعلى

والالفال ولقى او لقي مثل سمو او سمو قوله عن مثل مسطار من آتة ) اصله اوتة قلبت الواو التاء فصار آتة قوله وتخير ) لوجه التحير بعد ما بين على انه مفعول وحقه على هذا النامان تقول ما واهلنا هو الاولى ان يقال ترد في كونه مفعلا او لا فخير من قوله مساء وزنه مفعول قال الجوهري تركيب سطر المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه جوضة وهذا ما يصبوب وحن ابن خالويه يقول مستاء ماى من غير حذف التاء (قوله لان اصل مسطار مستطار) اى متقولا من اسم مفعول استطار يستطير اذا انتشر قال النظام وغيره كانه قيل التحير ذلك لهدرها وانشارها في غلبتها ( قوله ثم حذفت التاء لاجتماعهم مع الطاء ) اى لان في النطق بما قبل الطاء عصر الاتحاد بما في الفرج وتباينهما في الانخفاض والاستعلاء والمهمل والجهر كاحذفت من استطاع يستطيع لذلك (قوله على ما هو القياس عند ابى على) اى فان مذهبه كالتقدم انه يحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياسا وان لم يوجد في الفرع مقتضى الحذف فينبى على ذلك اجاب بانه مستاء حذفت التاء لحذفها من الاصل وهو مستطار لوجود مقتضيه فيه وان لم يوجد في مستاء اذ مقتضى هذا الكلام ان حذف التاء من مستطار قياسى وبه جزم النظام ومثى عليه اليردى في رأى ابى على وانكره الشيخ بدر الدين مطلقا قال انه لا نظير له في الكلام الاسطاع يستطيع ولو كان مقيما لجاز مثله في استطاب الشيء واستطال عليه ولا يقول بمحو ذلك احد وعلى هذا قول ابى على في مثل مسطار من التى مشكل وقول ابن الحاجب فاجاب على اصله بناء على ان الحذف في مسطار مقيس غير مستقيم قال فلا يتجه عندي صحة قول ابى على في ذلك الا ان يكون اصله في بناء مثل ما حذف منه شئ ان يأتى بالبنى على اصل ما حذف منه حرف اصلي حذفا شاذا وعلى لفظ ما حذف منه حرف اصلي مقيسا او ما حذف منه حرف زائد مطلقا لان الاخلال به في البناء لا يؤدي الى حذف شئ من اصول المبنى انتهى قوله لا بالنظر الى اصله ) وحذف تاء الاستفعال مع الهزة غير قياس وان كان مع الطاء جائزا ( قوله دون الياء ) فيه اشارة الى رد ما وقع في شرح الشريف تبحر شرح المصنف من ان الاصل مستاء بالياء وقد تبعه البرزى ايضا في ذلك وأيده بان التجانسين لهما قبل خصوصا اذا كانتا همزتين قال قالوجه تقدير الياء لانهما اخف فيدفع بهما بعض الثقل انتهى فلتأمل قوله حذفا قياسيا ) هذا مخالف لما تقدم من كلام الشارح من انه ليس بقياسى والظاهر ما في التشرح المنسوب لان كل همزة تحركت بعد ساكن صحيح فتخفيفها بقل حركتها الى ذلك الساكن ثم اسقاطها مطردة كسلة فان قيل قد ذهب بعضهم الى ان الهزة من الله حذفت لاعلى وجه التقليل على الاحتياط نعم حتى بال عوضا عنها وعلى ذلك بمعنى كلام الشارح قلنا هذا مردود لان الشارح صرح بالقل ونفى مع ذلك كونه قياسا لانه الظاهر ان مذهب الاخفش ان حذف الهزة من الله بلا نقل الحركة فيكون اعتباريا وسواء الشارح هناك في قوله ونقل حركة الهزة لبيان مذهب الاخفش وما ذكره من ان الحذف قياسى مذهب غير الاخفش فلا يرد عليه شئ اى بمد نقل الحركة (قوله ولعل اباعلى اجاب كذلك) اى قال في الجواب مالتى اللاق هذا هو الظاهر

وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففاً مجموعاً جمع السلامة مضافاً الى ياء التكلم قصير ايضاً فقال ابن جني اوى ومثل عنكبوت من يست يبعوت • ومثل الطمان يبيع معجباً • ومثل اغدون من قلت اقوول وقال ابو الحسن اقوئل للواوات ومثل اغدون اقوول وابيوع مظهر

اجاب كذلك وانما وقع الغلط في الخط لان الخط واحد ذكر ابو منصور في كتاب عمله لبيان العرب المصطار من صفات الجر وهو عرب ويقال مستارب السين ايضاً وهي التي فيها خلاف • وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففاً مجموعاً جمع السلامة مضافاً الى ياء التكلم قصير ايضاً فقال ابن جني اوى والاصل ووى فاذا خففته بقل حركة الهززة وحذفها بصير ووى واذا اعلته كاعلال رجي بصير ووى ثم اذا جمعته جمع السلامة بصير ووى فاذا اضفته الى ياء التكلم سقط النون وبصير ووى واذا دغمت الواو في الياء فصار ووى ثم قلب الواو الاولى همزة لاجتماع الواو بين كافي واو اصل فصار اوى وذكر في الشرح النسوب الى المسمى ان قلب الواو الاولى في مثله غير لازم لان الثانية في حكم الساكن لعروض النقل عليها فلو قيل ووى لكان مستقيماً وانا اقول هذا يؤيد ما ذكرناه في الاعلال في قول الفالح جواب اعتراض بعض الشارحين ومثل عنكبوت من يست يبعوت هذا ظاهر ان قلنا ان عنكبوت فعلوت كما هو المذكور في اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فعلوت كما يشعر به المذكور في الصحاح قلنا من البيع ببعوت والصحح الاول لان زيادة النون ثانية ساكنة قلبه • ومثل الطمان من البيع اي جمع تشديد العين الثانية وتصحح الياء لان اصل الطمان الطمان نقلت حركة النون الى الهززة واذا دغمت النون في النون فاذا ثبت مثله من البيع يكون اي جمع تشديد العين الثانية في الثالثة بعد نقل الحركة كافي بما له قصير اي جمع ولا قلب الياء الفالح ما مر من ان توسط حرف العلة بين الساكنين مانع من الاعلال كافي اسود ايضاً • ومثل اغدون من القول والبيع اقوول وابيوع واصلهما اقوول وابيوع فادغمت الواو الثانية من اقوول في الثالثة لسكونها وتحرك الثالثة فصار اقوول وقلت واو ايويوع ياء لسكونها قبل الياء ثم ادغمت في الياء وقال ابو الحسن اقوئل وذلك لانه قلب الواو الاخيرة في اقوول ياء

في معنى الاشارة لان المفهوم من كلام المصنف في الشرح كافي بغية الطالب هو استصواب جواب ابى على في هذه المسئلة على الاصل الذي عزاه اليه واستشكل جوابه في ثلث بما التي الا لا في وقوع في شرعي الشريف واليردى ان المعنى لعل جواب ابى على كان مستأجراً كما هو الجواب على الاكثر وهو بعيد جداً من عبارة المصنف ومن المقصود بها ( قوله لان الخط واحد ) يريد انهما متقاربان فيه فاجرى القرب المؤكد مجرى الوحدة على انه قد وقع في بعض نسخ شرح المصنف لان الخط يتأرب ( قوله المصطار من صفات الجر ) قال في القاموس المصطار بالضم الجر وقال في فصل السين المصطار الجر الصارعة لشاربها او الحامضة او الحديثة انتهى ووقع في الصحاح المصطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه حوضة قال النظام وهو يصوب عن ابن خالويه قوله روى عرب ( ولان ناقص بين نقله ونقل صاحب الصحاح لجواز ان يكونا لفتين ونقل كل منهما ما اطلع عليه ولان ناقص ايضاً في قوله فيها حلاوة وقول صاحب الصحاح فيها حوضة لان قول كل منهما يشر بأن فيها شيئاً من الطعم الاخر وانما ناقضا لوقال احدهما حامضة وقال الاخر حلوة ( قوله وهي التي فيها حلاوة ) الضمير للمصطار بالصاد والسين فليأمل قوله وحذفها بصير ووى ) واما حذف في الواو الذي قبلها ساكن زائداً للحاق بمحرف كافي كوكب من قوله كاعلال رجي وهو قلب الياء الفا وحذفها لانتقاء الساكنين من قوله فصار اوى ( فيكون فيه ثمانية اعمال ) قوله هذا يؤيد ما ذكرناه في الاعلال ( تقدم هناك في هذا الموضع ايضاح المسئلة وماتهما من الكلام فراجع قوله في اول الفاء ) وهناك قال وسيجي في مسائل الثميين ما يؤيد هذا ( قوله كما يشعر به المذكور في الصحاح ) اي لانه ذكر فيها في مادة عكب لاني مادة عنكب قوله مانع من الاعلال في البيع ) وقع الياء بين ساكنين في الاصل فان اصله

ومثل مضروب من القوة مقوى

في اقوال لضعفها بظرفها كراهة لجمع بين ثلاث واوت فصار اقويل ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء وادغمت في الياء لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون فصار اقويل ومثل اغدون اى لوبيت للمفعول منهما قلت اقول وابويع على المذهبين فلا تدغم لثلاثين بناؤه بينه آخر قال في شرح الهادى اعلم بدغم لان الواو الثانية في اقوال والواو في ابويع صارت مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبلها فغيرت مجرى الف فاعل في قعر ولها لم يلزم الهمزة في فعل من الوعد اذا قلنا وعد لان الثانية مدة وابو الحسن لم يعتد بالواو الثانية لدها كالم يعتد بها في سور في قلب هذا هو المذكور في شرح الهادى وقوله لم يلزم الهمزة في فعل الى آخره مبنى على رأى من رأى قلب الواو الاولى همزة وجوبا في نحو او اصل وان لم تكونا متحركتين وقدر ما فيه من الكلام ومثل مضروب من القوة مقوى والاصل مقو وقلبت الواو المتطرفة ياء كراهة لاجتماع الواوات فصار مقوى ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمت فيها لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون ثم ابدلت الضمة كسرة قبل مقوى وذ كر في الشرح المنسوب الى المص انه قلبت الواو المتطرفة ياء مثلها في قوى كما قالوا مرضى من رضى وهذا بوجه ان قلب الواو المتطرفة ياء في مثل مرضى قياسى وليس كذلك لما صرف الاعلال انه قلب الواو طرفا بعد الضمة في التحكى ياء والمدة انما لم تؤثر اذا كانت في الجملع اما في المفرد فتؤثر ولهذا يقال عتو وجنو اذا كانا مصدرين ولذا ذكر بعده وقد جاء نحو

ايجمع كما قلنا (قوله لضعفها بظرفها) اى بالقياس الى الاولين (قوله لثلاثين بناؤه بينا آخر) هو بناء مجهول باب افعل كاصرح به الشيخ نظام الدين وهو ظاهر فقول شارح لا ياء بليس هذا التاليف بتقدير الانضمام اذا لا باب محصورة ساقط قوله بظرفها) جعل قريب الطرف طرفا له قد يعلى لقريب الشيء حكمه مجازا فلو قال لقرنها من الطرف فكان اولى قوله كراهة لجمع) تعليل قلب الواو الى الياء لا يقيد كون المقلب آخر اقوامه ولو قبلوا الاول او الثانى لصح هذا التعليل وعلى هذا فهذا التعليل الثانى مستحق التقديم على التعليل الاول بان يقول لما اجتمع ثلاث واوات اقتضى القياس قلب واحدة منها دفعا للتقلول كما ان الثقل والضعف حاصل في الثالثة كانت اولى بالقلب من غيرها قوله للمفعول منهما) اى من القول والبيع قوله على المذهبين) من مذهب الاخفش وغيره قوله كىلا بليس) اذ لو ادغم في اقو وول وابويع التيس مجهول باب افعل بمجهول باب افعل (قوله مدة) المراد بالمدّة هنا حرف هلة زائدة ساكنة حركة ماقبله من نفسه قوله وابو الحسن لم يعتد) اى ابو الحسن توافقنا في مسألة ووجد فلا يعتد بالواو الثانية لكونها مدة وكذلك لا يعتد في سور لكونها مدة فكما وافق على هاتين المسئلتين كذلك يوافقنا في المسئلة الاولى لان مقتضى في السئلتين كون الواو مدة وهو بينه موجود في الاول قوله في نحو او اصل) وهو ما اجتمع في اوله واوان والثانية غير ممتدة اى لم يؤت بها لاجل المدّة وهذا نوجان واو متحركة كما واصل وواو ساكنة كنهى اصلها لزامة لمدّة كاولى قوله وقدر ما فيه باب الاعلال في او اصل (قوله قلبت الواو المتطرفة ياء) فارق ما تقدم في مثال اغدون من القول على رأى المقدم وهو مذهب سيبويه بان الطرف يستقل فيه ما لا يستقل في الوسط لانه محل التغير قال ابن عصفور الا ترى انهم يهملون مثل عصى ولا يلزم ذلك في مثل صوم قوله مرضى من رضى) وجهه ان قياس اسم المفعول ان يقع الفعل في الصحة والاعلال فلها يقال معنو ومغزو جلا على عدوت وغزوت ويقال مرضى ومقوى بالاعلال جلا على رضى وقوى وليس المراد ان اللة الموجودة في قوى ورضى موجودة في اسم المفعول قوله وهذا بوجه الخ) لان التثنية يقتضى ان يكون حكمهما واحدا والقلب في مقوى قياسى لاجتماع ثلاث واوات فيلزم ان يكون في مرضى ايضا قياسيا وليس كذلك قوله اما في المفرد) اى يجب التجميع في المفرد وليس ذلك على الاطلاق وانما هو في مثل عتو وجنو

ومثل عصفور قوى ومن الغزو وغزوى ومثل عضد من قضيت قض ومثل قذعة قضية كعبية في التصغير  
ومثل قذعة قضوية ومثل حصيبة قضوية كرحوية ومثل ملكوت قضوت

معدى ومغزى كثيرا والقياس الواو قال في الصحاح يقال رضيت الشيء وارتضيته فهو مرضى وقد قالوا مرضو  
فجاء به على الأصل والقياس وهذا ايضا يدل على ان قوله كما قالوا مرضى من مرضى ليس بصحيح ويمكن ان يقال  
معنى الكلام المذكور في شرح النسوب الى المص ان القياس ان لا تقلب واو مرضوه لان المدة ماضية كما  
ذكرتم لكن جلوه على مرضى وكذا حكم مقوى مع قوى فيئتذبنفع ماوردنا عليه واذا ثبت مثل عصفور  
من القوة قلت قوى والأصل قوو وبأربع واوات الاول عين والثانية لام والثالثة زائدة كما في عصفور  
والرابعة لام مكررة قلبوا الاخيرة ياء ثم ادغموا فصار قوى ثم ابدلوا ضمة الواو كسرة فقالوا اقوى ووليت  
مثل عصفور من الغزو قلت غزو ووقلت الواو الاخيرة ياء كراهة لاجتماع ثلاث واوات ثم ادخمت  
الواو فيها وكسرت كما مرود في في الشرح النسوب الى المص انهم قلبوا الاخيرة على الأصل المتقدم واراده  
نحو مرضى من مرضى وقد عرفت فساد ما يدل على فساد ما ذكره في شرح الهادى من التثنية لوليت مفعولا  
من القوة قلت هذا مكان مقوى فيه بقلب الواو ياء كراهة لاجتماع ثلاث واوات تقول فيه من الشقاء مشقوقه  
فلا يشكر الا بغير مغزو وفظهران علة القلب ما ذكرنا اما ذكره في الشرح النسوب الى المص الا اذا حل على المعنى  
الذي ذكرنا في تقييد واذنا ثبت مثل عضد من قضيت قلت قض والأصل قضى ابدلوا ضمة الضاد كسرة ثم اعل  
اعلال قاض قيل قضى ومثل قذعة من قضيت قضية ثلاث ياءات الاولى لام الكلمة والثانية  
والثالثة لام مكررة تحذف الاخيرة كما في معية تصغير معاوية عند اجتماع ثلاث ياءات ثم ادخمت الياء الاولى  
في الياء الثانية ومثل قذعة قضوية والأصل قضيبية ياربى ياءات الاولى لام والثانية لام مكررة والثالثة  
زائدة والرابعة لام مكررة ثم ادخمت الياء الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضية كرهوا اجتماع  
الياءات كما كرهوا في ابي لغزوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا كما فعلوه في اموى فصار قضوية ومثل  
حصيبة من قضيت قضوية والأصل قضيبية ادخمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الاولى واوا فصار قضوية  
والحصيبة بالصاد الغير المحجمة مثله خامضة تجعل في الاقط ومثل ملكوت من قضيت قضوت والأصل قضيت

جسوا واما اسم المفعول فان الاعلال فيه والصفة تابعان للفعل فيجب التصحيح في مثل معدو جلا على عدوت  
والاعلال في نحو مرضى ومقوى جلا على رضيت وقويت وقد جاء العكس في البابين شاذا كقوله انا لث  
معد با عليه وما ديا وكفرامة بعضهم في الناس راضية مرضوة واما استناده الى كلام صاحب الصحاح فلانهم  
لانه بدأ بالاعلال لانه القياس ثم اخبر بان التصحيح قد ورد مسموعا وليس فيه لفظ والقياس واقتصر فيه على قوله فجاء به  
على الأصل ولا يلزم من ذلك ان يكون مرضوقيا الا يرى ان تقول جاؤا بالقود واستحوذ على الأصل مع انهما  
شاذان وتوهم الشارح ان المراد من الأصل القياس فيجعل مرضيا على خلاف القياس ومرضوا قياسا قوله  
ولنا اي ثأثير المدة في الواحد قوله ذكر يده اي بعد ذكر قاعدة المدة قوله والقياس الواو اي لخصتها  
في ضلها ولا تكذب في مرضى لانه قد اعلت في ضله فظهر الفرق واشتبع الاخلاق قوله ويمكن ان يقال الى آخره  
ليس في الشرح النسوب تعرض للرد بوجه واعما فيه الاشارة الى ما ذكرنا من تبعية الوصف للفعل وان هذا هو المختبر  
لاشي آخره قوله ثم ابدلوا ضمة الواو فزيد خمسة اعمال قوله وكسرت اي الواو الاولى فالحسن حيث ثبتناه  
هذا الفعل والفعلين قبله لفاعل قوله فلا تغير لعدم اجتماع ثلاث واوات قوله قلت قضى اعل اعلال تراهم مصدر  
ترابنا قوله في الياء الثانية قصت الثانية لتنا قوله ادغمت الياء الياء الثالثة قوله والحصيبة بفتح الحاء  
واليم مخففة وقد يشدد والبلاب بفتح اللام والطلب كسكرت قوله قضوت والتاء تاء ضلوت تاء الضمير



ومثل جعمرش قضی و من حیث حیو ومثل حلیاب قضیضاء ومثل دحرجت من قرأ رأیت ومثل سبط  
من قرأ قرأی ومثل الهمانت من قرأ قرأیات ومضارعه بقرأی کثیر عیم

تحرکت الیاء وانقلب ما قبلها قلبت الف وحذفت لالتقاء الساکنین فصار قُضوت ووزنه قُضوت ومثل  
جعمش من قضیت قضی والاصل قضی اعلت الاخيرة كما اعلت ياء قاض فصار قضی ولم تلحق هذه الیاء مع تحرکها  
وافتحا ما قبلها لانها متوسطة للالحاق لان مثلها الانقلاب وانما اعلت الاخيرة وان كانت للالحاق لان مثلها  
تعل كافي عليه ومغزى ومثل جعمرش من حیث حیو والاصل حیی اعلت الاخيرة اعلال قاض ثم ابدل ما قبلها  
واوا لاجتماع الیاء ومثل حلیاب من قضیت قضیضاء واصل قضیضاء قلبت ياء الاخيرة همزة لوقوعها  
طرفا بعد الف زائدة والحلیاب بالكسرة التثنية العامة للحلاب ويقال هو الحلب التي تعادله الطباء ومثل  
دحرجت من قرأ قرأیت والاصل قرأ أت قلبت الثانية ياء لاجتماع الهمزین وكان القياس قلبها الف لانها  
ساكنة قبلها قصدة لكن لما اتصل بها تاء المتكلم ولا يكون قلبها الف وجب قلبها ياء واذا بنيت مثل  
سبط من قرأ قلت قرأی والاصل قرأ قلبت الهمزة الثانية ياء وذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن  
مالك ان ههنا سؤالين الاول انه لم قلبت الثانية دون الاولى والجواب انها لام واللام اولی من العین  
بالاعلال لان الطرف بالتثنية اولی والثانی لم كان القلب الى الیاء والجواب ان الیاء قلبت على اللام الا ترى  
ان الواو متى وقعت رابعة فصاعدا قلبت ياء كما غزيت واستغزيت ولذا قال النصار يفيون ان الالف اذا  
كانت لا ما وجه اصلها حلت على الانقلاب عن الیاء بخلاف ما اذا كانت عينا فانها تحتمل على الانقلاب عن الواو  
ثم ذكر في موضع آخر منه انه ان قيل لم لم تغم الاولى في الثانية ويستغني به عن القلب كما في سؤال فالجواب  
من وجهين الاول ان الیاء عن سئل ابا الحسن من ذلك فاجاب عنه بما معناه ان العین لا يكونان الا بلفظ واحد  
واما اللامان فقد يكونان مختلفين كدهرم وجعفر ومتفقين كحلیاب فلذلك افترقت الحال بينهما والثانی انه  
يجوز في الحشو ما يجوز في الطرف فظهرت من هذا ان قلب الهمزة الثانية يواجب فاذكر في الشرح  
المسبوق الى المص من انه لو قيل قرأ ولكن اولی لان الهمزة الثانية في كلمة اذا كانت متحركة اختلف قلبها  
في نحو جاء وائمة وقلب واو انما عداه سهوا للمعرفة ولان ما ذكره حكم الهمزین التمرکتین ومانع فيه  
ليس كذلك واذا بنيت مثل الهمانت من قرأ قلت قرأیات وذكر في شرح المنسوب الى المص انه لو قيل  
افرا وأت لكان افر ب ما تقدم وفيه النظر الذي تقدم واذا بنيت مثل بطمن منه قلت بقرأی  
کثیر عیم واصله یقرأ ثلاث همزات نقلت منه كسرة الهمزة الوسطی الى الهمزة

في قضیت قوله والاصل حیی) اربع یاءات اعلت الاخيرة فوادعت الاولى في الثانية قوله بعد الف زائدة) كافي درءه  
قوله ولا يكون قلبها الف) لانه يجب اسكان ما قبل ياء التكلم لاجل التامسكون الف لنفسه لاجل التامولها بقلب  
الف غز او اوافي غزوت والفردی واغزى ياء في ريمتو اغزيت لينين سكون ما قبل الیاء لاجل اتصال التاء به سيد قوله  
في سؤال) وهو القياس قال في المتن ان تحرکت وسكن ما قبلها كما آلت بنيت والجواب ان المراد بنحو سؤال ما اجتماع الهمزتان  
في العین لا لمطلقا بل اذ ماذر في الادغام من قوله الا في الهمزین الا في نحو سأل آل الدماء فان ما سئنی من عدم الادغام  
في الهمزین اما اجتماع الهمزتان في عینه فلي هذا يصح حاصل السؤال والجواب من متن الشافية من قوله والثانی انه يجوز  
وايضا يمكن ان يقال التثنية بالادغام اسهل من التثنية بالقلب على ما لا يخفى والاخر اولی بالتثنية من الوسط فيحصل  
الاسهل وهو الادغام في العین وجعل الاكثر تفسيرا وهو القلب في اللام الذي هو اولی بالتثنية رماية فمناسبة  
من قوله في نحو جاء المراد بنحو جاء وائمة ما يمنع فيه همزتان احدهما مكسورة اما الاولى كافي جاء واما الثانية  
كافي اتمه قوله قلت قرأیات لما قلنا في قرأی قوله لما تقدم من قوله وقلبوا وافتحاه قوله واصله یقرأ) كان اصل

الساکنة قبلها قلبت ياء فصارت يقرأى لانها نقل في بطيئ حركة اللام الاولى الى ما قبلها فقلوا بمائله مثله لما امکن ولم يدغموا كما ادغموا في بطيئ لان الهزرة في مثله لاتدغم ﴿ قوله الخط ﴾ اعلم ان لشيء في الوجود اربع مراتب الاولى حقيقة في نفسه والثانية مثاله في الذهن وهذان لا يختلفان باختلاف الاعم والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني والوجود الخارجی والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ وهذان قد يختلفان باختلاف الاعم كما تختلف العربية والفارسية والخط العربي والهندي

بطيئ بطيئان ﴿ قوله كما ادغموا في بطيئ ﴾ لان الهزرة في مثله لاتدغم في كلامهم الا في مثل ساء آل سيد ﴿ قوله لان الهزرة في مثله ﴾ اي في مثل هذا الموضع وهو ان يكون في موضع اللام في موضع العين ﴿ قوله لان الهزرة في مثله لاندغم ﴾ اي لانه ليس من باب سأل ونحوه ﴿ مسائل آخر من كتاب سيبويه وغيره ﴾ تقول اذا بنيت مثال اعجوبة من غزوت اخزوة بتشديد الواو ومن ريت ارمية واصلها ارموية قلبت الواو ياء وادغمت ثم كسرت الميم ومن قويت اقوية والاصل اقووة بثلاث واوات فجرت بحرى مثال مضروب من القوة ﴿ وفي مثال صرف من قويت قياو الاصل قيوو فادغم قلب الواو الثانية ياء ثم الفا ﴾ وفي مثال سيدمنه في الكسرة والاصل قيوو فادغم واعلت الثانية كقاز ﴿ وفي مثال مقيرة من ريت مرموذة وفي مثال خفقان منه ريمان بالصحیح وفي مثال كراال من غزوت غوزوا والاصل غوزوو فاعلت الاخيرة كصاومن ريت روميا ومن شويت شويا والاصل شووي قلبت الاخيرة الفاء ثم ادغمت الواو الثانية ومن عوبت حويا والاصل حوي فادغم واعل ﴿ وفي مثال اغدون منبيا لافعال من سار اسير والاصل اسبور وللغول اسبور من غير ادغام وفي مثال اخر جرت من يوم ايمت والاصل ايموت وفي مثال جعفر من جاء جياو الاصل جياء قلبت الاخيرة ياء واعلت كصا وقياس قول الخليل ان يقال جاء ياء ين وهزتين وفي مثال برثن منه جوء يصيح مضعومة وواو وهزرة مكسورة والاصل جوء قلبت الياء واوا والهزرة الثانية ياء ثم اعلت كقاض وفي مثال مسط من يث مبيع عند سيبويه ومبوع عند الاخفش وفي مثال اصدقه من العنابي بالادغام واعيا بالفتك ﴿ وفي مثال المحدودة من الغزو غزوية والاصل غزووة ثلاث واوات قلبت المتطرفة ياء والضمة قبلها كسرة ثم ادغمت الاولى في الثانية ومن الرمي رموية ان بنيت الكلمة على التانيث ورمية قلب الواو ياء وكسر ما قبلها ان بنيتها على التذكير ﴿ وفي مثال عصفور من الوعد وعدود وان شئت اعدود فتهز الواو لافصامها ﴿ وفي مثال طومار منه اوامو لا غير لاجتماع واوين ﴾ وفي مثال اخر ربط منه ابعد ﴿ وفي مثال اغدون من بردت اردود والاصل اردود ومن وددت ايدود والاصل اودود وفي مثال غضنفر من جبال جأ قلل فجهد الفرع من اليه لانها زيادة ليست في الاصل وتريد النون بإزاء النون قال ابن عصفور وتقول في مثل اترجة اذا بنيت من الهزرة اوأوء والاصل تخمس هزمت قلبت الثانية وإرامية واوين لسكونها وانضم ما قبلها ﴿ وفي مثال بحر من الواو موو والاصل موو وقلبت ارامية ياء لتطرقها وانكسار ما قبلها واعلت كقاض وادغمت الاولى في الثانية ﴿ وفي مثال جالينوس من ايوب او نيوت فتظهر العين لانها في القياس واولان ايوب اذا حل على كلام العرب اشبه الصبوق مثاله على هذا فيقول وهزمت اصل من آب يؤوب فلذلك لما بنيت منه مثل جالينوس اظهرت الواو زوايا موجب قلبها ياء وهو ادغام ياء فيقول فيها وتحدف يا ايوب وتأتي بنون جالينوس والله سبحانه وتعالى اعلم ﴿ قوله لشيء في الوجود ﴾ اي باعتبار الوجود كما في قوله هل على معنى في نفسه اي باعتبار نفسه قال الغزالي رحمه الله في مقدمة المستصحب لكل موجود اربع وجودات وجود في الازهان ووجود في الاسان ووجود في البیان ووجود في الاميان ﴿ قوله وهذان لا يختلفان باختلاف الاعم ﴾ اي لا يختلف دلالة الثاني على الاول بذات لانها بحسب الحقيقة لا الوضع بخلاف دلالة الاخرين فانها بالوضع ادلا على علاقة بين المعاني والاتفا على

تصوير اللفظ بحروف هجائه واسماء الحروف اذا قصد بها المعنى في قولك اكتب جميع عين قراء فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه سماها خطأ ولفظا

والمقصود في هذا الموضوع بيان احكام الخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحدف من الكتابة ما ثبت في اللفظ وقد يزداد في الكتابة ما لم يلفظه ويدلون الحرف من الحرف بأن يكتب بالياء او الواو ويكون اللفظ بالالف كالصلوة والجليل فلا بد من بيان ذلك كله وعرفه بانه تصوير اللفظ بصورة هجائه بمعنى تصوير اللفظ المقصود تصويره يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيت كله بمعنى الفهجو والهجاء والتهجي تعديد الحروف بأسمائها والالفاظ التي تنحصر بها اسماء سمياتها الحروف المبسوطة اى المفردة البسيطة التي منها ركبت الكلم فتقول ضاد اسم يسمى به ضه من ضرب اذا هجيت وكذلك راء اسمان لقول الشعر به اذا عرفت ذلك فتقول اللفظ الذي يقصد تصويره اما ان يكون من اسماء الحروف او لاقان لم يكن من اسماء الحروف فاما ان يكون له مدلول فصح كتابته او لاقان لم يكن له مدلول فصح كتابته كذا قيل اكتب شعرا فان قلت ان اى والياو الدال وهى هذه الصورة زيد وان كان له مدلول فصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا فان قلت فربما تدل على ان المقصود لفظ شعركتبت هذه الصورة شعرا والاختصاص ان تكتب ما ينطق عليه الشعر وان كان اللفظ من اسماء الحروف فاما ان يسمى به مسمى آخر او لاقان لم يسمى به مسمى آخر فاما ان يقصد به المعنى وهو الحرف المعنى به اولا يقصد به المعنى بل يقصد به الاسم الذي هو من اسماء الحروف فان قصد به المعنى وقبل اكتب جميع عين قاء فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه سماها خطأ ولفظا وانما قلنا انه سماها خطأ ولفظا لان المفهوم من الجيم المكتوب اول حرف من جعفر وهو جة للجيم وكذا المفهوم من الجيم الملقوط هو جة ويميل على انه المعنى خما

الامر العام لولا بين الالفاظ والتقوس الموضوعه فلذلك جاء الاختلاف ثم الموجود بالعين الاول حقيق بالاقا وبالثاني مجازي عند اكثر المتكلمين كالآخرين لا تتفق قوله فانه ليس جاريا على اللفظ اى ليس يجب ان يجرى على اللفظ بل قد يجرى عليه كما في زيد وقد لا يجرى كما في عمرو والراء جاريا المطابق من غير زيادة ولا نقص قوله لا تصوير اللفظ التصور ايجاد الصورة اى ان توجد لشيء الملقوط به صورة في الكتابة (قوله تصوير اللفظ بحروف هجائه) يعنى تصويره برسم حروف هجائه اى لا يرسم حروف اسماء حروف هجائه فاذا قيل اكتب زيدا فالتك تكتب مسمى زاي ويا ودال دون اسمائها قوله بحروف هجائه (احتراز عن خط الهندى من المراد بحروف الهجاء الحروف التي تعد باسمائها والاضافه بادنى ملا بسده احتراز من ان يصلح على تصوير اللفظ بصورة طائر ونحوه واضافه الهجاء الى ضمير اللفظ احتراز من ان يصلح على انه اذا كتب عمرو مثلا كان المقصود به زيدا فانه لا يسمى خطأ عربيا قوله يسمى به ضه) في القراءة ض بغيرها وفي الكتابة ضه بالهاء على لفظ الوقف وكذلك رب وره وبه (قوله وكذا را يا) قال الراضى اذا كان ثاقب الاسم الثاني حرف علة وجب تضعيفه اذا امرته سواء جعلته علما لفظ اول غيره نحو لووفى ولا تقول هذا لو وفي وولد زدت على الف لالفا اخرى وجعلتها همزة تشبيها بزيادة وكسائه وانما اوجبوا التضعيف لانه لو امرت بزيادة حرف آخر اسقطت حرف العلة لتتوون فيبقى العرب على حرف ولا يجوز ثم قال ولاجل خوف بقاء العرب على حرف واحد اذا اردت اعراب اسماء حروف الجيم الكائنة على حرفين نحو با تا وان لم يكن العرب منها علما ضعفت الالفوقلها همزة لسا كتين فتقول هذه باوة ودليل تكبرها وصفها بالكرات نحو هذه باه حسنة ولا تبجوز الحكاية في اسماء حروف الجيم مع التركيب مع ما ملها فلا تقول كتبت باه حسنة كما جاز في نحو من وما اذا جعلت اعلاما لفظ لانها موضوعة ليستعمل في الكلام المركب مع البناء فجاء ذلك حكاية تلك الحال في التركيب بخلاف اسماء حروف الجيم فانها لم توضع للاستعمال مفردات لتعلم الصياني ومن يجرى مجراها موقوف عليها فاذا استعملت مركبة مع ما ملها قد خربت من حالها الموضوعه لها فلا تحكى انتهى (قوله فان قصد به المعنى) اى ولم يدخل الاسم الاعراب فان دخله التركيب كتب على لفظه كما اذا كتبت لسانا قد نطقت بضاد ضعيفة وكتبت باه حسنة

ولذلك قال الخليل لما سأله كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالسؤل عنه والجواب ج دلالة المسمى به فان سمي بها سمي آخر كتبت كثير هاو في المصحف على اصلها على الوجهين ولقنا ان الخليل لما سأله قال كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالسؤل عنه والجواب ج دلالة المسمى واما ان قصد به الاسم لا الحرف المسمى به وقيل ان كتب جيم مراد به هذا اللفظ قائما تكتب هذه الصورة جيم هذا اذالم يسم به مسمى آخر فان سمي به مسمى آخر كالو سمي رجل ياسين فلكتاب فيه مذهبان منهم من يكتبها ياسين وهو الذي اختاره المص ومنهم من يكتبها على صورة مسماها وهو يس **وقوله** وفي المصحف على اصلها على الوجهين اي وتكتب اسماء الحروف التي مسمى غير الحروف بها في المصحف على اصل اسماء الحروف وهو ان تكتب كثيرا ان قصد بها المسمى الآخر وبصورة مسماها ان قصد بها ذلك وهو المراد من قوله على الوجهين وانما قال على اصلها ليعلم كل واحد منها اصل في اسماء الحروف المذكور هكذا ذكر في بعض الحواشي والاولى ان يقال في تقرير اسماء الحروف الواقعة في المصحف ان لم نجعل مما سمي به مسمى آخر فقياسها ان تكتب بصورة الحروف التي هي مسماها هكذا يس وان جعلت مما سمي به مسمى آخر كتبت كثيرا من الاسماء وهو هكذا ياسين والصواب ان تقول المراد بقوله على اصلها ان تكون بصورة مسماها على الوجهين ان يراد بها مسماها ومسمى آخر فيكون المعنى ان اسماء الحروف تكتب في

**قوله** فان الخليل لما سأله ) فيه نظر لان قول الخليل انما يدل على انها مسمياتها لفظا ولا يدل على انها مسمياتها خطا ولانه يمكن ان يقال لما كان الاصل توافيق الخط واللفظ كما هو الغالب فان مسمياتها لفظا يكون مسمياتها خطا مالم يتع مانع ولا مانع هنا اذا اصل عدمه وحيت دل قول الخليل على ما ذكر في قوله على صورة مسماها وهو يس ) لانه كان قبل المسمية تكتب كذلك وهو علم منقول من اصل قايق له بعد النقل ما كان له قبل النقل كما جرى على عبدالله بعد العلي حكم المضاف والمضاف اليه وان كان ذلك المعنى قد زال وصار المجموع هو الاسم (قوله والاولى ان يقال) انما كان اولى لانه المفهوم من التقرير السابق ان اسماء الحروف الواقعة في اوائل السور يوصف كونها مسمى بغير الحروف تارة يقصد بذلك المسمى وتارة يقصد بها مسماها وليس مراد بل المراد ان تلك الاسماء ان جعلت اسماء الحروف التمهجي بجي بها لتنبه الخطاطين على ان القرآن مركب من هذه الحروف كاللغات الذين يشكون بها وهو من قبل قرع العصا او اباض الكلام كما روى عن ابن عباس انه قال في المصنوع انما الله اعلم وقد قيل كل منهما كتبت بصورة مسماها وان جعلت مما سمي مسمى آخر كما قيل ايضا انها اسماء للسور كتبت كثيرا **وقوله** والاولى ان يقال (والفرق بين التقريرين ان الاول دل على ان لكتاب ان يكتب حرف من المقطعات في اوائل السور بحسب قصده ان قصد العلي بكتبت على صورة اللفظ والاعلى صورة المسمى وهذا ليس بسديد لانه ليس للكتاب الا ان يكتبها على صورة المسمى في القصدين والثاني دل على بيان قياس خطها لان لكتاب ان يكتب على غير صورة المسمى اذ ليس له ذلك فليس فيه تعرض لبيان جواز الكتابة على غير صورة المسمى ولهذا جعله اولى من الاول لانه لا يدل على ما لا يجوز حتى قيل وجه الاولوية ان في التقرير الاول قيد اولا اسماء الحروف بأنه مسمى غير الحروف بها فبعد التقييد بهذا كيف يجوز تقسيمها على ان قصد بها المسمى الاخر وعلى ان لا يقصد به يكون هذا تقسيما لشيء على نفسه وغيره وهذا مردود لان تقييده دل على كونها اسماء منقولة ولا خلل في ان يقال في المنقولات ان قصد معناه الاول يكون كذا وان قصد معناه الثاني يكون كذا ولا يكون هذا تقسيما لشيء على نفسه وغيره لان المعنيين تحت المنقول حاصل من **قوله** والصواب ان تقول ) وانما قال والصواب لان التعريف الاول دل على ان كتابة المصحف يختلف بحسب قصد كون الحروف اسماء للسورة او لافادا قصد الكاتب كونها عملا للسورة يكتب بصورة اللفظ والافصورة المسمى وليس كذلك قطعا لان صورتها في المصحف على صورة المسمى سواء قصد كونها عملا للسورة او لا وان التقرير الثاني دل على بيان كتابتها على تقدير

والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ثم تكتب نحو مرزدا وقه زيدا بالهاء ومثل هذات ويجيء بمدحشت بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حتام والام وعلام لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت معها بالالفات وكتبتم وعم يفرون . فان قصدت الى الهاء كتبتم ورجعت اليها وغيرها ان شئت ومن ثم كتب اتا زيدا بالالف ومنه لكتنا هو الله ومن ثم كتبت تاء التائيت في نحو رجة وقصة هامو فين وقف بالهاء تاء بخلاف اخت وبت وباب قائمت وباب قامت هند ومن ثم كتب التون المنصوب بالف وغيره بالحذف واذن بالف على الاكثر

المصحف بصورة معماها سواء اريد به معماها او معنى آخر ومن هذه التفاصيل ظهر فائدة تقيدنا قوله تصور اللفظ بقولنا المقصود تصويره **﴿ قوله والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها ﴾** وهذا الاصل معتبر في الكتابة كتبت نحو مرزدا وقه زيدا بالهاء لانك اذا وقت عليه قلت رموقه بالهاء وكتب نحو مثل من انت وجيء به جئت بالهاء ايضا لانك اذا وقفت على مد منها وقتت بالهاء بخلاف نحو حتام والام وعلام اي بخلاف ما اذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجار فانه لا يكتب بالهاء لانه لا يجب الوقف عليها حيث بالهاء وذلك لشدة الاتصال فصارت مع ما قبلها كالشيء الواحد ولاجل انه صار حروف الجر مع ما الاستفهامية كالشيء الواحد كتب حتى والى وعلى مع ما الاستفهامية بالفاءات وكتبت تم وعم يفرون اي لاجل ان حرف الجر مع ما الاستفهامية يصير كالشيء الواحد كتبت تم وعم يفرون وان قصدت في ما الاستفهامية عند اتصال حروف الجر بها الى الهاء كتبت بالهاء ورجعت اليها حتى مد والى مد وعلى مد ورجعت التون في من مد وعن مد **﴿ قوله ومن ثم ﴾** اي ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها كتبت اتا زيدا بالالف لان الوقف عليه كذلك ومنه لكتنا هو الله ربي لان الاصل لكن اتا كما تقدم ولاجل ان مبنى الكتابة على الوقف كتبت تاء التائيت هاء في نحو رجة وقصة وهو البر ومن وقف بالهاء يكتبها تاء بخلاف التاء في اخت وبت وباب قائمت وباب قامت هذات فاما لا تكتب هاء بل تاء اذا الوقف عليها بالتاء ولاجل ما ذكرنا كتب التون المنصوب بالالف نحو رأيت زيدا وكتب التون غير المنصوب بالحذف نحو جاني زيد ومررت زيد وكتب اذن بالالف على الاكثر لان الوقف عليه بالالف على الاكثر

جعلها على الصورة وعدمه لاني بان الخط الواقع في المصحف وظاهر المتن على خلافه من **﴿ قوله سواء اريد معماها او معنى آخر ﴾** قال الشيخ بدر الدين بن مالك ما نقل من اسماء الحروف الى معنى غيرها لحكمه في الخط باقي على ما كان عليه قبل النقل فحي كان مركبا معربا كتب على وفق لفظه كسائر الاسماء ومن كان موقوفا لعدم التركيب او للحكاية كتب على وفق معماها في الاصل ومن ثم كتبت حروف اوائل السور كذلك على القول بانها اسماء للحروف وعلى القول بانها اسماء للسور او لغيرها لانهما حكيت ابدا انتهى **﴿ قوله وقه زيدا ﴾** بالهاء تلفظ بلاهاء لاتصاله بزيد من **﴿ قوله لانك اذا وقتت ﴾** ومن ههنا يعلم ان حال الوصل لا يظهر الهاء لفظا وان كتبت في الخط من **﴿ قوله ومنه لكتنا هو الله ربي ﴾** اي في قراءة من لا يقرأ بالالف فان لكتنا يكتب بالالف في قراءة تاء ايضا اعتبارا بالالف **﴿ قوله ومنه لكتنا ﴾** اي ما كتبت فيها بالالف **﴿ قوله كتبت تاء التائيت هاء في نحو رجة ﴾** جاء من ذلك النفاذ كتبت في القرآن بالتاء كما كان في الوصل وقد اختلف القراء في الوقف في بعضهم وقف بالتاء اما لاسم المصحف وبعضهم لم يراع الرسم فوق بالهاء على القياس **﴿ قوله ولاجل ما ذكرنا ﴾** من ان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف **﴿ قوله المنصوب بالف ﴾** لان الوقف عليه بالالف **﴿ قوله وكتب التون غير المنصوب بالحذف ﴾** شذ من هذا الاصل كابن وهامس مر كمن كاف التشديد واي النونة فانها كتبت بالتون نقل هذا المذهب ابو حيان عن البريد والاكثرون على خلاف ما نقل المصنف لان التنوين

واضربا كذلك • وكان قياس اضربن بواو والف واضربن بياء هل تضربن بواو ونون • وهل تضربن بياء ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لمصر تبينه او لمدم تبين قصدها وقد يجري اضربن بجراء ومن ثم كتبت باب قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء على الافصح فيها

وبعضهم يكتبها بالنون توها بانها تون في الوقف وذكر في شرح الهادي انه لا يدل من تون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهي كنون من وعن ولدن وقد يوقف عليها بالالف تشبها بالنون الخفيفة ونون التثنية فعلى تلك اللفظة لا يعد ان تكتب بالالف لكن الاولى ان تكتب بالنون ايضا فرأيتها وبين اذا التي هي ظرف وكتب اضربا بالالف وهو امر لواحد المذكور المؤكد بالنون الخفيفة ومنهم من يكتبها بالنون الحاقلة باضربن امرا للجمع المذكور كان قياس اضربن ان يكتب بواو والف لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التثنية وكنت اضربوا وكان قياس اضربن الواحدة المخاطبة ان تكتب بياء لانك اذا وقفت عليه قلت اضربى باسقاط النون ورد الياء وكان قياس هل تضربن ان يكتب بواو ونون لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التثنية ورجعت الواو والتون المذوقتين وقلت هل تضربون لكنهم كتبوها على لفظها لمصرتين هذا الاصل وهو انه عند الوقف تحذف نون التثنية ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يعرفه الا الحاذق في هذا الفن اولاه لو كتبت على هذا الاصل لم يعرف الحاذق بهذا الفن ايضا ان قصد الى النون لان هذه الالفاظ بغير نون التثنية ايضا تكون كذلك وقد يجري اضربن بجراء لانها تون خفيفة مثلها والاكثر على ما تقدم من كتابته بالالف لقوات الامرين الذين كان المتع لهما وهما عسر تبينه وعدم تبينه قصدها ولجل ما ذكرنا كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء لان الافصح الوقف على قاض بغير الياء وعلى

لما دخل في التركيب شبه التون الاصلية ولا نظير لها (قوله وبعضهم يكتبها بالنون) نقل هذا المذهب ابو حيان عن البرد والاكثرون خلاف ما نقل المصنف ونقل الاول عن المازني قال وفصل القراء فقال ان التثنية كتبت بالالف لضعفها وان علمت كتبت بالنون لقوتها قوله توها بانها تون) لتوهمه ان العرب تقف عليها بالنون لانه مسمع من العرب كذلك وانما توهم ذلك لانه راها نونا ساكنة بعد فتحة كمن ولن مع كونها حرفا قياسا اذن على عن ولن (قوله توها بانها تون في الوقف) عبارة المصنف ومن كتبها نونا توهمها نونا في الوقف اى توهم ان الوقف عليها بالنون لان الالف بدل من النون قوله من نون اذن الف) اى في الوقف والكتابة تبينه عليه قوله فعلى تلك اللفظة (اى على لغة من يقف بالالف القبان ان يكتب الاولى الكتابة بالنون لفرق المذكور (قوله فعلى تلك اللفظة) اى لغة من يقف عليها بالالف قوله ان يكتب بالنون) وان وقف عليها بالالف لانه اذن عند الاكثر حرف وعند بعضهم اسم والتثنية لفرق بينهما واذ اجواب وجزاء من ادوات ض (قوله ومنهم من يكتب بالنون) هذا ما اقتضاه كلام ابن مالك وجزم به ابو حيان وقال فالتكثير لو كتبت اضربن زيدا ولا تضربن زيدا بالالف لالتباس بامر الاثنين اوله يما في الخط قوله وكان قياس اضربن (اى كتابة هذه الالفاظ غير القياس قوله فانه لا يعرفه) بخلاف معرفة ان الوقف على اضربن بفتح الياء بالالف اذ هو في اللفظ كالنون في زيدا وقد اشرذنا عليه يكتب بالالف قوله على هذا الاصل (وهو ان يكتب على صورة الوقف ض قوله لم يعرف الحاذق) اى لم يعرف انه يؤكد بالنون الخفيفة ام بخلاف المقر دالذ كور فانه لو كتب بالالف يلتبس لعدم الالف في حال عدم التثنية كيد قوله وقد يجري اضربن بجراء (اى يجري المذكر دالذ كور ههنا من الالفاظ فانه يكتب على لفظ اضربن بالالف (قوله لقوات الامرين) اى لانه يبين التثنية بكتابة التون الفا ولا يصير تبين هذا الاصل واجيب عن الالتباس بامر الاثنين بان الالتباس المحذور هو الواقع بين المؤكد وغير المؤكد من الكلمة الا ترى ان اضربا امرالها يلتبس بتبينة الماضى من الاضربا من معروفة وبجهوله وبتبينة الحاضر منه مذكرا ومؤنثا ولا يحترز من مثله انتهى فليأمل قوله ولجل

ومن ثم كتب نحو زيد وزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربك متصلا لانه لا يبتدأ به والنظر بعد ذلك فيما لاصوره تخصصه وفيما خولف بوصل او زيادة او نقص او بدل فالاول المهور وهو اهل ووسط وآخر الاول الالف مطلقا مثل احد واحد وايل والوسط اما ساكن فيحرف حركة ما قبلها مثل يأكل ويؤمن ويئس واما متحرك فله ساكن فكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلوؤم ويسم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على

القاضي بالياء ومن ثم كتب حرف الجر في نحو زيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف واحد وكتب نحو منك ومنكم وضربك وضربك متصلا لانه لا يبتدأ به **قوله** والنظر بعد ذلك في شيئين الاول فيما لاصوره تخصصه والثاني فيما خولف فيه الاصل اما بوصل او زيادة او نقص او ابدال الاول المهور اى ما فيه الهززة وهمزته اما في اوله او وسطه او آخره فان كانت في اوله فكتب الفاء مطلقا اى سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة كأحد وأحد وايل وسواك هت قطع كاذ كراو همزة اوصل كأن تصروا عمل وسواء كانت اصلية كما في ايل او متقلبة كما في احد وذلك لان الهززة تشارك الالف في الخرج وهو اخف الحروف فبدلوا في الخط التخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في القلم مطلوب في الكتابة ايضا وهذه الهززة وان لم يمكن تخفيفها لفظا لما لم يكن يمكن تخفيفها خطا فحذفوها لئلا يفوت الغرض اجمع وان كانت في وسطه فكتب على نحو ما تخفف ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فكتب بحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن ويئس لان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فاقبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فكتب بحرف حركتها نحو يسأل ويلوؤم ويسم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل كسئلة او بالادغام كما في شيء ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف

ما ذكرنا من ان معنى الكتابة على الابتداء لوقف **قوله** ومن ثم اى من اجل الاصل المذكور **قوله** كتب حرف الجر قد استقر ان الخط تابع لحكمي الابتداء والوقف وقد علم ان الابتداء بالكتابة يقطعها هاء قبلها والوقف عليها يقطعها هاء بعدها فزعم من هذين الاصلين ان الكلمة اذا لم يصح الابتداء بها او لم يصح الوقف عليها لا ترد في الخط **قوله** لا يبتدأ به اى بهذا الكاف ونحوه مبد او نحو الكاف في منك ومنكم ض **قوله** والنظر بعد ذلك اى بعد تحقيق ما تقدم تأصيله من باب الخط كما في شرح المصنف **قوله** والنظر بعد ذلك اى بعد ما اصلنا من الاصل المذكور او بعد تقرير ما قلنا او بعد النظر فيما له صورة تخصصه ض **قوله** الاول فيما لاصوره اى بل له صورة مشتركة تستعار له صورة غير هاتئته امر ان يكون صورة مشتركة كلهم ويئس واحرفان صورة الهززة فيها مشتركة بينهما وبين الالف والواو والياء وان لا يكون له صورة نحو الخب **قوله** كأن تصروا عمل لم يئل بما اوله همزة وصل مفتوحة كاعين لقلته **قوله** وذلك لان الهززة الاولى ان يقال لان الالف نوحان ساكنة وهى السمي بالالف ومتحركة وهى السمي بالهمزة فكتب ههنا الهززة بصورة الالف لامرا ليس اذ لا يمكن الابتداء بالساکن ض **قوله** فبدلوا اى كتبوا صورتها ألفا **قوله** لامر اى في اول تخفيف الهززة **قوله** لامر اى تخفيف الهززة حيث قال وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها ض **قوله** ثلاث فبوت الغرض وهو التخفيف اللفظى والخطى **قوله** ويسم اى جعله يسام **قوله** ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل قال ابو حيان هذا هو الاحسن والاقبس قال وقد كتب حروف من هذا القبيل في القرآن وهو يسألون من اياكم لانه قرئ يسألون تكتب لالف لاجل ذلك **قوله** او بالادغام كافي شى تخفيف مثل هذه الهززة بالادغام وجه المشهور انه بالنقل كما تقدم في باب التخفيف على ان الكلام في التوسط ومثل المصنف في شرحه بسوء وهو من ذلك القبيل لكنها في حكم التوسط كى السمي واولى منهما التمثيل بخطبة وان لم تكن همزتها متوسطة حقيقة **قوله** ومنهم من يحذف المفتوحة فقط اى تخفيفا لكثرة وقوعها وزاد

حذف المتوحدة بعد الالف نحو سأل • ومنهم من يحذفها في الجميع • واما محرك وقيله متحرك فكنت على مايسهل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فته بالياء وكتب نحو سأل ولؤم ويش ومن مقررئ ورؤف بحرف حركته وجاء في نحو سئل ويقرئ القولان • والاخران كان ماقبلها ساكنا حذف نحو خب • وخبا • وخب • وان كان متحركا كتب بحرف حركة ماقبله كيف كان مثل قرأ وقرى • ورد • ولم يقرأ ولم يقرى • ولم يرد • والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره كالوسط نحو جزؤك وجزأك وجزؤك ونحو ردأك ووردأك ووردأك ونحو يقرؤ ويقرؤك والافى نحو مقروء وبرية بخلاف الاول اتصل

نحو سأل ومنهم من يحذفها في الجميع وان كان ماقبلها متحركا وهي متحركة فتكتب على نحو ما تخفف به فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فته بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك وكتب نحو سأل ولؤم ويش ومن مقررئ ورؤس بحرف حركته لما عرفت ان تخفيفها بان تجعل بين بين المشهور وجاء في سئل ويقرئ القولان وهما ان تكتب اما بحرف حركتها او بحرف حركة ماقبلها لما عرفت من الخلاف في ان تخفيفها بان يجعل بين بين المشهور او البعد • وان كانت الهززة في آخره قاما ان يكون بحيث لا يجوز الوقف عليها لاتصال غيرها اولا تكون كذلك فان لم تكن كذلك فما قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا حذفت نحو هذا خب • ورأيت خبنا ومررت بخب • وليس الالف في رأيت خبا بصورة الهززة واتماهى الالف التي يوقف عليها عوضا من التثنية مثلها في رأيت زيدا وان كان ماقبلها متحركا كتبت بحركة ماقبلها كيف كانت الهززة اى سواء كانت متحركا او ساكنا مثل قرأ وقرى • ورد • ولم يقرأ ولم يقرى • ولم يرد • قال ردماشي • ردورداء فهو ردئ • اى فاسد هذا اذا كانت الهززة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها وان كانت بحيث لا يوقف عليها لاتصال غيرها بان ضمير متصل او تاء تأنيث فهي كالهززة المتوسطة فن كتبها هناك بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقطوا الالف في المتن واستثنى نحو مقروء وبرية فانهم كتبوه بحذفها فانهم راعوا تخفيفها حيث قالوا مقروء وبرية وهذا بخلاف الهززة التي تكون في الاول واتصل بها غيرها

اوبحان مذهبا آخر وهو جعل صورة الهززة الالف على كل حال قالوا هو اقل استعمالا لقوله (كافى شئ) قاته تخفف بالادغام ايضا فيقال شئ ضي قوله (نحو سأل) على وزن ضارب من الفاعلة ولا يحذفون الهززة بعد ساكن آخر قوله (ومنهم من يحذفها) اى الهززة المتحركة الساكن ماقبلها في الجميع سواء خفت بالقلب او بالحذف او بالادغام وسواء انفتحت او انكسرت او انضمت امكن النقل ولم يمكن كان فيها الفاء لا قوله على نحو ما تخفف به • اى ان كان تخفيفه بالواو وكتب بالواو وان كان بالياء فبالياء وان كان بالالف فبالالف قوله اما بحرف حركتها • وهو الاصح ضي قوله (بين بين المشهور) وهو الاصح ضي قوله فان كان ساكنا حذفت (اى سواء كان حرفا متحركا مثل او حرف علة زائد لم يمتحنى ووضوئهما او غير زائما نحو سوه وشي • قوله فان كان ساكنا حذفت) لان تخفيفها بالحذف قوله ورأيت خبا • (وفي المعرفة ايضا رأيت خبا • قوله وليس الالف في رأيت خبا) اى ونحو كنى ووضوئها وسوء التصويبات وكذا نحو سمعنا التصوب عند جمهور البصريين وكنته عند الكوفيين وبعض البصريين بالفاء واحدة فلا صورة للتثنية ايضا عند هؤلاء قوله اى سواء كانت متحركة (كق) مفتوحة او مضمومة او مكسورة قوله واستثنى نحو مقروء وبرية • فان فيها الهززة المتطرفة فكما يحذف في خب • وكذلك يحذف فيهما رماية لصورة التسهيل فان في التسهيل فيها ليست الهززة صورة لان فيها قبلها ياء واوا او ادغام الواو في الواو والياء في الياء (قوله وهذا بخلاف الهززة التي تكون في الاول الخ) قال الشيخ نظام الدين الفرق انك اذا جعلت الهززة التي حقها الحذف تخفيفا لكونها طرفا ذات صورة فقد رددتها من الحذف الذي هو ابعد الاشياء من اصلها وهو كونها على صورة الالف الى ما هو قريب منها وهو جعلها ذات صورة ماوان لم تكن صورتها الاصلية بخلاف ما اذا جعلت ما حقه ان يكتب بصورة



بغیرہ نحو واحد و کاحد و لاحد بخلاف ثلاث لکثرہ اولکراهۃ صورته و بخلاف لثلاث لکثرہ و کل  
همزة بعدا حرف مد کصورتهما تحذف نحو خطأ فی النصب و مستهزؤن و مستهزئین وقد تکتب بالباء بخلاف  
قراویران البس و بخلاف مستهزئین فی المثنی لمد المد و بخلاف نحو ردائی و نحوہ فی الاکثر لغایرة الصورة  
اولفتح الاسی و بخلاف نحو خبائی فی الاکثر للمفارقة و التشدید و بخلاف نحو لم تفری للمفارقة و البس

فانها لاتكون كالوسط فلذلك تکتب الفاکیف كانت نحو کاحد و واحد و کان قیاس همزة ثلاث ان  
تکتب بالالف لکنها کثبت بالباء اما لکثرة استعماله فصارت الهمزة فیہ کالتوسطة اولانه لوکتب  
بالالف مع حذف النون لكانت صورته لالا فکرها ذلك وکتبوا بالباء وکان قیاس لثلاث ايضا ان  
تکتب بالالف لکن کثبت بالباء لکثرة استعماله وکل همزة بعدها حرف مد کصورتهما تحذف فلذلك  
کتبوا نحو خطأ فی حال النصب بالف و کتبوا مستهزؤن بواو واحدة و مستهزئین بباء واحدة  
وقد تکتب الهمزة یاء فی مستهزئین فکتب یسائین ولم یفعلوا فی مستهزؤن کذلک کانهم لما استقلوا  
الواوین لفظا استقلواهما خطأ ولس الباء فی الاستعمال مثلها فان قبل الف الف اخف من الباء قیاس  
ذلك ان تکتب خطاء فی النصب بالفین اجیب بأنهم کرها صورتهما مرتین بخلاف نحو قراء فانه  
لوکتب بالف واحدة التیس بقرا و بخلاف قرا ان فانه لوکتب بالف واحدة التیس یقرآن للجمع المؤنث  
و بخلاف نحو مستهزئین فی المثنی فانهم کتبوه یائین ولم یکتبوا مستهزئین فی الجمع یائین فرقا بینهما وکان الجمع  
اولی بالتحفیف لانه اقل و بخلاف نحو ردائی فانهم کتبوه یائین لان الباء الاولى مخالفة لفاء الثانية  
فی الصورة اولان اصل یاء الفتح فروعی ذلك فکانهم لم یجتمع الهمزة مع حرف مد اعتبارا بالاصل  
و بخلاف نحو خبائی للمفارقة بین صورة الباءین و التشدید الذی یدهب بالمد ولانهم قد حذفوا احدی

الاصلیة محذوفاً او مریا الى صورتهما الواو والياء فانک تكون نحر جاله عن اصله الى غیره فلذلك لم یجعل حکم الاول حکم  
الوسط انتهى ( قوله و لذلك یکتب بالالف کیف كانت ) یتنی همزة الوصل اذا وقعت بین فاء او و او همزة هی  
فاء فانها تحذف نحو فاءت و امرأتهک هربا من اجتماع الفین مع ان الواو و الفاء شدید الاتصال بما بعدهما بحيث لا یوقف  
عليهما دونه فخرج نحو ثم ایتوا الذی اتین و من یقول المذنبی و نحو و اضرب و فاضرب و ما شبهها و یتنی ايضا  
مسائل اربع اخرى تأتي قوله نحو کاحد او کان حقه ان یکتب کاحدا بالالف و بأحد بغير الف و قوله مع حذف النون  
لان الکلمتین ترلتا منزلة کلمة واحدة فکتب صورة المدغم فیہ قوله فکر هو اذک ( لکنکرار لفظا و لیس بحرفی  
النقض قوله کصورتهما ) تحذف و یتقی حرف مد لکراهة اجتماع الثلاثین خطأ قوله نحو خطاء و اللذان یبدان الهمزة  
فیہ هو الفان الثقيلة من التثنية فی الوقف قوله فی حال النصب) مع ان فیہ الفین ( قوله و ماضلوا فی مستهزؤن  
کذلک ) ای لم یکتبوا الهمزة فیہ و او کما هو قیاس احد القولین المسابقتین بناء علی تخفیفها بان یجعل بین ین  
المشهور فل یکتبوه بواوین و کذلک لم یکتبوا هاء یاء کما هو قیاس القول الآخر فل یکتبوه بباء و و او ( قوله و لیس الباء  
فی الاستعمال مثلها ) ای قالها اخف من الواوین و اخف من الباء و الواو قوله بخلاف تصور قراءه ( جواب سؤال  
مقدر ) قوله و لم یکتبوا مستهزئین فی الجمع یاءین) ای فی الرسم المشهور کما مر آنفا ( قوله لانه انقل ) ای لما فیده توالی  
الکسرتین و الباء ( قوله فرقا بینهما ) ای الثنية و الجمع قوله نحو ردائی) مما اضیف الی یاء النکام ( قوله فانهم  
کتبوه یائین ) ای فی الاکثر کما فی المثنی و جرى علیه الشارحون و مثله نحو حیای قوله مخالفة ) لان الثانية  
منطرفة ذات بطن سید بخلاف الاولى فانه لا یطین لها قوله الثانية فی الصورة ( فلیست صورة الهمزة کصورة  
الباء ( قوله اولان اصل یاء الفتح ) تقدم فی الوقف ان هذا احد وجهین و ان الاولی عندنیم الاثمة رضی الدین  
ان اصلها الاسکان قوله و بخلاف نحو خبائی) ای فی الاکثر و بعضهم یکتبه بباء واحدة ( قوله فانهم وصلوا

واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الحكم الله وانما تكن اكن وكما اتنى اكرمتك بخلاف ان ما عندى حسن وابن ما عندنى وكل ما عندى حسن وكذلك من ما وعن ما في الوجهين وقد يكتبان متصلين مطلقا لوجود الادغام ولم يصلوا حتى لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لاني نحو لثلا بعل بخلاف ان الخففة نحو علمت ان لا تقوم

البائين في المشددة فكروها حذف الياء الاخرى التي هي صورة التهمة وبخلاف لم تشرق للواحدة المتأخبة من قرأ فانه يكتب يابين للمغايرة المذكورة ولثلا يلتبس بقري مضارع قري ﴿ قوله واما الوصل ﴾ قد ذكرنا ان النظر بعد ذلك في شيئين فلما فرغ من الاول وهو مالا صورة له فخصه شرح في الثاني وهو ما خولف فيه الاصل المقرر في الخط فتقول انما اربعة الوصل والزيادة والنقص والابدال اما الوصل فانهم وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الحكم الله وانما تكن اكن وكما اتنى اكرمتك بخلاف مالا اسمية نحو ان ما عندى حسن وابن ما عندنى وكل ما عندى حسن فانهم لم يصلوها وذلك لانهم رأوا الحرف كالتثنية للاسم الذي قبله فوصلوه به بخلاف الاسماء فانها مستقبلة بالدلالة فلذلك لم يصلوها وكذلك من وعن اذا وقعت بعدهما لفظة ما ان جعلت محرفية وصلت والا فصلت وقد يكتب ماسكن ما قبله من نحو بما وما متصلا لوجوب الادغام ولم يصلوا حتى بما الحرفية وان كانت مثل اين لا يلزم من قلب الياء القا فيقع الوهم فيها ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لانحو لثلا بعل بخلاف الخففة نحو علمت ان لا يقوم فرقا بينهما ولم يمسكوا امالقة هذه والكثير بالتخفيف اولى

الحروف وشبهها ( اى من اسماء الشرط والاستفهام ووصلوا بما المصدرية قل ايضا وشذ وصل بشس بهاقبل اشتر واو خلفتوى اياها لفرس السليق قال بعض الغاربة كتبت لعمري المحقق متصلة لاجل الادغام وحلت بشسما عليها قوله وشبهها بالحرفية ) من الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام ( قوله بخلاف مالا اسمية ) جاء وصل ان بها في رسم المصاحف كثيرا قالوا انما لم يفصل فيه الا في نحو قوله تعالى انما توعدون لاث واما انما توعدون في الطور وانما صنعوا كيد ساحر فنصل رفع كيدا او نصب قوله مالا اسمية ) وبخلاف ما المصدرية وان كانت حرفا عند الاكثر نحو ان ما صنعت يجب اى صنعتك تبيها على كونها مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها قوله وذلك لانهم ( اى وصلهم ما الحرفية بالحروف وشبهها وعدم وصلهم مالا اسمية ) فثلا قوله كالتثنية للاسم الاول ان يقول لفظ ليشمل ما المسبوق بالحروف نحو انما الحكم الله قوله بخلاف الاسماء اهم من ان يكون ما اسمية او غيرها ( قوله وكذلك من وعن ) مثلها على ( قوله ان جعلت محرفية وصلت ) اى ولو كانت زائدة نحو بما خاطياهاهم بما قليل ( قوله والافصلت ) يشمل الاستفهامية والوصولية والشرطية والموصوفة وهو مقتضى القياس في الآخرين واحد المذهب في الموصولة واليه ذهب المتأخرون وقيل فيها الغالب الوصل ويموز الفصل واختاره ابن مالك ويمنوع في الاستفهامية بل الواجب الوصل نحوهم هذا الثوب وهم يسألون وفيه انت من ذكرها وما متوصل المذكور انهم مطلقا سوله كانت موصولة او موصوفة نحو اخذت من اخذت منه او استفهامية نحو من انت او شرطية نحو من تأخذ درهمانه قال ذلك ابن مالك وسيأتي في الثاني انه ليس بقياس قوله وقدي يكتب ماسكن قبله ( اى نون اى يكتب نون من وعن قبل ما اسمية كانت او حرفية على سبيل الاتصال قوله لوجوب الادغام ) الذي هو غاية الاتصال المقتضى فاسب ان يكتب في الخط ايضا متصلا قوله لما يلزم من قلب الياء اى لما يلزم من تغييرها من الصورة التي كانت متفرقة عليها الى صورتها متوسطة من ذلك القياس في اول النظر اليها قوله فيقع الوهم فيها ) لا يتباسع بالمصدر المجرى من تام في حال النصب نحو رأيت مناماض ( قوله ووصلوا ان الناصبة للفعل ) التفرقة بين الناصبة في الخففة مذهب ابن قتيبة واختاره ابن السيد قال ابو حيان وغيره والصحيح كتب ان مفصولة من لا مطلقا

ووصلوا ان التمرطية بلا وما نحو الاتصال وحذفت التون في الجمع لتأكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحيث في مذهب البناء فمن ثم كتبت الهمزة لم يكتبوا نحو الرجل على المذهين متصلا لان الهمزة كالعدم او اختصارا لكثرة وااما الزيادة فانهم زادوا بعدوا او اجمع المتطرفة في الفعل الفاعل اكلوا وشربوا فرأيت فيها وبين واو العطف بخلاف يدعو ويفزو من ثم كتب ضربواهم في التأكيد بالف وفي المفعول بغير الف ومنهم من يكتبها في شاربوا الله ومنهم من يحذفها في الجمع

واما لان اصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوها اخلاا بالحذف ووصلوا ان التمرطية بلا وما نحو الاتصال وحذفت التون في جميع ما ذكر انه متصل بما سكن ما قبله وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الاتصال ولم يعلم منه الحذف في ان الوصل في ذلك كله يحذف التون وعمله بتأكيد الاتصال لان التون تحذف وجوبا لفظا فلما قصدوا الى الوصل حذفوها خطأ ليوافق الخطأ اللفظ ووصلوا يومئذ وحيث في مذهب البناء ولذلك كتبت الهمزة ياء لانهم جعلوها كالنوسطة والافتقار ان تكتب الفا وقد تكتب ياء وان لم يحصل مبنيا وكتبوا نحو الرجل على المذهين متصلا اما على مذهب سيبويه فلاته على حرف واحد فيصيب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلة لان ال عند كهل لكن الهمزة لم حذفها عند الوصل حتى صار كالعدم ولانه كثر في الكلام فاختص بالوصل **قوله** واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو اكلوا وشربوا فرقا بينهما وبين واو العطف فانه وان لم يحصل الالتباس في نحو اكلوا وشربوا لان واو تكتب متصلة وواو العطف لا تكتب متصلة لكن قد يمتزج من الاضمار ما لا يتصل به الواو صورة نحو جاؤا وساؤا فحصل الالتباس حيث جعلوا الباب كله واحدا وهذا بخلاف نحو يدعو ويفزو فانه لا يلتبس وان قدر الاتصال لان الفرد ليس يدع ولا يفز ومن اجل انهم زادوا بعدوا او اجمع المتطرفة الفا كتبوا ضربواهم بالالف اذا كان هم تأكيدا او اجمع وان كان هم مفعولا لا تكتب بغير الف لان ضمير المفعول كالجزم ما قبله فكتبت بغير الف لانهم لم يقع متطرفة ومنهم من يكتب بالالف في نحو شاربوا الله وزاؤا زيد كافي الفعل ومنهم من يحذف الف

**قوله** واما لان اصل هذه اولان الناصبة متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ولفظان حيث كونها الادغام والخففة وان كانت كذلك الا انها منفصلة تقديرا لدخولها في ضمير شان مقدر **قوله** اخلاا بالحذف اي حذف التون **قوله** قصدوا الى الوصل اي وصل الكلمة بالكلمة او وصل التون لما بعدها **قوله** ووصلوا اي الظروف المضافة الى اذا لانهما اكتب البناء من الاضافة اليه صار منه في حكم كذا واحدة **قوله** في مذهب البناء اي في مذهب من بنى المضاف من الظرف **قوله** ولذلك كتبت اي لاجل الوصل **قوله** كالنوسطة فيكتب على نحو ما سهل **قوله** والافتقار اي وان لم يصلوها **قوله** وان لم يحصل اي يومئذ ومثله مبنيا جلالا على المعنى **قوله** فلاته على حرف واحد اي حرف التعريف **قوله** فيصيب اتصاله لانها بمنزلة الكاف والباقي كريد وزيد واحرف الواحد ليس له استقلال فيصيب اتصاله **قوله** فكان قياسه اي حرف التعريف **قوله** لم حذفها اي في الدرج وان لم يكن عنده همزة وصل **قوله** ولانه كثر اي حرف التعريف اوائل **قوله** فاختص بالوصل اي يكتب متصلا روما للاختصار **قوله** فرقا بينهما وجه ايضا بان الخففة قدر فيها ان الضمير النوى فاصل بينهما وبين لافصيل النوى كالنوسطة بخلاف الناصبة فانها لا يجوز ان يفصل بينها وبين الفصل فاصل الا هذه الزيادة فوصلت بها **قوله** وقد يكتب ياء وان لم يحصل مبنيا بل هو الاكثر كافي شرح النظام جلالا على البناء لانه الاكثر **قوله** نحو يدعو ويفزو وبخلاف نحو نصر وكرم ونصروكم فانوا اجمع ليس فيه كالمطرفة لاتصال الضمير به فلا يلتبس بواو العطف الذي يمتزج بتمام الكلمة **قوله** اذا كان هم تأكيدا الخ اذا كان هم تأكيدا كان ضميرا



فرقا بينه وبين اليك واجرى اولاه عليه وزادوا في اولى واو افراينه وبين الى واجرى اولوا عليه واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومدوا كروا جرى نحو قثت مجراه بخلاف نحو وعدت وبخلاف اجبهه وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو العلم والرجل لكونهما ككلمين ولكثرة الهمز بخلاف الذى والى والذين لكونها لاتفصل ونحو الذين فى النشئة بلامين لفرق وحل المتين وكذلك اللازئون واخوانه ونحوهم والاولع ليس بقياس \* ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرة بخلاف بسم الله وباسم ربك ونحوه

واو افرا ينة وبين اليك وحلوا اولاه عليه واختص اولئك بالزيادة لانه اسم فهو اولى بالتصرف من الحرف فى اليك وزادوا واو فى اولى فرقا بينه وبين الى ولم يمسكوا لما مر وحلوا اولوا عليه واما الى المتصور فى مثل قول الشاعر \* هم الا الى ان فاعروا قالوا العلى \* فى امرئ فاعركم عنف البرى \* فلا يزداد فيها الواو لان فيها الالف واللام فلا يلتبس \* واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شذودم وادكروا جرى قثت مجراه لشدة اتصال الفاعل مع كونهما مثلين بخلاف نحو وعدت لان الدال والتاء ليسا مثلين وبخلاف اجبهه فان المفعول ليس فى الاتصال كالفاعل وبخلاف لام التعريف فانها لاتكتب مع ماددتها فى حرفا واحدا سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها نحو العلم والرجل لكون اللام كلمة والذى ادغم فيه من كلمة اخرى ولانه لو كتبت لام التعريف مع الذى ادغم فيه حرفا واحدا نحو العلم والرجل لالتبس بما دخل عليه همزة الاستفهام بخلاف الذى والى والذين فانها لاتكتب بلام واحدة لان اللام فيها لاتفصل فصار كالجزم وكتب الذين فى النشئة بلامين فرقا بينه وبين الجمع وحل المتين عليه وكان الجمع اولى بالضعف لثقله والمضوغة هى اول الاسم لاحرف التعريف لان حرف التعريف جى به لحنى فحذفه يحل بالمقصود وكذا كتب اللازئون واخوانه كاللالى والواو واللاء لان حرف التعريف جى به لحنى فحذفه يحل بالمقصود وكذا كتب اللازئون واخوانه كاللالى والواو واللاء بلامين لان من جعلها اللام لو كتبت بلام واحدة لالتبس بالالف قوله ونحوهم \* يريدانه اذا ادغم آخر كلمة فى اول الاخرى فحذف الحرف المدغم ليس بقياس وانما جازى كانت قليلة والاصل فيها من ما ومن ما وان لا وان فيها شرطية ونقصوا الالف من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرة بخلاف بسم الله بجرها وباسم ربك ونحوه

الالف وهم يحذفون الواحدة اذا اجتمعت صورتاهما ( قوله لانه اسم فهو اولى بالتصرف ) وايضا حذف منه الالف فكانت الزيادة فيه اولى ليكون كالصوى من المحذوف ( قوله وزادوا واو فى اولى ) زادوها فى اولات ايضا جلا لتأنيث فيها على التذكير فى اولى وعازيت فيه الواو لفرق لفظ انثى فى التصغير عند بعضهم وكانت الزيادة فى الصغر لانه فرع والقروم اجل الزيادة ولانه قد تغير والتغير يؤنس التفسير واكثر اهل الخط لا يزيدونها لان المصغر ليس ببناء اصلى قوله وزادوا واو فى اولى ) اولو اسم جمع يلتبس فى الشعب والجر بالى حرف جر فزادوا فيه الواو لفرق وحلوا عليه المرفوع ( قوله والعلى ) بالضم والقصر الرضة والشرف كالعلماء بالفتح والد والبرى بقع الموحدة والقصر التراب ويقال عنزه فى التراب يفرغفرا من باب ضرب كعززه تعفيرا قوله عفر البرى العفر بالفتح التراب والبرى التراب وصحت الاضافة مع اتحاد المعنى لاختلاف اللفظين فلا لذلك منزلة المتباينين معنى ولهذه اللمعة صرح التأوى والجدى مطفاحا المترادفين على الاخرى فى قوله \* الاجنذا هند وارض بهاءند وهنداقى من دونها التأوى والبدده ( قوله كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا ) اى الا فى بابكم المتنون فانهم كتبوه ياتين على هذه الصورة بآيكم وهو شاذ يتقارب اليه ولا يقاس عليه كذا فى بقية الطالب قوله اجبهه ) اى اضرب على وجهه ( قوله نحو العلم ) من هذا القبيل الليل واليلة فالتقاس كتبها بلامين وقد جازوا ذلك فيها قال فى التسهيل والاجود كتبها بلام واحدة اى لان فيه اتباع خط المصحف ( قوله نقصوا الالف من لفظة

وكذا الالف من اسم الله والرجن مطلقا ونقصوا من نحو الرجل ولدا رجرا او ابتداء الالف للثلاثين بالثني بخلاف بالرجل ونحوه ونقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحو واين والسهم كراهة اجتماع ثلاثة لامات ونقصوا من نحو انك بارقي الاستفهام ومن نحو اصطفى النبات الف الوصل وجاء في نحو الرجل الامران ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين ظلين الله مثل هذا زيد بن عمرو وبخلاف الثني ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء وبخلاف هاتا وهاتين قلته فان جاءت الكاف ردت نحوها ذاكها ذاك ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن التثنية والتثني ومن لکن ولكن وكثيرا الواو من داود

وكذا نقصوا الالف من لفظة الله والرجن مطلقا ونقصوا الالف من نحو الرجل ولدا رجرا سواء كان اللام فيه لجر او لا ابتداء لثلاثين بالثني بخلاف نحو بالرجل ونقصوا مع الالف اللام في نحو السهم واين مما اوله لام اما نقص الالف فلما رما نقص اللام قلنا يجتمع ثلاث لامات الاولى لجر او لا ابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاعلمت ونقصوا الف الوصل في الاستفهام من نحو انك بارقي واصطفى النبات كراهة للاثني في اول الكلمة وجاء في نحو الرجل الخذف والاثبات اما الخذف فلما رما واما الاثبات فلثلاثين بالثني بالاختصار فيما كثر بخلاف اصطفى فاعلم بكثرة ونقصوا الالف من ابن اذا وقع صفة بين ظلين الله مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ نحو زيد بن عمرو لانهم ارادوا تخفيفها خطأ كما خففوها لفظا بحذف التنوين وبخلاف الثني فاعلم بكثرة ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء لكثرة الاستعمال بخلاف هاتوا هاتين لانها لم يكثر اكثر ما تقدم فان جاءت الكاف ردت الالف نحوها ذاك وهذا ذاك لانه لما اتصلت الكاف بهذا وصارت كالجزء منه كرهوا ان يصلوها فيجر جوا ثلاث كانت ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن التثنية للاختصار ونقصوا الالف من لکن ولكن للاختصار ولكثرة استعماله او لكرهه صورة لافها ونقص كثير الواو من داود كراهة اجتماع الواو من

الله والرجن مطلقا ) اي ما ينحذف من الالف واللام فكتب بالالف نحو قولهم لاه ابوك يريدون الله ابوك ونحو قولهم رجن الدنيا والاخرة وقول الشاعر \* وانت غيت الوري لازلت رجانا \* ومثلها في الحكم المذكور الحرف عا قولهم والرجن مطلقا ) اي سواء كان في البسمة او لا كثرتهما في الكلام قوله لثلاثين بالثني ( لو كتب بالالف هكذا لا لالرجل ولا لدار قوله نحو بالرجل ) وكالرجل لانه لا يلبس بشئ مع الالف قوله فلما رما ) اي لكرهه مع ان الرجل اكثر استعمالا من نحو اصطفى ( قوله اذا وقع صفة بين ظلين ) اي سواء كانا اسمين او كنيين او لقبين او مخلفين وبقي شرط آخر وهو ان يكون ابن متصلا بموصوفه فلا تحذف الالف من نحو زيد الفاضل ابن عمرو ومثل ابن عند اجتماع الشروط لفظة ابنه ( قوله بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ ) مثله ما اذا كان مبتدأ كما في قولك يا زيد ابن عمرو في الدار ومن خبر المبتدأ ابن في قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله في قرآنه قاصم والكسائي بنون عزير وهو صفة في قرأة غيرهما والتقدير عزير ابن الله الهنا وقال البرد التقدير هو عزير ابن واقباس على هذه القراءة حذف الالف كالنوين لكن الرسم بالالف قاله الجعفي قوله وبخلاف الثني ) نحو يا زيد ان ابنا عمرو ( قوله وبخلاف الثني ) مثله المجموع ذكره الرضي ( قوله ونقصوا الالف من ذلك ) نقصوها ايضا من ملئكة ومموات وصلحين وصلحات ونحوها مالم يخف ليس ومن ثنية وبغني عشرة وجاء في ثمانين ياه اوواو الخلف والاثبات وهو اختيار ابن مسعود قوله او لكثرة ) قبل لا يحتاج الى او بل ينبغي ان لا يكون اوليكون الكثرة علة للاختصار وفيه نظر لان الاختصار يمكن ان يكون علة مستقلة لانه مطلوب في غير ما كثر استعماله في الجملة من ( قوله ونقصوا كثيرا الواو من داود ) اي وسائر ما توالي في لبنان مثلان نحو طواس وروس ويستون ويلون وفاقوا الى الكهف قال ابن مسعود وقد كتب ذلك كله بعضهم

والالف من ابراهيم واسماعيل واصحق وبعضهم الف من عمن وسليمن ومعوية \* واما البدل  
فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم اوصل ياء الفيا قبلها ياء الا في نحو يحيى وربي علي \* واما  
الثالثة فان كانت من ياء كتبت ياء والا قبل الف ومنهم من يكتب الباب كله بالالف وعلى كتبه بالياء  
فان كان منونا فاختار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيبويه المنسوب يكتب  
بالالف وماسوه بالياء ويعترف الياء من الواو بالثنية نحو قتيان وعصوان ويجمع نحو القناتات والقنات  
وبالرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفصل الى نفسك نحو رمت وغزوت

والالف من ابراهيم واسماعيل واصحق وبعضهم الف من عمن وسليمن ومعوية لكثرة الاستعمال مع كونها  
اعلاما \* واما البدل فكتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم اوصل ياء الفيا قبلها ياء الا في نحو يحيى وربي علي \* واما  
بالثنية او على انها مماثل الفيا قبلها ياء نحو صديقاته يكتب الفاكراهة اجتماع الياءين الا في نحو  
يحيى وربي علي فانه يكتب ياء فرقا بينهما عليين بينهما فلا اوصفة ولم يعكسوا لاستقلال الصفة والفعل  
وكون الف اخف من الياء واما الف الثالثة فان كانت عزية نحو رحي كتبت ياء والا كتبت الفاعلى  
ما يقتضيه الاصل ومنهم من يكتب الجميع بالالف لانه القياس وانى فلفظ على الكاتب وعلى تقدير الكتابة بالياء  
فان كان منونا فاختار انه يكتب بالياء ايضا وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيبويه المنسوب  
بالف وماسواه ياء ثم اشار الى ما يعرف به الواوى والياى يقال يعرف بالثنية نحو قتيان وعصوان فيعلم ان الف  
فى من الياء والف عصا من الواو وبالجمع نحو الثنيات والقنات وبالرة نحو رمية وغزوة فيعلم ان الف صرى  
من الياء وانف غزا من الواو وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفصل الى نفسك نحو رمت وغزوت

بواوين والقياس بواو قال ويستثنى نحو قول وصول فانهم كتبوا بواوين ثلثا يلتبس بنحو قول وصول  
( قوله والالف من ابراهيم واسماعيل واصحق ) اى ونحوها بما كثر استعماله من الاعلام الزائدة على ثلاثة  
احرف ولم يحذف منه شئ \* ولم تحذف التباسه فلا تحذف الف من طالوت وجالوت وهاروت وبأجوج ومأجوج  
وقارون وهامان ونحوها ولا من صالح وماك صفتين ولا من نحو ابن لام ولا من نحو اسرائيل  
وداود ولا من نحو عامر ( قوله فكتبوا كل الف رابعة ) خرج الثانية نحو باع فانها كتبت الفاقولها على انها  
اى او على انها تنقل بالزيادة من ذوات الواو الى ذوات الياء تقول زكوت وعقوت ثم تقول زكت وعقوت  
( قوله الا في نحو يحيى وربي علي ) قال في التسهيل ولا يفس على يحيى لم مثله خلافا للمبرد وهو شامل لمثله  
في العلية قطعا كما ذهبت بزوايا ومثاله فيهما مع التقل من الفعل فالصحيح فيها كتبه بالالف قال ابو حيان وكذلك  
كتبه الناس في العرب بنواحياء وهم حى من اشد كتبوه بالالف **قوله فرأيتهما** اى بين يحيى وربي علي بينهما  
صفتين ( قوله والا كتبت الف ) اى سواء كانت مبدلة من واو كقرا وعصا او مجهولة قال ابو حيان كقسا وهو  
بجملة مفعلة قال خساوزكا اى فرد او زوج وخسااه لاجبه بالجزوز فردا او زوجا هذا وقد شذت الواو في الصلوة  
والزكاة والحجوة والعبوة ومشكوة والاربا وغيرها والقياس الف وشد ايضا الياء في مازى لمناسبة بى  
وفي نحو والضى للشاكدة **قوله** الجميع بالالف لتوافق لفظ اللفظ **قوله** وعلى تقدير الكتابة بالياء \* لكون  
اصله ياء **قوله** فان كان منونا فاختار \* وجه الاختيار قول المبرد ههنا طرد باب الكتابة في المرفع والمنكر  
وتسهيل الامر على الكاتب من **قوله** ايضا وهو قياس المبرد الا يرى انها مقابلة عن لام الكلمة وهى ياء **قوله** وقياس  
المازني لانها عنده منقبة من التنوين مطلقا والالف المنقبة من التنوين يكتب الف اتفاقا وقياس سيبويه لان  
مذهبه انها مبدلة من التنوين في النصب واصلية في الرفع والجرو المذهب الثلاثة مذكورة في باب الوقف ( قوله  
وبالرة ) في معناها المصدر نحو رعى وغزو ( قوله وبرد الفصل الى نفسك ) مثله وبرد الفصل الى مخاطبك ذكرنا اوانى

وبالمضارع نحو يرمى ويغزو ويكون الفاء واوا نحو وحى ويكون العين واوا نحو شوى الاماشد نحو القوى والصوى فان جهل فان اميلت قاله نحو متى والا قالانف وانما كتبوا لدى بالياء قولهم لديك وكلا يكتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب بالياء غير بلى وعلى والى وحتى

وبالمضارع نحو يرمى ويغزو ويعرف ايضا يكون الفاء واوا نحو وحى فانه اذا كان الفاء واوا علم ان اللام ياء لا واو لانه ليس في الكلام ما فاؤه واو ولا مة واو الا الواو على وجه ويعرف ايضا يكون العين واوا نحو شوى فان لامه حيث لا يكون واو لانه ليس في الكلام ما عينه ولا مة واو الا ماشد نحو القوى والصوى وان جهل بان لم يحرف فيه شيء ما ذكر فان اميلت قاله نحو متى والا قالانف نحو المتناوه والقدر وانما كتبوا لدى بالياء لا تقلا به ياء في ذلك وكلا يكتب على الوجهين لاحتمال ان يكون الفاء عن الواو بدليل قلبها تاء في كلتا واحتمال كونها عن الباء لامتها فان الالف الثالثة عن الواو لاتمال لكسرة ولم يكتب شيء من الحروف بالياء غير هذه وحى بلى لامتها وعلى قولهم عليك والى قولهم اليك وحتى جلا عليها لانها معناها في الغاية والانتها

قوله نحو المتنا المتنا المقصور الذي يوزن به التثنية منوان والجمع ابناء وهو افصح من المن والمتنا ايضا القدر قال دريت ولا ادري من اهل الدنان صحاح قوله القدر والقدر ايضا ما يقدر الله تعالى من القضاء صحاح (قوله وكلا يكتب على الوجهين) كذا قال المصنف وتبعه الموصلي وغيره وقال ابو حيان الصحيح في مذهب البصري انهم يكتب بالالف لان الالف فيه متقلبة عن واو وانما تكتب بالياء في مذهب من زعم انها متقلبة عن ياء كما ذهب اليه العبدى انتهى والقياس في كلتا ان تكتب بالياء لان الفة الف تأنيث وقد وقعت رابعة لكنه كتب بالالف شذوذا ومثله في مخالفة القياس ترى والقدة الف تأنيث اذا لم ينون وللحاق اذا نونت وكلتا هما قياسها ان تكتب بالياء (قوله وحتى جلا عليها) قال ابن الانباري انما كتبت حتى بالياء وان كانت لاتمال فرقا بين دخولها على الظاهر والمضمر فزعم فيها الالف مع المضمر حتى قالوا حتى وحنا وحنا وانصرفنا الى الباء في حتى زيد انتهى وما عنده كثيره من اماتنا هو المشهور عن عامة العرب والقراء وروى عن بعض اهل نجد واكثر اهل اليمن اماتنا لان

الامالة غالبية على السنتهم وهي رواية نصير عن الكسائي ورويت عن حمزة ايضا امالة لطيفة وقربها وقوم الالف رابعة وعلى هذا لا حاجة الى ما ذكره ابن الانباري من قصد الفرق وما ذكره الشارح من الجمل على الى لكونها معناها في الغاية والانتها

والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله

وحده وصلى الله وسلم على من لا نبى بعده اجد الله على المعونة

والانعام وعلى الفضل والانعام واشكره على كل حال وما

الدهور والايام واصلى على نبينا محمد افضل من صلى

وصام وحج واعتمر بالبيت الحرام الميموث الى

الخاص والعام وعلى الله واصحابه

الاخيار الاسلام وازمة الاسلام

جعلنا الله في زمرة نعم في دار

السلام انه القدوس السلام

وحسبنا الله ونعم الوكيل

ولا حول ولا قوة الا

بالله العلي العظيم



في التصريف لابي عمر وعثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي المتوفى سنة ست واربعين وستمائة وهي مقدمة مشهورة في هذا الفن تقدمته الكافية المعروفة في النحو وله عليها شرح \* وسأني في عمايه \* وقد اعنى بشاته جماعة من الشراح والتداول من شروحها شرح الفاضل فخر الدين اجدن الحسن فخر الدين الجار بردي المتوفى سنة ست واربعين وستمائة (٧٤٦) اوله بحمدك يا بن يدهما خير الجودالي آخره قالوا كانت مع صغر حجمها مشقة على فوائد شريفة فلم يثق لها شرح يذل صوابها وأشار الى جمع من الفضلاء ان اكتب لها شرحا يحمل الفاظها حتى توسلوا بما لاتسعي مخالفته \* وهو الوزير محمد بن الوزير علي الساوي فشرعت متوسطا بين الابهاز والاكثر \* والف من الدين محمد بن اجد المعروف بابن جماعة حاشية على شرح الجار بردي المتوفى سنة (٨١٩) اولها اجد الله على نعمه \* وحاشية اخرى ايضا اولها بحمدك على ما صرفت الجنان بأشرف طرف الجنان الى آخره سماه ( الدرر الكافية في حل شرح الشافية ) ذكر فيه انه وجد نسخة الشارح وعليها هامشة منه وقد ترك تفصيل بجملة وتفسير مهماته لغاية وضوحها عنده فآخذ ببعضها وازاد الفوائد الى المواضيع التي تحتاج الى تبيين وتحرير وإيضاح وتقرير \* وعلى حاشية الجار بردي حاشية للعلامة بدر الدين محمود بن اجد العيني الحنفى مات سنة (٨٥٥) وليس على حاشية على شرح الجار بردي المسمى بالطراز اللازوردى ذكره في فهرست مؤلفاته \* وشرحها السيد عبدالله بن محمد الحسيني المعروف بقره تار توفى سنة ست وسبعين وستمائة (٧٧٩) ذكر فيه ان الله للامير الجاوي من امراء مصر اوله الحمد لله الذي على بحوله الى آخره \* والف نظام الدين حسن بن محمد التيسابوري الأهرج شرحا بمزوجا جامعاً توفى سنة \* والف جمال الدين عبدالله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي في مجلد من سماه ( حجة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب ) وتوفى سنة (٧٩٢) \* والف السيد ركن الدين حسن بن محمد بن حسن الاسترابادي صاحب التوسط المتوفى سنة خمس عشرة وستمائة (٧١٥) شرحا \* وكذا الشيخ رضى الدين الحسن الاسترابادي النحوي المتوفى سنة وهو شرح جامع اوله اما بعد حمد الله تعالى على توالي نعمه الى آخره \* وكذا تاج الدين ابو محمد عبد القادر ابن مكتوم الحنفى توفى سنة تسع واربعين وستمائة (٧٤٩) والشيخ زكريا بن محمد الانصارى المصرى المتوفى سنة ست وعشرين وستمائة (٩٢٦) سماه ( مناهج الكافية في شرح الشافية ) اوله الحمد لله الذي تقضى وتكرم الى آخره وهو شرح بمزوح \* وشرحها علاء الدين على بن محمد المعروف بقوشجي شرحا فارسياً توفى سنة \* وشرحها اجد بن محمد المعروف بابن التالجلي الحلبي المتوفى سنة ثلاث والف (١٠٠٣) وشرحها المولى سودى بالترى توفى في حدود سنة الف \* ونظما ابراهيم بن حسام الكرمانى المختص بشرق المتوفى سنة ست عشر والف (١٠١٦) ثابته نظرية ثانياً لجمبرى ثم شرحها وسماه الفوائد الجلية في شرح الفوائد الجميلة \* ونظما الشيخ ابوالعباس خلف الله في سنة تسع واربعين وثمانمائة \* ويوسف بن عبد الملك وسماه الصافية وكان في حدود سنة اربعين وثمانمائة \* وترجمة الشافية بالترى لقورد افندى وليعقوب عبداللطيف لوزير محمد باشا \* ومن شروحها شرح بمزوح لقره سنان المسمى بالصافية وهو سهل المأخذ وهو صاحب الضبوط في شرح المقصود ولشافية شرح بالقول لمولى خصام الدين الاسفرائي المتوفى سنة ثلاث واربعين وستمائة (من كشف القاتون) وكتب في آخر (درر الكافية في حل شرح الشافية) بخط مؤلفه \* ثم تسود الأوراق \* بمون الملك الخلاق \* بإصفهان ارض العراق وقت الضحوة بالاتفاق \* على يدى المبد الضعيف كالآلى حسين الرومى اصلح شاه يوم الاحد من العشر الاوائل من ربيع الاول سنة خمس وثمانين وستمائة



فهرست الجزء الاول من مجموعة الشافية المشتقة على متن الشافية وشرحها هلامه الجاردي وحاشية على الشرح لابن جماعة وحاشية اخرى المسمى بدرر الكافية في حل شرح الشافية بمروجة على ترتيب الشرح متوسمة في اوائل القولة

- ٩ علوم الادب اصولا وفروما مقسمة على اثني عشر قسما
- ٦ العرب عشرة اقداح تسمى الازام ذوات الانصباء منها سبعة
- ٩ استعمال سوى متصرفة مفعولا وفاعلا وفيه اختلاف
- ٩ تعريف التصريف \* علم النحو يمثل على نوعين احدهما علم الارباب والاخر علم التصريف
- ١٠ التضعيف يكون من الانية والارباب من الاحوال مطلقا
- ١٣ انية الاسم الاصول ثلاثية وارباعية وخاسية \* ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف \* الفرق بين العلم والمعرفة
- ١٣ التضعيف مبني على جواز استعمال اللفظ في حقيقته وبما جازه
- ١٣ يجوز تذكير الاسم والفعل والحرف وكذا اسما حروف العجايب فالتذكير يذهب الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة
- ١٤ لا يتهي الاسم بال حذف الحرف واحدا بدا وقد تقي من الفعل بعد الحذف حرف واحد
- ١٤ لاحظ الحرف في التصريف نص عليه ابن جني وغيره وان نازغ فيه الخضر اوى
- ١٥ المتصرف في شكلات الحروف في الوزن ما يستحق قبل طرو التفسير بالعلل وادغام
- ١٦ الحرف الاصل ماثب في تصاريح الكلمة لفظا واوايد ماسقط في بعضها
- ١٧ اعلم ان الزائد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها وتكرر الحروف على اربعة اقسام
- ١٩ ان فضولا ليس من انية كلام العرب ولا في العرب الاكلة المعجمة والجواب هاجا على وزنه
- ٢٠ تعريف الشاذ والتادر والضعيف وامثلتها والنسبة بينها
- ٢١ لو اتفق قلب في الوزن جعل حرف موضع حرف وجب القلب في اذنة \* وذوالواو امكن فيه من ذى الياء
- ٢٢ علامة صحة القلب كون احد التاليفين فاشالاخر بعض وجوه التصريف فان تساوى التالان في الاستعمال والتصريف فهما لفتان
- ٢٤ ان كان القلب واجبا لاعلال واجب وان كان القلب جائزا فالاعلال جائز
- ٢٥ الحركة العارضة غير معتبها \* ان الاعلال اذا كانا على القياس اول من اعلال واحد على خلاف القياس
- ٢٦ وزن اشياء لغواء عند سيوبه وافعال عند الكسائي وانما عند الفراء وتقصيل مذاهم
- ٢٨ وتقسم الانية الى صحيح ومثل فاعمل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه
- ٢٩ الضم اقل والكسر دونه والفتح اخف اذ في الاول يحتاج الى تحريك عضلتي وفي الثاني الى واحدة وفي الثالث لا يحتاج
- ٣٠ تماثل الغنيتين يكون في حرفي الكلمة ويكون في كلمتين وهذا اكثر
- ٣٦ ما ذكر من الصفات على ترتيب الاسماء العشرة من الثلاث الجرد
- ٣١ السكون اخف من مطلق الحركة \* الحرف ابتداء لقوته اجل الحركة الثقيلة
- ٣٢ اجمع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الا بلز
- ٣٣ الرباعي الجرد من الاسم خمسة ومن الصفات مثله وان كان القياس يقتضى ان يكون ثمانية واربعون

- ٣٤ استترك على ما ذكره المصنف من اوزان الرباعي اوزان ستة ومثالا
- ٣٥ الضمائي الجرد من الاسم اربعة ابيّة والسبعة تقتضي مائة واثنين وتسعين
- ٣٦ احوال الابنية قد تكون الحاجة وقد تكون للتوسع وقد تكون للاستقلال
- ٣٨ الماضي الثلاثي الجرد ثلاثة ابيّة وللمزيد فيه (٢٥) وتحقق الالحاق في تجليب انما هو يتكرر الباء والهاء
- ٣٩ شرط الالحاق توافق المصدرين وفي باب دحرج انما الاعتبار بمصدر فعلة لا طرادها وهو ما
- ٤٠ استكان قيل افضل فالمدشاذ قيل استعمل فالمدقياس وفي لفظ آيين لغتان القصرو والمدوه من ابيّة العجم
- ٤١ باب المغالبة بيني على فعلته افضل \* وهذا البناء مطرد في كل ثلاثي متصرف تام خال من ملزم الكسر
- ٤٣ فعل بكسر العين تكثر فيه الملل والاحزان واضدادها وفعل بالضم لافعال الطبايع
- ٤٥ افضل للمدية غالب \* وهي ان تضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا
- ٤٧ فعل للتكثير غالباً وهو امانى الفعل اوفى الفاعل اوفى المفعول
- ٤٧ فاعل لنسبة اصله الى احد الامرين مطلقا بالآخر للشاركة صريحا فيجئ العكس ضمنا
- ٤٨ تعامل للشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا
- ٤٩ معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمنع والثاني مطاوع لانه مطاوع الاول والاول مطاوع لانه مطاوع الثاني
- ٥٠ معنى كسب واكتسب في قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه على لطف الله تعالى
- ٥١ من اجل اشتراط العلاج والتأثير في باب الفعل \* قيل انعم خطأ
- ٥٢ استعمل لطلب صريحا او تقدرا نحو استخرجته وللحصول نحو استخرج الطين
- ٥٣ وللرباعي الجردية واحد \* المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي
- ٥٤ وشذابي بأبي اذ ليس فيه ولاه \* حرف خلق غير الف والالف متقلبة عن الياء
- ٥٥ نص ابن عصفور على ان يقل شاذ والمشهور كسره وبه وكذا عسى يعسا وحيي يحميا
- ٥٦ ثمانية وعشرون فعلا التزم ضم عين مضارعه وثمانية عشر فعلا مضارعه بالوجهين
- ٥٧ ثمانية افعال جاء مضارعهما بالكسر وحدهم تسعة افعال جاء مضارعهما بالفتح والكسر
- ٥٨ اصل مضارع افضل يؤفعل الا انه رفض \* وقوله لان يؤكرم شاذ
- ٥٩ لا يجمعون بين ضميرى الفاعل والمفعول لشخص واحد الا في افعال القلوب نحو غننتي مالا
- ٦٠ الصفة المشبهة \* وقوله عرفني ابن مسعود رضي الله عنهما كنيف على \* وفي حديث اصفر البوت الخ
- ٦١ المصدر ابيّة الثلاثي الجرد كثيرة \* لما كانت المصادر من جله الاسماء الاجناس والتكرات
- تلاعبت العرب بها
- ٦٢ الغالب في اللازم فوعل وفي التعدى فعل وفي الصنابع فعالة وفي الاضطراب فعلان وفي الاصوات فعال
- ٦٣ قال الفرّاء اذا جاءك فعل مام يجمع مصدره فاجعله فعلا السجاز وفصولا ليعد
- ٦٤ مصدر المزد والرباعي قياسى فهو اكرم اكرام وتكريم وتكرمة وبه كذاب وكذاب
- ٦٥ يجوز ترك التمييز في مصدر افضل عند الاضافة قال الله تعالى واتام الصلاة
- ٦٦ قول هر رضى الله عنه لولا ان خلقني لاذنت \* جواب الزعم شري هذا الباب كثير الاستعمال
- فيذبح ان يكون قياسيا
- ٦٧ يجرى مصدر الثلاثي الجرد على فعل بالفتح ان اعتلت لامه مطلقا (٦٥) (٦٦) صحيفه تكملة سطر او لرى من
- ٦٨ مصدر الثلاثي الجرد ليس قياسيا وسماحي مطلقا بل فيه السماحي والقياسي



- ٦٩ المرة من الثلاثي المجرد والنوع ٥ ابكى سطر اولئده مقتدر فاصله سهو اولمش
- ٧٠ اسم الزمان والمكان ولم يملوها في مفعول ولا ظرف وتأولوا قول الثانية ٥ كان حجازا زامسات ذوبوها
- ٧١ لما منع الضم في اتى عشرة كلمة صير الى الفتح لثقله والى الكسر لتكون الكسرة اخت الصفة
- ٧٢ التوفيق بين كلام المص في المتن ونحو المظنة والمقبرة فمعاوضا ليس بقياس وبين كلامه في شرح
- الفصل المقبرة جار على القياس
- ٧٣ الالة على مفعول ومفعول ومفعلة قال الشيخ نظام الدين هذه الاوزان الثلاثة قياسية
- ٧٣ المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على تقليل
- ٧٤ التصغير لمان ثلاث تحميرا ما يجوز ان يتوهم حقه وتحليل ما يجوز ان يتوهم كثرة وتقریب ما يجوز ان يتوهم بعده
- ٧٥ التصغير يدل على ان الشيء مستصغر هذا هو الاصل وما سواه قبحوز
- ٧٦ اختص التصغير بالاسماء لان قولك رجل يدل على شيئين الذات والصفات
- ٧٧ فلك وهيمان مفرد وجع كقفل واسد وجار ورجال
- ٧٨ اذا صغر الخماسي فالاولى حذف الخماس وقيل ما شبه الزائد
- ٧٩ انما يعتبر فصيل وفصيل صورة الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير
- ٨٠ التغير اللازم بالقلب ما كانت علة التغير فيه ثابتة في الكبير والمصغر
- ٨١ كسبو الله واخت وبت طويلة يقفون عليها بالاناء ساكنة واما قبلها لم يحروا عليها احكاما لما لا تأنيث
- ٨٢ اصل منمنذ خفت بحذف النون لان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف
- ٨٤ اذا اجتمعت ثلاث ياءت في آخر الكلمة حذفت الاخيرة لثقلها وكثرة طرق التغير الى الاواخر
- ٨٥ حذف الياء الاخيرة في غير احوى نسيبا بالاتفاق واما في احوى فختلف في ان الحذف اعتبارا على او اعلالي
- ٨٦ اختلف القائلون ان الحذف اعتبارا على انه منصرف او لا فذهب سيويه الى انه غير منصرف
- ٨٧ اختلف ان الاعلال مقدم على منع الصرف ام منع الصرف مقدم على الاعلال والصحيح الاول
- ٨٨ ويزاد في مؤنث الثلاثي بغير تاء في تصغيره كمينة واذينة وعريبة وعريس شاذ
- ٨٩ قدام ووراء لازمان للظرفية فلا يكونا موصوفين
- ٩٠ ان كانت الكلمة مركبة صفروا المصدر فتقول في بعلبك ببعلبك وفي خسة عثر خيسة عشر
- ٩١ وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير الدة كقشيعر في مقشعر وحريبيم في احريبيم
- ٩٢ وبرد جمع الكثرة الى جمع قلته فيصغر نحو ظمية في ظان او الى واحد فيصغر فيجمع جمع السلامة
- ٩٣ اما اسم الجمع فصفره على بناءه لانه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع الفقه كرهط في رهط وقوم في قوم الفرق بين اسم الجمع والجمع
- ٩٤ قولهم اصغرنك لتقليل ما بينهما اذ لو قلت هو اصغرنك لجاز ان يكون لتفاوت بينهما قريبا او بعيدا
- ٩٦ وتصغير الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر كصبي في اجد وشذ في ابراهيم واسماعيل برة وصحيح بحذف الميم واللام
- ٩٧ وخولف بالاشارة الى الوصول قبل ذباوتيا والذباوتيا والذبان والذيون والذبات
- ٩٨ الضمائر لا تصغر لان التصغير كالصفة وهي لا توصف ورفضوا تصغير اين وتوتى ومن وما وحيت ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم ماعلا عمل الفعل

- ٩٩ النسوب الفرض من النسوب ان يجعل النسوب من كل النسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة
- ١٠٠ اعتراض السيد على التعريف من وجهين وجواب الشارح بهما وبناء اعتراضه الثاني على التوهم
- ١٠١ وقياس حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التشبة والجمع الا علما بالنسب الى ضاربان وضاربون ضاربي
- ١٠٢ اذا سمى بالثني فيه لقنان واذا سمى بالجمع المذكور فيه اربعة اوجه او اما المجموع بالالف والتاء فانه يعرب بما كان يعرب قبلها
- ١٠٣ لو سميت رجلا بعد ثم نسبت اليه فالتياس فتح العين فتنظر الى الفتلا الى اصل الوزن
- ١٠٤ اذا كان المنسوب اليه ثلاثيا مكسور العين ففتح عينه وجوبا كقوله في عمر عمرى وفي ابل ابل
- وفي الدئل دولي
- ١٠٥ ان النسب الى مذهب اني حنيفة حنفي والنسبة الى قبيلة حنيفة حنفي كما مراد الفرق بين النسب الى القبيلة والمذهب وحنيفة لقب اكل بن خليم
- ١٠٦ سلمى في الازد وهيمرى في كلب شاذ ولغيرهما في الاول سلمى وفي الثاني هيمرى على القياس
- ١٠٧ وتحذف الياء من الفعل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كقوى وقصوى
- ١٠٨ واما نحو عدو فعدوى افتاقا ونحو عدوة قال المبرد مثله وقال سيويه عدوى
- ١٠٩ تحذف الياء الثانية من نحو سیدی وميتى وميمى من هم وطاقى شاذ
- ١١٠ مشابهة الالف مع الواو اكثر من الهززة لكون كل واحد منهما من حروف العلة فكان قلبها الى الواو الاولى
- ١١١ من صرف هنذا وهددا لم يصرف سقز وقدم هلين لان الحركة صغرت في حكم زئيب وسعدا
- ١١٢ ليس في الكلام اسم مثنى في آخره او قلبها ضمة او كسرة وليس اسم في آخره قبلها ضمة
- ١١٣ المختار في نسبة نحو قاضي حذف الياء وفي نسبة نحو حبل قلب الالف واو الامر ين
- ١١٤ ان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح وواضحه يونس فيما لاتاء فيه
- ١١٥ اذا سمى رجل بمصايح مثلا لا يصرف لكن اذا نسبت اليه صرفت لان الالف النسبة ليست من بنية الكلمة
- ١١٦ وصنعاني وبهراني وروحاني وجلولي وحروري شاذ
- ١١٧ الزاى اذا مكنت بهزمة بعد الالف وفيه لغات الزاى والزاء وازى كلى وزى ككى وزامنونة
- الجمع ازوا وازيا وازو وازى
- ١١٨ الاسم الذي صار الى حرفين بالحذف عند النسبة على ثلاثة انواع ما يجب فيه اورد وما يشع فيه وما يسوغ فيه الامران
- ١١٩ ما يمنع فيه اورد ما كانت لامه صحيحة والحذوف الفاء كمدة قال عدى ولا يرد الحذوف
- ١٢٠ نسبة ابن بنوى وابنى ولا يجوز ابنوى لثلاث لا يلزم الجمع بين العوض والموض عنه
- ١٢١ ونسبة اخنت وبنت كاتخ وابن هند سيويه وعند يونس اختى وبنتى لان التاء عنده ليست فتا نيث
- ١٢٢ والمركب ينسب الى صدره كعلى وتأبطى وخصى في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا
- ١٢٣ جماعة صحابيون وشراء كل منهم يعرف بأمرى القيس النسبة الى الكل مرى الابن جرة ثانيا
- مرضى وابن جر هو الكندي صاحب العلقمة ويعرف بالملك الضليل
- ١٢٤ واما مساجد علما فساجدى كائنصارى واعرابى لانه ليس يجمع ومحاسنى في النسبة الى محاسن
- ١٢٥ واتب ونامروطام ورازى وبنوى وهندواقي ومرزوى وازى وازنى وعيقى وحشعى شاذ
- ١٢٦ قال الخليل ومنه عيشة راضية اى ذات رضى ومن هذا القبيل طالق وحائض بمعنى ذات طلاق
- وذات حيش ولو ارادوا الاجراء على الفعل لاتوا بالتاء

- ١٢٧ الجمع الثلاثي والجمع المكسر أربعة احوال بزيادة او نقصان او اختلاف في الحركة او في التقدير
- ١٢٨ والتجديع تجع نجد شاذ لان افضلة جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد كمدكار واجرة وكساوا كمية
- ١٢٩ ابن جني هو الامام ابو الفتح ويؤوه ساكنة وليس بمنسوب وهو مرعب كني
- ١٣٠ ان بناء جمع القلة استجر لكثرة واستغنى به عن جمعها وقد جاء عكسه كقلوب ورجال
- ١٣١ لا يجمع المعتل العين على اصل فلا يقولون اسيل في سيل ولا اعود في عود لاستقلال الضم على حرف العلة
- ١٣٢ جمع ثلثة اثبت في قد موها ثم عوضوا عن الواو ياء لان التثنية يونس بالتثنية فوزنه اعقل وعند البعض ايقل
- ١٣٣ واذا صح باب حمزة قبل تخرات بالفتح والاسكان ضرورة والمعتل العين ساكن
- ١٣٤ وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر ونحو جرة على جرات بالضم والفتح
- ١٣٥ وقد تسكن نعيم في جرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجميع واما الصفات فبالاسكان
- ١٣٦ الاسم المنقوص باللام على ثلاثة اقسام قسم جمع بالواو والنون وقسم بالالف والثاء وقسم على اصل
- ١٣٧ الصفة نحو صعب على صعاب وباب شجج على اشياخ وجاء في جمع هذا القسم ثمانية ابناء اخرى
- ١٣٨ وما زادت مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمة نالبا وجاء ثلثة ابناء اخرى
- ١٣٩ ونحو رقيق على ارفقة ورغب ورفضان وجاء ثلثة ابناء اخرى وظل ان قليل
- ١٤٠ وقيل بمعنى مفعول بابه فلي وجاء اسارى وشذ اسراء ولا يجمع جمع التجميع
- ١٤١ البقي من الانسان من لآب له ومن البهايم من لآم له ومن الدراما لآي له
- ١٤٢ جمع خليفة خلفاء لان اصله بغيرها وجاء خلافت وفورود التنزيل بها
- ١٤٣ المؤنث نحو ثاء على ثوام ونوم وكذلك حوايش وحيش وجاء في المثل هوائك والاشكال كثيرا
- ما يخرج من القياس
- ١٤٤ الهمزة في جراء بدل من الف التانيث والاصل فيها القصير تانيث فزادوا قبلها الف اخرى
- ١٤٥ ما مذ كره على اصل اما مقصور يجمع على فعل بضم الفاء وفتح العين واما ممدود يجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين
- ١٤٦ الصفة نحو غضبان على غضاب وسكاري وقد ضمت اربعة @ وقيل على افعال وفعال وافعله
- ١٤٧ والرباعي نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس على قرطاس
- ١٤٨ وتكسير الخماسي مستكره كصنبره يحذف خامسه ونحو تمر وحنظل ويطلق ليس يجمع على الاصح
- ١٤٩ وكأنة وكهم وجبأة وجب عكس حمزة ونحو ركبو حلق وجادل وسرا توغزى وتوأم ليس يجمع على الاصح
- ١٥٠ وقد يجمع الجمع نحو ا كالب وانعيم وجائل وجالات وكليات ويونات وجرات وجزرات
- ١٥١ اتقاء الساكنين فاما ان يكون التقاءهما في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيمنتر مطلقا
- ١٥٢ يجوز اتقاء ثلاث سوا كن ومثله وقع في كلام الجهم كثيرا نحو كوش وبيت والجمع بين اربع سوا كن يمتنع في كل لغة وعلى كل حال
- ١٥٣ ايمن وامن الله ايمان وضما لقسم وهمزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيما
- ١٥٤ قد يحذف حذف القسم من غير مرض فيعدي الفعل المقدر الى الاسم فينصبه
- ١٥٥ وحلقنا البطان باثبات الالف شاذ والقياس الحذف كما غلاما الامر لا يلفظ الا لفظ

- ١٥٥ ما كان آخره الف اذا اتصل به نون التأكيد ان كان مثل يمشي فتقلب له وان كان مثل اضربا فتبقى
- ١٥٦ ان لم يكن اول الساكنين مدة فلا يخفض سواء كان صحيحا او حرف علة
- ١٥٧ ان النون التأكيد مع الضمير البارز كالمتصل لانهم جملوا الضمير البارز بالخارج ومع المستر كالمتصل
- ١٥٨ كل موضع اجتمع فيه ساكنان باسكان الاول لغرض اذا حرك حرك الثاني لانه اذا حرك الاول قات الغرض
- ١٥٩ وقراءة حفص ويثقه يسكون القاف وكسر الهاء ليست منه على الاصح
- ١٦٠ يجوز في قالت اخرج الكسر على الاصل والضم على الاتباع وكذا قالت اغزى
- ١٦١ يجب الفتح في نحو ردها والضم في نحو رده على الافصح والكسر لرقية
- ١٦٢ كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة
- ١٦٣ الابتداء لا يبدأ الا بتحرك كما لا يوقف الاعلى ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء
- مخوطة وهي ابن وابنة وابنه واسم الى آخره
- ١٦٤ قياس همزة الوصل الكسر دليله الكثرة وانهم لا يعدلون عنه الابعاض لكرهه النقل من كسر الى ضم
- ١٦٥ التعريف باللام وحده والهمزة زائدة عند سيويه وذهب الخليل الى ان ال حرف ثاقب فقيده التعريف ومذهبه هو المختار عند ابن مالك لسلامته من وجوه ستة
- ١٦٦ الالف على ضربين لينة ومتركة فاللينة تسمى ألفا والمتركة تسمى همزة
- ١٦٧ وانما قصت الهمزة في اعين لان هذا الاسم غير متصرف فيه ولا يستعمل الا في القسم فصار ع الحرف فقصت همزته تشبيها بالداخله على لام التعريف
- ١٦٨ الوقف قطع الكلمة بما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي المحل وهي احد عشر وجها
- ١٦٩ والروم في المتحرك وهو ان تأتي بالحركة خفيفة والاشتمام في المضموم
- ١٧٠ والاكثر على ان لا روم ولا اشتمام في هاء التأنيث ومع الجمع والحركة العارضة
- ١٧١ وابدال الالف في المنصوب النون وفي اذن فكما لا يوقف على الاحراب لا يوقف على النون
- ١٧٢ ويوقف على الالف في باب عصا ورعى باتفاق لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيويه الالف في النصب
- الف النون واما في الزرع والجر فالالف اصلية وقال البردعي الالف اصلية في الاحوال الثلاث
- ١٧٣ قلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف حبي همزة او او او اوله
- ١٧٤ ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رجة على الاكثر وتشبيه تاء هيئات به قليل
- ١٧٥ وعرفات ان قصت تاء في النصب فبالهاء والافبالتاء
- ١٧٦ وزيادة الالف في انا ومنعمة وقف على لكننا هو الله ربي بألف
- ١٧٧ ومه وانه قليل والهاء في مه بدل من الف ما لا استفهامة
- ١٧٨ والحق هاء السكت لازم في رده وقده لانه اذا وقفت على رقب الحاق الهاملا يخلو اما ان تسكن
- اله او لا وكلاهما ممنومان
- ١٧٩ في هو وهي ثلاث لغات قبح الواو والياء والثانية سكونهما والثالثة تشديدهما وحتى لغة رابعة
- وهي ان تخفض الواو والياء فتبقى الهاء متحركة
- ١٨٠ اختلف في باب التكلم فقال بعضهم اصلها الفتح وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولى لان السكون هو الاصل



١٨١ كل اسم آخر يلقبها كسرة فان كانت حلقوة فيضعهم يحذفها في الوقف وبعضهم لا يحذفها واختلف في الابقى فقال ابو علي الحذف اقبس

١٨٢ والمتاى العرفة لا يدخله التثنية واختار يونس وسيبويه ياقض يحذف الياء والاسكان

١٨٣ اثبات الياء في نحو التاضى وغلاى اكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض

١٨٤ اثبات الواو والياء وحذفهما في القواصل والقواقي فصيح ومذهب سيبويه ان الحذف في غير القواصل والقواقي لا يجوز

١٨٥ وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فين الحلق والياء في نحوته وذه وهذه

١٨٦ اذا كان آخر الكلمة همزة قبلها قصبة او سكون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس حركتها

والضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل جعفر وهو قليل

١٨٨ شرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الاخر ساكنا وان يكون المتقول منه صحيحا

١٨٩ المقصور ما في آخره الف مفردة \* المقصور والممدود من ضروب الاسماء المتكينة اذا ضل والحرروف والاسماء غير المتكينة لا يقال فيها مقصور ولا ممدود وان كان آخرها الفا او همزة

١٩٠ الممدود هو الاسم المتكسر يكون بعد الف في آخره همزة كالكساء وبيان القياس منها

١٩١ الفصل اللام من اسماء المفاهيم من غير الثلاثي المجرى مقصور كملط ومشرى

١٩٢ ونحو الاعطاء والرماء والاشترى والاحتطاه ممدود لان نظارها الاكرام والطلاب والافتاح

١٩٣ ذو الزيادة وحروفها اليوم تفساه اوسا قونيتها او هويت السمان

١٩٤ ومعنى الالحاق انها انما زيدت لفرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته

١٩٥ ولا تقع الف للالحاق في الاسم حشا لما يلزم من تحريكها قبل ياء التصغير وبعدها

١٩٦ ان الف لا تقع للالحاق البتة لانها لا تقع اصلا في الالبية لان الاصول قاطبة للحركات وهي لا تقبلها

١٩٧ ان الف اذا زيدت في الاخر لا يكون في مقابلة الساكن مطلقا لان الاخر في الملقى به محل الحركات

يدخل العوامل

١٩٨ وقول الزمخشري لا تقع الف للالحاق الا آخرها فيه يجوز اما الحقتبة فحركاتها تقع ما قبلها فقلت الفا

١٩٩ ويرى ازيد بالاشتقاق وعدم النظر وخلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض

٢٠٠ والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثة غسل وشامل وشامل وشدل وورشن وفرس وبلغن وحطاط ودلاص وقارس وهرماس ووزرم وقنماس وفرناس وترنموت وبيان كل واحد منها

٢٠١ ولم يمتد بمسكن وممدود وعندل لوضوح شذوذه \* عن عمر رضي الله عنه اخشوشوا ومحمدوا

٢٠٢ الهمزة اذا وقعت غير اول بحكمها صالتا قلعة زادت في غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة

٢٠٣ نسبة ضلانة لقولهم سنب وبلهنية فعلية من قولهم عيش الله تقدم الاشتقاق على عدم النظر

٢٠٤ واول اضل ليجي الاولى والصحيح انه من وول لامن وأولا من اول

٢٠٥ خففقيق فضيل من خقق وعرقى ضلنى من الضر تقدم الاشتقاق على عدم النظر

٢٠٦ فلندرج الى اشتقاقين كاردى واو لى لقولهم يبرارط وراهور رجل مألوق ومولوق جاز الامران

٢٠٧ وان لم يكن الاشتقاق واضحا فيطلب الترجيح ويؤخذ بالراجح ككث من الالوكة

٢٠٨ موسى من اوسيت وقال الكوفيون هو ضلى من ماس يمسى والاول اولى

٢٠٩ وانسان ضلان من الانس وقيل انسان من نسي ليجي ايسبان

- ٢١١ قال سيويه تربوت ضلوت من التراب وسبوت ضلوت وتبالة ضلالة  
 ٢١٣ واختلف في سرية قيل من السرو قيل من السراة ثم القائلون بأنها من السراة اختلفوا  
 ٢١٤ واما متجنيق فان اعتد يفتحوننا فتعجيل والافان اعتد بجمايقي فتعجيل والافان اعتد بسليجيل على  
 الاكثر فضليل والافضلليل  
 ٢١٥ قال مكي سليلا اسم اعجمي وقال ابن الاعراب لم اسمه الا في القرآن ضلي هذا معرب  
 ٢١٦ مضيون مثل مضيق فيسمى متجنيق بمعناه ولولا متجنيق لكان متجنيقوا فضلولا  
 ٢١٧ فان قد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج الكلمة عن الاصول وقسمه الى ثلاثة اقسام  
 ٢١٨ القسم الثاني فان قد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج زنة اخرى لتلك الكلمة عن الاصول  
 ٢١٩ القسم الثالث فان خرجت الزتان معا عن الاصول فزائد ايضا كقولهم نرجس  
 ٢٢٠ كل ما جله على مثال تجرد حل بما خاسه واو قلزم كون ثابته نونا  
 ٢٢١ اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكانت واحدة من الاصول الخمسة فلا يحكم زيادتها كيم مرزنجوش  
 ٢٢٢ فان قد الاشتقاق ولم يخرج الكلمة عن الاصول فيعرف الزائد بقلبة الزيادة  
 ٢٢٣ والزائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيويه الامرين  
 ٢٢٤ ما يعرف زيادته بالقلبة ما كان اوله همزة مع ثلاثة اصول قط فاعلى افضل  
 ٢٢٥ والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا الا في الرباعي الا فيا يجرى على القل  
 ٢٢٦ والنون كثرت بعد الالف آخرها \* اعلم ان الالف والنون الزيدتين يلفحان الصفات التي مؤنثاهن  
 ٨٢٧ والنون تراد ثالثة ساكنة نحو شربت وعردت واطردت في المضارع والمطاوع  
 ٢٢٨ والسين اطردت في استعمل وشذت زيادته في اسطاع قال سيويه هو اطاع  
 ٢٢٩ واما اللام فقليلة كزيدل ومبدل واما الهاء فكان المبرد لا يبعدها  
 ٢٣٠ دليل للمبرد على ان الهاء لا تكون من الزيادة خصة اوجه وجواب المص على الارادات المذكورة  
 ٢٣٢ فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة كينطى فان تعين احدهما رجع بخروجهما  
 ٢٣٤ فان لم يخرج فيهما رجع بالظاهر الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في الجمع والجمع  
 ٢٣٥ ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما اما ان يمارضها اغلب الوزنين او لا فان لم يمارضها رجع بشبهته  
 ٢٣٦ فان ثبت فيهما رجع باغلب الوزنين وقيل بأقربهما ومن ثم اختلف في مورق  
 ٢٣٧ فان قدت شبهة الاشتقاق فيهما باغلب الكهزة افعى واؤتكان ومم اعمدة  
 ٢٣٨ الامالة ان يضى بالقصة نحو الكسرة وسبها قصد المناسبة لكسرة اوله  
 ٢٣٩ ان كانت الكسرة بعد الالف فتكون اما اصلية او عارضة فان كانت اصلية فيقال نحو طالم  
 ٢٤٠ ان كان الكسرة على الراء فيقال سواء كانت متقدمة على الالف كالربوا أو متأخرة نحو من دار  
 ٢٤١ سبب الامالة في خاف انقلاب الالف عن العين المكسورة وفي سال انقلابها عن الياء  
 ٢٤٢ والامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتد به الا بعض المبلين لانها ليست كسرة مخففة  
 ٢٤٣ والراء غير المكسورة اذا ولت الالف قبلها او بعدها منعت منع السقطلية  
 ٢٤٤ واما ترى فمن جعل الله لتأنيث ويمنع صرفه فامالته بقلب الفهية ومن جعل الله للاخلاق  
 ٢٤٥ لم يعمل احد قوله تعالى من رباط الخليل للترايزم العلول من سفل الى علو بلا فصل  
 ٢٤٦ وقد عمل ما قبل هاء التأنيث في الوقف ونحسن في نحو رجة ونهيج في الراء نحو كودة

- ٢٤٧ والحروف لاتمال فاسمى به فكلامه واميل بلى ويا ولا
- ٢٤٨ وغير المتكمن كالحروف وذا واى ومضى كلى
- ٢٤٩ واميل على ليمى عبت وقد تعال القحة منفردة فى نحو من الضر ومن الكبر
- ٢٥٠ تخفيف الهززة يجمعه الابدال والحذف وبين بين اى بينها وبين حرف حركتها
- ٢٥١ كالمساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كرامس ويروسوت والى الهدى آتتا
- ٢٥٢ والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو اويه زائدتان لغير الاخلاق قلبت اليها وادغم فيها
- ٢٥٣ وان كان الساكن الذى قبل الهززة الفاواردت تخفيفها جعلتها بين بين
- ٢٥٤ والتزم نقل الحركة وحذف الهززة فى باب يرى وارى للكثرة بخلاف بناءى وانأى
- ٢٥٥ وكثر النقل والحذف فى سل لكن لم يلزموا ذلك لقولهم اسأل
- ٢٥٦ التخفيف ثلاثا نوع نوع يخفف بالنقل ونوع يخفف بالبدل ونوع يجوز فيه الامران
- ٢٥٧ ليس سأل فى قراءة من قرأ مصفا سأل سأل بفتحة واقف مخففا من سأل وانما هو مثل هاب
- ٢٥٨ والتزموا خذوكل على غير قياس للكثرة وقالوا امر وهو افصح من اؤمر وامأمر فافصح من و امر
- ٢٦٠ والهزتان فى كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها وليس أجر منه لانه فاعل لا فاعل
- ٢٦١ اثبات المص ان أجر فاعل لا فاعل ثلاثة اوجه فى بيتين
- ٢٦٢ وان تحركت الهززة وتحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية ياد ان اكسر ما قبلها
- ٢٦٣ اصل خطا يا خطاه عند سيبويه فقلوا الثانية يلوا ما عند الخليل اصله خطاى تقدموا
- ٢٦٤ والتزم فى باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته
- ٢٦٥ الهززة فى كلمتين والاقسام اثني عشر يجوز تخفيفها وتخفيفها وتخفيف احدهما
- ٢٦٦ وجه فى المتفتحين حذف احدهما وقلب الثانية كالمساكنة فقلب فى جاء أحدهم الفا
- ٢٦٧ الاعلال تغيير حرف اللة لتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان
- ٢٦٨ لا تكون الالف اصلا فى متكمن ولا فى فاعل ولكن عن واو اويه واما الحروف فالالف فيها اصل
- ٢٦٩ الياء وقعت فاء وعينا فى بين وطاء ولا ما فى بدت وطاء وعينا ولا ما فى بيت
- ٢٧٠ اذا اجتمع واوان متحركتان فى اول الكلمة قلبت الاولى همزة وروما نحو اواصل
- ٢٧١ قلبت الواو ياء اذا اكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها
- ٢٧٢ تحذف الواو من بعد وولد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية ۞ وقوم النسي بين الشيتين بضاد اتمه
- مستقل فوجب الفرار منه
- ٢٧٣ تحذف الواو من نحو العدة والمفتوحو وجهة قليل
- ٢٧٤ فان قيل لم تحذف فى قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها مع انه يلزم فيه الجمع بين المعوض والمعوض عنه
- ٢٧٥ فان قيل قد جده القول والبيع معهما مع ان فعلهما متعلقان مع فى الوجهة مثل ذلك
- ٢٧٥ الاعلال الواقع فى العين اما بالقلب واما بنقل الحركة والاسكان واما بالحذف
- ٢٧٦ تنزلت الحركة منزلة حرف رابع فى سقر شمع من الصرف وفى جزى منزلة خامس فوجب حذف الالف فى التسب
- ٢٧٧ بيان المذهب فى تخريج قوله تعالى ان هذان لساكران قال ابن عباس هو لغة بلخارث بن كعب

- ٢٧٨ وصح باب قوي وهوى للاعلاين وباب طوى واحي لانه فرعه
- ٢٧٩ الاعلال مقدم على الادغام لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس موجبا للادغام
- ٢٨٠ وصح باب ما فاضله وافضل التفضيل محمول عليه نحو زيد اقول وابيع من عرو
- ٢٨١ جاع القول فيما عتبه ولا منه يأن ان سكنت الثانية نحو حيت امتنع الادغام الى آخره
- ٢٨٢ وصح باب اعوار او اسوداجلا على اعور او اسود لان التصحيح اصل والاعلال فرع
- ٢٨٣ وصح نقول وتسبار ليس ومقول وغياط ليس ومقول وغيظ مخذوفان منهما
- ٢٨٤ ونحو جواد وطويل وغور للاباس بفاعل او بفعل اولانه ليس يحار على الفعل ولا موافق
- ٢٨٥ ونحو دوروا عين للاباس اولانه ليس يحار ولا تختلف
- ٢٨٦ تفسير العين على ثلاثة اقسام اما بالقلب او بالحنف او بالاسكان والقسم الاول على ثلاثة اقسام
- ٢٨٦ حكاية ابي على الفارسي في كتابة نحو قائل منظوما بنقطتين من تحت ونقطته الحرري
- ٢٨٧ وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل القياس \* وفي هار ثلاث لغات
- ٢٨٨ استقلوا وقوع حرفي علة بينهما الف في اقصى الجموع قلبت المتطرفة الفام همزة في نحو بوائع ويحمونه باب مساجد في الاعلال
- ٢٨٩ جله معاش بالهمزة على ضعف والزم همزة مصائب على خلاف القياس تنبها على انه ليس جمع مفعلة
- ٢٩٠ وتقلب فعلى اسما واوا في نحو طوى وكوسى ولا تقلب يؤه واوا في الصفة ولكن يكسر ما قبلها
- ٢٩١ اختلفوا في غير باب فعلى وفعل قال سيويه القياس قلب الضمة كسرة وقال الاخفش بقاء الضمة
- ٢٩٢ اذا وقعت واو قبلها كسرة في مصدر اهل فله قلب الواو ايه نحو قام قياما وقيا
- ٢٩٣ قلب الواو عينا اولاما اذا اجتمعت مع يه وسكن السابق وتدغم وتكسر ما قبلها
- ٢٩٤ انما بدغم في ضيونا لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل
- ٢٩٥ الحذوف عند سيويه واومفعول وعند الاخفش العين واقلبت واومفعول عندها بالكسرة
- ٢٩٦ ان كل واحد من سيويه واخفش خالف اصله من وجه ووافق اصله من وجه
- ٢٩٧ ان اعلال العين بالحنف على قسمين بطريق الوجوب وبطريق الجواز اما بطريق الوجوب في موضعين
- ٢٩٨ اما بطريق الجواز في نحو سيدويت \* وفي باب قبل وبيع ثلاث لغات الباء والاشمام والواو
- ٢٩٩ وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل مما يذكر مواقة الفصل حركة وسكونا
- ٣٠٠ اللام قبلين الفاذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب لفتح
- ٣٠١ بخلاف غزوا ورما وعصوان ورحبان للاباس واخشا نحوه لانه من باب ان يمشيا
- ٣٠٢ وتقلب الواو ايه اذا وقعت مكسورا ما قبلها او اربعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها
- ٣٠٣ وقولهم تبتة شاذ لانه لا موجب لقلب الواو ايه فان ما قبلها سا كن وكذا في دنيا
- ٣٠٤ ان العرب لما سميت يزيد ابتته على اعلاله ولم يحكم له بحكم الاسم واما الاسم الاعمى نحو سمندواشته على ما كان عليه
- ٣٠٥ ليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء سا كنة العين بمدة الاحرفان
- ٣٠٦ وتقلبان همزة اذا وقتا طرفا بعد الفزائة نحو كساء ورداء بخلاف زاي ونأي
- ٣٠٧ توالى الاعلاين انما يمنع اذا كانا من جنس واحد اما اذا كانت العين قبل مطردا واللام قبل اعلا لا آخر فلا

- ٣٠٨ قلب الباء واو في فعل اسماء كتحوى ويحوى بخلاف الصفة نحو صديا ورأى  
٣٠٩ قلب الياء واوا اذا وضعت بعد همزة بعد الالف في باب مساجد وليس مفردا كذلك  
٣١١ تسكنان في باب يفرز ويرى مرفوعين لاستقلال الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة  
٣١٢ التحريك في الرفع والجرف الياء شاذ كالسكون في النصب في قوله تعالى هذا ترع ثلاث قراأت  
٣١٣ الابدال جعل حرف مكان حرف غيره  
٣١٤ ويعرف بأثلة اشتقاقه وبثقة استمالة ويكونه فرعا والحرف زائد  
٣١٥ حكاية قول المازني للبردمسما بأعبيد يقول ما كذب الصويين على العرب ان الالف في علق لتأنيث  
٣١٦ الابدال ما للتحفيف اولها كلة الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفات  
٣١٧ وابدال الالف من اخيها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى  
٣١٨ الضفادى والتمالى والسادى والثالى فضيف \* ومثال كل واحد منها  
٣١٩ الشاذ قد يكون لازما كما في ماء وقد يكون ضعيفا كما في قولهم هذا امر مضو عليه  
٣٢٠ الميم من الواو واللام والنون والياء غن الواو لازم فيم وضعيف في لام التعريف  
٣٢١ التاء من الواو والياء والسين والياء والصاد غن الواو والياء لازم  
٣٢٢ ابدال الهاء من الهمزة مسموع في هرت وهرحت وهياك ولهنت  
٣٢٣ وفي هنادبعة اقواله الهاء بديل من الواو والياء اصلية وليست بدلا لالاف بديل من الواو والالف اسكت  
٣٢٤ الجيم من الياء المشددة في الوقف ومن غير المشددة قال ابن عصفور الابدال مطرد في الاول  
٣٢٥ اذا وضعت الصاد سا كثة قبل الدال جاز فيه ثلاثة اوجه  
٣٢٦ الادغام ان تأتى بحرفين سا كن تحرك من مخرج واحد من غير فصل  
٣٢٧ يكون الادغام في التثنية والمتقارين لكن بعد ان يصيرا مثليين اما التثان ثلاثة اقسام  
٣٢٨ اما الهمزة فلا تدمج في مثلها الا في باب افعال فانه باب قياس حفوظ عليه  
٣٢٩ مما يجب فيه الادغام ان يكون التثان متحركين في كل ذلك واللاحق والابليس نحو ردرد الا في نحو حي  
٣٣١ ولم يدمج نحو مكنتى ويمكننى وناسككم وما سلككم وان كان فيها اجتماع التثنية وعدم اللاحق  
والابليس لانهما ليسا في كلمة واحدة  
٣٣٢ اذا كان التاني مكررا لللاحق لا يدمج نحو فرد وكذا اذا ادى الى التباس زنة بزنة اخرى نحو سرر  
٣٣٣ ويمنع الادغام اذا كان سا كن صحيح قبلهما في كلتين نحو قوم مالك وجلست تجاهك وانت تعلم  
٣٣٤ المتقاربان ونعتى بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامهما  
٣٣٥ ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا فلكل مخرج \* ان الحلق سبعة احرف وثلاثة مخارج  
٣٣٦ حروف السانية ثمانية عشر حرفا يعنى مخرجا للسان وان كانت بمشاركة غيره  
٣٣٨ حروف الشفوية اربعة اصل حروف الجيم (٢٩) بيان كلمات ابي جاد ومعانيها  
٣٣٩ حروف مستعصبة غير مأخوذة بها في القرآن العزيز ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم  
٣٤٠ اتقسام الحروف بحسب الصفات فالجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه ومثل يعقق  
٣٤١ المهموسة بخلافها ومثل بككت \* الشدبة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه  
٣٤٢ الطيبة ما ينطبق على مخرجه الحنك والسعلية ما يرتفع اللسان بهالى الحنك والتفصضة والذلاقة  
٣٤٣ المعصنة بخلاف الذلاقة والقلقة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف والينة والمخرف والكر

- ٣٤٤ متى قصدا ادغام أحد المتقارنين في الآخر فلا بد من قلب أحدهما البصير من جنس واحد ليحقق الادغام
- ٣٤٥ ولا يدخل منها في كلمة ما يؤدى الى لبس بتركيب آخر نحو ولد وولد وشاة زعامة
- ٣٤٦ ولا تدخل حروف ضوى مشغرا فيما يقاربها زيادة صفتها
- ٣٤٧ ولا يدخل حرف حلق في ادخل منه ثلثا بلزم ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم الثقل
- ٣٤٨ وتدخل اللام المرفقة وجوبا في مثلها نحو اللحم والبن وفي ثلاثة عشر حرفا
- ٣٤٩ والنون الساكنة تدخل وجوبا في حروف يرملون والا فصع ابقاء غنها في الواو والياء
- ٣٥٠ والاطباق في فرطت ان كان معه ادغام فهو آتيان بلاء اخرى وجع بين ساكنين
- ٣٥١ والصاد والزاي والسین يدخل بعضها في بعض والياء في الميم والقاف
- ٣٥٢ عين اقضل اذا كان تاء يجوز فيه الادغام والبيان فيكون في اقل ثلاثة اوجه قتل وقتل وقتل
- ٣٥٣ اذا كان قافا قتل تاموجب الادغام قلب الاولى الى الثانية وهو الاضعف ويجوز عكسه وهو وضع
- ٣٥٤ وتقلب مع الدال والذال والزاي لا تدخل وجوبا في ادان وقوي في اذكر وضعيفا في ازان
- ٣٥٥ همزة الوصل لا تدخل على المضارع لانه معنى اسم الفاعل فكما لا تدخل عليه لا تدخل عليه
- ٣٥٦ ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر
- ٣٥٧ وقد جاء في تنقل وتنقل حذف احد التلين ثم مذهب سيويه ان المحذوف الثانية وقيل الاولى
- ٣٥٨ وقالوا بلعبر وعلاء وعلاء في بني الصبر وعلى الله ومن الله
- ٤٥٩ واما نحو يتبع فيتنشأ وعليه جاء في الله فينا والكتاب الذي تلو
- ٣٦٠ مسائل التمرين معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبتموها زنتها
- ٣٦١ مثل يحوي من مضرب مضرب وقال ابو علي مضربى
- ٣٦٢ مثل غسل من غسل ومن باع وقال يبيع وقول باظهار النون فيهن للاتباس يفعل
- ٣٦٣ ومثل اجرد من رأيت ائ ومن اوبت اي ومثل اوزة من اوبت اياه ومن اوبت اياه
- ٣٦٤ وسئل ابو علي عن مثل ماشا مائة من اوبق فقال ما لى الاق واللاق على اللفظ
- ٣٦٥ ان الالف اذا كانت عينا وجهل اصلها جعلت على الانقلاب من الواو
- ٣٦٦ ومثل حنكبوت من بعت يبعوت ومثل اطمأن ابيع مضمما
- ٣٦٧ ومثل مضروب من القوة مقوى والاصل مقوو وقلبت الواو المتطرفة ياء
- ٣٦٨ ومثل مصفور قوى ومن الفز وفزوى ومثل مضد من قضيت قضى
- ٣٦٩ ومثل حليلاب قضضاه ومثل دحرجت من قرأ قرأيت ومثل سيطر قرأى
- ٣٧٠ انط الحظ ان لشي في الوجود اربع مراتب الوجود الخارجي والكتابة قد يختلفان باختلاف الام
- ٣٧١ والمقصود في هذا الموضع بيان احكام الخط العربي انه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف من الكتابة ما ثبت في اللفظ وقد زاد في الكتابة ما لم يلفظ به
- ٣٧٢ وفي المصحف يكتب على الوجهين بصورة الحروف التي هي مماهاه ككتابيس ويكتب كغيرها من الاسماء هكذا ياسين
- ٣٧٣ والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
- ٣٧٣ التاء في اخذت ونبئت وباتت وباتت هاءه لان تكتب هاءه بل تاءاذا الوقف عليها بالتاء
- ٣٧٤ وكان قياس اضربن باوا والقف واضربن ياء وهل تضربن باوا وتضربن ياء وتضربن ياء وتضربن ياء

- ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تحينه اولمدم تين قصدتها  
 ٣٧٥ فيما خولفت بوصل اوزيادة اوتقص اوبدل فالاول المهموز هو اول ووسط وآخر  
 ٣٧٦ والاخر ان كان ماقبله ما كنا حذف نحو خب وخباً وخباً وان كان متحرراً كتب بحرف حركة  
 ماقبله كيف كان نحو قرأ وقرئ وردؤ  
 ٣٧٧ وكل همزة بعدها حرف بدك صورتها تحذف نحو خطأ في النصب مستهزون ومستهنون وقد نكتب الياء  
 ٣٧٨ واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو ائما الهكم اللهوا يتاكن اكن وكلا ايتنى  
 اكرمتك بخلاف ان ما عتدى حسن وابن ما عتدى  
 ٣٧٩ واما الزيادة فانهم زادوا بعدواوا الجمع المتطرفة في الفصل الفاعلوا كواوشربوا فاقينها وبينوا والعطف  
 بخلاف يدعو ويغزو  
 ٣٨٠ وزادوا في مائة الفا فرقا بينه وبين منه والحقوا التني بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا  
 فرقا بينه وبين هر مع الكثرة  
 ٣٨١ واما النقص فانهم كتبوا كل شدة من كل كلمة حرفاً واحداً نحو شد ومد واذكر  
 ٣٨١ ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرة بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه  
 ٣٨٢ ونقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحو لبن والسم كراهة اجتماع ثلاث  
 ٣٨٢ ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علقين الفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف التني ونقصوا الفها مع الاشارة  
 ٣٨٣ واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعداً في اسم او فعل ياء الا في ما قبلها ياء الا في يحيى وربي علقين  
 ٣٨٤ واما كتبوا الذي بالياء لقولهم لديك وكلاي كتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب بالياء فيغير  
 بلى وعلى والى وحتى



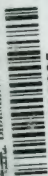








Bibliotheca Alexandrina



1132225